

مجمعوعة افادات إمام لعطلامه كريت محري الورشاق بمرسري الطريق وديكرا كارمحاثين جهم الله تعالى

مؤلفهٔ تلمیزعلامه کشمیری مؤلفهٔ تلمیزعلامه کارتضا می مؤلفهٔ تلمیزیل می مؤلفهٔ تلمی مؤلفهٔ تلمیزیل می مؤلفهٔ تلمیزیل می مؤلفهٔ تلمیزیل می مؤلفهٔ ت



ادارة تاليفات أشرفت مروت موره ملت ان ياكثنان الدارة تاليفات أشرفت من 1061-4540513-4519240

فهرست مضامين

**	حضرت بإرون عليه السلام		جلد11
۲۳	حعرست موئ عليه السلام	r	اسراء معراج وسير ملكوتي!
۲۳	ایک شبداوراس کاازاله	٣	ذكر مواهب لديته!
10	حعثرت ابراتيم عليه السلام	٣	معراج کتنی بار ہوئی؟
ry	حعنرت ابراجيم عليهالسلام كى منزل ساوى	۵	معراج میں رؤیت ہوئی یانہیں؟
rt	بيت ومعمور كيمتعلق مزيد تفصيل	۵	ها فظابن تیمیهٔ <i>اور رؤیت عینی</i> !
14	محقق عینی کی رائے اور حافظ پر نفتد	4	معراج سادى اورجد يدخفيقات!
14	داخله بهيت معمور	الد	ترتبيب واقعات معراج!
ľΛ	ارشادا براميي	100	تغصيل واقعات معراج!
ra.	تنن اولوالعزم انبياء سےخصوصی ملاقاتیں	۳۱	شق مدرمبارک
174	قیامت کے بارے میں ندا کرہ	10	شق مدراورسيرة النبي!
M	ملاقات انبياء ميں ترتيمي حکمت	iz	ا نكار شق صدر كا بطلان
79	ملاقات انبياء بالاجسادتني يابالأرواح	19	شراب ودودھ کےدو پیالے
79	محدث زرقاني رحمه الثداوررة حافظ ابن قيم رحمه الثد	**	عروج سموت:
** +	حيات وانبياء عليهم السلام	* *	مراكب خمسه دمراقي عشره
1-1	سدره کی طرف عروج	* *	معراج سادی ہے ہلے اسرا مکی حکمت!
r	ترتبيب واقعات برنظر	rı	ملاقات انبياء عليهم السلام
171	<i>مديث</i> الباب كي ترتيب	**	حعنرت آ دم عليه السلام
٣٢	سدره کے حالات وواقعات	۲۳	حعرت يجي وعيس عليهم السلام
۳۳	معراج کے انعامات	**	حعنرت يوسف عليه السلام
pupu	نوعيت فرض مسلوات	۲۳	حعنرت ادرليس عليه السلام

27	حافظ ابن تیمیدوابن قیم کی رائے	الماسة	رؤيت بإرى تعالى كافبوت
۵۵	استناءكا جواب	ra	كلام بإرى تعالى بلاواسطه كاثبوت
۵۷	سبقيت كاجواب	ra	فائده مهمه ناوره
۵۸	سيرة النبي اورفنائے جہنم کی بحث!	۳٦	ردِحا فظ ابن قیم رحمه الله
41	عذاب جبنم اورقرآني فيصله	27	شب معراج میں فرمنیت صلوۃ کی حکمت
42	جنول کامقام جنت ودوزخ میں	24	شخ قبل العمل کی بحث
48	فرشتوں اور جنوں کو دیدا را الہی نہ ہوگا؟	PA	ماءز مزم وثلج سيفسل قلب كي تحكمت
40	صريف اقلام مُننا	۳۸	حكمت اسراء ومعراج
ar	صريف اقلام شننے كى حكمت	۳۸	حقيقت وعظمت نماز
46	نوی معراج نه کوراورنوی سال ججرت میں مناسبت	14.	معراج ارواح مومنين
14	عجلى البى ك حقيقت	71	التحيات يادكا رمعراج
۸۲	سدره طوبی کی محقیق	ايما	چارنهرون اورکوثر کا ذکر
19	رؤيت بارى جل ذكره	٣٢	عطيهاواخرآ بات سورة بقره برايك نظر
4.	بردول کے مسامحات	ساما	دیارحرب والے مسلمانوں کے لئے ہدایت
4.	حافظ ابن <i>تجرر حم</i> ه الله	المالما	فتحقيق اعطاه دمز ول خواميم بقره
4	حا فظابن كثيررحمه الله	MA	ایک شبه کاازاله
4	حا فظ ابن قیم رحمه الله	(*4	نعمائے جنب کا مادی وجود
۷٣	سيرة النبي كاانتباع	179	اقسام نعمائے جنت
4	دويروں ميں فرق	´ 4•	آيات قرآني اورنعتون كي اقسام
45	علامه نو وی شافعی کی شخفیق	٥٢	كثرت ووسعت درجات جنت
40	لتحقيق محدث تسطلاني رحمه الله شافعي وزرقاني ماكلي	ar	جنت دکھلانے کی غرض
40	حافظا بن حجرر حمد اللد كے نقذ كا جواب	۵۳	دوزخ كامشابده
44	مطلق ومقيدوالي دليل كاجواب	۵۳	ما لک خازن جہنم ہے ملاقات سے
۷۸	امام احمد رحمه الله رؤيت بقرى كے قائل تھے	٥٢	جنټ وجنېم کےخلود والیکنگی کی بحث مده مده
۷۸	رؤیت قلبی ہے کسی نے انکار نہیں کیا	٥٣	مینخ اکبری رائے مینخ اکبری رائے

رؤيت يتنى كا كال حافظ اين جم رهما الله الله الله الله الله الله الله ا	ارالباري	-	۳ فېرست مضاچر	ن (جلداا)
المنادي شين رسمانشدي همين المنادي همين المنادي همين المنادي المنادي همين المنادي همين المنادي المناد	یت بینی کے قائل حافظ ابن مجرر حمد اللہ 29	۷٩	قوله في بعض اسفاره	1+1"
المن المن المن المن المن المن المن المن	نرت ابن عباس وكعب كامكالمه	۸+	قوله بعض امرى	1+15
الم	رث عینی رحمه الله کی شخفین	۸.	اسلامی شعار و تشبه کفار	1+0
عظرت بجد وصاحب رحما الله كارشاد حظرت بجد وصاحب رحما الله كارشاد حظرت بحد وصاحب رحما الله كارشاد حظرت بخر مظهرى في بيا المحمد و بلوى رحما الله كارشاد حظرت بخر مظهرى في بيا المحمد و بلوى رحما الله كارشاد حظرت المحمد الله كارشا الله كارشية و عليه المحمد و المحمد المحمد الله المحمد و المحمد الله كارشاد حظرت القرائ الله و من صلم مستحد المحمد و المحمد المحمد و		ΔI	ثیابِ کفاروغیرہ کے احکام	Y+1
عضرت شخ عبدالتي محدث والوى رحما الله كاار شاو الله المعدد والوى رحما الله كاار شاو الله المعدد والحك رحم الله كالمحتدد الله المعدد والمعدد الله المعدد الله المعدد الله المعدد الله المعدد المعدد الله المعدد المعدد الله المعدد المعدد المعدد الله المعدد المعدد الله المعدد المعدد الله المعدد الله المعدد الله المعدد الله المعدد ال		Δſ	ا مام زهری دحمدالله کا ندجب	1+4
ماحب تغيير مظهري كي تحقيق ١٩١ اباب كو اهية التعرى في الصلواة وغيوها ١١٠ الماحب دوح المعانى كي تحقيق ١٩١٠ الماحب دوح المعانى كي تحقيق المحتب المجتب المحتب ا		ΔI	حافظ ابن حزم کی محقیق	1+4
صاحب رور تا المعانى كي هيتن مهم المعانى كي هيتن المعانى المعان المعانى المعانى المعانى المعانى المعانى المعانى المعانى المعان المعانى		۸۳	طهارت ونجاست ابوال وازبال كى بحث	1 • 4
اختلاف بلية اتخفاع فلا برقرآن كريم مهم اختلاف بلية اتخفاع فلا برقرآن كريم مهم اختلاف الشاعد و من الله المنتفع فل المنتفع و السواويل والنبان والقباء المنافع و من المنتفع في القبيص والسواويل والنبان والقباء المنافع في القبيص والسواويل والنبان والقباء المنافع معمدت كيلى رحم الشرك فتيق المنتفع من المفعود و في المنتفع من المفعود و في المنتفع من المفعود و في المنتفع و المنافع و المنتفع و	_	۸r	باب كراهية التعرى في الصلواة وغيرها	11+
ایک شبر کا از الله الله الله الله الله الله الله		1	عصمست انبياءليهم السلام	11+
ایک شبکا از الد مداندی تحقیق الله به الصادة فی القعب والسراویل والتبان والقباء ۱۱۳ معدث بینل رحمدالله کا تحقیق مین المسابق تحقیق مین مین المسابق مین المساب	4	۸۳	حضرت نانوتوي رحمه الثدكا ارشاد	101
عدت يبلى رحم الله كان الدوب و احد المنع المام المناه المام الله الله		۸۵	أشاعره وماتريد بيكااختلاف	117
معرائ سيدالهي اور مجدا قعلى هي الماساني عليم السلام هم بياء علي المسلودة و تعيير من الفؤرة و المسلودة و تعيير من الفؤرة و المسلودة و تعيير و تابع الشعلية و تعيير و تابع المسلودة و تعيير و تعيير و تابع المسلودة و تعيير و تعيير و تابع المسلودة و تعيير و تابع المسلودة و تعيير و تابع المسلودة و تعيير و تابع الموضي و تعيير و تابع الموضي و تعيير و تعيير و تابع الموضي و تعيير و تعيير و تعيير و تابع الموضي و تعيير و تابع و تعيير و تابع الموضي و تعيير و تعيير و تعيير و تعيير و تابع و تعيير و تعيير و تعيير و تعيير و تابع و تعيير و تعيير و تابع و تابع و تابع و تعيير و تعيير و تعيير و تعيير و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تابع و تعيير و تابع و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تابع و تعيير و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تابع و تعيير و تعي	-	۸۵	باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء	Пſ
مبحراتصیٰ ہے کہ منظم کووالهی اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ الل		ΥA	حضرت اكابركاادب	110
عطايا معران آيك نظريل الهاجه المعران آيك نظريل الهاجه المعران آيك نظريل الهاجه	• •	A9	بَابُ مَايُسْتَرُ مِن الْعَوْرَةِ	114
تغیرآ به قرآنی دو مگرفواکد ۱۹۵ اوا نیگی جی می تأخیر الاسلام الله الله الله الله الله الله الله ا		9.	حج نبی ا کرم صلی الله علیه وسلم	IIA
حضرت عمرض الله عند كاارشاد النه المال عند كالرسال المال الم		91	بَابُ الصَّلُواة بِغَيْرِ رِدَآءِ	119
قوله ومن صلح ملتحفافی ثوب واحد النح الما المان المان المان الكر المان الفاعة اضات المان ا		90	ادا میگی حج میں تاخیر	119
قولده المرائبي عليه الله المال الله الله الله الله الله ال		4 4	ناممكن الاصلاح غلطيال	114
قوله وامرالنبي عليه السلام ان لا يطوف 94 بحث مراتب إحكام 184 المسلمين 94 توله في النوب الواحد فليجعل على عالفيه 184 ورحاضركي برججابي 184 المونين حضرت صفية 184 المونين حضرت من المونين الموني		44	زمانة حال كيعض غلطاعتراضات	ir-
قول فيشهدن جماعة أسلمين عامة السلمين الموسل		92	امام ما لک دحمداللّٰدکاغربب	irr
باب اذا صلى في التوب الواحد فليجعل على عاتفيه الأو ورما ضرك بي تجابي الواحد فليجعل على عاتفيه الما الموضين حضرت صفية الموسين الموسين حضرت صفية الموسين الموسين حضرت صفية الموسين الموسين حضرت صفية الموسين المو		94	بحث مراتب إحكام	IFF
باب اذا كان الثوب منيقا ١٠٢ ام المونين حضرت مفيدٌ ١٢٨	فيشهدن جملعة المسلمين عه	94	بحث تعارض ادله	197
		1+1	دورها منرکی بے حجابی	(PY
ائمه حنفیه اورامام بخاری رحمه الله ۱۰۳ حافظ ابن حزم کامنا قشه عظیمه ۱۲۹	٠ اذا كان الثوب منيقا	1-1	ام المونين حضرت صفيه	IFA
	حنفيه اورامام بخارى رحمه الله	1+1"	حافظا بنحزم كامنا قشةعظيمه	174

المجلى في ردالمحلي	irq	وَكرشِ الاسلام وملاً على قارى رحمه الله	المالم
وليمه كأحكم	1974	حافظا بن حجرر حمدالله کی مسامحت	الملد
باب في كم تصلى المراء ة من الثياب	1171	گھوڑے ہے گرنے کا واقعہ	100
جماعت بممازمج كابهترونت	ITT	بیٹے کرنماز پڑھنے کا حکم	il.A
حافظا بن حزم کے طرز استدلال پرنفتر	IMM	ایک سال کے اہم واقعات	102
بَابُ إِذَا صَلَّى لَى تَوْبِ لَهُ أَعَلامٌ ونَظَرَ الِي عَلَمِهِ	IMM	شرح مواہب وسیرۃ النبی کا تسامح	IM
بَابُ إِنْ صَلَّى فِي قَوْبٍ مُصَلِّبٍ أَوْ تَصَاوِ	Ira	ہوائی جہازی نماز کا مسئلہ	IMA
بَابُ مَنْ صَلِّم فَى فَرُواج حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَه ا	172	ہوائی جہاز وغیرہ کی نماز کے بارے میں مزید مختیق	1674
محقق عينى رحمه الله كافادات	12	سفرمين نماز كالبهتمام	164
أكيدر كااسلام	12	كهر ك اقتداء عذر المناز بيني كريز صفه والاامام	
دومتهالجندل کےواقعات	IFA	کے پیچے جائزے	14+
بَابُ الصَّلواة في النُّوبِ الْاسْحَمَرِ!	ITA	حضرت شاه صاحب رحمه الله كي تحقيق	101
حافظا بن حجرر حمد الله كارو	1179	حافظ رحمه الله كي طرف يهيه فدجب حنابله كي ترجيح وتقويت	ior
ماء مستعمل کی طبهارت	ار	امام ابوداؤ درحمه اللدكاخلاف عادت طرزعمل	ior
حافظائن حزم رحمه اللدير حيرت	الماما	بَابُ إِذَا اصَّابَ ثَوُّبُ ا لُمُصَلِّي امْرَاءَ تَهُ إِذَا سَجَدَ	100
قراءت ِمقتدی کا ذکر نبیس	سيما		



191	چد پدتفاسیر		جلد١٢
191	ایمان واسلام وضرور یات دین کی تشریح	100	دین وسیاست کااٹو ٹ رشتہ
191	تفصيل ضروريات دين	109	باب الصلواة على الجصير
195	کفرکی با تنیں	IFI	بَابُ الصَّلُواةِ عِلَى النُّحُمُّرَةِ
195	باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق	ITE	باب الصلوة على الفراش
	بَابُ قَوْلِ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَا تَجِدُ وْ مِن مُّقَامِ	IMM	باب السجود على الثوب
190	إبْرَاهِيُمَ مُصَلَّى	ייוצו	بَابُ الصَّلُواةِ فِي النِّعَالِ
194	باب التوجه نحو القبلة حيث	arı	فائده مبمه تغبيري
199	حفنرت شاه صأحب رحمه التدكا ارشاد	144	مشكلات القرآن
Y**	خبرواحد كيسلسله مين حفرت شاهصاحب دهمه الله كي خاص تحقيق	144	بَابُ الصَّلُواة ِ فِي الْحَفَافُ *
rel	واقعات خسيه بابة سهونبي اكرم صلى الله عليه وسلم	149	آ يهتٍ ما نده اورْحَكم وضوء
F+1	باب ماجاء في القبلة	141	ا فا دات انور پي
r• r*	حديث الباب اورمنا قب وموافقات سيدناعمر	141	بَابُ إِذَا لَمُ يُتِمُّ السُّجُودُ
r•1"	مناقب اميرالموننين سيذناعمرفاروق رضى تعالى اللدعنه	128	بَابُ يُبْدِئ ضَبْعَيْهِ وَيُجِا فِي جَنْبِيْهِ فِي السُّجُودِ
*• *	محدَّ ـــُ ومكلَّم ہونا	1214	عورتوں کے انگ احکام
1.6	ارشا دات حضرت شاه ولى الثدرحمه الثد	141	محدث كبيرليث بن سعد كاذكر
**	نوريفتين كااستبيلاء	120	باب فضل استقبال القبلة
Y•Z	موافقت وحي	IAI	علمى لطيفه
**	جنت میں قصرِ عمر [*]	IAi	الل قبله كي تكفير كالمسئله
r•A	مماثلت ايمانيه نبوبير	1/4	ايك مغالط كاازاله
* **	اسلام عمرکے لئے دعاء نبوی	FAI	فسادعقيده كيسبب كلفيرو
MI	اعلان اسلام بركفار كأظلم وستم برداشت كرنا	IAZ	ا يك مغالطه كاازاله
rit	حضورصلى الثدعلبيه وسلم كى حفاظت ومدا فعت كفار	IAZ	مسكله حيات ونزول سيدناعيلي عليدالسلام
114	حضرت عمره كاجامع كمالات مونا	19+	حضرت حز قيل عليه السلام

حعرت عمركا انبياء كبهم السلام يهاشبهونا	riz		444
معيت ورفا فتت نبوريه	riz	عورتوں کا گھرے لکانا	4672
بیعت رضوان کے وقت حضرت عمرانی معیت	riz	حضرت عمر کے سلوک نسواں پر نقد اور جواب	rma
استعدادمنصب نبوت	TIA	علامة بلى كےاستدلال پرنظر	ror
معزت عرفه وامو هم شوری بینهم کے مصداق	TIA	محابه کرام معیار حق بین یانبین؟	rar
حصنورعليهالسلام كامشورة شيخين كوقبول كرنا	MA	المرجال قوامون كآنمير	700
حعنرت عمر كااجد واجود دونا	719	جن <i>س ر</i> جال کی فضیلت	104
تحكم افتذاءالي بكروعمر	riq	مردوں اور عور تو ن کی تین قشمیں	ran
حضرت عمر كالقب فاروق مونا	119	حعنرت مرگی دفعیت شان	ran
جنگ بدر میں مشرک ماموں کولل کرنا	11-	فضيلت ومنقبت جمع قرآن	ran
شائع شدهاهم كنب سيركاذكر	***	صنف نسوال حديث كي روشني مين	109
حضرت سیّد صاحب ی کے ارشادات	rri	علامه مودودي كالقرد	171
رعب فاروقی اورصورت باطل سے بھی نغرت	****	ارشادات اكابر	ryr
شياطلين جن وانس كاحضرت عمر عسة درنا	۲۲۲	ازواج مطهرات كانعم البدل؟	M
شیطان کا معزمت عمر کے راستہ سے کتر انا	rra	البم سوال وجواب	ra y
حضرت عا تششف کہانہیں	771	ا یلاء کے اسباب	PA Y
بیت المال سے وظیفہ	trt	حا فظ ابن حجر رحمه الله کا خاص ریمارک	174
خدمت خلق كاجذبه خاص اور رحمه لي	۲۳۲	مظاہرہ پر تنبیدا ورحمایت خدا وندی	1714
كبول الل جنت كى سردارى	۲۴۲	اشنباط سيدناعر	174 9
آخرت میں جی خاص ہے نوازاجانا	۲۳۲	اسادی بدرسے فدیدند لینے کی دائے	FA 9
منا قب متفرقه حضرت عمر ^م	۲۳۲	مغسرين برصاحب تنبيم كانقذ	rq+
موافقات وعنرت اميرالمونين عمر بن الخطاب رضى اللدعنه	الماماع	ایک اہم علمی حدیثی فائدہ	rgr
مقام ابراہیم کی قماز	rra	كيا جنّك احدين مسلمانون كوفئكست موتى	19 0
حجاب شرعي كأنحكم	rra	سيرة النبي كابيان	144

			
۳•۸	حدیشرب خمراسی کوڑے مقرر کرنا	79 4	منافقين كى نما زجنا زونه پڑھنا
rir	چنارتبرے	792	منافقين كيخسنحرواستهزاء برنكير
	جلد	194	بيان مدارج خلقت انساني پرحضرت عمرٌ كا تاثر
1-19	باب حك البراق باليد من المسجد	19 2	اعداء جبرتيل عليهالسلام يزنكير
	بابُ حك الممخاط بالحمى من المسجدو	rgA	واقعدا فك بين حعنرت عمر كاارشاد
٣٢٢	قال ابن عباس	791	تحریم کے لئے بار باروضاحت طلب کرنا
	ان رطئت على قذر رطب فاغسله وان كان	199	احکام استیذان کے لئے رغبت
٣٢٣	يابسافلا باب لا يبصق عن يمينه في الصلواة	199	معذرت حضرت عمرٌ ونزول وحي
rrr	باب ليبصق عن يساره او تحت قلعه اليسرئ	799	حصرت عمر کے ہرشبہ پر نزول وی
mry	باب كفارة البزاق في المسجد	j****	الل جنت وقعيم من امت محمريك تعدادكم مون برقكر عُم
٣٣	باب د فن النخامة في المسجد	1***	مكالمد يبوداور جواب موال كرجهنم كهال ب
rro	باب اذا بدرة البزاق فلياخذه بطرف ثوبه	 ***	مدقد کے بارے میں طعن کرنے والول کول کرنے کی خواہش
rro .	سغرحر مين شريفين	!*• 1	بشارت نبويد خول جنت اور حعزت عمر كى رائے كى قبوليت
٣٨	" جمہور امت کے استحباب زیارہ نبویہ پڑھکی دلائل"	۳۰۱	نماز وں میں فصل کرنا
rpa	البم على فائده بابت سفر زبارت برائے عامد تبور	** *	حعرت عر کاشوروی مراج مونا
177 2	ثبوت استحباب سفرزيارة نبويه كيليئ ثار محابدنا بعين وغيرتهم	rer	اذ ان کے بارے میں حضرت عمر کی رائے
1-1-4	اجماع امت ہے ثبوت استحباب زیار ہ نبویہ		مورتوں کو جا در ہے۔ عورتوں کو حاضری مساجد سے رو کنا
F 0•	قیاس سے زیارہ نبوید کا مجوت	P*P	
ror	نصوص علماءامت ہے استحباب زیارہ نبو میر کا جبوت ·	P+P	مورتوں کی بالادی وغلبہ کے خلاف رائے میں میں میں افراد میں میں میں ان
Poy	" زيارة نبويه كيليك استجاب سفراوراس كى مشروعيت پرداداك عقليه"	بها جيدة	بیوت نبوی میں بغیراؤن آ مدورفت کی ممانعت وی سر سر میں سرچ سر
TOA	موحداعظم كي خدمت مين خراج عقيدت	7"+1"	مىدىق اكبرى خلافت ئى تحريك
209	حافظابن تيميد حمدالله كاذكرخير	r.0	جمع قرآن کی تحریک
11.2	حافظا بن تیمیه ٌ دوسرول کی نظر بیس	r•0	طلقا سيهثلا شكامستله
277	حافظائن تيميّاً ورحقيق بعض احاديث	r.	نساءال كتاب سے نكاح كاستله
		T-2	بيع امهات الاولا دكور وكنا

انوارالباري
تتحقيق حديث نمبرا بيان
تفروحا فظائن تيميدرحمدا
درودشريف ميس لفظ سيدنا
سنت وبدعت كافرق
درودشر بف كى فضيلت
حافظا بن <i>جررحم</i> دالله وغير ا
نهایت انهم علمی حدیثی فائر
''التوسل والوسيله'' سرچيه
ذ کرتفویة الایمان پیر علم سیده درو
ا ہم علمی وحدیثی فائدہ رئا ہیں ہیں
دلائل ا نکارتوسل ما الحالة
سوال بالتخلوق سوال تجن فلا <i>ل</i>
عوان بن عمان اعتراض وجواب
ب عرب ل و بواب سوال بحق الانبياء عليهم السا
ائمه جمهدین ہے توسل کا
حكاية صادقه بإ كمذوبه
۔ سلام ودعا کے وقت استقر
۔ کیا قبرنبوی کے پاس دعا
طلب شفاعت كامسئله
اقرار واعتراف
بحث زيارة نبوبيه

(جلداا)	فهرست مضامين	

- 4	
	ь .

انوارالبارى		۸ فهرست مضامین	(جلداا)
تحقيق حديث نمبرا بيان نداهب	MAY	كتاب سيبوبي	MIA
تفروحا فظابن تيميد رحمدالله	12 •	تفسيري تسامحات	417
درودشريف ميںلفظ سيدنا كااضاف	17% +	حافظابن تيميد رحمدالله برعلامه مودودي كانفلر	M2
سنت وبدعت كافرق	r/ •	ساع موتى وساع انبياء ليبهم السلام	M12
درودشر بف كى فضيلت	TAT	جہلا کی قبر پرستی	MIZ
حافظا بن جمررحمه الله وغيره كارشادات	ተለሰ	بدعت وسنت كافرق	MIA
نهايت اجم علمي حديثي فائده	-9-	تفروات ابن تيميد رحمه الله	MIA
° التوسل والوسيليه ''	rer	ضعیف و باطل حدیث ہے عقیدہ عرش نشینی کا اثبات	MIA
ذكرتفوية الايمان	179 A	طلب شفاعت غيرمشروع ہے	MIG
الهم علمي وحديثي فائده	799	طلب شفاعت مشروع ہے	(*19
دلائل ا تكارتوسل	1441	لتحقيق ملاعلى قارى رحمه الله	~~
سوال بالتخلوق	_ بها +یما	تفريط حافظ ابن تيميةً اور ملاعلي قاري كاشد يدنفند	144
سوال سجت فلا ب	P+0	ثبوت استغاثه	٣٣٢
اعتراض وجواب	r+0	ر دشبهات	777
سوال تجق الانبياء يبهم السلام	r.0	ساع اصحاب القبور	rrr
ائمه جمتدين بياقسل كاثبوت	14+1	طلب دعاء وشفاع بعدو فات نبوي	Pr
حكابية صادقنه بإ كمذوب	14	ا يک اعتراض و جواب	74
سلام ودعا کے وقت استقبال قبرشریف یا استقبال قبله	(*1+	سب سے بڑی مسامحت	4ا
کیا قبرنبوی کے پاس وعانہیں؟	MIT	بحث حدیث انمی	اسم
طلب شفاعت كامسكله	۳۱۳	سوال بالنبى علبيهالسلام	هرس
اقرار واعتراف	MIM	عجيب دعوي اوراستدلال	rra
بحث زيارة نبوبيه	ጦነም	حقيقت كعبه كي افضليت	٢٣٦
ين اعتراض كانياجواب	Mo	سوال بالذات الاقدس النبوي جائز نبيس	ሮተለ
ا يك مغالط كاازاله	۲۳	علامه بكى كاجواب	المرابعة
تسامحات ابن تيميد رحمدالله	الالما	عقائدها فظابن تيميه	1444

	_		
اعتقادى تفردات	سامانا	(٣٨،٣٤) شخ جلال الدين دوا في وشيخ محمة عبده	ran
عقائد حافظاین تیمید کے بارے میں اکابرامت کی رائیں	الداداد	(٣٩) سندالمحد ثين محمدالبريسيٌّ	76 2
(۱)ابوحیان اندلسی	٦	(۴۰) محقق بيثم رحمه الله	102
حضرت علیٰ کے ارشادات	المامان	(۱۳)علامه شامی حنفی رحمه الله	10 2
(۲) ها فظ علا کی شافعی کاریمارک	۲۲۵	(۳۲)علامة محقق بينخ محدزا مدالكوثري رحمه الله	M25
(m) حافظ ذہمی کے تاثرات	المهايا	(٣٣)علامه مدقق شيخ سلامه قضاعی شافعی رحمه الله	POA
امام ابوحنيف دحمدالتدكي طرف فلطنبست	17179	(۳۴)علامه شوکانی رحمه الله	MOA
مجموعه فمآوى مولا ناعبدالحي رحمه الله	LLLd	(٢٥) نواب صديق حسن خانصاحب بحويالي رحمه الله	۳۵۸
(۴) بیخ صفی الدین ہندی شافعیؓ	• ۵۳	(٣٦) شيخ ابوصا مدبن مرز وق رحمه الله	ran
(۵)علامدابن جمل رحمدالله	۱۵۱	(١٧٤)علامه محرسعيد مفتى عدالت عاليه حيدرآ بادد كن رحمه الله	rda
(٢) حافظا بن وقيق العيد مالكي شافعيٌّ	101	(۴۸)علامه آلویٌ صاحب تغییرروح المعانی کی رائے	ran
(۷) شیخ تقی الدین سکی کبیررحمه الله	rai	(۴۹) علامه محدث قامنی ثناء الله صاحب، صاحب	
(٨) عافظ ابن حجر عسقلانی	اه۱	تغییرمظهری کی رائے	P 27
(٩) مُقَّقَ عِينٌ	rar	(٥٠) عكيم الامت حفرت مولانا اشرف على تفانوى وحمالله كما مائ	109
(١٠) قاضى القصاة فيخ تقى الدين ابوعبد الله محمالا خنائى رحمه الله	rat	(۵۱) امام العصر حضرت مولانا محمد انورشاه صاحب تشميريٌ	m4+
(۱۱) شخ زین الدین بن رجب حنبلی دحمدالله	rom	تعوية الايمان	la.A.la.
(۱۲) شخ تقی الدین صنی دمشقیر حمدالله(م۸۲۹ھ)	161	(۵۲) حفرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احمد صاحب	سالمها
(١٣) يمخ شهاب الدين احمد بن يحيٰ الكلالي (م٣٣ <u>م يم)</u>	767	ر گندیت دارالعلوم دیو بندنو را نندم رقده	44.4
(۱۴)علامه فخرالدین قرشی شافعی	767	(٥٣) مقرسة علامه محدث مولانا ظغراحه صاحب تحانوي دام ظلم	hAla
(۲۸) شیخ این جملهٔ	rar	(۵۴) اعرت علامه محدث مولانا سيدمحد بوسف	
(٢٩) يشخ داؤ دابوسليمان	۵۵۳	صاحب بنور مي دا ميضهم	האה
(۳۱،۳۰) علامة مطلانی شارح بخاری وعلامه زرقانی	۵۵۳	خلاصتدكلام	ייאריי
(۳۲)علامها بن حجر کمی شافعی	500	برابين ودلأل جوازتوسل نبوي على صاحبه الف الف تحيات مباركه	ryy
(۱۳۳)علامه محدث ملاعلی قاری حنقی	200	صاحب روح المعاني كاتفرد	M47
(۳۲) بیخ محد معین سندیٌ	רמיז	(۱۳)روایات توسل یمبود	121
(۳۵) حضرت شاه عبدالعزيز محدث د ہلوی حنگی	۲۵٦	علامه بغوى وسيوطي رحمدا لثد	اكم
(٣٦) حضرت مولا نامفتی محمرصد رالدین د بلوی حنفی	۲۵۲	(۵) حديث توسل آ دم عليدالسلام	121

توسل نوح وابرا جيم عليه السلام	172 1	ایک نہایت اہم اصولی وحدیثی فائدہ	(*9)
علامه فقق شيخ سلامه قضاعي عزامي شافعي	172 Y	امام بیهی کی کتاب	(*9)
محدث علامه سيوطى رحمداللد	121	ا مام ابوصنیفه کے عقائد	rgr
حافظا بن کثیر کی تغییر	12 1	استواء ومعيت كى بحث	6444
علامه قسطلاني شارح بخارى رحمها لله	rz r	شيخ ابوز ہر و كاتفسيلى نفتر	بالهما
(۷) حدیث توسل ابل الغار	124	علم سلف كيانما؟	۵۹۳
ارشادعلامه يمكي رحمدالله	144	حافظا بن حجر عسقلانی رحمه الله کارد	۲۴۳
(۸) حدیث ایرص واقرع واعمیٰ	844	حضرت شاه عبدالعزيز قدس سره	M92
(۱۰) حدیث الخی	βA +	حرف وموت كافتنه	64Z
(۱۱) از حفرت عثان بن حنیف	MAI	سپ ہے برواا ختلاف مسئلہ جہت میں	ሰ/4V
(۱۲) حدیث معفرت فاطمه بنت اسلا	MI	جسم و چبت کی نفی	MPM
(١٣) عديث الي معيد خدري ال	M	طافظائن تیمی ^ت کی رائے	MA
(۱۴) صدیث بلال ا	PAF	حافظا بن تيمية كى مؤيد كما بي	144
(۱۵)روایت امام ما نک رحمه الله	የአ ۳	ائمار بعدجهت وجسم کی نفی کرتے تھے	(*44
حافظائن تيميد حمدالله كانظرية رق حيات وممات نبوي	MM	علامهابن بطال مالكي م مهمهم هيكا ارشاد	1799
(۱۲) استنقاء نبوی داستنقاء سیدنا عمرٌ	የአ ም	امام ما لک رحمه الله	△••
(۱۷) توسل بلال مزنی بزمانه سیدناعمرٌ	ran.	المام شافعی دحمدالله:	۵۰۰
(۱۸)استیقا و بر ماندام المونین حضرت عاکشهٔ	MAZ	ابن حزم اورامام احمرٌ	۵۰۰
(۱۹)استسقاء حمزه عمبات ً	M14	علامها بن عبدالبرا ورعلامه ابن العر في ً	۵۰۰
(۲۰)استىقا وحفرت معاويە بايزىد	MAZ	ا مام غز الی کے ارشادات	۱۰۵
(۲۱) سوال سيد تناعا ئشه بالحق	۳۸۸	غوث اعظم اوراثبات جهت	۱+۵
(۲۳) دعا وتوسل سيدنا الي بكر"	۳۸۸	علامه عبدالرب شعراني رحمه اللدكئارشا دات	۵۰۲
(۲۳)استىقاءاغرابى	ዮአዓ	ارشادات حضرت اقدس مجد دسر مندیؒ	۵٠٢
(۲۴۷) نبی کریم علیدالسلام پرعرض اعمال امت	179+	تالیفات علامها بن جوزی صنبلی وعلامه صنی	0.5
عافظائن قیم کی تصریحات	(*4 +	رف آخر	۵۰۳

بست شيرالله الرَّمْنَ الرَّحِيمَ

نَحُمدُهُ ونُصَلِّي عَلَےٰ رَسُولِهِ الْكريم! كتاب الصَّلُوة!

تناب الطہارة بیں امام بخاریؒ نے پاکی ہے متعلق تمام احکام تفصیل ہے ذکر کئے ، جو نماز کے لئے شرط تھی ،اب کتاب الصلاة م شروع کی ہے جو اسلام کی اعظم واکمل عبادات ہے ،اوراس کوعقائد وایما نیات کے بعد دوسراور جدوم رتبہ حاصل ہے ، جس طرح ظاہری جسم ، لباس وجگہ کی پاکی نماز کیلئے ضروری ہے ،اس طرح قلب وروح کی یا کیزگی وجلا بھی نہایت ضروری واہم ہے ، اس کی طرف اس ہاشارہ جواکہ سیر ملکوت و ملا اعلیٰ کے سفر ہے قبل جس میں نمازیں فرض ہو تیں ۔حضرت جبریل علیہ السلام نازل ہوئے اور حضورا کرم علیہ ہے سیند مُبارک کو کھول کر قلب مبارک کو نکا لا اوراس کو آب زمزم ہے دھویا ، پھرایمان و حکمت سے معمور طشیت طلائی سے (جوا پنے ساتھ لائے سے ایمان و حکمت کے مقد کاسان ماز تر بید کے کر قلب مبارک میں ختق کر دیا۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ حدیث الباب میں واقعہ معرائع کا ذکر کیا گیا ہے۔ اگر چہاس ہارے میں ووقول ہیں ۔ کہ اسراء کی رات معرائع ہیں کی رات ہے یا الگ ہے، امام بخاری نے بہی حدیث پوری تفصیل کے ساتھ کتاب الانبیاء میں بھی ذکر کی ہے (باب ذکر ادر پس ملیا اسلام ص ۲۷۰) اور اُن کے نز دیک اسراء ومعراج ایک ہی رات کے ووقعے ہیں ، سفر کا ببہلاحضہ اسراء کہلایا جو بیت اللہ سے بیت المقدس تک طے ہوا، اور دوسرا حصہ معراج کہلاتا ہے۔ جس میں بیت المقدس سے آسانوں کی طرف عروج ہوا ہے اس میں متعداقوال ہیں کہ بیداقعہ کے پیش آیا کہن مشہور قول بارھویں میں انہوت کا ہے۔

الی سیشہ نہ کیا جائے کہ کسی انسان کے قلب کو باہر نکالنا اور کچھ وقفہ تک اس پڑلی جراحی وغیرہ کرناممکن نہیں کہ ذراک و مربھی حرکت قلب بند ہونے یا اس کے جسم سے الک ہونے پرموت طاری ہوجاتی ہے، کیونکہ اس کوناممکن ومحال قرار دینا درست نہیں اور اب تو بورپ وامریکہ بیں قلب پڑلی جراحی کے کامیاب تجربات کئے جارے ہے اور ہندوستان میں بھی ایسے واقعات ہور ہے ہیں ۱۳۶ اگست کے 191ء کے الجمعیة میں خبرشائع ہوئی کہ ۱۹۲ اگست کے 19 اور ہندوستان میں بھی ایسے واقعات ہور ہے ہیں ۱۳۶ اگست کے 191ء کے الجمعیة میں خبرشائع ہوئی کہ ۱۹۲ اگست کے 19 اور ہندوستان میں بھی ایسے واقعات ہور ہے ہیں۔ ۱۳ اگست کے 19 ایسے میں بائی تھا۔ "مولف"

ہے واقعد معرائ کاؤ کرعلامہ اللہ نے اپنی سیرة النبی جلداؤل میں نہیں کیا ،البتہ حضرت سیّد صاحب نے تیسری جلد میں اسکو پوری تفصیل ہے دیا ہے ،اگر چدو دابعض اہم انتلائی امور میں کوئی فیصلہ کن تحقیق چیٹی نہ کر سکے۔

سے۔ سپر قالنبی (سرا ۱۱) میں واقعہ معراج پانچویں سال نہوت میں اور سپد صاحب نے حاشیہ میں اپنی تحقیق نبوت کے نویں سال کا تھی ہے۔ گر سے جیسہ بات ہے کہ محتر مسید ساحب نے بی تیسری جلوج ہم میں امام بخاری اور ابن سعد کی رائے کے تحت ہجرت سے بچھ بی زمانہ پہلے خواو و وایک سال ہو یا اور بچھ کم وہیش معران کا زمانہ تعین کیا ہے اور تعین کی جا وہیں کہ معران کا زمانہ حائل نہ تھا، جلکہ معران کا زمانہ حائل نہ تھا، جلکہ معران کا زمانہ میں کا اعلان تھا۔ پھر تھا کہ اور جسمول ہر جب کی تاریخ افقای کی جائے تو ہجرت سے ایک سال سات مہینے چیشنز کا واقعہ تعلیم کرنا ہوگا۔ پھر 14 میں کھا: یاس بیان سے یہی والنے ہوگا کہ معراج ہجرت سے بچھ بی کا واقعہ ہوتا ہے کہ معراج آنحضرت علیمے کے ذریعہ سے خدا کی بھر 14 میں بھرانی کا فرول ہوتا ہے۔ (بقیہ حاشیہ الگلے سندی کے اور ثابت ہوتا ہے کہ معراج آنحضرت علیمے کے ذریعہ سے خدا کی وہ نشانی تھی جس کے نہ تعلیم کرنا ہوگا۔

پھر فر مایا:۔ پانچوں نمازیں لیلۃ المعراج ہی میں فرض ہو کیں اور پہلے جو پڑھی جاتی تھیں و ونفلا ادا ہوتی تھیں ، یا تیجھ پہلے ہے بھی فرض تھیں ؟ عام طور ہے پہلا قول لیتے ہیں لیکن میر ہے زو کے مقتق سے ہے کہ دونمازی بی فجر وعصر کی معراج ہے قبل بھی فرض تھیں ان پر تین نمازوں کا اضافہ معراج میں ہوائے ہے۔ معراج ہے معراج ہے جب بھی اضافہ معراج میں ہوتی ہے۔ معراج ہے معراج ہے معراج ہے ہیں بھی تھا ، یہ ساری فجر وعصر کی نمازیں پڑھی جاتی تھیں ۔ جن کے لئے تداعی بھی ہوتی تھی ، جبروا خفا کا التزام اور جماعت وصف بندی کا استمام بھی تھا ، یہ ساری باتیں فرض نمازوں کے لئے ہوتی ہیں۔ نفل میں نہیں ، اس لئے ان دونوں نمازوں کو بھی فرض ہی تھی جبھا جاتا تھا۔

اسراءمعراج وسيرملكوتي!

امام بخاری نے کتاب الصلوٰۃ کے شروع میں واقعہ اسراء ومعرائ کی مفصل حدیث ذکر کی ہے، اس لئے ہم بھی اس واقعہ کی تفصیلات پیش کرتے میں نیز مرقاۃ شرح مشکوٰۃ شریف ہے ۵۳۳ میں ندکور ہے کہ ہمارے نبی اکرم شابعتہ کو دومقام ایسے حاصل ہوئے ، جن پر اولین واقعہ کرین خبط کریں گے ، ایک و نیا میں شب معرائ کے اندر، اور دوسراعالم آخرت میں جس کومقام محمود کہتے میں اور حضور اکرم شابعتہ سے ان دونوں مقام میں امت مرحوم بی کی فکر واہتمام شان نقل ہوئی ہے۔

(بقید حاشیہ سنجہ سابقہ) مجر ۱۳۷۳ میں کعانہ جس طرح ججرت ہے گہتہ ہیا۔ حضرت موی علیہ السایا م کوکو وطور پرخدا کی جم کا می نفیب ہوئی اورا دکام عشر و حطا ہوں ۔ اسی طرح آنخضرت علیک کو بھی بجرت ہے تقریبا ایک سال پہلے معراج ہوئی اورا دکام دواز دوگا نہ عطا ہوئے ، جس طرح حضرت موی علیہ السلام کی ججرت کے بعد فرعون کی فرعون کی سنج پر عذا ب نازل ہوا۔ اسی طرح آنخضرت علیک کی ججرت کے بعد صناویہ قریش پر بدرے میدان میں مذاب آیا۔ اور جس طرح فرعون کی شرکت نے بعد صناویہ قریش پر بدرے میدان میں مذاب آیا۔ اور جس طرح فرعون کی شرکت پر بی اسرائیل قابنتی ہوئے تھے اس طرح کے مکدہ منظمہ کی میومت بھی جبرت کے بعد آپ کو وجا کی گئی۔

ناظرین نے ملاحظ کیا کہ ملامہ شبلی ایے شہور ومعرہ ف مور ٹی دُکھتل نے جواپی بوری مند عدہ ریسے نئے کے بعد واقعہ مراج کو نبوت کے پانچویں سال میں ہلایا تھا ،اور وجیں حاشیہ پرحضرت سید صاحب نے بنی تحقیق نبوت نے نویں سال نوام کی تیسر نی جمد میں ان کی تحقیق بالکل بدل کر بار ہویں سال نبوت کی ہوگی جو ہمار ہے حضرت شاوصا حب کی ہمی رائے ہے۔

اس مقام پراپی استمنا کوظا ہر کرنا ہے کہ کاش! حضرت شاہ صاحبؑ کے تلامذہ میں ہے کوئی متبصر ومتیقظ عالم سے قامبار کہ ہر پوری تحقیق ومطالعہ کے بعد سے قالنبی جینی صحیم تالیف مرتب کر کے شائع کرے۔ والقہ الموفق۔ "مولف"

الى سيرة النبي سيرا المراجي بيان إنفل تجهد بوجات بعد فجر مغر باور عشاء بين وقت كانمازين فرض بو يسيره معران مين بالي وقت كانمازين فرض بو يسيره المه سيره المراحة على المراحة ا

۔ ملامہ موصوف نے یہ جی تنبید کی سیمال اکثریت کا دوگا ،مرنہ ظاہر ہے کہ امت محمر پر کے بھی گئی مندا ب آخریت کے مشتق ضر مررہ جائیس کے۔اوران کونغزاب بھی ہوگا۔ پھرحضور نلیدالسلام کی شفاعت کے بعد نجات یا نمیں گے۔

متدرك عاكم وم ين عديث بن عذاب هذه الامة جعل في دبيا ها (اسامت كاعذاب اس كي ديناني مس كرديا كياب) مؤلف

ذكرمواهب لدنتيه!

علامہ محدث قسطل فی کی کتاب مواہب لدنیہ سیرۃ رسول اِ کرم علیہ ہیں سب کتب سیر ہیں ہے اوسے واوثق ہے جس کی بہترین شرح علامہ محدث ذرقانی ماکئی نے کی ہے، یہ کتاب آٹھ ختیم جلدوں ہیں طبع ہوکرشائع ہوئی ہے۔ شرح المواہب ہیں معراج کا واقعہ چھٹی جلد کی ابتداء سے ۱۳۸ صفحہ تک پھیلا ہوا ہے علامہ قسطل کی نے لکھا کہ شہب اسراء ہیں رسول اکرم بھیلے کو جومعرائ اعظم حاصل ہوئی ، وہ دس معراجوں پر شتمل ہے، سات معرائ ساتوں آسانوں آسانوں تک ، آٹھویں سدرۃ المنتہی تک ، نویں مستول تک ، جہاں آپ نے اقلام قدرت کی آوازیں شئیں ، دسویں عرش ، دفر ف اور روئیت باری جل مجدو ہے ۔ اس کے بعد جمرت کے دس مالوں ہیں ان بی دس معراجوں ہے مناسب رکھنے والے حالات رونما ہوئے ہیں (جن کا ذکر آگے آیکا) اور ای لئے جمرت کے سالوں کا اختتا م بھی آپ کی و فات مقدسہ پر ہوگیا ، جو در حقیقت لقاءِ خداوندی ، انتقال آخرت و دار البقاء اور آپ کی روح مقدس و کرم کی مقعدِ صدق کی طرف معراج اعلیٰ کا چیش خیمتھی جس کے بعد حضور کو حسب وعدہ خداوندی مرتب و سیار و مزلدر فیدہ حاصل ہونے والا ہے ، جس طرح معراح المراء کے خاتمہ پر آپ کولقا ، وحاضری حظیرۃ القدس کا شرف حاصل ہوا ہے (شرح المواہ ہے اللہ)۔

پھرلکھا:۔امام ذبی نے لکھا کہ حافظ عبدالغنی مقدی نے دوجلدوں میں اسراء کی احادیث جمع کی تھیں ، جھے باوجود تلاش کے وہ نہل سکیں ،اور شیخ ابوالحق ابرائیم نعمانی (تلمیز حافظ ابن جمرؒ) نے بھی اسراء کے بارے میں ایک جامع کتاب لکھی تھی ،وہ بھی مجھے اس تالیف کے دفت نہل کی (علامہ ذرقانی ؓ نے لکھا کہ مجھے اس کا مطالعہ میسر ہوا ہے) حافظ ابن جمرؒ نے بھی اپنی فی الباری میں احادیث سے کافی و خبرہ جمع کردیا ہے ،جن کے ساتھ مباحث و قیقہ فقہ یہ اور اسرارومعانی بیان ہوئے میں (علامہ ذرقانی ؓ نے لکھا کہ علامہ قسطانی نے اکثر چیزیں اس کے بیان ہوئے میں) اور سیرِ نبویہ اور مناقب محمد سے واقفیت حاصل کرنے والوں کے لئے شفاءِ قاضی عیاض ؓ ہے بھی استخناء نہیں ہوسکتا۔

راویان معراج : پھرلکھا کہ احادیث امراء کی روایت کرنے والوں کے لئے شفاءِ قاضی عیاض ؓ ہے بھی استخناء نہیں ہوسکتا۔

(۱) حضرت عمرٌ: آپ ہے روایت منداحمہ وابن مردویہ میں ہے۔ (۲) حضرت علیؓ: منداحمہ ومردویہ۔

(٣)حضرت ابن مسعودٌ مسلم، ابن ماجه، مسنداحمه، بيهي ،طبراني ، بزار، ابن عرفه، ابويعلي - (٣)حضرت ابن عمرٌ : ابوداؤ د، بيهيتي _

(۵) حضرت این عباس : بخاری مسلم ، نسائی ،احد بزار ،ابن مروویه ،ابویعلی ،ابوتعیم _

(١) حضرت ابن عمر وبن العاصيُّ: ابن سعد دابن عساكر ـ (٤) حضرت حذيف بن اليمانيُّ: ترندي احد دابن الي شيبه ـ

. (٨) حضرت عا نَشَدُ: بيهني ،ابن مردويه ،وها كم (صحت كالبحي تقلم كيا) (٩) حضرت الم سلمية ؛طبراني ،ابويعلي ،ابن عساكروابن الحق _

(١٠) حضرت ابوسعيد خدري : بيهي ، ابن الي حاتم ، ابن جريه (١١) حضرت ابوسفيات : ولاكل الي نعيم ..

(۱۲) حضرت ابو ہرمرہ ﷺ: بخاری مسلم ،احمد ،ابن ماجہ ،ابن مردویہ طبرانی ،ابن سعد وسعید بن منصور (مختصراً) ابن جرمر ،ابن ابی حاتم ،بہتی وحاتم ،بہتی دعاری مسلم ،احمد ،بہتی ،ابن ابی حاتم ،بہتی دعاری مسلم ،احمد ،بہتی ،ابن جرمر وغیر ہم۔ دحاتم (۱۳) حضرت بالک بن صعصعت ﷺ: بخاری مسلم ،احمد ،بہتی ،ابن جرمر وغیر ہم۔ (۱۲) حضرت بالک بن صعصعت ﷺ: بخاری مسلم فی اثنان برمر وغیر ہم۔ (۱۲) حضرت بالدہ اللہ بالدہ بالدہ اللہ بالدہ بالد

(۱۷) حضرت الی بن کعب ٔ: ابن مردویه (۱۸) حضرت الس ٔ: بخاری مسلم ،احمد،ابن مردویه،نسائی ،ابن ابی حاتم ،ابن جریر ،بیبی طبرانی ،ابن سعد، بزاره (۱۹) حضرت جا بر ٔ: بخاری مسلم ،طبرانی ،ابن مردویه (۲۰) حضرت بریدهٔ: ترندی وحاکم و صحّه به

لے صاحب مواہب نے اسا بوسی ابریکے ہیں اورشرح زرقانی کے ان کتب صدیث کے نام جن میں وہ روایات مذکور ہو کیں۔

(۱۲) حضرت سمرة بن چندب بناردویه (۲۲) حضرت شداد بن اول بنار البرانی بنیقی و تخده (۲۲) حضرت صهیب بنا طرائی ومردویه (۲۲) حضرت البعیب بدرگ بنا این مردویه (۲۵) حضرت البعیب بدرگ بنا این مردویه (۲۵) حضرت المهافی طرائی و (۲۷) حضرت المهافی طرائی و (۲۷) حضرت المهافی طرائی و (۲۷) حضرت البوالم الله بن اسعد بن زرار فی وابن قانع و (۲۷) حضرت البوالم الله بن اسعد بن زرار فی وابن قانع و (۲۷) حضرت البوالم الله بن المعد بن قرط بسعد بن منصور و (۲۳) حضرت البو بمرصد یق بن ابن وجید (۲۳) حضرت البوالم حضرت عبد الرحمان بن عالم بن عالم بن عالم بن عالم بن عالم بن عبد المحمل بن البون و (۳۳) حضرت البوالم طلب بن البون و (۳۳) حضرت البوالم و (۳۳) حضرت البوالم و البون و

(۳۵) حضرت اسمامه بن زید : ابوطف نسخی .

اس کے بعد علامہ زرتانی نی نے لکھا کہ بیسب ۳۵ سی ابرام ہیں جن سے اسراء کا قصد مردی ہے اورتغیر حافظ ابن کیڑ میں بھی کافی وشافی حدیثی ذخیرہ ہے۔ خلاصہ بیہ کہ اسراء پر اہل اسلام کا اجماع واقفات ہے اور صرف زنادقہ والحدین نے اس کا انکارکیا ہے۔

یرید ون لیطفی انور الله با فواھهم والله متم نورہ ولو کرہ الکا فرون (شرح المواہب ص ۱۳۱۳)

معراح کنٹی یا رہوئی ؟

حضرت شیخ اکبر نے نو حات کے بیں اکھا کہ حضورا کرم علی کہ کوس اور میں ہورائی ہوئی۔ جن میں سے ایک بار بیداری میں عروج میں الجسم تھا (ای میں پانچ نمازوں کی فرضیت کا تھم ہوا ہے) باتی سب بحروروح کو حاصل ہوئیں، جومعرائی اعظم جسمانی کے لئے بعلو رتم ہیرو تھیل تھیں۔ حضرت اقدس علامہ تھا نوی نے نشر المطیب الم میں کھا: علماء نے لکھا ہے کہ عروج روحانی آپ کوئی بار ہوا ہے، بینی اس معراج (جسمانی) سے پہلے خواب میں عورج ہوا ہے۔ جس کی حکمت بیکھی ہے کہ قدرت کا اس معراج اعظم کی استعداد و برواشت ہوسکے بینی جس طرح مصب نوت پر فائند و کے بینے خواب میں عروج ہوا ،ای طرح مواب ہے سامند شروع ہوا ،ای طرح مواب نے بہا قاعدہ وی اللہی کا سلمہ شروع ہوا ،ای طرح مواب نے بہا قاعدہ وی اللہی کا سلمہ شروع ہوا ،ای طرح مواب نے بہا قاعدہ وی اللہی کا سلمہ شروع ہوا ،ای طرح مواب نے بہا تا عدید کی زندگی میں جودس سال تک بھی مشاہدات روحانی ومنا می کہا ہے تعد مدنی زندگی میں جودس سال تک بھی مشاہدات روحانی ومنا می کرائے جاتے مشاہدہ کرائے ہوائے میں جودس سال تک بھی مشاہدات روحانی ومنا می کرائے جاتے رہے تھد و معراج سے ایکارکیا ہے ، بطاہرائی مراد تعد و معراج جسمانی کا انکار ہے ،معراج روحانی یا منا می کے مشکر و بھی نہیں ہیں واللہ تھا گیا ماد تعد و معراج سے بطاہرائی مراد تعد و معراج جسمانی کا انکار ہے ،معراج روحانی یا منا می کے مشکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی اللہ کے سامید کی سامید کی سامید کی سے مناسب تھا ،ایکارکیا ہے ، بطاہرائی مراد تعد و معراج سے معراج روحانی یا منا می کے مشکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی حالے ہیں واللہ تعالی سامید کی سے میاں سے معامد رو بھی نہیں ہیں واللہ تعالی اللہ کا سامید کی سے معراج سے معراج سے معراج سے میں واللہ تعدید کی دورائے سے انکار ہے ،معراج روحانی یا منا می کے مشکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی میں واللہ تعالی میں واللہ تعالی ہو واللہ تعالی کی میکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کے مشکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کی میکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کی میکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کی میکر و بھی کی میکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کی میکر و بھی نہیں ہیں واللہ تعالی کی میکر و بھی کی میکر و بھی نہیں کی کی میکر و بھی کی میکر و بھی کی میکر و بھی کی میکر و بھی کی کی کو میکر کی کی کو بھی کو تعالی کی کی کو بھی کی کی کا کی کی کی کی کو بھی کی کی کی کی کی ک

معراج میں رؤیت ہوئی یانہیں؟

اس بارے میں اختلاف اور تعصیلی بحث تو آگے آئے گی ، یہاں اجمالاً آئی بات ذکر کی جاتی ہے کہ جمارے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔
احادیث مرفور اور آثارے ثابت ہے ، کہ دونوں شم کی رؤیت حضورا کرم علیہ کو حاصل ہوئی ہے بہا قلبی ، دوسری بینی ، جس طرح بعث میں ہوا کہ پہلے رؤیا کے ذریعہ حضورا کرم علیہ کی باطنی وروحانی تربیت گئی۔ پھرظا ہری طورے وہی کا سلسلہ شروع ہوا النے حضرت عثانی نے اس مسئلہ میں حضرت شاہ صاحب کی پوری جمتی آئی ہے تھام ہے کھوا کرا پئی شرح مسلم فدکور میں درج کی ہے، اوراس سے ذیادہ وضاحت مشدن اے القرآن میں ہے ، نیز حضرت نے درس بخاری شریف میں آولہ توائی ۔ و ما کان لبشر ان یکمہ اللہ الا و حیا کے تحت یا لفاظ ارشاد فرمائے تھے:

وی کی صورت مجھی تو قلب کوسخر کرنیکی ہوتی ہے، تیعنی مخر کر کے اس میں القاء کرنا (کلام خفّی) یا کلام مسموع ہولیکن ذات

نظرندآ ئے، جیسے حضرت موی علیدالسلام کوہوئی ،اورشایدیبی معراج میں ہوئی ہو،

پھرفر مایا کہ من وراء حجاب میں عباب سے مراد بخلی کا عباب ہے،اور سلم میں عبابالنور ہے، حالا نکہ اوگ سیجے ہیں کہ
عباب میں نظر ندآئیگا مسلم کے ایک نی میں عبابالنار بھی ہے گرحوش میں نور ہی ہے،اور لہو کشف لاحسر قست سبحات
وجھه ما انتھی المیہ بصرہ من خلقه دلالت کرتا ہے کہ نددینا میں کشف ہے ندآ خرت میں بلکہ ہمیشہ تجاب رہیگا، کیونکہ قید
ونیا کی تو نہیں ہے، اس من وراء حجاب بی نور کا عباب ہوگا، پھرفر مایا کہ میر سے نزدیک حضرت موئ علیہ السلام کورؤیت ہوئی
ہے گر برداشت ندکر سے اور حضور علیہ السلام نے برداشت کرلیا معراج میں، یا تو مرتبہ بلند تھا، لیکن افضل ہے کہ وہ عالم ہی دوسرا تھا
اس لئے برداشت کرلیا یہ می فرمایا کہ میں کلام تو من وراء حجاب میں داخل ہوگا اور رؤیت دوسرے وقت ہوئی ہوگ ۔
اس لئے برداشت کرلیا یہ می فرمایا کہ میں نصوص سے داخلی نہیں ہوں، البند نوحات کوامت کیلئے بہتر ومفید بجھتا ہوں اُس میں ہے:۔
ذکر فتوحات مکیہ! اس موقع پر میا بھی فرمایا کہ میں نصوص سے داخلی نہیں ہوں، البند نوحات کوامت کیلئے بہتر ومفید بجھتا ہوں اُس میں ہے:۔

ولقد تجلى للذي قدجاء في طلب القبس فرائه نارآو هونور ، في الملوك وفي العسس

این عباس تیمید اور و بت عینی! آب نے رویت یمنی کا افکار کرتے ہوئے لکھا: عثان بن سعیدداری نے عدم رویت پرسحابہ کا اتفاق لقل کیا ہے ، اور حضرت ابن عباس کا قول رویت اس نقل کے خلاف نیس ، اور خود حضورا کرم علاقے ہے بھی بیار شاوص کو بھی جا ہے کہ میں نے اپنے رب تبارک و تعالی کودیکھا ہے مگراس کا تعلق واقعہ اس اور نیس ہونے والی خواب ک کا تعلق واقعہ اس اور کی بیار کے مار سال ہوئے والی خواب کی دویت ہے اس اور کی اندے ہے ، جبکہ حضورہ کی نماز میں سحابہ کرام کے پاس دیر سے پہنچے تھے ، پھرائس رات میں ہونے والی خواب کی دویت سے اُن کو خبر دار کیا تھا اور اس پر بنا کر کے امام احد نے کہا کہ ہاں! رسول اکرم علاقے نے حق تعالیٰ کا دیدار ضرور کیا ، کیونکہ انہیا و بیمیم السلام کے خواب بھی حق ہوتے ہیں اور ضرور ایسانی ہوتا بھی جا ہے ، کیکن امام احد اس کے قائل نہ تھے کہ حضورا کرم علاقے نے اپ رب کو اپنے مرکی آتھوں سے بیداری میں و کھا ہوتے ہیں اور خس نے امام احد سے اس کونٹل کیا ، اس نے نظمی کی ہے (زادالمعادی و اس برحاشیہ شرح الموا ب ب

یہ جی آ مے لکھا ہے کہ ایک فلطی خوداصحاب امام احمد سے ہوئی ہے۔ ہمارے نزویک امام احمد رؤیت پینی ہی کے قائل سنے اور یہ بات پارٹی تھی گوہ تھی گئی ہے۔
کیونکہ امام احمد رؤیت کے بارے میں سوال کرنے والوں کورا ؤراؤ (ویکھا۔ دیکھا) آئی بارفر مایا کرتے سنے جنٹی ان کے سانس میں گئجائش ہوسکتی تھی ،اگروہ صرف رؤیت منامی وقبلی استے تو اتنی شدت و تاکید کی کیا ضرورت تھی؟ خواب یاول کی رؤیت میں اشکال ای کیا تھا؟ اورقبی ومنامی رؤیت کا شرف تو بہت سے اولیاء انڈدکو بھی حاصل ہوا ہے۔

حافظ ابن تیمید اور معراج جسمانی!: حافظ موصوف اگر چدر وَیت بینی کے قائل نہ تھے، محرمعراج جسمانی کے قائل تضاور حافظ ابن تیم نے زاوالمعادیم ستقل فصل میں اسراہ ومعراج کا ذکر کیا ہے اور کھا:۔ شبح بی ہے کہ نبی اکرم علی کا کرم علی کا در کیا ہے اور وہاں ہے ای رات میں آ سانوں کی طرف عروج کرایا گیا اور وہاں ہے ای رات میں آ سانوں کی طرف عروج کرایا گیا النح (زاوالمعاو ۱۳۹۹) علامه مبار کیوری نے لکھا:۔ احادیث میجہ کثیرہ سے وہی تول ٹابت ہے، جس کو معظم سلف وخلف نے اعتبار کیا کہ حضورا کرم عظی کی امراء جمد دروج کے ساتھ بیداری میں بیت المقدس تک اور وہاں ہے آ سانوں کی طرف ہوئی، (بقید حاشیہ المحصف میر)

اس موقع پر حضرت شاہ صاحب کے اس شعر کوذکر کرنے سے خیال ہوتا ہے کہ آپ نے رؤیت موی علیہ السلام کے بار سے میں حضرت شخ اکبر ہی کی رائے کو اختیار کیا ہے، اور روح المعانی ۹۵۳ میں ہے کہ شخ اکبر قدس مرہ، رؤیت بعد الصعق کے قائل تھے، اور انہوں نے ذکر کیا کہ حضرت موی علیہ السلام کی ورخواست حضرت بی جل وعلانے قبول فرمائی تھی میر سے زدیک آیت اس بار سے میں غیر ظاہر ہے، اور رؤیت بعد الصعق کے قائل قطب رازی بھی تھے، الح آگے صاحب روح المعانی نے دونوں طرف کے دلائل ذکر کر کیا ٹی رائے عدم حصول رؤیت موئی علیہ السلام کسی ہے۔ تقریب معراح! حق تعالی جل ذکرہ نے جس طرح حضرت ایر انہیم علیہ السلام کو صلحوت المسموات و الارض و کھائے تھے۔ یعنی کا نئات عالم کے نئی نظام اور اندرونی نظم و نسق کا مشاہدہ کرایا تھا، اور حضرت موئی علیہ السلام کو بھی این المسمول بندہ (حضرت خضر علیہ السلام) کے ذریعہ اپنی خاص مشیحت کے تحت واقع ہونے والے حوادث کے نئی اسباب و مصالح پر مطلع فر مایا تھا، اور ان کو اپنے بلا واسطہ کلام اور نعمت و بیرار سیدالم سیدی تقالیہ کو جسی مکرم و مشرف کیا تھا۔ ای طرح سیدالم سیدالم

اس کے علاوہ چونکہ خاتم الانبیاء علی کے زمانہ نبوت میں مادی ترقیات ہام عروج پر جینی والی تھیں،اورز مین وخلا، کی ہر چیز علم وحقیق اور ریسر چ کی زد میں آنے والی تھی،نہایت مناسب تھا کہ آپ کو نہ صرف علوم اقلین وآخرین ہے ممتاز وسر بلند کیا جائے بلکہ زمین وخلاء کے علاوہ سموات وقوق السموات کے جہانوں ہے بھی روشناس کراویا جائے،اوران ہے بھی آگے ان مقاماتِ عالیہ تک لیجایا جائے، جہاں تک انسانوں،جنوں اورفرشتوں میں ہے کئی فرد کو بھی رسائی میسر نہیں ہوئی، چنانچہ آپ کو معراج اعظم کا شرف عطا ہوا، جومعار ترج عشرہ پر مشتل تھا

معراج ساوى اورجد يدتحقيقات!

جیسا کہ ہم نے نطق انور میں جدید تحقیقات کی تفصیل ہٹلا کرواضح کیا ہے کہ ان کی ساری ریسر ہے کا دائر ہ زمین اور اس کے خلاء تک (بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) بہی حق وصواب ہے، جس سے عدول و تجاوز کرنا جائز نہیں،اورکوئی ضرورت نہ تاویل کی ہے، نظیم قرآن مجیداور اس کے مماثل الفاظ صدیث کو مخالف حقیقت معانی پہنانے کی،اورالی تاویل و تحریف کا کوئی داعیہ بھی بجو استبعاد عقلی کے نہیں ہے،حالانکہ بہلی ظوقد رہ خداوندی بیام رہ ستیل ہے نہ مستبعد، پھرا کر پکھ عقول آئی بات کے ادراک ہے بھی قاصر ہوں، توان کے فیصلہ کی قدرو قیت معلوم ہے،اوراگر بیرسب واقعہ محض خواب کا ہوتا جیسا کہ بعض لوگوں نے خیال کیا کہ آپ کی اسراء فقط روح کے ساتھ ہوئی اورا نہیاء کے خواب بھی حق ہیں، تو آپ کے بیان واقعہ پر کفار آپ کی تکذیب نہ کرتے،اوروہ لوگ بھی تر دووشک میں نہ پڑتے ،جن کواس وفت بحک ایمان کا مل کیلئے شرح صدر نہیں ہوا تھا، کیونکہ خواب میں تو انسان بسا اوقات ستبعد ومحال چیزیں دیکھ آپ اورکوئی بھی ان کا انکار نہیں کرتا (تخفۃ الاحوذی ہے۔)

حافظا بن حجرٌ نے بھی معراج جسمانی کوجمہور محدثین ،نقہا ہ وشکلمین کاند ہب قرار دیا اورای کواحادیث میجدے ثابت ہتلایا حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے لکھا :۔حضورا کرم کی اسرا ومسجداقطسی ہے سدرۃ المنطنی وغیرہ تک جسدِ مبارک کے ساتھ اور بیداری میں ہوئی ہے النّے (حجنۃ اللّٰہ البالغدی ۲۲۰)

حضرت عاکشتگی رائے! اس سے یہ معلوم ہوا کہ حافظ ابن قیمؒ نے (زادالمعادیؒ ۳۳۰)جوحضرت عاکشتگی طرف اسرا وِروقی کا قول منسوب کر کے، تاویل کی سعی کی ہے دوشایان شان اکابرنہیں ،اوریہ نبیت بھی ان کی طرف تھی نہیں ہے جیسا کہ ہم بتلا کینگے۔وہ بھی معراج جسمانی ہی کی قائل تھیں ،صرف رؤیت عینی کو مستبعد خیال کرتی تھیں ،اور ہم حضرت شاہ صاحب کی تحقیق سے رؤیت عینی کے زیادہ تھے وصواب ہونے کو بھی بیان کریں گے۔ان شاء اللہ تعالیٰ و بہ نستعین (مؤلف)۔

لے نوری سال روشی کی رفتار کے لحاظ ہے مقرر کیا گیا ہے، جوایک لاکھ چھپای ہزار میل فی سینڈ ہے، یعنی اس رفتار ہے روشی ایک سال میں جو فاصلہ ملے کرتی ہے، اس کونوری سال (Light Year) کہتے ہیں۔ چاندکاز مین سے فاصلہ دولا کھ چالیس ہزار میل ہے اس کے طلوع ہونے پراس کی روشی زمین پرڈیڑ ھے سینڈ ہے کم میں پہنچ جاتی ہے۔

سورج ہم ہے اکروڑ ۱۶ لاکھ میل دور ہے، لہذااس کی روثن بعد طلوع ہم تک آٹھ منٹ میں آجاتی ہے۔ بعض ستارے ہم ہے آئی دور ہیں کہ ان کی روثنی دوہ ہزار برس میں زمین تک پہنچی ہے۔ بعنی جوروثنی اُن کی اِس وقت ہمیں نظر آرہی ہے وہ دو ہزار قبل وہاں ہے روانہ ہوئی تھی اور بعض ستارے ایسے بھی دریافت ہوئے ہیں، جن کی روثنی زمین تک کئی کروڑ برس میں آتی ہے جو چیز ہم سے ایک نوری سال دور ہے وہ گویا ہم سے ساٹھ کھر ب میل دور ہے۔ اس سے ہم خلائی وسعق کا اندازہ کر بحتے ہیں۔

ر بی بہ بات کدایک ادی جسم کیلئے اتن سرعت سیر کیول کرممکن ہوئی ،توبیا سقیعاد بھی آ جکل کی ایجادات سر لیے السیر ہوائی جہازوں اور را کنوں وغیرہ کے ذریعہ ختم ہوگیا ہے۔ پھر نہایت بھاری مادی اجسام کی قدرتی سرعیت سیر پرنظر کی جائے ۔ تب بھی اس اشکال کی کوئی اہمیت نہیں رہتی جس زمین پرہم بستے ہیں وہ کتنی بھاری ہے کہ اس کا صرف قطر بی ۱۳۲ میل کا ہے، اور محورتقر بیا ۲۳ ہزار میل کا ،بیز مین اپنے عود برایک بزارمیل فی گھنٹہ کی رفتار ہے گھوم ربی ہے ، اور اس کے علاوہ وہ (مع جاند کے) سورج کے گرد بھی اپنی مدار پر چکرا گار بی ہے، جس کی رفتار میل فی گھنٹہ ہے (لیمنی فی منٹ ایک ہزارمیل یا فی سیکنڈ کا میل تقریباً)۔

سورج زیمن کی نسبت ہے الاکھ گنا ہڑا ہے، جس کا قطر تقریباً دس ارب میل کا ہے، اور محورتمیں ارب او کروڑ ۱۵ لاکھ کا ہے، ہم روز آنہ
و کھتے ہیں کہ طلوع کے وقت سورج کا پورا گولہ دو تین منٹ کے اندرافق ہے اُمجر آتا ہے اورای طرح غروب کے وقت افق ہے اُمر جاتا ہے۔ گویا
وہ سرف دو، تین منٹ میں دس ارب تمیں کروڑ اہلا کھ میل کا فاصلہ طے کر لیتا ہے۔ جب ایسے بھاری ادی اجسام کی سرعیب کسیر قابل اٹکارٹیمیں تو
انسان کے ایسے جلکے بھیلئے ہم کے لئے کیا جرت کی بات ہے؟ جبسا کہ عرض کیا گیا بقول امام مالک زمین سے ملا اعلیٰ تک کی مسافت بچاس
ہزارسال کی ہے جہاں سے علوم دحی و نبوت اُمر تے رہ ہیں، اور حضور اکرم اللے کہ جہاں تک معراج ہوئی ہے، دہ اس سے بھی کہیں اوپر ہے۔

انسان کے ایسے جہاں سے علوم دحی و نبوت اُمر تے رہ ہیں، اور حضور اکرم اللے کہ وجہاں تک معراج ہوئی ہے، دہ اس سے بھی کہیں اوپر ہے۔

انسان کے مدت نووی نے شرح بڑاری شریف میں تغییر ابن عادل کے حوالہ وعہدہ ہے تعیا کہ دھزت ادر لیں علیہ السلام پر ہا ہوتی امر تی ہوئی ہے، دھزت ایران بھی السلام پر ہے مرتبہ دھزت اور علیہ السلام پر ہی مرتبہ دھزت موتی علیہ السلام پر ہی مرتبہ دھزت سے اس مرتبہ دھزت اور علیہ السلام پر ہی مرتبہ دھزت موتی السلام پر ہی مرتبہ دھزت میں علیہ السلام پر ہے موتبہ اور حضورت ایران بھی مالیہ السلام پر ہی مرتبہ دھزت موتبہ السلام پر ہی موتبہ الموت موتبہ الموت الموتبہ دھزت اور تعرب میں علیہ السلام پر ہی مرتبہ دھزت میں علیہ السلام پر ہی موتبہ الموتبہ دھزت الموتبہ دیا ہے۔

الرسلين علي بروج المعانى نے تغيير سورو نمل ميں عرش بلقيس كے پلك جميكے سے قبل ملك بين سے ملك شام بنتی جانے اور بل جرجي تقريباً وُيز ه جرادميل كى ساحب روح المعانى نے تغيير سورونمل ميں عرش بلقيس كے پلك جميكے سے قبل ملك بين سے ملك شام بنتی جانے اور بل جرجي تقريباً وُيز ه جرادميل كى مسافت طے كر لينے كا استبعاد رفع كرتے ہوئے لكھا كہ جرخص جانتا ہے سورج كے تغييم مسافت طے كر لينا ہے ، حالا نكرش بلقيس كي نسبت سورج كے تغييم جسم كے لاطے دروكي نسبت بيرا روح المعانى ١٩٢٠عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢عالى ١٩٢عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢عالى ١٩٢عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢٩عالى ١٩٢عالى ١٩٤عالى ١٩٢عالى ١٩٤عالى ١٩٢عالى ١٩٢عالى ١٩٢عالى ١٩٢عالى ١٩٤عالى ١٩عالى ١٩٤عالى ١٩عالى ١٩٤عالى ١٩عالى ١٩٤عالى ١٩٤عالى ١٩٤عالى

صاحب روح المعانی نے لکھا: حقائق الحقائق میں ہے کہ مکہ معظمہ سے اس مقام تک مسافت جہاں حق تعالیٰ نے (معراج میں) آپ پروحی کی ہے، بھتر تین لا کھسال کے ہے، اورایک قول بچاس ہزار سال کا بھی ہے، پھر صاحب روح المعانی نے یہ بھی تصریح کردی ہے

ال اس تمن لا کوسال کی مسافت کا اندازہ ہمارے دنیا کے سالوں سے نہ کیا جائے ، کیونکہ یہاں کا سب سے بڑا سال نوری سال (Light Year) کہلاتا ہے، جو دنیا کی روشنی اورنور کے لحاظ ہے متعین کیا گیا ہے اوراپ نو ڈیٹ سائنس کی تحقیق ہیہ ہے کہ صرف ہماری دنیا کی کا نتات ہی ۱۱۳ ربنوری سبال کی مسافت تک پھیلی ہوئی ہے جس کا مشاہدہ دور بینوں کی مدو سے حاصل ہور ہاہے، اور ہمارے اکا برعلماء دیو بند نے بھی جدید تحقیق کو قابل قبول مان کر ، تمام نجوم وسیاروں کو آسان و نیا کے بیچ تسلیم کر لینے میں کوئی مضا اُکھ نہیں سمجما۔

تو ظاہر ہاں کا انداز وکون کرسکتا ہے؟ اور جو کی کے درمیانی فاصلوں پھران سے اوپرعرش وکری تک مسافتوں کا انداز وکون کرسکتا ہے؟ اور جو کی کے کیا بھی ہے، وظاہر ہاں کے کا ظ و معیار ہے؟ اس تھی کُٹ بھی تو نہایت دشوار و کال ہی معلوم ہوتا ہے۔ ولمعل الله یحدیث بعد ذلك امرا۔ اگر کہا جائے كر آن جید میں تو ایک دن ہزار یا بچاس ہزار سال کی برابر ہتلا دیا گیا ہے، ہم عرض کرینگے کہ اس کوئی تعالیٰ نے ہمار ہے تد وشار کے لحاظ سے ہتلا یا ہے جوز ماند کی ترقی اور از دیا دِمعلومات و انگشافات کے ساتھ ساتھ بدل رہا ہے۔

پہلے ہم دوشہروں کے یا ملکوں کے بعد وفاصلہ کواس زبانہ کی سوار یوں کے لحاظ ہے بتلاتے سے کہ ان کے درمیان دودن یا چاردن کی مسافت ہے، پھر ریلوں، موٹروں کا دورآیا تو ان کی رفتار کے اعتبارے شار کرنے لگے، اب ہوائی جہازوں کا زبانہ آیا تو انگی سرعت رفتار کے لحاظ ہے دوردراز ملکوں کے بعد مسافت کو سمجھانے لگے۔

پھر جب خلائی نجوم وسیارات کا مشاہدہ دور بینوں کے ذریعہ ہونے لگا اور خلائی پرواز کے منصوب بھی بننے لگے تو نجوم وسیاروں کے بعد مسافت کوشار کرنے کہلے ہم نے توری سال بنایا، جس کا ایک بی دن اریوں کا ہے۔

۔ ای ہے بجو لیا جائے کہ جب جمارے اس مادی عالم میں اس قدر بے پناہ وسعت ہے، تو اس عالم گرد ووراء جیننے وسیع ولامحدود عالم ہیں ان کا طول وعرض کیا ہوگا ،اوروہاں کے فاصلوں کو سمجھانے کیلئے وہاں کی سریع ترین چیز وں کی سرعب رفتار کے لحاظ ہے کتنا بڑادن اور سال ہوگا۔

مبال کے علم الحساب میں پہلے ہم نکورس نکورمبا شکورت بات تھے ایکن جب آ مے ضرورت بڑی تو انگستان والوں نے لیون (million) کی اصطلاح نکالی جو وس لا کھی برابر قراردیا گیا، پھرامریکہ والوں نے ترقی کر کے بلیون (Billion) کا استعمال کیا، جوایک بزار ملیون یعنی ایک ارب کے برابر ہوا۔ ہم نے نطق انور میں اس سلسلدکی کھ جدیدمعلومات نقل کی تھیں۔ اس وقت مزید فائدہ کیلئے الجمعیة جمعدایدیشن مورند ۸دیمبرے۱۹۲۷ء نیز بمبئی کے ماہوار Sciencetoday ماہ بنوری کے۱۹۲۷ء اور ہفتہ وارانسو نیڈویکی مورندہ ادمبرے 191 مے چند چیزی نقل کرتے ہیں۔جن سے کا ننات ارضی کی عظیم دسعت اور حق تعالی کی عظیم ترین قدرت کا مجموانداز وہو سکے گا۔ (۱) دور بین کی ایجاد ہے قبل خلاء کے مرف دو ہزار تک ستارے شار ہو سکے تھے،اوراب بھی دور بین کے بغیرا یک جگہ ہے استے ہی دیکھیے جاسکتے ہیں۔ (٢) ١٩٣٨. مين دوامر كي مينيت دانول نے ٣٥ سال كى مختب شاق ك بعدايك فهرست تياركى ہے، جس ميں ان تمام ستاروں كاذكركيا جودنيا كے مختلف حصول سے نظر آتے جیں وہ تعداد دس ہزار ہوئی۔ (۳)اس کے بعد جھوٹی دور بین کی مدد ہے ۳۳ ہزار ستار نظر آنے لگے۔ (۴)فن دور بنی میں مزید تی ہوئی تو دور بین کے ذریعہ دور ترین نبایت بی مرحم روشنی والےستارے بھی دیکھے جانے گے اور اُن میں نو نوٹر ا لک بلیٹیں بھی لگادی گئیں ، تا کہ ستاروں کی تصاویر بھی اُ تاری جاسکیں ،اس وقت اس طرز کی ساري د نيامين دوغظيم دور جينين جين ايک ماونت ولسن تا مي رصد گاه مين نصب ہے، دوسري ماؤنث يالوم نامي رصد گاه ميں ،اور پيدونوں امريک کي رياست کيليفور نيامين ميں۔ (۵) اس دور مین کآ نمینہ کا قطرسوان کی کا ہے،وزن سوئن اور جن برزوں ہے اے حرکت دی جاتی ہے صرف ان کا وزن ساڑھے چودوٹن ہے جالیس موٹراس دور مین کو حرکت دینے کیلئے استعمال ہوتے ہیں یہ دور بین ۱۹۱۱ء ہے کام شروع ہوکہ ۱۹۲۱ء میں تیار ہوئی۔اس دور بین سے اُن ستاروں کے جمرمث کی تصاویراً تاری کئیں جوہم سے آ نھ کروزنوری سال کے فاصلہ پر ہیں ،اورا یک نوری سال ہے وہ فاصلہ مراو ہے جوروشی ایک لاکھ جھیای ہزار میل فی سینڈی رفتار کے ساتھ ایک سال میں طے کرتی ہے۔ سائنس نو ذ ہے میں روشی کی رفتار فی سینڈ تین الا کھ کلومیز لکھی ہے۔ جو تقریبا ایک لا کھ چھیا سی ہزار کے برابر ہے۔ بیددور بین بنسبت ہماری آنکھ کے ڈھائی اا کھ گنازیادہ روشی جمٹ کرسکتی ہے۔وہ کا نئات میں ۴۵ کروڑنوری سال کی مجبرائی تک اُتر گئی اوراس کے ذریعہ تقریباٰذیز ھارب ستاروں کی تصاویرا تارلیناممکن ہوگیا۔ (۲) ندکور و دور بین سے جدیدا بل ہیت کی تفتی نہ بھی ، یونکہ وہ خیال کرتے تھے کہ خلا ، میں ستاروں کی تعداد ۲۰ ارب کے قریب ہے اور کا کتات کا قطر چھار ب نوری سال کے برابر ہے،اس لئے اس ہے بھی بزی دور بین بنانے کا تنہیائیا گیا،اور ۱۵ الا کھاڈ الرے صرفہ ہے گیا رہ سال کے عرصہ میں دوسری عظیم تر دور بین بنائی گی، اس کا افتتاح ۳ جون ۱۹۴۸، میں ہوا، جس سے انسان برآ سان تک کی چیزوں کے مشاہروں کیلئے درواز کے کمل گئے۔ (بقید حاشیدا گلے سنجہ پر)

(بقیہ حاشیہ سنی سابقہ) اس ہے بھی دورترین ستاروں کے جمرمت اور کہکشانوں کی تصاویر لی جا چکی ہیں ،اور پہلسلہ بدستور جاری ہد ہے۔اس کی مدد ہے ستاروں کے ایسے جزیرے دریافت کئے جا بچکے ہیں جوہم ہے ستر کروڑنوری سال کے فاصلہ پر ہیں۔اس دور بین کے صرف ڈھانچہ کا وزن ۱۵ اثن ہے،اس کے ثیوب کی لمبائی سترف ،قطر میں فٹ سے زیادہ اور دور بین کا مجموعی وزن آئھ سوڈن ہے۔

یہ پالومر دور بین دنیا کی سب سے بڑی دور بین تو ہے گرسب سے اور نیا کی سب سے ہلندرصد گاہ فرانس اور انہین کے درمیان ایک پہاڑ ڈومیڈی نامی ہے ہے، جس کی ہلندی دس ہزارفٹ ہے، اگر چہاس کا قطرصرف ۲۳ اٹھے ہے۔

جهم سائمندانون کاریجی اعتراف برکد تمام ستارون کا شار کرلیناکسی کی بات نبیل کیونکدار بول کھر بول ستارے اس وسط کی زینت ہیں ہو وسل یعلم جنود ربك الاهو كی تصدیق نبیس تواور کیا ہے؟!

(2) السرنية ويفكى بمبئ موردد اومبر ١٩٦٤ء كايرز رعنوان كواليسرز كي مبيل لكها:

(1) کوالیسرز کی روشی تو ستاروں ہے کہیں زیادہ ہوتی ہے گروہ بنسبت galancies کہکشانوں) کے بہت چھونے ہوتے ہیں۔

(2) حال ہی میں چند کوالیسر زمیارے دریافت ہوئے ہیں ، جوہم ہے ۸ ہزارتا • اہزار ملیون میل (۸ارب تا • اارب) نوری سال دور ہیں۔

(3) ایک کوالیسرز ایرا بھی دریافت ہواہے جوہم سے ۱۳ ہزار ملین کیل (۱۳ ارب) توری سال دور ہے۔ اس جدید انکشاف سے ظاہر ہوا کہ کا مُنات کا قطر صرف ۱۰ ارب توری سال نہیں، بلک اس سے کہیں زیادہ ہے۔

(4)ان کے علاوہ اور بھی کوالیساروں کا وجود مشاہدہ میں آر ہاہے، جن کی لال شاعوں کی طافت بہت زیاوہ معلوم ہوئی ہے بہنبیت سابقہ مشاہدوں کے۔

(5) کوالیسرز اپن تورانی طافت ہے دس ہرار ملین (۱۱۰ب) سورجوں کے برابرروشن سینکتے ہیں۔

(6) علم نجوم کے ماہرین کا یقین ہے کہ ساری کا نئات ہر وفت سرگردانی کی حالت میں ہے بہلی بزدہ جاتی ہے بہلی سکڑ جاتی ہے ،استی ملین سالوں سے پکی تغیر کا سلسلہ جاری ہے ،جس کا صبح نتیجہ ریٹہ یوانر جی ، دور بیٹوں اور شارٹر برقی لبروں کے ذریعیہ کوالیساروں کے دسیع وگہرے مطالعہ کے بعد ہی اخذ کیا جا سکتا ہے۔

(۸) شبتان اردو ڈ انجسٹ دبلی ماہ نومبر ۱۹۲۵–۱۱۸ میں لکھا۔ جاراسورج اوراس کے سیارے جاری کہکٹال کا تحض ایک خورد بینی صف چیں جواوسط درجہ
کی کہکٹاں ہے اس میں دس کھر ب ستارے ہیں جواد سطاا ہے ہی چیکدار جیں جتنا ہماراسورج اورخود ہماری کہکٹاب بظاہر ایسی لؤتعداد کہکٹا نوں میں سے صرف ایک
ہے، اب ریم یوٹیلسکو بیس خلاء میں لکھولکھا نوری سال آ گے تک س سکتی ہیں اور میکتنی ہی دور تک کیوں ندھوجتی ہوتی چلی جائیں، ہر طرف بیسی کہکٹا کیسی ہرآ مدہوتی جلی جاتی ہیں۔ ہرطرف بیسی کہکٹا کیسی ہرآ مدہوتی جلی جاتی ہیں۔ ہرطرف بیسی کہکٹا کیسی ہرآ مدہوتی جلی جاتی ہیں۔ اور خلاء انی عظیم ہے کہ بیر جہاں تہاں ہی آ و ہیں۔

مشہور ماہرفلکیات ڈواکٹر اومبرس نے ۱۸۱۵ء کا ویدارستارہ دریافت کیا تھا۔ اُس ونت کا نئات کی وسعت سے تتحیر تھالیکن اس کوکا نئات کی تا قابل یقین وسعت اور خلائی گہرائیوں میں ان گنت کھر پول روشنی دینے والے ستار ون کے متعلق آج کاعلم حاصل ہوتا تو کس قدر حیرت میں پڑتا۔

(۹) ہماار ووڈا بجست وبلی ماہ دیمبر ہے 19 م سے ۱۳ میں ذریعنوان خلائی تحقیقات کی تعقیقات کے نتیجہ کے طور پرانسان خلا میں کا مرکز نے میں کا میاب ہوجائے گالیکن کا نئات کی بے پناہ وسعق کود کھتے ہوئے اس کے دور اتع سے دور واقع سیار بے بلوٹو کوئی لیجئے ایک خلائی جہاز کو چوز مین ہے 17 ہزار کی دفتار دوسے دور واقع سیار بے بلوٹو کوئی لیجئے ایک خلائی جہاز کو چوز مین ہے 17 ہزار کی دفتار سے دور واقع سیار بے بلوٹو کوئی لیجئے ایک خلائی جہاز کو چوز مین ہے 17 ہزار کی دفتار سے دور واقع سیار بے بلوٹو کوئی لیجئے ایک خلائی جہاز کو چوز مین ہے 17 ہزار کی دفتار کی دوشی کی مدود کا اندازہ یہ بہاؤ کوئی جہاز کو چوز میں ہے تارہ نظر آئے ہیں کہ میں کہ میں دوسوسال کتھتے ہیں، (جبکہ نو کر دو تمیں لاکھیس کے فاصلہ سے دور کی دوشی کا بھی کا بھی اور جوز میں تک ہو بیٹے میں کروٹر دل میں جو بات ہو ہا ہوجاتے ہیں کہ بعض دور در از ستاروں ہے روٹنی کو تین میں کہ دور کی معلوم ہوتی ہے، جبکہ موجودہ نظریات کی روسے دوثن سے زیادہ تیز رفتاری بھی بہت کم معلوم ہوتی ہے، جبکہ موجودہ نظریات کی روسے دوثن سے زیادہ تیز رفتاری معلی کراہ میں کراہ میں کی راہ میں بازی رکاوٹ ہوگی۔

المحد فکرید! اس کے بعد سوچنے کہ نبی الانبیاء سرور دو عالم الفیقہ شب معراج سے نہایت قلیل عرصہ میں اس ساری وسیع وظیم کا ننات ونیا و ملکوت الارض کا سنام دو کرتے ہوئے فظیم ترین کا ننات ساوی اور ملکوت السمو استہ کا برائی العین مشاہدہ فرمانے کے لئے آسانوں پرتشریف لے گئے ، پھران سے بھی آگے بڑھ کر سنام دہ کر میں اسانی کی اُن لامحدود بلندیوں سے سرفر از ہوئے ، جہاں تک بھی کوئی فرشتہ اور کوئی نم سل بھی نہیں پہنچا۔ بعد از خدابذرگ تو تی قصه مختصر علیات اور کوئی میں ساری کے طیبہ اُ مؤلف

اس پر دوسرے عالم کتاب نے لکھا کہ آپ کی بلک جھپکنے ہے پہلے یعنی ابھی آن کی آن میں حاضر کرتی ہوں ، چنانچہاییا ہی ہوا کہ آپ نے ادھرنظر کی تو مذکور ہ '' ملقعہ سیر سے مصرور جہتیں ۔''

بالاتخت بلقیس آپ کے یاس موجودتھا۔

علم کتاب ہے کیا مراو ہے؟ تقبیم القرآن کے اس میں ہے کہ اس محق کے پاس کوئی غیر معمولی علم تھا اور یہ فخص علم کی طاقت ہے اس (تخت) کوا کے لخطہ میں اُنی اُلا یا اب رہی بات کی ذیز ہے ہزار کیل ہے ایک تخت شاہی پیک جھیکتے کس طرح اُنھ کرآگی ، تو اسکا مختصر جواب یہ ہے کہ زبان و مکان اور باوہ وحرکت کے جو تصورات جم نے اپنے تجربات و مشاہدات کی بنا پر قائم کئے جیں ، ان کے جملہ عدود صرف ہم ہی پر منبطق ہوتے ہیں ، خدا کے نہ یہ تصورات سیح ہیں اور نہ وہ ان صورات ہم می کر منبطق ہوتے ہیں ، خدا کے نہ یہ تصورات سیح ہیں اور نہ وہ ان صورات ہم میں قدرت ایک فیر معمولی تخت تو در کنار سورٹ اور اس ہے زیادہ بڑے سیاروں کوآن کی آن میں لاکھوں میل کا فاصلہ طے کر اسکتی ہے ، جس خدا کے صرف ایک تھی ہوتے ہیں دقار سے چلاد ہے کے لئے کافی تھا ، آخرای قرآن خدا کے حدالے مرف ایک تھی ہو جود ہی کا نات و جود میں آئی ہے ، اس کا ایک اونی اشارہ ہی ملکہ سبا کے تخت کوروشنی کی رفتار سے چلاد ہے کے لئے کافی تھا ، آخرای قرآن میں تو یہ ذرکہ موجود ہے کہ اللہ تو کا ایک رات اپنے بند ہے میں اللہ تعدی سے المقدی کے بار واپس بھی لے آیا۔

نليدالسلام كحصوريني ميا-

صاحب روح المعانى نے لکھا ہے: ۔ کہا گیا ہے کہ وہ عظم خدا کے اسم اعظم کا تقا، جس کی برکت واثر سے دعا قبول ہوجاتی ہے اوروہ یا حسی یاقیوم ہے بعض نے کہا یا دالحلال و الا کو ام ہے، بعض نے الله الوجمن کہااور بعض نے عبرانی میں آھیا شاراھیا بتالایا (روح المعانی ۱۹/۲۰)

ارض القرآن ۲۲۱ میں ہے۔ اسم اعظم کا یبودی شخیل کہ وہ جادومنتر کی طرح کوئی سریع التا ٹیرخفی لفظ ہے، جس کے تکلم کے ساتھ ہر کام ہوجائے ،اسلام میں نہیں ، البیتہ بعض اسائے النہیہ کے ساتھ دعائے مستجاب سے انکارنہیں ،گراس کے لئے تو خود پیغمبر وقت سب سے زیادہ موز ول ہوتا جا ہیے۔

اگر جاد و منترکی تا ثیمرات تا قابل انکار ہیں تو خدائے برتر کے کسی اسم اعظم کی زود تا ثیری ہے کیوں انکار ہے؟ اور پیغمبر کی موجودگی بیس اس کے کسی صحابی ہے اگر است خلابر بھوگی ہوتو کیا اشکال ہے، صاحب ارض القرآن ، سید صاحب کے بیر ومر شد حضرت تھا نوئ نے لکھا کہ امتی کی کرامت نبی کا معجز و ہوتا ہے اس پر حضرت سلیمان ملید السلام بی کا قرار دیا ہے اور خضرت تھا نوئ نے لکھا کہ وجود سید اس پر حضرت سلیمان ملید السلام بی کا قرار دیا ہے اور خضرت تھا نوئ نے لکھا کہ وجود متعدد و سے جو تفسیر کبیر میں مذکور ہیں بہی قول راج معلوم ہوتا ہے۔ (تفسیر بیان القرآن ۱۹/۱۳)

اس معلوم ہوا كَيْفَهِم القرآن الا كے الم المرازي كَ تفسيري توجيد فدكوركوسياق وسباق تفيرمطابق بتاايا بورست نبيس وللتفصيل محل آخو ان الله دهال مؤلف مؤلف

سے تعنیم القرآن ۵۵۹ میں ہے کہ سب حسان الذی اسریٰ ہے بیان کی ابتداء کرنا بتار ہاہے کہ بیکوئی بہت بڑا خارق عادت واقعہ تعاجواللہ تعالیٰ کی غیرمحدود قدرت سے رونما ہوا، ظاہر ہے کہ خواب میں کسی تخص کا اس طرح کی چیزیں و کھے لیٹایا کشف کے طور پر و کھنا یہ اہمیت نہیں رکھتا کہ اسے بیان کرنے کے لئے اس تمہید کی ضرورت ہو کہ تمام کمزور یول اور نقائص سے باک ہو وہ ذات جس نے اپنے بندے کو یہ خواب دکھایا، یا کشف میں یہ بچے دکھایا، (بقیہ حاشیدا گلے صفحہ پر)

ے ذکر کیا ہے،اورسورؤنجم میں معراج سموات وسیر ملکوتی کے جس قدرحالات بیان فزمائے ہیں ووالیک مومن کے لئے نہایت کافی دوافی ہیں، پھر ا جادیث صححة قویدکا گرال قدر ذخیره اور ۱۵ صحابر کرام کااس واقعه عظیمه کوروایت کرنا بھی اس کے ثبوت ووقوع کی بہت بڑی جست ورکیل ہے۔ ضروری تنبید! جبیا کداو پرعض کیا حمیا حضور علیه السلام کے لئے اسراءِ منامی وروحانی کے واقعات بھی پیش آئے ہیں ،اور بقول شیخ اکبر ٣٣ بارايي صورت ہوئی ہے،ان ميں آپ کو عالم برزخ كے مشاہدات بھى كرائے محتے ہيں اور بعض نے چونكه أن كو بھى ليلة الاسراء كے ذمل میں روایت کیا ، پھر اہل سیر نے ان واقعات ومشاہدات کو بھی جسمانی لیلۃ الاسراءِ والمعراج کے شمن میں نقش کردیا ہے،حالا تکہ ان کاتعلق اسراءِ رات منامی وروحانی کی را تو ں ہے تھا ،اس لیے محققتین اہل سیر نے اُن کواس کے ساتھ ذکر نہیں کیا ،اورہم بھی صرف جسمانی واقعہ اسراء ومعراج ہی پراکتفا کریں گے (جس میں نماز کی فرضیت ہوئی ہے اوراس محل ومقام کے مناسب ہے)ان شاءاللہ تعالی و بہتھین! باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث هر قل

فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف.

شب معراج میں نماز کس طرح فرض کی گئ حضرت ابن عباس نے کہا۔ مجھے سے ابوسفیان بن حرب نے ہرقل کی حدیث میں بیان کیا کہ وہ لین نی سلی اللہ علیہ وسلم جمیں نماز اور صدقہ اور بر جیز گاری کا حکم دیتے ہیں

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان ابوذر يحددث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي و أنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام فيفرج صدري ثم غلسه بمآء زمزم ثم جآء بطست من ذهب ممتلئ حكمة و ايماناً فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السمآء فلما جنت الى السمآء الدنيا قال جبرئيل عليه

(بقيه حاشيه صفحة سابقه) بيمرية الفاظ بهي كه ايك رات اليئ بنديه كوك كيا جسماني سفر پرصريخا ولالت كرت ميل-خواب سے سفریا کشفی سفر کیلئے بیالفاظ سی طرح موز ول نہیں ہو سکتے ،لہذا ہمارے لئے بیا مانے بغیر جارہ نہیں کہ بیعض ایک روحانی تجربه ندتھا بلکہ ایک جسماني سفراورييني مشابده تعاجوالله تعانى فيجمد علي كوكرايا

موں تا آزاد نے تر جمان القرآن ١٩/٣٢٩ ميں سلف وخلف كے خلاف بيصورت مجى ہے كہ بضور اكرم عليہ كومعراج كے سارے حالات كامشابد واليك حالت میں کرایا گیا کہ آپ زموت تھے نہ جا مجتے تھے ،اوراس کے استدلال میں صحیحین کی صدیث کے بیالفاظ چیں کرویئے میں کساس وقت میں ایک حالت میں تھا كدنهونا تعاندجاكن تحابيس المنائع واليقطان آب كفاكداس معلوم موكيا كداس معاملكونية اليامعاملة راروب سكتة بين جيسا بميس جأمحت يس جيشآيا کرتا ہے نہ ایسا جیسا سوتے میں ویکھا کرتے میں اور ان دونوں حالتوں میں ہے ایک مختلف قتم کی حالت تھی ،اور ہماری تعبیرات میں اس سے لئے کوئی تعبیر نہیں ہے حالانکہ تمام محدثین نے حدیث ندکورہ کی تشریح میں تصریح کردی ہے کہ حضورا کرم علیقے نے اپنی یہ کیفیت سفرمعراج سے اس کے سے خودسفراسراءومعراج یااس کے مشاہدات کی عالت کے بارے میں نہیں فرمانی ،اور جولوگ معراج جسمانی یااس کے بحالت بیداری ہونے سے مشکر ہیں ،وہی اس ابتدائی جملدے فائدہ أشانے کے سعی کر بکتے ہیں، پھرآ سے مولانا آزاد نے مطرت ابن عباس کارشاد رؤیساعین اربھا کوپیش کر کے مزید لکھا کہ اس ارشاد نے تو سارامسئلہ بی طل کردیا اوروہ حقیقت آشکاراہوگ جس کی طرف ابھی ہم اشارہ کر بیکے ہیں ایعنی جو پچھ پیش آیا تھا تو رؤیا الیکن کیسے رؤیا ؟ ویسے ہی رؤیا جیسے عالم خواب میں ہم ویکھا کرتے ہیں جنہیں ،رؤیاعین ایس رؤیاجس میں انکھیں غافل نہیں ہو تھی ، بیدار ہوتی ہے، جو پچھود یکھاجا تا ہے د وابسا ہوتا ہے، یہ کہ جیسے انکھوں سے دیکھاجار ہاہے۔

حضرت ابن عمیات کے ارشاد ندکور کا مطلب اکا برعلاءِ امت محدثین نے کمیاسمجھا اور مولا تا آزاد نے اس کے برخلاف کمیاسمجھانے کی کوشش؟ غالبًا مخائ وضاحت بیں ہے ہعرات انظم کے بورے واقعہ کو خیندو بیداری کی ورمیانی حالت کاقضہ قرار ویٹا بھارے نز ویک نقل وقول کے خلاف ہے کیا کوئی عقل مجی باور كرعتى ہے كہ بغير تمل بيداري كے حضوط اللے كائت بسي ارك كائت بعى جوا۔اورمسجد اقصى بينج كر انبيا بيلبم السلام كى امامت صلوق بھى فرمائى اورآ سانوں كا سغر بھى فر مالیا فرضیت بنماز کاظکم وخواتیم سورہ بقر دوالی آیات کانتخد بھی لے آئے ،واپسی پر پھرمسجد میں نماز ادا فر مائی ،اورراستہ کے قافلوں کا حال دیکھتے ہوئے مکہ عظمہ بھی تشریف لے آئے ،اور بیسب کو یاصرف ایک خواب کے مینی مشاہدات تھے،ورحقیقت جسمانی طور پرنہیں سے ندائے ،اس سے زیادہ یہاں کچھ لکھنا بے ضرورت ہے۔مؤلف

السلام لخازن السمآء افتح قال من هذا قال هذا جبرنيل قال هل معك احدقال نعم معى محمد فقال ء ارسل اليه قبال نعم فيلمها فتح علونا السمآء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة و على يساره اسوقة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذانظر قبل شماله بكي فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم و هذه الا سودة عن يمينه و شمائله نسلم بنيه فاهل اليمين منهم اهل البجينة والاستوفة التي عن شماله اهل النار فاذانظر عن يمينه ضحك و اذا نظر قبل شماله بكي حتى عرج بي الى السمآء الثانيه فقال لخازنها افتح فقال له وخازنها مثل ماقال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجدفي السموت ادم وادريس و موسى و عيسى و ابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجنادم في السمآء الدنيا و ابراهيم في السمآء السادسه قال انس فلما مرجبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مرت بموسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مرت بعيسي فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت هذا قال هذا عيسي ثم مررت بابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس و اباحبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمساوي اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم و انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عزوجل على امتى خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مورت عملي موسى فقال مافرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوةً قال فارجع الي ربك فان امتك لاتبطيق فرجعت فوضع شطرها فرجعت الئ موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لاتبطيق ذلك فرجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعته وفقال هي خمس و هي خمسون لايبدل القول الذي فرجعت الي موسي فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى و غشيهآ الوان لاادرى ماهي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبآئل اللؤلؤ واذا ترابها المسك

اور بیلوگ اُن کے داہنے اور بائمیں ان کی اولا د کی روحیں ہیں ،وا ہنی جانب جنت والے ہیں اور بائمیں جانب دوزخ والے،اس سبب سے جب وہ اپنی وا منی طرف نظر کرتے ہیں تو بنس دیتے ہیں اور جب یا کیس طرف و یکھتے ہیں تو رونے لکتے ہیں، یہاں تک کہ مجھے دوسرے آ سان تک لے محتے اوراس کے داروغہ ہے کہا کہ (وروازہ) کھول دے ، تو داروغہ نے اس شم کی تفتگو کی جیسی پہلے نے کی تھی ، پھر (دروازہ) کھول دیا گیا حضرت انس مستح ہیں، پھر ابوذر ہے ذکر کیا ،کہ آپ نے آسانوں میں حضرِت آدم،اور ادر لیس اور موسی اور عیسی اورابراہیم (علیہم السلام) کو پایا۔اور میہیں بیان کیا، کہان کی منازل کس طرح ہیں ،سوااس کے کہانہوں نے ذکر کیا ہے، کہ آوم کوآسان دنیا میں۔اورابراہیم علیدالسلام کو چھٹے آسان میں پایا۔حضرت انس کہتے ہیں ،پھر جہب جبریل علیدالسلام حضور علیہ کو لے کرحضرت اور لیس کے پاس سے گزرے تو انہوں نے کہا۔ مرحباً بالنبی الصالح والاخ الصالح (آپفرمائے ہیں) میں نے (چریل سے) یوچھا کہ یہ كون بي ؟ جريل نے كہار اوريس بي ، چريس موى كے ياس كررا ، توانبول نے (ججے د كھ كر) كہام رحب أب النب الصالح والاخ المصالح، میں نے (جریل سے) پوچھار کون ہیں؟ جریل نے کہا، یہ موی ہیں، پھر ہی عینی کے پاس سے گزرا تو انہوں نے کہام د حباً بالمنبسي السالع والاخ الصالع مين نے (جبريل سے) پوچھايكون ہيں؟ جبريل نے كہائيسي ہيں، پھرميں ابراہيم كے پاس سے " نزرار توانہوں نے کہامر حباً بالنبی الصالح والابن المصالح میں نے بوچھا یہ کون ہیں؟ جریل نے کہا یہ ابراہیم ہیں ، ابن شہاب کتے ہیں کہ مجھے ابن حزم نے خبر دی کہ ابن عہاس اور ابیجہ انصاری کہتے ہیں کہ حضور علیہ کا مایا ، پھر مجھے اور اور چڑھایا گیا ، یہاں تک کہ میں ایک ایسے بلندمقام میں پہنچا، جہال (فرشتوں کے)قلموں کی (کشش کی) آواز میں نے شنی وابن حزم اورانس بن مالک مہتے ہیں کہ نبی کریم علی ہے نفر مایا پھر اللہ تعالی نے میری است پر پچاس نمازیں فرض کیں ، جب میں بیفریضہ لے کرلوٹا اور موسی علیہ السلام پر گزرا تو موسی علیدالسلام نے کہااللہ نے آپ کے لئے آپ کی است پر کیافرض کیا میں نے کہا کہ پچاس نمازیں فرض کی ہیں۔انہول نے (بیشکر) كها كها يخ رب كے باس لوث جائے !اس لئے كه آپ كى امت (اس قدر عبادت كى) طافت نبيس ركھتى ،تب ميں لوث كيا تو الله نے اس كا ا کی دخته معاف کردیا، پھر میں موسی علیہ السلام کے پاس لوٹ کرآیااور کہا کہ اللہ نے اس کا ایک حضہ معاف کردیا۔ حضرت موسی نے پھروہی کہا کہا ہے پروردگارے رجوع سیجئے، کیونکہ آپ کی امت اس کی بھی طاقت نبیں رکھتی ، پھر میں نے رجوع کیا ،تو اللہ تعالیٰ نے اس کا ایک حضہ اور معاف کردیا، پھر میں اُن کے پاس لوٹ کرآیا (اور بیان کیا) تو وہ بولے کہ آپ اینے پروردگار کے پاس لوٹ جاسیئے کیونکہ آپ کی امت (اس کی بھی) طاقت نہیں رکھتی ، چنانچہ بھر میں نے القد تعالی ہے رجوع کیا ، تو اللہ تعالی نے فرمایا ، کدامچھا (اب) یہ پانچ نمازیں (رکھی جاتیں) ہیں ،اورید (درحقیقت باعتبار تواب کے) بچاس ہیں ،میرے ہاں بات بدلی نہیں جاتی ، پھر میں موٹی کے یاس لوٹ کرآیا۔انہوں نے کہا، پھراینے برور دگارے رجوع کیجنے ، میں نے کہا (اب) مجھے اپنے پرور دگارے (باربار کہتے ہوئے) شرم آتی ہے ، پھر مجھے رواند کیا گیا۔ یہاں تک کہ میں سدرۃ المنتهٰی پہنچایا گیا۔اوراس پر بہت ہے رنگ جھار ہے تھے، میں نہ مجھا کہ یہ کیا ہیں، پھر میں جنت میں داخل ہوگیا،تو (کیاد کھتاہوں کہ)اس میں موتی کی لڑیاں ہیں اوراس کی مشک ہے۔

آتشریکے! امام بخاری نے اسراء دمعراج سے متعلق گیارہ جگہردایات ذکر کی ہیں، سب سے پہلی بیصدیث الباب ہے جو کسی قدر مختصر ہے ادر الیا میں بھی ایسی بھی اس بناری نے اسراء دمعراج سے تعلق گیارہ جگہردایات ذکر کی ہیں، سب سے پہلی بیصدیث الباب ہے جو کسی قدر مفصل ہے ، اہم و کے میں دمیں و میں اور معلال کے اور معلول کی اور معلول کے اور معلول کے اور معلول کی اور معلول کے اور معلول کی اور معلول کے اور معلول ک

ص۱۱۴۰ والی مفصل روایت ِشریک میں اگر چہ محدثین نے کلام کیا ہے ، مگر جن وجود سے کلام ہوا ہے ، ان کے شافی جوا بات حافظ ابنِ حجر و غیرہ نے دید ہے جیں ،اور اس امر سے بھی اس کی صحت واجمیت ہماری نظر میں زیاوہ ہے کہ حافظ ابن قیمؓ نے اس کی بنا پر دنو وقد تی کو حضرت حق جل وملائے متعلق اور شبِ معراج میں مانا ہے۔ جبکہ وہ سورۂ ٹیم کے دنو ویڈتی کو حضرت جبریل علیہ السلام سے متعلق اور ارضی واقعہ بتلاتے جیں ، ہمارے حضرت شاہ صاحب ملامہ تشمیریؓ نے اس کو بھی واقعہ معراج سے متعلق ہونے کوران ح قرار دیا ہے، اورآپ نے آیات سورۂ نجم ہے ہی معراج میں رؤیت بینی کا بھی اثبات کیا ہے، ہم آپ کی اس تحقیق کوآخر میں رؤیت کی بحث میں ذکر کریں گے، ان شاء اللہ تعالیٰ۔

ترتيب داقعات معراج!

احادیث و آثار متعلقه معراج میں واقعات کی ترتیب مختلف ملتی ہے، ای لئے کتب سیرت میں بھی وہ اختلاف آگیا ہے، ہم نے خصوصیت سے بخاری وسلم کی روایات کے پیش نظر جو ترتیب رائج سمجھی ہے۔ ای کے مطابق واقعات کو یہاں ذکر کرتے ہیں۔ واللّه الموفق للصواب والسداد:

تفصيل واقعات معراج!

(۱) شق سقف البیت: _رسول اکرم علی نے ارشاد فر مایا کہ قیام مکہ معظمہ کے زمانہ میں (شب اسراءِ ومعراج میں) میرے گھر کی حجیت کھلی اور حضرت جبر میل علیہ السلام اس میں ہے اُنزے، (بخاری • ھے)۔

شق صدرمبارک! حفزت جرئيل عليه السلام آب كوگھرے بيت القشريف كے پاس حطيم ميں لے گئے، جہال آپ كے جياحز واور جيا

کے حافظ ابن بخرنے لکھا:۔ اس میں حکمت بیتھی کے دعنرت جبرائیل ملیہ السلام کو یکبارگی اور براہِ راست آ سان سے حضور علیہ السلام تک پہنچنا تھا، تا کہ دوسرے طریق ہے جہنچنے میں ملاقات ومنا جات کی تاخیر واقع نہ ہواور اس امر کا بھی اشارہ تھا کہ حضور علیہ السلام کی بیطلی بلاتقر روقت ومیعاد ہوئی ہے۔اور اس طرف مجمی اشارہ کیا کہ آپ کواویر کی طرف صعود کرانا ہے۔

یکھی اختال ہے کہ اس طرح آنے کا راز آئندہ چیش آن والے واقعہ شق صدر کی تمہید ہو ، گویا حضرت جبر مل ملیہ السلام نے آپ کوا ہے خصوصی معاملہ اطف و کرم کی توقع دالاتے ہوئے آپ کی دل جمعی وتقویت قلب کے لئے بیدد کھلا ویا کہ جس طرح حجبت بھٹ کرفورا متصل اوراپی اصلی حالت پر ہوگئی ،ای طرح آپ کے شق صعدر کی صورت مجمی چیش آئے گئی ، والند تعالی اعلم (فتح مجاس ۱/۱)۔

محقق بینی نے کبھنا ۔ درمیان حبیت سے فرشتوں کے داخل ہونے اور درواز ہ سے داخل ہونے کی حکمت میتھی کہ جس بارے میں وہ آئے تھے ،اس کی صحت وصدافت ول میں اچھی طرح اُنڑ جائے۔(عمدہ ۴/۱۹۸)

عفرت تفانوئ في يعكمت للهى كدابتدا وام بن ي عضور علي كمعلوم بوجائ كدير بساتد كونى خارق عادت معامله بوف والا بر (نشر الطيب) سله عدائ مسلم شريف من ب راتيت ها مطلقوا بي الى رعز م (فرشته مير بين آن ادر جي نظر من طرف لے كئے)۔

ووسری صدیت میں ہے کہ شب اسراء میں آپ کے پائین آخر آئے ، بخاری شراف سمن ۵ (بسال کساں البدی صلے الله علیه و سلم تغام عیفه و لا یغام ، قبلسه) میں ہے کہ شب اسراء میں وحی ہے بل تین آخر آپ کے پائی آئے ،اور سب آپ ہے،متعارف ہوے اس وقت اتن بی بات ہوئی ، پھر دوسری بارا یک رات ، میں وہ سب آئے اور آپ ہے متعلق امور کا انعز ام واہتی من عرون ساء جعزت جریل ملیدالسلام کے ذمنہ ہوا۔ (فقولا وجرئیل ثم عرج بدا لی السماء)

حافظ ابن آجر نے کھا ہے۔ یہ تینوں فرشتے تھ مگر جھے ان کے ناموں کی تعین ندہو کی (فتح اباری کا ہے۔) دوسری جگہ کان نینوں کے نام صراحت سے نہیں سطے الیکن ووفر شتوں میں سے تھے اور ناابا یہ فرشتے وہی تھے جن کا ذکر اوائل کتاب الاحتصام (بنی ری الاجا) کی حدیث جابر میں گزر چکا ہے جس میں فرشتوں کے آنے کا ذکر ہے، میں نے وہاں والنے کیا تھا کہ ان فرشتوں میں جبر نیل ومیکا ئیل تھے ،طبر انی کی حدیث انس سے بھی معلوم ہوا کہ ایک بار حضرت جبر نیل ومیکا نیل تھے ،طبر انی کی حدیث انس سے بھی معلوم ہوا کہ ایک بار حضرت جبر نیل ومیکا نیل تا کے اور انہوں نے حضور ماید السلام کو پشت کے جل لئایا اخ (فتح ۲۸۸)

محقق مینی نے نکھا کہ وہ مینوں فرشتے میرے نزد کیک جبر نیل ،میکا نیل واسرافیل تھے ، یُونکہ میں نے بہت ی سّابوں میں جو خاص طور ہے واقعہ معراج پر لکھی گئی میں ،دیکھا کہ دو قینوں فرشتے براق لیکر حضورا کرم ملیالسلام کے ہاس اُ ترے تھے (عمرہ ۱۷ اِ ۱۷)

او پر کی تفصیل سے معلوم ہوا کیشر کیک کی دونوں روایات بنی ری میں جو تین افر کے آنے کا ذکر ہے اس میں بھی وہ منفر ونہیں میں واور حافظ نے حدیث جابڑ ہے اس کی تامید چیش کردی ہے ،جس طری صافظ نے دوسرے محدثین کیٹر بن خلیس نے تامید چیش کردی ہے ،جس طری صافظ نے دوسرے محدثین کے قفر دیشر کیک ہوافقت کیٹر بن خلیس نے میں جارات کی تاریخ کا سعید بن یجی بن سعید الاموی (مروی ہے ہے ہے) نے کتاب المغازی میں اپ طریق ہے کی ہے (فتح الباری 17/29)۔

زاد بھائی جعفر بن ابی طالب سور ہے بتھے، چونکہ اس وفت آپ پر نبیند کا اثر تھا، آپ بھی ان دونوں کے بچے میں لیٹ گئے اور آ کھی لگ گئی الیکن آپ کی آئے میں سوتی تھیں اور دل جا گتا تھا۔ (فتح الباری دنسائی)

حصرت جرائیل علیہ انسلام آپ کو بیدار کرکے چاہ زمزم کے پاس لے گئے اور آپ کا سینہ مبارک اوپر سے اسفل بعلن تک چاکیا،
قلب مبارک نگال کرسونے کے طشت میں رکھ کر آپ زمزم سے دھویا ، بھر ایک اور طشت میں رکھا جوایکان و حکمت سے معمور تھا اور قلب
مبارک کو بوری طرح ایمان و حکمت اور اس کے نور سے بھر دیا ، بھر اس کے اصل مقام میں رکھ کرسینہ مبارک کو برابر کر دیا (بخاری نسائی و فق
الباری)۔ حافظ ابن تجرز نے لکھا: شق صدر کا وقوع اگر چہ پانچ بار مروی ہے گرصح ثبوت چاربار ہی کا ہے ، اقل بھین کے زمانہ کا حضرت حلیہ شاہری)۔ حافظ ابن تجرز نے لکھا: شق صدر کا وقوع اگر چہ پانچ بار مروی ہے گرصح ثبوت چاربار ہی کا ہے ، اقال بھی سے اور اس کے نامنہ کا حضرت حلیہ شیطان کا حصرتھا، چنانچ آپ کا زمانہ کا حوال پرگز را اور آپ اگر است میں علقہ (وم غلیا گیا کہ میں اسل کی عربی) جب معراج کا تھا ، تا کہ میں اسل کی عربی سال کی عربی سال کی عربی اسل کی عربی سال کی عربی اور مناجات خداوندی کے لئے استعداد بیدا ہو سکے (پانچواں ہیں سال کی عربی دیا ہو سکے (پانچواں ہیں سال کی عربی سے کھورٹ میں دار با ہو ہیں جانچواں ہیں سال کی عربی سے کانو سے سال کی عربی سے دورت نوبار سے سے کیا تھا میں سال کی عربی سے سے عربی سال کی عربی سال

حضرت علامہ مولانا تھ بدر عالم صاحب نے ترجمان النہ جلد جہارم 9 ہا ہیں لیلہ المعراج میں شی صدر کے عنوان سے دو حدیث ذکر کی میں ، پہلی بحوالہ شکنو 17 جو بخاری شریف باب المعراج (ص ۵۲۸) کی طویل حدیث کا نکڑا ہے۔ دوسری بخاری شریف الله کی ہے۔ تیسر سے حوالہ کا اضافہ احتر کرتا ہے کہ بخاری شریف ۱۱ کی طویل و مفصل حدیث معراج میں اس طرح ہے کہ تین تغر (فرضتے) حضور علیہ السلام کی خدمت میں آئے اور آپ کو اٹھا کر بئر زمزم کے پاس لے گئے ، پھر آ ہے کے کام کی انجام دہی ان مینوں میں سے صرف حضرت جرائیل ہے متعلق ہوئی انہوں نے آپ کے سینہ مبارک کے اوپر کے حصد سے نیچ تک کا چاک کر کے اندرکا حصد خالی کر دیا اور اس کو اینے ہاتھ سے آب زمزم کے ذریعہ دھویا تا تک آپ کے اندرکا بوائیان و حکمت سے بھرا ہوا تھا۔ اس سے آپ کے صدر میں ارک کو طفت لایا گیا جو ایمان و حکمت سے بھرا ہوا تھا۔ اس سے آپ کے صدر مبارک کو مال کو رائی کو گئی۔

یہ تینوں بخاری شریف کی صحیح ترین روایات ہیں۔ جس میں واقعہ شق صدر کی پوری صراحت و تفصیل موجود ہے ہمین سیرۃ البنی جلدسوم ۲۸ طبع چہارم میں حضرت سیدصاحب نے شق صدر یا شریح صدر کے عنوان سے ایک طویل بحث تکھی ہے، جس میں کئی تفردات افتیار کئے ہیں مثلاً:۔(۱) کہار محد شین حافظ ابن حجر وغیرہ نے چار مرتبہ شق صدر کو صحیح وثابت قرار دیا ہے، مگرسید صاحب نے صرف ایک بارکو صحیح بتلایا یعن بچپن کے واقعہ کو، حالا نکہ دو بارکوتو اکثر محد شین واہل سیر نے تسلیم کیا ہے، امام بخاری کی تین صریح وصحیح احاد یث میں شق صدر کا معراج ہے تا ہونا بھی ذکر ہوا ہے۔

ا بہ ہم نے بیتر جمہ من نحرہ الی لبت کا کیا ہے، کیونکہ ترمید کے اوپر کے حصد کو کہتے ہیں اورلبہ میند کاوہ حصد ہے جہاں پر ہاراتگا ہے والل نعت اور صاحب جمع انجار و حافظ ابن تجرنے ہی مین منحق بیان کے ہیں ،گرمحق بین کے داؤوں ہے لیہ کے دوسرے معنی عائد کے بھی نقل کے اور محدث ابن آئین نے بھی اسکوتر جمع دی ہے بظاہر اس کئے کہ یہ معنی دوسری روایات سے زیادہ مطابق ہوگا ، بعنی اوپری سینہ سے پیڑو کے مقام تک چاک کیا گیا (عمدہ اسے اس مطبوعہ حاشیہ بغاری ۱۲۵ ایس و هدو الاشبه فی الرد الح جھپ گیا ہے ، موجم درج ہوئی ہے۔ مؤلف

(۲) دغرت سيد صاحب نے حافظ ابن جر وغيره بربيد بمارك بھى كيا كديد تعزات براختلاف روايت كوايك نياواقد تنليم كركے مختلف روايت كوايك نياواقد تنليم كركے مختلف روايوں ميں توفيق تعليق كى كوشش كرتے ہيں (٣/٣٨٥) حافظ ابن جروغيره اكابر محدثين كے متعلق الى بحق بات كہنا ہمارے فزد يك معزرت سيد صاحب كى شان تختيق سے نہايت بعيد ہے۔

(٣)مسلم شریف میں ذکر شدہ کیپن کے واقعہ ش صدر کوجماد بن سلمہ کے سوج حفظ کا نتیج قرار دے کر مجروح کردیا۔

(٣)معراج مين ش مدركوت ايم كرت موع اس روحاني عالم كادا قدقر ارديا-

(۵) شق صدر کی ضعیف روایتی بیعنوان قائم کرے بے ضرورت بہت ی روایتی غیر محارج سند کی پیش کر کے ان کے مواق

ومتون میں کنام کیا ہے جس سے خوا و کو او سی واقعہ کی صحت بھی ناظرین کے قلوب میں مشکوک و مشتبہ و جاتی ہے۔

(۱) شن صدری سیح کیفیت کاعنوان قائم کر کے بخاری مسلم ونسائی سے وی روایت نقل کی ہوای کے ساتھ ش صدری حقیقت کے عنوان سے علائے ظاہر وصوفیائے حقیقت ہیں کا اختلاف نمایاں کردیا ، پھر لکھا کہ ہمار سے زدیک مسیح اصطلاح شرح صدر ہے جس کا دوسرانا معلم لدنی ہوادا تا معلم لدنی ہوائی تا تعدید ہیں گا ، ہمار سے زد یک معرست سید صاحب اوراللہ مرقدہ سے اس کی تا تعدید پیش کی ، ہمار سے زد یک معرست سید صاحب اوراللہ مرقدہ سے اس کی تا تعدید بھی میں ہوسکتا ، معرست علام حیاتی شنے مراخرش ہوئی ہے ، اورش صدر کوشرح صدر و علم لدنی پر پوری طرح سے منطبق کردینا تو کی طرح ہی میں ہوسکتا ، معرست علام حیاتی شنے الم ناشر ح لک صدر ک کے تغیری فوائد عمل کھا:۔

کیا ہم نے آپ کا بیدنبیل کھول دیا کہ اُس بیل علوم دموارف کے سمندراً تاردیے ،ادرلوازم نبوت وقرائنش رسالت برداشت کرنے کو بہت برداوسیج حوصل دیا کہ بہت ارداوسیج میں معاوم بیل اور استعماد کے بہت میں معاوم بیل ہوتا۔والفداعلم۔
کرفلا ہری طور برجی فرشتوں نے متعدد مرتبہ آپ کا سید جاک کیا ،لیکن مداول آ بت کا بظاہروہ معلوم بیل ہوتا۔والفداعلم۔

غرض آیت شرح مدراورا مادیث شق مدردونول کے دلول الگ الگ بیل اور صاحب تر جمان السنت فی ال بارے بیل جونقد مادب سیرة النی برکیا ہے، دو بجاودرست ہے، والحق احق ان یقال۔

ا معرت بد صاحب کے بن تفردات اور لمرز تحقیق برنقد کیا گیا ہے، جادا داتی خیال بہے کہ نہوں نے اس کے بدے معدے وجوع فرمانیا تھا، اور ایک باران کا رجوع معادف میں شاکع بھی ہوگیا تھا، تھر بیادارہ وار آمسنی اعظم کڑھ کی بدی فرد گذاشت ہے کہ نسان کے رجوع کے مطابق تالیفات میں اصلات کی اور نساسکوان کی تالیفات کے ساتھ شائع کیا،

دوسری جگہ کتاب التوحید بخاری والی حدیث پر حافظ نے لکھا کہ سکرین شق صدر کارد بیں پہلے کر چکا ہوں اور یہ بھی بیان کر چکا ہوں
کہ اس کا جُوت روائیت شریک کے علاوہ بھی سیحین بیں حدیث الی ذرائے ہے، اور یہ کرشن صدر کا وقوع بعثت کے موقع پر بھی ہوا ہے جیسا کہ
ابوداؤ دطیاسی نے اپنی سند بیں اور ابونیم و بیکٹی نے دلائل النہو قابل روایت کیا ہے، نیزشق صدر مبارک کا وقوع حضور اکرم علی کے دس سال
کی عمر بھی بھی حدیث الی ہر رہ وسے تابت ہوا ہے۔ بیدوایت عبداللہ بن احمد کی زیادات المسند میں ہے۔

شفامیں یہ بھی ہے کہ حضرت جرئیل علیہ السلام نے قلب مبارک کودھویا تو فر مایا کہ بیر قلب سدید ہے جس میں و یکھنے والی دوآ تکھیں اور شننے والے دوکان ہیں۔ (فتح الباری ۲۴س/۱۳)

محتن عنی نے بھی عدوا کے اُر 12 میں ای طرح منکرین شق صدر کارد کیا ہے۔ (نیز ملاحظہ ہو فتے المنہم ۱۳۲۲/اور جمال السنتہ ۹ ہے) م) ظاہر ہے ایسے کبار محتقین وشقنین فی الحدیث کے اثبات شق صدر کے بعدا تکاروتا ویل کی کیا حیثیت روجاتی ہے اور سیر 6 النبی الی بلندیا بیہ معیاری و تحقیق کتاب میں اس منتم کی غلطیوں کا باقی روجانا اور برابر جیستے رہنا نہایت تکلیف دوامر ہے۔

رحمة للعالمين (مصنفه قاضى محمسليمان صاحب منصور بوريٌ) اورتضع القرآن بين شق صدر يربحث وتحقيق نهيس كي مي .

(۳) رکوب براق! حافظ ابن جرّ نے شم اتبت بد ابة دون البغل و فوق المحمار (بخاری) کی شرح بی نکھا: یو اق بشتق ہے بر اتن ہے ، کیونکہ اس کارنگ سفیدتھا، یا برق ہے کہ اس کے وصف سرعت سیر کی طرف اشارہ ہے (ایسی وہ برق رفآرتھا) یا برقاء سے لیا گیا،
کیونکہ شاۃ برقاءوہ جوتی ہے، جس کی سفید اون میں پچوسیاہ حصہ بھی ہوتا ہے اور وہ باوجود اس کے بھی سفید بھیٹروں میں شار ہوتی ہے، دوسرا احتمال ہے بھی سفید بھیٹروں میں شار ہوتی ہے، دوسرا احتمال ہے بھی سفید بھیٹروں میں شار ہوتی ہے، دوسرا احتمال ہے بھی سفید بھیٹروں میں شار ہوتی ہے، دوسرا احتمال ہے بھی کے کسی سواری پرسوار ہوکر جانا مانوس طریقہ ہے۔

ربقیہ حاشیہ سفی سابقہ) جو ملاقات احترکی ہوئی اس سے مجمی مندرجہ بالاخیال کی تائید وقریش میں ہوئی ہے، اس لئے بیچ تدسطورا پے علم والممینان کے مطابق معنرت سید صاحب نورانند مرقد و کے بارے پی کھی کئیں کیکن طاہر ہے کہ سرقالتی وغیرو ہیں جو چیزیں اب تک جہب رہی ہیں اور برابران کے تراجم بھی دومری زبالوں میں جہب رہے ہیں، اُن سے جو تلط اُنی مجیل رہی ہے! س کا از الدیح کرفت اور نفذی ہے ہوسکتا ہے۔ جوالی علم دختیت کا حق ہے۔ جزاہم الله خیر البحزاء مؤلف

، چنانچہ بادشابان دنیا کسی ایپ تخصوص آدی کو بلاتے ہیں تو اس کیلے سواری بھیجا کرتے ہیں، ورند یہ ممکن تھا کہ حضور علیہ السلام کے لئے طبی ارض کرکے بلالیا جاتا کہ مقتل عین نے امور فدکورہ کے علادہ لکھا کہ میرے دل میں فیض البی سے یہ بات آئی کہ طبی ارض کی فضیلت ہیں تو اولیا ہو کرام بھی شریک ہیں ، یہ سواری انہیا علیم السلام ہی کے ساتھ مخصوص ہے، جوابے سوار کو پلک جمیکتے ہیں مساقات ہیں بھی السلام ہی کے ساتھ مخصوص ہے، جوابے سوار کو پلک جمیکتے ہیں مساقات ہیں بھی ہوا کرتا ہے اور یہ سر اسکی صورت ندگھوڑے کی حالت ہی بھی ہوا کرتا ہے اور یہ سر اس کے کہ ان دونوں کا استعال خاص طور سے حرب وخوف کی حالت ہی بھی ہوا کرتا ہے اور یہ سر معراج ہر لی ظالے سے خبر وسلامتی کا سفر تھا۔

محدث ابن افی جمرہ نے شرب بخاری میں لکھا۔ اس سفر مقدس کیلئے براق کی خصوصیت اس لئے تھی کہ اس جنس براق کا آج تک کوئی ما لک نہیں ہوانہ اس کا استعمال کر سکا بخلاف دوسری اجناس دواب کے کہلوگ ان کوخر پدتے ہیں مالک بنتے ہیں اوراُن کا استعمال کرتے ہیں ، لہذا الی نا درومخصوص سواری کا آپ کے لئے متعین ہونا آپ کے خصوصی شرف فضل کو نلا ہر کرتا ہے۔

محقق عنى في ال كفل كرك لكما راس سے بظاہر معلوم ہوا كد حضور عليه السلام كے سوادوسر سے انبياء عليم السلام براق برسوارتيس ہوئے، بی تول این دکا ہے۔ مربدروایت برندی کے خلاف ہے، جس میں ہے کہ صب اسراء میں زین ونگام کے ساتھ براتی پی مواءاس کی شوخی کی وجہ سے حضور علیدالسلام کواس پر سوار ہوئے میں دشواری ہوئی او حضرت جرئیل علیدالسلام نے اس سے کہا، بر کیا حرکت ہے؟ والله! آج تک حضورے زیادہ برگزیدہ کوئی بھی تھے پرسوار میں ہوا ہے اس پردہ عرق ندامت میں شرابور ہو کیا ،امام ترفدی نے اس مدیث حسن کو غریب کہااور محدث ابن حبان نے سیح کی منسائی اور ابن مردویہ کی روایت میں یہ می ہے کہ رکوب برات کا شرف حضور علیہ السلام سے پہلے اور انبیا علیم السلام کو بھی حاصل ہوا ہے،ایسانی مضمون حدیث إنی سعید میں ابن اسحاق کے بہال بھی ہے یہ بھی مروی ہے کہ صعرت ابراہیم علیم السلام، معنرت باجرہ ومعنرت استعیل علیدالسلام ے ملے کیلئے براق بی پرسوار ہوکر مکممظمد جایا کرتے ہے، کذافی العمد و، اور فنخ الباری ميں بحواله مغازي ابن عائد حضرت سعيد بن المسيب ين قل كيا كديرات عي وه سواري تني جس پر حضرت ابراہيم عليه السلام حضرت اساعيل كي ملاقات كوجايا كرتے تے اور بحول كاب مكة للفاكى والا زرقى لكما كه معزت ابراميم عليه السلام براق برسوار بوكرج كے لئے جايا كرتے تع ،ادائل الروض للسبلي ي فقل كيا كه معزت ابراجيم عليه السلام جب معزت باجرة والمعيل عليه السلام كومكم معظمه ليكر مح تصوال كويمى براق بی پرسوار کیا تھا۔ حافظ نے لکھا کہ بیسب آٹاراورووسرے بھی ہیں۔جن کوہم نے طوالت کی وجہ سے بہال ذکر نہیں کیا ،ایک دوسرے کو قوت ينج تے ہيں (عده نهم الماق مهم المجة النوس ١٨١/٣) علامه محدث زرقاني في الروض في است أيك واقعه كاحوال نقل كميا جوعلامه طبرى كى روایت سے ہے،جس سے تابت ہوتا ہے کہ نی کریم علی کے اجداد میں سے معد بن عدیان کوبھی براق پرسوار کر کے ارض شام پنجایا گیا اور ببطور مفاظت واكرام اس كے كيا كيا تھا كران كى صلب سے نى كريم خاتم النبين علي كاظبور مونے والا تھا (شرح المواہب ٢٠١٨) علامه محدث قسطلانی" نے اس موقع پر لکھا کہ شب معراج میں حضور اکرم علیہ کابراق پرسوار ہونا اس طرح ہوا کہ وہ آپ کیلئے زین ولگام سے مزین ہوکرآیا تھا، یہ بات دوسرے انبیاء میم السلام کے لئے منقول نہیں ہوئی ہے، اس کی شرح میں علامدز رقانی نے بھی لکھا:۔اس تحقیق پر ركوب براق كوآب كے خصائص يس سے شاركرنا مطلقان بوگا، بلك بحالت زين ولگام بوگا، لهذا بردوتول يس كوكى تضاد ندر با وجد استصعاب إبراق نے كيوں شوخى كى ؟ جس سے صنور عليه السلام كوابتدأ سوارى ميں دشوارى پيش آئى ،اس كى وجد محدث ابن المعير ك نزد یک ایک آول پرتوبیہ ہے کدوہ سوار کرانے کا عادی ہی نہ تھا ، مگر دوسر ہے رائج قول پر جوابھی ذکر ہوا کدوسرے انبیا علیہم انسلام بھی اس پر سوار ہوتے رہے ہیں، بیہ کے کافی زمانہ گزر جانے کی وجہ سے وہ سواری سے نامانوس ہوگیا تھا، بیمی اختال ہے کہ نبی الانبیاء حضور علیہ السلام کے رکوب کا غیر معمولی عزوشرف حاصل ہوتا اس کے لئے نازوفخر کا موجب بن کمیا ہو، جس کا قرینہ حصرت جرئیل علیدالسلام کے عما ب

براق کا ندامت سے پینے بینے ہوجاتا ہے، تقریبا ایس ہی صورت رہ الجبل میں بھی چیش آئی ہے، جیسا کہ حدیث سی میں ہے کہ ایک دفعہ حضورا کرم علیا جبل احدید پڑتے ہوجاتا ہے کہ ساتھ حضرت ابو بکر، عمر وعثمان بھی تھے دہ پہاڑ حرکت میں آگیا، تو حضور نے اس سے فرمایا:۔
احد تھیر جا، کیونکہ تھے پرایک نبی ایک صدیق ،اور دوشہد ہیں (حضرت عمر وعثمان) اس پر دونو رأسا کن ہوگیا۔ غرض جس طرح وہ غصہ دشرارت کی حرکت نہتی بلکہ غیر معمولی متر ت،خوشی اور فخر و ناز کا اظہارتھا، ای طرح یہاں بھی ہوا ہوگا (شرح المواہب ۲/۲) محقق میٹی نے اس قول کو ابن النین کی طرف منسوب کیا ہے۔ (عمر ۱۵/۲۵)۔

علامد ذرقائی "فی کھا: ۔ یہ بات اس کیلئے منائی نہیں کہ حضرت جرسُل علیہ السلام آپ کے ساتھ سوار ہوئے تھے کیونکہ پہلے دکاب پکڑی ہوگی ، پھر آگے سوار ہوئے ، اور حضور علیہ السلام آپ کے پیچھے تھے ، البتہ وہ روایت معارض ہو تتی ہے کہ جرسُل وا میں جانب تھے اور مریکا سُل ہوگی ، پھر آگے سوار ہوگئے ہوں۔ واقعلم اللہ (شرح المواہب ۲۷/۳)

با میں جانب ، اگر چہ ہوسکن ہے کہ وہ بھی ابتداء کی حالت ہواور پھر جرسُل آپ کے سراتھ آگے سوار ہوگئے ہوں۔ واقعلم اللہ (شرح المواہب ۲۷/۳)

موسکا فوجو چہ ہوا ہوئے مشائع تقات سے براتی کے بدکنے کی بدوج بھی نقل کی ہے کہ براق حضور علیہ السلام سے دوز قیامت میں آپ کے شرف رکوب کا وعدہ چاہتا تھا اور جب آپ نے اس کا وعد ہفر مالی تو اللہ الم بیان والے بھی جو ہواں کی چرا گاہوں بھی جے اس کو میں ہوگیا اور بیاجیہ آپ جو وہاں کی چرا گاہوں بھی جے اس کو بیاد میں ہوگیا اور بیاجیہ نے بیا کہ السلام نے حضور علیہ السلام کے میں حدیث این میں ہوڑ وہاں کی ہے المواہ میں ہوگیا ہوں ہو کے مادرہ وہاں کی ہے السلام نے حضور علیہ السلام کے بیاجیہ سوارہ ہو کے مادرہ وہاں ہوگی ہوں اس وہ کہ میں ہوگیا تھا اور دوایت مسئر حارت ہو گا ہوں بھی ہوڑ المواہ کی جرفاطات کی جرنیل علیہ السلام نے معنور علیہ السلام کے بیاجیہ میں اورہ نے تھی ہو قاطات کی جرنیل کے تھی سال میاس کے اورہ وہاں میں مواہد وہاں کی ہوئیا ہوں کہ ان دونوں میں کوئی مخابر سیس ہورہ المواہ کی صفرہ خواہد کی ہوئیا ہوں کہ ہوئیا اسلام کے ایک جس میں ہوئی ہوئیا ہوں کہ میں ہوئی ہوئیا ہوں کہ ان کاد بیادی وہ ہوئیا ہوں کہ ان کوئی صفور علیہ السلام کے لئے دورہ کی صفور علیہ السلام کے بیادہ وہ کہ میں کہ کوئی ہوئیا ہوں کہ ان کادبیل ہونا ہوئیا ہوں کہ کاد کی ہوئیا ہوں کہ کوئی ہوئیا ہوں کہ دورہ کے سے میں کوئی ہوئیا ہوں کہ کوئیا ہوں کہ کاد کوئی صفور علیہ السلام کے کیا تھو ہوئیا ہوئ

براق پرسوارہ وکررسول اکرم علی ہے۔ المقدس پنچی، براق اس قلاب ہے باند ہددیا گیا، جس سے پہلے انہیا وہلیم السلام باند ہاکر سے سے جہدے منصورا کرم علی ہے۔ نائدرقد مرکھااور دورکھت تماز پڑھی، بینماز جائے دفت ہوئی، پھراآ سانوں کا سفر ہوا، واپسی جس آپ نے بہاں تمام انہیا وہلیم السلام کے ساتھ نماز پڑھی اور اُن کی امامت فرمائی ہے۔ اگر چہ حافظ ابن تجرّ نے انہیا وہلیم السلام کے ساتھ نماز بھا ہے۔ قلا رہے کور تجردی ہے۔ گر حافظ ابن کیر وغیرہ نے بعد العروی ہی کی دفت کو سے ورائے قرار دیا ہے۔ (آئیدی میں) ہوئی ہی ہے۔ ہمارے العروی کور تجردی ہے۔ مارے واپسی بیس آسانوں سے انہیا وہلیم ہمالسلام بھی آپ کے ساتھ می اُر سے بیس اور عالبا ہے کی نماز جس آپ نے امامت فرمائی ہے۔ ہمارے دخرت شاہ صاحب جمی امامت بعد العروج کوری ترقیح دیتے تھے (العرف ۲۳۱) مزید وضاحت و تحقیق آگے گی ، ان شاء اللہ تعالی ہے۔ ہمارے دخرت شاہ صاحب و دوود ہے دول پیا ہے! مرحد اتفی میں نماز ہے ابعد حضور علیہ السلام با برتشریف لائے تو آپ کونہا ہے۔ شدید بیاس کا حساس ہوا ، اس برآ ہے کے سامے دوبیا لے بیش کئے والی شک کے والعرف کے بعد حضور علیہ السلام با برتشریف لائے تو آپ کونہا ہے۔ شدید بیاس کا حساس ہوا ، اس برآ ہے کے سامے دوبیا لے بیش کئے ورائے میں دودھ تھا۔ دوبرے جس شراب ، آپ نے دودھ کا بیالہ اُٹھا یا اور فوب سے مربوکر

پیا، حضرت جرئیل علیہ السلام نے کہا آپ نے فطرت کو پندفر مایا، اگر شراب کا پیالہ اُٹھات تو آپ کی امت گراہ ہوجاتی۔ (شرح المواہب الله)

(۵) عروح سلموت: بیت المحقدس ہے آپ نے حضرت جرئیل علیہ السلام کے ساتھ آسانوں کا سفر فر مایا، بیسفر براق کے ذریعی نہیں بلکہ سیر ھی کے ذریعہ ہوا جو لفٹ کی طرح آسان دنیا کی طرف لے گئی، علامہ آلوئ نے لکھا: یعن نے کہا کہ وج سادی بھی براق بردہ تاہم سیجے یہ اسلام معراج نسب کی گئی، جس پرعو وج فر مایا ہے، اُس معراج (سیر ھی) کی صفت وعظمت بھی منقول ہوئی ہے۔ (روح العانی الاه) علیہ علی اسلام نے مجد آصلی میں دور کھتیں تھیۃ المسجد کی پڑھیں پھر آپ کے سامنے معراج لائی گئی ہوئی می کو رفعہ سی کو جو تھے اسلام کی جس میں دور جو جو تے ہیں چڑھے کہا تھے اسلام اپنے اپنے ، پھر باتی آسانوں پر بھی ای کے ذریعہ تشریف لے طرح تھی، جس میں دور جو جو تے ہیں چڑھے آسان پر جوانمیاء علیہ السلام اپنے اپنے مراتب ودرجات کے لحاظ ہے موجود تھے اُن کو آپ نے سلام کیا اور ملا قاتیں کیں، جی کہ جھٹے آسان پر حضرت موٹی کلیے اللہ علیہ السلام اور ساتویں آسان کی حضرت ابراہیم طلیل اللہ علیہ السلام کے جبران کے مراتب و منازل عالیہ جیٹی ایک کے بڑھ کر مقام مستوی تک پنچی، جہاں قلموں کی آواز سائی دی تھی اند علیہ السلام جبران کے مراتب و منازل عالیہ ہے بھی آگے بڑھ کر مقام مستوی تک پنچی، جہاں قلموں کی آواز سائی دی تھی ایسٹوں کیا تھی در کی تھی ایک کے جبران کے مرات و منازل عالم در کے تقدیری فیضلے لکھے جاتے ہیں اس کے بعد آپ سرد آئیستی تک پنچی، الخرائی دی تھی مراج اس کے دور اسلام کی دور آئیستی تک پنچی، الخرائی دی تھی اسلام کی دور آئیسٹی تک پنچی، الخرائی کے دور اسلام کی دور آئیستی تک دور اسلام کی دور آئیستی تک دور اسلام کی دور آئیستی تھی دور آئیستی میں کے دور اسلام کی دور آئیستی تک دور آئیستی کے دور اسلام کی دور آئیستی کی دور آئیستی تھی دور آئیستی تھی دور آئیستی کے دور اسلام کی دور آئیستی کی دور آئیستی کو دور آئیستی کے دور آئیستی کی دور آئیستی کور آئیستی کی دور آئیستی کے دور آئیستی کی دور آئ

مراكب خمسه ومراقي عشره

علامہ آلویؒ نے لکھا:۔علائی ؒ نے اپنی تفسیر میں ذکر کیا کہ شب معراج میں رسول اکرم علی کے باخ سوار یوں کا اعزاز بخشا گیا(۱)براق بیت المقدس تک(۲)معراج آ سانِ دنیا تک(۳)فرشتوں کے بازوساتویں آ سان تک(۴)مفرت جبرئیل علیہ السلام کا بازوسدرۃ المنتہٰی تک(۵)رفرف،وہاں ہے مقام قابَ توسین تک،

رکوب میں حکمتِ خداوندی آپ کا اعزاز واکرام تھا۔ ورندی تعالیٰ کی قدرت میں تھا کہ آپ کو بغیر کی سواری و ذریعہ کے بی پلک جھیکئے میں جہاں تک چاہے گئے، اورآ گے کا سارا جھیکئے میں جہاں تک جاہد ہے بی بڑیا دیے ، دوسرا قول یہ ہے کہ مجدحرام ہے مجد اقضی تک براق کے ذریعہ تشریف لے گئے، اورآ گے کا سارا سفر جہاں تک اللہ تعالیٰ نے چاہا صرف معراج سے پورا فر مایا، اور آپ نے اس سفر معراج میں دس بلندیاں طے کیس، سات آسانوں تک، آٹھویں سدرہ تک، نویں مستویٰ تک، دسویں عرش تک ۔ واللہ تعالیٰ اعلم ۔ (روح المعانی والروح) المامت فر مائی، امامت فر مائی، امامت فر مائی، امامت فر مائی، امامت فر مائی، امراء وعروج سلوات سب کچھا کے دات میں ہے کہ نبی اکر مہلا ہو ان اور والیسی بھی ای طرح ہوئی لیکن اُس تھوڑ ہے وقت کی کوئی تعین نہیں امراء وعروج سلوات سب جھا بیک رات کے تھوڑ ہے ہے حصہ میں ہوا، اور والیسی بھی ای طرح ہوئی لیکن اُس تھوڑ ہے وقت میں واقع ہوا وہ حق تعالیٰ کی آیت ونشانیوں میں کئی، یہ سب جس طرح بھی ہوا ہو، یہ بات بالکل واضح ہے کہ جو پچھاس تھوڑ ہے وقت میں واقع ہوا وہ حق تعالیٰ کی آیت ونشانیوں میں کے عجیب ترین اور کا نئات کے واقعات میں سے نہایت ہی چرت و تجب میں ڈالنے والا ہے، الخ (روح ۱۲/۱۵)۔

معراج ساوی سے پہلے اسراء کی حکمت!

معراج ہے پہلے بیت المقدس اس لئے ایجایا گیا تا کہ مقامات شریفہ معظمہ تک رسائی بندر بج ہو، کیونکہ بیت المقدس کا شرف ، حضر ق الہہیہ کے شرف ہے کم درجہ کا ہے جس کی طرف حضور علیہ السلام نے عروج فرمایا ، بعض حضرات نے بیرتو جیہ کی کہ حضور علیہ السلام کو مشاہدہ عجائب وغرائب کے لئے تدریخ آ مادہ کرنا تھا ، اس لئے کہ گواسراءِ بیت المقدس میں بھی غراب تھی مگراس ہے کہیں زیادہ معراج ساوی میں تھی ، بعض وغرائب کے لئے تدریخ آ مادہ کرنا تھا ، اس لئے کہ گواسراءِ بیت المقدس میں بھی غرابت تھی مگراس ہے کہیں زیادہ معراج ساوی میں تھی ، بعض لئے سرة النبی کہ تابت کرتے میں مدارج المعرف نے تاب موالی ہے میابی سے موالی ہوتا ، حضور کی ہے ، جولوج محفوظ سے تقل کی جاتی ہے ، یا جو القدار النبی کی کتابت کرتے میں مدارج المعرب کی تعربی کا ادادہ فریاتے میں ، اس کو تلمبند کیا جاتا ہے مؤلف

نے کہا کہ ارض محشر (شام) کو حضور علیہ السلام کے قدوم میسنت لزوم ہے مشرف کروینا تھا، بعض کی رائے ہیہ ہے کہ آسان کا دروازہ جس کو عصور کے اور پر خشتوں کے اور پر چڑھنے کی جگہ) کہا جاتا ہے، چونکہ وہ صحر کا بیت المقدس کے مقابل ہے، اس لئے وہاں ہوکر عروج ہوا رتا کہ معراج دسلم کے ذریعہ لفط کی طرح سید ھے اور پر چڑھ جائیں) وغیرہ توجیہات (روح المعانی ۱۱/۵۱) تغییر خازنی میں صرف اسراء کے قرآن مجید میں فہ کورہونے کی حکمت و فائدہ ذکر کیا کہ اگر حضور علیہ السلام سے عروج وصعود ہموات کا ذکر بھی کیا جاتا تو لوگوں کا انکار شد بد ہوجاتا، جب اسراء بیت المقدس کی خبر دی گئی، اوران کو آپ کی بتلائی ہوئی علامات و دلائل ہے اطمینان ہوگیا، تو اس کے بعد حضور علیہ السلام نے ان کومعراج سادی کی بھی خبر دیدی، اس طرح کو یا اسراء کا واقعہ معراج کے لئے بطور تو طرح و تہید ہوگیا۔ (روح ۱۱/۵۱)

ملا قاستة انبياء يبهم السلام

 السلام ہے، دوم پرحضرت بیخی وعیسیٰ علیم السلام ہے، سوم پرحضرت یوسف علیہ السلام ہے، چہارم پرحضرت ادریس علیہ السلام ہے، پنجم پرحضرت ہارون علیہ السلام ہے، شخصم پرحضرت موئی علیم السلام ہے، ہفتم پرحضرت ابراہیم علیم السلام ہے، بظاہران حضرات کا تذکرہ کسی خطرت ہارون علیہ السلام ہے، بظاہران حضرات کا تذکرہ کسی خاص مناسبت و مشابہت کے تحت ہوا ہے، اور اس بارے میں جن مناسبات، خصوصیات و دیگر احوالی ملاقات کی تفصیلات ، محقق عینی ، حافظ ابن تجرم ، علامہ میلی اور محدث ابن المنیر وغیرہ نے ذکر کی ہیں۔ وہ یہاں درج کی جاتی ہیں:۔

حضرت آدم عليدالسلام

جس طرح آپ جنت سے نگلنے پر مجبور ہوئے اور دنیا میں تشریف لاکر پھر جنت کووا پسی مقدر ہوئی ،ای طرح حضور علیہ السلام مکہ معظمہ سے نگلنے پر مجبور ہوئے اور مدینہ طیبہ تشریف لے جاکر پھر مکہ معظمہ کووا پسی ہوئی دونوں کو یکساں جسمانی وروحانی اذبیت اُٹھانی پڑی (فتح معظمہ سے نگلنے پر مجبور ہوئے اور مدینہ طیبہ تشریف لے جاکر پھر مکہ معظمہ کووا پسی ہوئی دونوں کو یکساں جسم اُلی اُنہا ہے ہمروی ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام چونکہ اقبل انبیاء ہیں اس لئے آسان اول پر ان کا مشتقر ہوتا بھی مناسب ہے ہمروی ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام نے سلام تحیہ پر جواب سلام ومرحبا کہا ،اسکے بعد آپ کیلئے دعائے خیر بھی گی۔

حضور علیہ السلام نے دیکھا کہ حضرت آدم علیہ السلام کے داہنی وہا کیں جانب بہت ی دھند کی صور تیں جمع تھیں، اور جب وہ داکیم طرف دیکھتے تو ان پر سخک و مسرت کے آثار ظاہر ہوتے ، با کیں طرف نظر کرتے تو گریہ وغم کے آثار ظاہر ہوتے ، حضرت جرئیل علیہ السلام نے بتلایا کہ داہنی طرف بیشی ارواح ہیں اور با کیں جانب دووزی (بخاری شریف) اور صدیث بزار میں یہ بھی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کے دائی طرف ایک دروازہ ہے جس میں ہو خوشہو آتی ہے، اسکی طرف دیکھتے ہیں تو خوش ہوتے ہیں اور با کی طرف کے دروازے سے بد ہونگتی ہے اس طرف دیکھتے ہیں تو مغموم ہوتے ہیں ۔ یہ بی میں روایت اس طرح ہوتی ہے تو فرماتے ہیں، روح طیبہ وقس طیب بد ہونگتی ہے اس کی جاتی ہیں ہموئ کی روح ہوتی ہے تو فرماتے ہیں، روح طیبہ وقس طیب آدم علیہ السلام کے پاس پہنچا، ان کی اولاد کی ارواح سامنے پیش کی جاتی ہیں ہموئ کی روح ہوتی ہے تو فرماتے ہیں، روح طیبہ وقس طیب کے باس کو کھتی میں رکھو، اور جب فاجراولاد کی روح سامنے لائی جاتی ہوتا ہے کہ مرادوہ ارواح ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں اور عالم کی گئے کے بعد فوراً چیش ہوتی ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں اور کی ہوتا ہے کہ مرادوہ ارواح ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں اور کی ہوتا ہے کہ برادوہ ارواح ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں تو فرماتے ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں جواجسام کی کیا ہم دونوں روایات پر پیچوکلام نہیں کیا ، عالا نکہ 18 سے معلوم ہوتا ہے کہ مرادوہ ارواح ہیں جواجسام سے نکل کر جدا ہوتی ہیں۔ جواب اس حقال کی پہند یدگی ظاہر کی ہوتا ہوتا ہوتا ہے اس دونوں روایات پر پیچوکلام نہیں کیا ، عالا نکہ 18 سے اس ان کوقل کر کے تفعیف سند کر چکے ہیں۔

اشکال وجواب: حافظ نے اس اشکال کاجواب دینا چاہا ہے کہ ارواح کفار تو (زیمن پر) تجین میں رہتی ہیں، اور ارواح مونین (آسانوں پر) نعیم جنت سے بہر واندوز ہوتی ہیں۔ ایک حالت میں حضرت آدم علیہ السلام کی بائیں جانب ارواح کفار کے آسان اوّل پر موجود ہونے کا کیا مطلب ہے؟ قاضی عیاض نے جواب دیا کہ ارواح بن آدم وقا فو قا حضرت آدم علیہ السلام کے سامنے پیش ہوتی رہتی ہیں۔ قال تعالیٰ المندار یعرضون علیها غدوا عشیا الہٰذاممان ہے کہ حضور علیہ السلام کی ملاقات کا وقت بھی اتفاقان بی اوقات میں سے پیش آیا ہو، اس پر اعتراض ہوا کہ ارواح کفار تو آسانوں پر جابھی نہیں سکتیں۔ قال تعالیٰ لا تدفقت لھم ابواب السماء اس کے جواب میں دواحقال پیش کئے گئے اوّل ہیں ہوگی، اور دونوں آپ کیلئے میں دواحقال پیش کئے گئے اوّل ہی کہ جنت حضرت آدم علیہ السلام سے دائیں جانب میں اور دوز نے جہت شمال میں ہوگی، اور دونوں آپ کیلئے میں دواحقال پیش کئے گئے اوّل ہی کہ دخت حضرت آدم علیہ السلام سے دائیں جانب میں اور دونوں کی طرح جہات بھی بدل جائیں گی یعنی جب فوق جب بین ہوجائے گی اور جہت تھال ہوجائے گی اور جہت تھی۔ شال ہوجائے گی اور جہت تھی ہوجائے گی اور جہت تھی ہیں ہوجائے گی اور جہت تھی ہوجائے گی اور جہت شمال ہوجائے گی۔

او پر کے تول ہے معلوم ہوا کہ اُس وقت بھی ہم و نیاوالے ملا ءِاعلیٰ کے لحاظ سے اہل شال ہیں اور اس لئے ہمیں تھم ہے کہ ایمان واعمال صالح کے ذریعہ اس عالم سے نکل کرامحاب الیمین سے جاملیں ، جن کا متعقر فوق السلوت ہے۔

منکشف کی جی موں کی مدوسرایہ کہ جوارواح دکھلائی گئیں وہ بیل جوائی وقت تک اجسام ہے متعلق بیں ہوئی تھیں، کیوں کہ ارواح کی تخلیق اجسام سے بہت پہلے ہو چکی ہے، اور ان کا مشعر حصرت آ دم علیہ السلام کا بمین وشال ہے، چونکہ حضرت آ دم علیہ السلام کوان کا مشعبل معلوم کرادیا گیا تھا، اس کئے وہ ان کود مکھ کرا چھے وہر سے چیش آنے والے نتائج کا تصور فرما کرمسروریا منموم ہوتے تھے۔ (عمرہ ۱/۳۱۴ وچھ ۱۳۱۴))

حضرت يجي وعيس عليهاالسلام

جس طرح معنی ویکی علیم السلام کو بهود کی طرف سے ایڈ اکس پنجیں ای طرح حضورا کرم علیہ السلام کو بھی جرت کے بعد یہود یوں سے ایڈ اکس پنجیں ۔ چرجس طرح بہود یوں کے ہاتھوں معزت یکی علیہ السلام کوجام شہادت نوش کرنا پڑا ، اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوسولی پر چرحا کرأن کے چراغ حیات کا گل کرنے کی سعی کی گئی ای طرح وہ حضور انور علی ہے گی جان لینے کے لئے برابر کوشاں رہے ، اور آپ کو برابر تکلیفیں پنجاتے رہے ، دوسرے آسان پران دونوں معزات سے ملاقات کی مناسب وجہ رہ بھی ہوسکتی ہے کہ وہ زمانے کے لئا تا ہے دسرے انبیا علیم السلام کے مقابلہ میں آپ سے زیادہ قریب ہیں۔

حضرت بوسف عليه السلام

آپ سے تعنور علیہ السلام کی طاقات شب معراج کی مناسبت یہ ہے کہ آپ کو بھا نیوں نے تکالیف پہنچائی تعیں ۔ حتی کہ ہلاک کرنے کے لئے کو یہ بین ڈالا تھا، ای طرح حضورا کرم عظیم کو ابولہب اس کی ہوی وغیر ہااور توم قریش نے اذبیش ویں، اور برادران حضرت یوسف معلیہ السام کی طرح ہلاک کرنے کے بھی منصوب بنائے ، لیکن دونوں صورتوں میں خالفین کوناکای ہوئی، پھرجس طرح حضرت یوسف علیہ السلام کو بھائیوں برفو قیت وغلب عطاکیا گیا تھا، حضورا کرم عظیما کو بھی کفار قریش والمل کمہ برغلب نصیب کیا گیا فالباس مناسبت کے پیش نظر فتح کمہ کے موقع پر حضور علیہ السلام نے فرمایا تھا کہ جس بھی آج تمہارے متعلق وہی کہنا ہوں، جو معنرت یوسف علیہ السلام نے اپنے ہمائیوں کے لئے کہا تھا، بین ہوگا) دومری مناسبت یہ بھی ہوگئی ہوگئی وصورت میں ہوگا۔

حضرت ادريس عليه السلام

آپ سے معنوراکرم علی کے ملاقات چوتے آسان پر ہوئی اگر چدروایت نسائی ۸ کے اور کتاب الصلوٰۃ) میں ان کی ملاقات پانچوی آسان پر اور معنوت بارون علیدالسلام کی چوتے پر مروی ہے، محر حافظ ابن جرّاور مقتی بینی نے سب روایتوں پر اس روایت کوتر نیچ دی ہے، جوہم نے تر تیب میں اختیار کی ہے (افتح سے اللہ میں اللہ میں اختیار کی ہے اللہ میں اللہ میں اختیار کی ہے اللہ میں اللہ میں اختیار کی ہے (افتح سے اللہ میں اللہ میں

جس طرح معزت ادریس علیدالسلام کورفعت مکانی سے نواز اتھا۔ قرآن مجید میں ہے ورفعنداہ مکانا علیا، معنورا کرم علی ا کوبھی اس سے سرفراز کیا گیا۔ محقق بینی نے لکھا کہ بعض علماء نے مکان علی کا معداق جنت کوقر اردیا ہے کہ معزت ادریس علیدالسلام دخول بنت کا اعمار اور ایس نے اپنے بعض مشامح ثقات سے بنت کے مشرف ہو ۔ یہ اور مضور علید السلام کوبھی شب معراج میں دخول جنت کا اعمار حاصل ہوا۔ میں نے اپنے بعض مشامح ثقات سے

ک آپ کے بہتے آ ان بر ہونے کی ایک وجدیہ می ذکر ہوئی ہے آپ کی وفات وہیں۔ اور ذہن پر آپ کی تربت نیس ہے کعب احبادے منقول ہوا کہ موری کا فرشتہ دھنرے اور لیس نظیہ السلام کا دوست تھا، آپ نے اس ہے جنت و کیفنے کی فوائش کی ،اس نے تن تعالیٰ ہے اجازت حاصل کی ،اور او پر لے گیا، چوشے آسان تک پہنچ تنے کہ ملک الموت ملے ،انہوں نے تجب کیا اور کہا کہ جھے تن تا ہواتھا کہ دھرت اور لیس علیہ السلام کی جوشے آسان پر بیش دوح کروں (تعجب الرب لئے کہ ایک ذہب کے تنے کہ دیا تھے تھے کہ دیا تجد ہیں جان کی دور قبض کی در بقیہ حاشیہ المطلع فور پر)

سُنا کی حضرت ادریس علیہ السلام کو ہمارے رسول اکرم علی ہے سفر معراج کی خبر ملی تو انہوں نے حق تعالیٰ ہے آپ کے استقبال کی اجازت طلب کی ، اجازت ملی تو انہوں نے آپ کا استقبال کی اجازت طلب کی ، اجازت ملی تو انہوں نے آپ کا استقبال کیا اور جو تھے آسان پر پہنچ کر آپ سے ملے (عمدہ ۲۲/۵۱) ایک مناسبت میں ہے کہ جس طرح حضرت ادریس علیہ السلام نے بعی دی ہے۔

حضرت مارون عليه السلام

پانچویں آسان پر آپ سے ملاقات ہوئی، باہمی مشابہت یا مناسبت بیتھی کہ جس طرح ان کی قوم نے پہلے ایک عرصہ تک ان کوایذا کیں ' دیں ، اور پھران کی مجبت پر ماکل ہوئی ، ای طرح قریش بھی ایک مدت تک حضور علیہ السلام کوایذا کیں پہنچاتے رہے اور بعد کوایمان ویقین کی دولت سے مرفر از ہوئے پہلے آپ ان کی نظروں میں سب سے زیادہ مبغوض رہے، پھراس درجہ بجوب ہوگئے کہ آپ سے ذیادہ اُن کی نظروں میں کوئی مجبوب ندتھا۔ آپے پانچویں آسان پر ہونے اور حضرت موٹی علیہ السلام کے جھٹے پر ہونے اور ساتھ ندہونے وغیرہ کی حکمت بھی شرح المواہب کے ایس و کرے۔

حضرت موسى عليه السلام

آپ ہے حضورا کرم علی کے ملاقات جھٹے آسان پر ہوئی، جس طرح آپ کواپی قوم نے ایذائیں دیں۔ ای طرح سروردوعالم علی کے کو بھی اپنی توم نے اذیتیں پہنچائیں ،خودحضور نے حضرت موی علیہ السلام کے صبر داستقامت کی تعریف کرتے ہوئے فرمایا کہ ان کوقوم نے اس سے بھی زیادہ ایذائیں دیں (جو مجھے دی گئیں) کیکن انہوں نے مبر کیا۔

شرح المواہب ٢ کے ٢ میں آپ کے چیٹے آسان پر ہونے کے وجوہ واسباب میں آپ کے خصوصی منا قب وفضائل کی طرف اشارہ کیا گیا ہے اور بیمنا سبت بھی ذکر ہوئی ہے کہ نبی الانبیاء حضورا کرم علیا ہے کے بعد تمام انبیاء ورسل میں سے سب سے زیادہ انباع آپ بی کے بوئے بیں ،لبذا آپ سے حضور علیہ السلام کوزیادہ قرب ومشابہت حاصل ہوئی۔ (متبعین)

ایک شبهاوراس کاازاله

اس پر بیشبدند کیا جائے کہ بظاہر تو حضرت عینی علیہ السلام کی امت سب ہے بری ہے، بلکہ موجودہ اعدادہ شار ہے دنیا میں سب ہے

(بقیماشیہ فیرابقہ) علامہ کی نے کہا کہ اُن کو تصوصیت کے ساتھ آ ساتوں تک زندہ اُن اور سے جن تعالیٰ نے ورفعنا ہ مکاناعلیا فرمایا ہے الہذا ان ہے بھی او پر حضرت موئی واہر اہیم بیٹی میٹر ہے اس سرون اور کی سے بیٹر السلام ہے ملاقات ہو تا اس کے منافی نہ ہوا۔ (معلوم ہوا کہ معلامہ سیلی وغیرہ نے حضرت اور لیس کے آسان پر زندہ اُنھا ہے کہا کہ حضرت اور لیس ملی اسلام کی طرح انفیا گیا ہے بازندگی ہی جس اُنھالیا گیا ہے کہا کہ حضرت اور کی طیب السلام کے بارے جس اختال ف ہے آیا اُن کو آسان کی طرف دوسر سے انبیا جلیجم السلام کی طرح زندہ ہیں۔ فقص کی روایات میں یہ بھی منقول ہوا ہے کہ کثرت عبادت و کھی کر حضرت اور لیس علیہ السلام کے طرح زندہ ہیں۔ فقص کی روایات میں یہ بھی منقول ہوا ہے کہ کثرت عبادت و کھی کر حضرت اور لیس علیہ السلام سے فرشتوں کو بہت مجت ہوئی تھی ،اور اور اس کی اور ایات میں یہ بھی منقول ہوا ہے کہ کثرت عبادت و کھی کر حضرت اور لیس علیہ السلام سے فرشتوں کو بہت مجت ہوئی تھی ،اور سوال کی کہ جہتم کی بھی بیر کراد میں تا کہ توف و فشیت خداوندی جس اور زیادتی ہو، وہ بھی کرادی گئی تو خواہش کی کہ دور اس کی کہ باور سوال کی کہ جہتم کی بھی بیر کراد میں تا کہ خوف و فشیت خداوندی جس اور زیادتی ہو، وہ بھی کرادی گئی تو خواہش کی کہ بہت میں ہوگی ہوا کہ باہم چلی تو خواہش کی کہ باہم سیال تو کہ بھی ہوا کہ باہم سیال تو کہ بھی ہوا کہ باہم بھی تو کہ اور انجی کو خواہش کی اور زیادتی و کے کہ اور ان بھی بھی تو کہ اور انجی کو خواہش کی اور خواہش کی اور زیادتی کو میں اور کہ انہ کی ایک میں ہوا کہ اس کی دور کی اور ان جس کے مواکد ان کہ جو اس کی دور کی اور ان جس کی ہوا کہ اس کی دور کی کو اور نواز کی کہ انداز میں اور کی کہ انداز مواج ہو کہ اور کی کی ایک میں ہوئے تو کہ کی ایک کو حدو کہ کی ایک کو خواہ ہو گئے اور جو تھے آسان سے آپ کی افعال قائم کردیا گیا، (جس طرح ہرا کہ کی کا تعلق اپنی تربیب سی کو تو کہ کی ایک کو ایک کو ایک کو تو کہ کی ایک کو تو کہ کی ایک کی کہ بہت میں و کی کہ کی کی کہ بہت میں و کہ کہ کی کہ بہت میں والے کو کہ کی کی کہ بہت میں و کہ کہ کی کہ بہت میں و کہ کہ کی کہ کہ کو کہ کہ کی کہ کی کہ کردیا گیا، (جس طرح ہرا کہ کی کہ کہ کی کہ کو کہ کی کی کہ کہ کی کہ کی کہ کو کہ کی کہ کی کہ کو کہ کی کہ کی کہ کی کی کہ کو کہ کی کی کہ کو کہ کی کی کہ کو کہ کی کی کو کہ کی کی

پڑی قوم عیسا نہوں کی ہے، اور موسوی قوم بہت کم ہے اس کا جواب ہیہ ہے کہ حضرت موسی علیدالسلام کے اجاع کا دوران کے بعد آنے والے نہا کہ اس کو تھ ہوگیا، جس طرح حضرت عیسی علیدالسلام کا دور خاتم الانہیا و علیقیۃ کی آمد ہے تتم ہوگیا، لہذا حضرت عیسی علیدالسلام کی بعث کے بعد جینے موسوی انوکوں نے حضرت عیسی علیدالسلام کی تعدید موسوی علیدالسلام کی احت موسوی علیدالسلام کی بعث کے بعد ہے قیام ساحت تک جفتی ہی عیسائیوں نے اور آئندہ بھی قیامت ساعت تک فارج ہی دہیں گارے اس کے ای طرح حضور علیدالسلام کی بعث کے بعد ہے قیام ساحت تک بعد ہے کہ انوکو و نیاوی اصطلاح آپ کی نبوت کو تسلیم نبیل کیا وہ سب بھی حضرت موسوی اور اس کے بدو موسوی ہی علیدالسلام کی امت وا تباع علیہ السلام کی بعث ہو حضرت موسوی علیدالسلام کی بعث ہو تھے جس ان کہا جائے۔ فرض شرق اصطلاح میں بائیمان امت جمہ سے جن کی امت تھی ، اس کے بعد حضرت میں علیہ السلام کی بعث سے قبل ان پر ایمان لائے تھے ، اور وہ امت محمد سے کھلاوہ کی نبی کہ سب سے بن کی امت تھی ، اس کے بعد حضرت عیسی علیہ السلام کی بعث سے تبلیان امت حقد میں موسوی و عیسوی لوگوں نے آپ کی نبوت کو تسلیم کرلیا وہ امت محمد سے میں واقل ہوگے اور جنھوں نے انکار کیا وہ سب زمرہ کھا رہی واضی ہو سے بھر کو اور جنھوں نے انکار کیا وہ سب زمرہ کھا رہیں واضی ہوگے ، اور وہ در حقیقت نہ موسوی و عیسوی لوگوں نے آپ کی نبوت کو تسلیم کرلیا وہ امت محمد سے میں واقل ہوگے ، اور وہ درحقیقت نہ موسوی و بیسوی اس نہ نہیں تر ان کو ایکان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم واتم میں ان کو بیا کان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم واتم میں ان کو بیا کان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم واتم میں ان کو بیا کان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم واتم میں ان کو بیا کان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم واتم میں کو وہ سے ان کو بایمان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی اعلی وعلمہ اتم وہ تعالیہ کی وہ سے ان کو بایمان امت حقد تر از نبیں دیا جاسکا۔ والٹہ تعائی ان امت میں ان کو بایمان کیا کی میں ان کا غیر اس کی کو میں کیا گیا ہوں کے ان کا نبید کی میں کو کو کی میں کو کو کی کو کو کو کو کو کی کو کی کو کو کی کو کی کو کو کو کی کو کو کو کو کو کو کو کی کو کو کی کو

حضرت ابراجيم عليه السلام

حبیب الله نی اکرم منطقة معرت طلیل الله علیه السلام کے مرتبہ سے مجی اوپر قاب قومسین او ادنی تک مرتفع ہو محتے (فخ الباری ۱۱۸۸) حضرت ابراجيم عليه السلام كى منزل ساوى

اگرچہ يهال بخارى شريف كى حديث الباب شل حضرت ابراجيم عليه السلام كا چھٹے آسان ير ہونا ندكور ہے، مكر حافظ نے روايت جماعت کوتر جی دی ہے،جس سے ساتویں آسان پر ملاقات ٹابت ہوتی ہے،حافظ نے لکھا کہ صرف ابوذراورشریک کی روایت سے جیٹے آسان برموجود ہونے کا جوت ملتاہے باقی ان دونوں کے سوااور سب روایات سے ساتویں کا بی جوت ملتاہے ، اس کے ساتھ حافظ نے بید ولیل بھی دی ہے کہ روایات میں چونکہ وقت ملاقات حضرت ابراہیم علیہ السلام کا بیت معمورے پشت لگا کر بیٹھے ہونے کا بھی ذکر ہے تو بیلی اس کا ثبوت ہے کہ وہ ساتواں آسان ہوگا۔ کیونکہ بیت معمور بلا خلاف ساتویں آسان پر ہے،اور حضرت علیٰ ہے جو چھنے آسان پرشجرہ طوفیٰ کے پاس ہونامنقول ہے، دواگر ان سے سی تابت ہوتو وہ دوسرابیت ہے (بیعت معمور نبیس) کیونکہ حضرت علی ہے مروی ہے کہ جرآ سمان میں ا یک بہت ہے، جو کفید معظمد کے مقابل ومحاذی ہے،اوران میں سے ہرا یک فرشتوں سے معمور وآباد ہے،اور یہی بات رہیج بن انس وغیرواس تول کے بارے میں کی جائے می کہ بیت معمور آسان دنیا ہر ہے،اس کو بھی اوّل بیت برمحمول کریں سے جو بیوست ساوات میں سے مقامل

وحاذی کعبر مدے ہے، میمی کہا گیا ہے بیت معمور کانام شراح ہے بعض نے کہا کہ یہ آسان دنیا کانام ہے۔

ا کے وجہ ساتویں آسان پر حضرت ابراہیم علیہ السلام سے ہونے اور چھٹے پر نہ ہونے کی میمی ہوسکتی ہے کہ بقول حضرت انس معفرت ابوذر النباء علیم السلام کی منازل کے بارے میں تعیین نہیں کی سن کی منزل واصل مقام کہاں تھا اور انہوں نے صرف وجود کا ذکر کیا تھا،لہذا جن معزات نے واثو تی وتثبت کے ساتھ ہرا یک کی منازل ذکر کی ہیں ان کی بات رائع ہونی جا ہے۔ (منتح ۱/۳۱۵)اس کے بعد حافظ نے كتاب التوحيد ميں روايت ابراجيم في السادسته وموى في السابعة بغضل كلامدللد برلكها: اس سے معلوم جوا كه حضرت موى عليه السلام ساتوی آسان پر تھے لیکن مشہور روایات سے حضرت ابراجیم علیہ السلام بی کا ساتوی آسان پر ہونا تابت ہے، جس کی تقویت حدیث ما لک ابن صعصعہ کی اس زیادتی ہے بھی ہوتی ہے کہ وفت ملا قات وہ بیت معمور سے فیک لگائے بیٹھے تھے ،تو واقعہ معراج کا تعدد مانا جائے تو کوئی اشکال بی نبیس ،اورایک مانا جائے تو اس طرح روایات کوجمع کریں سے کہ حالت عروج میں تو حضرت موی علیہ السلام جھٹے آسان پر تے اور حصرت ابراہیم علیہ السلام ساتویں پر ، پھراُ تر نے کے دفت (بعنی واپسی میں) حصرت موسی علیہ السلام بھی ساتویں پر پہنچ مجھے تھے، كيونكه حعرت ابراجيم عليه السلام في تو فرمنيت بنماز كے بارے ميں يجے بات كي بيس ، جس طرح حعرت موسى عليه السلام في كا ورساتواں آسان عی حضور علیہ السلام کی سب سے مہلی منزل تھی ،جس کی طرف آٹرتے وقت آپ تشریف الائے ہیں ،لہذا مناسب میں ہے کہ وہیں حضرت موسی علیہ السلام موجود ہوں جنموں نے تماز کے بارے میں تفتیکو کی ہے۔اس کے علاوہ بیمی احتمال ہے کہ حضور علیہ السلام کی ملاقات معزت مولی علیدالسلام ے جاتے وقت چھے آسان پر ہوئی ہواوروہ آپ کے ساتھ بی ساتوی آسان تک چڑھے ہوں تا کدان کی فضیلت دوسرے انبیاء پرکلیم اللہ ہونے کی وجہ سے ظاہر کی جائے ،ای کے ساتھ بیرفائدہ بھی حاصل ہوا کہ دہاں گئے کرنماز کے بارے میں تفتیکو ومشوره (بار باراور بر بهولت) ہوتا رہا، (بعنی جھٹے آسان تک آنے اور جانے میں مسافت ووقت کی طوالت ہوتی وغیرہ) علامہ نووی نے بھی مجماس كاطرف اشاره كياب والعلم عندالله تعالى (فتح اسم/١٣)-

بيت ِمعمور كے متعلق مزيد تفصيل

حافظ نے باب بدوالخلق میں لکھا: حضرت ابو ہر رہ ہے سے مروی ہے کہ حضور علیدالسلام نے بیت معمور کود یکھا اس میں ہردن متر ہزار

فرشتے داخل ہوتے ہیں، جن کو پھراس طرف لوٹے کا موقع نہیں ملآ، قادہؓ ہے روایت ہے کہ حضور علیدالسلام نے فر مایا ہیت معمور مسجد ہے آسان میں مقابل کعبہ منظمہ کے کہا گروہ کر ہے تو ٹھیک ای پرگر ہے، اس میں ہردن سنز ہزار فرشتے داخل ہوتے ہیں، جواس سے نکل کر پھر سمجی اس میں داخل نہیں ہوتے ۔

حضرت علی ہے سقف مرفوع کے بارے میں سوال کیا گیا تو فر مایا کہ وہ آسان ہے اور بیت معمور کے متعلق جواب دیا کہ آسان میں ایک کھر ہے سقائل بیت اللہ شریف کے جس کی حرمت آسانوں میں ایک ہی ہے جیسی اس کی زمین میں، ہرروز سر ہزار فرشتے نے اس میں داخل ہوتے ہیں، اکثر روایات سے اس کا ساتویں آسان پر ہونا ٹابت ہے۔ اور حضرت انس سے مرفوعاً بیردوایت بھی ہے کہ وہ چو ہے آسان میں ہے، جس پر ہمارے شنے نے قاموس میں یعین کیا ہے بعض نے کہا کہ وہ چھے آسان پر ہے، بعض نے کہا کہ عرش کے بیچ ہے۔ یہ بھی ایک قول ہے دیا سے جو قول ہے دور سے جو قول ہے دور سے جو قول ہے دور سے جو سے کہا کہ وہ جو الباری اور میں ہوری نام مرکا نام کو میں ہونے کے دور سے کہ نام کو دور سے کہ نام کی مرکا نام مرکا نام مرکا نام مرکا نام مرکا نام مرکا نام کی سے دور نام نام کی سے دور نام نام کو دور سے کہ نام کے دور نے نام نام کی سے دور نام نام کی سے دور نام نام کی سے دور نام نام کو دور نام نام کور نام کور نام کور نام کی سے دور نام نام کور نام کور

محقق عینی کی رائے اور حافظ پرِنفذ

داخلہ بیت معمور: عافظ نے لکھا:۔ ہزار کی حدیث ابی ہریرہ میں ہے کہ حضورا کرم علی ہے دہاں پھی قوموں کودیکھا، جن کے چہرے نورانی سفید تنے اور پھی قوموں کو جن کے رنگ کھر گئے نورانی سفید تنے اور پسل کر کے نظے توان کے رنگ بھی کھر گئے تنے ، حضرت جبر کی علیہ السلام نے آپ سے کہا کہ یہ آپ کی امت کے وہ لوگ ہیں جنھوں نے نیک اٹمال کے ساتھ بروں کا بھی ارتکاب کیا ہے، حضرت جبر کی علیہ السلام نے اس کے ماتھ بروں کا بھی اور تکاب کیا ہے، اموی و بیت معمور ہیں واغل ہوئے، اور سب نے اس

لے علامانوون نے بھی اس توجیہ کواختیار کیا ہے (نووی ۹۳) اکتاب الصلوة) رو لف

یں نماز پڑھی، حافظ نے لکھا کہ سابقدروایات ہے یہ می ثابت ہوا ہے کے گلوقات میں سب سے زیادہ تعداد فرشتوں کی ہے، کولکہ تمام جہانوں میں سے کوئی بھی ایک جنس الی نہیں ہے، جس کے جرروزستر ہزار نے افرادایک مل کوکرتے ہوں، بچر فرشتوں کے، (فلح ۲۵۱/۷) ارشادا بہتی: تر ندی شریف میں معزرج میں مسعود سے دوایت ہے کہ معزرت ابراہیم علیہ السلام نے شب معزاج میں معنود علیہ السلام سے فر مایا کہ اپنی است کومیری طرف سے سلام کہنا اور ان کواطلاع دینا کہ جنت کی مٹی بہت یا کیزہ اور یائی خوب شیری ہے، بہشت ایک وسیع جیشل میدان ہے اور سبحان الله و الحمد الله و لا اله الاالله و الله اکو کاپر حمنااس میں درخت رکانا ہے۔

لنتے الباری ۱۹۵۱/ عیل معزرت عبداللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ معزرت ابر انہم علیہ السلام نے حضور علیہ السلام ہے فرمایا اے میرے بینے! آئ کی رات میں تم اپنے رب سے ملنے والے ہو،اور تمہاری امت سب امتوں کے آخر میں ہے اور اُن سب سے زیادہ ضعیف ہمیں ہے، اس کئے آگر تم سے ایسا ہو سکے کہا ہی ساری حاجت و ضرورت کی طلب کو یا (کم ہے کم) اس کے بڑے معدکوا ہی امت کے تی میں صرف کردونو ضرورایسا کردیا۔

تنين اولوالعزم انبياء يخصوصي ملاقاتنين

جس طرح خطرت ابراہیم علیہ السلام نے آپ کو خصوصی ارشادات سے نوازا، حطرت مولی علیہ السلام نے بھی نمازوں کے بار سے
میں بار بارآپ کی رہنمائی اور اسب محریہ کی بھی خواہی کا فرض انجام دیا ہے اس کے علاوہ می مسلم شریف وزیم فی وفیرہ جس بیروایت بھی ہتی ہے
کہ حضورا کرم سیالی نے فر بایا: جس نے اور جرئیل نے مجراتھی جس وافل ہو کر دودود کھت نماز پڑھی اس کے بعد جس نے اپنے آپ کو
انہیا ویلیم السلام کی جماعت جس دیکھا، حضرت مولی علیہ السلام کودیکھا کہ نماز پڑھ رہے ہیں، ان کا بدن تھریم، بال محود کریا ہے، کو یاوہ
قبیل شنوہ جس سے ہیں، حضرت عیلی علیہ السلام کومی دیکھا کہ نماز پڑھ رہے ہیں اور وہ بن مسعود تعنی (محالی، رئیس
طائف) سے زیادہ مشابہ ہیں، حضرت ایراہیم علیہ السلام کومی دیکھا کہ کھڑے نماز پڑھ رہے ہیں اور وہ بہ نسبت دومرے آدمیوں کے
تہارے صاحب (حضرت جم مصطفی متنا ہے) سے زیادہ مشابہ ہیں۔

قیامت کے بارے میں نداکرہ

ابن ماجہ میں معزرت عبداللہ بن مسعود سردایت ہے کہ شب معرائ میں تعیین زمانہ قیامت کے متعلق معنور علیہ السلام کی خدکورہ بالا تخیوں معزرات سے تفتلو ہوئی، پہلے معزرت طبیل اللہ علیہ السلام سے بوچھا کیا اور انہوں نے لاعلی ظاہر کی، پھر معزرت موئی علیہ السلام سے دریافت کیا کیا بتو انہوں نے فرمایا کہ قیامت کا تھیک زمانہ (یعنی معلوم کیا گیا بتو وہ بھی نہ بتلا سکے ہاس کے بعد معزرت سے علیہ السلام سے دریافت کیا گیا بتو انہوں نے فرمایا کہ قیامت کا تھیک زمانہ (یعنی سال ، ماہ تاری) تو جھے بھی معلوم نہیں ،اس کو علام الغیوب کے سواکوئی نہیں جانا ،البتہ بھے یہ بتایا گیا ہے کہ میں قیامت قائم ہونے سے بھی بی زمانہ پڑھتر دیا میں آؤں گاورد جال گول کروں گا۔

ملاقات انبياء ميس ترتيبي حكمت

حضرت اقدى تفانوى في نفوا : فكوره بالا روايت من صاحب معراج علينة كا حضرت آدم ، مفرت يجي ، حضرت عيلى ، معرت بعض المسلم عند الدى تفاقة كا حضرت الدى تفاقة كا حضرت الدائم على المعرف المرائم المالم المرائم المرا

ابوالبشرعليه السلام حضوراكرم علين كے پدراة ل اور حضرت خليل عليه السلام پدرآخر ہيں،اور نج كے جملہ تبغير آپ كے دبئ بھائى تنے، پھر اگر چدووسر ہے لياں القدراوراولوالعزم انبياء بھى آسانوں پرموجود تنے، ليكن ان نام بردہ حضرات كا انتخاب اس فطرى مناسبت كے باعث ہوا، جوان ميں فردأ فردأ اورسيد المرسلين ملك كے اندراجمائى حيثيت ہے موجود تنى (نشر الطيب)

ملاقات انبياء بالاجسائقي يابالارواح

شب معرائ میں رسول اکرم منطقة کی جو طاقا تیں انہا وسائقین علیم السلام ہے آسانوں اور بیت المقدس میں ہوئی ہیں، وہ ان کی ارواح متحقہ ہے ہوئی ہیں اور است میں است میں است میں است کی سے است کی سے اور اور است میں اور است میں است میں است کی است کی است السلام کے بارے میں بھی ایسان کی است میں است کی است کی است کی است کی است کی است کی صرف است کی است کی است کی است کی است کی صرف اور است میں آپ کے ساتھ میں اور است میں است کی است میں است کی مورد میں است کی مورد اور است میں است کی است کی است کی است کی مورد اور است میں ہوئی ہے کہ است کی مورد اور است میں است کی مورد اور است میں است کی مورد اور است میں است کی مورد اور است کی مورد اور است میں است کی مورد اور است میں است کی مورد اور است میں است کی مورد اور اس مورد کی مورد اور است کی مورد کی است کی مورد کی است کی مورد کی مو

اس کے بعد علامہ تسطلانی سنے محدث ابن الی جمرہ کے بھی پیش کردہ چنداخمال ذکر کر کے لکھا کہ یہ سب وجوہ مختل ہیں اور کسی ایک کو دوسرے برتر جے نہیں ہے (یعنی من حیث الاحت مال فی حد ذاقه) کیونکہ سب کچوقد رستوالہ یہ کے تحت ممکن ہے بیکن باعتبار دلیلِ خارجی کے ترجیح وے سکتے ہیں۔ ذرقانی ۔ خارجی کے ترجیح وے سکتے ہیں۔ ذرقانی ۔

محدث زرقاني رحمه اللداوررة حافظ ابن قيم رحمه الله

علامہ محدث زرقانی کے لکھا کہ پہلے مصنف نے فتح الباری ہے رائے نقل کی ہاوراس ہے مافظ ابن آیم کاروہو گیا ہے ، جنھوں نے کتاب الروح میں اس امرکور نتے دی ہے کہ حضور علیہ السلام کی رؤیت ومشاہدہ کا تعلق صرف ارواح انبیاء سے تھا کیونکہ ان کے اجہادیقینا زمین میں جیں اوروہ قیامت سے تیل ہی ذمین ان سے شق ہوتی اور فرمین میں جیں اوروہ قیامت سے تیل ہی ذمین ان سے شق ہوتی اور پھی اور پھی موت سے دو چار ہوتے ، اور بیان کی تیسری ہارکی موت ہوتی ، جوقط مقاباطل ہے ، دوسر سے بیا کہ اجراء کی بعثت ہوتی تو پھر دہ قبور کی طرف شاوشتے بلکہ جنت میں بینے جاتے ، حالانکہ اس میں انبیاء میں مالسلام کا داخلہ حضور اکرم سے لیک شہوگا ، اور

حيات إنبياء عيبهم السلام

علامہ محدث طاعلی قاری نے شرح مفکوۃ شریف میں کھیا:۔ شب معراج میں جوحنورعلیدالسلام نے انبیاعلیم السلام کوسلام کیااورانہوں نے جواب سلام دیا، بیاس امرکی دلیل ہے کہ انبیاء درحقیقت زندہ ہیں (مرقاۃ ۲۳٪) کا پھر آمے لکھا:۔ ہم پہلے بیان کرآئے ہیں کہ انبیاء لیسیم السلام کواورزندوں کی طرح موت نہیں آتی، بلکہ وہ تو صرف دارالفناسے دارالبقا کی طرف نتقل ہوتے ہیں، اس بارے ہیں احادیث وآثار مروی ہیں، اوروہ اپنی تبور شربی زندہ ہیں، کونکہ وہ شہداء سے افعنل ہیں، جوابے رب کے زندہ ہیں (مرقاۃ ۲۲٪) ۵)

محقق عنی نے الکھا: اگر سوال ہوکہ ہی اکرم عظی نے ان انہا علیم السلام کوآ سانوں برکس طرح ویکھا جبکہ اُن کے اجہام ذین پر ان کی قور میں تھے؟ تو جواب بیہ کہ ان کی ارواح ان کے جسموں کی شکلوں میں متشکل ہوگئ تھیں اور یہ بھی کہا جاتا ہے کہ اس رات میں بلورتشریف و تکریم نی اکرم حلی کی ملاقات کیلئے انہیاء کرام کے اجہام بھی حاضر کے محصے تھے۔ اس کی تا نید مدیث اِنس ہے ہوتی ہے جس میں ہے کہ معزت آ دم علیہ السلام اور بعد کے سب انہیا و آپ کے لئے مبعوث کئے مجتے جن کی آپ نے امامت فرمائی (عمره میں ہے کہ معزت آ دم علیہ السلام اور بعد کے سب انہیا و آپ کے کے مندور علیہ السلام کے لئے معزت آ دم علیہ السلام اور بعد کے انہیاء میں ہے کہ حضور علیہ السلام کے لئے معزت آ دم علیہ السلام اور بعد کے انہیاء مبعوث کئے محضوت آ دم علیہ السلام اور بعد کے انہیاء مبعوث کئے محضوت آ دم علیہ السلام اور بعد کے انہیاء مبعوث کئے ماورآپ نے اس رات میں ان سب کی امامت فرمائی (فتح ۱۳۹/۲)۔

آسانوں میں انبیا علیم السلام کی رؤیت پرافکال ہواہے کہ ان کے جسم تو زمین پرقبروں میں ہیں، جواب میں کہا گیا کہ ان کی ارواح اُن کے اجسام کی صورتوں میں منتظل ہوگئی تھیں یاان کے اجسام بی آپ کی ملاقات کے لئے اس رات میں بطوراعز اور واکرام کے آسانوں پر پہنچاد ہے گئے تھے اور اس کی تا مُدِحد یہ عبدالرحمٰن بن ہاشم عن انس سے ہوئی ہے جس میں ہے کہ حضرت آوم اور ان کے بعد کے مب انبیاء آپ کے لئے مبعوث کئے مجھے ستھے، اس کی طرف پہلے باب میں بھی اشارہ ہوا ہے (فتح یہ ایا کے)

واضح ہوکہ حافظ نے آ ہے اس عنوان محملہ کے تحت اس ہارے میں اختان کا حال ذکر کے انبیاء کیم السلام کے اس اء بالا جماد کے قول کے لئے جدیث مسلم کی تا ئید کو ضعیف قر اردیا ہے، اور وہاں حدیث طبر انی ندکور کی تا ئید کا بچھ ذکر نہیں کیا ، اس معلوم ہوا کہ حافظ کے نزدیک ہے اور کلام صرف حدیث مسلم سے استدلال میں کیا ہے بھی کے نزدیک ہی اسراء بالا جماد والا قول ہی رائح ہے کہ وہ موئد بحدیث طبر انی ہے، اور کلام صرف حدیث مسلم سے استدلال میں کیا ہے بھی بات خالبا محدث زرقانی تن نے بھی بھی ہے، جس کی وجہ سے کھا کہ حافظ کی تحقیق سے حافظ ابن قیم کا قول روہ و کیا ، کو تکہ حافظ ابن جرکی ترجیح برخلاف ابن قیم کا قول روہ و کیا ، کو تک محافظ ابن جرکی ترجیح مدکور کے برخلاف ابن ہوں نے ملاقات ارواح کورائ قرار دیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم دعلمہ اتم واضم۔

سدره کی طرفعروج

سانوں آ سانوں کی سات معراجوں اوران کے ملکوت و آیات مشاہدہ کرنے اور حضرات انبیا ویکیم السلام کی الماقاتوں کے بعد اتھو میں معراج سعدہ النتہیٰ تک ہے۔ حس کو بعض احادیث میں عروی ہے تعبیر کیا گیا ہے اور بعض میں انطاق ہے بحد ثین نے لکھا کہ سعدہ کی اسل چونکہ چھٹے آسان سے المسلم کے محراساتویں آسان کی جونکہ چھٹے آسان سے مشروع ہوکر ساتویں آسان کی تربی ہے۔ المسلم معرود کو جون انسان کی تربی ہے۔ المسلم معرود کھیا ہوں کے بعد جب حضور علیا السلام سعدہ المنتی کی جونیوں کی طرف ہوسے جی اقدام کو وقد انسان کی جونیوں کی طرف ہوسے جی اقدام کو وقد انسان کی جونیوں کی طرف ہوسے جی اقدام کو وقد انسان کی جونیوں کی طرف ہوسے جی اقدام کو وقد انسان کی جونیوں کی طرف ہوسے جی اقدام کو وقد انسان کی دونوں سے تبدیر کر مادوست ہے۔

ترتيب واقعات يرنظر

بہ ہم نے چونکہ واقعات معرائ میں رتب کا بھی لحاظ کیا ہے، جوروایات معراج میں کھوظ نیس رہا، اس لئے او پر کی تفسیل دی گئی ہے، خود اہام بخاری کی حدیث الباب اور آندو آنے والی حدیث معراج میں رتب موجود نیس ہے۔ چنا نچہ حافظ ابن جرا اور تعقق بینی وغیرہ شار صین بخاری شریف کواس پر ستنبہ کر ہا پر ارحافظ ابن جرائے شم اقدیت باناء خبر پر لکھا کرتم کو یہاں رتب کے لئے نہیں گئے، بلک مرف بمعنی واو (جمع واقعات بلا ترتب کے لئے) لیس کے متا کہ مختلف احادیث وروایات میں جمع ہو سکے (فتح ۱۵) کے حافظ کی اس تو جیہ کو علامہ زرقانی سے بھی شرح المواہب مے لا مرفقل کیا ہے، محقق بینی نے بھی ہے جب کے عروایا کے)

حديث الباب كى ترتيب

یبال صدیم الباب می عروق سدرہ سے بل عروج مستوی کا ذکر ہے ہام جی ترجیب واقعات معراج کے خلاف ہے کہن حافظ ایسنی نے مہاں کو تبیہ الکھا۔ پھر بہاں عروج مستوی کے بعد فرضیت صلوۃ کا ذکر ہے اوراس کے بعد انطلاق الی المدرہ کولیا ہے، حالا تک لئے الباد علی البدرہ الباری میں مستوی کے بعد فرضیت صلوۃ کا ذکر ہے اوراس کے بعد انطلاق الی البدرہ الباری میں مستوثر کے سدوہ ساتو ہے اس بھا تھا۔ ہوا یہ بعد میں۔ دونوں آول میں جو کی صورت ہم پہلے لئے الکھا۔ یہ باورشاید کی سیان میں تقدیم ویا تو اس کے بعد اور بھر کی خلاف ہے ، بونکہ ان کے زور کے سورہ کا فیارہ کی سیان میں تقدیم ویا کہ اس قدر کر اس کو خدا کے والوں میں تا اور وید ہوا کو فیارہ کی معدود ہوا ہوا کہ اس قدر کر اس کو خدا کے والوں کی معدود ہوا ہوا کہ اس کے اور اس کے اور استون کی تعدود ہوا کہ اس کے اس معدود ہوا کہ اس کے در استون کی تعدود ہوا کہ اس کے در اس کے اس معدود ہوا کہ اس کے در اس کے اور در کر اس کے اور اس کے اور در کر اس کے اس معدود ہوا کہ اس کے در اس کے اور در کر اس کے اور در کر اس کی تعدود کے در کہ اس کے در کر اس کے در اس کے در کر اس کے در اس کے در اس کے در کر اس کر اس کے در کر اس کے در اس کے در کر اس کر در کر اس کے در کر اس کے در کر اس کے در کر اس کے در کر اس کی در کر اس کے در کر اس کے در کر اس کر در کر اس کے در کر اس کر در کر در کر در کر کر کر کر کر کر در کر در کر در کر در کر کر کر کر کر در

یبان مافظ ن اس بات کوداننج کرد یا ب کدان کنز دیک بھی واقعات معرائ کے سلسلہ بھی مدروکا عروق مقدم ہادر عروق مستوی موفر ہالی لئے جس روانت میں عوبی مستوی مقدم ذکر بھوات و وخوارت کی فقد ہے وہا خیر ہادرای چیز کوراتم الحروف نے بھی نمایاں کیا ہے، ولفدا تحمد۔

افسوں ہے کہ سرق النبی جیسی مجتفالہ کتاب میں معران اعظم کے عظیم ترین واہم واقعات تک کی ترتیب و بیان شی تسامحات ہو گئے ہیں اور مہت سے واقعات کی تھی وقت نیس میں تھی ہیں ہوتا ہا ہو کیا ہے، کاش اصفرت سیّد صاحب آخر عمر میں اس کے مقما میں پرنظر عالی قرمالیتے جبکہ انہوں نے رجوع واعتراف بھی شافع کردیا تھا واور بہت سے نسا تھات پر ووخود بھی متنبہ ہو میکے تھے وشرورت ہے کہ اب کوئی تحقق عالم ہیں اہم خدمت کی طرف توجہ کرے تا کہ اس محقیم وجلیل تالیف مہارک کے افادات تیردے نیائے اسلام کواورزیادہ فائد و پہنچ۔

اکٹر روایات ہیں سدرہ کے بعد فرضیت صلوۃ کا بیان ہے، خود امام بخاریؒ جوآ ہے تین جگہ معراج کی مفصل احادیث لا کیں گے، ان میں بھی سدرہ کے بعد بی نماز دل کی فرضیت کا واقعہ فرور ہے، ملاحظہ ہو بخاری ۵۵٪ (باب ذکر الملائکہ)اور ۳۸ ہے (باب المعراج)) اور ۱۳ التوحید) کا بیام بھی قابل ذکر ہے کہ بجزاس حدیث الباب نے بخاری شریف کی اور کسی روایت میں عروج مستوی کا ذکر نہیں ہے، اور مسلم شریف میں ہو بھی حضرت البوذر والی بھی حدیث الباب فدکور ہے، جس میں عروج مستوی کا ذکر اوّل ، پھر فرضیت صلوات ، پھر عروج سدرہ کو لیا گیا ہے، اس کے علاوہ کا باتی البادہ باتی البادہ باتی معراج سات کی بھی جس میں نبی کر کیم عقیقت نے مدینہ طیب شام الم المستوی کی کو فوی سال بھی تھی سال بھرت سے براس میں غزوہ توک بیش آیا ہے۔ جس میں نبی کر کیم عقیقت نے مدینہ طیب شام کا اس فوی تعدل سے سات معراج سات معراج سات کے بارے میں اور غزوات کی طرح تو رہ ہوا تھی بھی تھیں لیا، بلکہ کھول کر بتلا دیا تھا کہ اس جانا ہوتا کہ اس کے مطابق وہ پوری طرح کے بارے میں اور غزوات کی طرح تو رہ ہوا تھا ہے ہی کہ کی سات کے مطابق وہ پوری طرح کے بارے میں اور غزوات کی طرح تو رہ ہوتا تھا کہ بال جانا ہوتا کہ اس کیا ہوتی بھی تھیں آیا ، نہ کوئی شہر فع بھی کہیں آیا ، نہ کوئی شہر فع بھی کہیں آیا ، نہ کوئی شہر فع بھی کی مطرح وقت نہیں آیا تھا۔ لہ موج مستول کوئی اور وف آئے بور موج موج کی نہ کوئی ہوئی کہیں اضرار کرم موج تھی ما موج کی کھیت میں ساتھ کی ساتھ مدینہ طیب کی طرف اوٹ آئے بور موج دیم کوئی ہوئی ہوئی کی کھیت میں تاکہ کی کھیت ما موج کی کہیں موجود کی کھیت میں تاکہ کی کھیت میں تاکہ کی کھیت میں تاکہ کی کھیت موج کا میں تھا بھی تو کہیں ہوئی کہیں موجود کی کھیل کی کھیت میں تاکہ کی کھیت موج کی تھی موج کی کہیں موجود کی کھیت موج کی تھی موج کی کہی کھیت موج کی کھیل کی کھیت موج کی کھیل کی کھیت موج کی کھیت میں تاکہ کی کھیت موجود کی کھی کے موجود کی کھیل کی کھیت موجود کی کھیل کے کا در با اور وقع کے کوئی کے کہیل کھی کھیل کے کا در با اور وقع کی کھیت موجود کی کھیل کے کہیل کی کھیل کے کہیل کے کہیل کے کہیل کے کہیل

درحقیقت علامہ محدث زرقانیٰ ' نے نویں معراج کی مناسبت نویں سال ہجرت کے عظیم ترین واقعہ غزوۂ تبوک ہے بتلا کر بہت بڑی علمی تحقیق پیش کی ہے۔

اقسام اقلام! اس کے بعد علامہ محدث قسطلانی کے حافظ ابن قیم کی تیاب اقسام القرآن ہے جواقلام کی بارہ اقسام ذکر کی بیں وہ بھی مع تشریحات ملامہ ذرقانی کا تاس مطالعہ بیں (۹۹) ۲) نوض رواقو حدیث کے ثم وثم ہے کوئی مخالط نہ بونا جا ہے، کواصل وضع اس لفظ کی تر تیب واقعات ہی کے لئے ہے، گر بسااوقات رواقو اس امر کا خیال نہیں کرتے ،اور واقعات کی بلا تر تیب میں بھی واؤ جمع کی طرح اس کا استعمال کر لیتے ہیں ،اور ہمارے نزدیک بہی صورت یہاں حدیث الباب میں ہوئی ہے، واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واقعام ۔

اس سلسلہ میں حافظ ابن جُرگا تکملہ (فتح ۱۹ میل) کی بھی ملحوظ رہنا جا ہے ،جس میں روایت معراج کے فروق ذکر کئے میں ،اس ہے بھی ہماری مندرجہ با امعروضات کی ابھیت واضح ہوگی ۔ ان شا ،اللہ تعالیٰ وللہ المحمد۔

سدرہ کے حالات وواقعات

حضورا کرم علی نے ارشادفر مایا کہ پھر حفزت جرئیل علیہ السلام مجھے سدرۃ المنتہی کی طرف لے گئے جور نگارنگ تجلیات سے ڈھانیا لے ای رواست بخاری وسلم کی تمام روایتوں کو ملا کرجامع بیان اس لے ای رواست بخاری وسلم کی تمام روایتوں کو ملا کرجامع بیان اس طرح مرتب کیا گئی ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ساتوی آسان میں داخل ہو کر آپ نے حضرت ابراہیم ملیہ السلام سے ملا قات کی آپ کو جنت کی سرکرائی گئی ، جس کے گنبدموتی کے شعرا در مین مشک کی تھی اس مقام تک پنچ جہاں قلم قدرت کی چلئی آ واز نشائی دیتی تھی ، آگے بڑھ کر آپ مدرۃ النتہیٰ تک پنچ ۔ ۔ ۔ ۔ پھر شاہد مستورازل نے جبرہ ہے بردہ آئی یا اور ضوت گاہ راز میں نازونیاز کے وہ مقام ادا ہوئے جن کی لظافت ونزا کت الفاظ کے بوجو کی شخص نہیں ہو تھی ، فساو حسی السی عبدہ نسا او حسی ، اس وقت تھی عطیے مرحت ہوئے ، جن میں سے بڑی وقت نمی ز کی فرضیت بھی ہے (سیرۃ النہی ۱۳ اللہ ۱۳ الل

ملاوہ اس کے کہ بخاری وسلم کی روایت مذکورہ ہے تر تیب اخذ کر تاضیح نہ تھا، یہ بھی تنطی ہوئی ہے کہ جامع بیان میں دخول جنت کوعرو بے مستوی وعروج سدرہ دونوں ہے مقدم کردیا گیا،حالانکہ صحیحیین میں دخول جنت کاذکران دونوں کے بعد ہے،مقدم کسی جگہ بھی ہیں ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ مؤلف ہواتھا، کسی کی طاقت نہیں کہ ان (تجلیات) کی حقیقت کا ادراک کرسکے ادراس وقت کے اس (بیدرہ) کے حسن و جمال اور آب وتاب کی کیفیت بیان کرسکے (بخاری وسلم وسورۃ نجم) بعض روایات کے مطابق بظاہر دیکھنے میں وہ ڈھاپنے والے سوئے کے پروانے یا فرشتے ہے۔ نموض وہ (بیدرہ کی چوٹیاں) اس وقت حق تقالی کی خصوصی تجلیات واٹواروبرکات کا مظہر بن گئی تھیں، کیونکہ وہاں کلام اللی اورا دکام فرضیتِ صلوٰ ق کی جلوہ ریزیاں ہوئے والی تھیں۔

سدرہ بیری کا درخت ہے، جس کی بڑ چھنے آسان پر ہاور پی شاخیں ساتوی آسان کے اور پتک پہنچتی ہیں، مدیرہ مسلم میں ہے کہ عالم بالا ہے جوا حکام وا خبارا تے ہیں وہ پہلے سدرہ تک پہنچتے ہیں اور و ہاں سے طائکہ زیٹن پرلاتے ہیں، ای طرح و نیاسے جوا عمال خیر وغیر ہا اور پڑ ھے ہیں وہ بھی سدرہ تک جا کر زک جاتے ہیں، پھرو ہال سے او پر پڑھ جاتے ہیں، گویا وہ بینچا اور اور پر کے درمیان حد فاصل ہے کہ اور پر الے اس سے اور پر الی اگر معلق کے سواکوئی ہنٹ و اور پہلے والے اس سے اور پر کاکس کی محلق کے سواکوئی ہنٹ اور والے اس سے اور پر کاکس کو کم منتی ہوتا ہے، اس سے اور پر کاکس کو کم منتی کو فرشتوں کو بھی اس صدے آگے نہیں جا سکا، ایک روایت رہ بھی ہے کہ سدرہ پر تمام و نیا کا علم منتی ہوتا ہے، اس سے اور پر کاکس کو کم نہیں، اور چونکہ یہ بیری کا درخت اور پر وینے کی ملتی پر ہے۔ اس لئے اس کو صدرة استی کہتے ہیں، اور اس کے اور پر اس جنتی تعلق میں میں دھرت علامہ شمیری وغیرہ سے خیتی نقل کی ہے کہ ساتویں آسان کے اور پر بین ویک علاقہ ہے، (جبیا کہ ہم نے نطق انور جلد اول میں حضرت علامہ شمیری وغیرہ سے خیتی نقل کی ہے کہ ساتویں آسان کے اور جنتوں کا علاقہ ہے، جن پر بطور جھت عرش دھن و کر اس سے دھوں کا علاقہ ہے، جن پر بطور جھت عرش دھن ہے۔

معراج کےانعامات

مسلم شریف میں حدیث ہے کہ شب معراج میں بن اکرم علی کے گئیں چیزیں عطا کی گئیں، پانچ نمازیں، سورہ بقرہ کی آخری آیات اور
بشرط عدم شرک کہائر معاصی کی بخشش ۔ پانچ نمازوں کی عطاء ہے مراداُن کی فرضیت ہے، سورہ بقرہ کی آخری آیات آمن الوسول ہے تم
سورہ تک، جن میں اس امت کے لئے حق تعالیے کی کمال رحمت بخفیفِ احکام، مغفرت کی بشارت، اور کا فروں کے مقابلہ میں وعدہ نصرت کا
بیان ہوا۔ اور مرادعطاء مضمون فدکور ہے کیونکہ فزول کے لیاظ ہے تو ساری سورہ بقرہ مدینہ ہے، اور معراح مکم معظمہ میں ہوئی اور ممکن ہے کہ یہ
آیات شب معراج میں بلا واسط حضور علیہ السلام پر نازل ہوئی ہوں ، پھر حصرت جرئیل علیہ السلام کے واسطہ سے مدینہ میں اُترین تو مصحف
میں کھی گئیں (کذافی اللمعات شرح المشلو ہے عبد الحق المحدث الد بلوئی)۔

علامدسندگی نے کہا:۔ یہ جھی مراد ہو کتی ہے کہ ان امور کی عطاء کا فیصلہ تو شب معراج ہی میں کردیا گیا اور آپ کو ہتلا دیا گیا تھا، پھر فر مان کا ضابطہ کا نزول بعد کو ہوا، کہا کہ اس کا بید مطلب نہیں موحد بن اہل ضابطہ کا نزول بعد کو ہوا، کہا کہ اس کا بید مطلب نہیں موحد بن اہل کہا گر آخرت میں عذاب ہوگا ہی نہیں، کیونکہ یہ بات تو اجماع اہل سنت سے تابت شدہ ہے، لہذا مراویہ ہے کہ شرکیین و کھار کی طرح ہمیشہ کاعذاب بوگا، کیکن اس تو جیہ پراعتراض ہوا کہ اس صورت میں اتست محمد یہ کی خصوصیت وفضیلت تابت شہوئی، جواب بیہ وسکتا ہے کہ مراواست محمد یہ کا مالب داکثر حصدہ ہوگا، جواب بیہ وسکتا ہے کہ مراواست محمد یہ کا الب داکثر حصدہ ہوگا، میں معفرت ہوجا بیگا، کہ بیاست مرحومہ ہودت تعالی کافضل وکرم اس پرخاص ہے۔ والتعالم (فتح المہم کے اس الر)۔

نوعيت فرض صلوات

ا مام نسائی " نے ۲ کے امیں کتاب الصلوٰ قشر وع کر کے پہلے ہے معراج کی مفصل حدیث مالک بن صعصعہ والی ذکر کی ہے، پھر باب کیف فرضت الصلوٰ قالائے ، پھر باب کم فرضت فی الیوم واللیلة ،اسی طرح آھے بیعت علی الصلوات ،محافظ فی الصلوات فضیلت مسلوات خمس تقلم تارک الصلوٰ ق ،محاسب علی الصلوٰت وغیرہ ابواب تفصیل واہتمام شان صلوۃ کے لئے قائم کئے ہیں ،ایک حدیث کا ککڑا یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام

شخفیف ۵-۵-کی ہوئی! نسائی شریف کی اس روایت میں دس دس کی تخفیف کا ذکر ہے، دوسری بعض میں پچھ پچھ حصہ تدریجاً کم کرکے پانچ تک شخفیف آئی ہے، لیکن ثابت کی روایت میں شروع ہے آخر تک ۵-۵-کی شخفیف مروی ہے۔ اوری کوحا فظا بن ججڑ نے سب سے زیادہ راج اور معتد قر اردیا ہے، اور لکھا کہ جمع میں بین الردِ ایات کے اصول پر ہاتی روایات کواسی پرمحول کرنامتعین ہے۔

تکتہ لطیفہ! عافظ نے لکھا: محدث ابن المنیر نے ایک لطیف نکتہ نکالا ہے کہ حضور علیہ السلام نے آخر میں پانچ رہ جانے کے بعد حضرت موئی علیہ السلام سے پھرلوٹ کرنہ جانے کی جو وجہ ظاہر کی ہے کہ اب مجھے اپنے رب سے درخواست کرتے شرم آربی ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ حضور نے پانچ پانچ کی ٹی تخفیف سے اپنی فراست نبویہ کے ذریعہ بچھ لیا تھا کہ اگر پانچ رہ جانے کے بعد بھی درخواست کریں سے تو کو پایہ درخواست حکم صلوٰ قبالکل ہی اُٹھا دینے کی ہوجائیگی اور اس کو آپ نے پہندنہ کیا۔

تکت عجیبہ!اس کے بعد حافظ نے لکھا: ۔ حضور علیہ السلام کی بار بار مراجعت اور طلب تخفیف ہے معلوم ہوا کہ آپ کو یقین ہوگیا تھا کہ ہر بار میں جو باقی کا تکم رہ گیا ہے، وہ حتی و آخری فیصلہ فیصلہ بیس ہے، بخلاف آخری بار کے کہ اس میں حق تعالی نے آخر میں میں جی فر مایا: ۔ لایدل القول لذی (میرے یہاں تول وفیصلہ کی اُلٹ بلیٹ بیس ہوتی) اس سے آپ بھے گئے ہوں کے کہ اِب آخری وحتی فیصلہ ہو چکا ہے

رؤيت بإرى تعالى كاثبوت

بعض شیوخ نے حضرت موکی علیہ السلام کے بار بارحضور علیہ السلام کو درخواست تخفیف لے کر در بار این دی بیس حاضر ہونے کی ہدایت کرنے میں یہ حکمت ظاہر کی ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے (اپنی دور نبوت میں) دیدار الٰہی سے مشرف ہونے کی درخواست کی تھی ، جو نامنظور ہوگئ تھی ،اوران کومعلوم ہوگیا ہوگا کہ بیاحمتِ عظیمہ وجلیلہ حضور اکرم علیہ کے واب ملنے وانی ہے،اس لئے قصد کیا کہ حضور بار بارلوث کر بارگاواقدس میں حاضر ہوں اور بار باران کودیدارالہی حاصل ہو، تا کہ حضرت موی علیدالسلام آپ کو بار بارد کھے کرا ہے قلب کو سکین دیں ،اور بار بارآ پ کے چبرۂ انور پرانوار دبر کات قد سیدالہی کامشاہدہ کریں جسیا کہ کسی شاعر نے کہا ہے:۔

لعلی اراهم اواری من راهم (میری تمناہے کی مجبوب اوراُس کے قبیلہ کے لوگوں کودیکھوں ،ابیانہ ہوسکے تو کم از کم ان ہی لوگوں کود کھے کراہے دل کی تسکین کرلوں ، جنھول نے میر مے جبوب اوراس کے متعلقین کودیکھا ہے)

اپٹے شیوخ سے یہ بجیب وغریب تو جیے لطیف نقل کر کے حافظ نے اتناریمارک بھی دیا کہ اس کے لئے بار باراور ہرم رتبہ رؤیمت الہید کے بہوت کے داکل کی ضروت ہے (فتح الباری) اس اس کے بہوت کے داکل کی ضروت ہے (فتح الباری) اس اس کے بہوت کے داکل کی ضروت کے دلائل تو موجود ہیں اس کے بہوت کے داکل کی ضروت کے دلیک تو جیہ لئے حافظ نے نفس رؤیت کے بہوت کی دلیل طلب نہیں گی۔ بلکہ تجدید رؤیت بعنی ہرم تبہ کے لئے دلیل جا ہی ہے تا کہ اپنے شیوخ کی تو جیہ نہ کوراور ذیا وہ میجہ و مدل ہو سکے واللہ تعالی املم۔

یدامر کی مستبعذ ہیں کہ حضرت موسی علیہ السلام کے لئے ویدارالنی کی نعمت حاصل ہونے کاعلم ہو گیا ہوجیہا کہ ہم پہلے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بارے بیں بھی ذکر کر چکے ہیں کہ انہوں نے حضور علیہ السلام سے شب معراج میں ملاقات کے وقت فر مایا تھا کہ آج کی رات تم المید السلام کے بارے بین بھی ذکر کر چکے ہیں کہ انہوں نے حضور علیہ السلام سے شب معراج میں ملاقات کے وقت فر مایا تھا کہ آج کی رات تم السلام کے بیاد میں موقع سے فائد واقعار کی امت بہت ضعیف ہے اس کی فلاح و بہودی کے لئے جنتی بھی زیادہ سے ذیادہ مراعات و خسروانہ اس میارک ترین موقع سے فائد وافعا کر حاصل کر سکو بہتر ہوگا۔

ناظرین اس تیم کی تصرتحات واشارات کو ذہن میں رکھیں تا کہ آخر بحث میں جب ہم شب معراج میں روُتیت ہاری کے ہارے میں تحقیق بیش کریں تو کارآ مدہو، کیونکہ ہمارے اکابراسا تذہ وشیوخ حضرت علامہ کشمیریؓ وغیرہ کار جحان بھی اس کے ثبوت ہی کی طرف ہے۔

كلام بارى تعالى بلاواسطه كاثبوت

قوله علیه السلام فلما جاوزت نادانی منادام منده فریضتی و خففت عن عبادی (حق تعالی کے آخری و خفف عن عبادی (حق تعالی کے آخری و ختی فیصلہ پررائنی برضا ہوکر جب میں لوٹے نگاتو میرے کانوں نے بیندائنی: میں نے اپنافریضہ جاری کردیا اور اپنے بندوں کا بوجھ بھی ہلکا کردیا۔) حافظ ابن جُرِّنے اس پر لکھا کہ بیاس امر کے اقوی ولائل میں ہے ہے کہ حق تعالی سجانہ نے اپنے نبی اکرم عیالی سے شب معراج میں بلاواسطہ کلام قرمایا ہے۔ (فتح الباری ۱۹۳۲) ک

حضرت اقدس مولا ناتھانوی نے نشر الطیب میں لکھا:۔ ترفدی شریف میں جوکعب کا قول مروی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رؤیت وکلام کوحضرت محیطیقیہ اور حضرت مولی علیہ السلام میں تقلیم کرویا ، اس سے حضور علیہ السلام کے لئے کلام کی نفی لازم نہیں آتی ، کیونکہ اس سے کلام کی عادت مراد ہے۔ جومر فابعد اخری ہو، اور حضور اقدس علیقی ہے لئے کلام کی صورت صرف ایک ہی بارواقع ہوئی ہے (بینی شب معراج میں)۔

فا کدہ مہمہ ناورہ اِشپ معراج میں فرضیت نماز کے موقع پر جوصفور علیہ السلام کوئ تعالیٰ جل ذکرہ کے ساتھ شرف ہم کلامی میسر ہوا ، اس کو بھی نفی روئیت کے دلائل میں شار کیا گیا ہے ، کیونکہ قرآن مجید میں حق تعالیٰ کی ہم کلامی ہے مشرف ہونے کو نین صورتوں میں مخصر کردیا گیا ہے اور اُن ہے فارت ہوتا ہے کہ حالت تعلیم میں روئیت نہیں ہوسکتی حافظ ابن جرز نے یہ بھی تصریح کی ہے کہ یہ حضرت عائشہ کی دوسری دلیا گیا ہے اور اُن ہے نہیں حافظ نے اس کا جواب بھی ذکر کیا ہے کہ ان آیات ہے فی روئیت مطلقاً پر استدلال کرنا تھے نہیں ، قرطبی نے یہی جواب دیا ہے اور کہا نے بہت سے بہت اسکاا قضاء میہ ہوسکتا ہے کہ ان حالات شرکورہ فی الآیة کے علاوہ کسی اور حالت میں تکلیم نہیں ہوسکتی۔ جواب دیا ہے اور کہا ہے کہ تعلق میں واقع نہ ہوئی ہو۔ (ادراس طرح روئیت باتھیم بائے میں آیت ہدکورہ کا طاف نہیں ہوتا) (فتح الباری اسم سے)۔

جمار ہے حضرۃ الاستادالمعظم علامہ کشمیری بھی بہی فر ما یا کرتے تھے کہ تکلیم کے دفت رؤیت نہیں ہوئی ہوگی ،اوررؤیت کا شرف خاص بلا تکلیم ہوا ہے مزید تفصیل آ گے آئے گی۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔

ردِحا فظابن قيم رحمه الله

حافظ نے اس موقع پر حافظ ابن قیم کے بھی بہت ہے مزعومات کامخققاندرد کیا ہے جوانہوں نے اپنی کتاب سیرت زادالمعاد فی ہدی خیرالعباد میں پہلے معراج نبوی بیان کئے ہیں فلیرجع الیہ۔

شب معراج میں فرضیت صلوٰ ق کی حکمت

نه حافظ این جرّ نے محدث ابن ابی جمرہ سے نقل کیا کہ حضور علیہ السلام کو جب معرائ کرائی گئی تو آپ نے اس رات میں فرشتوں کی عباد تیں دیکھیں، ان میں سے جوحالت قیام میں تھے، وہ جمیہ نہ تھے اور جورکوع میں تھے دہ مجد ہے میں نہ تھے، بہت سے ایے دیکھے جو بجدہ ہی میں تھے اور بھی سرنہ اٹھاتے تھے۔ لہذا حق تعالیٰ نے آپ کے لئے اور آ بجی امت کے واسطے فرشتوں کی تمام اقسام عبادات کو نماز کی براس ایک رکعت میں جمع کردیا، جس کو بندہ رعایت شرا لکا طمانیت واخلاص کے ساتھ پڑھے گا، موصوف نے یہ بھی فرمایا کہ فرضیت نماز کو شب اسراء کے ساتھ مخصوص کرنے میں، اس کے بیان واظہار کی عظمت کی طرف بھی اشارہ ہے اور اس کئے اس کی فرضیت میں ہی خصوصیت رکھی گئی کہ وہ بلا واسط بوئی، بلکہ مراجعات متعددہ کے ساتھ ہوئی، جیسا کہ پہلے بیان ہو چکا ہے (فتح الباری ۱۳ کالے کے)

نشخ قبل العمل كى بحث

جیبا کسی کواپی تو م کے ساتھ ہوا کرتا ہے، دادوی نے بیدوجہ بتلائی کہ جب حضور علیہ السلام فرضیت وصلوٰ قاکاتھم لے کر بارگاہ خداوندی سے
لو نے تو سب سے پہلے آپ کی ملاقات حضرت موٹی علیہ السلام ہے ہی ہوئی تھی، اس لئے حق تعالیٰ نے اُن کے دل میں ایسی بات ڈال دی
تاکہ جو بات خدا کے علیم از لی میں مقدر ہوچکی تھی، وہ اس طرح بوری ہوجائیگی (لیکن میتو جید اُس روایت کے خلاف ہوگی کہ بہلے حضرت
ابرا جیم علیہ السلام سے ملاقات ہوئی تھی اور انہوں نے حکم نماز کے بارے میں نہ بچھ بوچھانہ تبلایا۔ والند تعالیٰ اعلم)

(۲) دین دین نمازوں کی تخفیف ہونے میں کیا حکست ہے؟ (شاید محقق عینی کے نزدیک دین دین والی روایت زیادہ رائج ہا اور ہم نے او پر کلھا ہے کہ حافظ بخر نے ۵۔۵۔والی روایت کورائج قرار دیا ہے، کین جوجوا بہ آگا رہا ہے وہ دونوں کے لئے بن سکتا ہے) جواب سہ کہ حدیث میں ہے نماز کا تو اب آنا ہی لکھا جاتا ہے جینے حصہ میں قلب خدا کی طرف متوجد رہا ہو، لہذا کسی نماز کا تو اب آدھا لکھا جاتا ہے، کسی کا چوتھائی ، یہاں تک کہ دسویں حصہ تک کا تو اب بھی لکھا جاتا ہے، اس ہے آگے حدیث میں پیچھنیں بتایا گیا، لہذا ایک دن رات کی مقرر شدہ سابق بچاس نمازوں کے لیاظ سے اگر کم ہے کم دسوال حصہ بھی پانچ پڑھی ہوئی نمازوں میں حضور قلب خشوع وخضوع کا بچود در کوع وغیرہ ارکانِ نماز میں تعدیل و کمال کے ساتھ موجود ہوا تو پانچ نمازوں کا تو اب تو ہی ال جائے گا ،اگر زیادہ حضور قلب ہوگا تو دس نمازوں یا زیادہ کا تو اب سے گا ،اگر زیادہ حکمل ہوگی۔

(۳) حضورعلیہ السلام نے شب معراج میں انجیا علیم السلام ہے آ مانوں پر کیے ملاقات کی جبکہ ان کے اجسام مبارکہ کا مستقر زمین میں ہے؟ ابن عقیل وابن النین نے جواب دیا کہ ان کی اروائی بشکل اجساد منشکل ہوگئی تھیں، ور شاروائ کا اجساد کی طرف لوٹنا تو بجو حضرت عیسیٰ علیہ السلام تو ابھی تک زندہ ہیں اور زمین پر بھی اتریں ہے ، ہیں کہتا ہوں کہ انبیاء علیم السلام تو سب ہی زندہ ہیں، اور ان کو حضور علیہ السلام نے حقیقتاد یکھا ہے، اور آپ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے پاس سے بھی تر رہے ہیں، جبکہ دہ کھڑے ہوں کے باس سے بھی تر رہ ہوئے اپنی قبر مبارک ومنور میں نماز پڑھ دے ہے اور ان کو آپ نے چھٹے آسان پر بھی دیکھا ہے۔

(٣) آنانوں پرصرف آنھا نہیا ہلیم السلام سے ملاقات کاؤکر کیوں آیا ہے؟ اس کے وجوہ ومناسبات ہم پہلے فکر کر چکے ہیں۔ یہاں جو خاص ہا تیں حضرت آوم علیہ السلام کواحادیث میں ابو البشر کاص ہا تیں حضرت آوم علیہ السلام کواحادیث میں ابو البشر کہا گیا ہے، اس کے ماتھ آپ کی کئیت ابوجھ بھی ہے، اور ابن عساکر نے حضرت کی سے مرفوغا روایت کی کہائل جنت کی کوئی گئیت ندہوگئ ، مجر حضرت آوم علیہ السلام کے کہ آپ کو ابوجھ سے یہ اور ابن عساکر نے حضرت آوم علیہ السلام کے کہ آپ کو ابوجھ سے اوکیا جائے گا، حضرت کعب احباز گی حدیث جس ہے کہائل جنت میں سے کسی کی داڑھی شہوگئ ، مجر حضرت آوم علیہ بجر حضرت آوم علیہ السلام کے کہ آن کی واڑھی سیاہ بھوگی ناف تک ، بیاس لئے کہ دیا جس ان کے داڑھی نہی ، اور ان کے بعد فر رہب آوم کی ہوئی ہوئی ہوئی السلام کواپی صورت پر بیدا کیا۔ اور اُن کا قد ساتھ ہاتھ کا تھا، اس لئے برجنتی کی شکل و لمبائی قد بھی ان ہی جسی بوگی ، بیربطن سے ان کی چالیس السلام کواپی صورت پر بیدا کیا۔ اور اُن کا قد ساتھ ہاتھ کا تھا، اس لئے برجنتی کی شکل و لمبائی قد بھی ان ہی جسی بوگی ، بیربطن سے ان کی چالیس اور تی بیدا کیا۔ اور اُن کا قد ساتھ ہاتھ کا تھا، اس لئے برجنتی کی شکل و لمبائی قد بھی ان ہی جسی بوگی ، بیربطن اور آن کا قد ساتھ ہاتھ کا تھا، اس لئے برجنتی کی شکل و لمبائی قد بھی ان ہی جسی بوگی ، بیربطن اور آن کی جسی بوگی ، ورزم را کید برائر سے فرشتوں نے بر تیل علیا السلام نے تمان کی اور دے کہا کہ بھی فرشتوں کی صف تھی ، اور ان کے پہلے آپ کی اور اور کی برشتوں نے برائی و بیسی ہوئی اور اور اور دے کہا کہ بی طریقہ میں سے بر عبل افرائی کرنا ہاں کہ جو فرن کیا اور اور ان دے کہا کہ بی طریقہ تمان کی میتوں کے بار سے میں افتیار کرتا ہے۔

حضرت نوح علیہ السلام نے طوفانِ اعظم کے موقع پر آپ کے جسم مبارک کوقبر سے نکال کرتا ہوت میں رکھا اور آپنے ساتھ کشتی میں لیا ، جب طوفان کا پانی اُر گیا تو بھر آپ کوسابق مرقدِ مبارک ومنور کی طرف واپس نوٹا دیا۔ (عمدہ ۴/۲۰۸)

(۵)قول تعسالي لا يبدل القول لدى، سوال موسكتا م كركياارشاد بارى مين تبديلي واقع نبيس موتى جبكه پچاس من باخ

کردی تمنیں؟ جواب یہ ہے کہ اس سے مراد اخبارات ہیں، وہ نہیں بدلتے جیسے تواب پانچ کا پچاس ہوتا، تکلیفات لینی احکام تکلیفیہ مراد
نہیں، کہ ان جس تبدیلی ہوتی رہی ہے، یا مراد قضاءِ مبرم، وہ بھی نہیں بدلتی ،البتہ قضاءِ معلق بدلتی رہتی ہے، اس جس ہے جس چیز کو چاہیں حق
تعالی باتی رکھتے ہیں اور جس کو نہ چاہیں بٹا دیتے ہیں، یا مقصد یہ ہے کہ اس (آخری فیصلہ) کے بعد ہمارے ارشاد ہیں کوئی تبدیلی نہیں
ہوگی۔ (عمدہ ۱۹/۲) (ے) محقق بینی نے ۲/۲ پرمعراج کے وقت شب دا تع ہونے کی بھی دس تکسیس ذکر کیس، جو قابلی مطالعہ ہیں۔

ماءزمزم وثلج سيحسل قلب كي حكمت

صدر مبارک کوز مزم سے اور قلب منور کو شلی سے دھونے کی حکمت ہے کہ بارگا وقد س میں داخل ہونے کے لئے دل شلیج یفین سے معمور ہوجائے ، یہ بھی کہا گیا ہے کہ بحالت صغری بیٹل (شق صدر دغیرہ) اس لئے ہواتھا کہ آپ کا قلب مبارک قلوب انبیا علیہم السلام کی طرح منشرح ہوجائے ، اور دوسری باراس لئے کہ آپ کا حال مثل حالی ملائکہ ہوجائے۔

حكمت اسراء ومعراج

مناجات تھی (بیخی راز و نیاز کی باتیں کرنا) اورای لئے اس کا وقوع اچا تک اور بغیر کسی سابق وعدہ ومعیاد کے ہوا، یہ صورت نہایت وقع و باعظمت ہوتی ہے، دوسری طرف حضرت موٹی علیہ السلام کی ہم کلامی ہے کہ دہ بطور وعدہ دایفائے وعدہ پیش آئی ہے فلاہر ہے کہ دونوں صورتوں بیس برافرق ہے، اور دونوں کے مقام مناجات و کلام بیس بھی بہت زیادہ تفاوت ہے، جس طرح اُس ڈات بیس جس سے طور پر کلام ہوا اوراس ڈات بیس جس کواعائی ہیب معمور کی طرف بُلایا گیا بین فرق مراتب ہے۔ ایسے بی جس کے لئے مسافیت شہریہ کے فاصلہ تک ہوا کو مخرکر دیا گیا تھا، اورا سرخص معظم دمقدس کے درمیان فرق عظیم ہے جوفرش طاک ہے عرش معلّی کی بلندیوں تک آن بیس بی تھا۔ مخرکر دیا گیا تھا، اورا سرخص معظم دمقدس کے درمیان فرق عظیم ہے جوفرش طاک ہے عرش معلّی کی بلندیوں تک آن بیس بی جواب یہ کہ ارواح کی اور میں اوران کے اور بلاء اعلیٰ تک بی ہوا ہوا ہوا تھا ہوں کہ بیں:

- ۔ (۱) ارواحِ عوام! جوصفاتِ بشریہ کے اثرات ہے متاثر ہوکر مکدر ہوچکی ہیں اوران پرتوائے حیوانیہ غالب ہو جاتی ہیں اس لئے قبول عروج وترتی کی صلاحیت ان میں قطعاً باتی نہیں رہتی ۔
 - (٢) ارواح علماء إجواكتماب علوم كى وجهد بدن كى قوت نظريديس كمال عاصل كركيتي بير -
- (۳) اروائح مرتاضین! جواکساب اخلاق تمیده کے ذریعہ بدن کی قوت مد برہ کو کامل کرلیتی ہیں ، بیمر تاضین کی ارواح اس لئے کمی جاتی ہیں کہ وہ لوگ ریاضت ومجاہدہ کے سبب اینے قو می بدنیہ کو کمز ورکر دیتے ہیں۔
- (س) ارواحِ انبیاء وصد یفین! ان کو ندگوره دونوں تو تو کا کمال حاصل ہوتا ہے، اور یکی ارواح بشریہ کے درجہ کمال کی غایت ہے ہیں جتنی بھی ان کی ارواح کی توت زیادہ ہوگی ، اُن کے ابدان بھی اس قدر زمین سے بلند ہوجا کیں گے، اس لئے انبیاء کیہم السلام کے اندر چونکہ بیارواح قوت یا فتہ ہوتی ہیں، اُن کومعراج سادی حاصل ہوتی ہے اور انبیاء کیم السلام میں ہے بھی چونکہ سب سے زیادہ کمال قوت روحانیہ حضوراکرم علی کے وحاصل تھا، اس کے آب کوقاب قوسین او ادنی تک عرون نصیب ہوا۔ (عمدہ ۱۳/۲)

حقيقت وعظمت نماز

معراج نبوی جسکاعظیم مقصد مناجات اور سیر ملکوت تھی ، ظاہر ہے کہ نماز کی فرضیت اس موقع پراس کی حقیقت واہمیت کو پوری طرح

ظا ہر کرتی ہے ، تا ہم یہاں چندا کابر ملت ئے اقوال بھی ذکر کئے جاتے ہیں ، تا کہمزید فائدہ وبصیرت حاصل ہو۔

علام حدث میلی نے نکھا: معراخ کے موقع پرنمازی فرخیت ہے اس کا فضل و تفوق ظاہر ہوتا ہے کہ اس کی فرخیت حضرة قد سیہ
(لیمنی بارگا والہیہ) ہی میں حاضری کے وقت مقدر ہوئی ، اورای لئے طہارت و پاکیزگی اس کے لئے موزوں بلکہ شرنظا وامیں ہے ہوئی ، اور
اس سے یہ بھی بتلایا گیا کہ نماز (بندہ کی طرف ہے) رہ اکبر کی منا جات ہے ، اور یہ کہ تق نعائی کی وات اقد س بھی نماز پر ھنے والے کی طرف متوجہ ہوئی ہے ، جب و دنماز میں افخہ القد رہ العالمین الخ کہتا ہے ، تو حق تعالی اس کی طرف متوجہ ہو کر حمہ فی عبدی ، اور اثنی معی عبدی و وغیر و فرماتے میں ، وفی و بیا کہ اس کی طرف متوجہ ہو کر حمہ فی عبدی ، اور اثنی معی عبدی و وغیر و فرماتے میں ، وفی و بیا کہ بتا ہے ، تو تو تعالی اس کی طرف متوجہ ہو کر حمہ فی عبدی ، اور اثنی معی عبدی ، وفی اور وہاں حاضری و معراج ہے فی ابر وہا طن کو آب زمزم وغیر و کے ذریعہ پاک کی کی مناجات میں اس وقت اس کی طرف میں ہوئی ہو اس معراج معراج معراج معراج معراج معراج ہو کہ ہو کہ کہ کی کردیا گیا تھا ، اس موقع ہے ، اس موج ہے ہیں ، اس وقت اس کو صرف اپنے در ب سے مناجات کرنی اور اس کے قبلہ (مجل گا و) کی معراج کی معراج کی تکی ، اور اسے بی نمازی بھی آب کے وزیر باتھا تھا تا ہے تا کہ قبلہ ارضی (کعبہ معظم کی کہ کہ آب کی طرف میں بوج کے شرب کی نماز پر ہور ہا ہور اس کے قبلہ ارضی (کعبہ معظم کہ کہ ساتھ و قبلہ ہو ہو ہے ، جس طرح حضورا کر میں گیا کہ نماز پر ہور ہا ہورای سے مناجات کرنے والا ہے اس سے عرش المظم کی قبلہ علیا ہیں ہو وہ ہے ، اور سے جی اندازہ ہو جائے ، اور اس جو بھی ہو جو اشارہ ہو جے ، اور س تھی ، اور اس کے میں اس وقت کی طرف ہی توجہ واشارہ ہو وہ ہو اندازہ ہو تھی ، اور اس تھی نماز پر ہور ہا ہورای سے مناجات کرنے والا ہے اس سے عرش المظم کی قبلہ علیا ہو ہو اندازہ ہو وہ اندازہ ہو گیا ، اور اسے ہی نماز کی تھی اندازہ ہو گیا ، اور ان سے مناجات کرنے والا ہے اس سے عرش المظم کی جہت کی طرف بھی وجو واشارہ ہو گیا ، اور ان سے مناجات کرنے والا ہے اس سے عرش المظم کی دور وہ کے اندازہ کی طرف بھی کو بھی اندازہ کی طرف بھی کی کی سے کی طرف بھی کی ک

کے معرب کمتوبات ملامہ محد مراد کی نے حاشیہ میں حوالہ محدث قسطان کی مواہب لدنیے کا دیاہے، بیردایت شرح المواہب ۱/۹ میں موجود ہے گرمحدث قسطانی کے اس کواوراس کے ساتھ دوسری ایک روایت کوذکر کر کے ساری ذمہ دوری شفاءالعدور پرڈ الدی ہے، جس سے ان کوفقل کیا ہے، مؤلف کے ماشید کمتوبات میں اس طرح ہے الیعنی عبادت شایان جناب قدس وقع کی وہی ہے جومر تبدوجوا ب سے صاور ہودوسری نہیں ، لہذا ور حقیقت وہی عابہ بھی تھہر ا اور وہی معبود بھی ،اور حدیث میں وارد ہے لا احتصبی شفاء علیاں انت کما اثنیت علی نفسان فافھم لیمن جس طرح ممکن وحادث کی شاوا جب بالذات کی شائے برابر نہیں ،ای طرح ممکن وحادث کی تحمید و تبجیہ بھی واجبیہ و تبجیہ و تبجیہ و تبجیہ و تبخیہ و تبریب ہو تھی ہو ایک برابر نہیں ہو تکتی ہو اللہ تعلی کی اللہ ا

آگئ، وہاں قدم جانے کی کسی صورت گنجائش نہیں ،۔۔۔۔۔امرِ قف یامحہ! میں اشارہ اس امری طرف ہے کہ آگے قدم (کسی ممکن وحادث کا) جائی نہیں سکتا، کہ مرتبہ نماز ہے اوپر جو مرتبہ وجوب سے صادر ہو، صرف حضرت ذات باری تعالی وتقنس کے تجروہ تنزہ کا مرتبہ ہے، حقیقت ککہ طبیبہ لا الدالاللہ اس مقام میں تحقق و نابت ہے، اور اللہ یغیر مستحد للعباوت کی نفی بھی اُسی جگہ رونما ہوتی ہے۔۔۔ تو حید کے اس اعلیٰ مقام میں ترقی کا دارو مدار صرف عبادت نماز کے ساتھ وابستہ ہے، کہ وہی انتہاء کمال تک پینچنے والوں کا مآل کار ہے، دومری سب عباد تیں صرف تعمیل نماز میں مدود ہی جیں اور اس کے تقوی کا تدارک کرتی جیں ، اسی وجہ سے نماز کو ایمان کی طرح حسن لذاتہ کہا گیا ہے ، اور و در کی عبادتوں کا حسن لذاتہ کہا گیا ہے ، اور و در کی عبادتوں کا حسن لذوا تہائیں مانا گیا۔ (مکتوبات کے سے سے 9)۔

نطق انور! ہمارے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: میرے نزدیک ہروہ فعل جوخالق حقیقی جل مجدہ کے خوف وجدید اور تعظیم واجلال کے تحت کیاجائے وہ نماز ہے، اور نماز اس معنی ہے تمائی تلوق کے اندر مشترک و موجود ہے، اگر چہ صور تیں مختلف ہوں، لہذا ہر مخلوق کی نماز اس کے مناسب حال ہے۔ اس کی طرف تن تعالیٰ نے کہل قد علم صلو ته و تسبیحه ہے ہر جنس تلوق کوئی تعالیٰ کی نماز وقتی کا طریقہ معلوم ہے) اشارہ کیا ہے، اس آیت میں تمائی تلوقات کے وظیفہ نماز میں شریک ہونے کا حال بیان کیا گیا ہے، مثل مجدہ کہ ساری و نیا کی جیزیں اپنے رب کے لئے سراہجو دہیں، تو ہرا کہ کا مجدہ اس کے حب حال ہے، اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: ولسلسہ مسبحہ دمن فسی چیزیں اپنے رب کے لئے سراہجو دہیں، تو ہرا کہ کا مجدہ اس کی سب ہی چیزیں مجدہ کر دہی ہیں) پس سابوں کا زمین پرگر نا ان کا سجدہ ہم خش کی میں نے قصہ معراج کی ایک حدیث میں دیکھا:۔ قف یا محمد فان دبان میصلی جس سے معلوم ہوا کہ دو ایک ہواں سب ہوگی ، اور سے معلوم ہوا کہ ان کی شان کے مناسب ہوگی ، اور صلاح قان قان اس کی شان کے مناسب ہوگی ، اور صلاح قان قان ربان کے مناسب ہوگی ، اور صلاح قان قان کے مناسب ہوگی ، اور صلاح قون قان کی سب موقع پر ہوگی۔

صلوق خالق کے معنی بعض حصرات نے مخلوق کے حق میں رصت وشفقت کے بھی کئے ہیں، لیکن ہم نے اوپر حضرت مجدوصا حب کی مخت شخصیت سے دوسر مے معنی درج کئے ہیں، جونہایت اعلی غامض علمی شخصیت وقد قتی ہے، امید ہے کہ اہلِ علم ودانش اس کی قدر کریں گے۔

معراج ارواح مومنين

رسول اکرم علی کے معراج اعظم واکمل کے صدقہ میں امت جمدیہ کے لئے بھی نماز ترقی مدارج اخردی کیلئے ان کی معراج بی ہے، ای کے معراج بی ہے، اور یہ ہماری نمازصورۃ بھی حضورعلیہ السلام کی معراج اعظم کی یادگار ہے، جس کی طرف اثارہ علامہ سہلی وغیرہ نے کیا ہے، اور نماز کا آخری جزوالتحیات بھی معراج اعظم بی سے ماخوذ ہے، جس کو ہم آخر میں ذکر کریں گے۔ اثارہ علامہ شہلی وغیرہ نے کیا ہے، اور نماز کا آخری جزوالتحیات بھی معراج اعظم بی سے ماخوذ ہے، جس کو ہم آخر میں ذکر کریں گے۔ اس کے علاوہ صدیم ہے اور کی شریف مسلم یہیت طاهر اعلی ذکر الله الخ (جو مسلمان ذکر الله کے اور شہلی اس کے ساتھ سوے گااور شپ کے سی صفحہ میں بیدار ہوتے ہی اس کے منہ سے کوئی سوال دنیاو آخرت کے بارے میں فکے گا تو حق تعالی اس کا

وه سوال ضرور پورا کردیں سے اس پر علامہ محدث مناوی نے کہا کہ اس میں طہارت پر سونے کی شرط اس لئے لگائی گئی کہ اس طرح سونے کے باعث مومن کی روح کومعراج حاصل ہوتی ہے اور وہ عرشِ اللی کے بنچ جا کر بجدہ کرتی ہے، جوجی تعالیٰ کے مواہب وعطیات کا مصدر وضع ہے، بہت جوجی تعالیٰ کے مواہب وعطیات کا مصدر وضع ہے، بہت جوجی حاصل ہوتا ہے، چنا نچے بہتی کی حدیث ہے، بہت جوجی طہارت پرنیس سوئے گا۔ وہ اس مقامِ خاص تک نہ پہنچ سکے گا، جس نے فیض وانعام حاصل ہوتا ہے، چنا نچے بہتی کی حدیث ہے کہ ارواح کوسونے کی حالت میں عروج کرایا جاتا ہے اوران کو تھم ہوتا ہے کہ عرش کے قریب جا کر بجدہ کریں، اور جو طاہر نہ ہوگا وہ عرش سے دوررہ کر بجدہ کر سے کا اس حدیث سے وضو کا سونے کے وقت مستحب ہونا معلوم ہوا۔ (امانی الاحبار ۲/۳/۳)

تعیم وقت نوم! پہلے ہم یہ تحقیق فقہاء نے آل کر چکے ہیں کہ جن امور کے لئے وضووطہارت واجب وضروری ہیں ہے، ان کے لئے بجائے وضو کے تیم ہی کرلیا جایا کرے، اس سے بھی فضیلت فدکورہ حاصل وضو کے تیم ہی کرلیا جایا کرے، اس سے بھی فضیلت فدکورہ حاصل ہوجائے گی۔ ان شاءاللہ تعالی۔

التحيات بإد گارِمعراج

حفرت العلامة المحدث ملائل قاری نے تھا: این الملک نے کہا کہ روایت ہے۔ حضورعلیہ السلام کو جب عروج کرایا گیا تو آپ نے ان کلمات کے ساتھ حق تعالیٰ کی شاء وصفت بیان ک: القصیبات لله والعصلوات والطیبات (تمام تولی عبادات ، تمام بدنی طاعات اور سب مالی خیرات و می است مرف خدائے تعالی ہی کے لئے ہیں، (کسی دوسرے کے واسطے ہرگز نہیں) اس پرحق تعالیٰ جل فرکرہ نے ارشاد فرمایا: السلام علیك ایھا النبی ورحمة الله وبركاته (آپ پرسلامتی ہوائے ہی اورخداکی رحمیں وبركات عالیہ بھی)حضور علیا النام نے بین کرفرمایا: السلام علیك ایھا النبی و حمل عبادالله الصالحین (ہم پر بھی سلامتی ہواور خدائے نیک بندوں پر بھی) اس کے بعد حضرت جرئیل علیا السلام نے بیکلمات ادائے: اشھدان لا الله واشهدان محمد اعبدہ ورسوله ای بیکسی) اس کے بعد حضرت جرئیل علیا اللام نے بیکلمات ادائے: اشھدان کے دو تعدم از کی گئی و دکایت کے طور یہ کی اس کے بعد حضرت بھیا النبی ! کی وجہ خطاب بھی مجھیں آجاتی ہے، کہ وہ حضورا کرم علیہ کے واقع معراج کی تقل و دکایت کے طور یہ بھی کی آخر نماز میں رکھد یا گیا جو معراج المونین ہے (مرقاۃ شرح المشکو قاسمت / مطبع ملیان)۔

حاٍ رنهروں اور کونڑ کا ذکر

سدرہ المنتئی تک وینچنے کے بعد جارنہریں و کھنے کا ذکر بھی احاد ہے معراج میں متاہے، حافظ نے لکھا: ۔ بدءانخلق کی حدیث میں اصلِ سدرہ میں جارنہروں کے ہونے کا ذکر ہے،اور حدیث میں اسکی اصل (جڑ) ہے نگلنے کا ذکر ہے،

اور سلم کی حدیث انی ہریرہ میں چار نہروں کے جنت سے نگلنے کا ذکور ہوا ہے، نیل ، فرات سیحان وجیجان ،لہذا ہوسکتا ہے کہ سدرہ کا تعلق جنت سے ہو،اور یہ چاروں نہریں اس کے نیچے ہے نگلی ہوں،اس لئے ان کو جنت سے کہا گیا، آھے حدیث معراج میں یہ تفصیل ہے کہ باطنی دونہریں جنت میں چلتی ہیں،اور طاہری دونوں (دنیا کے اندر چلنے والی) نیل وفرات ہیں۔ محدث این الی جمرہ نے کہا باطن کی عظمت واہمیت معلوم ہوئی کہاس کو وارالبقاء ہے متعلق کیا گیا اور ظاہر کو دارالفناء سے،اوراس لئے اعتماد ہمی باطن پر ہی ہوا کہ حضور علیا اسلام نے ارشاد فر مایا: حق تعالیٰ تمہاری صورتوں اور ظاہر کونہیں دیکھتا، بلکر تمہارے قلوب اور باطن کو دیکھتا ہے حافظ نے تکھا کے دوایت بشریک (کتاب التو حید) میں آئے گا کہ حضور علیا اسلام نے شایا کہ وہ نیل وفرات ہیں۔ حضور علیا اسلام نے شلایا کہ وہ نیل وفرات ہیں۔

ان دونوں روایات میں جمع کی صورت بیا ہے کہ خضور علیہ السلام نے سدرہ کے پاس تو اِن دونوں کو جنت کی دونہروں کے ساتھ دیکھا اور آسان دنیا پر ان دونوں کو الگ ہے دیکھا ہے، یکی این دحیہ کی رائے بھی ہے، نیز حدیث شریک میں بیاب بھی آئے گی کہ آپ نے آسانوں پر چڑھتے ہوئے ایک نہراور بھی دیکھی جس پرموتوں اور زبرجد کامحل بنا ہوا تھا، اسکو ہاتھ لگایا تو اس ہے مشک کی خوشبو میکئے گئی، حضرت جبر سیل علیہ السلام سے دریافت کیا تو بتلایا کہ یہی وہ کوٹر ہے جوئی تعالی نے آپ کے لئے تیار کر کے چشہا وی ہے، ابن ابی حاتم کی روایت میں یہ بھی ہے کہ ساتویں آسان پر حضرت ابرا بیم علیہ السلام ہے ملاقات کر کے آگے بوھے تو ایک نہر پر پہنچ جس پرموتی، یا قوت وز برجد کے فیے تھے اور نہایت خوبصورت سبز رنگ کے پرند ہاس پر جمع تھے اور اس پرسونے چاندی کے پیالے، گلاس رکھے تھے، یہ نہر یا قوت وزمرد کے شگر برول پر بہتی ہے اس کا پائی دودھ سے زیادہ سفید تھا۔ میں نے ایک گلاس میں اسکا پائی لے کر پیا تو شہد سے زیادہ شیریں اور مشک سے زیادہ نوشبود داریا ہا۔

صدیث ابی سعید میں اس طرح ہے کہ وہاں ایک چشمہ دیکھا جس کوسلسبیل کہا جاتا ہے۔جس سے دونہریں نکلتی ہیں،ایک کوٹر اوردوسری جسکونہر رحمت کہا جاتا ہے النے (فتح الباری اھا / 2) مزید تفصیل شرح المواجب ۸ کے ۱ واد کے ۲ میں دیکھی جائے۔
ایک شہد کا از الہ! حضرت اقدس مولا ناتھا نویؒ نے لکھا کہ دوسری احادیث سے حوض کوٹر کا جنت میں ہونا ثابت ہے جس سے معلوم ہوا کہ اس کی اصل جنت میں ہونا ثابت ہے جس سے معلوم ہوا کہ اس کی اصل جنت میں ہے،لہذا یہاں حضور علیہ السلام نے اس کی شاخ دیکھی ہوگی، جیسا کہ اس کی ایک شاخ میدان قیامت میں بھی ہوگی۔

عطيهاواخرآ يات سورهٔ بقره برايك نظر

حضوراً كرم علي وشب معراج من سيرملكوت وآيات كبرى كساته جوخصوص عطيات وانعامات حاصل موسة ،ان من عن عنازى عظمت واہمیت کا ذکراو پر ہو چاکا ہے استِ محمر بیہ کے لئے خاص طور ہے مغفرت کبائر ذنو ب کا جو وعدہ و بیثارت عظمی ملی وہ بھی ظاہر سے بہت بڑی نعمت ہے، تیسری نعمت سورہ بقرہ کی آخری آیات کامضمون ہے، جس میں پہلے بیہ بتلایا گیا کہرسول اکرم علی اور اُن کے مانے والوں کا طریقہ اپنے رب کی طرف سے نازل شدہ ساری ہدایات کو بے چوں و چراتشکیم کرنا ہے اوراللہ تعالی پر ایمان لانے کے ساتھ اس کے فرشتوں ،ساری کتب منزلہ اور تمام رسولوں پر بلا تفریق ایمان ویفین رکھنا بھی ہے،اور نہصرف دل سے یقین کافی ہے بلکہ زبان سے بھی شلیم واطاعت کا اقر ار،مصیر الی الله کالفین واقر ار،اورایخ گناہوں کے بارے میں مغفرت ما تکتے رہنا بھی ضروری ہے،جیسا کہ پہلے بھی سب مقبول ونیک بندے ایسا ہی کرتے رہے ہیں۔ اِس کے بعد رہنا لاتو، اخذنااے آخرتک ایک خاص وعاتلقین کی گئی، جوز ماندمعراج کے لحاظ سے بھیب معلوم ہوتی ہے کیونکہ بیدعا جرت ہے تقریبا ایک سال قبل شب معراج میں عطا ہوئی ، جبکہ مکم عظمہ میں کفرواسلام کی آویزش اینے انتہائی عروج پر پہنچ چکی تھی مسلمانوں پر جو کیے طرف مظالم کفار مکہ کی طرف سے ابتداء عہد نبوت سے لے کراس وفت تک برابر کئے جارہے نے ان میں روز بروز زیاتی ہور ہی تھی ، بلکہ اب اُن مظالم ومصائب کا دائرہ حدود مکہ معظمہ سے بڑھ کر اطراف مکہ اور سرزمین عرب کے دوسرے خطول تک بھی وسیع ہو چکا تھا، جس نے بھی کہیں پراسلام قبول کیا،اس پرعرصد حیات تنگ کردیا جا تا تھا،الی عام اور جمد گیرمصائب ومشکلات کے دور میں معراج اعظم کا واقعہ مبارکہ پیش آتا ہے، پھر بھی حق تعالی کی طرف ہے اِن حالات ومصائب کواونی اہمیت نہیں دی گئی، بلکہ ساری توجدان مظلوم و ہے سسلمانوں کی اس طرف مبذول کردی گئی کہ اپنی خطاؤں لغزشوں ، بھول اور غلطیوں کوحق تعالی سے معاف کرائیں ،اوراس امر سے پناہ مانگیں کہ جمیں اِن مصائب ومظالم ہے بھی زیادہ کے ذریعہ اِن کی مزید آز مائش نہ ہوجائے جیسی اُن سے پہلی اُمتوں کے مسلمانوں کی ہوچکی ہے، بلکہ اس کا بھی خطرہ ہے کہ خیر الامم کے صبر ویقین کا امتحان کہیں نا قابل تحل اور مافوق طاقب بشریہ مصائب وآلام دنیوی کے ذریعہ ند ہوجائے، چنانچہ دعامیں التجاکی گئی کہ ایس صورت پیش نہ آئے، پھر گناہوں اور لغزشوں کی مغفرت ومعانی اور مراحم خسروانہ کی درخواست پیش کرنے کی تلقین بھی ہو چکنے کے بعد آخر میں کفار کے مقابلہ میں نصرت البیہ طلب کرنے کی ہدایت کی گئی ہے۔

معلوم یہ ہوا کے مسلمانوں کو مصائب دمشکلات اور کفار وہشرکین کے بڑے ہے بڑے مظالم ڈھانے کے وقت بھی جذباتی رنگ میں کوئی اقدام کرنے کی اجازت ہر گزنہیں ہے، بلک اس می چیزوں کو صرف تقدیر خداوندی اوراس کی طرف ہے امتحان و آزمائش مجھ کرا پنے اصلاح خاہر وباطن اور توجہ وانا ہت الی اللہ کی فکر کرنی چا ہے اور مجھنا چا ہے کہ چن تعانی کی طرف سے یا تو معاصی وسیات کی مغفرت مقصود ہے یا آزمائش ایمان وصبر کے ساتھ درجات اخروک کی ترقی منظور ہے، اس لئے اس سنج وکاؤکی فکر میں نہ پڑنا چا ہے کہ وہ مصائب و آلام کیوں اور کس وجہ سے آر ہے ہیں، بلکہ الل ایمان کو اس وقت بھی اسپنے بلند تراخلاتی وروحانی کردار کا مظاہرہ کرنا چا ہے۔ جیسا کہ دسول اکرم عیاجے اور آپ کے صحابہ کرائے نے ملکی زندگی میں عمل کرے دکھایا تھا۔

دیار حرب والے مسلمانوں کے لئے ہدایت

صدیت میں ہے کہ بی اکرم علی نے ارشاد فرمایا ۔ میں اُن سلمانوں ہے بری ہوں۔ جوشرکوں میں رہ کرزندگی گزارتے ہیں ،ان سے مرادوہ مشرکین وکفار ہیں ، جواہلِ اسلام ہے بخض وعزادر کھتے ہیں ،اور اُن کی جان و مال ،عزت وآبرو اور دین و ملت ہے دشنی رکھتے ہیں ،ان کو اپنے ملک ووطن ہے تکالتے کے در ہے ہوتے ہیں ،اس لئے قرآن مجید میں ایسے کفارومشرکین ہے موالات اور دوسی بخلق و یکا نگت کارشتہ رکھنے ہے روکا گیا ہاں لئے جوسلمان و یکا نگت کارشتہ رکھنے ہے روکا گیا ہے ،اور ایسے لوگوں ہے ترک موالات کرنے میں کسی مداہ نے کوجی جائز نہیں رکھا گیا ،اس لئے جوسلمان ایسے کفارومشرکین ہے بھی موالات رکھیں ،اور ان پر اعتاد کریں ،اور اُن کے دست و یا زو بنیں وہ عماب و نبوی و عذاب افروی کے ستی ہوتے ہیں ،ان کواپی اس ہونے ایس اور خطابر اور خطابر اور خطابر اور خطابر اور خطابوں ہے موالی ہے موالی ہے موالے ہی ہوتے ہیں ،ان کواپی اور خطابر اور خطابوں ہے مال پر مواخذہ نہ قرما) اس دعا کا اچھی طرح مجھ کرورد کرنا چا ہے ،اس طرح عجب نہیں کہی دھرت جی سے نواز دیے جائیں اسلام و سلمین (کفار فیس کے دو خطالم دھابروشمنان اسلام و سلمین (کفار و مشرکین) بھی رجہ جی ہواز دیے جائیں ، مسلمین (کفار و مشرکین) بھی رجہ جی ہواز دیے جائیں ، مسلمین (کفار و مشرکین) بھی رجہ جی ہواز دیے جائیں ، مسلمین کو کو جائے بلکھی سے مرفراز کردیے گئے تھے ،

حضرت علا مرعثانی کی قدرت و رحمت سے کھے بعید نیس کہ جو آج برترین دہمن الذین عادیتم منهم مودة (ممتحنه) کی تغییر میں الکھا: ۔ یعنی اللہ تعالیٰ کی قدرت و رحمت سے کھے بعید نیس کہ جو آج برترین دہم تیں ، کل انھیں مسلمان کرد ہے ، اوراس طرح تمہارے اوران کے درمیان دوستاندو برادرانہ تعلقات قائم ہوجا کیں ، چنانچہ نتج کمدے موقع پر ایسا ہی ہوا ، تقریباً سب مکدوا نے مسلمان ہو گئے اور جولوگ ایک دوسرے پر تلواراً ٹھار ہے تھے ، ایک دوسرے پر جان قربان کرنے گئے اس آیت میں مسلمانوں کی تسلی کردی کہ مکہ والول کے مقابلہ میں بیتر کے موالات کا جہاد صرف چندروز کے لئے ہے ، پھراس کی ضرورت نہیں رہے گی ، چا ہے کہ بحالت موجودہ تم مضبوطی سے ترکیہ موالات کی ہو یا ان پراعتاد و بھروسہ کیا ہو) تو برقائم رہو، اور جس کسی ہو گئی ہوان پراعتاد و بھروسہ کیا ہو) تو استعلیٰ کو خدا ہے معاف کرائے ، وہ بخشے والام ہربان ہے ۔ (فوائد ۱۳ کے)

آ گارشاد ہے: ۔ لایسندا کم الله عن الذین لم یقاتلو کم فی الدین ولم یخرجوکم من دیار کم الآیه (اللہ تعالی ان کفار کے ساتھ بہتر سلوک والصاف کا برتاؤ کرنے سے نہیں روکتا جنموں نے تم سے لڑائی جھڑا پیند نہیں کیا۔ اور ندتم کوتمہارے گھروں اورشہروں سے آجاڑ نے کی کوشش کی ،اللہ تو انصاف پیندلوگوں کو چاہتا ہے، بال!اللہ تعالی ایسے کفارومشرکین اور وشمنان وین وایمان سے موالات وو وی کا تعلق رکھنے ہے مع کرتا ہے جو تہارے دین کی وجہ ہے تم سے لڑے اور تہمیں گھروں سے نکالا اور اس کے لئے مظاہرے کے جو مسلمان ایسے لوگوں سے بھی دوی کریں ، وہ بڑے ظالم و گنہگاریں۔

جب تک کسی دارالحرب کے بینے والے مسلمانوں کے صالات بہتر وسازگار نہ ہوں،ان کو دین ودنیوی اعتبار ہے بہت ہی مختاط اور نہایت صبر وسکون کی زندگی گزارانی پڑتی ہے،ایک طرف اگر وہ معاندین کے دل آزارادردین دشمن رویہ کے باعث ترک مواالات پر مجبور ہوتے ہیں، تو دوسری طرف وہ قومی ومکی بہی خواہی و خیر سگالی کے فرض ہے بھی غافل نہیں رہ کتے ، کیونکہ اپنے وطن اور ہم وطنوں سے غداری ان کے لئے کسی طرح جائز نہیں ہے، دارالاسلام میں چونکہ اعلی درجہ کی اجتماعی زندگی موجود ہوتی ہے،اس لئے وہاں بوی فرمدواری سربراہوں کے ذمہ پر عاکد رہتی ہے کین دارالحرب میں اجتماعی زندگی بہت صفحل اور کمز وردرجہ کی ہوتی ہے،اس لئے ذمہ داریوں کا بوجھ ہر ہرفر واسلام کواٹھانا بڑتا ہے،اوراٹھانا جا ہے،ورنہ وہ بڑی تیزی سے زوال وفنا کے گھاٹ پڑتر سکتے ہیں۔ ربغا لا تؤاخذنا ان نسینا اواخطانا۔

تحقيق اعطاء ونزول خواتيم بقره

علام محدث طاعلی قاری نے تکھا: مراوعطا ہوتوہ تیم ہے اِن دعاؤں کی قبولیت ہے، اگر کہا جائے کہ بیتو بظاہر صدیث سے مملم وغیرہ کے خلاف ہے، جس میں صفرت ابن عباس ہے روایت ہے کہ ایک روز حفرت جرشکی علیہ السلام رسول اگرم علیہ تھی کہ حدوث ہوں کی جو آئے کے سوا جو نے تھے کہ ای صالت میں اوپر ہے کی چیز کے آثر نے کی آواز شنی ، سراٹھا کر دیکھا اور بٹلایا کہ بیڈر شتہ آسان ہے آثر ا ہے، جو آئے کے سوا کہ مین رفیل برن اور اپھر اُس اوپر ہے کی چیز کے آثر نے کی آواز شنی ، سراٹھا کر دیکھا اور بٹلایا کہ بیڈر شتہ آسان ہے آثر ا ہے، جو آئے کے سوا کہ مین رفیل برن اور اپھر اُس اور آپ کے بہلے کی نی گؤیری و سے گئے اور آپ سے پہلے کی نی گؤیری و سے گئے ، ایک سورہ فاتحہ ، دوسر ہے سورہ باقرہ ہی آخری آ بیتی ، آپ اُن میں ہے کو گرف رف نے عطام کو گئے ہوں ہوئی منافات و ضلاف نہیں ہے، کیونکہ شپ معلم ایک میں مناف ہوں کو گئے ہوں کہ بازی منافات و ضلاف نہیں ہے، کیونکہ شپ معلم ہوائی میں مناف ہوں کہ بازی منافات و ضلاف نہیں ہے، کیونکہ شپ معلم ہوائی میں مناف ہوں کو گئے ہوں کہ بازی مناف ہوں کہ بازی اور کہ بازی کی مقام و خلالت ہوں کہ نواز مناف ہوں کہ بازی مناف ہوں کے کہ بازی کی مقام ہوائی ہوں کہ بازی کی مقام ہوں کہ بازی کے مناف ہوں کے کہ بازی کی مقام ہوں کہ کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ ہوں کہ کہ ہوں کہ کہ ہون کہ کہ کہ کہ ہوں کہ کہ کہ کہ کہ ہوں کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ

لے علامة وربشتی کوطبقات شافعیہ میں بھی ذکر کیا ہے، جس کی وجہ ہمارے حضرت شاہ صاحب بطور مزاح فر مایا کرتے تھے کہ شافعیہ نے خیال کیا ہوگا کہ کوئی بڑا محقق محدث و حنی ہو بی نہیں سکتا ،اس لئے لامحالہ تو ربشتی جیسا محدث اکبرشافعی ہی ہوسکتا ہے اور بلاتحقیق مزید ان کوطبقات شافعیہ میں شامل کردیا ،اوریہ بھی نہ سوچا کہ علامہ کی شرح مشکلو قاکل میں مشکلو قاکل میں موسلے کہ مطالعہ کرے گا یا شافعی ہونے کا ، بہر حال یہ بات نا قابل انکار ہے کہ علامہ تو ربشتی بہت بڑے محدث محقق اور حنی المسلک ہیں ، (م الله ہے) رحمت اللہ رحمت واسعت ،

ے مقد مدانوار الباری ۲/۱۲ میں آپ کا ذکر ہے، کین تعجب ہے کہ تذکرہ الحفاظ ذہبی ،الرسالة المتطر فداور الفوائد البهید وغیرہ میں ایسی جلیل القدر محدث کا ذکر ہے۔ اربیل بالقدر محدث کا ذکر ہے۔ اربیل ہوگئ جی ابتداء میں آپ کا تذکرہ ہے حالا تکہ ان میں آپ کی تحقیقات بہ کثر تنقل ہوگئ جیں حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حافظ حدیث توربشتی فقہ میں بھی پورے ضابطہ ہیں۔اوربعلم عقائد میں بھی بہت عمدہ کتاب کبھی ہے۔ میرے پاس موجود ہے اور کشمیر میں پڑھائی جاتی ہے۔ مؤلف

علامد طبی رحمداللہ نے کہا: ۔کداس کلام سے بیہ ہات معلوم ہوتی ہے کہ اعطاء زول کے بعد ہوا ہے کیونکہ مراداس سے استجابتہ لی گئی، جوطلب کے بعد ہواکرتی ہے، حالا نکہ سورت مدنی ہے اور معراج اس سے پہلے مکہ معظمہ بیں ہوئی، اور یہ بھی ممکن ہے کہ اس کواز قبیل فساو حسی الیوی ان ہوالا و حسی یو حسیٰ علمه فساو حسی الیوی ان ہوالا و حسی یو حسیٰ علمه شدید القوی قرار دیا ویا جائے ۔ طاعلی قاری نے تکھا: ۔اس کا حال بیہ ہے کہ اس بیل تنظیم واہتمام شان کیلئے وی کا تحرار واقع ہوا ہے، یعنی شب معراج بیس تو بلا واسطہ ان آیا ت اواخر بقرہ کی وی آپ پر کی گئی، پھر مدین طیبہ بیس بواسطہ جرئیل علیہ السلام وی کی گئی اور اس سے بیہ بات جس معراج بیس تو بلا واسطہ ان آیا ت اواخر بقرہ کی وی آپ پر کی گئی، پھر مدین طیبہ بیس بواسطہ جرئیل علیہ السلام ہوا ہے، جسکی طرف حق تعالی کا اشار واس آیت سے ہوا۔ ف ذل به السوح الامین علی قلبل لتکون من المغذرین اور ممکن ہے کہ کام شن (تو رہشتی) کا مطلب یہ لیس کہ عطاء سے مراد دونوں آیوں السروح الامین علی قلبل لتکون من المغذرین اور ممکن ہے کہ کام شن (تو رہشتی) کا مطلب یہ لیس کہ عطاء سے مراد دونوں آتوں کے صفحون کی استجاب ہے۔ اور بینزول آیات بعد الاس ا مے منائی نہ ہوگا۔

اس سے علامہ ملاعلی قاریؓ نے علامہ طبی کواس نقد کا جواب دیا ہے، جوانہوں نے شیخ تو رہشتی پر کیا تھا، اور ہمار سے ز دیک بھی شیخ کی عبارت کا مطلب یہی زیادہ صحیح ہے جو محقق قاریؓ نے سمجھا اور بیان کیا۔

یہاں علامہ طبی نے لفظ اعطاء اختیار کرنے کی وجہ بھی لکھی کہ خواتیم سورہ بقرہ کو حدیث میں کنیز تحت العرش سے بھی تعبیر کیا گیا ہے جیسا کہ امام احمد کی روایت میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا ۔ جھے کو عرائی کے نیچے کے خزانہ میں سے آیات خواتیم سورہ بقرہ کی عطاء کی سے کئیں ہو جھے سے پہلے کسی نبی کوعطانہیں کی گئیں ،اوریہ بھی ماثور ہے کہ ہمارے نبی اکرم علیہ کے کوئی تعالیٰ جل ذکرہ کی طرف سے دومقام ایسے حاصل ہوئے ہیں ،جن پراؤلین و آخرین رشک و غبطہ کریں گے،ایک دنیا میں دیا گیا، شب معراج میں ، دومرا آخرت میں سلے گا ، یعنی مقام محموداور دونوں جگہ آ ب نے بجز است محمد میرم حومہ کے اور کسی امر کا فکر واجتمام نہیں فرمایا۔ (مرقا قے ۲۲٪) (۵)

سیرِ جنت ! حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ سدر ۃ انتہا کے بعد میں جنت میں داخل کیا گیا، میں نے ویکھا کہ (اس کے محلات کے درواز وں اور کھڑکیوں پر) موتیوں کی لڑیاں آ ویز ال تھیں (حضرت شاہ صاحب نے فر مایا:۔ جس طرح سورت وجمبی کے علاقوں میں مالدارلوگ گھروں کے درواز وں پر زینت کے لئے رنگا رنگ موتیوں کی لڑیوں سے بنے ہوئے پردے ڈالتے ہیں ،ای طرح محلات جنت کے درواز سے اور در تیجے مزین ہوں گے ،اور وہاں کی مثل کی تھی ، (بخاری وسلم)

محقق عینی وحافظ نے لکھا کہ جن حضرات نے اس روایت حیائل کوچیج قرار دیا ہے، انہوں نے اس سے مراد موتیوں کے ہاراور قلائکہ مراد لئے ہیں، یا حبال الرمل سے ماخوذ ہلایا ، جمع حبل کی جمعتی ریت کا لمباسلسلہ، یعنی جنت ہیں (صحراؤں کے) حبال الرمل کی طرح (بہ کثرت) موتیوں کے حسین وخوشما شختے تھے، ابن الا ثیر نے کہا کہ اگر حبائل کی روایت صحیح مان کی جائے تو یہ مراد ہوگی کی حبال الرمل کی طرح او نجے او نجے ٹیلے موتیوں کے تھے، یا حبلہ سے لیا جائے جوایک شم کا زیور ہوتا تھا لیکن صاحب بلوت کا اور دوسر سے بہت سے ائمہ صدیت کی رائے ہے کہ ریست خیل ضعیف ہے بلکہ کا تب کی تصحیح طور سے حبائل صرف حبالہ کی جمع بن سکتا ہے۔

دوسری روایت زیادہ جھی وقوی بجائے حبائل کے جنابلہ ہے، جیسا کہ آئے احادیث کتاب الناجیاء (بخاری ایمی میں آئے گا۔ فسافا فیھا جنابذ اللوء لوء (روایت عبدالله بن مبارک وغیرہ باب ذکرادریس) محقق بینی نے لکھا کدروایت اصلی میں زہری سے دخلت البحنة فداء بت جنابذ من اللوء لوء مروی ہے، جنابذ جُنبذ کی جمع ہے، قبد کی طرح برم تفع دہلند چیز کو کہتے ہیں ،اورزیادہ ظاہریہ ہے کہ یہ فاری ہے معرب ہے، اور بحی زبان میں گنبدم اقبد کو کہتے ہیں (عمد ۳۵ مارا) وقع ۱/۲۱ وقع ۱/۲۱ وقع ۱/۲۱)۔

یعن محلات جنت کے گنبدمروارید کے جی ،حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ایک موتی کا ایک گنبدسالم تھا۔ ملاملی قاری نے لکھا:۔ جنت کی

مٹی مٹک کی ہوگی، جوسب سے بہتر خوشبودار چیز مانی جاتی ہے، اور صدیت میں ہے کہ خوشبوئے جنت کی مہک پانچ سوسال کی مسافت تک پہنچ گی۔
جنت کا وجود! امام بخاریؒ نے کتاب بدء الخلق (۵۹) میں مستقبل باب صفة الجنة اوراس کے مخلوق وموجود ہونے کے بارے میں قائم کیا، اورای طرح مستقل باب (۱۲ سیمیں) صفت الواب جنت کالائے، پھر ۲۱ سی میں باب صفة المنداروانها مخلوقة لائے (دوزخ کا حال اور یہ کہ دہ بھی موجود ومحلوق ہے) اسکے بعد کتاب الرقاق میں بھی جاب صفة الجنة والندار (۱۹ میمی) ذکر کیا۔

محقق عنی و حافظ نے لکھا کہ جنت و نار کے مخلوق وموجود ہونے کوالم بخاری نے اس لئے ثابت کیا ہے کہ فرقہ معتولہ نے اس سے انکار کیا ہے، انہوں نے کہا کہ جنت کا وجودروز قیامت ہے پہلے نہ ہوگا، اورا سے بی دوزخ کے بارے پس ان کاعقیدہ ہے کہ دہ قیامت کے ون پیدا کی جائے ہی، حافظ نے یہ بھی لکھا کہ امام ابخوا کی نے جواحادیث ان کے مخلوق وموجود ہونے کے ببوت پی پیش کی جیں، ان پس سے بھی زیادہ صراحت اس بارے پیس امام ابخوا کو دوام احمد کی روایت کردہ صدیث پس ہے۔ جوقو کی سند کے ساتھ حضرت ابوہری ہے موی ہے۔ (فتح ۱۹۹۹/۲۰ بعرہ ۲۱۱۷/۵۱) آگے حافظ نے واتوابه متشابها پیشبه بعضه بعضا ویہ ختلف فی المطعمه کے تحت کسا کہ اس کا مطلب حضرت ابن عباس کے قول کی طرح ہے کہ جنت کے پہلوں میں دنیا کے پہلوں کے لاظ ہے صرف نام کی شرکت ہے، یعنی نام اور طاہری صورت توایک ہوگی کین مزہ الگ بوگا حسن نے متشابها کہ دہ سب بہتر تم کے بول گئے ، جن میں کوئی خوابی نہ ہوگی۔ (فتح ۱۱۰۰۸/۲۰) کی میں مالے فی المعم من قدۃ اعین ہے نظام رہے تھا گیا کہ جنت کی چیزوں کی حقیقت ہی یہاں کی چیزوں اور سرتوں کوایک صفی حقیقت نر مایا ہے، یا یہ کہ آخرت میں اہل جنت کے لئے جن یا تول اور سرتوں کوایک صفی حقیقت نر مایا ہے، یا یہ کہ آخرت میں اہل جنت کے لئے جن باغوں اور نہروں کی بیارت کی گئے ہوں گئے۔

حضرت آدم علیہ السلام کی بہشت کی صفت قر آن مجید ہیں ان لک الا تنجوع فیھا ولا تعدی الایہ سے بیان ہوئی ہے تو وہ اس
سے مندرجہ ذیل تحقیق اخذ کی گئی: یہی چار مخضر انسانی ضرور تیں ہیں جو پھیل کرا یک دنیا ہوگئی ہیں ، جب آدم کی اولا دکوا ہے اعمالِ صالحہ کی
بدولت نجات ملے گئی تو پھر ان کے لئے وہی بہشت ہے جس میں نہ بھوکا ہونا ہے نہ بیاسا ہونا ، نہ نگا ہونا نہ گرمی اور نہ دھوپ کی تکلیف میں
گرفتار ہونا ، اس حقیقت کی تعبیر دوطرح سے کی جا سکتی ہے ، یا تو بہشت میں اہل بہشت تمام انسانی ضرورتوں سے یکسر پاک و بے نیاز
ہوجاتے ہیں ، دوسرے یہ کہ وہال کے الوان نعمت کھا کرانسان پھر بھوکا نہ ہوگا ، اور شراب وشربت بی کر پھر پیاسا نہ ہوگا۔ الح

ا ما وفظ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے، ہم اس کو پور اُنقل کرتے ہیں، امام ابوداؤد نے باب فی حلق الجند و النار قائم کرکے صرف ہی ایک صدیت روایت کی ہے: رسول اکرم علی نے فرمایا:۔ اللہ تعالی نے جب جن کو پیدا کیا تو حضرت جرئیل علیہ السلام نے فرمایا، جاؤ! جن کو دکھ کرآؤاوہ گئے ،اس کو دیکھا اورلوٹ کرعرض کیاا ہے دب آئم آپ کی عزت وجلال کی ، اس کے حالات جو بھی ہے گاوہ ضروراس میں داخل ہوگا (یعنی نیک اعمال کرکے) اس پرحی تعالی نے جنت کا اردگر د تکالیف وصائب کی باز لگادی (کہ بظاہر مصائب و آلام اور تکالیف شاقہ ہیں اور اُن کے بہ بر یود وجنت کی نعتیں اور بمیشے کی راحت و تعم کی زندگی ہے) پھر حضرت جرئیل سے فرمایا کہ اب پھر جاکر جنت کود کیموادہ گئے اس کو باہر اندر سے پھر دیکھا، اورلوٹ کرعرض کیا ،اس درجتم آپ کے عزت وجلال کی ، جھے ڈر ہے کہ وصصائب کی زندگی اختیار کرنے کود نیا ہی کوئی بھی تیار نہ ہوگا) پھر جب دوزخ کو پیدا فرمایا تو ای طرح حضرت جرئیل علیہ السلام سے فرمایا کہ جاؤ! دوذخ کود کھوکہ وصصائب کی زندگی اختیار کرنے کود نیا ہی کوئی بھی تیار نہ ہوگا) پھر جب دوزخ کو پیدا فرمایا تو ایک طرح حضرت جرئیل علیہ السلام سے فرمایا کہ جاؤ! دوذخ کود کھوکہ اس کے احداد ن کو مطابق چندروز ہ لطف و صرت اورآ دام دراحت کی چڑیں ہیں تو کھا ،اس کے احداد ن کے حضرت جرئیل علیہ الدار و سے خوادون کرعرض کیا اس سے اخدال دین خواد کی اس میں داخل نہ وراس کے اندر بھیٹ کیا تو اس میں داخل نہ ہو کوئی بھی اس میں داخل نہ دوراس کے اندر بھیٹ کے خواد سے کہا ورکوئی بھی نہ بھی گا جواس میں داخل نہ ہو۔ (ابوداؤد ۲/۲۹۲)

ہناری انسانی فطرت چونکہ و نیاوی عیش و تعظم کے ساز وسامان ہی نے لطف و مشر ت حاصل کرنے کی عادی ہو چی ہے اس لئے جنت میں جو چیز سیلیس گی وہ بھی اس ہی عادی و مانوس اسباب مسرت کی صورتوں میں ہمارے سامنے پیش ہوں گی اور ہم ان سے لطف اندوز ہوں گے۔ بحوالہ مشکو قاشر یف (حصفة السجسنة) حدیث ابی ہر پر قیش کی گئی کہ جنت میں کم سے کم رتبوالے جنتی سے بھی حق تعالی فرما کیں گے کہ توا پی انہائی آرز وول میں خیال کر ،وہ کرے گا تو خدا فرمائے گا کہ جھے کو وہ سب ویا گیا جس کی تو نے آرز وکی تھی اور اس کے برابر اور یہاں تک کہ باز ارکا شوق ہوگا تو باز ارجھی گئے گئیکن و حقیقی خرید و فروخت شہوگی کہ وہال کی کس چیز کی ہوگی ، بلکہ وہ مثالی صورتوں میں ہوگ ۔ (الم السورس الرجال) جنت میں اہل جنت کے مختلف رہے ہوں گے ، اس لئے اعلیٰ کے سامان واہاس کو دکھے کرا دنی کو اپنی کی کا خیال ہوگا تو اس کے تصور میں بہتر ہے (حتی سخیل الیہ) (بحوالہ ترفیدی شریف)۔

جنت کے ارتفائے روحانی ہونے کواس طرح ٹابت کیا گیا کہ ماتری وجسمانی خلقت وفطرت کی لاکھوں برس کی تاریخ کے مطالعہ اور تحقیق ے یہ بات پایٹبوت کو پیٹی ہے کہ ما دہ نے لاکھوں برس کے تغیرات کے بعدانسانی جسما نیت تک ترقی کی ہے، وہ پہلے جماد بنا، پھر نبات کی شکل میں آیا، پھر حیوان کا قالب اختیار کیا، پھرجسم انسانی کی صورت میں نمودار ہوا۔ قرآن پاک کی ان آغول پرغور کرنے سے اس نظریہ کے اشارات نُطِّحَ مِن اللَّذِينَ يَوتُونَ اللَّهُ وقوس هم فيها خالدون، ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة الآبير سورة مومنون) جس طرح انسانیت سے مہلے لاکھوں برس میں ایک نوع کی کیفیت مٹ کردوسری نوع کی کیفیت پیدا ہوتے ہوتے انسانیت تک نوبت پیچی ہموت کی معنی یہ ہیں کداب نوع انسانی کی تمام کیفینس مٹ کرا یک بلندتر کیفیتوں کی تیاری شروع ہوئی صد ہاہزار ہاسال سے بعد قیامت سے دوسری نوع ملکوتی کاظہور ہوگا،ای کے ساتھ مسئلہ ارتقاء کے دوسرے اصول بقائے اصلح کو بھی ذکر کیا گیا ہے۔ نفتر ونظر! او یری چیزیں الل علم و تحقیق سے غور وفکر سے لئے مختصراً پیش کر دی گئیں ،اور چونکدا بنے ناقص مطالعہ و تحقیق سے تحت بعض اجزاء ہماری نظر میں کھنگے ،اس لئے ان کا ذکر بغرض بحث وتنحیص موز ول نظرآیا ، ہمارے نز دیک جنت مع اپنے اوازم وقعم کے پہلے سے مخلوق وموجود ہے۔ای طرح ووزخ بھی اینے لوازم محن ومصائب وسامان عذاب کے ساتھ پہلے سے مخلوق وموجود ہے اور ہمارے ایتھے وہرے عقائد وا مُمال کے ذریعہ جو ممتنگی طور پر ان دونوں مقاموں میں سامان راحت وعذاب ظہور پذیر ہوتا ہے، وہ سامانِ سابق پر اضاف ہے،اس کئے آ خرت کے ان دونوں مقامات کی ساری نعمتوں اُقلمتوں کوصرف ہمارےعقائد واعمال کی تمثیلی اشکال قرار دینا درست نہیں معلوم ہوتا ممکن ہے استحقیق کوزیادہ معقول ہجھ کراختیار کیا گیا ہو بگر ہمار ہے نز دیک میمنقول کے خلاف ہے۔اس لئے کہ جس حدیث ابی داؤ دومنداحمہ کا ذكر بم نے اور یا حافظ ابن حجر کے حوالہ سے كيا ہے، اور جس كو حافظ صاحب موصوف نے جنت وجہنم كے يہلے سے مخلوق وموجود ہونے كے ثبوت میں امام بخاری کی صدیث ہے بھی زیادہ صرت کے قرار دیا ہے ،اسکی تخر تنج کا حوالہ حافظ نے دوسری جگہ ابوداؤ د کے علاوہ نسانی ،ابن حبان وصاكم كابھى ديا ہے (كمافى تخفة الاحوذى ٣٣٧) اور بيصديب تر مذى شريف باب ماجاء حفت المجنة بالمكاره ميل بھي ہے، جس كا حوالہ حافظ نے نہیں دیا ،اور یہاں قابلِ ذکر بات یہ ہے کہاس میں بیزیادتی بھی ہے کہتی تعالیٰ نے جنت ودوزخ کو پیدا کر کے حضرت جبرئیل علیہالسّلا م کو جنت کی طرف بعیجا تو فر مایا کہ اسکو جا کر دیکھو،اوران نعتوں کا بھی مشاہرہ کروجو میں نے اہل جنت کے لئے اس میں تیار کی ہیں اس پر حضرت جبرئیل علیہ السلام نے جنت کو بھی دیکھا اور اِن چیز وں کو بھی جوحق تعالیٰ نے اہل جنت کے لئے اس میں تیار کی تھیں ، پھر جب دوزخ کی طرف بھیجا تو اس وقت بھی فر مایا کہ اس کو جا کر دیکھو،اوران چیزوں کوبھی جومیں نے اہلِ جہنم کے لئے بطور سامان عذاب تیار کی ہیں الخ امام تر قدی نے اس صدیث کوحسن سیحے کہا۔

ا یک شبہ کا از الہ!اں ہے واضح طور ہے معلوم ہوا کہ جنت ودوزخ اپنے سامان واسبابِ راحت و تکلیف کے ساتھ پہلے ہے موجود میں اس پرشبہ وسکتا ہے کہ امام ترندیؓ نے باب ماجاء فی فضل التسبیح والتکبیر والتهلیل والتحمید کے تحت صدیثِ ابن مسعودؓ روایت کی ہے کہ شب معراج میں حضورا کرم علیقہ کی ملاقات حضرت ابراہیم علیہ السلام ہے ہوئی تو انہوں نے آپ ہے یہ بھی فر مایا:۔میری طرف ہے اپنی امت کوسلام پہنچا کران کو پی خبر دیں کہ جنت کی مٹی بہت یا کیزہ اور خوشبود ار ہے (کہوہ مٹک وزعفران کی ہی اوراس کا یانی شیرین ہےاوروہ جنت چنیل میدان ہے،اس کے بودےاوردرخت (کلمات طیبات) سجان الله،الحمد الله ،اور لا اله الا الله والله اکبر میں ، یعنی بیاوران جیسے دوسر کے کمات دخول جنت اوروہاں کے محلات میں کثر ت ِ اشجار کا سبب ہیں ، جتنی کثر ت ان کی ہوگی ،وہاں کے باغ باغیجوں کی رونق برو ھے گی ،اس ہے معلوم ہوا کہ جنت کا رقبہ چیل میدان ہے ،وہاں باغات ومحلات نہیں ہیں ،علامہ طبی نے بھی بیاشکال ذکر کیا ہاور لکھا کہ یہ قول باری تعالی جنات تجری من تحتها الانهار کے فلاف ہے، جس سے معلوم ہوا کہ وہ اشجار وقصور سے غالی نہیں ہیں ، کیونکہ جنت ان کا نام ہی اس لئے رکھا گیا کہ ان میں تھنے سابید دار درخت ہیں جن کی ٹہنیاں اور شاخیں بہت قریب اور ملی ہوئی میں صادب تخفۃ الاحوذی نے ۴۳۹/۴ میں صدیث مذکورہ بالا کے تحت علاّ مد طبیّ کے حوالہ سے بیا شکال اوراس کا جواب نقل کیا ہے، پھر قال القاری الخ ہے ملاعلی قاری کی ناقص عبارت ذکر کی ہے،جس ہوتا ہے کہذکر کردہ جواب کوانہوں نے بیند کر کے بحث ختم کردی ے، حالانکہ اپنا جواب انہوں نے بعد کوذکر کیا ہے، اس لئے تکمیل فائدہ کے لئے ہم پوری بات مرقاۃ شرح مشکوۃ سے نقل کرتے ہیں: علامہ طبی نے اشکال ندکور کا یہ جواب دیا ہے کہ ابتدا میں تو جنت چٹیل میدان ہی تھا ، پھر حق تعالیٰ نے اپنے فضل سے اعمالِ عاملین کے مطابق اس میں اشجار وقصور بیدا کردیئے ، بیعنی ہر کمل کرنے والے کے لئے اس کےخصوصی اعمال کے مناسب ، پھر جب حق تعالیٰ نے ہر شخص کے لئے وہی اعمال آسان کردیئے جن کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے، تا کہ اُن اعمال سے وہ اپنا تُواب حاصل کرے، تو ان اعمال کوہی مجاز اُ اُن اشجار کا لگانے والا قرار دیا گیا، کویا سبب کا اطلاق مسبب پر کیا گیا، دوسرا جواب میددیا گیا ہے کہ حدیث مذکورے جنت کے اشجار وقصورے بالکلیہ خالی ہونے کا ثبوت نہیں ہوتا ، کیونکہ چنیل میدانوں کے وجود کا بیمطلب بھی ہوسکتا ہے کہ گونظیم جنت کے اکثر حصوں میں اشجار وقصور ہیں مگر پھر بھی بہت ہے جھےان ہے خالی ہیں ،جن میں ان کلمات طیبہ کے ذریعہ باغ و بہار کی رونق آئے گی حافظ ابن حجرٌ نے کہا:۔حاصل میہ ہے کہ جنت کے اکثر حصے توان کلمات کے علاوہ دوسرے اممال صالحہ کے سبب ہے اشجار وقصور کے ذراعیہ آباد تھے ہی باقی حصوں کاان کلمات کے سبب آباد ہونا بتایا گیا تا کہان کلمات کا ثواب ان کی عظیم فضلیت کے تحت دوسرے اعمال کے ثواب سے الگ اورممتاز معلوم ہوا۔ اسکونقل کر کے محدث ملاعلی قاری نے ریمارک کیا کہ اس کو ایک یاد ونوں جوابوں کا حاصل قرار دینے میں نظر ظاہر ہے،اس پر تامل کرنا جا ہے۔ اورميرے دل ميں جواب بيآتا ہواللہ تعالى اعلم كەسب كم مرتبدوالے اہل جنت كودودو جنت مليس كى ، چنانچة حق تعالى نے فرمايا ولمن خاف مقام ربه جنتان لهذا كهاجائے گا كه ايك جنت تووه هوگى جس ميں اشجار وانهار ،حور وقصور وغيره بطريق فصل خداوندي بيدا شده هول کے، دوسری جنت وہ ہوگی، جس میں بیسب چیزیں اعمال واذ کارکی وجہ ہے بطور عدل یائی جا کیں گی۔ (مرقاۃ 11 فی) مطبوعہ بناءِ سورتی جمبئی) راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ جنت کےاشجار وقصور وغیرہ ہے معمور وآ باد ہونے اور بالکلیہ خالی نہ ہونے کی دلیل حدیث طبر انی ہے بھی ملتی ہے، جو حضرت سلمان فاری ہے مروی ہے کہ میں نے رسول اکرم علی ہے سنا ،فر ماتے تھے کہ جنت میں چنیل میدان بھی ہیں ،لبذا ان میں کثرت ہے بودے لگاؤ، صحابے نے عرض کیا کہ اس کے بودے کیا ہیں؟ تو فر مایا ، سبحان الله والحمد الله ولا اله الا الله والله اکبر (تخفه ۹/۲۳۹)۔اس صدیث میں بجائے واتھا قیعان کے فیھا قیعان ہے،جس معلوم ہوا کہ ماری جنت قیعان نہیں ہے، بلکہ اس میں بَحُ صَفَ قيعان إلى - كما لا يخفى والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم!

نعمائے جنت کا مادی وجود

اوپر ک وضاحت وتصریحات ہے یہ بات بھی ضمنا معلوم ہوگئی کہ بہت میں جونعتیں ہیں ان کا مادی وتقیقی وجود ہادر و وصرف ممثیلی افرکال وصور نہیں ہیں ،او ران کے کمروں کے در دازوں پر موتوں کی چیس افرکال وصور نہیں ہیں ،او ران کے کمروں کے در دازوں پر موتوں کی چیس آو ہزاں ہیں ،مشکل قاشر نیف باب صفحة الجنتہ ہیں شفق علیہ و صدیت ہے کہ جہت موس کا پورا خیر صرف ایک جوف دار موتی کا ہوگا ،اور دو جنت ہوگی جن میں سب سامان آرائش و استعال چاندی کا ہوگا ،اور ایسی دو جنت سونے کی ہوں گی ،اور جنت عدن میں جگہ پانے والوں کے لئے یفت عظمی بھی حاصل ہوگی کہ ان کے اور دیدا برخداد ندی کے در میان صرف دواء کمریا کا بردوباتی رہے گا ،صدیم میں ہوگی کہ ان کے اور دیدا برخداد ندی کے در میان صرف دواء کمریا کا بردوباتی رہے گا ،صدیم میں ہوگی ، دوسری صدیم میں حضور علیہ السلام نے ارشاد فر مایا :۔ جنت میں منادی اعلان کر کے سب المی جنت کو بتلا دے گا کہ یہاں تہمارے کے ہمیشہ میں دوسری گا دار کی کے ایک دیمال جنگ کہ یہاں تہمارے کے ہمیشہ میں دوسری گا دار کا کہ یہاں تہمارے دیان رہو گے ، ہمیشہ جوان رہو گے ، برد صابات نہ آئے گا ، داحت و بیش میں رہو می بھی تکلیف و مصیبت ندآ کے گا داکئی ذمر گی ہو ہوت ندآ گی گی دار کی میں دیوس میں دیا گی دیمال تھا کی کہ دیمال تھیں میں دیوسے تار کی گیا گیا ہوگی ۔ ہمیشہ میں دیوسے تار ندی گی دیا دیا گا کہ بہاں تہمارے کی دائی ذمر گی دوسری گی دائی دندگ ہے موت ندآ گی گیا گیا کہ دوسری گی دائی دندگ ہے ، موت ندآ گی گی دائی دندگ ہے موت ندآ گی گیا گیا کہ کا کہ کیا کہ کہ کیا کہ کر کیا کہ کیا

اقسام نعمائے جنت

بنت جس کا سنتی برموشن فصل خداوندی ہے حسب اخبار و وعدہ خداوندی ان الله اشتری من المومنین انفسهم و اموالهم بان لهم البجانة اللیہ کؤراچہ بن چکا ہے ،اس میں جتنی اقسام کی تعقیق آخرت میں حاصل ہونے والی بیں ،ان کا پچھا جمالی خاکہ دسپ تر حیب قرآن مجید ذیل میں چیش کیا جاتا ہے۔

آيات ِقرآنی اورنعمتوں کی اقسام

- (۱) وبشر الذين آمنو او عملواالصالحات تاوهم فيها خالدون (بقره-ركوع) باغات وانهار كل اورميو دنياجيد، خوبصورت ونيك سيرت بيويان، ابدى زندگى
 - (۲) ورضوان من الله (آل عران ۲۰)رضى الله عنهم ورضواعنه (آثرِ مائده) رضائے خداوندی۔ اہل جنت کا بھی ایخ آقاومولی ہے خوش ہونا۔
- (٣) لهم دار السلام عند ربهم (انعام -١٥) مكمل سلامتى كامحل ومقام قرب خداوندى _
- (٣) ونزعنا مافي صدورهم من غل (١٩اف-٥) جنتيول كاباجم عليم الصدروصاف سينهونا
 - (۵) يېشرهم ربهم برحمته تانعيم مقيم (توبه ۳) د محت خداوندي، پا ندارودائي نعت د
- (۱) ومسلکن طیبة فی جنات عدن (توبه-۹) میشکی کے باغوں میں پاکمسکن اور سخری قیام گاہیں۔
- (2) والملائكة يد خلون عليهم من كل باب (رعد ٣) فرشتون كا بحكم خداوندى مجابدين ابل جنت كى خدمت ميس بر طرف سے حاضر جوكر سلام كرنا ، اور بدايا وتحا كف پيش كرنا .
 - (٨) اكلها دائم وظلها (رعد ٥) جنت كي لهل دائم بهي فتم نه بونے والے سايد لاز وال اور بهي نه بد لنے والا۔
- (9) اخوانا على سررمتقابلين (حجريم) سب ابل جنت كابھائى ہوكرانتہائى محبت والفت ہے دہنا عزت وكرامت كي تختوں يرآ منے سامنے بيٹھ كريا تيں كرنا۔
 - (۱۰) لايمسهم فيها نصب (حجريه) كسي تسم كي زحمت وتكليف جنت ميس نه جونا۔
 - (١١) لهم فيها مايشاء ون (نحل ٢٠٠) الل جنت جو يَحْدَ بحي و بال چائيل كَ ١٠١٠ كافورا مها موتا ــ
 - (۱۲) لا يسمعون فيها لغوا الاسلاماً ولهم رزقهم فيها بكرةً وعشيا (مريم ٢٠) بنت مي كوئى به بهوده، جيوت الخش ونتنف الحري بات ندسننا المج وشام كارزق برابر مبيا بونا ــ
 - (۱۳) یحلون فیھا من اسا ور من ذھب ولولو ا ولباسھم فیھا حریر (جے ۳۰) سونے کے تنگن اور موتیوں کے بار پہنائے جانا، جنت کاعام لبس ریٹی ہونا۔
- (۱۴) خالدین (فرقان ۲۰) یجزون الغرفة (فرقان ۲۰) جنت میں ہمیشہ بمیشہ بمیشہ بالاغانوں اوراد نجی منزلوں میں قیام پذیر ہونا۔ (۱۵) فیلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرۃ اعین (مجدول) ایس ایس عجیب وغریب ان دیکھی اور نہایت اعلی شم کی نعمتیں جن سے آمکھیں شمنڈی ہول۔
- (۱۲) اذهب عندا المحدن الآیه احلنا دارا لبقامة من فضله لایمسنا فیها نصب و لایمسنا فیها لغوب (فاطریم) و نیائے م اورانجام آخرت کی فکرنتم ہونا، رہنے کے اصلی وابدی گھر کاملنا، رنج وتعب کا ہمیشہ کے لئے خاتمہ۔

 له حضرت ملامہ حثانی نے لکھا۔ حدیث میں ہے کہ میں نے اپنے نیک بندوں کیلئے جنت میں وہ چیز چھپار تی ہے، جوند آتھوں نے دیکھی ندکانوں نے شی نہ کی بشر کے دل میں گزری۔ (سنبیہ) مرسید و فیرو نے اس عدیث کو لے کر جنت کی جسمانی نعمتوں کا انکار کیا ہے، میں نے ہمیسنیہ میں نے اس کا جواب دیا ہے (فوائد میں) ہم نے بھی اس بارے میں اور آتے مورو زخرف کی آخری آیات پیش ہوں گی جن میں نمان کا مونے کے تعالوں اور سائم وں میں کھانے پینے

کی چیزیں چیش کرنااورابل جنت کا مجلول میں ہے بنن بنن کرحسب رغبت کھانے کاذکرصراحت کے ساتھ ہوا ہے۔ کیا بیسب روحانی غذاؤں کا بیان ہے؟

(۱۷) غـفرلى ربى وجعلنى من المكرمين (يسلين ٣٠)فـى شغل فلكهون عمم وأزواجهم فى ظلا ل على الا رائك متكؤن(يسلين ٣٠)

گنا ہوں کی مغفرت اور باعزت لوگوں میں داخل ہونا ہنتمائے جنت اور ہا ہمی گفتگوؤں سے لطف اندوز ہونا ،اپنی بیکمات کے ساتھ اعلیٰ درجہ کے خوشگوارسا بوں میں مسہریوں برآ رام کرنا۔

(۱۸) جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات المطرف اتداب (۱۸) جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات المطرف اتداب (صريم) الن كي بميشدر بنوالي جننون كدروازون كابرونت كفلار بنا بمندول پرتكيدلگائ بيشنا اوربكثرت وافرفوا كدوشروبات طلب كرنا النكي ياس شريملي بهم من بيويال بونا ـ

(۱۹) لهم غرف من فوقها غرف مبنية (زمر ۲۰) باندام ارتيل منزل پرمنزل بن بوئى، جن كينچ نهري بربى بوس كيد (۲۰) اور ثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء (زمر ۱۸)

ا پی جنت کے بوری طرح مالک ووارث ہونا اور دومروں کی جنتوں میں سیروطا قات کے لئے بےروک ٹوک آ جاسکنا۔ (۲۱) فذلا من غفور رحیم (حم السجدہ۔۲۲)

ہر چیز کا خواہش ورغبت کے مطابق ملنااور حضرت دب العزت جل مجدہ کی ضیافت کا شرف اعظم حاصل ہونا۔

(٢٢) ادخلوا الجنة تا فلكهة كثيرة منها تلكلون (١٤/ف-٤٠)

اہل جنت مردوں کومع ہویوں کے خوش کیا جانا اورعزت دیناغلانِ جنت کا کھانے پینے کی اشیاءکوسونے کے تھالوں اور ساغروں ہیں سروکرنا ، دل آ رام اور جنت گاہ چیزوں میں ہمیشہ کی زندگی گزارنا ،کثیرووا فربھلوں میں ہے حسب رغبت انتخاب کر کے کھانا۔

(۲۳) ان المعتبقین فی مقام امین تاالفوز العظیم (دخان ۳۰) امن چین کے گھر میں ہونا، باغوں اور چشموں سے نطف اندوز ہونا، باریک اور دبیز دونوں تئم کے رکیٹی لباس پہننا، بے تکلف عزیز وں دوستوں کی طرح آ منے سامنے بیٹھنا،حوران بہشت سے از دواجی تعلق کرا دینا، دل جمعی واطمینان کے ساتھ جنت کے پھل اور لذیذ چیزیں جتنی جا ہیں طلب کرسکنا،موت کے ذاکقہ ہے بھی آشنانہ ہونا۔

(۲۳) ذلك يوم المخطود لهم معايشاه ون فيها ولدينا مزيد (ق-۳) وبال كى سارى نعتيل جميشه كے لئے جونا، وبال جوبی جابی علاوہ بہت زیادہ بھی جس كاتصورو خیال بھی نہيں كرسكتے مثلاً و يدار البی ورضوان ابدی وقرب خداوندی وغیر با۔ جوبی جابی سے وہ ملنا اور اس كے علاوہ بہت زیادہ بھی جس كاتصورو خیال بھی نہيں کرسكتے مثلاً و يدار البی ورضوان ابدی وقرب خداوندی وغیر با۔ (۲۵) فی مقعد صدق عندمليك مقتدر (قرر) پنديده مقام ميں بارياب ہونا، جہال شہنشاؤ مطلق كاقرب حاصل ہوگا۔

(۲۲) ولمن خاف مقلم ربع جندان تا آخرسورت (رمن) خواص الل جنت کے لئے دوعالی شان پاغ ہوئے جن کے درختوں کی شاخیس نہایت پرمیوہ وسی بیدار ہوں گی ، بیش قیمت ریشی فرشوں پر بیٹھے ہوں گے ، دونوں باغوں کے پھل زمین کی طرف جھے ہوئے بہت قریب ہوں گے ۔ محلات جنت میں نیجی نگاہ وائی نیک نہاد بیویاں ہوں گی اجل ہوں گے ، دونوں باغوں کے پھل زمین کی طرف جھے ہوئے بہت قریب ہوں گے ۔ محلات جنت میں نیجی نگاہ وائی نیک نہاد بیویاں ہوں گی اجل وسر جان ایسی خوش رنگ دول کش ، موام اہل جنت کے لئے دوباغ ان ہے کم درجہ کے ہوئے ، مگروہ بھی خوب سر سبز وشاداب ، جن میں دوجشے دوڑتے ، موال گے ، ان میں میو ہے ، جبوری اورانار ہوں گے ان کے محلات میں بھی خوبصورت و نیک سیرت عور تیں ہوں گی ، اور حوری بھی خیمول کے اعدر پر دہ نشین ، کان تک سیرت عور تیں ہوں گی ، اور حوری بھی خیمول کے اعدر پر دہ نشین ، کان تک سیرت عور تیں ہوں گے ۔

(۲۷)علے سررموضونة تالا صحاب اليمين (الواقعه-١) مقربين الل جنت كا بر او تقول پر بينهنا جوسونے كے تاروں سے بئے گئے بين، أن كى خدمت كے لئے لڑ كے بول كے سدا كي حالت بيں رہنے والے جوبے نشروالی شراب كے گلاس و بيالے

پیش کیا کریں کے اور پہندیدہ پھل وکم طیور،ان کے لئے عورتی ہول کی، گوری بڑی آنکموں والی مثالی عمرہ موتی کی جو چمپا کر حفاظت ہے رکھا گیا ہو۔ وہاں نفود واہیات یا تیں کوئی نہ سنے گا، بلکہ ہر طرف ہے سلام سلام ہی کی آ وازیں سنی جا کیں گی،اصحاب الیمین آبل جنت بے فار ہیر یوں اور کیلوں کے باغوں ہیں ہوں گے، جہاں لیے سائے ہوں کے اور پانی بہتے ہوئے، بہ کٹر ت میوے، جو کہمی ختم نہ ہوں گے اور نہ سے مورث کی دفت ان کے کھانے کی ممانعت ہوگی، گدے اور پچھونے بہت او نچے ہوں کے، حوریں اور دنیا کی عورتیں جو ان کو طیس گی،ان کا انتھان ایسا ہوگا کہ ان میں جو انی ،خوبصورتی داریائی وول کی شان ہمیشہ باتی رہے کی اور وہ سب آپس میں ہم عمر ہوں گے۔

(٢٨)وجنة عرضها كعرض السماء والارض (الحريد٣)

آسان وزمین دونوں کو ملا کرر کھا جائے تو اس کی برابر جنت کاعرض کہوگا بطول کتا ہوگا بیانڈ ہی جائے۔

(۲۹) وجوہ یوملڈ ناضدہ الی ربھاناظرہ (قیامہ۔۱) عرصات بحشراوروضات جنت میں مومنوں کے چبرے تروتازہ اور . شاش بٹاش ہوں کے اوران کی آئیمیں محبوب حقیق کے جمال جہاں آراء کی زیارت مبارکہ سے بہرہ اندوز ہوں کی (ابن کثیر ۲۵ میم/۲۷)

(۳۰) وجذاهم بعا صبرواجنة وحديداتا شدابا طهودا (وہر-۱۰) جنت كاموم نهاہت معتدل ہوگانہ گرى كى تكيف خدسردى كى ، درختانِ جنت كى شاخيس مع بھول بھل وغير وجھكى ہول كى جنت ميں جو گلائ و بيا نے وغير وظر وف سنتعمل ہوں ہے ، وہ سب في اندى كے گرشيشد و بلور كى طرح صاف وشفاف ہول ہے ، پينے كو چشر سلسيل كے جام شراب ہول ہے ۔ كھانے پينے كى چيز ہيں چي كرنے والے خوبصورت تاب دارموتوں جيسے غلان ہول كے وہاں كى سب نعتيں بدى اور بادشاہت عظیم الشان ہوں كى ، وہاں جنت كى پوشاك بار يك وموٹ ميرر باحث كے بواانعام بيہوگا الله جنت كى بوشاك باريك وموٹ نيرر بك الماليد ميں سب سے بواانعام بيہوگا كرا ہے وہ سلسلہ ميں سب سے بواانعام بيہوگا كرا ہوگا كو الماليك جام حضرت جي جام حضرت جي جو تشريف خاص و تكريم خصوصى ہوگى۔

اصی بیس بیش کی ہیں ،ابواب صفحۃ الجمۃ کے تحت ۲۳ باب قائم کئے ہیں اور ابواب صفحۃ جہنم کے تحت دس باب ذکر کئے ہیں ،وہ تفصیلات انوار الباری ہیں اپنے موقع پر آئیس کی ، یہاں جمیس صرف صفت درجات جنت ،اورخلودِ جنت وجہنم بر کچھ کھنا ہے،والتو فیق من التٰد تعالیٰ ۔

كثرت ووسعت درجات جنت

صدیث ترفری میں ہے کہ جنت ہاورا جائے کے ایک سودرجات ہیں اور ہر دو درجوں کے درمیان زمین ہے آسان تک برابر کا فاضلہ ہے، ان میں ہے فردوں سب ہے بہتر اوراعلی جنت ہاوران سب کے اوپر عرش رحمان ہودری صدیث میں ہے کہ ہر دو درجوں کے درمیان ایک سومال کی مسافت کا بعد ہے، ایک روایت میں بیفاصلہ پانچ سومال کا بیان ہوا ہے، علامہ منادی نظین دی کہ بیا افران بیان الله الله میں اور جنت کا علاقہ ما تو ہی آسانوں کے اوپر معزمت شاہ صاحب نے فرمایا کہ میر ہے زویک ساتوں آسان وزمین جنبم کا علاقہ میں اور جنت کا علاقہ ما تو ہی آسانوں کے اوپر کا ہے، جوسدر قائنتگی ہی اس لئے ہے کہ وہ علاقہ جنبم کا منعنی اور علاقہ جنت کا مبدا ہے، اورع شون کی جنت کے اورع شون کی جنت کا مبدا ہے، اورع شون کی جنت کا مبدا ہے، اورع شون کی جنت کی جواب میں دعنرت شاہ صاحب مارے علاقہ کو بھیا ہے اور اس کے اوپر ہے، اورع شون میں کو جوشہات جنتوں کے بارے میں ہوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب مارے علاقہ کو میلا ہے کہ دو جواب میں دعنرت شاہ صاحب مارے علاقہ کو میلا ہے کہ دو جواب میں دعنرت شاہ صاحب مارے علاقہ کو میلا ہے کہ دو جواب میں دعنرت شاہ صاحب میں دوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب مارے علاقہ کو میلا ہیں کی بارے میں ہوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب میں دوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب میں دوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب میں دوتے ہیں، ان کے جواب میں دعنرت شاہ صاحب میں دوتے ہیں، ان کے جواب میں دوتے ہیں میں دوتے ہیں میں دی دوتے ہیں میں دی دوتے ہیں میں میں دوتے ہیں دوتے ہیں میں دوتے ہیں

ال میں کوئی استبعاد نیس، جیسا کہ ہم پہلے عرض کر بھے ہیں ،اور معزت شاہ صاحب کاارشاد بھی نقل ہوا تھا کہ مکان غیر منابی بالفصل ہے مجراس فیر منابی کا اوراک کئے بغیر استبعاد عقلی کی بات بحض جہالت نہیں تو اور کیا ہے؟ مؤلف

نے درس تر ندی شریف دارالعلوم دیو بند کے زمانہ میں فرمایا تھا کہ مکان (وفضاء کا کنات) غیر متناہی بالفعل ہے اور ایسے ہی معلومات خداوندی بھی غیر متناہی بالفعل ہیں ،اوراس کا انکار بوجہ جمافت وغیادت ہوسکتا ہے (العرف الشذی ۴۳)

اب نی تحقیقات سائنس کے ذریعہ خود دنیائے ارضی وخلائی کاعلاقہ ہی اس قد عظیم و وسیع دریافت ہوا ہے کہ عقلیں دنگ اور جیران رہ گئی ہیں بچھ اشارات ہم نے نطق انور جلد اول اوراد پر کے مضمون میں سے ہیں ،اور عرصہ مکان کو غیر متناہی بالفعل مان لینے سے بعد تو کوئی استبعا در بتا ہی نہیں ، جیرت ہے کہ حضرت شخ عبد الحق محدث و ہوگ نے اپنی مشہور کتاب سیمیل الایمان میں عنوان جنت وجہ ہم کے تحت آ استبعا در بتا ہی نہیں ، جیرت ہے کہ حضرت شخ عبد الحق محدث و ہوگ نے اپنی مشہور کتاب سیمیل الایمان میں عنوان جنتی کے لئے ہوسکتا آ سب قرآنی جینة عد ضعا السموات و الارض میں اشکال کا ذکر کیا ہے کہ اتنابر اطویل و عریض علاقہ کسی ایک جنتی کے لئے ہوسکتا ہو ہو بند) ہے بھر بچھ اقنا می ساجوا ہو بھی نقل کیا ہے ،اس موقع پر کم از کم فاصل متر جم (عزیز کرم مولا نامحم انظر شاہ صاحب سلمہ استاد و ارالعلوم و یو بند) بھی کو ایٹ والد ماجد قدس سرہ کے ارشاوات اور سائنس جدید کی تحقیقات کو ناظر بین کی تفہیم وتقریب کیلئے پیش کروینا جیا ہے تھا اور آ سندہ ایڈ بیش میں ایسی نے بیش کروینا جیا ہے تھا اور آ سندہ ایڈ بیشن میں ایسینے بیش کروینا جیا ہے تھا اور آ سندہ ایڈ بیشن میں ایسینے بیش کروینا جیا ہے تھا اور آ سندہ ایڈ بیشن میں ایسینے بیش کروینا و بہتر ہوگا۔

جنت دکھلا نے کی غرض

اسکے طاوہ کہ جنت کی سر کرانے میں حضور اکرم عظیمی کو اکرام خصوصی سے نوازا گیا، بیہ متعد بھی تھا کہ آپ اپنی امت کو جنت خرید نے کی ترغیب دیتے تھے، جیسا کہ حق تعالی نے ارشاد فر مایا: ان اللہ اشتدی من المصوصفین انفسهم واموالهم بان لهم بان لهم بھی کریس تا کہ اپنی آنکھوں دیکھا حال انت کو ہا سکیس اور دہاں کی وسعت و گنجائش بھی دیکھ لیس کہ ساری جنتی تلوق اس میں ساستی ہے، بلکہ اس سے بھی وہ نہ بھرے گی، اور حق تعالی ایک نی گلوق پیدا کر کے اس کوئے کریں گے جیسا کہ صدید میں ہوجائے ، تا کہ موئن بند سے جیسا کہ صدید میں ہوائے ، تا کہ موئن بند سے جیسا کہ صدید میں ہوجائے ، تا کہ موئن بند سے جیسا کہ صدید میں ہوجائے ، تا کہ موئن بند سے جیسا کہ صدید میں ہوجائے ، تا کہ موئن بند سے جیسا کہ صدید میں ہوجائے ، تا کہ موئن بند سے جو کئی ہو دیا گیا ہوا اور وہ خضور علیہ السلام کو صاحل نہ ہو ، وہ صحیل عطا ہوا تھا کہ تیا صدید ہو گئی ہوائی ہو جو کئی بند میں واغل کو دیا گیا ہوا ہوا کہ کہ تیا ہوا تھا کہ تیا صدید ہوئی کہ ہوتا ہوگئی ہوئی ہو ہوگئی کہ کئی ہوئی ہو جو کئی ہو کہ کہ ہو کہ ہوتا ہو کہ ہوگئی کہ کوئی ایس کر کہ ہوئی ہو کہ کہ ہو کہ کہ ہو کہ ہوگئی کہ کہ ہو کہ ہوگئی کہ کہ ہو کہ ہوگئی کہ کہ ہو کہ کہ ہو کہ ہو کہ ہو کہ کہ ہو کہ ہو

دوزخ كامشامده

بنت کی سیرہ سیاحت کے بعد رسول اکرم سینے کوھپ معراج میں دوزخ بھی دکھلائی گئی بیٹی کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ دوزخ اپنے مقام پر رہی اورحضور علیہ السلام اپنی جگہ آ سانوں پر ،اور درمیان سے حجابات اٹھا کر آپ کواس کا مشاہدہ کرایا گیا، آپ نے فرمایا کی جنت کی سیرہ سیاحت کے بعد دوزخ کومیر ہے سامنے کیا گیا، وہ وحق نفالی کے غضب اورعذاب کا مظہر ہے، اگر اس میں پھر اور لوہا بھی ڈال و یا جائے تواس کو جب میں وس کود کھے چکا تو اس کو بند کردیا گیا۔

ما لك خازن جہنم سے ملا قات

مسلم شریف کی حدیث میں ہے کہ آپ نے حب معراج میں مالگ ہے بھی ملا قات کی اور اُن کوسلام کیا ، آپ نے ہتلا یا کہ وہ ایک تر شر وفخص ہیں جن کے چبر وہ بی سے غضب وغصہ کے آٹارنظر آتے ہیں (شرح المواہب او/۲) حدیثِ مسلم میں یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے جبر نیل علیہ السلام سے دریافت کیا کہ شب معراج میں آسانوں پر ہیں جس سے بھی ملااس نے جھے مرحبا کہا اور خندہ پیشانی سے پیش آیا بجزا کی فخص کے ،اس کی وجہ کیا ہے؟ حضرت جبر نیل علیہ السلام نے جواب دیا کہ وہ جہم کے خاذ ن و داروغہ مالک ہیں ، وہ جب سے پیدا ہوئے بھی نہیں ہنے ،اگر وہ کی اور کے لئے ہنتے تو ضرور آپ کے لئے بھی ایسا کرتے (عزاہدی)

جنت وجہنم کےخلود وہیشکی کی بحث

ام ترفدی نے اس عنوان کامستقل باب قائم کیا ہے، اورا کی طویل صدیث روایت کی ہے جس کے آخریں اس طرح ہے:۔ ثم یقال ما العل العل الغار خلود لاموت (اہل جنت کے جنت میں اوراہل تار کے دوزخ میں داخل ہوجانے کے بعد موت کومینڈ ھے کی شکل میں لا یا جائے ااوراس کو ذرئ کرا کے اعلان کیا جائے گا کہ اے اہل جنت اسکے بعد ہمیشہ کی زندگی ہے موت نہ آئے گی ، اورا سے اہل دوزخ! تمہارے لئے بھی ہمیشہ کی زندگی ہے موت نہ آئے گی) اس صدیث کو امام ترفدگ نے حسن میچ کہا اوراس کی روایت این ماجہ اورابن حیان نے بھی اپنی ہے و تحقة الاحوذی ۳/۳۳۵)

اس کے بعد دومری مختفر صدیت روایت کی ہے،اس میں ہے کہ قیامت کے دن موت کو چت کبرے مینڈ سے کی شکل میں لاکر جنت و دوزخ کے درمیان کھڑا کیا جائے گا،اوراس کو وہاں ذنح کیا جائے گا،اس منظر کوائل جنت و تار دونوں دیکھتے ہوں مے۔اورا گرکوئی فرط خوشی کے مارے مسکم اور نے مرجاتے اس مارے مرسکتا تو اہل دوزخ مرجاتے اس صدیث کوامام تر ندی نے دسن کہااور بیصدیث بخاری مسلم ونسائی میں بھی ہے (تخد ۳/۳۳۲)

حضرت شاہ صاحب ؒ نے فرمایا:۔ جماہیراہلِ سنت والجماعت کی رائے ہے کہ اہل جنت واہل جہنم دونوں فریق کے لئے خلود و ہیں تھی ہوگی۔ مصرت شاہ صاحب ؒ نے فرمایا:۔ جماہیراہلِ سنت والجماعت کی رائے ہے کہ اہل جنت واہل جہنم دونوں فریق کے لئے خلود و ہیں تھی

شیخ اکبری رائے

وہ کتے ہیں کہ الل جہنم ایک طویل مت تک آگ میں جلتے رہنے کے بعد ناری طبیعت بن جا کیں گے، تب ان پر نار کی تکلیف وعذاب
باتی ندر ہے گا، اس طرح کوجہنم اور اہل جہنم کے لئے فنا اور موت تو ند ہوگی ، گرعذاب کا سلسلہ ختم ہوجائے گا، اور وہ ابدی ند ہوگا ، اہل جہنم ، اس
میں اس طرح بے تکلیف وزحت رہیں گے جس طرح پانی میں پیدا ہونے والے حیوانات ، آبی طبیعت ہونے کی وجہ سے پانی میں زندگی
گزارتے ہیں ، حالاتک باہر کے حیوانات پانی میں ایک ساعت بھی زندہ نہیں رہ سکتے ، شیخ اکبراہے اس نظریہ پر آبیت سورہ ہود خسال دین فیلا مادامت السموات والارض الاماشا، ربك کے استثناء سے اور حدیث سیقت رجمتی علی غضبی سے استدلال کرتے ہیں ،

حافظاین تیمیدواین قیم کی رائے

یہ ہے کہ جہنم کا داخلہ بطور کفارہ ہے،اوراہل جہنم ایک مدت مدیدہ طویلہ نے بعد فنا ہوجا کیں مے،انہوں نے کہا کہ آیات واحادیث میں جوخلود و بیستی کا ذکر ہے وہ اس وقت تک کے لئے ہے جب تک جہنم باتی ہے،اور جب وہ فنا ہوجائے گی تو اس کے اندر کے لوگ بھی فنا ہوجا کیں سے،ان دونوں حضرات کا بیمی دعویٰ ہے کہ ایسا ہی ند جب فاروتی اعظم وابو ہریرہ واہن مسعود کا بھی ہے جمکن ہے ان حضرات کے ا توال کی ان کوتو کی اسا نید ملی ہوں ، ورنہ شاہیہ جمہور سلف و خلف کی مخالفت نہ کرتے اور مجھے جو حضرت فاروق اعظم کا اثر ملا ہے ، اس میں کفار کی تصر تے نہیں ہے اس لئے میر ہے نز دیک وہ عصاق موشین پر محمول ہے ، جبیبا کہ مسند احمد کی روایت کردہ حضرت ابن عمر و بن العاص کی مرفوع روایت ِمنداحمہ کے بارے میں بھی میری یہی رائے ہے۔ پھر آ سے عقلی کتے ہیں (لعرف المشدی ۲۵۰)

اشتناء كاجواب

قادہ نے کہا کہاس آیت کے اسٹناء کاعلم حق تعالیٰ ہی کوزیادہ ہے سدی نے کہا کہ بیآیت قول باری تعالی خالدین فیھا ابدأ کے ذراجہ منسوخ ہوگی ہے۔ (تفییر ابن کیر ۲۰/۴۲)

علامہ تحدیث ومفسرآ لوگ نے لکھا: جہنم میں فلود کفاران مسائل میں ہے ہے جن پراہل اسلام کا اجماع ہوا ہے، اور مخالف کا کوئی وزن وانتہار نہیں قطعی دائل (خلود کے)حدیثار ہے زیادہ ہیں ، اور مخالف کے چیش کردہ بہت ہے تاروا خبار کسی ایک قطعی دلیل کے بھی برا برنہیں ہو کتے اور آیت میں چونکہ بہت ہی وجوہ کا احتمال ہا سے خالف کیلئے اس میں کوئی دلیل نہیں ال سکتی (اذا جساء الاحتمال بسطل الاست یہ لاحتمال بسطل الاست کے بارے میں شخ کے دعوے کی بھی ضرورت نہیں ، جوسدی نے کیا ہے بلکہ ایسے امور میں شخ کا جاری کرنا درست بھی نہیں معلوم ہوتا۔ (روح المعانی ۲۱/۱۲)

خالدین فیھا مادامت السعوات والارض پرحفزة العلامة المحد ثالمفسر الشخ ثاءالله پانی پی نے لکھا: ضحاک نے کہا کہ مرادیہ ہے جب تک جنت ونار کے آسان وزمین رہیں گے تب تک ان میں رہیں گے ،اہل محانی نے کہا عادة اللی عرب اس سے مرادتا ہیدو بہتی ہی لیتے ہیں ، الاحان اور بی پر کھا: ۔ بظاہراس سے انقطاع استقر ارمغہوم ہوتا ہے جس کی تا ئید حضرت ابن مسعود والی ہریرہ کے اقوال ہے بھی ہوتی ہے کہ جہنم پر ایک زماند آئے گا جس میں کوئی ندر ہے گاصوفیہ میں ہے شخ می الدین بن العربی بھی اس کے قائل ہوئے ہیں ، لیکن یہ قول اجماع ونصوص کی وجہ سے مردود ہے ،اللہ تعالی نے فرمایا فی المعذاب ہم خالدون (ووعذاب میں ہمیشدر ہیں گے) اور طرانی ،الونعیم وابن مردویہ نے ابن مسعود کے دوایت کی کدرسول اکرم سیالتھ نے ارشاد فرمایا: ۔اگرائل جہنم ہے کہا جا تا کہ تم اس میں بھندر تعداد ہرد رووحہ آورہو گے ، تب بھی وونوش ہوتے (کیونکہ ہمیشہ کے عذاب سے قو بہت کم ہی ہوتا) اوراگرائل جنت سے کہا جا تا کہ تم بھندر تقداد ہرد رووحہ آورہو گے ، تب بھی وونوش ہوتے (کیونکہ ہمیشہ کے عذاب سے قو بہت کم ہی ہوتا) اوراگرائل جنت سے کہا جا تا کہ تم بھند

تعداد کل ذرات وحصات رہو گے تب بھی وہ ممکین ہوتے (کیونکہ بیشکی کے لحاظ ہے وہ زمانہ بھی بہت کم ہوتا)نیکن ان کے لئے ابدیت وبیفکی کا فیصلہ کردیا گیا۔

ظرانی کیروحاکم نے تھم صحت کرے حضرت معاذین جبل سے روایت کی کدرسول اکرم علی نے اُن کو یمن بھیجا تو وہال جاکر انہوں نے لوگوں سے کہا:۔ا سے لوگو! میں تمہاری طرف رسول اکرم علی نے کا قاصد ہوکر خبر د سے رہا ہوں کہ اس زندگی کے بعد خدا کی طرف لوٹنا ہے پھر جنت ملے گی یا جہنم اور بمیشہ کی زندگی ہوگی بلاموت کے ،اورا قامت ہوگی بلاکوچ کے ،ایسے اجسام میں جن کو بھی موت ندآ ہے گی ،اور بخاری وسلم میں حضرت این عمر کی حدیث ہے کہ جب اہل جنت بہشت میں اور اہل النار دوزخ میں داخل ہوجا کی گوان کے درمیان میں ایک اعلان کرنے والا کھڑا ہوگر بھارد سے گا کہ اسے اہل ناراب بھی موت ندآ ہے گی ،اورا سے اہل جنت بھی موت نہیں ، چخص این میں ایک اعلان کرنے والا کھڑا ہوگر بھارد سے گا کہ اسے اہل ناراب بھی موت ندآ ہے گی ،اورا سے اہل النار خلود و لا موت ویا اور ندا ہوگر جا ہوگر ہوگر ہوگر ہوگر ہوگر کے گئے کی ہوت ویا اہل النار لاموت والی صدیث حضرت این عمر ،وائی سعید موت وارد ہے ، نیز صدیث و کی موت اور ندا ہوگر کے گئے کی ہے۔

علامہ بغوی نے کہا کہ حضرت این مسعود کے قول مندرجہ بالا کا مطلب ایل سنت کے نزد یک بیہ ہے کہ جہنم پرایک ذمانہ ایسا آیگا کہ اس میں کوئی شخص اہل ایمان میں سے باقی ندر ہے گا (لیسنی وہ حضے جہنم کے خالی ہوجا کیں گے، جہاں اہل ایمان عصاۃ تنھے) لیکن کفار جن حضوں میں ہوں گے، وہ سب ہیٹ بھرے دہ جبی کا در میں نے لابٹین فیھا احقابا کی نسیر میں ذکر کیا ہے کہ وہ بھی اہل اجواء کے قتی میں ہے۔

اس کے بعد محدث پانی پی نے کھا:۔ چونکہ ظود کفار فی النار پر اجماع ہے،اس لئے آیت ِ فالدین ہے استناء کے بارے میں اختلاف ہوا ہے کہ اسکا مطلب ہے ہمیر سے زد کیدا سکا مطلب ہے کہ ابل النار کفار کو جسیم سے حسیم کی طرف نکالا جائے گا (یعنی آگ کے عذاب سے گرم کھولتے ہوئے پانی کے عذاب کی طرف)اورای طرح ہمیشہ ہوتار ہے گا، بغوی نے تغییر یسطوفون بینها وبین حمیم آن میں لکھا کہ وہ تیم مے درمیان دوڑتے رہیں گے جب آگ کے عذاب کی شدت کی تاب ندال کرفریاد کریں گے توان کو جمیم کے عذاب میں تعلیم اللہ کہ اس کے عذاب میں بھیجے دیا جائے ، قال تعالی و ان یستغیثو ایغاثواہما، کالعمل یا آگ سے زمہر یکی طرف تعالی کردیا جائے گا، ہخاری وسلم میں ہے کہ دوزخ کی شکایت پر اس کودوسانس لینے کی اجازت دی گئی ہخت گرمیوں میں اس کے گرمسانس کا اور سخت سردی میں اس کے مرسانس کا اور سخت سردی میں اس کے مرسانس کا اور شخت سردی میں اس کے مرسانس کا اور خت سردی میں اس کے مردسانس کا اثر آتا ہے (معلوم ہوا کہ دوزخ کے گرم وسرد دونوں عذاب نہایت شدید ہوں گ

بعض مخفقین نے کہا کہ اسٹناء کا تعلق صرف بد بخت اہل ایمان سے ہے، جوابے معاصی کے سبب دوزخ میں داخل ہوں گے، پھر نظیں گے، حضرت انس کی روایت بخاری شریف میں ہے کہ بچھ کہنگار مسلمانوں کے عذاب جہنم کی وجہ سے رنگ بھڑ جا ئیں گے، اس لئے جب وہ وہ ہاں سے حضورا کرم ایک کی شفاعت کے بعد نکل کر جنت میں آجا ئیں گے تب بھی جدارنگ کے سبب سے ان کا لقب جہنمی ہوگا یہ جب طبر انی کی روایت میں ہے کہ وہ دعا کریں گے بیلقب اُن سے ہٹادیا جائے تو اللہ تعالیٰ اُن کی دعا کو تبول کرلیں گے۔

یہ کی ایک روایت ہے کہ رسول اکرم علیہ نے فر مایا: میری امت کے پھولوگوں کو گناہوں کے سبب عذاب ہوگا اور وہ جب تک خدا
عام جہنم میں رہیں گے، پھر اہل شرک ان کو عارولا کیں گے، تمہارے ایمان وقعد ایق نے تہہیں کیا نفع پہنچایا؟ (کیتم بھی ہماری طرح اتنی
مدت سے عذاب میں ہو) اس پرحق تعالی فصل خاص فر ما کیں گے، اور ہر موحد کو جہنم سے نکال لیں گے ۔ پھر حضور علیہ السلام نے بیہ آیت
پڑھی رہما یود الذین کفروالو کانو امسلمین لین اس وقت کفار وشرکین تمنا کریں گے کہ کاش! ہم مسلمان ہوتے۔ اس کے بعد
صحدت بانی پی " نے لکھا کہ گناہ گارمومنوں کے دوز نے میں داخل ہونے اور پھر وہاں سے نگلنے کے ہارے میں احادیث درجہ تو اتر کو پینی ہیں

(اس کئے ان کے اسٹنا وکا قول بھی کم اہم نہیں ہے)۔

اس کے بعداشٹناء ہے متعلق اور بھی اہم مختیقی اشارات کئے ہیں۔ولٹدورہ رحمہ اللہ تعالی (تفییر مظہری ۵۵/۵)!

سبقيت كاجواب

صدیث میں سبقیت کوشن آکبر نے منتنیٰ پرمحمول کیا ہے، کہ اس کے تحت عذاب کا فر کے لئے بھی ہمیشہ ندر ہے گا ، کیونکہ رحمت غضب پر سابق ہوگی ، نو بالآخر کا فر کا عذاب بھی ختم ہوجائے گا۔

انطق انور! حفرت شاه صاحب نفر ما یا کریر سنزد کی سبتیت کا دلول منتی بین بلکرمبداه میں ہے بین حق تعالی کے پاس محت دفضب میں مسابقت واقع ہوئی تو رحمت غضب سے پہلے آھے ہو گئی اورا س جانب سے غضب پر متقدم ہوگی ،ای لئے رحمت کا منشاء جود وعطاء ہے کدوہ بغیر کس سبب واستحقاق کے بھی آ جائی ہے ، بخلاف غضب کے کدوہ صرف معاصی پر اُرّ تا ہے اورار تکا ہے بیانت کا انتظار کرتا ہے ،اورتو ہے خفلت واعراض ، نیز گمرائی و بجی روی کے شلسل وتمادی کے سبب سے وارد ہوتا ہے ، پس غضب جب بھی آ تا ہے مہلت کے ساتھ وا تا ہے بدا اورت کا نقدم جانب مبدوس می ظاہر ہوگا ،جس کو شخ ا کرنے دوسری جانب میں لیا اور کیا لفت جمہور پر مجبور ہوئے۔
مراحم خسر واند! دوسرے یہ کدر حمت والا تا عدہ سار ہے واعدہ ضوابط پر فوقیت رکھتا ہے ، کو یا وہ بادشاہی خصوصی اختیارات کی طرح ہاں مراحم خسر وائد! دوسرے یہ کدر حمت والا تا عدہ سار ہے واعدہ ضوابط پر فوقیت رکھتا ہے ، کو یا وہ بادشاہی خصوصی اختیارات کی طرح ہاں کے استواء علی العرش کی شان بتلاتے ہوئے ،صفح رحمت کونما یاں کیا گیا ہے اورفر مایا السر حسمن علی العرش استوی ، پس جس طرح میں میں اختیار سے عرض تمام جہانوں سے او پر ہے ،ای طرح صفح رحمت بھی سب سے او پر ہے،اور سب مجمودی تو اُل کی رحمت کے سایہ میں اختیار سے عرض تا تو بارکار کا استواء علی العرش ہوتا (والعیان سے ان بسر واجداله) تو ساری چیز سے صفحت آ جا تیں ، اور رحمت کونی تا تو بر ہے ،اور سب بھی تو تیا تیں ، اور روی نے دعو کونی تا تو بی کوئی تات ویا کہ میں انتہار سے کوئی تاتھ والی کا سوری کوئی تاتھ والی کا سنواء علی العرش ہوتا (والعیان سے کھی ۔

ایک واقعہ! اس موقع پر حفزت نے سایا کہ شخ عبداللہ تستری ہے ابلیس نے مناظرہ کیا، کہا کہ تم کہتے ہو جھے جہنم میں عذاب دیا جائے گا، کین ایسان اوگا کیونکہ اللہ تعالی نے خبردی ہے ور حسمت ہیں وسعت کیل شیسیء ، کیا ہیں جینی آئیں ہوں؟ اگر ہوں تو رحمت فعداد ندی کے تحت کیوں داخل نہ ہوں گا؟ علامہ تستری نے جواب دیا کہ دحمت توان لوگوں کے لئے ہے جونماز پڑھتے ہیں، زکو قادا کرتے ہیں ، خدا پر ایمان رکھتے ہیں، اور تم ان میں ہے نہیں ہو، الجیس اس جواب پر ہنسالور کہنے گا، خوب! میں تو تمہیں عالم وعارف جھتا تھا، مگر تم تو پہلی کہنیں جانتے ہتم نے حق تعالی کی صفات مطلقہ کو مقید کر دیا ، جس طرح اللہ تعالی قادر مطلق ہے، وغالتی علی الاطلاق ہے اللہ تعین میں کہتا ہوں کہ المجلاق ہوئے ، اور آس کی صفات رحمت مقید کر دیا ، جس طرح اللہ تعالی قادر مطلق ہو ۔ وغالت علی الاطلاق ہے اللہ لیس کی سارے بھی کہتا ہوں کہ المجلس کے ، اور آس کی صفات رحمت کا بیان ہے، وسعت تھا رحمت کا نہیں (کہ رحمت کا تھی سے چیز وں کے لئے کر دیا گیا ہو) اور بیا بیا ہی ہے کہ جیسے کہیں کہ اس مکان میں نو ہزار آس دی آس کے وہود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا بیان ہے، وسعت تھا رحمت کا بیان ہیں دوعل کی گئوائش ہے کہ وہود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا بیان ہیں وہود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا بیان میں واغل وہوجود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا بیان وہود کی اس میں داخل وہوجود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا میان میں واغل وہود ہونے کا تھم کر دیا گیا ، نیس رحمت کا کیا تھور؟ شدی کی بھی ہے ، ای لئے آگروہ اس میں راخل نہ ہوتا ہیا ہتا تو اس میں رحمت کا کیا تھور؟ شدیل کی جون کی تھی دیا تھا بھور؟

قال تعالىٰ انلز مكموها وانتم لها كارهون؟ (١٩٥٥ يت ٢٨)

(كياتهم زبروتي كركةم عاس نور مدايت ورحمت كااقر اركراسكة بي، جس عم بيزار بو)

حضرت شاہ صاحبؒ نے یہ بھی فرمایا کہ ذبّع موت خلود اور ہمیشہ کے لئے عدم فنائے فریقین (اہل جنت ونار) کا اعلان ہے، پھر بھی اہل جہنم کے بارے میں سات اقوال ہو گئے ،ایک ان میں سے غیر مشہور یہ بھی ہے کہ وہ احقاب کی مدت طویلہ کے بعد (جس کو خدائی جانتا ہے) متعدم وفنا ہوجا کیں گئے۔ الا ماشاء ربک پھراسکا مصداق کیا ہے؟ اس کو بھی خداوندی پرمحمول کرتا ہوں اور نہیں کہر سکتا کم وہ فنا ہے یا پھھاور؟

پی میرااعتقادتو خلود بی کا ہے جیسا کہ نصب قرآنی ہے ٹابت ہے، اوراسٹناء کا بھی قائل ہوں ،جس کی تصریح ہے، لیکن اسکی تغییر و تفصیل نہیں کرتا ، بلکہ اس کے اہمام کے باوجود اس پرائیان رکھتا ہوں ، جو پچھ مراد ہے وہ خدائے عزوجل کے پاس ہے اوراس بارے میں حضرت عمرًا بن مسعود ابو ہریرہ ہے جو پچھ منقول ہوا ہے غالبًا اسکی اصل گنہگاروں کے متعلق ہے، اور جن کلمات سے ظاہر ہوتا ہے کہ وہ کفار کے حق میں جیں وہ میر ہے نزد کیک از قبیل خیط رواق ہے۔

نطق عثمانی آ احضرت علامه محدث ومفسر مولا ناشیر احمد صاحب نے لکھا: مطلب یہ ہوا کہ اشقیاء دوزخ میں اور مُعداء جنت میں اس وقت تک رہیں گے جب تک آخرت کے زمین وا سان باقی رہیں ، (یعنی ہمیشہ) گر جو چا ہے تیرا رب تو موقوف کردے وہاں ہمیشہ نہ رہنے دے ، کیونکہ جنتیوں اور دوز نیوں کا طود بھی ای کی مشیحت واختیار ہے ہے ، کین وہ چاہ چکا کہ کفار و مشرکین کا عذا ب اور اہل جنت کا تواب بھی موقوف نہ ہوگا چنا نچ فر مایا: و مساھم بخار جین من النار (بقر ہ رکوع ۲۰) یسریدون ان یخر جو امن النار و ماھم بخار جین منها (ناکہ ه رکوع۲) لا یخفف عنهم العذاب و لاھم ینظرون (بقر ہ رکوع ۱۹)

ان الله لا يغفران يشرك به وبغفرمادون ذلك لمن يشاه (نماءركوع١٨) اى پرتمام اہل اسلام كااجماع رہا ہے، اور جمارے زمانہ كے بعض نام نها دمفسرين نے جو پجھاس كے خلاف چيزيں پیش كی بیں وہ ياروا يات ضعيفه وموضوعہ بیں يا اقوال غريبه ماؤلہ يا بعض آيات وا حاديث بیں جن كا مطلب كوتاه نظرى يا بونجى سے غلط بجھاليا گيا ہے الخ (فوا كدعثانى ٢٠٠٣)

سيرة النبي اورفنائے جہنم کی بحث!

شب معران کی سیر بخت و مشاہدہ جہنم کا حال مختفر کر ہے آگے بڑھناتھا، کہ سیرۃ النبی جلد چہارم (تالیف حضرت مولانا سیدسلیمان ندوی رحمت الله تعالی) ہیں جزاء و مزائے تحت دوزخ کا بیان پڑھا، جو 11 کے ہے الاج تک پھیلا ہوا ہے، اسکو پڑھ کر تکلیف اس لئے ہوئی کہ سیرۃ النبی ایسی معیاری و تحقیقی اہم اسلامی تالیف میں اس قتم کی غلط بنی پیدا کرنے والا مواد موجود ہاور اس کی اصلاح اب تک نہیں گی تی اس عظیم الشان کتاب کی گرانفقر افادیت و جامعیت ہمار ہزر کی بھی مسلم ہے اور اس کی مقبولیت نیز دو مری زبانوں میں اسکے تراجم واشاعت ہے بڑی متر ت بھی ہے گراسی قدر اس امر ہے آکلیف بھی کہ جن خیالات ونظریات سے خود حضرت سیدصاحب نے اپنی زعم گی میں رجوع کرلیا تھا اور اس کوشائع بھی کردیا تھا اس کی روشی میں غلط مقامات کی اصلاح افتی جہندس گئی ہے اور کتاب کے ایڈیشن پراٹی مین پہلے میں رجوع کرلیا تھا اور اس کوشائع ہورہے ہیں۔ حضرت سیدصاحب کے علم وضل بہتو کی و دیانت ، جذبہ احقاق حق وابطال باطل وغیرہ خصوصیات سے کون واقف نہ ہوگا ، راقم الحروف کو بھی ہمیشہ اس کا اعتراف رہا، اور اس کی اہم اغلاط اور فروگذاشتوں کی طرف بھی وجدد لائی تھی ، تا کہ تبمرہ و وفقد کا محمد اللہ و جائی ہم موصوف کو اس کی اہم اغلاط اور فروگذاشتوں کی طرف بھی گئے دہ کہ متا ادا ہوجائے ، مگر موصوف کے گھال کد رحضرت سیدصاحب کی شونسیت سے مرعوب و متاثر سے کہ کھل کر کہنے نہ کھی ۔ تا دا ہوجائے ، مگر موصوف کے گھال کو در خورت سیدصاحب کی تو او بہوں نے حضرت سیدصاحب کو اس کی اہم اغلاط اور فروگز تسیدصاحب کی تو جدد لگت تھی ، تا کہ تبمرہ و وفقد کی صحوب و متاثر سے کے خصرت سیدصاحب کو اس کی بعد احقر نے حضرت سیدصاحب کو اس کی بعد احقر نے حضرت سیدصاحب کو اس کی بعد احقر نے حضرت سیدصاحب کو توجد دلائی تو انہوں نے حضرت سیدصاحب کو اس کی بعد احقر نے حضرت سیدصاحب کو توجد دلائی تو انہوں نے حضرت سیدصاحب کو تا کہ کوشور دلائی تو انہوں نے حضرت سیدصاحب کو اس کی بعد احقر نے حضرت سیدصاحب کو تا کہ میں کو ان عبیب الرحمٰن صاحب کو تعلق کو توجد دلائی تو انہوں نے حضرت سیدصاحب کو اس کی انہ میں کو تعلق کو تع

بارے میں اپنے طریقہ پرمتوجہ کیا گیا ہوگا (جس کی تفصیل معلوم نہ ہوسکی تا ہم) کچھ عرصہ کے بعد حضرت مولا نا موصوف نے مجھے اطلاع بلکہ خوش خبری وی کہ حضرت سیدصاحبؓ نے بہت می چیزوں سے رجوع کرلیا ہے، پھر رجوع کی ایک عبارت بھی معارف میں چیپ گئی ،اور میں مطمئن ہوگیا کہ میر ۃ النبی کے جدیدایڈیشنوں میں اصلاح ہوگئی ہوگی۔

میرے پاس اُس وقت مجلس علمی کانسخدتھا، جس میں مخدوش مقامات پرنشانات بھی دگائے تھے، اس کے بعد کی ایڈیشن شائع ہوے اوراب ۲۔۳ سال قبل تالیف انوارالباری کی ضرورت سے کتابیل خریدی گئیں تو کھل سیر قالنی بھی منگائی گئی، اوراس وقت بظاہر بیآ خری ایڈیشن ہار چہارم کامطبوعہ موجود، (م ۱۹۵۹ء کی میرے پاس ہے، کیونکہ آخری ایڈیشن ہی لکھ کرطلب کیا گیا تھا۔ اب تک کی جگہ مراجعت کی اور بید کھ کرافسوں ہوا کہ درجوع شدہ اغلاط اب بھی موجود جیں اور رفقائے دار اُصفین نے اصلاح و ترمیم کا کوئی خیال نہیں کیا، اگر چہ میں اس کاممنون ہوئی کے ادارہ نے میری دومری ہارگی درخواست پرسیدصاحب کے رجوع واعتراف شائع شدہ معارف ماہ جنوری ۱۹۲۳ء کی نقل جھے بھیج دی ہے۔

ضرورت ہے کہ اگر سیرة النبی پرنظر ٹانی کر کے اس کی رجوع شدہ اور دوسری فروگذاشتوں کی اصلاح نہ ہو سکے تو کم ازنم بیشائع شدہ رجوع تو ضرور ہی اسکے ساتھ چھپ جایا کرے، اِس موقع کی مناسبت ہے اِس کے چند جملے یہاں نقل کئے جاتے ہیں:۔

کتابوں اور مضمونوں کے بڑار ہاصفحات اسے دنوں (جالیس سال کے عرصہ) میں سیاہ کئے گئے ،کہانہیں جاسکتا کہ کہاں کہاں تن کا ساتھ جھوٹا ہے ،اور کس کس باطل کی تا ئید میں قلم نے لغزش کی ہے۔ خاکسار مجید ان علی الاعلان اپنی ان تمام غلطیوں سے جو دانستہ یا نا دانستہ تق کے خلاف ہوئی ہوں ،صدق دل سے تو بہ کرتا ہے ،اورا پئے قصور کا اعتراف اورا پنی ہرائس رائے ہے جسکی سند کتاب وسنت میں نہ ہو ،اعلان براءت کرتا ہے ،وما تو فیقی الا باللہ تعالی۔

مسائل کی تشریح میں حافظ ابن تیمید، حافظ ابن قیم اور حضرت شاہ ولی الله کی تحقیقات پراکثر اعتاد کیا ہے، ایسا بھی دو چار دفعہ ہوا کہ
ایک تحقیق کے بعد دوسری تحقیق سامنے آئی ہے اور اپنی غلطی ظاہر ہوئی ہے تو بعد کے ایڈیشن میں اس کے مطابق تبدیلی کر دی ہے، مثلا معراج
بحالت بیداری ذبحتم ہونے پرقر آن مجید ہے تھے استدلال مجھے پہلے ہیں مل سکا اور بعد کواللہ تعالیٰ نے مجھے اپی تو فیق سے تھے دلیل سمجھا دی ، تو
دوسرے ایڈیشن میں اُس کو برد حاکر مقام کی تھے کر دی۔

ای طرح فنائے نار کے مسئلہ میں پہلے حافظ ابن تیمیداور ابن قیم کی پیروی میں پچھ لکھا گیا، بعد کوجمہور کی رائے کا اضافہ کر کے دونوں کے وائل کی تشریح کر دی، اور اب بحد اللہ اللہ ۔ چنداور مسائل کے دلائل کی تشریح کر دی، اور اب بحد اللہ اللہ ۔ چنداور مسائل میں اس بحد میں آئی الے باللہ ۔ چنداور مسائل میں اسپے رجوع کا ذکر کرے آخر میں لکھا:۔

۱۰ کے ایک ایک آیت ولف فی قام من العداب الادنی دون العذاب الاکلو لعلهم يرجعون (سجده رکوع) سے معلوم ہوا کہ عذاب اللی کا مقصد انتقام اورنفس مزااور عقوبت نہیں بلکہ شریفس کوراوراست پرلانا ہے،اس کی راج تغییر بیہ ہے

کردنیا کے مصائب ویریشانیاں وغیرہ چھوٹا عذاب اس لئے انسانوں پر ڈالا جاتا ہے کہ وہ معاصی اور کفروشرک ہے باز آ جا کیں اور آخرت کے عذاب اِکبرے محفوظ ہوں، لہذااس سے عذاب اِخروی کو بھی نفس سزااور عقوبت کی مدے خارج کرنا درست نہ ہوگا۔

آ کے ۲۰ کینی میں دوسراعنوان عذاب برزخ بھی کفار ہے اس کے تحت اسب محمد یہ کے لئے برزخ کی تکالیف کا کفارہ ہونا ذکر
کیا گیا ہے، جس سے مطلق عذاب کا خواہ وہ کفار پر ہو، کفارہ ہونا ٹا بت نہیں ہوتا، چنا نچرآ کے خودلکھا کہ حشر میں کفار کہیں ہے کہ ہمیں بھی نیک
بخت مومنوں کی طرح حشر ونشراور بعد کے عذاب سے بچالیا جائے تو اس پراُن کو جواب ملے گا:۔الغار مثواکم خالدین فیھا الاماشاء
الله (انعام) اس جواب کا مطلب بیہ تلایا کہ ابھی تمہارا دورہ عذاب ختم نہیں ہوا ہے اور تبہاری پاکیزگی ابھی کا المبیس ہوئی ہے، اس لئے
ابھی اس دوسرے عالم کا عذاب بھی تم کو سہنا ہے، چر جب خداجیا ہے گا،تم کواس سے نجات دے گا، اس کا ہرکام علم و حکمت پر بنی ہے، اس کے
علم و حکمت اور مصلحت کا جب تقاضہ ہوگا تم کو نہات ملے گی (سیر ۃ البنی ۲۲ سے سے)...

آ مے تیسراعنوان ہے عذاب دوزخ کفارہ کناہ گھردہ آیات پیش کی ہیں جن سے تابت ہوا کہ انڈرتعالی نے انسان کورحت کیلئے بنایا ہے، عذاب کے لئے نہیں ، پھر چوتھاعنوان لائے: دوزخ قید طانہ بیں ، شفا طانہ ہے اور الائے ہیں ہے عنوان بھی آ گیا: گویا دوزخ بھی ایک نعمت ہے ، عذاب ہے لئے نہیں ، پھر چوتھاعنوان لائے: دوزخ قید طانہ بیں ، کہ آخرت کاعذاب بتلا کر نعمت جائی گئی ، حالا نکہ مفسرین نے تصریح کردی ہے کہ بیان عذاب کے بعد فیا گی آلاء الآیہ کا مطلب ہے ہے کہ جمر موں کومزاد بنا بھی وفاداروں کے تق بیں انعام ہے اوراس سزا کا بیان کرنا تاکہ لوگ سُن کراً س جُرم سے بازر میں یہ مستقل انعام ہے ، حضرت شاہ صاحب کھتے ہیں: ۔ برآیت میں نعمت جنائی ، کوئی اب نعمت ہے اورکی کی خبردین نعمت ہے کہ اس سے بچیں (فوا کر عنائی 191)

سائے کہ شی آیات سورہ رحمٰ نقل کر کے لکھا گیا: ان آیتوں کی تغییر کسی پہلو ہے بھی کیجے ،یہ بات بہر حال مانی پڑگی کہ قیامت اور دوز خ کے بولنا کہ احوال بحرموں کے حق میں فعت ہیں ،اس لئے بھی کہ دنیا میں وہ ان کے ڈرسے برا ئیوں کو چھوڑ کر راور است پر آتے ہیں اور اس لئے بھی کہ آخرت میں دہ ان بی کے ذریعہ سے اپ گنا ہوں کے نتائج بدے بری ہوکر بہ شب ربانی کی روئی بن سکیں کے یہاں جن مجرموں کاعذاب بیان ہوا ہے ،ان سے مراد گنا ہمگار موثن بند نہیں ہیں ایسا ہوتا تو صاحب سیرت کی بات درست بن سکتی ، کیونکہ خودان آیات ہی ہیں ہد خدہ جہنم ہوا ہے ،ان سے مراد گنا ہمگار موثن بند نہیں ہیں ایسا ہوتا تو صاحب سیرت کی بات درست بن سکتی ، کیونکہ خودان آیات ہی ہیں ہے ہوان کے الکت ہوان کے بہت ہوا ہے ،ان کے مراد بھرم کفار دسترکین ہیں ، پھران کے الکت کی بہت ہوگا ؟ کفار کے بہشت ہیں جانے کتو شیخ اکبر ،ابن تیمیہ دابن تیم بھی قائل نہیں ہیں۔

۳ کے کہ میں عنوان ہے دوز خ میں رحمت اللی کا ظہور اور نجات اس کے تحت کلہ کو گنہ گارموئن بندوں کی نجات آیات واحادیث سے بیان کی ہے، محرعنوان اس کے بجائے ، بعض اہل جہنم کے لئے رحمت اللی کا ظہور و نجات ہوتو بہتر ہے، کیونکہ رحمت اللی کا ظہور و ذرخ کے اندر نہ ہوگا کی رحمت ہوگا گئے اندر نہ ہوگا کی رحمت ہوگا کے دوزخ کا مرتبہ مظہر قبر و غضب کا نہیں بلکہ شفا خانہ کا ہے، اس لئے ایسا عنوان لکھا ہوگا۔

اندر نہ ہوگا کی مصنف کے ذبی میں چونکہ دوزخ کی انتہا ہے؟ اور لکھا کہ اللہ تعالی کی رحمت عمومی کے قائلوں کے زو کیک اس کا جواب ننی میں ہے، کویا جمہور سلف و خلف کو مصنف نے اللہ تعالی کی رحمت عمومی کے قائلوں میں بھی شامل نہیں رکھا اس پر ایک برنا حاشیہ بھی و یا ہے، جس میں اختما ف کہ اور آخر حاشیہ میں اور آخر حاشیہ میں اور آخر حاشیہ میں کھا کہ میں نے اس باب کو بہت ڈرتے ڈرتے لکھا ہے کہ اس میں اجمال اللی کی تصریح کا جرم عائد ہوتا ہے بہ معلوم نہیں بہت ڈرتے ڈرتے ڈرتے نکھا ہے کہ اس میں اجمال اللی کی تصریح کا جرم عائد ہوتا ہے بہ معلوم نہیں بہت ڈرتے ڈرتے ذرتے نہ کھول دے معافر نہیں کہ تو نیق بخشے اور ای نی مراد کا در وازہ جھے بر کھول دے

خدا کالا کھلا کھشکر کہاس نے حضرت سید صاحب کی ندگورہ وعا قبول کی اورانہوں نے حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کے اختیار کردہ تفرد
کوچھوڑ کر جمہور کے مسلک کوئل مان لیا اور رجوع بھی شائع کردیا ، بیاور بات ہے کہ سیرۃ النبی شائع کرنے والوں نے اُن کے رجوع کو اہمیت
نہ دی ، اورافسوس ہے ایسی بڑی غلطی حضرت سید صاحب کی ظرف منسوب ہوکر برابرشائع ہورہی ہے ، جس کی اصل وٹر جمول سے نہ معلوم کتنے
لوگوں کو مسلک حق سے دوری ہورہی ہوگی۔

بحث بہت کبی ہوتی جارہی ہے،ورنہ میں ان تمام دلائل کی بھی تر دید کرتا جوفنائے نار کے لئے پیش کے گئے ہیں مختصر گزارش ہے کہ جس جہنم کو شفا خانہ کی حیثیت دی جارہی ہے کیاوہ واقع میں بھی ایسا ہی ہوگا۔اسکا فیصلہ خو داس کے خالق و مالک کے ارشادات کے ذریعہ کرایا جائے تو بہتر ہے۔

عذاب جبنم اورقر آني فيصله

- (۱) جبنم كوقر آن مجيد ش كي جكد بيس المصير (برُ المحكانا) قرمايا كيا --
- (٢) اعتدنا لعن كذب بالساعة سعيرا (فرقان) مِن آككا جيل خاند بتلايا (فواكرعثاني ٢٧٣)
- (۳) ان المذیب کیفرواو ما تواوهم کفار آلایه (بقره) جن لوگول نے کفر کیااورای حالت کفر پرمر گھے ،ان پراللہ تعالیٰ کی ، فرشتوں کی اورانیا نوں کی سب کی لعنت ہوگی ،وہ جہنم میں ہمیشہ رہیں گے ،ان کا عذاب بھی بلکانہ ہوگا اور ندان کو مہلت دی جائے گی۔
- (۵) اہل جہنم کفارومشرکین کی فریاد پرارشاد ہوگا:۔اخست وافیها والاتسکلمون (سورة مومنون) پڑے رہو پھٹکارتے ہوئے اور ہم ہے بات مت کرو۔
- (٢) لاتدعوااليوم ثبوراواحدوادعواثبورًا كثيرا (فرقان) مت پكارو آن ايك مرفكواور يكارو بهت عمرفكو-
- (2) فذو قواعذاب المخلد (سجده) (چکھوعذاب سداکا) کلماار ادواان بخرجوا منها اعیدوا فیها (سجده) جب بحصی وه جبنم ہے تکانا جا ہیں گے اس میں لوٹا دیئے جا کیں گے۔
- (۸) والدنین کفروالهم نارجهنم الآیه(فاطر) کفار کے لئے جہم کی آگ ہے، ندتوان کا بالکل قضہ بی تمام کردیا جائے گا کہ مرجا تیں اور ندمز ایس بی کمی کی جائے گی۔
- (۹) فی سموم و حمیم الایه (واقعہ)اصحابِ شال کے لئے تیز بھاب، جلتا پانی، اور دھوکیں کا سایہ وگا۔ لاکلون الآیہ سخت بھوک میں سینڈ ھ کے درخت سے بیٹ بھریں گے ،اور اس پر گرم گرم جلتا ہوا پانی پئیں گے ،انصاف کے دن ان کی مہمانی اسی شان سے مناسب وموزوں ہوگی ، کیونکہ ہم نے ہی تو اُن کو بیدا کیا تھا ، پھر بھی ہمارے قائل ہوکر نہ دیئے (بلکہ غیروں کا دم بھرتے رہے ،اُن ہی کے لئے جے اوران ہی کے لئے مرے)۔
 - (۱۰) فحقالا صحاب السعيد (ملك) اب دفع بوجائين دوزخ والے، ان كے لئے جوار رحمت ميں کہيں ٹھكا نہيں۔
 - (11) كلا انها لظى نذاعة للشوى (معارج) وه تبتى مولى آك ہے جہم كى صفح لينے والى كليجه و-
- (۱۲) وما اد<mark>راك ماسقر لا تبقی و لا تذر لواحة للبشر علیها تسعة عشرالآیه (مرثر)ده آگ</mark>یسی ہے؟ دوز نیوں کی کوئی چیز باتی ندر ہےٰ دے گی ، برن کی کھال حِبلس کرحلیہ بگاڑ دے گی ،جس پرانیس فرشنے مقرر ہیں (بیانیس افسر ⁹اتیم

(۱۳) انها تسرمی بشرر کالقصر (مرسلات) ده جہنم گی آگ کی جیے اونچ شرارے جیکاتی ہے۔ هذا پیوم لا منطقون (مرسلات) اس دن تکذیب کرنے والے کفار کا بہت ہُرا حال ہوگا نہان کو بولنے کی اجازت ہوگی ندمعذرت کرنے کی۔

(۱۳) لا منوقون فیھا بردا الآیہ (نباء)جہنم میں ندشنڈک کی راحت پائیں گےندکوئی خوشگوارچیز پینے کو ملے گی، بلکہ گرم پانی ملے گا کھولتا ہوا جس کی سوزش سے مند تجلس جائیں گے،اور آنتیں کٹ کر پیٹ کے باہر آ جائیں گی،اور دوسری چیز پیپ ملے گی۔جو دوز خیوں کے زخمول سے نکل کر بھے گی۔

غرض قرآن مجید میں جہاں بھی جہنم کاذکر ہوا ہے، بطور مظہرِ غیظ وغضب وقہر وجلالِ خداوندی ہوا ہے اس کوشفا خانہ ہے تعبیر کرنا ہالکل قلبِ موضوع ہے، کیونکہ شفا خانہ تو رحمت وشفقت کی جگہ ہے اس لئے وہاں کے خدام ویٹارداروں کا نہایت خوش خلق اور رحم دل ہونا ضروری ہوتا ہے کہ بیاری کی تکالیف کوبھی راحت وآ رام ہے بدل دیں ، ہمارے نز دیک تو جہنم کوقید خانہ کہنا بھی اس کو کم درجہ دینا ہے کیونکہ اس میں قید و بنداور مشقت مقررہ کے علاوہ ہرفتم کے انسانی حقوق ومراعات دی جاتی جیں۔

وجہ یہ کہ ایک انسانی حکومت اوراس کے توانین کی بغاوت پرصرف آئی ہی ہزادی جا سکتی ہے، کین احسکہ المحاکمین دب العالمین جل و علا کی حکومت مطلقہ عالیہ ہے بغاوت وہ جرم ہے جس کی ہزاجہ نم کا دائی وابدی عذاب ہی ہوسکتا ہے اسکے وفا دار واطاعت گزار بندے حزب الشیطان اللہ بن کر خیر البرید (بہترین خلائق ومحکوقات) کہلائے اور نعیم ابدی ورضوانِ دائی ہے بہرہ ورہوئے ،اوراس کے باغی وسرکش بندے حزب الشیطان بن کرشرالبریہ (بدترین خلائق) کہلائے اور ابدی عذاب ولعنت کے سزاوار ہوئے ،ان کے لئے رہم وکرم کا کیا موقع رہا۔

دونوں فریق کے حسب حال واستحقاق آخرت کی ابدی زندگی گزار نے کے واسطے جو جومقامات ،رقبے اور حدود تجویز کردی گئیں ،ان میں تبدیلی کا سوال بی نہیں فدیق فی الجنة وفدیق فی السعیر

آ خرت میں لمی جلی آبادی ننہ ہوگی، وہاں کفاروشرکین کی کالونی الگ اورابراروا خیارمومنون کی کالونی جدا ہوگی و احت ازو اللہ و مرایا کہ السمجر مون (اس آخرت کی زندگی میں مجر موں کوغیر مجر موں ہے الگ کر دیا جائےگا) بلک دونوں قوموں کے طبقے بھی بہت دور دوراورا لگ الگ ہوں گے۔ اللایت رای خسار العما کا سیح مصداتی او پر کا طبقہ اہل جنت کا اور نیچی کا جہم والوں کا ہوگا۔ دونوں طبقوں کے درمیان کروڑوں الر بوں نوری سالوں کی مسافت حاکل ہوگی ، تا ہم دونوں علاقوں کے دینے والے ایک دوسر کو دیکھیں گے، اور گفتگو بھی کرسکیں گے۔ آئی ہم نیلی ویژن مشینوں کے ذریعہ امریکہ کی آوازیں شیخ میں اور بولئے والوں کی صورتیں بھی دیکھیتے ہیں، جنت میں مشینوں کی احتیاج ندر ہے گ ۔ ان کی وی پائی کی زندگی میں اگر چدونوں فریق اور قویس ایک ساتھ اورا لیک جگہ ذریعن پر رہتی تھیں، مگر ایک کے اعمال وارواح کے لئے ہروقت او پر ک وی نیا کی زندگی میں اگر چدونوں فریق اور قویس ایک ساتھ اورا لیک جگہ ذریعن پر رہتی تھیں، مگر ایک کے اعمال وارواح کے لئے ہروقت او پر ک کی زندگی میں بتا ویتے ہیں کہ آئندہ کی زندگی کہاں گزر بنے والی ہے، بینگ اللہ تعالی کی پرظام نہیں کرتا، نہ کی پرسعادتوں کے درواز کے بند کرتا ہے، بلکہ انسان خود بی اپنی جانوں پرظلم ڈھاتے ہیں، اور جان ہو جھ کرراو سعادت چیوڑ کرراوشھاوت و بدینی پرچل کھڑے ہیں۔ میں میا ہوئی جانوں پر جھ کی اور آدمی جنت کی اللہ و ھولاء الی المغان و کا اور آدمی جنت کی میں جنت کی اور آدمی جنت کی درواز نے بیں مشکل کا ارشاد ہے ہوئی والے الی المغان و کھولاء الی المغان و کھولاء الی المغان و کی والا اور کے جانوں کی میں جنت کی درواز نے بیں جھول کی است جنت کی میں جنت کی درواز کے بیک کی جانوں کی کی درواز کی دیادوز نے میں کھی کا درواز کی دیادوز نے میں کھی کا درواز کے بیاد کی درواز کی دیادوز نے میں کھی تعالی کی درواز دیا ہوئی دیا دیا گیا کی دیادوز نے میں کھی کی درواز کے درواز کے بیک کی درواز کے بیاد کی درواز کی دیادوز نے میں کھی کی درواز کی دیادوز نے میں کھی کی دوراز کی دیادوز نے میں کھی کو دیادوز نے میں کھی دیادوز نے میں کھی کو دیادوز کے میں کو دیادوز نے میں کو دیادوز کی دیادوز کے دیادوز کے دیادوز کے دوراز کی دیادوز کے دوراز کے دیادوز کے دیادوز کے دیادوز کی دیا

اے نظی انور جدد اول میں ہم نے حضرت شاہ صاحب سے ملاقہ جہنم و ملاقہ جنت کی تعیین نقل کی ہے، جس کا خلاصہ یہ ہے کہ ساتوں آسان اور زمین کا علاقہ جہنم ان ہے اور آسا نول کے او برسدر قائنتی سے عرش اعظم تک جنت کا علاقہ اور اس کے سارے درجات میں ، والقد تع الی اعلم مؤلف کے ستی ہوکر اوھر چلے آئے ، جھے اس کی پروائیس کے میری ذات بے نیاز ہے،اوروہ سب جہنم ہے تعلق کر کے اُدھرو گئے،اس کی بھی پروائیس کہ میری ذات بے نیاز ہے،اوروہ سب جہنم ہے عبادت گزادین جا کی آو میری خدائی شان میری ذات بے نیاز ہے دوسری حدیث میں ہے کہ ساری دنیا کے لوگ بھی اگر متی پر بیزگاراور میر سے عبادت گزادین جا کی آو میری خدائی شان میں کھا ضافہ بیس ہوتا۔اللہ ہمس کھا ضافہ بیس ہوتا۔اللہ ہمس کھا ضافہ بیس ہوتا۔اللہ ہما کہ خلفا کلفا من حذبك و من اہل اللہ قولا تجعلفا مع حذب الشيطان واہل الفار مانك سميع مجيب الدعوات.

جنول كامقام جنت ودوزخ ميں

یخ عبدالسلام کی تو اعدصغری میں بی بھی ہے کہ و من جنول کو جنت میں رؤیب باری تعالیٰ کا شرف حاصل نہ ہوگا کیونکہ بیشرف صرف مومن انسانوں کو حاصل ہوگا ،اور جبکہ ملائکہ لیکھ کے مومن انسانوں کو حاصل نہ ہوگا ۔الخ (عمد ۲۵ مام ۱۵ مام مغیر بیہ مومن انسانوں کو حاصل نہ ہوگا ،اور جبکہ ملائکہ کو بھی میر ہیں جب میں رہیں گے گر انسانوں کے تابع ہو کر ، جس طرح و نیا میں رہیتے ہیں کہ ہمارا کیس خوردہ کھاتے ہیں اور جنگلوں اور بہاڑوں میں سکونت کرتے ہیں ، ہماری طرح آباد علاقوں میں نہیں رہتے ،ایسانی حال غالبًا جنت میں بھی ہوگا ، کہ ہمارے متروکہ مطعومات و مشروبات کھایا بیا کریں گے ،اور انسانوں کے متروکہ غیر مسکونہ علاقوں (اطراف ونوا تی جنت میں بھی ہوگا ، کہ ہمارے متروکہ میں ہوگا ، کہ ہمارے متروکہ میں ہوگا ، کہ ہمارے ہیں کہ ہوگا ، جس کی نقل میں ہوگا ، کہ ہمار کی طرف یا لکلیا نکاراورنٹی منسوب ہوگا ۔

الى فرشتوں كى بارے ميں شخ كائ قول كوملاء نے غريب كهاہے۔ مؤلف

عروبی مستوی! او پرہم معتبر حوالوں روح المعانی وغیرہ ہے لکھ چکے جیں کہ عروبی مستوی کا درجہ نویں معراج کا تھا، اورعروبی عرش کا درجہ دستوی کا درجہ نویں معراج کا،اس لئے بعض کتب سیرت میں جومنتها ہے عروج کاعنوان قائم کر کے صرف سدرة المنتہی تک عروج بتلایا گیا ہے وہ خلاف جھی تقوله عزوجل و کلم الله موسلی دوخلاف جھی تے ہیں کہ علی میں اللہ موسلی تکلیما (بخاری ۱۱۲۰) میں شم علا به فوق ذلك بمالا یعلمه الاالله حتی جا وسدرة المنتهی پراکسا كر یہاں سیاق واسباق عبارت میں نقدیم وتا خیر ہوگئ ہے، كونك سدرة المنتهی كاذكر پہلے ہوتا پھر علا بدالخ ذكر ہوتا (فتح الباری ۱۳/۳۱) معلوم ہوا كى عروبي مستوه کا مرحلہ سدرة المنتہی كے بعد پیش آیا ہے۔

محقق مینی نے لکھا:۔سدرۃ المنتبیٰ اس مقام کا نام اس لئے ہوا کہ ملائکہ کاعلم اس تک منتبیٰ ہوجاتا ہے،اوراس لئے بھی کہاس سے

آ کے جزرسول اکرم علقہ کے اورکوئی نہیں گیا۔

علامہ سیوطیؓ نے لکھا: ۔سدرہ کی اضافت منٹی کی طرف اس لئے ہے کہ وہ ایسی جگہ ہے جہاں تک بندوں کے اعمال اور خلائق کے علوم کی انتہاء ہے ،اوراس ہے آ گے فرشتوں اور رسولوں کو بھی تجاوز کرنے کی اجازت نہیں ملی ، بجزنبی اکرم علیہ ہے ،اوروہ ساتویں آسان میں ہے ،اوروں ساتویں آسان میں ہے ،اوراس کی جڑجھے آسان میں ہے (مرقاۃ ۲۹۹سے ۵)

علامدنو وی نے شرح مسلم شریف میں لکھا:۔ حضرت ابن عباس اور دوسرے مفسرین نے کہا کہ سدرۃ المنتبیٰ اس لئے نام رکھا گیا کہ ملم ملائکہ وہاں تک منتبیٰ ہوتا ہے، اور اس سے آ کے بجز رسول اکرم علی ہے تی نے تجاوز نہیں کیا، اور حضرت ابن مسعود سے نقل ہوا کہ جواوام خداوندی او پرسے اُتر تے ہیں اور جوامور نیجے سے او پرچ ھتے ہیں وہاں پہنچ کرزک جاتے ہیں (نو وی ۱/۹۲)

علامدنووی نے حتسی ظهرت لمستوی (پھر جھی کواوپر چڑھایا گیایہاں تک کہ میں مستویٰ تک پہنچ گیا) کی تحقیق کرتے ہوئے علامہ قاضی کا یہ قول نقل کیا: حضورا کرم علی ہے علو درجہ وفضل وشرف خاص کی یہ بڑی دلیل ہے کہ آپ ھپ معراج میں تمام انبیاء میہم السلام سے اوپر کے مرتبہ پر فائز ہوئے اور ملکوت سموات کے مقام خاص تک پہنچے۔ (نووی ۱/۹۳)

حافظ نے باب المعراج (بخاری ۱۹۸۵) میں قبول علما جاوزت نادانی مغاد النے کے تحت کملہ کے عوان سے لکھا:۔اس روایت کے علاوہ دوسری روایات میں کچھاورا مورکی زیادتی بھی ہے جوآ پ نے سدرۃ المنتہی، کے بعدد کھے ہیں (جن کاذکراس روایت میں نہیں ہے) ان میں سے یہ بھی ہے کہ میں نے مستویٰ پر چڑھ کرقلموں کے چلنے کی آواز سن ،اس زیادتی کاذکرا قول سلوۃ میں بھی آچکا ہے (فق الباری ۱۳۵۱/۷) یہاں حافظ نے اقل صلوۃ والی حدیث کا حوالہ دیا، حالا نکہ وہاں بھی عروج مستویٰ کاذکر سدرہ سے پہلے کیا گیا ہے،اور غالبًا حافظ نے ای سے بیصراحت کی ہے کہ مستویٰ کاعروج اور وہاں بھی عرجن چیزوں کا مشاہدہ ہواوہ سب سدرۃ المنتئی سے او پراوراس کے بعد ہوا ہے، گویا یہاں بھی ضمنا منبیہ کردی کہ دواۃ کی ترشیب پر نہ جانا جا ہے واللہ تعالیٰ اعلم!

اوپر کی تصریحات ہے معلوم ہوا کہ مستویٰ کے مقام کے عروج سدرہ کے بعدہواہے ،اور سدرہ سے اوپر عروج بجز رسول اکرم علیہ اللہ کے کی اورکونصیب نہیں ہوا۔ آ گے اس کی مزید تشریح پڑھئے! علامہ قسطلانی " نے لکھا کہ مستویٰ کے معنی مصعد کے ہیں لیعنی اوپر پڑھنے کی جگہ، شارج علا مہ محدث زرقانی " نے لکھا کہ دوسر ے معنی مکان مستویٰ کے بھی ہیں بید دونوں معنی روایت بمستوی کے مناسب ہیں اور روایت لام مستویٰ کی صورت میں علامہ محدث تو رہشتی حنفی " (شارح مشکو ق شریف) نے کہا کہ لام علت کا ہے کہ میں بلند ہوا مستویٰ کی بلندی کی دجہ سے یا اس کے مشاہدہ و مطالعہ کے لئے ،اوراحقال ہے کہ اس کو مصدر ہے متعلق مانا جائے یعنی ظہرت ظہور المستوی اور ہوسکتا ہے کہ لام بمعنی اوجی لہا بمعنی اوجی الیہا ہوتا ہے ۔مطلب سے ہے کہ میں ایسے او نچے مقام پر چڑھ گیا جہاں سے ساری کا مُنات

وموجودات عوالم کودیکھا اورحق تعالیٰ کے اپنی مخلوقات کے بارے میں جو پچھ بھی اوامروتد بیرات ہیں وہ بھی مجھ پر ظاہر ہوئے اور یہی وہ منتین ہے جس ہے آ گے کسی کو بڑھنے کا موقع نہیں دیا گیاالخ (شرح المواہب ۸ کی ۲)۔

صريف اقلام سُننا

حضورعلیہ السلام نے ارشاد فر مایا کہ میں نے مستوی پر پہنچ کرقلموں کے چلنے کی آوازیں سُنی ملاعلی قاریؓ نے لکھا لیعنی لکھنے کے وقت قلموں کے چلنے کی جوآواز ہوتی ہے وہ آپ نے سُنی اور بیٹلم تقذیر ہائے عالم کی کتابت کرر ہے تھے، لیعنی میں ایسے بلنداور عظیم الشان مقام پر پہنچا جہاں سے تھے اور تمام اوامرو تد ابیرالہید پر مطلع ہوا اور یہی وہ آخری مقام تھا جہاں سے آگے کو کی نہیں جاتا، یہی تحقیق ہمارے علاء میں سے بعض شارحین کی ہے النے (مرقاۃ ۳۵ میمارے)

قاضى عياض نے بابِ معراج ميں ايک فصل کلام ومناجات باری جل ذکرہ کی بھی قائم کی ہے، جس ميں ثابت کيا کرحق تعالی نے حضرت موسی عليه السلام کو اپنے کلام وتکيم سے شرف عظیم بخشا تھا، اور چونکہ سيد المرسلين عليہ کا درجہ سارے انبياء ومرسلين سے زيادہ بلند کيا (اور فرمايا ور فسع بعضهم در جات) حتی کرآ ب مقام مستوی تک پہنے گئے، اور وہاں ان قلموں کے چلنے کی آ واز ہے جس سے وہ کیا اور فرمایا ور فسط بعض بعضهم در جات بحق کرآ ب مقام مستوی تک پہنے گئے کے اور وہاں ان قلموں کے جلنے کی آ واز ہے بھی سُنیں جوحق تعالی کے لئے حق تعالی کا کلام شنے کو کرونکر مستجدیا بجیب سمجھا جاسکتا ہے؟ پس پاک ومقدس ہو وہ لیات اور اور مقابات علیہ میں بعض ہے زیادہ کر دیئے۔

ذابت اقد س واعلیٰ جس نے جس کو جاہا ہے خاص کرم وٹوال سے ٹواز ااور مقابات عالیہ میں بعض کے درجات بعض سے زیادہ کر دیئے۔

ذابت اقد س واعلیٰ جس نے جس کو جاہا ہے خاص کرم وٹوال سے ٹواز ااور مقابات عالیہ میں بعض کے درجات بعض سے زیادہ کر دیئے۔

ذابت اقد س واعلیٰ جس نے جس کو جاہا ہے خاص کرم وٹوال سے ٹواز ااور مقابات عالیہ میں بعض کے درجات بعض سے زیادہ کی درجات اور کی معرب کے سے درجات بعض سے زیادہ کی درجات بعض سے زیادہ کی درجات بعض سے زیادہ کی درجات بعض سے درجات کی درجات کو درجات کی درجات کو درجات کو درجات کی درجات کو درجات کی درجات

شرح المواہب میں ہے۔قاضی عیاض اور علام نووی کے کہا کہ قلموں کی آ واز فرشتوں کے لکھنے کی تھی جودہ جق تعالی جل ذکرہ کے فیصلہ شدہ امورلوب محفوظ سے نقل کرتے ہیں اور جو بچھ لورِ محفوظ میں ہے وہ سب قدیم ہے صرف کتابت حادث ہے،اور ظاہرا خبار ہے معلوم ہوا کہ لوحِ محفوظ کی کتابت سے فراغت ہو چکے ہیں ،اور فرشتوں کے محفوظ کی کتابت سے فراغت ہو چکے ہیں ،اور فرشتوں کے محفوظ کی کتابت سے فراغت ہو چکے ہیں ،اور فرشتوں کے اپنے مصاحف میں لکھنے کی جوآ واز سُنی گئی ،یہ ایسا ہی ہے جسے کسی اصل کتاب سے نقلیس لی جاتی ہیں ،اور اس میں مجووا شبات ہوا کرتا ہے جسیا کہ حدیث میں ہے، یہ تقیق این وحید کی ہے جس کا اتباع این المنیر نے کیا ہے اور ان دونوں نے مزید بتالیا کہ اصل لوحِ محفوظ کی جس سے اس کے عدیث میں ہے، یہ تقیق این وحید کی ہے۔ جس میں نہو ہوسکتا ہے نوازان دونوں نے مزید بتالیا کہ اصل لوحِ محفوظ کی جس سے اس کے علوم کھے گئے ہیں وہ از لی قدم دکھا میں قدیم ہے، جس میں نہو ہوسکتا ہے نیا ثبات ، کہ اس وقت نہ لوح تھی نقلم۔

صريف اقلام سُننے كى حكمت

اس میں حکمت بالغہ والنداعلم بیقی کے حضور علیہ السلام کو مقد ورا میں انہیہ کے بارے میں جفاف قلم کاعلم ہوکر پوری طرح اطمینانِ قلب عاصل ہوجائے اور صرف نظر ہوجائے ،اور تاکہ اسباب کا طرف سے صرف نظر ہوجائے ،اور تاکہ اسباب کا استعالی بطور تعبّد (تغیبل ارشاد الہی) ہوجائے ،بطور تعود کے اور (عام لوگوں کی طرح) عادی طریق پرنہ ہو، اسی سے توکل کا کمال حاصل ہوتا ہے اور اختلاف اسباب کے وقت اضطراب کا خاتمہ ہوتا ہے۔

نویں معراج مذکوراورنویں سال ہجرت میں مناسبت

ان دونوں حضرات (ابن دحیہ دابن اکمئیر)نے دجہ مناسبت میکھی کہنویں سال ہجرت میں غز وہ تبوک پیش آیا ہے،جس میں حضور

ا بہال سانال سنت کاس عقیدہ کی صحت کی دلیل بھی معلوم ہوئی کہ دتی ومقاد بر کی کتابت لوج محفوظ میں قلموں کے ذریعہ ہو چک ہے جیسا کہ آیات واحادیث صحیحہ سے تابت ہو چک ہے۔ تاویل واٹکار کے ذریعہ ہم بھیم رنہ کریں گے، تاویل واٹکار کے ذریعہ ہم بھیم رنہ کریں گے، تاویل واٹکار کے ذریعہ ہم بھیم رنہ کریں گے، اوراس کی کیفیت صورت وجنس کی تعیین کوخدا کے ملم محیط پر مجول کریں گے۔ (شرح المواہب ۱۸۸۸)

علیہ السلام نے کمل تیاری کے ساتھ تمیں ہزار مجاہدین صحابہ "کے ساتھ مدینہ طیبہ ہے شام کا سفر فر مایا ، لیکن چونکہ تقدیر الہی میں فتح شام کا وقت نہ آیا تھا ،اس لئے ان سب کو بغیر جنگ و فتح واپس آٹا پڑا ، چونکہ صرف تقدیر الہی پراعتا دتھا ،اسباب پرنہیں ،اس لئے پورے وقار وسکینت کے ساتھ باکسی اضطراب اور شکوہ و شکایت کے رضائے الہی پر صابر و شاکر ہوئے۔ (شرح المواہب ۹ 1/4)

عروح عرش! بیدوسویں معراج کا بیان ہے ، پہلے روح المعانی وشرح المواہب کے حوالہ سے گزر چکا کہ ہب معراج میں سید المرسلين عليه افضل الصلوات والتسليمات كو دس معراجوں كاشرف حاصل ہوا،سات آسان كا عروج سات معراج تھيں،سدرہ كا عروج آ تھویں معراج تھی جس کی مناسبت آٹھویں سال ہجرت ہے شرح المواہب ۸ پے ہیں محدث ابن المنیر (شارح بخاری شریف) کے حوالہ ے ندکور ہے، نویں معراج مستویٰ کی تھی جس کی منا سبت نویں سال ہجرت ہے اوپر درج ہوچکی ہے، بید سویں معراج جوعرشِ الہی کی طرف تھی ،اس کی مناسبت بھی دسویں سال ججرت سے ظاہر ہے کہ آپ کے تمام مراتب کمال کی پیمیل ہوکر مدارج قرب خداوندی کی پیمیل اور رفيق اعلى كي طرف مغدر موجكاتفا، جيها كه حضورا كرم علي في فات كونت فرمايا بهى: اللهم الدفيق الاعلى (اب بارالها! اب میں رفیقِ اعلیٰ کی طرفع وج جا ہتا ہوں)ای دسویں عروج اعلیٰ کے موقع پر دنیا ہی کی زندگی میں حضور علیہ السلام کو دیدار **خداوندی کا شرف** اعلی واکمل بھی حاصل ہوا، جواس دنیا کی زندگی میں اور کسی مخلوق کو حاصل نہیں ہوا ،اگر جہاس میں اختلاف بھی ہے، مگر ہمارے نز دیک اکثر امت کا فیصلہ ثبوت رؤیت ہی کا ہے ،اور ہمارے سرحیل محدثین ہند حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوئی (شارح مقتلوۃ شریف) نے تو یہاں تك فرياً كه بم بغيرر ذيت كرانسي نبيس ورنه صرف تكلم مع الحجاب ميس كيا شرف ٢٠! يورى بحث آت يكي ،ان شاءالله تعالى! علامة تسطلانی (ش رت بخاری شریف) نے مواہب لدنیہ میں لکھا: ۔شب معراج میں حضورا کرم علیہ کمال ادب مع اللہ کی پوری رعایت فرماتے بوئے ،اور مراتب عبودیت کی تنکیل مرانجام دیتے ہوئے ، برابر آ کے بڑھتے رہے یہاں تک کداساتوں آ سانوں کے تحایات ے گزر سے ، پھرسدرة المنتنی ہے بھی آ مے برے کے ،اور مقام قرب کے نہایت بلندم تبدیر فائز ہوئے ،جس کی وجہ ہاولین وآخرین پر سبقت لے گئے ، کیونکہ کوئی نبی مرسل اور مقرب فرشتہ بھی وہاں تک نہ پہنچا تھا ، پھر آ گئے بھی حجاب اڑھتے چلے گئے اور حضور ا ہے مقام ہے سرفراز ہوں گے جس پرسارے اولین وآخرین غبطہ کریں گئے ، وہاں بھی آپ کی استقامت صراط متنقیم پرایسے ہی کمال ادب مع الله تعالى كے ساتھ ہوگی جيسى يہاں (شب معرائ ميں)مازاغ البصدو ماطغى سے بيان ہوئى ہے الخ (شرح المواہب اوا/٢)_ ٢٠ إيس تول تسطل ني ولما انتهى الى العدش تمسك العرش باذياله كتحت علامدزرقاني في صاحب بيل الرشادكا اختلاف نقل كيا ہے۔ جس ميں انہوں نے قول ابن المنير دربارهُ عروج الى العرش كونا مناسب كہااور قزو في سے روايت وط، السنبسي العرش بنعله اوروصول الى ذروة العرش كاباصل بوناتقل كيا، نيز ماوراء سدره كاصول كواخبارضعيفه وعكره سے بتلايا، اوربعض محدثين ن قزویٰ کے جواب مذکورکوصواب بتلا کرکہا کہ اسراء ومعراج کی روایات مختصر مفصل تقریبا جالیس صحابہ ہے مروی ہیں الیکن کسی نے عرش کا ذ کرنہیں کیا اور کسی حدیث ہے رہی ثابت نہیں ہوا کہ حضور علیہ السلام نے عرش کودیکھا ہے بجزروایت ابن الی الد نیا کے ابوالمخارق ے کہ حضور علیہ السلام نے فر مایا: ۔ میں شب اسراء میں ایک شخص کے باس ہے گزرا جونور عرش میں چھیا ہوا تھا، میں نے کہا بیفرشتہ ہے؟ کہا گیانہیں میں نے کہا کیانی ہے؟ کہا گیانہیں، میں نے کہا چرکون ہے؟ کہا گیاا یک مخص ہے جس کی زبان ہروفت ذکر الہی ہے تر رہتی ہے،اور مجھی کوئی ایسا کامنہیں کیا جس ہےلوگ اس کے ماں باپ کوٹر انہیں ۔لیکن یہ حدیث مرسل ہے،جس ہے اس باب میں استدالال ل معرت الشيخ أمحد ثمولانا يشخ محمقانوي في في عاشيه ونسائي شريف ٢ سيم من ألك المعض من اكساب المتساخرين كما شيخ عبدالحق

المحدث الدهلوي يقول انالا نرضى بدون الرئوية فيه والا فاي شرف في التكام مع الحجاب فقط؟!

نہیں ہوتا ، علامہ ذرقانی " نے بیسب نقل کر کے لکھا کہ او پر کا بیدعوی کیل نظر ہے کہ سدرۃ المنتہی ہے آ سے تھا وزکرناکسی حدیث ضعیف یا حسن یا صحیح سے تا ہت نہیں ہے ، کیونکہ ابن الی حاتم کی روایت معزت انس ہے کہ دسول اکرم علیقہ نے فرمایا جب آپ سدرۃ النتہی پر پنچے تو آپ کوایک بدلی نے وقعان لیا جس میں سب رنگ تھے ، وہاں معزت جرئیل علیہ السلام پیچے ہٹ می ، اورخود قزو بی نے بھی اعتراف کرلیا ہے کہ ماوراء السد رہ تک جائے کا ثبوت اخبار ضعیفہ ومنکرہ سے ہے (شرح المواہب المرام اللہ کا میں اللہ میں میں سب رنگ ہوت اخبار ضعیفہ ومنکرہ سے ہے (شرح المواہب المرام اللہ کیا گا)

نطق انور! ہمارے حضرت علامہ تشمیریؓ نے بھی درسِ بخاری شریف میں الی سدرۃ النتہیٰ پرفرمایا تھا کہ اسکے اوپر کسی مقرب کا وصول نہیں ہوالیکن نسائی کی روایت میں ہے کہ آل حضرت علی کہ کواس سے اوپر بھی کیا گیا ہے، اور جب اوپر ہوئے تو ایک باول ساسا نے آیا ، پیجلی الہی تھی ، حضرت سمجھ کئے کہ بیآخری مرحلہ ہے، سمجدہ میں گریڑ ہے۔

بچل الہی کی حقیقت افر مایا: اس کو صوفیہ کے کلام میں دیکھوہ شیخ اکبر نے فتو حات میں، عارف جامی نے نقد العصوص میں، قاضی القضاة ہمدانی نے اپنی کتاب میں اور شیخ عبد الرزاق خاقانی شارح خصوص الحکم نے بھی تشریح کی ہے۔ حضرت مجد وصاحب کلام میں بھی لفظ بجل آیا ہے کہ اس کی شرح نہیں کی مشیخ محب اللہ آبادی چشتی کے کلام میں بھی بچھ دستیاب ہوجائے گی، یہ بادل وہی ہے جس کوقر آن مجید میں فرمایا: ۔ هل یہ خطرون الاان یہا تبہم الله فی خلال من الغمام

قاضی عیاض نے لکھا کہ مدرہ کے بعد حضور علیہ السلام کو اتنا بلند کیا گیا ، جس کو بجز اللہ نعائی کے اور کوئی نہیں جانتا ، اُس پر حضرت موسی علیہ السلام نے فرمایا:۔ جھے گمان نہیں تھا کہ جھ سے بھی او پر کیا جائے گا ، یہ بھی روایت ہے کہ حضور علیہ السلام نے امام ہوکر بیت المقدس میں انبیا علیہم السّلام کونماز پڑھائی۔

محدث طاعلیٰ قاریؒ (شارح شفاء) نے لکھا:۔یدروایت دوسری اُس کے منافی نہیں جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے انہیاء علیم السلام کی امامت کی ہے مسجد اقصی میں۔ (شرح الثفاء طاعلی قاریؒ ہے ہے اُر ایک روایت آپ کی امامت کی ہے مسجد اقصی میں۔ (شرح الثفاء طاعلی قاریؒ ہے ہے اُر ایک اور ایت ہوئی آپ کے حضور علیہ السلام نے آسانوں پر انہیاء کی بھی امامت ہوئی ہے کہ حضور علیہ السلام نے آسانوں پر انہیاء کی بھی امامت ہوئی ہے ، ان سب روایات کو جمع کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جس طرح مسجد آسطی میں انہیاء و ملائکہ دونوں کی امامت ایک ساتھ ہوئی ہے ، اسی طرح آسے ، اس انوں پر بھی ہوئی ہوئی ہوئی ہے ، اسی طرح آسانوں را علاوہ انہیاء) کا ذکر ابھی تک کسی روایت میں نظر ہے نہیں گزراواللہ تعالی اعلم۔

میر کے قائمہ پرلاالدالااللہ لکھندیا، تو اس کے اسم مبارک کی دجہ ہے میر ہے ارتعاد وارتعاش میں اور بھی زیادتی ہوگی، پھر محدرسول اللہ لکھا تو اس کے بعد میر اقلق واضطراب فتم ہوا اور مجھے سکون میسر ہوا، آپ کا اسم مبارک میر ہے سکون کا موجب ہوا تھا، آپ کی رحمتہ للعالمینی کے صدقہ میں جل چاہتا ہوں کہ آپ جھے ان تمام الزامات ہے ہری قرار دے دیں جو محمد پرحق تعالی جل ذکرہ کی شان میں نگائے گئے ہیں، کہا کہ مجھ میں اس ذات بے ہمتا کی سائی ہے جس کی کوئی مثیل وشہر نہیں ،اور میں اس ذات لامحدودہ کوا صاطہ کئے ہوں ،جس کی ذات و صفات حدوثار ہے خارج ہیں، بملاوہ میر کا بحق کیے ہو گئی ہوگئی ہے۔

اس کا اسم مبارک ضرور دمن ہے اور استواء اس کی صفت بھی ، گراس کی ہرصفت اس کی ذات کے ساتھ متصل واحد ہے ، پھر وہ جھے غیر نے کو گرمتصل ہوسکتی ہے ، اگر وہ جھے غیست و نا بود کرد ہے ، تب بھی اس کو ہر طرح کا حق واختیار ہے ، میں خود اس کی قدرت کا ملہ کے تحت ہوں ، تو میں اس کو کیے اٹھا سکتا ہوں؟ حضور علیہ السلام نے عرش کے اس معروضہ ذباب حال کا جواب بھی بربان حال بی دیا کہا ہے عرش اس مو وقت اپنی داستان رہتے و سے اور میری صفت وظوت کو کھ درنہ کرالخ اس کے بعد علامة تسطلانی رحمہ اللہ نے و نسو د تسد کمی اور حضرت جق جل عجدہ کی دوئیت کا بیان کیا ہے ، جس کی تفصیل آگے آئے گی ، ان شاء اللہ تعالی ۔

سدره طوليا كي تحقيق

حافظ ابن جُرِّ نے جودوسرا اختال لکھا ہے اس کی بھی تائید کمتی ہے تغییر مظہری میں ہے، علامہ بغوی نے ذکر کیا گذنہ ہلال بن بیار نے
کہا کہ حضرت ابن عہاسؓ نے میری موجودگی میں کعب سے سدرة المنتہٰی کے بارے میں سوال کیا ،انہوں نے جواب دیا کہ، وہ بیری کا درخت
ہے، عرش کی جزمیں ،اس تک مخلوقات کاعلم منتمٰی ہوجاتا ہے اور اس کے چیچے سب غیب ہے جس کو بجز خدا کے وکی نہیں جانتا۔

بنوی نے حضرت اساء بنت ابی بر سے دوایت کی کہ میں نے رسول اکرم علی کے کسدرۃ المنتیٰی کاذکرکرتے ہوئے شنا کہ اس کی ایک شاخ اتنی وسیع ہے جسکے نیچ سوارا یک سو برس تک چلار ہے ،اورا یک شاخ کے سایہ میں ایک لا کھسوار آ رام کر سکتے ہیں ،اس میں سونے کے بروانے بسیرالیتے ہیں ،اورا سکے پھل منکول جیے ہیں ،مقاتل نے کہا:۔وہ ایسا عجیب درخت ہے جس پر انواع واقسام کے پھلوں کے علاوہ جنے اورزیورات بھی لدے ہوں کے ،اسکااگر صرف ایک پیدز میں پر آگر ہے تو تمام زمین والوں کوروشنی ال جائے اوروہی طوبی ہے جس کاذکر حق تعالی نے سورہ رعد میں کیا ہے (تغییر مظہری ۱۱۳) ہے)۔

اے مطرت این عبائ ہے مروی ہے کہ اللہ تعالی نے مطرت عیلی علیہ السلام پر وی بھیجی کہ بیں نے عرش کو پانی پر پیدا کیا، اس بیں اضطراب ہواتو بیں نے اس پر لا الدالا اللہ محدرسول اللہ تکھیدیا، جس سے اسکوسکون ہو گیا، بیدوایت اگر چہ موقوف ہے گر نککم مرفوع ہے کیونکہ الکی خبررائے سے میں وی جاتی۔

صاحب تغیر موصوف نے الّذین آمنواو عملوا الصالحات طوبیٰ لهم (موره رعد) کے تحت لکھا: علامہ بغوی نے کہا کہ حضرت ابوا مامہ، ابو ہرمیرہ اور ابوالدر دائنے فر مایا ،طو بی جنت میں ایک درخت ہے ، جوساری جنتوں برسایی کن ہے۔حضرت عبید بن عمیر نے کہا کہ وہ جنت عدن کا درخت ہے جسکی جڑ دارالنبی علیقے میں ہے،اور ہرجنتی کے گھر و بالا خانہ میں اس کی ایک ایک شاخ پہنچی ہے،خدانے کوئی رنگ اور کلی پھول بیدانبیں کی جواس میں نہج سیا ہی کے ،اور کوئی پھل اور میوہ بیدانبیں کیا جواس پر نہ ہو۔اس کی جڑ ہے دو چشمے نکلتے ہیں ، کا فوروسلسبیل ۔ مقاتل نے کہا ، اس کا ہرا یک پتہ ایک امت برسایہ کرے گا ، جس برایک فرشتہ خدا کی تبیج انواع واقسام کی کرتا ہوگا۔ امام احمد ،ابن حبان ،طبر انی ،ابن مردویه اور بیهی میں روایت ہے کہ ایک اعرابی نے سوال کیا ، یارسول اللہ! جنت میں میوے بھی میں ،؟ آپ نے فر مایا ، ہاں! اس میں ایک در خت طونی ہے فر دوس کے برابر ، (طول دوسعت میں) حضرت ابوسعید خدریؓ ہے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم سیجھ سے طولی کے بارے میں دریافت کیا،آپ نے فرمایا وہ درخت ہے جنت میں ایک سوسال کی مسافت کا ،اہل جنت کے کیئر ے اس کی کلیوں ہے نگلیں گے (رواہ ابن حبان)معاویہ بن قرہ نے اپنے باپ سے مرفوعاً روایت کیا کہ طونیٰ ایک درخت ہے جس کوالقد تعالیٰ نے اپنے ہاتھ ہے لگایا ،اوراس میں اپنی روح پھونکی ، ضلّے اورزیوراس پراُ کیس گےاوراس کی شاخیس اتنی بلند ہوں گی کہ جنت کی شہر پناہ کے باہر ہے نظر آئیس گی ،اور ^دعنرت ابو ہریرہ کے سے روایت ہے کہ جنت میں ایک درخت ہے جس کے سابیر میں سوار ايك سوسال تك چل كربھى اس وقطع نه كر يحيى كا ، جا به وتو قرآن مجيد ميں پڙهانو و ظل مصدود (بخارى وسلم) الخ (تفسير مظهرى ١١/١١) جس طرح کے طول ووسعت وغیرہ کے حالات طونی ئے بارہ میں دار دہوئے ہیں ،سدرہ کے متعلق بھی مروی ہیں ،اور مقاتل نے سدرہ اور طونی کوایک ہی قرار دیا ہے فتح الباری سے سے ایم بھی شجرہ جنت کی تعیین صدیث تر مذی کے ذریعیہ سدرہ ہی ہے کی ہے،اورطویل کی روایت بھی ذکر کی ہے ،اس سے خیال ہوتا ہے کہ طوئی وسدرہ کا سلسلہ ساری جنتوں کے علاقہ میں پھیلا ہواہے اورسب سے اویر کی جنت فردوس تک بھی عیاہے، جوعرش اعظم سے بہت قریب ہے، یوں عرش کا احاطہ توساری جنتوں کو ہے کہ وہ ان سب کی حجبت ہے، لہذا کی جے بعید نہیں کہ شب معراج میں مستنوی ہے او پر جا کر دنو ویڈ تی اور رؤیب مبارکہ کا واقعہ سدر ووطو کی کے سب سے او پر کے آخری حصول میں پیش آیا ہو جو جنت الفردوس كاعلاقيه ہےاور عرش البي كے قريب ہے، غائبات كومحدث ابن المنير وصاحب روح المعانی نے عرش كی طرف عروج كہا ہے والقد تعالى اعلم!

رؤيت بإرى جل ذكره

واقع معرائی اعظم نبوئی میں سب سے زیادہ اہمیت رو یہ بینی نبی اکرم عظی کو حاصل ہے اس لئے اس بحث کو بہت ہی احتیاط و تیقظ کے ساتھ لکھنا ہے، امام سلم نے اپنی صحیح میں باب الا سرا، برسول الله صلے الله علیه وسلم الی السموات و فرض الصلوات کے بعد باب معنی قول الله عزوجل ولقد رائه نزلة اخری و هل رای النبی صلے الله علیه وسلم ربه الصلوات کے بعد باب معنی قول الله عزوجل ولقد رائه نزلة اخری و هل رای النبی صلے الله علیه وسلم ربه لیا متاب ہوا ہے، جر نیل علیه السلام ذکر کر کے حدیث مروق ذکری ہے، جس میں ان کاوہ مکالمہ درج بوا ہے، جو حضر ت بعائظ کے ساتھ ہوا ہے، اس حدیث پر طلامہ نووی نے نہایت عدہ ترتیب سے کلام کیا ہے، ہمار سے نزد یک وہ اس رویت کے مسئلہ میں مختصر میں بہت بامع تحقیق ہے، لیکن افسوس ہے کہ وہ فی المهم ۱۳۳۸ میں بوی نقل نہ ہوئی ، البتد اس پر حافظ ابن جرگا نقد اور علامہ زرقانی کی جواجہ یکن شاہر موقید ہے۔

بردوں کے مسامحات

اصل مسئلہ پر سیرت حاصل بحث تو آ گے آرہی ہے، ان شاء الله وبیدہ لتوفیق للصواب بیکن یہاں بیعرض کرنا ہے کہ بعض مرتبہ برا ہے لوگوں کے ذہن بھی کسی ایک طرف کو ڈھل جاتے ہیں اور وہ دوسری طرف سے بالکل ہی صرف نظر کر لیتے ہیں۔

حافظ ابن حجرر حمه الله

حافظ الدنیا حافظ ابن جرکی جلالت قدرستم ہاورہم اب تک ہی جھتے رہے کہ ان سے صرف شانعیت کے تعصب وغیرہ کے تحت کی جواو کی جی ہوگی ہے۔ بودور سروں سے تو زیادہ مستعدنیس ، گر حافظ کی جلالت شان کے لئے زیادہ موزوں نہ تھا ، لیکن مسئلہ روئیت میں ان کے طرز تحقیق کو بغور مطالعہ کرنے سے بیا جات واضح ہوئی کہ علاوہ حفیت و شافعیت کے دوسر سے مسائل میں بھی جوشق وہ افتدیار کر لیتے ہیں اس کے خلاف کو کرانے میں انصاف نہیں کرتے ، شب معراج میں چونکہ وہ صرف روئیت قبلی کے قائل ہیں اس لیے انہوں نے حضرت ابن عباس وحضرت عاکشہ کے مقالف اقوال میں بھی تطبیق کی روئیت ہے یا مقید لیخی کی بہذا امطلق کو بھی مقید پر محمول کر لیل گا ۔ ورفیت ہے یا مقید لیخی روئیت ہے یا مقید لیخی روئیت ہے ، اس کا ذکر بالکل حذف کر کے کھوریا کہ ان سے یا تو مطلق روئیت کی روئیت ہے یا مقید لیک کردیا دوسرے عالم منوو دی پر بھی مقید پر محمول کر لیں گے ، اور کا محمول کر ایس کے ، اور کا کا کہ واجواب علامہ زرقانی " وغیرہ نے دیا ہے ۔ اس سے بھی زیادہ عجیب بات بیہ ہے کہ حافظ آنے فتح الباری ۲۳۰ کر اسلام میں و مطلق و مقید والی تحقیق دور تب کی طرف فی کے ۔ اس کے محمول کی اس کے مقاب المام کے اپنے دب کو حرف کے مطرب کو اسلام کے اپنے دب کو حرف کو کھور علیہ الملام کے واسطے اور فل محسور علیہ الملام کے اپنے دب کو حرف کی محمول علیہ الملام کے اپنے دب کو حرف معلوم ہوا کہ بھال رولیت عمول کو ایک کی الم دور و سے معلوم ہوا کہ بھال رولیت بخاری میں حضرت ابن عباس کی مراورو کے میں سے تمام وہ چزیں ہیں ، جن کا ذکر حضور علیہ السلام نے اِس رات (ہے معلوم ہوا کہ یہاں ہو چا ہے ۔ بخاری میں حضرت ابن عباس کی ورز کے ایک کو کرندگورہ طویل صدیب معراج میں یہاں ہو چا ہے ۔

پر لکھا کہ آیت و ما جعلیف الرؤیا التی اریفاك الافتنة للفاس کوداقد حدیبیے متعلق کرنادرست نہیں (بلکہ وب معراج ہے ہی اس کا تعلق ہے) آ گے یہ بھی لکھا کہ اگر چہا حتمال امر بذکور کا ضرور ہے، لیکن اس آیت کی تغییر میں ترجمان القرآن (حضرت ابن عباس) ہی پراعتماد کرنازیادہ بہتر ہے پھر لکھا کہ سلف کا اس بارے میں اختلاف ہوا ہے کہ حضور علیہ السلام وب معراج میں حق تعالیٰ کے دیدار کی نعمت عظیمہ ہے بھی مشرف ہوئے یا نہیں؟ اس میں دوقول مشہور ہیں ، حضرت عائش نے تو اس سے انکار کیا ہے اور حضرت ابن عباس اور ایک طائفہ (جماعت) نے اس کو ثابت کیا ہے، بخاری تغییر سورہ عمل جب حضرت عائش کی پوری حدیث آئے گی تو ہم وہال بحث کریں گے ، ان شاء اللہ تو آئی (فتح الباری ۱۵۵/ ۷)۔

حضرت الاستاذ العلام شاہ صاحبؒ نے مشکلات القرآن ۲۳۳۲ میں جوحوالہ فتح الباری اعلے کا دیا ہے، وہ یہی ہے جوہم نے او پرنقل کر دیا صغہ کا فرق مطبع کی وجہ ہے ہواہے، دوسر ہے حوالوں میں بھی آئے چھچے تلاش کر کے حوالہ دیکے لیما جا ہے، حضرت حوالوں میں بھی آئے جھچے تلاش کر کے حوالہ دیکے لیما جا ہے، حضرت حوالوں میں بلطی نہیں کرتے تھے، بلکہ ان کا ایک بڑا کمال بے نظیر وسعتِ مطالعہ کے علاوہ یہ بھی تھا کہ تیرہ سوسال کے اکابر المت کے اقوال وافا دات ما ثورہ منضبط حوالوں کے ساتھ حوالوں کی سمجھے نشان دہی فرمایا کرتے تھے۔ حوالوں کے ساتھ حوالوں کی سمجھے نشان دہی فرمایا کرتے تھے۔ یہاں مشکلات القرآن میں حضرت ابن عباس کا ادسط طبر انی والا اثر مع تو ثیق رجال رواۃ ذکر کرکے آپ نے یہ معنی خیر مختصر جملہ تج ریفر مادیا

وحوفی الفتح اکیا کے تقراب تحقیراً کے لفظ سے اشارہ کردیا کہ حافظ نے طبرانی کے اثر بیس سے مرتمن کے بعد کا جملہ مدہ بیصدہ و مدہ بفتوادہ کم کرے تحقیرانقل کردیا ہے، اور آئی مساف سے کی طرف ہم یہاں مساف اس اکا بر کے تحت اشارہ کرد ہے ہیں، بات بظاہر معمولی ہے، گر تحقیق ور یسرج والوں سے بوچھئے کہ تنی بڑی ہے، تاہم ایسے بڑوں سے بھی اگر تسامیات ہوئے ہیں توان سے دل پر واشتہ ہوتا یا اپنا حوصلہ بست کرتا ہم گر نہ چاہیے، بلکہ حضرت شاہ صاحب کے حوصلہ بلند سے بہتی کی ہر مسئلہ کے مالہ و ماعلید کی بوری تحقیق کرکے کی تھے۔ پر پنچنا چاہیے، ایسا ہم گر نہ ہوکہ ہم کسی بڑے کہ تحقیق کو تحقیق کو تحقیق کو تعفرت سید صاحب نے رہوع واعتر اف میں اقرار تحقیق کو تحقیق کی کہ حضرت سید صاحب نے رہوع واعتر اف میں اقرار کرلیا کہ مسأئل کی تشریح میں حافظ ابن تیمید، حافظ

بات کمی ہوری ہے، یہاں حافظ ابن جر کے ذکر ہیں آئی حقیقت کھرد ہرائے کی ضرورت ہے کہ وہ ابقول حضرت شاہ صاحب حافظ الدنیا جی علم حدیث میں ان کا درجہ نہایت بلند ہے۔ جس کا نصورہ ہم جیسے کم علم نہیں کر سکتے ،ان کی گرانقذر خدمات اس قدر جیں کہ حق تعالیٰ کے یہاں مرا تب علیہ عالیہ پر فائز ہوئے ہوں گے ، گر حفیت وشافعیت کے تعصب میں ان سے بچھ مسامحات ضرور ہوئے ہیں ،اور اسکے سوا بھی انہوں نے آئر کوئی دائے الگ می قائم کرلی ہے تو اکا برشافعیہ کا بھی ساتھ نہیں دیا ،مثلاً اسی ذیر بحث رؤیت کے مسئلہ میں علامہ نو وی شافی انہوں نے آئر کوئی دائے الگ می قائم کرلی ہے تو اکا برشاخر جج دی ،جیسا کہ ہم آئے قائل کریں گے، لیکن حافظ ابن تجر نے آٹھویں جلد میں مطلق ومفید کی شاخ نے الک کر حضرت ابن عباس کی روایت ہی کو درمیان سے ہنا دیا ، حالا نکہ ساتویں جلد میں طرافی کی روایت کا حوالہ بھی دیا ہے ، مراحت ہے ، کیا یول کی رویت ہو گئی کی اوایت کی کو دائل بھی قال کی مراحت ہے ، کیا یول کی رویت ہو گئی ہی اور ورتوں طرف کے ولائل بھی قال کے جیں ،لیکن آگے حافظ ابن قیم کا امام احد سے دوئے ہے ایام احد سے دوئے ہے ایام احد سے دوئے ہی کیا انگار انقل کر کے اس برکوئی نقذ نہیں کیا ۔

ای میں دیا ہے ،اور دوتوں طرف کے دلائل بھی نقل کیا ہی نقائیں گیا کا انتحال نے بھی نقل کیا ہے ،اور دوتوں طرف کے دلائل بھی نقل کیا ہے ،اور دوتوں طرف کے دلائل بھی نقل کے جیں ،لیکن آگے جیں ،لیکن آگے کے جیں ،لیکن آگے کو ایام احد سے دوئے ہے نا مام احد سے دوئے ہی نقائی کیا نقائیس کیا ۔

پھرآ گے دوسری دوہا تیں ان کی نقل کر کے ان کار دبھی کیا ہے ، ایک میر کیول اسراء منامی وقول اسراء روحی دونوں میں بہت فرق ہے ،

کے حافظ نے جو بات حافظ این تیم کی طرف کی ہے ، وہ کھل نہیں ہے ، اور در حقیقت یان کی اپنی رائے بھی نہیں ہے ، انہوں نے بہاں دو تول تھی کرے صرف ایک کوتو ترجے و ب دی ہے باتی ان کی اصل رائے وہ ہے جو انہوں نے زاوالمعاد کے ابتداء میں فسصل فسی فنکو العجد تین میں تھی ہے آپ نے لکھا: ۔ حضور حاب اللہ کورو ترجی میں دونوں کے ساتھ ہوا ، اور وہاں تھی کرتی تعالیٰ کے حاب اللہ کورو ترجی میں مرف وہ میں مرف میں اور ایسا ایک ہی مرف ہوا ہے اور بھی قول سب اقوال میں سے اس می بعد سات اقوال میں سے اس کے بعد سات اقوال دوسر نقل کے جی میں ۔ (زاوالمعاد ایم) امطبوعہ برحاشیرش المواہب)

یے پوری رائے چونکہ فیرگل میں درخ ہوئی ہاں لئے ممکن ہے حافظ نے بید دیکھی ہو، پھر زادالمعاد باب بحث المعراج ٢٩٨ اسمطبوعہ بالا میں اس طرح لکھا: حضورتا السلام کونٹی تول پر اسراء بالجسد ہوئی بیت المقدی بک ، پھر سدرہ وبیت معمورتک، پھر آپ کو بارگاہ جہار بھل جلالہ تک بھی عروج ہوا، اور قاب تو سین اواوٹی کے قرب ہے بھی شرف ہوئے باس وقت پہائی نماز وں کا تھم لما ، اور حضرت موئی علیدالسلام کے فربات کی بارے میں حضرت محابہ پھرای اسے مقام سابق پر جنرت جبار تبارک و تعالی ہیں پنجے ، بیلفظ بخاری کے جی بعض طرق ہیں ، اسکے بعد حافظ ابن تیم نے رؤیت کے بارے می حضرت محابہ کا اختلاف تھی کیا ۔ اور داری کی عدم رؤیت پر اتفاق سحابہ کی حکایت بھی بلا تشید نقل کی ، اور بیس کی ذکر کیا کہ شخ الاسلام ابن تیم نے کولی رؤیت ایمان می اس محاب ہوئے اور کہ ہوئے اور المحاد کا اس دومری بات اور حضرت ابن عباس کے کولی نقذ و تیمر و نیس کیا ، حالا کہ عدم رؤیت پر اتفاق محاب ہوئے ہیں جاس کے کولی رؤیت کا واقعہ اس اور کیا ہوئے ہیں ہون اور واقعہ مونے ہیں مقال ہونکا ایمان کی اس محاب ہوئی ہوئے ہیں اس محاب کولی نقذ و تیمر و نیس کیا ، حالا نکہ عدم رؤیت پر اتفاق محاب ہوئی ایمان تھی ہوئے ہیں اس محاب کولی کہ الموالہ کیا ہے مگر خاموتی ہی کو رکھ کے بی اس محاب کولی اس محاب ہوئی ہوئے ہیں مقال کیا ہوئی کا کریے کے میں محاب کی کہ محاب کے موز رکھ کے میں محاب کی کہ برائی ہوئی ہوئے ہیں محاب کا برئیس ، (بقید ماشیا کے لیمان کی ہوئی ہیں محاب کا بروس کی مساحت کون بتلائ کی حافظ ابن تی ہی دومرے کا بروس کی اس محاب کی مون ہوئے ہیں دومرے کا برئیس ، (بقید ماشیا کے اس کے اس کا بروس کی مساحت کون بتلائے کی حافظ ابن تی ہی دومرے کا برئیس ، (بقید ماشیا کے اس کے اس کو کریا کی مساحت کون بتلائے کی حافظ ابن تی ہوئی ہوئے ہیں محاب کا بروس کی مساحت کون بتلائے کی حافظ ابن تی ہوئی کی ہوئی کی ہوئی کرئیس ، (بقید ماشیا کے کوئی کی کرئیس ، (بقید ماشیا کے کوئی کوئی کی کرئیس کی کرئیس ، کرئیس کی کرئیس کوئی ہوئی کرئیس کی کرئیس کرئیس کی کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کی کرئیس کی کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس کرئیس

اور دوسرے قول کوتر جیج ہے، حافظ نے لکھا کہ ظاہرا ٹاروا حادیث اِس (دوسرے قول) کے بھی خلاف ہیں ، بلکہ اسراء جسد وروح دونوں کے ساتھ حقیقتۂ اور بیذاری کے اندر ہوا ہے، منام واستغراق کی حالت میں نہیں ہوا، واللہ اعلم!

دوسری بات یکھی کہ حافظ ابن قیم نے تعد دِاسراء کے نظریہ پرجی اعتراض کیا ہے حالانکہ یہ بات قابل اعتراض ہیں کونکہ تعد دِ کے لئے بیضر دری نہیں کہ فرضیت صلوٰ قاکاتم بھی بیداری کے اندر مکر رہوا ہو، بلکہ ہوسکتا ہے کہ ایک مرتبہ یہ منام میں اور پھر یقظ میں ہوا ہو، جیسا کہ قصہ بعثت میں بھی ایسا ہوا ہے، اور اس کا بیان گزر چکا ہے اور بار باررؤیت کا ہونا بھی جائز ہے، عادۃ اس کا متعدد بارواقع ہونا مستجد نہیں ہے جیسا کہ آسان کے درواز سے کھلنے کا واقعہ اور ہر نبی کی طرف منسوب شدہ قول کا تعدد ہے، بلکہ تکر روتعدد کے خیال کوقوت پہنچانے والی بعض روایات بھی ملتی ہیں ، مثلاً حدیث اِنس مرفوع کہ ایک روز میں بیشا ہوا تھا، حضرت جرئیل علیہ السلام آئے ،میر سے کا ندھوں کے درمیان ہاتھ مارا، میں کھڑا ہوگیا دیکھا کہ ایک درخت ہے، جس میں پرند سے کے دوگو نیلے جیسے ہیں، ایک میں میں بیٹھ گیا، دوسر سے میں حضرت جرئیل علیہ السلام بیٹھے، ہم دوٹوں اس کہ ایک دروازہ آسان کا تھلوایا تو میں نے اوپر جاکر نو راعظم کا مشاہدہ کیا، اس سے دراء تجاب تھا اوراو پر کی میں بند ہوگر آسان تک بھٹی گئے ، انہوں نے ایک دروازہ آسان کا تھلوایا تو میں نے اوپر جاکر نو راعظم کا مشاہدہ کیا، اس سے دراء تجاب تھا اوراو پر کی سے ہیں۔ کی میراس نے اپنے بند سے کی طرف وتی کی ، اس صدیث کی تخریز ار نے کی ہے، اور کہا کہ حادث بن عمیر اس کے دراوی منفر دہیں، دومشہور بھری جیں، (حافظ نے اس پر لکھا) میں کہتا ہوں کہ وہ رجال بخاری میں ۔ جیں۔

حافظا بن كثير رحمه الله

حافظ کی طرح حافظ ابن کثیر یخی مطلق و مقید کی تحقیق بنا کررؤیت عینی کا انکار فرمادیا، جس کے رومیں علامہ محدث زرقانی نے لکھا کہ حضرت ابن عباس کے رومیں علامہ محدث زرقانی نے لکھا کہ حضرت ابن عباس کے اقوال میں جمع وتو فیق ممکن نہیں، پھر ابن کثیر نے آگے بڑھ کرید دعویٰ بھی کر دیا ہے کہ ابن عباس سے رویت عینی کی روایت ہی غیر سے ہے ، اس کے رومیں علامہ ذرقانی "
نے شامی نے شامی نے قال کیا کہ طبر انی کی روایت رویت عینی کے بارے میں صبح ہے۔

حافظابن قيم رحمهالله

ایامعلوم ہوتا ہے واللہ اعلم کنفی روئیت عینی کے بارے میں مطلق ومقیدوالی تحقیق کی ابتداء حافظ ابن قیم ہے شروع ہوئی ، انہول نے امام احمد کے بارے میں دعویٰ کیا کہ امام احمد ہے حافظ ابن کے بارے میں دعویٰ کیا کہ امام احمد ہے مطلق روئیت یا مقید یعنی روئیت باکہ امام احمد ہے اور ثابت کیا کہ امام احمد ہے دوئیت عینی کی روایت صحت کو پینی ہے (شرح المواہب الله) قیم کی اس بات کا رد بھی علامہ محد شرق کی کہ روئیت عینی کا انکار حافظ ابن تیمیدوا بن قیم نے تو اس لئے کیا کہ وہ امام احمد کی طرف اس کی نسبت کو غلط میں خود ابنا نظر بیاب تا تو امام احمد کی طرف اس کی نسبت کو غلط قرار دیا۔

پھر چونکہ اِن دونوں کے اتباع میں حافظ ابن کثیر وابن حجر گار جمان بھی اُ دھر ہی ہو گیا ،اس لئے انہوں نے حضرت ابن عباس کی طرف بھی نسبت مذکور ہ کومبحث سے خارج کرنے کی سعی کی ،واللہ تعالی اعلم!

(بقیہ حاشیہ صفیہ بابقہ) گرکھل کر تقید بھی کسی نقل ندہوئی،اس لئے ہارے علم میں حضرت علامہ شمیری ہی کی وہ اکلی شخصیت ہے، جس نے اپنے در ب حدیث میں تمام اکابر تحقین وحد ثین کے علوم وافادات ہے روشناس کرانے کے ساتھ ان کے تفردات پر بھی مدل وکھل تحقیق تبھرے کئے اور اس بارے میں آپ نے نہ کی کے ساتھ درعایت برتی ندہ دست سے کام لیا، آپ ہی کے طرز تحقیق کی چیروی کرتے ہوئے انوار الباری میں بھی پچھ کھا جاتا ہے اگر چہ یہ چوٹا مند بڑی بات ہے، اور چہ نبعت خاک دلباعالم یاک و ماتو فیضا الا باللہ العلیٰ العلیم!

ل تهذيب ٢/١٥٣ من دت ع كى علامت بالكها كدابن معين ، ابوحاتم ونسائى في تقدكها ، ابوزرعه في تقدور جل صالح كها ، از دى وغير وفي معيف كها و لف

سيرة النبي كاانتاع

سیرۃ النبی میں بھی حافظ ابن کثیری تحقیق کونمایاں کیا گیا، اور یہ بھی لکھا گیا کہ بقول ابن ججز تحفزت ابن عباس کا مطلب سجھنے میں غلطی ہوئی ہے، حالانکہ حافظ نے ایسانہیں لکھا بلکہ مطلق ومقیدوالی بات کہی ہے، جس کا اوپر ذکر ہوا، یہ بھی لکھا گیا کہ اکثر صحابہ رؤیت کے خلاف ہیں، اور بعض موافق ہیں، حالانکہ صورت حال اس کے برقکس ہے، برزی غلطی بیہ وتی ہے کہ ہم آگر کسی کو برد اسجھتے ہیں تو اس کی ہر تحقیق پر اعتاد کر لیتے ہیں اور اس کے مقابلہ میں دوسروں کی بات کو گراویتے ہیں، حالا تکہ ہر برزے فیض سے بھی غلطی ہو سکتی ہے، بلکہ بقول حضرت شاہ صاحب عض اوقات بردول سے بہاڑ جیسی غلطی سرز دہوجاتی ہے، حافظ ابن تیمیدوابن قیم وغیرہ کے بعض تفروات بھی اسی قبیل کے ہیں!

دو بردوں میں فرق

ان دونوں اکا بر کے بارے میں ایک اور فرق بھی کھوظ رہے تو بہتر ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کا گرچہ دوسر نے تفردات ہیں گرا مام اعظم کے فقہی مسائل میں وہ اکثر تائیدی پہلوا فقیار کرتے ہیں ، اور امام صاحب کی جلالت قدر کے قائل ہیں جیسا کہ ان کے فاوی سے ثابت ہوتا ہے ، برخلاف اس کے حافظ ابن قیم فقی مسائل میں حفیہ کے ختی خالف ہیں ، جیسا کہ اعلام الموقعین کے مطالعہ ہے تابت ہوتا ہے اور اس کے برخلاف اس کے حافظ ابن قیم کی مسائل میں حفیہ کے ختی خالف ہیں ، جیسا کہ اعلام الموقعین کے مطالعہ ہے تابد اس کا اردور جمہ شائع کر کے تقلید و حقیت کے خلاف نہا ہے مصرز ہر طال تر پھیلایا ہے ، حافظ ابن کیشر ہو جلیل القدر محدث و مشر ہیں ، گرشافیت کے ساتھ ان کا میلان بھی بہت سے تفردات میں حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کی طرف ہے ۔ لبذا! فقد رمید شرخ اس کے ساتھ ان کا میلان بھی بہت سے تفردات میں حافظ اور حزم واحتیاط ہے ہوئی چاہے!

اہم گذارش! چونکہ عام ناظرین صرف و لف کی جلالتِ قدر سے متاثر ہوتے ہیں! س لئے پہلے! س امر کا بھی اہتما م ہوتا تھا کہ صرف ایک تالیفات کے اردور تاجم شائع ہوں ، جن سے فلو بنی کا امکان نہ ہوگر ، اب بیالتز ام نہیں رہا ، پھیلوگ صرف تجارت کے نقط نظر ہے سوچتے ہیں اور معزار اس امر کا خرور اہتمام کریں کہ اختیا فی اہم میاحث یہ بیان اس می انظر اور واسم الاطلاع علما ع محتقین ہے کہ ایک کیا ہی شائع کرنے والے حضرات اس امر کا ضرور اہتمام کریں کہ اختیار فی اس کے بیان اس امر کا ضرور اہتمام کریں کہ اختیار فی اس کے بیان اس می کا خلال کے علما ع محتقین ہے حقاقی ونوٹس کھوا کر ساتھ مٹائع کریں۔

اوپر کی تفصیل ہے ہے جمی معلوم ہوگیا کہ حافظ ابن تیمیہ ایسے جلیل القدر ہے جمی مسامحت ہوسکتی ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس کے مسلک رؤیت بینی کا بھی انکار کیااور اس امر ہے بھی کہ وہ رؤیت کی بات واقعہ اسراء ہے متعلق مانے تنے ،حالانکہ سارے محد ثین وشار حین حدیث ومفسرین نے بہی نقل کیا کہ حضرت ابن عباس اورایک جماعت صحابہ کی معراج میں رؤیت بینی کی قائل ہے، اورحافظ ابن جمی روئیت بھی اُن کی طرف رؤیت مقیدہ (بالفواد کی) نسبت لیلۃ المعراج بی کے اندر مانی ہے، پھر حافظ ابن تیمیہ کا بیدوئوگی کہ امام احدیجی اُسی روئیت کے قائل نے ،جس کے حضرت ابن عباس شے، گویا اس طرح امام احدیجی روئیت معراج کے قائل نہ تنے ،حالانکہ سارا اِنتلاف لیلۃ المعراج بی کی روئیت کا ہے، اور ای کے اندر امام احدید و بیت سے قائل نہ تنے ، حال اندر امام احدید و بیت کے ہر محالمہ المعراج بی کی روئیت کا ہے، اور ای کے اندر امام احدید و بیت سے محدید نے معراج کے گئی ، یہاں ان تاعرض کرنا ہے کہ ہر محالمہ میں حافظ ابن تیمیہ کی تحقیق پراعتم اوکر نے والے ایس مثالیں سامنے رکھ کرعلی وجہ البصیرت فیصلوں کی اہمیت کو بمجیس تو ذیا دہ بہتر ہے۔

من ذاالذي ماساء قط ومن له الحسني فقط

خطا فلطی ہے بجز انبیا علیہم السلام کے کون معصوم ہے؟ یہاں ان اکا برامت کی جلالتِ قدراورعکمی و تحقیق بےنظیر خد مات کو کسی درجہ میں بھی نظرا نداز کرنا ہرگز ہرگز مقصود نبیں ہے۔

علامه نو وي شافعي كي تحقيق

آپ نے کھا:۔ قاضی عیاض نے فر مایا:۔ سلف وخلف اس بارے میں مختف میں کہ حضور عظیفہ کو شبہ معراج میں رؤیت ہاری ہوئی اپنی انہیں؟ حضرت عائش نے اس سے انکار کیا، اور ایسا ہی حضرت ابن مجاعت سے منقول ہے، حضرت ابن مسعود ہے بھی یہی مشہور ہے، اور ایک جماعت محد ثین و شکلمین کا بھی یہی قول ہے، حضرت ابن عباس ہے مروی ہے کہ حضور علیفہ و کے ، اور ایسا بھر حضرت ابن مسعود و ابو ہریرہ وامام احمر اور ایسا بی حضرت ابوذر و کعب و حسن سے مروی ہے، حضرت حسن تواس پر حلف بھی اُٹھاتے تے، اور ایسا حضرت ابن مسعود و ابو ہریرہ وامام احمر سے بھی منقول ہوا ہے، اصحاب مقالات نے ابوالحن اشعری اور ان کے اصحاب کی ایک جماعت ہے بھی رؤیت کا قول نقل کیا ہے، ہمارے بعض مشائخ نے دیل واضح نہ ہونے کا عذر کر کے اس بارے میں تو تف کیا ہے، تا ہم انہوں نے رؤیت باری کو دنیا میں جائز و کمکن کہا۔ اس بارے میں اگر چدد لاکل بہ کشرت میں لیکن ہم سب سے زیادہ توی دائل سے استدلال کرتے ہیں بحد یہ اس بات کو بجیب خیال کرتے ہوکہ خلت حضرت ابر اہیم علیہ السلام کے لئے تو یہ دائل سے استدلال کرتے ہیں بحد یہ ابن عباس کیا تھیں سب سے نیادہ بود کلام حضرت موئی علیہ السلام کے واسطے، اور و کیت ہی مرسل میں علیہ کہ ہو۔

حضرت ِعکرمہےم وی ہے کہ حضرت ابن عبال ؓ مے سوال کیا گیا ، کیا سید نامجمہ علیا ہے نے اپنے رب کودیکھا ہے؟ آپ نے جواب دیا جی ہاں دیکھا ہے،حضرت انس کا قول بھی رؤیت کا اچھی سندے مروی ہوا ہے،اورحضرت حسن بھری تو حلف کے ساتھ کہا کرتے تھے کہ حضور علی نے اپنے رب کود یکھا ہے اور اصل اس باب میں حضرت ابن عباس بی کی حدیث ہے، جوحمرِ امت ہیں اور مشکل مسائل میں ان ک طرف رجوع کیاجا تا تھا ،اوراس مسّلہ میں بھی حضرت ابن عمرٌ نے اُن سے مراجعت ومراسلت کی ہے کہ آیا حضور علی ہے اپنے رب کو د یکھا ہے؟ تو آپ نے اُن کوخبر دی کہ ہاں دیکھا ہے،اوراس بارے میں حضرت عائشہ گی حدیث معارض نہیں ہوسکتی ، کیونکہانہوں نے پیخبر نہیں دی کہ میں نے رسول اکرم علیہ کوئنا کہ وہ فر ماتے تھے میں نے اپنے رب کوئبیں دیکھا ، بلکہ جو پچھاس مسئلہ میں انہوں نے ذکر کیا وہ أن كن و يك تول بارى تعالى ما كان لبشو الآيه اور لاتدركه الابصار كى تاويل وتفييرهى ،اورصحالي جب كوئى اليي بات كيم، جس مي كوئى د دسرا صحابہ میں ہے اس کا مخالف ہوتو اس کا قول جحت و دلیل نہیں ہوا کرتا ، پھر جبکہ حضرت ابن عباس ؓ ہے اثبات رؤیت کی روایات یا پیشوت وصحت کو پہنچ گئیں تو ایش کواختیار کرناضروری بھی ہے کیونکہوہ بات عقل کے ذریعہ تو معلوم کی جانہیں سکتی بصرف نقل وساع ہی ہے اخذ کی جاسکتی ہے،اورکو کی شخص حفرت ابن عباس کے بارے میں یہ بھی تضور نہیں کرسکتا کہ انہوں نے سے بات اپنے ظن وتخمین سے کہد دی ہو،معمر بن راشد کے سامنے جب مضرت ابن عباس وحضرت عائشہ کے اختلاف کا ذکر ہوا تو انہوں نے کہا: حضرت عائشہ مضرت ابن عباس سے زیادہ عالم ہیں ہیں ، پھر یہ کہ حضرت ابن عباسؓ نے ایک امر کا اثبات کیا ہے جس کی دوسرے نے نفی کی ،اور قاعدہ ہے کہ مثبت نافی پر مقدم وراج ہوا کرتا ہے۔ حاصل بدے کدان اس علماء کے زو یک مہی ہے کہ حضور علیہ نے اپنے رب کواپنے سرکی آنکھوں سے قب معراج میں دیکھا ہے بوجہ صدیث ابن عبال فغیرہ کے کہاں کا ثبات وہ حضرات بغیر حضور علی ہے ہے ہوئے نہ کر سکتے تھے، بیالی بات ہے جس میں شک وشبہ کرنا مناسب نہیں۔ اس کے علاوہ بیامر قابل لحاظ ہے کہ حضرت عائشہ نے رویت کی نفی کسی حدیث کی بنیاد پرنہیں کی ،جس کوانہوں نے سُنا ہو،اورا گر کوئی حدیث نفی رؤیت کے لئے ہوتی تو وہ ضروراً س کو بیان کرتیں ،اورصرف آیات ہے استنباط پر بھروسہ نہ کرتیں ،اورا سکا بھی جواب یہ ہے کہ آیت لاتبدر کے الا بصار میں توادراک ہم ادا حاطہ ہے، ظاہر ہے کہت تعالیٰ کی ذات بے چون و بے چکوں کا کوئی احاطنہیں کرسکتا، اليكن في احاط نفي رؤيت كوسترم بيس ب،اورآيت ما كان لبشر ساسنباط فدكوركو بھي بہت ہے جوابات كذر بعدرد كيا كيا ہے،الخ (نووى عال)

علامہ نووی کی تحقیق ندکور کے خمن میں جو دلائل ذکر ہوئے ہیں ، اُن پر حافظ ابن مجرّوغیرہ نے نفذ کیا ہے، اور علامہ محدث زرقانی وغیرہ نے اس کی جوابد ہی کی ہے، اس لئے اس کے بعد ہم علامہ موصوف ہی کی تحقیق یہاں درج کرتے ہیں:۔

40

شحقيق محدث قسطلاني رحمهاللد شافعي وزرقاني ماككي

شرح المواہب 9 المراہ میں ہے: علماء کا زمانہ قدیم ہی ہے اختلاف چلا آر ہا ہے کہ حضور عظیمے کو ہب معراج میں ویدار اللی ہوایا نہیں؟ اور ہواتو آگھوں ہے ہوایا قلب ہے ، یا ایک مرتبہ آگھوں ہے ، دوسری مرتبہ قلب ہے ، تیسرا قول تو قف کا ہے ، امام بخاریؒ نے تغییر میں صدیب مسروق پوری اور تو حید میں اس کا کلزاؤ کر کیا ، امام سلم نے ایمان میں ، تر ندی و نسائی نے تغییر میں سروق وحضرت عا تشریح استنباط کیا ہے اس حدیث میں مسروق وحضرت عا تشریح اسمالہ ہے ، جس میں حضرت عا تشریح نے آبیات قرآنی ہے عدم وقرع ما تشریح کا استنباط کیا ہے علامہ زر تائی ؓ نے بھی اس سے جوابات دیتے ہیں ، پھر لکھا کہ علامہ نوویؓ نے بھی دوسروں کے اجاع میں کہا کہ حضرت عا تشریح نے عدم وقوع موسنے کی وجہ سے زیادہ تو ی ہوتی ، انہوں نے ظاہر آبیت سے استنباط پر پر محمول نہیں کیا ، اور دوسر سے صحاب نے ان کی مخالفت کی ہے اور ان آبیات کو ظاہر پر محمول نہیں کیا ، جیسے حضرت ابن عباسؓ نے ، اور جب سی صحابی ہے خالفت تابت ہوتو یا لا تفاق وہ تول جمت و دلیل نہیں ہوتا۔

حافظ ابن حجررحمه الله كينفذ كاجواب

عافظ نے لکھا کہ آئے نووگ نے حضرت عائشہ کے رعد م رویت کا فیصلہ بغیر کسی حدیث مرفوع کرنے کا یقین وادعا ومحدث ابن خزیمہ (امام محمد بن آمنی مرویت کی مرفوع روایت توضیح رامام محمد بن آمنی مرویت کی مرفوع روایت توضیح مسلم بی میں موجود ہے جسکی شخ نووی نے شرح لکھی ہے اس کے بعد حافظ نے حد مثِ مسلم بی میں عدم رویت الرب کا مجھوڈ کرنیس مسلم بی میں عدم رویت الرب کا مجھوڈ کرنیس مردویت الرب کا مجھوڈ کرنیس مردویت کردہ حدیث برتخ سی کا بین مردویت ہیں گی ۔

جس میں امر فدکورکا ذکر ہے، پھر حافظ نے آگے یہ بھی لکھا کہ تاہم حضرت عائشہ کے آیت والے استدانال کی خالفت حضرت ابن عباس سے ضرور مروی ہے، آپ نے فرمایا کہ لات در سکہ الابصاد کا مطلب یہ ہے کہ جب حق تعالیٰ نور خاص کی بخل فرما کمیں ، تب اس کو دیکھنے کی کوئی نظر تاب نہیں لائکتی۔ (اس کے علاوہ و کھے سکتی ہے چٹانچہ) حضور علیہ السلام نے اپنے رب کا دیدار دو مرتبہ کیا ہے۔ حاصل جواب حضرت ابن عباس یہ کہ آیت فدکورہ میں مراد فی احاظہ بوقت رؤیت ہے، اصل رؤیت کی نی مقعود نہیں ہے۔ اور اگر تبوت رؤیت کی اخبار موجود نہ ہوتیں تو آیت کے ظاہر سے عدول کرنا درست بھی نہ ہوتا ، اس ورمیان میں حافظ نے علامہ قرطبی کے دوجواب آیہ یہ فدکورہ کے متعلق و مقید والی شق نکال متعلق نے اور پہلے پر نقذ کرے دوسرے کو استدلال جید قرار دیا ، اور دوسرے وائل رؤیت کی تو ثیق کرے مطلق و مقید والی شق نکال

كرصرف رؤيت قلبي كے قائل ہو گئے (فتح الباري ١٣٣٠م) _

اس جگدالمواہب کی عبارت میں درمیانی جلفظی سے ماقطہ وکر سی مطرف رولیت ابن مردویہ منسوب ہوگئ ہے جس پر علامہ زرقانی "فیشر ح المواہب میں متنبہ کردیا ہے، اور حافظ کے نفتر کا جواب بھی دیا کہ شخ نو دی پران کا نفتر ہ تبجب کرنا ہے گل ہے، کونکہ روایت مسلم علی تو عدم رویت الرب کا کچھ بھی ذکر نہیں ہے، پھر شار پر مسلم نو وی پر مسلم کی روایت سے بے خبری کا الزام اور نفتر و تبجب کونکر سے جوگا؟ رہی ابن مردویہ والی رویت الرب کا بچھ بھی ذکر نہیں ہے، پھر شار پر مسلم نو وی پر مسلم کی روایت سے بخبری کا الزام اور نفتر و تبجب کونکر سے مردویہ وی کہ اس موقع پر رویت الرب نہیں ہوئی بلکہ رویت جر بھی سوال سے ہواور جواب نبوی سے صرف آئی بات ثابت ہوگی کہ اس موقع پر رویت الرب نہیں ہوئی بلکہ رویت جر بھی طلبہ ہوئی کہ اس موقع پر رویت الرب نہیں ہوئی بلکہ رویت جر بھی اس کا موار سے متعلق المسلام ہوئی ہے، اور اگر سوال حضر سے عاکش کون سے مسلم کونک ہوتا رہا کہ حضر سے مانا جائے تو بھول علامہ تھی تاس کی صراحت الفاظ میں نہیں ہے، اور غالبًا اس کے ان ائمہ کا یہ دعوی استمرار کے ساتھ نقل ہوتا رہا کہ دعفر سے عاکش نے عدم رویت ہے گئے کوئی نص بیش نہیں کی ، اور یہ بات بھی ظاہر کہا ، دیکھ لیا جائے (شرح المواہب اللام)

مطلق ومقيدوالي دليل كاجواب

علامہ زرقانی " نے عافظ ابن کثیر و عافظ ابن حجر وغیرہ کی اس ولیل کے جواب میں کہ طلق کومقید پرجمول کرتا چا ہے، لکھا: اس قاعدہ کو یہ بیاں چین کرنے کا مطلب یہ ہوا کہ گویا حضرت ابن عباس " ہے رؤیت عینی والی اخبار مقیدہ ثابت نہیں ہیں ، عالانکہ ایسا خیال عجیب ہے ، کیونکہ شفاء میں حضرت ابن عباس ہے ۔ کیونکہ شفاء میں حضرت ابن عباس ہے رؤیت عینی وفلی دونوں شم کی مختلف روایات نقل کر کے لکھا کہ زیادہ مشہوران ہے یہی ہے کہ حضور علیہ اللام نے حق تعالیٰ کادیدارا پی آئکھوں سے کیا ہوا وریہ بات ان سے بہ طرق متعددہ مروی ہے، لہذا جمع میں الروایات کی صورت یہی ہے کہ دیدار دوم تبہ ہوا ہے ایک مرتبہ قلب سے ، دومری مرتبہ آئکھوں سے ، جیسا کہ محدث ابن خزیمہ نے کہا ہے اور ای کی تصریح حضرت ابن عباس شے روایت طبرانی میں ہے جس کی سند سے ہے۔

دوسرے یہ کہ قاعدہ ندکورہ کامحل وموقع وہ ہے کہ جبکہ مطلق کے مقابلہ میں صرف ایک مقید ہو، کیکن جب دومقید معارض ہوں تو کسی ایک مقید ہو، کیکن جب دومقید معارض ہوں تو کسی ایک مقید کے ساتھ اس کا اطلاق ختم نہیں کیا جا سکتا، ورنہ یہ تھکم ہوگا،لہذااگر دونوں کوجمع کرناممکن ہوتو جمع کرناضر وری ہوگا جیسے یہاں ہم نے اور لکھا کہ تعدد رچمول کر سکتے ہیں ،اگر جمع ممکن نہ ہوتو مطلق کوتر جمجے دی جائے گی۔

اس کے بعد علامہ قسطلانی " نے حضرت ابن عباس سے نقل شدہ روایات ذکر کیس اور علامہ زرقانی " نے ان کی تشریح کی ، آخر میں طبر انی والی روایت ذکر کی جس میں ہے کہ حضرت محمد علیقے نے اپنے رب کو دوبار دیکھا ، ایک مرتبہ آنکھوں سے اور دومری مرتبہ ول سے ، اس حدیث کے سب راوی صحیح کے رجال میں ، بجز جمہور کے اس کو بھی ابن حبان نے نقات میں ذکر کیا ہے لہذا اس کے نقد رجال کی وجہ سے اساد حدیث سے سب راوی محمد علوم ہوا کہ جس طرح رومطلق علی المقید والی دلیل یہاں نہیں چل سکتی ، اسی طرح حضرت عائشہ وحضرت ابن عباس کی نفی واثبات کے اقوال کو جمع بھی نہیں کر سکتے کے ونکہ اس آخری روایت میں رؤیت بھری کی تصریح موجود ہے۔

ر بإحافظ ابن كثير كاييقول كه جس نے حضرت ابن عباس سے رؤيت بھرى كى روايت كى ،اس نے اغراب كيا (ليعنى غريب و نامانوس كے سال بھى حافظ نے مرتبن كے آھے كا جملەنقل نبيس كيا ،كين ملامه محدث زرقانى نے اس كو پورانقل كرديا مرتبن مرة بيمر ، ومرة بفواده رواه الطمر انى باساد سيح عن ابن عباس ملاحظه ہوشرح المواہب الل/ 1 يمؤلف

بات کہی) کیونکہاس بارے میں صحابہ ہے کوئی چیز صحت کوئیں سینچی ،علامہ شاتنی نے اس قول کوغیر جیدو ناموز وں قرار دیا ،اس لئے کہ طبر انی کی بیا سناد سیجے ہے (شرع المواہب علال/1)

سینہا یت عجیب بات ہے کہ حافظ ابن حجر نے کئی جگہ طبر انی کی مذکورہ بالا روایت ذکر کی ، گرمختم آ کے مرتبین کے بعد کا پورا جمله تا کہ ، اور حافظ ابن کثیر نے دوسروں پراغراب کا الزام لگادیا، پھران دونوں حضرات اور حافظ ابن قیم نے مطلق ومقید والا قاعدہ یہاں جاری کیا ہے، اور حضرت ابن عباس وامام احمد سے ٹابت شدہ رؤیت یعنی والی روایت کونظر انداز کر دیا، حافظ ابن تیمیڈ نے شب معرات سے کسی قشم کی رؤیت کا بھی تعلق نہیں شلیم کیا، اور ٹابت شدہ رؤیت کورؤیت خواب پرمحمول کیا، حالا نکہ رؤیت قلبی کے قائل تو حافظ ابن حجر وغیر ہمارے بی محد ثین تھے، اور صحابہ میں سے کوئی بھی اس کا منکر نہتھا، حق کے حضرت عائشہ وغیرہ بھی، جبیبا کہ آگے آگا۔

حافظ ابن جُرِ نے لکھا کہ حضرت ابن عباس کے اثبات ہو کہت اور حضرت عائشہ گی نفی کواس طرح جمع کر کے بین کہ ان کی نفی کورؤیت بھر پرمجمول کریں اور اُن کے اثبات کورؤیت قلب ہے جمش حصول علم نہیں ہورؤیت الفواد سے مرادرؤیت قلب ہے جمش حصول علم نہیں ہے کیونکہ حضرت میں ہورؤیت آپ کو حاصل جوئی ۔ یہ کیونکہ حضرت میں پیدا کردی گئی ، جس طرح دوسروں کے لئے رؤیت بھری بوئی ہے کہ آنکھوں میں وہ چیز پیدا کردی جاتی ہے (فقی الباری) میں پیدا کردی گئی ، جس طرح دوسروں کے لئے رؤیت بھری بوئی ہے کہ آنکھوں میں وہ چیز پیدا کردی جاتی ہے (فقی الباری) میں کے دل سے اساوری استدال کہ کہ موسلے کو بھول کے موسلے کو بھول کے بیارے میں وارد بوا ہے ، اس کوانبواں نے رؤیت کے دوبارہ واقع ہونے بہمول کیا تا کہ روایات میں جمع ہوسکے ، اور نظر کے روایت طرانی کے سب سے بھی ، جومطلق کو مقید پرمجمول کرنے سے مانع ہے اس کے بعد محد ثقطول نی نے اس ذیل ہے ۔ اس کو مقید پرمجمول کرنے سے مانع ہے اس کے بعد محد ثقطول نی نے اس ذیل ہوں ہے ۔

جنور واکرم بھی جب سفر معران ہے واپس تشریف لائے ہو آپ نے جو پکھ مشاہدات عوالم کئے تھے ، اُن کی نبر او کوان سے دیے وی وائز وی مقامات و مراتب کے لوظ ت دی ہے ، کفار چونکہ صرف اس سب سے نیچے کے جہاں اور عالم سے تعلق و مناسبت رکھتے ہیں (اور اوپر کے جہانوں ہے اِن کو کوئی تعلق و من سب نہیں)اس لئے آپ نے ان کو تو صرف ملہ معظمہ ہے بیت المقدس تک راست کی چیز وں ہے نبر دی اور سجد افضل کے حالات ہے مطلع کیا ، جن ہے وہ وہ اقت سے ، چنا نجا نہوں نے ان امور کی دل ہے تھد ہی گیا گرچہ جیان کو جہ ہے کھل کر اگر نہ کیا ، جن محراج میں ایک آسان سے ابوائی معراج مقام جہ نیل اور افق سین اور افق سین ایک آسان تک جو اور مشاہد نے فرمائے ، وہ صحابہ کر ام علی معراج میں ایک آسان سے اوپر کی معراج مقام جہ نیل اور افق سین اور افق سین اور افق سین فرمائے ، جو جو حالات ، جس جس کے لائق و من سب سے ، اس کے بعد آپ نے اس سے اوپر کی معراج مقام جہ نیل اور افق سین اور افق سین کر اوپر کے احوال ہے ، انہوں نے اس کو بھی جھی انہوں نے اس کو بھی معراج میں ایک معراق میں ایک ہو جا اس کے بعد و معروبات اس کو بھی معراج میں ایک ہو کہ کہ اور ایک کو بھی حضور سے ایک کر دیا بعض سے اب کر ام نے صرف اس امر پر دھیان دیا کہ حضور علیہ السلام نے جہ کیل ایک کو افق میں ایک میں معراج الحق میں کو اوپر میں ہوں کو بھی حضور سے انگی خبر دی ہے میں ایک ہونا بیان کیا ، وہ بھی اور دو ہو ہی ہونے وار دو کو بی میں معراج ایک مورف اس سے دیدار ضداوند کی کہ مقال اور دو ہو جہ کے اور اور دی کہ مورف کے مقالت اور قاملین کے احوال ومرات کے مقالت اور قاملین کے احوال ومرات کے مقالت اور قاملین کے احوال ومرات کو افتات سے جو اور دو کو بی کے تو اور دو کو بی کے تو ال دی کی مقالت اور قاملین کے اور اللہ ایک کی دو تو بی کے اور وار سے کا موالدرہ کی امرائی کیا موالدرہ کیا کہ موالدرہ کیا کہ اور ان کیا کہ کا ایک کیا تا کیا گیا ہے انہ کیا گیا ہے انہ کیا گیا ہے انہ کیا گیا ہے انہ کیا گیا ہے کا موالدرہ کی افتان کیا ہو انہ کیا کہ کا موالدرہ کیا کہ موالدرہ کی مقال کے موالد کیا گیا ہے کا موالدرہ کیا کہ کا موالدرہ کیا کہ کو اس کیا کہ دو انہ کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان کیا کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان کیا کہ کو ان

اختلاف وسبب اختلاف واضح ہوکرکوئی منجائش باقی نہیں رہتی _

علامہ ذرقانی " نے اس کے بعد لکھا کہ جیسا شامی نے کہا ہے کہنا غلط اور سوءِ ادب ہے کہ حضور علیہ السلام نے حضرت عائشہ ہے اُن کی عقل کے مطابق خطاب فر مایا، اس طرح رؤیت کے بارے میں حضرت عائشہ کے مسلک کی وجہ ہے، ان کا تخط کہ کرتا بھی غلطی و سوءِ ادب کی بات ہے، اگر چہاپئی جگہ ہے امر دیلی سے مرفوعاً اور امام بخاری سے موقوفاً ثابت ہے کہ لوگوں سے ان کی معرفت کے مطابق بات کرو، کیا تم چاہتے ہوکہ خدا اور اس کے رسول کو جھٹلا یا جائے؟! اسکے علاوہ صدیث امسوت ان اخساطب الناس علمے قدر عقولہم کے بارے میں حافظ نے کہا کہ اس کی سند کو موضوع نہیں مگر بہت زیادہ ضیعف ہے (شرح المواہب ۱۱۹/۲)

امام احدر حمد الله رؤيت بصرى كے قائل تھے

رؤیت بھی ہے کسی نے انکار نہیں کیا

شرح الثفاء ٨١٣ ميس ہے كه حضرت ابن عمر في حضرت ابن عباس كے پاس سوال بھيجا كه كيا حضور علي في اپنے رب كو ديكوا ہے دب كو ديكوا ہے اپنى بھركى آئكھ ہے ، كيونكه رؤيت بصيرت ميں كوئى خلاف واختلاف نبيس ہے۔ حضرت ابن عباس في جواب ديا كه ہاں! ويكھا ہے

ا مراد البوعمر فالمنگی (م ٢٩٩ هر) میں جن کا ذکراو پرآیا ہے، اوروہ مشہور ابوعمر برنکھا کہ بظاہرتواس ہے مراد شہور معروف محدث ابوعمر بن عبدالبر ہیں ، محرجلی وغیرہ کے استافی صدیث ہیں ، قاضی کہا کہ مراد ابوعمر ظالمنگی (م ٢٩٩ هر) ہیں جن کا ذکر او پرآیا ہے، اوروہ مشہور ابوعمر بن عبدالبر (م ٢٩٣ هر) نیز محدث ابن حزم وغیرہ کے استافی صدیث ہیں ، قاضی حیاض مالکی نے شفا ، جس امام ابوانحس الشعری اور ان کے اصحاب کی ایک جماعت ہے بھی نقل کیا کہ حضور ملیہ السلام نے اپنی بینائی اور سرکی آنکھوں سے جل ذکرہ کا دیدار کیا ہے اور امام اشعری کا بیقول بھی نقل کیا کہ جو مجزہ مجمی انجیا ، ساب میں حضور ملیہ السلام کو بھی ضرور دیا گیا ہے ، اور ان سب سے زیادہ خصوصیت حضور ملیہ السلام کو بھی ضرور دیا گیا ہے ، اور ان سب سے زیادہ خصوصیت حضور ملیہ السلام کورؤیت کے ذریعہ دی گئی ، بینی رؤیت ، لقاء اور درجہ علیا پروصول حب معراج میں نصیب ہوا (شرح الشفام ۱۳۲۳)۔

، پھر کھا کہ حضرت ابن عباس سے مشہور ترقول ہی مروی ہے کہ آپ نے اپنی آنکھوں سے دیداررب کیا ہے، بدروایت ان سے بہطرق واسانید متعددہ مروی ہے جوشہرت کے درجہ کو بھی گئی، اور بعض طرق روایت حاکم ، نسائی وطہرانی میں رؤےت الرب بالعین کی صراحت ہے، اوران کی دلیل قول باری مسامحذب الفواد مارای ہے کیونکہ مراد ہی شعین ہے کہ آنکھ نے جو پچھ دیکھا، اس کودل نے نہیں جمثالیا بیٹیس کہا جاتا کہ جو پچھ دل نے دکھیا اس کودل نے نہیں جمثالیا ، لہذا مطلب یہ ہوا کہ قلب نی اکرم عظافے نے رؤیت بھری کے خلاف کا لیٹین واعتقادیمیں کیا، خواہ مشاہدہ رب اس طرح یا نیس کہ دل میں ہی ویکھنے کی قوت رکھ دی گئی، یا آنکھوں سے دیکھا، اور دل کی قوت ان میں رکھدی گئی، کیونکہ الل سنت کا نہ بب کہ رؤیت کا وقوع خدا کے دکھلا نے سے ہوا کی قدرت نے نہیں ، اور رانج وہ ہے جوعلا مدنو دی نے کہا کہ اکثر علاء کے نز دیک حضور علیہ السلام نے اپنے رب کوشبہ معراج میں اپنی مرکی آنکھوں سے دیکھا ہے۔ الی مجروز منطی بایری کے تحت ملاعلی قاری نے لکھا کہ جدال وشک جو کہی تھا وہ صرف رؤیۃ بصری کے بارے میں تھا، کیونکہ رؤیت بھیرت وقلب میں کوئی شک نہیں کرتا۔ (شرح الفنا ، ۱۹۱۹) ا

الفتح الربانی الترسیب مندالا ما احدیمی شاری قلم نے اختلاف العلمانی وقیة النبی صلی الله علیه وسلم دبه لیلة العداج کے حت حافظ این کیر وغیره کا اتباع کرتے ہوئے ، حضرت این عباس واما م احمد کی طرف وی مطلق رویت کی نبست کردی ہے ، جو بے حقیق ہے ، اور ہم او پر اس کی کھمل تر وید کر بچے ہیں ، پھر بعض کا ابہام کر کے رویت بینی کا مسلک بھی ذکر کیا ہے اور اکھا کہ اس مسلک کو این چریر نے اختیار کیا ہے اور اس بارے میں بہت پھو کھا ہے ، پھر ان کا اتباع متاخرین نے بھی کیا ہے ۔ الخ (الفتح الربانی ۱۲۹/۲۰) مسلک کو این چریر نے اختیار کیا ہے اور اس بارے میں بہت پھو کھا ہے ، پھر ان کا اتباع متاخرین نے بھی کیا ہے ۔ الخ (الفتح الربانی ۱۲۱۱) افسوس ہے کہ محدث ومفسر ابن جریر کی پوری بحث کس نے نقل نہیں کی ، حالا نکہ این کثیر کا بیشتر روایتی مواوای ہے ہے مگر چونکہ اس بارے میں حافظ ابن کثیر حافظ ابن کیر حافظ ابن کیر حافظ ابن کیر حافظ ابن کیر حافظ ابن کی بھول گئی ، جارے سا منے اس وقت تغییر وتا دی خاب اس لئے کونقل نہ کر سکے۔

صافظ نے فتح الباری میں ذکر کیا کہ محدث ابن خزیمہ نے کتاب التوحید میں اثبات رؤیت کوتر نیجے دی ہے اوراستدلا لی میں خوب تفصیل کی ہے، جس کا ذکر طویل ہوگا، بہتر ہوتا کہ حافظ ابن خزیمہ کی طویل بحث واستدلا لات بھی سامنے آجاتے۔ منکرین رؤیت کواگر محدث ابن جریر وابن خزیمہ کے طویل کلام کوذکر کرنا پہندنہ تھا تو قائلین کوتو ان کے قل وذکر کا اہتمام کرنا چاہیے تھا، اپنول ہے ایسی اہم فروگز اشتول کا بڑاشکوہ ہے۔

رؤیت عینی کے قائل حافظ ابن حجررحمہ اللہ

بہ ہماراہ جدان ہے، جوکسی نے ٹیمس طاہر کیا کہ حافظ جمی رؤیت بھری کے قائل تھے ،گرشایداس کوکس کرنہ کہد سکے ،جس طرح امام احدٌ کے متعلق ابوغر کا خیال گزرا کہ وہ روئیت بھری کے قائل تھے گر دنیا میں کسی کے لئے اس کا دعویٰ کرنے سے احترا از کرتے تھے۔

حافظ نے بعض شیوخ کی طرف نسبت کر کے جو حکمت حضرت موئی علیہ السلام کے باربار حضور علیہ السلام کو تخفیف کی درخواست کیلئے جق تعالیٰ کی جناب میں بھیجنے کی کمھی ہے وہ ہمار نے زدیک اس کی طرف اشارہ کرتی ہے، کیونکہ ظاہر ہے کہ جعزت موئی علیہ السلام نے حق تعالیٰ کی بینی رؤیت کی درخواست کی تھی تاہمی کی نہیں کہ اس کا حصول و نیا ہیں بھی کسی کے زدیکے منوع نہیں ہے اور ہر برگڑیدہ فض کو ہوسکتا ہے، پھر لمن تسوانی میں بھی وہی مراد ہوتی ،اورجن حضرات کی تحقیق ہیں ہیں ہی وہی مراد ہوتی ،اورجن حضرات کی تحقیق ہیں ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام کوبھی رؤیت بھر کی حاصل ہوئی ہے وہ بھی ہمارے خیال نہ کورکی مؤید ہے، حافظ نے کی کھی اگر ہونے کی حقیق ہیں جا حضرت موئی علیہ السلام کوبھی رؤیت بواسطہ نی طوالی المجل تھی ،جکہ دب کی تجی جا وفظ نے کیکھا کہ بعض شیوخ کی تحقیق کے دخت سے مراد گئی المجل تھی ،جکہ دب کی تجی ہوئی ،اورجن معرائے کی کھی سے بھی المجل تھی ،جکہ دب کی تجی جا وفظ نے کیکھا کہ بعض شیوخ کی تحقیق لیا کہ نہ کہ دب کی تی جناز کی بھی دی ،اورجن میں المجل تھی ،جکہ دب کی تجی جا وفظ نے کی کھی الم المجل تھی ،جکہ دب کی تی جب حافظ نے کی کھی ہوئے اس سے نے دو

پر حضزت موی علیہ السلام کومعلوم تھا کہ حضور علیہ السلام کواس موقع پر (شب معراج) میں رؤیت حاصل ہور ہی ہے۔ (جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے بھی فر مایا تھا کہتم آج رات اپنے رب سے ملنے والے ہو) اس لئے جاہا کہ بار بارلوٹا کر حضور کو دیدار اللی ہے مشرف کرائیں ،اوران انوار و برکات ہے مظوظ ہوں جوالی عظیم فعمت کے وقت حضور کو حاصل ہوں ،ع لعلی ادا ہم اوادی من د آھم۔ (فتح الباری ۱۱۳))

حضرت ابن عباس وكعب كامكالمه

تر مذی شریف (تغیر سورہ نجم) میں حدیث ہے کہ عرفہ میں حضرت ابن عباس نے حضرت کعب سے ملاقات کے وقت کوئی سوال کیا، جس پر حضرت کعب نے اتن بلند آواز میں تجبیر کہی کہ اس ہے پہاڑ گونج گئے، حضرت ابن عباس نے فرمایا ہم بنوہا شم میں، حضرت کو وارخدائے نے فرمایا، اللہ تعالیٰ نے اپنی رویت وکلام کو تقییم کردیا ہے حضرت مجمد علیہ السلام میں، لہذا حضرت موئی علیہ السلام کو دوبار خدائے تعالیٰ ہے کلام کا شرف حاصل ہوااور حضرت محمد علیہ نے اسکودوبار دیکھا ہے الحدیث، صاحب تحفہ نے ۱۹ مایش طبی ہے نقل کیا کہ حضرت کعب کی تعبیر بطور استعظام تھی کہ حضرت عاکث کی طرح وہ بھی رویت باری کو بہت بڑی بات بجھتے تھے جو کسی بشرکود نیا میں حاصل نہیں ہو بکتی ملاحب تحفہ نے ذکر نہیں کیا، آپ نے لکھا کہ آ کے حضرت کعب خود رویت کو ثابت کیا مامکانی قاری نے استعظام واستعجاب پر کیسے محمول کیا جا سکتا ہے؟ لبذا تعظیم اس مقام کی اور اظہار شوق مقسود تھی، اس مقام کی اور اظہار شوق مقسود تھی، اس مقام کی اور اظہار شوق مقسود تھی، اس مقام کی دوسری بات نقل کر کے بھی ملاعلی قاری نے اس کی تردیا ہے۔ (مرقاۃ ۲۹۰۹)

نطق انور! حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا: فکبر الخ ہے لوگوں نے سمجھا کہ بلندآ داز کی تکبیر تعجب دا نکار کا اظہار تھا رؤیت باری پر ہمیکن میر ہے پاس نقل صحیح ہے کہ حضرت کعبؓ نبی کریم علی ہے لئے رؤیت باری کے قائل بتھے،اور غالبًاان کی تکبیرا ظہار فرحت ومسرت کے لئے تھی ، جسے کوئی مجیب چیز اپنے خیال دخشائے موافق یا جانے کے موقع پر ہوا کرتی ہے (العرف الشذی ۵۳۷)

محدث عيني رحمه اللدكي شحقيق

محمر علیات نے اپنے رب کودیکھا ہے تو انہوں نے جواب دیا کہ ہاں دیکھا ہے ،اور زیادہ مشہوراُن سے رؤیت عینی ہی ہے۔الخ اور قاضی ابو بکر نے ذکر کیا کہ مصرت موکی علیہ السلام نے بھی اپنے رب کودیکھا ہے ،اورای لئے وہ بے بیوش ہوکر گرے تھے۔ (عمرہ ہے بیا کے) مستنیخ سے مصرف علیہ السلام نے بھی استنیخ سے مستنیخ سے مصرف میں میں مصرف میں میں مصرف میں میں میں میں میں میں م

حضرت بينخ اكبررحمه اللدكے ارشا دات

محدث ملاعلى قارى حنفى شارح مشكوة كي تحقيق

آپ نے شرح الثفاء میں ستفل فصل متعلق رؤیم پاری جل ذکرہ کے آخر میں لکھا:۔اس مسلام شکلہ کے بارے میں جتنے دلائل فرکورہ و کے ،ان کواس طرح جمع کر کتے ہیں کہ آبات رؤیت کا تعلق جی صفات سے باتا جائے اور نئی کو بچی ذات پر محول کریں اس لئے کہ بچی کا مطلب کشف چقیقت ہوتا ہے ، جوذا ت چی تعالی کے بارے میں کال ہے اس کاا حاطہ کمکن نہیں ،جس کی طرف لات در کسه الابسسال اور لایہ حیلات کشف بھی اس کی تا تک ہوتی ہے ، پھر وجوہ اور لایہ حیلات کی اشارہ کیا گیا ہے اور خلیا اور خلیا تہدلی دبه للجبل جعله دکا ہے بھی اس کی تا تک ہوتی ہے ، پھر وجوہ یومنڈ نا ضرة الی ربھا ناظرہ اور صدیث ستوون دبکہ کما قرون القعر لیلة البدد سے مرادرو یت با خلیات مفات و اس کی معرفت سے دنیا میں حاصل ہو بھی گادی آخرت میں بین الیقین بن جائے گا ،اور چونکہ حقیقت و ذاتیہ البیکا کشف کرنے والی تجلیات مفات ہوتی ماسل ہو بھی گادی آخرت میں بین الیقین بن جائے گا ،اور چونکہ حقیقت و ذاتیہ البیکا کشف کرنے والی تجلیات مفات ہوت میں دبلا المختهی میں بیان کیا گیا ، بس اس کی آخریت کی بھی کوئی حددہوگی ، جس میرٹی الشہ کے دارج طرح اولیت کی نبین ہے ۔ فیصوالا ول والآخر والباطن والظاهر وہوا علم بالظوا ہرو الضمائر وماکشف للعار فین من الحقائق والسرائد۔ (شرح الشفاء ۱۳۳)

حضرت مجد دصاحب رحمه الله كاارشاد

فر مایا:۔ جنت میں مومنوں کو جوئی تعالیٰ سجانہ کے دیداری دولت حاصل ہوگی وہ بعنوان بے چونی و بے چگونی ہوگی ، کیونکہ اس کاتعلق اس ذات ہے جونی و بے چگونی ہوگا ، کیکھ کے دیداری دولت حاصل ہوگا وافر حاصل ہوگا تا کہ اس بیچوں کو دیکھ سکیں لا اس ذات ہے جون و بے چگوں ہے ہوگا ، بلکہ دیکھنے والوں کوبھی بے چونی کی صف سے حظ وافر حاصل ہوگا تا کہ اس بیچوں کو دیکھ سکیاں سے دات ہے جون و بے جان الملك الا مطابیا ہ اب بیمُعَمَّا انھی خواص اولیا ، اللہ کے لئے صل اور منکشف ہوگیا ہے ، اور بید قیق و عامض مسئلہ ان

حضرت ينشخ عبدالحق محدث دبلوي رحمه الله كاارشاد

فر مایا: سیح یمی ہے کہ معراج میں حضور علیہ السلام نے خدائے تعالیٰ کواپی مبارک آنکھوں سے دیکھا ہے ،اور جہاں تک دل کی آنکھوں ہے دیکھنے کاتعلق ہے،تو اُن سے تو آپ دیکھتے ہی رہتے تھے ،معراج کی رات ہی کی اس میں کیاتخصیص ہے؟ بہر عال مختار قول وہی ہے کہ آپ نے معراج کی رات میں حق تعالیٰ کودیکھا ہے۔ (ترجمہ اردو تکمیل الایمان و تقویہ الایقان ۲۱۲)!

صاحب تفسيرمظهري كي تحقيق .

الماویٰ ہے، اُس وقت سدر دکوانوار وتجلیات ریانی نے ذھانپ لیا تھا، دیکھنے والے محمد علیہ کی نظر مجبوب نقیق کے جمال جہاں آراء پر مرکوز تھی ، دائیں بائیں، ادھراُ دھراد نی التفات نہیں کیا، (اس رات میں)اس نے اور بھی بڑی بڑی نشانیاں اپنے رب کی دیکھیں۔

دوسر باس کنے کہاں سورت میں شمیروں کا انتظار لازم آتا ہے، کہ حضرت جرئیل نے اس کے بندے کی طرف وحی کی البذا بہتر یہ ہے کہ او حی کی شمیر بھی عبدہ کی طرح القدتوں کی طرف راجع ہو، یعنی خدا نے اپنے بندے کی طرف وحی کی انتیسرے اس لئے کہ حضورا کرم علیقی کی سیالی میں اورا کرم علیقی کی بندے کی طرف میں اورا کی بندا کھالی ہیں، کہ حضرت محمد علیقی تو خود میں ان سے فضل ہیں ، اورا آپ نے فرمایا ہے ان اور جرکی میں اورا آپ نے فرمایا ہے ان اور جرکیل میں کیا گئیل میں کیا گئیل ہیں۔

تا ویل ندئور کی ایک میراند تعالی سے بنو وید فی واستوا ، کا استبعاد ہوسکتا ہے ، کیان قرآن مجید میں تو خود تی اس امر کی صراحت موجود ہے کاس کی بعض آیا ہے محکم اور بعض متفاجہات ہیں ، ابدا اس تا ویل بعید کی ضرورت نہیں ، استواء دنو وقد کی اور قرب قاب قسو سیسن او ادنسی ، سب کو بلا کیف اور اس کی شان منز و کے لائق مان لینا کافی ہے، باب قلوب کے لئے بیامور مشاہدہ قرلیلۃ البدر کی طرح واضح ، روشن و مشہور میں ۔ والند تعالی اعلم (تفییر مظہری ۱۹ وا) نسو لسے استوری کے تھے ہے ہی تکھانے اس سے معلوم ہوا کہ رؤیت متعدد باروا تع ہوئی ہیں ۔ والند تعالی اعلم (تفییر مظہری ۱۹ وا) نسو لسے استوری کے تھے ہود و بار کی روایت ہو وہ تعدد کا اوثی درجہ بیان ہوا ہے ، پھر تکھانے اس ہے اور نظام سے ہو کہ سیسی کہ جس کی بیان ہوا ہے ، پھر تکھانے اس کی اس کے در انسانہ مؤلم انسان مظہری ۱۹ والی رویت کا بیان ہوا ہے ، پھر تکھانے اس کے پہلے شب معرائ والی رویت کا بیان ہوا ہے ، پہلے شب معرائ وی کا تمان ویک کے اس سے پہلے شب معرائ وی کا تمان ویک کے اندر رویت کی آئے گئے تی میں آئے گئے کہ اس سے پہلے شب معرائ وی کا تمان ویک کے اندر رویت کی دوئی ہے۔ والعد تعالی اعلم ا

صاحب روح المعاني كي تحقيق

آب نے بہت ابتدائی آیات مورہ جم آئے ہیں شدید القوی سے مراد معنرت جرئیل علیہ السلام کو ککھااور و لفد دائد مؤلة ا اخری تک تمام نئمیر یں آن تی کی طرف لوٹا کیں ، برٹس تنہیں مظہری ، نیم اس کے بعدان آیات کی دوسری تفاسیر حسب ڈیل ذکر کیس :۔ (۲) حضرت سن بنسری سنظر کی سنظر کی مشدید المقوی التدتوی بیں بقوی کی جمع تعظیم کے لئے ہے اور فومو سے مراوذی عکمت ہے اور الموم عنی عظمت سے اور الله علی کی ضمیری بھی جن تعالی کی طرف عائمہ کی ہیں ، اور اسکوم عنی عظمت

،قدرت وسلطان يرجمول كياہے

اورغالباحسن نے شم دنیا فتدلی فکان قاب قوسین اوادنی ، فاوحی الی عبدہ مااوحی کی میرول کو بھی جن تعالی عروض کی میرول کو بھی جن تھے عروض کی طرف راجع کیا ہے، اورا ہے بی ولقد دانه نؤله اخری کی خمیر منصوب کو بھی ، اس لئے کہ وہ بحلف خداوند تعالی فر مایا کرتے تھے کہ جو علی اسلام کے عنداللہ رفع منزلت سے اور تدلی حق تعالی کی کہ جو علی ہے تھی ہے اسلام کے عنداللہ رفع منزلت سے اور تدلی حق تعالی کی تغییر آپ کو پوری طرح جانب قدی کی طرف جذب کرنے سے کی ہے سلف کا فد بہ بان جیسے امور پی فئی تشبید کے ساتھ ال کے سے علم کو حق تعالی کی طرف محول کردینا ہے۔

(۳) قدوله تعالیٰ ثم دنیا فتدلی فکان قاب قوسین اوادنی کی نمیری، جیسا کرس نے مروی ہے ہی اکرم علیہ کی اگرم علیہ کی اگرم علیہ کی اگرم علیہ کی اگرم علیہ کی اگر میں اور خوجی این اسلام کی این میں اور خوجی این اسلام کی این میں اور خوجی این میں میں میں این کے این این کی این کے این کی کار میں این ہے۔

(۳) علمه شدید القوی سے وه وبالا فق الا علیٰ تک تو و تی اوراس کو جرئیل علیہ السلام سے لینے کا حال بیان ہواجس کا فر بہلے ہو چکا ہے اور شم دنسا فقد الی الح بیں جناب اقدس کی طرف عرون کا حال بی تعالی برخانہ کا حضور علیہ السلام قرب اوراآپ کی روز برخ بین دو برت کی اور کان واوی کی سب ضمیری نیز راؤ کی شمیر منصوب سب حق تعالی جل و کرو کی طرف را جح بین اوراس تغییر کی تا نید بخاری شریف کی حدیث حضرت انس سے ہوتی ہے جس میں ہے شم علابه فوق ذلك بمالا یعلمه الا الله حتی جاء سدرة المنتهی اوران الجبار رب العزة فقدلی حتی کان قاب قوسین اوادنی فلوحی الیه فیمالوحی خمسین حسین حسین معلوة الحدیث اس سے بظاہروی بات می معلوم ہوتی ہے ، جوادیر ذکر ہوئی۔

تفصیل فراہب! پر لکھا کہ قائلین رؤیت میں بھی اختلاف ہے، بعض کے زویت مینی ہوئی ہے، اس کواہن مردویہ نے حضرت ابن عباس ہے اور جو حضرت ابن مسعود والو ہر برہ والم احمد ہے بھی منقول ہے، بعض کے زویک رویت قلبی ہوئی ، بیر حضرت ابن مسعود والو ہر برہ والم احمد ہے بھی منقول ہے، بعض کے زویک رویت قلبی ہوئی ، بیر حضرت ابن ابن ابوذر ہے اور بعض نے کہا کہ ایک رؤیت بینی اور ایک قلبی ہوئی ہے، بی بھی ابن عباس ہے ایک روایت ہے، جیسا کہ جلس الکے برائی آبن مردویہ نے نقل کیا کہ حضور علیہ السلام نے اپنے رب کو دوبار ویکھا ہے ایک مرتبہ بھر سے اور ایک مرتبہ دل سے قاضی عیاض نے اپنی بعض مشاکے ہے رؤیت بینی کے بارے میں تو قف بھی نقل کیا ہے۔

اختلاف بابة اقتضاء ظاهرقر آن كريم

صاحب روح المعانی نے تکھا: صاحب کشف کے فرد کی تو وثو دتد لی کا معاملہ حضور علیہ السلام اور جرئیل علیہ السلام کے ماجین ہے، اوررؤیت کا تعلق بھی حضرت جرئیل علیہ السلام ہے ہے، کین ملامہ طبی نے کہا کہ و هو بالافق الا علیٰ تک امر وی و فلقی و حی من المملک کا بیان اور معاندین کے شبہات کا جواب ہے، گھر قم دنیا سے من آیات ربه الکبدی تک عروج بہ جناب قدس کا عال بیان کیا گیا ہے، گھر کہا کہ کسی صاحب نقل ہے یہ بات مختی نہیں ہوئئی کہ مقام فلوحی کو وی جرئیل پر محول کر ناموز ول نہیں کیونکہ ارباب قلوب اس کو دو محصوں کی راز و نیاز کے اندر مدا غلت و در اندازی قر اردیتے ہیں، گھریہ کہ کھر تم کھر تم میں ترخی رتبی اور دونوں و حیول کے فرق کو بتلا میں مقام معلوم سے بانوا سط اور تعلیم کی مقام معلوم سے روفر شنوں کا مقام معلوم سے (جوفر شنوں کا مقام تعام فعال کہ جب مقام معلوم سے (جوفر شنوں کا مقام تعام فعال معلوم سے (جوفر شنوں کا مقام تعام فعال معلوم سے (جوفر شنوں کا مقام تعام فعال کہ حیات کی مقام و معلوم سے (جوفر شنوں کا مقام تعام فعال کی دوسین او ادنی حضرت جعفر صادق نے فرمایا کہ جب

صبیب سے غایت قرب حاصل ہوا اور اس کی وجہ سے حضور علیہ السلام پرغایت ہیں جاری ہوگئ تو حق تعالیٰ نے غایت لطف کا معاملہ فرمایا ماوروی خاص ورکا لہ خصوص کے ذریعاس وحشت کوانس سے بدل دیا گیا ، اکٹر صوفیہ کی بھی بہی رائے ہے ، وہ بھی آ پ سے دنوحق سجانہ کے جیسا اس کی شان کے لائق ہوا ورحق تعالیٰ ہے آپ کے دنو وقر ب کے قائل ہیں ، اور ایسے حضر است رؤیت کو بھی مانے ہیں الح !

مات اس میں صاحب روح المعانی نے اپنی رائے لکھی کہ ظاہر تقم جلیل قرآنی کے اقتضاء کے بارے میں خواہ میری رائے صاحب کشف کے ساتھ ہویا علامہ طبی کے مراتھ ، ہم حال! میں حضور علیہ السلام کی رؤیت کا قائل ہوں اور حق سجانہ ہے دنو وقر ب کو بھی بعجہ لائق مات ہوں ، واللہ تعالی الموفق (روح المعانی علی کے اللہ کا کا کا اس واللہ تعالی الموفق (روح المعانی علی کے ا

حضرت اقدس مولانا گنگوہی رحمہ اللہ کے رائے

آپ نے درسِ ترندی شریف میں قبولها فقد اعظم الفریة پرفر مایا: حضرت ابن عباسٌ دحفرت عائشٌ دونوں کے ندہوں میں جمع اس طرح کرسکتے ہیں کہ رؤیت کو قلب شریف کی قوت کے ذریعہ مانا جائے ، جواس وفت بصر میں بھی حلول کرگئی ،لہذا جس نے قلب کی رؤیت بتلائی اس نے بھی تھیک کہا (الکوکب الدری ۱۹۳)!

ايكشبهكاازاله

ال موقع پر حاشیہ میں حضرت عائشہ واہن مسعودٌ کا ندہب رؤیت جریس لکھا گیا ،اور حضرت اہن عباسٌ کا رؤیت ہاری تعالی ،اس طرح کہ بھرکی توت دل میں کردی گئی ، یعنی دیکھا دل ہی ہے ،اوررؤیت عینی حقیقہ کا ندہب حضرت انس وحسن و عکر مدکا درج ہوااس سے خلط بنی ہوسکتی ہے کہ حضرت ابن عباسٌ کا مسلک رؤیت عینی حقیقہ کا خدتھا ،اس کے ہم مزید فائدہ کے لئے شرح الشفا ۱۸ اس سے مجمع پوزیش فلط بنی ہوسکتی ہے کہ مزید فائدہ کے لئے شرح الشفا ۱۸ اس سے مجمع پوزیش کا قول اختیار کیا اور وہی مشہور روایت حسب روایت شخیین حضرت ابن مسعودٌ ہے بھی ہے ،اورالی ہی شہرت حضرت ابو ہریرہؓ کی طرف بھی ہروایت بخاری ہے کہ حضور علیہ السلام کو دیکھا تھا اس کے خلاف بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے حق تعالی کا دیدار آ تکھوں سے کیا ہے ، جسے حضرت ابن عباس محدودٌ ،ابوذر ،حسن واہام احمد سے روایت ہے ،حضرت ابن عباس ہے مروی ہے کہ وہ رؤیت بھنی کے قائل تھے اور ہجی قول حضرت ابن عباس ہے روایت کی دوایت کی ہے اور ابوالعالیہ نے اُن سے موری ہے کہ وہ رؤیت بھنی کی دوایت کی ہے اور ابوالعالیہ نے اُن سے دوبار رؤیت بھنی ہونے کی روایت کی ہے ،اورزیا دہ شہور حضرت ابن عباس سے رویت بھنی کی دوایت کی ہے اور ابوالعالیہ نے اُن سے دوبار رؤیت بھنی ہونے کی روایت کی ہے ،اورزیا دہ شہور حضرت ابن عباس سے رویت بھنی کی دوایت کی ہے اور ابوالعالیہ نے اُن سے ہو بھنی ہونے کی روایت کی ہے ،اورزیا دہ شہور حضرت ابن عباس سے رویت بھنی کی دوایت کی ہے ہو بھر ق واسانیو متعدوہ مروی ہے اور بیروایت رؤیت بھر و بصیرت دونوں کا شہوت سے جو بھر ق واسانیو متعدوہ مروی ہے دوبار روایت کی ماکند ب الفواد مار ای ہے منافی نہیں ہے کیونکہ دونوں کو جمع کرنا ممکن ہے ، لینی رویت بھر و بصیرت دونوں کا شوت سے جو بھر ق واسانیو متعدوہ مروی ہے دوبار کے بعن اس کا معروں کے خاتم کی ماکند کہ الفواد مار ای ہے خاتم ہے ۔

جبیا کہ ہم نے پہلے بھی ذکر کیا حاشہ کو کب دری والا التہاں دوسر ہے حضرات کو بھی پیش آ چکا ہے، کیونکہ حافظ ابن کیر وغیرہ نے ہی غیرواضح وہبہم امور ذکر کئے ہیں! اور حیرت ہے کہ بعض حضرات صاحب تخدوغیرہ نے اپنی شروح میں صرف حافظ کی عبارتیں نقل کرنے پراکتفا کیا ہے، اور دوسری کتابوں کا مطالعہ کممل کرنے کے بعد کوئی تنقیح ضروری نہیں بھی غرض رو بہت بینی حقیقة کے بارے میں صرف دوہ ہی خرجب ہیں اور پوری طرح دوٹوک افکار صرف حضرت عاکش ہے تابت ہے، کیونکہ حضرت ابن مسعود وابو ہر بری وغیرہ سے دوسری روایات بھی ہیں ،اورا ثبات رفیت کے قائل حضرت ابن عہال ،حضرت السی ،عکرمہ ، دیجی ہیں ،اورا ثبات رفیت کے قائل حضرت ابن عہالی ،حضرت ابن عمر اللہ بھی حضرت ابن عباس ساسند ادر بظاہراً ن کے جواب کے بعد ہے وہ بھی پوری طرح رویت بیٹی ہی کے قائل ہو گئے ہوں گے۔
حضرت ابن عباس دھنرت ابن عباس دھنرت ابن عباس شی مروی ہے۔ اُسے نصرف یہ معلوم ہوا کہ حضرت کعب بھی رویت بیٹی کے قائل ہے ، کیونکہ تر ندی شریف میں مروی ہے۔ اُسے نصرف یہ معلوم ہوا کہ حضرت کعب بھی معلوم ہوا کہ حضرت ابن عباس ہی بیس بلکہ بنو ہاشم سبب ہی رویت بیٹی کے قائل ہے ، کیونکہ تر ندی شریف میں روایت مخضر ہے، مفصل روایت جس کا ذکر حافظ ابن جُرِّ نے فتح الباری ۲۹س کی میں اور علام سیوطی نے الدر میں کیا ہے، اس طرح ہے کہ ہم بنو ہاشم ہیں اور ہم اس امر کے قائل ہیں کہ جم علی ہے رب کو دومر تبدد یکھا یہ سن کر حضرت کعب نے نہایت بلند آواز سے تعبیر کہی الخ! بنو ہاشم ہیں اور ہم اس امر کے قائل ہیں کہ جم علی سے دب کہا کہ بنو ہاشم کا اصحاب علم ومعرفت ہونا مسلم تھا ، اور یہ ہتلایا کہ ان کا سوال شریس روایت ہونا سلم تھا ، اور یہ ہتلایا کہ ان کا سوال رویت بین کے بارے میں کس مستبعد بات کے متعلق سوال نہیں (حاشیہ کو کب ۲/۲٪)!

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حضرت ابن عباس کا میہ جملہ غالبًا اس امرکو بھی جنلا نے کے لئے تھا کہ ہم سب بنو ہاشم تو وقوع رؤیت بینی کے بارے میں پوراعلم یفین رکھتے ہی ہیں ، آپ نے اپنی دائے بلاتا مل ہمیں بتلادیں ، اس پر حضرت کعب نے فرط مسرت کے ساتھ نعر و تکبیر تدکیا ، اور بھرا ثبات رؤیت کی دلیل بھی پیش کی ، خیال میہ ہے واللہ اعلم کہ حضرت کعب کو غیر معمولی مسرت بہی معلوم کر کے ہوئی کہ نہ صرف ید کیا ، اور بھرا ثبات رؤیت کی دلیل بھی پیش کی ، خیال میہ ہے واللہ اعلی کہ حضرت کعب کو غیر معمولی مسرت بہی معلوم کر کے ہوئی کہ نہ صرف پر امت و ترجمان القرآن حضرت این عباس اس بارے بیں اُن کے ہم خیال ہیں بلکہ سارے بنو ہاشم بھی بہی عقید و ورائے رکھتے ہیں ، فدی ہیں چونکہ دوایت مختصراً تی ہے اس لئے اس طرف توجہ نہیں کی گئی!

محدث يلى رحمه الله كي تحقيق

حضرت ابو ہر پرہ کا تول ہو کا سام سے میں حضرت ابن عباس کی طرح ہے کہ حضور علیہ السفام کورؤیت ہوئی ہے، اورا کی مرتبہ مروان نے حضرت ابو ہر پرہ ہے۔ سوال کیا تھا کیا حضور علیہ السام نے اپنے رپ کود یکھا تو فر ہایا تھا ہاں! حضرت ابن عباس سے بہی سوال قاصد بھیج کرمعلوم کرایا تھا تو انہوں نے بھی اثبات میں جواب دیا تھا، پھر انہوں نے رؤیت کی کیفیت دریافت کی تو حضرت ابن عباس نے ایک بات کہی ، جس کا نقل کرنا مناسب نہیں کہ اس سے تشبیہ کا وہم ہوتا ہے اوراگر وہ بات سے ہوتو اس کی تاویل کی جائے گی ، واللہ اعلم حاصل ان سب اتوال کا بیہ ہوانگی انہ کہ کہ موقع ہوتو اس کی تاویل کی جائے گی ، واللہ اعلم حاصل ان سب اتوال کا بیہ ہوانگی وائمل نہیں جو آپ کو حظیر قالقد س میں کرامت عظلی و تعمل کیا بھر اس درجہ کا تھا ، اوراس کی طرف آپ کو حظیر قالقد س میں کرامت عظلی وہم اکبر کے موقع ہو حاصل ہوگا ، یعنی اس کے لیاظ ہے یہ می درجہ کا تھا ، اوراس کی طرف آپ کو حظیر قالقد س میں کرامت عظلی وہم اکبر کے موقع ہو حاصل ہوگا ، یعنی اس کے لیاظ ہے واللہ اعلی اوراس کی طرف آپ کو رااورنو رائی اداوا شارہ کر دیا ہے واللہ اعلی ۔

ری دنووند لی کی بات تو اکی نسبت بن تعالی کی طرف ہونے میں بھی کوئی استحالیٰ بیں ہے، جیسا کہ جامع میجے بخاری کی ایک روایت میں اس کی تقریح بھی ہے، اوراس روایت بخاری کی تقویت روایت ابن خرسے ہوجاتی ہے جو با سنادشری بن عبیدہ مروی ہے الخ (الروش الانف ۱۳۹۹) بحضر ست الاستاذ العلام شاہ صاحب کی تحقیق! فرمایا: شب معراج میں حضور علیہ السلام کو پھی معا المات تو حضرت جرئیل علیہ السلام کے ساتھ بیش آئے ہیں اور پھی تقالی جل ذکرہ کے ساتھ ، اور سورہ عجم میں وہ دونوں شم کے حالات بھے کرد ہے گئے ہیں ، اس لئے بیان روات میں اختلا و ہوگیا ہے، پھر جو نکہ رویت تجالیات کی تھی ، اس لئے اس کے بارے میں بھی نفی واثبات دونوں آگئیں، کی نے نورانی اراہ روایت کیا گئی ، اس کے اس کے بارے میں بھی نفی واثبات دونوں آگئیں، کی نے نورانی اراہ روایت کیا کی المان کی الفاظ ہے پوری طرح تعبیر نہیں ہو کئی ، اور نفی واثبات میں کشاکش ہوگئی ، پس ہم اس رویت کواس شعر کا مصدا ق تیجھتے ہیں ۔

اشتاقه فاذا بدأ اطرقت من اجلاله

غرض نی کریم علی کے معراج میں رو یت تو ضرور ہوئی ،گررویت دون رویت تھی، جوشان حق کے لئے موزوں تھی ،اور بیابی ہے جے و مار میت اف رمیت و الکن الله رمی میں ہے، دوہر سے البیاسی جائی وا ثبات رویت کے اتوال میں تنافی و تضاد کی خوس ہے ، دوہر سے طریقہ پر جھوکہ وہ رویت تو دھی تہ ہوئی ،گرجیسی ایک نہایت باادب مرتبہ شناس کو حاصل ہو سکتی ہے،اور مکن ہے بے جا ہی ہوئی ہوگر ظاہر ہے کبریائے ضداوندی کے غیر معمولی رعب وجلال نے منگی لگا کرد کھنے کا موقع نہیں دیا ہوگا،اور بظاہراس کا نقت شاعر کے اس شعر سے بچھ سکتے ہیں ۔

فبد الينظر كيف لاح فلم يطق نظراً اليه ورده اشجانه

لبنداا مام اتمد کی طرح میں بھی کہتا ہوں کہ حضور علیہ السلام کوحق تعالی نے اپنے خاص من وفضل سے نواز ااور دیدار سے مشرف کیا ، آپ نے دیکھا ، نشر ور دیکھا ، نشر ایسا ہی جیسے ایک حبیب اپنے حبیب کی طرف دیکھتا ہے یا عبدا پنے مولی کی طرف دیکھتا ہے ، کہ نہ تو نظر بجر کربی دیکھ میں تاریخ میں ای طرف اشارہ ہے معدم زینے بجر کربی دیکھ میں تاریخ میں ای طرف اشارہ ہے معدم زینے سے اشارہ نگاہ نہائے کی طرف ہے اور عدم طغیان سے حدود دور دیرت وادب ہے تجاوز نہ کرنا مراد ہے۔

حضرت نے فرمایا: میں نے سورہ جم کی ایسی تفییر کی ہے ، جس سے تعامر کا انتشار ختم ہوجاتا ہے ، اور حدیث شریک ہخاری پر جودی اعتران ان میں سے صرف دواہم ہیں ، باتی آئھ غیراہم دنا قائل النفات ہیں ، ایک تو دنا فقد لی والا اور میر سے نزدیک یہ معامد حضرت جبر کیل کا ہے ، جبیرا کے ابنوی نے قاب قوصین او ادنی تک کہا ہے ، اسکے بعد فاو حسی الی عبدہ مااو حسی سے قل ان کی اور حضور مذیر الساؤم کے ماجین معاملات کا بیان ہے ، لیعنی شروع سے حضور کی صادق رسالت اور آپ پر وی خداوندی لانے والے حضرت جبر کیل مایر الساؤم کے ماجین معاملات کا بیان ہے ، لیعنی شروع سے حضور کی صادق رسالت اور آپ پر وی خداوندی لانے والے حضرت جبر کیل مایر الساؤم کے ماجین محامل کا ذکر تھا ، پھر شب معراج کی بلا واسط وی کے اگرام خاص کا ذکر کیا گیا ہے ،

قاوتی کی تعمیر میں تعالی کی طرف راجع ہے ، حضرت جرکی علیہ اسلام کی طرف نہیں ، اس لئے کی طبری کی روایت میں فساو حسی الله الله علی حسا او حسی ہا و رسلم کی روایت (عن انس ، فتح اللهم علی) میں فساو حسی الله علی الله فیما او حسی خمسیون صلوة ہا اور حضرت انس سمندا حمد میں بھی ایسانی ہا اور پہلے ہے اگر حضرت جرکی فساو حسی الله فیما او حسی خمسیون صلوة ہا اور حضرت انس سمندا حمد میں بھی ایسانی ہا اور پہلے ہے اگر حضرت جرکی مندا حمد میں بھی تو یہ ورک نہیں کہ فاوی میں بھی ضمیر حضرت جرکی بی کی طرف راجع ہو، اور ندا سے قریب حق تعالی کا ذکر ضروری ہے کیونکہ یہ وہی وہ اور دونوں کے حالات الگ الگ بیان ہو سے بیں کیونکہ یہ وہی وہی اور دونوں کے حالات الگ الگ بیان ہو سے بیں المبذا آپ کی رسالت ثابت کرنے کے بعدا ب مُرسل نے اپنی وی بلاوا سطہ کا ذکر شروع کردیا تو اس میں کیا! شکال ہے ، جومرسل ہے وہی المبذا آپ کی رسالت ثابت کرنے کے بعدا ب مُرسل نے اپنی وی بلاوا سطہ کا ذکر شروع کردیا تو اس میں کیا! شکال ہے ، جومرسل ہو ہی اللہ دونوں ایک بیں۔

حضرتٌ نے فر مایا:۔احادیث مرفوعہ اورآ ٹارصححہ ہے دونوں رؤیت ٹابت ہیں قلبی بھی اور بصری بھی ،اورشب معراج میں پہلے قلبی ہوئی ہے،اس کے بعدرؤیت بینی کی طرف ترتی ہوئی ،اورحضور علیہ السلام نے جومتعدداوقات میں مختلف لوگوں کو حالات معراج شنائے ہیں اُن کے مطابق جو بات جیکے علم میں آئی ،ای کواس نے بیان کردیا ہے جبیا کہ مواہب میں مہدوی سے منقول ہے،اور معزت عائش سے جو پچھنسیرآیات سورہ مجم وغیرہ کی مردی ہے، وہ دوسروں کے خلاف نہیں ہے، کیونکہ شب معراج میں رؤیت جبرئیل علیہ السلام اور رؤیت جق تعالی جل ذکرہ دونوں واقع وٹابت ہوئی ہیں ،اور جومحدثین نقل کرتے ہیں کہ حضرت عائشہ نے بعض آیات سورہ بھم کے بارے میں رسول اكرم علي استفساركيا تفااورحضورن ان كامصداق حضرت جرئيل عليه السلام كوبتايا تفاتواس يحكى امركا فيعلم بس موسكتا كيونكه آپ نے شب معراج میں حضرت جرئیل علیہ السلام کوجھی و یکھا ہے بعض محدثین کا طریقہ ہے کہ وہ بعض اوقات کسی ایک ہی بات پر ڈھل پڑتے یں اور دومری بات کی طرف توجہ بیں کرتے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے اگر چہ آیت قر آنی ٹیم دنا فندلی کوحضرت جبرئیل علیہ السلام ہے متعلق کیااور حدیث شریک بخاری میں بهي دنا الجبار كوتقر يأوجم راوي قرار دياب بميكن رؤيت بيني هيقة كالثبات كياب، جس كالثبات مساك ذب المفواد ما راي اور ماذاغ البصروما طغی وغیرہ سے کیا ہے اور رؤیت کے لئے دنو وقرب ضروری ہاس لئے بھی اس کا ثبوت ضمنا تسلیم کیا ہے، چنانچہ آب نے مشکلات القرآن ۲۳۵ مین تحریر فرمایا که روئیت خداوندی کاتحقق بغیر دنو خداوندی نبیس بوسکتا ،اوریداییا ہے جیسے مکٹ کیل اخیر میں حق تعالیٰ کا نزول آسان ونیا کی طرف ٹابت ہے یا اہل جنت برمتوجہ ہوکرسوال کریں کے حسل د صیت ، کیاتم بوری طرح خوش ہو سے؟ حضرت شاہ صاحبؓ نے درس تر ندی میں فرمایا: ۔ا بیک روایت حسنہ میں معترت ابن عماسؓ سے مروی ہے کہ اِن آیات سورہ انعام وعجم و**میا جعلنا لدؤیا**الخ اورواسقد راہ مذلة اخرى كاتعلق حق تعالى سے بعضرت جرئيل عليه السلام سے بيس ،اورحضرت عاكشة نے فرمايا كه ان كاتعلق حضرت جبرئیل علیہ السلام سے ہے کیکن معتضی نظم قرآن عزیز کا وہی ہے جوحضرت ابن عماسؓ نے فرمایا ہے (العرف المشذ ی ۵۳۷۹) حضرت شاہ ساحب کے بیاشعار بھی اہل علم سے لئے مشکلات القرآن ۲۹۰ ہے بیش ہیں ۔

> ومنه سرى للعين ما زاغ لا يطغى يقال لها الرئويا بالسقة الدنيا!

رای ربه لما دنا بفواده بحثنا فآل البحث اثبات رئوية لحضرته صلح عليه كما يرضى كما اختاره الحبرابن عم بنينا واحمد من بين الائمة قد قوى نعم رئوية الرب الجليل حقيقة

حضرت شاه صاحب کی پوری تحقیق بابت اسراء ومعراج اورتفسیر آیات سورهٔ مجم مشکلات القرآن میں اورمخضرا فتح اسلیم ۳۳۵/امیں ا اُنق مطالعہ ہے ہم نے اس کا خلاصہ پیش کرویا ہے اور یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ حدیث شریک بخاری پر جو پچھاعتر اضات بلحاظ روایت ودرایت ہوئے ،سب کے کافی وشانی جوابات حافظ ابن مجرّوغیرہ نے دیدیئے ہیں ،وہ بھی قابل مطالعہ ہیں ،اکٹر محدثین نے حدیث شریک کی توثیق کی ہے ،اور مافظ ابن قیم نے تو یہاں تک اس پر اعتاد کیا کہ اس کی وجہ سے دنو وقد لی حق تعالی کے قائل ہوئے ،جبکہ وہ سورہ مجم کے شم دنا فندلى كوحفرت جرئيل ملي السلام ي متعلق مائة بي ، انبول في الكها كم مورة عجم من جو دنو دندلى بوداس دنو دندلى کے مغابر ہے جوقصہ اسراء میں ہے ، کیونکہ سورہ مجم والے کا تعلق حسب قول حضرت عائشہ وابن مسعود محضرت جبرئیل علیہ السلام ہے ہے لیکن جس دنو و تدلی کا ذکر صدیث إسرا میں ہے ،اس ہے صراحت کے ساتھ ثابت ہوا کہ وہ دنو دیتہ لی رب تارک وتعالیٰ ہی کی ہے اوراس کی طرف سورة عجم مين تعرض نبين كيا حميا ب الخ (زاونمعاد برما شيشرح المواهب ٣٠٠)

معراج سيرواليسي اورمسجداقصلي مين امامت انبياء ليهم السلام

حضرت ثاہ صاحب نے فرمایا: یعض روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام نے معرائ کو جاتے ہوئے بیت المقدی بی افراز پڑھی اور بعض ہے یہ کہ دونوں روایتیں سے جیسے کہ نہ زیرتھی اور بعض ہے یہ کے فار اس میں ہے گئی اور واپسی میں حضور علیہ السلام ہیں آئر ہے ہیں اور واپسی میں حضور علیہ السلام ہیں آئر ہے ہیں اور آپ کے ساتھ انہیا علیہ مالسلام ہیں آئر ہے ، گھر آپ نے فار کے وقت ان کی امامت کی جمکن ہے وہ اس دن کی ضبح کی نماز ہو، بعض کا خیال ہو آپ کے کہ آپ نے ان کی امامت آسان پر کی ہمکن ہے وہ اس دن کی ضبح کی نماز ہو، بعض کا خیال ہو آپ کے کہ آپ نے ان کی امامت آسان پر کی ہمکن ہے وہ اس دن کی ضبح کی نماز ہو، بعض کا خیال ہو آپ کے کہ آپ نے ان کی امامت آسان پر کی ہمکن ہے وہ اس دن کی ضبح کی نماز ہو، بعض کا خیال ہواتے وقت اول وخول بیت المقدس کے موقع پر پڑھائی ، لیکن ظاہر ہیہ ہے کہ واپسی پر پڑھائی ہے ، کیونکہ جانے کے وقت جب حضور علیہ والسلام کا گذر انہیا علیم السلام مناز ل ساوی پر ہوا تو آپ نے ایک ایک کے بارے بیس حضرت جریئل علیہ السلام سے استفاد فرمایا ہو اور انہوں نے ہرائی ہے تعاد و اس مناز ل ساوی پر ہوا تو آپ نے ایک ایک ہے بارے بیس حضرت جریئل علیہ السلام سے استفاد فرمایا ہے اور انہوں نے ہرائی ہے اور آپ کی امت کے واسطے خصوصی احکام وہدایات و ہے جائیں (اور ملکوت ہواوات وآیا تا الہ ہو اس کے اور آپ کی امت کے واسطے خصوصی احکام وہدایات و ہے جائیں (اور ملکوت ہواوات وآیا ہوار ہو کے اور آپ کی مامت کے واسطے خس میں معظمہ واپس کی ہوار ہو کے اور ہو کے

حافظ ابن کیٹر نے اوپر اشارہ کیا الی صورت میں انبیاء علیہ السلام سے تعارف وطاقات عرون ہونے کو ترجی وی ہے (فتی الباری ۱۳۱۲) کے) مگر جیسا کہ حافظ ابن کیٹر نے اوپر اشارہ کیا الی صورت میں انبیاء علیہ السلام سے تعارف وطاقات عرون سے قبل ہی ہوجاتی ،اور آسانوں پرجا کر استفدار کی ضروت نہ ہوتی ،صدیث مسلم شریف میں ہے کہ میں نے اپنے کو انبیاء علیہ السلام کی جماعت میں پایاان میں سے حضرت موق علیہ السلام نماز پڑھ رہے تھے، اُن کا طیدایساتھا، حضرت علیہ علیہ السلام بھی ایک طرف کھڑے نماز پڑھ رہے تھے اُن کا طیدایساتھا، اور حضرت البارام بھی ایک طرف کھڑے نماز پڑھ رہے تھے اُن کا طیدایساتھا، اور حضرت البارام بھی کھڑے نماز میں مضغول تھے، اُن کا علیہ جھے نہ ایا مامت کی الن البار موقع پر فتی اسلام بھی کھڑے نماز پڑھ کے بالا تفاق ساوی روز میت کے علاوہ ہے، اور مراونماز تحیۃ المسجد یا خاص نماز معران تھی کہ اُن کا مامت کی الن کہ تو ایس میں بھا کوئی رکوع میں اور کوئی تجدہ میں ، بھر نماز کی امامت کی الن تو ایس میں ہوئی تو میں بہت سے لوگ جمع ہوگئے ، پھر از کی امامت کی الن تو این کی امامت کی الن تو تو بھر نماز پڑھائی ، اور از تامت ہوئی تو میں نے نماز پڑھائی ، مسند المور نماز میں تھے کہ کون امامت کی سے می تھوڑ کی تو میں بہت سے لوگ جم ہوگئے ، پھر المام تو میں بہت ہوئی تو ہم سب نے مغیر بائدھ لیس ،اور از تامت کی ماری میں نماز پڑھائی ،مسند احمد کی میں ہوئی تو تو کے ، قاضی عیاض نے کہا۔ ہوسکتا ہے کہ ضور ملیدالسلام نے سب المام سے ساتھ می اور ہوسکتا ہے کہ صور تھی المام کے ساتھ می اور ہوسکتا ہے کہ میں تھے بھی المام کے ساتھ می نماز پڑھی ہو، پھران میں سے پھی آسانوں پر چلے گئے ،جن سے آپ کی ملاقات ہوئی اور ہوسکتا ہے کہ ماتھ می اور ہوسکتا ہے کہ ماتھ می نماز پڑھی ہو، پھران میں سے پھی آسانوں پر چلے گئے ،جن سے آپ کی ملاقات ہوئی اور ہوسکتا ہے کہ ماتھ می اور ہوسکتا ہے کہ ماتھ می نماز پڑھی ہواوروہ میں آپ کے ساتھ می نماز کر جس کے اور ہوسکتا ہے کہ ماتھ می نماز کر جس کے باتھ می نماز کر جس کے بور کو دور سے آپ کے ساتھ می نماز کر جس کے بور کی میں میں کو کے دور کے اس کے ساتھ می نماز کر جس کے بور کو کھور کی سے کہ کے ساتھ میں کر کے بور کو کھور کے بور کے کہ کو کو کھور کے بور کو کھور کی کھور کی کھور کو کھور کے کو کو کھور کے کھور کی کھور کے کو کھور کے کو کھور کے کھور کی کھور کے

شرح المواہب ۲/۱۲۴ میں بحث رؤیت کے بعد نہایت عمد واشعار عربیہ ذکر کئے ہیں ،قلت گنجائش کے سبب ان کا ترجمہ وتشریح ترک

کرتا ہوں ۔

مسجداقصلی سے مکہ معظمہ کوواپسی

بخاری وسلم کی احادیث میں یہ بھی ہے کہ جب میں نے اسراء ومعراج کے حالات قریش کو سُنائے تو جن لوگوں نے مسجدِ اتصلی کو دیکھا تھا انہوں نے اس کے بارے میں جمجھ سے سوالات کرنے شروع کردیئے ادر مجدِ اقصلی کے ستونوں کی تعداد اور ہیئت وغیرہ پوچھی ، پہلے تو جھے سخت تشویش ہوئی کیونکہ وہاں میں نے ان چیزوں کا خیال نہیں کیا تھا، کیکن جلد ہی جق تعالی نے میری مدد کی ، اور مسجد اقصلی اور میرے درمیان کے جابات اٹھا و سینے کہ میں نے اس کود کھید کھی کرتمام سوالات کے جوابات دیئے۔

منداجروبراری صدیت این عباس شن اس طرح ہے کہ مجدافعلی کوئی اٹھا کرمیر ہے سانے لے آیا گیا، اوراس کو دارعقیل کے پاس
دکھدیا گیا، کہ بیں اس کود کھے کرجوابات ویتار ہا، حافظ این جڑ نے لکھا:۔ اِس کا اقتضاء یہ ہے کہ مجد کواس کی جگہ ہے ذاکل کر کے کہ معظمہ لایا
گیا اور یہ بھی خدائے تعالیٰ کی قدرت سے بعید نہیں ہے، محدث علامة مطلانی " نے لکھا کہ بہ نبیت انکشاف کے اس صورت میں ججڑ کے کہ شان زیادہ ارفع ہے، اور اِس میں کوئی استبعد اربھی نہیں کیونکہ بلقیس کا تخت تو پلک جھیکئے میں (طکب یمن سے ملک شام میں) حضرت سلیمان علیدالسلام کے پاس آگیا تھا محدث این ابی جمرہ نے فرمایا کہ کہ معظمہ سے براور است عرورت ساوی نہ کرانے اور براویت المقدس لیجانے کی علیدالسلام کے پاس آگیا تھا محدث این ابی جمرہ خوالی کہ کہ معظمہ سے براور است عرورت ساوی نہ کرانے اور براویت المقدس لیجانے کی عکست یہ معلوم ہوئی ہے کہ اس کے بارے میں جب لوگوں پرسوالات و تحقیق کے بعداتم ام جمت ہوجائی گئی، تو باقی معاملات معراح میں بھی تصد بی ضروری ہوگی اور یہی وجہ ہے کہ اس مومنوں کے ایمان میں اضافہ ویز تی ہوئی ، اور معاندوں نے چونکہ اس کا بھی اطمینان نہ کیا تو ان کے کفروعنادہ میں بھی مزید تی ہوئی ، دانڈ اعلی از شرح الموا ہوبال ۲)۔

عطايامعراج ايك نظرمين

حضورا كرم علي كالم المنظمة كوشب معراج كي مخضرة من وقت مين جوانعامات واكرامات وخصائص حاصل جوئ ان كااجمالي ذكرهب ذيل ب:
(۱) هن صدراوراس كوابيان وعكمت سي معمور كرنا (۲) ركوب براق وسفر مجداقصي مع حضرت جرئيل عليه السلام (۳) سير ملكوت ارضى،

(۲) عروج ساوى وسير ملكوت السلم ات (۵) مشاهدة آيات عظيم اللهيد ووعدا لا تحرق (۲) ملاقات انبياء ينهم السلام (۷) امامت ملائكه

(۸) واخله بيت معمور (۹) ساع صريف الاقلام (۱۰) لقاء الرب جل ذكره (۱۱) كلام الرب عزا سمه (۱۲) فرضيت صلوات (۱۳) عطيد خواتيم بقره (۱۲) وعدة مغفرت خصوصى برائه است محمديد (۵) رويت جنت ونار (۲۱) تقرب ودنو الرب الجبارتعالى سبحان (۱۲) رويت الرب جل وعلا الرب على المامت انبياء وملا تكويم السلام ورسجد اقصى (۱۹) والهى مكه مرمدواتمام جحت بركفار (۲۰) رويت مجد الركان ويت الرب جل وعلا الله تعالى اعلم و علمه اتم واحكم الركة ي الحجد هيم ۵) -

(٣٣٠) حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنامالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنيين قالت فرض الله الصلواة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضرو السفر فاقرت صلواة السفر و زيد في صلواة الحضر

تر جمہ!ام المونین حضرت عا کشڈروایت کرتی ہیں، کہاللہ تعالیٰ نے جب نماز فرض کی تھی، تو دور کعتیں فرض کی تھیں، حضر میں (بھی) اور سفر میں (بھی سفر کی نماز تو (اپنی اصلی حالت پر) قائم رکھی گئی،اور حضر کی نماز میں زیاوتی کردی گئی!

تشری احدیت ما نشری نرکورہ حدیث الباب ہے واضح ہوا کہ تمازی ابتدائی فرضت کی نوعیت سفر وحضر دونوں حالتوں میں تمام اوقات کے لئے دودورکھت ہی تھی، اسکے بعد سفر کی نماز نو دودورکھت ہی باقی رہی اور حضر واقامت کی جاررکھت ہوگئ ،اور بخاری باب یقصد اذا خدج من موضعه ۱۹۸ میں حضرت عائشہ ہم وی ہے کہ نماز اولا تو دورکھت ہی فرض ہوئی تھیں، پھر سفر کے لئے تو ای طرح باقی رہی اور حضر کی نماز پوری کردی گئی، زہری نے رادی حدیث حضرت عوق ہے سوال کیا کہ حضرت عائشہ کیوں سفر میں پوری پڑھی تھیں؟ تو کہا کدوہ بھی حضرت عثان پوری کردی گئی، زہری نے رادی حدیث ما نشر بھی سے بخاری شریف کتاب البحر قو ۲۰ ھیں حدیث آئیگی کہ نماز کی دورکھت فرض ہوئی تھیں، پھر جب حضور علیہ السلام نے بحرت کی تو ورکھت فرض ہوئی تھیں، ادر سفر کی نماز مہلی حالت پر چھوڑ دی گئی، وتا بعد عبدالرزات عن معر۔

بخاری باب من لم یست طبوع فی السفروبر الصلوات و قبلها ۱۹ ایس مفرت ابن مر سوایت ب که یس رسول اکرم خوایت که میس رسول اکرم خوایت که ساتھ رہا ہوں ، آپ سفریں دورکعت پرزیادتی شکر نے بتے اور حفرت ابو بکر وعمر وعثان گوبھی ایسا ہی و یکھا ، سلم شریف میس اس صدیث کے الفاظ اس طرح ہیں : میں رسول اکرم عوایت کے ساتھ سفری باہوں ، آپ نے بھی دورکعت سے زیادہ نہیں پڑھیں تا آنکہ آپ کی وفات ہوئی ، اور حضرت ابو بکر کے ساتھ بھی رہاوہ بھی دورکعت سے زیادہ نہ پڑھتے تھے، یہاں تک کہ آپ کی وفات ہوئی ، اور حضرت ما تھو بھی رہا وہ بھی کہ ورکعت سے زیادہ نہ پڑھیں تا آنکہ ان کی بھی وفات ہوئی ، پھر میں حضرت عثان کے ساتھ بھی رہا وہ بھی دورکعت سے زیادہ نہ برخصیں تا آنکہ ان کی بھی وفات ہوئی ، پھر میں حضرت عثان کے ساتھ بھی رہا وہ بھی دورکعت سے زیادہ نہ بہت اچھانمونہ ہی گا درثاد ہے لمصد کے ان لکھ فی دسول اللہ اسو ق حسنہ (تمہار نے لئے رسول اکرم علیت کے مل میں بہت اچھانمونہ ہی افتح المہم اس ۱۲/۲۵ کیاب صلوق المہافرین وقصر ہا۔

امام بخاری حدیث ابن عمر مذکورکو عدم تطوع فی السفر کے لئے لائے ہیں ، مگر حضرت الاستاذ علامہ تشمیری کی رائے تھی کہ اس کا تعلق فرض نماز قصرت ہے ، تطوع ، غربے نہیں ، جوامام بخاری نے سمجھا ہے اس لئے یہ بھی حنفیہ کے مسلک قصر کی دلیل ہے، علامہ زیلعی نے بھی لکھا کہ بخاری وسلم کی بیرحدیث اتمام صلوق فی السفر کے خلاف ہے (نصب الرابی ۱۹ الاسلام نیموی بھی اس صدیث کو ہا ب القصر فی الصلوق میں اللہ کے بیں ،اورلکھا کہ اس حدیث کی روایت بخاری بیس مختر آاور سلم بیس مفصلاً آئی ہے (آثار السنن ایہ ۱۲) حضرت شاہ صاحب نے آثار السنن کے بھی حواثی بیس اس موقع پر مند طیالسی ۱۳۵ ہے بیروایت بھی حضرت عائشگی نقل کی کہ رسول اکرم علی کے معظم میں وورکعت پڑھا کرتے تھے، یعنی فرائض ، پھر جب مدینہ متورہ تشریف لاے اور آب برچاراور تین رکعات فرض ہوگئیں ، تو وہی پڑھنے کے اور دورکعت جھوڑ دیں جن کوآ ہے مکہ معظم میں پڑھا کرتے تھے، اور جومسافر کے لئے پوری تھیں۔

راقم الحروف کے نزدیک حضرت شاہ صاحب کی تنبیہ فدکور بہت اہم ہے خصوصاً جبکہ محقق بینی ایسے مستیقظ کوبھی اس پر تاتبہ نہیں ہوسکا ،اور انہوں نے بخاری ہاب من لم یتطوع کی دونوں حدیثوں کو ترجمۃ الباب سے مطابق قرار دید یا ہے، عمرہ ۲۰ اور حضرت شاہ صاحب کی تحقیق پر دومری حدیث (فدکورہ بالا) ترجمہ سے مطابق نہیں ہے۔

اس کار مطلب نہیں کہ امام بخاری تصرِ صلوۃ کے مسئلہ میں حفیہ ،اورجمہور کے خلاف ہیں ، بلکہ وہ اس کی موافقت میں ہیں ، اب لئے یہاں حدیث بعضرت عائش گونائے ہیں اوردومرے مواضع میں بھی اورخصوصیت سے باب قصرِ صلوۃ میں اس کولائے ہیں ، جس برحقق بینی نے نکھا کہ حضرت عائش گان اس حدیث میں وضاحت ہے کہ مسافر کے لئے دورکعت ہی فرض ہیں اور فرض وواجب کے خلاف کرنایا اس پرزیادتی کرنا جائز ہیں ہے۔
چنانچہ اگر حالب اقامت میں کوئی شخص پانچ نمازوں میں زیادتی کرے تو وہ بھی جائز نہیں ہوگی ،اور نماز فاسد ہو جائے گی ،ای طرح اگر مسافر ہجائے وہ کے چاررکعت بڑھے گاتو نماز درست نہ ہوگی ، بہی بات حضرت عمر بن عبدالعزیز سے منقول ہے کہ سفر کی حالت میں نماز دورکعت ہیں ،اس کے سواسی نہوگی ، محدث ابن حزم نے اس کو بطور جمت سے چیش کیا ہے۔

تمادین ابی سلیمان کا بھی بھی ند ہب ہے اور بھی تول امام ابوصنیفداور آپ کے اسیاب اور بعض اصحاب امام مالک کا بھی ہے اور امام مالک ہے بھی بطریق شہرت بیقول منقول ہے کہ جوسفر میں پوری نمازیز ھے وہ وقت کے اندرلوٹا لے۔

ان حضرات نے حدیث عمر سے بھی استدلال کیا ہے کہ سفر کی نماز دورکعت پوری ہیں قصر لیعنی کم نہیں ہیں ،اس کا ثبوت تمہارے نی کریم علیات کی زبان مبارک سے ہوا ہے ،رواہ النسائی بسند سجے ،اور حضرت ابن عباس سے مسلم شریف میں حدیث ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے نی حضرت محمد علیات پر حضر میں جارا در سفر میں دورکعت فرض کی ہیں۔

متہید ابن عبدالبر میں حدیث ابی قلابہ ہے کہ مسافر ہے روزہ اور آدھی نماز کا بوجھ اٹھا دیا گیا، حضرت انس بن مالک ہے بھی الی بی حدیث مروی ہے ابن حزم نے حضرت ابن عمر ہے حدیث نقل کی کہ سفر کی نماز دور کعت ہے، جو ترک سنت کرے گاوہ کفر کرے گا، حضرت ابن عباس ہے جو حضر میں دور کعت پڑھے ،اور یبی قول حضرت عمر ،حضرت علی ، ابین عباس ہے جو حضر میں دور کعت پڑھے ،اور یبی قول حضرت عمر ،حضرت علی ، حضرت ابن عباس ،حضرت ابن عباس ،حضرت ابن عمر و توری گاہے ۔امام اوز اعلی نے کہا کہ مسافر اگر تمیسری رکعت کی طرف کھڑا ، و جائے تو اس کو ترک کردے ،اور بحدہ مہوکرے ،حسن بن جی نے کہا اگر عمدا چار بڑھ کے تو نماز کا اعادہ کرے ،حسن بھری نے کہا عمدا جا رہوسی تو براکیا اور اس کی قضا کرے ، کھا کہا کہا عمدا جھوڑ دی

اله واذوى في معزت ابن مسودٌ معلق نقل كياكه و وقعر كوفرش بيحظ تنه _ (فتح الباري ٢/٣٨٢)

تھیں؟ اثر کتے ہیں کہ میں نے امام احمد سے بوجھا وہ خص کیسا ہے جوسفر میں جار رکعت پڑھتا ہے؟ تو آپ نے فرمایا نہیں ، مجھے وہ پسند نہیں ہے ،علامہ محدث بغولی شامرے ابی دادی) نے کہا کہ قصر بہتر ہے تا کہ خلامہ محدث خطا بی (شافعی شامرے ابی دادی) نے کہا کہ قصر بہتر ہے تا کہ خلاف سے نکل جائے ،امام ترندی (شافعی) نے کہا کہ تعامل اسی پر ہے جو حضور اکرم علیقے کے علی مبارک سے ثابت نے (عمدہ ۲۵/۵۲)

تفصیل فداہب! بعض کتب شروح حدیث میں اس طرح لکھا گیا کہ جوازِ قصر میں سب متفق ہوتے ہوئے ،قصرے دخصت یاعز سمیت ہونے میں مختلف ہوگئے ہیں اور دوسرے امرکے قائل امام ابوحنیفہ ہیں ،اول کے دوسرے حضرات ہیں ، ہمارے نزد یک میقعیر درست نہیں اور سے میں مختلف ہوگئے ہیں اور دوسرے اور جمہور کا ہے اور دخصت ہونے کا قول امام شافعی وغیرہ کا ہے ، جبکہ شافعی نذہب اور جمہور کا ہے اور جمہور کا ہے اور دخصت ہونے کا قول امام شافعی وغیرہ کا ہے ، جبکہ شافعی نغیرہ برو کے بہت اکا ہر وجوب قصر کو ترجیح دیتے ہیں ، جیسے علامہ خطابی ، بغوی وغیرہ دوسری طرف علامہ شوکا نی اور حافظ ابن حزم وغیرہ بھی شدومہ کے بہت اکا ہر وجوب تصرکو ترجیح دیتے ہیں ، جیسے علامہ خطابی ، بغوی وغیرہ دوسری طرف علامہ شوکا نی اور حافظ ابن حزم وغیرہ بھی شدومہ کے ساتھ وجوب کے قائل وطبت ہیں۔

حافظ ابن قیم ؓ وحافظ ابن تیمیہ ؓ نے بھی وجوب قصر کوئز جے دی ہے اور آپ نے اپنے فٹاوی میں مٰداہب کی حسب ذیل صحیح ترین صورت پیش کر کے محققانہ ومحد ٹانہ کلام بھی خوب تفصیل ہے کیا ہے۔

علاء کا نماز مسافر کے بارے میں اختلاف ہوا کہ آیا اس پرصرف دور کعت فرض ہیں اور قصر کرنے میں نہیت کی بھی ضرورت نہیں ، یا بغیر نہیت کے قصر نہیں کرسکتا ، پہلا قول اکثر علاء کا ہے جیسے امام ابو حفیفہ وامام مالک اور امام احمد کا بھی ایک قول بھی ہے ،جسکو ابو بکر وغیرہ نے اختیار کیا ہے ، وسرا قول امام شافعی کا ہے اور مذہب احمد میں بھی بید وسرا قول ہے جس کوخرتی وغیرہ نے اختیار کیا ،لیکن اول قول ہی تھے ہے ، جس پر سنت نہویہ بھی دال ہے کہ آپ نے اصحاب کے ساتھ قصر نماز پڑھاتے تھے اور نماز ہے پہلے ان کو بتلاتے بھی نہ تھے کہ آپ قصر کریں گے ، اور نہ خود ان کونیت قصر کا تھے کہ تھے کہ آپ قصر کریں گے ، اور نہ خود ان کونیت قصر کا تھے ، جرام ہے یا مکر وہ یا ترک اولی ہے یا دی ہوں اور کو تا ہے ، جرام ہے یا مکر وہ یا ترک اولی ہے یا وہ کی دال ہے ، جرام ہے یا مکر وہ یا ترک بولی ہے یا وہ کی دال ہے ، جرام ہے یا مکر وہ یا ترک بیل خد ہب امام وہ بار کھت پڑھنا جا ترخبیل خد ہب امام وہ بار کھت پڑھنا جا ترخبیل خد ہب امام

کے علامہ بحدث ملاعلی قاری حنی نے تکھا:۔ عافظ ابن جُرِّ نے ارشاد نبوی صدفعہ تصدفعہ الله علیکم سے استدلال کیا کہ قصر رفصت ہے واجب نہیں ہیں کہتا ہوں کہ صدقہ کالفظ تو عام ہے صدقہ نافلہ واجبہ کو تر آن مجید ہیں ہے انسما السحد قدات للفقوا، ، چربیہ کہآ سے حضور علیہ السلام نے فاقبلوا اصدفتہ بھی فرمادیا ، اور امر کا ظاہر و جوب کے لئے ہے ، لہذا امام صاحب کی موافقت ہوئی ، قصر کی عزیمت اور اتمام کے اساءت ہونے ہیں ، اور حافظ ابن جُرکا ان بررد قابل رد ہے (مرقاق ۲۹ المطبع بمبئی)!

علامہ خطابی نے معالم میں نکھا:۔ا کنڑ علاء سلف وُلقہاءِ امصار کا ند ہب ہے کہ سفر میں قصر واجب ہے اور بہی قول حضرت عمرابن عمروا بن عمال کا ہے، نیز حضرت عمر بن عبدالعزیر ، قناد ہوجس ہے بھی بہی مروی ہے ،حضرت حماد بن الی سلیمان نے کہا کہ جو شخص سفر میں چارد کعت پڑھے وہ نمازلوٹائے ،امام مالک نے فرمایا کہ جب تک وقت رہے لوٹائے (تخصہ الاحوذی ۱/۲۸۲/۱)!

سے علامہ شوکانی نے بھی تول وجوب کورائح قر اردیا ،اوردعوائے ضل اتمام کوحضور طیبالسلام کے تمام اسفار میں قصر کرنے اور اتمام نے کرنے کی وجہ سے ساقط کیا اور کہا کہ یہ بہت مستبعد امر ہے کہ حضور عابیالسلام نے تمامی عمر میں مفضول کولازم کیا ہواور افضل کو بالکل جھوڑ دیا ہو، اس کوفل کرکے صاحب شخفہ نے لکھا کہ تبعین سنت جو یہ کی شان بھی ہونی جا ہے کہ وہ بھی قند کولازم بکڑیں اور تاویلات کا سہارا لے کرقصر کوترک نہ کریں۔ (تخفہ ۲۸۳)!

 ما لک کی دوسری روایت اورامام احمد کا ایک قول جو دونوں قولوں میں سے زیادہ صریح وواضح بھی ہے یہ کہ پوری نماز پڑھنا مکروہ ہے،ان کا دوسرا قول اورامام شافعیٰ کا اظہر القولین ہیہے کہ قصر افضل ہےاور جاڑپڑھنا ترکہ اولیٰ ہے۔

دوسراقول امام شافعی کابیہ ہے کہ چار پڑھنا فضل ہے اور بیسب اقوال میں ہے ضعیف تر ہے النے (فقادیٰ ابن تیمیہ ۱۱/۱)!

صافظ ابن تیمیہ کا استدلال ندکورسب ہے الگ اور ان کی دقیق النظری کا شاہد ہے کہ حضور علیہ السلام کا نماز قصر ہے پہلے نیت قصر کرنے اور بتلا نے کا اہتمام نہ کرنا بھی امر کا ثبوت ہوا کہ سفر والی نماز اپنی اصل حالت پرجیسی ابتدا میں تھی ہاقی ہے اور چار میں سے دور کعت نہیں ہوئے ہیں کہ نمیت کی احتیاج واقع ہواور فیلیس عملیکم جناح کا جواب بھی موصوف نے وہی دیا ہے جو حنفیہ دیتے ہیں کنفی جناح بیان حکم واز الدشبہ کے لئے ہاس لئے اس سے قصر کی سنیت وا بمیت کم نہیں ہوتی جیسے فیلا جناح علیہ ان بطوف بھما میں ہے کہ بیاں طواف بالا تفاق مامور بہ ہے ،اور آیت میں خوف وسفر کا ذکر اسلئے ہوا کہ خوف کی حالت میں قصر ارکان مراد ہے اور سفر کی صورت میں قصر

عدداوردونوں ہوں تو دونوں قصر درست ہوں گے(۱۲۴/۱)! نطق انور! حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا: _جبکہ اتمام صلوٰ ۃ فی السفر کا ثبوت بجز حضرت عثّانؓ وحضرت عا کشہؓ کے کسی ہے بھی نہیں ہوااور ان کا اتمام بھی تاویل کے ساتھ تھا تو حنفیہ کا فدہب ہی قو می ہوااور وہی جمہور کا بھی فدہب ہے۔

اورای گئے جب حضرات این مسعود گوخضرت عثان کے اتمام کی خبر ملی تھی توانہوں نے انالقد پڑھاتھا، یہ بھی فر مایا کہ امام شافعی کے پاس صرف دار قطنی کی حدیث حضرت عائشہ ہے کہ انہوں نے فتح کمہ کے سفر میں اتمام کیا اور حضور علیہ السلام نے قصر کیا تھا پھر انہوں نے حضور علیہ السلام سے اس کو بیان کیا تو اسکوموضوع تک حضور علیہ السلام سے اس کو بیان کیا تو اسکوموضوع تک کہد یا ہے اور حضرت عائشہ کی طرف اسکی نبیت کو غلط تھیرا یا ہے اور کہا کہ بیہ ہوہی نہیں سکتا کہ حضرت عائشہ حضور علیہ السلام اور سارے صحابہ کو قصر کرتے دیکھیں اور تنہا اتمام کریں ، دوسری وہ خود ہی احادیث روایت کرتی تھیں کہ نماز دو ہی رکعت فرض ہوئی تھی ، پھر سفر کی برقر ار رہی ، اور حضر کی زیادہ ہوگئی الخ (کما فی زاد المعاد ۲۸ برھاشہ پڑرح المواہب)!

حفرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ میں اسکوموضوع کہنے کی جرات تو نہیں کرسکتا کیونکہ اس کی سندقو کی ہے اور سب رجال ثقہ ہیں ،البتہ معلول کہنا تھے ہے،اور حافظ ابن حجرؒ نے بھی بلوغ المرام میں اس روایت کا اعلال کیا ہے اور وجہ اعلال کی طرف القلفی میں الجبیر میں اشارہ کیا ہے کہ حضرت عائشہ کے بزویک یہ حضرت عورہ ہوتی ہوتی تو انھیں اتمام کے لئے تاویل کی ضرورت ہی پیش نہ آتی جس کا ذکر حضرت عروہ سے بخاری و مسلم میں آتا ہے کہ وہ بھی حضرت عثمان کی طرح تاویل کرتی تھیں حضرت شاہ صاحبؒ نے بہ تقدیر صحت بھی اس حدیث کا جواب دیا اور دوسرے دلائل پیش کئے ، جن کو ہم باب قصر صلوۃ میں ذکر کریں گے۔ان شاء اللہ تعالیٰ!

موجودہ کتبِ حدیث وشروح میں سے قصر واتمام کی بحث کوسب سے بہتر تفصیل ودلائل کے ساتھ اعلال السنن ١٦٦/٢٢ عتا ١٨٠/ ٤ میں درج کیا گیا ہے علم وتحقیق اسکامطالعہ کریں۔

باب وجوب الصلوة فی الثیاب وقول الله عزوجل خذوا زینتکم عند کل مسجد ومن صلی ملتحفا فی ثوب واحد ویذکر عن سلمة بن الاکوع ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تزره ولو لبشو کة وفی اسناده نظر ومن صلی فی الثوب الذی یجامع فیه مالم یرفیه اذی و امر النبی صلی الله علیه و سلم ان لا یطوف بالبیت عریان صلی فی الثوب الذی یجامع فیه مالم یرفیه اذی و امر النبی صلی الله علیه و سلم ان لا یطوف بالبیت عریان (کیئرے بہن کرنماز پڑھنا (فرض) ہاللہ تعالی کاار شاد تم ہرنماز کے وقت اپن آرائش (یعنی لباس) کو پہن لیا کرو، (اس پردلیل ہے) اور جو شخص ایک ہی کیئر ہے میں لیٹ کرنماز پڑھ لے (تویدرست ہے) اور سلمہ بن اکوع سے مردی ہے، کہ نی کریم علی ہے کہ نی ایران کی اناد میں اعتراض ہے اور جو شخص اس لباس کریم علی ہے دفر مایا:۔ اپنی (قباکو) ٹا تک لے اگر چہ کا نئے ہے ہی اور اس کی اناد میں اعتراض ہے اور جو شخص اس لباس

میں نماز پڑھے،جس میں جماع کرتا ہے تا وفتیکہ اس میں نجاست ندد کیھے (توبیعی جائز ہے) اور نبی کریم ایک نے محکم دیا تھا کہ کعبہ کا طواف کوئی برہند نہ کرے۔

(٣٣١) حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج المحيض يوم العيمدين و ذو ات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين و دعوتهم و تعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

تر جمہ! حضرت ام عطیہ روایت کرتی ہیں:۔ ہمیں آپ نے تھم دیا تھا کہ عید کے دن حائضہ اور پردونشین عورتیں باہر جا کیں، تا کہ وہ مسلمانوں کی جماعت میں ادران کی دعا میں ٹریک ہوں ،اور حائضہ عورتیں نمازے علیحدہ رہیں ،ایک عورت نے عرض کیا یارسول اللہ! ہم میں ہے کسی کے باس ڈویٹنہیں ہوتا (وہ کیا کریے؟) آپ نے فرمایا کہ اس کے ساتھ والی کوچا ہے کہ اپناڈو پٹداسے اڑھاوے۔

تشری آلام بخاری بیهاں ہے نمازی حالت بیس کیڑوں کے استعال کی ضرورت بتلانا چاہتے ہیں ،اس باب میں اُس کی فرضیت و جوب پرروشنی ذالی ہے اور آبیت قر آئی وحدیث ہے اس کو ثابت کیا ہے ،حضرت شاہ صاحب فرماتے تھے کہ یہ امام بخاری گائیم مب پر بڑا علمی احسان ہے کہ وہ تر انہم ابواب میں حتی الا مکان قر آن مجید کی آبات بھی چیش کرنے کی سعی کرتے ہیں اس کے بعد ۱۵ باب اور ذکر کریں گئی احسان ہے کہ وہ تر ان وظروف کے لئاظ ہے نماز کے اندر کپڑوں کا استعال بتلائیں گے ، کپڑے کم ہوں یا تنگ تو کس طرح کیا جائے ، مرووعورت کے الگ حکام نیا میں وغیرہ۔

امام بخاری نے اس بہب میں بدن چھپانے کوشراکط وفراکفن نماز میں سے فاہت کر کے عالباً اس طرف بھی اشارہ کیا ہے کہ جوحفرات
بدن پھپانے کوئی نف تو فرض وضر وری قرارہ ہے ہیں مگر نماز کے اندراسکوصرف بنتیت کا درجہ دیے ہیں ،ان کی رائے سے نہیں اوران سے
مراہ مالکیہ ہیں ،ماامہ ابن رشد نے ہدایہ المجبد عورا میں لکھانے ظاہر مذہب امام مالک کا یہ ہے کہ ستر عورت سنن صلوہ میں سے ہے ،اور
امام ابوصنیفہ وامام شافی نے اس کوفر انفن نماز ہیں ثار کیا ہے ،ان حضرات کی دئیل آیت قرآنی یہ است کہ افرو زیست کم عند کل
مسجد ہے کہ امرہ جو ہ کے لئے ہا ورسب نزول اس آیت کا یہ ہے کہ زمانہ جالمیت میں عورتیں بحالت عریائی بیت اللہ شریف کا طواف
کرتی تھیں ،اس کوروکا گیااور طواف کے وقت ستر عورت کوفرض کیا گیا ،لیکن جولوگ اس کوسنن صلو قرسے قرار دیتے ہیں وہ امر قرآئی فہ کورک
استجاب پر محمول کرتے ہیں ، وہ سرے اس زینت کو ظاہری زینت چا دروغیرہ پرمحمول کرتے ہیں اورائی حدیث سے بھی استدالال کرتے ہیں
،جس ہیں ہے کہ حضور ملے السلام کے ساتھ نماز جماعت پڑھنے والے پھلوگ اسے تہد و چا در ہیں بچول کی طرح گردنوں ہیں گردنوگ کر باندھ
ال کرتے تھے اور تور کوئی کوئی ہوئی کہ دو واس وقت تک تورہ سے سرندا تھا تھی جمرہ بوجو درجی و بی کر میں بھر کے کردنوں ہیں گردنوں ہیں گردنوں ہیں گردنوں ہی گردنوں ہیں گردنوں ہیں اس کر سے تعاور تور کوئوں ہیں گردنوں ہیں گردنوں ہیں گردنوں ہیں کردنوں ہیں ہوئی کی میں سے کردنوں کوئی کوئی کی طرح کوئی کی دو اس وقت تک تورہ سے سرندا تھا تھی مرد بحدہ سے سراٹھا کی میں سے کردنوں کی طرح کوئی کوئی کی دو اس وقت تک تورہ و سرندا تھا تھی جمرہ کوئی کوئی کردنوں ہیں کی دو تورہ کی استحد کردنوں ہیں کہ مورہ کردنوں ہیں کردنوں ہو کردنوں ہیں کردنوں ہو کی کردنوں ہیں گردنوں ہیں کردنوں ہیں کردنوں ہو کردنوں ہیں گردنوں ہیں کردنوں ہو کردنوں ہیں کردنوں ہو کردنوں ہو کردنوں ہو کردنوں ہو کردنوں ہو کہ کردنوں ہو کہ کردنوں ہو کردنوں

دعنرت شاہ صاحب نے فرمایا ۔ ایک یہ مطلب نہیں کہ تجدہ میں ان لوگوں کوستر عورت حاصل نہ تھا، بلکہ بیتکم احتیاطی تھا کہ مہادا کسی کا منزلهل ہائے اور اس پر نظر پڑجائے ،اور : مارے فقہا ، بھی ستر عورت کوائی درجہ میں شروری ومعتبر قرار دیتے ہیں کہ کسی دوسرے کی نظراس پر بلاکسی خاص قصد واجتمام کے نہ پڑسکے اور اتنی احتیاط پر بھی اگر اضطرار اُکھل جائے ، یا کسی نظر خاص قصد و تکلف کے ساتھ پر جائے تو وہ شرعاً معتبر نہیں ۔ (یعنی نمازی کے لئے مصر نہیں)!

تفسيرآ يت ِقرآ ني وديگرفوائد

حضرت شاہ صاحب نے امام بخاری کی چیش کردہ آیت خدوازینتکم عند کل مسجد (اعراف) کی تفسیر میں فرمایا ۔ اس

ے پہلے تق تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کا ذکر کیا ہے اور جنت سے نگلنے پرلباس جنت سے حمروم ہونے کا قصہ بیان فرمایا ہے ، پھراس کی مناسبت سے مسئلہ لباس وستر کی طرف بھی توجہ فرمائی ، اورلباس کا عکم بجائے نماز کے مجد میں آنے کیلئے اس لئے دیا کہ قطر شریعت وقر آن مجید میں فرض نماز کی اور کئی مجد ہی میں ہونی چاہیے ، ای کئے دوسری چگہ فرمایا و لا یہ اتسون المصلوۃ الا و هم کے سالمی ، لیعی مجدول میں نماز کے لئے آنے میں ستی کرتے ہیں ، غرض نماز کو اجھے لباس میں اور مجد میں جماعت کے وقت پورے نشاط واجہتمام کے ساتھ جا کر اوا کرنا چاہیے کیونکہ لفظ زینت سے معلوم ہوا کہ نماز کی عالمت میں بنبیت دوسرے طالات کے بہتر لباس ہونا چاہیے (کر سب سے بڑے در بار کی چاہوں کی مارور کی عالمت میں بنبیت دوسرے طالات کے بہتر لباس ہونا چاہیے (کر سب سے بڑے در بار کی عاضری ہے) عدیث وفقہ میں بھی اس کی تاکید ہے ، معدیث میں ہے کہ حضور علیہ السلام نماز کے وقت محامد کا بھی اجتمام فرماتے تھے ، اور میں محمور کی ہور کی کہ تار میں نماز کو صحب انکھا ہے ، چاور میں تجہ وادر میں تماز کو صحب انکھا ہے ، چاور میں تماز کی تعرف ہو کی اس کا خاص اور محتر م ہزو و سمجھا ان کے فتہی مرتبہ سے واقف نہیں ہوں ، اس لئے میر سے نزد میک مقتل بات یہ ہوگی ، اور جن بلاد میں عامہ کولباس کا خاص اور محتر م ہزو سمجھا جاتا ہے ، وہاں نماز میں وہ کی اس کا التزام کرتا چاہے ، بغیراس کے نماز مرو وہا فلا ف اولی ہوگی ، اور جن بلاد میں وہ لباس کا خاص ہزونیس ہو جاتا ہے ، وہاں بغیراس کے نماز میں کوئی کرا ہے ۔ گھی اس کا خاص ہو وہ نہیں ہو ۔ وہاں بغیراس کے نماز میں کوئی کرا ہم ت آئے گی !

حضرت عمررضي الثدعنه كاارشاد

حضرت بٹاہ صاحبؒ نے آپ کا ارشاد نقل کیا کہ جن کپڑوں کے ساتھ ایک شخص لوگوں کی مجالس میں جانا پہند نہ کرتا ہو،ان کپڑوں کے ساتھ ایک فخص لوگوں کی مجالس میں جانا پہند نہ کرتا ہو،ان کپڑوں کے ساتھ نماز بھی نہ پڑھے کہ در بارخداوندی کی حاضری ہے اورا پھے کپڑوں میں نماز اوا کرنے کا اہتمام کرے کیونکہ خدا کی مجلس ہمخلوق کی مجلس سے زیادہ رعایت واحر ام کے سنتی ہے مقصد یہ ہے کہ جب وسعت وفراخی ہوتو نماز وذکرِ خداوندی کے وقت تنگی نہ کرے ،اچھالباس اختیار کرے ، ناقص دوی یا بھتورفرض پراکتفانہ کرے۔

حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: ارشاد باری تعالی بیندع عنهما لبا سهمالید بهما سو آتهما ہے یہ معلوم ہوا کہ سترعورت خصائص جنت میں سے ہاور جب وہ خصوصیت نافر مانی کی سزامیں چھن گئ تو پتوں سے بدن ڈھانکنا پڑا ااور جنت سے نکل کردنیا کی طرف ارتا پڑا ، اور یہاں سترکفرض کردیا گیا تا کہ اسکا اہتمام کریں ، جنت کی طرح نہیں کہ وہاں اب سرعورت بلاکی اہتمام کے حاصل تقااور آئندہ بھی حاصل ہوگا۔

قدوله تعدالى انه يداكم هووقبيله كتفير ش فرمايا كه مشراد آخرت من اسكابر عسى موجائ كاكهم شياطين وجن كوديكيس كه اوروه بم كوندد كي كيس مح والله تعالى اعلم!

آ گےلباں التو یٰ بھی آیا ہے، یعنی لباس کا برا مقصد اگر چہم کی تفاظت وزینت ہے گربہترین لباس تقویٰ کا لباس ہے، جس سے مرادلبا ب مشروع ہے، کہندزینت کے لحاظ ہے صدود بشرع ہے متجاوز ہو، نداس سے فخر وفر ورادر تکبر وریا کی بوآئے، ند غیر صنف یا غیر قو موں کے ساتھ اشتباہ و قشتہ کی صورت بیدا ہو، پھر جتنے بھی انبیاء وصالحین اورصحابیات وصالحات ہے لمتی جلتی بوشاک اور وضع قطع ہوگی ، اتن ہی زیادہ بہتر وافضل ہوگی ، اس کے برعکس جو پوشاک یا وضع قطع خدائے تعالیٰ کے ستی غضب وعذاب بندوں کی ہوگی ، وہ تقوی ورضائے اللی سے دور کرنے والی ہوگی ، اللهم و فقن الماتحب و ترضی !

قوله ومن صلح ملتحفافي ثوب واحد الخ

حضرت شاه صاحبٌ نفر مایا: امام طحاوی ناس کے لئے المصلوقفی النوب الواحد کاباب قائم کیا ہے مقصدیہ ہے کہ جب

ا کیے ہی کپڑے میں نماز پڑھنی ہوتوا گروہ بڑا ہےتو اس کوبطور توقیح والتحاف واشتمال استعال کرنا جا ہیے،جس کواردو میں گاتی مارنا کہتے ہیں ہیعنی جاور کا سرائر دن کے چیچے گھما کرسا منے سینہ پرلا کر ہاندھ دے۔

اً گراتی گنجائش بیس ہے تو پیچھے لے جا کر گدھی پر گرہ لگا دے ، اور اگر اس سے بھی کم ہے تو تہدی طرح بدن پر ناف سے او پر ہا ندھ لے بغرض یہ ہے کہ جتنا بھی کیڑ اہووہ سب استعمال میں آجائے ، اور زیادہ سے زیادہ بدن کوڈ ھا تک دے۔

ا ما ما احد کے نزویک بھی اگر چہ بدن کا قابل سر تو وہی ہے جودوس سے حضرات انکہ کے نزدیک ہے لیکن اس بارے بین جوحد بھی اوامر آئے ہیں ، ان کے ظاہر سے متاثر ہو کر وہ اس امر کے قائل ہوگئے ہیں کہ کپڑے بیس گنجائش ہوتے ہوئے بھی کوئی شخص اگر کھلے مونڈ ھے کہ ساتھ نماز پڑھے گا تو نماز نہ ہوگی ، شاید وہ قابل سر جسم کے علاوہ کے لئے بھی تا کد سر کے قائل ہوں ، تا ہم ان کا یہ مسئلہ فقی نقط نظر ہے بہت ہجیب ہے۔ اس کے علاوہ ایک صورت اشتمال سما ہ کی ہے جس کو اشتمال بہود بھی کہتے ہیں کہ کپڑے کو بدن کے اردگر داس طرح لیسٹ دے کہ وقت بضرورت اندر سے ہاتھ بھی بغیر کشف عورت کے ندنکال سکے تو اسکو شریعت میں نالبند کیا گیا ہے پھر بحر میں اسکی تصریح کردی ہے کہ سے کرا ہت جب بی ہے کہ مرف ایک بھوں کو با ہرنکال سکے گا۔

حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: میرے نزدیک کپڑے کواس طرح احتیاط واہتمام سے بائدھ کرنماز کے لئے کھڑا ہوتا ایسا ہی ہے اس اور دونوں ہاتھ ناف سے بنچے بائدھنے کی صورت بھی ایسی ہی ہے ،لہذا جب مقصود شہنشا و جنار کی بیٹی میں ہاتھ باندھ کر کھڑا ہوتا ہوتا ہے تو فاف کے اوپر و بنچے والی تو دونوں صورتمی موزوں بن سکتی ہیں ،لیکن سینہ کے جب مقصود شہنشا و جنار کی بیٹی ہیں ہاتھ باندھ کر کھڑا ہوتا ہے تو فاف کے اوپر والی ہے دونوں صورتمی موزوں بن سکتی ہیں ،لیکن سینہ کے اوپر والی ہے معنی ہوجاتی ہے ،اور وہ کتب شافعہ ہیں ہے بھی بجز حادی کے کسی اور کتاب میں نہیں ہے اکثر ہیں سینہ کے بنچے ہی ہے ،اس لئے میرا دنیال ہے کہ تحت الصدر ہی کومسائے۔

قول ولو بشوكة! حضرت نے فرمایا كدابيا كرنا كه جا در ميں كا نثاوغيرہ لگاليا جائے كه وہ كل نه سكے مشخب ہے ، ورندا پی عورت (قابل ستر جسم) كى طرف نظر كرنے سے نماز فاسكنہيں ہوتی۔

محقق مینی نے لکھا محدین شجاع میں کے نزو کی نظرالی العورة مفسیرصلوۃ ہے۔ (عمدہ ۱۳/۲)!

قول کم سر فیدا ذی افر مایا: اس معلوم ہوا کہ امام بخاریؒ کے زر کی بھی منی نجس ہے اور وہ بھی اس بارے میں حنفیہ کے موافق ہیں ، امام بخاریؒ نے بیباں تیسری جگدا سکی طرف اشارہ کیا ہے۔

قولہ فیشہد ن جماعة المسلمین إفر مایا: مرادیہ ہے کہ عیدگاہ میں حاضر ہوں ، جماعت بنماز میں شرکت واقتداء مرادنہیں ،اگر چیشہود کا استعال شرکتہ جماعت کے لئے بھی حدیث نین موجود ہے۔

افاوہُ انور! فرمایا عنہ باب سرمیں جواحادیث مروی بیں وہ چونکہ امام بخاریؒ کی شرط پرنہیں میں اسلئے اس حدیث کو فقط استثنا س کے لئے یہاں لائے ہیں۔ باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابوحازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم

نماز میں تہبند کو بیشت پر باند سے کا بیان ،اور ابوحازم نے مہل بن سعد ہے روابیت کیا ہے کہ صحابہ ؓ نے نبی کریم میں تہدوں کوایئے شانوں پر باندھ کرنماز پڑھی تھی!

(٣٣٢) حدثنا احمد بن يونس قال ثناعاصم بن محمد قال حدثنى واقدبن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلح جابر في ازار قدعقده من قبل قفاه و ثيابه موضوعة على المشجب فقال له قآئل تصلح في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣٣٣) حدثنا مطرف ابو مصعب قال ثنا عبدالرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابراً يصلي في ثوب.

تشری جمعق بینی نے لکھا: اس باب کا مقصد ہے کا نماز شروع کرنے والا اپنی جا درکو بدن سے لیبیٹ کر گذھی سے با عدھ لے اور است ہوجائے گئی، جس طرح سحابہ کرام نے ای طرح حضورا کرم ایست میں نماز او اکی ہے، اور اس باب کی مناسبت سابق باب اور آئندہ آنے والے 10 ابواب سے بہے کہ ان سب بی میں احکام ثیاب بتلائے گئے ہیں، اگر چہ آگے پاپنے بظاہر غیر متعلقہ ابواب بھی درمیان میں آگئے ہیں مثلا باب ماید کرفی الفخد آگے تان بانے ابواب کی وجہ مناسبت بھی کھی ہے۔ (عدد ۲/۲۱۲)!

مثیب کامعنی حضرت شاہ صاحب نے تپائی سے کیا تھا، اور حافظ و تحقق عینی وغیرہ نے لکھا:۔ تین لکڑیاں کھڑی کر کے اور ہے جوڑ لئے جا نیں اور نیچے کے سرے بھیلا لئے جا نیں، وہ شجب ہا اور اس کوشہری لوگ سنید ہو لئے تھے، لکڑی کے اس اسٹینڈ پڑنسل وغیرہ کے وقت کپڑے جا نیں اور نیچ کے سرے بھی ان کا یا کرتے تھے (عمدہ ۱/۲۱۸و فتح ۱۳۹۸) الحجم البحار ۲ کے اس پرمشکیزہ بھی لاکا یا کرتے تھے (عمدہ ۱/۲۱۸و فتح ۱۳۹۸) المجمع البحار ۲ کے اس پرمشکیزہ بھی لاکا یا کرتے تھے (عمدہ ۱/۲۱۸و فتح ۱۳۹۸) المجمع البحار ۲ کے اس پرمشکیزہ بھی ان کیٹر میں نماز پڑھنے کا جواز معلوم بحث و فظر المحقق عینی نے لکھا:۔ حدیث الباب سے باوجود زائد کپڑوں کے بھی ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کا جواز معلوم ہوا، اور یہ نہرہ اکثر فقہاء کا ہے اور ایک جماعت صحابہ سے بھی اس کی صحت کے لئے احاد بہ شرحیحہ مردی ہیں مثلاً حضرت جابر ، ابی ہریرہ ، عمر و بن ابی سلمہ وسلمۃ بن اللکوع نے سے تاہم حضرت ابن عمر وابن مسعود و مجاملاً سے اس کے خلاف نقل ہوا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا:۔امام احمدؒ نے ظواہرا حادیث پرنظر کر کے میفر مادیا کیمونڈ سے کھلے نماز درست ندہوگی ،حالا نکہان کے نز دیک بھی وہ واجب الستر اعضاء میں ہے نہیں ہیں۔ به اب الصلوة في التوب الواحد ملتحفا به وقال الذهدى في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عالقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه عَلَى عاتقيه

(صرف ایک کیڑے کو لیبٹ کرنماز پڑھنے کابیان ،اورز ہری نے اپنی صدیث بل بیان کیا ہے کہ ملتحف کے مختی متو شح کے بیں اور متوشح وہ شخص ہے جو چاور کے دونوں سرے پلہ مارکر اپنے دونوں مویڈ موں پر ڈال لے ،اور بھی اشتمال علی منکبیہ (کا مطلب ہے)اورام ہائی نے کہا کہ نی کر پر منطقے نے اپنے ایک کیڑے سے التحاف کیا جس کے دونوں سرے دونوں مویڈ موں پر ڈال لئے)

(٣٣٣) حدثنا عبيدالله بن موسى قال اناهشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب و احد قد خالف بين طرفيه.

تر جمہ! حضرت عربن ابی سلمہ ہے دوایت ہے کہ تی کر پم ایک نے ایک کپڑے میں تماز پڑھی ،اسکے دونوں سروں کے درمیان میں تفریق بیدا کردی کدایک سرایک شانہ براور دوسرا سرادوسرے شانہ برڈ ال لیا۔

(۳۳۵) حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحييٰ قال ثناهشام قال حدثنى ابى عن عمر بن ابى سلمة انه' راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القيٰ طرفيه عاتقيه.

ترجمہ! حسرت عمر بن الی سلمہ ہے دوایت ہے کہ انہوں نے ہی علی کا کا کے کھر میں ایک کپڑے میں نماز پڑھتے ویکھا۔ آپ نے اس کے دونوں سرے دونوں شانوں ہے ڈال لئے تھے۔

(٣٣٦) حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد مشتملاً به في بيت ام سلمة و اضعاً طرفيه على عاتقيه

ترجمہ! حضرت عربن ابی سلم اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ اللہ اللہ اللہ علیہ اللہ اللہ علیہ اللہ علیہ وسلم عام الفتح اللہ اللہ علیہ وسلم عام الفتح اللہ اللہ علیہ وسلم عام الفتح اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدته علیہ فقال من اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدته علیہ اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدته اللہ علیہ واحد فلما فوغ من غسله قام فصلی ثمان رکعات اللہ علیہ واحد فلما انصر ف قلت یارسول الله زعم ابن امی انه قاتل رجلاً قد اجرته فلان بن المی اللہ فقال رسول اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں شرجہ اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں شرجہ اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں شرجہ اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں شرجہ اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں شرجہ اللہ علیہ وسلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں اللہ علیہ و سلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں اللہ علیہ و سلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت ام هانی و ذاک ضحی میں الے اللہ علیہ و سلم قد اجرتا من اجرت یاام هانی قالت اللہ علیہ و ذاک ضحی میں اللہ علیہ و سلم قد اجرتا من اجرت یاام عالیہ اللہ علیہ و الل

میں نے غرض کیا میں اتم ہانی بنت ابی طالب ہوں ،آپ نے فر مایا مرحباام ہائی پھر جب آپ اپنے شکل سے فارغ ہوئے تو کھڑ ہے ہوگئے ،اور ایک کپڑ سے میں التحاف کر کے آٹھ درکھت نماز پڑھی ، جب فارغ ہوئے ،تو میں نے عرض کیا کہ یار سول اللہ میری ماں کے بیٹے (علی مرتضی) کہتے ہیں کہ میں ایک شخص کو مارڈ الوں گا حالانکہ میں نے اسے بناہ دی ،میر ہ کے فلاں بیٹے کو،رسول خدا علی نے فر مایا،ام ہائی! جے تم نے بناہ دی اسے ہم نے بھی بناہ دی ،ام ہائی کہتی ہیں ،ید (نماز) جاشت کی تھی۔

(٣٣٨) حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان سآئلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب و احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب و احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوبكلكم ثوبان

تر جمہ! حضرت ابو ہریرہ وایت کرتے ہیں کہ کس نے رسول خدا علیہ کے ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کا علم بو چھا تو رسول خدا علیہ نے فر مایا کہ کیاتم میں سے ہرا یک کے یاس دو کپڑے ہیں؟ (بعنی جائزہے)!

تشری ایمقتی بینی نے لکھا:۔اس باب کا مقصدیہ ہے کہ جب ایک کپڑنے میں نماز پڑھی جائے تو اس کو بدن پر لیبٹ لیا جائے،
علامہ زبری نے التحاف کی شرح توشع ہے کی کہ چا در کے دونوں سرے ایک مونڈ ھے ہے دوسرے پرڈال لئے جا کیں ،اور یہی اشتمال کہلاتا
ہے، ابن بطال نے فر مایا کہ اس طرح چا دراوڑ ھنے کا فائدہ یہ ہے کہ حالت نماز میں رکوع کے دفت بدن کے واجب الستر حقعہ پرنظر نہ پڑے
گی ، بینی نے فر مایا دوسرا فائدہ یہ بھی ہے کہ چا در حالت رکوع و بحدہ میں بدن پر سے نہ گرے گی۔

دوسری صورت التخاف کی وہ ہے کہ یہود کی طرح چا درکو بدن پراس طرح لپیٹ لیاجائے کہ ہاتھ باہر نہ نگل عیس اس کوشارع علیہ السلام نے ناپند کیا ہے۔ اور اگر چادر بڑی نہ ہوتو اس کوتہد کے طریقہ پراستعال کرنا بہتر ومسنون ہے، جمہور الل علم صحاب و تابعین وفقہا می نذہب بھی ہے کہ ایک کپڑے میں نماز درست ہے اگر چہذا کہ کپڑے موجود ہول ،ایام طحاویؓ نے اس کواحادیث کے تو اتر ہے تابت ہتا یا ، اور گیار وسحابہ نے قال کیا ،البتہ حضرت ابن مسعود ، طاؤس وابر ابیم نختی اور ایام احمد ہے ایک روایت میں ، نیز مالکیہ میں سے عبداللہ وہب سے اور گیار وسحابہ نے منقول ہوا ہے کہ جب ایک ہے نے یادہ کپڑوں پر قادر ہوتو ایک میں نماز مگر وہ ہوگی۔

جہور کی طرف ہے دو کپڑوں میں نماز پڑھنے کی تاکید کوافضلیت و استجاب پر محمول کیا گیا ہے، لہذا اس اختلاف کی کوئی اہمیت نہیں ہے! (عمرہ۳/۲۱۹)

بحث ونظر! قبولها فصلی شمان رکعات، پرحفرت صاحبؒ نے فر مایا:۔اس میں اختلاف ہے کہ یہ نماز بطور شکر فتح کہ کھی یا جاشت کی تھی۔
بہر حال دفت جاشت ہی کا تھا ،اس میں بھی اختلاف ہوا ہے کہ اشراق و چاشت کی نمازیں الگ الگ میں یا ایک ہی ہیں ،محدثین وفقها و کی ایک
جماعت کہتی ہے کہ ایک دن میں دوجدا گانہ نمازین نہیں میں ،اگر اول وقت ادا کی تو اشراق ہے اور وہی آخر وقت میں چاشت ہے ، حضرتؓ نے
مزید فر مایا کہ ابوداؤ د باب صلوق الفتی ۱۸۳ یاور سے این فزیمہ میں مراحت ہے کہ حضور علیہ السلام نے ہردورکعت پرسلام بھیراتھا۔

، پھر فر مایا کہ نماز اشراق و چاشت کی ترغیب میں بہ کشرت تولی احادیث مردی ہیں ، لیکن فعلی احادیث بہت کم ہیں اس کی وجہ میں نے نیل الفرقدین میں بیان کی ہے،اس کی مراجعت کی جائے۔

قولها قد اجرته فلان بن هبیرة پر حافظ ناکھا: میر سنزد یک دوایت الباب می صفف یا تبدیلی واقع ہوئی ہے کہ دراصل فلان بن عم هبیرة تھا، م کالفظ صفف ہوگیا، یا قریب کی جگہا ہن ہوگیا، یعنی فلان قریب هبیرة تھا، اس سے بل حافظ نے کرمانی کا پوراقول نقل کیا کہ امّ ہانی نے میر ہ کا بیٹا مرادلیا ہے ایے بطن سے، یاربیب کا کرمانی کا توال بھی ناتمام ذکر کردیا، اس برمحقق بینی نے کرمانی کا پوراقول نقل کیا کہ امّ ہانی نے میر ہ کا بیٹا مرادلیا ہے ایے بطن سے، یاربیب کا

ارادہ کیا (یعنی دوسر ہے کے بطن ہے) اور یہ قول اقرب الی الصواب اور زیادہ معقول ہے اور حافظ نے جو تو جیہ حذف و مجاز و تقدیم شیکی بعید ہے ، وہ کسی طرح مناسب نہیں ، یہ سب خلاف اعلی اور بے جا تصرف کلام ہے، نیز محققین کے اقوال نہ کورہ بالا کے بھی مخالف ہے (عدہ ۲/۲۲۳)! حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ وہ حضرت امّ بائی کا ویورتھا، جواس وقت تک بحالت کفرتھا، فقد نفی کا مسئلہ بھی بہی ہے کہ کسی کا فرکوا گرکسی مسلمان نے امان دیدیا تو وہ شرعا مامون ہوجاتا ہے خواہ اس کو کسی غلام نے امن دیا ہویا عورت نے یا بچدنے ، اسکول کرنے کو خواہ اس کو کسی کا فرکوا گرکسی مسلمان نے امان دیدیا تو وہ شرعا مامون ہوجاتا ہے خواہ اس کو کسی غلام نے امن دیا ہویا عورت نے یا بچدنے ، اسکول کرنے کسی کا فرن نہیں رہتا۔ اگر کسی وجہ ہے اس کو آل کرنا تی ہوتو نقطی امان کا اعلان کر کے آل کرنا جائز ، ہو سکے گا ، حضور علیہ السلام کے ارشاد سے بیشہدنہ ہو کہ آپ نے امان دیا ، پہلے ہے امان نہ تھا بلکہ امان تو پہلے ہی ٹل چکا تھا ، آپ ہے ان کی سکمین خاطر و دفع تشویش نہیں کرتے۔ مطابق ایسافر مایا ہے کہ بم تمہار ہے امان فرقعش نہیں کرتے۔

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

(جب ایک کیزے میں نماز پڑھے تو جا ہے کہ اس کا مجھ صفہ اسینے شانہ پر ڈال لے)!

(٣٣٩) حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبدالوحمن الاعرج عن ابي هويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيَّ

(۳۵۰) حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت اباهريرة يقول اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه.

تر جمد! حضرت ابو ہر روایت کرتے ہیں کدرسول خدا اللہ نے فر مایا کہتم میں ہے کوئی ایسے ایک کیڑے میں نماز ند پڑھے جس میں اس کے شانے پر آئھ ندہو۔

تر جمہ! حضرت ابو ہرمیۃ روایت کرتے ہیں، میں گواہی و بتاہوں کدرمول خدا القطاعة کویں نے یہ فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ جو تحض

ایک پُڑے میں نماز پڑھے تواس نے دونوں سروں کے درمیان میں تغریق کر لیمنا چاہیے (کہ دونوں سروں کوشانوں پرڈال لے)!

تشریح ! ایک چاور میں نماز پڑھی جائے تو اس کے سرے مونڈ ھوں پرڈال کر پڑھی جائے ، حافظ نے تکھا: ۔ یہ تاکید جمہور کے بزد یک استحباب کے لئے ہاور جن احادیث میں ممانعت ہو و کرا ہے ہونئوں ہے، لیکن امام احد ہے ایک قول سیمتھول ہے کہ پغیر موفظ ہے کہ نماز ہوجائے گی مگر گناوگار ہوگا، گویا موفڈ ھے پرپلہ ڈالنے کے نماز درست بی ندہوگی، گویا اس کوشر طاحت بسلوۃ قرار دیا، دوسرا قول بدہ کہ نماز ہوجائے گی مگر گناوگار ہوگا، گویا موفڈ ھا کئے کوستفل واجب قرار دیا، دوسرا قول بدہ کہ نماز ہوجائے گی مگر گناوگار ہوگا، گویا موفڈ ھا کئے کوستفل واجب قرار دیا، دوسرا قول بدہ کہ نماز ہوجائے گی مگر گناوگار ہوگا، گویا ایما کا دعوی درست نہیں جبکرا مام احد و کھی ہوا دی کے محد ہواؤ منقول ہوا وامام ترفیدی نے بھی خلاف کا ذکر کیا ہے، اہام طحادی نے شرح آلمنی میں اس می معلق ہوائی ہے کہ نماز چا در کے پلیے مونڈ ھوں پرڈال کر پڑھی جائے، اگر کپڑا جھوٹا ہوتو بطور تبد باندھ لے شیخ تقی الدین ہی گئے نے امام شافی سے بھی و جوب کا قول ذکر کیا ہے مونڈ موں پرڈال کر پڑھی جائے، اگر کپڑا جھوٹا ہوتو بطور تبد باندھ لے شیخ تقی الدین ہی گئے نے امام شافی سے بھی و جوب کا قول ذکر کیا ہے شرم مورو نے تب براس حدیث سے استدلال کیا ہے و وجوب کا قول ذکر کیا ہے شرم مورو نے تب شافعیہ میں اس کے خلاف بی ہے علامہ خطابی نے عدم و جوب پراس حدیث سے استدلال کیا ہے

اے حافظ ابن ٹیر کے پیش نظرامام طحادی کی یہ کتا ہا کثر رہی ہاوراس کا ذکر انہوں نے بہت ی جگہ فتح الباری پس کیا ہے افسوس ہے کہ ایسے کمی نواور اب تک شانع نہ ہو سکے، اور امت ان کے نرانقد افاوات ہے محروم ہو لعل الله یعدث بعد ذلک امر انه! مؤلف

کے حضورعلیہ السلام نے ایک کیڑے میں نماز پڑھی جس کا ایک سر ابعض از واج مطہرات پر پڑا تھا ،اور وہور ہی تھیں ،جس ہے معلوم ہوا کہ نہ تو اتنا بڑا تھا کہ مونڈھول پر ڈال لیتے اور ندا تنا جھوٹا تھا کہ بطور تہد کے استعمال فرماتے ،لیکن استدلال میں تامل ہے اور بظاہرامام بخاری کے نہ بہ استعمال فرماتے ،لیکن استدلال میں تامل ہے اور بظاہرامام بخاری کے نہ جہب میں تفصیل ہے کہ کیڑ ابر ابوتو مونڈھوں پر ڈال لیمنا واجب ہے ،اورا گرفتان ہوتو واجب نہیں ،اور بہی ابن المنذ رکا قول مختار ہے اورای تفصیل کی طرف اشار وکرنے کیلئے امام بخاری نے اگا باب اذا کان النوب ضیفاً کا باندھا ہے (فتح ۱/۳۲۲)!

معلوم ہوا کہ امام بخاری کا مذہب امام احمد کے مذہب ہے مختلف ہے ،اورصرف امام احمد موند معوں کے ڈھانکنے کوشر طاصحت صلوٰ قایا واجب ضروری قرار دیتے ہیں ،امام بخاری وابن المنذ رصرف وجوب کے قائل ہیں اور اسکوبھی تنگی کے وقت اٹھا دیتے ہیں محقق عینی نے بھی امام احمد کا وہی مذہب ذکر کیا جواویرنقل ہوا (عمدہ ۲/۳۲۸)

نطوق انور! حفرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔ امام احمدُ احادیث کے ظاہری الفاظ امرونہی والتحاف واشتمال وغیرہ ہے متاثر ہو گئے ہیں ، اور حقیقت یہ ہے کہ مراتب امرونہی کی تعیمی اجتہادی ہے ، ای لئے مجتبدین کا اس میں اختلاف پیش آیا ہے ، ایک وجوب وتحریم پرمحمول کرتا ہے تو دوسر استحباب وکرا ہت پرسب ہی کوعامل بالحدیث مجھا جاتا ہے اور کسی پردوسر امعترض نہیں ہوتا ، البتدا گرکوئی کسی حدیث کے تمام ہی مراتب کوئر کے دیتو اس پراعتراض ہوتا ہے اور اس کوئر کے حدیث کا ملزم قرار دیا جاتا ہے۔

اس سے سہ بات بوری طرح واضح ہوگئی کہ مراتب کوسب نے اجہتادی سمجھا ہے،البتہ جب حدیث میں کسی چیز کے ترک یافعل پروعید بھی وار د ہوتو اس وقت و جوب یا حرمت کا تھنم اگا ناضر وری وشعیین ہو جاتا ہے،اوراس حالت میں استخباب وکرا ہت والی بات نہیں چل عتی۔

باب اذا كان الثوب ضيقا

جب كيثرا عك بوتوكس طرح نماز بره هي؟

(٣٥١) حدثنا بحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلواة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فحمنت ليلة لبعض امرى فوجدته يصلى و على ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر! فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ماهذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوباً قال فان كان واسعاً فالتحف به و ان كان ضيقا فانذربه.

(۳۵۲) حدثنا مسددقال ثنا يحى عن سفين قال حدثنى ابوحازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنسآء لاترفعن رؤوسكن حتى يستوى الوجال جلوساً

مر جمہ: سعید بن حارث کہتے ہیں کہ ہم نے جابر بن عبداللہ سالہ کیڑے میں نماز پڑھنے کا تھم پوچھاانہوں نے کہا، میں نمی کر پم اللہ کے ہمراہ آپ کے کسی سفر میں نکا ،ایک رات کواپی کسی ضرورت سے میں (آپ کے پاس) آیا میں نے آپ کو نماز پڑھتے ہوئے پایا،اور میر ہے جسم کے او پرایک کپڑا تھا،تو میں نے اس سے اشتمال کیا اور آپ کے پہلو میں کھڑے ہو کر میں نے بھی نماز پڑھی، جب آپ فارغ ہوگئو فر مایا کہ اس کو میں نے آپ کواپی ضرورت بتائی، جب میں فارغ ہواتو آپ نے فر مایا، یہ اشتمال جو میں نے کہا کہ ہوتو اس کی تہ بند بنالو!

تر جمہ: حضرت ہل روایت کرتے میں کہ کچھلوگ نبی کریم الفظافی کے ہمراہ نماز اس طرح پڑھتے تھے جیسے لڑکے اپنے تہبندوں کواپ شانوں پر ہاندھ لیتے ہیں ،عورتوں سے کہددیا جاتا تھا کہ جب تک مردسید ھے بیٹھ نہ جا کیں اپنے سروں کو نہ اٹھا تا۔

تشری بحقق ینی نے لکھا: پہلی حدیث الباب میں حضور علیہ السلام کے حاصد الاشتمال ؟ فر مانے کا مقصد یہ تھا کہ کیڑا چھوٹا ہونے کی حالت میں اس کو بدن کے او پر تک لیشنا اور بدن کو سکیٹر کرنماز پڑھنا موز وں ومعتدل نہیں ، اس وقت کیڑے کو بطور تہ بند کے استعال کرنا چاہیے۔ البتہ بڑی چا در ہوتو کا ندھوں کے او پر لیے ڈال کر اس کو استعال کرنا چاہیے۔ تا کہ اکثر حصہ جم کو چھپانے کے زیادہ موز وں صورت حاصل ہو سکے ، اور اس کو دوسری حدیث میں بتلایا گیا کہ بہت سے لوگ حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز پڑھتے ہوئے و بقانی لڑکوں کی طرح ، بجائے تبد کی طرح استعال کے اپنی چا دریں گردنوں پر باندھ لیا کرتے تھے ، اور اس میں چونکہ بحالت بحدہ بے جا نظر پڑنے کا احتمال تھا ، اس لئے مردول کے بحدہ ہے اُٹھ جانے کے تمل ، اپ سرحوں سے بحدہ ہے اُٹھ جانے کے تمل ، اپ سرحوں سے مدول کے بحدہ ہے اُٹھ جانے کے تمل ، اپ سرحوں سے مدول کے بحدہ ہے اُٹھ جانے کے تمل ، اپ سرحوں سے مدول کے بحدہ ہے اُٹھ جانے کے تمل ، اپ سرحوں سے مدول کے بحدہ ہے اُٹھ کی (عمدہ ۱۳/۲۳) !

افا دات انور! اسموقع پرارشادفر مایا: حدیث الباب میں مسئلہ بتلایا گیا ہے کہ اگر کپڑا چھوٹا ہوجس کو لپیٹ نہ عیس تو اس کونماز میں کسطرح استعال کریں ، اور بہت ہے مسائل اعادیث میں ایسے ملیں گے جن کا ذکر فقد میں نہیں ہے اسلئے یہ نہ بجھتا جاہے کہ سارے مسائل فقد میں نہیں ہے اسلئے یہ نہ بجھتا جاہے کہ سارے مسائل فقد میں آ چکے ہیں ، ای طرح بخاری بساب من لا یقطع الصلواۃ یشدی (۳سے ا) میں حدیث عربی حفص بن غیاث کی روایت ہے آئے گی ربتی کہ حفرت عاکشہ کورسول اکرم علیہ السلم کے لئے تشویش کا باعث نہ بخی تھی بلکہ پیروں کی طرف سے تھی ، اگر ججھے کسی ضرورت ہے انھو کر باہر جانا ہوتا تھا تو میں بیٹھ کر حضور علیہ السلام کے لئے تشویش کا باعث نہ بخی بلکہ پیروں کی طرف سے کھسک کر خلا جائے تو جائز ہے ، جیسے حضرت عاکشہ کاف میں کے کھسک کر خلا جائے تو جائز ہے ، جیسے حضرت عاکشہ کاف میں ہے کھسک کر جل جاتی تھیں لیکن یہ مسئلہ تو تھیں نہیں کھی اسے کھسک کر جلا جائے تو جائز ہے ، جیسے حضرت عاکشہ کی فقد والوں نے نمازی کے سامنے ہے گز رنے کے مسائل تو لکھے ، مگر سامنے مطلک کر جنی جاتی ہوتی تھیں لیکن یہ مسئلہ تو تھیں نہیں کھیا۔

ائمه حنفيه اورامام بخاري رحمه الله

فرمایا: ۔ صدیت الباب کے راوی کی بن صالح اہام بخاری کے مشائح شام میں سے ہیں، یہ تنی المذہب اوراہام محد کے تلیہ وحدیث وفقہ ہیں، سفر تج میں بھی مکہ معظمہ کی کہ معظمہ کے ساتھ رہی ہیں آ گے اہام بخاری بساب مین قبال لا یقطع المصلواۃ شہیء میں بحر بن تفقی بن غیاث ہوا ہے ہوا ہم ابو یوسف کے تمیہ صدیت ہیں اورانہوں نے اہام اعظم کو بھی و یکھا ہے، ان کے والد محدث بحیر حفق بن غیاث تو اہام اعظم کے کبار تا اغدہ میں سے ہیں، اوراس سند روایت میں عبدالواحد بن زیاد (م الا کے اور) بھی ہیں میر بن و یک ان کو تھی امام اعظم کے کبار تا اغدہ میں سے ہیں، اوراس سند روایت میں عبدالواحد بن زیاد (م الا کے اور) بھی ہیں میر بن ویک ان کو تھی اس ان کو تھی ہیں میر ان کو تھی ہیں میر ان کو تھی ان کو تھی ہیں میر ان کو تھی ان کو تھی ہیں میر ان کو تھی ہیں میر ان کو تھی ہو تھی دوران میں بن کا برت ان کو تھی ہو تھی ہیں ہو تھی ہو

کہ آپ و باجازت مالک کے ذکح شدہ بحری کا گوشت کھانے کی دفوت دی گئی ہو آپ نے نہ کھایا اوراً ہے مما کین کو کھا دینے کا تھم دیا۔
حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ اس طرح بکشرت اصحاب و تلا نہ ہ ام ابو پوسف اورا مام مجھڑ کے ہیں جن ہے امام بخاری نے اپنی صبح میں روایت کی ہے ،اور بہت ہے امام اعظم کے تلا نہ ہ بھی شیوخ بخاری ہیں ہیں۔اس کے باد جود امام بخاری نے کہیں کوئی منقبت اِن حضرات ائمہ شاہ کی ذکر نہیں کی ، یہ بڑے تجب و جرت کی بات ہے راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ تبجب و جرت کی بڑی وجہ یہ ہے کہ اِن ائمہ اللہ نہ کے اکا بر اصحاب و تلا نہ ہ ، جوشیوخ بخاری و رجال سمج میں ہیں ،ان کی بڑی اکثر بت نے ان جلیل القدر حضرات کے بڑے بڑے ہو مناقب و محالہ بیان کئے ہیں ،اور نکتہ جینی کرنے والوں کی سخت ندمت کی ہے پھر بھی امام بخاری کہ ح کرنے والوں سے متاثر نہ ہو سکے ،اور متحب سے جہ باکہ یہ باکہ کے مقد مدانوارالباری جلداوّل اورامام بخاری متحب سے جانکتہ چینوں کے جھوٹے پر دیگنڈ ہ ہے متاثر ہو گئے ،اس سلسلہ میں ہم نے مقد مدانوارالباری جلداوّل اورامام بخاری کے صالات ساسے آ کیتے ہیں۔

حفرت نے عافظ این جرّ کے بارے میں بھی فر مایا کا تو مستقل شیوہ ہے کہ حفیہ کے عیوب نکا لتے ہیں اور مناقب چھیاتے ہیں۔
عال بی میں الجنة احیاء الا دب السندی حیور آباد (پاکتان) سے محدث شہیر شخ الاسلام مسعود بن شیبہ سندگ کی مشہور تالیف مقدمة
کتاب التعلیم شائع ہوگ ہے جس کا اہل علم کو مدت ہے انظار تھا ،اس میں حضرت امام اعظم کے متندمنا قب کا مل شخقیت سے درج ہوئے ہیں اور ناقد بن کے اعتراضات نہا ہے تو ی دائل سے دفع کئے گے ہیں ،اس پر علامہ مقتی مولا نا عبد الرشید نعمانی دام سیستیم کے حواثی و تعلیقات ہیں۔ اس کی اہل علم و حقیق کے گرافقد رہیں۔

قولہ فی بعض اسفارہ! مسلم شریف میں تعیین ہے کہ وہ غزوہ کو اطاقعا جواوائلِ مغازی ہے ہے بی جگہ مدین طیبہ سے تین منزل دور ہے،
ابن آبی نے کہا کہ جن غزوات میں حضورا کرم علی نے بنفس نغیس شرکت فر مائی ان کی تعداد ستائیس ہے (عمد ۲/۲۲۹۰)!
قولہ بعض امری! یعنی اپنی کسی ضرورت وکام ہے حضور علیہ السّلام کی خدمت میں حاضر ہوا، یہ لفظ امرادر کا واحد ہے اوامر کانہیں جو بمعنی عظم و مامور بہ ہوتا ہے (عمد ۴/۲۲۹۰)!

قوله فاشتملت! حضرت شاه صاحبؒ نے فرمایا: یتجبیر ناقص ہے کیونکہ انہوں نے کپڑوں کے دونوں کناروں کواپی ٹھوڑی کے نیچ دبایا تھا جواشتمال نہیں کہلاتا، ان کومسئلہ معلوم نہ تھا، ورندایی حالت میں کپڑے کو کمر نے باندھنا چاہیے تھا۔

قوله كان ثوبا إيهال بحي نقص تعبير م، يونكدو بالصورت وصدت ووبك نتمي بلكه كير الحجوثا تعار

قوله لاتر فعن النع! فرمایا: اس مدیث سے شافعید کا مسئلہ تہ جھا جائے کدامام ومقتری کے افعال بھی بجائے معیت کے تعقیب ہونی چاہے ، کیونکہ یہ ممانعت دوسری وجہ سے تھی ، اور اس سے حنفیہ کا بیمسئلہ بھی ٹابت ہوا کدا گرکسی نے سترعورت کرلیا ، گر اس پرنظر فاص اہتمام و تکلف سے پڑھتی ہوتو اس سے نماز فاسد نہ ہوگی۔

کے مثالا اوعات مالفتی کے انتیل ،اخق بن یوسف از رق ،اسرائیل بن یونس ،ابوقیم فضل بن دکین ،جماد بن زید ،حفص بن غیاث ، زبیر بن معاویہ ،سفیان بن عیین ، شعبہ سلت ،طی بن مسہر ، عبدالقد بن مبارک ،عبدالرز اق بن البہام ،فضیل بن عیاض ،لیٹ بن سعد ، کی بن ابراہیم ،مسعر بن کدام ،وکیج ، کی القطال ، یزید بن ہارون ماس وقت بنار ہے سام منازی و غیرہ نے دوایت کی ہاور وہ امام اعظم کے انھی تلا ہ وہد یہ میں ہے ہیں ،ہم نے اس بارے میں بہت کے مقدم ما تو ادالها وی جلداق ل میں مجی کھیا ہے۔ مؤلف

باب الصلوة في الجه الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم يربها باسا وقال معمر رايت الزهدى يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول و صلى على بن ابى طالب في ثوب غير مقصود (جبشاميين تمازير هيئ كابيان حن بعرى نے كہاكان كيروں ش ثماز پرهنا، جن كو مجول بنتے ہيں چھرج ثبين ہے عمر نے كہا ہے كہ

(جبہ تنامیہ میں نماز پڑھنے کا بیان مسن بھری نے کہا کہ ان کیڑوں میں نماز پڑھنا، بن کو جوک بلنے ہیں چھ حرم ہے سرنے کہا ہے کہ میں نے زہری کو یمن کے دو کیڑے بہتے دیکھا، جو چیٹاب ہے دیکھ جانے تصاور حضرت ملی ابن ابی طالب نے بیدھوئے کیڑے میں نماز پڑھی)

ر ٣٥٣) حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذالاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى ألله عليه وسلم حتى توارى عنى فقطى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج بده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوء ه للصلوة و مسح على خفيه ثم صلى

تر جمہ! حضرت مغیرہ بن شعبہ روایت کرتے ہیں کہ میں نبی کریم الطاقة کے جمراہ ایک سفر میں تھا، آپ نے فرمایا کہ اے مغیرہ پائی کا برت اٹھالوا اور میں نے اٹھالیا بھرآپ ہے ، بہاں تک کہ جھے سے چھپ گئے ، اور آپ نے اپنی شرورت رفع کی (اس وقت) آپ (کے جم) پر جبشامیہ تھا آپ اپناہا تھا اس کی آسین سے نکا لئے ، تو وہ نگ ہونے کی وجہ سے او پر نہ چڑھی ، لہذآپ نے اپنے ہاتھ کواس کے نیچ سے نکالا بھرین نے آپ کے اعتمال کی آسین سے نکا لئے ، تو وہ نگ ہونے کی وجہ سے او پر نہ چڑھی ، لہذآپ نے اپنے ہاتھ کواس کے نیچ سے نکالا بھرین نے آپ کے اعتمال نے آلا ، اور آپ نے نماز کے وضو کی طرح وضو فرمایا ، اور آپ نے موزوں پر سے کی کماز کے وقت استعال تشریح وضو تھے ہیں جسے حضور اکرم عظمی نماز کے وقت استعال فرمایا کیونکہ اس وقت شام رومیوں کے تحت اور کفار کے قضہ میں تھا ، اور وہ ہال ورمیوں کے خراب سے استعال ہوتے تھے ، دو مراضی اور ٹانوی مقصد یہ بھی ہوسکتا ہے کہ کفار کے بناتے ہوئے یا استعال کپڑوں کا استعال بھر وہوئے ہوئے باستعال کپڑوں کا استعال بھر وہوئے ہوئے ، نماز کے وقت کر کتے جی یا نہیں ؟ جس کی طرف امام بخاری نے بعد التر جمہ تارے اس اروک کے بیا ہے ، حضرت شاہ صدرت شاہ بخاری نے بعد التر جمہ تار و منصوص کے مطابق ہے ، معارف و درجہ کی سامنے پہلا مقصد وضع قطع تی ہے جو صدیث الباب کے بھی منطوق و منصوص کے مطابق ہے ، و درمری بات شمنی و ٹانوی ورجہ کی ہو اس کے خوصہ بھی منطوق و منصوص کے مطابق ہے ، و درمری بات شمنی و ٹانوی ورجہ کی ہو کہ ہو ۔

اس کے برخلاف شارعین بخاری نے لباس کفاری صرف طہارت ونجاست کو مقصود قرار دیا ہے اور وضع قطع کی طرف کو کی تعرض ہیں کیا ، حالا نکہ حدیث الباب میں ساری بات أسی ہے متعلق معلوم ہوتی ہے کہ آپ نے شامی جب پہنا تھا جس کی آستین شک تھیں ، وضو کے دفت آپ ان کو او برنہ چڑھا سکے ، تو اپنے ہاتھ آستینوں کے نیچ سے نکال لئے تب وضوفر مایا ، لہذا حدیث الباب میں بظا ہر طہارت و نجاست و شیاب کفار سے کوئی تعرض نہیں ہے البتہ ضمنا وہ بات ضرور نکل سکتی ہے ، اس لئے مصرت شاہ صاحب کی رائے ستحق ترجیج ہے ، آپ نے اس موقع پر لباس وغیرہ میں تشبہ کفار کی بحث بھی کی ہے اور لباس کفار کی طہارت و نجاست کی بھی ، ہم دونوں کو درج کرتے ہیں :۔

اسلامي شعار وتشبه كفار

فر مایا: شعار کی بحث صرف ان امور میں چلے گی جن کے بارے میں صاحب شرع ہے کوئی ممانعت کا تھم موجود نہ ہو، ورنہ ہرممنوع شرعی ہے احتر از کرنا ضرور کی ہوگا، خواہ وہ کسی غیر تو م کا شعار ہویا نہ ہو ،اس کے بعد جن چیزوں کی ممانعت موجود نہ ہواگر وہ دوسروں کا شعار ہوں ، تو ان ہے بھی مسلمانوں کو اجتناب کرنا ضرور کی ہوگا ،اگر وہ نہ رکیس اوران کا تعامل بھی دومروں کی طرح عام ہوجائے یہاں تک کو آس زیانہ نے مسلمان سلحا ، بھی ان کو اختیار کرلیس تو بھرممانعت کی تنی نہ ہے گی۔ جس طرح کوٹ کا استعال ابتداء میں صرف انگریزوں کے لباس کی نقل تھی ، پھروہ مسلمانوں میں رائج ہوا ، یہاں تک کہ پنجاب میں سلحاء اور ملا ، تک نے اختیار کرلیا تو جو قباحت شروع میں اختیار کرنے والوں کے لئے تھی ،وہ آخر میں باقی ندر ہی ،اور قلم بدل گیا ہمیکن جوامور کفار ومشرکیین میں بطور ندہبی شعار کے رائج میں یا جن کی ممانعت صاحب شرع نے بہصراحت کردی ہے ،ان میں جوازیازمی کا تھم بھی نہیں وے سکتے۔

ثیابِ گفاروغیرہ کے احکام

فر مایا: ۔جس طرح امام بخاریؓ نے حسن بھری کا قول نقل کیا کہ مجوں کے بنے ہوئے کیٹر وں کو پاک سمجھا جا تا تھا، یا حضرت علیٰ کا اثر نقل ہوا کہ وہ غیر مقصور یعنی کورا کپڑا (نیا بغیر ذھلا)استعمال فر مالیتے تھے،ای طرح مسئلہ حنفیہ کے یہاں بھی ہے کہ نئے کپڑے جو بلاد کفر سے آتے میں ،ان کو پاک سیجھتے میں ، بجز اسکے کہان کی نا پاکی کی کوئی وجہ معلوم ہو، نیز فقہاء نے بیکھی لکھا کہ کفار کی تیار کر دہ کھانے پینے کی چیزیں اور پوشاک و دوا نیمی سب میں گمان غالب کا اعتبار ہوگا ، کہ جب تک ظن غالب طبیارت کا ہواورنجاست کی کوئی وجہ معلوم نہ ہو ،ان سب چیز وں کو پاک بی قر ار دیا جائے گا ،اورصرف وہم وشک نجاست کا خیال نہ کریں گے ،حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ کتب فتاوی میں تو کچھے ایہا ہی لکھتے ہیں ،جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ دوسر ہے احتمالات وشکوک بالکلیہ نظرانداز کردیئے جانبیں ،مگرمیری رائے یہ ہے کہ اتنی زیادہ توسیع اور ڈھیل نہیں ہے ، چنانچے کتب متون میں مذکور ہے کہ آزاد پھرنے والی مرغی کا حجمونا مکروہ ہے (ظاہر ہے بیکراہت کا حکم صرف اس لئے ہوا کہ اختال ہے اس نے کوئی نجس چیز کھائی ہو)اً سرچہ فتح القدير ميں اس پر لکھا کہ بياکرا ہت بتر يبي ہے ،مگر شک واحتال کامعتبر ہوناکسی درجہ تو ثابت ہوا، بح میں مئلہ ہے کہ جو پانی جنگل میں ہواور اس کے آس پاس وحشی جانوروں کے نقش قدم ہوں ،تو اس پانی کا استعال مکروہ ہے عِالاَ نَكُهُ فَقَها ، يَهِ عَلَى كَا لِيهِ بِإِنَى مِين جب تَكْ نَجَاست كامشامِدہ نه كرليا جائے يا كوئی سيح خبر وتوع نجاست كی نه ہوتواس يانی كونجس نه کہیں گے،ایے ہی ثیاب کفار کا بھی مسئلہ ہے کہ جب تک نجاست کا مشاہرہ یا خبر نہ ہو،ان پر حکم نجاست نہ لگا نہیں ھے،لیکن جن کفار ومشر کیبن کے متعلق جمیں معلوم ہے کہ وہ طہارت کا خیال نہیں رکھتے ،بعض نجس چیز وں وبھی پاک سمجھتے ہیں ،ان کی بنائی ہوئی مٹھائی وغیرہ دوسری چیزیں میر نے زو کیے مکروہ و قابل احتر از بی میں ، خاص طور ہے اہل تقویٰ کوان ہے بچنا چاہیے آئ کل بعض لوگ ان چیزوں ہے پر ہیز نہیں کرتے اور بالکل بے بروائی ہے برتاؤ کی اجازت دیتے ہیں بیغلط ہے بلکہ روکنا مناسب ہے ہندوؤں کے یہاں مشاہرہ ہواہے کہ کتا برتن میں منہ ؛ ال دیتا ہےاوروہ اس کونا یا کے نہیں سجھتے اور گائے کے گوبراور بہیٹا ہے کو پاک سجھتے ہیں ، جو ہمارے مذہب میں نجس میں ،لہذا جولوگ ہماری یا کی کا خیال نہیں کرتے ان کے ہاتھ کی بنی ہوئی چیزوں سے احتر از کرنا ضروری ہے۔

امام زہری رحمہ اللہ کا مذہب

امام بخاریؓ نے یہاں معمر کا قول بھی نقل کیا کہ میں نے امام زہریؒ کو دیکھا وہ یمنی کیڑے بیغتے تھے، جن کے رنگ میں پیشاب کا استعال ہوتا تھا، اس موقع پر جافظ اور مینی وغیر ہ شارجین بخاری نے لکھا کہ اس کی وجہ بیٹی کہ امام زہریؒ ہا کے ول الملحم جانوروں کے لئے موفق نے تھے ۔ کفار کے جن بن بن من ساتھال بہوتے ہوں جی جامہ ، چادہ ، کو دار کر تھ استعال ہوتے ہوں جی جامہ ، چادہ ، کو دار کر تھ کہ امام احمد نے فرمایا کہ ان جی جامہ ، چادہ ، کا دور کو وہ جی جامہ ، کا دور کی تھے جامہ ، کا دور کہ تھے جامہ ، کا دور کہ تھے جامہ کا اور کہ تھے جامہ ، کا دور کہ تھے جامہ کا اور کہ تھے کے دور استعال کے دور کا دور کا تا ہوتے ہوں کے دور استعال کے دور کیا دور کے ابتدی کا دور کے ابتدی کے دور کر کے دور کا دور کے ابتدی کے دور کیا دور کے دور کیا دور کے دور کا دور کے دور کیا دور کیا دور کیا دور کے دور کیا دور کیا دور کے دور کیا دور کیا دور کے دور کیا دور کیا دور کیا دور کیا دور کے دور کیا دور کیا دور کے دور کیا دور کیا دور کیا دور کیا دور کیا دور کے دور کیا کے دور کیا دور کے دور کے دور کیا

بیٹاب کوطا ہر بھتے تھے، اس پر حضرت نے فرمایا کہ امام زہری کی طرف بینبت غلط ہے کیونکہ میرے نزدیک ان کا ند ہب سارے الوال کی نجاست کا تھا، اور اس کے باوجود ان کے استعال ندکور کی وجہ بیٹی کہاست کا تھا، اور اس کے بنوجود ان کے استعال ندکور کی وجہ بیٹی کہا ہے کیڑوں کو بیٹا ب میں رقکنے کے بعد دھونے کا رواح بھی تھا، اس لئے وہ بھی ضرور دھونے کے بعد استعال کرتے ہوں گے اور مھونے کے بعد استعال کرتے ہوں گے اور دھونے کے بعد استعال کا ذکر یہاں اس لئے کیا گیا کہ جوطبائع ایسے کیڑوں کا استعال دھونے کے بعد بھی پہندنہ کریں، ان کو اس نقل سے فائدہ ہوگا کہ طبعی کر اہت ندکریں گئے جاتے فائدہ ہوگا کہ طبعی کر اہت ندکریں گئے جانے میں رقع میں استعال نے جملے دھلوالیتا ہوں۔

نیز فر مایا: کصرف اس قول عمر عن الز ہری ہے استدلال کر کے امام زہری کا فدہب طہارت ابدوال حاکول اللحم قرارہ یدینا
درست نہیں کیونکہ مصنف عبدالرزاق ہے ان کا فدہب نجاست ابوال ثابت ہے، اور بخاری ۲۰۰ بساب البیان الاتین میں ہل تشوب
ابدوال الابل ؟ کے سوال ہے بھی اشارہ نجاست کی طرف ہے (جس کے جواب میں ابواور لیس نے کہا کہ دوائی ضرورت ہے ان کا استعال
عائز سمجھا گیا ہے اگر وہ سائل و مجیب کی نظر میں طاہر ہوتے تو فدکور سوال و جواب کا کیاموقع تھا؟) فرمایا: میں نے حضرت عرق کا الرق بھی دیکھا
ہے کہ انہوں نے کہنی کیٹر وال کے استعال کی ممانعت کا ارادہ کرلیا تھا جو پیٹا ب ہے دیئے جاتے تھے، لیکن جب حضرت ابی نے کہا کہ آپ
ائی چیز کی ممانعت کا تم کیوں کرکر سکتے ہیں، جس کی ممانعت حضورا کرم عظیقی ہے تابت نہیں تو یمنی کیٹر وال کے استعال کورو کنا جا ہا تھا، مگر چونکہ
مطلب یہ کہ حضرت عربی مطلقا سب ابوال کی نجاست کے قائل تھے، تب ہی تو یمنی کیٹر وال کے استعال کورو کنا جا ہا تھا، مگر چونکہ
ایس کیٹر وال کے دھونے کے بعد استعال کی شرعا گئیائش موجود تھی اورا کی لئے حضورا کرم تھی تھے۔ ممانعت ثابت نہی ہما ابوال کی نجاست ہی تھا تو دہ کیول
کی بات حضرت عربی کیئر نے استعال کر سے تھی ہر بیانا نہ ہوں کا فدہ ہر بھی تمام ابوال کی نجاست ہی تھا تو دہ کیول
کی بات حضرت عربی کیئر ہے استعال کر سکتے تھے، ابدا حضرت شاہ صاحب کی تھی تند ہوں کی فدہب بھی تمام ابوال کی نجاست ہی تھا تھوں کر بغیر دھا یمنی کیئر ہے استعال کر سکتے تھے، ابدا حضرت شاہ صاحب کی تھی تند کور نہایت قابل قدر ہے۔

کی بات حضرت عربی کیئر ہے استعال کر بحق تھے، ابدا حضرت شاہ صاحب کی تھی تند کور نہایت قابل قدر ہے۔

حافظ ابن حزم كي تحقيق

ابوال ماکول اللحم کی نجاست کے بارے میں حافظ ابن حزم نے کھی جلداقل میں ۱۸ اے ۱۸ ایک مفصل بحث کی ہے جوائل علم کے لئے قابل مطالعہ ہے، اوراس بارے میں اگر چیان کا مسلک امام ابوطنیفہ وشافعی کے موافق ہے، گر حسب عادت امام اعظم کے ند ہب کی تفصیل وتغریب فال کر کے اختلاف و دراز ارائی کی گنجائش تکال لی ہے، امام مالک اور داؤ د ظاہری کے دلائل کا کممل رد کیا ہے لیکن امام احمد کا فصیل وتغریب کیا، ندا تکانام لے کر تر وید کی حالانکہ ان کا فد ہب بھی ابوال مساکول السلحم کی طہارت ہی ہے بلکہ از بال (گوبر) کو بھی پاک کہا ہے جیسا کہ حافظ ابن تیمیہ نے اپنی فق وی ۱۸ اسل اسل کی داو ہے۔ مطعون کیا جاتا ہے اور خالفول سے صرف نظر کی جاتی ہے۔

طهارت ونجاست ابوال وازبال کی بحث

اسبارے میں پہلے امام طحاویؒ نے عظی نفل عمر و بحث کی ، جومزید تحقیق کے ساتھ امانی الاحبارے والا ۱۹۲۲ الرام میں قابل مطالعہ ہے بھر عافظ ابن حزیم نے کئی ۱۲۲۸ الرام المعرف و بدار تحقیق دی اور قائلین طہارت ابوال و زبال مساکسول السلحم کا کمل رد کیا ، حالانکہ اُن قائمین میں بہ کنٹرت مسائل میں ان کے ہم مشرب داؤد ظاہری وغیرہ بھی تھے ، اور امام احمد جبی تھے جن کی بظاہر عظمت وجلالت قدر کے پیش

لے داود ظاہر کی سب سے الگ ہوکر سارے حیوانات کے ابوال وارواٹ کو طاہر مائے جیں بجز انسان کے ،اور امام احمد وغیرہ (بقیدها شیرا محل سنجہ پر)

نظروہ نام لے کرتر دید پندنبیں کرتے ،جبکہ امام مالک وشافعی کی تر دید نام لے کر اور سخت الفاظ میں کرتے ہیں اور امام اعظم ،امام ابو بوسف وامام محمد وز فرو (ائر۔ حنفیہ) سے تو آئی کد ہے کہ ان کی موافقت کو بھی مخالفت میں بدلتے اور طعن وطنز کا پہلونکال لیتے ہیں۔

ان کے بعد محقق مینی، حافظ این جر و علامہ نو و گ و غیرہ نے بھی مسلک جمہور (نجاست ابوال وازبال) کی محد ثانداز میں تائید کی بھر حافظ این جمہور انجاست ابوال وازبال) کی محد ثانداز میں تائید کی بھر حافظ این تیمیہ نے اپنی فقاو کی میں طہارت کا اثبات بڑی قوت ہے کیا ہے، اور و بی نقلی دلائل دہرائے ہیں، جن کی بوری تر دیدامام طحاوی، ابن حزم بھنی و حافظ کر چکے تھے، ہمارے حضرت شاہ صاحب نے بھی اپنی درسی افادات اور قلمی حواثی آ ٹار اسنن میں جمہور کی پرزور تائید کی ہے۔

پوری بحث تواہیے موقع پرآئے گی، یہاں ہم حافظ ابن تیمیہ کے اس مقام کے طرزِ استدلال کا پچھنمونہ پیش کرتے ہیں۔

(۱) ابو بکر ابن المنذ رنے ، جن پر اکثر متا خرین نقل اجماع و فلاف کے بارے میں اعتاد کرتے ہیں ، لکھا کہ عامہ سلف سے طہارت ابوال ہی منقول ہے ، پھر لکھا کہ امام شافع نے نی تمام ابوال کونجس کہا ہے اور ہم نہیں جانے کہ امام شافع نے نی پاؤں کے ابوال و ابوار کونجس کہا ہو، اس کونقل کر کے حافظ ابن تیمیہ نے لکھا: _ حضرت ابن عمر نے بول ناقہ کے بارے میں پوچھا گیا تو فر مایا کہ جہال اس کا پیشا ب لگ جائے اس کو دھولو شاید حضرت ابن عمر کا بی تنم ایسا ہی تھا جیسا کہ رینے تھوک اور منی و غیرہ لگ جانے سے دھویا جاتا ہے ، اور زہری سے جھی نقل ہے کہ چروا ہے اواونوں کے بیشا ب لگ جائے میں تو کیا کر ہے؟ فر مایا دھویا جائے۔

حماد بن ابی سلیمان نے بھی بول شاۃ وجیر کے دھونے کوفر مایا اورامام ابوطنیفہ کا ند ہب بھی نجاست ہی کا ہے ،اس لئے ابن المنذ رکے قول ند کور کا مطلب غالبًا بیہ ہے کہ سلف سے تھوڑ ہے بہت بول و گو بر سے اجتناب واحرّ از کے وجوب کا تھم منقول نہیں ہے یعنی وجوب کے ورجہ کی بات ہمیں نہیں بہنچی۔

پھر عافظ ابن تیمیہ نے لکھا کہ میر ہے کم میں کسی صحابی کا قول نجاست کے بارے میں نہیں ہے بلکہ طہارت ہی کے اقوال ہیں بجز ابن عرِّ کے بشر طیکہ انہوں نے نجاست کا ارادہ کیا ہو (فتادیٰ ۲۳۲/۱۳۲ طبع جدید قاہرہ فی خمس مجلدات)!

لفظ ابن جزم نے اسکے برخلاف اس طرح لکھا:۔ ابوال وازبالِ هاکول اللحم کی نجاست کا قول ہی بہت سے سلف سے منقول ہے حضرت ابن عمر نے بول ناقہ دھونے کا تھم دیا ،امام احمد نے جابر بن زید کا قول نقل کیا کہ سارے بیشا بنجس جیں ،حضرت حسن نے فرمایا کہ سارے بیشا ب دھوئے جا تمیں ،حضرت سعید بن المسیب نے سارے ابوال کے لئے دش وصب کا تھم دیا ،امام زہری نے ابوال اہل دھونے کا تھم دیا ،محمد بن بیر جیگا دڑکا جیشا ب گرگیا تو اس کو دھویا بھر فرمایا کہ میں اس دھونے کی کوئی اہمیت نہ بھتا تھا تا آ نکہ جھے کوسات صحابہ ہے بیا ہے بہنجی ،اور جماد بن ابی سلیمان سے محدث شعبہ نے بول شاہ و بول جی بارے جس سوال کیا تو دھونے کا تھم بتلایا (محلی ۱۸۰۰)

طحاوی ومصنف ابن ابی شیبہ و بیمجتی میں حضرت حسن بھری ہے کراہت ابوال بقر ہ غنم وتھم غسل مروی ہے اور نافع وعبدالرحمٰن بن القاسم ہے ابوال بہائم دھونے کاامرمنقول ہے میمون بن مہران نے بھی بول بہیمہ و بول انسان کو برابر درجہ کا قر اردیا (امانی ۲/۱۱)

سیان سب حضرات کا ابوال کونجس بتلانا ،دھونا ،اورابن سیرین کا سات صحابہ سے دھونے کا حکم نقل کرنا ،اور حضرت عمر کا جیرہ کے کیڑوں کے استعمال کوممنوع کرنے کا ارادہ کرنا کہ وہ چیٹا ب سے ریکے جاتے تھے،جیسا کہ جمع الزوائد ۱۸۵م/ اجس امام احمد سے روایت ہے شیخ ابن الممنذ رکے دعو ہے اور حافظ ابن تیمیہ گی تاویلات کے جواب میں کافی ہے۔

(بقيه حاشيه فيه ما بعند) مرف ما كول اللحم حيوانات كابوال وارواث كوطاهر كتية بين امام محمر ف ابوال مناكول اللحم كوطاهر مانتية بين ،ارواث كي بارے مين ان سے مرف ايک دوايت شاذه ہے۔ مؤلف

۔ ال معلوم ہوا کی امام زہری کو حافظ بینی نے جو قائلین طہارت میں لکھا ہوہ جی نبیں ،اورابن سیرین نے بھی قول طہارت سے دجوع کر لیا تھا۔

حصرت سعد بن معاذ کاضغطہ قبر سے نجات نہ پانا اور اثر بول کی وجہ سے ایسا و بایا جانا جس سے پہلیاں دو ہری ہوگئیں شرح الصدور اللسبوطی میں ہے ، جس میں ذکر غنم تو نہیں جو دوسری روایات میں ہے گر ظاہر ہے کہ وہ اپنے چیشاب سے تو ضرور بی بچتے ہوں گئے کہ وہ بالا تفاق نجس سے (الاستدراک الحسن ۱۹۸۸) اب سب روایات کے باوجود بیدعوی کے حضور علیہ السلام نے ابوال وارواث کی نجاست بیان نہیں فر مائی کیوکٹر جو سکتا ہے؟

(٣) صدیث اکشر عنداب القبر من البول، پر حافظ ابن تیمید نے لکھا کدمراد ہرانسان کا پنا بیشاب ہے، کیونکہ دوسرول کا بول کسی انسان کو پہنچنا قلیل و نادر ہے دوسرے بیر کہ ہر بول سے اجتناب کرانامقصود ہوتا تو من البول کی جگہ من النجاسات فر ما یا جاتا ،اس عجیب شخصیق واسلاح کی کیاداددی جائے ؟

(۵) مدافعت اضبتین والی عدیث پرلکھا که اس سے استدلال نہایت ساقط درجہ کا ہے کیونکہ صرف مدافعت والے بول و براز کوائنبث
کہا گیا ہے ہر بول و براز کونبیں (فناوی ۱۹/۱۲) کو یا انسان کے بول و براز کوبھی انحبث نجس وحرام لعینہ نہ قرار دینا جا ہے کیونکہ اس کی
خباشت تو صرف مدافعت کی وجہ سے ہے والافلا۔ کیا اس قتم کی بحث و تحقیق کی تو قع حافظ ابن تیمیہ ایسے بلند یا بید محدث سے ہو تکتی تھی ؟

اور پانی موجود نہ ہو، بیان کا خطرہ ہوتو شراب کا کھونٹ جائز ہے اس میں سارے نہ اجب کا تفاق ہے دینئے نے جواز تداوی بالحرم کے تحت تداوی بالخرکو بھی جائز قراد و یا ہی جو بیز کردے (امائی الا دبار 19 و بالا)!

ے صافظ ابن حزام نے دعوی کیا کرتی بیم ابوال اور دوجو ب اجتناب ابوال کے بارے میں نصوص موجود میں البند اان پڑمل واجب ہے بھر متعد دا حادیث ذکر کیس۔

باب كراهية التعرى في الصلواة وغيرها

(نماز میں اور غیرنماز میں ننگے ہونے کی کراہت کا بیان)

(۳۵۳) حدثنا مطربن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريآء بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة و عليه ازاره فقال له العباس عمه أيا ابن اخى لوحللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيك دسقط مغشياً عليه فمارأى بعد ذلك عرباناً

مرجمہ! حضرت جابر بن عبداللہ روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ کعبہ (کی تغییر) کے لئے قریش کے ہمراہ پھراٹھاتے تھے اورآپ کے جسم پرآپ کی آزار بندھی ہو کی تھی ، تو آپ سے آپ کے چچاعباس نے کہا کہ اے میرے بھتیج! کاش تم اپنی آزارا تارڈالتے اوراسے اپنے شانوں پر پھر کے نیچے رکھ لیتے ، جابر کہتے ہیں کہ آپ نے آزار کھول کراہے اپنے شانوں پر رکھ لیا تو بے ہوش ہوکر گر پڑے اس کے بعد آپ بھی ہر ہندیں و کیھے گئے۔

تشری ایمان، سے عورت، اور نماز پھر بدن چھپانے کے احکام بہلا فی عربی فرض تھیں۔ ایمان، سے عورت، اور نماز پھر بدن چھپانے کے احکام بہلا فاعر بھی مختلف ہیں، چھوٹی عمر میں زیادہ تخی نہیں ہا ور حضور علیہ السلام کی عربی اس وقت کم تھی ، بعض کتب سیر میں ۲۵ سال کھی ہو اور بعض میں اس سے بھی کم ، اور اس وقت تک آپ کی بعث بھی نہ ہوئی تھی زمانہ جا بلیت میں سے عورت کی پروا بھی نہ ہوتی تھی ، اور نہ بدن کھلنے کو معیوب سمجھتے تھے، تا ہم اس چھوٹی می بات پر بھی جوآنی و قتی تھی ، حضور علیہ السلام پر غشی طاری ہوگئی اور تنبیہ کردی گئی تا کہ آئندہ اسکا اعادہ نہ ہوکی وقتی ہے اور بعث ووجی سے قبل ایسے امور کی اصلاح اعادہ نہ ہوکی وقتی ہے تھی ، بوسکن تھا کہ ابتداء ہی ۔ ووسرے ہی طریقوں پر ہوسکتی تھی ، جیسے بچپن میں شی صدر کا واقعہ ہوا کہ شیطان کا حصۃ نکال دیا گیا ، حالانکہ یہ بھی ہوسکن تھا کہ ابتداء ہی سے وقب سے قبل ہو کرنا تھا اور یہ بھی ہوسکن تھا کہ ابتداء ہی سے تبلانا تھا کہ وہ اپنے انبیاء علیہم السلام کی مظاہرہ کرنا تھا اور یہ بھی ہوسکن تھا اور یہ بھی ہو تبل ہو کرنا تھا اور یہ بھی ہو تبل ہو کرنا تھا اور یہ بھی ہو تبل ہو کرنا تھا اور یہ بھی ہو تبل ہو کہ بھی ہو تبل ہو کہ بنا تھا کہ وہ اپنے انبیاء علیہم السلام کے لئے نبوت کے قبل بھی ان باتوں کو پہند نبیں فرماتے ، جو نبوت کے بعد بنا پہند فرماتے ہیں۔

لبذاا پے نفز شوں کے دوسرے واقعات بھی جوانبیاء کیہم السلام سے صادر ہوئے ہیں، اوّل تو ان کا صدور قبل نبوت و بعثت ہوا اور ان کا ہزا مقصد حق تعالیٰ کو اپنی خصوصی تربیت و تاویب و کھلائی تھی ، دوسری ان کا صدور بوجہ ہو ونسیان واضطرار یا کسی تاویل حسن کے تحت ہواہہ، جیسے حضرت و معلیہ السلام کی لغزش کہ دونسیان وغفلت کا بیج تھی قال تعالیٰ: فنسسی و لم فنج له عزما ، اور اس کو حض تنبیہ و تاویب کے لئے عصیان وغوایت سے تعبیر کیا گیا ہے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بظاہر کذبات تاویل حسن کے تحت تھے، حضرت موگ علیہ السلام کا اپنی قوم کے سامنے عربیاں ہونا ہمی محض ایک وقتی اضطراری صورت تھی ، جس کا بڑا فائدہ قوم کے جمو نے الزام نے ان کو ہمیشہ کیلئے بری کرنا تھا، ای طرح ایسے تمام تھے واقعات کی عمدہ تو جیہات حضرات علماء کرام نے پیش کردی ہیں اور جو با تیں غلط یاضعیف طریقوں سے چنا مری کرنا تھا، ای طرح ایسے تمام تھے واقعات کی عمدہ تو جیہات حضرات علماء کرام نے پیش کردی ہیں اور جو با تیں غلط یاضعیف طریقوں سے چنا وی گئی ہیں جیسے شرک فی التسمیہ وغیرہ ان کے جواب و تو جیہ کی ضرورت نہیں ، اس کو ہم پہلے بھی لکھ تھے ہیں۔

بحث ونظر وا

عصمت إنبياء يبهم السلام

یہ بحث بہت اہم ہے ،اور مختلف اقوال و مذاہب کا بیان بھی کتابوں میں منفح طور سے نبیں ہواہے نیز اس موقع پر فیض الباری

ال/۱ آخرى سطريس جوز واالصغائر كے بچائے جوز واالكبائر جيب كيا ہے، اس لئے ہم يہاں فدا بب كی تفصيل بھی كرتے ہيں۔ واللہ الموفق!

(1) مسلك جمہور! قبل المنوة صغائر وكبائركا صدور بوسكتا ہے بعد المنوة كبائركا بهوا اور صغائركا عمد أبوسكتا ہے (جبائى اور ال كا تباع اس كے خلاف ہيں) ليكن كبائركا صدور بعد المنوة عمد أعند المجمور بالكل ممنوع ہے۔ (مرقاة سے الاوشرح شفاء مع الممال كا اجا المال قارى خفى)!

ملائلى قارى نے اس موقع برمرقاة شرح مشكوة ميں يہ كل كھاك اگر چواكثر اس امر كے خلاف ہيں مرحق عند التي قبين بيدے كو انبيا بيلبهم السلام قبل نبوت و بعد نبوت بھی كہائر وصغائر عداؤ سواس ہے معموم ہيں۔

صاحب روح المعانی نے شرح مواقف نے تقل کیا کہ اکثر حضرات نے بعد البعثت سہوا جواز صدور کبیرہ کوا ختیا رکیا ہے بجز کفر و کذب کے ، اور علامہ شریف سے مخاراس کے خلاف نقل کیا۔

پرلکھا کے مغائرکا صدور بعد البعث عدا بھی جمہور کے نزدیک علامہ تنتازانی نے شرح العقائد میں جائز نقل کیا، برخلاف جبائی وا تباع کے،اور سہوا کو بالا تفاق جائز لکھا،لیکن محققین نے شرط کی کہا یہ فعل پر ہی کوئل تعالی کی طرف سے تنبیہ ضرور ہوتی ہے تا کہ وہ اس سے ذک جائے ،البتہ شرح المقاصد میں عداصفائر کے صدور ہے بھی انبیا علیم السلام کو معصوم قرار دیا ہے، الخ (روح المعانی سے ۱۲/۲۱)!

شرح المواہب المام مسلکھا:۔ فرہب اسے یہ کے حضور علیہ اورا کیے ہی دومرے سب انبیاء علیم انسلام گناہوں سے معصوم بی کہار وصفائر سے ،عدا بھی اور سہوا بھی ،علامہ بکی نے تبلیقی امور جس حارج کہار اور دناءت والے صفائر ، نیز مدات علی الصغائر سے انبیاء علیم السلام کے معصوم ہونے پراجماع نقل کیا ہے ،غیر دناءت والے صفائر کے بارے جس اختلاف ہے معتز لداور دوسرے بہت سے لوگ ان کو جائز کہتے ہیں ، محرمتی رائی کامنوع ہونائی ہے۔

اوپری تفصیل سے بیمعلوم ہیں ہور کا کہ جمہور میں سے ماتر ید بیاورا شاعرہ کے با بین کیاا ختلاف ہے ہمارے دھڑت شاہ صاحب کے درس میں فرمایا کہ جن چندمسائل میں ان دونوں کا واقعی اختلاف ہے، ان میں بید میکندی ہے ماتر دید کے نزدیک اخیا علیم السلام عواللہ کے درس میں فرمایا کہ جن چندمسائل میں ان دونوں کا واقعی اختلاف ہے، ان میں بید میکن کہتا ہیں، صرف بعد المنع و ممتوی مانے بیل اور غالب ملا علی قاری وصاحب روح المعانی وشارح المواہب نے ای فرجب ماتر بدید کی طرف تن عند المقتمین ، علامہ شریف کے قول اور شرت المقاصد کی تحقیق سے اشارات کے بین اس سے بیمی معلوم ہوا کہ علامہ تی بیکی شافعی اور علامہ فرق فی اور خالمہ نواز کے بین اس سے بیمی معلوم ہوا کہ علامہ تی بیکی شافعی اور علامہ فرق فی اور خالمہ نوان کو ہوا کہ بین المواہب نے اس موقع پر بیمی فرمایا کہ حقیق اور خالمہ نواز کے بیکن میں ان بیا امام و مقتل المین المواہد کی اس صاحب نے اس موقع پر بیمی فرمایا کہ حقیق اور کس نا کہ کا موجود ہی کہ میں کا بیاامام و مقتل انہیں مانے ، لیکن نے ابھی نین کے ابھی نین کے ابھی نین کے ابھی نین کے اس موقع پر بیمی فرمایا کہ حقیم میں اس موقع پر بیمی فرمایا کہ حقیم میں ان بیا امام و مقتل میں کا بیا امام و مقتل نویں کا ختل ف بیل صاحب نے اس موقع پر بیمی فرمایا کہ حقیم میں ان مقال او پر موجود ہے کہ ملا علی قاری ختی دونوں کے ختل ف بیل چنداں اخیاز نہیں کرتے مار کی کی طرف می کرتے تھے، لیکن متافر بین احتاف دونوں کے ختل ف بیل چنداں اخیاز نہیں کرتے مار میں کہ کا میں کہ ان کا مار کی کو میں کہ ان تعلق کا میں کہ میں کہ ان تعلق کا میکن کا برا کہ بیار کی کو میں کرتے تھے، کیکن متافر میں احتراف کو کو کی کو کرت تھے، اور اس کی کو کرت تھی کہ کی کی کی کرت تھی کی کرتے ہوں کی کہ کو کی کی کرت تھی کی کرتے ہوں کی کو کرت تھی کی کرتے ہوں کی کرتے ہوں کی کرت کی کرتے ہوں کی کرتے ہوں کی کرتے ہوں کی کرتا ہوں کے موام کی کرت کی کرتا ہوں کو کرت کی کرت کی کرتا ہوں کی کرت کرت کی کرت کی کرت کرتے کی کرت کرتے ہوں کی کرتے ہوں کی کرتے ہوں کرتا ہوں کرت کی کرت کرتے ہوں کرتا ہوں کرت کو کرت کی کرت کرتے کرتا ہوں کرت کرت کرتا ہوں کرت کرتے کرت کرتا ہوں کرت کرت کرتا ہوں کرتا ہوں کرت کرت کرت کرتا ہوں کرت کرتا ہوں کرت کرتا ہوں کرت کرت کرت کرتا ہوں کرت کرت کرتا ہوں کرت کرتا ہوں کرت کرت کرتا ہوں کرتا ہوں کرت کرت

حضرت نانوتوي رحمه الثدكاارشاد

ہارے اکا ہراسا تذکو دیو بندیش سے حضرت اقدس مولانا نانوتوی قدس سرہ نے اپنے ایک کمتوب میں لکھا:۔ احتر کے نزدیک انبیاء علیہم السلام صفائر و کہائر ہردوشم کے گناہوں سے معصوم ہوتے ہیں ، نبوت سے قبل بھی اور بعد بھی اگر چے میری بیدائے اقوال اکا ہر کے ظلاف

نظرآتی ہے کیکن بعدتقر ریموافق نظرآئے گی الخ بیم کتوب ترجمان السنہ ۳/۳۵ میں نقل کیا گیا ہے وہاں دیکھا جائے نہایت عمدہ تحقیق ہے کیکن ا توال ا کابر کے خلاف ہونے کی بات محل تامل ہے کیونکہ ہم ذکر کر چکے ہیں کہ حنفیہ وماتر پدیہ سب عصمت ِ مطلقہ ہی کے قائل ہیں اسی لئے صاحب ترجمان نے لکھا: فقہائے حنفیہ تقریباً ایک زبان جوکر مطلقاً عصمت کے قائل ہیں (ترجمان السنتہ ۳/۳۲۸) یہ فقہائے حنفیہ کی تخصیص بھی محل نظرہے جبکہ ہمارے منتظمین حنفیہ بھی (جوسب ماتر بدی ہیں)عصمت مطلقہ کے قائل ہے،اصل غلطی وہی ہے جس کی طرف حضرت شاہ صاحبؓ نے اشارہ فرمایا ہے کہ متاخرین احناف نے اشاعرہ وماتر بیریہ کے نظریات کومخلوط کردیا ہے حالانکہ ان وونوں کا متعدد مسائل مبهد میں بہت بڑا فرق ہے مثلًا اس عصمتِ انبیاء کیبہم السلام کےمسئلہ میں اورآ گے دوسری مثالیں بھی آئیں گی ،ان شاءاللہ تعالیٰ! (۲) مُدہب معتز لہ! قبل نبوت وبعد نبوت بھی کبیرہ عمداً ممنوع ہیں اورصغیرہ (جو نبی کے مرتبہ عالیہ کے خلاف شان نہ ہوں) جائز ہیں جنبکہ وہ بھی ماتر بیر بیدو بیکی وغیرہ کے نز دیک ممنوع ہیں (شرح المواہب ۳۱۳<u>۸</u>۵)

(۳) مذہب شیعہ! قبل نبوت و بعد نبوت عمداً وسہوا کبیرہ وصغیرہ کا صد درممنوع ہے (روح المعانی ۲۸ سے ۱۲) جبکہ سہوا صغیرہ کے جوازِ وقوع میں الل سنت متفق ہیں اور عمدا کو بھی جمہور نے جائز کہا ہے خلا فاللجبائی وا تباعد (شرح الشفاء • • ٢/٢)!

(۲۲) فرجسی خوارج! بیلوگ صدور کفرتک کوجائز کہتے ہیں، چہجائیکہ اس ہے کم درجہ کے کہائر معاصی وغیرہ (روح المعانی ۲۲٪ ۱۶)

اشاعره وماتريد بيكااختلاف

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ ﷺ ابومنصور ماتریدیؓ امام محدؓ کے تین واسطوں ہے شاگر دہیں اورﷺ ابوانحن اشعریؓ کے ہم عصر ہیں شاید عمر میں اشعری کچھ بڑے ہیں،ان دونوں کا بعض مسائل کلام وعقائد میں اختلاف بھی ہے، بیٹنے الاسلام محشی بیضاوی نے ۲۲ مسائل میں اختلاف گنوایا ہے، جن میں سے بہت سے مسائل میں تو اختلاف لفظی ساہے گریجے مسائل میں واقعی بھی ہے، جیسے عصمت کا ندکور ومسند ، دوسرے اہم اختلافی مسکد پر حضرت شاہ صاحبؓ نے اواخر درس بخاری شریف پس بساب مساجساء فسی حلق السموات والارض وغيسوها من المنحلائي كي تحت تقرير فرما في تقى كمامام بخاري في يهال من تعالى كے لئے صفت بكوين كا ثبات كيا ہے، جس كة قال ماتر یدید ہیں، اور اشاعرہ نے اس کا اٹکار کیا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہاس مسئلہ میں حافظ ابن حجرؓ نے بھی حنفیہ کے مسلک کی تا ئید کی ہے، حالانکہ ان کے بخت روبیہ سے كوئى بھى توقع نہيں كرسكتا كەتسى مسئلەمىن بھى حنفيدى برنزى كااقرار كرسكيں۔

پھر فرمایا: ۔اشاعرہ کے نزدیک صفات خداوندی سات ہیں اور اللہ تعالی ان سات صفات کے ساتھ قدیم ہے وہ صفات حیاۃ علم ، قدرت ، ارادہ ، تمع ، بصروکلام ہیں ، ماترید بیان سات کے علاوہ آٹھویں صفت تکوین بھی مانتے ہیں ،جس کے تحت احیاء ،امات ،تر زیق وغیرہ ہیں، پہلی سات کوصفات ذاتیہ کہتے ہیں، جن کی ضدخدا کے لئے ثابت نہیں ،اورآ ٹھویں کے تحت امور کوصفات فعلیہ کہتے ہیں، جن کی

<u>ل</u>ه صغات باری ہے متعلق لا عیسن و لا غیسر ہونے کی بحث بھی نہایت اہم ہے حضرت الاستاذ العلّام مولا نامحمرا درئیں صاحب کا ندهلوی سابق شیخ النفییر دارالعلوم دیوبند، حال صدر مدرس جامعها شرفیدلا بهور دامت فیرضهم نے اپنی گرانفذ تالیف علم الکلام (شائع کرده مکتبه کریمیه ملتان) میں صفات خداوندی سے متعلق نها ببت مفصل ومقید بحث کی ہے، اور م البر نکھا: ۔ صفات خداوندی ناعین ذات باری ہیں نہ غیروات ، بلکہ لازم ذات ہیں، جس طرح آفزاب کے نورکونہ اس کا عین کہد سکتے ہیں نہ غیر،البندوہ اس کولازم ضرور ہے ای طرح صفات خداوندی ذات ہاری کے لئے لازم ذات ہیں ، کہان صفات وکمالات کا ذات خداوندی ہے جدا ہوناممکن ومحال ہے بہی تمام الل سنت والجماعت اور ماتر یدیہ واشاعرہ کا متفقہ مسلک ہے اور اس کوامام ربانی بینخ مجدد الف ٹانی قدس سرہ نے مکتوبات میں اختیار فرمایا ہے، اور حکماء وصوفیہ جونمیت کے قائل ہوئے ہیں، ان کا شدو مدے ساتھ رد کیا ہے۔ ضد بھی خدا کے لئے ٹابت ہے لیکن دونوں نئم قدیم ہیں ،البتہ دوسری نئم میں تعلق بالحادث مادث ،اشاعرہ نے صفتِ تکوین سے انکار کیا ہے اوران سب امورکو جواس کے تحت ہوتے ہیں خدا کی صفتِ قدرت دارادہ کے تحت قرار دیا ہے۔

حعرت نے فرمایا کہ ماتر یدید نے قرآن مجیدی موافقت کی ہے کہ اس میں بھی سنتقل طور سے کی وثمیت فرمایا گیا ہے راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حافظ نے فتح الباری ۸ کے اس میں صفات ذات بتقصیل فدکورہ بالا سات ذکر کیں ،اوراحیاا مات بناتی ورزق ،عفووعقو بت کو صفات وقعل قرار دیا ہے،اوراکھا کہ بیسب قرآن مجید واحاد بیٹے سے کا بت ہیں پھر تکھا کہ بعض دوسرے امور جونص کتا ب وسنت سے تابت ہیں ان میں سے وجہ ، یدعین وغیرہ کا تعلق صفات ذات سے ہاورنزول ،استواء ، بحنی وغیرہ صفات نعل سے ہیں،لہذا ان امور کا اثبات بھی ضروری ہے گرا سے طریقہ پر کہتن تعالی کو تشبید سے منز درکھا جائے۔

صفات و ات ازل سے ابدتک موجود و ثابت بیں اور صفت فعل ثابت بیں گر بالفعل ان کا وجود ازل بیں ضروری نہیں ، اللہ تعالی نے خود ارشاد قرمایا ہے: ۔ اندا امر ہ اذاار ادہ شیستا ان یقول له کن فیکون۔

اس کے بعد حافظ نے ۱۳۳۰ میں کھا:۔ امام بخاریؒ نے فعل اور مایہ نہا عن الفعل میں فرق کیا ہے اور اوّل صفت فاعل وہاری ہے جو فیر مخلوق ہے البند اسکی صغات بھی غیر مخلوق ہوں گی الیکن اس کا مفعول جواس کے فعل کا نتیجہ ہے وہ مخلوق و مکون ہے النے!

پر ۱۳۳ سے ۱۳۳ میں کھا:۔ مسئلہ کو بن متکلمین کی بحث کا مشہور مسئلہ ہے اختلاف ہوا کہ صفت فعل کو قدیم کہیں گے یا حادث؟ سلف کی ایک جماعت نے جس میں امام ابو حثیقہ بھی جیں اس کو قدیم کہا ، دوسروں نے جن میں ابن کلاب واشعری جیں حادث الله ، پھر طرفین کے دلائل وجوابات نقل کر کے حافظ نے لکھا کہ امام بخاریؒ کے خاص طرز ہے بہی معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے قول کی موافقت کی ہے اور اس رائے والے نظریہ حوادث لا اوّل لھا والی خرائی ہے بھی محفوظ جیں ، وبانڈرالتو فیق !

کے ملہ بھل کو حادث کہنے ہے ایک بڑی خرائی بیلازم آتی ہے کہ حوادث کا قیام وطول ذات خداوندی کے ساتھ لازم آتا ہے اس اعتراض کا ذکر حافظ نے بھی فتح ۱۳۳/۱۳۱ میں کیا ہے اور حافظ ابن تیمیڈ کے معتقدات پر جو چند بڑے اعتراضات کئے گئے ہیں ان جس بھی قیام حوادث بانتہ کوزیادہ اہمیت دی گئی ہے، خالبًا اس مسئلہ کو انہوں نے اشاعرہ بی ہے لیا ہوگا ،اور ماتر پیر بیرے کدکی وجہ سے ایک ظرف کوڈھل گئے ہوں گے۔

باب الصلواة في القميص والسراويل والتبان والقباء

(كرتے، يا جامے، اور كنگوث اور قباميں نماز بردھنے كابيان)

(۳۵۵) حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجدثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذاوسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار وردآء في ازار و قميص في ازارو قباء في تبان و قبآء في تبان و قباء في تبان و قباء في تبان و قباء في تبان و وقباء في تبان و قباء في تبان وردآء

(٣٥٧) حدثنا عاصم بن على قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سال رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مايلبس المحرم فقال لايلبس القميص والاالسراويل ولاالبرنس ولاثوبامسه زعفران ولاورس فمن لم يجدالنعلين فليبس الخفين فليقطعهما حتى يكونآ اسفل من الكعبين و عن نافع عن ابى عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

مرجمہ! حضرت ابو ہر پر قاروایت کرتے ہیں کہ ایک شخص ہی کریم آفیظیہ کی طرف (متوجہ ہوکر) کھڑا ہوااوراس نے آپ ہے ایک کپڑے میں نماز پڑھنے کا حکم پوچھا، آپ نے فرمایا ، کیاتم میں سے ہر شخص کو دو کپڑے میں ، پھرایک شخص نے (یہی مسکلہ) حضرت محرَّ سے پوچھا تو انہوں نے کہا ، جب اللہ تعالی وسعت کر ہے تو تم بھی وسعت کر و (اب) چاہیے ، کہ ہر شخص اپنے کپڑے (دودو) پہنے ، کوئی از اراور چاور میں نماز پڑھے ، کوئی از اروقیا میں ، کوئی سراویل اور چاور میں ، کوئی سراویل اور قبیص میں ، کوئی سراویل اور قبامیں ، کوئی تبان اور قبامیں ، اور کوئی تبان اور قبامیں ، میں معرض ابو ہر برہ گئے ہیں ، میں خیال کرتا ہوں کہ حضرت میں ، کوئی تبان اور چاور میں !

تر جمہ! حضرت ابن عمر (روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نے رسول خداملی ہے پوچھا کرمزم کیا پہنے؟ آپ نے فر مایا نہیں پہنے اور نہ سراویل اور نہ بُرنس اور نہ ایسا کپڑا جس میں زعفران لگ گیا ہو،اور نہ (اس میں)ورس (لگا ہو) پھر جوکوئی تعلین نہ پائے تو موزے پہن لے اوران کوکاٹ دے تا کہ مخنوں سے پنچے ہوجا کیں، نافع نے حضرت ابن عمر سے انہوں نے نبی کر پم پھر بھی ہے۔ اس کے شل روایت کی ہے۔

تشری از جمۃ الباب اوراحادیث سے بتلایا کہ کرتے ، پاجا ہے، قباء وغیرہ میں کس طرت نماز ہوسکتی ہوا کہ کسی خاص کیڑے
کی قدرصحت نماز کے لئے نہیں ہے جتی کہ سلا ہوا بھی ضروری نہیں ، کیونکہ احرام کی حالت میں نہ صرف بغیر سلا ہوا کیڑ استعمال ہوتا ہے بلکہ مردوں کے
لئے سلا ہوا کپڑ اممنوع ہے حضرت عمرؓ ہے کسی نے سوال کیا کہ نماز میں کون سے کپڑ ہاستعمال کئے جا نمیں تو فر مایا: ۔ جب کسی میں مالی وسعت ہوتو
نماز کے وقت بھی اس نعمت وسعت کا ظہمار کرے ، ورنہ عام طور ہے جس طرح اوگ نماز پڑھتے ہیں وہ بھی درست ہے مثلاً تہم و چا در میں ، تہم و کرتے میں ، یا جا ہے وقرامیں ، جا تکئے وقرامیں ، جا تکئے و کرتے میں ، جا تکئے اور جا در میں ۔

مطلب بیکدو کیڑوں میں نماز پڑھنو تہر کے ساتھ اوپر کے جسم کے واسطے چادریا کرتایا قباء بھی ہو پاجا ہے کے ساتھ پڑھنواس کے ساتھ بھی چاور کرتہ یا قباہ ہو، جانگیہ پہنے ہوئے ہوتواس کے ساتھ قباء کرتہ یا چادر ہوتا کہ ستر پوشی اور بدن پوشی کی رعایت زیادہ سے زیادہ ممکن طریقہ برہو سکے مافظ ابن جھڑ نے لکھا:۔ حدیث الباب سے معلوم ہوا کہ نماز کے وقت کیڑوں کا اہتمام ہونا چاہیے ، اور ایک کیڑے میں نماز پڑھنا صرف بھی وافلاس کے وقت سے اور دو کیڑوں میں بنسبت ایک کے افضل ہے۔

قاضی حیاض نے اس بارے میں اختلاف کی نفی کی ہے گرابن المنذ رکی عبارت سے اختلاف کا ثبوت ملتاہے ، انہوں نے ائمہ ہے

ایک کپڑے میں جوازِ صلوٰ قاکاذکرکر کے لکھا کہ بعض حضرات نے دوکپڑوں میں نمازکومستحب قرار دیا ہے گراشب کی رائے ہے کہ باوجود
قدرت ووسعت کے صرف ایک کپڑے میں نماز پڑھے گا تو وقت کے اندراعادہ کرے ، البت وہ ایک کپڑاموٹا اور خف ہوتو اعادہ کی ضرورت
نہیں ، اور بعض حنفیہ نے بھی مخص ندکور کی نمازکو کردہ کہا ہے (انتی سام)!

محقق بینی نے اس موقع پرعمرہ تنقیح کی اور محدث عبدالرزاق کے حوالہ سے حضرت عبداللہ بن مسعودٌ کا مسلک نقل کیا کہ وہ ایک کیز ۔ پس نماز کو مکروہ کہتے تھے ،اوراسکی اجازت کو نگل کے ابتدائی دوراسلام سے متعلق کرتے تھے جب لوگوں کوزیادہ کیڑ ہے میسرنہ تھے ،حضرت ابی بن کعب اسکے خلاف فیر مکروہ کہتے تھے ،ان دونوں کے اختلاف کوئ کر حضرت عمر نے منبر پر کھڑ ہے ہوکراعلان فر مایا کہ صواب وہی ہے جو ابی بنے بتلایا، نہ وہ وجو ابن مسعود "نے کہا (عمدہ ۲/۲۳۵)!

شخفین لغات! قیص: کرته،صاحب قاموس نے لکھا کہ سوتی کپڑے کی قیص کہلائے گی اونی کی نہیں،حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ قیص کا گریبان نہیں ہوتا ،اس سے معلوم ہوا کہ سامنے کے گریبان والی موجودہ قیص اور کرتہ بعد کی چیز ہے۔

قیاہ:۔فاری معرب ہے بعض نے عربی قرار دیا (فتح ۱۲۳۳) اسب سے پہلے حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس کو پر بنا ہے النے (عدہ ۲/۳۵) معرب ہے بعض نے عربی تا ہے النے (عدہ ۲/۳۵) معرب شاہ صاحب نے فر مایا کہ بیر سامنے سے کھلا ہوا ہوتا ہے (کوٹ یا بش شرٹ کی طرح) عباء کامختفر ہے، وہ بڑی ہوتی ہے جس کو چوخہ کرلیا ہے اور اسکو کپڑوں کے اور مینتے ہیں۔

سراومل:۔ پاجامہ فاری معرب ہے(فتح ۱/۳۲۳) حضرت شاہ صاحب ؒ نے فرمایا کہ اس کا دستور عرب میں نہ تھا ، نہ یہ کا ٹ تر اش وہاں تھی بلکہ ایران سے اس کولا یا گیا ، حضور علیہ السلام نے اس کوخرید ہے تگر پہننا ثابت نہیں ہے!

رداء: ۔ جا در (اوپر کی) از ارجا در (ینچے کی) عرف واستعال میں بیفرق وامتیاز ہو گیا ہے (عمدہ ۲/۲۳۵)!

جُہان: لِنُلُوع، جو بہلوان ہا تد صفے جیں ،اس میں شرمگاہ وسرین کا ستر ہوتا ہے،اور جا نگید یا انڈر ویر بھی تبان ہی ہے جونیکر کی شکل میں نصف را نول تک ساتر ہوتا ہے، نیکر گھٹوں کے قریب تک ہوتا ہے، ننگوٹی ، جوصرف شرم گاہ کی ساتر ہوتی ہے وہ ستر عورت کے لئے جمہور کے نزدیک کافی نہیں کیونکہ بعض نے گھٹوں کو مفروض الستر حصة سے خارج کیا ہے ،جیسے مالکیہ اور بعض نے نہیں ،تا ہم ران وسرین کا ستران سب کے نزدیک ضروری ہے لیکن ننگوٹی کے ساتھ بھی اگر تہم یا جا در ہوتو نماز ورست ہوجائے گی۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ یہاں عمامہ کا ذکر نہیں ہے ، لیکن ہمارے نقہاءلباس صلوٰۃ میں عمامہ کا ذکر بھی کرتے ہیں ،میرے نز دیک بلادِ ہاردہ (سردممالک) ہیں نماز بغیرصافہ کے کروہ ہوگی ،اور بلادِ حارہ میں بلاکراہت ہوگی مگرمتحب ہے۔

رویی براوبارده و سروی مینی کی مارو برای دید و دوه اور سروبای با در این با این برای و سبا به دیجالس علم و غیره کادب سے متعلق بہت ہے واقعات منقول ہیں، مساجد میں بلند آ واز سے گفتگو نہ کرتے تے ،اور حضرت امام مالک ہے جب کوئی علمی سوال کیا جاتا تواکر فقعی مسئلہ ہوتا تو ای وقت جواب دیتے ،اور حدیث ہوتا تو گھر جا کرخسل کر کے عمد ولباس پہنتے ،خوشبولگاتے ،اور پچھ خوشبو ساتھ لاتے جب مجلس میں بیٹے ،خوشبولگاتے ،اور پچھ خوشبو ساتھ لاتے جب مجلس میں بیٹے کرحدیث ساتے ہوئے کی عدیث ساتھ لاتے جب مجلس میں بیٹے کرحدیث ساتے ہوئے اور فرمایا تم نے بے جا سوال کیا، میکوئی حدیث بیان کرنے کی جگہ ہوئے اور فرمایا تم نے بے جا سوال کیا، میکوئی حدیث بیان کرنے کی جگہ ہے؟ ایک دفعہ حدیث کا در س

، مدینه طبیبه کے اندر جونتہ کئ کرنہ چلتے تھے کہ کہیں ایسی جگہ جونته نه رکھا جائے جوقدم مبارک رسول خدا علی ہے مشرف و معظم ہو چکی ہو، نہ مدین طیبہ کے اندرگھوڑے پرسواری کرتے تھے، قضائے حاجت کے لئے مدین طیبہ سے بہت دورجنگل میں تشریف لیجایا کرتے تھے اور اتنا کم کھاتے تھے کہ کی کئی روز کے بعد باہر جانے کی ضرورت ہوتی تھی ، خود ہمارے حضرت شاہ صاحب بھی درس حدیث کے لئے تشریف سلے جاتے تو خاص ایہتمام فرماتے تھے اور دوران درس پان کا استعمال ندفر ماتے تھے جبکہ درس مسلسل کئی کئی گھنٹہ کا بھی ہوتا تھا ، حالانکہ پان تنہا کو کے ساتھ کھانے کی عادت تھی ہتمباکو کی عادت پر انتہائی افسوس بھی کیا کرتے تھے بلکہ ایک باریہ بھی فرمایا کہ جس نے تمباکو کی عادت ذالوائی ہے اس کے لئے ہددعا کرنے کو جی چاہتا ہے درحقیقت پان میس تمباکو کھانے کی عادت ڈالنا خصوصاً علماء کے لئے نہایت غیرصف نعل ڈالوائی ہے اس کے لئے ہددعا کرنے کو جی چاہتا ہے درحقیقت پان میس تمباکو کھانے کی عادت ڈالنا خصوصاً علماء کے لئے نہایت غیرصف نعل کیا کہ حضرت اقدس گنگو ، تی گئی متوسل بزرگ نے یہ بھی نقل کیا کہ حضرت نے فرمایا تھا کہ ایک متوسل بزرگ نے یہ بھی نقل کیا کہ حضرت نے مارہ ایک کھانا ہینے سے بھی ٹر ایے ، واللہ تعالی اعلم!

قوللہ اسفل من المکعبین پرخفرت ٹناہ صاحبؓ نے فرمایا:۔ ہشام نے امام مجدؓ سے تعبین کے ہارہے میں سوال کیا تھا توانہوں نے عظم نابت اور جونة کا تسمہ باندھنے کی جگہ بتلایا تھا، کیکن نہ تغییر باب تچ ہے متعلق تھی ،جسکو ہاب وضو میں بے کل نقل کر دیا گیا ہے، بیہ شمام وہی ہیں جن کے پاس امام محدؓ نے ری جا کر قیام فرمایا تھا، مطلب سے ہے کہ باب وضو میں کعبین سے مراد پاؤں کے شخنے ہوتے ہیں اور ہر باب کی تفییرالگ الگ ہے۔

بَابُ مَايُسُتَرُ مِن الْعَوْرَةِ

(سترغورت كابيان)

(٣٥٤) حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثناالليث عن ابن شهاب عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة عن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشتمال الصمآء و ان يحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه من شئ

(٣٥٨) حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذوان يشتمل الصمآء و ان يحتبى الرجل فى ثوب واحد (٣٥٩) حدثنا اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى حميد بن عبدالرحمن بن عوف ان اباهريرة قال بعثنى ابوبكر فى تلك الحجة فى مؤذنين يوم النحر نؤذن بسمنى ان يايحج بعدالعام مشرك و لايطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبدالرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فامره ان يؤذن ببرآء قال ابوهريره فاذن معنا على فى اهل منى يوم النحر لايحج بعد العام مشرك و لايطوف بالبيت عريان.

تر جمہ! حضرت ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کہ رسول خداتات کے اشتمالِ صماء سے اوراس طرح کیڑ ااوڑ سے سے کہ شرم گاہ تھلی رہے منع فرمایا ہے۔

تر جمہ! حضرت ابو ہرمیہ اور نباؤی اور ایت کرتے ہیں کہ نبی کریم فاقطے نے (دوشم) کی بیج سے منع فرمایا ہے ، لماس اور نباؤی اور اسی طرح اشتمالِ صماء سے اور اصنیاء سے (ان دونوں کے معنی گزر چکے ہیں)!

تر جمید! حضرت ابو ہرمری دوایت کرتے ہیں کہ مجھے حضرت ابو بکر نے اپنے امیر جج ہونے کے دن بز مرہُ موذ نین بھیجا، تا کہ ہم می

میں بیاعلان کریں کہ بعداس سال کے کوئی مشرک جے نہ کرے ،اورنہ کوئی بر ہنہ (ہوکر) کعبہ کا طواف کرے ۔جمید بن عبدالرحمٰن (جوابو ہریۃ سے اس حدیث کوروایت کرتے ہیں) کہتے ہیں ، پھر رسول خداعلیں نے (حضرت ابو بکڑکے) پیچھے حضرت علی کو بھیجا ،اوران کو تھم دیا ،کہ وہ سورت براء قاکا اعلان کریں ،حضرت علی نے قربانی کے دن جمارے ساتھ منی میں لوگوں میں اعلان کیا ،کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک جے نہ کرے ،اورنہ کوئی بر ہنہ (ہوکر) کعبہ کا طواف کرے۔

تشریکے! اس باب میں امام بخاری نے بتلایا کہ نمازی حالت میں اور نماز کے علاوہ دوسر ہے اوقات میں کن اعضاء کاسترشر عا واجب وضروری ہے، حافظ کا رجحان ہے ہے کہ اس باب میں صرف خارج صلوق کا تھم بتلا نامقصود ہے گر محقق عبنی نے تھم عام سمجھا ہے، حضرت شاہ صاحب نے دری بخاری کی کہ اس است کہ حنفیہ کے نزدیک جاب جوداخل صلوق ہے، اس قدر باہر بھی ہے، چنانچہ اجنبی ما حب نے دری بخاری کی کہ است کے دری باہر بھی ہے، چنانچہ اجنبی مرد کے سامنے منداور کھیں کھولنا درست ہے، رجلین میں اختلاف ہے لیکن شرط ہے ہے کہ فقتہ نہ ہو، پھر متاخرین نے دعویٰ کیا کہ فقتہ ہے لہذا سب کو حرام کردیالیکن اصل نہ جب و بھی عورت کی طرف سے پھیردیا تھا، وہ بھی اس کے نہیں تھا کہ ان کودیکھیا تا جائزتھا۔

بیان مداہب! اگر چہ حنفیہ کے نز دیک تُرة عورت کے لئے حجاب کا مسئلہ داخل وخارج صلوٰۃ بکساں ہے، کیکن مرد وعورت کے لئے ہر مذہب میں پہوٹن تعبیلات ہیں ،اورداخل وخارج کے احکام بھی الگ الگ درج ہوئے ہیں ،اس لئے" کتاب الفقہ علی المذاہب اللاربعہ" وغیرہ سے دونوں حالتوں کے احکام یہاں نقل کئے جاتے ہیں، تاکہ اس ہارے میں زیادہ روشنی حاصل ہو:۔

اجنبی مسلمان عورت دوسری مسلمان عورت کا صرف ما بین السره والر کبه دیکی سکتی ہے،اورایک قول بیہ ہے کہ کہ اتنا صنہ دیکی سکتی ہے جتنا ایک مردا ہے محارم کا دیکی سکتا ہے ،سراج نے اوّل کواضح کہا (درمختار مع شامی ۳۱۵ / ۵)!

اجنبی مرداور کا فرعورت مسلمان عورت کا صرف وجه و کفین وقد مین دیکھ سکتے ہیں بشرطیکہ شائبہ اشتہا نہ ہویا ضرورت شرعیہ موجود ہو ، درنہ وہ بھی نہیں ، اجنبی عورت کا اجنبی مردکو بلاضر درت دیکھنا بھی ممنوع ہے ،خصوصاً جبکہ اندیشہ فتنہ ہو۔

مذہب سٹا فعیہ! واخل صلوٰۃ مرد کے لئے واجب السترِ حتمہ بدن ناف سے گھٹے تک ہے گرناف و گھٹنہ خارجِ ستر ہے ، نماز س باہر کا حکم کرنے والے کے اعتبار سے مختلف ہے ، محارم ورجال کے واسطے مرد کا صابین المسر ہ المی المو تکبة اور ابتنبیہ کے لئے اسکا تمام بدن مطلقاعورت ہے یعنی اجنبی عورت کو کسی اجنبی مرد کا چبرہ وغیرہ بھی دیکھنا جائز نہیں (کے فتنہ کا اندیشہ ہے)!

اجنبی مروکے حق میں اجنبی عورت کا وجہ و کفین بھی عورت ہے (کا فرعورت یا فاسدا خلاق والی کے لئے نہیں) البتد گھر کی خاد مہ کے و ہ اعضاء جو کام کے وقت کھل جاتے ہیں جیسے گرون ، ہاز ووہ عورت نہیں ہیں۔

فد ہم الکید! واض صلّوۃ مرد کے لئے مغلظ عورت (لیعنی وہ اعضاء جن کا مبر نہایت ضروری ہے) صرف دونوں شرمگاہ جیں ، ہاتی قابل ستر اعضاء کو وہ عورت و تففہ میں داخل کرتے ہیں ،اور حرۃ عورت کے لئے مغلظہ اطراف وصدر کے علاوہ اعضاءِ مستنورہ کو کہتے ہیں، کہ اطراف وصدر نففہ ہیں، خارج صلّوۃ مرد کے لئے وہ بھی شافیعہ کی طرح ناظر کے لحاظ ہے تھم کرتے ہیں مگر اجتبیہ کیلئے وجہ واطراف کو مستنگی کرتے ہیں، کیا مرد کے دکھ کے کہ کھے کہ بشرطیکہ فتنہ کا ندیشہ نہ ہو، عورت کا قابل متر حقہ خلوت میں اور محارم وسلم

نسوال کی موجود گی میں صرف ناف سے گھٹنول تک ہے اور اجنبی مردوغیر مسلم عورت کے لئے مسلم عورت کا تمام بدن بجز وجہ و کفین کے عورت ہے ، ان دونوں کے لئے وجہ و کفین اہتبید کی طرف نظر جائز ہے بشر طیکہ فتنہ کا اندیشہ نہ ہو۔

مذہب منابلہ! داخل صلوق مردے احکام شل ندہب شافعیہ ہیں ،عورت کے احکام بھی وہی ہیں البتہ بیصرف چیرہ کومتنٹی کرتے ہیں،خارج صلوق مجمی مرد کے احکام شل شافعیہ ہیں،البتہ خارج صلوق عورتوں کے بارے میں ان کے نزدیک مسلمہ وکافرہ کا فرق نہیں ہے یعنی مسلم عورت کافرہ کے سامنے کشف اعضاء کر سکتی ہے بجز مابین الستو والموسحیة کے!

افا دات انور! مایستو من العورة برفر مایا: رتراجم ابواب بخاری شریف بین سوسواسوجگه من آیا ہے، شارعین نے کہیں تبعیفیہ اور کہیں بیانیہ بنایہ بیانیہ بیانیہ کی صورت میں اطراد تھم کیلئے ہوتا ہے، بین نے ہرجگہ بعیفیہ سمجھا ہے اور اور کہیں بیانیہ بیان کے بعض جگہ تعرف کے مروق الفتہ ہراس شی کو کہتے ہیں اسی لئے بعض جگہ تقریر کر کے سمجھا تا ہوں اور شارحین آرام میں ہیں، یہاں جمیض کی صورت اس طرح ہوگی کہ عورة نفتہ ہراس شی کو کہتے ہیں جس سے حیا کی جائے، لہذا اس کے افراد میں سے مردوعورت کے وہ اعضاء بھی ہیں جن کا ستر واجب ہے۔

جج نبي اكرم صلى الله عليه وسلم

ان بیاں بخاری کی حدیث الباب بین ہے کہ حضرت ابو ہر ہر اللہ نے دخترت ابو پھر شنے اس (نویں سال ہجرت کے) جی بین دوسرے اعلان کر دوں اس سال کے بعد کوئی مشرک تج نہیں کرے گا اور نہ بیت اللہ کا طواف بحالت عربانی ہوگا، پھر حضور کے ساتھ بھے بھی تھم دیا کہ منی بین محرک اعلان کر دوں اس سال کے بعد کوئی مشرک تج نہیں کرے گا اور نہ بیت اللہ کا طواف بحالت عربانی ہوگا، پھر حضورت اور کہ تقاری اس کی جگر آئی میکن ترقی تفسیر سورہ تو بہ بیل حضرت این عباس ہے ۔ پہلے حضورا کر صفاح نے دعفرت ابو پکر گلو اس امور کے اعلان کرنے گئی جگر آئی میکن ترقی تفسیر سورہ تو بہ بیل حضرت این عباس ہے روایت اس طرح ہے کہ پہلے حضورا کر صفاح نے دعفرت ابو پکر گلو ان امور کے اعلان کر نے گئی گئی ہوگا ہوں کہ تو تھا تھی ہو حضرت ابو پکر گلو اور اس کا اعلان کر اس کے بعد کوئی مشرک بج بیت اللہ کے لئے نہ آسکے گا موئی گھنس عربانی کی حالت میں طواف نہ کرے گا ، جنت بیل صرف جارہ اور کہ حضرت ابو پکر گھڑ ہوں جارہاں تو کہ اور جب وہ تھک جاتے تھے تو حضرت ابو پکر گھڑ ہوئے ہو کر ان تی معلوم ہوا کہ حضرت ابو پکر گھڑ ہوئے الگ الگ الگ الگ باتوں کے اعلان کرتے تھے ، اور جب وہ تھک جاتے تھے تو حضرت ابو پکر گھڑ ہوئے ہوئی الگ الگ باتوں کے اعلان کر مامور سے گران حضرات اور دوسرے صحابہ نے تہی ہو اعلان کر دوسرے کی مددی ہے۔ واللہ تو الگ اعلان کر دوسرے کی مددی ہے۔ واللہ تو الگ اعلان کر دوسرے کی مددی ہے۔ واللہ تو الگ انگ الگ باتوں کے اعلان پر مامور سے گران حضرات اور دوسرے صحابہ نے تہی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کے اعلان کے دوسرے کی مددی ہے۔ واللہ تو گھڑ ۔

عبد كانقص وى كرسكنا تفاجس نے وہ عبد باندھا ہو، يا پھركوئى فض اس كابل بيت بيس كرسكنا تھا،اس لئے حضور عليه السلام نے چا ہا كه نقض عبدكى بات دوٹوك ہوجائے،اوركسى كوئى نكالنے كاموقع ہاتھ نه آئے۔ بعض نے يہ بھى كہا كه سورة براءة بيس چونكه حضرت صديق اكبرگا ذكرتھا، ثانمى اثنين افھ ھما فى المغار اس لئے مناسب ہوا كه اس كودوسرا آ دمى يڑھ كرسنائے۔

ادا ئيگي حج ميں تاخير

حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: جے کی فرضیت جھے سال ہوئی یانویں سال ، دوقول ہیں تا ہم حضورا کرم علیہ نے نویں سال ہیں خود سے کیوں نہیں کیا، جبکہ بچے فرض کا جلدادا کرناہی مطلوب ومجبوب ہے اگر چہ وجوب فوری نہیں ،اس کی وجہ یہ ہے کہ عرب کے لوگ لوندلگا کرمہینوں کوآ گے جھیے کردیا کرتے تھے جسکوقر آن مجید میں نسسی سے تعبیر کیا گیا ہے ،اس فعل شنع کی وجہ سے ایام جے بھی ذوالحجہ سے نکل جاتے تھے ،نویں سال میں ایس بی صورت تھی کہ جج اپنے خاص مہینوں میں اوانہیں ہوا تھا، دسویں سال میں جے ٹھیک اپنے مہینوں میں آگیا تھا، اس لئے آپ نے اس سال کیا۔

ناممكن الاصلاح غلطياب

اس سے بیجی معلوم ہوا کہ ایسی غلطیاں جن کی اصلاح متعذرود شوار ہو،ان کے بارے میں مسامحت ہو مکتی ہے، کیونکہ جن لوگوں نے نویں سال حج کیا ان کا حج بھی یقیناً معتبر ہوا ہے کیونکہ کسی کو بھی اسکی قضا کا تکم نہیں دیا گیا۔

زمانة حال كيعض غلط اعتراضات

اس زمانہ میں بھی بعض لوگ اعتراض کیا کرتے ہیں کہ سعودی عرب حکومت نے فلاں سال ہیں رؤیت ہلال ذی المحبر کا فیصلہ فلال فلال وجوہ سے غلط کیا ہے اقران اسلم کی باریکیاں نکالنااوران کوا خبارات ورسائل ہیں شائع کرتا مناسب وموز ول نہیں کہ عوام پراس کے ٹر ہاٹر ات ہوتے ہیں اوراوپر کی تحقیق سے تو معلوم ہوا کہ اگر واقع میں بھی کوئی غلطی کسی وجہ سے واقع ہوگئ ہوتو اس سے مسامحت ہونی چاہیے ،خصوصا جج جسی معظم عبادت کو جونہا بیت دشوار یوں اور غیر معمولی مالی وجانی قربانیوں کے ساتھ عمر میں ایک باراداکرنے کی نوبت آتی ہے ،مشکوک ومشتہ ٹابت کرنے کی کوشش کرتا کیوکٹر ستھن ہوسکتا ہے؟ اللہ تعالی مفید وصالح خد مات کی تو فیق عطافر مائے اور لایعنی امور سے تحفوظ رکھے ،امین!

بَابُ الطَّلوٰة بِغُيْرٍ رِدَ آءِ

(بغیرجا در کے نماز پڑھنے کا بیان)

(• ٣١) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابن ابى الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله و هو يصلى في ثوب واحد ملتفابه و ردآه ه موضوع فلما انصرف قلنا يآاباعبد الله نصلى وردآء ك موضوع قال نعم احببت ان يرانى الجهال مثلكم رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى كذا.

تر جمہ! محر بن منکدرروایت کرتے ہیں کہ میں حضرت جابر بن عبداللہ کے پاس گیا، وہ ایک کیٹرے میں التحاف کے ہوئے نماز بڑھ رہے تھاوراُن کی چاوررکھی ہوئی تھی، جب وہ فارغ ہوئے تو ہم نے کہا، کداے ابوعبداللہ! آپنماز پڑھ کینے ہیں اورآپ کی چاور(علیحدہ) رکھی رہتی ہے، انہوں نے کہایاں! میں نے چاہا کہ تمہارے جیسے جاہل جھے دیکھیں (سنو) میں نے نبی کریم علیجے کوای طرح نماز پڑھتے دیکھا تھا۔ تشری ! حضرت اقدس مولا نا گنگوہی قدس سرہ کے فرمایا:۔حضرت جابر ؓ نے ایک کبڑے میں بغیر جا در کے نمازاس لئے پڑھی کہ تعلیم مقصودتھی ، کیونکہ عام لوگ سنن وآ داب اورمستباب کے ساتھ بھی واجب وفرض جیسا معاملہ کرتے ہیں (حالانکہ ہرایک کواپنے اپنے مرتبہ میں رکھنا جاہے)لہذاتعلیم ضروری تھی ،اور بنبیت محض تول کے ملی تعلیم سے زیادہ فائدہ ہوا کرتا ہے۔

حفرت شیخ الحدیث وامت برکاتهم نے فرمایا کہ اس سے حضرت نے بیاعتراض دفع کیا ہے کہ ایک کیڑے میں نمازا اُر جائز بھی تقی ، تب بھی خلاف اولی تو ضرور ہی تھی ،خصوصا جبکہ کئی کپڑے موجود ہوں جیسا کہ روایت میں ہے کہ حضرت جابز کی چادر پاس ہی رکھی تھی ،اس کا جواب دیا گیا کہ تعلیم کی غرض سے اولی کا ترک اختیار کیا ہے (لامع ۱/۱)

باب ما يدكر في الخذ قال ابو عبد الله ويروئ عن ابن عباس جرهد ومحمد بن حجش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخدة قال ابو عبد الله وحدث غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم و فخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى

(ران کے بارے میں جوروایتیں آئی جیں ،ان کا بیان (یعنی اس کا چھپانا ضروری ہے یانبیں)امام بخاری کہتے ہیں ،ابن عباس اور جر ہداور محمد بن جمش کی روایت نبی علی ہے کہ ران کورت ہے ،انس کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) نبی علی ہے نے اپنی ران کھول دی تھی ابوموی ابوموی البند ہے اور جر ہدکی حدیث میں احتیاط زیادہ ہے کہ علی ، کے اختلاف سے باہر ہوجاتے ہیں ،ابوموی کہتے ہیں، جب عثمان آئے تو نبی اللہ نے اپنے کھٹے چھپا لئے ،اور زید بن ثابت کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) اللہ نے اپنے رسول اللہ بی ہوجائے ، اور زید بن ثابت کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) اللہ نے اپنے رسول اللہ بی بوجی نازل کی ،اور آ یہ کی ران میر کی ران برخی پس وہ مجھ پر بھاری ہوگئی ، یہاں تک کہ مجھے اپنی ران کی ہڈی ٹوٹ جانے کا خوف ہونے لگا۔)!

(١ ٣٦) حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل بن عليه قال اخبرنا عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالک ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاخيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب النبى صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة و انارديف ابى طلحة فاجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبروان ركبتى لتمس فخذنبى الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبرانا اذانزلنا الى بياض فخذنبى الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبرانا اذانزلنا بساحة قوم فسآء صباح المنذرين قالهاثلاثاً قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمدا قال عبدالعزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعنى الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبى فجآء دحية فقال يا نبى الله اعطنى جاربة من السبىء فقال اذهب فخذجارية فاخذ صفية بنت حى فجآء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اعطيت دحية بنت حى سيدة قريظة والنضير الاتصلح الا لك قال ادعوه بهافجآء بها فلما نظر اليها النبى صلى الله عليه وسلم قال خذجارية من السبى غيرها قال فاعتقها و فاعتقها النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا باحمزة مااصدقها قال نفسها اعتقها و وسلم بناطريق جهزتهاله ام سليم فاهدتهاله من الليل فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم عروساً فقال تروجها حتى اذا كان بالطريق جهزتهاله من الليل فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم عروساً فقال وسلم بالطريق جهزتهاله من الليل فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم عروساً فقال

من كان عنده شيئ فليجئ به و بسط نطعاً فجعل الرجل يجيّ بالتمروجعل الرجل يجيّ بالسمن قال واحسبه ودذكر السويق قال فحاسوا حيساً فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

تشری احسب تقریح و حقیق محقق عینی امام بخاری نے ران کے واجب الستر ہونے نہ ہونے کا کوئی فیصلہ اپنی طرف سے نہیں کیا ،ای لئے انہوں نے بساب الفخذ عور قی باباب الفخذ لیس بعور قر نہیں کہا ، بلکہ باب ماید کو فی الفخذ کہا ہے ، بعض کو شہب فخذ کے عورت ہونے کا تفاج و حدیث جر ہڈ ہے استدلال کرتے تھے ، دوسرے اس کے خلاف تھے اور حدیث انس ہے استدلال کرتے تھے ، دوسرے اس کے خلاف تھے اور حدیث انس ہے استدلال کرتے تھے ، اس پرایک اصولی سوال کھڑا ہوگیا کہ اصل تو یہ ہب کہ جب کی مسئلہ میں دوحدیث مروی ہوں اور ان میں ایک اصح (صحیح تر) ہو بنبست دوسری کے ، تو ممل اس میں ایک اصح کے مطابق ہونا چاہیے ، اور اس بارے میں اختلاف نہ ہونا چاہیے ، اس کا امام بخاری نے جواب دیا کہ سندگی رو سے تو حدیث انس ہی اقوی واحس ہے ، مگر تعامل حدیث جر مدیر ہوا اسلے کہ اس میں ایک امر ویٹی کے لئے تقوی واحتیا طاکا پہلوزیا دو ہے اور اس میں اختلافی تفصیل فل کی۔

بیان ندام بیان ندام بیان ندام بیان کوواجب الستر نہیں قرار دیتے وہ یہ ہیں محد بن عبدالرحمٰن بن ابی ذئب ،اساعیل بن علیہ محد بن جربرطبری ، داؤد طاہری ،امام احمد (ایک روایت میں)اصطحری (اصحاب شافعی میں سے) ابن حزم۔

دوسرے حضرات جوران کوواجب الستر بتلاتے جیں یہ ہیں:۔جمہورعلاء تابعین اور بعد کے حضرات مثلاً امام ابوحنیفدامام مالک (افتح اقوال میں)امام شافعیؓ امام احدؓ (اصح الروایتین میں)امام ابو یوسف،امام مجمد،امام زفر،امام اوزاعی (عمدہ ۲/۲۳۳)!

ابن بطال مالكيّ نے لكھا: _اہل ظاہر صرف دونوں شرم گاہوں كوداجب الستر كہتے ہيں، امام شافعى وما لكّ مساہيس المسسوة و الموكبة كودا جب الستر كہتے ہيں _امام البوحنيف وامام احمد تكفنے كوكورت قرار ديتے ہيں، علامة تسطلانی شافعی نے کہا: ہمہور تابعین اورامام ابوحنیفہ،امام مالک(اصح اقوال میں)امام شافعی،امام احمد(اصح الروایتین میں) امام ابو یوسف وامام محمد فحذ کوعورت کہتے ہیں، داؤ د طاہری،امام احمد (ایک روایت میں)اصطحری (شافعیہ میں سے)اورابن حزم اسکوعورت قرار نہیں دیتے۔

علامه موفق جنبلیؓ نے کہا: ۔ صالح ند جب یہی ہے کہ ناف و گفنے کے درمیان عورت ہے ایک جماعت کی روایت سے امام احمد کی یہی تصریح منقول ہے اور یہی قول مالک ، شافعی ، ابی حنیفہ اور اکثر فقہاء کا ہے ، صرف فرجان کوعورت داؤ د ظاہری نے کہاہے ، ناف و گھٹنہ امام احمد ، شافعی و مالک کے نز دیک عورت میں داخل نہیں ہے امام ابو حنیفہ گھٹنے کو بھی عورت مانتے ہیں (لامع ۱۱/۱)!

علامہ نووی شافعیؓ نے لکھا:۔ اکثر علماء نے فخذ کوعورت قرار دیا ہے ، امام احمد و مالکؓ نے (ایک روایت بیس) صرف قبل و دیر کوعورة کہا ، اور بہی قول الل ظاہراورا بن جریر واصطحر کی کا بھی ہے ، حافظ این جڑنے اس کوقل کر کے لکھا کہ این جریر کی طرف ندکورہ نسبت محل نظر ہے کیونکہ انہوں نے تہذیب الآثار بیں ان لوگوں کار دکیا ہے جوفخذ کوعورۃ نہیں کہتے (فنح الباری ۱/۳/۲)!

حضرت شاہ ولی اللّہ نے لکھا: ۔ امام شافعی وابوصنیفہ گخذ کوعورت قرارویتے ہیں، رکبہ میں دونوں کا اختلاف ہے اورامام مالک کے نزویک فخذعورت نہیں ہے، اس بارے میں اصادیث متعارض ہیں اورقوۃ من حیث الروایۃ ندہب مالک کو حاصل ہے (شرح تراجم ابواب ابخاری ۲۰۰۰) محقق این رشد مالکی نے لکھا: ۔ امام مالک وشافعی وابوصنیفہ مرد کے لئے حدعورۃ مابین السرۃ المی المرکبۃ قرارویۃ ہیں، پچھلوگ صرف دونوں شرم گاہ کوعورۃ کہتے ہیں، اوربعض لوگ ان کے ساتھ ران کو بھی عورۃ سے خارج کرتے ہیں (بدایۃ المجہد ۱/۹۸)

امام ما لك رحمه الله كاند بب

اوپری تفصیل سے جہاں محدث ابن جربر طبری کے بارے میں مخالط دفع ہوا ہے ای طرح امام مالک کے بارے میں بھی دفع ہوجا نا
عاہیے ، کیونکہ ابن رشد مالکی نے نتینوں ائمہ کا ایک ہی فد بہ نقل کیا اور دومرے اقوال بغیر تصرح نام کے بچھ لوگوں کے بتلائے ، دومرے حضرات نے بھی امام مالک کا اصح الماقوال موافق امام ابو صنیفہ وشافعی کے قرار دیا ہے ، لبذا شاہ ولی اللّٰہ کا امام مالک کا اصح الماقوال موافق امام ابو صنیفہ وشافعی کے قرار دیا ہے ، لبذا شاہ ولی اللّٰہ کا امام مالک کے بارے میں مطلقاً فخذ کے عورة نہ ہونے کا غد بہ نقل کرنا اور پھر اس کومن حیث الروایة تو ی بھی کہنا خلاف تحقیق ہے ، اسلئے کہ حسب تصریح محدث طبری وغیرہ صورت واقعہ اس کے برعکس ہے اور اس کی تفصیل ہم آ مے عرض کریں گے۔ ان شاء اللّٰہ تعالیٰ۔

ولگال جمہور! علامہ محدث موفق عبلی نے لکھا: محدث خلال نے اپنی سند ہے اورا مام احد ہے سند ہیں جر ہد ہے رسول اکرم علیہ کا یہ ارشاد قال میں حضور علیہ السلام کا ارشاد حضرت علی کے لئے ہے لائک شف ارشاد قال کی دان کومستور مکو کیونکہ وہ عور ہے ، دا قطنی ہیں حضور علیہ السلام کا ارشاد حضرت علی کے لئے ہے لائک شف فی خدک الخ اپنی دان کسی کے سامنے نہ کھولنا اور نہ کسی زعدہ یامردہ کی ران پر نظر ڈ النا۔ حضرت ابوا یوب انصاری ہے مرفوعاً مروی ہے کہ ناف سے کے اس کی طرف نظر نہ کرنا جا ہے (لامع ۱۳۵)

ا آپ نے اس میں لکھا:۔ جن روایات میں ہے کہ حضرت ابو بکر وعمر حضور علیہ السلام کی خدمت میں پنچے تو آپ کی ران تھلی ہوئی تھی وہ سب کز وراسانید کی جیں بہن ہے۔ استدلال نہیں ہوسکتا، اور جوروایات ران کومستور کرنے کا امر کرتی جیں اور اس کے کھولنے کومنوع قرار دیتی جیں، وہ سب سحاح ہیں۔ الخ (عمد ۲/۲۳۲۰)

اللہ فیض الباری ہے الم میں جو غرب امام مالک تفل ہوا ہے وہ بھی ناتص یا ناتھیں کی زلتہ قلم کا متیجہ ہے، اور امام بخاری کے بارے میں بہتر تحقیق علامہ یہنی ہی کی معلوم ہوتی ہے کہ انہوں نے دوثوک فیصلہ لخلا کے عورة ہونے یا نہ ہونے کا نہیں کیا ہے۔

معفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ احوط کا اطلاق تغارض ادلہ کے موقع کیرواجب کے اوپر بھی ہوتا ہے جس کی تفصیل آخر کتاب العنل میں گزر پھی ہے لہذا امام بخاری کا اس مسئلہ میں جمہور کے موافق ہونا بھی بہت ممکن ہے، واللہ تعالی اعلم! ' نو لف' '! ا مام بخاریؓ نے زیر بخٹ ترجمتہ الباب میں پہلے حضرت ابن عباس ،جر مدومحہ بن جھش ہے تعلیقاً رسول اکرم اللیفیہ ہے''الفخذ عور ہ'' کی روایت کی ،اس کے بعد حضرت انسؓ والی حدیث کوموصولاً لائے ہیں۔

محقق عینی نے لکھا: پہلی حدیث ابن عباس کوامام ترفدی نے موصولاً روایت کیا ہے اور اسکی تحسین کی ، دوسری حدیث جرمد کی امام مالک "نے کی اورامام ترفدی نے بھی موصولاً روایت کر کے تحسین کی ۔ ابن حبان نے بھی اپنی سیح میں اس کی تھیجے ویخ سیح کی ہے (ورواہ ابوداؤ دواحد) تیسری حدیث محمد بن جھش کی روایت طبر اٹی میں موصولاً موجود ہے کہ حضور علیہ السلام نے معمر کوفر مایا اپنی رانوں کوڈ ھا نک لو کیونکہ وہ دونوں عور ہیں ، حدیث محمد بن جھش کی روایت کی تخریخ اپنی مسند میں اور حاکم نے اپنی مسندرک میں بھی کی ہے (عمدہ ۱/۲۳۴۹)!

بحث مراتب إحكام

یہ بحث انوارالباری جلد چہارم (قسط ششم) ۱۹ میں گزر چک ہے اِس موقع پر بھی حضرت شاہ صاحب ؓ نے اس سلسلہ میں گرانقذر ارشادات سے بہرہ ورفر مایا،ان کا کی چھ خلاصہ مزیدا فادہ کے لئے یہاں درج کیاجا تا ہے:۔

فر مایا: ۔ جس طرح فرائفل وواجبات میں بعض زیادہ آکدواہم ہیں دوسروں ہے ای طرح ممنوعات وسکروہات شرعیہ ہیں بھی مراتب وورجات ہیں ،اوربعض میں زیادہ شدت ہے بہ نسبت دوسروں کے،اس سے سترعورت استقبال واستدبار ،نواقض وضوء میں خارج من السبلیین وسن غیر السبلیان ،سس مراۃ ،سس ذکر وغیرہ مسائل ہیں اورسب میں فنفت وشدت کے مراتب شارع علیہ السلام ہی کی طرف سے ہیں، یہاں بیامرقابل ذکر ہے کہ دان کے اور کا حقہ اور نجیا حقہ کھنے کے قریب کا دونوں ہی عورۃ میں واضل ہیں مگر دوسرا پہلے سے اخف اور آم ورجہ کا ہے اوراس کے کو اقت سے ران کے بارے میں طرفین کے پاس دلائل ہیں، ور شاصل فیذ (اوپری حقمہ) کے بارے میں کوئی ولیل بھی اس کے عورۃ نہونے کی موجود شیس ہے۔

بحث تعارض ادليه

دوسری بات بیہ کے بعض مرتبہ شارع کی طرف ہے قصداً مختلف نوعیت کے احکام صادر ہوتے ہیں اور اس کوا ختلاف رواۃ کے سبب نہ سمجھنا جا ہیں اور بیاس جگر ہوتا ہے اور جہاں ایسا ہوتا ہے تو شارع کی طرف ہے امرونہی میں طلح تو شدت کی طرف ہوتا ہے تا کے مل میں کوتا ہی نہ ہو، اور تخفیف وتوسیع کے لئے خمنی اشارات ہوتے ہیں اور اس سے امام اعظم نے نے اسموں میں اور اس سے امام اعظم نے

تعارض اولہ کے وقت تخفیف کی رائے قائم کی ہے جبکہ صاحبین کے زود کے خفت تھم کا ثبوت اختا اف سی بدوتا بعین کی وجہ ہے ہوتا ہے۔

امام صاحب کی وقت تخفیف کی رائے قائم کی وجہ ہے مراتب احکام کے تفاوت کی طرف ٹی اور صاحبین نے تعامل ہے فیصلہ کرنا چاہا،
صاحب ہما یہ نے بھی خفت کوتعارض اولہ بی کی وجہ ہے جنل یا ہے اور تعارض اولہ کی صورت چونکہ اختلا ف رواق کی صورت میں پیش آتی ہے
اس لئے اس کومو جب خفت مجھ لیا گیا، حالا تکہ نظر شارع میں شروع بی سے خفت مقصود تھی ، حضرت شاہ صاحب نے باب اتباع النہ اولہ خاز و میں نہیں تو ہے مگر نہی عزم نہیں میں نہیں تو ہے مگر نہی عزم نہیں ہے ،ان مراتب کو بہت سے علی ایک میں مجھ سکتے ،لیکن حضور اکرم ایک کے مانہ مبارکہ کی عام عور توں کی بھی آپ کی برکت صحبت کے باعث ہے ،ان مراتب کو بہت سے علی ایک میں مسبقت لے گئیں۔

قول وغطّی النبی صلے الله علیه وسلم رکبتیه الخ حضرت شاه صاحبؒ نے فرمایا: یمکن ہے کپڑا تھنے کے قریب تک ہوجب حضرت عثمان اندر پنچے تو حضورعلیہ السلام نے اس کپڑے کو گھنے سے بنچے تک کرلیا ہو تعبیرات میں ایسا بہت ہوتا ہے۔

اس روایت ہے معلوم ہوا کہ دوسروں کے سامنے گھنے ڈھا نکنے کا بھی اہتمام کیاجا تا تھا،اور بہی اس کے عورت میں سے ہونے کی دلیل ہوسکتی ہے جو حنفید کا ند ہب ہے۔واللہ تعالی اعلم!

قول وفخذہ علی فخذی ،حفرت نے فرمایا:۔اس میں بیذ کرنہیں کہ ران کھلی ہوئی بھی تھی ،اس لئے ممکن ہے امام بخاری کا مقصد صرف بیہ بتلانا ہو کہ ران کی بات اعضاءِ غلیظ شرم گاہ وغیرہ کی طرح نہیں ہے کہ کپڑے کے ساتھ بھی ان کامس جائز نہیں ہوتا بلکہ اگر کپڑے بہتے ہوئے ایک کی ران دوسرے کی ران ہے مس کرے تو وہ شرعاً جد جوازیں ہے۔

قدولہ خفت ان ترض فخذی پرفر مایا: یعنی وقی کے بوجھ سے میری ران چکنا چور ہوجانے کے قریب ہوگئی، یہ بھی حدیث میں آتا ہے کہ وقی الٰہی کا بوجھ حضور علیہ السلام کی اوٹنی'' قصواء'' کے سوااور کوئی نہاٹھا سکتا تھا شایداس لئے کہ وہ اس کی عادی ہوگئے تھی ،اوراس امر سے اس کو خاص مناسبت ہوگئی تھی ، دوسری اونٹنیاں وقی کے وقت بیٹھ جاتی تھیں ۔ جیسے حضرت ابو بمرصد بین کوصوت وتی ہے مناسبت ہوگئی تھی اسی لئے وہ اس کوس سکتے تھے،ان کے سواکوئی دوسرااس کونہ بن سکتا تھا۔

قولہ بغلس فرمایا:۔راوی کاتغلیس کو فاص طور ہے ذکر کرنا، گویا اس کوئی ہی بات بچھنے کے مترادف ہے جس ہے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام کی عام عادہ بتر یف غلس میں نمازض ادا کرنے کی نتھی ، پھر یہ کہ ایسا کرنا غزوہ کی وجہ ہے تھا کہ نماز ہوک منت وہی تھی ، دوسر ہے یہ غلس میں ادا کرنے ہاں وقت تقلیل جماعت کا خوف نہ تھا کیونکہ سفر کی مشغول ہوں نہ اس لئے کہ نماز کی سنت وہی تھی ، دوسر سے یہ کفلس میں ادا کرنے ہیں۔ اس موقع پر حفرت نے یہ بھی فرمایا کہ اگر سود فعہ بھی محصور علیہ السلام کاغلس میں نمازضی پڑھنا ٹابت ہوجائے تب بھی حفیہ کو مفرنہیں ہے البتہ مضر جب ہے کہ ان کے پاس اسفار کے لئے کوئی حدیث نہ ہو حضرت نے فرمایا:۔ا گلے باب میں آ کے گافشھد معہ فساء من المو منات متلفعات فی مروطهن شم یر جعن الی بیوتھن ما یعر فھن احد، فشھد کا صیغہ نہ کرلانا اس لئے سے ہوگیا کہ فعل اور فاعل میں فضل ہے۔

متلفعات، گھونگھٹ نکالے ہوئے ،مروط اونی جا در (حاشیہ بخاری ص۵۳) میں مرط کے معنی ریشی یااونی جا دراور بڑی جا در کے نقل

ا بدایه الا باب الانجاس) میں ہے: انسما کانت نجاسة هذه الا شیاء مغلظة الخیعن ان اشیاء کی نجاست مغلظه اس لئے ہوئی کداس کا ثبوت دلیل قطعی ہے ہوا ہے بعنی جودلیل دوسری ادلہ سے متعارض نہ ہو کما فی الحاشیہ پس متعارض ادلہ وار دہوں گی ، تو تھم میں تخفیف آجائے گی۔

کے بہبوط اما کہ بھی ہے کہ اگر جماعت کے اوگ سب موجود ہوں توضح کی نماز میں تغلیس کی جائے اورامام طحاوی نے اسفار کو افضل کہا کہ نماز کی ابتدا تو غلس میں ہواور ختم اسفار میں ، حضرت نے فرمایا کہ میں بھی مختار طحاوی ہی کو افتیار کرتا ہوں ، خصوصا اس لئے کہ وہ امام محمد کے بھی مروی ہے اور اس میں نمام احادیث جمع ہوجاتی ہیں ، کیونکہ بعض میں اسفار کا تھا ہے ، کس میں ہے کہ آپ نے غلس میں فرن اور میں ہوا اور ختم بھی ، اس نوافتیار کرنے سے غلس وال پر جھی اس لئے فقہ کی کتب فقاوی میں جو اسفار کی فضیلت کھی ہے کہ شروع ہی اسفار میں ہوا اور ختم بھی ، اس نوافتیار کرنے سے غلس وال احادیث معمول بہانہیں رہتیں بلکہ جب اسفار نہ کور کو ہی افضل قرار دیا جائے گا تو نبی کریم علی تھی ، اس کو افضول قرار دیا جائے گا تو نبی کریم علی تھی ، اسکو مضفول قرار دیا ہے ہے اس مدیث معاید میں احمد کا جواب بعض حفیہ نے گا جو اب بعض حفیہ نے کہ اور معنی کی وجہ سے نہ بچائی جاتی تھیں ، خواہ اسفار بی کیوں نہ ہو، لہذ اتغلیس ثابت نہ ہوئی ، علامہ نو دئی نے جواب دیا کہ عورت کا امتیاز مردے نہ بھو گیا تھا بہذ اتغلیس ثابت ہوئی (علامہ عینی نے بھی اس تو جہد کو احتیار کیا بہنست معرفت امیان کے (عمرہ ہے اسلام) گردست شاہ صاحب نے اس کوم جوح قرار دیا ہے ، جیسا کہ گے آتا ہے۔)

لے حضرت نے فرمایا: ۔امام محمر کی مبسوط کومبسوط جوز جانی بھی کہتے ہیں کیونکہ جوز جانی اس کے راوی ہیں، پھراس کی بنتنی بھی شرون کھی ٹی ان ے نام جی مجہ سوط پرر کھے گئے ،فرق اضافات سے کیا جاتا ہے ،جیسے مبسوط نشس الائمہ ،مبسوط سرتسی وغیرہ ،اس طرت جامع صغیر امام محمر کی کتاب ہے اس کی بھی سب شر و ٹ سے نام اضافات ونسب کے فرق سے رکھے گئے (تقریر بخاری شریف صبط کروہ دھنرت مواہ نامحبدالقد ربیصا دے فریضہم)

نبی! پی از واج! بیٹیوں اورمسلمان عورتوں سب کوتکم دے دیجئے کہا پنی بڑی جا درروں میں خوب مستور ہوکر باہر لکلا کریں ،اس ہے وہ پہچانی جائیں گی (کمشریف عورتیں ہیں) للبذا وہ بد باطن لوگوں کی ایذ اسے محفوظ رہیں گی حضرت ؓ نے فر مایا کہ علا مدنو وی گی کو جیہ خلاف واقع اور خلاف اشار ونص ہے۔

میرے نزدیک عدم معرفت اشخاص ہی شریعت کا مقصود ومطلوب ہے، اوراسی کی طرف حضرت عمر کے ارشاد سے بھی رہنمائی ہوتی ہے ہے کہ انہوں نے حضرت سود گا و الا قد عرفذاك يا سدورة إفر مايا تھا، غرض يہاں شريفہ کو وضيعہ سے پہچاننا ہی مراد ہے تا كہ غريب مسكين عورت سجھ كرچيئرنے كا حصل ندہو۔

دورحاضر کی بے حجابی

ان تمام تصریحات سے معلوم ہوا کہ از واج مطہرات، بناتِ طاہرات اور عام مسلمان عورتوں کیلئے تجابہ شرعی کا تھم ان کے لئے قید و بند کے مرادف نہیں تھا جیسا کہ دشمنان اسلام سمجھاتے اور باور کرائے ہیں بلکہ ان کی نجابت وشرافت کی تھا ظنت کے واسطے بطورا یک نہا ہے مضبوط وشخکم حصار کے تجویز کیا گیا تھا، تا کہ بدچلن، بدباطن اور غنڈ والیمنٹ کوشریف خوا تین کے اضلاق وکر دار بگاڑنے اور عزت و ناموں پر حملہ کر نے کا وسوسہ وخیال تک بھی نہ آسکے، اور وہ ان کی طرف سے پوری طرح مایوں ہوجا کیں ، ای لئے ضرورت کے وقت مردول سے پست وخرم آواز میں بات کرنے کی بھی ممانعت کردی گئی ، تا کہ بداخلاق روگی کو کئی براخیال لانے کا موقع بھی حاصل نہ ہوآج کل اسلامی تعلیمات سے ہٹ کر میں بات کرنے کی بھی ممانعت کردی گئی ، تا کہ بداخلاق روگی جادری ہے اور اس کے نقصانات بڑے دور رس ہیں ،خصوصاً ہندوستان میں کہ وہ صرف بہ کہ کرداری واخلاقی گراوٹ بی تک محدود نہیں رہی بلکہ نوبت ذبی و مذہبی ارتد اد تک پہنچ رہی ہے۔ والعیا ذباللہ العلی العظیم۔

قوله فاجوی نیدین این سواری کودوژایا، تا که کفار پرشدت منه تمله کریں یاان پررعب ژالیس

 انہوں نے حالتِ فرکورہ میں ران مبارک کو کھلا دیکھا تو یکی گمان کرلیا کہ آپ نے قصد اُلیا کیا، حالانکہ واقع میں ایبانہ تھا (عمدہ ۲/۲۳۸)!

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ فاموں میں حسر کو بھی لازم لکھا ہے، لہذا اس کا فاعل از ارکو کہیں کے، خصوصاً جبکہ مسلم کی روایت میں بھی انحسر ہے، پھر فرمایا کہ بخاری شریف ہی میں ص ۲ کم پر (بساب معا یہ حقن بالا ذان من المدهاء) فخذ النبی علیہ السلام کی جگہ یہ الفاظ حضرت انس ہی صدیت ہے (آخر کے اعتبار سے) متنا حضرت انس ہی صدیت ہے (آخر کے اعتبار سے) متنا وسلم ، یہی صدیت ہے (آخر کے اعتبار سے) متنا وسلم المبد ایسان سے استدلال صحیح نہیں ہے اور یہ بھی اختال ہے کہ حسر الاز اربہ عنی وقعہ ہو، یعنی از ارکوران کے مقام پر ڈھیلا کیا تھا تا کہ ران سے چمٹا ہوانہ رہے اور ایسا کرنے میں اتفاقی طور سے ران کا پھو صفہ کھل گیا ہو، جیسا کہ عام طور و سے ایسا ہوجا تا ہے، حضرت شاہ صاحب کا بی تری اختال اس روایت کے نیادہ مناسب معلوم ہوتا ہے جو صفتی نے کر مانی کے حوالہ سے نقل کی ہے کہ بعض شنوں یا بعض روایات میں عن فحد کی جگہ علی فخذ ہے لیتی جو صفہ از ارکاران پر تھا اس کو آپ نے کھولا اور ڈھیلا کیا (عمدہ ۲/۲۳۸)!

ا مام سلم اس حدیث کو ' باب غزوہ خبیر' میں لائے جیں ، اور وہاں علامہ نووی کے لکھا:۔اس حدیث ہے بعض اصحاب مالک نے فخذ کے عورہ نہ ہونے پر استدلال کیا ہے ، ہما را اور دوسرے حضرات کا غرجب بھی ہے کہ وہ عورت ہے اور اس کی دلیل احادیث کثیرہ شہورہ جیل اور اِس حدیث کا جواب ہمارے اصحاب نے بیدیا کہ اس موقع پر فخذ کا کھل جانا حضور علیہ السلام کی اختیار ہے واقع نہیں ہوا ، اور اس میں بیا ہوی نہیں کہ باوجودامکان ستر کے حضوراس کودیر تک کھولے ہی رہے ہوں۔

بعض اصحاب ما لک نے یہ بھی کہا کہ تی تعالیٰ حضور علیہ السلام کی رفعت شان کی خاطر اس پر بھی قادر سے کہ ان کوانکشاف عورة کے ساتھ مبتایا نہ فرماتے ، (لہذ افخذ کوعورة قرار دینا ہی بہتر ہے تا کہ حضور کے اکرام کے خلاف صورت نہ بھی جائے)اس کا جواب ہم بید ہے ہیں کہا گرالی صورة غیرا فقیاری طور ہے بیش آئے قورہ کی کے لئے بھی نقص کی بات نہیں ہے نہاس کوک کے لئے ممنوع یا خلاف شان کہا جا سکتا ہے۔ (نوی اللا/۲)

عیرا فقیاری طور ہے بیش آئے فرمایا: بعض لوگ اس فتم کے افعال کا صدور نبی اکرم علیہ کی شان رفیع کے خلاف شیحتے ہیں اس لئے متنی حضور حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: بعض کوشارع نے ناپند کیا ہے بیس کہتا ہوں کہ ایس بیس جسکتے ہیں اس لئے متنی حضور جس کوشارع نے ناپند کیا ہے بیس کہتا ہوں کہ ایس نہیں ہوسکتا ، کیونکہ لیلۃ العربی سے حضور علیہ السلام پر نیند کا غلبہ ہوا جس کی وجہ ہے جس کی نماز قضا ہوگئی ، اورا یک وفعہ نسیان ہوا کہ نماز کے لئے حالت جنابت بیس کھڑے ہوئے ، پھرتج کہا ہوئے ۔ پھرتم کے السام کوا پی قوم کے سامت بحالت عمریا فی آتا پڑا۔ بیس میں کہتا ہوں کہ کہا کہ جس چیز کولوگ خلاف مرکز ہے جس کی محارت موئی علیہ السلام ہوا پی قوم کے سامت بحالت عمریا فی آتا پڑا۔ مختصل میں ہوا ہوتو وہ عرب والوں میں کسی طرف میں صرف ایک دو بار واقع ہوجانا خلاف بنان نہیں ہے پھر جبکہ اس میں کوئی خاص ضرورت وہ جس ہے کہا ہے اور فرق خوان خلاف شان نہیں ہے پھر جبکہ اس میں کوئی خاص ضرورت وہ جب ہے کہا ہے اور ان فور ایک وہ وہ بار واقع ہوجانا خلاف شان نہیں ہے پھر جبکہ اس میں کوئی خاص ضرورت وہ جب کہ ایسے افعال کا مدت العمر میں صرف ایک دو بار واقع ہوجانا خلاف شان نہیں ہے پھر جبکہ اس میں کوئی خاص ضرورت

وجہ رہے کہ ایسے افعال کا مدت العمر میں صرف ایک دو بار داقع ہوجانا خلاف شان نہیں ہے پھر جبکہ اس میں کوئی خاص ضرورت ومصلحت بھی ہوتو معاملہ اور بھی ہلکا ہوجاتا ہے ،البتہ اگر ایسے امور کا بار بار تکر ار ہوا در ان کے کرنے دالے تسابل برتیں ، یا ان کو معیوب نہ سمجھیں تو ان کو ضرور خلاف مرؤ قاور ضدیشرافت ونجابت سمجھا جائے گا۔

قولہ بساحة قوم ،ساحة آنگن، لینی مکانوں کے سامنے کامنی (یہاں مرادبستی کے سامنے کا میدان ہے) جمع ساحات (عمد ۱۸۳۸) قولہ الخمیس بشکر کوخمیس اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں پانچ جصے ہوتے ہیں ،مقدمہ،ساقہ ،قلب اور جناحین ،اور میمنہ،میسرہ ،قلب و جناحین کوبھی کہتے ہیں۔ (عمد ۲/۲۴۹۹)

قولہ عنوۃ ، یعنی قبرا (فتح الباری ۱۳۲۷/۱-عدہ۲/۲۹) محقق عینیؒ نے بیکھی لکھا کہ بعض حضرات نے اس کے معنی صلحاً کے بھی لے فیض الباری ۲/۲/ میں اس کی جگہ می فلاچیب گیا ہے جھنچ کر لی جائے۔''مؤلف'' لہذا پہ لفظ اضداد میں ہے ہوجائے گا، پھرلکھا کہ محدث شہیر ابوعمر (ابن عبدالبر) نے سیح ای کوقر اردیا کہ خیبر کی ساری آراضی عنوۃ (غلبہ ہے) فتح ہو کی ہے الخ (عمدہ ۲۳۹م)

حفزت شاه صاحبٌ نے فر مایا: _حفیہ فتح خیبر کوعنوۃ وغلبۃ مانتے ہیں اور شافعیہ سلحا کہتے ہیں ، یہ صدیث حفیہ کی حجت ہے اس طرت فتح ملّہ میں بھی اختلاف ہے حنفیہ عنوۃ کہتے ہیں اور شافعیہ سلحا۔

ا مام طحاویؒ نے مستقل باب قائم کر کے تقریبانو ورق پر بحث کی ہے اور خلبہ کو ثابت کیا ہے وونوں کے احکام چونکہ الگ الگ ہیں اس کئے بحث و تحقیق کی ضرورت پڑی، میں اس بارے میں بہت متحیر رہا کہ امام شافعیؒ نے اس فنج کو باوجو داس قدر حرب وضرب کے کیونکہ مسلمیٰ کہد دیا ،اور حافظ کو بھی تشویش ہیں آئی ہے لیکن پھر مجھے واضح ہوا کہ انہوب نے اس کو سلمیٰ اس لئے کہا ہوگا کہ آخر میں صلح ہی کی صورت ہیں آئی ہے الہذا ابتدائی قبّال کے حالات کو نظر انداز کر دیا والند تعالی اعلم!

قول فہ جمع السبی ،لیعنی جنگ ختم ہونے پر قیدی بچا ورعور تیں جمع کی گئیں ، کیونکہ عرب مردوں کا غلام بنانا جائز نہیں ،ان کے لئے تو ہمارے یہاں اسلام ہے یا تکوار ،اور اہل خیبر سب یہودی عرب تھے۔

ام المونين حضرت صفيه

آپ حضرت ہارون علیہ السلام کی اولاد میں سے تھیں ،اور سردار بی قریظ و بی نفیرئیبی بن اخطب کی بین تھیں (ید دونوں قبیلے مدید طیبہ ہے جلاوطن ہوکر خیبر میں آباد ہوگئے تھے) کنانہ بن ابی الحقیق کی زوجیت میں تھیں ،جو جنگ نیبر میں مارے گئے تھے۔ (عمدہ ۲۳۹ می) قبول ما فاعتقها النبی صلح اللہ علیہ و سلم و تنز و جہا ،حضرت شاہ صاحب نے نم مایا:۔ شافعیہ کے نزدیک عناق بی مہرنکاح تھا،اور شخ آباد کی میں صلاح (استاذ علامہ نودی) نے جعل عتقہا صلہ افہا میں بہت مدققانہ بحث کی ہے،اور کا کے قریب لفتول لائے بیں ، فتح الباری ۲۰/۱ میں دیکھی جائے ،حفیہ کیتے ہیں کہ صورت واقعہ اس طرح تھی کہ حضرت صفیہ اُولاد ہارون علیہ السلام ہے تھیں ،اس کے حضور علیہ السلام نے ان پراحسان کر کے آزاد کردیا ، پھرنکاح معروف طریقہ پر کرلیا اور چونکہ حضرت صفیہ نے احسانِ اعماق کے بدلے میں اپنامہر معاف کردیا اور پھی نہ لیا تو راوی نے اسکواس طرح تعبیر کردیا کہ آزاد کرنا ہی مہر بوگیا ، پہلے بخاری شریف میں صدیث بھی گزر چکی

ا موقع پر حضرت نے یہ بھی فرمایا کدابن صلاح حفظ شافعیہ میں ہے ہیں اور حافظ ابن تجراً وحدیث توسفت نئس ہے تگرتج وملکہ فقہ واصول فقہ کا شیخ موصوف کوزیادہ حاصل ہے بہنبت حافظ کے۔"مؤلف"!

ہے" باب تسعلیہ الوجل امنه" جس میں اعتبقها فینز وجها آچکا ہے اسے بھی معلوم ہواتھا کیستقل طورے آزادی اور پھرمعروف طریقنہ پرنکاح کرنابڑی فضیلت رکھتا ہے اگرنفس اعماق ہی مہر ہوتا تواعماق اس شرط پر ہوتا کہ ذکاح ہوجائے گا۔

ہماری پرتوجیدا ہے ند ہب کی تا ئید کیلئے نہیں بلکہ وقعی بات اور ظاہر بھی یہی ہے جسکی طرح طرف اعتقدا فتز و جدا کے الفاظ اشار ہ کرر ہے ہیں۔بعض اہل علم اس طرف بھی گئی ہیں کہ اعتماق بشرط التز وج ہوتو پھرا پیجاب وقبول کی بھی الگ سے ضرورت نہیں ، یہ بھی درست نہیں کیونکہ خود لفظ نزوج بتلار ہاہے کہ اسکی ضرورت ہے ،اورصرف اعتماق اس کے قائم مقام نہیں ہوسکتا۔

قولہ قال نفسها ، حضرت کے فرمایا کہ تأل کاراورانجام کابیان ہے بینی جب حضور علیہ السلام نے حضرت صیفہ کو آزاد کرویا اورانہوں نے اپنا مہرسا قط کردیا تو مہر بجز اُن کی وات کے الگ ہے کوئی چیز باتی شربی ، کیونکہ سقوط مہر کی وجہ سے ظاہری طور پر نہ کسی چیز کالینا ہوا نہ وینا، بلکہ ان کی وات بی ایس البلا ایہ ایس میں اللہ میں مسئلہ کا بیان نہیں ، غرض میراظن غالب یہی ہے کہ اس واقعہ میں حضور علیہ السلام نے بہلے حضرت صفیہ کوآزاد کیا اور بھرنکاح فرمایا تا کہ مطابق حدیث مذکور کتاب احلم کے ڈبل اجر حاصل کریں۔

حافظا بن حزم كامنا قشه عظيمه

محقق بینی نے حدیث الباب کے تحت '' ذکر الاحکام المستنبطة '' میں ندا ہب کی تفصیل نقل کر کے اکابر ائمہ ومحدثین کا اس واقعہ کو حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہونا بیان کیا ،اورا ہام طحاویؒ کے دلائل خصوصیت کا ذکر کیا پھر لکھا کہ اس بارے میں ابن حزم نے مناقشہ عظیمہ کیا ہے اور کہا کہ خصوصیت کا دعویٰ اس موقع میں جموٹا ہے اور جوا حادیث اسکے لئے ذکر کی گئی ہیں وہ غیر صحیحہ ہیں۔ کیا ہے اور جوا حادیث اسکے لئے ذکر کی گئی ہیں وہ غیر صحیحہ ہیں۔ ہم نے ابن حزم کی تمام باتوں کار دا بی شرح معانی الآثار میں کیا ہے جوجا ہے اس کی مراجعت کرے۔ (عمدہ ۲/۲۵۳)!

المجلى في ردالمحلي

کی جگہ ذکر ہوا کہ محدث شہیر حافظ ابن حزم فاہری نے ''انحلی '' فقد وصدیث ورجال میں نہایت بلند پایہ کتاب کھی ہے جو دی جلدوں میں شائع ہوئی ہے، اس پرا کیہ محری عالم شخ اجمد محدث آکر کا حاشیہ بھی چھپا ہے، جفول نے بعض مواقع میں ابن حزم پر نقد بھی کیا ہے، جموں نے بعض مواقع میں ابن حزم پر نقد بھی کیا ہے، جموں غیر مقلد وسافی ہے اور وہ اس بی عمری عالم شخ اجمد محدث فی ہے اور وہ اس قاضی کا حنی المد بب ہوئا ضروری ہے ہماری ان سے بڑ مانہ قیام معرکی ہار ملاقات ہوئی ہے۔ حافظ ابن حزم نے ایکہ جہتدین اور ان کے ندا ہو ہو ہارے میں نہایت تیز اسانی اور آنے کلائی سے کام لیا ہے اور وہ اس مے مرحول ہوئے تھا اس کو تحقیقات کو کرانے میں حدود انصاف ہے بہت آ کے بڑھ جیز اسانی اور آنے کلائی سے کام لیا ہے اور وہ اسے مرحول مان تحقیقات کو کرانے میں حدود انصاف ہے بہت آ کے بڑھ جاتے ہیں ، احدیث محبحہ ہو غیر محجد ہو غیر محجد ہونے محکم کردیتے ہیں اور اکثر مواضع ہیں رجال پر بھی غلط تعقید کر گزرتے ہیں ، انکہ جہتدین کے خدا ہب بیان کرنے میں بھی غلط کی کرتے ہیں ، مشلا چار باب کے بعد بخاری ۵۵ ہی ''باب المصلوۃ علی المسطوح و المعنبو'' میں صدیث آئی جس می مشرور علیہ المحلوۃ علی المسطوح و المعنبو'' میں صدیث آئی جس می مشرور علیہ السلام کانماز جو مرتبر پر پڑھانے کا ذکر ہے تا کہ سب حضرات بھا بہ کی نماز کود کے لیس ، اور ضرورت کے دقت امام کا او نجی جگہ پر کھڑے محررے مورت نے دوت امام کا او نجی جگہ ہوں ای محدرت نے دو مان کو تا کہ اور کیا تا کہ بیا کہ ایک ہو مان کہ ہو بیا کہ ہی مورت کو تھی ایک ہی ہو می کہ بیا کہ ہوں کہ ہو ہوں ای کہ بیا تک کہ وہ اس کر دیا صورت کو دیا کہ وہ نماز نقل تھی ، اور پھر نقل کی ہوا عت کو بھی ای سے معرب شان کہ بیا کہ ہوں کہ میں کہ میں کہ کو تا کہ کو اس کو دیا کہ وہ نماز نقل تھی ، اور پھر نقل کی ہو کہ کہ مورت کو اس کو اس کے معرب سے معرب شان کے بیا بی خور میں کو دیا کہ وہ نماز نقل تھی ، اور پھر نقل کی ہو کہ کہ مورت کے دور کو کہ کہ وہ کو کی کر دیا کہ دور کہ کو تا کہ کو کر کو کو کی کر دیا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کہ کو کہ

اے نقل نداہب میں غلطی ! معنرت شاہ صاحب نے ارشاد فر مایا کہ علامہ نووی بھی مند کا ند بب نقل کرنے میں بہت غلطی کرتے ہیں انہوں نے تقریباً ایک سومسائل میں ایس غلطی کرتے ہیں انہوں نے تقریباً ایک سومسائل میں ایس غلطی کی ہے البتہ حافظ ابن جو کھم غلطی کرتے ہیں جھے اس وقت ان کی غلطی مسئلہ باب زکو ہی یاد ہے۔

۱۳۱۱ تا ۱۵۵ الم میں اس میں مزم کے مقصل حالات مع مناقب ومثالب دیتے ہیں ،اورآخر میں وہ خضر تبعرہ کیا جو حافظ ابن تیمیہ کے متعلق بھی کیا ہے کہ بجزرسول اکرم عیالیہ کے برخض کے اقوال میں سے بچھ لئے جاتے ہیں اور پچھ چھوڑ دیے جاتے ہیں اور پچھ چھوڑ دیے جاتے ہیں اور پچھ چھوڑ دیے جاتے ہیں اور پھی کھا کہ وہ امتحال ہت وجلا وطنی میں اس لئے مبتلا ہوئے کہ درازلسانی کے عادی تھا کا پراورائمہ جمہتدین کا استخفاف کرتے اوران کے دومیں نہایت خت النجہ اور غیر مہذب محاورہ استعمال کرتے تھا لیک صورت حال میں نہایت ضرورت تھی کہ ان کی اغلاط کا بہترین مدل رد بھی شائع ہو ۔ حافظ حدیث قطب الدین حلی حنی محاورہ استعمال کرتے تھا لیک صورت حال میں نہایت ضرورت تھی کہ ان کی اغلاط کا بہترین مدل رد بھی شائع ہو ۔ حافظ حدیث قطب الدین حلی حنی نایاب (م ہے ہور حاضر کے حدیث محمد میں السلام علی معلی بعض احادیث المحلی "تالیف کی تھی ،گراسکا تھی تھی تھی نایاب ہیں ،دورحاضر کے حدیث تھی میں میں میں میں مورت محمد علی معلوم کی تمام جلدوں کا متعقل طور سے مطالعہ فرما کرا تکی قابل نقد چیزوں پرمحققانہ توجہ فرمائی ہے ،اوراب خدا کا شکر ہائوں الف اطشائع کرنے کا ارادہ بھی کرلیا گیا ہے امید ہے کہ اہل علم نصوصاً علوم حدیث کا شخل رکھنے والے علی علی معلوم کی تمام جلدوں کا متعقل طور سے مطالعہ فرما کرا تکی قابل نقد چیزوں پرمحققانہ ،اسا تذہ وہ کھی نایس کی قدر کریں گے ،اوراس کی ہرقسط شائع ہوتے ،ی خریدیں گے تا کہ آئندہ اقساط شائع کرنے میں ہولت ہو۔

عروس، حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ مردعورت دونوں کو کہتے ہیں ۔نطع ، چمڑے کا دستر خوان، حضور علیہ السلام نے چمڑے کے دستر خوان پر کھانا نوش فرمایا ہے، لہذا یاک چمڑے کا دستر خوان سنت ہے باقی آپ نے خوان تیائی پر کھانا نہیں کھایا ،اس لئے وہ خلاف سنت ہے مرف وقت ضرورت اسکی اجازت ہوگی ،بعض اردوتر اجم کی کتابوں میں خوان کا تر جمہ دستر خوان کردیا گیا ہے وہ غلط ہے کیونکہ دستر خوان کا استعال مسنون اورخوان کا مکروہ ہے۔

حليس : طوے کی قتم ہے۔

 نغات: عربی میں مختلف کھانوں کے نام بیر ہیں:۔ولیمہ، (شادی کا کھانا) وکیرہ (تغییر مکان نے فراغت کی خوش کا کھانا) خوس وخراب (مسرت ولادت کا کھانا) خوش کا کھانا) خوش کی خوش کا کھانا) خوش کی خوش کی کھانا) خوش کے کھانا) خوش کو تاریکیا جائے کا کھانا) قربی کی مرتبع کی کھانا کے کہ کھانا کو بیر کھانا کی کھانا کے کھانا کو بیر کھانا کے کھانا کو بیر کھانا کھانا کو بیر کھانا کھانا کھیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کے بیر کھانا کھانا کو بیر کھانا کھانا کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کے بیر کھانا کو بیر کھانا کے بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کے بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کو بیر کھانا کے بیر کھانا ک

باب في كم تصلى المراء ة من الثياب وقال علمة لو وارت جسدها في ثوب جاز

(عورت كنّ كِيْرُول مِن مُمَازِرِ هے، مَرمد كَيْتِ بِين، كداكراك كِيْر عين اپنابدن چِياك توجائز ہے)
(٣٢٢) حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عآئشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فشهدمعه نسآء من المؤمنات متلفعات فى مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن مايعرفهن احد

تر چمہ! حضرت عائش وایت کرتی ہیں کہ رسول خدا علیہ کے فجر کی نماز میں آپ کے ہمراہ پچے مسلمان عورتیں بھی اپنی جاوروں میں کپٹی ہوئی حاضر ہوتی تھیں اور جب وہ اپنے گھروں کوواپس ہوتیں توا تنااند ھیرا ہوتا کہ کوئی شخص عورتوں کو پہچان نہ سکتا تھا۔ تشریخ ! امام بخاری میڈا بت کررہے ہیں کہ عورت اگر جاور میں بھی اچھی طرح لیٹ کرنماز ادا کر لے تو نماز درست ہے کیونکہ حدیث الباب میں صرف جاوروں میں نماز پر ھنے کا ذکر ہے ان کے ماتھ دومرے کپڑوں کا ذکر نہیں ہوا ہے۔

تفصیل فراہب! اسسلیط میں محقق عینی نے محدث ابن بطال کے حوالہ سے حسب ذیل اختلاف تقل کیا:۔اہام ابو صنیفہ وا مام مالک وامام شافعی کے زود کے قیص ورویٹہ میں نماز پڑھے،عطاء نے قیص ،تہبند ورویٹہ تین کپڑوں کے لئے کہا،ابن سیرین نے چادر کا اضافہ کرکے چار کیڑے بتلائے، ابن المنذر نے کہا کہ تمام بدن چھپائے بجزچہ واور بھیلیوں کے بخواہ ایک کپڑے سیفرض حاصل ہوجائے یا ذیادہ سے میں سمجھتا ہوں کے محقظ مین میں ہے کسی نے بھی تبن یا چار کپڑوں کا تھم نہیں کیا، بجز استحبا کی طور کے،اور ابو بھر بن عبد الرحمٰن کی رائے ہے ۔ عورت کا سارابدن مستور ہونا چاہیے تھی کہنا خن بھی ،اور بیا کی روایت امام احمد ہے بھی ہا امام مالک وشافعی نے قدم عورت کو واجب الستر قرار دیا ہے،اگر نماز میں قدم یابال کھلے ہوں تو امام مالک نے نزد کی جب تک اس نماز کا وقت باقی ہا سیاکا اعادہ ضروری ہوگا،ام ما بوصیفہ واثوری نے عورت کے قدم کو واجب الستر قرار نہیں دیا، لہذا قدم کھلے اگر نماز پڑھ لے گورت کے قدم کو واجب الستر قرار نہیں دیا، لہذا قدم کھلے اگر نماز پڑھ لے گ

محقق عبنی نے امام ابوصنیفہ وجہبور کا نہ ہب اونفل کیا مگران کی طرف ہے حدیث الباب کا جواب ہیں دیا آگر چے ضمنا ابن المنذ رکی بات ہے جواب ہوجا تا ہے کہ کسی نے بھی ایک سے زیادہ کپڑے وجو بی تھم ہیں دیا ہے، حافظ نے اس موقع پراس طرح لکھا:۔ابن المنذ رنے جمہور کا قول ورع وخمار میں وجوب صلاق کا نقل کر کے لکھا کہ اس سے مراد بدن اور مرکا ضروری طور سے جھیانا ہے، پس اگرایک ہی کپڑ استابر اہوجس سے سارا

ا حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔امام اعظم کا اصل فدہب یہ ہے کہ گفین ووجہ کا نماز کے اندر اور باہر بھی چھپانا فرض نہیں ہے اور نظر بھی ان کی طرف جائز ہے، گرار باب فتوی نے نساوز ماند کی وجہ ہے انکو بھی چھپانے کا فتو کا دے دیا ہے (العرف ۲۵)

ہے، حرارہ جب ول سے صوروں میں وہوں۔ اس امام شافعی کا ند بہ بنماز کے اندرتو وجہ و کفین کے استثناء ہی کا ہے ، گرنماز کے علاوہ وجہ و کفین کو بھی اجنس کے سامنے کھولنا سائر نہیں۔ ''نہیں '' پڑھا اُنہ''

بدن اوراسکے باقی صنہ سے سربھی حجیب سکے تو نماز درست ہوجائے گی چرکہا کہ عطاء وغیرہ کے اقوال بھی استخباب برجمول ہیں (فتح ۱/۳۲۸)! جماعت ِنماز ربح کا بہتر وفت

محقق عینیؓ نے لکھا:۔حدیث الباب سے امام مالک ،شافعیؓ ،احمد واسخیؓ نے نماز صبح کیلئے افضل وقت اندھیرے میں پڑھنے کا اختیار کیا ہے،اور حنفیہ کے لئے (جواسفار میں یعنی صبح کواچھی روشنی میں جماعت کوافضل کہتے ہیں) بہت ی احادیث ہیں جوایک جماعت صحابہ سے مروی ہیں،ان میں سے ابوداؤد کی حدیث ِرافع ابن خدت کے بھی ہے جس میں حضور علیہ السلام کا ارشاد ہے،

اصبحوا بالصبح الحديث - (صبح كى نمازخوب مبح بوجان پراداكياكرو،اس تتهيس ابر عظيم ملے گا) ترذى نجى اس حديث كى روايت و مين كى به الفجر كى به ابن حبان حبان حبان على وايت و مين كى به الفجر كى به ابن حبان عبان على وايت و مين كى به الفجر كا وايت اصبحوا بالفجر كى به ابن حبان عبان عباس فروا بصلوة الصبح فانه اعظم للا جر اور فكلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم لا جر كم كالفاظروايت كئي بي اور طبراني مين فكلما اسفر تم بالفجر فانه اعظم للا جرم وى به اس كى بعد ينى في دوس م صحابك احاديث بهى فقل كى بين اور اسفار حنف كو عده دلاكل سے ثابت كيا به بهم محدث ابن الى شير نے حضرت ابرا بيم خن كا يقول نقل كيا: ـ

''اصحاب رسول اکرم علی کے میں امر پرا ہے مجتمع نہیں ہوئے جیسے کہ سے کی نماز روشی میں پڑھنے پرجمع ہوئے ہیں' اس قول کوامام طحاویؒ نے شرح الآ ٹار میں بہ سند صحیح نقل کر کے لکھا کہ یہ بات کیسے درست ہو کمتی ہے کہ صحابہ کرام حضورا کرم علیات کے خلاف

حافظا بن حزم کے طریز استدلال پرنقد

محقق عنی نے موصوف کا قول نقل کیا کہ اسفاری حدیث تو شرور سی جس سے استدادگی اس کے نہیں کرنا چاہیے کے خود حضور علیہ السلام کے عمل سے افضلیت ثابت کا عمل اندھیر سے بیس نماز صبح پر ہے کا ثابت ہے، اس کے بارے بیس بھی کہتا ہوں کہ صرف حضور علیہ السلام کے عمل سے افضلیت ثابت خصور علیہ السلام کے قول ارشاد سے ثابت ہوگئی (اوراس کا اقرار جا فظائن جن م نے بھی تیا ہے) وہی فیصلہ من بونی چاہیے الح (عمد ۱۹ ۱۹۲۹)! حضور علیہ السلام کے قول ارشاد سے ثابت ہوگئی (اوراس کا اقرار جا فظائن جن م نے بھی تیا ہے) وہی فیصلہ من بونی چاہیے الح (عمد ۱۹ ۱۹۳۹)! معلون کا قول اورائی کا اقرار جا فظاہر انہ تھے ہوگئی گئی تھے۔ بھر وہ دھنرات نمانے فعلی کے اسلام کی بیا اور بھر ہے تھے، بھر وہ حضارت نمانے شہری کی مسلک ہے، وہد یہ کہوہ وہ نمان جماعت کے ساتھ ہا سائی پڑھ لیتے تھے، بھر جب اسلام پھیلا اور یہ کرت تھے، بھر وہ حضارت نمانے موسول تھے۔ بھر ہو ہے اسلام بھی کی نمان جھے۔ بھر ہو اسلام بھی کی نہ ہو۔

ہوگے، اور مجموعی طور سے ان بھی (بنبست سابھین اولین کے) ضعف نظام ہر ہوا تو نماز صبح بیس اسلام بھی کی نہ ہو۔

ہوگے، اور مجموعی طور سے ان بھی (بنبست سابھین اولین کے) ضعف نظام ہی تھے۔ تھے، بھر جب اسلام بھی کی نہ ہو۔

ہوگے، اور مجموعی طور سے ان بھی (بنبست سابھین اولین کے) ضعف نظام ہیں تھے۔ تمان بھی تمان ہوگیا اور بہ کرت سے نظام اور مرد واستقامت معلوم تھی ، ان بھی تھی ہوں ہوں نہ نہ سی بھی تا ہوں ہوں کی تار ہوں ہوں کی تار ہوں کی تار ہوں کی تار ہوں کی تار ہوں ہوں کی تار ہوں کی تار ہوں ہوں ہوں ہوں کی جو ب بہ کو سی کی تار کی کہ بور ہوں کی تار ہوں کی تار ہوں ہوں کی تار ہوں کی تیار ہوں کی تار ہوں کی جو تو تار ہوں کی تار ہوں پر بچھنے مسلمان ای تار می تار کیا کی تار کی کی تار کیا کی تو تی کی تار ہوں کی تار ہوں پر بچاو کی تار ہوں کیا ہوں کی تار ہوئی کی تار ہوئی کی تار ہوں کی تار ہوئی کی تار کیا ہوئی کی تار ہوئی کی تار ہوئی کی تار ہوئی کی

ہزار ہے لڑے ہیں۔غزوۂ موتہ میں تین ہزارمسلمان دولا کھ کفار کے مقابلہ میں ڈٹے رہاس طرت کے دا قعات سے اسلام کی تاریخ بجمداللہ بھری پزی ہے۔

پس اگراب بھی کوئی ایسا موقع ہوکہ سب لوگ ایک جگہ موجود ہوں اور جماعت کے لئے بہروات بھتے ہوتکیس توغلس میں نماز پڑھی جائے گی ،جبیبا کہ مبسوطِ سزھی باب التیم میں ہے۔ اور بخاری باب وقت الفجر ۲۸ میں ہمل بن سعد کی حدیث آئیگی کہ میں گھر میں سحری کھا تا تھا ، پھر جلد ہی مسجد میں پہنچتا تھا تا کہ حضور علیہ السلام کے ساتھ میں جماعت میں شریک ہوجاؤں ۔اس سے بھی معلوم ہوا کہ تعلیس رمضان میں ہوتی تھی ،اوراس کا دستور ہمارے یہاں دارالعلوم دیو بند میں ہی کا بڑکے زمانہ سے ہے۔

حضرت ؓ نے بیکھی فرمایا کہ حضرت ابو بکروعمڑ کے ذمانہ میں معلوم ہوتا ہے کہ جماعت بخرکی ابتدا غلس میں اورائتہاءاسفار میں ہوتی تھیں۔اور ای کوامام طحاویؓ نے اختیار کرلیا ہے، پھر حضرت عثمانؓ کے دور میں پوری نماز اسفار میں ہونے گئی تھی،جس کومتاخرین حنفیہ نے اختیار کیا ہے۔

بَابُ إِذَا صَلَّى فَى تُوبِ لَّهُ 'أعلام 'ونظر إلى عَلَمِها الله الله الله الله الله الله عَلَمِها (الله كَابِيات بحس مِن نقش ونكار بون اوران يرنظرين من (الله كير من نماز برصن كابيات بحس مِن نقش ونكار بون اوران يرنظرين من

(٣٢٣) حدثنا احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عآئشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى هذا الى ابى جهم واتونى بانجانية ابى جهم فانها الهتنى انفاعن صلوتى وقال هشام ابن عروة عن ابيه عن عآئشة قال النبى صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها و انا فى الصلواة فاخاف ان يفتننى.

تر جمہ! حضرت عائشہ وایت کرتی ہیں کہ نبی کریم علی نے ایک ایس چا در میں نماز پڑھی،جس میں نفش ونگار ہے آپ کی نظراس کے نفوش کی طرف پڑی تو جب آپ فارغ ہوئے ،تو فر مایا ، کہ میری اس چا در کو ابوجم کے پاس لے جاؤا و جھے ابوجم سے انجانہ چا در لا دو ، کیونکہ اس خمیصہ چا در نے ابھی جھے میری نماز ہے غافل کر دیا (اور ہشام کی روایت میں ہے کہ رسول خدالی ہے نے فر مایا کہ میں نماز میں اس کے نقش پرنظر کرتا رہا ،لہذا جھے بیٹوف ہونے نگا کہ ہیں بیفتنہ ہیں نہ ڈال وے۔

تشری اصدیث الباب سے معلوم ہوا کہ جس کیڑے میں نقش ونگار ہوں اور نماز میں ان کی طرف وہیان بے تو نماز تو ایسا کیڑا ہے ہی کر بہتر نہیں، کیونکہ خشوع وضوع صلوق کے خلاف ہے چنا نچے حضور علیہ السلام نے بھی ایسانی کیا کہ نماز تو پڑھ کی گراس کیڑے کو واپس کر دیا۔
محقق مین نے نکھا: معلوم ہوا کہ معمولی ورجہ کا فکری اہنتھال مائع صلوق نہیں اور اس بات پر سب کا اتفاق ہے اہن بطال نے فرمایا: معلوم ہوا کہ نماز میں اگر نماز سے باہر کی کسی چیز کا بھی خیال آجائے گا تو نماز درست ہوجائے گی اور بعض سلف سے جو منقول ہے کہ اس سے نماز کی صحت پر اثر پڑے گا، وہ معتبر نہیں ،اور اس سے بی معلوم ہوا کہ نماز میں خشوع اور پوری طرح اس طرف دل کا متوجہ ہونا مطلوب سے بہتر اور میں خیالات نہ آئے و سے اور جوخود آجا کی ان کی طرف توجہ نددے۔

ت اس سے آج کل کی فلم بنی اور مصور رسالوں کی عریاں تصادر کا بھی تھم معلوم ہوا کیان چیز وں کے یُر سائر ات دنیائے سے تو کسی طرح انکار ہوہی نہیں سکتا ،انسان کے اندر حق تعالیٰ نے پانچ لطیفے عالم امرو بحروات کے دو بعث رکھے ہیں ، بیاطا نف اعلیٰ ترین تم کے آئیوں سے مشابہ ہیں جو عالم خالق ومادیات کے ادنی ترین غبار ہے بھی وصند لے ہوجاتے ہیں ،اس لئے ان کو ہر غیر مباح صورت کے کس و پر تو سے بچانا قلوب ونفوں کی سلائتی وصفائی کے لئے نہا ہے ضروری ہے ۔ (بقیر حاشیا محصف ہر)

اٹرات مقدس نفوس اور مزکنی قلوب پربھی پڑتے ہیں چہ جائیکہ کم درجہ کے نفوس وقلوب پر، (کدان پرتواٹر اور بھی زیادہ ہوگا) (عمدہ ۱۲/۲۹)
سوال و جواب بمقت عینی نے عنوانِ مذکور کے تحت لکھا: حضورِ اکر م ایستانی کی شان تو میا زاغ البیصر و ما طغی تھی جوشب معراج کے
سلسلہ میں بتلائی گئی۔اور اُس سے ظاہر ہوا کہ آپ مناجاتِ خداوندی کے وقت اکوان واشیاءِ عالم کی طرف سے قطعا کیسو ہو جاتے تھے، پھر
کیونکر آپ کے بارے میں بیدخیال کیا جائے کہ کپڑے کے نقش ونگار کی وجہ ہے آپ کوفتندو آز مائش میں پڑنے کا ڈر ہوا؟

اس کا جواب بیہ ہے کہ شپ معراخ میں آپ اپنے بشری مقتضیات وطباع ہے الگ ہو گئے تھے، جس طرح آپ کا آگے کی جانب د کیھنے کی طرح اپنے پیچھے و کیمنا بھی ثابت ہے ، پھر جب طبیعت ِبشری کی طرف رجوع ہونا تھاتو آپ کے اندر بھی ووسروں کی طرح بشری مؤثر ات ومقتضیات یا کی جاتی تحییں۔

دوسراایک سوال بیہوسکتا ہے کہ مراقبہ کی حالت میں حضورا کرم ایک ہے بہت سے تبعین تک کوبھی بیصور تیں پیش آئی ہیں کہ ان کوکسی دوسری طرف کا خیال و دھیان تک نہ آیا ، جی کہ مسلم بن بیار کے قریب میں مکان کی حیجت گرگئی اور ان کوخبر نہ ہوئی ، پھر حضور علیہ السلام کوفقش و نگار کی طرف خیال و توجہ کیسے ہوگئی ؟ اس کا جواب بیہ ہے کہ وہ لوگ اس وقت اپنی طباع بشرید سے نکال لئے جاتے ہیں ،لہذ اان کواپنے و جود کی جمنور میں ہوگئی ؟ اس کا جواب بیہ ہے کہ وہ لوگ اس وقت اپنی طباع بشرید سے نکال لئے جاتے ہیں ،لہذ اان کواپنے و جود کی جمنی خبر نہیں رہتی ،اور حضورا کرم علی ہے کہ شان میٹھی کہ بھی تو آپ طریق خواص پر جاتے ہیے ،اور جھی غیرِ خواص پر ،ای لئے جب پہلے طریق

بقید ماشیصفی سابقد مکدیدا سے بتال! خراب ولم آخرای فاند دا فدائے ہست

ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ اپنے مواعظ میں بھی پیشعر پڑھا کرتے تھے۔قلب مومن خانہ خداوند تعالی ہے اسکونا جا کرخواہشات کا مرکز بنا کر تباہ وہر بادنہ کرنا چاہیے واضح ہو کہ جہاں قلب مومن کی وسعت پہنائی بے پایاں ہے قلب کا فروشرک کی تنگی وتنگنائی کی بھی صدنہیں ہے۔

تحقیق حفرت مجدد صاحب قدس مرہ احضرت مجدد صاحب قدس مرہ نے صدیت لا یسسعنی ارضی و لاسسمائی ولکن یسعنی قلب عبدی السمو من '' کی خوب تشریخ فرمائی ہادے میں قلب موس وکا فرکا فرق بھی واضح کیا ہے کہ قلب موس لا مکانی اور چندی و چونی ہے میر اہاس لئے اس میں ذات اقدس لا مکانی کی گنجائش ہے، قلب کا فراوج لا مکانی ہے اثر کر گرفتار چندی و چونی ہو چکا ہے، اور اس نزول وگرفتاری کے سبب اس نے دائر و مکانی میں وافل ہورائی المحل میں کہ خواج کے الا نعام بل هم اضل ہم شہری کی غیر معمولی و سعت ، عظمت وفراخی کے باوجود چونکہ مکانی ہو ان مرائی روئ کے مقابلہ میں داندرائی کے برابر بلکہ اس ہے بھی کم حیثیت رکھتا ہے بلکہ قلب موس چونکہ کو انواز قدم وازل ہوا اور اس نے قدیم وازل (ضداوند تعالی) کے ساتھ بقاء حاصل کیا ہے، عرش اور جو پھی اضل میں کے اگر اس میں گرجائے تو محول کے برابر بلکہ بھی پیڈھو وسیت نہیں رکھتے جوقلب موس کے کونکہ وہ بھی واضل دائر و مکان اور چونی و چندی کے ساتھ متصف ہیں اس کے انسان ضا فت رہمان کا سخق ہوا۔ (مکتوبات و کے د)

عالم خلق وعالم امر! حضرت مجد دصاحب اور دوسرے حضرات صوفیہ نے عالم خلق سے مراد جسمانی عالم قرار دیا یعنی عرش اوراس سے نیجے کا تمام حضد آسان مرید نے میں میں میں اور دوسرے حضرات صوفیہ نے عالم خلق سے مراد جسمانی عالم قرار دیا یعنی عرش اوراس سے نیجے کا تمام

وز مین وفیرہ،اورعالم امرے مراد مجردات کاعالم جوعرش ہا و پر ہے۔

اُسی عالم امرے انسان کے پانچ لطائف (قلب،روح،سر هی وافغی) ہیں جن کے تزکیہ، جلاء و تنویر سے سلوک نتشبندیہ کی ابتداء ہوتی ہے حضرت محدث پانی پی 'نے آیت 'الا لمہ المخلق والا مو'' کے تحت ہی تشریح کی ہے (تفسیر مظہری کے سی مطبوعہ بر بان دبلی) اور حضرت تھا نوئ نے اس آیت کے تحت تفسیر بیان القرآن میں لکھا:۔ ابن الی حاتم کی روایت حضرت سفیان ہے روح المعانی ۱۳۸۸ میں ہے کہ خنق تو ما تجت العرش کے لئے اورام عرش سے او پر کے واسطے، اور بعض حضرات کے بیبان عالم امر کا اطلاق عالم مجردات پرشائع وذ اکع ہے،صوفیہ نے جولطائف کوعالم امر سے کہا ہے اور اس کوفوق العرش بھی کہا ہے اس سے اس کی اصل نکل آئی ، یعنی فوق العرش کی تفسیر یہی ہے کہ وہ ما ذیات سے نہیں۔ (تفسیر بیان القرآن ۲۵٪ ۵) حضرت علامہ عنائی نے بھی فوائد ۲ کے میں عالم خلق وعالم امر سے متعلق محقق دوروں 'کے سلسلہ میں عمرہ وٹوٹ دیا ہے۔

غالبًا سفیان ندکوروہ سفیان بن عیبینہ (م ۱۷۸ ہے) ہیں جو بہت بڑے محدث نظے، امام احمد ،امام شافعی ،امام محمد داسحاب مسحات ستہ کے استاذ اور حضرتِ امام اعظم ابو صنیفہ کے تلمیذ حدیث تھے۔ ''مؤلف''!

کے ممکن ہے حضورا کرم اللہ کا سامینہ ہونا بھی ای قبیل ہے ہو کہ بعض آثار کی بناء پر حضرت مجدوصا حب قدس سرہ نے اس کوتح برفر مایا،اور بہت ہے ووسر سے حضرات نے اس کاذکر نہیں کیا۔ والعلم عندالله العلیم المحبیر ۔''مؤلف''!

پر ہوتے تو فرمائے 'کست کے احد کم '' (میں تمہاری طرح نہیں ہوں)اور جب دوسری طریق پر ہوتے تو فرمائے تھے 'انے ماانا بیشر (میں بھی تم جیسابشر ہی ہوں)اس وقت آپ اپنی طبعی حالت کی طرف لوٹا دیئے جاتے تھے (عمد و۲۰۲۰)

ايك اشكال وجواب

ا مام بخاریؓ کی موصول حدیث الباب میں ہے کہ حضور علیہ السلام نقش ونگار کی طرف متوجہ ہوئے ، پھر مقطوع کر وایت میں فتنہ میں پڑنے کا ڈرڈ کر ہے، اس پر جا فظ اور دوسرے شارحین قسطلانی " وغیر دینے دونون با تول کوم تضاو خیال کر کے تاویل کی ہے اور پہلی بات کا انکار کر کے اس کا مطلب دوسرے جملہ کے مطابق قر اردیا ہے بعنی غفلت بھی چیش نہیں آئی ،

اس پر حضرت شیخ الحدیث وامت بر کاتیم نے بت اچھا نقد کیا کہ تمام علا ، نے ای حدیث سے تو نماز میں اس سے غیر متعلق فکر و نیا کہ آجانے پر بھی نماز کی صحت پر استدلال کیا ہے ہیں اگر کسی ورجیعی بھی فقلت پیش نہیں آئی اور صرف اس کا خوف و خطرہ ہی تھا تو استدلال مذکور سے صحح ہوسکتا ہے؟ اہذا ابہ تا ہو اور صورت تعلیق ہے ہو اہما ، کا تحقق ووجود تو مان الیاجائے ، گر وہ فقت میں پڑنے سے بہت کم درجہ کا تھا، جس میں غیر متعلق خیال وقکر میں استغراق کی صورت ہوتی ہے ، اور وہ صورت صفور علیہ السلام کے لئے بیش بھی نیش آئی۔ اگر چہ آپ کوائی کا فرض و ربوا ، اس کے بعد آپ نے تقریر الی واؤ د سے بہتو جمہ بھی غل کی کہ ہوسکتا ہے حضور علیہ السلام کی نقش ونگاری طرف وہ توجوجی تھا گئی جس اس کے بعد آپ نے تقریر الی واؤ د سے بہتو جمہ بھی غل کی کہ ہوسکتا ہے حضور علیہ السلام کی نقش ونگاری طرف وہ توجوجی تھا گئی جس سے است کے بعد آپ سے سام کی نقش ونگاری طرف وہ توجوجی تھا گئی جس سے اسلام کی بیت ہو گئی ہوں میں مشاہدہ بھی کر سے جی سے لئی میں ہی تھے والے والی میں مشاہدہ بھی کر سے جی سے لئی میں میں اس اقدر مشغول و متعزق ہوجو تھیں کہ ان عود ورس کی خوا سے بہتم السلام کا پیطریقہ نہیں کہ ان عود ورس کی جن اس وشعور ہی باتی نہ در ہا ایک جسے السلام کا پیطریقہ نہیں کہ وہ کسی امر میں اس اقدر مشغول و متعزق ہوجو تھیں کہ ان عود ورس کی جن سے واقع بھی کہ وہ کسی امر میں اس اقدر مشغول و متعزق ہوجو تھیں کہ ان عود میں اس میں ان کو جس وشعور ہی باتی نہ ہو اسلام کا پیطریقہ اسلام کی میشان تھی ، بیتحقیق ما فرخ نہ کی نہ کو جس و انسان تھی کہ تھیں میں اس کو تقول ہیں اس میں اس میں اس کو تو سے بین کہ کہ کہ نہ کو تھیں میں اس کو تھیں اس میں اس میں اس میں اس کو تو سے بین کہ کہ کہ کہ نہ کو تھیں اس کو تھیں اس کو تھیں اس کی تھیں اس کی تو بھی نہ کو رو جس انسان تھی میں کی تھی تھیں ہو تھی تھیں میں کہ کو لیکن کو تھیں تھیں کہ کو تھی کہ کہ کہ کو تھیں کی کہ کہ کیا کہ کو تھیں کہ کو تھی کہ میں کی کو تھی کہ کہ کہ کو تھی کہ میں کہ کو تھی کہ کہ کو تھیں کی کی کو تھی کو تھی کہ کی کہ کہ کو تھیں کی کو تھیں کہ کے کہ کی کو تھیں کی کی کو تھیں کی کے کہ کی کو تھیں کو تھیں کی کی کو تھی کی کی کی کو تھیں کی کے کہ کے کہ کی کو تھی کی کو تھی کی کی کی کو تھی کی کے کہ کی کو تھی کی کی کے کہ کی کو تھی کی کو تھی کی کو تھی کی کو

مسکلہ! حضرت نے فرمایا: فقیر حفی میں ہے کہ مال وقف سے اگر کوئی شخص مبجد میں نقش ونگار کردے تو ضامن ہوگا لیکن میرے نزد نیب یہ جب کہ وقف کنندہ کی مرضی نہ ہواور خلاف مرضی فقش پرصرف کیا گیا ہو، اس لئے اگر اس کی اجازت ومرضی ہے ہوتو ضامن نہ ہوگا۔
یہ جب ہے کہ وقف کنندہ کی مرضی نہ ہواور خلاف مرضی فقش پرصرف کیا گیا ہو، اس لئے اگر اس کی اجازت ومرضی ہے ہوتو ضامن نہ ہوگا۔
(فیض الباری ۱۸ المیں حضرت کی رائے نہ کورود رج ہونے ہے رہ کئی ہے)

بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثُوبٍ مُّصَلَّبِ أَوْ تَصَاوٍ

ا گرکسی کیڑے میں صلیب یا دیگر تصاور بنی ہول اور اس میں نماز پڑھے تو کیا اس کی نماز فاسد ہوجائے گی ،اور اس بارے میں ممانعت کا بیان ،

(٣١٣) حدثنا ابو معمر عبدالله بن عمروقال ناعبدوالوارث قال ناعبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام العآئشة سترت به جانب بينها فقال النبي صلى الله لعيه وسلم اميطي عناقر امك هذا فانه لا

تزال تصاويره تعرض في صلوتي

ترجمہ! حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ حضرت عائشہ کے پاس ایک پر دہ تھاا ہے انہوں نے اپنے گھر کا یک گوشہیں ڈال لیا تھا تو نبی کریم علیہ نے فرمایا کہ حارے سامنے سے اپنایر دہ ہٹا دواس لئے کہ اس کی تصویریں برابر میرے سامنے نماز کی حالت میں آز کیے آئی رہیں۔ تشریک! حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔ یہاں مقصود نماز کا مسئلہ ہے تصویر کا مسئلہ بتا! نامقصود نبیس ہے ای تصویر کے بارے میں تمین صورتیں ہیں (۱) تصویر بنانا یا فوٹو لینابہ حرام ہے،خواو جھوٹی تصویر ہویا بزی (۲) نماز کی حالت میں تصویر کا حکم اس میں یہ تفصیل ہے کہ یامال اور حقیر حالت کی تصاور اور جو بہت ہی چھوٹی ہوں درجہ جواز میں ہیں ، باقی سب مکروہ (۳) تنسویر وصنیب والے کیٹرے کا بہنن بھی تکروہ ہے زیادہ تفصیل فتح القدر (مرومات صلوة) میں ہے جوزیلعی ہے ماخوذ ہے اور موطاء امام محمد میں بھی ہے، قر امن پتلا کیٹر ا،تصورین جاندار کی ہوتی ہے تمثال: عام ہے جاندار کی بھی ہوتی ہے اور غیر جاندار کی بھی (فتح الباری ۳۲۹/۱عده۲/۲/۱) میں قرام کے معنی باکااور بتلا پردوریّک برنگ کا) حضرت شاه صاحب نے یہ بھی فرمایا: صلیب کی شکل اس طرح ہے اور دائزة المعارف میں بہت تی شکلیں لکھی ہیں تقریباً ۱۷ ے اقتمیس تیں۔ محقق عینیٌ نے لکھا: _شافعیہ کے نز دیک تمام تصاویر مطلقاً مکروہ ہیں ،خواہ وہ کیزوں یہ ہوں یا فرش وز مین وغیرہ پر ،کوئی فرق نہیں کیا، کیونکہ انہوں نے ممانعت کی عام احادیث ہے استدالال کیا ہے،ائمہ حنفیہ،امام مالک،امام احمد (ایک روایت میں)اورمحدث توری و تحقی کے نز دیک جوتصاور یز مین پر بچھائی جانے والی چیزوں پر بہوں ،وہ ممانعت سے خارج میں کیونکہ وہ یا ؤں میں روندی جاتی میں اور حقیہ وذلیل ہوتی ہیں ۔محدث ابوعمرٌ نے ابوالقاسم ہے نقل کیا کہ امام ما لک قبوں اور گنبدوں وغیرہ کے اویر کی تصاویر یَوَمَروہ بتایا ہے تھے فرشول اور َ بینہ و پ کی تصاویر میں کچھ ترج نے بھے ،البتہ جس قید میں تماثیل ہوں اس کی طرف نماز کو بھی مکروہ فرمات تھے۔اور پیسب حضرات ایکا نے ہو ے یردوں کی تصاور کوبھی مکروہ فرماتے تھے۔فرشوں میں جواز کی دلیل یہی صدیث الباب ہے جونسانی شریف میں پیفصیل فرمل مروی ہے:۔ حضرت عائشہ کے اس بردہ کو جوانہوں نے گھر کے ایک حتبہ میں لڑکا رکھا تھا اور جس کی طرف حضور علیہ السلام نے نماز بڑھ کرنا گواری کا ظہار فر مایا تھا،آپ نے اتار کر دونکڑے کردیئے جو دونکیوں کے غلاف بنے اور حضور علیہ السلام ان پر نکیدلگا کرآ رام فر ماتے تھے، دوسرے الفاظ بير ہيں: _حضرت عائشٌ نے فرمایا كەمىر ے گھر میں تصویروں والاا يك كپڑا تھا، جومیں نے گھر كے ایک حضہ برڈ ال دیا، حضورعليه السلام نے اس کی طرف نماز پربھی تو فر مایا عائشہ!اس کو اُتار دو،اس کو دیکھ کر دنیا کے خیالات میرے سامنے آگئے ،آپ کے اس فر مان کے بعد

میں نے اس کیڑے سے تکیے بنالئے۔الخ (عمرہ ۲/۲۲)! معلوم ہوا کہ شریعت کا منشا تصاور وجسموں کی بے تو قیری ہے اوران کوعزت ومحبت کے مقام سے مرانا ہے ،لہذا ہر وہ صورت جس ہاں کی تعظیم ہوتی ہوممنوع ہوگی ،اورجس ہابانت ہوگی ، وہ مطلوب ، باقی مجسمے یا تصاویر بنانایا فوٹولین بہرصورت ناجا ئز دحرام ہے کہا س میں حق تعالیٰ کی صفت تخلیق کی مشابہت کے علاوہ عیادت غیرالقداور بہت ہے مفاسد، برائیوں وبدا خلاقیوں کا جودرواز دکھتنا ہے اس ہے کوئی منصف عاقل الكاربيس كرسكتا - اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه!

ل ای ہے دیوار قبلہ میں لٹکائے جانے والے کتبات کا مئلہ بھی سمجھا جائے!''مؤلف''

بَابُ مَنُ صَلِّم فَى فَرُّو 'ج حَرِيرِ ثُمَّ نَزَعَه' (حريرًا جبه يا كوك يبن كرنمازيرُ هنا پيراس كو (مكروه بجهر كر) تاردينا)

(٣٦٥) حدثنا عبدالله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً اكالكاره له و قال لا ينبغي هذا للمتقين.

مرجمہ! حضرت عقبہ بن عامر روایت کرتے ہیں کہ بی کریم آلی کے خدمت میں ایک جبہ ہدید کیا گیا، آپ نے اسے پہن لیا، اوراس میں نماز بڑھی، جب فارغ ہوئے تواس زور سے کھنچ کرا تارڈ الا، گویا آپ نے اسے مروہ سمجھا، اور فرمایا کہ پر ہیزگاروں کویہ (کپڑا) زیبانہیں۔ تشریخ ! حضرت شاہ صاحبؒ نے ''فروج'' کا ترجمہ کوٹ کیا، اور فرمایا کہ سلم شریف میں قباء و یباج کا ذکر ہے۔ نہائی جبریل سے معلوم ہوا کہ آپ کی بینماز رئیٹی کپڑا پہنے کی حرمت سے قبل تھی اور شاید بیآ پ کا نہی سے قبل اُس قباء حریر کوا تاردینا اس لئے ہوگا کہ آپ تح یم مماونعت سے میں بھی میں تعالی کی مرضیات ہی پرنظرر کھتے تھے۔

محقق عيني رحمه اللدكا فادات

فروج وقبا دونوں حسب شخقیق علامہ قرطبی ایسے کپڑے تھے ،جن کی آستینیں تلگ ، کمر چست ہوتی تھی ،اوران کے پیچھے شگاف ہوتا تھا، یہلہاس حرب وجنگ اور سفر کے لئے مناسب تھا۔

رادی حدیث لیث بن سعد کے متعلق کر مانی (شارح بخاری) نے کہا کہ خلیفہ منصور عہاس نے ان پر دلا بہت مصر پیش کی ،گلرانہوں نے قبول نہ کی بیس کہتا ہوں کہ بچھ دنوں تک ان کا دلا بہت کے عہدہ پر رہنا بھی نقل ہوا ہے اورا مام ابو صنیفہ کے مذہب پر تھے۔

صدیث الباب میں ہے کہ جس قباء حریرکو پہن کرحضورا کرم علی ہے نہاز پڑھی تھی ، وہ آپ کو ہدینہ ملی تھی ، عینی نے لکھا کہ اس کو وہ متہ البحندل کے پادشاہ ، اکبدر بن عبدالملک نے ہدید کیا تھا، ابونیم نے ذکر کیا کہ وہ اسلام لے آیا تھا ورحضورا کرم علی ہے کے سائے دھار یدارریشی چا وروں کا جوڑ ابطور ہدیہ بھیجا تھا، لیکن ابن الاشیر نے کہا کہ اس نے حضورا کرم علی ہے کہ یہ یہ شرور بھیجا تھا، اور آپ نے مصالحت بھی کر لی تھی ، مگر اسلام نہیں لایا تھا اس میں اہل سیر کا کوئی اختلاف نہیں ہے اور جس نے اس کے اسلام لانے کا بھی ذکر کیا اس نے علی غلطی کی ہے وہ نصرانی تھا اور جب حضورا کرم علی ہے نے اس سے مصالحت فرمالی تو وہ اپنے قلعہ کی طرف لوٹ کیا تھا، پھرو ہیں رہا تا آ نکہ حضرت خالد اس کے وہ نصرانی تھا اور جب حضورا کرم علی ہے اس سے مصالحت فرمالی تو وہ اپنے قلعہ کی طرف لوٹ کیا تھا، پھرو ہیں رہا تا آ نکہ حضرت خالد اس کو دور خلافت صدیق ہیں دومتہ الجندل کے محاصرہ کے وقت قید کیا اور بحالتِ شرک ونفرانیت ہی تھی کرادیا۔

دومت البحند ل ایک قلعه تھا جوشام وعراق کی سرحد پرتھا، دشتن ہے عمر سلے دور (۱۱۲میل) اور مدینه طیبہ ہے ۱۱ مرسلے (۲۰۸میل) پر (عمر ۱۲۰۸میل) افتات میں تبوک کا فاصلہ بھی مدینه طیبہ ہے ۱۳ مرسلے کا ہی معلوم ہوتا ہے، جہاں تک حضورا کرم علیہ کے جو میں ۲۰۳۰ میں ۲۰۰۰ ہزارصحا بہ کرام سے کھٹے تھے۔ واللہ تعالی اعلم!

ا کیدر کا اسلام ! ''صدیق اکبر' (مطبوعہ برہان) اور بعض دوسری اردو کتا بوں میں بھی جیب گیاہے کہ اکیدرمدینظیبہ حاضر ہوکر مسلمان ہوگیا تھا اور بیبھی کہ وہ بعناوت وارتد اد کے باعث قبل کیا گیا تھا ،گرجیسا کہ ہم نے محقق بینی سے تات کیے نہیں ہے ،اور سیج مہی ہے کہ وہ عہد شکنی اور جزیدادا کرنے ہے اٹکار پر تل ہوا تھا۔

دومتهالجند ل کے واقعات

رئے الاول ہے میں غزوہ دومتہ الجند ال کا واقعہ پیش آیا، یعنی حضور علیہ السلام کونبر پینی کہ وہاں کفار کا جم غیفر اس لئے جمع ہورہا ہے کہ '' مہید طیب' پرحملہ کرے ،اس لئے آپ ایک ہزار صحابہ کرام کے ساتھا س طرف روانہ ہوئے ،راستہ میں معلوم ہوا کہ ایسا اہم کوئی اجتماع نہیں ہے بعض نفول ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ مب حضور کی فہر آمدین کر منتشر ہوگئے اس لئے آپ لوٹ آئے ،اس کے بعد سرید دومتہ الجند ل کا واقعہ ہوا، جس میں حضرت عبد الرحمٰ نی وف شعبان سرچین وہاں تشریف لے گئے ،اور وہاں کے عیسائیوں میں تین روزتک وعظ و تبلیغ فر باتے رہے جس میں حضرت عبد الرحمٰ اللہ تعلیم اللہ تعلیم اللہ تعلیم اللہ تعلیم اللہ تعلیم اللہ اللہ تعلیم ت

بَابُ الصَّلوة في الثُّوبِ الْا حُمَرِ!

(سُرخ كير _ ميں نماز پڑھنے كابيان)

(٣ ٢ ٣) حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زآئدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمر آء من ادم ورايت بلالاً اخذوضوَّء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئاً تمسح به و من لم يصب منه شيئاً اخلمن بلل يند صاحبه ثم رايت بلالاً اخذعنزة له وكذها و خرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمرآء مشمراً صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدوآب يمرون من بين بدي العنزة تر جمه! حضرت ابو جیفه دوایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خدا عظیم کو چمزے کے ایک سرخ خیمہ میں دیکھا،اور بلال کومیں نے د یکھا کہ انہوں نے رسولِ خدا عظیم کے لئے وضو کا پانی مبیّا کیا ،اورلوگوں کو دیکھا کہ وہ اس وضو (کے پانی) کو ہاتھوں ہاتھ لینے لگے، چنانچہ جس کواس میں ہے پچھل جاتا تو وواہے(این چہرہ پر) مل لیتا تھا،اور جےاس میں ہے پچھ نہ ماتاوہ اپنے پاس والے کے ہاتھ ہے تری لے لیتا، پھر میں نے بلال کود یکھا کہ انہوں نے ایک غزہ (شیامدارڈنڈا)اٹھاکر گاڑ دیا اور نبی کریم بھیلنے ایک نمرخ یوشاک میں (اپنی ا حعرت عبدالرحمن بن عوف بزے مالدارتجارت پیشر سحابہ میں ہے تھےاورآ پ تبلیغ اسلام اورامدادِ مجاہدین وسیا کینی میں بھی بہت بڑھ جڑھ کر حقہ لیتے تھے، آپ نے حضرت عائشہ سے حدیث سنی کہ مالدار جنت میں گھٹے ہوئے داخل ہول سے (لینی حساب اموال کی وجہ سے دیر گئی گی ،تو آپ نے فرمایا کہ میں تو جنت میں کمٹرے ہوکر داخل ہوں گا،اور سات سواونٹوں کومع ان کے سامان تجارت کے اللہ کے راستہ میں دے دیا،غز ؤہ تبوک کے موقع پرآپ نے دوسواد قیہ سونا (۸ ہزار درہم) چندہ دیا ،ایسے ہی ایک موقع پرحضورعلیہ السلام کے زمانہ میں جار ہزار درہم صدقہ کئے ، پھر چالیس ہزار درہم کا صدقہ کیا ،اس کے بعد ضرورت ہوئی تو چالیس ہزار دینار صدقہ کئے ،ایک دفعہ یانچ سواونٹ اللہ کے راستہ میں دیئے ،ایک بارڈیڑھ ہزاراونٹنیاں دیں ،پھریانچ سوگھوڑے جہاد کے لئے دیئے وغیرہ رضی اللہ تعالی عنه! ملی وا جنماعی امدادوں کی اہمیت! ضرورت ہے کہ صحابہ کرام کے اسوہُ مبار کہ کواپنایا جائے ،اور ہر ملک کے مسلمان اپنی ملی واجنماعی ضرورتوں کی غیر معمولی اہمیت کو مجمیں ہمحابہ کرام نے باوجودا بی غربت وافلاس کے بھی حضورا کرم بلط کے زمانہ میں اور بعد کو بھی بیسیوں غز وَات دسرایا میں زیادہ سے زیادہ مالی امداد دی ،اور تن من وهن کی قربانیاں چیش کیں،جن کی وجہ ہےمسلمان تھوڑی می مت میں آدھی دبنا پر جھا گئے تھے،اور آئ بھی جن قوموں میں ایساجذ بہ ہے، آ گے بردھ رہی ہیں ^{ایک}ین موجود و دور کےمسلمان اپنے اسلاف کے طریقوں کو بھول گئے اورا بنی ذاتی و شخص منافع کوملی واجتماعی مغادات پرتر جبح دینے گئے ،جس کی وجہ ہے تعریذلت ميں گرتے جارہے ہیں۔اللہ تعالی سی تعمیرواحساس عطافر مائے! آمین

چادر) سینتے ہوئے برآ مدہوئے اور غرزہ کی طرف لوگوں کے ساتھ دور کعت نماز پڑھی ، میں نے لوگوں کواور جانور دں کو دیکھا کہ وہ غز ہ کے آگے ہے نگلتے چار ہے تھے(اور حضور بدستورنمازا دافر ہاتے رہے)

تشری امردول کیلئے سُرخ رنگ کے کیڑے کا استعال کیا ہے، اس کوامام بخاری بتلا تاجا ہے ہیں، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس بارے میں فقیر حنی کے کیا گاؤل ہیں، مخدوم ہاشم عبدالخفور صاحب سندھی شھند والوں نے اس پر ستعمل رسالہ کھا ہے جس میں سب اتو الفل کئے ہیں، یہ سب اختیار متاخرین کے یہاں ہوا ہے اگر جمیں 'تجربیدالقدوری' مل جاتی تو اس پراقتصار کر لیتے اوراختلاف واختیار سے فی جاتے، حافظ ہیں، یہ سب اختیار متاخرین کے یہاں ہوا ہے اگر جمیں نے معلوم ہوا کہ ان کے زویک یہی سب سے زیادہ معتبر ذریعہ تھافقہ حنی کے لئے۔

میرے نزدیک اس مسئلہ کی تفصیل اس طرح ہے کہ رنگ اگر عصفر وزعفران کا ہوتو کمروہ تحریجی ہے،ان دونوں کے علاوہ اگر شرخ گہرے رنگ کا اور شوخ ہوتو کمروہ تنزیبی ہے، نور ہوتو کمروہ تنزیبی ہوں تو وہ گہرے رنگ کا اور شوخ ہوتو کمروہ تنزیبی ہے، اور بلکا ہوتو کمروہ تنزیبی ہے بھی نہیں ہے اور سفید کپڑے دھاریاں ہوں تو وہ بھی بلاکرا ہت جا تزہے، بلکہ بعض حضرات نے اس کوستحب بھی کہا ہے کیونکہ نبی کریم تعلقہ نے اسکوخود پہنا ہے بھر یہ مسئلہ کپڑے کا ہے چہڑے کا نہیں، (کہاس کے کسی رنگ بل کرا ہت درست ہیں۔

" حسلة حدواء" برفر مایا: _ یهی موضع تر جمه ہے، شار صین بخاریؒ نے لکھا کہ اشکی زمین سفیدتھی اوراس پرصرف دھاریاں ئر نے تھیں، میں نے تتبع کیا تواحکام القرآن ابن عربی میں اسکے لئے روایت بھی ل گئی، بظاہر شار صین کے سامنے بھی وہی روایت ہوگی ہمرحوالے ہیں دیا۔

دا، بت الناس ببتدرون ذلك الوضوء برفر مایا: اس ستبرک بآثارالصالین ثابت بوتا بینی صحابه کرام ساس نعل سه كرد خورا کرم علیقه کے وضوء مبارک کا پانی زمین برندگر نے دسیتے تصاور باتھوں پر لے کرا بین چبروں پر ملتے تھے، اور اگر کسی کووہ مبسر نه بوتا تھا تو دوسروں کے ہاتھوں کی تری سے اپنے ہاتھوں کر تیرک حاصل کرتا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ بزرگوں کے تبرکات سے فائدہ حاصل کرنا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ بزرگوں کے تبرکات سے فائدہ حاصل کرنا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ بزرگوں کے تبرکات سے فائدہ حاصل کرنا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ بزرگوں کے تبرکات سے فائدہ حاصل کرنا تھا، اس سے معلوم ہوا کہ بزرگوں کے تبرکات سے فائدہ حاصل کرنا تھا، کرنا شی ہے مطریقہ کی چیردی ہے البتہ ایسے امور میں غلواور حدودِ تربیعت سے تباوز کو ضرور دروکا جائے گا۔ واللہ الموقی !

محقق بینی نے بھی اس سے تبرک مذکور کا اثبات کیا ہے ، (ملاحظہ ہوعمہ ۴/۲۸)! مشمر ا، کا ترجمہاڑ ہے ہوئے ، تمیشتے ہوئے (بعنی جا درکو ہاتھوں سے سنجالتے ہوئے کہ نیچے نہ گرے)!

حافظا بن حجررحمه الله كارد

محقق عینی نے لکھا: بعض لوگوں نے اس حدیث پر لکھا کہ اس سے توٹر نے کپڑے کے پہننے کا جواز نکلتا ہے گر حنفیہ اس کے خلاف میں ، (فنچ میں کہتا ہوں کہ حنفیہ جواز کے خلاف نہیں ہیں ،اورا گریۃ قائل (حافظ) حنفیہ کا نہ بہ جانے تو ایک بات نہ کہتے ،
اوراس قائل نے ای پراکتفاء نہیں کیا بلکہ مزید بید دعویٰ کردیا کہ حنفیہ نے حدیث الباب کی تاویل کر کے کہا کہ اس جوڑ میں چا دریں تحمیں ، جن پر شرخ دھاریاں تحمیل (فنچ ۱/۳۳۰)!

ہم پہلے حضرت شاہ صاحب سے نقل کر چکے ہیں کہ بیتا ویل نہیں ہے بلکہ حدیث سے ثابت ہے، جواحکام القرآن میں مروی ہے اور حقق عبنی نے لکھا کہ حنفیہ کوتا ویل کی ضرورت ہی کیاتھی جبکہ وہ لہا ہی احمر کی حرمت ہی کے قائل نہیں ہیں، اور حدیث الباب سے جس طرت ورمروں نے جواز سمجھا، حنفیہ نے بھی سمجھا ہے، البتہ انہوں نے کرا ہت کا تھم دوسری حدیث ممانعت لباس معصفر کی وجہ سے کیا ہے اور دونوں صدیث پر عمل کرنا، صرف ایک پر عمل کرنے ہے بہتر ہے، لہذا پہلی حدیث سے جواز اور دوسری سے کرانہت پرستدلال کیا گیا۔

حافظ نے بیجی لکھا:۔حنفیہ کے دلائل میں سے حدیث الی داؤد بھی ہے جوضعیف الا سناد ہے (فنتی ۱،۳۳۰) بینی نے اس پر لکھ کہ اسکے قائل (حافظ) نے عصبیت کی وجہ سے اس امر سے خاموثی اختیار کرلی کہ ای حدیث الی داؤد کو تریذی نے ذکر کر کے حسن قرار دیا ہے (۲/۲۷۲۶)

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه موجوده مطبوعة نسخه فتح البارى ميں بيعبارت بھى ہے (وان وقع فى بعض نسخ التو مذى انه قال حديث حسن لان فى سنده كذا)اس لئے بينى كاسكوت والااعتراض بظاہر درست نبيس ہتا ليكن ممكن ہے بيناقض ومبهم عبارت بعد كو بردهائي گئى ہو،اوراُس وقت كنسخ ميں ندہو جو بينى كے سامنے تھا۔ والتد تعالیٰ اعلم!

محقق مینی نے آخر میں اس سوال وجواب کی طرف بھی تعرض کیا، جس کو حافظ نے ابن التین سے نقل کیا ہے اور کبھا کہ ویاس قائل کے بعض نے بعض حفیہ سے عدم جواز لباس احمر کا مذہب نقل کر کے اس پراعتر اض وجواب کی بنیاد بھی قائم کردی ، حالا نکہ نہ بیہ مذہب کی نقل ہے بعض حفیہ سے سیج ہواز والی بات حفیہ کا مذہب ہے، لبند اجواب مذکور کی بھی ان کو ضرورت پیش نبیس آئی۔ (عمدہ کا ۲/۲۱۷)!

حفیہ سے سیج ہوا والی بات حفیہ کا مذہب ہے، لبند اجواب مذکور کی بھی ان کو ضرورت پیش نبیس آئی۔ (عمدہ کا ۲/۲۲۷)!

(نوٹ) بعض مواقع میں ہم اس قتم کے اعتراض وجواب کو تفصیل کے ساتھ اس لئے نقل کر دیے جی کہ خی مسلک کے ساتھ جو زیاد تیاں بیانا انصافیاں ہوئی جیں ، ان کے کچھنمونے سامنے آجا کیں ، اور سی تحقیق کے بارے میں جورائے قائم کی جائے وہ پوری بصیرت سے ہواس طرح نہ ہم دوسروں پرکوئی زیاد تی کریں گے اور ندان کی زیاد تیوں کے ہم شکار ہوں گے۔ و اللّٰہ یقول المحق و ہو یہدی السبیل!

ماء مستعمل کی طبهارت

طافظ نے لکھا کہ امام بخاری کا ماء مستعمل کی طہارت پر استدلال پہلے بھی گزر چکا ہے اور آ گے بھی آئے گا (فتح میں اس کو خوصف میں گئے اس کو نے لکھا:۔ حدیث الباب سے ماء مستعمل کی طہارت بھی معلوم ہوئی ،اوراس کو جو صفیہ گئی ہے وہ سیحی نہیں کہتے ہیں ،نجس نہیں کہتے ہیں ،نجس نہیں کہتے ہیں ،اوراس کے بار سطا ہر ہی کہتے ہیں ،نجس نہیں کہتے ہی کہ اس کا بینا جائز اس سے آٹا گوندھن درست ،البتداس سے وضوہ خسل کرنا میں نہیں ،اوراس کے بار سمیں جوامام صاحب سے نجاست کی روایت ہے اوّل تو حفیہ کا اس پر عمل نہیں ہے دوسرے اس کا مطلب نجاست کی روایت ہے اوّل تو حفیہ کا اس پر عمل نہیں ہے دوسرے اس کا مطلب نجاست تھی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی اسلام کے فصل وضو پر تو اس کا اطابی قریبیں ہوسکت کیونکہ وہ بدن جی ہر لیا ظاہر ومقدس تھا پس وہ یا نی تو طہور بھی تھا بلکہ ہر طاہر واطیب سے زیاد ومطہر تھا۔ (عمد ۱۳۷۵ کا)!

باب الصلواة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبدالله ولم يدالحسن باسا ان يصلي على الجمد والمناطير وان جرى تحتها بول اوفوقها او امامها اذا كان بينتما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلواة الامام وصلى ابن عمر على التلج.

(چھتوں پراورمنبر پراورلکڑیوں پرنماز پڑھنے کا بیان ،امام بخاریؓ کہتے ہیں کہ دسن (بھری) نے برف براور پلوں پرنماز پڑھنے کو جائز سمجھا ہے اگر چہ بلول کے بنچے یا اس کے اوپر یا اس کے آگے بیٹنا ب بہدر با ہو، جَبدان دونوں کے درمیان میں کوئی حاکل موجود ہو، حضرت ابو ہر بر ہؓ نے مسجد کی حجمت پرامام کے ساتھ شریک ہوکر نماز پڑھی۔)

(٣٦٤) حدثنا على بن عبد الله قال ناسفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اى شئ المنبر فقال مابقى في الناس اعلم به منى هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس

خلفه فقراً وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد على السمنبر ثم قراً ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع قهقرم حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبدالله قال على بن عبدالله سالنى احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال وانما اردت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلاباس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيراً فلم تسمعه منه قال لا

ترجمہ!ابو حازم روایت کرتے ہیں کہ لوگوں نے مہل بن سعد ہے پوچھا کہ منبر (نبوی) کس چیز کا تھا، وہ بولے اس بات کا جائے والا، لوگوں میں جمھے نے یادہ (اب) کوئی باتی نہیں رہا ہے وہ مقام عذہ کے جماؤ کا تھا، فلال عورت کے فلال غلام نے رسول خدا جمہ سیالیٹ کے لئے بنایا تھا جب وہ بنا کر رکھا گیا تو رسول خدا علی ہے اس پر کھڑے ہوئے ،اور قبلہ روہ کوئر تکبیر (تحریمہ) کمی اور لوگ آپ کے پیچھے کھڑے ہوئے ،پیرا تھی اور کہ این اور رکوع فر مایا اور لوگوں نے آپ کے پیچھے رکوع کیا، پھر آپ نے اپنا سرا ٹھایا، اس کے بعد پیچھے کھڑے ، پیران تک کہ زمین پر بحدہ کیا، امام بخاری کہتے ہیں کہ علی بن عبد اللہ نے کہا کہ (امام) احمد بن جہتے اور کہا کہ میرا مقصود یہ ہے کہ نبی کریم علی لوگوں سے او پر ہو، علی بن کہ میرا مقصود یہ ہے کہ نبی کریم علی لوگوں سے او پر ہے، تو یہ حدیث اگر پوچھی جاتی تھی بیں، میں نے کہا کہ (تمہارے استاد) سفیان بن عید سے ویہ دیث اگر پوچھی جاتی تھی، کیا تم نے اسان نے بیس سنا، وہ پولے کہ نبیس۔

(٣٦٨) حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال نايزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه والى من نسآنه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالساوهم قيام فلما سلم قال انسما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذاركع فاركعوا واذاسجد فاسجدوا و ان صلى قآنما فصلوا قياماً ونزل لتسع وعشرين فقالوا يارسول الله انك اليت شهراً فقال ان الشهر تسع و عشرون.

ترجمہ! حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا عقیقی (ایک مرتبہ) اپنے گھوڑے ہے گرپڑے وہ آپ کی پندلی یا آپ کا شانہ بھل گیا، اور آپ نے اپنی بی بیول ہے ایک مہینہ کا ایلا کر لیا تھا، چنانچہ آپ اپنے ایک بالا خانہ میں بیٹھ گے، جس کا زید کھجوروں کی شاخوں کا تھا، پس آپ کے اصحاب آپ کی عیادت کے لئے آپ کے پاس آئے آپ نے بیٹے بیٹے اٹھے انھی نماز پڑھائی، اور وہ کھڑے ہوئے ایک افرادہ کو جس آپ نے سلام پھیرا، تو فرمایا کہ امام اس لئے بنایا گیا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے، لبذا جب وہ تکبیر کے، تو تم بھی تگر ہے ہو تم میں کہ وہ اور جب وہ تھے، جب آپ نے سلام پھیرا، تو فرمایا کہ امام اسی لئے بنایا گیا ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے ، لبذا جب وہ تکر مار کر حواور آپ انہوں کو کر کر وہ اور جب وہ تھی ہو کر نماز پڑھواور آپ انہوں تاریخ کو آتر آئے ، تو لوگوں نے کہا، یارسول اللہ آپ نے ایک مہینہ کا ایلافر مایا تھا، تو آپ نے فرمایا کہ (بی) مہینہ انتیاس دن کا ہے۔

اشتر سے اس باب بیں امام بخاری نے بہت ہے ایم مسائل ومباحث کی طرف اشارات کے ہیں، مثلاً زیمن پرنماز پڑھا ہے کی طرح کوری کر بی فرج ہوں اور منہ مام کھڑا، وکر نماز پڑھا ہے کہ مسائل ومباحث کی طرف وغیرہ پر بحدہ کا جواز ، امام کھڑا، وکر نماز پڑھا ہے ۔ پھوں، چھتوں اور منبریا اُس جیسی او کی چیز پرنماز پڑھا اور کماز ادا کریں، وغیرہ اُپ جوں، ور بحدہ کا جواز ، امام کھڑا، وہ کر نماز وہ عام ا

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: منبرے اونچی جگہ پر نماز پڑھنے اور پڑھانے کے جوازی طرف اشارہ کیااور خشب (ککڑی) سے بتلایا کہ جس طرح مٹی پر نماز وسجدہ اوا ہوسکتا ہے اس طرح لکڑی وغیرہ پر بھی ہوسکتا ہے ،اس کے بعداس شمن میں امام بخاریؒ نے حضرت ابن عمرؓ کے برف پر نماز پڑھنے کا بھی ذکر کیا۔ محقق عینی نے لکھا کہ برف کی شاگر جمی ہوئی ہواور سراس برٹک سکے تو ہمارے نز دیک بھی اس بربجدہ جائز ہے لیکن اگر وہ بھر اہوا ہو اور بیشانی اس پر نہ جم سکے تو سجدہ سے کہ اگر برف پر سجدہ کیایا گھاس کے ڈھیر پر یا دُھنی ہوئی روئی پر تو وہ درست ہے بشر طیکہ بیشانی سجدہ کی جگہ پراچھی طرح ٹک جائے ،اوراس کی تختی محسوس ہواور فقاوی الی خفص میں ہے کہ برف گندم ، جو، جواروغیرہ پر بجدہ کیا جائے تو نماز ہو جائے گئی ،لیکن دھان پر سجدہ کرنے سے نہ ہوگی ، کیونکہ اس پر بیشانی نہ جے گی اور غیر منجمد برف وگھاس وغیرہ پر بھی نہ ہوگی اللہ یہ کہان کی تدا چھی طرح جمالی جائے ،جس سے جائے بحدہ کی تی محسوس ہو سکے (عمدہ ۲/۲یا)!

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: ۔حنفیہ کے یہاں جنسِ ارض کے سوادوسری چیزوں پربھی نماز و تجدہ درست ہے، اورای کوامام بخار کی نے بھی اختیار کیا ہے امام مالک کے نزو کی فرض نماز کا تجدہ زمین یا اس کی جنس سے نبی ہوئی چیزوں چٹائی، بوریہ وغیرہ پر ہونا چاہیے، غیر جنس ارض پر کروہ ہوگا ،مثلاً فرش و قالین پر ،گرامام بخاری آگے باب الصلوۃ علی الفراش قائم کر کے اس کے عدم نراجت ٹابت کریں گے۔نوافل میں امام مالک کے یہاں بھی تو تع اور عدم کراہت ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ ہمارے یہاں چار پائی پر بھی نماز بلاعذر درست ہے کیونکداس پر بیشانی اتبھی طرح ٹک سکتی ہے اور روئی پراس کئے صحیح نہیں کہاس پر بیشانی نہیں ہمتی ،اور برف پر بھی بیشانی کواچھی طرح نہیں جماسکتے اوراس کی سخت ٹھنڈک کی وجہ سے ہاتھوں پرزوردے کرصرف کو مساس کر سکتے ہیں جبکہ بحدہ میں پوری طرح سرکو جائے سجدہ پرڈال دینا شرط وضرور کی ہے۔ لہذا برف کو تحف و چار پائی برقیاس کرنا درست نہیں۔ فسو فسہ و المقناطو یعنی پلوں پر بھی نماز درست ہے اگر چہان کے نیچا وراو پریاسا سے بیشا ب بہتا ہو بشرطیکہ اس بیشا ب کی جگہ اور نمازی کے درمیان فصل ہو، یعنی اتن جگہ یاک وصاف ہو جہاں ٹماز پڑھ رہا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا:۔امام بخاریؒ کی اس تشریح ہے معلوم ہوا کہ وہ بھی حفیہ کی طرح ماکول اللحم جانوروں کے پیشاب کونجس مانے ہیں، کیونکہ یہاں صرف غیر ماکول اللحم جانوروں یا آ دمیوں کے پیشاب مراد لینا بہت مستبعد ہے ایے مواقع بیں بلوں کے پاس اور پانی کی جگہوں پر تو بہ کشرت ماکول اللحم جانور ہی آتے ہیں اوران کی عادت ہے کہ پانی چینے کی جگہوں پر قرب ہوئر جیشا بھی کرتے ہیں آوریوں کی جگہوں پر تو بہ کشرت ماکول اللحم جانور ہی آتے ہیں اوران کی عادت ہے کہ پانی چینے کی جگہ بن کھڑے ہوئر بیشا بھی کرتے ہیں آوریوں کی جادت نہیں اور نہ وہ پلوں پر جاکر بیشا ب کرتے ہیں۔اور یہاں جوامام بخاری نے حضرت حسن کی قول بیش کیا ہے ان سے طحاوی ۲۱٪ امیں بھی بیقسری منقول ہے کہ وہ ابوالی ابل، بقروغنم کونجس وکمروہ قرارد ہے تھے۔اور درمختار میں جوحاوی قدی سے قبل ہوا کہ اصطبل کی چھت پر نماز کا مسکد بتلانا مقصود نہیں جس کے پنج نجاست ہو، مگروہ ہے ،اس کی وجہ بظاہروہاں کی ناگوار بد ہو کی ہیں ،وہاں ایسی حجیت پر نماز کا مسکد بتلانا مقصود نہیں جس کے پنج نجاست ہو،

قوله وصلے ابو هرير الله اس سام بخاري نے بتلايا كه اگرامام ينج بهواورمقتدى او بركسى حصت وغير و برتب بھى نماز درست بوگى ،حضرت شاه صاحب نے فرمايا كه يهى مذہب حنفيه كا بھى ہا گرامام كے انقالات وحركات كاملم مقتدى كو بوسكے تو اقتد اورست ب خواہ ان دونوں كے درميان كوئى كمڑكى وور بچى جويانہ ہو۔

قبول من اثل الغابة وحفرتُ نے فر مایا کہ جھاؤ کا بڑا درخت اثل کہلاتا ہے اور چھوٹا طرفا عنا ہے والی مدینہ معروف جگہ ہے ، علا مدینی نے کھا کہ بید جگہ درینہ طیب ہے نومیل پر ہے، جہال حضورا کرم ایک کی اونٹنیال رہتی تھیں اور وہ جگہ ان کی چراگاہ تھی ، وہیں پرعز نیمین المعرف الشندی اللا میں عدم جواز کی نسبت امام مالک کی طرف غلاج چپ ٹی ہے کیونکہ ان کا ند جب سرف نراجت کا ہے ملاحظ ہو بدایۃ المجتد اورا او غیرو۔

معزت شاہ صاحب نے یہاں یہ بھی فرمایا کہ شخ ابن ہمام کا مختار ہے کہ نماز پڑھنی پڑے جہال سینہ کے ماشنوں اور ہاتھوں کے رکھنے کی جگہ باک ہونا ضروری نہیں ، نہذا اگر ایکی جگہ نماز پڑھنی پڑے جہال سینہ کے سامنے کی جگہ باک ہونا عروری نہیں ، نہذا اگر ایکی جگہ نماز پڑھنی پڑے جہال سینہ کے سامنے کی جگہ نماز پڑھی اور نماز کی حالت میں مثلاً کو کی نجس کی نماز درست ہوگی مال حظ ہو لاج القدر سے سامنے الف ''!

کا قصّہ بیش آیا تھا، یا قوت نے عابہ کومدینہ سے جارئیل پر بتلایا ہے بکری نے کہا کہ دوما بہ تھے، مدیا اور سفلی جامع میں ہے کہ جہاں بھی کئے درخت ہوں اس کوغا بہ کہتے میں (عمرہ مے۲/۲)!

قوله عمله فلان معظم میں ایک روایات ہیں جن ہے فر مایا:۔ حافظ این فجر نے اختیار کیا کہ منبرنویں سال ججرت میں بنایا گیا تھا (فتح اس الحظمیة علی المنبر) مگر میر ہے علم میں ایک روایات ہیں جن ہے منبر کا اس ہے بہت زیادہ پہنے ہونا معلوم ہوتا ہے، آٹھویں سال ہے دوسے سال کو لئے ہونا معلوم ہوتا ہے، آٹھویں سال ہو دوسے سال کو کہ کہ کہ روایات موجود ہیں، اس طرح کہ کہ واقعہ کا قرار کا بھی ذکر آگیا ہے اور وہ واقعہ و کہ بیاتی او وواکیہ سال تک کا تھا۔

میں نے حافظ سے میں موارضہ اس لئے کیا کہ بعض جگدان امور کے قبین سے فائدہ عظیم حاصل ہوتا ہے بعض نے میابر کیا کہ اسطوا نہ دن نہ کے علاوہ ایک چبوتر و بھی تھا، جو اس سے پہلے منبر بنایا گیا تھا، اور میں برجس کا ذکر یہاں ہوا جعہ کے دن لایا گیا تھا اور تین ورجہ کا تھا۔

قسول ہے مار چیع المقی قسری معضرت نے فرمایا کہ بیمنبر سے اتر نا بحالت نماز چونکہ صرف دوقد مساتر نا تھا (دو سرے درجہ پر بول گے ،ایک قدم نیچے کے درجہ پر رکھا ہوگا اور دوسرا سجدہ کی جگہ پر رکھا ہوگا ، دوقدم ہوئے)لبذا و جمل قلیل تھ ،اورا بن امیر الی نے نے نکھا کہ زیادہ چلنا بھی اگر رک کر ہواور متوالی وسلسل نہ ہوتو وہ بھی مفسد نماز نہیں ہے۔

حضرت نے فرمایا:۔ورمختار میں ہے کہ اگر امام کا اراوہ تو م کونماز کا طریقہ سکھا نا ہوتو وہ اونجی جگہ پر ھڑا ہوسکتا ہے ماہ مدنووئ نے بہتی اس کو جائز بلکہ بوقت ضرورت مستحب لکھا ہے۔لیکن میرے نزدیک اس مسئلہ میں اب توسع کرکے جائز قرار دینا مناسب نہیں ، کیونکہ این ضرورت کا لحاظ صرف صاحب تشریح کے لئے تھا،موجودہ دور کے امام نمازے پہلے یا بعد کونماز کا طریقہ تمجھا کتے ہیں اورا تنا کا فی ہے۔

حافظ ابن حزم رحمه اللدير حيرت

فرمایا:۔ بڑی جیرت ہے کہ موصوف نے اس حدیث کی نماز کو نافد قرار دیا ہے، اور کیمراس سے جمہ عص^{افع}ل کے جواز پر استدا کیا ہے ، اور اس کا اٹکار کرنے والے بریخق سے روکیا ہے، حالا نکہ سیج بخاری میں اس نماز کے نماز جمعہ ہونے کی صراحت موجود ہے۔ (اوم بخاری کتاب الجمعہ میں اس حدیث کولائمیں گے)

قراءت مقتدى كاذكرنبيس

حدیث نبیں سُنی حالانکہان ہے تو اکثر اس مسکلہ کے بارے میں سوال کیا جاتا تھا ،اوروہ یہی حدیث روایت کیا کرتے تھے،امام احمد نے کہا کہ نہیں ، یعنی اس تفصیل کے ساتھ نبیں شنی ۔

حضرت شاہ صاحب و حضرت شیخ الحدیث دامت بر کا تہم نے ای شرح کو پیند کیا ہے اوراس کوشنی الاسلام کی شرح پرتر جی وی۔ (الامع ۱۹۰۰) (۲) اروت ، صیغه خطاب ہو، امام احمد نے شیخ ہے کہا کہ آپ نے بظاہر اس حدیث سفیان ہے کہی سمجھا ہے کہ امام کہ او نجی جگہ پر ہونے میں کوئی مضا گفتہ بیں الخ اس شرح کو علامہ سندگ نے اختیار کیا ہے (حاشیہ بخاری السندی ید یئے ا)!

(۳) قال کافاعل وقائل علی بن المدین بول ، یعنی میرا مقصداس روایت سے بہی ہے کہ حضور عدیدالسلام نے اوبی جُد پر بہوکر امامت کی ہے لہذااس میں کوئی حرج نہیں ، اورامام احمد سے کہا کہ کیاتم نے سفیان سے بیصد یٹ نہیں سنی ، جَبَدتم نے ان سے روایات بھی کی بیں ، اوران سے اکثر اس مسئلہ میں سوال بھی کیا جاتا تھا ، اس شرح کوشنے الاسلام (حضرت شیخ عبد الحق محدث و بدوی کے بوت) نے اپنی شرت بخاری میں اختیار کیا ہے اور مطبوعہ بخاری ہے کے بین السطور بھی ورج ہے۔

في كريشيخ الاسلام وملاً على قارى رحمه الله

حضرت شاہ صاحب نے اس موقع پرفر مایا کہ شخ الاسلام کا حاشیہ بخاری بہت مرہ وجید باورانہوں نے بہت مواضع میں حافظ وغینی کی تحقیقات کا خلاصہ بھی عمرہ کیا ہے بعض اکا برنے ان کو هم وضل کے لیاظ ہاں کے دادا مرحوم پرتر جی دی ہے اور میر ابھی یہی خیال ہے جلالین پر بھی ان کا حاشیہ کمالین کے نام ہے ہے اور وہ ملاعلی قاری کے حاشیہ جمالین سے بہتر ہے ، میں نے اس کو تھی درجہ کا پایا اور احادیث کے بارے میں بھی ان سے بہت می غلطیاں ہوگی ہیں۔

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه مرقاة شرح مفتلوة ميں احقر نے بھی محسوس كيا كه بعض مواقع ميں شخفيق كامعيار نازل ہو گيا ہے ابھی سقوط عن الفرس اورا يلاء كے بارے ميں آ گيخفيق آربی ہے ، جس ميں حافظ ابن حجز كى طرح واقعى فارنى ہے بہتى مسامحت ہوئى ہے تا جم حضرت فاہ موسال فرمنى شرح كا فقدا ہے اعلى محدثان معيار شخفيق كى جلالت قدر كا فقدا ہے اعلى محدثان معيار شخفيق كى جلالت قدر كا فكار ہر گرنہيں ورخمہ الله رحمة واسعته!

قبول مسقط عن فرسه عدوا المحرت المال المحروا الحجر هي ملى بيش آياب (مطابق منى علام) حضرت شاه صاحب نے فرمایا که محدث ابن حبان نے هي کا واقعہ بتلایا ہے ،حضور ملیدالسلام کھوڑے پر سوار : وَرَ مَا بِهُ وَ ہِ نَا جِاجَة عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَعِور كه ورخت كى جرُ پر گرا دیا، جس سے آپ كے پائے مبارك ميں چوت كى اور ببعو بھى جيس اور آپ نے بالاخانہ برقیام فرمایا، معذورى كى وجہ ہے مجد ميں نماز نہ پڑھ سكے ، دوسرا واقعہ ايلاء كا هج ميں بيش آيا ہے ،اس ميں بھى آپ نے بالاخانہ برقیام فرمایا، معذورى كى وجہ ہے مجد ميں نماز نہ پڑھ سكے ، دوسرا واقعہ ايلاء كا هج ميں بيش آيا ہے، اس ميں بھى آپ نے بالاخانہ برقیام فرمایا تھا، مگر معذور نہ تھے،اس لئے نماز س محبد ،ى ميں ادافر ماتے تھے،لبذا دونوں واقعات اللّه اللّه نائه كے بيں ، راوى نے صرف اس مناسبت سے دونوں كوايك روايت ميں جع كرديا كه آپ نے دونوں ميں بالاخانہ برقیام فرمایا تھا، واقعہ تقوط ميں اس لئے كہ صحابہ كرام كوعيادت كے لئے اللّہ جگہ ميں آنے جانے كی سبولت ہواور واقعہ ايلاء ميں ازواج مطبرات سے دورى واجتناب أن غرض ہے۔

حافظ ابن حجررحمه اللدكي مسامحت

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حافظ نے دونوں واقعات کوایک ہی سال میں قرار دیڈیا ہے، جوقطعا نعط ہے اور تعجب ہے کہ حافظ اِلے حافظ اِلے حافظ ہے اور تعجب کے حافظ اِلے حافظ نے اس موقع برحدیث الباری والا طبع خبریہ) میں (بقید حاشیہ الحلاصفی پر)

الیے متیقظ سے اتنی بڑی غلطی کیسے ہوگئی؟ یہ خلطی ان کو بعض رواۃ کی تعبیر کے سبب ہوئی ہے کہ انہوں نے قضہ سقوط وقضہ ایلا وکوا یک ساتھ ذکر رویا ، حضرت نے فرمایا کہ رواۃ کی تعبیری غلطی کی طرف حافظ زیلعی نے بھی متنبہ کیا ہے راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ امام مسلم نے باب الاسام میں بہطرق متعدوہ حدیثِ انس با بتہ انفکا کہ قدم مبارک روایت کی ہے مرکسی میں بھی ایلاء کا ذکر نہیں ہے اور یہی صورت حدیثِ عائشہ وجابر سی ہے مسلم میں حضرت انس سے روایت کرنے والے چاروں احادیث میں امام زہری ہیں، جنھوں نے ایلاء کا کوئی ذکر نہیں کیا۔

اور بخاری شریف میں بھی ١٩ (بساب انسمسا جعل الامهام ليوء تم بسه) ميں جوروايت زمري عن انس ہےاس ميں ايلاء كاذكر نہيں ہے ليكن يہاں ٥٥ (عديث الباب) اور ١٩ ١٤٥ اور ١٣٣٥ اور ١٩ مع ميں چونكدروايت بواسط جميد طويل ہے۔

(پواسط ابن شہاب زہری نہیں) اس لئے ان سب میں ایلا وکا بھی ذکر شامل کر دیا گیا ہے اور بیشامل کرنے کی وجہ راوی کے ذہن میں صرف بیاشتراک ہے کہ واقعہ سقوط میں جا اور واقعہ ایلاء وجہ دونوں میں حضور علیہ السلام نے بالا خانہ میں قیام فر مایا تھا، اس امر کا خیال نہیں کیا کہ دونوں الگ الگ واقعات جیں جن میں گی سال کا فصل ہے لیکن حافظ ایسے محقق مدقق سے بیامر بہت ہی مستبعد ہے کہ انہوں نے صرف ایک راوی کی اس تعبیر فدکور کے باعث یہ فیصلہ کر دیا کہ ایلاء کے دوران ہی میں سقوط کا واقعہ بھی جیش آیا ہے اورائ پر حضرت شاہ صاحب نے بھی تعجب و جیرت کا ظہار فرمایا ہے۔

گھوڑ ہے ہے گرنے کا واقعہ

معفرت شاہ صاحب فرمایا:۔ ''سیرۃ محمدی' تالیف مولوی کرامت علی صاحب تلمیذ معفرت شاہ عبدالعزیر صاحب میں حالات نہایت بسط و تفصیل سے دیئے گئے ہیں، لیکن اس میں اس واقعہ کوئیں لکھا، یہ کتاب اچھی ہے کمر بے اعتبائی ہے خراب اور غلط چھپی ہے۔ راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ احقر نے دوسری متداولہ کتب سیرت میں بھی اس واقعہ کوئیں پایا، حالا نکہ احادیث میں اس کا ذکر آتا ہے اور تعیین زمانہ احقر کے مزد کیک اس طرح ہے:۔غزوہ خندق شوال ہے ہے (مطابق فروری وہارج ہے ایک و) میں ہواہے ، اس سے

آتا ہے اور تعیین زمانداحقر کے نزدیک اس طرح ہے:۔ غزوہ خندق شوال ہے جے (مطابق فروری وہارج ہے <u>۱۲</u>ء) میں ہواہے ،اس سے واپسی پر حضور اِقد س منالیق ذی قعدہ ہے جے (اپر بل کے ۲۷ء) میں غزوہ بنی قریظہ کے لئے تشریف لے گئے اس سے فارغ ہوکرآپ نے پانچ

(بقیر حاشیہ فیرمابقہ) ہاب انعاج على الا مام لیوء تم به کے تحت بہت عمر انفسیلی بحث کی ہا گرچہ شافعی مسلک کے خلاف مسلک بنا بلد کی تقویت کر گئے ہیں۔
حافظ ابن تزم کا رواس موقع پر حافظ نے ابن تزم کی بحث کوال طائل ولا حاصل قرار دیا ہے جس میں انہوں نے حضور علیہ السلام کی نماز مرض و فات میں ہواء حضرت
ابو بکڑ کے باتی تمام صحابہ کرام کے کوڑے ہو کرافتدا وکرنے کا اٹکار کردیا ہے اور دعوی کردیا کہ اس کا صراحة کوئی ثبوت نہیں ہے حافظ نے لکھا کہ جس امری فنی کا دعوی ابن ترم
ہے کیا ہاں کوام مثافی نے جابت کیا ہے اور مصنف عبد الرزاق میں مجی مراحت ہے کہ صحابہ نے آپ کے جیجے کھڑے ہو کرنماز بڑھی ہے۔ الخ (فتح ایمام)

و افظاہن حبان کا ردا حافظ نے لکھا کہ ابن حبان نے حدیث مسلم عن جابر سے استدانال کیا کہ محابہ گرام نے حضورعلیہ السلام کے بیجے نمازتو کھڑے ہوگری مردا کی تھی گری کر وہ دوگ بیٹھ گئے تھے الیکن ان کا یہ استدانال درست نہیں کیونکہ یہ صورت مرض وفات میں چین نہیں آئی، بلکہ توطان افری والے واقعہ میں چین آئی ہے آخریں حافظ نے ابن حبان کے حوالہ کے کموڑے ہے گرے اور قدم مبارک کی بڑی اپنی جگہہ ہے جث جانے کا واقعہ ذی الحجہ ہے جس چین آئی ان الاسمال کے حوالہ کے کموڑے ہے گرے اور قدم مبارک کی بڑی اپنی جس میں افلال فصو موا استے تھے میں انتقال میں مواجع ہوئی اللہ علیه و سلم اذا راء بتم الهلال فصو موا استے تحد میں انفقاک رجل بھی ہوا ہے جانچ فی الباری ۱۳۳۳ میں واقعہ ایلاء کے حمن میں کھا کہ ای حالت میں انفقاک رجل کا حاولت چین افقاک کہ رجل کا حاولت چین انفقاک کہ رجل کا حاولت چین واقعہ ایلاء کے حمد یہ انس ہوا تو جان انفقاک کہ رجل کا حاولت چین کہ موری ہے۔ اس تفصیل ہوا کہ حافظ نے حمد طویل والی روایا ہو بخاری کی گھوڑے ہے گریے کہ مشہوق کے جین کی انداز جان کھی کہ موری ہے۔ اس تفصیل ہوا کہ حافظ نے حمد طویل والی روایا ہو بخاری کی تحمیل کے معلوم ہوا کہ حافظ نے حمد طویل والی روایا ہو بخاری کی کھوڑے سے کرنے کے مشہوق سے کی میں ان انسان میں کرنے کے مشہوق سے کی میں انسان کی کھوڑے ہوں اللہ حالت ہوں آئی انسان کی کھوڑے سے کرنے کے مشہوق سے کی میان کی سوالے اور کیا ہے۔ واللہ تو انگی انکی انسان کی کھوڑے ہوں کہ میان کو افاد اندی کی کھوڑے سے کہ میکھوں کہ میں کو انسان کی سوالے کو کہ کو کو کہ کو کہ کی میں کو کھوں کے والے کو کی مواد کے دور کی کے واللہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کھوں کے کا کہ کہ کو کھوں کی کھوں کی کھوں کو کھو

ماہ مدینہ طبیبہ میں قیام فرمایا ہے بیعنی ماہ ذی المجبہ مصرے بھرم سے چصفر، رہیج الاول، رہیج الثانی (مطابق مئی، جون، جولائی، اگست وتتبر کے ۲۲ ء) اسی دوران قیام مدینه منورہ میں بیحادثہ بیش آیا ہے آ ہے کسی ضرورت سے غایہ کے جنگل میں جانا جا ہے ہوں گے۔

گھوڑے کی سواری کی چونکہ بڑی فضیلت ہے خصوصاً جہاد کے لئے تیاری وغیرہ کے سلسلہ میں،اورآ پ کو تو دبھی فطری طور سے اس سواری کا شوق تھا،عمہ و گھوڑے آپ کی سواری میں رہتے تھے، برق رفآر گھوڑ نے کی سواری آپ کو بہت ہی مرخوب تھی ، چنا نچے ایک دفعہ یہ یہ طیب میں باہر ہے کی غذیم کے تملہ کا خطرہ محسوں کیا گیاتو آپ نے حصرت ابوطلح کا گھوڑا '' مندوب'' نای سواری کے لئے لیا اور تنگی چینے پر سوار ہو کر شہر سے باہر وور تک دیکھ کرآ کے اور فرمایا کہ کوئی بات خطرہ و گھبرا ہٹ کی نہیں ہے اور اس گھوڑ ہے کوتو ہم نے بحر پایا (یعنی دریا کی طرح رواں دواں ، جور کئے کا نام نہیں بیتا) اس وقت حضرات محابہ بھی نظے تھے، جو حضور علیہ السلام کی واپسی میں مطے اور دیکھا کہ آپ گھوڑ ہے گئی پہیٹے پر سوار ہیں،اور گردن میں تلوار لئی ہوئی تھی محقق عینی نے لکھا کہ اس ہے آپ کی تواضع وا کساری کا حال معلوم ہوا اور یہ کہ شہسواری کا فن خوب آنا عیا ہے تا کہ مضرورت کے دفتہ ضرورت اس کا مددگار ہو۔

بييه كرنماز يرصنه كاحكم

وتوى السندوا قعات كا ذكرنه كرناكسي طرح درست نبين قرارديا جاسكتا۔

اس کا جواز صرف عذر کی حالت میں ہے، اور خود نبی کر پم اللیکے نے اپنی زندگی میں صرف تین بار عذر کی وجہ ہے بیٹھ کرفرض نمازادافر مائی ہے۔ (۱) غزوہ احد میں (سامے) (۲) ستوط عن الفرس کے وقت (سصومی (۳) مرض وفات میں (سامے) (ملاحظہ ولا مح الدراری اصابا) موفوہ کو اقدم من نسامته شهر اربیوا تعد و کے کا ہے جو عام الوفود کہلاتا ہے لینی اس سال کے ابتدائی ۲ ماہ کے اندر قبائل عرب کے موالد و آئی من نسامته شهر اربیوا تعد و جے کا ہے جو عام الوفود کہلاتا ہے لینی اس سال کے ابتدائی ۲ ماہ کے اندر قبائل عرب کے

وفودحضور عليه السلام كي خدمت مين حاضر جوت اوراسلاي تغليمات حاصل كرت تھے۔

ایک سال کےاہم واقعات

وفاءالسمہو دی میں ہے کہآ ب ایلاء کے زمانہ میں ون کا وقت کنویں پر جو پیلوکا درخت تھااس کے بینچ گز ارتے تھے اوررات بالا خانہ میں گز ارتے تھے۔(انوارالجمودا ۱/۲۳)

اس کے بعد رجب میں اور قیام نومبر ۱۳۰۰) میں غزوہ تبوک پیش آیا اور وہاں سے حضور الدی تقایقی رمضان میں وہر میں الم اللہ میں مدینہ طیبہ والیس تشریف لائے اور قیام فرمایا، نویں سال بجرت کے جج (فی الحجہ ۱ ماری ۱۳۰۰) کا امیر حضرت ابو بکڑ کو بنا کر مکہ معظمہ روانہ فرمایا، اور حضرت علی کو مامور فرمایا کہ جج کے موقع پر سب کفار ومشرکین کوسورہ براءت کی چالیس آیات پڑھ کر سادیں اور اعلان کر دیں گئے کہ دیں کہ اس کے بعد نوٹ جا کیں گئے۔ اس کے بعد نوٹ جا کیں گئے ہوئے سارے معاہدے چار ماہ کے بعد نوٹ جا کیں گے۔ اس کے بعد نقریباً پورے سال وسویں بجری میں حضور علیہ السلام کا قیام مدینہ طیب بی میں رہا کہی غزوہ میں یا با ہر تشریف لے

جانائبیں ہوا، عرب کے قبائل اور مردار حاضرِ خدمت ہوکرا سلام ہے مشرف اور تعلیمات اسلام ہے مستفید ہوتے رہے۔

۲۲ ذی قعدہ باچوکوحضور علیہ السلام نے صحابہ کے ساتھ ججۃ الوداع کے لئے مکہ معظمہ کا قصد فر مایا اور ۹ فری الحجہ باچ (مطابق ۱۰ مارچ ۲۳۲ء) کو آپ کی سیادت وقیادت میں حج ادا ہوا، بعد واپسی محرم وصفر الچ (ماپریل ومئی ۲۳۲ء) مدینہ طیبہ میں قیام فر مایا ۲۵۲مئی ۲۳۲ ، کوجیشِ اسامہ مقرر فر مایا ، اور ۸ جون ۲۳۲ ، کوسفرِ آخرت فر مایا۔ علیہ الف الف صلوات و تسلیمات مبار کا طیبہ ہے واقعہ ایلا، کی بقیہ تفصیل و وجوہ واسباب اینے موقع پرآئیں گے۔ ان شاء اللہ تعالیٰ!

شرح مواہب وسیرۃ النبی کا تسامح

المواہب اللد نیہ اورشرح ہے ہے ہے ملا مقسطلانی شارح بخاری اورعلامہ زرقانی (ماکلی شارح موطاء امام مالک) دونوں سے سامح ہوا ہے کہ حافظ ابن مجرکی طرح ہے ہی میں ایلاء اور سقوط دونوں کو مان لیا ہے، پھر علامہ زرقانی سے مزید مسامحت یہ ہوئی کہ بحوالہ روایت شخین وغیر ہماعن انس شقوط وایلاء کو یکی نظل کیا ، حالا نکہ ہم او پر نقل کر چکے ہیں کہ صرف بخاری میں بواسط جمید الطّویل عن انس شقوط کے ساتھ ایلاء کا ذکر مروی ہے باقی مسلم شریف وغیرہ میں نہ جمید الطّویل کے واسط سے روایت کی گئی ہوا ور نہ ان کی روایت میں ایلاء کا ذکر مروی ہے باقی مسلم شریف وغیرہ میں نہ جمید الطّویل کے واسط سے حضرت انس کی روایت نقل کرتے ہیں ، جس میں ایلاء کا فر کر نہیں ہے اورخود بخاری آج میں بھی ایلاء کا ذکر نہیں ہے اورخود بخاری آج میں بھی جو روایت ابن شہاب عن انس ہے ، اس میں بھی ایلاء کا ذکر نہیں ہوئے ہیں ، محقق مین نے اگر چہ محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف محد شین کو بھی مغالطہ لگ گیا ہے ، اور حسب ایماء حضرت شاہ صاحب صرف میں ایکھ کی پر متنب بھی نہیں کیا۔

پھر ہمارے اردو کے سیرت نگار بھی اس خلطی پر متغبہ نہ ہوسکے چنانچے سیرت النبی اے ۵/ ایس ایلاء کا ذکر کر کے نکھا:۔'' اتفاق بیر کہ اس زمانہ میں آپ گھوڑے ہے گر پڑے اور سماقِ مبارک پر زخم آیا'' النے اور ۴/۱۹ میں نکھا:۔'' وچے میں آپ نے ایلاء کیا تھا اور نیز گھوڑے پر ہے گر کر چوٹ کھائی تھی تو ایک مہینہ تک اس (بالا خانہ) پراقامت فرمائی تھی''

ہوائی جہاز کی نماز کا مسئلہ

ا مام بخاریؒ نے چونکہ اس باب میں چھوں وغیرہ پرنماز کا مسئلہ بیان کیا ہے اس لئے یہاں ہوائی جہاز کی نماز کا مسئلہ بھی ذکر کر دینا مناسب ہے کیونکہ ہوائی سفر کا رواج بہت ء ہیں وجانے کی وجہ ہے اس کی ضرورت ہے ، کتاب الفقہ علی المذاہب الاربعہ • ہا/ا میں لکھا:۔' دکشتی اور بحری جہاز ہی کی طرح ریلیں اور ہوائی جہاز وغیرہ بھی جیں کہ ان میں فرض ونفل نماز درست ہے مگر سمتِ قبلہ کا استقبال ضروری ہے جتی کہ اگر نماز پڑھے ہوئے سواری گھوم جائے ، تو نمازی کو بھی گھوم جانا جا ہے اگر استقبال قبلہ کی عذر ہے ممکن نہ ہوتو جس طرف کو نماز پڑھ سکتا ہو پڑھ لے ، ایسے ہی اگر سجدہ پرقد رہ نہ ہوتو اشارہ سے نماز ادا کر سکتا ہو پڑھ لے ، ایسے ہی اگر سجدہ پرقد رہ نہ ہوجانے کا اندیشہ ہو'۔

حضرت اقدی تھانو گئے نے لکھا:۔جن عذرول کی وجہ ہے اونٹ گھوڑے وغیر و پرنماز جائز ہے،مثلاً یہ کداُ ترنے میں خوف ہلا کت ہویا اتر نے پر قادر نہ ہوتو نماز فرض ہوائی جہاز پر جائز ہے، بدول عذر کے جائز نہیں ،ای لیے ہوائی جہاز چلانے والوں کے لئے جواس کے اتار نے یاٹھیرائے پرقادر ہیں بیعذرشرعاً معتبر نہ ہوگا۔ (دفع اشتباہ) ہوائی جہاز کوشل دریائی جہاز کے نہ سمجھا جائے کیونکہ یہ بواسطہ پانی کے زمین پرمشفقر ہےاوراس کا استقرار پانی پرادر یانی کا استغرار زمین پر بالکل ظاہر ہے۔(بوادرالنوادر ۲۱)!

ہوائی جہاز وغیرہ کی نماز کے بارے میں مزید حقیق

بحث ذرکور کہنے کے بعد معارف انسنن ۳/۳۹۵ اور اعلاء انسنن ۱۳۲۷ عیں بھی اس سلسلہ کی بحث و تحقیق پڑھی ۔اورمندرجہ ذیل معروضات کا اضافہ مناسب سمجھا گیا۔

(۱) ہوائی جہاز کی نماز میں شرط استقبال قبلہ کے سقوط کی وجہ سمجھ میں نہیں آئی ، جبکہ ربل وہس میں اس کولازم وضروری قرار دیا گیا ہے، بوادرالنوادر سے ہیں جو ضمون مولانا حبیب احمر صاحب کا چھپا ہے اور اس کو حضرت اقدس مولانا تھانوی کی تائید وموافقت حاصل ہے اس میں بھی ہوائی جہاز میں استقبال قبلہ کولازم قرار دیا گیا ہے اور لکھا کہ وہ گھراور کشتی و بحری جہازی طرح ہے، (جن میں استقبال سے معذوری کی بظا ہر کوئی وجہیں ہوتی۔)

(۴) ریل اوربس کے بھی سب احکام کیسال نہیں معلوم ہوتے ، کیونکدریل میں جو سبولت کھڑ ہے ہوکریا بیٹھ کرنماز پڑھنے اوراستقبال قبلہ کرنے کی ہے دواب تک کی رائج شدہ بسول میں حاصل نہیں ہے ، اس لئے اگر اتر ناد شوار ہویا استقبال قبلہ نہ ہوسکے ، اور نماز کا وقت نکلنے کا خوف ہوتو قیام وقعود واستقبال کی شرائد اٹھائی پڑیں گی اور نماز اشارہ سے اداکرنی ہوگی ، اور اس نماز کولوٹانے کے بارے میں ریل کی طرح مسئلہ ہوگا ، جومحترم علامہ بنوری دام فیضہم نے لکھا ہے۔

(۳) گھوڑے،اونٹ وغیرہ سواری پرنفل نماز پڑھنے میں تو وسعت ہے کہ اشارہ سے اور بغیر استقبال قبلہ بھی پڑھ سکتا ہے، کیکن اِس طرح ان پرسوارر ہتے ہوئے فرض نماز کی اوائیگی صرف اس وقت جائز ہے کہ زُ کئے اور اُئر نے میں دیمن یا در ندوں کی وجہ ہے جان کا خوف ہو،اور نماز کا وقت بھی ختم ہونے کا ڈرہواس کے سوااگر دوسراکوئی عذر ہوتو جائز نہیں مثلاً گارے کیچڑ اور دلدل میں چل رہا ہوتو اتر کر کھڑے ہوکر اشارہ سے پڑھے گا ،اگر بیٹے سکتا ہوئیکن بجدہ نہ کرسکتا ہوتو اتر کر بیٹھ کراشارہ سے پڑھے گا ، کیونکہ ہرفرض کا سقوط بقد رِضرورت ہی ہوسکتا ہے (کندانی البدائع و میا/۱)

(۳) بدائع کی ندکورہ عبارت ہے معلوم ہوا کہ پہلا درجہ کھڑے ہوکر مع رکوع وجدہ متعارف نماز پڑھنے کا ہے ،اس پر قدرت ندہوتو بیٹے کررکوع وجدہ متعارف کرے گا،اگر بیٹے کر متعارف بحدہ نہ کر سکے تو بیٹے کررکوع وجدہ اشارہ ہے کرے ،اور بیٹے بھی نہ سکے تو لیٹ کراشارہ ہے اوا کرے گا، اگر بیٹے کر متعارف اسنن ۳/۳۹۵ کی عبارت و ان لم ید مکنه القیام فیصلی ایماۃ الی ای جهة تو جهت به الطیارۃ الی ہے جوایہام ہوتا ہے وہ رفع کر لیا جائے ، یعنی قیام اگر ندہ و سکے تو ریل و بحری جہاز کی طرح بیٹے کربطریق معروف نماز پڑھے گا اور اس کی مثال رکوب وابد کے ساتھ حالت خوف کے لئے تو درست ہے دوسرے حالات عذر کے لئے تین ورست ہے دوسرے حالات عذر کے لئے نیس، جس کی تفصیل او برکردی گئی۔

سفرمين نماز كاامتمام

خصوصیت سے فرض نماز کے اعدرادا بیگل کے لئے وقت نماز سے قبل وضوکا اہتمام جا ہے تاکہ پورے وقت کے اعدر جب بھی موقع مے ادا کی جاستے، ادر سفر میں اول وقت تو نماز اداکر لیمنازیادہ بہتر ہے، اگراوّل وقت سے ہے فکر ہوگی تو آخر تک ادا ہو ہی جائے گی۔ ان شاء اللہ تعالیٰ اگر شرائط ادائیگی پورے وقت میں مفقو دہوں تو آخر وقت میں جس طرح ہوخوا ہا شارہ سے ہی پڑھ لے، اور بعد کواحتیا طاس کا اعادہ کرے۔ اگر فرض ساقط ہو چکا ہوگا تو بیفل ہوجائےگی۔ موجودہ موٹر بسول بیں اگر لمباسفر ہوتو نماز کی ادائیگی سب سے زیادہ مشکل ہے اس لئے باوضو ہوتو پانچ منٹ کے لئے کسی اسٹینڈ پر بھی اتر کرفرض نماز پڑھی جاسکتی ہے۔

ریل ،بس ، بحری جہاز اور ہوائی جہاز میں اگر کھڑ ہے ہوکر نماز پڑھ سکتا ہوتو پڑھے گا کیونکہ قیام فرض ہے بلا عذر ترک نہیں کر سکتے ، کھڑے ہوکر نہ پڑھ سکے تو بیٹھ کر جائز ہے ،اس کے لئے کوئی عام قاعدہ مقرر نہیں کیا جاسکتا ، کیونکہ سواری اور سوار دونوں کے حالات مختلف ہوتے ہیں۔واللہ تعالی اعلم!

قسوله یعودونه بعنی واقعہ سقوط میں حضرات صحابہ کرام مشکلیات کی عیادت کے لئے حاضر ہوتے تھے، حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہ بات ایلاء کے واقعہ سقوط میں حضرات محابہ کرام مشکلیات کے خصرایلاء میں مروی ہے کہ انہوں نے منح کی نماز مسجد نبوی میں حضور علیہ السلام کے پیچھے پڑھی ، بخلاف قضہ سقوط کے کہ اس میں بعض روایات صیحہ کے مطابق حضور کے قدم مبارک میں انفکاک واقع ہوا تھا، اس لئے وہ ان دنوں تو مسجد نبوی کی نماز وں میں شرکت بھی نیڈر ماسکتے تھے۔ دونوں قضوں کی بھی مغابرت بہت کافی ہے پھر حافظ سے کیونکر غفلت ہوئی اور دونوں کو ہے کے اندر قرار دیدیا ، بیامرموجب جیرت ہے۔

قول انسا جعل الا مام ليوء تم به حضرت شاه صاحب نفر مايا: اس معلوم بواكدام ومقتدى كى نمازوں بل باہم نها بہم نها يت و كى ربط و تعلق ہا وراس كى رعايت دغيد نے كى ہے شافعيد كے يهاں اقتداء كا مقصد صرف افعال صلوق بن اتباع ہے يهاں تك كه انهوں ئے سسم المل الله الله بن حمد ه كو بھى مقتدى پر لازم كيا ہے، (گويا دونوں كى نمازي احكام بيس الك الك بن اوراس لئے ان كے ان كے بهاں المام كى فرض نماز كے خلاف مقتدى دوسر مے فرض اور نقل نماز كے بيچے فرض نماز بھى اواكر سكتا ہے وغيره) ليكن اس بارے بيس شافعيد كے ساتھ سلف بيس سے صرف أيك دونى بيس ۔

قوله فاذا كبر فكبروا - حفرت نے فرمایا كه بعض طرق روایات ش اس كساتھ فاذا قراء فانصنوا بھي ہے جس كومحدثين نے معلل قرار دیا ہے ہم کین ش نے اس کی حقیقت اپنے رسال فصل الخطاب میں کھول دی ہے۔

کھڑے کی افتداءعذر سے نماز بیٹھ کر پڑھنے والے امام کے پیچھے جائز ہے

حنفیہ وشافعہ کا بھی مسلک ہے، امام مالک کے نزدیک بالکل جائز جیس، امام احد کے یہاں تفصیل ہے کہ امام کوعذرا گردرمیان مسلوق بیں طاری ہوا تو مقتدی کھڑ ہے ہوکر پڑھ کتے ہیں اورا گرعذر شروع ہی سے تھا تو ان کوبھی امام کی طرح بیٹے کر پڑھنی چا ہیے، حنفیہ وشافعیہ نے مدیث الباب کومنسوخ قرار دیا ہے، اوراسی کی طرف امام بخاری تجی مجے ، چنانچہ اس کی صراحت سیحے بخاری شریف میں دوجکہ کی ہے راقم انحروف عرض کرتا ہے کہ وہ دونوں جگہ حسب ذیل ہیں:۔

(۱) ۹۲ (باب انسا جعل الأمام ليوه تم به) من ، قال ابوعبد الله الخيام بخاري في شيخ حيدي القال كياكه قدوله عليه السلام واذا حدل جا لساصلو اجلو سا، يآب كارشادم ض قديم (محوز عدا مرض في في من تعاليم آب في ال كار من وقت منور عليه السلام في المن المرض وفات من) بين كرنماز برسى اور محابد في كور اقتداء كي به الله وقت منور عليه السلام في ان كو بين كا كم بين فر ما يا ، اور منور كة فرسة وفعل بي المراب الما المراب ا

اکرم علی ہے آخری نماز بیٹھ کر پڑھائی ہے جس میں اوگ آپ کے پیچھے کھڑے نے کہا یہ صدیث منسوخ ہے میں کہتا ہوں اس لئے کہ نی اکرم علی ہے آخری نماز بیٹھ کر پڑھائی ہے جس میں اوگ آپ کے پیچھے کھڑے نئے'

حضرت شاه صاحب رحمه الله كي تحقيق

فرمایا: میراجواب سے بے کہ حاصل حدیث مشاکلت امام و ماموم کا استجاب بتلانا ہے، کہ امام اقتداء بی کے لئے ہے، یہاں جواز قیام وقعود کی تفاصل بتلانا مقصود تیں ہاں کے لئے شرع کی دوسر ہاصول وقواعد دیکھنے ہوں گے، جن کا حاصل اقتدا قاعد کا غیر مطلوب ہونا نکلتا ہے لیکن اگر اقتداء کی نوبت آبی جائے تو مطلوب مشاکلت ہے جس قد ربھی ہو سکے ۔ یہ تو حدیث قول کا منت ہوا، باقی وہ واقعہ جزئیہ جوابوواؤ دھیں مروی ہے، اس کا جواب سے بے کہ وہ حضرات حضور علیہ السلام کے چھپے اقتدا کرنے والے لغل نماز پر ھرہ ہے تھے کیونکہ طاہم بہن ہوں نے ظہر کی نماز فرض مجد میں جماعت کے ساتھ پڑھ کی ہوگی ، یہ بہت مستجدام ہے کہ حضور علیہ السلام کی علالت کے دوران تن مونوں میں مبود جماعت معطل ربی ہے، ابہذا اپنی نماز فرض اواکر کے جب حضور علیہ السلام کے پاس عیادت کے لئے پنچھا ورآپ ودیکھ کہ آپ نماز پڑھ رہے میں تو وہ بھی آپ ہوں گے، رمضان کہ آپ نماز پڑھ رہے میں تو وہ بھی آپ کے ساتھ برکت حاصل کرنے کے واسطے جیسے ان کی عادت تھی شریک ہو گئے ہوں گے، رمضان شریف میں بھی ایسانی کیا تھا کہ آپ کے چھپے اقتداء نہ وہا ، پھرآپ دوسرے یا تیس سے روز تراوی فرض ہوجانے کو دیت شاخلت کے خیال سے تھی ، فرض کی ادا گئی نہتی ، بعض لوگوں نے اس کوفرض جھر یا جو نید اللہ نہ موقع پرآگے گیا۔ ان شاء اللہ تعالی !

حضرت شاہ صاحب نے مزید فرمایا: ۔ أَسرَبَها جائے كه حديث صلوة بحالت مرض وفات كاندرا ضطراب ہے بعض راويوں ن حضورا کرم علی اوامام بتلایا ،بعض نے حضرت ابو بکر یک کو،اس لئے وہ ناسخ ہونے کی صلاحیت نبیں رکھتے ،اس کا جواب ریہ ہے کہ بیابان كے خلاف ہوسكتى ہے، جوحضور عليه السلام كے صرف ايك بار مرض كى حالت ميں باہرتشريف لانے كے قائل بيں، مير بيزو كيك بيثابت ك حضور حیارنماز وں میں تشریف لائے ہیں ،'جعنی میں امام تنھاور بعض میں مقتدی حافظ ابن حجر نے ککھا کے حضرت عائشہ گئی بہت می روایات ہے ہیں بات یقین کو پہنچ گئی کہ اس نماز میں حضور ہیا اسلام بن امام تھے۔ (فتح سے اسری بیا کہ جس حدیث ہے استدلال کریے ہیں ،اس میں بھی اضطراب ہے۔ کیونکہ وہی حدیث ا^{نس مسلم ب}ثرافیہ میں اس طرت ہے کہ حضور ملیدالسلام نے بهم کو بینه کرنماز پڑھائی ،اور جم نے بیٹھ کر بی اقبقہ اء کی (فنخ الملہم ۲/۵۳)لہذا حدیث مقوط میں بھی اضطراب ہو گیا۔اً ٹر چہتا ویل کی ٹنجائش ہر جگد نکل سکتی ہے۔ ا یک مسئلہ کی تصحیح! حضرت شاہ صاحبؓ نے فرہ یا:۔ جو تھی فرض نمازیز ہے کرمسجد میں جائے اور وہاں جماعت ہور ہی ہوتو فتح القدیر میں ب کفل کی نبیت سے شریک ہو۔اورصاحب درمختی رئے بھی اسکونقل کردیا ہے مگراس میں غلطی ہوگئی ہے، حنفیہ کااصل مذہب یہ ہے کیدووبار ہفرمنس ہی کی نبیت سے شرکت کرے،اگر چہ ہوگی نفل ہی ، یونکہ فریضہ کہیں بار پڑھنے سے ساقط ہو چکا ہے، جس طرت بچے نماز نظمبر وعصر پڑھتے ہیں ق ان کی نماز نفل ہی ہوتی ہے اور تعجب ہے کہ حافظ نے ہما را مذہب میں تیا ہے جبیدوہ شافعی ہیں اور حفیہ سے قبل مذہب میں معطی ہوگئی ، میں نے دیکھا کہ امام محمد کی جامع صغیرو کتا ہے اتنا ہے۔ الآثار وموطا نمیں اور مبسوط شمس الائنمہ ،سب میں اعاد و کا لفظ ککھا ہے ،اورامام طحاوی نے ووجًد لفظ اعاده ہی لکھاہے اورووفقیدالنفس واعلم مذہب الا مام الی حنیفہ میں ۔لبذا ہما را مذہب اعادہ ہی کالفظ ادا کرنا ہے بفل کانبیس ، بیہ بات تب فقہ میں آتی ہی ہے کہصرف ان نماز وں میں دوبارہ شرکت کرے جن کے بعد نفل جائز میں جیسے ظہر وعشا ، باقی تنین نماز وں میں نہیں۔ قبوليه فقال أن الشهر هكذا له يعني بهي مبينه ٢٩ كا بهي بوتا ب، حضرتٌ نفر ما يا كه سبب ايلاء مين اختلاف ب، بعض ف قصه مارية بطيه ، بعض نے مطالبہ نفقہ ، اور بعض نے قصہ سل کھاہے۔

لطیفہ! حافظ نے لکھا۔ یہ بات لطانف ہے ہے کہ ایک ماہ کی مہاجرت وٹرک ربط وکلام وغیرہ کی حکمت یہ ہے کہ از واج مطہرات

کی تعدادنو تھی تین دن کے حماب سے ۱۲۷دن ان کے ہوئے ،حضرت ماریہ باندی تھیں ان کے واسطے دودن کل ۲۹ ہوئے کیونکہ یول مشروعیت صرف تین دن کی مہاجرت کی ہے (افتح ۲/۲۳۳)!

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ مہاجرت میں تناوب کی صورت چونکہ رکیک تھی ،اس لئے ایک ساتھ سب سے مہاجرت فرمائی۔
مسکلہ! بیا یافوی تھا کہ حضور علیہ السلام نے ایک ماہ کے لئے از واج مطہرات سے مہاجرت فرمائی ،اورفتم کھائی کہ استے دن تک ان سے ربط نہ رکھیں گے،اورایلاء شرکی میہ ہے کہ کم از کم چار ماہ تک بیوی سے الگ رہنے اورصحبت نہ کرنے کی فتم کھنا ہے،اس کا مسئلہ بیہ ہے کہ اگر اس مدت کے اندوشم کے خلاف کرے تو کفارہ دے گا،اوراگر جیار ماہ گرزر گئے تو بیوی پر طلاق بائن پڑجائے گئی،اور بغیر نکاح حلال نہ ہوگی۔واللہ تعالی اعلم!

حافظ رحمہ الله کی طرف سے مذہب حنابلہ کی ترجیح وتقویت

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ۔عذر کی وجہ ہے امام اگر بیٹے کرنماز پڑھے، تو بلاعذر کے اس کی اقتداء کرنے والے کو بیٹے کرنماز پڑھنا حنفیہ، شافعیہ و جمہور کے نز دیک درست نہیں ہے صرف حنابلہ اس کو درست کہتے ہیں، اور بجیب بات ہے کہ حافظ ابن جمر باوجووا پی عظیم علم و تبحر کے شافعی مذہب کے مقابلہ میں مذہب جنابلہ کو تو می کہ گئے ہیں، میرے نز دیک مذہب احناف و شوافع ہی را جج و تو می ہے اور اس کے داائل ایے موقع برا جا کیں گے۔ ان شاء اللہ تعالی !

یہاں بیامربھی قابل ذکر ہے کہ حافظ نے اس موقع پر نہ صرف مسلک شافعی وجمہور کو کمز ورسمجھا ، بلکہ امام بخاری کی ننخ والی تحقیق کو بھی نظرانداز کر دیا ، حالانکہ وہ امام بخاری کی رائے کو بھی غیر معمولی اہمیت دینے کے عادی ہیں۔

امام ابودا و درحمه الله كاخلاف عادت طرزعمل

آپ نے باب قائم کیا کہ امام بیٹھ کرنماز پڑھائے تو مقتدی کس طرح نماز پڑھیں الخ۔

خطابی کی اس عبارت کوفل کرئے محقق عینی نے کھھا: میراخیال ہے کہ اس کا ترک یا تو سہوہ فضت ہے ہوا یا چونکہ اس بارے میں ابوداؤد کی رائے مسلک امام احمد کے مطابق تھی اس لئے اس کی مخالف ومناقض امر کوؤ کرنبیس کیا۔ والقد تعالی اعلم! (عمد ۵۵ کے ۲/۲) المحد فکر میں! اب تک میہ بات ارباب صحاح میں ہے صرف امام بخاری ہے متعلق معلوم تھی کے وہ صرف اپنے تفقہ ورائے ہے مطابقت رکھنے والے ابواب قائم کرتے ہیں اوراسی کی متدل احادیث لاتے ہیں ،خلاف والی نہیں لاتے ،اس علم میں اب اضافہ امام ابوداؤڈ کے متعلق بھی ہوگیا۔

بَابُ إِذَا اصَابَ ثُونُ اللَّهُ صَلَّى امْرَاءَ تَهُ إِذَا سَجَدَ (جب نماز يرْ صَالَى اللَّهُ الْحِده كرتے وقت اس كى عورت كوچوجائے)

(٣٢٩) حدثنا مسددعن خالد قال ناسليمان الشيبا ني عن عبدالله بن سداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى و اناحداء ه و انا حائض و ربما اصابني ثوبه اذاسجد قالت و كان يصلى على الخمرة

تر جمہ! حضرت میمونڈروایت کرتی ہیں کہ رسولِ خدا علق نے نماز پڑھتے (ہوتے) تنے اور میں آپ کے سامنے ہوتی تھی ، حالانکہ میں حائضہ ہوتی تھی اوراکٹر جب آپ سجدہ کرتے تو آپ کا کیڑا مجھ پر پڑجا تا تھا، حضرت میمونڈ ہتی ہیں، کہ آپ نمرہ (بوریہ) پرنماز پڑھتے تھے۔ تشری کی احضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا: یہ جاستِ مفسدہ نماز کے لئے وہی ہے جس کوخود نمازی اٹھائے ،اور یوں بھی پچھر جنہیں کہ نمازی کا کیڑاکسی خشک نجاست پر پڑجائے ،ای مسئلہ کوامام بخاریؓ نے اس باب اور صدیت الباب میں ثابت کیا ہے۔

علامہ مخفق عینیؓ نے لکھا:۔امام بخاریؓ کی عادت توبیہ ہے کہ وہ تراجم ابواب میں اس فتم کی عبارت جب ذکر کیا کرتے ہیں کہ مسئلہ میں کوئی اختلافی صورت موجود ہو،لیکن بیہاں خلاف عادت کیا ہے کیونکہ اس بارے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے۔

صدیث الباب کا دوسرا جڑویہ ہے کہ حضور علیہ السلام بوریہ پرنماز پڑھتے تھے، اور حضرت عمر بن عبدالعز بڑنے ہے جومروی ہے کہ ان کے داسے شی لائی جاتی تھی ، اس کو بوریہ پررکھا جاتا اور اس پرآپ بعدہ کرتے تھے، تو بشرط بھت روایت بیان کی غایب تو اضع وخشوع کی بات تھی ، نداس لئے کہ وہ بوریہ پرنماز کو درست نہ بھھتے تھے، اوریہ بات کہی ہوسکتی تھی جبکہ خود حضور علیہ السلام سے بوریہ پرنماز پڑھنے کا ثبوت موجود سے اور آپ سے زیادہ تو اضع وخشوع کسی میں نہیں ہوسکتی ۔

میں معفرت عروہ سے جوابن الی شیبہ نے روایت کی ہے کہ وہ بجز زبین کے ہر چیز پر مکروہ بچھتے تنے ،تواقل تو ممکن ہےان کی مرادصرف کرا ہت تنزیبی ہو، دوسرے بیر کہ حضور علیہ السلام کے خلاف کسی کے فعل وقول کو ججت قر ارنہیں دیا جاسکتا (عمدہ ۲/۲۲)

سیآ خرمیں جو بات علامہ عینی نے لکھی ہے اس کو حافظ ابن حزم وغیرہ بھی بڑے اہتمام سے جگہ جگہ لکھا کرتے ہیں، طاہر ہے علامہ عینی اور تمام اکا برحنفیہ بھی اس کو مانے ہیں اور حق بیہ ہے کہ اس زریں اصول کوکوئی بھی کسی وقت بھی نظرا نداز نہیں کرسکتا مگر امام اعظم اوران کے چالیس شرکاء تدوین فقہ بحد ویں فقہ بحد وین فقہ بحد وین فقہ بحد ویں فقہ بحد وین فقہ بحد وی مقاط انداز و کئے بغیران کے مقابلہ میں اس کے استعال کومتا طبیس کہا جاسکتا۔ واللہ المستعان!

(محقق عینی نے عنوان استنباط احکام کے تحت لکھا کہ حدیث الباب سے بوریہ پرنماز پڑھنے کا جواز بلا کرا ہت ٹابت ہوا اور حضرت ابن المسیب ٹے نے تواس کوسنت بھی کہاہے۔)



الذال المالية المالية

بيش لفظ

باسمہ تعالیٰ جل ذکرہ'۔ گزارش ہے کہ انوارالباری کی بارھویں قسط ہدیہ ناظرین ہے، جس طرح سابق جلد میں حدیثِ بخاری معراج نبوی کے تحت''معراج اعظم'' کے حالات زیادہ تفصیل ہے بیان ہوئے تھے،اس جلد میں حدیثِ بخاری'' وافقت رہی فی ثلاث' کے تحت محدُّ بٹ است جمدیہ''فاروق اعظم' سید نا حضرت عمرؓ کے علمی ،دینی وسیاسی کارناموں کا تعارف کسی قدر تفصیل ہے جیش کیا گیا ہے۔

دین وسیاست کااٹو ٹ رشنہ

جس طرح دین کوسیاست ہے الگ کردیں تو وہ چنگیزیت وضطائیت ہوجاتی ہے، ای طرح اگر سیاست کودین ہے جدا کردیں تو رہبانیت بن جاتی ہے، اس لئے زعماءِ ملت وعلاءِ امت کا اہم ترین فریضہ ہے کہ وہ نہ صرف دونوں کے متحکم رشتہ کو تنکست وریخت ہے بہا کیں بلکہ اس کے استحکام کے لئے اپنی پوری جدوجہد صرف کریں۔ تمام انبیاء کیم السلام اور خاص طور سے سرورانبیاءِ محمد علیات اللہ اس کے استحکام کے لئے اپنی پوری جدوجہد صرف کریں۔ تمام انبیاء کیم السلام اور خاص طور سے سرورانبیاءِ محمد علیات اللہ اسلام اور خاص طور سے سرورانبیاءِ محمد علیات اللہ اسلام اور خاص طور سے سرورانبیاءِ محمد علیات کے ساتھ اعلاءِ کلمت اللہ کا فرض بھی پوری طرح ادا کیا ہے، اور میہ فرض قیام قیامت تک باقی رہے گا، افرادِ امت محمد میں ہے کہ فی فرد بھی کسی وقت اور کسی جگداس ہے مشتی نہیں ہوسکتا،،

'' دیا راسلام'' میں چونکہ مسلمانوں کو توت وشوکت حاصل ہوتی ہے اور وہاں ان کے اموال وانفس کے لئے شرعا ڈیل عصمت مقومہ وموجمہ کا امتیاز ال جاتا ہے ، اس لئے ان کی ذرمہ داری بھی زیادہ ضرور ہے گر'' دیا رحرب'' کے بسنے والے مسلمانوں کو بھی جن تعالیٰ نے عصمت موجمہ سے ضرور نو از اے ، اس لئے اصلی فرض سے غفلت وہ بھی نہیں برت سکتے۔

''اسلام'' حقوق انسانیت کا نگہبانِ اعظم ہے، وہ ہرانسان کا پیدائشی حق سمجھتا ہے کہ وہ دنیا میں باعزت زندگی گزارے،اور اپنے معاشی ،سابی ،وسیاسی حقوق حاصل کرےاورا پنے دینی و مذہبی نظریات وافکار میں پوری طرح آ زاد ہو،اگرکسی ایک انسان کے بھی حقوق انسانیت پرزد پڑتی ہوتو مسلمانوں کا فرض ہے کہ وہ اس ظلم کو دورکریں اورکرا کیں ، جب بیفرض عام انسانوں کے لئے ہے تو مسلمانوں پر بسبب فرضیت اعلاءِ کلمتذاللہ اور بھی ضروری ہے کہ وہ اس فریضہ کی طرف زیادہ توجہ کریں۔

پوری اسلامی تاریخ پرنظر کر لیجئے کہ سرور ووعالم محمد علیہ اور آپ کے صحابہ کرام کی منگی زندگی سے لے کرآخر تک یمی نظریہ کا دفر ما رہا کہ اپنے کی تاریخ پرنظر کر لیجئے کہ سر ہو،اور دوسرول کے لئے بھی، وہ خود بھی سر بلند ہوئے،اسلام کو بھی عزت کا مقام دلایا، دوسری مظلوم قوموں کی بھی بھر پور امداد کی اور ساری ونیا کوعدل وانصاف رواداری ومساوات سے بھر دیا،اور جب سے مسلمانوں میں کمزوری آئی، دول بورپ وامریکہ رُوں نے کمزوروں کوا بینے کلم وستم کا نشانہ بنالیا ہے۔

ورحقیقت مسلمانوں کا ایک ہزارسالہ دورِاقتد ارساری دنیا کے لئے امن وسلامتی اورعدل وانصاف کی صانت بنا ہوا تھا،اس کے بعد سے لا دینی سیاست اورظلم وستم کا دور دورہ ہے،ایک طرف ہے اشتراکیت، کمیونزم اور لاند بہیت کا سیلاب ہڑھ رہا ہے تو دوسری طرف ہے سرمایہ پرستی اور دوسرے انسانیت کش حربول ہے پورش ہورہی ہے ان حالات میں مسلمان امراءِ،زعماء وہ ملاءِ کا فرضِ اولین ہے کہ دنیا کی رہ نمائی کریں ،اورمنظم دمتند ہوکر ہرائسانیت دشمن تحریک کا مقابلہ کریں۔

واضح ہو کہ اسلامی سیاست، جارحیت سے بیمسر پاک،اورجڈ بہ خدمتِ خلق سے معمور ہے جیبا کہ ہم نے حضرت محری خلافت کے حالات سے جبوت پیش کیا ہے،اس جڈ بہ سے اگر اب بھی کام کیا جائے تو انسانبیت کی بہت بڑی خدمت ہو بھتی ہے۔اور زعمائے ملّت وعلائے اللہ سے جُبوت پیش کیا ہے،اس جڈ بہ سے اگر اب بھی کام کیا جائے تو انسانبیت کی بہت بڑی خدمت ہو بھتی ہے۔اور زعمائے ملّت وعلائے امت کا فرض ہے کہ اس زندگی کو اپنا کمیں اور عوام کو بھی اس راہ برلگا کمیں ،ان کے اندر سیاس شعور بیدا کریں جو تو می ولی زندگی کا جز واعظم ہے۔
اس موقع پر ہم مضمون بالا کی تائید ہیں حضرت علامہ تشمیری کے خطبہ صدارت اجلاس ششم جمعیتہ علائے ہند منعقدہ ۲۵ سام سام دیمبر

ے 1912ء (بمقام پشاور) سے چندا قتباسات پیش کرتے ہیں، جواہلی علم وعوام کے لئے مفید ہوں ئے ،ان شاءا مقد تعی لی۔

سب سے پہلے آپ نے ضرورت نظام ملی تقسیم عمل پر تبعرہ فرمایا اور بتلایا کہ جس طرح عالم صغیر یعنی وجو دانسانی کانظم قلب وہ ماغ اور جوارح کے بغیر قائم نہیں رہ سکتا، کیونکہ تمام ملکات وا خلاق کا عامل و منبع قلب ہے،اور معارف وعلوم کا حامل و ماغ ہے اور تمام اعمال وا فعال کے مظاہر جوارح ہیں،ای طرح عالم کمیر یعنی مجموعے عالم کے لئے بھی قلب ہے جس کو اصطلاح شریعت ہیں اولی الامریا اصحاب حل وعقد سے تعمیر کیا گیا ہے،اور اس کا د ماغ حکماء وعلاء شریعت غراء ہیں،اور اس کے اعضاء وجوارح عامہ افراد ختی اور عوام ہیں، اس اس معلا ئے امت تعمیم میں علام نہا ہے اور میں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے نشروا بلاغ کرتے رہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے خصوصیہ ہیں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے خصوصیہ ہیں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے خصوصیہ ہیں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے خصوصیہ ہیں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور سے خصوصیہ ہیں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور ہی تا تم رہیں ہی اور ایس کا میں اور ایس کے اعتمام کی میں وست و پا کا کام دیتی ہیں اور نظام عالم نہا ہے منظم اور ہی تا کہ رہتا ہے۔ (ص می)

سیجھی واضح رہے کہ تمام مجموعہ عالم کا چونکہ فاعل و خالق ایک ہی ذاتِ اقدس وصدہ ٔ لاشریک لیا ہے ،اس لئے تمام رجحانات کا مرجع اس کی طرف ہونا چاہیے ، بعنی تمام اموراس ایک ذاتِ واحد کے لئے میں اوراس کی طرف سب لوٹ کرج نے والے ہیں اور تمام افرادِ عالم بمنز لہ ایک کشتی کے ہیں جوایک ہی منزل مقصود کی طرف جار ہی ہو (ص۵)

اس مجموعہ عالم یا پیخف اکبری حیات کلمتہ القداور خدائے عزوجل کا نام پاک ہے، جب تک اس ذاتِ اقدس کا نام عالم میں باقی ہے قیامت جو کہ اس شخصِ اکبری موت ہی نہیں آ سکتی ،اور جب نام حق اس میں باقی نہیں رہے گا،مجموعہ عالم پرموت طاری ہوجائے گی،جس کا نام قیامتِ کبریٰ ہے (کمافی روایت مسلم)

جس طرح مجموع عالم محتاج نظام ہے، ہماری حیات ملی اور اس کی بقاء بھی بغیر کسی نظام کے باتی نہیں روسکتی منتشر افر اداور پراگندہ اشیاء کا وجود ہے معنی اور لا حاصل ہے، اس لئے ان کا فائدہ اور حسن ہمیشہ سے ہیئت ترکیبی ہی پرموقو ف ہے، اور نظام کی روت ہے کہ اجز اعمل کو سے طور پر تقسیم کیا جائے، جو محف جس جز و کا اہل ہوو ہی اس کے سپر دکیا جائے ، اور وہ اپنے مفوضہ خدمت کو چیش نظر رکھ کر نقیجہ واحدہ اور مقصد وحید کی طرف گامز ن ہو، اور ہمیشہ "پیداللہ علی المجماعہ" پرنظر رکھے، یعنی اس امر پر کہ خدا کی نصرت ، تا نید و ہما یت ہے ساتھ ہی ہوتی ہے ۔
گامز ن ہو، اور ہمیشہ "پیداللہ علی المجماعہ" پرنظر رکھے، یعنی اس امر پر کہ خدا کی نصرت ، تا نید و ہما یت کے ساتھ ہی ہوتی ہے ۔
بایدت از ورس تکوین ایں سبق آ موختن وست قدرت باجماعت بست وقت باخلق خویش

شریعتِ غراءاورملت بیضاء نے ایک نظام میں ممسلک رہنے کی عظیم اہمیت کا احساس دلانے کے لئے اس قدرتا کیدفر مائی ہے کہ اگر دو تین آ دمی بھی ساتھ مل کرسفر کریں تو ان کو بھی چاہیے کہ اپنے میں سے سی ایک کوامیر بنالیں۔ (ص ۲)

بہر حال! بغیر نظام کے شہر، ملک، اقلیم اور ملت واقوام کی بقاء وحیات تو کیا ایک گھر بلکہ شخص واحد کی بقابھی نہیں روسکتی پس اگر اہل اسلام کواپنی زندگی وحیات، بقاء وارتقاءِ درکار ہے توان کو تبجھ لینا جا ہے کہ وہ بغیر نظام درست وسیحی تقسیم کار کے سی طرح ممکن نہیں، اورظن غالب ہے کہ ہماراموجودہ تشتت وافتر ات ہمارے وجود کوسرا سرفنا کے حوالہ کردے گا (ص ۷)

آگے آپ نے آیت قرآنی و اولسی الامسومنگی کے تفییر کرتے ہوئے فرمایا:۔ابھی میں نے عرض کیاتھا کہ اس عالم کا قلب جماعت اولی الامسو ہے اور شری نقط نظر میں اولی الامر سے مراد ولات امور، حکام اسلام، عناء و جملہ اربابِ علی وعقد ہیں جن کی رائے پر تمام امور کا انتظام انجام پاتا ہو، پھر دوسری آیت میں علم واشغباط کی نسبت سے معلوم ہوتا ہے کہ اولی الامر سے مراد علیاء و مجہدین ہیں اور صحح مسلم میں اس آیت کی شان نزول وہ واقعہ بتایا گیا ہے جس میں حضرت فاروق اعظم نے ذربار ہ تخییر وایلاء حضورا کرم علی استباط فرمایا تھا۔ مہر حال ! دورِ جاہلیت میں تو اولی الامر کا منصب سر داران قبائل واشراف کے لئے مخصوص تھا کیکن اسلام نے قومی عصبیت وتفاخر بالآباء کوفنا کر کے بیر منصب عظمی اہل طل وعقد اور اہل اجبتاد واستنباط اور علیاء و زاعیانِ امت کے بیر دکر دیا ، اور ظاہر ہے کہ جب ولا تبامور

موجود نه ہوں تو علماءاوراعیانِ امت ہی ان کی قائم مقامی کے متحق ہیں۔ (ص۸)

حضرتؓ نے عبارت مذکورہ میں خاص طور ہے ہندوستان جیسے مما لک کے لئے رہنمائی فر مائی ہے، جہاں واا ۃ وحکام اسلام نہیں کہ وہاں صرف علماءِ وین اورغیرعلماءِ میں سےاعیانِ ملت و قائدین وزعماائل اسلام وعوام کی رہنمائی کریں گے۔

حضرتؓ نے کیا میں مجاہدین علمائے ہند کوعلماءِ صادقین اور مجاہدین قائدین ملت کوزعمائے ہند کے لقب سے یاد کیا ہے،اور ندجبی وقو می حقوق حاصل کرنے کی جدوجہد میں وونوں کے یا ہمی اشتر اک عمل کوبھی سراہاہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ دیا راسفام میں حکام، زعماء وعلاءِ تینوں کو زہمی، تو می وملکی معاملات میں سر جوڑ کر اتناد و بجہتی کے ساتھ اشتراک عمل و تعاون کرنا چا ہیے، الگ الگ راستوں پرنہ چلنا چا ہیے، جس سے ان کے پیر دعوام وجمہور پر بیثان خیالی وانتشار کا شکار ہوں ،ای طرح دیا رِحرب میں جہاں ولا قاوحکام اسلام نہیں ہوتے ،علاءِ وزعماء کو متحدہ مساعی جاری رکھنی چا ہیں ،ان کے گروہ بندی وافتر اق میں مبتلا ہوئے سے ذہب و ملک وقوم سب کونا قابل تلافی نقصانات بہنچیں گے اور اس کا بار ہاتجر بہمی ہو چکا ہے۔

لقوله عليه السلام "ذمة المسلمين واحدة يسعى بهاادنا هم "(سارے مسلمانوں كاعبدوذ مددارى ايك ب،ان بس سے اونی ورند كامسلمان بھی كوئی عبد كر ليے تو دوسروں پراس كاحترام كرناواجب ولازم ہوجاتا ہے)

للمذا میں نہایت بلند آ ہنتگی کے ساتھ برا درانِ وطن کو یقین دلاتا ہے ہوں کہ اگر وہ منلمانوں کے ساتھ منصفانہ معاہدہ کرلیں اور اس معاہدہ کووہ ویانتذاری وخلوص کے ساتھ پورا کریں ، سیاس چالوں اورنمائٹی پالیسی سے کام نہ لیں تو مسلمانوں کو پورا وفادار وخلص ہمسا سے پائیس سے ، کیونکہ مسلمان بحیثیت نہ ہب کے قرآن مجید کے تھم کے ہمو جب معاہدہ کو پورا کرنے کے ذمددار ہیں (ام)!

۔ اورمعاہدہ نبوی ندکورہ کی تفعیلات کے دارالاسلام نہ ہونے کی بھی وضاحت کی ہے، اورمعاہدہ نبوی ندکورہ کی تفعیلات سے ہجی روشناس کرایا ہے، جس سے تمام مسلمانوں خصوصا علاء کرام کوضروروا قف ہونا جا ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے اپنے خطبہ میں جمعیۃ علاءِ ہندگی سات آٹھ سالہ تو تی وہلی خدمات کا بھی ذکر فرمایا ہے۔جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اُس دور کے علاءِ وصلحائے است صرف درس دید رئیس وعظ دہلقین واماست مساجد تک بی اپنی خدمات کوموتو ف ومخصر نہ کردیتے تھے بلکہ ملک وملت کی دوسری خدمات انجام دینا بھی اپنا کمی فریضہ تھے تھے،وہ خدمات مختصراً یہ جیں:۔ (۱) یورپین غیرمسلم سلطنوں نے اسلامی مما لک پر بہوم کیا تو مسلمانان ہند پراپی ندہی بھائیوں کی امداد واعانت ندہجی فرض کے طور پر عائدہوگی ،گرمسلم سلطنوں نے بہی و بے جارگ کے باعث کی آتم کی مادی امداد سے عاجز تھے اس لئے زیما جوتوم نے ترک بقاون کا طریقہ اختیار کیا اور جمعیۃ علماء نے بھی اس حربہ کو مفید سمجھ کرتزک بقاون کا مشہور فتوی صادر کیا۔لاکھوں کی تعداد میں اس کی شائع کیا ، برنش گورنمنٹ سنے مزاحت کی گرمسلمانوں میں سیاسی بیداری پیدا ہو چکی تھی ،اس لئے وہ گورنمنٹ کی بخت کیر پالیسی اور دارو گیرو غیرہ کسی چیز ہے بھی مرعوب نہیں ہوئے جس سے دوررس سیاسی نتائج ومفاوات حاصل ہوئے۔

(۲) جمعیۃ علائے ہندنے اس امرے بھی مسلمانوں کوآگاہ کیا کہ مسلمانوں کوکسی غیرمسلم کی اعانت ونصرت کے لئے مسلمانوں سے لڑنا حرام ہے، کیونکہ اس کا بدیجی نتیجہ اعلاءِ کلمۃ الکفر ہے اور پرستارانِ تو حید پرحرام ہے کہ وہ اعلاءِ کلمۃ الکفر میں شریک ہوں یا اس کے ذرائع وہ سائل کومضبوط کریں۔

(۳) جمعیة العلماء نے جزیرۃ العرب کوتسلطِ غیرمسلم ہے محفوظ رکھنے کی فرضیت کا اعلان کیااور تخلیہ جزیرۃ العرب کے متعلق نصوصِ شرعیہ چیش کر کے اس مسلکوانتہا کی روشنی میں پہنچا دیا۔

(۳) فلافت اسلامیہ کے تحفظ وبقاء واستحکام کے مسئلہ میں جمعیۃ علماء نے جمعیۃ خلافت مرکزیہ کے ساتھ مکمن ہمنو ائی کی اوراس سے متعلق تمام احکام شرعیہ ونصوص نہ ہیں ہوئی کر کے مسلمانوں کوسرگرم عمل کر دیا۔

(۵) مسلمانوں کو ہا ہمی تناصر وتعا بی اور دول مسلمہ کی حمایت ونصرت کاسبق یا دکرایا اور مشرق ومغرب کے مسلمانوں کو باہمی الفت ومودت ، تعاضد و تناصر کی ضرورت اور وجوب ہے آگا ہ کیا۔

(۲) جمعیۃ علاءِ نے ہندوستان کے مسلمانوں کے قلوب میں روح ملی تازہ کردی اوران کوخواب غفلت سے بیدار کیا اور حقوق ندہیہ وقو میہ کے حصول کے لئے خل مصائب ومشاق کا خوگر بنایا، مہی وجہ ہے کہ گزشتہ دورِ اہتلاء میں علائے صادقین ، زعمائے ہند اور عامہ سلمین سب نے ہی قیدو بند کی مصبنتیں برداشت کیں۔

(٤) جمعية علماء نے مظلوم موپلاؤں كى امداد واعانت ميں بھى بورى سعى كى اور مظلومين سبار نپور كى امداد ميں بھى كافى حصه ليا۔

(۸) شدھی کا شور بلند ہوئے پر جمعیۃ علماء ہندنے ناوا قف وسادہ لوح مسلمانوں کوار تداد کے جال ہے بچائے کے لئے بروفت توجہ۔
 کی اور پوری ہمت واخلاص کے ساتھ ارتداد کے سیلا ب کوروکا۔

(۹) سب سے زیادہ روش کارنامہ جمعیۃ علماءِ ہند کا بہ ہے کہ اس نے مسلمانوں کے مختلف گروہوں میں یا ہمی مصالحت ورواداری پیدا کی اورعلاءِ اسلام کوایک مرکز پرجع کرنے میں نمایاں کام کیا،ایسے اصول وضع کئے جن سے علماءِ اسلام باوجودا ہے اپنے نہ ہی خیالات ومعتقدات پر قائم رہنے کے ایک پلیٹ فارم پرجع ہو کر مسلمانوں کی مشتر کہ ضروریات پرخور کریں!اورمشتر کہ مفاد کی تحصیل میں کنفس واحدۃ شریک عمل ہوں۔(۱۲۰۱۵)

حضرت شاہ صاحبؓ کے خطبہ صدارت کے اسی صفحات سے لآئی قیمہ میں سے قلت مخبائش کی بجہ سے صرف چندشہ پارے علماءِ امت کی توجہ کے لئے چیش کردیۓ مجئے ہیں۔

والغاقل تكفيه الأشاره والله الموفق لكل خيروسعاده

وانا الاحقر سيّداحمدرضاءعفااللهعنه بجور۵ارمضانالهارک و۲۹ اهدانومبر <u>۱۹۷</u>ء بیمالاتین

إست يُواللهُ الرَّمْنَ الرَّحْيَة

باب الصلونة على الحصير وصلى جابد بن عبدالله وابو سعيد في اسفينة قائما وقال الحسن تصلى قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والافقاعدًا

(چٹائی پرنماز پڑھنے کا بیان ،اور جابر بن عبداللہ ،اورا بوسعید (خدری) نے کشتی میں کھڑے ہو کرنماز پڑھی ،حسن (بھری) نے کہا ہے کے کشتی میں کھڑے ہوکرنماز پڑھ سکتے ہوتا وقتیکہ تمہارے ساتھیوں پرشاق نہ ہو،کشتی کے ساتھ گھو متے جاؤ ،ورنہ بیٹھ کر (پڑھو)

(- 2 س) حدثت عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة درعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموافلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قداسو دمن طول مالبس فنضحته بمآء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت اناواليتيم ورآء ه والعجوزمن ورآئنافصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

تر جمہ! حضرت انس بن ما لک روایت کرتے میں کہ ان کی وادی ملیکم نے رسول اندمجمہ علی کے لئے بلا یا، جو خاص آپ کے لئے انہوں نے تیار کیا تھا، جب آپ نوش فرما چکے تو آپ نے فرما یا، اٹھو، میں تمہارے گھر میں نماز پڑھوں گا، حضرت انس کہ جسے ہیں میں اپنی ایک چٹائی کی طرف متوجہ ہوا جو کٹر ت استعال سے سیاہ ہوگئی تھی ، میں نے اسے پانی سے دھویا، پھررسول خدا محمد علی اس برسی میں اپنی سے دھویا، پھررسول خدا محمد علی اس برسی میں ہارے ہوگئے، میں نے اور ایک میتم نے آپ کے چھے صف بائدھ لی اور بڑی بی تمارے جھے کھڑی ہوگئیں اور رسول خدا علی ہے ہم میں ہے تمر اودور کعت نماز اوافر مائی اس کے بعد آپ والیس تشریف لے گئے۔

تشریکا حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: ۔ ابن بطال کی رائے ہے کہ صلی اگر بقد رقامت انسان ہوتو وہ جھیر کہلاتا ہے ، اس سے ہوتو حمرہ ، امام بخاری کی عادت ہے کہ وہ ان تمام افعال پر عنوا نات قائم کرتے ہیں جورسول اکرم عیف ہے ہا بت ہوئے ہیں ای لئے یہاں باب المصلواۃ علی المحصیو قائم کیا ، اس کے بعد باب المصلواۃ علی المخصوۃ ، اور باب المصلواۃ علی الفوائش وغیرہ لائیں گے ، اس باب کے ضمن میں امام بخاری نے یہ بھی بیان کیا کہ حضرت جابروا ہوسعید نے کشتی میں حر ہو کر نماز پڑھی ہا کے عافظ نے لکھا کہ اس سے امام بخاری نے امام ابوصنیفہ کے خلاف کی طرف اشارہ کیا ہے ان کے نزویک بلاعذر کے لیتی قیام پر قدرت ؛ وت ہوت ہوت ہوگی میں بیٹھ کر نماز جائز ہے (فق ۱/۲۳۲)

اس کے اندر بیٹے کر درست نہ ہوگی ، باہرنگل کر زمین پڑھے گا ، جس طرح گھوڑے اونٹ وغیرہ سے انز کر نماز پڑھ سکتا ہوتو فرض نمازان پر درست نہیں ہے ، اوراگر کشتی وریا میں چل رہی ہوتب بھی کنارے پر آسکتا ہوتو بہتر کنارے پر ہی نماز پڑھنا ہے ، کیونکہ کشتی میں سرچکرانے کا خطرہ ہوتا ہے جس کی وجہ سے بیٹھ کر پڑھنی پڑے گی لیکن اگر کنارے پر نمآئے اورکشتی ہی میں کھڑے ہوکر پڑھے تب بھی نماز درست ہوگی ، حضرت انس جسے اس مطرح ثابت ہے۔ گھوڑے اونٹ پر کھڑے ہوکر نماز چونکہ پڑھی ہی نہیں جاسکتی اس لئے اس کا مسئلہ الگ رہا۔

ا مام اعظم ہم کے نز دیک اگر کشتی پر کھڑ ہے ہو کر پڑھ سکتا ہو یا کنارے پر اتر سکتا ہو تب بھی کشتی میں بیٹھ کررکوع و بحدہ کے ساتھ نماز فرض اوا کرسکتا ہے اگر چہ اِس طرح کرنا بہتر نہیں اور خلاف اولی ہے۔

امام صاحب کا استدلال حدیم انس سے ، دومرے حسن بن زیاد نے اپنی کتاب میں سوید بن خفلہ کی سند ہے روایت کیا کہ میں نے حضرت ابوبکڑوعمڑ ہے شتی میں نماز کے بارے میں سوال کیا تو دونوں نے فر مایا کہ شتی چلتی ہوتو نماز بیٹھ کر پڑھے تھیری ہوئی ہوتو کھڑے ہوتو کھڑے ہوتو نماز بیٹھ کر پڑھے تھیری ہوئی ہوتو کھڑے ہوتو کھڑے ہوتا سے میں دورانِ راس کھڑے ہوکہ اس میں انہوں نے قیام پر قدرت وعدم قدرت کی کوئی شرط نہیں لگائی۔ تیسرے یہ کہ شتی کے چلنے کی حالت میں دورانِ راس اکثر ہوتا ہے لہذا سبب کو مسبب کی جگہ میں اور ایسا بی ہوتا بھی ہے خصوصاً جبکہ مسبب پر واقفیت دشوار ہو، یا وہ ایسا ہو کہ سبب کے ہوتے ہوئے اس کا موجود نہ ہوتا بہت تا در ہو۔

جس طرح امام صاحب نے مباشرت فاحشہ کو خروج منی کا قائم مقام قرار دیا کہ عدم خروج نادر ہے ایسے ہی کشتی میں دوران راس نہ ہونا بھی نادر ہے، لہذا تھم اکثری حالت پر دیا گیا (یا جس طرح سفر کو قائم مقام مشقت کے آراد دیا گیا کہ جرسفر میں قصر کا تھم ہوگیا یا جیسے نیند کو قائم مقام حدث کا کہا گیا گیا مکا میں عابدین (الاصع ۱۹۳۷) صاحبین کی مندل حدیث کا جواب بیہ ہے کہ دوا تجاب پر محمول ہے وجوب پر نہیں (بدائع وی الاس کے کیا گیا مکا میان عابدین (الاصع ۱۹۷۷) صاحب کے کو تشق میں بیند کر نماز درست ہے، ہی قول محدث این ابی شیب معتمل میں بیند کر نماز پر الدو کی کہا ہے اور مجاہد سے مروی ہے کہ جنادہ بن ابی امیہ نے نفل کیا کہ ہم ان کے ساتھ غزوات میں جاتھ تو کشتی میں بیٹھ کر نماز پر حصتہ میں المید کے بنادہ بن ابی امید کے ماتھ کر نماز پر حصتہ میں البی امید کے ماتھ کر نماز پر حصتہ میں البی امید کے ساتھ کشتی میں بیٹھ کر نماز پر حص بیا ہے تو کھڑے ہو کہی پڑھ سکتے میں اور ہم چا ہے تو کھڑے ہو کہ کر ہو سکتے تھے اس الا اعلاء اسنن ۱۳ الے کہا ہم نے جنادہ بن ابی امید کے ساتھ کشتی میں بیٹھ کر نماز پر حص بیا ہے تو کھڑے ہو کہ کر ہو سکتے تھے اس الا کا عام اسنوں الا اعلاء اسنن ۱۳ الے کہا ہم نے جنادہ بن ابی امید کے ساتھ کشتی میں بیٹھ کر نماز پر حص بیا تو کھڑے ہو کو کرے ہو کر بھر کر بھی بڑھ سکتے تھے اس الی کرانے الیا استور کی اور ہم چا ہے تو کھڑے ہو کہ کے الیا استور کشتی میں بیٹھ کر نماز پر حص بھی تھے تھے اس الی کر الیا اساسی کی الیا کہا ہو کہ کو کہ بھی بھی کر نماز پر حص بھی ہو کہ کو کہ کو کہ کو کہ بھی بھی کر نماز پر حص بھی کے تھے تھے اس کو کر کے ہو کہ کو کو کھی کی کھی کر کھی کو کھی کو کھی کو کھٹ کے کہ کو کھی کر کے ہو کہ کو کھی کے کہ کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کہ کہ کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کہ کو کھی کے کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کے کھی کو کھی کھی کے کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے کھی کو کھی کھی کو کھی کے کھی کو کھی

محقق مینی نے کشتی کی نماز کواس باب میں لانے کی وجہ مناسبت این المنیر سے نقل کی کہ بوریہ پرنماز اور کشتی میں نماز دونوں زمین کے علاوہ دومری چیز پر بیں، کو یا ہتلا یا کہ صرف زمین ہی پرنماز کی اوائیگی ضروری نہیں ،اوراس سے زیادہ قوی وجہ مناسبت یہ ہے کہ جس طرح مصلّی و جائے نماز زمین پر ہوتا ہے،ای طرح کشتی یانی پر ہوتی ہے،لہذا دونوں پرنماز درست ہے۔

اعلاء السنن اعلى مسنور بهاب المصلورة في السفينته مي تحت حضرت ابن عباس كالرنقل كيا كمشتى بين سوار بون والا اور نظا آدى بين كرنماز برع هارواه عبد الرزاق في مصنفه (زيلتي) اس روايت بين صرف ابراجيم بن محرمتنف فيه بها مكرامام شافعي في اسكى ثناء توثيق ك ..

قول وصفف ان والبتیم وراء ہ والعجوز من ورائنا حافظ ناس سے جماعت کی نمازیں نابالغ لڑککا مردوں کے ساتھ صف میں کھڑنے ہو کرنماز پڑھنے کا جواز معلوم ہوا بحورتوں کا مردوں کی صفوں سے پیچھے نمازادا کرنے کا علم نکلا ،اور بیائلی کہ عورت تنہا ہوتو وہ پیچھے الگ صف میں تنہا کھڑی ہو کرنماز پڑھے گی لیکن اس سے کسی تنہا مرد کے لئے الگ صف میں تنہا کھڑے ہو کرنماز اداکرنے کا جواز نکلنا درست نہیں ہوگا۔ (فتح ۱/۳۳۳))

ميرآخرى بات حافظ نے عجيب كى، جبكه خود امام شافعى كا قد جب اورامام مالك وامام ابوصنيفه كا بھى جواز بى ہے اگر چه خلاف اولى بوگا، البتدامام احمد واصحاب حديث نے حديث "لاصلواۃ للمنفرد خلف الصف" كى وجہ سےاس كى عدم جواز كا فيصله كيا ہے اور جم اس كوننى كمال يرمحول كرتے ہيں۔ (كمانى العمد ١/٢٨٢٥)

مسئلہ محافرا ہی اور معرب شاہ صاحب نے فرمایا:۔ حدیث الباب ہے معلوم ہوا کہ لڑکا اگر تنہا ہوتو اس کومردوں کی صف میں کھڑا کر لینا چاہیے الیکن عورت اگر تنہا ہوتو بھی اس کومردوں کی صف میں کھڑا نہیں کر سکتے ،اس کومؤخر کرنا ضروری ہے، یعنی لڑکوں کا تاخراستجاب کے درجہ میں ہے۔ درجہ میں اور عورتوں کا وجوب کے درجہ میں ہے۔

اس سے امام صاحب کے پاس اس مسلمی کوئی ولیل نہیں ہے غلط ہوا، الہذا ہولا نا عبد الحقی صاحب کہ یونکہ مسلمہ جاذا ہ کا استغباط بھی واضح ہوا، الہذا ہولا نا عبد الحقی کے کیونکہ مسلمہ جہتا دی ہے اور جہتد کوئی ہے کہ الم مساحب کے پاس اس مسلمی کوئی ولیل نہیں ہے غلط ہوا، اور جس اہمیاں ہواں کومر تبہ شرطیت ووجوب میں، مثلا احادیث سے الگ صف میں تنہا کھڑے ہونے کی گراہت ہاہت ہے یہاں تک کہ امام احمد نے توالی نماز کو باطل قرار دے دیا ہے، لیکن باوجود اس کے بھی حضور علیہ السلام نے اس کھڑے ہونے کی گراہت ہا، تا لگ کھڑا کراویا اور آپ نے بھی ایک مرتبہ بھی کی عورت کومردوں کی صف میں کھڑا نہیں ہونے دیا ، بخلاف لڑکوں کے دان کی جگر تنہا لگ کھڑا کراویا اور آپ نے بھی ایک من بھی کھڑا کرانے کا ہوت موجود ہے۔

اس سے بھی بات واضح ہوجاتی ہے کہ نظر شارع میں اڑ کے کے لئے تو مردوں کی صف میں کھڑا ہونے کا تخل بعض صورتوں میں ہوسکتا ہے لیکن عورتوں کے لئے اس کا تخل کسی صورت میں بھی نہیں ہوسکتا ،الی صورت میں امام صاحب کا محاذاق نسواں کومطل صلوۃ قرار دینا شریعید غرام کی ترجمانی نہیں تو اور کیا ہے؟

حضرت في مزيد قرايا كرمولا تأعيد الحكى صاحب برايد پرجهى اعتراض كيا ہے كه انہوں في حديث "اخسروهن من من حست اختوهن المله" كوشير مشہور كہا ہے،اس كا جواب بيہ كه ان كى مراداصوليين كى اصطلاح ہے، يعنى بيحد يمث متلقى بالقيول ہے پھر حضرت في قرمايا كہ بيا مرجى المحوظ رہنا جا ہے كہ بہ كا ظافر شارع بہت ہے امور ميں عورتوں كا مرتبہ مردوں كى نسبت سے گھٹا ہوا ہے مثلاً ان ميں جماعت بنا ذہيں ہے اور اگر كريں بھى توان كى امام مردكى طرح صف كة كے كھڑى ند ہوگى بلكہ صف كے درميان ميں كھڑى ہوگى، جس طرح نگوں كى جماعت ہو كئى ہے ہرامامت صلوق كى طرح وہ شرف بوت سے بھى محروم ہيں۔

بَابُ الصَّلوة على الخُمُرَةِ

(خمره (بوریه) پرنماز پڑھنے کابیان)

(١١/٣) حدثنا ابوالوليد قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

تر جمنه! حضرت ميمونة روايت كرتى بين كه رسول خدا محد علي فخره پرتماز ا دا فرما يا برت نفه_

باب الصلواة على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال الشس كنا تصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه

(فرش پرنماز پڑھنے کا بیان ،اور حضرت انس بن مالک نے بچھونے پرنماز پڑھی ،اور کہا کہ ہم نبی کریم محمد علیات کے ہمراہ نماز پڑھتے تھے،تو ہم میں سے کوئی اینے کپڑے پر بھی مجدہ کرلیا کرتا تھا)

(۳۵۲) حدثنا اسمعيل قال حدثني مالک عن ابي النضر مولي عمر بن عبيدالله عن ابي سلمه بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذليس فيها مصابيح (۳۵۳) حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابي شهاب قال اخبرني عروة ان عآئشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى و هي بينه و بين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة (۳۵۳) حدثنا عبدالله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله على هوسلم كان يصلى و عائشة معترضة بينه و بين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

تر جمہ اصرت عائش وایت کرتی ہیں کہ میں رسول خدا علیہ کے آگے لیٹی ہوتی تھی اور میرے دونوں پیرآپ کے قبلہ (کی جانب) میں ہوتے تھے جب آپ سجدہ کرتے تھے تو مجھے دبا دیتے تھے، میں اپنے پیرسکوڑ لیتی تھی، اور جب آپ کھڑے ہوجاتے تھے، میں اپنے پیرسکوڑ لیتی تھی، اور جب آپ کھڑے ہوجاتے تھے، میں انھیں پھیلا دیتی تھی، حصرت عائش کہتی ہیں کہ اس وقت تک گھروں میں چراغ نہ تھے۔

الى الطرح امام بخاري نے دومرے مواضع بل بھی كيا ہے مثلاً ہے الاب الصلواۃ على النفساء "بس حد يہ سم ولائم سے كه حضور عليه السلام نے نفاس والى عورت كى تماز جناز وپڑھى اوراس كے دسط بل كھڑ ہے ہوئے ،اى كے بعد مصلاً دومرا باب "اين يقوم من المراۃ والرجل" قائم كيا اور بقيد بمي حديث به سند آخر سمرہ سے روايت كى وسطِ جناز و بس كھڑ ہے ہوئے كہوت بس "امؤلف"

تر جمہ! حضرت عائشٹروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا علقے نماز پڑھتے ہوتے تھے،اوروہ آپ کےاور قبلہ کے درمیان آپ کے گھر کے فرش پر جنازہ کی مثل لیٹی ہوتی تھیں۔

تر جمہ! حضرت عروہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علیقہ نماز پڑھتے ہوتے تھے،اور حضرت عائشہ کے اور قبلہ کے درمیان میں اس فرش پرجس پر دونوں سوتے تھے سامنے کیٹی ہوتی تھیں۔

تشری امام بخاری نے اس باب بیں ثابت کیا کہ جس طرح نماز ذبین یا اس کی جنس پر درست ہے غیرجنس ارض فرش وغیرہ پر بھی اور ست ہاں ہا لک کے مسلک کی مرجوحیت نکلی ، دوسری بات ہی کہ بہت ہوئے گیڑے کے کسی حصر پر بھی بجدہ جائز ہے، جو حضرت النس کے النس کے اثر سے ثابت ہوا ، اس سے شافی کے مسلک کا مرجوح ہونا ثابت ہوا۔ حضرت شاہ صاحب نے فر مایا: فران السجد غصر نسی النس کے افران کے فر مایا کہ جب حضور علیہ السلام بجدہ کرتے تو جھے دیا دیتے تھے، جس سے بیس اپ پاؤں سکیٹر لیتی تھی ، اور جب آپ سے دہ من این پاؤں سکیٹر لیتی تھی ، اور جب آپ سے دہ من این پاؤں کے بیان لیتی تھی ۔ اس سے معلوم ہوا کہ عورت کو (بغیر شہوت) چھونے سے وضوئیس ٹو فنا ، اور ابود آؤر میں یہ بھی تقریح ہے کہ حضور علیہ السلام کا ہاتھ میرے پاؤں پر پڑتا تھا، شافعی ہوگا ، کین من اجتراب کی تاویل کرتے ہیں کہ پاؤں پر کپڑا ہوتا ہوگا ، کین سے تاویل کو جہزوئ عن الخلاف قرار دی ہے، جو جھے پند ہوگا ، کین سے تاویل بعید سے البتہ استخباب وضوکا ہمارے یہاں بھی ہے تاہم درمخار میں اس کی دوجروئ عن الخلاف قرار دی ہے، جو جھے پند منبیں ، اور بہتر وجہ بینے کر بھی اور بہتر وجہ بین کر بھی میں اس کے جو مسلی اس کی دینے در سیال کی وجہ خروئ عن الخلاف اور کے تو حضور علیہ السلام کے مسلی کی وجہ خروئ کی وجہ بی کر بھی میں کہ میں کہ میں کر بھی میں کر بھی میں کر بھی میں کہ میں کہ میں کر بھی کر بھی میں کر بھی کر بھی کر بھی کر بھی کر بھی کر بھی کر است کر بھی کر بھی

حضرت نے فرمایا کہ بعض الفاظ حدیث ہے بیکھی ثابت ہوتا ہے کہ حضور علیہ السلام کی وہ نماز شبینہ مرپر (پلنگ یا تخت) پر ہوتی تھی۔ (ملاحظہ ہو بخاری ۲ کے باب الصلواۃ علی السریر)

قولھا اعتراض الجنازة ، برحضرت نے فرمایا کہ اس سے مختار حنفیہ کی طرف اشارہ نکانا ہے کہ امام عورت کے جنازہ براس کے وسط میں کھڑ اہوکر نماز بڑھائے ، جوامام شافعی کا بھی مسلک ہے (اورامام احمد کا بھی)

افادہ انور! اشارہ بھی عبارت سے بھی بڑھ جاتا ہے کیونکہ عبارت سے تو صرف ایک واقعہ جزئیہ کی صراحت ملتی ہے کیکن اشارہ سے زیادہ بات حاصل ہوجاتی ہے مشلا یہاں حضرت عائشہ کی تشبید ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ پہلے سے ذہنوں میں یہ بات موجود ہے کہ جنازہ سامنے درمیان میں ہوا کرتا ہے کیونکہ مشبہ بہ کے طور بروہ می چیز بیان کی جاتی ہے جو پہلے سے سب کومعلوم ہو۔

روسیان میں ہور رہ ہے بروسہ سبہ بہت ور پروس پیر بیوں بات ہے بر پہت سب رو تورت دونوں کے بیند کے مقابلہ بیس کھڑا ہونانقل کیا اور کی فراہ ہے اہدیت المجہد ایج المیں امام ابوصنیفہ وابن القاسم کا غد ہب مردو تورت دونوں کے بیند کے مقابلہ بیس کھڑا ہونائقل کیا اور بھی امام صاحب میں محمرت کے لئے وسط میں کھڑے ہوئے مام صاحب سے تورت کے لئے وسط میں کھڑے ہوئے کی ہے جو ہدایہ وغیرہ میں غدکور ہے اور امام طحاویؓ نے ای کوآٹاری وجہ سے دانج قرار دیا ہے۔

ک ابوداؤد بهاب من قبال المواه ة لا تفطع الصلوة ۲۰۱/ ش ب-غمزرجلی فضمتها اتی ثم سجد (آپ برے پاؤل کوچھوٹ تھے تو میں متنبہ کو کراپنے پاؤل میں المحدد کی المحدد کی دوری صدیت میں شرب رجلی ہے کہ میرے پاؤل پر ہاتھ مارتے تھے، بخاری سم کیا بھسل یغمز الرجل الح میں بھی عمزر جلی فقبضتهماموجود ہے۔ "مؤلف"

سے الفتح الربانی ٢٣١١/ عير ہے: ايام ابوحنيفة كنزديك امام مردو تورت دونوں كے سيند كے مقابل كفر ابود اورا يك ردايت امام صاحب وابو يوسف سے بيلاں ہے الفتح الرباني ٢٣١١/ عير المصاحب وابو يوسف سے بيلاں ہے مرد كے مرك باس اور تورت كوسط بيل كفر ابود المح اور كان كور المام احمد والحق كاتر فدى سنالا يا يتخد المام شافع كا مرد كے مرك كاتر فدى سنالا كان كورت كے امام صاحب كول مشہور بردائج قرار ديا ہے، بھريا۔ مرد كام مرد كام مرف اولويت كام داور جو بھر حضور عليه السؤام سے تابت ہا كادود مردل كے مقابلہ بيل اول واحس بجسنا جائيں۔

علامدابن رشد نے لکھا کہ امام صاحب کے قول (مشہور) کی کوئی دلیل بجزاس کے جوحفزت ابن مسعود ہے مروی ہے میرے علم میں نہیں آئی حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ جب امام صاحب سے دوسری روایت موجود ہے تو وہ بھی ہمارا مذہب ہے اور احادیث میں تاویلات کرنے کی ضرورت نہیں۔(انوارالحمود ۴/۲۵)

ہدایۃ الججہد میں لکھا کہ امام مالک وشافعیؒ کے یہاں کوئی حدوقعین نہیں ہے کتاب الفقہ ۸ج۴/امیں لکھا:۔امام احمدؒ کے نز دیک مرد کے سینہ اورعورت کے وسط میں ،امام مالک ؒ کے نز دیک مرد کے سینہ اورعورت کے وسط میں ،امام مالک ؒ کے نز دیک مرد کے وسط ،عورت کے وسط میں ،امام مالک ؒ کے نز دیک مرد کے وسط ،عورت کے مونڈھوں کے مقابل ،امام اعظمؒ سے ایک روایت مثل امام شافعیؒ ہے۔

دوسری مردوعورت دونوں کے لئے مقابل صدر دسینصاحب مداید نے لکھا کہ سینہ چونکہ موضع قلب ہے، جس میں نور ایمان ہوتا ہے لہٰذااس کے پاس کھڑا ہوتااس کے لئے شفاعت ایمان کی علامت ہے۔ واللہ تعالیٰ وعلمہ اتم واتھم!

باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

(سخت گرمی میں کپڑے پر بجدہ کرنے کا بیان ،حسن بھری نے کہا ہے کہ لوگ عمامہ اور پگڑی پر بجدہ کرلیا کرتے تھے اور ہرایک کے ہاتھ اس کی آسٹین میں ہوتے تھے)

(٣٤٥) حدثنا ابوالوليد هشام بن عبدالملك قال نا بشربن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكربن عبدالله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحرفي مكان السجود

تر جمہ! حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ہم نبی کریم ایک کے ہمراہ نماز پڑھتے تھے تو ہم میں ہے بعض لوگ گرمی کی شدت ہے بجدہ کی جگہ کیڑے کا کنارہ بچیالیا کرتے تھے۔

تشری اور برجدہ کرنے کا جواز مطلقاً بڑا یا تھا، اور یہاں سخت گرمی کے وقت کی قیدلگا کراس کا مسئلہ بھی الگ ہے بیان کیا، کیونکہ آٹار ہے بھی دونوں طرح جواز ٹابت ہوتا ہے، اس لئے کہ علم معانی سخت گرمی کے وقت کی قیدلگا کراس کا مسئلہ بھی الگ ہے بیان کیا، کیونکہ آٹار ہے بھی دونوں طرح جواز ٹابت ہوتا ہے، اس لئے کہ علم معانی میں بیامر مطے شدہ ہے کہ جب کی مقید پر تھم کیا جاتا ہے تو قیود، بی فوظ ہوتی ہیں، جسے جاء نی زید ، جاء نی زیدا کبااور جاء نی زیدرا کباامس میں فرق ہے کہ قیود بڑھنے ہے اُن کے فوائد بڑھ جاتے ہیں، لہذا اس باب کوسابق باب کی شرح و بیان قر اردینا مناسب ندہوگا، اور ثوب متصل و شنعل کی بحث بھی پہلے باب کے تحت آ بھی ہے، اس لئے اسکو بھی صرف اس باب ہے متعلق نہیں کر کھتے ، حضرت شاہ صاحب نے بید بھی فرمایا کہ حفیہ کی بہاں کو بھا بلہ خرمایا کہ دونوں میں ہے) لہذا علامہ قسطلانی تک کا اس کی کراہت و ممانعت کو بمقابلہ حفیہ مالکیہ کا فد ہب بتلا ناتھل فد ہب کی فلطی ہے، جس پر حضرت شاہ ولی اللّذ نے بھی تراجم ابواب میں تنبیہ کی ہے۔

حضرت الاستاذ علامہ تشمیری نے فرمایا کے فلنسو ہ کوعمامہ کی ایک شم کہا گیا ہے اور بعض نے دوکا نوں والی ٹو پی قرار دیا ہے جس کوہم کنٹوپ کہتے ہیں۔

بَابُ الصَّلوة فِي البِّعَالِ

(چپوں کے ساتھ نماز پڑھنے کابیان)

(٣٤٦) حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابومسلمة سعيد بن يزيد الازدى قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه قال نعم

تر جمہ! حضرت سعید بن یزیداز دی روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت انس بن مالک سے بوجھا کہ کیارسول خدا علیہ اپنے اپنے چپلول کے ساتھ فماز پڑھتے تھے،انہوں نے جواب دیا کہ ہاں!

تشریکی! حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس زمانہ کے نعال (چیل) ہمارے زمانہ کے جوتوں سے مختلف تھے ،اور غالب میہ ہے کہ ان جوتول میں نماز درست بھی نہ ہوگی ، کیونکہ پاؤل ان کے اندر ہوتے ہوئے زمین پڑہیں گئے بلکہ اوپر لنکے رہتے ہیں ،البذا سجد و کامل نہ ہوگا۔ اس کے بعدمیری رائے ہے کہ چپلول میں نماز پڑھنازیادہ سے زیادہ مبان (بلاکراہت) کے درجہ میں ہے مشخب نہیں ،البذا شامی میں ایک جگہاس کومتحب لکھنااوردوسری جگہ مکروہ تنزیبی خلاف شختی ہے میرے نزدیک حقیقت امریہ ہے کہ حفزت موی علیہ السلام کے کوہ طور بر چنینے کے وقت تعلین اتارنے کے تھم سے یہود نے مطلقاً ممانعت مجھی تھی ،اسی لئے ان کے نز دیک کسی صورت میں بھی تعلین کے ساتھ نماز جائز نہیں ہے،ای غلطی اور شدت کی شریعت محمد بیانے اصلاح کی ہے اور مطلق جواز کو باقی رکھا،بعض روایات میں "خالفو االيهود" آیا بھی ہے معلوم ہوا کہ جن روایات میں تعلین کے ساتھ نماز کا تھم آیا ہے، وہ بھی یہود کی مخالف کے لئے ہے اس لئے نہیں کہ وہ فی نفسہ مطلوب شرع ہ تا کہ متحب سمجھ لیا جائے ،موطأ امام مالک میں کعب احبارے بیروایت ہے کہ حضرت مویٰ علیہ السلام کے تعلین مردہ گدھے کے جمڑے ک تھا کا گیان کوا تارنے کا تھم ہوا تھا، میں ظاہر قرآن مجیدے سیمجھا ہوں کنعلین اُ تارنے کا تھم'' تاد با''تھااورای لئے اسے پہلے' انسی اناربك "فرماياب كوياوه سبب خلع كى طرف اشاره بالبذااس عدم جواز بهى ثابت ند بوگا،غرض كه جواز كساتهادب كي تعليم ملتى بخواه امر خلع کوأس وجہ ہے سمجھا جائے جوکعب نے ذکر کی ہے یااس وجہ ہے ہوجس کی طرف الفاظ قرآن رہنمائی کرتے ہیں ،اور یہود کے عدم جواز والے تھم کی کوئی تخیائش نہیں ہے شریعت مجمدیہ نے ای طرح بہت سے دوسرے مواضع میں بھی مزاعم یہود کی تغلیظ واصلاح کی ہے یعنی جن امور میں بھی ان کومغالطے لگے،اوروہ حق وحقیقت سے دورہٹ گئے ، ہماری شریعت نے حقیقت واضع کر کے ان کی غلطیوں کی اصلاح کی ہے۔ توله قال نغم، پرحضرت نے فرمایا: ۔اس ہے یہ بات نہیں معلوم ہوئی کہ حضورعلیہ السلام نے جونمازی نعلین کے ساتھ پڑھی ہیں وہ سجد میں تھیں یا دوسری جگہوں میں مسجد ہے باہر، لہذا اس طرف بھی نظر ہونی جاہیے کیونکہ ادب کا لحاظ مقام کے اختلاف ہے بھی مختلف ہوجاتا ہے) غالبًا حضرتُ نے بدیات واقعہ کوہ طور ہے 'انك بالواد المقدس '' كى روشنى ميں اخذ كرئے فرمانى ہے كہ وہ وقت مكالمہ البيد كااورمقام بمي معضم تھا۔واللّٰد تعالىٰ اعلم!

فا گدہ مہم تفسیر بید! انوارالباری ۱۲ اللہ ۱۸ میں حفزت شاہ صاحب کا بیا ہم تفیری نکتہ گزر چکا ہے کہ قرآن مجید میں جوفق وواقعات ذکر کئے جیں ان کے مکالمات میں بچائے الفاظ کے ان کے مدلولات ومفائیم بیان ہوئے جیں ، یہاں بھی حفزت نے کلام باری جل ذکرہ کی خاص شان وخصوصیت بیان کی کہ اس میں ایک بی قصہ کو مختلف انداز ہے اواکیا گیا ہے ، جیسے حضزت موی علیہ السلام کی حاضری کو وطور کے واقعہ میں ایک جگہ فرمایا: ''فسلما اتھا نبودی یا موسسی انی اناربلک فاخلع نعلیک انک بالواد المقدس طوی و انا اختر تک میں ایک جگہ فرمایا: '' فسلما اتھا نبودی یا موسسی انی اناربلک فاخلع نعلیک انک بالواد المقدس طوی و انا اختر تک فاست مع لمایو حی اننی انا الله لا اله الاانا فاعید نی واقع الصلوة لذکری '' (سورہ ط) دوسری جگہ یاموسی انه انا الله العزیز الحکیم والق عصال الآیه (ممل) تیسری جگہ یاموسی انی انا الله رب العالمین و ان الق عصال (قصص)!

ہر جگدا جمال و تفصیل اور تفتر می و تاخیر کا فرق ہے، کیونکہ قرآن مجید میں فن تاریخ کے طور پر واقعہ کے جزئیات کوتر تیب کے ساتھ پیش کرنامقصود نہیں ، نہ وہ اسکا موضوع ہے، بلکہ اپنا اہم ترین مقصدِ ارشاد و مدایت کے تحت اور غیر معمولی اسرار و حکتوں کے پیش نظر ایک ہی واقعہ کومختلف طرز بیان میں اوا کیا گیا ہے، اسی لئے زیر بحث واقعہ طور میں یہ فیصلہ ہم نہیں کر سکتے کہ ندائے موسوی کے وقت مکالمہ البیہ میں واقعی ترتیب کلمات کیا تھی ؟! مثلاً یہ کہ ابتداءِ ندا میں افار بھک فرمایا تھایا انسا السلّمہ ارشاد ہوا تھاوغیر وصرف اتنی بات یقینی ہے کہ واقعہ ندكوره كے سارے كلمات وارشادات ايك ہى وقت وواقعہ كے اندرصا در ہوئے ہيں۔واللہ تعالیٰ اعلم!

حضرت شاہ صاحب درس بخاری شریف میں بہت ی آیات قر آن مجید کی معتمد تفسیر اور مشکلات کاحل بیان فر مایا کرتے تھے،اس لئے ہم حسب مناسبت مقام ،مختلف مواقع میں زیادہ اعتناء کے ساتھ آپ کے گرانفذرا ہم تفسیری افادات پیش کرتے ہیں۔

مشکلات القرآن القرآن العرق العارت حفرت فرمایا کرتے ہے کہ' قرآن مجیدی حل طلب مشکلات حدیث نے زیادہ ہیں اوران کی طرف توجہ زیادہ درکارتھی محرافسوں ہے کہ امت مرحومہ نے اس کی ظرح قرآن مجیدی خدمت حدیث کے برابر بھی نہیں گی، یہاں تک کہ کتب تفاسیر مطبوعہ میں کوئی کتاب فتح الباری شرح بخاری کے درجہ کی بھی موجود نہیں ہے جس بیں صحیح بخاری کی طرح قرآن مجید کے تفائق ودقائق پر پوری روجنی ڈائی گئی ہو اس سلسلہ میں حضرت کی کتاب مشکلات القرآن مع مقدمہ جمیعۃ البیان علامہ بنوری وافیضہ مکا مطالعہ بھی اہل علم کے لئے ضروری ہے، اس میں عدم تفییر اور کتب تغییر ہے متعلق بہت اہم وضروری افادات پیش کئے جی اور خاص طور سے مفید کتب تفییر ومضری بھی نشاندہ کی گئی ہے، اور سابقہ کتب تفییر کے علاوہ اُس وقت کی جدید تفییر ترجمان القرآن کی غلطیاں بھی واضع طور ہے ذکر کی ہیں، اور قوم سے نفید مولانا آزاد کے مطالعہ ہے، اور سابقہ کتب تفییر کے علاوہ اُس وقت کی جدید تفییر دیا گیا، اس کے بعداب ہمار نے زمانہ میں ایک نگافیسر وہ سے نفید مولانا آزاد کے مطالعہ ہے۔ جس کے بعض مباحث پر نفتہ انوار لباری میں ضمنا آیا ہے کین ضرورت ہے کہ علاء وقت تمام اسے مواضع کا مطالعہ کر کے کھل تخفیق جائزہ لیں، تا کہ جہاں اس کے مفید اجزاء ہے اُن کہ ان اُن اور کے مطالعہ وخف تفیق جائزہ لیں، تا کہ جہاں اس کے مفید اجزاء ہی مضری اُن کیا، اس کے مضراجزاء ہی مضری ان ان انسی حسن ان کیا، اس کے مضراجزاء ہی مضری کا میں میاد ہے کہ اور دی سے معرب الفران اختیار ہو۔" والمدین النصیحة"!

بَابُ الصَّلوة في الخفاف

(موزے پہنے ہوئے نمازیر صنے کابیان)

(٣٤٤) حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبدالله بال ثم توضأ و مسح على خفيه ثم قام فصلح فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريراً كان من اخر من اسلم.

(٣٤٨) حدثنا اسحاق بن نصر قال نا ابواسامة الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه و صلح

تر جمہ! ہمام بن حارث روایت کرتے ہیں کہ میں نے جریر بن عبداللہ کود یکھا، انہوں نے پیشاب کیا، بعداس کے وضو کیا اوراپنے موزوں پڑسے کیا، پھرنماز پڑھنے کوڑے ہوگئے، توان سے پوچھا گیا، انہوں نے کہا کہ میں نے رسول خداعی کیا کی طرح کرتے دیکھا ہے ابراہیم کہتے ہیں کہ لوگوں کو بیصدیث بہت محبوب تھی، کیونکہ جریر آخر میں اسلام لانے والوں میں سے تھے۔

تر جمہ! حضرت مغیرہ بن شعبہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے رسول خدائیں کے وضوکرایا تو آپ نے موزوں پرسم کیااور نماز پڑھ لی۔
تشری ! دونوں حدیث سے موزوں پرمسم کرنے کا شرعی جواز ثابت ہوا، کیونکہ حضرت جریر بن عبداللہ آخرز مانہ نبوت میں اسلام
لائے ہیں، لہٰذاان کا وضوء میں موزوں پرمسم کرنااور پھر یہ بتلانا کہ میں نے ای طرح موزوں پرمسم کرتے ہوئے نبی کریم الفیانی کو بھی دیکھا
ہے اس امرکی ولیل ہے کہ موزوں کے سمم پر آخرتک عمل رہا ہے۔

فرضت ای نے شروع ہوئی ہے یا اس سے پہلے بھی تھی، چونکہ اکثر کتب متداولہ میں وضوکا اثبات ای آیت ہے کیا گیا ہے، اس لئے یہ حقیقت او جا گر ندرہی کہ وضوکا حکم نماز کے ساتھ ہی ہونگی ، چونکہ اکثر کتب متداولہ میں ورہ مائدہ میں جو یہ ٹی آخری سورتوں میں ہے ہو وضوکا حکم تعلیم وضوکے لئے نہیں بلکھ منی طور ہے ہوا ہے، صاحب روح المعانی نے لکھانہ پیاڑی فیہ وکہ آیت مائدہ میں پاؤں وھوئے کے وضوکا حکم میں پیجھا ہم میں چکھا ہم می شکل ہے، حالا نکہ ایسے اہم فرض کو (غسل وجہ کی طرح) کھول کر بتلا نا مناسب تھا (کہ بحث واحتمال کی تنجائش ہی نہ ہوتی) اور کلام الہی میں ابہام کی صورت ہونا یوں بھی مستجد ہے، وجہ سے کہ وضوکی اصل فرضیت سالہا سال پہلے ابتداء بعثت کے وقت ہی ہوچکی اور کلام الہی میں ابہام کی صورت میں سارے خاطبین کیفیت فی ، اور اس وقت حضرت جبرئیل علیہ السلام نے حضور علیہ السلام کو وضوکا طریقہ بھی تعلیم کردیا تھا ، اسی صورت میں سارے خاطبین کیفیت وضوکو پہلے ہے جانتے تھے، اور ان کی اس سے واقفیت و معرفت آیت مائدہ فدکورہ سے استغباط پر موقوف نہ تھی ، فدیہ آیہ وضوک لئے وضوک کئے اللہ اس کی غرض وضوط سے کا بدل تیم کو جلایا ہے اور حکم تیم سے قبل وضوکا ذکر ابطور تم بید ہوا ہے، جس میں زیادہ وضاحت و بیان ک ضرورت نہیں ہوا کرتی ، بلکہ اس کی غرض وضوط سے کا بہام کسی طرح محل اشکال واعتر اض نہیں ہے (روح المعانی ہے کہ کرا

صاحب تغییر مظہری نے لکھا:۔ وضواس آ یہ مائدہ کے بل ہی سے فرض تھا، جیسا کہ امام بخاریؒ کی روایت قصہ مم شدگی بار حضرت مائی سے معلوم ہوتا ہے جواس آ یت کے شان نزول میں وارد ہوئی ہے، علامہ محدث ابن عبدالبرؒ نے فر مایا کہ سمارے ابل مغازی جانے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے بھی کوئی فرض نماز بغیر وضو کے بیس پڑھی، اور وضو کی فرضیت نماز کی فرضیت کے ساتھ ہی ہوچی تھی اور یا وجود سابق تعامل کے آیت وضو مذکورہ مائدہ کے نزول کی حکمت یہ ہے کہ اس کا فرض ہوناوحی مثلوکا جزوبھی بن جائے، میں کہتا ہوں کہ سے تیم کے لئے تمہید

لے سورہ مائدہ مدنی زندگی کی آخری سورتوں میں ہے ہے کیونکہ اس کے بعد صرف سورہ تو بااوراس کے بعد سورہ نفراتری ہے، گویا قر آن مجید کی ۱۱۳سورتوں میں ہے مائدہ کانمبر (۱۱۲) تو بدکا (۱۱۳) اورنفر کا (۱۱۳) ہے تغییر روح المعانی ہے اس ہے کہ سورہ مائدہ کا نزول حضورا کر جھٹے پرسنر جمتے الوداع میں مکہ معظمہ اور مدین طیب کے درمیان ہوا ہے، آپ اس وقت اپنی اونٹی پرسوار تھے جس کا ایک بازود تی الہی کے بوجھ کی وجہ سے نوٹ عمیا اور آپ اس سے بینچے اُتر گئے تھے۔ سم ہمارف اسٹن ۱/۳۳۱

کے طور برائزی ہے۔ واللہ تعالی اعلم! (تفییر مظہری میاس)

صافظ ابن کیڑ نے لکھا:۔ابن جریڑ نے کہا:۔ایک جماعت کی رائے ہے کہ یہ آیت جق تعانی کی طرف ہے اس امر کا اعلان ہے کہ
وضو کی فرضیت صرف نماز اداکر نے کے واسطے ہے، دومرے اعمال کے لئے نہیں، کیونکہ نبی اکرم ویکھ اس سے پہلے حالت حدث میں تمام
اعمال ہے زک جاتے تھے تا آ نکہ وضوفر مالیتے ،صحابہ کرام ہے دوایت ہے کہ حضور علیہ السلام پیشا ب کے بعد نہ ہم ہے کلام کرتے تھے، نہ ہم
آپ ہے، اوراس وقت آپ ہمارے سلام کا بھی جوالے نہیں دیتے تھے، یہاں تک کہ رخصت کی بیآیت نازل ہوئی "اذا قصمت می المسی
المصلواۃ الآیہ» اس کے بعد جب آپ خلاء ہے واپس ہوتے اور کھانا پیش ہوتا تو صحابہ عرض کرتے کہ وضو کے لئے پانی لائیں؟ آپ فر با
دیتے تھے کہ مجھے وضو کا حکم صرف نماز کے لئے دیا گیا ہے، اور بھی فرماتے کہ میں نماز تو نہیں پڑھوں گا کہ وضو کروں (تغییر ابن کیٹر ۲۲٫۲۱)
اس ہے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام کی قدیم عادت ہروقت باوضور ہے کہی ہی اور آپ نہ صرف ہرنماز کے لئے وضو فرماتے تھے ، بلکہ طعام وسلام وغیرہ کے لئے بھی وضوفر ماتے تھے بھر جب رخصت وخفت آئی تو آپ نے کئی نمازیں بھی ایک وضو ہے اوافر ما تیں لیکن ہرنماز کے وقت مسواک کا اہتمام بھر بھی باقی رہا ہے۔

علامہ محدث ومغسر ابو بکر بن العربی " نے لکھا: ۔ میر بزدیک مائدہ والی آیت وضوجس میں تیم کا بھی ذکر ہے حضرت عائش کے قصہ میں اثری ہے، اور وضویر پہلے ہی ہے وقی غیر ملو کے تحت عمل درآ مدکیا گیا، الہٰذااس کا ذکر وقی مثلو ہے مکمل کردیا گیا اور اس کے بعداس کا بدل محد و کمی ذکر کردیا گیا اور نواقض طہارت بھی پوری طرح بیان کردیے گئے، اس کے بعد سورہ و نساء میں ولاجنب الاعل بسری سبیل حتی تعتسلوا کے بعدوان کے نقد مدضی الایہ ہے آخر تک ان (نواقض) کا پھرانا وہ کیا گیا، اور بعینہ وہی مسائل پھر سے مردییان کئے گئے، اور اس کی نظیر قرآن جید میں دوسری جگہ نہیں ہے، اور اس امرکی دلیل کہ حضرت عائش مراد آیت وائدہ ہی ہے، یہ بھی ہے کہ سارے مدنی مفترین نے اس پراتفاق کیا ہے کہ اذا قدمتم الی الصلوۃ ہے مراد نیندے اُٹھ کرنماز پڑھنا ہے اور بیصورت حضرت عائش ہی کے مسارک مدنی مفترین نے اس پراتفاق کیا ہے کہ اذا قدمتم الی الصلوۃ ہے مراد نیندے اُٹھ کرنماز پڑھنا ہے اور بیصورت حضرت عائش ہی کے قصہ جس پیش آئی ہے ۔ واللہ تعالی اعلم! (تفیراحکام القرآن ۵۱) ا

علامہ محدث قسطان فی " (شارح بخاری) اور علامہ محدث زرقانی " (شارح موطا امام مالک) نے مواہب لدنیہ اوراس کی شرح شن کھا: مروی ہے کہ حضرت جرئیل علیہ السلام اعلیٰ مکہ بیس جمال جاء پر حضور علیہ السلام کے لئے بہترین صورت اور اول درجہ کی خوشہو کے ماتھ فاہر ہوئے اور کہا: اے جم احت فاہر ہوئے اور کہا: اے جم احت فاہر ہوئے اور کہا: اے جم احت فاہر ہوئے اور کہا: اللہ الا الملہ محمد رصول افلہ کی طرف بلاؤ، پر حمارت جرائیل علیہ السلام نے اپنا پاؤں زمین پر ماراجس ہے پانی برآ مدہوا، اوراس ہے وضوکیا، جس کو حضور علیہ السلام دیکھتے رہے، پھر آپ ہے کہا کہ ای طرح ہوئے وضوکیا، جس کو حضور علیہ السلام نماز کے لئے کھڑے ہوئے کو کہا، ایک روایت بیس حضرت عاکش" ہے ہے کہ آپ نے دور کھت کھبہ کی طرف پڑھیں، وضوو نماز سکھا کر حضرت جرئیل علیہ السلام آسان کی طرف پڑھیں، وضوو نماز سکھا کر حضرت خدیج گواں واقعہ کی جس پھر اور شی کی طرف کے دور کھت کھبہ کی طرف کر خصور نماز برخ علی کہ اور شی کے ٹیلہ ہے بھی گزرتے تھے، وہ آپ کو السلام علیک یارسول اللہ! ہے خطاب کرتا تھا، آپ نے گھر بھی کر حضرت خدیج گواں واقعہ کی تہر کر واجو کی کا عالم طاری ہوگیا، پھر آپ نے ان کا ہا تھ پی ااور دیشہ پر لیجا کر وضو کیا اور ان کو بھی ای طرح وضوکر نے کا حکم دیا، اس کے بعد آپ نے نے ان کا ہا تھے پڑا اور چشہ پر لیجا کر وضوکیا اور ان کو بھی ای طرح وضوکر نے کا حکم دیا، اس کے بعد آپ نے نے ان کا ہا تھے گڑا اور چشہ پر لیجا کر وضوکیا اور ان کو بھی ای طرح وضوکر نے کا حکم دیا، اس کے بعد آپ نے نے ان کو نماز پڑھا کی جس ان کے بعد آپ نے نہیں ہوا کہ خدا کا ذکر بغیر طہارت کے کروں تو یہ سب کا اور تھوں نے اس کا دور کو اور ت ہے کہ اور آپ ہوئی اور ایت ہے کہ حضرت خدیج نے اس میں میاں میں والے تا ہوں کو کروں تو یہ سب کا دور کو اور ت کے دور کو تو اس میں کو تھا ہوں کہ دور کو تھوں کو تھا ہوں کہ کہ اور تو تو کو اور نہ کو بھوں کو بھوں کو بھوں کو تھا ہوں کو تو تو کہ اور تو تو کو کروں تو یہ سب کو تو کہ اور تو تو کہ دور کو تو کہ دور کو تو کہ دور ت کے دور کو تو کہ دور کو تو کہ دور کو کہ کو کروں تو کہ دور کو کہ دور کو کہ دور کو کہ کو کو کہ دور کو کہ دور کو کہ دور کو کہ کو کو کو کو کھوں کو کو کو کو کو کو کو کو

میں سے سب سے پہلے نماز پڑھی اور یہ پہلی فرض نمازتھی ، کیونکہ دونمازیں صبح وشام کی پہلی امتوں کی طریۃ اس امت پربھی ابتدا ، بعثت ہے فرض تھیں ، پھرشب معراج میں فرض نمازوں کی تعدادیا نجے ہوئی ہے۔

فتح الباری میں حافظ ابن جُرُ نے لکھا کہ حضور علیہ السلام اسراء ہے قبل بھی یقینا نماز پڑھا کرتے تھے اورا لیے بی آپ کے سی بہ کرام بھی پڑھتے تھے، محقق زرقانی '' نے لکھا کہ بیے حدیث ابتداءِ وضووالی متعدد طریقوں ہے مروی ہے، جن کے راویوں میں کلام بھی ہے لیکن ان سب کے جمع ہونے ہے قوت حاصل ہوگئ ہے اور ثابت ہوا کہ حدیث فذکور کی اصلیت ضرور ہے یہ بھی لکھا کہ حضور علیہ السلام جس مطرح جن وانس کی طرف مبعوث ہوئے تھے، فرشتوں کی طرف بھی مبعوث تھے، تھے ترین تول یہی ہے، جس کوایک جماعتِ محققین نے اختیار کیا ہے، ان میں بارزی، ابن جن م بھی وغیرہ ہیں، اور یباں صرف جن وانس کا ذکر اس لئے ہوا کہ ابتدامیں آپ کی بعثت ان دونوں کے لئے کیا ہے، ان میں بارزی، ابن حز م بھی وغیرہ ہیں، اور یباں صرف جن وانس کا ذکر اس لئے ہوا کہ ابتدامیں آپ کی بعثت ان دونوں کے لئے ہی کام زید تھے بھی ہی مزید تھے۔ ان میں بارزی، ابن کی مزید تفصیل اس کیا ہے باب النصائص میں آئے گی۔ (شرح الموا ہب ۱/۲۳۳)!

اس موقع پر انبیا علیہم السلام پر وحی اُڑنے کے اہم رُین اعداد و ثنار بھی مذکور میں ، جن میں نبی کریم ایست پر چومیں ہزار مر تبہ حضرت جبرئیل علیہالسلام کا وحی لے کراٹر نانقل ہوا ہے ،اس کوہم پہلے ذکر کر چکے ہیں۔

حدیثی فا کدہ!وضوی حدیثِ مذکوری تخ اجمالی طور برتر مذی شریف باب النصع بعد الموضوء میں بھی ہے اورامام تر مذی نے حسب عادت افادہ کیا کہ اس باب میں ابوالحکم بن سفیان ،ابن عباس ، زید بن حارث اور ابوسعید ہے بھی روایات ما تور ہیں۔

زید بن حارثه والی روایت کی تخریج ابن ماجه بیاب ماجاء فی النصح بعد الوضوء (۳۶) میں ہے کہ حضرت جرئیل علیہ السلام نے مجھے وضو سکھایا اور نفنح کا حکم دیا، اور بیہ حدیث حضرت زید بن حارثہ سے مسند احمد میں اس طرح ہے کہ حضرت جرئیل علیہ السلام حضورا کرم الله کی خدمت میں ابتداء وحی کے وقت آئے اور آپ کو وضو ونماز سکھلائی الخ (الفتح الربانی ۳۵/۲) صاحب تحفۃ الاحوذی نے اپنی شرح ۵۵/ امیں اس کوفقل نہیں کیا ہے اور مسندا حمد کی طرف اسامہ والی روایت نقل کی حالانکہ یہ دونوں احادیث ایک بی جگہ باب النص بعد الوضوء میں موجود ہیں۔

حضرت نے مشکلات القرآن میں نزول آیت ما کدہ کے قدم وتا خردونوں احتمال کوموجہ قرار دیا ہے اور بظاہر کسی ایک کوتر جی نہیں دی ہے لیکن ۲ سیا میں تحریر فرمایا کہ پاؤں دھونے کا فریضہ نزول آیت ما کدہ ہے تقریباً ۱۸ سال قبل ہے موجود تقا،اس لئے اگر آیت ندکورہ
لے حضرت شاہ صاحب نے جامعہ ذاہمیل میں ۲ سیاھ ہے شعبان اعتباہ جوسال بخاری شریف کا درس دیا ہے جس کے آخری دوسال میں راقم الحروف نے شرکت کی اورا مالی درس کو تلمبند کیا ہے۔ولٹد الحمد والحمیہ ''مؤلف''!

میں مختلف و متعدد صور توں کی طرف اشارہ ہوجائے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے بینی اشکال کی صورت جب ہی تھی کہ آیت نہ کورہ ہی ہے یہ فریضہ ثابت ہوتا کہ ابہام کی شکل موزوں نہ ہوتی ،یہ وہی بات ہے کہ جس کی طرف دوسرے حضرات نے بھی توجہ کی ہے اور ہم ان کے اقوال نقل کر چکے ہیں۔ یہاں یہ عرض کرنا ہے کہ بظاہر حضرت نے اس مقام پر تقدم نزول آیت مائدہ کور ججے دیدی ہے بظاہر اس لئے کہ ممکن ہے احتیاطاً ایسافر مایا ہو، کیونکہ تا خرکی صورت میں جبکہ تقریباً واج میں نزول سورت مائدہ ہوا ہے تو گویا آیت نہ کورہ بھی اوّل بعثت ہے ۲۳ سال بعدائری ہے اور ۱۸ سال کے لحاظ سے معرس اس آیت کا نزول ہوا ہوگا۔

اس کے بعد حفرت نے فرمایا کہ او جلکھ کانصب عطف کے لئے ہونا مرجوح ہے (اگر چاپی جگدورست وصحح ضرورہے) کیونکہ
اس میں شرکت تھم مقصود ہوتی ہے اور اس ہے ۱۸ سال قبل فراغت ہوچی ہے اور برابر ۱۸ سال تک اس کے مطابق عمل بھی ہوتا رہا ہے، اب
اس کا اعادہ لبطور تا نیر تھم سابق ہوا ہے۔ اور اس صورت میں اگر متعدد صورتوں کی طرف بھی اشارہ ہوتو مضا نقہ نہیں ہے، چنا نچہ واو معیت
اور مفعول معد کی سب صورتیں الی بی ہوتی ہیں کہ کی ایک امر میں بھی اگر دو چیزوں کی صرف معیت یا مصاحب ہوتی ہے تو واؤ کے ذریعہ
دونوں کوالک جگد ذکر کر دیاجا تا ہے، البندا آیت وضو میں بھی واؤ صرف مصاحب کے لئے ہے، شرکت تھم بیان کرنے کے لئے نہیں ہے، اس
توجیہ میں خوبی میہ وگئی کہ گویا آیت میں وجدویدین کوتو ایک خانہ میں رکھا گیا اور داس ورجلین کودو مرے خانہ میں ، اور اشارہ کیا کہ ان دونوں کی ساب ہیں اور بعض میں جُدا، مثلاً تیم میں سراور یاؤں دونوں کوالک ساتھ نظر انڈاز کردیا
گیا۔ جس کی طرف حضرت ابن عباس نے بھی اشارہ کیا ہے اور شاید الفوز الکہ میں بھی اس عبارت سے بہی مراد ہے کہ وجدویدین دونوں کو اسکم ماقط ہوجا تا ہے، البندا ان دونوں کا تھم مفعول ہوتے ہیں اور تیم میں بھی ان بی دوکا اعتبار ہے اور راس ورجلین دونوں سے بھی عشل کا تھم ساقط ہوجا تا ہے، البندا ان دونوں کا تھم اس حاصل ہوجا تا ہے، البندا ان دونوں کا تھی سے اور بیا کی سے اور اس کی جب کے میں ان بی دوکا کو تیت میں ایک جگہ جمع کردیا گیا ہے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ ہاتھ اور چیرے کے دھونے کا تھی تو بہلی امتوں میں بھی رہا ہے، لیکن سراور پاؤں کے لئے تھی صرف شریعتِ محد بیمیں ہوا ہے، اور سرکے سے کی صورت غسل رجلین کے ساتھ ابتدائے نبوت ہی ہے چلی آر ہی ہے جو تمام مخاطبین کے لئے معلوم متعین تھی ، پھر قرآن مجید کی ایک آیت میں دوسرے اشارات معیت ومصاحبت کے بھی آھے ہیں۔

حفرت نے فرمایا کہ وار جسلکم قراءتِ جرکی صورت میں مسے کے تحت ہوکر بھی تھم شال سے کونکہ سے کے معنی پانی کالگانا اور بہانا دونوں آتے ہیں، جیسا کہ حافظ ابن تیمیہ نے بھی اس کوذکر کیا ہے، اور بیانا ہوگا، جیسے نفتے کے معنی اختلاف المحال ہے، البندا سرکے لئے مسے تر ہاتھ کا پھیرنا ہی رہے گا اور پاؤں کے لئے سے کا مطلب ان پر پانی بہانا ہوگا، جیسے نفتے کے معنی اختلاف کی کے ساتھ بدل جاتے ہیں۔ مسے تر ہاتھ کا پھیرنا ہی رہے گا اور پاؤں کے لئے سے کا مطلب ان پر پانی بہانا ہوگا، جیسے نفتے کے معنی اختلاف کی سے بہت کے افران الباری جسک میں ہی ہے، گر شطی سے طبع اقل میں کئی جگہ بجائے مفعول معہ کے مفعول برجھپ گیا تھا اس کھی گئے ہوت ہی دفارت کی اہل علم ونظر کے لئے بہت ہی واوعلف اور واومعیت کا فرق نمایاں کیا گیا ہے اور پیچیق حضرت کی اہل علم ونظر کے لئے بہت ہی وضوعلی الوضو و کی صورت میں ماؤں برہمی مسے درست سے ایکلات کل ہوجاتے ہیں۔ "مؤلف"!

وضوعلی الوضو و کی صورت میں یاؤں پر بھی مسمح درست ہے اس طرح نظین پر بھی مسمح درست ہے ،غرض آیت میں معیت کی طرف اشار و کیا گیا ، دالقد تعالیٰ اعلم معنزت شاہ صاحب فرماتے منصے کے آگر مج خف کو آیت کے تحت نہ لائیں تو قر آن مجیدے اس کا ثبوت ہی نتم ہوجا پڑٹا لبند اسم کے تھم کاجنس ارجل کے لئے باقی رہنا قراوت جرکا مفاوے۔

بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ السَّجُودَ (جبكونَ فَحْص محده يوراندكر)

بُابُ يُبُدِي ضَبْعَيْهِ ويُجَافِي جَنبيهِ في السُّجُودِ!

(سجدہ میں اپنے شانوں کو کھول دے ۔ اوراپنے دونوں پبلوعکی عدہ رکھے)

(۳۸۰) حدثنا يحيى بن بكيرقال حدثني بكر بن مضرعن جعفر عن ابي هرمز عن عبدالله بن مالك بن بجينة ان النبي صلى الله عليه و سلم و سلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتىٰ يبدو بياض ابطيه

ا واضح ہوکہ ایام بخاریؓ ہے آگر چہ بھی بخاری شریف کونؤے ہزارعلاء نے سُنا ہے، مگرنسخہ بخاری مرتب دروایت کرنے دالے اکا براہل ملم جارتھے، اِ عافظ حدیث علامہ شیخ ابراہیم بن معقل النسلی (حنفی) (م سام میں شیخ تماد بن شاکر (حنفی) (م السیرے) سی شیخ فربری

(مربسور) ہی شیخ ابوطلی منصور بن محمد بزدوی (مرسور) ان میں ہے اگر چہ ہمارے سامنے فربری والانسنے ہے اورای کاروائ رہا ہے لیکن ان سب سے زیادہ مرتبہ شیخ ابراہیم سنی حنفی کا ہے کیونکہ وہ حافظ حدیث وفقیہ ومفسر بھی تنے اوراختلاف نداہب پر بڑی بھیرت رکھتے تنے، آپ کی تصانیف میں المسند الکہ یہ اور النفیر کا خاص طورے ذکر کیا گیا ہے۔

عافظ ذہبی نے تذکرۃ الحفاظ میں ان کوالحافظ العلامة ابواتحق النسفی قاضی نصف وعالمہا ومصنف السند الکبیر والنفیسر وغیر ذلک، حافظ ابن حجر، حافظ مستغفری وحافظ کیل نے بھی حافظ تُقد، خصیہ وصاحب تصانیف وغیر ولکھا۔

علامة قریش نے الجواہر المضید فی طبقات الحفیہ میں ان کا تذکرہ لکھا ہے، علامہ کوٹری نے شروط الائر للحازی کے حاشیہ میں لکھا:۔اگر ابراہیم بن معقل نسفی اور نہ دبن شاکر میدونوں خفی نہ ہوتے تو فر بری پوری سیح بخاری کے ساع میں ابخاری میں منفر درہ جاتے ، جس طرح ابراہیم بن محمد بن سفیان خفی امام سلم ہے۔ ساع میں منفر دہوجات۔ رفقد مدلامع ہے وامام ابن ماجبہ وعلم حدیث للعلامة النعمانی سام) حافظ ابراہیم بن معقل کا تذکرہ مقدمہ انوار الباری ۲/۸۴ میں بھی ہو چکا ہے اور حمد دبن شاکر کا تذکرہ مقدمہ انوار الباری ۲/۸۴ میں بواجہ علم مدیث للعلامة النعمانی سام بلاواسطہ روایت کرنے والے ستملی و کشم مدید متی وغیرہ ہیں ، اور بالواسطہ روایت کرنے والے ستملی و کشم مدید متی وغیرہ ہیں ، اور بالواسطہ روایت کرنے والے اسلی وستغفری وغیرہ ہیں ، جن میں ہے ستملی کے نسخہ کوان کے احفظ ہونے کے سبب سے ترج جے ۔۔ والتداعلم !''مؤلف''!

128

تر جمہ! حضرت عبداللہ بن ما لک بن بحینہ "روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم بیانیہ جب نماز پڑھتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کے درمیان میں اتنی کشادگی رکھتے کہ آپ کی بغلوں کی سپیدی ظاہر ہوتی تھی۔

تشری ایمفق مینی نے لکھا کہ اس حدیث ہے مرزوں کے لئے مجدہ کی حالت میں ہاتھوں کو پبلو ہے الگ رکھنے کی سنیت معلوم ہوئی ،لیکن عورتوں کے لئے پہلو سے ملاکر مجدہ کرنے کا حکم ہے کیونکہ ان کے حق میں سُتر مطلوب ہے امام شافعی نے بھی اپنی کت ب الام میں لکھا کہ مردوں کے واسطے کہدیوں کا پہلو سے دور رکھنا اور پہیٹ کورانوں ہے الگ رکھنا مسنون ہے لیکن عورت سمٹ کراورا عضاء جسم کو باہم ملاکر نماز پڑھے گی ،علامہ قرطبی نے کہا کہ اس بارے میں فرائض ونوافل برابر جیں۔ (عمرہ ۲/۲۹۴)

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔امام بخاریؓ نے نماز کے لئے سترِعورت کے احکام کی تنصیلات بیان کرتے ہوئے ، تجدہ کی مذکورہ مسئون کیفیت یہاں ذکر کر کے متنبہ کیا کہاس ہے تستر کے خلاف صورت نہیں بنتی ،اور یہاں ان کا مقصود کیفیت سجدہ کا بیان نہیں ہے جس کا شار صفات ِصلوٰ ق میں ہے۔

قبول الله فوج بین یدید پرفر مایا: کہنیوں کو پہلو ہے الگ رکھ کر تجدہ کرنے کا تھم اس لئے ہوا تا کہ ہرعضوکا حظ وشرف مستقل طور ہے حاصل کرسکے کہ حدیث ہی میں بیا جی ہے کہ تجدہ میں تمام اعضا سجدہ کرتے ہیں ،اگرجسم کوسمیٹ کر اور اعضاء جسم کو باہم ملا کرسجدہ کیا جائے گاتو سب اعضا سمٹ کر بمز لہ عضووا حد ہوجا کیں گے ،اور ہر ہرعضوکو مستقل طور ہے تجدہ کا صنہ نیل سکے گا، جومطلو ہے شرع ہے۔

عورتوں کے الگ احکام

حفرت شاہ صاحب نے قرمایا کہ ہاتھوں کے بجدہ کی صورت بھی ہے کہ کہنوں کی طرف ہے اور بھینیوں کی طرف ہے نیجے، راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ خالباً ای وجہ ہے بجدہ میں افتر اش فر راغین ہے ممانعت آئی ہے، کہ علاوہ کتے کی مشابہت کے بینسورت بجدہ یدین کے خلاف بھی ہی ہی ہی ہی بان کو افتر اش فر راغین کی اجازت ہوگئی، اور نہ صرف پر بلکہ اور بھی وہ سب صور تیل جومرووں کے لئے افضل تھیں، مورتوں کے لئے افضل تھیں، مورتوں کے لئے صرف تستر کی رعایت ہے مفضول ہوگئیں، ظاہر ہے جب نماز میں تستر کی اتنی رعایت ہوتو دوسرے اوقات میں کتنی زیادہ ہوگی، اور بغیر شدید مفرورت کے گھروں سے باہر نگل کرا ہے اعضاء جسم کی نمائش کرنی کس درجہ غضب الہی اور عن بنوی کا موجب ہوگی۔ ''مؤلف'' میں عورتوں کے واسطے چونکہ شریعت مجدیہ کو تستر سب سے زیادہ مجبوب ہے اس لئے اس کا شرف وفضل حالت نماز میں بھی مقدم ہوا کہ سارے احوال زندگی میں سے صاحب نماز بی انسان کے لئے سب سے بہتر واشرف بھی ہوا دحالا ہے نماز میں بجدہ کی حالت وفضیم شرف حاصل ہے آئر عورت مرد کی طرت کھل کرا ور پھیل کر مجدہ کر ہے گی تو وہ اپنے عظیم شرف تستر کو کھود ہے گی ۔ وادخالا ہے نماز میں بجدہ کی حالت وفضیم شرف حاصل ہے آئر عورت مرد کی طرت کھل کرا ور پھیل

سب یہ جو کچھ مجد وغیر مسجد کا فرق اور مرد وعورت کے لئے الگ احکام کی بات ہے اس کا تعلق صرف فرائض ہے ہے، باتی سنن ونوافل کی ادائیگی وہ سب کے لئے گھروں میں بھی بی افضل ہے، حضور علیہ السلام نے ارشاد فر مایا: ۔گھرول کے اندر نماز پڑھنے کولازم پکڑو، کیونکہ سوائے فرض نماز کے اور سب نماز س گھرول میں بھی کرواوران کوقبریں نہ بناد و (ابوداؤر ۱۳۰۳)

انوارالباري ٨٣٠ من باب قيام رمضان كي تحت كافي وضاحت موچكي جاوروبال مصنف ابن اليشيد كواله يه يجي مرر جكا ب(يقيه حاشيدا مخلص في ير)

ہوتا ہے!ورحدیث میں بیجی وارد ہے کہنماز جماعت کا تواب۲۵ گنا ہے،اورنما زِصحرا کا ۵۰ گنا ہے کیکن عورتوں کے لئے حضورا کرم علی کے نے ارشادفر مایا کہ گھر کے سخن سے زیادہ کمرے کے اندرنماز اصل ہے اور کو تھری میں کمرے سے بھی زیادہ تواب ہے، (ابوداؤد) نیز فر مایا عورتوں کے لئے سب سے بہترمسجدیں ان کے گھروں کے کمرے ہیں اور ان کے اندر ہوکر نمازیرُ ھناسب سے اُصل ہے (احمد طبر اُنی) حضرت ابوحمید ساعدی کی بیوی نے حضورا کرم علیہ کی خدمت میں عاضر ہو کرعرض کیا کہ میں آپ کے ساتھ نماز پڑھنے کومجبوب رکھتی ہوں ،آپ نے فر مایا میں بھی اس بات کو جا نتا ہوں کیکن تبہاری نماز میری مسجد سے زیادہ اپنی قوم کی مسجد میں افضل ہے،اوراس مسجد سے بھی زیادہ اپنے مکان کی جارد یواری کے اندر پڑھنا بہتر ہےاوراس سے بہتر یہ ہے کتم اینے رہائشی کمروں کے حن میں نماز پڑھو،اورسب سے بہتر وافضل بیہ ہے کہ کمرہ کے اندرہوکرنماز پڑھو۔ بیئن کروہ بی بی ٹمئیں اور گھر کے بالکل اندر کے حصّہ میں اپنی جھوٹی سی مسجد بنوائی ،اور مرتے دم تک اس تنگ و تاریک کوٹھری میں نماز یر بھتی رہیں (مسنداحمہ) دوسری حدیث میں ہے کہ سجد حرام اورمسجد نبوی کے علاوہ عورت کی سب سے بہتر نماز کی جگہ گھر کے اندرونی کمرے اور کوٹھریاں ہی ہیں معلوم ہوا کہ مسلمان عورتوں کے لئے شریعت محدیہ میں سب سے زیادہ عمدہ اورمحبوب ترین صفت شرم وحیا اورتستر دحجاب ہے کہ نماز جیسی مقدس عبادت کی ادا نیکی تک میں بھی اس کی رعایت اس درجہ کی گئی ہے، طاہر ہے ایسی حالت میں نماز گز ار کے دل میں کسی بھی ٹرے خیال ور جمان کی تنجائش نہیں ہے کہ خداوند قند وس سے قرب وتقرب ومناجات کی حالت ہے مگر شریعت کی گہری نظرنے ویکھا کہ الیک حالت میں بھی مردوں کے لئے تواس بات کا موقع مل سکتا ہے کہ وہ شیطانی ونفسانی اثرات کے تحت شہوانی جذبات وخیالات دل میں لائمیں۔ یہی وجہ ہے کہ حضرت عائشہ نے ارشا دفر مایا کہا گرنبی کریم علیہ جارےاس زمانہ کے گڑے ہوئے حالات کوملا حظہ فرماتے تو مسلمان عورتوں کومبحدوں میں نمازا داکرنے سے ضرور صرور روک دیتے ،جس طرح بنی اسرائیل کی عورتوں کوروک دیا گیا تھا، پیرحضرت عا کشتہ ا ہینے زمانہ کا حال بتلا گئی ہیں، جو ہمار ہے موجودہ دور کے حالات کے لحاظ ہے ہزاروں ہزار گنا زیادہ بہتر زمانہ تھا،اب تو جنسی میلا ٹات کی پیداواراس قدر تیزی سے بڑھرہی ہے کے لڑے اورلڑ کیاں وفت ہے بہت بہلے جوان اور بوڑھی ہورہی ہیں اور دین وشریعت کا ماحول اعتصے

ا پیچے دینی وعلمی گھر انوں تک ہے بھی رخصت ہور ہاہے۔ اوپر کا فرق واختلاف تو نماز ادا کرنے کی جگہ کے بارے میں تھااس کے بعد خود نماز کے ارکان کی ادائیگی میں بھی فرق ملاحظہ ہوک۔ تقریباً بیندرہ سولہ چیزوں میں دونوں کے لئے الگ الگ احکام ہیں مثلاً :۔

(۱) تکبیرتح بیمہ کے وقت مرد کا نول تک ہاتھ اٹھا کیں ، عور نیں صرف شانوں تک۔

(بقیہ حاشیہ صفی گذشتہ) کہ نوافل وسنن کو گھروں میں اوا کرنے کا ثواب بہ نسبت مجد کے 10 گنا زیادہ ہا ورفرض کا ثواب اس کے برعس مجد میں زیادہ ہا کے خود حضورا کرم علیہ کے گئی کے عادت مبارکہ بہی تھی کہ حجرہ مبارکہ میں شنن ونوافل اوافر ہاتے تھے اور مجد نہوی میں صرف فرض پڑھتے تھے، بہی معمول صحابہ رضی اللہ عنہم کا بھی رہا گھروں ہے ہی وضواور سنن ہے ہوکر صرف فرض نماز کے لئے مجدول کو جاتے تھے، اب بیسنت تقریباً متر دک ہورہی ہے، جس طرح حضورا کرم علیہ کی سنت فرض نماز وں میں پوری سورت پڑھے کی حضورا کرم علیہ کی سنت فرض نماز وں میں پوری سورت پڑھے کی تھی کہ آپ نے بھی اوھوری سورت نہیں پڑھی بگراب ائر جتی کہ بہت سے علما بھی اس کی رعابت نہیں کرتے ،اور نمازیں غیرافضل اورغیر مسنون طریقہ پراوا ہورہی تیں۔اللہم اجعلنا من مقبعی السنة السنیة ۔آئین 'مؤلف''

ا باریک فقیها نے کھا ہے کہ نماز میں عورت کو چیرہ، دونوں ہے بال اور دونوں جیروں کے سواسے پاؤٹ تک سارابدن خوب ڈھا تک لینافرض ہے، ای لئے باریک دو پیٹہ اوڑھ کر بھی نماز جائز نہیں، جس میں سے بدن دکھائی وے، خواہ اس جگہ کوئی نامحرم موجود نہ ہویا صرف موجود ہوں یا صرف شو ہر موجود ہویا کوئی بھی و ہال موجود نہ ہو، ہر صالت میں سارے بدن کا ڈھکنافرض ہے۔

۔ بی تھم نماز کے علاوہ دوسرے اوقات میں نامحرم مردول کے ہارے میں بھی ہے کہ ندکورہ تینوں اعضاءِ بدن کے علاوہ کسی حصہ جسم کا ان کے سامنے کھلٹا درست نہیں ہے، نہ باریک کپڑوں میں ان کے سامنے آٹا جائز ہے، جس سے بدن اورسرکے ہال دکھائی دیں،اورخوف فتنہ کے وقت چبرہ اور ہاتھوں اور ہاؤل کا کھولنا بھی درست نہیں ہے۔ والتدتعائی اعلم!''مؤلف'' (۲)مردناف کے بنچے ہاتھ کی دا کیں جھیلی ہا کیں ہاتھ کی پشت پرر کھ کر انگو تھے وجیموٹی انگل ہے با کیں کلائی کا حلقہ کریں گے عورتیں سینہ پر بغیر حلقہ کے دا کیں جھیلی کو ہا کئیں پر کھیں گی۔

" (٣) تنہا نماز پڑھنے والے مرد کو فجر ،مغرب وعشاء کی ادا یا قضا نمازوں میں قراء ت بلند آواز ہے کرنے کا اختیار ہے کیکن عورتوں کوکسی وفت بھی بلند آواز ہے قراءت کرنے کااختیار نہیں ،ان کو ہروفت آ ہت آواز ہے قراءت کرنی چاہیے۔

(۴)مردوں کورکوع میں اچھی طرح جھکنا جا ہیے کہ سراور سرین و پشت برابر ہوجا کیں اور بنڈ لیاں سیدھی ہوں ،عورتوں کوصرف اتنا جھکنا کافی ہے کہان کے ہاتھے گھٹنوں تک پہنچ جا کیں۔

(۵) رکوع میں مرد ہاتھ کی انگلیاں کشادہ کر کے گھٹوں پر رکھیں گے ،عورتیں ملا کر رکھیں گی۔

(٢) مردركوع كى حالت ميں اپنى كہدياں بہلوے الگ ركھيں كے ،عورتيں ملى ہوئى۔

(2) سجدہ کی حالت میں مرد بیٹ کورانوں ہے، باز وکوبغل سے اور کہنیوں کو پہلو سے جدارتھیں گے اور بانہوں کوز مین سے اٹھا ہوا رکھیں گے، برخلاف اس کے عورتیں پیٹ کورانوں ہے، کہنیوں کو پہلو سے ملا کراور بانہوں کوز مین پر بچھا کر سجدہ کریں گی۔

(۸) مردسجدہ میں دونوں پاؤں کھڑے رکھ کرانگلیوں کوقبلہ رُخ کریں گے،عورتوں کواس کی ضرورت نہیں، وہ پاؤں کو کھڑا نہ کریں گ بلکہ دا ہنی طرف کو نکال دیں گی ،اورخوب دب کراورسمٹ کر سجدہ کریں گی۔

(۹) سجدہ سے سراٹھا کر مردا بنا ہیر کھڑا کر کے اس کی انگلیاں قبلہ زُخ کرے گا،اور بایاں ہیر بچھا کرای پر بیٹھے گا،دونوں ہاتھ زانو وُس پر گھٹنوں کے قریب رکھے گا،عورتیں اپنے وونوں پاوُں دہنی طرف کو نکال کر ہائیں سرین پر بیٹھیں گی،دونوں ہاتھ کی انگلیاں خوب ملاکر رانوں پر رکھیں گی۔

محدث كبيرليث بن سعد كاذكر

یبال حدیث الباب کے تحت امام بخاریؓ نے لیٹ بن سعدؓ کی متابعت بھی ذکر کی ہے،اس مناسبت سے حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۔امام شافعیؓ سے ان کی بڑی تعریف منقول ہے،ان کوامام ما لک ہے زیادہ افقہ فرمایا کرتے تھے،اور جب تک مصرر ہے ان کی قبر پر برابر حاضر ہوا کرتے تھے،سب سے زیادہ ان کی ملاقات میسر نہ ہونے کا قلق وافسوس فلا ہر کیا کرتے تھے۔

ابن خلکان نے ان کوشنی بتلایا ہے ، محض تھیل علم کے لئے مصرے مکہ معظمہ، وہاں سے مدینہ طیبہ، اور پھرعراق گئے امام طحاوی نے ان کی ایک حدیث 'من کان لیہ امسام فقراء ہ الا مام له 'قراء ہ ''امام ابو یوسف سے روایت کی ہے جوصرف اہل کوفد کے پاسٹھی مکہ معظمہ مدینہ منورہ وغیرہ میں کہیں نہ تھی، لیث اس کوعراق سے لے گئے اور مصر میں اس کومشہور کیا، اور مصر والوں نے اس کی تلقی بالقبول کی، میرے نزدیک بیصدیث ٹھیک اس طرح ہے، حافظ ابن حجر ؓ نے ان کے مناقب میں مستقل رسالہ 'السر حسمة المغیشیة فی السرحمة اللیشیة ''لکھا ہے، جس طرح حافظ ذہبی نے امام اعظم اور صاحبین کے مناقب میں رسالہ لکھا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے درس بخاری شریف میں یہی الفاظ ارشاد فر مائے تھے، جو ہم نے اُس وفت نوٹ کئے تھے اور یہاں نقل کئے میں فیض الباری ۲/۲۸ میں دولیزی طرح ہے۔

ا تذکرہ امالی حضرت شاہ صاحب افیض الباری اور انوار الباری کے بیان وضمون میں بہت ی جدفر ق نظراً نے گا، اور ممنن ہے ہمارے اپنیم وضبط ہے بیدا شدہ بہت می خلطیاں حضرت کی طرف منسوب ہوجا کیں ،اس لئے یہ چند سطری کلھی جارہی جیں،اس وقت حضرت کے امالی درس حدیث جی ہے العرف الشذی ،انوار المحمود، معارف السنن اور انوار الباری سامنے ہیں جن میں ہے صرف العرف الشذی آپ کی حیات میں شائع ہوئی تھی، بیز مانہ صدارت تدریس وار العلوم کی یادگار ہے، جب آپ ترفذی و بخاری دونوں کا درس دیا کرتے تھے۔اور حدیث ابحاث و تحقیقات کو دونوں کے درس پر تقسیم فرمایا کرتے تھے،اسی زمانہ کے درس میں ایک بار حضرت تھانوی قدس سروٹ نے بھی شرکت فرمائی تھی ،اور فرمایا تھا کہ حضرت شاہ صاحب کے درس کی شان بہت بجیب ہے، اور آپ کے صرف ایک ایک جملہ کی شرک تھی ہوتا تھی، قاری تی (لقید حاشیہ الگلے صفحہ پر) مشرح میں ایک ایک ایک ایک افظ نہایت قیمتی ہوتا تھی، قاری تی (لقید حاشیہ الگلے صفحہ پر)

راقم الحروف عرض كرتا ہے كہ امام بخارى كے رواة ميں ہے جليل القدر امام حديث ومجتهد ہونے كے باوجود امام بخارى نے ان كے فضل وکمال پرکوئی روشی نہیں ڈالی،اورا بنی تاریخ کبیر حمیم میں صرف ان کے من ولادت وفات اور عمر بتائے پراکتفا کیا ہے، یہ بھی نہیں بتایا (بقیه حاشیه صغی گذشته) طورے قراءت کرتا کہ ایک حرف واعراب کی تنظی بھی حضرت کو بر داشت نیکی ،حضرت یوری توجہ سے شنیتے اور جہاں بولیتے ،اوراس متا م کا حق ادا فرمادیتے تھے،ایبا بھی ہوتا تھا کہ ایک سال کسی بحث کو مختفر بیان کرتے اور دوئرے سال بسط وتفصیل نے اس کئے اُٹر تمام سالوں کے امالی ایک قبلہ تن سرے

کوئی مجموعہ مرتب کیا جاسکتا تو دوسب سے بہتر ہوتا۔ العرف الشذی کی تالیف سب ہے بہلی توشش تھی ،اور مواد ک کنٹر ت وفراوانی کے لناظے اس میں حضرت کے درس ترمذی شریف ک کافی جھیک آئی ہے، اس ات چونکہ بخاری شریف کے درس میں اس کے خاص مضامین پرالگ ہے بولتے تھے،اس کئے العرف میں گویا سال کا نصف درس آیا تھ،العرف میں اُرچہ بہت ہی خامیان اور ہاہ رتح قینات اور طباعت کی غلطیاں بھی تعین تاہم اس کے مؤلف مولانا محرجراغ صاحب دام ظاہم کا اسا تذہ والملب صدیث پراحسان عظیم ہے کہ اس کے ذریعہ انہوں نے ملوم انوریہ اور تحقینات نادر وعلمیہ کے دروازے کھول دیئے اور پھرعمو مأمدارس عربیہ میں بھی ای کے طرز تحقیق بردرس حدیث کا سلسلہ شروع ہوا، اگر جداب پھر انحطاط کا دورشروع ہو تیا ہے تا ہم دارانعلوم و يو بند كينيخ الحديث حضرت مولا تاسيد فخرالدين صاحب دام ظلهم العالى اوريا كستان مين حضرت مولان محمدادرليس صاحب كاندهنوي ،حضرت مولان مفتي محمد فني صاحب ع بندي

اور حضرت مولانا سید محمر پیسف بنوری دامت فیرضهم خاص طور ہے حضرت شاہ صاحب کے تحقیقاتی درس کی انتیازی خصوصیات کو باقی رکھنے میں کامیاب ہیں۔ دوسری کوشش انوار محمود کی صورت میں جلوہ کر ہوئی ،جس کی تالیف سم سے میں ہوئی ، پیکام کافی محنت دکا وش کے ساتھ ہوا اور طباعت ہے قبل حصرت شاہ صاحب کے ملاحظہ میں بھی آ گیا تھا،اگر چہ بالاستیعاب نہ دیکھ سکے،تا ہم آپ نے جن مواضع کودیکھاان کی عبارت ومنتمون کے لا طاہے تو ثیق فر ہائی اوراس کی وشش کوبھی سراہا کہ حتی الامکان عبارات شارعین نثروت کی مراجعت کر کے درٹ کی کئیں اورالعرف ہے اس کو بہتر قرار دیا، یہ بھی تا کیدفر مانی کہ اس طر ت طبیق کرا ہیں تھر کتابت وَطَباعت کی غلطیاں نہ ہونے یا کمیں افسوس ہے کہاس مجموعہ کی طباعت واشاعت حضرت شاہ صاحب کی حیات میں نہ ہو گئی آپ کی وفات صفر تا ج جے

میں ہوگئی،اورانوارالحمود جلد اول کی طباعت ذی المجیر علاج میں ہوئی ہے،اورجدد دم کی تو <u>۵۲ھ میں ہوئی ہے(دانش</u>ح ہوکہانوارالحموداع ہے) میں خصرت کاسن وفات ۵۳ ہے غلط حمیب گیا ہے نعجے کے دونوں ایڈیشنوں میں بھی غلط حمیب گیا ہے۔ البتہ پیمہۃ البیان مقدمہ مشکلات القرآن سیم میں ۵۲ ہے جسیاتھا۔ انوارا محمود میں بہت می جگہ عبارات ومضامین کی خامیاں نہیں اور کتابت وطباعت کی غلطیاں تو بہت ہی زیادہ میں ہتا ہم بااستعداد طلبا فائدہ انھا ﷺ ہیں،اورءوَ لف ؓ نے حوالوںاورشروح کی مراجعت کا نہایت اہم وضروری کا مجھی بڑی حد تک انجام دیدیا ہے، حبیل المله سعیه مشکو را، تیسر ب نہیر یوفیش الباري كا كام آتاہے،جس كى تاليف حضرت شاہ صاحبٌ كى وفات كے بعد شروع ہوئى ،اورحضرت كے ملاحظہ ميں اس كا كوئى حضرت شاہ مو انف فيض الباري حضرت مولا نامحمہ بدرعالم صاحب گواس کام کے لئے احقر بی نے آ مادہ کیا تھا اور مجلس علمی'' کی سریرتی بی میں تا نیف کا سب کام ہوا ہے، حضرت مولا ناموسوف اس کام کوموجود ہصورت ہے کہیں زیادہ بہتر طریقہ پر کر کے تھے، گران کے تعلیمی مشاغل وذ مدداریاں ، نُقار جیں ، بن کے باعث وہ حوالوں اورشرو ت کی مراجعت کا کام نہ کر سکے، نیز اس کے ساتھ عبارات ،تعبیرات ومضامین کی خامیاں بھی کافی رہ کئیں ،ز مانہ قیام مصر (۳۸ ھے) میں احقر اور رفیق محتر ممولا ناسید محمد یوسف سے سب بنوري دامت فيوسهم نے طباعت کے وقت کام کی تقسیم اس طرح کی تھی کہ وہ فیض الباری کے کام کی تگیرانی فریا تھی اوراحقر نصب الرابدی ،اس وقت دفعیۃ اور خارف

ہیں، پاکستان ہے مولا نامفتی محمر پوسٹ صاحب فاضل امینید دہلی ،استاذِ جامعہ عربیہا کوڑ ہ خنگ نے مودود دی جائز و کتاب میں اپنے علم ولیقین کے حوالہ ہے یہ ب تک کہدد یا کہ فیض الباری کامسود وحضرت شاہ صاحب کے ملاحظہ ہے گزار چکا تھا، چونکہ ایسے طن تخمین کا فائدہ مم اورنقصان زیادہ ہے اس لئے تنبیہ کرنی پڑتی ہے۔ فیض الباری کے بعد معارف السنن 'کا کام شروع بوا،اوراس کام و حضرت موالا نا سیدمجمر یوسف صاحب بنوری دام پیشنجم نے زمانہ قیام : ایجنیل میں ہی تجلس علمی کی سریرتی میں شروع فرمادیا تھا،خدا کاشکر ہے اس کی پانچ جلدیں کراچی ہے شائع ہوچکی ہیں،اور وہ اس وقت نہصرف حضرت شاہ صاحبَ نے امالی درس حدیث کا بہترین ومتندمجموعہ ہے بلکہ تر مذی شریف کی ململ شرح اور سارے علوم سلف وخلف کا نہایت بلندیا یہ تنجیبنہ وذخیر و بھی ہے، نظر بدے بیٹ ۔ اپنے

تو قع فیض الباری کےمسودات میںایسی خامیاں سامنے آئیم کہان کی اصلاح بھی دوران طباعت ممکن نبھی واس نے مول نا موصوف نے تقتر مہ میںان ی طرف

اشارات کردیئے تھے،لیکن ایبامعلوم ہوتا ہے کہاس کوغور ہے نہیں پڑھا جا تا اور بہت کے لوگ قیض الباری کو' صرت شاہ صاحب کی اپنی تایف جیب مرحبہ ہے ہے

طباعت کی غلطیاں کہیں کہیں اس میں بھی ہوگئی ہیں ، جوامیدے آئندوا یڈیشنوں میں دورکر دی جانمیں گی۔

ان سب کے بعداور آخر میں 'انوارالباری' کانمبر تاہے، جس کی اصل حقیقت تو مکل معنی الکلمه ''جبدامقل '' سے زیادہ تیم بشہورے کے انترت یوسف علی نبینا علیہ الصلاق والسلام کے خریداروں میں ایک غریب ضعیف بوڑھی بھی اپنی بے بضاعت بوبکی لے کر حاضر ہوئی تھی اور انکلی کئی مشہبیدوں میں ہیں ہے لکھوانے والے تو ہرز مانہ میں رہے ہیں، سنتے ہیں کہ بندر کوا یک گرہ ہلدی کی مل گئی تھی اورو و بینساری بن مبینیا تھا، کچھانیہ بی مانا جاتیا حال کم سواوراقم آخر وف و جس ہے تو فتق این دی ہے آخر کے دوسالیوں میں بخاری شریف کے درس انوری میں شرکت اور امانی درس قلمبند کرنے کا شرف حاصل جواتھ واس وقت تھن ایب شوق ک کار مافر مائی اورعلم کی اپنی معمولی می تفتلی بجمانے کے جذبہ سے زیادہ کوئی نیت نہتھی ، بڑی کوشش ریتھی کہ ہر مسئد میں حفزت کی اپنی خاص آرا ، اور حاسل مطاعہ چزوں کوضرورنوٹ کرلوں اورحضرت کے اردوالفاظ کو بعینہا قلمبند کروں ،اوراب جتنا کا مجھی ہور ہا ہے ان ہی کی روشنی میں کرر ہا ہوں ،حضرت موالا نامحمد بدر مالم صاحب بمجمی اُن آخری دوسالول میں شریک درس رہاور حضرت کا مالی درس وقلم بندکیا ،گلر وہ حضرت کی اردوتقر یوعر نی زبان میں منبط کرتے تھے جس ک وجہ ہے بہت ی چیزیں آگے پیچیے ہوگئی جیں اور حوالوں میں فنطی ہوگئی ، پھرا گران حوالوں اور کتب شروت کی مراجعت کر ی جاتی (بتیہ حاشیرا گلے صفحہ پر)

کہ کن بڑے بڑے اکا برے علم حاصل کیا ،اور کتنے بڑے بڑے حضرات ان کے تمیذ حدیث ہوئے بیں،حالانکہ خود اپنی اس تاریخ سمبر میں بھی دوسروں کے تذکرہ میں ان کے قول کو بطور سند پیش کرتے ہیں،جس سے معلوم ہوا کہ رجال وتاریخ کے علم میں بھی ان کی مظمت وسیادت کے قائل میں۔

حافظ ابن جڑ نے ان کے اکا پر شیوٹ کے نام ۱۳۳ فرکر سے ، پھر ایک جماعت اقر ان واصاغر کا حوالہ بھی دیا ،اور ۱۳ ان کے تلا ند ہ حدیث ذکر کئے ، جن بھر مشہور حافظ حدیث عبداللہ بن مبارک بھی جیں ، جن کیلئے او م بنی ری نے تاریخ کید میں سلام بن الی مطبع کا قول اسلام میں ان کواہم اہل زمانہ بھی فر مایا اور پھر طنز کیا کہ ہے اور اپنے رسالہ جزء رفع الیدین جس ان کواہم اہل زمانہ بھی فر مایا اور پھر طنز کیا کہ ہم اوگوں کے لئے بہتر تھا کہ وہ ابن مبارک بھی کا اتباع کر لیتے بجائے اس کے کہ انہوں نے دوسرے بے علم اوگوں کا اتباع کر لیتے بجائے اس کے کہ انہوں نے دوسرے بے علم اوگوں کا اتباع کر لیتے بجائے اس کے کہ انہوں نے دوسرے بے علم اوگوں کا اتباع کی مضرت کیے ، اور امام بخطم وامام ابو یوسف کے کمینہ حدیث تھے ،اور است بڑے بڑے پایا کہ فیل میں میں مسلوم کی گونشان و بھی کی ،اور امام شافعی نے قوان کو امام انگے سے زیادہ افقہ قرار دیا۔ کو فقے دو بھی تھے کہ امام احمد نے قل کیا کہ لیٹ کے ستر سائل میں غلطی کی نشان و بھی کی ،اور امام شافعی نے قوان کو امام انگے سے زیادہ افتہ قرار دیا۔ حافظ نے امام احمد نے قان کی اسلام احمد نے قرمایا ہم اس کوئیس جانے ،اس سے معلوم ہوا کہ ایسے بڑوں کی تضعیف کی ہے تو امام احمد بھی ہم اس کوئیس جانے ،اس سے معلوم ہوا کہ ایسے بڑوں کی تضعیف کی ہے تو امام احمد نے فرمایا ہم اس کوئیس جانے ،اس سے معلوم ہوا کہ ایسے بڑوں کی تضعیف کی ہے تو امام کرنے والے بھی ہم زمانہ جس رہے جیں گران کی رائے کو وقعت نہیں دی گئی۔

طافظ نے امام شافعی کا یہ قول بھی نقل کیا کہ 'لیٹ امام مالک سے زیادہ اثر کا اتباع کرتے تھے' یہ ایک 'فی المسلک فقیہ محدث کے لئے بہت بڑا کر یٹرٹ ہے،عبدالقد بن صالح نے کہا کہ میں جیس سال لیٹ کے ساتھ رہا، وہ اس پوری مدت میں عام لو گول کے ساتھ بی وشام کا کھاتے رہے، ابن حبان نے کہا کہ لیٹ فقہ، ورع بلم وضل اور سخاوت کے کا ظرے اپنے زمانہ نے ساوات میں سے تھے خلیلی نے کہا کہا ہے وقت کے امام بلا مقابلہ تھے۔ الخ (تہذیب ۱۹۵۹) ۸

تذکرہ الحفاظ ۲۲۳ اور ۱۸۳۵ ایل بھی آپ کے من قب وفضائل ذکر میں ، حافظ کا ندورہ بالا رس لیہ ظر سے نیس کزرا آپ کا تذکرہ مقدمہ انوار الباری ۱۲۱۹ اور ۱۸۳۵ اور ۱۸۳۵ میں ہوا ہے، اس میں ذکر کر چلے ہیں کہ جب بھی امام صاحب کی خبر نجی نفتے تھے تو مصر سے ضرور مَد معظمہ حاضر ہوتے ، اور امام صاحب مصاحب ہوتے ، اور امام صاحب کے استفادہ کر تے تھے، اس طرح جس قدر علمی استفادہ کیا موال نہاں کا اندازہ کون لگا سکتا ہے کیونکہ امام صاحب کمثر سے جج کرتے تھے لیکن اس فتم کے واقعات افسوں ہے کہ دوسروں نے ذکر کرنے کا حوصلہ نہیں کیا۔ رحمہ اللہ درحمہ و اسعہ امام بخاری کے وہ نہ صرف اس تذہ میں سے ہیں ، بلکہ ان کے اقوال تاریخ بخی رک میں بہطور سند پیش ہوئے ہیں ، آئ آ کر ایت جلیل القدر

محدث، نقیہ وامام رجال کی کوئی مدون کتاب ہمارے پاس ہوتی تو موجودہ حفیت وشمنی میں مزید کی ضرور رونما ہوتی، جس طرح ہمیں امید ہے کہ مصنف ابن ابی شیب کی طباعت اور مظر عام پر آجائے سے بدائد یہوں کی بہت کی محصنف ابن افی شیب کی طباعت اور مظر عام پر آجائے سے بدائد یہوں کی بہت کی محصنف ابن افیدر محدث تھے کہ بقول حضرت شاہ صاحب وہ ایک بہاں یہ چیز بھی نمایاں کرنی ہے کہ امام لیٹ بن سعدا ہے زمانہ کے اپنے بڑے لیال القدر محدث تھے کہ بقول حضرت شاہ صاحب وہ ایک

السی صدیث کوجواس وقت بجز عراق کے دوسری جگر معلوم ومشہور نہ ہو گی تقی عراق کے ایکہ حنف وغیرہم سے اخذ کر کے مصر لے گئے ،اور وہاں کے علاو محدثین وفقہا اس کی تلقی بالقبول بھی کرادی ، یہ معمولی بات نہ تھی خصوصاً ایسے وقت میں کہ بچھے نفتہا ، ومحدیثین امام کے بیچھے جہری نمازوں میں مجھی وجوب قراوۃ فاتحہ کے قائل موجود تھے، جن کوآئندہ وور میں امام بخاری وغیرہ آھے بردھا کراور نمایاں کر کے پیش کرنے کی سعی کی ہے۔

ہمارے حسنرت شاہ صاحب مسئلہ فاتحہ خلف الامام پر بحث فرماتے ہوئے ای حدیث لیٹ بن سعد بروایتِ امام طحاوی کو اپنے نزویک سند کے لحاظ ہے دوسری سب احادیث ہے زیادہ اہمیت دیتے تھے کیونکہ اس کی سند میں چارجلیل القدر امام حدیث دفقہ موجود جیں، جس کی نظیر بہت کم ملے گی محترم علامہ بنوری عمین منے حضرت کے اس ارشاد کونمایاں کرتے ہوئے مزید تفویت وتا ئید کا سامان بھی فراہم کیا ہے جو بہت قابل قدر سمی ہے۔ ملاحظہ ومعاف السنن میں الامرام کی الم

مسائل اختلافیدین' فاتحه خلف الامام' کے مسئلہ کو جواہمیت حاصل ہے وہ شاید کسی دوسرے مسئلہ کوئیں ،ای لئے اکا برمحد ثین نے اس پر پوراز ورصرف کر دیا ہے اور ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ نے بھی اس کی تحقیق میں کو یا بطور' حرف آخر' کلام فر مایا ہے، پھر حضرت کی پوری تحقیق کوئیس وضاحت اور دلائل کے ساتھ کھمل کر کے علامہ ہوری نے بیش کر دیا ہے وہ ان بی کا صنہ ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء!

صدیب کاس مسئد میں بیان فدا ہبتک میں بروں بروں سے غلطی ہوگئ ہے جتی کدامام ترفیق جیے مستقبت بھی تسام عے ندن کے اور عدث کبیر ابوعرا بن عبدالبر نے الاستدکار میں امام لیف بن سعد کا فد ہب امام شافعی کے موافق قرار دیاہے ، حالا کلدامام شافعی جبری میں امام اعظم ، امام ما لک ، امام احد کن واج ب کے قال اور ای ، این مبارک واتحق بن را ہو یہ طرح بانع قراء ت ہیں ، اور سرح میں مرف استجاب کے قائل ہیں (کما صرح بالحافظ ابن تیمید فی اور احد) حافظ ابن تیمید نے لکھا کہ مری نماز میں امام اور ای ولید بن سعد کن در کید قراء ت فاقد فی امام احد کن امام احد کن امام احد کا تعدیم قول خلف اللمام مستحب ہاور ای کومیر ہے جدا مجد ابوالبر کات نے اختیار فر مایا تھا اور مہا مام احد کی تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس المام احد کی نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس المام مستحب ہے امرائی کا قراء ت کرنا امام احد کا کیک قول میں ناجائز وحرام ہے ، اگر پر سے گا تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس مشہور قول ہیں تا جائز وحرام ہے ، اگر پر سے گا تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس الم مشہور قول ہیں تعدیم کی تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس الم مشہور قول ہیں تعدیم کی تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس الم مشہور قول ہیں تعدیم کی تو نماز باطل ہوجائے گی ، اور دوس الم مشہور قول ہیں تعدیم کی تو نماز باطل نہوگئی۔

حضرت لید بن سعد کے مذکرہ میں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ ان کا فرہب مصر میں شائع ہوگیا تھا (معارف السنن ٣/٢١٥) اور جہاں انہوں نے ایام ابو بوسف سے روایت مدیث کی ہے، ایام موصوف نے بھی ان سے اپنی کتاب الخرائ میں مدیث روایت کی ہے، اور ان دونوں بی منفی المسلک اماموں کا انبج لوا ٹر ہوتا خالفین حفیہ تک نے تسلیم کیا ہے۔ د حمیم اللّه تعالیٰ کلیم د حمة و اسعه!

باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

(استقبال قبله کی فضیلت کابیان ،ای پیرول کی انگلیوں کو بھی قبلہ زُخ رکھنا جا ہے اس کوابو حمید نے نبی کریم انگلیف نے نقل کیا ہے) (٣٨١) حدث معرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلح صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيختنا فلألك المسلم الذي له ومة الله و ذمة رسول الله فلا تخفروالله في ذمته

(٣٨٢) حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوالآ اله الا الله فأذا قالواها وصلواصلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلواذبيحتنا فقدحرمت علينا دمآوهم واموالهم الابحقها وحسابهم على الله و قال على بن عبدالله حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياة انس بن مالك فقال يآ اباحمزة وما يحرم دم العبد وماله وفقال من شهد ان لآ الله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهوالمسلم له على ماللمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيي بن ايوب

قال ناانس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ترجمه! حضرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا علیہ نے فر مایا کہ جوکوئی ہماری (جیسی) نمازیر مے اور ہمارے قبلہ کی طرف منه کرے اور ہمارا ذبیحہ کھائے تو وہ ایسامسلمان ہے،جس کے لئے اللہ اور اللہ کے رسول کا ذبہہ بہتو تم اللہ کی ذبہ داری میں خیانت نہ کروہ ترجمه! حضرت انس بن ما لك روايت كرتے بيل كدرسول خدا عليہ في فرمايا مجھاس وقت تك لوگوں سے جنگ كرنے كا حكم ديا تحمیاہے، جب تک وہ لاالہالا اللہ نہ کہد ہیں، پھر جب وہ یہ کہد ہیںاور ہماری (جیسی)نماز پڑھنے لکیس اور ہمارے قبلہ کی طرف منہ کرنے لگیس اور ہمارا ذبيجه كھاليس تو يقيباً ان كے خون اور مال حرام ہو محتے محرحت كى بناء ير (جواسلام نے ان يرمقرر كرديا ہے) باتى ان كا حساب الله كے حوالے ہے اور على بن عبداللہ نے کہاہے کہ ہم ہے خالد بن حارث نے بیان کیا وہ کہتے ہیں کہ ہم سے حمید طویل نے بیان کیا، کہ میمون بن سیاہ نے حضرت انس بن مالک ا سے بوجیعا کہاے ابوحمزہ!وہ کون کی چیز ہے جس ہے آ دمی کا جان و مال دونوں (دست درازی ہے) محفوظ ہوجاتے ہیں بنو انہوں نے کہا کہ جو محض اس بات کی گواہی دے کہ خدا کے سواکوئی معبود نہیں اور ہمارے قبلہ کا استقبال اور ہماری طرح نماز پڑھے اور ہماراذ بچہ کھائے تو وہ مسلمان ہے جوحقوق دوسرے مسلمانوں کے ہوں گئے وہ اس کے بھی ہوں گے ،اوراس کے ذمہ بھی وہ سب حقوق ہوں گے جومسلمانوں کے ذمہ ہیں۔

کے ذیل میں مساجد کے احکام بھی بیان کریں ہے ،اور یہی ترتیب بہتر بھی ہے کیونکہ جو مخص نماز شروع کرنا جا ہتا ہے سب سے پہلے اس کوستر عورت لازم ہے، پھراستقبال قبلہ،اورادائیکی فرض نماز چونکہ مساجد میں مطلوب ہے اس لئے ان کے احکام بھی ساتھ ہی بیان کرنا زیادہ موزوں ہوا پھرامام بخاری نے فرضیت استقبال قبلہ وفضیلت کے ذیل میں اس امر کی بھی فضیلت بتلادی کہ استقبال کلی طور ہے، لیعن جمیع اعضاءِ جسم ہے اور جتنا بھی زیاوہ سے زیاوہ ہوسکے اس کو حاصل کرنا جاہیے تی کہ حالت سجدہ وتشہد میں بھی یاؤں کی انگلیوں کو قبلہ کی طرف متوجہ کرے، اورامام نسائی نے تواس پرستفل باب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عندالقعود للنشهد قائم کیا ہے۔ پھرعلامہ مینی نے حافظ ابن جڑ کے اس تسامح پر بھی تنبیہ کی کہ انہوں نے کہاا مام بخاری نے یہاں تمام اعضاء کے لئے استقبال قبلہ کی مشروعیت بیان کرنے کا ارادہ کیا ہے، علامہ نے فرمایا کہ امام بخاری نے صرف فضیلت کاعنوان قائم کیا ہے، اوراس کا ارادہ کیا ہے، مشروعیت کا منبیں ، اوردونوں میں بڑا فرق ہے۔ (عمدہ ۲/۲۹۵)!

افادة انور! حضرت شاه صاحب فرمایا: اگرامام بخاری کی غرض بهال فرض استقبال کابیان ہا اور دوسرے اعضاء ہے بھی استقبال کو بعید فضلیت ضمنا بیان صفیہ صافوۃ کے حس براس کولا نا برحل ہے، در ندزا کدامور کابیان صفیہ صافوۃ کے حس زیادہ موزوں ہے پھر فرمایا کہ بیسی کبیر (شرح مدیہ المصلی ۲۵۹) میں وضع قدم ہے قدم ہے قدم ہے اسلام مالی لقبلة مراد بجے کراس کوفرض قرار دیا ہے اور بغیراس کے نماز کو باطل شھیرایا ہے، وہ غلط ہے، یعنی بجدہ کی حالت میں وضع قدم زمین پرضرور فرض ہے اور وضع قدم سے مراد وضع قدم ہے اور وضع قدم ہے مراد وضع قدم بھی واست ہے مراد توجیہ اصاب میں ان میں پر ندگیں تو نماز ندہوگی الیکن وضع اصاب میں انسان میں نوش میں اور کر سے مراد توجیہ اصاب میں مشروعیت وضیلت کے فرق کی طرف اشارہ کر کے ای پر تنبیہ کی ہے، جس کو حضرت نے مزیدا فادہ کے ساتھ واضح فرمادیا ۔ وشدرہ ہم اللہ رحمتہ واسعتہ!

قو الله من صلیے صلاته النج برحضرت شاہ صاحب نے فر مایا: ان بی احادیث ابل قبلہ کالقب ابل اسلام کے لئے اخذ
کیا گیا ہے وجہ یہ کہ بیائل اسلام کی بڑی اور کملی ہوئی علامات ہیں ، جن سے بڑی آ سانی کے ساتھ دین اسلام والے دوسرے اہل ندا ہب
سے ممتاز ہوجاتے ہیں ، کیونکہ وہ لوگ ہارے ذبیعہ سے برہیز کرتے ہیں ، ہاری جیسی نماز نہیں پڑھتے ، اورا پئی عبادات میں بھارے قبلہ کی طرف رخ بھی نہیں کرتے ، البذا یہ تینوں چزیں اہل اسلام کے لئے شعار کے درجہ میں ہوگئی ہیں ، کیکن سے مطلب نہیں کہ جن لوگوں میں سے متنوں چزیں پائی جا تھیں ، ان کو ضرور مسلمان سمجا اور کہا جائے گا خواہ وہ دین کی چیزوں کا انکار بھی کرویں ، اورخواہ وہ حضور علیہ السلام کے ارشاوہ بی کے مطابق دین اسلام ہے قبارج بھی ہوجا کیں ، جس طرح تیر کان سے دور ہوجا تا ہے ، اور ظاہر ہے کہ اگر کوئی شخص پور سے دین کو ارشاوہ بی کرتا ہو گر ایک چھوٹی سورت قرآئی کا انکار بھی کر سے یا اس کا تھم نہ مانے ، یا جان بو جھ کر اس کو غلام من مانت ہو اسلام کی اہانت کرے ، ان کے خلاف بہنا سے ، تو اس کی کا میں میں الفاظ استعال کرے ، وین کی تحریف کرے ، احادیث وسول اکر میں جس الفاظ استعال کرے ، وین کی تحریف کرے ، احادیث وسول اکر میں گاتھ اورا خبار ووا قعات و جھڑا ہے جہم السلام کا انکار واستیزا وکرے دیور اس کو کیے داخل اسلام کی اسلام کر اردیا جا سکتا ہے۔ وسول اکر میں گئے ہے واسکی کے میں داخل اسلام کی اہانت کرے ، ان کے خلاف واستیزا وکرے دغیرہ تو اس کو کیے داخل اسلام کی اسلام کر اردیا جا سکتا ہے۔

چنانچ ہمارے زمانہ میں مرزاغلام احمد قادیائی نے ان سب موجبات کفر کا ارتکاب کیا جبکہ ان میں ہے کی ایک کا ارتکاب بھی جوت کفر کے لئے کافی تھا، گرافسوں ہے کہ ہمارے اس دور جہالت کے بعض اہل علم نے بھی جن کو کتب فقہ وعقائد و کلام پر عبور تبیس تھا، مرزا ک تعفیر میں تر دد کیا، اور کہا کہ ہم احتیاط کرتے ہیں اور بیانہ ہم احتیاط کرتے ہیں اور این اسلام ہے اوراس کئے خلیفہ اول حضرت ابو برصد یق شد تالی مانعین زکو ہے کہ بارے میں حضرت عرش کے تر دوکود کی کرفر ما یار تھا "اجب اولی السلام" ؟ (کرزمانہ جا لمیت میں تو بڑے دلیراور بہادر سے، اب بیاسلام کے زمانے میں بزد کی اور کم ورک کسیں؟) اس کے بعد پھر جلد ہی حضرت عرش نے بل دی اور فرمایا کہ میراول بھی اس بات کے لئے کھل گیا، جس کے لئے حصرت ابو بکر تکا و کا تقیار کیا تھا۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ یہاں حضرت نے جو پچھ بیان فر مایا وہ بہت مختصر ہے، کیونکہ اس نہایت عظیم وہم مسئلہ پر برسہابرس قبل ، زمانہ صدارت مدریس دارالعلوم دیو بند ہیں مستقل رسالہ اکفار الملحدین لکھے بچھے تھے اور آپ کا بیر شہور ومعروف رسالہ اہل علم ودرایت کے لئے مشعلی راہ بن چکا ہے، جس کو پڑھ کر اہل علم کے لئے علوم وصل مشکلات کے دروازے گئے ہیں، بجیب وغریب نادرعلمی تخذہہ، جس میں بیسیوں کتب متدا اولہ وغیر متدا اولہ کے نواد دِنقول واقتباسات درج ہوئے ہیں، حضرت فرماتے تھے کہ دیو بند کے زمانہ میں جب میں نے دیکھا کہ مرزائی فتنہ نے بڑے زور شور سے سراٹھا یا ہے اور پچھ دنیادار لا فچی علیا، بھی اس کے ساتھ ہوگئے ہیں اور آئی آیات میں نہ کہ بیت سے اہل تی علیا بھی اس کے ساتھ ہوگئے ہیں اور آئی آپی تیات شویش لاتی ہوئی اور دل ور ماغ پر بیڈل ہروق مسلط رہنے لگا کہ خدانخوستہ ہمارا سیجے وین مغالطوں کی نذر ہوکر تا بود ہوجائے گا اورعلا بحق اس کی حفاظت کا حق اور نہ کی اور خرایات کے عام ہوگئی تھی ایکن پھرا کے دم سے تشویش لاتی ہوئی اور دل ور ماغ پر بیڈل ہروقت مسلط رہنے لگا کہ خدانخوستہ ہمارا سیجی وین مغالطوں کی نذر ہوکر تا بود ہوجائے گا اور علا بحق خوالی در اس کی حفاظت کا حق اور انہ میں اور ہوجائے گا اور علا بھرا کی در انہ میں میری راتوں کی نیز حرام ہوگئی تھی ایکن پھرا کی دم سے خیال بدل گیا اور ایکن کی دیو ہو ہوں کے در ہیں کھیا ہو اور انھر کے جو مضرت مولا نامنی میں شفیع صاحب دام طلم می در آبوں کے در میں کھی ہوا ہے اور خوالے ہوں کے جو مضرت مولا نامنی میں شفیع صاحب دام طلم میں خواتی کے در کر شائع کے بعد ڈا بھیل کی مجلس علمی ہونے خواتیں کی جو مضرت مولانا مفتی میں شفیع صاحب دام طلم میں کی جم و تر تیب دے کر شائع ہوا۔

افسوس صدافسوں کہ باقی و خیرہ جویاد داشتوں کی شکل میں تھا، وہ محفوظ بھی ندرہ سکا، جس طرح دوسری یا داشتوں کا و خیرہ ضائع ہوگیا جوگئ کہ موں میں بچھ تھا، زمانہ قیام و انجیل میں ایک روز فر مایا تھا کہ میں نے حنفیہ کے لئے اس قدر سامان جھ کیا ہے کہ آج تک مجموی طور ہے تمام سلف علاء حنفیہ ہے بھی نہیں ہور کا ہے لیکن افسوں ہے کہ میری یا دواشتوں کوصاف اور متح کرنے کے لئے کوئی صاحب سواؤییں ملااور ندامید ہے۔ حقیقت یہ ہے کہ حضرت سرایا علم تھے اور ان سے استفادہ کرنے والے ان کی نبیت سے سرایا جہل تھے، ای لئے آپ کے تالمذہ بھی الاما شاء اللہ آپ کے علوم و کمالات کو نہ سنجال سکے، راقم الحروف نے اکثر دیکھا کہ علاء وقت مشکلات تھی، ای لئے آپ کے تالمذہ بھی الاما شاء اللہ آپ کے علوم و کمالات کو نہ سنجال سکے، راقم الحروف نے اکثر دیکھا کہ علاء وقت مشکلات قرآن کے بارے میں آپ سے استفسار کرتے آپ ان کی تشفی کے لئے توجہ فرماتے اور جوابات و سے اور آخر میں فرماتے تھے کہ مولوی صاحب! کوئی کہاں تک الرح یہ ان کی تعلیم علیہ کے قرب سے فیضیاب و بہرہ و در ہو چکے تھے، اس لئے آپ کے علوم و کمالات بھی ہماری عام دسترس سے باہر صاحب سنجال سکیں گے، احتم چونکہ حضرت کی ایک ایک بات غور سے سنتا اور لکھتا رہتا تھا، تو کسی بیان فرماتے ہیں، ان کو بھی آپ کے تلافہ و نہ تو گئی چوٹی جونکہ حضرت کی ایک ایک و فیدہ دولا نا بھر احمد سے بعد سے یہ چی فرمایا تھا کہ ''مولوی صاحب! سے مطل عباتے تو ہم بہت کام کر لیے۔''

میہ جملہ اس جگہ صرف تحدیث نعمت کے طور پرزبانِ قلم پرآگیا، ورنہ میں اپ جہل اور کم استعدادی ہے ناوا قف نہیں ہوں، میں نے اُس وقت ساری کوشش اِس کی کی تھی کہ حضرت کے الفاظ بعینہ قلم بند کرلوں، اور آپ کی خاص خاص آراء کو محفوظ کرلوں، اور وہی کوشش انوار الباری کی تالیف میں کام آرہی ہے، یہاں اصل ذکر اس کا تھا کہ حضرت فتنہ مرزائیت کے سیلاب اور اُس وقت کے علاءِ میں مقابلہ کی قوت واستعداد نہ دیکھے کر کتنے فکر مند ہو گئے تھے، اور آپ نے علاءِ وقت کے سامنے اتنا عظیم الثان ذخیرہ چیش کردیا کہ پھر پوری قوت ہے اُس سیلاب کورد کا جاسکا، ورنہ حال یہ تھا کہ حضرت نے ایک روز ہندوستان کی ایک مرکزی علمی درس گاہ کے محتر مشخ الحدیث کا واقعہ قل کیا کہ سیلاب کورد کا جاسکا، ورنہ حال یہ تھا کہ حضرت نے ایک روز ہندوستان کی ایک مرکزی علمی درس گاہ کے محتر مشخ الحدیث کا واقعہ قل کیا کہ

انہوں نے مرزائیوں کی تکفیر کے بارے میں احتیاط و تاویل کا پہلو ذکر کیا تو میں نے اُن ہے کہا کہ آپ نے تو شرح عقائد اوراس کی شروح و دواش کا مطالعہ بھی نہیں کیا، ورندالی بات نہ کہتے ،اس میں اور تمام کتب عقائد و کلام میں ہے کہ'' ضرور یات وین'' کی تاویل وانکار موجب کفر ہے، وارالعلوم ویو بند میں حضرت شاہ صاحبؓ کے دائی جسل تشریف لے جانے کے بعد مولانا سید مرتفظی حسن صاحبؓ چونکہ پور کی شدت سے مرزائیوں کا مقابلہ کرتے تھے، اوران کے کفریوعقائد اپنے درس میں بھی بیان کرتے تھے، ان کا بیان ہے کہ اس وقت وارالعلوم کے بعض ووسر سے اسا تذہ ہے اگر درس میں مرزائیوں کے بارے میں دریا فت کیا جاتا تو وہ جواب دیتے تھے کہ "خار النسکی فسو" والوں کے پاس جا کہ در ریافت کر دریافت کرور ایعنی مولانا مرتفظی حسن صاحب وغیرہ سے جومرزائیوں کی تکفیر کرتے ہیں) ہے گویا دارالعلوم میں علی اقدار پر سیاسی اقتدار کے تقوق و برتری کے آبار نمایاں ہونے کی ابتدائی ،آگے ع قیاس کن دگلتان او بہارش را

خیر!بات اکفار الملحدین کی تالیف سے چلی اورخدا کا شکر ہے اب اس کا اردو ترجمہ بھی پوری شختین واحتیاط کے ساتھ'' محلسِ علمی'' کراچی سے شائع ہوگیا ہے،امیدہے کہ اس سے اہل علم وعوام سب ہی کوفع عظیم حاصل ہوگا۔

يهال حديث الباب كي مناسبت سن چندامورضروريد بغرض افاده ذكرك جاتے ہيں: ـ

حافظ ابن چرز نے لکھا: ۔ حدیث ہے معلوم ہوا کہ لوگوں کے احوال ومعاملات کو ظاہر پرجمول کرنا جا ہیے، لہذا جو شحف شعار دین کو ظاہر کر ہمول کرنا جا ہیں گے احدال کے جا کیں گے ، جب تک کہ اس سے دین کے خلاف کوئی بات ظاہر نہ ہو، آ گے لکھا کہ حدیث میں صرف استقبالی قبلہ واکل ذبیحہ وغیرہ کا ذکر اس لئے ہوا کہ بعض اہل کتاب بھی اگر چہ اقرار تو حید کے ساتھ استقبالی قبلہ وغیرہ کرتے ہیں گر وہ ہماری جیسی نماز نہیں پڑھتے ، نہ ہارے قبلہ کا استقبال کرتے ہیں اور ان میں سے بہت سے غیر اللّذ کے لئے ذرج کرتے ہیں اور بہت سے ہمارا ذبیح نہیں کھاتے ، دوسرے یہ کہی شخص کی نماز اور کھانے کا حال بہت جلد اور پہلے ہی ون معلوم ہوجاتا ہے ، دوسرے امور دین کا حال جلد معلوم نہیں ہوتا ، اس لئے بھی صرف اِن چند چیز وں کے ذکر پر اکتفا کیا گیا۔ (فتح الباری ۲ سے ۱/۳)۔

اس سے معلوم ہوا کہ جولوگ ہماری جیسی نمازنہ پڑھیں یا ہمارے امام کے چیچےاپی نماز درست نہ بھیں، یا ہمارا ذبیحہ نہ کھا کیں ، تووہ خود بھی ہم سے کٹ گئے ، اور ہمارے وین سے اپنے دین کوا لگ بیھنے لگ گئے ، اس لئے ہمارے فیصلہ سے قبل ہی کو یا انہوں نے اپنے بارے میں فیصلہ دیدیا ہے۔

محقق عینی نے لکھا: ذبیجہ کا ذکر خاص طور سے اس لئے بھی کیا کہ یہود ہمارے ذبیجہ کے کھانے سے پر ہیز کرتے تھے کھرآ سے لکھا: حدیث سے ثابت ہوا کہ علامات میں سے مسلمانوں کا ذبیجہ کھانا بھی ہے اس لئے کہ بہت سے اہل کتاب اور مشرکین مسلمانوں کا ذبیجہ کھانے سے انقباض اور دلی تنگی محسوس کرتے ہیں۔

قبولہ حتی یقولوالا الله الاالله پراکھا:۔صرف ان تین ہاتوں کا ذکر اس لئے کیا گیا کہ بیتنوں دین محمدی کے خواص میں سے ہیں کیونکہ یہودوغیر ہم کی نماز میں رکوع نہیں ہے ،ان کا قبلہ بھی دوسراہے ،اور ذبیح بھی الگ ہے (عمدہ ۲۹۲۹)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ یہود، نصاری ،اورمشرکین کے بارے میں تو فیصلہ بہت کھلا ہوا تھا، لیکن خودمسلمانوں کے اندر جوفر ق باطلہ پیدا ہوئے ،ان کے بارے میں ایمان و کفر کا فیصلہ کرنا بہت ہوئے ام اورغور وخوض کامختاج تھا، اس لئے حق تعالی کی مشیعت نے اس دورِ تلمیس میں حضرت شاہ صاحب ہے۔اس کا م کولیا، چھوں نے تمام علاءِ سلف وخلف کی گران قدرتصر بھات وفیصلوں کی روشن میں ایک جامع وکمل رسالہ ''اکفار المنحدین'' کھوا یہ رسالہ آپ نے بہز مانہ صدارت تدریس وارانعلوم و یو بند سام سے ایک استفتاء کے جواب میں چند ہفتوں کے اندر تالیف فرمایا تھا، اور بیائسی زمانہ میں اکا بر دیو بند کی تقاریظ کے ساتھ شائع بھی ہوگیا تھا۔ محقق عنی نے لکھا کہ بدروا بہتوائی ہر ہرہ ہخاری ہی ہی ہے (عمدہ ۱/۱) صاحب تخف نے شرح ترفدی ہی لکھا:۔وفسی روایة الله دال الله ویو منوابی وبماجئت به وکذافی روایة المسلم (تخدالا حودی • ۱/۳۵) للبخاری حتی یشهدوان لااله الا الله ویو منوابی وبماجئت به وکذافی روایة المسلم (تخدالا حودی • ۱/۳۵) دومری روایت ابی ہری اسلم میں ای طرح ہے:۔حضورعلیہ السلام نے فرمایا ہتم ہے اس دات کی جس کے قبضہ میں ای طرح ہے:۔حضورعلیہ السلام نے فرمایا ہتم ہے اس دات کی جس کے قبضہ میں خواہ ہودی ہوخواہ تعرانی میری بعث کی فہرس کرمیری نبوت اوران سب چیزوں پرایمان لائے بغیر مرجائے گا جو میں لے کرا یا ہوں دہ جہنی ہے (مسلم مع نووی الا مرائی میری بعث کی فیرس کے میں کے کرا یا ہوں دہ جہنی ہے (مسلم مع نووی الا مرائی الا ایمان)

تیسری روایت حعفرت ابن عمری سے بیمی ہے کہ رسول اکرم علی نے نے فر مایا: بیمے تھم دیا گیا ہے لوگوں سے جدال و آتال جاری رکھو تا آتکہ دہ خدا کی تو حیداور میری رسالت پرائیان لا کیس اور نماز قائم کریں 'زکو ۃ اداکریں الخ (بخاری سیم دخیرہ)

ایک روایت معفرت ابن عمر بی سے بیمی ہے کہ رسول اکرم علی ہے فر مایا: تم میں سے کوئی مخص باایمان نہیں ہوسکیا جب تک اس کی تمام خواہشات ان سب امور کے تالع وموافق ندہوجا ئیں جو میں لایا ہوں (شرح السندوسجہ النودی)

معلوم ہوا کہ ہرموئن کے لئے پورے دین اور ضرور بات وین کی شلیم وانعیا د ضروری ہے، پھوکو ماننا اور پھوکونہ ماننا یا بعض ہاتوں پر عمل کرنا اور ہاتی جبوڑ دینا تکمیل ایمان ورین کے خلاف ہے، چنانچہ بخاری شریف میں حضرت ابو ہریرہ سے بدروایت بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا:۔میرے سارے امتی جنت میں جائیں مے، گرجوا نکار کرے، صحابہ نے پوچھا، وہ کون ہے؟ فرمایا جس نے میری اطاعت کی وہ جنت میں وافل ہوا اور جس نے نافر مانی کی ،اس نے جھے نہ مانا اور میرا نکار کیا۔

ان سب احادیث سے ثابت ہوا کہ بورے دین کو ماننا اور ان سب باتوں پرایمان لانا ضروری ہے، جن کا قابلی اعتماد ثبوت رسول اکرم سیان سے اقوال سے ملتا ہے، حضرت شاہ صاحب نے اس قابلی اعتماد ثبوت کے ذرائع ووسائل کی پوری تغییل ووضاحت فرمائی ہے جو قابل مطالعہ ہے۔

(۳) مؤمن وکافر کے فرق کی عملی وضاحت اس عظیم واقعہ ہے بخو بی ہوجاتی ہے جورسول اکرم علیہ کی وفات کے بعد متصلاً بی دورخلافت صدیقی میں چیش آیا،اور حضرت صدیق اکبرٹے تتبعین نبوت کا ذہباور مانعین زکو قاسے آن و جہاد کیا،یہ واقعہ اجمال وتغمیل کے ساتھ متعدد صحابہ کرام ہے کتب محاح میں نقل ہواہے، یہاں ہم اس سے تنعلق حضرت شاہ صاحب کی تقریر کا ایک ککڑ اُنقل کرتے ہیں۔فرمایا:۔ اُس ونت الل عرب میں سے جنموں نے کفروار تد اوا ختیار کیا وہ جا رفر قے تھے۔

(۱) جنمول نے مسلمہ کذاب کے دعوائے نبوت کی تقیدیت کی یا سودعتی کے ساتھ لگ سے ، یہب لوگ حضوط اللہ کی نبوت وختم نبوت

ے منکر ہوکر دوسرے مدعیانِ نبوت کے تنبع ہو گئے تنبع ، بہذا حضرت ابو بکڑنے ان کے مقابلہ میں کشکر آ رائی کی اور مسیمہ کو بیامہ میں اور عنسی و صنعاء بیمامہ میں مع ان دونوں کے تبعین کے ل کرایا ،اکثر ہلاک ہوگئے ، پہیفرار ہوئے ،ان کی اجتماعی قوت فتم ہوئی اورز ورنوٹ گیا۔

(۲) وہ لوگ تھے جو دین سے پھر گئے ،شریعتوں کا انکار کیا ،نماز ، زکو ۃ وغیرہ امور دین سے منحرف بوکر جاہلیت کی طرف لوث کے ، جس پروہ پہنے سے تھے، اس فرقد کے لوگ بہت کم تعداد میں تھے ،اوران کی خود بی کوئی اجتماعی قوت وزور نہ تھ ، اش یدای لئے ان کے ساتھ کوئی نمایاں صورت مقاتلہ و جہاد کی چیش نہیں آئی ہے کہ اس کا ذکرہ وقذ کرہ کیا جاتا)

(٣) وه لوگ تھے جنھوں نے نماز وز کو ۃ میں تفریق کی بیعنی نماز کا اقرار کیا اور فرضیت زکو ۃ کا انکار لیا۔

(۷) وہ تھے جنھوں نے تفریق مذکور تونہیں کی ، ندان دونوں کی فرضیت ہے انکار کیا ہمیکن امام وقت اور نائب رسول وظیفہ اول عفرت صدیق اکبڑی خدمت میں زکو قا بیش کرنے کے وجوب ہے انکار ،اور کہا کہ قرآن مجید میں حضورا کرم علی ہے گئے تھا تھا کہ لوگوں ن زکو قاوصول کریں ،ان کے بعد کسی کو لینے کاحق نہیں ، نہ ہم اس کو دیں گے ،ان دونوں فرقوں نے تاویل باطل کی راوا ختیار کی تھی ،اورصرف ان ہی دونوں کے بارے میں حضرت صدین اکبڑو حضرت خرکا من ظروہ و مکالمہ پیش آیا ہے ،جس کا ذکر کرتے صوبات میں میں آتا ہے۔

اس مناظرہ میں حضرت شاہ صاحب نے زکوۃ کو نماز پر قیاس کے ذرایعہ استدلال کیااور حضرت فاروق کے خوص حدیث ت
استدلال فرمایا ہے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر بھی موجب عام کوقعی بجھتے تھے (جوحنفیہ مسلم سندلال فرمایا ہے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا سے معلوم ہوئی کہ بخاری و فیمرہ کی فہ درہ حدیث ابن عمر (نماز وزکوۃ والی) اور بخاری وسلم کی حدیث ابی ہریرہ (جس میں رسول اکرم عظیم کی فلائی ہوئی سب چیزول پر ایمان الا ناضروری اور نہ ماننے والول کو کافر بجھ کر ان سے مقاتلہ کوفرض قرار دیاہ کی مدونوں حدیث سند تی ہیں نہ تی دونوں حدیث سند تی میں نہ تی میں نہ تی اور حضرت ابو بکر جانے تو وہ بھی الا بحقہ کے عموم سے استدلال کرنے یا قیاس سے جمت بکر نے کی بجائے ان ہی دونوں حدیثوں کو بیش کردیے ، اگر چہ احتمال اس امر کا بھی موجود ہے کہ باوجود واقف ہونے کی اس وقت ان کا استحف رند ربا ہو، یا بجائے دلیا گیا گیا ہونیاں کو دیاں انہ کی دیوں کردیے ، اگر چہ احتمال اس امر کا بھی موجود ہے کہ باوجود واقف ہونے کی اس وقت ان کا استحف رند ربا ہو، یا بجائے دلیاں کی دیوں کے دلیاں کی اور انوار انجمود کا بھی کے دلیاں کی دیوں کو مین کی سے استدلال کرنازیاد وموزوں ومناسب خیال کیا ہور (انوار انجمود کیاں)

یہ ضمون تھوڑ نے فرق کے ساتھ عمرۃ القاری ۱۳۳۳ اور فتح الباری ۱۳/۲ ۱۳/۲ ۱۳ امیں بھی مذکور ہے فتح الباری میں قاضی عیاض ہے اہل رقۃ کی تین فتم نقل کی ہیں اور ابن حزم کی ملل وکل سے جارا قسام ، جن میں پیفصیل ہے کہ جمہور اور اکثریت اہل عرب کی تو بدستور اپنے کممل اسلام پر رہی جس طرح حضور علیہ السلام کی زندگی میں بتھے، ان سے کم وہ تھے جواسلام کی اور سب باتوں کو مانے تھے، بجہ زکو ۃ ک، اور بہتا ویل کرتے بتھے کہ ذکارہ ینا صرف حضور علیہ السلام کے ساتھ خاص تھا۔ کہ و صبب تظہیر بتھے، اور ان کی نماز بھی

کے حفیے کے پہال مُوجب عامُ تُعلی ہے،اس لئے عام آب اللہ کی تصلیعی خبر واحدیا تیاس ہے جائز نہیں جھتے ،شافعیہ کے نزویک و م آب باللہ نعنی ہے اور وواس گی تضیص خبر واحداور قیاس دونوں سے جائز کہتے ہیں۔

اس کی بوری بحث کتب اصول فقہ میں ہے اور تو نتیج کلوج کا والمطبوعہ نول کشور مع حاشیہ توشیح و یکھی جائے جولوگ حنفیہ کو ایل الرائے کا طعنہ دیے میں کیاو ہ اب بھی حنفیہ کے مقابلہ میں شافعیہ کواہل صدیث اور غیر اہل الرائے ہی کہیں ھے ؟'' مؤلف''!

یں بیاد ہاب ہی صفیہ سے معاہد میں اس طیروں کا حدیث اور بیران اس سے اس کی روشن میں اگر دو اگی امرکی حقیت پر مطلع ہوجائے عوم نبوت سے متنور ہو چکا ہے ان کی روشن میں اگر دو اگی امرکی حقیت پر مطلع ہوجائے تا اس سے لئے صرف و کیل نظر کی جی تر اس کے علام نبوت کی روشن میں ایک شان حضرت امام اعظم کی بھی تھی جھوں سنہ علوم نبوت کی روشن میں اپنی شور دی مجسس علمی میں یاروایا کہ سے زیاد و مسائل کے شرعی فیصلے کرائے ، جن میں سے بہت سے مسائل کے شرعی فیصلے کرائے ، جن میں سے بہت سے مسائل کے صرف نظری دایا ہی جا در سے ممائل کے شرعی فیصلے کرائے ، جن میں سے بہت سے مسائل کے صرف نظری دایا ہی جا در سے ممائل کے شرعی فیصلے کرائے ، جن میں سے بہت سے مسائل کے صرف نظری دایا ہی جا در سے ممائل کے شرعی فیصلے کرائے ، جن میں سے بہت سے مسائل کے صرف نظری دایا ہی جا دو اور اپنی اور اپنی اور دی میں اس میں میں ہو تھے دار اللہ تعالی اعلم یا ''مؤلف''

وجہ سکینت تھی، جب بیدونوں وصف دوسروں کے لئے نہیں تو وہ زکو ۃ بھی نہیں لیے سکتے ، تیسراان سے کم تعداد میں وہ گروہ تھا جس نے کھلا کفر وردۃ اختیار کر کی تھی جیسے طلیحہ وسجاح و غیرہ مدسیانِ نبوت کے تبعین ، چوتھا گروہ ایسے لوگوں کا تھا جومتر در تھے، اور منتظر تھے کہ غلبہ جس طرف ہوگا ان کے ساتھ ہوجا تھی گے، حضرت ابو بکر نے ان سب گمراہ لوگوں کی سرکو بی کے لئے اشکر روانہ کئے ،اور فیروز کے اشکر نے اسود کے شہروں پر غلبہ کر کے اس کو تل کے مسلمہ کو بمامہ میں قتل کیا جملے وسجاح اسلام کی طرف لوٹ آئے ،اورا کثر مرتدین نے پھر سے اسلام قبول کر لیا، اس کے بعدا یک سال نہیں گزرا کہ سب ہی مرتدین دین اسلام میں وائی آگئے ، ولڈ الحمد (فتح ۱۲/۲۲۳)!

فتح الباری ۱۲/۲<u>۲۵ میں روافض کا بخاری کی حدیث پراعتر ا</u>ض اور علامه خطا بی کا جواب پھر حافظ کا نقد ونظر بھی لائق مطالعہ ہے۔ افا دات عینی !محقق عینیؓ نے عنوانِ استنباط الا حکام کے تحت ۱۲ فوائد قیمہ تحریر کئے ، جن میں سے چند ہیہ ہیں:۔

(۱) علامہ نوویؒ نے لکھا کہ جو بھی واجباتِ اسلام، کم یا زیادہ کا انکار کرے ان سے قبال کرنا واجب ہے اورامام محمر نے فرمایا کہ ایک استی کے لوگ اگر ترک اذان پر اتفاق کرلیں تو امام وقت کوان سے قبال کرنا چاہے اور یہی تھم تمام شعائز اسلام کا ہے (۲) نجات اخروی کے لئے پختہ اعتقاد کا فی ہے، دلائل و براہین کا جاننا واجب و شرطنہیں (۳) اہل شہادت میں سے اہل بدعت کی تکفیر درست نہیں (۳) مناظرہ کی کیفیت نہ کورہ حدیث ہے دلاکہ و براہین کا جاننا واجب و شرطنہیں (۳) اہل شہادت میں سے اہل بدعت کی تکفیر درست نہیں (۳) مناظرہ حدیث این نی کیفیت نہ کورہ حدیث ہے دیادہ فلام وحدیث این نی کیفیت نہ کورہ حدیث ہے داور اس میں کوئی استبعاد بھی نہیں ہے کہ ایک مدت تک کوئی حدیث بعض اکابر صحابہ سے بھی مخفی رہی ہواور دوسرے درجہ کے صحابہ اس کوجانے ہوں، جیسے جزیہ مجوس اور طاعون والی حدیث ہیں بہت سے صحابہ یرا یک مدت تک محفی رہی (عمد وال ۱۲)!)!

ال بنه ال وب سے بول بیے برید بول بور باور مال مور میں اللہ بہت سے قابہ برایت مدت بعث مارین اسلامی اللہ اللہ ال علمی لطیفہ! عنوان بیانِ لغات کے تحت علامہ بینی نے لکھا کہ حافظ ابن حجر نے (فتح ۵۵ اعصموا کی تحقیق میں)عصمة کوعصام سے ماخوذ بتلایا ہے کہ اصل العصمة من العصام کہااعصام اس دھا گے کو کہتے ہیں ، جس سے مشکیز ہ کامنہ باندھتے ہیں۔

حالانکہ معاملہ برعکس ہے بیعنی عصام مشتق ہے عصمت سے نہ کہ برعکس ، کیونکہ مصادر مشتق منہا ہوا کرتے ہیں ہشتق نہیں لہذا ان کو مشتق قرار دیناعلم الاهتقاق ہے بردی ناوا قفیت کی دلیل ہے (عمدہ ۱۶)!

اہل قبلہ کی تکفیر کا مسئلہ

امام بخاریؒ نے یہاں باب فضل است قبال القبلة کے تحت جواحادیث حضرت انسؒ نے نقل فر مائی بیں ان ہے واضح ہوتا ہے کہ جو بھی تو حید کی شہادت ہے، اور بھارے قبلہ کا استقبال کرے، بھاری طرح نماز پزھے اور بھارا ذبیحہ کھان و ومسممان ہے وہ خدا کی پناہ اور ذمہ داری میں آگیا، لہٰذا خدا کی پناہ بیں کوئی خلل اندازی نہ کرو، سب کا فرض ہے کہ اس کے جان و مال کی حرمت بجھ کر اس کی حفاظت کریں بجز اس کے کہ وہ خود بی ایخ کوقصاص وغیرہ کسی مواخذہ میں مبتلا کرلے، وغیرہ۔

ان احادیث ہے ایک اصولی مسئلہ یہ مجھا گیا کہ تسی اہل قبلہ کی تکنیر نہ کی جائے لیکن اس کا مطلب یہ ہرگز نہیں ہوسکتا کہ ان تین با توں کے ساتھ اس کے عقائد واعمال کیے ہی خلاف بن اور قرآن وحدیث نے نخالف ہوں ، وواہل قبلہ ہی باقی رہے گا کیونکہ ان احادیث میں بھی شہادت ہو حید وغیرہ سے اشارہ اس طرف موجود ہے کہ بہلی ظِ عقیدہ مقتضیات شہادت تو حید نے خلاف کوئی امراس سے صاور نہ ہوا ہواور بہلی اعلی مسلمین سے الگ طریقہ افتیار نہ کیا ہو،

سب جانتے ہیں کہ بہت ی احادیث میں صرف تو حید ہے تمام ایمانیات وعقائدم اللہ علی جیے من قبال لا الله الا الله دخسل السجنة اور مسلم وغیرہ سے یہاں بھی ہم ذکر کرآئے ہیں کہ حضور علیه السلام نے ان تمام چیزوں پرایمان لا ناضروری قرار دیا جوآپ

کے کرآئے ہیں،اور سیجی طاہر ہے کہ جو محض ہمارے ذبیعہ سے پر ہیز کرے گا،وہ ضرور ہمارے عقائدے تقیدہ رکھتا ہوگا، یا جو مخض ہمارے ساتھ یا ہمارے امام کے پیچھے اپنی نماز جائزند سمجھے گا،ووہم سے نخالف عقائد دالا ہوگا۔

ایک مقالطہ کا از الہ! بعض لوگوں کوقلب علم ونظر کے باعث بیمغالطہ ہوا ہے کہ اہل قبلہ اور اہل تا ویل کی تکفیر درست نہیں ، حضرت شاہ صاحب نے اپنے رسالہ اکفار الملحدین جس اس مسئلہ پر سیر صاصل بحث کی ہے ، جس کے بعد کسی بھی اہل علم ونظر کے لئے مسئلہ نہ کورہ کی سیح شاہ صاحب نے اپنی آسکتی ، حضرت نے فرمایا کہ ممانعت تکفیر اہل قبلہ کا اصل ما خذ سنن ابی داؤد کی بیرصدیث ہے کہ تین چنزیں اصل ایجان بیں (ا) لا الدالا اللہ کا اقراد کرنے والے کے جان ومال پروست درازی نہ کرتا (۲) کسی گناہ کے ارتکاب کی بنا پراس کو کا فرنہ کہنا (۳) کسی عمل کی وجہ سے اللہ واسلام سے خارج نہ مجھنا النے (ابوداؤد باب فی الغز و مع انصة المجود . کتاب المجھاد ۱/۳۲۲)

حضرت نے اس مفالط کو بھی رفع کیا کہ بہت ہے جا ہوں نے اما ماعظم کی طرف بھی عدم تکفیرا بل قبلہ کی بات مطلقا مفسوب کردی ہے حالا نکہ محقق ابن امیرالحاج نے شرح تحریر ۱۳/۳ میں اما صاحب کا قول بھی و لا نک فسو اہل الفیلة بذنب نقل کیا ہے اوران کا یہ ارشاد حب حقیق علامہ نوح آفندی صرف معتزلہ اورخوارج کی تروید کے لئے ہے (کہ خوارج گناہ کییرہ کی وجہ ہے مسلمان کو کافر کہتے ہیں اور معتزلہ اس کو ایمان سے خارج اور مخلد فی النار قرار ویتے ہیں، لیمن ہم اہل السنت والجماعت نداس کو گناہ کیرہ کے باعث کافر کہتے ہیں نہ اسلام سے خارج اور مخلد فی النار ، بلکہ مسلمان اور لائق مغفرت مانتے ہیں) امام صاحب کی طرف غلط بات اس لئے بھی منسوب ہوگئی کہ سب نے آپ کا قول منتی کے حوالہ سے بغیر بذنب کے قید موجود نے آپ کا قول منتی کے حوالہ سے بغیر بذنب کے قید موجود شمی ، اوراک لئے جا کہ اللہ سنت اس امر پر شغق ہیں کہ گناہ کی وجہ سے کسی مسلمان کو کافر نہ کہا جائے تو اس گناہ سے مراور زنا، شراب خوری وغیرہ معاصی ہوتے ہیں ، علامہ نووگ نے بھی شرح عقیدہ طحاویہ سے کسی مسلمان کو کافر نہ کہا جائے تو اس گناہ سے مراور زنا، شراب خوری وغیرہ معاصی ہوتے ہیں ، علامہ نووگ نے بھی شرح عقیدہ طحاویہ سے کسی مسلمان کو کافر نہ کہا جائے تو اس گناہ سے مراور زنا، شراب خوری وغیرہ معاصی ہوتے ہیں ، علامہ نووگ نے بھی شرح عقیدہ طحاویہ سے کسی مسلمان کو کافر نہ کہا جائے تو اس گناہ سے مراور زنا، شراب خوری وغیرہ معاصی ہوتے ہیں ، علامہ نووگ نے بھی شرح عقیدہ طحاویہ

میں ٢٣٢ پراس کی بوری طرح وضاحت کی ہے۔ اور لکھا کہ بذنب کی قید بتارہی ہے کہ فسا دِعقیدہ کی بناپر ضرور کا فرکہا جائے گا، (نقلہ الملائعلی قاریؓ فی شرح الفقہ الاکبر٢٩١)

فسادعقبده كيسبب تكفيرو

ا مام اعظم الدحنیفہ، امام ابو یوسف دا مام محمدؒ ہے مردی ہے کہ جو محص قرآن کو مخلوق کے دہ کا فر ہے (شرح نندا کبری) جو محض رسول اکرم علی ہے گئے کہ لئے کہ بے الفاظ کے یا آپ کو جموٹا کیے یا کسی تنم کی بھی تو بین کرے وہ کا فر ہے اوراس کی بیوی اس کے انکاح سے نکل جائے گی (کتاب الخراج امام ابو یوسف ۱۸۲)

حضرت رسول اکرم علی پیسب و شیم کرنے والا کا فر ہے اور جو کوئی اس کے کا فر ہونے میں شک کرے وہ بھی کا فر ہے ،اس پر مسلمانوں کا اجماع ہے۔ (شفاء قاضی عیاض)

انبیا ولیہم السلام میں سے کسی نبی کو بھی سب وشتم کرنے والا کا فر ہے، جس کی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی ،اور جو محض ایسے محض کے کا فر ہونے میں شک کرے وہ بھی کا فرہے (مجمع الانہر ، در مختار ، ہزازیہ ، در ر ، خیریہ)

کے، وہ چونکہ پہلے، ی نبی ہیں اس لئے اعتر اض نہیں ہوسکتا ، دوسرے وہ خود بھی ایک امتی کی طرح قرآئی شریعت کا ہی اتباع کریں گے۔) چونکہ صرت کا ورجمع علیہ نصوص میں تا ویل وتحریف یقینی طور پر موجب تکفیر ہے، اس لئے وہ شخص بھی کا فرہوگا جوالی تا ویل وتحریف والے کو کا فرنہ کیے یااس میں تو قف وتر دوکرے ، کیونکہ میخص ایک مسلم کا فرکو کا فرکہنے کی مخالفت کر کے خود بھی اسلام کی مخالفت کرتا ہے، جودین پر کھلا ہواطعن اور اس کی تکذیب ہے (شرحی الشفا وللخفاجی والملاعلی قاری)

جو مسلمان ہیں ہے، کیونکہ بیا مورد بات میں مولانا سیّدنا محقائقہ آخری نبی ہیں، وہ مسلمان ہیں ہے، کیونکہ بیا مرضرور بات میں سے ہے (الا شیاہ والنظائر) واضح ہوکہ باب مکفرات میں ضروریات سے لاعلمی عذر نہیں ہے۔

اس امریرامت کا اجماع ہو چکاہے کہ جن امور کا حضور علی ہے شبوت بطور اجماع ہم تک پہنچ گیا، ان میں ہے کسی ایک کا انکار بھی موجب کفرہے، اسی طرح جوکوئی حضور علیہ السلام کے بعد کسی کو نبی مانے یا آپ کے کسی ثابت شدہ کونہ مانے وہ کا فرہے (الفصل لا بن حزم

اے آج کل بہت سے توجوان مسلمان عقائدِ اسلامی اور ضروریات دین سے ناوا تغیت کی وجہ سے جنت دوزخ وغیرہ کے وجود سے انکار کرد ہے ہیں ، وہ کفر کی حدیمی دفعل ہوجاتے ہیں اور ناوا تغیت عذرتیں ہے ، کیونکہ سارے قطعی اموراسلام کا جانتااور ما ننافرض وضروری ہے ، حضرت تھا نوگ نے اپنی تغییر بیان القرآن سے کا جائے ہیں ہوری تعصیل سے کھیا ہے کہ صحیب نکاح کے مردو تورت کے کن کن عقائد کی درتی ضروری ہے ادراکھا کہ جومرد ظاہری جانت ہے مسلمان سمجھا جائے کیکن اسکے عقائد کو جائیں تو نکاح ٹوٹ جاتا ہے۔ حقائد کفرتک پہنچے ہوں ، تواس سے مسلمان تورت کا نکاح ورست نہیں اوراگر ذکاح ہوجائے کے بعدا نبیے عقائد ہوجائیں تو نکاح ٹوٹ جاتا ہے۔

عقائد کفرتک پہنچے ہوں ، تواس سے مسلمان تورت کا نکاح ورست نہیں اوراگر ذکاح ہوجائے کے بعدا نبیے عقائد ہوجائیں تو نکاح ٹوٹ جاتا ہے۔

لازی شام آت نہ کرمی تو لاکے روالہ درمیات ہوجائے کے احدا سے عقائد ہوجائیں درماصل میں سے شام کو قب ال کرمی درمین

لبذا پیغام آنے کے دفت اڑی والوں پرواجب ہے کہ اوّل عقائد کی تحقیق کرلیا کریں، جب اس طرف سے اطمینان حاصل ہونب اس پیغام کوقبول کریں در نہ نہیں،اورا گریہلے سے معلوم نہ مواور بعد کو ٹرانی کاعلم ہوتو نکاح کے بعد تعلق قتم کرادیں، بیس پرستوں کا فرض ہے،اورمنکو دیڑی کوبھی جا ہے کہ وہ علیحد کی افتریار کرے۔ ۳/۲۵۵) جو محض بھی کسی قطعی تھم شری کا انکار کرتا ہے وہ اپنی زبان ہے کہے ہوئے اقر ارلا الدالا اللّٰہ کی تر دید کرتا ہے (سیر کبیرللا مام محدید کے اور الدالا اللّٰہ کی تر دید کرتا ہے (سیر کبیرللا مام محدید کے نزد کیک ہر قطعی الثبوت امر کا انکار کھی کفر ہے اگر چہدہ ہنر دریا ہے دین میں سے نہیں ہو (ردالحقار ۴ ۲۸ الم سیار ه ۱۰۰۷)

ضروریات اورقطعیات میں کوئی بھی تا ویل مسموع نہیں اور تا ویل کرنے والا کا فر ہوگا۔ (کلیات ابی البقاء٩٥٣) ضروریات وین میں تاویل کفرے نہیں بچاسکتی (عبدالحکیم سیالکوٹی علی الخیالی اور خیالی میں بھی اس طرح ہے)

فرقہ اہلِ بدعت اہلِ قبلہ میں داخل ہے اس کی تکفیر میں اس وقت تک جرات ندگی جائے جب تک وہ ضروریات دینیہ کا انکار نہ کریں ،اور متواتر ات احکام شرعیہ کو رد نہ کریں ،اور ان امور کو قبو ل کرنے ہے انکار نہ کریں جن کا دین ہے ہونا بقینی (اور بدیجی وضروری) طور پرمعلوم ہے (مکتوبات امام ربانی " ۳/۳۸ و۔۹/۸)

جو شخص بمامہ والوں کے حق میں تاویل کر کے اُن کومسلمان ٹابت کرے وہ کا فر ہے اور جوشخص کسی قطعی اور بیٹینی کا فر کو کا فرینہ کیے دہ بھی کا فر ہے (منہاج السندللحا فظاہن تیمییہ ۳/۲۳)

ایک مفالطہ کا ازالہ! فقہاء نے ایسے خص کو سلمان ہی کہا ہے جس کے کام میں ۹۹ وجہ کفر کی موجود ہوں اور صرف ایک وجہ اسلام کی ،اس کے بارے میں حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیتم عام نہیں ہے، بلکہ اس وقت ہے کہ قائل کا صرف ایک کلام مفتی کے سامنے آئے اور اس کا کوئی ووسرا حال معلوم نہ ہوتو مفتی کو معالمہ تکفیر میں احتیاط کرنی چا ہے لیکن اگر کسی شخص کا بھی یا اس جیسا دوسرا کلمہ کفراس کی تحریروں میں موجود ہو، جس سے یقین ہوجائے کہ معنی کفری ہی مراولیتا ہے یا وہ خودا ہے کلام میں معنی کفری کی تصریح کرد ہے تو با جماع فقہاء ایسے شخص پر کفر کا تھم کا باوراس کو مسلمان ہرگز نہیں کہ سکتے۔

. خلاصہ! (۱)عدم تکفیرا ہل قبلہ کا تھم غیرضروریات وین وغیرامورطعی الثبوت سے متعلق ہے(۲) تھم عدم تکفیراہل قبلہ کا تعلق امراء . وتکمرانوں سے ہے(۳) تھم ندکور کا تعلق ذنوب کے ساتھ ہے نہ کہ عقا کدوا بمانیات کے ساتھ۔

ہم نے اکفار الملحدین کے مضامین کا خلاصہ اوپر پیش کردیا ہے باتی علماء اور اہل تحقیق ونظر کا بوری کتاب ہی کا مطالعہ کرنا جا ہے ، ورنہ دور سے شایدوہ بھی یہی خیال کریں کہ ''داد النہ کفیر'' والوں نے یوں ہے بے تحقیق کچھ لکھ پڑھ دیا ہوگا۔''و الناس اعداء ماجھلوا''

مسئله حيات ونزول سيدناعيني عليدالسلام

یہ مسئلہ بھی ضرور یات وین اور متواتر ات سے متعلق ہے، اس لئے ایمان کا جزواعظم ہے، شروع ہے آئ تک کتب عقا کد میں اس کو بردی اہمیت ہے فرکر کیا گیا، اور خاص طور ہے امام مسلم نے تو نز ول عیسی علیہ السلام کو ابوا ہے ایمان کا جزو قرار ویا ہے، پھر یہ کہنا کتنی کم علی کا اظہار ہے کہ نز ول سے علیہ السلام کا مسئلہ چونکہ ایک جز کی مسئلہ ہے اس لئے اس کو عقا کہ وایمانیات کا ورجہ حاصل نہیں تقریباً ہے مال پہلے کی بات ہے کہ انقلاب لا جور میں مولانا آزاد کا ایک خط کی مستفسر کے جواب میں شائع جواتھا، جس میں تھا کہ کوئی سے آنے والا نہیں ہے، اس کی فکر میں نہ پڑیں، وغیرہ، احقر نے مولانا آزاد کا ایک خط وک بت کی، وہ اس وقت کلکتہ میں تھے، میں نے لکھا کہ آپ نے ایسی بات کس طرح لکھدی فکر میں نہ پڑیں، وغیرہ، احقر نے مولانا تا کہ اس عقیدہ سے مسلمانوں میں بیا اثر پیدا ہوتا ہے کہ بچھ نہ کریں اور سے آئی میں گھر خلاح کی صورت ہو سکے گی اور میا کہ اور وہنری کتب وحال میں تو ان کی آ مہ کو جب بی کچھ فلاح کی صورت ہو سکے گی اور میا کہ اور وہنری کتب وحال میں تو ان کی آ مہ کو سے اختر نے لکھا کہ بخاری وسلم اور دوسری کتب وحال میں تو کیا برائی سے اختر نے لکھا کہ بخاری وسلم اور دوسری کتب وحال میں تو کیا برائی سے فی انت می اخال نول فیکھ ابن میں میں عزان سے فرکر کیا گیا ہے، اس لئے اگر مسلمان اُس انتہے وقت کی امید وانتظار کریں تو کیا برائی سے فیم اختر میں افزان فیکھ وقت کی امید وانتظار کریں تو کیا برائی

ہے؟ اور جب بزول میں علیہ السلام کا ثبوت ا حادیث متواترہ ہے ہے تو اِس پر یفین وا بیان یا عقیدہ رکھنا تو خود ہی ضروری ہوگیا، اس پر مولانا نے جواب دیا کہ اتنا تو میں بھی جائنا ہوں کہ احادیث صحاح میں اس کا ذکر ہے، لیکن وہ بطور علامت قیامت کے ہے، اس لئے ایمان کا جزو نہیں بنتا، اس کے ساتھ پھر بطور طنز کے یہ جملہ بھی ارشاد ہوا کہ میں تو حدیث کوان لوگوں ہے بھی زیادہ مانتا ہوں، جوکسی امام کے قول کی وجہ سے حدیث کوترک کردیتے ہیں، گویا یہ جملہ اپنی عدم تقلید کی پختگی اور عصبیت کا اظہار واعلان تھا، اور ساتھ ہی اس امر کا بھی بنین ثبوت کہ موصوف کوائمہ جہتدین خصوصاً انکہ حنفیہ کے مدارک اجتہاد ہے متعلق کوئی بصیرت حاصل نہتی، بلکہ اسے قریب ہوکر علما ہے ویو بند کے مسلک اعتدال اور طرز تدریس و تحقیق سے بھی ناواقف تھے ورندا ہے ہے کہ جملہ ہے ہم لوگوں پر طنز و تعریض کیا ضروری تھی ؟ خیر!

مولا نا مودووی کی مسامحت :اس مقام برمولا نا مودودی ہے بھی بزی مسامحت ہوگئی کہاس آیٹ کا مصداق اُن بنی اسرائیس کوقرار دیدیا جوحضرت موی علیہ السلام کے ساتھ مصرے نکل کروادی تیہ بیس سے تھے،اور وہاں ان کی ایک نسل نتم بوگنی اور دوسری نسل انٹھی جس نے تعانیوں پر غلبہ حاصل کیا،انہوں نے کھا کہ معلوم ہوتا ہے،اس معاملہ کوتی تعالیٰ نے موت اور دوبارہ زندگی کے الفاظ ہے تعبیر فریایا ہے (تعنیم القرآن ۱۰۱۸)

واضع ہو کہ حضرت موٹی علیہ السلام کے ساتھ جو بنی اسرائیل مصرے نکلے تھے، وہ ان کا ٹکلن تحکم خداوند نی تھ ،اوراس کوٹن تھ کی نے بزی تفصیل سے بطور اظہار نعمت کے بیان فرمایا ہے کہ ہم نے تہمیں آل فرعونِ کی غلامی ہے نکال کر سمندر کو بچاڑ کر راستہ بنا کر بخ یت کز روایا تھا، اور وہیں تمہاری آئھوں کے سامنے فرعونیوں کوغرق کردیا تھا۔ (بقرہ آیت 179ء ۹۰)

 المحمقكريد! حضرت شاه صاحب علامه تشميري، حضرت مفتى اعظم مولا ناعزيز الرحمان صاحب، راس المحكمين علامه عثاني" وغيره ك

(بقید حاشیہ سنجی سابقہ) کہ ہم تو خدا کے تکم ہے ادھرآئے ہیں وہ ضرور میری رہنمائی کرے کا ،اوراُ دھروتی آگئی کہ سندر پراپنا عصایار و، نوراُ ہی سندر پھٹا ،اور ہماڑوں کی دروں کی طرح کا راستہ بن گیا، درمیان سمندر تک فرعون اوراس کے بے تارساتھی بھی چلتے رہے، یہاں تک کہ صفرت موکی علیہ السلام کے سارے ساتھی ایک ایک دوسرے کنارے پرعافیت وسلامتی کے ساتھ پڑتی گئے ،اور فرعون مع اسپنے ساتھیوں کے بیک دم ہی سب غرق ہوگئے ،کوئی ایک بھی ندنیج سکا۔

مورہ شعراء آیت ای بین وضاحت ہے کہ ہم نے موئی علیہ السلام کی طرف وی بیجی کہ داتوں دات میر ہے بندوں کو لے کرنگل جاؤیتہارا پیچا کیا جائے گا اس ہے معلوم ہوا کہ نگلے کا مقصد ساد نے ترعون و بلطریق نہ کورعذاب الی جس جتلا کرتا تھا بخرض معترت موئی علیہ السلام اور بنی اسرائیل کا معر ہے کہ الی کے تحت اور خاص مقاصد ومعمائے کے لئے تھا ،اس کا معر ہے تر بھی السلام والے واقعہ ہے تہ کوئی جوڑ ہے نہ مناسب ، پھر معترت موئی علیہ السلام مع قوم بنی اسرائیل کے کو وطور کے میدان میں جا کر ہے ،اور بہت ہے اور ان واقعات ہیں آئے اور ان سب کے بعد بہتم ملاتھا کہ جاؤا المائم کتھا نیوں کو ارض فلسطین ہے تکال دواور اس علاقہ کو فلتے کہ اس ان نہا سرائیل نے معترت موئی کے ساتھ ہوکر جہاد کرنے ہے انکار کردیا تھا اور کہنے گئے اڈھے انسان وریاک فیقا تلا انا ھیفنا ہے تکال دواور اس علاقہ کو فلتے کہ اس تھ کہ اور ترکی کے ساتھ میں بہتے جس) خیال ہیں تھے کہ اس تھ کہ اور میں دوسرے تھے ہے ماجز جس۔
اور دونوں کو ایک کردیا ، کیا صرف اس لئے کہ خوا کی حقیقی امائیہ والی بات کو ہم عقلی طور پر بھینے ہے سے اجز جس۔

پھرت تعالی نے تو فرمایا کہ جولوگ موت کے ڈرے شہردل کو چھوڑ کر نکھے تھاں کو اند تعالی نے موت دے دی اور پھران کو تی زندہ بھی کردیا تا کہ دہ اس کے فتل وقد رہ کا مشاہدہ کر لیں اور آئندہ بردی اور ڈرکودل سے نکال کرا دکام الی کی اطاعت پر کمر بستہ ہوں اگرا کی نسل ختم ہوئی اور دوسری پیدا ہوئی تواس سے خدا کے فاص فضل وقد رہ کامظاہرہ کیا ہوا، بیتر ہمیشہ ہوتا ہی رہتا ہے فاص بات کیا تھی جس سے سب بیقصدا سے اہتمام سے بیان کیا گیا اور قصد خدکور بیان کر کے ان اللّه لغوافضل علی افنام کا جملہ کے ارشاد ہوا؟ سب سے زیادہ برکہ سب بیقصدا سے اہتمام سے بیان کیا گیا اور قصد خدکور بیان کر کے ان اللّه لغوافضل علی افنام کا جملہ کے ارشاد ہوا؟ سب سے زیادہ برکہ شعبہ الله مو تو اٹنہ احیاهم کامنطوق صاف بتلارہ ہاہے کہ جن کوموت دی تھی پھران بی کو زندہ فرمایا ، عربیت کا بھی اور دوسری نس سے ایسائیس بھوسکتا کہ واقع بیں جوابیک نسل خود ہی آئی تی مطبعی پرختم ہوئی تھی ، اور دوسری نسل عادی طریق پر وجود جس آئی تھی تو بہلی نسل کو تو تو ہود عادی کو بغیر کی وجہ فاص کے فاحیاص سے تعبیر فرمادیا ، ورحقیقت جیسا کہ مولانا مود ودی نے آگے خود تی ۲۰۴۲/ ماشید ہے ہی تھی اسلام کو بہت سے امور غیبیہ کے مشاہدات کرائے گئے جیں اور احیاء وا ماسید کے قر آئی واقعات کا تعلق بھی ای اس سے ایس بھران کی مود دی ہو جود میں بڑار آدی مرکے اور خدا گیا انہی کے طفعال جس پہلی امتوں کو بھی اس قصل وقد دے کا جی جی جس جس ایک واقعہ ہے کہ واقعات کا تعلق بھی ای امر سے ہو اور خدا کے قالی انہوں کے قدار کا فل وقد دے کا جی مشاہدات کرائے گئے جیں جس میں جس ایک واقعہ ہو کہ کے اور انہوں نے فدار کا فل وقد دے کا جینی مشاہد کرائے گئے جیں اور احیاء واقعہ ہو کہ کے ایس جرائد کی مشاہدات کرائے گئے جی اور خدا کے تھی اور انہوں نے فدار کا فل وقد دے کا مین مشاہدات کرائے گئے جی اور خدا کے تھی ہو گئے اور انہوں نے فدار کا فل وقد دے کا مین مشاہد کر کیا۔

ای مگرح سرورانبیا علیهم السلام کو چونکه سب ہے زیادہ امورغیبیدا ورملکوت السمو ات کے علاوہ سدرہ وطو پی، جنت اورعرش تک کے مشاہدات کرائے گئے تو آپ کے طفیل میں امت جمدید کے افراد کو بھی بہ کشرت امورغیبید کا مشاہدہ کرایا گیا ہے۔۔واللہ تعالی اعلم!

حضرت تعانویؒ نے لکھا: ۔ پہلی امتوں میں ہے کی کا قصد ہے، طاعون یا جہاد ہے بھا گے نفے خدا نے یہ بات دکھلائی کہ موت وحیات سب ہی اس کے تبضہ قد رہت میں ہے، چنانچیان کوا بک دم ہے موت آئی پھر تی تعالی نے ان کو حضرت حزقیل علیہ السلام کی وعا کے بعد زندہ کر دیا تاکہ بلاسب موت اور بلاسب حیات دونوں کا ان کو مشاہدہ ہو جائے، اور فضل ہے مرادخواہ خودان کا زندہ کر تایا عقاد درست کر دیتا ہے، یا اسب محد بیکو پی قصنہ سنا کر ان کے عقیدہ و عمل کی اصلاح ہے جو بلاشبہ بنوافعنل ہے میں ان کو تقید مناکر ان کے عقیدہ و عمل کی اصلاح ہے جو بلاشبہ بنوافعنل ہے لیا تقید ان کو تقید کی اصلاح ہے جو بلاشبہ بنوافعنل ہے لیا تھر تو میں اور میں کو تعانی کو تعانی مقدر میں کہ جادو غیرہ سے سبب خوف موت پہلے نہ ہوں اور موت و حیات سب تبضیل کی جادو تھر ہو ہے۔ ہو تھر کو بہت تیا دت کا مقام حاصل کر لیتا ہے، وہ تغیر مرد کو تعلید کو تعانی ہم سب کو تھو وصواب کی تو نیق بخش خلاف ای کہ کا دادہ در کھنے دالے کس تغییر کو درست سمجھیں اور کس کو خلط ؟ اللہ تعالی ہم سب کو تھو وصواب کی تو نیق بخش اور خلطیوں کے ارتفاعی ہم سب کو تھو وصواب کی تو نیق بخشے اور خلطیوں کے ارتفاع ہے میں اور میں کو خلط ؟ اللہ تعالی ہم سب کو تھو وصواب کی تو نیق بخش کو اور خلی کی از دو کہ کو خلالے کی تو نیق بخش کو کو خلالے کا مواحد کی دو تو تعلید کی دور کو خلالے کا کا کہ کا کہ کا دور کے دو کی دور کر کے دور کی کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا دور کی کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا کا کہ کا کہ کو خلالے کا دیا تھا کہ کو خلالے کا کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا کہ کو خلالے کا کہ کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کا کہ کو خلالے کا کہ کو خلالے کا کا کہ کو خلالے کی کو خلالے کی کو خلالے کا کہ کو خلالے کی کو خلالے کی کو خلالے کی کو خلالے کا کہ کو خلالے کی کو خلالے کا کہ کو خلالے کی کو خلالے کا کہ کو خلالے کا کہ کو خلالے کی کو خلالے کی کو خلالے کی کو خل

دارالعلوم سے علیحدگی چونکہ خاص سیای اسباب ووجوہ کے تحت عمل میں لائی گئ تھی اور دارالعلوم کی تاریخ میں وہ گو یاعلمی اقدار کی شکست اورسیای اقدار کی پہلی فتح تھی، اس لئے ضروری سمجھا گیا تھا کہ ان حضرات کے علمی اثر ات کو بھی ختم کیا جائے اور شایدای جذبہ کے تحت مرزائیوں کے بارے میں سوال پرطلبہ کو یہ جواب بھی دیا جاتا ہوگا کہ "دار التکفیر "والوں سے جاکر دریافت کرو، یہ دارا لتکفیر والے وہ چنداسا تذہ تھے جو حضرت شاہ صاحب وغیرہ کے کمتب فکر کے پیرو تھے، اس طرح اگر کوئی استاذِ تفسیر مولانا آزاد کی تفسیر پر درس میں پکھے نفذ کرتا تھا، تواس کو بھی اور ابطال باطل کے فریضہ کو جمیشہ سے دارالعلوم کا طروً امتیاز رہا تھا) سیاس مصالح کے تحت نظرانداز کرنے کی ابتداء کر دی گئی تھی۔

مولانا آزاد کی تغییر پرنفیۃ العنبر اور مقدمہ مشکلات القرآن میں کافی نقد آ چکا تھا،اور جب مولانا آزاد ہے میں جامعہ ڈا بھیل گئے تھے تو مشکلات القرآن وغیرہ مطبوعات مجلس علمی وہاں ان کو پیش بھی کر دی گئی تھیں،اوراب انوارالباری میں بھی حب ضرورت غلطیوں کی نشان دہی ضرور کی جاتی ہے۔

یہ میں دارالعلوم بی سے خوشہ چینی کا فیض ہے کہ ہمیں کچھ کا م کرنے کی توفیق ملی ، مرزائیوں کی تکفیر کا مسئلہ بھی کم اہم نہیں ہے ، ساری دنیا کے علاء نے ان کے عقائد معلوم کرنے کے بعد بالا تفاق تکفیر کی ہے ، اورا کفار الملحدین میں سارے دلائل ای سے متعلق ہیں اور کفر وایمان کی صدود کیا ہیں ، ای پر ساری امتِ محمدیہ کے علائے سلف کے فیصلے پیش کے ہیں یہ کتاب بھی حضرت شاہ صاحب کی صدارت تدریس دارالعلوم و یو بند کے زمانہ میں مع تقاریظ اکا بردارالعلوم شائع ہو چکی تھی ، اس لئے یہ بات کم تکلیف دہ نہیں کہ دارالعلوم کی علمی دنیا میں ایسا انحطاط بیدم قبائے کہ مہماتِ مسائل کی تحقیق اور اہم علمی غلطیوں کی نشان دہی کو طعن وطنزا ور تعریض کا نشانہ بنایا جائے۔

حضرت حزقيل عليه السلام

راقم الحروف نے ان حضرات نفوں قدسید کی علیحد گی کے بعد بھی چند ماہ دارالعلوم میں گزارے،اور دورہ کا سال بورا کیا تھا،سب سے زیادہ تکلیف دہ بات میتھی کہ تحریک اصلاح کوافساد کا نام دیا گیا،اور مخلصین کواصحاب غرض ثابت کرنے کی کوشش کی گئی، یعنی سے ح خرد کا نام جنوں رکھ دیا، جنون کا خرد ''مؤلف'' واقعہ نہیں بلکہ صرف تمثیل کی صورت ہے لیکن جارے علم میں سلف میں سے بیاسی نے بھی نہیں لکھا کہ یہ واقعہ وہی ہے جو حضرت موی عیبہ
السلام وہی اسرائیل کا مصرے نکلنے کا ہے، بظاہر بیسب سے پہلی مولانا مودودی صاحب ہی کی وہا فی اخترا ت ہے اور آپ نے اس کے لئے
کی تفییر وغیر وکا حوالہ بھی نہیں دیا، اگر چدا ہے بروں کو کس کی تائید کی ضرورت بھی نہیں، بیتو ہم جیسی چھوٹوں وہی اسکی فکر وہ تلاش رہتی ہے۔
جد بید تفاسیر! راقم الحروف کا موضوع تفییری مباحث نہیں ہیں، خصوصاً تفہیم القرآ ان، یا ترجمان القرآ ان کی تحقیقات کے مطالعہ ک
نوبت تو بہت ہی کم آتی ہے، اگر چدارادہ ضرور ہے کہ انوارالباری کے بعد چھوکام اس سسد کا بھی کی جائے اور جد یہ تحقیقات تفییر سے کا بھی
جائزہ لیا جائے ، تا کہ مفید وصالح مواد کے لئے قدر دانی اور شکر گزاری کاحق ادا کیا جائے ، اور مضریا غیر مفید تفردات ، مسامحات و شطحیات کی
خاند ہی کر کے ان کی تردید بھی خوش اسلوبی کے ساتھ ہو جائے۔ ولام ربیداللہ۔

تر جمان القرآن میں تو مضامین کی غلطیاں کافی تعداد میں نظر ہے گزری میں ،اوران برمتف ق طور ہے لکھا بھی جاچکا ہے تفہیم القرآن ہے۔ تو تع زقتی کہاں میں ایسے تفردات بھی موں گے ،جن کی مثال او پر ذکر ہوئی ہے اس لئے یہاں یجھاکھنا ضروری سمجھا کیا ،وانتد تعالی اعلم وعلمہ التم!

ایمان واسلام وضرور مات دین کی تشریح

قر آن وحدیث واجماع سے ثابت شدہ تمام امور غیبیاورا نمال طاعث کو ماننا ایمان ہے اورا عمال کی اوا یکی اسلام ہے، پھران تمام ثابت شدہ امور کوضروریات دین کہتے ہیں اوران کا انکاریا تاویل باطل کفرہے۔

حفرت باہروقاد ہ نے آیت یا بھا الدین امغوا ادخلوافی السلم کا فه (بقرہ) کی تغییر میں فرمایا ۔ یہ یہ مسمی نول و شریعت محمد بیدے ہر ہر جز فکے الترام طاعت کی دعوت ویتی ہے خواہ فرائض ہول یا مستجبات ، واجب علی الاعیان ہوں یا واجب علی اللفا یہ انر فرض میں ہول تو اعتقادِ فرضیت کے ساتھ ان کی ادائی بھی فرض ہوگی ، اورا گرمستجبات ہوں تو ان کے استجب کا اعتقاد الازم ، وہ اوران سے استجب کو درجہ میں ہوگا، غرض جن چیز ول کا بھی دین تھری میں داخل ہونا سب و معلوم دو چکا ہے ، وہ سب ایمانیات میں داخل جی ، کیون سے ایمانی رسول خدا کی کامل و کمل فرما نبر داری کا نام ہے ، حضرت شاہ صاحب نے ضروریات ، ین کی تشریح کے بعد فرمایا ۔ مشاہ (۱) نمازی ہون سے اوراس کے فرض ہونے کا اعتقاد بھی فرض ہوا در نماز کے مناز ہونا کا انکار کفر ہے اس کا ملم حاصل کرنا سنت ہونی اوراس کے مسنون ہونے کا انکار کفر ہے اس کا ملم حاصل کرنا سنت ہونی اور ترک سنت کے درجہ کے عذاب کا موجب ہے۔

اس کے مسنون ہونے کا انکار اس لئے کفر ہوا کہ اس کا معمولات نبویہ میں سے ہونا سب عام و خانس کو معلوم ہے اور جو چیز بھی اس درجہ کی ہے وہ ضرور بات وین میں داخل ہے۔

حضرت شاہ عبدالعزین صاحب نے بھی اپنی نتاوی میں پوری تفصیل کے ساتھ ایمان ہوگئی بحث ذکر فرمائی ہے آپ نے فرمایا ۔ جو تنصی بھی ضروریات وین کا انکارکرتا ہے وہ اہل قبلہ (اور مسلمان) رہتا ہی نہیں ،اس لئے کے شروریات وین وہ کہا ہے ہیں جو تن ب القداورا حاصت عنواتر ہاورا جماع امت سے ثابت ہو چکے ہیں ،ان تینوں کے ذریعہ جتنے بھی عقائد واعمال فرض وُفل وغیرہ ثابت ہیں ،ان سب کو ما نناضہ وری ہے ، پھر عقائد کا جاننا اور ما ننا تو سب ہی کا ضروری وفرض ہے ،اعمال میں سے فرض کا جاننا فرض اور عمل فرض ہے ، سنون کا جانا سنت اور عمل بھی سرف مستحب کا جاننا مستحب اور عمل بھی صرف مستحب کے درجہ میں رہے گا،کین ضروریات وین میں سے انکارکس ایک چیز کا بھی اُفر ہوگا۔ سنت ،مستحب کا جاننا مستحب اور عمل بھی صرف مستحب کے درجہ میں رہے گا،کین ضروریات وین میں سے انکارکس ایک چیز کا بھی اُفر ہوگا۔ تفصیل ضروریات ویں یا جان اور ورد باری اتحالی میں تنام

صغات کال اس طرح کہ وہ اپنی ذات وصفات عالیہ کے لحاظ سے مکما و بے مثال اوراز لی داہدی ہے اورصفات عیوب ونقصان صفات مخلوق سے اس کی ذات سبحانہ تعالیٰ منز ہ ومبراہے۔

(٢) حدوث عالم، كدين تعالى كي سواء بهلے سے بچھ نه تھا،اس كيسواء تمامي موجودات عالم (علوى وسفلى)اس كى قدرت واراده ك تحت موجود وتخلوق مو بَي ہيں (٣) تضاء وقدر پرايمان كه جو يجمد نيا ميں اب تك موا، يا اب مور ہاہے اورآ ئندہ موگا، وہ سب اللہ تعالیٰ سے علم از لی کے مطابق ہے اور ای کے ارادہ وقدرت کا ملہ سے ظہور دوجود حاصل کرتا ہے، اور بندوں کوجن اعمال کا مکلف بنایا گیا ہے ان کے لئے بندوں کوبھی بقد رضرورت اختیار وارادہ عطا کردیا گیاہے، بعنی بندہ نہ مجبور محض ہے نہ مختار مطلق ،اور جس درجہ میں بھی اس کواختیار وارادہ دیے دیا حمیاہے، بفتدراس کے ہی اعمال کی جزاء دمزامقرر کر دی گئی ہے، جوسراسرعدل ہے،اس لئے اس کےخلاف عقیدہ رکھنا کہ بندہ کو پیجیمجمی اختیار نہیں، یا وہ تمل طور سے مختار مطلق ہے، دونوں یا تنیں ایمان کےخلاف اور کفر میں داخل ہیں (۳) فرشتے جن اورانسان اس کی اہم ترین گلو قات سے ہیں (۵) بنی آ دم کواپٹی ساری مخلوقات برشرف بخشا اوران کو دنیا میں اپنا خلیفہ بنایا ،اور زمین وآ سان کی ساری چیز وں کواس کے لئے مسخر کیا(۲) بنی آ دم میں سے انبیاء علیهم السلام کومنتخب کیااوران کوشرف نبوت ورسالت سے سرفراز فرما کرجن وانس کی ہدایت کے لئے مبعوث فرمایا (۷) ہدایت ورہنمائی کے لئے وحی کا سلسلہ قائم کیااور کتا ہیں بھی نازل فرمائیں ،مثلاً تورات، زبور، انجیل وقر آن مجید (۸) انبیاء علیهم السلام کی تعداد خداکومعلوم ہے، پیسلسلہ آخری پنیمبرسرور دوعالم افضل الرسل محصطیفی پر آ کرختم ہوگیا آپ کے بعد قیامت تک کوئی نیا نبی دنیا میں نہیں آئے گا(۹) آخرز مانہ میں حضرت عیسی علیدالسلام آسان ہے اُٹر کر دین محمدی کی تائید وتقویت فرمائیں گے، وہ آسان پر زندہ افھائے مسيح تضاور إس وقت بھی وہاں پرزندہ موجود ہیں اور دنیا میں آگراہے مفوضہ کا موں کی تحیل کے بعد وفات یا کر حضور اکر میلانے کے روضہ مطہرہ مقدسہ میں فن ہوں گے (قرآن مجیداور بھی متواتر احادیث ہے میرسب امور ثابت ہیں) (۱۰) انبیاء علیہم السلام کے بعد مرتبہ ان کے صحابہ کا ہے،ان کے بعد تابعین، تنع تابعین علماء واولیائے امت کے درجات ہیں (۱۱) انبیاء کیہم السلام کے جن مجزات کا ثبوت قرآن وحدیث ہے موچکا ہے،ان کودرست بلاتاویل مانناضروری ہے(۱۲)شریعتومحدید کے تمام احکام جوقر آن مجید وحدیث واجماع وقیاس سے ثابت بیں،ان سب کو مانتاا ور درجہ بدرجہان پڑمل کرنا ضروری ہے بیٹی فرائض، وا جہات ہشن ومستبات دین سب ہی کودین کا جزویقین کرنا تو ضروری ہے باتی عمل کے لحاظ سے فرض رعمل کرنا فرض اورمستخب ہوگا وغیرہ ،اسی طرح نواہی ومنکرات دین کا تھم ہے(۱۳) مرنے سے بعد ہر مخص آخرت کی پہلی منزل میں مقیم ہوگا،جس کو''برزخ'' کہتے ہیں (۱۴)روز قیامت کا یقین کہ ایک دن خدا کے تھم سے ساری دنیاز مین وآ سان کی چیزیں فناہو جائیں گی (۱۵)روز جزاء بعنی حساب و کتاب کاون کہ ہرم کلف کے سارے اعمال کا جائزہ لے کرجزاء وسزا کا تھم کیا جائے گا (۱۲) جنت وجہم کا وجود برحق ہے، جنت میں ابدی نعبتوں کے مستحق ہمیشہ رمیں گے اور جہنم میں ابدی عذاب کے مستحق ہمیشہ رہیں گے، اور کسی کے لئے موت ند ہوگئ (۱۷)حق تعالیٰ کے مقرب و برگزیدہ بندوں کی شفاعت گنہگار بندوں کے لئے، باذن واجازت خداوندی ہوگی (۱۸) جنت میں حق تعالیٰ شاندکی دائمی خوشنودی اور دولت و بدار بھی حاصل ہوگی ، جوسب نعتوں سے برتر اور افضل ہوگی۔

 کہنے میں تامل وتر دوکرنا بھی کفر ہے کیونکہ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ وہ کفر وایمان کی بانوں میں فرق نہیں کرتا، واللہ تعالی اعلم ۔ مزید تفصیلات ودلائل کے لئے اکفارالملحدین ، اور کتب عقائد وکلام کا مطالعہ کیا جائے۔ واللہ الموفق!

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وصلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا

(باب دربارۂ قبلہ اہل مدینہ واہل شام ومشرق ہمشرق یا مغرب میں قبلہ نہیں ہے، لینی نبی اکرم تعلیقے کا ارشاد ہے قضائے حاجت یا پیشاب کے وقت قبلہ کی طرف منہ نہ کرو، بلکہ مشرق یا مغرب کی طرف زُخ کرو۔)

(۳۸۳) حدث على بن عبدالله قال نا سفيان قال نالزهرى عن عطاء ابن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستد بروها ولكن شرقوا اوغربوا قال ابوايوب فقد منا الشام فوجدنا مر احيض بنيت قبل الكعبة فتحرف ونستغفر الله عزوجل و عن الزهرى عن عطاء قال سمعت اباايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

تر جمہ اصفرت عطاء کیٹی نے معزت ابوا ہوب انصاری سے روایت کی کہ نبی اکرم ایک نے ارشاد فرمایا:۔ جبتم قضائے حاجت کروتو نہ قبلہ کی طرف زُخ کرونداس سے چینے پھیرو، بلکہ شرق یا مغرب کی طرف توجہ کرو، مفترت ابوا ہوب کا بیان ہے کہ ہم شام گئے تو وہاں ہم نے بیت الخلاء قبلہ کے زُخ پر بنے ہوئے دیکھے لہٰذا ہم تر چھے ہوکر بیٹھتے تھے،اور حق تعالی سے استغفار کرتے تھے۔

سنب شال وجنوب کوشر بیت نے کائی قرار دیا ہے، ای طرح دومری طرف بھی تنگی رفع کرنے کے لئے نماز بین استقبال قبلہ کے واسطے رہع واشر وائر و تک کا توسع جائز کر دیا گیا ہے، وونوں جگہ توسع طحوظ ہے، واللہ والمحق العین اور شایدای لئے بینی نے اس بحث کے شروع بین یہ الفاظ اوا کتے ہیں کہ بہاں ہمیں تلم دیا کر ذراز وردار تحریک ہے کیونکہ بعض دوسر سے لوگوں نے خواہ مخواہ دوراز کاربحثوں کا رُخ اِختیا رکیا ہے۔

یہاں سے دوسری حدیث ترفی وغیرہ کی مراو بھی واضح ہوگئی، جس بین 'مابین المشر تن والمغر ب قبلہ ' وارد ہے جفتی بینی نے لکھا کہ وہ محت میں مرف مدینداور اس کی سبت پر واقع بلادومما لک کے لئے ہے، اور جس طرح ان کے لئے وسعت ہے، الی ہی وسعت مشرق ومغرب کی سبت بیں رہنے والوں کے لئے بھی جنوب وشال کے لحاظ ہے ہوگی، اور اس سے قبلہ کی سبت بیں رہنے والوں کے لئے بھی جنوب وشال کے لحاظ ہے ہوگی، اور اس سے قبلہ کی سبت بیں رہنے والوں کے لئے میں المفر ب وسعت ہوگی۔

مرح اہل مشرق کے لئے ما بین الشمال والجو ب وسعت ہوگی۔

اس پوری بحث کو پڑھ لینے کے بعد جب آپ اُس دائرہ والے نقشہ پرغور کریں گے، جوہم نے یہاں پیش کیا ہے تو امید ہے کہاس سلسلہ کی تمام احادیث اورشروح کی مرادمتح ہوجائے گی ، ان شاءاللہ تعالیٰ ، ولہ الحمد پہلے مسجد حرام اور بیت اللہ شریف کا نقشہ انوار الباری ۱۱/۲/۱ میں شائع ہوچکا ہے۔

بَابُ قُولِ الله تَعَالَىٰ وَا تَخِدُ وُ مِن مَّقَامِ اِبُرَاهِيْمَ مُصَلَّى (ارشادِبارى تعالى كرمقام ابراجيم كے پاس نمازى جگہ بناؤ)

(٣٨٣) حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة يأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلح خلف المقام ركعتين قطاف بين الصفا والمروة وقدكان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابو بن عبدالله قال لايقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

(٣٨٥) حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف يعنى ابن ابى سليمان قال سمعت مجاهداً اتى ابن عمر فقيل له عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبى صلح الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قاتماً بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبى صلح الله عليه وسلم فى الكعبة ؟ قال نعم! ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين. (٣٨٢) حدثنا اسخق بن نصر قال نا عبدالرزاق قال انا ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركعتين فى قبل الكعبة و قال هذه القبلة

تر جمہ! حضرت عمروبن وینار کہتے ہیں:۔ہم نے حضرت ابن عرابے سوال کیا کہ جس شخص نے عمرہ کے لئے بیت اللہ کا خواف کیااور صفامروہ کی سعی نہ کی تو کیاوہ اپنی ہیوی ہے محبت کرسکتا ہے؟ آپ نے بتلایا کہ درسول اکر مقابقہ نے بیت اللہ کا طواف سات مرتبہ کر کے مقام ابرا ہیم کے بیچھے دورکعت پڑھیں، پھرصفا مروہ کا طواف کیا تھا،تمہارے لئے حضورا کرم اللہ کے بی طریقہ کی اتباع کرنی ہے،اس بارے علی ہم نے حضرت جابر بن عبداللہ ہے بھی دریافت کیا تو انہوں نے کہا کہ طواف صفاد مروہ سے پہلے ہرگز بیوی سے قربت نہ کرے۔

تر جمہ اجمہ اجمع المرات مجاہد دوایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عرائے یاس کوئی شخص آیا اور بتایا کہ دیکھورسول اکرم ایک کھید سے اندر تشریف نے جس بحضرت ابن عمر کا بیان ہے کہ میں اُدھر پہنچا تو حضور اکرم ایک ہا ہر آ بھی ہاور (کویا) میں بلال کو (اب بھی) دیور ہا ہول کہ دونوں باب کے درمیان کھڑے ہیں، میں نے بلال سے بوچھا کہ رسول اکرم ایک نے کعبہ کے اندر نماز پڑھی ہے؟ انہوں نے کہا بال و درکعت اُن دونوں ستونوں کے درمیان جو داخلہ بیت اللہ کے دفت یا کمیں جانب ہوتے ہیں پھر حضور اکرم ایک نے باہر آکر دور رُعت کھیہ کے مواجہہ میں پڑھیں۔
کھیہ کے مواجہہ میں پڑھیں۔

ترجمد! عطاء كيت بي كديس في حضرت ابن عباس سے شناكه جب حضوراكرم الله بيت الله بيس داخل بوے تو آپ نے اس کے تمام کوشوں میں دعا تھیں کیں اور نماز نہیں بڑھی، پھر جب باہر نکلے تو دور کعت کعبہ معظمہ کے سامنے پڑھیں اور فر مایا کہ یہی قبلہ ہے۔ تشريخ! امام بخاريٌ كا اصل مقصدتو نمازوں ميں كعيه معظمه كي طرف توجه واستقبال كائتكم ہى بيان كرنا ہے نيكن اس باب ميں بيجى بتلایا کرم شریف میں بیت اللہ کے باس بی ایک جانب مقام ابراجیم بھی موجود ہے، اور طواف کے بعد کی وورکعت اس کے باس پڑھنازیادہ بہتر ہے۔جیسا کہ بہلی حدیث میں حضورا کرم اللے کے عمل سے بھی ثابت ہوا،لیکن ای کے ساتھ امام بخاری نے دوسری و تیسری حدیث بھی ذکر کیس تا کیاصل تھم وجوب توجہ الی الکجہ نظرے اوجھل نہ ہوجائے ،اور ہرتھم کواپنے اپنے مقام و درجہ میں رکھا جائے۔ مطابقت ترجمہ! بیوملط خلف المقام سے حاصل ہوگئی، جو پہلی حدیث الباب میں مذکور ہے اور محقق عینی نے بھی اس کی صراحت کی ہے، مجرنه معلوم لامع الدراري هي المرابي اليول لكها كياكه ترجمة الباب پريدا شكال ہے كدامام بخاريٌ نے اس ميس آيتِ قرآني ذكر كى ہے جس میں مقام ابراہیم پرنماز پڑھنے کا امرہے، پھروہ جوروایات اس ترجمہ کے تحت لائے ہیں،ان میں مقام ابراہیم کومصلے بنانے پر کوئی ولالت نہیں ہے، پھرلکھا کہ حضرت اقدس مولا نا گنگوہی نے اس اشکال کے دوجواب دیئے ہیں ، الح حیرت ہے کہ حضرت شیخ الحدیث دامت سمجہم نے عدم مطابقت اوراشکال وجواب کی بات کہاں سے نکال لی،اشکال کا ذکر حافظ اور عبنی دونوں کے بیمان نبیس ہے،اور عینی نے تو صاف مطابقت کی نشان دہی بھی کر دی ۔اور بظاہر حضرت گنگوہیؓ کے نز دیک بھی عدم مطابقت کا کوئی اشکال بیہاں نہیں ہے بلکہ وہ امام بخاریؓ کی میمز ' اصلح فر مانا جاہتے ہیں کدمقام ابراہیم کے پاس نماز کے تلم کے باوجود بھی فرض استقبال کعبہ کے تا کد میں فرق نہیں آیا، کیونکہ حضور علیہ السلام نے صلوق ظف المقام کے ساتھ بھی استقبال کعبہ کوٹزک نہیں فرمایا ووسری بات حضرت نے امام بخاری کی بیہ بتلائی که آیت میں اگر چدا مرہ محروہ سنیت یا استہاب کے لئے ہوجوب کے لئے ہیں ہے کیونکہ وجوب کے لئے ہوتا تو حضور علیدالسلام مواجہد بیت الله میں نماز نہ پڑھتے، جودوسری اور تیسری حدیث الباب میں مذکور ہے،اس لئے کداس صورت میں مقام ابراہیم حضور اکرم ایک کے پیچھے تھا،آ کے نبیس تھااورآ کے صرف کعبہ تھا،علاوہ ازیں بیات بجائے خود بھی سیجے نبیس ہے کہ روایات باب میں مقام ابراہیم کو مسلی بنانے پر کوئی ولالت نہیں ہے، جبکہ پہلی ہی حدیث میں حضور اکر منابقہ کے مقام ابراہیم میں نماز پڑھنے کا ذکر صراحت سے موجود ہے، یہ تو بوری طرح آ ہت ترج یہ الباب کے مصداق پڑھل تھا الیکن اس پڑھل کے باوجود میر بھی طاہر کرنا ضروری تھا کہ مقام ابرا جیم کے پاس نماز پڑھنا موجب شرف وبرکت واز دیا داجرے، بنہیں کہ اس کی وجہ سے بیت اللہ کے استقبال کی اہمیت کچھ ہوگئی، بلکہ حسب شحقیق حضرت گنگوہی اس کا تا كد مريد مفهوم مواكداس كے ياس بھى نماز كى صحت استقبال كعبه معظمه ير ہى موقوف ہے اوراس كئے حضور اكر منطق في في فيان میں استقبال ترک نہیں فرمایا ،اور باقی دونوں حدیثیں ذکر کر کے امام بخاریؓ نے اس مقصد تاکدو وجوبِ استقبال کعبہ کو واضح فرمایا مجقق عینیؓ نے مناسب باب سابق کا ذکر کرتے ہوئے تکھا:۔ کہ اس باب کی سابق ابواب متعلقہ قبلہ کے ساتھ مناسبت کی وجہ یہ بھی بن علق ہے کہ آیت

کریمہ ندکورہ ترجمۃ الباب ہیں بھی قبلہ کا بیان ہے کیونکہ حسن سے مصلے بمعنی قبلہ ہے اور قادہ وسدی نے کہا کہ مقام کے پاس نماز پڑھنے کا تھم ہوا تھا ،اگر چہ مقام کا قبلہ ہونا صرف اسی صورت ہیں متعین تھا کہ مقام کو نمازی اپنے اور قبلہ کے درمیان کر لے ، کیونکہ دوسری جہات مالا شہ میں صرف کعبہ کی طرف رُخ کرنے سے نماز درست ہوجاتی ہے اس سے معلوم ہوا کہ فرض تو استقبال بیت اللہ بی کا ہے مقام کا نہیں اور اسی سے معلوم ہوا کہ میں مقبل اسلام نے جب بیت کے پاس فار بی بیت نماز بغیرا سنقبال مقام پڑھی تو صراحت سے فرمادیا کہ بہی قبلہ ہے (عمد ۲۰۳۰) افا داست عینی افر مایا: ۔ پہلی صدیث الباب سے معلوم ہوا کہ عمرہ میں سعی واجب ہے جوسار سے ملاء کا ند بہ ہے بجر حضرت ابن عباس کے اس کے اس کے ان کے زدیک طواف کے بعد احرام کی پابندی ختم ہوجاتی ہے خواہ سعی نہ کرے ، حالانکہ بیرا کے ضعیف اور خلاف سنت ہے۔ بہمی معلوم ہوا کہ طواف کے بعد مقام ابراہیم کے بیجھے دور کعت پڑھی جا کیں ، پھر بھی اس کو بعض نے سنت اور بعض نے واجب کہا رہے جبھی معلوم ہوا کہ طواف کے بعد مقام ابراہیم کے بیجھے دور کعت پڑھی جا کیں ، پھر بھی اس کو بعض نے سنت اور بعض نے واجب کہا

ین کی مفتوم ہوا کہ طواف کے بعد مقام ابرا ہیم کے چیکے دور لعت پڑئی جائیں، پھر بی اس لو بھی کے سنت اور بھی نے واج ہا در بعض نے کہا ہے کہ طواف کے تابع ہے، وہ سنت ہوتو یہ بھی سنت ہے وہ واجب ہوتو یہ بھی واجب ہے (عمرہ ۲/۲۰۳)

دوسری حدیث الباب ہے معلوم ہوا کہ بیت اللہ میں داخل ہونا جائز ہے اور مغنی میں ج کرنے والے کے لئے اس میں داخلہ اور دورکعت پڑھنے کو متحب لکھا ہے، جس طرح حضور علیہ السلام ہے ثابت ہے لیکن بیت اللہ اور حطیم کے حقہ میں جوتوں کے ساتھ داخل نہ ہوکہ خلاف ادب ہے، علامہ نووی نے بہا جماع اہل حدیث ثابت کیا کہ بیت اللہ کے اندر دورکعت پڑھنا مستحب ہے جیسا کہ روایت بلال سے ثابت ہے، اور جس روایت اس مدوغیرہ میں نفی ہے وہ مرجوح ہے، یااس کو دووا قعات پر جمول کر سکتے ہیں، ربی یہ بات کہ دوسری مشہور روایت میں حضرت ابن عمروی ہے کہ جمھے افسوس ہے حضرت بلال شے ساتھ مدت تک رہائین یہ وال نہ کر ساکا کہ حضور علیہ السلام نے بیت اللہ کے اندرکتی رکعت پڑھی سے دورکعت جمی گئیں، پھر بیت اللہ کے اندرکتی رکعت پڑھی سے دورکعت بھی گئیں، پھر کیا تھا کہ حضور علیہ السلام نے بیت اللہ کے اندرکیا کیا، حضرت بلال نے ہاتھ کی دوا گلیوں سے اشارہ کر دیا، جس سے دورکعت بھی گئیں، پھر زبانی طور سے اس کی وضاحت کرائے کو حضرت ابن عرضول گئے ہوں گے، جس کا افسوس کیا کرتے تھا لخ (عمہ میں کرا)

ہمارے حضرت شاہ صاحب نے اس موقع پر ارشاد فر مایا کہ بعض علاءِ نے جولکھا ہے کہ حضرت ابن عمرائے زمانہ میں حضرت عمر ا اپنے زمانہ کے لحاظ ہے افضل تھے، وہ شایدان ہی جیسی وجوہ سے ہے کہ حضرت ابن عمر کو ہر وقت اتباع سنت ہی کی دھن گلی رہتی تھی ، اورا گر کوئی بات تحقیق سے رہ گئی تو اس کا افسوس کیا کرتے تھے، یدان کی عجیب وغریب شان ہی فضیلتِ خاصہ کا موجب تھی اور فر مایا کہ یہاں جو حضرت ابن عمر نے یقین کے ساتھ دور کعت کا ذکر فر مادیا، وہ اس لئے نہیں تھا کہ حضرت بلال سے پوچھ لیا تھا، بلکہ اس وجہ سے کہ کم ہماز روہی رکعت ہوتی ہے، پس اس کے قائل ہو گئے (اور حسب روایت و تحقیق عنی دوکا اشارہ بھی اس کی تائید میں موجود تھا۔)

تیسری حدیث الباب کے تحت محقق عینی کے '' ہذہ القبلة'' پرلکھا کہ بیتوسب ہی جانے ہے کہ بیقبلہ اور کعبہ معظمہ ہے پھراس طرح ارشاد فرمانے کی کیا وجبھی ؟ توایک وجہ تو خطابی ہے منقول ہے کہ اب قبلہ کا تکم ای بیت پر ثابت و مشخکم ہو چکااس کے بعد منسوخ نہ ہوگا ، الہٰذا ہمیشہ اس کی طرف نماز پڑھنی ہوگئی ، دوسرااحتمال ہیہ کہ کہ امام کے کھڑے ہوئی کہ مسنون جگہ بیت میں کھڑا ہو، باقی تینوں جوانب وارکان میں نہیں ،اگر چہنماز کی صحت و جواز ان اطراف میں بھی ہے تیسرااحتمال ہے کہ اس سے صرف ان لوگوں کا تھم بتلایا جو بیت اللّٰہ کا مشاہدہ ومعا کند کررہے ہوں کہ ان کے لئے مواجہ ہو بیت عیا نا ضروری ہے ، اپنی اجتمادی رائے ہے کام نہیں لے سکتے۔

علامہ نو دیؒ نے ایک اور تو جیہ بھی گھی کہ یہی کعبُروہ مسجد حرام ہے جس کے استقبال کا تکم ہوا سارا حرم نہیں ، نہ سارا مکہ اور نہ ساری مسجد حرام جو کعبہ کے گرد ہے بلکہ مسجد حرام کا صرف یہی ھفتہ جو کعبہ معظمہ ہے وہی قبلہ ہے۔ نیز ایک روایت میں جوحضورعلیہ السلام نے باب بیت اللہ بی کو قبلہ بیت فر مایا ، وہ بھی استحباب پرمحمول ہے ، کیونکرنفس جواز استعبال تو تمام جہات کعبہ کے لئے حاصل ہے اوراس پراجماع ہو چکاہے (عمرہ بے ۲/۲)

قولہ بذاالقبلۃ پر حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا:۔اس سے اشارہ پورے بیت اللّٰہ کی طرف ہے اوراس کی وجہ سے مالکیہ نے بیت اللّٰہ کے اندر فرض نماز پڑھنے کو تا پہند کیا ہے کہ پورے کا استقبال نہیں ہو سکتا الیکن حنفیہ کے یہاں درست ہے اوراس میں ان کے نز دیک زیادہ توسع ہے۔

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

(جمال بحى بو (تمازيل) تبلك طرف توجركا ، اور حضرت الإجريرة ني كها كدني اكرم على الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه وسلم صلى نحوبيت المقدس ستة عشر شهراً اوسبعة عشر شهراً و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحوبيت المقدس ستة عشر شهراً اوسبعة عشر شهراً و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عزوجل قدنوى تقلب وجهك في السماء فتوجه لحو القبلة وقال السفهاء من الناس و هم اليهود ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى قمر على قوم من الانصار في صلواة العصر يصلون نحوبيت المقدس فقال و هو يشهد انه صلى مع رسول الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى مع رسول الله عليه وسلى الله عليه وسلم و انه و توجه نحوالكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحوالكعبة

(٣٨٨) حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام بن عبدالله قال نا يحيى ابن ابى كثير عن محمد بن عبدالرحمٰن عن جابر بن عبدالله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا ارادالفريضة نزل فاستقبل القبلة

(٣٨٩) حدثنا عثمان قال ناجرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم الله احدث في الصلواة شي قال وماذاك قال ابراهيم الآادري زاداونقص فلما سلم قيل له والله الله احدث في الصلواة شي قال وماذاك قالوا صليت كذا وكذا فتني رجليه واستقبل القبلة و سجد سجد تين ثم سلم اقبل علينا بوجهه قال انه

شا فعید! نماز فرض دلال سب درست بین بھر باب کعبہ کی طرف کو جبکہ دہ کھلا ہو درست ندہوگی اور جیست پر جب درست ہوگی کداس کے سامنے کم از کم دو تہائی ذراع کی اوٹجی کوئی چیز ہو۔

الی فین الباری اس منظمی سے الکید کا مسلک عدم جواز درج ہوگیا ہے اور کتاب الفقہ علی المذ اہب الا ربعہ ۱۵ میں تفصیل ندا ہب اس طرح ہے:۔

مالکید! نماز فرض ہیت اللہ کے اندرسے ہے مگر کر وہ ہے ہہ کر اہم شدیدہ اور وقت کے اندراس کا اعادہ مستحب ہے بقل اگر غیر موکدہ ہوں تو وہ اس کے اندر مستحب ہیں ،موکدہ ہوں تو مورہ ہوں تو وہ اس کے اندر مستحب ہیں ،موکدہ ہوں تو مورہ ہوں تو وہ اس کے اندر مستحب ہیں ،موکدہ ہوں تو مورہ ہیں ،وقول برابر درجہ کے ہیں۔

متا بلہ! فرض نماز ہیت اللہ کے اندراور جہت پر بھی ہے جہ میں بجز اس کے کہ کی دیوار سے بالکل متعل ہوکر پڑھے کہ اس کے بیچے ہی جو صند ندر ہے نماز قبل ومنذ ور ورست ہے کہ باہر کھڑا ہوکراندر بجدہ کر ۔۔۔

درست ہے اور دیم بھی ورست ہے کہ باہر کھڑا ہوکراندر بجدہ کر ۔۔۔

مرافعہ! خوا رہ اس میں میں جوں بھی اس کے کہ مولی میں میں جن موگی اور جمہ جورہ جدہ درس جورہ کا کہ کر کرما مشرکم اناکم دوخرا اگر

حنفید! بیت الله کے اعد اور جہت بر برنماز درست ہے البت او پر کر دہ ہے، کو نکداس میں ترک تعظیم بیت الله ہے، اس تعمیل سے معلوم ہوا کہ دنفید کے یہاں سب سے زیادہ تو سِع ہے جیسا کہ معزرت بنے اشارہ فر مایا، اور زیادہ تکی اس مسئلہ میں حزابلہ کے یہاں ہے، داللہ تعالی اعلم ' مؤلف''

لوحدث في الصلولة لنباتكم به ولكن انمآ انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذانسيت فذكروني واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصراب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

تر جمد! حفرت براہ ہے مروی ہے کدرسول اکرم اللہ نے اسر وہاہ تک بیت المقدی کی طرف نماز پڑھی،اورآپ جا ہے بی سے کہ کسبی طرف بُن تر کرنے کا تھم آجائے، پس اللہ تعالی نے آیت قد نوی تقلب نازل فر مائی اورآپ نے تبلہ کا استقبال کیا اس بر سفید لوگوں نے جو بہود سے طنز کیا کہ اب پہلے قبلہ ہے کیوں پھر کے جن تعالی نے حضور علیہ السلام کوفر مایا کہ ان ہے کہ د سیحی اور پھر ومخرب سب خدا کے ہیں، وہ جس کوچاہے مراؤمت می ہوایت مرحمت فر ماویتا ہے، حضور علیہ السلام کے ساتھ ایک فیص نے نماز پڑھی اور پھر وہ بچھانسا اس کے ساتھ ایک کے درسول اکرم اللہ کے اس میں کا فران بیت المقدی کی طرف پڑھ دے ہے تھو اس نے شہادت کے ساتھ انٹایا کہ درسول اکرم اللہ کے ساتھ کی طرف نماز پڑھ کر آیا ہے، اس پر وہ سب لوگ کعبہ کے طرف کو کوئم گے!

تر جمہ! حضرت جابر بن عبداللہ ہے روایت ہے کہ نی کریم اللہ اپنی سواری پرنماز پڑھ لیا کرتے ہے، جدھر کو بھی وہ چلتی تنی لیکن جب فرض نماز پڑھنے کااراد وفر ماتے تھے تو سواری ہے از کراوراستقبال قبلہ کر کے نماز اوا فر ماتے تھے۔

تر جمہ اعلیٰ ، جربی منصور ، ابرا جیم ، علقہ ، عبداللہ (بن مسعود) روایت کرتے ہیں کہ بی کر پہنٹائی نے نماز پڑھی ، ابرا ہیم کہتے ہیں ، یہ جھے یاد نہیں کہ آپ نے (نماز جس کچھ) زیادہ کردیا تھا یا کم کردیا تھا ، الغرض جب آپ سلام پھیر بھی تھے آت ہے عرض کیا گیا کہ یارسول اللہ کیا کوئی بات نماز جل نئی ہوگئی ، آپ نے فر مایا ، وہ کیا ؟ لوگوں نے کہا کہ آپ نے اس قدر نماز پڑھی ، پس آپ نے اپ دونوں میروں کوسمیٹ لیا ، اور قبلہ کی طرف منہ کر کے دو بجد سے کے ، اس کے بعد سلام پھیرا ، پھر جب ہماری طرف اپنا منہ کیا تو فر مایا کہ اگر نماز جس کوئی نیا تھم ہوجا تا تو جس جس کوئی نیا تھم ہوجا تا تو جس جس کے مطلع کرتا لیکن جس تمہاری ہی طرح ایک بشر ہوں ، جس طرح تم ہمولے ہوجس بھی بحول جاتا ہوں ، البنا جب جس بھول جاؤں تو جھے یا دولاؤ ، اور جب تم جس سے کی شخص کوا ٹی نماز جس شک ہوجا نے تو اسے جا ہی کہ تھے حالت کے معلوم کرنے کی کوشش کرے ، اورای پرنماز تمام کرے ، پھر سلام پھیر کردہ بحدے کر لے۔

تشرت المحقق عینیؓ نے تکھا کہ امام بخاریؓ نے اس باب میں نماز فرض کے لئے جہتِ قبلہ کی طرف توجہ کرنے کی ضرورت وفرضیت بتلائی ہے،خواووہ نمازی سفر میں ہویا حضر میں ،اور پہلے باب سے اس کی مناسبت نلا ہرہے جمویل قبلہ کی بحث پہلے گزر پھی ہے۔

استنباط احکام! علامہ بینی نے تکھا:۔ پہلی حدیث الباب ہے معلوم ہوا کہ (۱) احکام کا نئے درست ہے، اور پہی جمہور کا فد جب ہے، کچھ لوگوں نے جن کی کوئی اجمیت نہیں، اس کو تا درست سجھا ہے (۲) قرآن مجید ہے سنت کا نئے ہوسکتا ہے یہ بحی جمہور کا مسلک ہے، امام شافعی کے اس بارے میں دوقول ہیں (۳) ہمر واحد مقبول ہے (۳) نماز کا قبلہ کی طرف ہونا واجب ہے اور اجماع ہے اس کا کعبہ معظمہ ہونا متعین ہے (۵) ایک نماز دوسمت میں جائز ہوسکتی ہے (اس لئے اب بھی اگر تحری کے بعد غلط ست میں نماز شروع کردے اور درمیان میں سمجے قبلہ کا علم ہوجائے واس کی طرف عوم جائے گا)

دوسری مدیث الباب سے معلوم ہوا (۱) فرض نمازیں ترک استقبال قبلہ درست نہیں ،ای لئے حضور علیہ السلام فرض کے لئے سواری سے اتر کر ضرور استقبال کرتے تھے،البتہ شدت خوف کا وقت اس سے منتنی ہا اور مجبوری ومعذوری کی حالت میں سواری پر بھی فرض ہوسکتی ہے۔از کر ضرور استقبال کرتے تھے،البتہ شدت نوش کے نزویک ورست ہے،البتہ حضر میں امام ابو یوسف وغیرہ کے نزویک ورست ہے،المام ابو یوسف وغیرہ کے نزویک ورست ہے،المام ابو میراور اصطحری شافعی کے نزویک ورست نہیں۔

تيسري حديث سے معلوم ہوا (۱) افعال ميں انبيا عليهم السلام كوجمي سمو موسكتا ہے، علامدابن وقتی العيد نے كہا كہ يبي تول اكثر علاء

والل نظر کا ہے لیکن افعال بلاغیہ میں سہوکسی کے نزویک بھی درست نہیں ہے جیسا کہ قاضی عیاض وغیرہ نے نظری کی ہے (۲) افعال انہیاء علیہم السلام میں نسیان بھی واقع ہوسکتا ہے مگراس پران کو برقر ارنہیں رکھا جاتا اور حق تعالیٰ کی طرف ہے ان کوتذ کیر تعلیم فوراً کروی جاتی ہے۔
محقق عینی نے کیام فی الصلوۃ عامدونا سیا اور عدور کھات میں شک کی صورتوں کے دکام تفصیل وولاکل کے ساتھ بیان کے ہیں (۳) حنیہ ہے، آ کے بینی نے کلام فی الصلوۃ عامدونا سیا اور عدور کھات میں شک کی صورتوں کے دکام تفصیل وولاکل کے ساتھ بیان کے ہیں (۳) حنیہ کے نزویک سے ووجود میں معارین وقاص، عبداللہ بن محمد بن وقاص، عبداللہ بن محمد بن وقاص، عبداللہ بن محمد بن وقاص، عبداللہ بن اللہ سے مروی ہے اور ابن الی کی ابرا ایم نخی ، حسن بھری اور سفیان توری کا بھی فرم ہے اور ابن الی کی ابرا ایم نخی وغیرہ سلام سے قبل کہتے ہیں، تاہم ہدا ہیں ہے کہ یہ خلاف صرف اولویت واسخیاب کا ہے، اور ایس کا وری کے الحادی میں اور ابن عبدالبروغیرہ نے کہا ہے۔ (عمدہ ۱۳ میں)

حافظ کا سکوت! مافظ ابن جرئے نم یسلم نم سجدتین برخاموشی اختیاری ،اور بغیر جوابد بی کے آھے چلے سے ایسے موقع پرکہ اپنی ند ہب میں کمزوری ہوسکوت اور جہاں کچھ توت ہوتو دوسروں پر کمیر میں حداعتدال سے بڑھ جانا ،الل ادب و تحقیق کے لئے موزوں نہیں۔

حضرت شاه صاحب رحمه التدكاارشاد

آب نے فرمایا: مداریہ سے معلوم ہوا کہ خلاف افضلیت کا ہے ، البتہ تجرید کی عبارت سے دوسری بات تکلتی ہے ، تا ہم میں کہتا ہوں کہ ہداریای کی راستے لیٹی جا ہے، اگر چدمر تبدقد وری کا بڑا ہے، کیونکہ تجرید کی روایت لینے سے اکثر احاد مدے محاح کی خالفت لازم آئے گی ،اس کے بعد میں کہتا ہوں کہ اس بارے میں احادیث تولیہ توسب ہی حنفیہ کی ججت وتا ئید میں ، جبیبا کہ ابوداؤد و بخاری میں بھی ہیں ، اور فعلی احادیث دونوں شم کی ہیں الیکن کوئی مضا کقت ہیں کیونکہ اختلاف صرف افضلیت کا ہے،اس سے زیادہ کا نیس۔ افادات انور! فرمایا:۔ابوداؤدی ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کنفل نماز میں تحریمہ کے دفت استقبال کرنا جا ہے پھر جا ہے سواری اپنے راستے پردوسری جہت میں ہی چکتی رہے لیکن حنفیہ کے یہاں اس میں توسع ہے، انہوں نے تحریر کے دفت بھی استقبال کوشر طنبیں قرار دیا ہے۔ الماز كا قلب تحريمه با موضع تامين؟ مجهاس ميل تر دوتها اليكن اب رجان بيب كدا مين كهنه كا موقع ال قلب صلوة ب كونكه تحریمہ پالینے میں تو نماز کے لئے جلدی کرنے اور خصوصی اہتمام ہی کا ثواب ہے، نیکن آمین کا موقع حاصل کرنے میں اسکے پچھلے سب من ہوں کی مغفرت کا وعدہ ہے، لہذا آمین یا لینے کا موقع ہی نماز کا قلب بننے کے واسطے زیادہ موز وں معلوم ہوتا ہے۔واللہ تعالیٰ اعلم! باقی رہایہ کدرکوع یا لینے سے پوری رکعت ال جاتی ہے، البذاوہ قلب ہونا جا ہےتو وہ ورست نہیں کیونکہ بیتو بہت ہی کم ہمت لوگوں کے لئے ایک قتم کی رعایت دی گئی ہے کہ رکوع تک بھی مل سے تو رکعت ہوگئ وہ کوئی انعام واکرام کاستحق بنانے والی بات نہیں ہے، اس لئے حصرت ابو مربرہ کے منقول ہے کہ وہ بری کوشش واہتمام آمین یا لینے کا کیا کرتے تھے، اتنا اہتمام وہ فاتحہ کا بھی نہیں کرتے تھے، لیکن اس کے باوجود بھی ا بخاری شریف سے اور باب جہرالا مام بالنامین) میں آئے گا کہ جغیرت ابو ہر برہ جس زمانہ میں بحرین میں موذن تنے ، تواذان کے بعد اپنے امام مروان کو بلندآ واز سے کہا کرتے تھے کے دیکھنا! میری آ مین فوت نہ کراویتا ،اوریہ می نقل ہوا ہے کہ امام سے شرط کر لیمنی کہ جب تک میں صف میں نہ بنتی جاؤں ، مجھ سے ملے ولاالصالین نہ کمددیا،اس کامطلب بین کامامان کا انظار کرتے مول کے یا حضرت ابو مرر استی یادم کرتے مول سے بلک حضرت نافع بی کا قول بخاری میں ہے کہ معزت ابن عرامین کونہ چھوڑتے تے اور ووسروں کو بھی اس کی ترغیب ویا کرتے تھے کہ امام کے آبین کہنے سے پہلے نماز میں ضرور شریک ہوجاؤ 'اور میں نے ان ہے اس بارے میں حدیث بھی تی ہے (لیعنی آمین امام کے ساتھ آمین کہنے کی فضیلت مغفرت و توب والی جوآ سے بخاری میں بھی ہے)

یکھے فاتحہ پڑھنے کا اہتمام یا ترغیب کیوں ہیں ہوئی؟! فرما یا موطالهام مالک میں لائفتی کی جگہ لائستننی بامن مروی ہاس سے پوری طرح واضح ہوا کہ حضرت ابو ہریر ڈفاتحہ ضاله مام کے قائل ندینے، واللہ تعالی اعلم!

حضرت شاه صاحب نے اس موقع برفر ایا: ۔ دیکموخضرت ابو ہر بر السيجليل القدر محالي آهن كے لئے كتاا ہمام كرتے اور ترغيب ديتے بحراً ام ك

کچھوگوں نے ان کوقر اور فاتحہ خلف الا مام کا قائل سمجھا ہے حالا تکہ وہ جائے تھے کہ آئین ہی قبولیت صلوۃ وغیرہ پرمبرکر نے والی ہے، اور فاتحہ توام کی بھی مقتدی کے لئے کافی ہے، بخلاف آئین کے کہ وہ مقتدی کا حقہ ہے اور امام آئین کے بارے میں مقتدی کا وکیل ونائی نہیں ہوتا۔

بحث ونظر ! حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: ہم پر بیاعتراض نہیں ہوسکتا کہ جن حضرات نے صرف ایک شخص کے کہنے پرنماز کا رُخ بر بدل ویا انہوں نے کس طرح ایک سمائیة قطعی امر کوایک شخص کی خبر ہے (جو طنی ہے) منسوخ قرار دیدیا، کیونکہ ہم تواصل خبر کو قطعی کہتے ہیں، یعنی بدیدی ہوں کو گوطعی کہتے ہیں، یعنی ہر سول کو قطعی کہتے ہیں، اور ان حضرات کے لئے طریق کی ظلیت کیوں مافع نہ ہوئی، اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے پاس تحقیق کا ذریعہ تھا، یعنی مدینہ طیبہ جا کر حشیں ، اور ان کے طریق کی ظلیت کیوں مافع نہ ہوئی، اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے پاس تحقیق کا ذریعہ تھا، یعنی مدینہ طیبہ جا کر حقیقت حال معلوم کر کئے تھے، لہٰذا اصل بی قرار پائی کہ جب کوئی امرقطعی الاصل ہوتو ظنی پر بھی عمل میں کوئی جرح نہیں ، اور ای لئے تبلیغ وین کے لئے عدد تو اثر کسی کے نز دیکے بھی شرط نہیں ہو اور نہ کسی کا فرک میہ ہے کہ ہمارادین آئر چدا نی جگہ تھے تھی بہٰخا و میں بھی کہ کہ بھی اور نہ کسی کا فرک میہ ہوسکتا، پھر حضرت نے فرمایا کہ اس اصل کو اصولیوں نے نہیں لکھا، جھی کو عبرہ اتو اس کو میں نے نیل الفر قدین اور اکھار الملک میں میں بھی کھودیا ہے۔

خبروا حد كے سلسله ميں حضرت شاه صاحب رحمه الله كى خاص تحقيق

جیسا کہ ابھی ذکر ہوا حضرت تخبر وا صدکو بھی اصالۂ اور فی صدفراتہ قطعی فر مایا کرتے تھے،اورا حادیثِ صحیحین کے بارے میں آپ حافظ ابن حجر شافعی ہٹس الائمہ سرھی حنفی ،حافظ ابن تیمیہ نبلی ،اور شیخ عمر و بن الصلاح کی رائے کومر بح خیال کرتے تھے،اور رائے جمہور عدم افساد ہ قطع کومر جوح کہتے تھے اور پیشعر بھی اس کے حسب حال پڑھا کرتے تھے۔

تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لهاان الكرا درقليل

نیز فر مایا کرتے تھے کہ سیحین کی اخبار آ حادا گر چہ اہل اصول کے قاعدہ سے ظنی قرار پاتی ہیں گرقر ائن اور تو ہے طرق کی موجودگی میں وہ بھی فر مایا کرتے تھے کہ افادہ قطع کی بہی قطعی بن جاتی ہیں ایکن ان کاعلم وبصیرت صرف اہل علم ونظر ہی کو حاصل ہو گئی ہے، ہر شخص کو نہیں، پھر یہ بھی فر ماتے تھے کہ افادہ قطع کی بات اطباق امت یا تلقی بالقبول کی وجہ سے نہیں بلکہ در حقیقت اسی وجہ سے ہا اور ہوئی چا ہیے جو ہم نے اور در کرکی ہے، اور اسی لئے جن احادیث کی مثلاً امام بخاری نے تخ تن تو کی مگر ان کے کسی جزور باب وتر جمہ قائم نہیں کیا تو اس جزو کو بھی ہم قطعی نہیں گے، کیونکہ ان کی عدم تبویب کے باعث اس کے ثبوت میں شبہ پیدا ہوگیا، اور قطعیت جب ہی رہتی ہے کہ کوئی مانع و شبہ موجود نہ ہو۔

اے حضرت نے فرمایا: تواتر طبقہ کے بعداسادی ضرورت باتی نہیں رہتی، ای لئے شریعت نے اس کے بعد کی مکف کوھڑم بنانے کیلئے اس کا اثبات بطورتو اتر ضروری قرار نہیں دیا، بلک علاء امت کا فیصلہ یہ ہے کہ جس امری بھی سندھجے ہوا ور رہم امام میں وہ موجود ہوتو وہ قرآن ہے اور ای طرح غیر قرآن کے بارے میں بھی ہے کہ جوامورا پی جگ قطعی ہیں جیسے دعوت اسلام تو ان کی تبلیغ صرف اخبارا حاد کے ذریعہ ہوجانے پر بھی جت پوری ہوجاتی ہے، خواہ دعوت متواتر و شہوء البندا یہ شب نہونا ہے کہ جب تک کی کافر کو اسلام کی طرف بطری تو اتر نہ بلایا جائے اس کو جاحد ومنکر اسلام قرار نہ دینا جاہے، کیونکہ قطعی امور حقہ کی طرف دعوت دینے میں افرار نہ کی کافر کو اسلام کی طرف بھی تو اتر نہ بلایا جائے اس کو جاحد ومنکر اسلام قرار نہ دینا جاہے، کیونکہ قطعی امری بھی انکار وفی کرنا تھ دبی قرار پائے گا، جس طرح کوئی آئے دیکھی چیز کی خبر دے تو اس کی فی وانکار مکابرہ یا ہے دھری سمجھ جاتا ہے، کیونکہ ادنی ان جس سامری تحقیق کی جاسما ہو یا اس کے جس پشت قطعی دلائل توجہ دی اس امری تحقیق کی جاسمی ہو یا اس کے جس پشت قطعی دلائل توجہ دی اس امری تحقیق کی جاسمی ہو یا اس کے جس پشت قطعی ہو یا اس کے جس پشت قطعی دلائل کی جو جودہ وں ، اور بھر بی تو اس کی نفسہ قطعی ہو یا اس کو جاسمی میں ہوا کرتا ۔

ای طرح امت کے وہ اجماعی فیصلے بھی ہیں جوبطریق آ حادہم تک پہنچے ہیں کہ وہ بھی مفید قطعیت ویقین ہیں اور اس باب سے ہیں الخ (نیل الفرقدین ۲ سالے ویس کے دور اس باب سے ہیں الخ (نیل الفرقدین ۲ سالے ویس کے دور اس کا سالے میں بھی مختصراً لگھی ہے۔ ''مؤلف''!

معفرت میں فرمایا کرتے تھے کہ ہمادے سادات حنفیہ جوخبر داحدے کتاب پر زیادتی کا انکار کرتے ہیں دہ نشخ کے درجہ کی زیادتی مراد لیتے ہیں، درخون کے درجہ کی زیادتی مراد لیتے ہیں، درخون کے مرتبہ کی زیادتی مشل ہو بھی ہوسکتی ہے جھزت کی پیشن انجھی تفصیل سے معفرت مولانا سید محد بدرعالم سے جوابل محمد کی قدر محد ہے۔
سے معفرت مولانا سید محد بدرعالم ساحب مہاجر مدنی قدر مروئے نے مقدمی فیض الباری ہے او بابعد میں نقل کی ہے جوابل علم کے لئے قابل قدر تحذیہ۔

واقعات خسبه بابة سهونبي اكرم صلى التدعليه وسلم

حضرت نے فرمایا: یک آلدین بن دقیق العید نے ایسے واقعات چار ذکر کئے ہیں، ووکا ذکر بخاری ہیں ہے۔(۱) ظہر ہیں پارٹج
رکعت پڑھیں۔(۲) چار والی نماز دو پڑھیں۔(۳) ابوداؤر ۲۹)/اہیں ہے کہ تعدو اولی ترک ہوگیا۔(۴) نماز ہیں ایک آیت کی مجول
ہوئی بنماز کے بعد حضرت ابن مسعود ہے سوال کیا، کیاتم نماز میں نہ ہے ؟ عرض کیا، حاضر تعا، فرمایا: '' بھریاد کیوں نہیں ولایا؟'' میں کہتا ہوں
ایک پانچواں واقعہ بھی ہے کہ مغرب کی نماز میں ایک مرجبہ تعدو اولی پرسلام پھیر دیا تھا، امام بخاری نے سہو کی حدیث کی مرجبہ ذکر کی
ہیں اور عنلف تراجم قائم کر کے ان سے متعدد مسائل کا استنباط کیا ہے، لیکن ترجمہ وعنوان جواز کلام الناس کا کہیں قائم نہیں کیا، معلوم ہوا کہ استنباط کیا ہے، لیکن ترجمہ وعنوان جواز کلام الناس کا کہیں قائم نہیں کیا، معلوم ہوا کہ استنباط کیا ہے استعدد مسائل کا استنباط کیا ہے، لیکن ترجمہ وعنوان جواز کلام الناس کا کہیں قائم نہیں کیا، معلوم ہوا کہ استنباط کیا ہے استخدام ہوا کہ استنباط کیا ہے استعدد مسائل کا استنباط کیا ہے استعداد میں مسئلہ میں انہوں نے دعنیہ کی موافقت کی ہے۔ واللہ تعالی اعلی ا

تحری الصواب کا امر نبوی! حضور علیہ السلام نے جوفر مایا کہ جب جمہیں تعداور کھات وغیر ہا ہیں شک لائن ہوتو صواب وسیحے بات کوسو جہار کر کے متعین کرو، اور پھراسی کے مطابق اپنی نماز پوری کرلو، اس پر حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ حنفیہ کے بہاں شک کی الگ الگ صورتوں میں تین تھم ہیں اگر پہلی مرتبہ شک ہواتو پھر نے نماز پڑھے، اور نہ دل ہیں اچھی طرح سوچ کر غلبہ طن پڑمل کرے، یہ بھی نہ ہوتو معیق صورتوں میں تین تھر ہونہ کرے رہ التی ور دالحقار نقلا چیز یعنی کم کوسیح سمجھے، پھر ہمارے مشائخ میں سے بعض کی رائے ہے کہ وہ اس صورت میں بحدہ سہونہ کرے (کمانی الجو ہر قالنی و ور دالحقار نقلا عن السرائ الوہائ) اور یہی تول اقر ب ہے، لیکن اکثر کہتے ہیں کہ بحدہ کرنا چا ہیے (کمانی الفتح) باتی تیسری صورت میں بحدہ سہوتھ تھا ہوگا۔
شافعیہ کہتے ہیں کہتمام صورتوں میں اقل ہی کو اختیار کرے۔

حضرت نے فرمایا کہ احادیث سے تائید ہارے ہی فرجب کی نگتی ہے، کیونکہ پھر سے نماز پڑھنے کی بھی روایت ہیں، مثلاً مصنف ابن افی شیبہ میں ،اورتحری واخذ ہالاقل کی بھی ہیں، جیسے سلم شریف میں اور بیہ بخاری میں، لہٰذا ہم نے سب احادیث پڑل کیا اور شافعیہ نے سرف اقل والی پر کیا اور ہاتی سب کی تاویل کی ،اورتحری صواب کو بھی اقل پر ہی محمول کرویا حالانکہ لفت اس کے بالکل خلاف ہے اور اس کے اصل معنی کو لفوکر وینا ورست نہیں ،خصوصاً جبکہ شریعت میں غلبہ طن کا اعتبار بہت سے ابواب میں موجود بھی ہے، لہٰذا اُس نوح کو یہاں غیر معتبر تھم رانے کی کوئی وجہ نہیں ، دوسر سے ان کے فد جب پرایک نوع کواس کے تھم سے بالکلیہ خالی کردینالازم آئے گا ، جودرست نہیں ہے۔

باب ماجاء في القبلة ومن لم يرا لاعادة على من سها فصلى اني غير القبلة وقد سلم النبي

صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهب ثم اتم ما بقي

(قبلہ کے متعلق جومنقول ہے اور جنھوں نے بھول کرغیر قبلہ کی طرف نماز پڑھنے والے کے لئے اعادہ ضروری خیال نہیں کیا،اور بے شک نبی علی نے نظیر کی دورکعتوں میں سلام پھیر کرلوگوں کی طرف اپنا منہ کرلیا،اس کے بعد جو باتی روگیا تھا،اسے پوراکیا تھا۔)

(• ٣٩) حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس بن مالک قال قال عمر رضى الله عنه
 وافقت ربى فى ثلث قلت يا رسول الله لواتخدنا من مقام ابراهيم مصلى اية الحجاب قلت يا رسول

الله لوامرت نسآلك ان يحتجين فانه عليه فقلت البروالفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نسآء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منكم مسلمات فنزلت هذه الاية

(۱ ۳۹) حدثت عبدالله بن يوسف قال انا مائك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال بينا المساس بقبآء في صلواة الصبح اذجآء هم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدانزل عليه الليلة قران وقدا امران يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدارواالى الكعبة (۲۹۳) حدثت مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمساً فقالوا ازيد في الصلواة قال وماذاك قالواصليت خمساً خثني رجله ومسجد سجدتين

تر جمہ! حضرت انس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ حضرت عرقے فرمایا، میں نے اپنے پروردگار سے تین ہاتوں میں موافقت کی

(ایک مرتبہ میں نے کہا، کہ یارسول اللہ علیہ کاش! ہم مقام ابرا ہیم کومسلی بناتے ، پس اس پربیآ یت نازل ہوئی وَاقبہ کُوا مِن عُلَمَا مِ

اِبُر اهِیْمَ مُصلْی اور حجاب کی آیت (بھی میری خواہش کے مطابق نازل ہوئی) کیونکہ میں نے عرض کیا، یارسول اللہ علیہ کاش! آپ اپنی پی بیوں کو پردہ کرنے کا تھا ہے کاش! آپ اپنی سے برنیک و بدگفتگو کرتا ہے پس جاب کی آیت نازل ہوئی ، اور (ایک مرتبہ نی علیہ کی بیوں کو پردہ کرنے کا تھا ہوئی ۔ اور ایک مرتبہ نی علیہ کی ایس اس کے کہا کہ اور کارت ہوئی مادر ایک مرتبہ نی علیہ کی بیوں آپ پرنسوانی جذبہ وغیرت کے تحت بھے ہوئیں، تو میں نے ان سے کہا کہ اگر حضور علیہ السلام طلاق دے دیں گے، تو عفریب آپ کا پروردگارتم سے اچھی ٹی بیاں آپ کو بدلے میں دے گا، جو تھی پردارہوں گی، تب بیآ یت نازل ہوئی۔

تر جمہ! حضرت عبداللہ بن عمر دوایت کرتے ہیں کہ (ایک مرتبہ)لوگ (مقام) قبامیں سے کی نماز پڑھ دے تھے کہ یکا یک ان ک پاس ایک آنے والا آیا،اس نے کہا کہ رسول خدا علیہ پرآج کی رات ایک آیت نازل کی گئی ہے،آپ کو تھم دیا گیا ہے کہ کعبہ کی طرف منہ کرلیس، مین کرسب لوگوں نے کعبہ کی طرف منہ کرلئے (اس سے قبل)ان کے منہ شام کی طرف تھے۔

تر جمہ! حضرت عبداللہ بن مسعود روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے (ایک مرتبہ) ظہر میں بائج رکعتیں پڑھیں ، صحابہ نے عرض کیا کہ کیا نماز میں (کیمہ) زیادتی کردی گئ؟ آپ نے فرمایا، وہ کیا، لوگوں نے عرض کیا کہ آپ نے پانچ رکعتیں پڑھیں، عبداللہ کہتے ہیں، پس آپ نے پیرموژ کردو بجدے کیے۔

اس سے معلوم ہوا کوفیض الباری ۲/۲ سطر ۲۳ میں عبارت بندسرط ان لا یہ خسرج مسن المسسجد ہے لورج ہوگئ ہے۔ کمالا پیٹی ، نیز واضح ہوکہ ساری مسجد کا تھم محل واحد کا ہے۔

محقق عینی نے لکھا: عنوان باب میں جو صدیث ذکر ہوئی اس کے ترجمہ سے مطابقت بہلیاظ اس کے ہے کہ نماز بھول کر غیر قبلہ ک طرف بھی درست ہوسکتی ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے بھولے سے دور کعت پرسلام پھیر کرلوگوں کی طرف توجہ فرمائی تنی اور اس صورت میں بھی وہ حکماً نماز کے اندر ہی تنے۔

اس کے بعد محقق عینی نے لکھا کہ بیغیلی قصد ذی البیدین والی حدیث الی ہربرہؓ کا نکڑا ہے اور ابن بطال اور ابن البین نے جواس کو صدیث ابن مسعودؓ کے کسی طریق روایت میں بنہیں ہے کہ حضور علیہ السلام نے وو رکعت پرسلام پھیرا تھا، پھرککھا:۔

پہلی حدیث الباب کر جمدے مطابقت اس طرح ہے کہ واقت نوامن مقام ابر اھیم مصلی میں مقام ابراہیم ہمراد کعبہ معظمہ ہے جوا کی تول ہے اور ہاب بھی قبلہ ہے متعلق ہے، یا مراد کل حرم ہے، جوآفاق والوں کے تن میں قبلہ ہے، اور اگر مقام ابراہیم سے مرادوہ پھر ہوجس پر حضرت ابراہیم علیه السلام کھڑے ہوئے تھے قو مطابقت ترجمہ ہے کاظ سے نہ ہوگئ ۔ ووسری حدیث الباب کی مطابقت ترجمہ نظام ہے کیونکداس میں کعبہ معظمہ کی طرف رُح کرنے کا تھم ہوا تھا، اور ان لوگوں نے پہلے نماز قبلہ منسوند کی طرف پڑھی تھی جو غیر قبلہ تھا اور نا واقفیت کے سبب سے وہ ہو لنے والے کے تھم میں تھے، ای لئے نماز لوٹانے کا تھم نہیں و یا گیا۔

تنسری حدیث الباب کی مطابقت بھی واضح ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام نے ہوکی صورت میں نماز کا اعادہ نہیں فر ما یا اور آپ نے سلام کے بعد لوگوں کی طرف توجہ فر مائی، پھر جب پہلی ہی نماز پر بنا کی تو معلوم ہوا کہ جو خطاء قبلہ سے انح اف کرے گائی کی نماز درست معلوم ہوا کہ جو خطاء قبلہ سے انح اف کرے گائی کی نماز درست ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں (عمدہ ۱۳ سے معلوم ہوا کہ جو خطاء قبلہ سے انح اف کرے گائی کی نماز درست ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں (عمدہ ۱۳ سے ۱۳ سے

تطقی انور! حضرت نے فرمایا: آولہ السظھ و حمسا ،الی صورت میں حنفیہ کے زدیک چھی رکعت پر بیٹھنا ضروری ہے، ورندفرض نماز لفل بن جائے گی، لیکن شا فعیہ کے مسلک پراس کی ضرورت نہیں ،اور نماز بہر صورت فرض کے طور پر سیحے ہوجا بیگی ، ہمارا جواب یہ ہے کہ مسئلہ اجتہادی ہے کی الیکن شافعیہ کے مسئلہ براس کی ضرورت نہیں ،اور نماز بین تنقصہ کے لحاظ سے قوی دلیل موجود ہے، وہ یہ کہ دسین محمدی میں نماز تین تنم کی ہیں ، دور کعت والی ، تین رکعت والی ،اور جارر کعت والی ،اور ظاہر ہے کہ نماز کے دویا جارہونے کا تحقق جومتو اثر ات دین سے ہے صرف قعدہ سے ہوتا ہے ، لہٰذاوہ بھی فرض اور ضروری ہوگا کیونکہ واجب کا مقدمہ بھی واجب ہوگا ،ای کے حفیہ نے کہا کہ ایک رکعت سے کم کا رفض و ترک جائز ہے ، بخلاف اس کے پوری رکعت ہوجانے پر نماز کا اجتمام فرض ہوگا ، کیونکہ وہ متو اتر اس کو بعد باس کے میں کر سکتے کہ اس سے دین کے ایک متو اتر وسلم امرکی تو ڈر پھوڑیا اس کو بے حیثیت کر نالازم آتا ہے۔

علامدنووی نے اقرار کیا ہے کہ بیدوا قعدنسیان والا اور بات کرنے کا بدر ہے بچھ بل کا ہے، لہذا بیانو مسلم ہوا کہ نے کلام کی صورت سب کے خزویک ٹا ہت ہے اختلا ف صرف تاریخ میں ہے کہ کب ہوا؟ لہذا حدیث ذی البدین میں اس کا عذر پیش کرنامحض نفع ند ہب کے لئے نہیں ہے بلکہ ایسے ٹابت شدہ امر کے باعث ہے جوسب کوتنگیم ہے۔

قول فٹنی رجلہ وسجد سجد تین۔ برفر مایا: ۔ اگر کہاجائے کہ جب کلام اس وقت نماز کے اندرجائز ہی تھا تو سجدہ سہوکی کیا ضرورت تھی؟ میں کہتا ہوں وہ نماز کے اندر غیراجزاء صلوۃ کی وخل اندازی کے باعث تھا ،اس باب کواگر چے علماء نے ذکر نہیں کیا ،گرغالبًا اس وقت مسلم بى ر با موكاك كلام وغيره عدم فساد صلوة كساتهواس كى تلافى سجدة سموس موجاتى موكى ـ

حديث الباب اورمنا قب وموافقات سيدناعمر

یمال مہلی حدیث الباب میں حضرت عمر کی موافقات کا ذکر ہوا ہے، کر مانی شرح بخاری میں ہے کہ و افسقت رہی ہمعنی و افقنی رہے ہے کہ میرے رہے نے میری موافقت کی ، رعایت إدب کے لئے موافقت کوا پی طرف منسوخ کیا ہے، اور بعض حضرات نے ۲۱ چیزوں میں موافقت ذکر کی ہے جیسا کہ اس کوعلا مہیوطی نے تاریخ الخلفاء میں نقل کیا ہے (حاشیہ بخاری ۱/۵)

حافظ نے لکھا:۔ترندی میں صدیث ابن عمر ہے کہ مجھی بھی کوئی حادثہ پیش نہیں آیا جس میں دوسرے لوگوں نے ایک رائے دی ہو اور حضرت عمر نے دوسری بمکرید کیقر آن مجید حضرت عمر ہی کی رائے کے موافق اتر اہے،اس سے معلوم ہوا کہ بہ کئر منہ موافقت ان ہی کی ہوئی ہے لیکن نقل کے مطابق تعیین کے ساتھ پندرہ چیز دل میں موافقت ہمارے علم میں آئی ہے (فتح اس مرا)

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ تعداد کا اہتمام غالبًا وی قرآن مجید کی موافقات کے پیش نظر رہا ہے، ورنہ حسب ارشاد حضرت ابن عمرٌ مطلق وی نبوت کی موافقت برتھ جاتا اس کے بعد مناسب مطلق وی نبوت کی موافقت بہت بڑھ جاتا اس کے بعد مناسب ہے کہ حضرت عمرؓ کے چومنا قب اور پھرآ ہے کی موافقات کا بیان کیا جائے ، واللہ الموفق!

مناقب اميرالمومنين سيته ناعمر فاروق رضي تعالى الله عنه

محکہ شہم ہونا! حضرت ابو ہریہ ہے۔ بخاری و منداحہ میں ، اور حضرت عائشہ ہے سلم ، تریزی ، نسائی و منداحہ میں صدیث ہے کہ تم ہے بہایی امتوں میں محدث ہوتے تھے ، پس اس امت میں اگر کوئی ہے تو وہ عرائیں ، اور بخاری میں دوسری جگہ حضرت ابو ہریہ ہے ۔ اس طرح ہے حضور علیہ السلام کا ارشاد نقل ہوا کہ تم ہے پہلے بنی اسرائیل میں ایسے لوگ ہوا کرتے تھے جن ہے کلام کیا جاتا تھا بغیراس کے کہ وہ نبی ہوں اگر میری امت میں ایسا کوئی ہوا کہ تم ہے پہلے بنی اسرائیل میں ایسے لوگ ہوا کرتے تھے جن ہے کا امرائیل کی طرف سے القاء ہوتا تھا ، یا اگر میری امت میں ایسا کوئی ہے تو ہوں گئی کی طرف سے القاء ہوتا تھا ، یا طامہ تو رہمتی ہو تا تھا ، یا علی کی طرف سے القاء ہوتا تھا ، یا علی کی طرف سے القاء ہوتا تھا ، یا علی کی خام ہوتا تھا ، یا علی کی خام ہوتا تھا ، یا علی کی خام ہوتا تھا ، یا کہ جس کا طرف ہوتا تھا کہ جس کوئل ہوتا تھا ، اور درحقیقت ان کے دل میں ملا امائی کی علامہ تو رہمتی ہوتا تھا کہ جس کا طرف کا ارشاد مذکور بطور تر دد کے نہ تھا کہ ونکہ بیا تھے مجمد بی تو افضال الام ہے جب بہلی امتوں میں ایسے ہوتے تھے تو اس سے کہی جاتی تھیں ، پر حضور علیہ السلام کا ارشاد مذکور بطور تر دد کے نہ تھا کہ ونکہ بیا تھیں ہوتا تھا رہوا تا کہ جس بہلی امتوں میں ایس کے بی جاتی تھیں ، پر حضور علیہ الموں دو مرتبہ میں زیادہ ہوں گئے البر اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جس سے مقصد اس کی کمالی صدافت کا اظہار ہوا کرتا ہے ، نہ کہ بیا میں میں میں کہتے ہیں کہ میرا اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جس سے مقصد اس کی کمالی صدافت کا اظہار ہوا کرتا ہے ، نہ کہ تھیں کہتے ہیں کہ میرا اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جسے مصد کہتے ہیں کہ میرا اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جسے مصد کہتے ہیں کہ میرا اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جسے مصد کہتے ہیں کہ میرا اگر کوئی دوست ہوتو وہ فلال شخص ہے ، جسے مصد کہ بیا کہ دورو تھیں کہ کہ کہ دورو کی اس کوئی دورو کی کہ دورو کی کہ کوئی دورو کی دورو کی دورو کی کوئی دورو کی ک

حدیث میں محد شدہ میں محد شدہ میں ہیں ہیں کوئی چیز القاء کی جائے، پھروہ اس چیز کواپنی حدی وفراست کے نور ہے معلوم کر کے خبر دیے ہیں، بعض نے کہا کہ مان کہ جو گمان کریں درست نکاتا ہے گویا وہ ان کو بتلا دیا گیا ہے بعض نے کہا کہ ان سے فرشتے ہاتمیں کرتے ہیں، بخاری میں مکمون کی روایت بھی ہے لین صواب ان کی زیانوں پرجاری ہوتا ہے اورای لئے حضرت میٹنے و افضت دیں فرمایا (مجمع المحار ۱/۱۳۲۷))

ارشادات حضرت شاه ولى التُدرحمه التُد

حضرت نے ووازالة الخفاء "میں خلفائے راشدین کے کمالات ومناقب اور استحقاقِ خلافتِ خاصہ نبویہ پرسیر حاصل کلام کیاہے، جو

واری میں حضرت ابوذ رہے روایت ہے کہ میں نے حضور علیہ السلام ہے دریافت کیا، جب آپ نی بنائے گئے تو کیے معلوم کیا کہ میں نبی ہوں، آپ نے جواب دیا کہ میرے پاس دوفر شتے آئے، ایک زمین پراتر گیا، اور دوسرا آسان وزمین کے درمیان معلق رہا، ایک نے دوسرے ہے کہا کہ جن کی نبوت کا فرمان ملا اعلیٰ میں جاری ہوا ہے کیا ہے وہی ہیں؟ دوسرے نے کہاں ہاں! اس نے کہا اچھا! ان کوایک آدی کے ساتھ وزن کر وقت کے ساتھ وزن کیا گیا تو میں اس سے وزنی نکلا، پھراس سے کہا کہ دس آدمیوں کے ساتھ وزن کیا گیا تو میں اس سے بھی وزنی نکلا، پھرسوآ دمیوں کے ساتھ وزن کیا گیا تو میں ان سے بھی بڑھ گیا، پھر ایک ہزار کے ساتھ وزن کیا گیا تو ان کیا گیا تو میں ان سے بھی بڑھ گیا، پھر ایک ہزار کے ساتھ وزن کیا گیا تو ان کیا گیا تو میں ان سے بھی وزنی نکلا، اور کو یا میں اب بھی دکھوں کہ پلنہ کے ملکے ہونے کے باعث و وسب اڑ تھکے جاتے ہیں، اور اس فرشتے نے کہا کہ اگر ان کو تمام امت کے ساتھ بھی وزن کر و می ہی ہی وزنی رہیں گے۔

دوسری روایت احد بن مردوید نے حضرت ابن عمر سے اس طرح نقل کی کدا یک روز رسول اکرم علی نظیم آ قباب نظیے کے بعد با ہرتشریف لائے اور فرمایا:۔ فجر سے قبل میں نے خواب میں ویکھا کہ بجے بہت می مقالید وموازین (کنجیاں اور ترازو) دی تکئیں ہیں، پھر ویکھا کہ ایک پلہ میں مجھے رکھا گیا اور دوسر سے میں میری اسکے کو قبی سب سے وزنی نکلاء اس کے بعد ابو بھر الائے گئے ، اور ان کوساری است کے ساتھ وزن کیا گیا، تو وہ سب سے وزنی نکلے ، پھر عمر الائے گئے ، اور سب است سے وزن میں بڑھ گئے ، پھر عمیان لائے گئے اور وہ بھی سب است سے وزنی نکلے ، اس کے بعد وہ ترازوآ سان پر اٹھالی گئی، ان احادیث سے معلوم ہوا کہ اوّل تو حضور علیا اسلام کے لئے فصل کی حاصل ہے جو لازم بنوت ہے ، پھر بہی خواب بعینہ ظفاء کے بارے میں دیکھا گیا تو اس سے بیہ بات ظاہر ہوئی کہ کی خض کی خلافت کے بارے میں ارادو النہ بی قائم ہوت ہی اس کو بھی فصل کی خلافت کے بارے میں ارادو النہ بی تا موت اور علم ہوت ہی اس کو بھی فصل کی خلافت کے بارے میں ارادو النہ بی تا موت اور علم ہوت ہی ہو ، اور خلفاء کا اپنی رعیت سے عند اللہ افضل ہوتا اور علم خوادندی میں برتر ہوتا خلافت خاصہ کو لازم ہواراس کے ہمراہ وہ افسیلت جو بعجہ سوابق اسلام یہ یا بوجہ اوسا فی خلابہ میں سے ساست وغیرہ خوادندی میں برتر ہوتا خلافت خاصہ کو لازم ہو اور اس کے ہمراہ وہ افسیلت جو بعجہ سوابق اسلام یہ یا بوجہ اوسانی الحل (ازاد اختا ہوتا) ا

ال عالبًا مرادساری امتِ دعوت واجابت ہے، جس میں اولین وآخرین اور کفار ومونین سب شامل ہیں اور کویا جس طرح نبی اپنے وقت میں اکیلا ساری امت سے زیادہ وزندار ہوتا ہے ماکی طرح اس کے خلفاءِ راشدین اور سلاطین وائنہ عذل بھی رویئے زمین کے سارے لوگوں پر بھاری ، غالب منصور می اللّد اور خلفاء اللّه فی الا رض کے مرتبہ عالیہ سے سرفراز ہوتے ہیں۔ واللّٰد تعالی اعلم!' نمؤ لف''

حضرت شاہ ولی اللہ یہ خصرت سیدنا عمر کے تذکرہ میں ایک عوان ' رسالہ تصوف وسلوک' بھی قائم کیا ہے جس میں واضح کیا کہ هیقت تصوف کی (جس کوشرع نے ''احسان' سے تبییر کیا ہے) عین اصل ہیں (۱) اعمال خیر کے ذر لید یقین پیدا کرنا، جو بغیرا خلاص واکثار اعمال اور بلاخشوع وضوع و ترک حدیث نفس کے حاصل نہیں ہوسکتا (۲) اس یقین سے طبیعت نفس وقلب کے درمیان سے مقامات کا پیدا ہونا، جن میں ہے دس اعلی واصول مقامات تو ہے، زہر، میر، شکر، رجاء، خوف، توکل، رضا، تقر دعیت ہیں، جب یقین بطور جبلت قلب پر مستولی ہوجاتا ہے اور جاروں طرف سے قلب کو گھیر لیتا ہے تو لامحالہ رجاء وخوف وغیرہ کا تعلق صرف ذات الی سے قائم ہوجاتا ہے اور اعتماد اسباب پر ہوجاتا ہے، ان مقامات فید فیکورہ کے علاوہ وہ بھی ہیں جن کی بشارت رسول اکر میں تھا ہے ہوں اس استعمال کو دی سے مشام صدیقیت ، محد هیت ، شہید یت ، حواریت وغیرہ ، اس ہمعلوم ہوا کہ جو یقین و جبلت قلب ونفس کے درمیان سے پیدا ہو صرف ای مقامات کو مقام سلوک کا درجہ دیں گی بشارا گرک شخص کے دل پر یقین مستولی و عالب نہ ہوتو اس کی تمام صفات صرف ذاتی وطبعی ہوں گی ، مقامات صوف کا درجہ دیں گی بشارا گرک شخص کے دل پر یقین مستولی و عالب نہ ہوتو اس کی تمام صفات صرف ذاتی وطبعی ہوں گی ، مقامات مولوک کا درجہ دیں گی بشار کو تقین مستولی ہونے پر ہر بات کو یقین کی ماتھ بیش کرنا اور اس کے ہماقد اس میں استعمال عظیم کا رونما ہوت نے بیں ، اور چونکہ حضرت عمر اس مولی کا حاصل ہوتا ہوں کیا والی خام ہو و نہ تھا اس کے آپ نے نہمام مباحث وعلوم تھو ف کی تو لا وفعلاً وضاحت فر مائی ہے، رضی الشری عنہ وارضارہ موسم کی پوری تر بیت فرمائی ہوئی اسٹری اللہ تعالی عنہ وارضارہ

دوسرے یہ کنفسِ ناطقہ کو دوتو تیس عطاکی گئی ہیں، توت عاقلہ اور توت عاملہ، جب پہلی توت کمال کو پہنے جاتی ہے تو وہ مقام وہی سے سرفرازی کا موجب ہوتی ہے، اور جب دوسری قوت کامل ہوتی ہے تو مقام عصمت حاصل ہوتا ہے، اگر کسی امتی کے نفس ناطقہ میں بیدونوں تو تیں جمع ہوجاتی ہیں توان سے تمرات کثیرہ پیدا ہوتے ، اور اس وقت بیصاحب نفس مرھدِ خلائق خلیفہ برحق رسول اکرم اللہ اور مظہر رحمت اللی ہوتا ہے بس قائم مقام وجی محد ثبیت وموافقت وہی ہے اور کھفِ صادق وفر استِ المعیہ نائب عصمت ہے، ایسے محض کے سابہ سے بھی شیطان بھا گتا ہے نیز ان دونوں کے اجتماع سے شہیدیت و نیابت پنج بر علیف بھی حاصل ہوتی ہے۔

حفرت عمر کومحد میت کا مقام حاصل تھا، چنانچ حضور علیہ السلام نے اس کی خبراور بشارت دی ہے اور یہ خبر مشہور ہے، نیز حضرت عقبہ بن عام نے بیا افعاظ روایت کئے ہیں، لمو کان نہی بعدی لکان عمر بن الخطاب (اگر میرے بعد کوئی نبی ہوتا تو وہ عمر ہوتے) یہ روایت سٹن تر ذی ومندا حمد میں ہے۔

اں سے بتلایا گیا کہ حضرت عمر کے اندرانبیا علہ یم السلام کے اوصاف اور مرسلین کے اخلاق وملکات تھے، اس حدیث کوعلاوہ تریذی کے امام احمد ، حاکم ، ابن حبان وطبرانی نے بھی اوسط میں روایت کیا ہے، کذافی الفتح (تخد الاحوذی ۴/۳))

باب مناقب عمر بخاری میں صدیف لقد کان فیمن کان قبلکم من بنی اسر ائیل رجال یکلمون من غیر ان یکونواانبیاء فان یکن فی امتی منهم احد فعمر . کے بعد قل ہے کہ حضرت ابن عبال آیت و منا ارسلنامن قبلک من رسول و لا نبی و لا محدث الا اذا تمنی پر حاکرتے سے یعنی ولا محدث کی زیادتی کے ساتھ ، صافظ نے لکھا کہ حضرت عرش کے ذکری تخصیص کا سب ہے کہ آپ ہے ہے کہ شہ موافقات قرآن مجید کا صدور حضور اکرم عظیم کے زمانہ مبارکہ میں قو ہوائی ہے آپ کے بعد بھی بہت می مرتبہ اصابت برائے کا جُوت ہوا ہے (فق عصر کے) بعد والی اصابت میں سے حضرت ابو بکر صدیق کی خلافت کا قائم کرانا ہے کہ حضرت عرش می ابتداء اور تحکیل کرائی ، ورنداس وقت بہت برااختا ف اورفت رونما ہوجا تا ، اور ہے محضور علیہ السلام کی جیش گوئی کے مطابق ہوا ہے کہ حضرت عرش کی خضرت عرش کی ارب میں وردازہ کھل جائے گا ، چنانچہ ای طرح واقع بھی ہوا ، اوروائل وضار جی ہوش کی پرشائی کا موجب نہ ہوگا اور ہی بھی صدیق سے تابت ہے کہ حضرت عرش کی شہادت سے فتوں کا دروازہ کھل جائے گا ، چنانچہ ای طرح واقع بھی ہوا ، اوروائل وضار جی ہوشم کے فتوں کی پوش میں دن بدن اضافہ تی ہوتا چا آ رہا ہے بھر قیامت تک ان میں زیادتی ہی ہوتی رہے گا ، اللہ ما عدنا مین مشر الفتن کلھاو شبت اقدامنا وانصرنا فانك خیر الناصر ہون ۔ آھن 'نو لف'

نوريقين كااستنيلاء

جب نوریقین قوت عاملہ پراس درجہ مستولی وغالب ہوجاتا ہے کہ انسان کی قوت بہی یہ وسبعیہ سخر ومغلوب ہوجاتی ہے قوائس نوریقین کے خمرات وہ آئے طاہر ہوتے ہیں مثلاً امرائی کے اتباع میں بخت ہونا خلق اللہ پرشفیق ومہر بان ہونا، کیا باللہ کے احکام سامنے آئے ہی خلاف ارادہ سے دک جانا، لذات نفسانیہ سے بے بغینی کرنا، وغیرہ اور حضرت عمر اوالت کرتی حاصل تھا، جس پراحادیث کثیرہ دلالت کرتی ہے، فرمایا:۔ و جسم الملّه عمریقول المحق وان کان مواتو کہ المحق و ماللہ من صدیق" (اللہ تعالی عمریر ہم کرے، جن بات ضرور کہ گزرتے ہیں اگر چدوہ تکنی کیوں شہو، جن گوئی نے ان کوسب سے الگ تعلیک ساکر دیا ہے جسے ان کا کوئی دوست نہیں' بینی دنیا داروں ہی گزرتے ہیں اگر چدوہ تک ہی کیوں شہو، جن گوئی نے ان کوسب سے الگ تعلیک ساکر دیا ہے جسے ان کا کوئی دوست نہیں' بینی دنیا داروں ہی سے ، ور شاہلی ایمان وا خلاص تو آپ سے مجبت کرتے ہی تھے) ای نوریقین کے باعث حضرت بھر نے ایلاء کے واقعہ ہیں حضور علیہ السلام کی خدمت ہیں رہاح کی معرفت یہ بھی کہد دیا تھا کہ حضور کہیں بی خیال نے فرما کیں کہ حضد کی سفارش نے کرآیا ہے، واللہ ،اگر حضور جھے اس کی گردن مار نے کو کہیں گے تو ہیں اس سے بھی تامل نے کروں گا۔ جیسا کہ سلم شریف وغیرہ ہیں ہے (ازالہ الخفارے ** اللہ التفارے ** اللہ التفارے ** اللہ التفارے ** اللہ التفارے ** اللہ اللہ التفارے ** التفارے ** اللہ التفارے ** التفارے ** اللہ اللہ التفارے ** ال

دوسری صورت بیت کو ریفین کا غلبرواستیلا وقوت عاقلہ پر جوجاتا ہے بہتوائر احادیث ہے تابت ہے کہ حضرت عمرا کو بید مقام بھی حاصل تھا،

چنانچہ آپ کو اس بھت محمد بیکا محدث فرمایا گیا کہ قرآن یا حدیث آپ کی رائے کے مطابق اثرتی تھی۔ لیکن بیضروری نہیں کہ قرآن یا حدیث آپ کی رائے ہے جوف بحرف بحرف موافقت ومطابقت کیخالف مہیں ہے مثلاً حضرت عمر کی خواہش تھی کہ از وائی مطہرات کو چاب میں رکھا جائے جتی کہ حاجات ضرور بیسے لئے بھی نکلنے کی بمانعت ہوجائے ،اس پر آسب جائل حضرت عمر کی خواہش تھی کہ از وائی مطہرات کو چاب میں رکھا جائے جتی کہ حاجات ضرور بیسے لئے بھی نکلنے کی بمانعت ہوجائے ،اس پر آسب جاب تازل لیکن حاجات ضرور بیسے لئے نکلنے کو شنگی رکھا گیا، جمنور علیا اسلام نے بدالات لفظ یا بدالات معنی جان لیا کر اصل مقصورو تی جاب بیا کہ حضور علیا اسلام نے زیادہ بیان فرما و یا، جے حضرت عمر دسی محافظ ہے جس کے مسلم جان اور بول و براز سے روکنے میں حرج ہے ، بیافائدہ حضور علیہ اسلام نے زیادہ بیان فرما و یا، جے حضرت عمر دسی موافقت نہیں ہوئی ہے (از المة الحفاء ۲۲ المر)
موافقت وحی ! حدیث الباب و ۲۳ میں اس کا ذکر ہے اور اس کی عظمتِ شان وا بھیت کے قبش نظر ہم اس کو مستقل عنوان کے تحت ذکر سے کہ بیان شاء اللہ تعالی !

جنت میں قصرِ عمر اور مقالم مقالم فی فرمایا: من فر مایا: من فر مایا: من فرمایا: من در میما کرجنت میں داخل ہوا، دہاں رمیماء زوجه انی طلحہ کودیکھا، پھر کسی کے جانے

کی آ ہٹ سن ، پوچھا کون ہے؟ تو ہتلایا کہ بلال ہیں، پھرایک کل دیکھا جس کے ایک جانب صحن ہیں ایک عورت کو وضوکر تے دیکھا، ہیں نے وجھا یہ سن کامحل ہے، انہوں نے ہتلایا کہ حضرت عرفی کا ہے، میں نے ارادہ کیا کہ اندر جا کرمحل کی سیر کروں، لیکن عمر کی غیرت کا خیال کر کے اُلٹے پاؤں لوٹ آیا، حضرت عمر کیے ہتا کہ دوروش کیا: ۔یا رسول اللہ! آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں، کیا ہیں آپ سے لئے غیرت کرسکتا ہو؟ وفتح الباری اسلے کے جس دومری روایت کے حوالہ سے ہے کہ آپ نے آئے یہ بھی کہا کہ جھے جو ہدایت حق تعالیٰ نے عنایت فرمائی وہ تو آپ ہی کے طفیل میں ہے اور جو کچھ عزت وسر بلندی عطا ہوئی وہ بھی آپ کے سبب ہے۔

مرقاۃ ۲۵/۵ میں بیروایت بھی ہے کہ آپ نے جب صبح کو بیخواب بیان کیا تو حضرت بلال کو بلاکر دریافت کیا تم جھے ہیلے ک عمل کی وجہ سے جنت میں پہنچا تو وہاں کے لوگوں (فرشتوں) سے پوچھا بیحل کس کا ہے؟ انہوں نے بتلایا کی ایک عربی کا ہے، میں نے سونے سے تعمیر شدہ محل پر پہنچا تو وہاں کے لوگوں (فرشتوں) سے پوچھا بیحل کس کا ہے؟ انہوں نے بتلایا کی ایک عربی کا ہے، میں نے کہا: میں بھی تو عربی ہوں، کہاا یک قربی کا ہے، میں نے کہا میں بھی تو قریشی ہوں، ٹھیک بتلاؤ کہ کس کا ہے؟ انہوں نے کہا امت محمد بی میں سے ایک صحف کا ہے، آپ نے فرمایا میں خود محمد ہوں، صاف طور سے بتلاؤ کہ بیکل کس کا ہے؟ تب انہوں نے کہا کہ عمر بن الخطاب کا ہے، حضرت عمر نے عرض کیا یارسول اللہ! میری عادت ہے کہا ذان کے بعد دور کعت ضرور پڑھتا ہوں، اور جب وضورا قط ہو جاتا ہے تب بھی وضوکر کے دور کعت پڑھ لیمنا سے ذمہ لازم جیسا کرلیا ہے، آپ نے فرمایا بیم تبدان ہی دونوں کی وجہ سے حاصل ہوا ہے۔

مماثلت ايمانيه نبويه

حافظ نے لکھا کہ اہام بخاری اس حدیث لوذ کر بی اسرائیل میں بی لائے ہیں، اس ہے معلوم ہوا کہ یہ قصہ بی اسلام کا ہے، اگر چہ بھیڑ نے کے کلام کرنے کا ایسانی واقعہ بعض صحابہ کے ساتھ بھی پیش آیا ہے، چنانچ ابو قیم نے ولائل میں اہبان بن اوس نے قل کیا کہ میں اپنی بکریوں میں تھا، بھیڑیا آیا اورا کیہ بکری پر تملہ آور ہوا، میں اس پر چیخاتو بھیڑیا ہی وم بچھا کر بیٹھ کر بھی کے لگا:۔ جس دن تو اس کا دھیان وخیال نہ کر سکے گا (کہ اپنی بی فکر فلم میں مد ہوش ہوگا) اس کی حفاظت کون کر ہے گا؟ تو جھے میری اُس رزق سے محروم کر دہا ہے جواللہ تعالی نے میرے لئے پیدا کیا ہے 'میں نے تعب سے اپنی ہیں پر ہاتھ مارا کیا اور کہا:۔ واللہ:۔ میں نے اس سے زیادہ بجیب تو بہی ہے کہ رسول خدا عقیقے ان مجوروں کے باغات کے درمیان رونق افر وز جیں جواللہ کی طرف بلاتے ہیں اس کے بعدا ہبان بن اور ٹنی اگرم علی خدمتِ مبارک ہیں پہنچ اور حضور کواس واقعہ کی خدمتِ مبارک ہیں پہنچ اور حضور کواس واقعہ کی خبر دی ، اور اسلام لائے۔ (فتح ہے اُس کے)

سے حافظ نے نکھا: یعنی اس وقت درندے، بر ایول کو پکڑیں گے توان کو ہم ہے تھٹرانے والا کوئی نہ ہوگا، اس وقت تم ان ہے بھا کو گے (لیعنی شرور وفتن میں ایسے جتا ہوگئے کہ بر یوں کی حفاظت کی طرف دھیان بھی ندد ہے سکو گے اور وہ یوں بھریں گے) اور ہم سے زیادہ قریب ہوں گے، ہمارا بھی ان پر ہر شم کا کنرول واقتیار ہوگا، جتنی چا جی کھائیں گے اور جتنی چا ہے دوسرے دقت کے لئے بچائیں گے النے (فتح ۱۸) بہائم کی گفتگو کرنے کا ایک واقعہ (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

بیٹارہ تالم ابناری وسلم میں حدیث ہے کہ حضور علیہ السلام نے فر مایا: میں نے خواب دیکھا کہ دودھ بیاا تنا کہ اس کی وجہ ہے تروتازگ کے اثر ات اپنے ناختوں تک میں محسوس کئے ، پھروہ ہاتی دودھ عمر کو دیا ، صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ نے اس کی کیا تعبیر بھی تو آپ نے فر مایا علم ، حافظ نے لکھا کہ ایک حدیث میں بیمجی اضافہ ہے کہ صحابہ نے عرض کیا: ۔ وہی علم جوحت تعالی نے آپ کوعطا کیا ہے جوآپ کے سیر ہونے کے ابعد بیجا تو اس کو حضرت عمر نے لیا ، حضور نے فر مایا تم نے تھیک سمجھا ، اس صورت میں ایسا ہوا ہوگا کی بچھ صحابہ نے تعبیر حضور علیہ السلام ہے

ر ہا ہے کہ جانوروں نے خود کو قربانی کے لئے اپنی خوش ہے کیے پیش کردیا تھا،تو یہ ایسا ہی ہے جیسے ابوداؤ و دمنداحمہ میں حدیث ہے کہ جمتنا الوداع میں ااذ ک الحجہ کو قربانی کی تو ہرا دننی حضورا کرم آئی ہے قریب تر ہونے کی کوشش کرتی تھی کہ پہلے مجھے ذکے فرمائیں۔

برل المجود الم السم الكھا: اس معلوم ہوا كہ بے زبان حيوانات بھى حضور ہے مجت كرتے تھا درخدا كے داستے بل موت كوآ ب كے مبارك باتھول ك ذريعہ بند كرتے تھے اور بير ظاہر ميں سب كے سامنے ان كاآب ہے تريب ہونے كی سمى كرنا) آب كے براہم مجزات ميں ہے ہيں راقم الحروف عرض كرتا ہے كہ كيا عجب ہے كہ ہر قربانى كا جانو راى طرح ہرامتى كے ہاتھوں ذرئح ہونے كو بھى اس طرح بستد كرتا ہو بلكہ حلال ذبيجہ كے جانو رہمى ، كيونكہ اس طريقہ ہے وہ خدا كے احكام كي تعميل ميں اپنى جان جان آفريں كے حوالے كرتے ہيں اور ظاہر ہے كہ بہ فضيلت ان كوموت طبعي اوردوس بے طريقوں برمر نے ہے حاصل نہيں ہوسكتی۔

ی سال من این جان جان ہریں ہے تواسے ترجے ہیں اور حاج کہ بیسیت ان و توقیق بی اور دو ترجے سے تھا کہ اور ہوا ہوں ہ ای ہخاری ہے اور بخاری ۱۳۳۲ (ابواب المن ارعبہ) میں ہے ہے کہ اس پر سوار ہوکر چلار ہاتھا (ممکن ہے تھک کر سوار بھی ہوگیا ہو) اور بخاری ۱۳۹۳ (ذکر بنی اسرائیل) میں اس طرح ہے کہ ایک دن نبی اکرم ملک نماز صبح کے بعد لوگوں کی طرف متوجہ ہوئے ، اور بیان کیا کہ ایک شخص اپنے بیل کو ہنگا ہے گئے جارہا تھا بھراس پر سوار ہوا اور مارکر چلانے لگا متب اس نے کلام کیا ، یہاں برعکس روایت ہے اے نقر ہ کا قصد قصد ذئب ہے مقدم ہے اور بخاری ایک میں اختصار ہے کہ فقط قصد ذئب کا ذکر ہے۔

پوچھی ہوگی اور پکھنے فود جو جو جو جو تھی اس کو آپ کے سامنے بیش کیا ہوگا۔ (فتح ۲۳٪ مے)

قوت ممل ابخاری و مسلم میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے فر مایا۔ میں نے خواب میں دیکھا کہ ایک تنویں پر ہوں ، جس پر ڈول پڑا ہے، میں نے اس سے پانی نکالا جتنا خدائے تعالیٰ کی مشیت میں تھا، پھراس سے ابو بکر ہن ابی قافہ نے ایک دوڑول کا لے جس میں کمزوری ظاہر ہوئی ، اللہ تعالیٰ ان کی مغفرت کرے، پھروہ ڈول بڑا ہو گیا (چڑسہ کی طرح جو چمڑے کا بناتے جیں بڑے تھیتوں اور باغوں کو سیراب کرنے کے لئے) ابن الخطاب نے اس سے پانی نکالا، میں نے کسی بڑے تو کی شخص کو بیس و یکھا، کہ اس نے ان کے برابر ذول تھنچے ہوں، یہاں تک کہ لوگوں نے خوب سیر ہوکر پانی پیا، اوراونٹوں کو بھی پلایا اتنا کہ اس کنو کئیں کے چار طرف پانی کی کھڑت کی دجہ سے اونٹوں نے بیٹھنے کی جگہ بنالی۔

خصرت شاہ ولی اللہ ؓ نے ابوالطفیل سے مندرجہ ذیل خواب کی بھی نقل کی ہے کہ آپ نے فرمایا:۔ میں آج خواب میں پانی تھینج رہا تھا کہ بھوری وسیاہ بکریاں میرے پاس آئر جمع ہوگئیں، پھرابو بکر آئے انہوں نے ایک یادوڈول آ ہستہ آ ہستہ تھینچاللہ تعالی ان کی مغفرت کرے، پھر عمر آئے اور ڈول بڑا ہوگیا، انہوں نے حوض کو پانی ہے بھر دیا، جس سے سب لوگ سیر اب ہو گئے، میں نے ان سے بہترکسی کو پانی کھینچے نہیں دیکھا، سیاہ بکریوں سے میں نے عجم اور بھوری بکریوں سے عرب کی تعبیر ٹی ہے۔ (ازالہ الدیر))

حسب شخقیق محدثین ان خوابوں ہے اشارہ ان سیاسی حالات وخد مات کی طرف ہے، جوخلافت صدیقی وخلافت فاروقی میں ظاہر ہوئے ، وانٹدائلم!

اسلام عمر کے لئے دعاء نبوی

متدرک ِ حاکم میں حضرت ابن عباسٌ وحضرت عا کشتہ کے دعاء نبوی مروی ہے کہ'' یاالتد!اسلام کوعمر بن الخطاب ہے عزت بخش یا تائیدعطا کر،حاکم نے اس روایت کوشرط شیخین پر بتلایا ،اگر چدان دونواں نے اس کی تخ تئے نہیں کی ، ملا مداین ربیج نے مختصراً السمے قامے۔ الحسفه للسخاوى من الكما كمريث اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل اوربعمربن الخطاب كى روايت امام احمد وتر مذى نے كى ہے اور تر مذى نے اس كوحسن عين فريب كہا اليكن يدجومشهور بين الله مايد الا مسلام باحد المعمرين "اس كى مجهكوئي اصل نيس معلوم بوئي صاحب مرقاة في الحاك اللهم اعز الاسلام بعمر كم معمون حديث من كوئي حرج نيس م يونكهاس كو از قبيله فعززنا بثالث يا زينو القرآن باصواتكم بحناجات اوراس كونوع قلب في الكام من عرار دے كتے بيں جيے عرضت الناقة على الحوض ميں جاوراى لئے زينو الصواتكم بالقرآن بھى وارد جاوراس ميں شك بھى نہیں کہ اُس ابتدائی دوراخفاء دین ہے ترقی کر کے اعلاء دین کی نوبت حضرت عمرٌ بی کے ذراعیہ آئی ، چنانچے کلام البی میں ارشاد ہوا ، یہ ایھا النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين، كرففرت عمر في اليس كاعدد بورا مرديا، اور بيم آب بي كذر بعد أخريس بهي به کثرت فتو حات بلاداوروسیع پیاند پراشاعت اسلام کی صورت ظام بهونی ،اوران دونوں زمانوں نے درمیانی عرصه میں آپ کی شخق وشدت بمقابله منافقين ومشركين بهى خوب ظاهر موئى ،جس كو اشداء على الكفار تبيان كيا كيا به اورجو يجه خلافت صديقي ميس كاربائ نمایاں انجام یائے اور مرتدین کے ساتھ جہاد وغیرہ ہے، وہ سب بھی حضرت عمر کی اعانت ومشورہ ہی ہے ہوئے ہیں اور جو کچھ بھی نزاعی صورتیں پیش آئیں اورآپس کی مخالفتیں اور جھٹڑ ہے لا ائیاں وہ سب حضرت عمراتی شہادت کے بعد ظام بوئے ہیں ،آپ کی زندگی میں کسی واخلي ياخار جي فتنه نے سنهيس انھايا، اور غالبًا اي لئے حضور عليه السلام نے ارشادفر مايا تھا: ۔ "لمو كمان بعدى بسنى لكان عمر النحطاب" اورآپ کے اسلام لانے پر حضرت جبرائیل علیہ السلام اُنزے اور فرمایا اے محمد! آسان والوں نے عمر کے اسلام سے بڑی خوشی منائی ے " (دار قطنی وابوحاتم)مرقاق ١٥/٥٢٨]

اعلان اسلام بركفار كاظلم وستم برداشت كرنا

حضرت عراسلام لائے قرآپ نے حضور علیہ السلام ہے عرض کیا''یارسول اللہ'' کیا ہم جن پڑیں ہیں؟ آپ نے جواب دیا، ہاں مر ور ضرور مردر جس کے قبضہ میں میری جان ہے اس کی حتم کرتم جن پر ہو، زندگی میں بھی اور موت پر بھی، پھرعرض کیا کہ ایسا ہے تو پھر چھیا ہوا اسلام کیسا؟ حتم اس ذات کی جس نے آپ کوئن کے ساتھ مبعوث فر بایا، آپ ہمیں باہرنگل کراسلام ظاہر کرنے کی اجازت دیں، حضرت عرق فرماتے ہیں کہ آپ نے ہمارے دوگروہ بنا دیئے ،ایک میں حضرت عرق (آپ کے پہلے تھے جو تمن روز پہلے اسلام لائے تھے) اور دوسرے فرماتے ہیں کہ آپ نے ہمارے دوگروہ بنا دیئے ،ایک میں حضرت عرق (آپ کے پہلے تھے جو تمن روز پہلے اسلام لائے تھے) اور دوسرے میں میں بھی جم کے اور میں نے قریش کو دیکھا کہ کو یا ان پر اس بری مصیب آپری ہے کہ اس جسی بھی نہ آپ کے اور میں ان حقورت عرف اسلام لائے میری وجہے جن وباطل کو الگ الگ کر دیا (مرقا ہ ۲۸ ۵/۵ کے اس بے پہلے سب وتر نہ کی روایت میں ہے کہ حضرت عرف اسلام لاتے ہی مجرحرام میں جا کر سب کے ساسے نماز اوا کی، (اس سے پہلے سب مسلمان جھپ کرنماز پڑھا کرتے تھے۔)

ابن اسخاق کی روایت بواسط حصرت ابن عراس طرح ہے کہ حضرت عرانے اسلام لانے کے بعد یو چھا کر قریش کا کون سامخص ایبا ہے جو کسی بات کوجلدمشہور کردیتا ہے بمعلوم ہواجمیل بن معرجی ،حضرت ابن عرا کہتے ہیں کہ بین اس وقت جیوٹا تھا، بین بھی ساتھ ہو گیا ،آ ب نے اس کے پاس جا کرکھا کرد مجھو! میں اسلام لے آیا ہوں اور محملیات کے دین میں داخل ہوگیا ہوں جمیل نے خاموش سے اس بات کوسُنا اور فوراً اپنی جادر تھیٹے ہوئے جل دیا حضرت عربیمی ساتھ ہولئے ، دہ جاکر کعبے کے درواز ہ پر کھڑا ہوااور نہایت بلند آواز ہے قریش کو پکار کرا ہے مردجع كرليا ،اورسُنايا كه عمر بن الخطاب بدين موكيا ب، حضرت عمرٌ نه اس كساته ساته كها كه يرجعونا ب، بيس بدرين نبيس موا بلكه مسلمان ہو کمیا ہوں اور شہادت ویتا ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور محصلات اس کے بندے اور رسول ہیں ،حضرت ابن عمرٌ بیان کرتے ہیں کہ بیشنے بی سارے کا فروں نے ان پر بچوم کیا اور میرے والد (حضرت عمرٌ) کا فروں کو مارنے لگے اور کا فرمیرے والد کو، یہاں تک کہ دو پہر کا وفت ہوگیا اور بالآخر میرے والد تھک کر ایک طرف بیٹھ کے،اور وہ سب لوگ آپ کے پاس کھڑے ہوئے اور پھر مارنا شروع كياء ميرے والدنے كہا كہ جوتم ہے ہوسكے كرد، ميں الله كى تتم كھا تا ہول كما كر جم لوگ تين سوجمي ہوتے تو يا تو جم مكه كوتمهارے لئے خالى كر ویتے یاتم مکہ ہمارے لئے خالی کردیتے ۔ای اثنا میں قریش کا ایک بوڑ ھافخص آیا اور وہ جیرہ کی جا در اور تببند اور ایک عمدہ فمیض ہنے ہوئے تصاس نے کفارکو مجمایا کرتم لوگ کیا کردہ ہو،ایک مخص نے اپنے لئے جوجا با کیا تمہارااس میں کیا حرج ہے،اور کیا تم یہ بھتے ہو کہ بی عدی (حضرت عمر کے قبیلہ والے) اپنا آ دی تہارے حوالے کر دیں مے کہتم اس کوفل کر ڈ الو، لبذا اس کو جھوڑ دو (ازالہۃ الحفاء ۱/۱) کیخص عاص بن وائل مبی تھا،اورای قصے میں دوسری روایت ہے بیمی منقول ہے کہاس نے آپ کواپی حفاظت میں لے لیا تھا تا کہ پر کوئی آپ کوایذانہ و نے بگر حضرت عمر ہی کا بیان ہے کہ چندروز تو اس طرح گزرے مگر میں جب شہر میں جکہ جکہ ویجنا کہ دوسرے مسلمانوں کوستایا جار ہاہے ، اور ان کو مارا پیا جاتا ہے تو میں اس کو خاموش ندر کھیسکا ،اور میں نے اپنی منمانتی عاص بن وائل سے کہددیا کہ آب بی ذمدداری ختم کردیں میں خدا كى مدد سان سب كامقابله كرنون كاءاوردوس مسلمانون كوبعى ظلم مصفرور چيراؤل كار

وفا کی جہا و! اس قصد ہے معلوم ہوا کہ مکم معظمہ کی اسالہ زندگی میں اگر چہ مسلمانوں نے کفار کے مقابلہ میں کوئی اقد امی جہا ذہیں کیا ، مگر دفائی جہاد ہرا برکرتے رہے بینی دوسروں کی ایڈ ارسانیوں اور ظلم وستم کے مقابلہ میں اپنی ڈیننس اور مدافعت وحق خود حفاظتی کا استعمال ضرور کیا ہے ، اور بیفرض مسلمانوں پر بہرصورت عائد رہتا ہے کوئی وقت اور کوئی حالت بھی اس سے مستنی نہیں ہے جب بھی کوئی ایک شخص یا

بہت سے لوگ کسی مسلمان مردعورت کی جان و مال وہ برو پر جملہ آور بوں تو اس کا دفاع (ڈیفنس) جس طرح بھی جمکن ہوکر نافرض مین ہے کیونکہ ہماری جان و مال وہ برو ہمارے پاس خدا کی امانت ہیں، جو ہر مسلمان مردو خورت سے انڈ تعالی نے جنت کے بدلے ہیں خرید کر ہمیں دے رکھی ہیں اور ان کی حفاظت کا فرض ہم پر لازم کیا ہے، لہٰ ذاان پراگر کوئی جملہ کرے تو اس وقت بنیں دیکھنا چاہیے کہ ہم پوری طرح و فاع کر سے تعین یا نہیں بلکہ صرف خدا پر بھروسہ کر کے جتنا بھی ہو سکے کرے، ایسے وقت میں خدا کی غیبی امداد ضرور ضرور اس کو حاصل ہوگی، برخلاف اس کے کہ اگر جملہ آور کے متا بلہ میں برد کی ، لا چارگ یا خوشا مدوغیرہ دکھلائی جائے گی تو یہ خدا کے حتا ب و فضب کا سبب ہوگ اور اس کی مدد سے بھی محروی ہوگی ، پھراس سے شدین سالم رہے گاند دنیا حاصل ہوگی۔

پھراس وفت تو ساری و نیائے سلف ڈیفنس جن خود اختیاری، رائے اور مذہب کی آزادی وغیرہ کوبطور حقوق اِنسانیت کے تسلیم نیا، اگر کسی جگہ اِن حقوق کوسلب کیا جائے تو ساری دنیا ہے بھی اس کے لئے اخلاقی امداد حاصل کی جاسکتی ہے۔

ا قدامی جہاد! اگر دنیا کے کسی خطہ میں لوگوں کوظلم وستم کا نشانہ بنایا جار ہا ہو باان کوحقوق انسانیت سے محروم کیا جار ہا ہوتو ووسرے یا اقتدار لوگوں کا انسانی و زہبی فریضہ ہے کہا یہے لوگوں کی امداد کریں ،اورجس صورت ہے بھی ممکن ہوان کوظالموں کے پنجہ سے رہا کرائیں اوران کو بورے حقوق ولا سس اوراس کے بغیر چین سے نہیٹھیں کیونکہ "المحلق عبال الله" ساری دنیا کی مخلوق خدا کا کنبہ ہے۔ اگر خاندان کے سی ایک فردکوبھی مثق ستم بنایا کمیا تو باقی لوگول سے ضروراس کا مواخذہ ہوگا جوان کے معاملہ میں کوتا ہی یاغفلت برتیں گے،اور سیاسی غفلتوں اور غلط کار یوں کا بدلداس و نیایس بھی دیا جاتا ہے، تاریخ اس پرشاہدہے، ایساجہا دابتداء آفرینش عالم ہے لے کراب تک ہرآ سانی ندہب کا ایک اہم بزور ہا ہے اور ہمیشہ رہے گا ،اسلام نے جہاں نداہب سابقہ کے تمام ووسرے اعمال واحکام کی سیمیل کی ہے، جہاد کے بارے میں بھی نہا بت مکمل ومفصل ہدایات دی ہیں، جو دنیا وی جنگوں اورلڑ ائیوں کی برائیوں سے پاک وصاف ہیں، بیسب ہدایات قرآن وحدیث، فقد کی ستناب السير اوركنب سيروتاريخ ميل موجود بين، ہردور كے علماء اسلام نے ان كونيح صورت ميں بيش كيا ہے، اور يہ مجسنا اوركہناكسي طرح بھي ورست نہیں کہ کسی دور کے اہلِ علم واہلِ قلم نے جہاد سے انکار کر دیا ہو یا کہا ہو کہ ہمارے بہاں جہاد نامی کوئی چیز نہیں ہے، ہندوستان میں انگریزی افتذار کے دور میں بھی جب اسلامی جہاد غلامی ،تعد داز دواج وغیرہ پر اعتراضات اٹھائے گئے تو ہندوستان کے تمام علماءِ نے بانعموم اورعلائے ویو بندنے بالخصوص ان کے مندتو ڑجوا بات دیئے ،اخبارات ورسائل اورستنقل کتابوں کی شکل ہیں بھی بہت کی کھا گیا ،اس سلسله میں صاحب تغییر حقانی ،علامہ بلی ،سیدسلیمان ندوی وغیر وکوکس طرح نظرا نداز کیا جاسکتا ہے؟ اورا کابر دیو بند میں سے حضرت مولا نامحمہ قاسم صاحب کی تصانیف رساله القاسم والرشید کی خدمات ،اور دارالعلوم دیو بنداور نیز دیگرصد بایدارس اسلامیه عربیه کے درس تغییر وحدیث کو کیونکرز واپیخول میں ڈالا جاسکتا ہے جہاں پران سب مسائل کو پوری محقیق وتفصیل کےساتھ پڑھایا جا تار ہاہےا ورمخالفوں کےاعتر اضات کو بوری قوت کے ساتھ ولائل عقلیہ ونقلیہ کی روشن میں برابررد کیا جا تار ہاہے، پھرخاص طورے جہاد کے بارے میں تو ا کابر و بو بنداور دوسرے علاءِ مند نے اجھر برزوں کی عظیم تر جابر وقاہر طافتت کے معاملہ بین عملی طور سے بھی وہ مچھ کردکھایا جس کی اس دور میں نظیر کم ہی مط کی ، ہندوستان بیں اگر مغربی فلسفداور حکومت معسلط سے مغلوب یا متاثر ہوکر چندلوگوں نے اسلام عقائد میں ترمیم کی یا اہلِ مغرب سے اعتراضات کووزنی سجه کران کے جواب میں معذرت خواہاندا زاختیار کیا تواوّل تو وہ تعداد میں بہت تھوڑے تنے دوسرے وہ اہل قلم تو ضرور تنظيم اللي علم قطعانه تنظيه كيونكه علوم وين مين ان كوكوني بهي درجه وامتياز حاصل نه تفاءاليي صورت مين اگر كوئي مخفس اس دور كي تضوير مندرجه ذيل الفاظ ميں پيش كر ہے تو اس كوئسي مكر ح بھي درست قرار نہيں ديا جا سكتا: ۔ جنگ کے میدان بیں شکست کھا کر، انہوں میں صدی کے نصف آخراور بیہو یں صدی کے دوراؤل بیں مسلمانوں کے اہل علم ، اہل قلم نے مغربی فلسفہ کوتن مان کراسا ہی عقائد ہیں ترمیم کرنا شروع کی ، مغربی تہذیب کو بجاود رست بجھ کر اسلامی تہذیب کی شکل بگاڑنے اوراس کے اعتراضات کو وزنی تبجھ کر اسلامی تہذیب کی شکل بگاڑنے اوراس کے اعتراضات کو وزنی تبجھ کر ان کے جواب میں معذرت خواہا نداندانہ اختیار کرلیاان چیزوں پرنگاہ کرنے کے بجائے ہمارے یہاں کے اہل مغرب کے اعتراضی ہوا تو ہمارے یہاں جہادنا می جو کئی چیز ہے ، اسی طرح جب اسلام کے مسئلہ غلامی پراعتراض ہوا تو ہمارے یہاں سے اہل مغرب کی طرف سے اعتراض کیا گیا تو ہمارے کردیا کہ اسلام میں غلامی کا ہمی کوئی قانون ہے ، اسی طرح جب ہمارے تعددازواج پراہل مغرب کی طرف سے اعتراض کیا گیا تو ہمارے یہاں کے اہل علم اوراہل قلم اس پر شرمندہ ہوکر طرح کی مرکب کی مغذر تیں چیش کرنے گئے الیکن اب ہمارے اندرا لیے محققین خدا کے فضل سے مہاں کے اہل علم اوراہل قلم اس پر شرمندہ ہوکر طرح کی مرکب کی ماستیصال کرنے اور مسلمانوں کو غلافہ یوں سے بچانے میں کا میاب ہورہ ہیں ، (جواب خطبدا سقبالیہ موجود جیں جواس طرح کی مرکب کی استیصال کرنے اور مسلمانوں کو غلافہ یوں سے بچانے میں کا میاب ہورہ ہیں ، (جواب خطبدا سقبالیہ کندن از علامہ ابوالاعلی و دووی ، مور خدہ ایک میں گئی شدہ بچان میں کہ ہوں دوری ، مور خدہ اکر میں گئی شدہ بچان میں کا میاب ہورہ جیس ، (جواب خطبدا سقبالیہ کندن از علامہ ابوالاعلی و دووی ، مور خدہ ان کی شرک گئی ہیں جون ہے ۔)

ال وقت بالظل خلاف توقع ایک چیز سامنے آئی ،اس کئے یہ سطور زبان قلم پرآئٹیں ،ورنہ ملامہ مودودی کے بیشتر علمی افادات ادردینی وہلی خدمات کی اہمیت وافادیت کے ہم خود بھی تخطے دل ہے مقروم عترف ہیں ، چونداو پر کے ضمون ہیں تصحیح علم وفضل کے دار ہے علماء حق کا نہیں ہمی کوئی ذرائی ہیں کوئی ایر مسلم فضل کے دار ہے اہلی علم واہلی قلم کی طرف ایک ہی بات غلامنسوب کردی گئی ہواس سے بڑی خلافہی بیدا ہو عتی ہے کہ جیسے ایک سوسال کے اس دور میں سمجے و تجی بے لاگ بات کہنے والے اہلی علم واہلی قلم کا کوئی وجود نہ تھا اور اس بچری مدت کے گزر رجانے پر اب ہما ۔ ۔ ایک سوسال کے اس دور میں بیدا ہوئے ہیں خصوصیت سے باہر کی دنیا میں تو اس طرت کی بات سے اور بھی زیادہ غلام ہوگی ہوگی ۔ اندرخدا کے فضل سے حققین بیدا ہوئے ہیں خصوصیت سے باہر کی دنیا میں تو اس طرت کی بات سے اور بھی زیادہ غلام ہوگی ہوگی ۔

حضورصلی الله علیه وسلم کی حفاظت و مدا فعت کفار

حضرت عمر سبسلمانوں کی بالعموم اور حضورا کرم علی ہے۔ کی بالخصوص حفاظت اور مدا فعت کفار ومشر کیبن کا اہتمام فر ماتے تھے، بہنا نجیہ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص نے حدیث و فع کفار روایت کی ہے یعنی حضرت ابو بکر وعمر کا آن حضرت علی ہے کا رکود فع کرنا، اور بیہ ان کے بیڑے مناقب میں ہے ہے (ازالیة الخفاء ۱/۱)

یسیقی میں ہے کہ ایک مرتبہ نی اکرم عظی وادی اضم میں تشریف لے گئے، جہاں قربیٹی کامشبور بہادر پہلوان رکا نہ کہ یال چرایا کرتا تھا، آپ تہا تھے، اُس نے عصہ میں کہا کہ اگرتم ہے قرابت نہ بوتی تو آئی میں تہارا قصہ ہی پاک فردیتا ہم آؤ ہم دونوں مقابلہ کریں اور تم اپنے فدا سے مدد مانگواور میں اپنے لات وعزئی کو مدد کے لئے پکاروں ، اگرتم نے جھے بچھاڑ دیا تو میں دس بکریاں اندہ وال گا، آپ نے اس کو پچھاڑ دیا اور سید پر سوار ہوگئے ، اس نے تین بارکشی لڑی اور چت ہوگیا اور تمیں بکریاں انتخاب لرنے کو کہا، آپ نے فرمایا جھے بجریوں کی ضرورت نہیں ، البتہ بہ چا ہتا ہوں کہ تم تو حید درسالت کا اقر ارکرلو، اس نے کہا کہ وی اور جھ، وہ کھا، ؤ، آپ نے قریب آب ای دونوں بڑے کیکر کے پیڑی طرف اشار و کیا کہ خدا کے ظم سے میرے پاس آجا فروانی اُس درخت کے دوجھے ہوگئے اور آ دھا درخت ان دونوں کے درمیان آ کھڑ اہوا، رکانہ نے کہا چھاڑ اب اس کو وائی کردو، آپ نے فرمایا ، اُس این تو میری تصدی کی کروگئے کہا ای جگہ دواہیں ہوجائے تو ووٹو را وائیں ہوگیا۔

آپ نے درخت کو حم دیا کہا بی جگہ دواہیں ہوجائے تو دوٹو را وائیں ہوگیا۔

ر کاند نے کہا کہ اب میرے پاس کوئی مذر نہیں الیکن مشکل رہے کہ شہر کی عور تیں اور بچے کہیں گئے کہ ذکانہ اتحدے مرعوب ہو کے ، آپ تمیں بکریاں چھانٹ کرریوڑ میں ہے لے لیں ، آپ نے فر مایا مجھے تمہاری بکریوں کی ضرورت نہیں ،ای اثنا ، میں حضرت ابو بکرونٹر آپ و مک معظمہ میں نہ پاکر سخت پریشان ہوکر تلاش میں نکل بچکے تھے، اور ٹیلوں پر چڑھ چڑھ کر نظریں ووڑاتے تھے کہ آپ کو دکھے لیس، جب آپ کو والیس آتے ویکھا تو دوڑ کر حاضر خدمت ہوئے ، اور عرض کیا کہ آپ کواس طرح تنہا اس وادی میں نہ آنا تھا کہ یہاں رُکا نہ جیسا عدو ہے اسلام بکر یاں چرانے آتا ہے، آپ نے فرمایا: اطمینان رکھو، جس ذات برتر نے مجھے نبوت سے مرفراز کیا، وہ میری حفاظت بھی کرتی ہے الخ (سیرت کمڑی کا کہ ۲/۵۲۸)

اے استیعاب ۲/۳۲۵ میں معترت عمیر "کے حالات اس طرح لکھے ہیں:۔ قریش میں بڑے مرتبہ دعزت والے بیٹے، بدر میں کا فروں کے ساتھ ہو کر مسلمانوں سے لڑے ،اورا حدے مہلے مسلمان ہوکر کفار ہے لڑے ، مجر رفتح مکہ میں ہمی مسلمانوں کے ساتھ تھے ،

بدر کے دن قریش سے انصار کے بارے پی کہا میں سانیوں کی شکل وٹیائی والے لوگوں کو دیکے رہا ہوں ، جو بھوک بیاس کی وجہ سے مریخ نہیں اور جب تک اپنی برابر ہم میں سے نہیں مارڈ الیس سے باڑ ان کس سے ، للبندا اپنے روٹن اورخوبصورت چبروں کو ان کے مقابلے پر لے جاکر اپنی گرت خراب مت کرو، قریش نے کہا، چھوڑ والیمی یا تیس نہرویہ وقت تواپنی قوم کو جوش دلانے کا ہے وہ کام کر۔

ہوگیااور ہےا ختیار بولا کہآ ہے ضرور نبی برحق ہیں ، بخدامیر ہےاورصفوان کے سوااس معاملہ کی کسی فر دکو بھی خبر نتھی۔

قریش مکہ نے عمیر کے مسلمان ہونے کی خبر شنی تو وہ بھی جیرت میں پڑھئے اور حضرت عمیر ٹے مکہ معظمہ واپس جا کراسلام کی وعوت پھیلائی ،اورائیک مجمع کثیر کواس کی روشن ہے منور کیا (سیرۃ النبی ۳۳۵/۱ بحوالہ تاریخ طبری ۳۵۳ وازالۃ الحفاء ۴۶۷٪)

حافظ نے کم بین مع النبی علی فی تسلک الایام الذی یقاتل فیھن غیر طلحة و سعد کی شرح میں لکھا کہ دوایت غیر الی در ا ذرر میں فی بعض تلک الایام کالفظ مردی ہے جوزیادہ واضح ہے، اوران کا انفراد بہلحاظ بعض مقامات کے ہے کیونکہ اس غزوہ میں حالات مختلف متم کے پیش آئے ہیں (فتح ۲۵۳) کے)

سیرة البنی ۸ ہے ۱/ بیں ان جاں خاروں کا عدد گیارہ ذکر کیا اور جن کے ناموں کی تخصیص کا بغیر حوالہ کے ذکر کیا ، ان میں حضرت عرکا اسم گرائی نہیں ہے، پھر سیح بخاری کی صرف اُس روایت کونل کیا، جس میں فقط حضرت طلحہ وسعد گاذکر ہے باتی دونوں فہ کورہ بالا روایات بخاری کا کوئی ذکر نہیں کیا جن میں بارہ صحابہ کا حضور علیہ السلام کے پہلو میں ثابت قدم رہنا مردی ہے، بیحال جماری محققا نہ کتا بول کا ہے۔

آ گے ای صفحہ میں حضرت عمر کے بارے میں بعض ارباب سیر نے وہ بات بھی نقل کردی ہے جو کسی طرح بھی حضرت عمر کے مرتبہ عالیہ کے شایاب شان نہیں، چھر جبکہ یہی واقعہ بخاری میں بھی فہ کور ہے اور اس میں حضرت عمر گانا مزیس ہے باتو اس کی نقل سے اور بھی زیادہ احتیا طاکر نی تھی، شایاب شان نہیں، چھر جبکہ یہی واقعہ بخاری میں حضرت عمر ہو تا ہیں، مثلاً ہے کہ جب حضور علیہ السلام اور مسلمان محضرت شاہ ولی اللہ ہے تھے ان کود ہاں حضرت عمر نے بہاؤی چوٹی پر پہنچ کر ایک جماعت مہاجرین کے ساتھ کفار کا مقا بلہ کر کے ان کود فع کیا اور ان کو اور پر چڑھے ہے دوکا اور جود ہاں چڑھ گئے تھے ان کود ہاں سے اتر نے پر مجبور کردیا، ذکرہ فی السیر ۔

دوسرے یہ کہ جنگ اُ حدے واپسی کے وقت ابوسفیان کہنے لگا کہ 'اے ہمل! تیرانام بلند ہو' تو حضور علیہ السلام کے ارشاد پر حضرت عمر نے اسلامی جوش کے ساتھ بلند آواز ہے اعلاءِ کلمۃ اللّٰہ کیا اور کہا' اللّٰہ اعلی واجل' کہ خدا ہی سب سے زیادہ بلند و برتر ہے، تیسرے یہ کہ ابوسفیان نے حضور علیہ السلام اور حضرت ابو بکر سے بعد حضرت عمر کو پکارا جس سے معلوم ہوا کہ کفار بھی ان دونوں کے بعد آ پ ہی کو مسلما نوں کا سب سے بڑا فرد سجھتے تھے، ابوسفیان نے جاتے وقت یہ بھی کہا کہ چلو برابری ہوگئ، بدر میں ہمارا نقصان زیادہ ہوا تھا، اب تمہارا زیادہ ہوگیا، اس پر حضرت عمر نے ہی جواب دیا کہ برابری کیسی؟ ہمارے مقتولین تو جنت میں جاتے ہیں، اور تمہارے جہنم میں،

تمام سوال وجواب کے بعد ابوسفیان نے حضرت عمر کو اپنے پاس نیچے بلایا، حضور علیہ السلام نے اجازت دکی کہ جاکر سنو، کیا کہتا ہے، حضرت عمر کو تیل کیا، حضرت عمر کے تو کہتا ہے وہ تو تیری حضرت عمر کے تو کہتا ہے وہ تو تیری ساری با تیس سن رہے جیں اور ہم میں موجود ہیں، ابوسفیان نے کہا، ہم تو اس خیال میں تھے کیکن تم میرے نزدیک ابن قمیہ سے زیادہ صادق القول ہو، جس نے کہا تھا کہ میں نے محمد کو تل کردیا ہے (ازالہ الخفاء فی کہا)

غزوہ خندق میں بھی حضرت عمر نے اہم خد مات انجام دیں ،ادل یہ کہ حضورعلیہ السلام نے آپ کواپی محافظت کے لئے مقرر کیا تھا اور جس جانب سے آپ کومحافظت کے لئے مقرر کیا تھا، اس جگہ بطور یادگارا یک مجد بھی بن گئتی ، جواب تک موجود ہے دوم یہ کہ حضرت عمر وحضرت عمر نے ایک موجود ہے دوم یہ کہ حضرت عمر کی نماز عصر فوت وحضرت زیر ٹے ایک روز جماعت کفار پر جملہ کیا ، یہاں تک کہ ان کومنتشر و پریشان کردیا ، سوم یہ کہ بوجہ مشغولیت حضرت عمر کی نماز عصر فوت ہوگئی جس کا ان کو بہت زیادہ افسوس ہوا تو حضور علیہ السلام نے ازر وشفقت اپنے آپ کو بھی حضرت عمر کے ساتھ محسوب کیا اور اس طرح ان کے تاسف کی مکافات کی بخاری میں بیوا قعہ ہے (۲/۸۰)

غزوہ بنی المصطلق میں مقدمۃ الحیش پر حضرت عمر ہی تھے،اور آپ نے کفار کے ایک جاسوس کو پکڑ کر حالات معلوم کرنے کے بعد قل مقدمت میں سے است میں مقام

کردیا تھا،جس سے کفار کے دلوں پر رعب بیٹھ گیا۔

عُرُوهُ مدیبیی صلح نامد کے وقت حضرت عمر کی اسلامی جمیت وغیرت خاص طور سے نمایاں ہوئی اور آیت کریمہ فساندل السله سبکینته علیٰ رسبوله و علی المومنین والزمهم کلمة التقویٰ آپ کے تق میں نازل ہوئی اور مراجعت، میں حب مدین طیب کے پاس پہنچ کرسورہ فتح نازل ہوئی توسب سے پہلے حضورا کرم علیہ نے حضرت عمرضی اللہ تعالی عندکو بلاکر سُنائی (۸۱٪) غروہ و فتح کم میں بھی حضرت عمر کو بہت سے فضائل حاصل ہوئے الخ (۲/۸۵)

غز وؤ حنین میں جب کچے دریے لئے مسلمانوں کے لئنگر میں انتشار واحبر ام کی صورت پیش آئی ، تو اس وقت جو ۱۰ ا آدمی سرور دو عالم محصطالیہ عالم محصطات کے اردگر د ثابت قدمی کے ساتھ جے رہے ، ان میں حضرت ابو بکر وعمر بھی تھے ، پھر پچے دریے بعد تو سارے ہی مسلمان ایک جگہ جمع ہوکر کفار کے مقابلہ میں ڈٹ گئے تھے (فتح الباری ۳۱)

ال شرح المواہب ٢ ٣/٢ ميں اس واقعد كي تفصيل اس طرح ہے كہ جب دونوں فريق ميدان جنگ ہے ہث كے ، توجاتے ہوئے ابوسفيان نے مسلمانوں كو لكاركر كہا: -كياتم لوگوں ميں محموموجود ہيں؟ حضور عليہ السلام نے جواب و ہے ہے روك ديا، تين مرتبہ اس نے بہی ہو چھا اور مسلمان خاموش رہے ہم بولا ،كياتم ميں ابن الخطاب ہيں؟ يہ ميں ابن الخطاب ہيں؟ يہ ميں ابن الخطاب ہيں؟ يہ تين بارسوال كيا، اور جواب نہ پاكر گھوؤ ہے پر سوارى ہى كی حالت ميں اپن الخطاب ہيں؟ اس وجود ہيں، اگر زندہ ہوتے تو جواب و ہي تين بارسوال كيا، اور جواب نہ پاكر گھوؤ ہے پر سوارى ہى كی حالت ميں اپن الخطاب ين ساتھيوں ہے كہنے لگا، ديكھو! بيسب تو مارے جاچھ ہيں، اگر زندہ ہوتے تو جواب و ہي تين كر حضرت عرض بلا تو نے جموث كہا جن كا تو نے ذكر كيا ہے وہ سب زندہ موجود ہيں، اور تھے آئندہ بھی سبق و ہيں اور تھے آئندہ بھی سبق و ہيں اور تھے آئندہ بھی معلوم ہوا كہ دشمنانِ اسلام كی نظر ہیں بھی ان دونوں ہی مقاوہ موا كہ دشمنانِ اسلام كی نظر ہیں بھی ان دونوں کا ہی مقام سب ہے بلند تھا ادر دہ جانے تھے كہ اسلام كا قيام اور ترقی وغيرہ ان دونوں ہو وابسة ہے، ای لئے ابوسفيان نے ان تينوں كے علاوہ كى كے بارے ہيں سوال نہيں كيا (٢/٣)

حضرت شاہ صاحب نے لکھا:۔غروا حنین میں بھی حضرت عمر اور بہت سے فضائل نصیب ہوئے، جن میں سے بیمی ہے کہ دوایاتِ مہاجرین میں سے ایک خصند اور کو بھی حضور اکرم علی نے عنایت فریایا تھا۔ (ازالة الخفاء ١٨٨١)

حضرت عمرة كاجامع كمالات بهونا

حضرت شاہ صاحب نے تکھا:۔حضرت عرقی مثال ایک ایسے عالیشان کل کی ہے جس کے بہت ہے درواز ہے ہوں اور ہر درواز ہے ہو اور ہر درواز ہے ہو ایک صاحب کمال بینھا ہو، مثلاً ایک پراسکندراور ذوالقر نین جسے بیٹھے ملک گیری، جہاں بانی، اجتماع نظر، اور ہزیم باعدا ، اور سطوت و جروت وغیرہ قائم کرنے کا درس و سے رہے ہوں دوسرے پر مہر بانی ونری، رعیت پر وری، عدل وانصاف وغیرہ کا سبق نوشیر وال عاول جیسے دے رہ ہوں، تغیر سے پر علم قماوی واحکام کی رہنمائی کے لئے امام اعظم ابو صنیفہ یا امام مالک بیٹھے ہوں، چو تھے پر مرحد کامل شل سید تاعبدالقادر یا خواجہ بہاؤالدین ہوں، پانچویں پر کوئی محدث شل ابو ہر بر ڈیا این عرق ہو، چھٹے پر قاری ہم بلہ نافع وعاصم ہوں، ساتویں پر حکیم شل جلال الدین روئی یا شخ فی بہاؤالدین عطار ہوں ، اور لوگ اس محل عالیشان کے جا دول طرف جمع ہوں ، اور ہر حاجت مندا پی حاجت اس کے صاحب فن سے طلب کرتا اور کا میاب ہوتا ہو، نبوت ور سالت کے مرتب عالیہ کے بعداس فیشیلت سے زیادہ اور کون کی فضیلت ہو سے تی ہو تی ہوت اس کے صاحب فن سے طلب کرتا اور کا میاب ہوتا ہو، نبوت ور سالت کے مرتب عالیہ کے بعداس فیشیلت سے زیادہ اور کون کی فضیلت ہو تی ہو تی ہو تی ہو تی ہوتا ہو، نبوت ور سالت کے مرتب عالیہ کی بعداس فی ملب کرتا ہو، نبوت ور سالت کے مرتب عالیہ کے بعداس فی خور اور کون کی فضیلت ہو تکتی ہے؟ النے (از الہ الذی اس کے مرب عالیہ کون کی فیمیت کی مرب کی مرب کون کے بعداس فیمیت سے زیادہ اور کون کی فضیلت ہوتا ہو، نبوت ور سالت کے مرب عالیہ کی بعداس فیمیت سے دیا ہو کون کی فضیلت ہوتا ہو بیات کے دور اللہ النے کور میں مرب کی مرب عالیہ کا کون کی فیمیت کو کا کون کی کونے کی کور کون کی فیمیت کی کر کور کیا گور کی کور کی کور کون کی فیمیت کی کور کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کور کور کور کی کور کور کی کور کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کور کی کور کور کی کور کور کور کور کور کور کی کور کور کی کور کور کی کور کور کور کور کور کور کی کور کور کی کور کور کو

حضرت عمر كاانبياء ليهم السلام سے اشبہ ہونا

آنخضرت علی و دنوں رکھتے ہے اس امر کی بھی خبر دی کہ حضرت عمر فاروق استعدادِ نبوت اور قوتِ علمیہ وعملیہ وونوں رکھتے تھے، صدیثِ نبوی سے قوتِ علمیہ کا مبوت اللّٰد تعالٰی کا ان کی زبان پرنطق کرنا ،اوران کا محدث ہونا ہے اورخواب میں دودھ پینا اور آپ کی رائے کا وحی سے موافق ہونا ہے وغیرہ وغیرہ و

قوت عملیہ کا جموت ، شیطان کا حضرت عمر کے ساہے ہے جما گنا ، رؤیائے تیمی میں حضور علیہ السلام کا حضرت عمر گواتی بزی قبیص پہنے و یکھنا جو چلتے وقت زمین پر تھسنتی تھی ، یہ تصوصیت آلووی کی ہے ، پس جب نبوت ختم ہوگئی تو ضروری ہے کہ ایسافخص خلیفہ ہوجوا نمیا علیہم السلام سے زیادہ مشابہت رکھتا ہو، نیز حضور علیہ السلام نے فرمایا تھا کہ عمر سے بہتر شخص پر آفتا ہے نے طلوع نہیں کیا، البندا ضروری تھا کہ حضرت عمر فاروق کی نہیں وقت بہتر بیٹ خض اور خلیفہ وقت ہوتے ، اور حضور علیہ السلام نے آپ کے لئے دعا فرما کی تھی میں دمیت شہید ان اگر خدا نئو استہ حضرت عمر غاصب ، جابر وظالم ہوتے تو یہ دعا کروتھ جوتی (از التہ الخفاء ۸۳۸) ا

معيت ورفافت نبوبيه

بخاری وسلم میں حدیث ہے کہ حضرت عمر فاروق کے جنازے پر آکر حضرت علی نے ان کو خطاب کر کے فر مایا:۔ خدا آپ پر رحم کرے، جھے امید ہے کہاللہ تعالیٰ آپ کواپنے دونوں صاحبوں کے ساتھ کرے گا کیونکہ میں نے حضورا کرم علیہ کے کو بہ کٹرت یہ کہتے ہوئے 'ن ہے کہ میں اور ابو بکر وعمر اس طرح منے، میں نے اور ابو بکر وعمر نے فلاں کا م کیا، اور ابو بکر وعمر فلاں جگہ کے لئے ساتھ گئے، میں اور ابو بکر دعمر فلاں جگہ داخل ہوئے، میں اور ابو بکر وعمر فلاں جگہ سے باہر نکلے، (مفکوۃ ۹۵۹)

بیعت رضوان کے وقت حضرت عمر کی معیت

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ آل حضرت علیہ کا اخذ بیعت کے وقت حضرت عمرؓ کومنتخب کرنا بیہ بھی بہت بڑی دلیل آپ کی فضیلتِ عظیمہ کی ہے(ازالیۃ ۱/۵٫۹۵) حافظا بن کثیر نے مسلم شریف کی روایت نقل کی کہ حدید کے مقام پر جس وقت چودہ سوسحا بہ کرام سے کیکر کے درخت کے پنچے بیعت رضوان جہاد، عدم فرار اور موت پر لی گئی تو حضرت عمر نبی اکر مہانے کا ہاتھ تھا ہے ہوئے تھے، (ابن کثیر ۱۸۷) اورنو وی شرح مسلم میں یہ حدیث ۲/۱۲۹ پر ہے (دیکھو باب استحباب مبایعة اللهام انجیش عندارا دة القتال)

استعداد منصب نبوت

ترفدی شریف میں صدیث ہے کہ میرے بعدا اُرکوئی نبی ہوسکتا تو عمر بن الخطاب ہوتے ، محدث کبیر ملاعلی قاریؒ نے لکھا کہ یہ باب عدالت وسیاست وغیرہ کے لخاظ ہے ہے، میزان میں اہل صدیث ہے اس کی تضعیف منقول ہے گر میں کہتا ہوں کہ اس کی تقویت صدیث الجامع ہے ہوتی ہے جس میں ہے کہ عمرؓ ہے بہتر کی مخف پر سورج طلوع نہیں ہوا (رداوالتر فدی والحاکم فی متدرکئن ابی بکر مرفوغا) اور بغوی نے فضائل میں روایت کی کہ جب حضرت ابوسفیان کی بیٹی کو پیغام نکاح دیا تو صحابہ نے کہا کہ بدلوگ اس رشتہ کو قبول کریں تو بہتر ہے کیونکہ رسول اکرم عظیمتہ نے فرمایا تھا' مدینہ کی دونوں وادیوں میں عمر ہے بہتر کوئی شخص نہیں ہے' صدیث لمو کان بعدی نبی لکان عصمو کو ابن جوزی نے بھی نقل کیا، امام احمدوحاکم نے ابنی سے میں ادر طبر انی نے بھی روایت کیا ، نیز بعض طرق میں یہ الفاظ بھی مروی ہیں۔ لولم ابعث لبعثت یا عمر (مرقاق میں ایک ان میں اور طبر انی نے بھی روایت کیا ، نیز بعض طرق میں یہ الفاظ بھی مروی ہیں۔ لولم ابعث لبعثت یا عمر (مرقاق میں اور طبر انی نے بھی روایت کیا ، نیز بعض طرق میں یہ الفاظ بھی مروی ہیں۔

حفرت عر وامر هم شوری بینهم کے مصداق

حضور عليه السلام كامشوره سيخين كوقبول كرنا

آل حضرت علی نے فرمایا:۔جس مشورہ میں تم دونول جمع ہوجاتے ہو، میں تمباری رائے کے خلاف نبیں کرتا (رواہ احمہ) اور مسلم شریف میں ہے کہ حضرت علی نے حضور علیہ السلام ہے بوجھا کیا آپ نے ابوہری گوا پی نشانی نعلین شریفین دے کریہ اعلان کرنے کو بھیجا ہے شریف میں ہے کہ حضرت عمر نے حضور علیہ السلام کے جو بھی دل ہے تو حید ورسالت کی شہادت دیتا ہو، اس نووہ جنت کی بشارت دیدیں؟ حضور نے فرمایا ہاں، حضرت عمر نے عرض کیا یا رسول

الله!ایان کیجے ورندلوگ آپ کے اس فرمان پر بعروسہ کر کے مل جھوڑ ویں گے،اس لئے آپ انھیں عمل کرنے ویں ،حضور علیه السلام نے فرمایا:۔اجیما!انھیں عمل کرنے دو۔(ازالہ ۱/۵۹۳)

حضرت عمرت كااجدوا جودهونا

اسلم مولی عرات بیان کے جوان کو خاص طور معلوم کے توانہوں نے کہ حالات بیان کے جوان کو خاص طور معلوم تھے، اس پر حضرت ابن عرائے کہا کہ بیس نے رسول اکرم علیقت کے بعد حضرت عرائے دورین کے معاملہ بیس عملی کوشش کرنے والا اورعلم ویقین کے منازل ملے کرنے بیل ان ہے براشہ سوار نہیں و یکھا، ابتداء سے آخر عمرتک ان کا بیل حال رہا۔ (بخاری اسے) مرقاق عمرہ کے منازل ملے کرنے بیل اس فی طلب الیقین سے کی ہاور فتح الباری وعمدہ بیل اموال کی سخاوت کھی ہے حضرت عرائے کی منازل کو عام لوگوں برتقتیم کیا اور مماری قلمرہ کے فریا مساکین اور حاجت مندول کی بلاتخصیص فد ہب وملت غنی وستعنی بنانے کی جس طرح اموال کو عام لوگوں برتقتیم کیا اور مماری قلمرہ کے فریا مساکین اور حاجت مندول کی بلاتخصیص فد ہب وملت غنی وستعنی بنانے ک

تحكم اقتذاءاني بكروعمر

کوشش کی اورخودساری لندات وراحتوں ہے کنارہ کش رہے،اس کی مثال مکنی مشکل ہے۔

حضورعلیدانسلام نے ایک روزارشادفر مایا:۔ مجھے نہیں معلوم کتنے دن اورتم میں رہوں گالہٰ ذاتم میرے بعد کے اصحاب ابو بکر وعمر کی بیروی کرنا (تریندی) صاحب مرقاق نے لکھا کہ اس صدیت کی روایت امام احمد وابن ماجہ نے بھی کی ہے اور حافظ حدیث ابوالنصر القصار نے یہ زیادتی بھی روایت کی ہے کہ بیدونوں خدائے تعالی کی طرف سے دراز کی ہوئی رہی ہیں، جوان وونوں کومضبوطی سے پکڑ لےگا، وہ ایسا ہے مضبوط معتمل سہاراتھام لے گا جو بھی ٹوشنے والانہیں۔

(كويالااكراه في الدين قدتبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقي لا انفصام لها"كي طرف اشاره ب، والشرّع الي العمران (مرقاة ٩٥/٥)

حضرت عمرت كالقب فاروق ہونا

حضرت عرض اف و بیان ہے کہ میراجب شرح صدر ہوااوراسلام کی طرف کشش ہوئی توجس ذات ہے جھے سب سے زیادہ بغض وعناد تعاوہ میرے لئے و نیا وہا فیہا سب سے زیادہ پیاری ومجوب ہوگئی، یعنی ذات اقدس نہوی علے صاحبا الف الف تحیات وتسلیمات، چنا نچہ میں بتاب ہوکر فوراً حضور کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ نے دار اِرقم سے باہرا کرمیرے کپڑوں کو پکڑااور جھے ایک جھٹاہ یا، جس کے بعد میں بصر ہوکرا ہے گھٹنوں کے بل گرگیا آپ نے فرمایا: عرا کیا تم اپنی روش سے باز میں آئے؟ میں نے فورائی کلہ شہادت پڑھا، جس پر میں بس بسرارے جمع نے بلند آواز سے تبیر کہی، جس کی آواز معجد کے لوگوں نے شنی، پھر میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا ہم حق پر نہیں ہیں؟ اپنی روش سے باز میں اور مرتے وہ بھی میں نے کہا پھر چھنے کی کیا فرورت ؟ (یعنی جبکی؟ آپ نے فرمایا، کیول نہیں، خدا کی تم تم حق پر ہوزندگی میں بھی اور مرتے وہ بھی میں نے کہا پھر چھنے کی کیا ضرورت ؟ (یعنی جبکی ہم مریں می جب بھی حق پر بی مریں می مار بی کو مبعوث کرنے والے کی تشم ہم تو ضرور باہر نکل کر اسلام کو ظاہر کریں مریں میں میں تھا، اورای دن حضور نے جھے ' فاروق'' کا لقب دیا کہ میں بی اس پر حضور علی بھی خت و بام لگا گا۔ گا گیا ،

دوسرا قصدیہ ہے کہ ایک منافق مسلمان کا ایک یہودی ہے جھکڑا ہوا، یہودی نے کہا کہ میں اپنا فیصلہ نبی اِکرم پررکھتا ہوں، جوبھی وہ

جنگ بدر میں مشرک ماموں کوتل کرنا

حضرت عمر کی اسلامی غیرت اور پختگی ایمان کا بیمجی ایک پڑا ثبوت ہے کہ آپ نے غزو و ابدر کے موقع پراپے حقیقی ماموں کی قرابت کا بھی خیال نہیں کیا اور جب وہ مقابلہ پرآگے ، تو ان کوتل کر دیا ، ان کا نام عاصی بن ہشم بن مغیرہ تھا، سیر قالنی ۱۹۳۹/ ایس ان کا نام عاصی بن ہشام غلط درج ہوا ہے کیونکہ حضرت محر کے نانا کا نام ہاشم بن مغیرہ تھا، اور آپ کی والدہ کا نام حلتمہ بنت ہاشم بن مغیرہ تھا، اس کو بھی صلتمہ بنت ہشام ابن مغیرہ غلط لکھتے ہیں ، ہاشم بن مغیرہ اور دہشام بن مغیرہ تھا ، اور آپ کی والدہ کا نام حلتمہ بنت ہشام کیا والدہ حشرت بھر کی جائے ہیں ، ہاشم بن مغیرہ عبد البر آپ نے اور البرہ حسنہ ابوجہ لی چیر کی بہن تھیں ، علامہ محدث ابن عبد البر آپ نے ناکھا کہ جس نے ام عرکانا مصلتمہ بنت ہشام کہا، غلطی کی ہے ۔ (استیعاب ۱۹۷۵) معنی محسری حقیق بھی دیکھنے خال (ماموں) کوتل کیا تھا، ملاحظہ ہوالہ وض الانف دوسری طرف یہ بھی دیکھنا چاہیے کہ حضرت عمر نے خود فر مایا کہ بھی نے بدر جس اپنے خال (ماموں) کوتل کیا تھا، ملاحظہ ہوالہ وض الانف سویا ۱۲ لہذا آپ کے مقتول حقیقی ماموں عاصی بن ہاشم بن مغیرہ تھے، جوآپ کی والدہ کے حقیق بھائی تھے، البذا سیرت ابن خلاوں الروض سی بن ہشام کا نام درست نہیں ہے، اور الروض سی الاروض سی بن ہشام کا نام درست نہیں ہے، اور الروض سی الاروض سی بن ہشام کا نام درست نہیں ہے، اور الروض سی اللہ تھے تو ان محسرت عمر کا اموں ہوسکتا ہے، اس طرح الروض کی ہی دونوں عبارتوں بھی ہاشم کو حضرت عمر کا نانا تھا تھا گی انام ہی اس طرح الروض کی ہی دونوں عبارتوں میں تو میں میں ہوسکتا ہے، اس طرح الدون کی ان دونوں عبارتوں میں تو میں میں ہوسکتا ہے ، اس طرح الدون کی ان دونوں عبارتوں میں تو میں میں ہوسکتا ہے ، اس طرح اللہ تھائی اعظم ا

شائع شدهاجم كتب سيركاذكر

"سیرة کبری" تالیف علامدرفیق دلاوری میں اس واقعد کی تطرف توجد کی علی ہے،اورموجودہ کنب سیرت میں وہ نہا ہے عمدہ اور قابل قدر ہے،افسوں ہے کہ اس کی تالیف ناقص رہ گئی رحمتہ للعالمین بھی بعض اعتبارات ہے عمدہ اور قابل قدر ہے مگر بعض اسم امور کونظر انداز کردیا ہے،مثلاً غزوات کی تفصیل وغیرو۔

سیرۃ النبی کے اندرخلاف تو تع بہت ی جگہ تحقیق کاحق ادانہیں کیا گیا،اورمضامین کی غلطیاں بھی ہیں،کاش!اس کی نظر ہائی حضرت سیدصاحب تخریم میں کر لینے جبکہ انہوں نے اس کے بعض مضامین سے رجوع بھی کرلیاتھا،اوران کی زندگی میں بڑاانقلاب آچکاتھا۔
یہ رجوع کی تحریر ابتداءِ محرم سام ہے کہ ہی جومعارف جنوری سام یہ میں شائع ہوئی تھی اوراس کاذکر انوار الباری میں مع اقتباس عیارت رجوع کے بہلے ہوچکا ہے،اس سے تقریباً ایک سال دس ماہ بعد والے ایک مکتوب (مور خدکم ذی قعد و ۱۲ ہے کا اقتباس" معارف

القرآن 'مؤلف محترم مولانا قاضي محدز الدائسيني دا فيضهم ميں شائع ہوا، وہ بيہ: ـ

حضرت سيدصاحب كارشادات

دوسری چیز میہ ہے کہ جمہور اسلام جس مسئلہ پراعتقادی وعملی طور پرمتفق ہوں اس کوچھوڑ کر تحقیق کی نئی راہ نہا نہیار کی جائے ، پیطریق تو از وقوارث کی نیخ کئی کے مرادف ہے ، اس گناہ کا مرتکب بھی میں خود ہو چکا ہوں ، اور اس کی اعتقادی و ملی سز ا بھگت چکا ہوں ، اس لئے دل ہے چاہتا ہوں کہ اب میرے عزیز وں اور دوستوں میں ہے کوئی اس راہ ہے نہ لگھتا کہ وہ اُس سزا ہے تحفوظ رہے جوان سے پہلوں کوئل چکی ہے ، مولا نا ابوالکلام آزاد کا ایک فقرہ اس باب میں بہت خوب ہے ، انہوں نے ایک دفعہ کہا تھا کہ ''بھی حضرت شاہ ولی اللہ اور سرسیدا حمد خال دونوں ایک بی بات کہتے ہیں مگرایک ہے ایمان پرورش پاتا ہے اور ایک ہے گفر'' اُس زمانہ کے اکثر کھنے والے اس نکتہ ہے تفافل برت خوف راکا رہتا ہے کہ ان سے ایمان کی بجائے کفر کونشو ونما کا موقع نہ طے ، سیدسلیمان ندوی ، کیم ذی قعدہ ۱۳۳۳ ہے (ب

یاد آیا که حضرت سید صاحب کی خدمت میں بزمانہ قیام کراچی وفات سے صرف ایک ہفتہ بیشتر راقم الحروف حاضر ہوا تھا، نالبًا حضرت مولا ناسیّد محمد یوسف بنوری دام نیضهم بھی ساتھ تھے،اور باتوں کے ساتھ احقر نے عرض کیا کہ آپ ندوہ میں جدید وقد یم کی آمیزش کا تجربہ کر چکے ہیں،اس پرفور آبر جستہ فرمایا کہ''جی ہاں! کیا ہے گر ہرقدم بل صراط پرتھا'' سبحان اللہ!ایک جملہ میں وہ پچھ کہددیا جو دفتروں میں ندسا تا۔رحمہ اللہ دحمۃ واسعتہ!

نوٹو کے جواز،عدم خلود جہنم کے عقیدہ متعدو چیز وں سے رجوع فرمالیا تھا، جو سے ۱۹۳۳ء کے معارف میں شائع ہوا ہگر بعض حضرات اب تک ان کے سابقہ مضابین شائع کررہے ہیں،اوران کوشا پریام بھی نہیں کہ سیدصا حب ان کے بعض حقوں ہے رجوع کر چکے ہیں،ابھی ۱۴ جون میں اوران کوشا پریام بھی نہیں کہ سیدصا حب کا طویل مضمون معارف سے ایے سے قبل کر کے شائع کیا ہے۔
موروزہ '' الجمعیۃ '' دبلی دیکھا، جس میں تصاویر وفوٹو کے متعلق سیدصا حب کا طویل مضمون معارف سے ان کر اٹھاں کر کے شائع کیا ہے۔
اس دور کے تجدد پیندا ہال قلم حضرات کو حضرت سیدصا حب تو راللہ مرقدہ کی تصبحت نہ کورہ سے فائدہ اٹھانا چا ہے، صرف لکھنا اور بے سوچے کے تعدم سارہوتے چلے جائیں کوئی کمال نہیں ہے، و السلک میں میں میں اس سے علوم سلف وخلف کے قلعے سے الی صواط مستقیم

باب فتنہ کا ٹوش اور الفاظ کامعمولی نی جگر آئی ہے باب الصلاۃ کفارۃ ۵۷ میں، پھر باب الصدقة کفر الفلیمیۃ ۱۹ میں، پھر باب الصدقة کفر الفلیمیۃ ۱۹ میں، پھر باب الصوم کفارۃ ۲۵ میں میں بھر باب الفتیۃ تمون کموج البحرا۵ میں اور الفاظ کامعمولی فرق المحمولی فرق المحمولی فرق کے دونہ میں میں میں بیٹے ہوئے تھے کہ آپ المحمال وقصیل کا ہے، حضرت ایووائل حضرت حذیفہ سے نی کرم اللہ کا ارشاد یاد ہے؟ حضرت حذیفہ نے کہا جھے یاد ہے آپ نے فرایا کہ المحمول المحمول المحمول نے کہا جو فتنہ آدی کوائل کے اہل اچھا بتاؤ تم بہت جری ہوئناؤ کس طرح ہے ہے؟ حضرت حذیفہ نے کہارسول اکرم اللہ وف و نہی اُمکر ہوجو فتنہ آدی کوائل کے اہل خانہ مال اولا واور پڑوی کے بارے میں پیش آتا ہے، اس کا کفارہ نماز ،صدقہ ،صوم ،اور امر بالمعروف و نہی اُمکر ہوجو تا ہے، حضرت کر نے کہا جس نو چھتا ہوں ،جو سمندر کی موجوں کی طرح جوش مارے کے کہا جس کے بارے میں بو چھتا ہوں ،جو سمندر کی موجوں کی طرح جوش مارے کا حضرت حذیفہ نے کہا جس کے وارائل کے درمیان بند کا حضرت حذیفہ نے جو چھاوہ ورواز و کھلے گایا ٹوئے گا ،عرش کیا ٹوئے گا ،آپ نے فرمایا پھر تو وہ بندنہ ہوسے گا ،ہم نے کہا ہاں! بیٹک انہا تی ورواز ہ ہے آپ نے بی چھاوہ ورواز و کھلے گایا ٹوئے گا ،عرش کیا ٹوئے گا ،آپ نے فرمایا پھر تو وہ بندنہ ہوسے گا ،ہم نے کہا ہاں! بیٹک انہا تی ورواز ہ ہے آپ نے بی چھاوہ ورواز ہ کھلے گایا ٹوئے گا ،عرش کیا ٹوئے گا ،آپ نے فرمایا پھر تو وہ بندنہ ہوسے گا ،ہم نے کہا ہاں! بیٹک انہا تی

ہے، پھرہم نے حضرتِ حذیفہ ہے پوچھا کیا حضرت عمر اس دروازہ کو جانے تھے کہ کون ہے؟ کہا ہاں!وہ اس دروازہ کو اس طرح یفین کے ساتھ جانے تھے، جس طرح وہ جانے تھے کہ کل کے ون سے پہلے رات آئے گی،اور میں نے جو ہات ان سے کہی وہ کسی شک ومغالط والی بات نہیں،راوی کہتے ہیں کہ پھر ہماری جراءت بید نہ ہوئی کہ حضرتِ حذیفہ ہے بیہی پوچھ لیس کہ دروازہ سے کیا مراد ہے؟ لہذا ہم نے مسروق کے دراجہ کرایا توانہوں نے جواب دیا کہوہ حضرت عمر ہیں۔

تشری این است کے انداز کی است کے دوران سب امور کے حقوق اداکر نے کے اندرکوتا ہی کے ہیں جس کا کفارہ نمازہ غیرہ دات کے ذریعہ ہوجا تا ہے کہ حسنات برائیوں کے دبال کو تم کراتی رہتی ہیں پھر یہ بھی ہوسکتا ہے کہ ان ندگورہ اعمال خیر میں سے ہرائیک اُن سب نم کورہ کوتا ہیوں کا کفارہ کرد ہے، یا ایک ایک چیز حسب تر تیب نم کورہ ایک ایک بگر انی کا کفارہ ہے ،مثلاً نماز خاکی قتند کا کفارہ ہو، صدقہ مال کے فقند کا مورہ اورا مر بالمعروف و نہی عن المنکر فقنہ جار کا اور صغیرہ گنا ہوں کا کفارہ تو حسنات سے ہوہی جا تا ہے، کہا ترکی لئے البت تو بہر موری ہے، علا مدا بن المعرف فقد ہے کہا: ایل کا فقنہ ہے کہ تعدد کی صورت میں کسی ہوی کی طرف زیادہ میلان یا ترقیح کا سلوک ، اور حقوق واجب کی اوا یکی میں کوتا ہی وغیرہ ، مال کا فقنہ ہے کہا کہ اس میں مشخول ہوکرا داع عبادت میں کوتا ہی کرد ہے ،اولا دکا فقنہ ہے کہا کہ کوروس کے مقابلہ میں فخر کرے یا اس کی ضرورتوں کی خبر گیری نہ ترقیح دے ، پڑوس کا فقنہ ہے کہاں کی خرورہ پر حسد کرے وغیرہ ہوتو اس کے مقابلہ میں فخر کرے یا اس کی ضرورتوں کی خبر گیری نہ کرے وغیرہ ، پیلطور مثال ہے ورندا سیاب فقندان سب امور ہے متعلق نا قابل شار ہیں اور اس طرح مکفرات بھی صرف یہی نہ کورٹیس بلکہ کرے وغیرہ ہیں۔

تموج پر حافظ نے لکھا:۔اس مثال سے مراد صرف کثرت فتن نہیں بلکہ سخت بیجان واضطراب اور باہمی شدت مخاصمت و کثر سے منازعت کی صورت اوراس کے نتائج باہم سب وشتم اور مار کا ٹ کی صور تیں رونما ہونا ہیں، جس طرح سمندر کی موجیس ہیجان وطوفان کے وقت ایک دوسرے پرچڑھتی ہیں،اور باہم زیروز برہوتی ہیں۔

لا باس علیک منعا پر لکھا:۔روایہ بور بعی میں یہ بھی زیادتی ہے کہ دہ فتنے دلوں پر اثر انداز ہوں گے،اور ان کو بگاڑنے کی صورت پید اگریں گے، پھر چوقلب ان کا کوئی اثر نہ لے گا،اس پر سفید نکتہ لگے گا، یہاں تک کہ جتنے بھی فتنوں کی اس پر پورش زیادہ ہوگا وہ زیادہ ہی سفید ہوتا جائے گا،اور چوقلب ان فتنوں سے دلچیں لے گا اور ان کے رگوں میں رنگا گیا،اس پر سیاہ نکتہ کے گا، یہاں تک کہ وہ برابر اور زیادہ سیاہ ہی ہوتا جائے گا،اور اوند سے رکھے ہوئے بیالے کی طرح ہوجائے گا کہ کسی معروف اور بھلی بات کو بھلی نہ بھے گا اور نہ شکر اور ٹری بات کوئری خیال کرے گا،اس کے بعد میں نے حضرت عمر سے کہا کہ ان فتنوں کے اور آپ کے درمیان تومغتی دروازہ حائل ہے۔

ان بیدنگ و بنیها بابا مغلقا پرتکھا: یعنی ایسا بند درواز ہ کہ! اس میں ہے وئی چیز آپ کی زندگی میں با ہر نہیں آسکتی ،ابن الممیر نے کہا: حضرت حذیفہ ہے اثر فدکور سے معلوم ہوا کہ وہ حفاظت سر برحریص سے ،اس کے حضرت عمر ہے سوال پر بھی صراحت ہے اُن کا جواب نہیں دیا بصرف کنا بیوا شارہ پراکتھا کیا ،اور غالبًا وہ ایسے امور میں اس کے لئے ماذون سے ،علام نووی نے یہ بھی کہا کہ مکن ہے حضرت حذیفہ یہ بھی جانے ہوں کہ حضرت عمر تم تا ہوں ہے ۔ اس سے استاس کا اظہار پندند کیا ہوگا ، کیونکہ حضرت عمر خود بھی جانے سے استاس کا اظہار پندند کیا ہوگا ، کیونکہ حضرت عمر خود بھی جانے سے اس کے خلاف باب جیں ،البذا حضرت حذیفہ نے بلاتھر ہوگا بات کہدوی جس سے مقصد حاصل ہوگیا ،کین ربھی کے طریق روایت سے اس کے خلاف بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ شا مد حضرت حذیفہ نے موت سے کنا بید بلفظ فنح کیا ہواور قبل سے بدلفظ کس ، اس کے دوا مت ربھی میں ہے ، کہ حضرت عربھی ان کی بات کو بھی گئے چنا نچے فرمایا "کے سے الااب الک" بینی وہ درواز وٹو ٹے گا؟! تیرا باپ نہ ہو، نا گواری ربھی میں ہے ، کہ حضرت عربھی ان کی بات کو بھی گئے چنا نچے فرمایا "کے سے الااب الک" بینی وہ درواز وٹو ٹے گا؟! تیرا باپ نہ ہو، نا گواری

مربی عمر بن الخطاب ! آپ کے مناقب عالیہ میں سے یہ بھی ہے کہ سرایا بنویہ میں سے ایک سربیآ پ کے نام سے منسوب ہوا، جو تر بہ کی طرف سے میں گیا تھا، حضرت عمر نے وہاں پہنچنے کے لئے عجیب طریقہ فتیار کیا کہ داتوں کو چلتے تھے اور دن کو چیب جاتے تھے، ہواز ن کو خبرلگ گئی تو آپ کا رعب اتنا تھا کہ ووانی جگہ ہے بھاگ نظے، اور حضرت عمر ان کے مقام پر پہنچنو کسی کونہ پایا (سیرة النبی ایک ا)

رعب فاروقی اورصورت باطل سے بھی نفرت

ترندی شریف میں ہے کہ حضور علیہ السلام کسی غزوہ سے والہی مدینہ منورہ تشریف لائے ، توایک کالے رنگ والی جاریہ نے حاضر ہوکر عرض کیا کہ میں نے نذرہانی تھی آپ سے سے سلامت تشریف لا سمنے تو میں آپ کے سامنے دف بجاؤں گی ،اور گاؤں گی ،آپ نے فرمایا اگرتم نے نذر مان کی تھی تو خیر پورا کرلو، ورنہ بیں ،اس پر وہ دف بجانے لگی ، پھر حضرت ابو بکڑا گئے ، تب بھی بجاتی رہی ،حضرت ملی آئے ، تب بھی بجاتی رہی، پھر حضرت عثمان آگئے، تب بھی بجاتی رہی،ان کے بعد جب حضرت عمرا کے تواس نے آپ کے ڈریے دف کو پیچے ڈال دیا اوراس پر بیٹھ ٹی ،حضورعلیہ السلام نے بید یکھا تو فر مایا اے عمر اتم ہے تو شیطان بھی ڈرتا ہے۔

علامه ملاعلی قاری نے لکھا: میرے نز دیک بہتر تو جیداس کی بیے کہ حضور علیہ السلام نے تو نذر کی وجہ ہے اور بظاہر دوسری کسی خرالی نہ ہونے کے باعث رو کنا ضروری نہ مجھا تھا،لیکن حضرت عمر ایسی بات کوچھی پسند نہ کرتے تھے، جوطریق باطل سے ظاہری مما ثلت ومشابہت ر کھتی ہوا گرچہ وہ حق بھی ہوا ور حدِ اباحت میں ہی ہو،اس تو جیدی تائیدا سود بن سریع کی روایت ہے بھی ہوتی ہے کہ میں ایک دفعدرسول ا کرم علی کے خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ میں نے حمد خدا وندی میں پھھ شعر کہے ہیں ،آپ نے فر مایا کہ حق تعالیٰ مدح کو پہند کرتے ہیں ،اسپنے اشعار شناؤ، میں شنانے لگا ،ای اثنامیں ایک شخص نے آنے کی اجازت جاہی ،آپ نے اسکی دجہ سے بجھے خاموش کر دیا (جیسے بلی کو کچھاشارہ ہش بش کرکے روک و یا کرتے ہیں) و چخص اندرآیا اور پچھ دہریات کرکے واپس چلا گیا، میں نے اپنے اشعار پھرسُنا نے شروع كردية، وه چرآياتوآب نے مجھے پھرروك ديا، ميں نے سوال كياكه يارسول الله! بيكون تھاجس كے لئے آپ نے مجھے روك ديا،آپ نے فرمایا میخف باطل کونا پیند کرتا ہے، بیمرین الخطاب ہیں (اخرجہ احمد)حضورعلیہ السلام نے اس کو باطل فرمایا، حالا تکہ ان اشعار میں سب بات حق تقی اور حمد و مرح خداوندی تقی ، اس لئے کہ و جنس باطل سے تقی کیونکہ شعر کی جنس تو ایک ہے (و ما علمناه الشعر و ماینبھی له اور والشبعومن مزامیراہلیس وغیرہ)اورای قبیل ہے وہ قصہ بھی ہے جوحضرت عائشہ ہے مروی ہے کہ میں نے ایک دفعہ رسول اکرم علیہ ہے کے لئے حربرہ پکایا اورآپ کے پاس لے کرگئی ،تو اس وقت حضرت سودہ بھی موجودتھیں او ۔ رسول اکرم علیہ درمیان تھے، دوسری طرف وہ بیٹھی تھیں، ایک طرف میں تھی، میں نے ان سے بھی کہا کہ کھالو، انہوں نے انکار کیا تو 'زر نے کہایا نو کھاؤ ورنہ میں تنہارے منہ پرمل دوں گی ،انہوں نے پھر بھی انکار ہی کیا تو ہیں نے حرمرہ میں ہاتھ ڈال کران کے مند پرخوب لیپ بردیا،حضورعلیہ السلام بیرما جراد کھی کر ہنسے ،اور پھر حضرت سودہ کے لئے اچھی طرح موقع دینے کے لئے اپنی ران مبارک پشت کر کے ان سے فر مایا بتم بھی بدلہ نوا ور ان کے مند پر ملو، چنانچہ انہوں نے ایسابی کیا ،اسی پر بھی حضور علقے بنے ،اتنے میں حضرت عمرات عمرات کے اور یا عبداللہ یا عبداللہ یکا را جضور نے خیال فر مایا کہ و واندرا سمیں سے، تو ہم دونوں سے فرمایا، اٹھو!ا ہے اسیے منددھولو، حضرت عائش قرماتی ہیں، میں ہمیشہ حضرت عمر سے ڈرتی رہی، کیونکہ حضور علیہ السلام کو ان کالحاظ کرتے دیکھا (مرقاۃ ۴۰۹۵۸)

شیاطین جن وانس کاحضرت عمر سے ڈرنا

ترینی شریف حضرت عائش سے دوایت ہے کہ ایک دن حضورعلیہ السلام گھر میں تشریف ریسے ہے ہم نے باہر شوراور بچوں کی آوازیں سئیں ، آپ باہر نظافو و یکھا کہ ایک جبٹی عورت ناج رہی ہے اور اس کے چاروں طرف نیجے جمع ہیں ، آپ نے فرمایا عائشہ آؤ ، دیکھو! ہیں گئی اور آپ کے مونڈ سے اور بسر مبارک کے درمیان اپی ٹھوڑی رکھ کراس کا تماشہ ویکھنے گئی ، آپ نے کی بار بو بچھا کیا بی تبییں ہرا؟ اور میں ہر دفعہ خمیں کہتی رہی ہتا کہ دیکھوں حضور کے دل ہیں میری کتنی قدر ہے، استے میں حضرت عرق آگئے ، اور سب لوگ وہاں سے بھا گھڑے ہوئے ، تو حضور علیہ السلام نے فرمایا: میں و کھر با ہول کہ شیاطین جن وائس سب ہی عمر سے بھا گتے ہیں اس دفت ہیں بھی گھر میں لوٹ آئی ۔ معنرت ملاعلیٰ قاری نے لکھا: راس حدیث سے حضور علیہ السلام کی غیر معمولی اخلاقی عظمت اور غلبہ صفیت جمال کا ہوت ملاء اور ساتھ معنوت عرق کے معنوت جلال کا ہوتا معلوم ہوا۔

نیز ابن السمان نے الموافقۃ میں مصرت عائشہ ہے ایک روایت دوسری بھی نقل کی ہے (جوان دونوں سابقہ روایات کی طرح

شیطان کا حضرت عمر کے راستہ سے کتر انا

بخاری وسلم نمائی وغیرہ پیں ہے کہ ایک روز حضرت عمر نے حضور علیہ السلام کی خدمت بیں آنے کی اجازت جابی تواس وقت آپ

کے پاس قریش کی مورتیں پیٹھی تھیں، جوآپ سے بانٹس کرری تھیں، اور نفقہ بیں اضافہ کا مطالبہ کرری تھیں، ان کی آوازیں بلند تھیں، حضرت عمر آندر پہنچ تو حضور علیہ السلام ہنے گئے، انہوں نے کہا یارسول اللہ! خدا آپ و عمر فوٹ رکھے کی انہوں نے کہا یارسول اللہ! خدا آپ و ہمیشہ خوٹ رکھے کیا بات ہوئی ؟ آپ نے فرمایا:۔ جھے ان سب پرانسی آگئی کہ ابھی تو سب میرے پاس جمع تھیں، تمہاری آواز شخع ہی پردہ کے بیچھے بھاگ گئیں، حضرت عمر نے عرض کیا یارسول اللہ! آپ سے تو ان کواور بھی زیادہ ڈرنا چاہیے، پھر حضرت عمر نے ان سب بہت ہونے والیوں سے خطاب کیا کہ انہوں نے کہا، ہاں! یکی بات والیوں سے خطاب کیا کہ انہوں نے کہا، ہاں! یکی بات کا خیال نہ کرو والیوں سے کی کہ تھے کہ بیا تھی کہنی ہیں وہ کہدوہ تا کہ ان کی اصلاح ہود غیرہ) تسم اس دات کی جس کے بینے میں اس موقع کے مناسب مزید ہیں جو کہدوہ تا کہ ان کی اصلاح ہود غیرہ) تسم اس دات کی جس کے بینے میں میری جان ہو کہدوہ تا کہ ان کی اصلاح ہود غیرہ) تسم اس دات کی جس کے بینے میں میری جان

محدث علامہ قسطلانی " (شارح بخاری) نے لکھا کہ وہ جمع ہونے والی عورتیں آپ کی از واج مطہرات حضرت عائشہ مظہرات اسلمہ، نینب بنت بحش وغیرہ تھیں،علامہ قسطلانی " (حافظ ابن جمر) نے لکھا کہ وہ از واج مطہرات تھیں اورا خمال ہے کہ دوسری قریش عورتیں بھی ساتھ ہوں (جواسپے معاملات وشکایات پیش کرنے آئی ہوں گی کئین زیادہ نفقہ کا مطالبہ اس بات کا قرینہ ہے کہ وہ صرف از واج مطہرات تھیں،علامہ واوری نے کہا کہ بستکروں کا مطلب بڑھ چڑھ کر باتیں کرنا ہے (جوشکوے شکایات کے موقع پرعورتوں کی عادت ہے) گریا خمال روا بہت مسلم کے خلاف ہوگا،جس میں صراحت ہے کہ وہ نفقہ میں زیادتی کا مطالبہ کردی تھیں،البذا استکتار کا مطلب متعین ہوگیا۔

علامہ طاعلی قاریؒ نے لکھا کہ یہ کہ بینہ ویستکٹر فہ قرینہ ای امرکا ہے کہ وہ صرف از واج مطہرات سے تھیں، جوحضورعلیہ السلام سے بے لکلف تھیں، اوراس وقت (عارض طور سے) جذبات سے مغلوب ہوکر آپ کے بلندترین مقام نبوت ورسالت کے پاس ولحاظ سے عافل ہوکر صرف اپنے مطالبہ کی طرف متوجہ ہوگئی تھیں، آوازیں بلندہ و کمیں، اس پراشکال ہوا ہے کہ قرآن مجید میں تو مسلمانوں کوحضور علیہ

ا استم کے چندوا تعات اور بھی اڑوا ج مطہرات کی زندگی میں ملتے ہیں، جو بشری مقضیات کے تحت عارضی وقتی طور ہے چیش آئے ، اُن کی وجہ سے طلاق رجعی بچر یم ، ایلاء، وغیرہ کی بھی عارضی صور نئیں موجود ہیں، بقول علامہ ملاعلی قاریؒ ان ہے حضور علیہ السلام کے خلق عظیم اور جلال کے مقابلہ میں بنال کا غلبہ تابت ہوتا ہے اور امت کے لئے ان واقعات ہے بہت کے سی بنال کا غلبہ تابت ہوتا ہے اور امت کے لئے ان واقعات ہیں چیش آئے ہیں ہیں گیا ہے وہ کی طرح بھی درست نہیں ہے اور ان اوکوں کی علی خام کاری کی بڑی ولیل ہے ای طرح اس دور کے بعض اہلی قلم نے صحابہ کرام کی تنظیم شخصیتوں کو موضوع بحث بنا کرا یک بہت بوت ہیں درواز و کھول دیا ہے ، جس سے اب نام کے کیمونسٹ مسلمانوں نے بھی فائدہ اٹھا کر تد جب کی بنیاد میں متزاز ل کرنے کا بیڑہ اٹھ الیا ہے ، جس کے اس دور کے بھی فائدہ اٹھا کر تد جب کی بنیاد میں متزاز ل کرنے کا بیڑہ اٹھا لیا ہے ، جس کے اس دولے بھی اس دوت تقصیلی تعارف پیش کرد ہے ہیں ، والی اللہ المشکلی معزب عرفارد دی اس موقر دسلم عظیم ترین اسلامی شخصیت کو بھی اس وطعن کا بدن کا ہم اس دوت تقصیلی تعارف پیش کرد ہے ہیں ، والی اللہ المشکلی

السلام کی آواز پراچی آواز بلند کرنے کی ممانعت ہے، حافظ نے دوسرے غیر پہندیدہ جوابات نقل کر کے لکھا کیمکن ہے ازواج مطہرات میں سے بعض کی آواز خلتی طور سے بلندہو، یا ممانعت صرف مردوں کوہو، عورتوں کے لئے کم درجہ کی ہو، یااس وفت عارضی طور سے سوال وجواب سے اندرآواز بلندہو گئی ہو، جس کا انہوں نے عمراارا دونہ کیا ہو، یا حضور علیہ السلام کے عنود کرم پر بھروسہ کرکے ایسا کر بیٹھی ہوں، پھرخلوت کے اندر یوں بھی بعض چیزیں گوارا کر لی جایا کرتی جیں، جوجلوت میں ناگوار ہوتی ہیں۔

علامہ محدث ملاعلی قاری ختی نے جواب دیا کہ اشکال تو جب ہو کہ ان کی آواز کا حضور علیہ السلام کی آواز سے بلند ہونے کا کوئی ثبوت ہوا ور مما نعت اس کی ہے، البندا مراد میہ ہے کہ اُس وقت اپنی عام عادت کے خلاف انہوں نے اپنی آواز وں کونسبیۃ بلند کر دیا تھا، اور انھیں آپ کے خلق عظیم کی وجہ ہے بھروسہ ہوگا کہ استے سے حضور پر تا کواری کا کوئی اثر نہ ہوگا، لہٰذا جب تا کواری نہیں تو معصیت بھی نہیں۔

علاً مدموصوف نے آخر میں لکھا:۔اس حدیث سے حضرت عمری بہت بڑی منقبت نکلتی ہے تاہم اس سے ان کی عصمت ثابت نہیں ہوتی (جولاز مدنبوت ورسالت ہے) کیونکہ غیر نبی کو اُن وساوس سے مامون نہیں قرار دیا جاسکتا جوغفلت کا موجب بن سکتے ہیں (سمویا بیا شان صرف نبی بی کی ہے کہ وہ ہمدونت غفلت سے مامون ہوتا ہے)

علامہ توریشی نے فرمایا کہ مالقیک المشیطان الخ میں حضرت عراکی دین صلابت اور ہزل ولا یعنی امور سے بث کرصرف کام ک ہاتوں اور خالص حق پر ہی ہمیشہ دھیان وتوجہ دینے کا حال ہتلایا گیا ہے، اس لئے وہ حضور علیہ السلام کی پیشی میں کو یاحق کی تلوار تھے، جب حضور علیہ السلام نے چاہا وہ چلی اور جب روکا رک گئی، اس طرح حضرت عراکا شیطان پر غلبہ وتسلط بھی، ورحقیقت حضور علیہ السلام ہی کا غلبہ وتسلط تھا، اور حضرت عراکی مثال شاہی ور باروں کے مارشل کی تھی، جس کے ذریعہ بادشاہ تاوی یا تعزیری احکام تافذ کرتا ہے (آج کل پارلیمنٹ واسمبلی میں بھی مارشل ہوتا ہے جومعہ یا جلاس کے تھم سے تادینی وتعزیری کارروائی کرتا ہے۔)

علامہ تو وی نے فر مایا کہ حضور علیہ السلام کے الفاظ فدکورہ مظاہر برجمول ہیں، اور واقع ہیں حضرت عمر کے رعب و ہیت کی وجہ سے شیطان اس راستہ سے دور ہوجا تا تھا، جس برآپ چلتے ہتے۔

حافظ نے لکھا کہ اوسطِ طبرانی میں صدیثِ هصد ان الفاظ ہے مروی ہے کہ حضرت عمر کے اسلام لانے کے بعد ہے شیطان جب بھی ان کے سامنے آتا ہے تو مند کے بل کر جاتا ہے (فتح الباری ۳۳۷ / 2 ومرقاۃ ۵/۵ سرے ۵)

حضرت عمر کالذات و نیوی سے احتر از! حضرت ابن عمر کابیان ہے کہ حضرت عمر نے ایک روز میر ہے ہاتھ میں ورہم و بکھا، پوچھا
کیا کرو گے؟ میں نے کہا گوشت لاؤں گا، فرمایا کیوں؟ میں نے کہا گھر میں سب لوگوں کا گوشت کھانے کو بی چاہتا ہے آپ نے فرمایا: رکیا
خوب! جب بھی تمہاراکی چیز کو تی چاہتو بس کھائیا کرو گے، ایبا کرو گے تو کہیں قیامت کے دن تمہیں خدا کی طرف سے افھیت طیبات کھ
ند شمتا پڑے، کہ تم نے دنیا میں بی جاری فعتوں میں سے اپنا حصہ پورا کرلیا، اوران سے فائدہ اٹھا کے (از الد الخفاء ۳ ہے /۱)

مد سا پر جساسہ کے دیا ہے۔ اس میں ہے، پاسے پورا رہی اور ان سال میں ہے۔ اور ان ہے ہمسلمانوں کے بن میں نہیں ہے، تاہم اس میں چونکہ کفار کے دنیا کے معمل اور کے جن میں نہیں ہے، تاہم اس میں چونکہ کفار کے دنیا کے معم وراحت پسندی پر تعریف کی تیں، اس لئے اہل تقویٰ نے جائز جمع وراحت پسندی ہے بھی جی الامکان احر از کیا ہے، حافظ این کیٹر نے لکھا کہ امیر الموشین معز ہے عرفار دوئ نے بہت کی کھانے پینے کی طیبات سے سے احر از برتا ہے اور وہ فر ما یا کرتے سے کہ جمعے ور ہے کہ میں بھی کہیں ان لوگوں جیسانہ ہوجاؤں جن کی جن تعالی نے تو نیخ وتقریع کی ہے، اور ابو مجاز نے کہا کہ بہت می تقویل میت کے دن اپنی کی دنیا کے بھلے کا مول کا بچھ وجود ونشان نہ یا تعمل گی تو ان کو کہا جائے گا کہ تم نے ان کے بوش و نیا کی بہاروں اور لذتوں سے فائدہ اٹھالیا تھا۔ (ابن کیٹرو با /۳))

صاحب روح المعانی " نے لکھا: ۔ حاکم وجیمی نے روایت کی کہ حضرت عمر نے حضرت جابر کے ہاتھ میں درہم دیکھا، آپ کے سوال پر انہوں نے گوشت خرید نے کا ارادہ بتلایا تو فر مایا: ۔ کیا یہ کچھا مچھی بات ہے کہ جب بھی جس چیز کو بی جا ہنر یدلیا آیت اذھبت طیب انسکم سے تم کیوں عافل ہوجاتے ہو!

امام احمد، ابن مبارک، ابوقیم وغیرہ نے روایت کی کہ ایک دف اہل بھرہ کا وفد حضرت ابوموی اشعری کے ساتھ حضرت عراکی خدمت میں حاضر ہوا تو ان کے کھانے پرکسی دن تو تھی گئی روئی ہوتی (بغیر سالن کے کسی دن روئی کے ساتھ زیتون کا تیل ہوتا کہی سالن کی جگہ کمی وودھ کہی سو کھے کلاے کو اگر بگوالیتے ، اور بھی کسی دن تازہ گوشت کا سالن بھی ہوتا گر بہت کم ، اور حضرت عرائے ہم ہے فرمایا:۔ وانفد میں تہار سالن کر کراکر (سینے کا عمرہ گوشت) استمہ (کو ہان شرکالذیز گوشت) جسل ، (بھتے ہوئے گوشت) جناب (رائی اورروغی زیتون سے بنی ہوئی چنی) اور سلائق (سنریوں کی ترکاری) یا جہاتوں کی لذت سے نا آشنا ہیں ہوں ، گریس نے دیکھا کہ اللہ تفائی اور روغی نے دیکھا کہ اللہ تو ایک ایک اللہ تو ایک ایک اللہ تھیں اللہ تو ایک ایک اللہ تو ایک ایک تو ایک اللہ تو ایک ایک اللہ تو ایک تو ایک ایک اللہ تو ایک ایک تو ایک ایک ایک تو ایک ایک تو ایک ایک تو ایک ت

علامه موصوف نے مزید لکھا کہ بیز ہو مرف حضرت عمر سے منقول نہیں بلکہ حضور علیدالسلام نے بھی ایک وفعدار شاوفر مایا کہ بیر ہیرے اہل ہیت ہیں،اور مجھے پہندنہیں کہ بیا ہے حتہ کی طیبات دنیوی زندگی میں استعال کرلیں، پھرلکھا کہ دنیا دی زندگی کی طیبات کے بارے میں زہدی احادیث برکٹرت وارد ہیں اور رسول اکرم اللے کا حال اس کے بارے میں امت میں معلوم ومشہور ہے تاہم اس کے ساتھ بحر من حصرت عمر العال ت زمد بيان كر كے حصرت ابن عباس كاريول بھى نقل مواہے كديدسب باب زمد سے متعلق بورندآ يب افھيت طیب تکم کانزول کفارقریش کے بارے میں ہوا تھا ،اور مطلب بیہ کتم بھی ایمان لاتے توبیطیبات آخر مہیں حاصل ہو تیں گرتم کفر پر جے رہےاورایمان کی نعمت ہے محروم ہوئے ،اور جلدی کر کے اپنے حقد کی طیبات (نعتوں) ہے دنیوی زندگی میں ہی فائد دا مخالیا ،پس بیاشارہ ان كعدم ايمان كى طرف ب،اى لتة اس برعدًاب كالتحقاق ذكر جواب (اليدوم تسجيزون عذاب الهون)اكرة يت ابل كغر وايمان سب کے لئے عام اوراینے ظاہر پر ہوتی توعذاب کا ترتب اس پر کیے ہوتا؟ اور چونکہ اہل مکدلذات و نیوی میں بہت ہی زیادہ منہمک تھے اورایمان وتعلیمات نبویہ سے اعراض کرتے تھے،ای لئے اس کے بعد پہلے زمانہ کے عربوں کا بھی ذکر مناسب ہوا، جوان موجودہ سے اموال وجاه وغيره مين كهين زياده عنه نيكن كفركي وجدسةان برعذاب البي مسلط موا، فرمايانه و اذكر اختاعا دالايه كه ذراان ابل مكه كومودعليه السلام كا قصدتوسناد بیجئے، جنموں نے اپنی قوم عادکوا حقاف اے مقام میں ڈرایا اور خداکی تو حید کی طرف بلایا تھا، مگروہ کفروشرک سے بازندآئے، کہا کہم ے زیادہ توت وشوکت والا ونیامیں کون ہے؟ بالآخران پر پہلے خشک سالی کا عذاب آیا،اوراس پربھی متنبہ نہ ہوئے تو ہوا کا عذاب کے سلسل آٹھ دن تک آ ندھیوں کے طوفان اور جھکو چلے ،جس ہے وہ خود بھی ہلاک ہوئے اوران کی بستیاں بھی نیست وٹابود ہو کئیں (روح المعانی ۲۲/۲۳) مربدافاده!اسسلسلمين بحث تشدر بي اگرتفسيرمظبري كافادات بهي ذكرند كن جائيس،علامد بغويٌ فرمايا: -اكرچات تعالی نے تمتع لذات و نیوی بر کفار کوتو بخ و ملامت کی ہے، لیکن تواب آخرت کی امید میں رسول اکرم الطبطة اور آپ کے سحابہ کرام نے بھی لذات و نعوی سے اجتناب فر مایا ہے ، بخاری وسلم کی روایت ہے کہ حضرت عمر بارگا و نبوی میں پنچے دیکھا کہ آب بور نے پر لیٹے تھے ، جس ک ا معزت ابن عباس فرمایا کداحقاف عمان ومبره کے درمیان تھا وابن استی نے کہا کہ ان کے مساکن عمان سے حضر موت تک منے ور روح المعانی ۲۶/۲۳ وتغییر مظہری اللہ 🖈 > معزیت مولا نا حفظ الرحمٰن صاحبؒ نے معزموت کے ثال میں اس طرح واقع لکھا کہ شرق میں عمان ،شال میں ربع خالی تھا واوتوم عادیک

مفصل حالات پرجھی روشیٰ ڈالی ہے(تضعی الغرآن کے ۱/۱) تغییم القرآن میں القرش سے ذریعیات مقام کی نشا ندی کی گئی ہےاور ۱۱۹ اس میں جدید معلومات

نشانات پہنوئے مبارک پر ظاہر تھے، تکیہ چمڑا کا تفاجس میں تھجور کی چھال بھری تھی، عرض کیا کہ یارسول اللہ! آپ کی امت کو بھی وسعت و آسائش ملے، روم وفارس والوں پر تو اللہ تعالیٰ نے بڑا انعام کیا ہے حالانکہ وہ اس کی عبادت بھی نہیں کرتے ، یہ من کر حضور علیہ السلام نے ارشاوفر مایا:۔ابن الخطاب! کیاتم ان باتوں کی فکروخیال میں لگ گئے؟ ان لوگوں کے لئے تو ان کے حصّہ کی ساری طیبات اور نعمتیں و نیابی کی فائی زندگی میں دیدی گئی ہیں ، دوسری روایت میں ہے کیاتم اس سے راضی نہیں ہوکہ ان کے لئے و نیا اور تمہارے لئے آخرت ہو۔

بخاری و سلم میں حضرت عاکشہ سے بیروایت بھی ہے کہ متواتر دودن نک بھی بھی حضور علیہ السلام کے اہل بیت نے پیٹ بھر کر جو کی روثی نہیں کھائی ، بخاری میں روایت ہے کہ حضرت ابو ہر ریڑ کچھ لوگوں کے باس سے گزرے جو بکری کا گوشت کھارہے تھے، اِن کو بلایا تو کھانے سے انکار کردیا اور فر مایا:۔ نبی اکرم علیہ تو دنیا ہے رخصت ہوئے اور بھی جو کی روثی ہے بھی پیٹ نہیں بھرا۔

حضرت عائشؓ ہے مروی ہے کہ ہم پربعض مہینے ایسے بھی گزرتے تھے کہ چولھوں میں آگ نہ جلتی تھی ،صرف تھجور اور پانی پرگز ارہ کرتے تھے،البتۃ اکثر انصاری عورتیں ہمارے یہاں دود ھ تھیج دیا کرتی تھیں ،اللہ تعالیٰ ان کوجز اع خیرعطافر مائے۔

حضرت ابن عباس سے تر مذی ،ابن ماجہ ومسند احمد میں روایت ہے کہ رسول اکرم عنیف مسلسل کنی رات بھوکے پیٹ سوتے تھے اورآ پ کے گھر والوں کے لئے رات کا کھانا نہ ہوتا تھا ،اوران کی غذامیں روثی اکثر جو کی ہوتی تھی۔

ایک دفعہ رسول اکرم علی نے مدینہ منورہ میں ایک یہودی کے پاس اپنی زرورکھ کرگھر والوں کے لئے جو حاصل کئے ، حضرت انس کا بیان ہے کہ حضور علیہ السلام کی نو از واج مطہرات تھیں ،گر بھی کسی رات میں ان کے پاس پورا ایک صاع گیہوں وغیرہ کا موجود نہیں ہوا (ایک صاع تقریباً ساڑھے تین سیرکا ہوتا ہے)

نی کریم اللے نے حضرت معافی بن جبل کو یمن بھیجا تو فرمایا: یعیم (عیش وراحت پندی) ہے بچے رہنا، کیونکہ اللہ تعالی کے خاص بندے متعم نہیں ہوے، بیبی میں حضرت علی ہے مروی ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا:۔ جواللہ کے دیے ہوئے تھوڑے رزق پرراضی ہوگا، اللہ تعالی اس کے تھوڑے کی ہے راضی ہوں گے، حدیث جابڑ میں ہے'' تہمارے دلوں میں اس امر کا جذبہ کیوں نہیں پیدا ہوتا کہ خود بھو کے رہ کرا ہے بعو کے پڑوی اور پھیازاد بھائی کا پیٹ بھرو، ایک روز حضرت عرب نے پائی مانگا، پائی میں شہد طاکر لایا تو فرمایا، پیطیب اور اچھا تو ہے لیکن میں تو اللہ عرب کا کلام سُنٹا ہوں کہ اس نے ایک تو م کے لذیذ ومرغوب چیزوں کے استعمال پر کبیری ہے، اور فرمایا، اذھبتہ طلبات کم الاید، الہٰذا میں تو ڈرتا ہوں کہیں ہماری نیکیوں کا بھی بہیں دنیا میں بدلہ نہ چکا دیا جائے ، یہ کہرا ہے اس شربت کو واپس کر دیا۔ کسب تو ارب کے اس شربت کو الیس کر دیا۔ کسب تو ارب کے مصرت بھر شمام گئے تو ان کے سامنے ایسے عمدہ کھانے پیش کئے گئے، جو پہلے بھی دیکھے بھی نہ تھے، آپ نے فرمایا:۔ یہ کیا؟! تہمیں معلوم نہیں کہ پہلے سارے مسلمان فقر وافلاس کی زندگی گڑار گئے اور انہوں نے بیٹ بھرکر جو کی روئی بوخی و نیا کی رہی اوروہ خرایا:۔ یہ کیا؟! تہمیں معلوم نہیں کہ بھی میں سب بچھل گیا، اس پر حضرت عمر روپڑے اور فرمایا:۔ اگر ہمارے حصہ میں بھر کھوٹی پونچی دنیا کی رہی اوروہ میں جنت میں سب بخول گیا، اس پر حضرت عمر روپڑے اور فرمایا:۔ اگر ہمارے حصہ میں بھر کھوٹی پونچی دنیا کی رہی اوروہ سب جنت کی فعتوں کے حقدار بن گئے، تب تو تھارے اور ان کے درمیان بہت بڑافا صلہ ہوجائیگا۔ (تفسیر مظبری ہوئی)

حضرت حفص بن ابی العاص حضرت عمر کی خدمت میں اکثر آتے تھے گر کھانے کے وقت چلے جاتے ،ایک روز آپ نے پوچھا کیابات ہے مہم ہمارے کھانے میں شرکت نہیں کرتے ؟ انہوں نے کہا! میرے گھر کا کھانا آپ کے گھر کے کھانے سے لذیذ ہوتا ہے، اس لئے میں اس کو پہند کرتا ہوں ، آپ نے فر مایا! افسوس تم لذیذ کھانوں پر دم دیتے ہو، کیا تم نہیں بچھتے کہ میں بھی اگر اپنے گھر میں تھم دوں تو بحری کا سالم بچہ بریاں کیا جا سکتا ہے اور میدے کی روٹی ، مویز منتی کی نبیذ بھی تیار ہو سکتی ہے مگر خدا کی قتم مجھے ڈر ہے نہیں اس کے سبب سے قیامت کے دن میری نیکیاں کم نہوجا کیں۔ (ازالہ الخفاع سے سے کہا۔) وکنز العمال ۲ سے اس

(نوٹ) ازالۃ النفاء میں حفص بن عمر غلط جھپ گیاہے اوراس نام کے آپ کے کوئی صاحبز اوے تھے بھی نہیں۔ فضائل عمر المبخیل بحث کیلئے ہم یہاں کنز العمال ہے بھی حضرت عمر کے بچھ فضائل ومنا قب ذکر کرتے ہیں، کنز العمال کی قتم الاقوال وقتم الا فعال میں بہت زیادہ بلکہ تمام کتب حدیث سے زیادہ ذخیرہ موجود ہے جو مستقل طور سے ترجمہ ہوکر شائع ہوتو بہتر ہے:۔ (ایم)/۲) فرمایا (نبی اکر مہنے ہے نے) ابو بکر وعمراس اس دین اسلام کے لئے بمز کہ تم واصر کے ہیں سرکے لئے۔

فرمایا: میں نے ارادہ کیا کہ اپنے اصحاب کو بادشاہان و نیائے پاس دعوت اسلام کے داسطے بھیجوں جس طرح حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حوار مین کو بھیجا تھا، عرض کیا گیا کہ آپ ابو بکر دعمر کو کیوں نہیں جیسے ، وہ تو ابلاغ اسلام کے لئے سب سے زیادہ موزوں ہیں؟ فرمایا ان سے مستعنی نہیں ہوں ، ان کا مرتبددین اسلام کے لئے ایسا ہی ہے جیسے جسم کے لئے آتھ اور کان کا،

> فرمایا:۔آسان والوں میں سے میر کے دووز مرجر ٹیل ومیکا ٹیل ہیں،اورز مین والوں میں سے ابو بکروع ٹیں۔ فرمایا:۔(حضرت ابو بکروع ٹیسے) اگرتم دونوں کسی مشورہ میں ایک رائے پراتفاق کرلوتو میں اس کے خلاف نہ کروں گا۔ فرمایا:۔ابو بکروع ٹیمبرے لئے ایسے ہی ہیں جیسے حضرت موی علیہ السلام کے لئے ہارون تھے۔ فرمایا:۔ابو بکروع ٹی سان وزمین والوں سے بہتر ہیں اوران سے بھی جو قیامت تک آئیں گے۔

(۳/۱۳۴) فرمایا: میں تہہیں بتا تا ہوں کہ فرشتوں اور انبیاء میں تہاری مثال کیا ہے، اے ابو بکر اہم تو فرشتوں میں میکا ئیل کی طرح ہو جو تھا۔ ان کی تو م نے ان کی تکذیب کی ہوجو مخلوق کیلئے رحمت لے کر اُنز تے ہیں اور انبیاء میں سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرح ہو کہ جب ان کی تو م نے ان کی تکذیب کی اور ان کیساتھ بہت ہی نارواسلوک کیا تب بھی فرمایا اے رب! جو میرا انتباع کرے وہ جھے سے ہاور جو نافر مانی کرے آپ غفور ورجیم ہیں، اور انبیاء ہیں، اور انبیاء ہیں، اور انبیاء میں حضرت نوح علیہ السلام کی طرح ہو کہ فرمایا: ۔اے رب! روئے زمین پر کافروں میں سے کی کو زندہ نہ جھوڑ۔

(۱/۲۵) فرمایا: ابوبکروعرگو برانه کبوکه وه بجزانبیاء ومرسلین کے تمام اولین وآخرین کہول اہل جنت کے سردار ہیں ،اورحسن وحسین کو برانه کہوکہ وہ سب جوانانِ اہل جنت کے سردار ہیں ،علی کو برا نہ کہو کہ جس نے ان کو برا کہا گویا مجھے برا کہا اورجس نے جھے بُرا کہا گویا خدا کو بُرا کہا ،اور جوخدا کو بُرا کے گا ،اس کوخداعذاب وے گا۔

فرمایا: عرفہ سے دن اللہ تغالی نے فرشتوں کے سامنے سارے لوگوں پر فخر کیا، اور خاص طور سے عمر بن النظاب پر، اورآ سان میں کوئی فرشتہ ایسانہیں جوعمر کی تو قیرند کرتا ہو، اور زمین میں کوئی شیطان ایسانہیں جوعمر ہے بھا گیا نہ ہو۔

(۲۷۲) فرمایا: عمر بن الخطاب الل جنت کے چراغ ہیں ،عمر میر ہے ساتھ ہیں ،اور میں عمر کے ساتھ ،اور حق میرے بعد عمر ہی کے ساتھ ہوگا ، جہال بھی وہ ہوں۔

فرمایا: مجھے سے جبرئیل علیدالسلام نے فرمایا: عمری موت پراسلام کریے کرے گا۔

فرمایا:۔سب سے پہلے جس کوحق تعالیٰ سلام دمصافحہ کا شرف عطا کریں سے وہ عمر ہوں سے،اورسب سے پہلے ان ہی کا ہاتھ پکڑ کر جنت میں داخل کریں گے۔

کیجیاً/۲) فرمایا: کمی معاملہ میں لوگوں نے پچھے کہااور عمر نے بھی کہا،تو قرآن مجید میں عمر کےموافق ہی نزول ہوا۔ فرمایا: _اگر میں مبعوث نہ ہوتا تو عمر مبعوث ہوئے ،الٹد تعالیٰ نے ان کی تائید وتو فیق خیر کے لئے دوفر شتوں کومقرر کر دیا ہے،اگر وہ کسی وفت خطابھی کریں توان کواس سے صواب کی طرف بچھیر دیں گے۔ فرمایا:۔اےعمر!اللہ تعالیٰ نے تم کود نیاوآ خرت دونوں کی خیروفلاح کی بشارت دی ہے۔ (۱/۲۸) فرمایا:۔زبین وآسان میں انہیا ہے بعد عمر سے بہتر پیدانہیں ہوا۔

فرمایا: میری امت کیلئے فتنہ کا دروازہ بندرہے گا، جب تک عمران میں رہیں گے، جب وہ وفات پائیں گے تو امت کے لئے پے دریے فتنوں کی آمدشروع ہوجائیگی۔

(١/٣٤٩) ام الموسين معترت منصد اور دوسر على المرت عرب عرض كيا كداكرات اجها كها كي اوريبني تو بهتر موتاك کام پرتوت مطے اورلوگوں کی نظروں میں بھی زیادہ وقیع ہوں تو فرمایاتم سب میرے خیرخواہ ہولیکن میں نے اسپنے دونوں صاحب (رسول الله ستانت وابوبكر") كوزندگى كے ايك خاص نيج وطريقد پرديكھا ہے، اگريس اس كوچھوڑ كردوسرا طريقدا ختيار كروں كا تو منزل پر پہنچ كران ہے ند ال سكول كاء اور حضرت هديكو خاص طور سے خطاب كيا كهم خودى فيصله كرو، كيا تههيں حضور عليه السلام كى صربت ويكى معاش كے حالات یا رہیں رہے، پھر ایک ایک یات کا ذکر کرے ان کوخوب رلایا ،اور فرمایا جب تم نے مجھ سے ایسی غیر متوقع بات کہد دی ہے تو س لو کہ والله! میں ضروران دونوں جیسی ہی تنتی کی زندگی گزاروں گا،اس امید بر کہ شاید آخرت میں ان جیسی خوشکوار زندگی یا سکوں،اس شم کا اس سے زیادہ معصل تعتبہ ٢/٣٣٩ ميں بروليت حسن بصري ٢٥٥٥ والا ہے،جس كا خلاصه بيہ كه عراق وبلادِ فارس وغيره هي مولى اور مال ننيمت ہر تھ کا مدینہ طبیبہ پہنچا تو ان میں انواع واقسام زردوٹر خ رنگ کے حلوے اور مٹھائیاں بھی تھیں، حضرت عمر نے ان کوذراسا پھھااور فرمایا اجھا ذا نقداورعده خوشبوب كيكن احمهاجرين وانصار إسجه لوكدان على كهانول برتم بيل سے بينے باب كواور بهائى بهائى كول كريں مے ، پهرآپ نے ووسب چیزیں شہداء وانصار کے پسماندگان میں تقلیم کرادیں ، پھرمہاجرین وانصار نے جمع ہوکر باتیں کیں کہاس مخص (حضرت عمر ا) کو دیکھوکہ ملت کے خم بیں کیا حال بنالیا ہے، نہ کھانے کی قلر ہے نہ بہننے کا ہوش ہے در بار کسری وقیصر فنح ہوئے اورمشرق اورمغرب سے عرب وعجم کے وفو وان کے باس آتے ہیں،ان کے بدن پر جہد کھتے ہیں جس میں ہارہ ہوندنگار کے ہیں، پس اگرا سے اصحاب رسول اللہ علاقے! تم سب اکابرامت ہو،حضورے ساتھوزندگی کابرا حصر گزاراہے تم سب ال کراگران سے کہوتو بہتر ہے کہ بیاس جبکوبدل کرعمد وزم کیڑے کا جب بنالیں جس سے رحب قائم مواور کھانے کا بھی میچ وشام بہتر انظام ہو،جس میں اکا برمہا جرین وانصار بھی شریک ہوا کریں ،سب نے کہا، ب یات تو معنرت عراسے معنرت علیٰ ہی جراوت و ہمت کر کے کہد سکتے ہیں وہ آپ کے ضربھی ہیں ایا پھر آپ کی صاحبز اوی معنرت طعمہ سکہد سکتی ہیں جو حضور علیدالسلام کی زوجہ مطہرہ ہیں ،اس مشورہ کے بعد حضرت علی ہے عض کیا گیا تو انہوں نے عذر کیا اور فر مایا اس کام کی جراءت از داج مطهرات ہی کرسکتی ہیں کہ دہ امہات المونین ہیں،

راوی قصّہ حضرت احنف بن قیس کا بیان ہے کہ حضرت عائشہ وضعہ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، ووا بیک بی جگہ بیٹی تھیں حضرت عائشہ نے فر مایا کہ میں اس بارے میں حضرت عمر ہے ورخواست کروں گی ، حضرت حفعہ نے فر مایا جھے توامید نہیں کہ وو مانیں گے ، بہر حال یہ دونوں گئیں ، حضرت عائشہ نے اجازت لے کر بات کی کہ رسول اکرم علیا ہے فدا کی رحمت ورضوان میں تشریف لے گئے ، نہ انہوں نے خود دنیا کا ارادہ کیا نہ دنیا بی انھیں اپنی طرف متوجہ کر کی ، ای طرح حضرت ابو برج بھی سنی نبویہ کا احیاء کر کے ، گذا بین کا قل کر کے ، باطل پرست طاقتوں کا زورتو زکر رعیت میں عدل اور مساوی تقسیم فرما کر کئے تو حق تعالی نے ان کو بھی اپنی رحمت ورضوان کی طرف بلا لیا ، انہوں نے بھی و نیا کا ارادہ نہیں کیا ، اور نہ دنیا ان کوا پی طرف تھیج سکی ، اب اللہ تعالی نے آپ کے ہاتھ پر قصیر و کسر کی کے ملک فتح کرائے اور مشرق و مغرب کے کنارے آپ کے لئے قریب کردیے گئے ، ان کے خزانے اور اموال آپ کے قبنہ میں دے دیئے اور اس سے بھی زیادہ ہم آئندہ امید کرتے ہیں ، آپ کے پاس ملاطین عرب و بھی کے دونو د آتے ہیں ، الی صورت میں آپ کے بدن پر جہ ہے جس میں بارہ زیادہ ہم آئندہ امید کرتے ہیں ، آپ کے بدن پر جہ ہے جس میں بارہ زیادہ ہم آئندہ امید کرتے ہیں ، آپ کے پاس ملاطین عرب و بھی کے دونو د آتے ہیں ، الی صورت میں آپ کے بدن پر جہ ہے جس میں بارہ زیادہ ہم آئندہ امید کرتے ہیں ، آپ کے پاس ملاطین عرب و بھی کے دونو د آتے ہیں ، الی صورت میں آپ کے بدن پر جہ ہے جس میں بارہ

بوند گئے ہیں ،اگرآپ اس کو بدل کرزم دعمدہ کپڑے کا جبہ بوالیں ،اس کا اثر دومروں پر بہت انچھا پڑے گا ،اور کھانے کا بھی نظم بہتر ہو،جس میں آپ کے باس ہیٹھنے والے مہاجر والصار بھی شریک ہوا کریں ،حضرت عائش کی بیسب گفتگوں کر حضرت عمر رونے گئے ،اور بہت زیادہ روئے ، پھر کہا میں تہمیں خدا کی نتم دے کر پوچھتا ہوں ،کیا تم بتاسکتی ہو کہ رسول اکر مجافظتے نے بھی وس دن پانچ ون یا تین دن تک بھی مسلسل گیبوں کی روثی پریٹ بھر کے کھائی ہے یا بھی آپ نے ایک دن کے اندرہ جو شام دونوں وقت کھانا کھایا ہو، تا آ نکہ آپ تن سے جالے۔

حضرت عا ئشہنے کہانہیں

پھرآپ نے ان سے فرمایا: تم جائی ہوکدرسول اکرم علی کے سامنے کھانا کہ جی ایک تپائی پراگایا گیا ہوجوز بین سے ایک ہالشت اونجی ہو؟ آپ کھانے کے لئے فرمانے تو است فرمایا: تم جائی ہوگا وی جا دیا جائی ہوگا ہے ہو۔ ہوتا تھا، پھرآپ نے دونوں سے فرمایا کرتم رسول خدالتی کی زوجات مطہرہ اور امہات الموشین ہو، تم دونوں کاحق سب موشوں پر ہے، اور خاص کر جھے پر ہے کئی بھرآپ نے دونوں سے فرمایا کرتم رسول خدالتی کی فرجت دالانے کو آئی بی ، جبکہ جھے نوب معلوم ہے کہ حضور علیہ السلام نوصون کا جبر پہنا تھا، جس کی تن سے بساا دقات آپ کی کھال پرخراش ہوجاتے تھے، تم بھی جائی ہوں گی، انہوں نے فرمایا پینگ ایسانی نوصون کا جبر پہنا تھا، جس کی تن سے بساا دقات آپ کی کھال پرخراش ہوجاتے تھے، تم بھی جائی ہوں گی، انہوں نے فرمایا پینگ ایسانی نوصون کا جبر پہنا تھا، جس کی تن سے بساا دقات آپ کی کھال پرخراش ہوجاتے تھے، تم بھی جائی ہوں گی، انہوں نے فرمایا پینگ ایسانی کے عرفر مایا تھا، جس سے دن میں جیسے کے فرش کا اور دات میں بچھونے کا کام لیاجاتا تھا، ہم حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوتے تو آپ کے پہلو پر بود سے کرفٹانات دیکھے کو فرش کا اور دات میں بچھونے کا کام لیاجاتا تھا، ہم حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوتے تو آپ کے پہلو پر بود سے کرفٹانات دیکھے سے در تو ان اس کے حصور گار اس کے مسلام کی خدمت میں حاضر ہوتے تو آپ کے پہلو پر بود سے کرفٹانات دیکھے سے در تو ان کرا اور دات کا در دات کہ میں کہ میں کہ میں کہ میں ہوتے اور ای حالت میں جائے تھیں ہوتے کی تھا گی کہ میں اس کروں کہ ہوت کی اور ان کا حالت میں میادت کرتے ہوئے سوجاتے ،اور ہمیشہ ہی سے معمول رکھا کہ دکوئی، جون کا و وقت شری ہی عمود کی ان کھایا ، شرم کیٹرا پہنا ، شروصان کی طرف بلالیا' للبذا حضوت کی اور نہ میں نہ بھی عمود کھانا کھایا ، شرم کیٹرا پہنا ، شروصان کی طرف بلالیا' للبذا حضرت عرش نے اپنے دونوں کے ،اور نہ کس میں نہ کی میں دونوں کی افتد اور ای حالت میں نہ کھی تو کھانا کھایا ، شرم کیٹرا پہنا ، شروصان کی طرف بلالیا' للبذا حضرت عرش نے اپنے دونوں بیشروصان کی طرف کی اور نہ کی میں دوخون کے ،اور نہ کس میں میں ایک کا اور نہ کس میں دوخون کے ،اور نہ کس میں دوخون کے ،اور نہ کس میں دوخون کی دوخون کے اور کی میں کہ کی دوخون کے اور کا میں کے دونوں کے دونوں کے اپنے کی کے دونوں کے دونوں کے دونوں کے دونوں کے دونوں کے

(۱/۳۳۰) حضرت عرفر ماتے تھے کہ خدائے تعالیٰ کے مال میں میں نے اپنے کو بمز لدولی میتم کے سمجھا ہے کہ اگر ضرورت پڑے تو بھندر معروف کے لیستا ہوں اور جب جھے مقدرت حاصل ہوتو اس کوواپس کردوں ، اورا گر ضرورت نہ ہوتو اس کے لینے سے اجتناب کروں۔
قیس بن الحجاج کا بیان ہے کہ جب حضرت عمرو بن العاص نے معرکوفتح کیا تو بونہ (جولائی؟) کا مہینہ آنے پر وہاں کے لوگوں نے اُن سے آکر کہا کہ ہمارے ملک کے دریائے نیل کے لئے ایک خاص رسم ہے کہ بغیراس کی اوائیگی کے وہ جاری نہیں ہوتا ، انہوں نے پوچھا وہ کیا ہے؟ کہا کہ اس ماہ کی بارہ تاریخ گزرنے پرایک کواری لڑکی اس کے والدین کوراضی کرکے لیے بیں اوراس کو بہترین اعلی قسم کے زیورات ولیاس سے مزین کرکے دریائے نیل میں ڈال دیا کرتے ہیں، حضرت عمرو بن العاص نے فرمایا کہ یہ بات اسلام کے دورا قتد اریس تو نہیں کی جاسکتی ، اسلام تو پہلے غلط رسومات کومٹانے کے لئے آیا ہے وہاں کوگوں نے جولائی اگست و تمبر کے مہینوں میں انتظام کیا لیکن نیل کا پانی بند جاسکتی ، اسلام تو پہلے غلط رسومات کومٹانے کے لئے آیا ہے وہاں کوگوں نے جولائی اگست و تمبر کے مہینوں میں انتظام کیا لیکن نیل کا پانی بند جو جاتی ، دھزت

عمرونے بیال دیکھاتو حضرت عمر الوضط لکھ کرسارے حال ہے مطلع کیا، حضرت عمر نے جواب دیا کہ تم نے ٹھیک کیا، اسلام پہلے غلط چیز وں کو مٹانے کیلئے آیا ہے، میں ایک بطاقہ (چھوٹا رقعہ) تمہارے پاس بھیج رہا ہوں، اس کو نیل کے اندر ڈال دینا، حضرت عمر کا مکتوب گرامی پہنچا، اور بطاقہ ندکورہ کھول کر پڑھا گیا تواس میں لکھا تھا: عبداللہ ایم المونین کی طرف ہا بل مصر کے نیل کی طرف اما بعد! اے نیل! اگر توا پی طرف ہے جاری ہوا کر تا تھا تو مت جاری ہو، اور اگر ذات واحد وقہار تجھ کو جاری کی کرتی ہے، تو ہم ای ذات واحد وقہار سے التجاء کرتے ہیں کہ تھے جاری کرد ہے، حضرت عمرو بن العاص نے اس بطاقہ کو یوم الصلیب سے ایک روز قبل نیل میں ڈال دیا، جبکہ اہل مصروطن چھوڑ کر نگلے کو بالکل جاری کرد ہے، حضرت عمرو ہوتی تھی، کیونکہ مصر میں بارش بہت کم ہوتی تھی، کیونکہ مصر میں بارش بہت کم ہوتی ہے۔ جاری کردیا کہ صولہ ہاتھ گہرا ہوتی ہے۔ حضرت عمرے ہیں داخی کردیا کہ صولہ ہاتھ گہرا ہوتی ہے۔ تک بین ای طرح بہتا ہے)

حضرت عمرٌ ایک مرتبہ بنی حارثہ کی گڑھی میں تشریف لے گئے ، وہاں محمہ بن مسلمہ سے ملاقات ہوئی ، آپ نے ان سے بوچھامیر سے بارے میں تمہاری کیارائے ہے؟ کہا واللہ! میں آپ کوجیسا بہتر چاہتا ہوں و بیا ہی ویکھنا ہوں ، اور ہرایک جوآپ کیلئے خیر چاہتا ہے وہ بھی ایساہی ویکھنا ہوں کہ بیس اور ساتھ ہی اور ساتھ ہی تو رخ بھی کرتے ہیں کہا ہوں کہ رہیت المال کے لئے) اموال جمع کرنے میں آپ کائل قوت و تدبیر کے مالک ہیں ، اور ساتھ ہی تو رخ بھی کرتے ہیں کہ این صرف میں بھی نہیں لاتے ، اور عدل و انصاف کے ساتھ ان اموال کو دوسر مے مستحق لوگوں پرصرف کرتے ہیں ، اگر آپ اس بارے میں بھی ناحق کرتے تو ہم آپ کواس طرح سیدھا بھی کردیتے جس طرح تیروں کوان کے فلنجہ میں ڈال کر سیدھا بھی کردیتے جس طرح تیروں کوان کے فلنجہ میں ڈال کر سیدھا کہ کردیا جا تا ہے ، حضرت عمرٌ نے میں کر تعجب و پہند بدگی کا اظہار کیا تو محمد بن مسلمہ نے بھر وہی کلمات و ہرائے ، اور پھر حضرت عمرؓ نے فرمایا : ۔ خدا کا بڑا اشکر ہے جس نے جھے اپی قوم میں خدمت کا موقع دیا جو میری خلطی پر جھے سیدھا بھی کر سکتی ہے۔

(۱/۳۳۱) حضرت عمر فی ''کے میدان وآ راضی کو بیت المال کے گھوڑوں کے واسطے،اور''ربذ ہ'' کوصد قد کے اونٹوں کے لئے محفوظ کر دیا تھا،اور ہرسال تمیں ہزاراونٹ لوگوں کوان کی ضرورتوں کے لئے دیدیا کرتے تھے (۱/۳۵۰) میں جالیس ہزار کی بھی روایت ہے۔سائب بن یزید کا بیان ہے کہ میں نے دیکھا بیت المال کے گھوڑوں کی رانوں پر'' جیش فی سبیل القد کا نشان دیا جا تا تھا۔

(۱/۳۳۲) حضرت عمراً کی عرصہ تک تو خد مات خلافت کے ساتھ اپنے طور پر بی معیشت کا بھی ہو جھ اٹھاتے رہے اور بیت المال ہے پچھ نہایا ہیں نہ بیٹ آئی تو صحابہ کرام کو جمع کر کے مشور ہ کیا ،سب نے مطے کیا کہ آپ بیت المال ہے اپنا خرچ لیس تو پھر روزانہ دو در جم لینے لگے تھے، جس ہے اپنا اور عیال کا گزارہ کرتے تھے کیا ،سب نے مطے کیا کہ آپ بیت المال ہے اپنا خرچ لیس تو پھر روزانہ دو در جم لینے لگے تھے، جس ہے اپنا اور عیال کا گزارہ کرتے تھے لیے حضرت عمری دوسری بودی کرامت کا ذکر کنز العمال ۱۳۳۴ میں ہے کہ جمعہ کے دن خطبہ کے درمیان ' یہ ساریۃ الجبل' کی صدالگا دی دو تین بار نہ کرآ گے خطبہ حب عادت پوراکیا،لوگوں نے نماز کے بعد پوچھا ہے آج آپ نے درمیان میں کیا کہا تھا؟ فرمایا: میرے دل میں یہ بات گزری کے مشرکین نے ہمارے بھا توں کو شکست دیدی ہے اوروہ پہاڑی طرف میں ہے گرے کر محلوم نہ بین جا میں گے ،اس لئے میری زبان ہے نکل گیا کہ پہاڑی طرف ذیل کرو، ایک ماہ بعد جب (فتح کی خبر لے کر شخص مدینہ طیبہ آیا تو اس نے بٹار کی طرف زخ کر کے وہاں کے مور کے کر خواصلہ کے تھا درخدا نے ہمیں فتح دی۔ '' مؤلف' نے پہاڑی طرف زخ کر کے وہاں کے مور جے سنجال لئے تھا درخدا نے ہمیں فتح دی۔ '' مؤلف''

ک محور ول کی خاص طور سے پرورش و پرداخت فوجی ضروریات کے تحت کرتے ہے، کتب تاریخ میں ہے کہ حضرت عمر نے نو مقامات کو بردا فوجی مرکز قرار دیا تھا، مدینہ کوف، بھرو، موصل بفسطاط، دمشق جمع ،اردن، ولسطین ان کے علاوہ تمام اضلاع میں بھی فوجی بارکیس چھاؤنیاں تھیں، جہاں تھوڑی فوج بمیشہ رہتی تھی) ہر برد سے مرکز میں چار ہزار گھوڑ سے ہروقت پور سے ساز وسامان سے لیس رہتے تھے،اور موسم بہار میں تمام گھوڑ سے سرہز وشاداب مقامات میں بھیج و کے جاتے تھے،خود مدینہ کے قریب جو چراگاہ تیار کرائی تھی،اس کاذکراو پر ہواہے،اور بعض جگر نظر سے ٹر را کہ صرف مدینہ منورہ کی جھاؤنی میں تھی ہزار کھوڑ سے تھے،والقدت کی امام ،حضرت عمر کی فوجی وسیاس خدمات کا کسی قدر قابل ذکر حقیہ الفاروق اور خلفائے راشدین اوغیرہ میں شائع ہوگیا ہے اور آپ کے فقہی مسائل کا تفصیلی تذکر دواز الدہ الخفاء میں ہواہے 'مؤلف''

اور فرمائے تے میرے لئے اسے زیادہ موزوں نہیں، اپنے لئے ایک چا دراور ایک تہدگرمیوں میں بناتے ،اور تہد بھٹ جاتا تو پیوندنگالگا کر سال پورا کر لیتے ،حضرت ابن عمر نے بتلایا کہ جوں جوسال مسلمانوں اور بیت المال کے لئے اموال کی آمد بردھتی گئی، اثنا ہی آپ اپنے کہر کر گئے ہوں جوس جرسال مسلمانوں کے کیڑے کی حیثیت بجائے بردھانے کی ورا میں یہ مسلمانوں کے گڑے کی حیثیت بجائے بردھانے کی اور کم کرتے جاتے تھے، حضرت حصد نے کچھوش کیا تو فر مایا: تم جانتی نہیں یہ مسلمانوں کے گاڑھے پیدندی کمائی کے مال میں سے لیتا ہوں، اور اثنا جھے کائی ہے زیادہ کیوں لوں؟!

اہم فاگدہ اور جوہم نے حضرت عرقی آ واز اہم لیکر مسلمین ساریداوران کے ساتھی بجابدین تک ویکنے کا واقعہ کز العمال نے نقل کیا ہے حالا تکدو واگ درید طیب ہے بیٹنگڑ ول میل دور کے فاصلہ پر تھے اوراس واقعہ کو حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے بھی محبّ بطبری سے زالۃ الحقاء کے ۳۳ میں نقل کیا ہے، بیوا قعہ مکاشفات و کرامات فاروقی میں ہے ہے کہ آپ کی آ واز بغیر کی ماذی آلہ کے آئی دور بھی شنے والے کی فضیلت وخصوصیت ہوتی ہے کہ وہ وہ میں آ واز کو فاصلہ پرسُن نے، جس طرح رسول اکرم چھھٹے نے نماز ظہریا عصر میں اپنے ایک مقدی کی فضیلت وخصوصیت ہوتی ہے کہ وہ وہ میں آ واز کو فاصلہ پرسُن نے، جس طرح رسول اکرم چھٹے نے نماز ظہریا عصر میں اپنے ایک مقدی کی فضیلت وخصوصیت ہوتی ہوتی کہ ہو گھا کہ میں نے ، اور میں گر بڑ میرک نیت خیر و ٹواب حاصل کرنے کے سوا کچونہ تھی ، اس پر حضور علیہ السلام نے فر بایا کہ ہاں! جمعے معلوم ہوا کہ کوئی میری قراءت میں گڑ بڑ کر ہا ہے (فتی الملہ میں ۱۳ میں کہ کو کوئی آ سانوں کے فرضت بھی اس کر باہ ہے (فتی الملہ میں ۱۳ میں کہ موا کہ کوئی میں گر موجو کی آمین فرشتوں کی ہارے میں وارد ہے کہ جب امام آمین کے ٹو شت ہیں ہو میکتے ہیں، وہ جا کہ میں اور جس کی آمین کے ساتھ ساتھ اوا ہوگئی اس کے گزشتہ گناہ معاف ہوجا کیں گے، حافظ نے کہ کھا کہ میں اس کے سب مراد ہیں، کیونکہ روایات میں اس کی موجود ہوگئی ہیں کہ وہ کے جب مراد ہیں، کیونکہ روایات میں کہ میں ذراح ہیں کہ کوئی فرشتوں کا بھی ذکر موجود ہوگئی اس کے کرشتہ گناہ میں کہ کی ذکر موجود ہیں، کیونکہ روایات میں آسائی فرشتوں کا بھی ذکر موجود ہوگئی اس کے دور ایس کے بیا سب سے سب مراد ہیں، کیونکہ روایات میں آسائی فرشتوں کا بھی ذکر موجود ہے۔

حصرت سلیمان علیدالسلام کے واسطے جن وانس وطیور سخر کردیئے مکئے تھے، اور ہواکو بھی ان کا تابع فرمان کردیا کیا تھا،ان کے

کے آسانی فرشتوں کا ذیمن پرنماز پڑھنے والوں کی آجین سُن کرآجین کہنا ہے کہ سنے سُنا نے کے بارے بیس فاصلوں کی دوری کو کی معی ٹیلیں رکھی اور آج کل اللہ سائنس نے ماتی مالوں اور فرشتوں کے بدا اسباب ماتی ہوتا ور اللہ سائنس نے ماتی مالوں اور فروی کو کی ایجاد کی ہے وہ ادبیا وہ اولیا اور فرشتوں کے بدا اسباب ماتی ہائی اسائنس سے زیادہ جیرت زدہ ٹیس ہے کو کہ جارہ سے بیا فاصلہ کتنا ہے سارے ستارے وسیارے جوار بوں کو بول کی تعداد بی جیس ہی سے سب آسان اقل کے بیچے جیں اور سوری کی روشی طلوع کے بعد ۸منٹ میں زیمن کی پہنی میں اسبارے بول کی تعداد بیل جیس جی سب آسان اقل کے بیچے جی اور سوری کی روشی طلوع کے بعد ۸منٹ میں تک پہنی میں سے جو جم ہے آتھ نوری سال بیٹی بھی کی روشی طلوع کے بعد ۸منٹ میں تک پہنی تک ہوتھی ہوں کی روشی طلوع کے بعد ۸منٹ میں تک پہنی ہوتھی ہوں کی روشی طلوع کے بعد ۸منٹ میں دورہ ہونے وہ اس کی روشی ہون کی روشی ہون کی کروٹر ہوں میں نوری ہون کی روشی ہون کی کہ ہون کی کہ وہ بھی ہوں کی روشی طوع کے بعد ۸منٹ میں دورہ ہون کی دورہ ہون کی روشی ہون کی کروٹر پرس میں نہ میں تک پہنی ہون ہون کی دورہ ہون کی روشی ہون کی کروٹر پرس میں نہ میں تک پہنی ہون ہون ہون کی دورہ ہون کی دورہ بر بیٹن کی دورہ ہون کی کروٹر پرس میں نوری ہون کو کروٹر پرس میں تک پہنی ہون ہون ہون کی دورہ ہون کی دورہ ہون کی دورہ ہون کی ہون کو برائی میں کروٹر پرس میں تھی ہون کی سے برائی کو دورہ ہون کی دورہ ہون کی کروٹر پرس کی تو کہ ہون کی کروٹر پرس میں کروٹر پرس کی کوئی قابل کو کہ کی کوئی قابل کو کروٹر پرس کی کوئی قابل کو کروٹر پرس کی کوئی قابل کو کروٹر ہون کو کروٹر پرس کی کروٹر ہون کی کروٹر کو کروٹر کی کروٹر کی کروٹر کی کروٹر کو کروٹر کروٹر

اس سے سور و فاتحد کا''ام القرآن' ہونا ساری سورتوں سے زیادہ اعظم واہم ہوگا، نماز کا بغیراس کے نقص ونا تمام رہنا، انفرادی نماز میں ہر شخص کا اس کو پیش کرنا، اور آئین پرامام ومقتدی کے ساتھ زمین وآسانوں کے کرنا، اور نماز جماعت میں مرف امام کا اس ام القرآن وامام القرآن کو اپنی اور سب کی طرف سے پیش کرنا، اور آئین پرامام ومقتدی کے ساتھ زمین وآسانوں کے فرشتوں کا بھی التجائے قبول کرنا (جو قبولیت ومغفرت ڈنوب کی امید کونہا بت درجہ قوی کردیتا ہے) وغیر وامورا میں طرح بجھ بیس آجاتے ہیں، ان امور کی اس سے زیادہ وضاحت وتفصیل اپنے موقع پرآئے گی۔ ان شاہ اللہ تقالی و بہ تنعین!

حالات سورہ انبیاء ہمل ، سیا، اور می بی ذکر ہوئے ہیں اور علامہ محدث این کثیر، علامہ آلوی ، اور علامہ عثانی نے فوائد ہیں عمہ ہ قشر بیجات کی ہیں ، آپ نے لکھا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے ایک بخت تیار کرایا تھا، جس پرمع اعیانِ دولت بیٹے جاتے اور ضروری سامان بھی بار کرلیا جاتا، پھر ہوا آتی ، ذور ہے اس کوز بین ہے اٹھاتی ، پھراو پر جاکر نرم ہوا ضرورت کے مناسب چلتی کین سے شام اور شام سے کین کومہید کی راہ دو پہر بیل پہنچاد بی ، صاحب روح المعانی (متونی میلائے) نے یہ بھی لکھا کہ الل لندن ایک زمانہ سے ہوائی جہاز ایجاد کرنے کی سعی کرر ہے ہیں بھر بیلی ہی ہوائی جہاز ایجاد کرنے کی سعی کرر ہے ہیں بھر بیلی ہی ایک ایک میاب بین ہوسکے (مع فی میلائے)

مولانا حفظ الرحمٰن صاحب نے لکھا کہ ہوا حضرت سلیمان علیہ السلام کے تھم سے ہاوجود شدید اور تندو تیز ہونے کے زم وآ ہستہ دوی کے ہامث '' راحت'' ہوجاتی تقی اور تیز روی کا بیالم تھا کہ تع وشام کا جُد اجُد اسفرا یک شہروار کی سلسل ایک ماہ کی رفراً رمسافت کے برابر ہوتا تھا، کو یا حضرت سلیمان علیہ السلام کا تخت الجمن و شیرہ اسہاب طاہر سے بالا تر بصرف خدائے تعالی کے تھم سے ایک بہت تیز رفزاً رہوائی جہاز سے بھی زیادہ تیز مگر سبک روی کے ساتھ ہوا کے کا ندھے یرا ڑا چلا جا تا تھا (تصص القرآن الم الله)

اس ہارے میں مولانا آزاد نے ترجمہ کیا کہ ہم نے (سمندر کی) تند ہواؤں کو بھی حضرت سلیمان علیہ السلام کے لئے مسخر کردیا تھا کہ ان کے تھم پرچلتی تعین اور اس زمین کے زُخ پر جہال بحر احراور بحر ان کے تھم پرچلتی تعین اور شام کے زُخ پر جہال بحر احراور بحر متوسط سے دوردور کے جہاز آتے تھے (ترجمان القرآن • ۲۸)

علامہ مودودی صاحب نے بھی آیات قرآنی کا مجمل تو بحری سفر ہی قرار دیا ہے تا ہم ہوائی سفر بھی مراد لینے کی تنجائش اورا جازت دی ہے کیونکہ یہ بھی اللہ کی قدرت سے بعید نہیں ہے (تنہیم القرآن ۲ ہے)۲)

حضرت مولا نا حبیب الرحمٰن صاحب مجمیم دارالعلوم دیو بند نے اپنی مشہور تصنیف اشاعب اسلام و کا جس اکھا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے لئے ہوا سخر کردی کئی تھی جوکوئی کہیں گفتگو کرتا ہوا اس کو پہنچاد ہی تھی ،اس ہمعلوم ہوا کہ ہوا میں آ واز محفوظ رکھنے کی تابلیت موجود ہو یہ یہ بات حضرت سلیمان علیہ السلام کی خصوصیت میں سے تھی کہ بلاکی آ لہ اور ذریعہ کے آ واز دورونز دیک کی محفوظ ہوتی جاتی تھی ،گریم فرور ہے کہ اُن کہ اللی علم دوائش کو اُس علم نبوت سے جو حضرت سلیمان علیہ السلام کوعطا ہوا تھا، اِس کے اصول ضرور معلوم ہو گئے اور یہ بھی ممکن ہے کہ اُن اصولوں سے کام بھی لیا گیا ہو، تکر وہ اب زمانہ کے دوسرے ہزار ہا جائیب کے ساتھ نسیا ہوگئے ہوں، عالباً مولا تا مرحوم کی اس تحریکا ما فند حضرت اقدس علامہ شمیری کی میختی ہے کہ جبتے مجزات انہا علیم السلام کو دیئے گئے تھے، وہ سب آئندہ ہونے والی مادی تحقیقات وا یجادات وزر قیات کا چیش خیمہ شے اور دونوں میں فرق زمین وآسان کا ہے کہ ان کو بغیر کی غلامری آ لہ وذریعہ کے عظم اور عیدے عطا ہوئے جیں۔ وانٹد تعالی انکم !

(۱/۳۳۳) حضرت علی نے فرمایا: میرے علم میں بجر حضرت عرفی کوئی فخص نہیں جس نے تعلم کھلا ڈیکے کی چوٹ پر ہجرت کی بوءسب ہی جیپ کر لیکے ،گرآپ نے دسب ہجرت کا قصد کیا تو تکوار جمائل کی ، کمان کا ندھے پر ڈالی ، ہاتھ میں تیر لئے ، کعبہ معظمہ کے پاس پہنچے ، اشراف قریش کعبہ کے گردین میں بیٹھے تھے ،آپ نے سات مرتبہ طواف کیا ، دور کعتیس مقام ابراہیم پر پڑھیں ، پھرا بک ایک گرووٹریش وغیرہ کے یاس مجھا درفر مایا:۔

"بدباطن لوگول کی صور تیل منتج ہوں ، جو جا ہے کہ اس کی مال اس سے محروم ہو، اس کے بیٹیم ہول اور اس کی بیوی را نڈ ہوتؤ وہ جھے سے اس وادی کے بیٹیم ہول اور اس کی بیوی را نڈ ہوتؤ وہ جھے سے اس وادی کے بیٹیے بیٹے کے مت نہ ہوئی۔ سے اس وادی کے بیٹیے بیٹے کے بیٹی کرنے کی ہمت نہ ہوئی۔ سے اس وادی کے بیٹیے بیٹے کہ مت نہ ہوئی۔ سے اس کی اس میں بیٹی اس میں بیٹی کے دعفرت عمری امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی مسال کی اس میں بیٹی کے دعفرت عمری امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی کے دعفرت عمری کی امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی کے دعفرت عمری کی امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی کے دعفرت عمری کی امارات کے زمانہ میں شیاطین قید متھان کی میٹی کے دور میں کی دور کی کو میٹی کے دور کی کو دور کی کو دور کی کے دور کی کو دور کی کے دور کی کو دور کی کو دور کی کی دور کی کو دور کی کو دور کی کو دور کی کو دور کی دور کی دور کی کو دور کی کی کو دور کی دور کی کو دور کی کردور کی کو دور کی کردور کی کو دور ک

شہادت پر پھیل گئے، مصرت عرکی انگوشی پر 'کفی بالموت و اعظابیا عمد!' کندہ تھا' لیعنی اے عمر! موت عبرت وضیحت کے لئے کائی ہے'
(۱/۳۳۹) حضور علی کے زمانہ میں ایک دن مصرت عرکھوڑ ہے پر سوار ہوئے اوراس کو دوڑ ایا تو اس حالت میں ان کی ران کھل میں اہل بخر ان نے اس پر جوسیاہ الی تھاد کی لیا اور کہا کہ اس نشان والے آدی کا ذکر ہماری کتاب میں ہے کہ وہ ہمیں ہماری زمین سے نکال وے گا۔
(۲/۳۲۰) مصرت مجاہد نے فرمایا: ۔ حصرت عمر کی جورائے ہوتی تھی اس کے مطابق قرآن مجید نازل ہوتا تھا۔

(۱/۳۳۱) حضرت عمر فرمایا: بیس ۱۳۳۳ وال شخص اسلام لایا تو آیت ایسا المنبی حسبك الله و من اتبعك من المعدد منازل مولى ، است نمي السير كالترات كال

(۱/۳۳۳) حضرت عمر نے قبط کے سال میں تھی کواپنے لئے ممنوع قرار دے لیا تھااور زینون کا تیل کھاتے تھے، جس ہے آپ کو نفح شکم اور قراقر کی شکایت ہوگئی تھی ،اپنے ببیٹ پر ہاتھ مار کر کہا کرتے تھے، جتنا تی چاہے قرقر کر، ہمارے پاس اس (روغن زینون) کے سوا کچھ نہیں ہے تا آنکہ سب لوگ قبط کی بلاسے نجات یا کیں۔

آپ نے اُس سال گوشت ہے بھی اجتناب کر لیا تھا ،اور کہا جب ُتک عام لوگول کو بھی میسر نہ ہو بیل نہیں کھاؤں گا ہم لوگ کہا کر نے تھے کہا گر قبط ختم نہ ہوا تو حضرت عرضسلمانوں کے ٹم میں ہلاک ہوجا کیں گے ،حضرت عمر کی بعض از واج مطہرات نے بیان کیا کہ آپ نے قبط کے سال میں کسی سے قربت نہیں گی ۔

حضرت عمر بن عبدالعزیز کے بعد تک وہ طبی کام دیتی رہی، پھر بعد کے والیوں نے غفلت برتی ، تواس میں رہت وغیر وائے گیا ، اور وہ بند ہوگی ، حضرت عمر شام پنچے توایک جگد آپ کوایک جھیل یا تالاب سے گزرنا پڑا، آپ اپنے اونٹ سے اثر پڑے، جوتے اتار کر ہاتھ میں لئے ، سواری کی ٹیل پکڑ کر پانی میں تھس گئے ، گور نرشام حضرت ابو عبیدہ ساتھ تھے، کہنے لگے امیر الموشین بیتو آپ نے اس ملک کے لوگوں کی نظروں سے گرانے والی بہت بری بات کردی کہ اس طرح جوتے اتار کرخود سواری کی ٹیل پکڑ ہوئے پانی میں گئے س کئے ، حضرت عمر نے میں کر حضرت ابو عبیدہ کے جسانہ پر ہاتھ مارتے ہوئے ، افسوس وٹاخوش کے بچہ میں دراز نفسی کے ساتھ اوہ کہ کرفر مایا: ۔ کاش! تمہارے علاوہ کوئی اور ایس بات کہتا ، حقیقت تو ہے کہتم سب (اہل عرب) دئیا ہیں سب سے زیادہ ذیل تھے اور سب سے زیادہ گمراہ ، پھر اللہ تعالی نے تمہیں اسلام کے ذریع عزت وسر بلندی پخشی اور اب جب بھی تم خدا کے سواکس سے عزت طلب کرو می ، افتہ تعالی تمہیں ذیل کرے گا۔

حضرت عمرٌ لومعلوم ہوا کہ یزید بن ابی سفیان الوان واقسام کے کھانے ہیں، تو آپ نے برقاء غلام سے فر مایا کہ شام کا کھانا اللہ نے کے وقت جھے خبر کردینا، جب اُن کا کھانا آنے کا وقت ہوا تو غلام مذکور نے خبر دی، حضرت عربی گئے اور شرعی طریقہ پر اجازت طلب کی مکان میں گئے تو کھانالا یا گیا، ٹرید ولیم حضرت عمر نے بھی ساتھ کھایا، پھر بھنا ہوا گوشت پیش کیا گیا، تو برید نے ہاتھ بردھایا مگر حضرت عمر نے ہاتھ کھنے لیا، اور آپ نے فر مایا:۔ برید بن ابی سفیان! خدا ہے ڈرو! کیا ایک کھانے کے بعد پھر دوسر ابھی کھایا جائے گا۔ واللہ! اگرتم اپنے اسلاف کے طریقہ کی مخالفت کرو گئے تو اللہ اللہ تھا تھا کھا یا جائے گا۔ واللہ !اگرتم اپنے اسلاف کے طریقہ کی مخالفت کرو گئے تو اللہ اللہ تھا کے طریقہ سے دور کرد ہے گا!

(۱۳۳۲) افراعات کے عامل نے بیان کیا کہ ایک دفعہ حضرت عمر ہمارے یہاں آئے، آپ گزی یادھوتر کا کرتہ ہینے ہوئے تھے جھے نے فرمایا کہ دھود وادر پیوند لگادو، پیس نے قبیل ارشاد کی اورایک کرتہ قبطی کپٹرے کا آپ کے پراٹ کرتہ کے ناپ سے نیا سلواد یا، پھر دونوں کو لے کر حاضر خدمت ہوا، آپ نے نیا کرتہ ہاتھ سے چھوکر دیکھا کہ زم ہے، فرمایا ہمیں اس کی ضرورت نہیں، ہمارا پہلا کرتہ پسینہ کوزیادہ اچھا جند کرتا ہے۔
حضرت رفتے بن حارثی کا بیان ہے کہ وہ حضرت عمر کی خدمت میں حاضر ہوئے، اور آپ کوموٹے جھوٹے معمولی کھانے اور گھٹیا قشم معمولی کھانے اور گھٹیا قشم کے معمولی کھانے اور گھٹیا قشم کے معمولی کھانے اور گھٹیا قشم نے معمولی کھانے اور گھٹیا قشم نے معمولی کھانے اور گھٹیا قشم کی سواری استعمال کریں، دھنرت عمر نے پری کر چھی اٹھائی اور رفتے کے مریر پر مار کر فرمایا: ۔ واللہ ابتم نے خدا کوخوش کرنے کے لئے بات نہیں کہی بلکہ میر القرب حاصل کرنے کا ارادہ کیا ہاں وہ توں ہے جھے کر میں اور جن لوگوں کا میں والی بناہوں ، ان کی مثال کیا ہے؛ عرض کیا، ارشاو فرما نمیں آپ نے فرمایا: ۔ ایسی مثال ہے کہ چھلوگ سفر پر نکلے، اور انہوں نے اپنے کھانے پیٹے کا سامان اور دوسری سب نقد وجنس ایک میں، ارشاو فرما نمیں آپھوٹی کے بھٹی کی مثال کیا ہے کہ چھلوگ سفر پر نکلے، اور انہوں نے اپنے کھانے پیٹے کا سامان اور دوسری سب نقد وجنس ایک میں سے چھے چیزوں کو اپنے کئے جائز ہوگا کہ ان کی امان تقل میں سے چھے چیزوں کو اپنے لئے خاص کہ جو بری والیت کے تھیں۔ ۔

حضرت عمرو بن میمون بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر نے ایک دن بہت موٹے کیڑے بینے بوئے نماز پڑھائی۔ حضرت سائب بن پزیدنے فرمایا کہ میں نے بہت مرتبہ حضرت عمر کے ساتھ رات کا کھانا کھایا ہے، آپ روٹی گوشت کھاتے ، پھر ہاتھوں کی چکٹائی اپنے پاؤں پرمل لیتے اور فرماتے تھے یہی عمروآ ل عمر کارومال ہے۔

(حضرت الاستاذ علامه تشميري كالجهي يبي معمول بهم نے ديكھاہے)

حضرت انس نے بتلایا کہ حضرت عمر سب سے بیندید و کھانا کھانا نیجے کی تلجعٹ اور بچا کچھا حصہ تھا۔

ال بدهنرت ابوسفیان کے سب سے ایچھے بیٹے جن کو یزید الخیر بھی کہا جاتا تھا، فتح کمہ کے دن اسلام لائے تھے جنین میں حضور علی ہے کے ساتھ شرک ہوئے تھے اور حضور نے مالی نغیمت میں سے ایک سواونٹ اور حیا لیس اوقیہ چاندی ان کودی تھی ، حضرت ابو بھڑ نے ان کو گورنری کا عہدہ دیا تھا، اور خاص طور سے تھیجیش کی تھیں، رخصت کے وقت بیادہ چل کر ان کی مشابعت فر مائی تھی ، حضرت بھڑنے اپنے زمان خلافت میں ان کو فسطین واطر اف کی گورنری پر مامور فر مایا تھا اور ان کے بعد ان کو رن کی اصلاح فر مائی تھی ، اور اس طرح آپ بزے بزے کے واقعہ میں حضرت محاویہ گورنروں ، میدمالاروں اور ولا قود کام کی ہے جھ کی اصلاح فر مایا گرے تھے، 'وکان لا یہ خاف فی اللہ لو مۃ لائم من صبی اللہ متعالی عنہ 'مؤلف''

حضرت ابودائل کابیان ہے کہ حضرت عمر کے سامنے جب کھا نالایا جاتا تو فرماتے تھے میرے پاس صرف ایک قتم کی چیز لاؤ۔
(۲/۳۴٪) حضرت عمر جب کسی وعوت طعام میں شرکت کرتے اور کئی قتم کے کھانے لائے جاتے تو سب کو ملا کر ایک قتم بنالیتے معلوم ہوا کہ زیادہ پہند بیدہ تو مبی تھا کہ صرف ایک قتم کا کھانا ہولیکن اگر کہیں عام اور بڑی وعوتوں کے موقع پر اپنی اس مجوب عاوت کا اظہار مناسب نہ بھتے ہوں گے تو فاموشی سے دو تین قتم کے سالن کو ایک بنالیتے ہوں گے ، واللہ اعلم!

حضرت قادہ کا بیان ہے کہ حضرت عمرًا ہے زمانہ خلافت میں اوئی جبہ پوند لگا پہنے ، کا ندھے پر درہ رکھتے ، بازاروں میں گھوستے اور لوگوں کو اوب ، اخلاق وسلیقہ مندی کی تلقین فرمائے ہے ، اور راستوں میں سے تصطلیاں دغیرہ جمع کر کے ضرورت مندلوگوں کے گھروں میں وال دیتے تاکہ وہ ان سے فع حاصل کریں ، حضرت حسن کا بیان ہے کہ خلیفہ ہونے کے زمانہ میں ایک روز حضرت عمرٌ نے جمعہ کا خطبہ پڑھااس حالت میں آ ہے کہ تبدیر بارہ بیوند تھے۔

حفرت حفص بن ابی العاص کا بیان ہے کہ ہم حفرت عمر کے ساتھ میں کا کھانا کھایا کرتے ہتے،آپ نے کہا کہ بیس نے رسول اکرم علیہ سے سناہ فرماتے ہیں اور اعملی المنار اذھبتم اکرم علیہ سے سناہ فرماتے ہے۔ تن کفروا عملی المنار اذھبتم طیب اتسکم آلاید (بیآ بہت بھی اگر چہ کفار کے بارے میں ہے، محر حضرت عمر اپنے غامرت تورع وز ہدی شان کے باعث جا ہے تھے کہ ایس کوئی بات بھی ہم نہ کریں ، جس کوئی تعالیٰ قیامت کے دن کفارکو ملامت کے طور پر کہیں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم!

(۱/۳۲۸) حضرت عمر شام پنچاتو آپ کے لئے وہاں کا خاص تشم کا حلواتحفوں میں پیش کیا عمر ایا یہ کیا ہے؟ عرض کیا اس کوشہد اور میدہ سے تیار کرتے ہیں، فرمایا: ۔ واللہ! میں اس کومرتے وم تک مہمی چکھوں گا بھی نہیں الآیہ کہ سب لوگوں کا کھانا ایسا ہی ہو،عرض کیا گیا کہ سب لوگوں کو تو یہ چیز میسر نہیں ہے، آپ نے فرمایا پھر نہمیں بھی اس کی ضرورت نہیں۔

(اس سے معلوم ہوا کہ آپ کے سامنے علاوہ خاص وتورع وزہد کے بیر چیز بھی نہایت اہم تھی کہ بزے اور ہاا قند ارلوگ صرف وہی چیزیں استعمال کریں، جوزیر دست عوام وغر ہا وکوبسہولت میسر ہوں)

بحرین سے حضرت عمر کی خدمت میں مشک وعبر آیا ، فرمایا: ۔ کاش! کوئی عورت اچھاوزن کرنے والی ہوتی جووزن کرتی اور میں اس کوٹھیک طور پرلوگوں میں تقسیم کردیتا، آپ کی زوجہ محتر مدعا تکہ نے فرمایا میں وزن کرنا اچھا جانتی ہوں لا ہے! میں وزن کردوں گی، آپ نے فرمایا نہیں، پوچھا کیوں؟ فرمایا جھے ڈرہے کہ تو گے تہمارے ہاتھوں میں جو پھولگارہ جائے گا، اس کوتم اس طرح (اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اپنی کئیٹی اور کردن وغیرہ پرل کوگی، جس ہے اور کوگوں کی نسبت سے میرے حقد میں زیادہ آجائے گا، کھراس کا حساب خدا کے یہاں دینا پڑے گا۔

(۱/۳۵۰) حضرت عمر شام تشریف لے گئے اور وہاں کے لوگوں نے آپ کا نہایت شاندار استقبال کیا تو آپ اونٹ پر سوار سے عمر شمام تشریف لے گئے اور وہاں کے لوگوں نے آپ کا نہایت شاندار استقبال کیا تو آپ سے الیس سوار سے عمر شمام کے بڑے برے بڑے ودولت والے آپ سے الیس سوار سے عمر شمام کے بڑے بر مراف اشارہ کرکے فرمایا: کیا بات ہے بیس تہمیں وہاں نہیں ویکھا،کیسی عجیب شان تھی اور ہر وقت کہاں نظر سحی اور ایک مختصر ترین جملہ بیس کتنی بڑی بات فرماوی کہ دوسرا آ دمی دی ون بس بھی اتنی بات نہ سمجھا سکتا تھا، واقعی! آپ اس اتست کے محد شرم محم بی سے ،رضی اللہ تقا، واقعی اور اللہ امثالہ!

(۱/۳۵۱) حضرت ابن عمرها بیان ہے کہ میں نے ہمیشہ دیکھا کہ حضرت عمر کو خصر آتا اور اس وقت کوئی خدا کا ذکر کرتا ،اس کا خوف دلاتا ، یا قرآن مجید کی کوئی آیت پڑھتا تو آپ کا خضب وغصہ کا فور ہوجا تا اور آپ اس نعل سے رک جاتے جو کرنا جا ہے تھے (یہ بات بھی نہایت دشوار ہے اور صرف خدا کے نہایت برگزیدہ بندے ہی اس بڑل کر سکتے ہیں ، تجربہ کیا جا سکتا ہے)

(۱/۳۵۲) لوگوں نے حضرت عبدالرحلٰ بن عوف ہے عرض کیا کہ حضرت عرظ ہے گفتگو کر کے زم روی پر آ مادہ کریں، کیونکہ ان کی ہیت ورعب لوگوں پر بہت زیادہ ہے تی کہ پردے میں رہنے والی کنواری لڑکیاں بھی ان سے ڈرتی ہیں، انہوں نے آپ سے بات کی توفر مایا:۔ میں طاہر میں اس سے زیادہ نرمی نہیں برت سکتا، کیونکہ واللہ اگران کومیرے دل کی نرمی اورصحت وشفقت کاعلم ہوجائے جوان کے لئے ہو وہ جھے پرحاوی ہوجا کمیں گے۔ لئے ہے تو وہ جھے پرحاوی ہوجا کیں گے اور میرے کپڑے تک بھی بدن پر سے اتارکر لے جاکیں گے۔

(اس معلوم ہوا کہ حکومت کانظم چلانے کے لئے عوام پررغب کار ہنا بھی نہایت ضروری ہے، ورنہ عوام کالانعام کسی طرح بھی اپنی بے جاحرکتوں سے باز نہیں رہ سکتے ، ہاں رعب ود بد بہ کے ساتھ والی وحاکم کے دل میں رعایا کے لئے نہایت محبت وشفقت بھی ضروری ہے چنا نچہ حضرت عمرؓ کے اندر دونوں باتیں کمال ورجہ کی تھیں ، اور درحقیقت ان دونوں وصف میں کمی ساری خرابیوں کی جڑ بنتی ہے)

بہنچ تو لوگوں کی نظریں ان جو کر شام پہنچے تو لوگوں میں چہ میگو ئیاں ہونے لگیں ،آپ کو معلوم ہوا تو فر مایا،لوگوں کی نظریں ان جباروں کی سواریاں دیکھنا چاہتی ہیں جن کا آخرت میں کوئی ھتے نہیں ہے۔

(زمانہ خلافت میں) ایک روزلوگوں کو جمع ہونے کا حکم دیا ، منبر پر بیٹے کر حمد وثنا کی پھر فر مایا! اے لوگو! جھے پراییا وقت بھی گزرا ہے کہ کھانے کو پچھ نہ تھا، اور وہ مجھے پچھ مٹی خٹک انگور یا تھجور کھانے کو پچھ نہ تھا، اور وہ مجھے پچھ مٹی خٹک انگور یا تھجور ویدیا کرتی تھیں اتنا کہہ کر منبر سے اتر گئے، لوگوں نے عرض کیا، اس بات کے بیان کا اس وقت کیا مقصد تھا؟ فر مایا: میرے ول میں موجودہ امارت وخلافت کا خیال کرکے پچھ بڑائی کا ساتھ ورآیا تھا، چاہا کہ اس واقعہ کو سُنا کرا پے نفس کو نیچا دکھاؤں، دوسری روایت میں ہے کہ میں ان کی بکریاں چرایا کرتا تھا، جس کے موض کچھ ویریا کرتی تھیں۔

ایک روز سخت گرمی کے وقت سر پر چا در رکھ کر باہر چلے گئے ، واپسی پرایک غلام گدھے پر سوار ملا ،اس سے کہا مجھے اپ ساتھ سوار کرلے ،غلام انر گیا ،اورعرض کیاا ہے امیر المونین! آپ آگے سوار ہوں ،فر مایا ،اس طرح نہیں ، بلکہ تم آگے بیٹھو، میں تمہارے پیچھے بیٹھوں گا ،تم چا ہجے ہو کہ مجھے زم جگہ سوار کرواورخود سخت جگہ بیٹھو، یہ نہیں ہوسکتا ، پھر اس غلام کے پیچھے ہی بیٹھ کر مدینہ طیبہ میں داخل ہوئے اور سب لوگ جیرت سے آپ کی طرف و کھتے رہے۔

حضرت زر کابیان ہے کہ میں نے حضرت عمر کو یا بیا دہ عیدگاہ جاتے ہوئے دیکھا ہے۔

حضرت عمرِّ نے ایک دن دودھ منگا کر ہیا، پہندا آیا، پُوچھا کہاں ہے لائے؟ کہا کہ میں ایک چشمہ برگز راوہاں صدقہ کے اونٹوں کو پانی پلایا جارہا تھا،ان لوگوں نے جمیں بھی چھے دودھ دیدیا،ای کو میں نے اپنے ساتھ لے لیا تھااور آپ کو پیش کر دیا،حضرت عمرٌ نے یہ شنتے ہی اپنی انگی منہ میں ڈال کرقے کردی۔

(۱/۳۵۴) ایک دفعہ بیارہوئے ہمحت کے لئے شہد تجویز کیا گیا، بیت المال میں اس کے کیے موجود سے شریف لا کرفر مایا اگرتم سب اجازت دولا کے کہا کہ دخترت عمر کے کرید کی آسٹین آپ دولا کی اور ندمبر سے لئے حرام ہے لوگوں نے اجازت دی، حضرت عبد العزیر بن ابی جمیلہ انصاری نے کہا کہ حضرت عمر کے کرید کی آسٹین آپ کے ہاتھ کی شخصی معفرت ہشام بن خالد نے بیان کیا کہ میں نے حضرت عمر گود یکھا کہ تبدناف کے اور پر ہا ندھتے تھے۔

کے ہاتھ کی شخصی سے تجاوز ندکر تی تھی، حضرت ہشام بن خالد نے بیان کیا کہ میں نے حضرت عمر گود یکھا کہ تبدناف کے اور کے بعد تو قیمبر روم سے خط و کتابت رہتی تھی، قاصد آتے جاتے تھے، ایک دفعہ حضرت عمر ڈوجہ محتر مد (ام کلثوم) نے ایک و بیار (اشر فی کہیں سے قرض لے کرعطر خرید ااور شیشیوں میں بھر کر ملکہ قیصر کے لئے ہدیئہ ارسال کیا، وہاں سے ملکہ نے کلثوم) نے ایک و بیار (اشر فی کہیں سے قرض لے کرعطر خرید ااور شیشیوں میں بھر کر ملکہ قیصر کے لئے ہدیئہ ارسال کیا، وہاں سے ملکہ نے

ل (ای شم کا دوسرا واقعد نظرے گزراہے کہ ایک روز آپ کے پاس بہت ہے وفود آئے ، فارغ ہوکرایک غریب آ دمی نے گھر جاکر پانی بھرا،اورفر مایا:۔اگر میں ایسانہ کرتا تو میراننس مغرور ہوجاتا، بیاسکاعلاج ہے اس کے علاوہ یوں بھی آپ کی عام عادت تھی کہ امور خلافت کی انجام د،ی سے جو دقت بھی پچتا اس میں غریبوں کا کام کرتے تتے اور کا ندھے پرمشک رکھ کربیوہ مورتوں کے گھر جاکر پانی بھرتے تتے ، مجاہدین کی بیویوں کے لئے باز ارسے موداسلف خرید کرلا دیتے تتھے)''مؤلف'' ان شیشیوں میں قیمی جواہرات بحرکر بھیج ویے ،آپ کی زوجہ محتر مدان جواہرات کوفرش پرنکال کرد کچیر ہی تھیں کہ حضرت عمرٌ باہر سے تشریف لائے ، پوچھا یہ کیا ہے؟ بتلا یا تو آپ نے ان سب جواہرات کوفروخت کر کے سب روپے بیت المال میں جمع کردیئے ، اور صرف ایک دینار اپنی زوجہ کولوٹا دیا (صرف عطران کا تھا، باقی قاصد سرکاری تھا اوراس کے مصارف آمدورونت وغیرہ سب بیت المال ہی ہے ادا ہوئے تھے وغیرہ عالیّا ای کے حضرت عمرٌ نے پوری احتیاط برتی ، (واللہ الله)!

ایک بخووی شخص حضرت عمر کے پاس مدید طیبہ پہنچا اور حضرت ابوسفیان کے خلافت استغاث کیا کہ انہوں نے میری حذ ملکت میں مداخلت کی ہے آپ نے فرمایا ہیں تہاری حدکو جاتنا ہوں، بسا اوقات بھین کے زمانہ ہیں تم اور میں وہاں کھیلا کرتے تھے، جب ہیں مکہ معظمہ آؤں گا تو میرے پاس آنا جب آپ مکہ معظمہ پنچ تو وہ حضرت ابوسفیان کو لے کر حاضر ہوا، آپ ان دونوں کے ساتھ اس جگہ گئے اور حضرت ابوسفیان سے فرمایا کہتم نے حد بدل دی ہے یہاں سے پھرافھا کر وہاں رکھو، انہوں نے کہا واللہ! بیس ایسانہیں کروں گا، آپ نے ان پر درہ اٹھایا اور پھر فرمایا کہتم نے حد بدل دی ہے یہاں سے پھرافھا کر وہاں رکھو، انہوں نے کہا واللہ! بیس ایس اس واقعہ سے خوش ان پر درہ اٹھایا اور پھر فرمایا پھر اٹھا کر وہاں رکھو، حضرت ابوسفیان گئے جو ان واقعہ سے خوش ہوئی، اور آپ نے بیت اللہ کے کے سامنے جا کر عرض کیا اسے اللہ! تیراشکر ہے کہ مجھے موت نددی کا آنکہ بیس ابوسفیان نے بھی بیت اللہ کے سامنے حاصر ہوکر عرض کیا یا اللہ! تیرے کے دو تیس اسلام کی اتی عظمت محبت ندآ گئی جس حضرت ابوسفیان نے بھی بیت اللہ کے سامنے حد شکر ہے کہ جھے اس وقت تک موت نددی کہ میرے دل میں اسلام کی اتی عظمت محبت ندآ گئی جس حضرت بھی حضرت کی میں اسلام کی اتی عظمت محبت ندآ گئی جس حضرت بھی حضرت کی کے معالم میں اسلام کی اتی عظمت محبت ندآ گئی جس صفرت بھی حضرت کی کے میں میں اسلام کی اتی عظمت محبت ندآ گئی جس

حضرت عمرٌ کم معظمہ پہنچے تو اس کی گلی کو چوں میں گشت لگا یا اور سب گھر والوں کو تھم دیا کہ اپنے گھر وں کے صحنوں کو صاف ستھ ا رکھو، حضرت ابوسفیانؓ کے مکان پر بھی گئے اور ان کو بھی بہی تھم دیا ،انہوں نے کہا نوکر اور خادم آکر صاف کر دیں گے،اس کے بعد پُھر او ہر ہے گزرے اور صحن میں صفائی شدد یکھی تو فر مایا اے ابوسفیان! کیا میں نے تم کو صفائی کا تھم نہیں دیا تھا، کہا بی ہاں! امیر المونین ضرور دیا تھا، اور بم ضرور تھیل کریں مجے گر ہمارے نوکر و خدام تو آ جا کیں ،آپ نے ان کو درہ مارا، حضرت ابوسفیان کی بیوی ہندہ نے مار نے ک آوازشنی تو نکل کرآ کیں اور حضرت عمرٌ ہے کہا کیا تم ان کو مارتے ہو، واللہ! وہ دن بھی گزرے ہیں کے اگرتم اس وقت ان کو مارت نو سار سے شہر کمہ ہیں تہارے خلاف ہنگامہ کھڑا ہو جاتا ،آپ نے فرمایا تم سے کہتی ہو، لیکن القد تعالیٰ نے اسلام کی وجہ سے بہت می قو موں کو سر بلند نی

آپ نے ان کوور "ہ سے مارا، یہال تک کہ وہ رو پڑے، حضرت حفصہ " نے کہا آپ نے ان کو کیوں مارا؟ فر مایا میں نے ویکھا کہ اس حالت میں اسکوغرور ہوا،اس لئے جایا کہ اس کے فٹس کوذلیل کروں۔

(۱/۳۵۷) حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت مقداد میں کچھ جھڑا ہوگیا، جس میں حضرت عبداللہ نے ان کی شان میں گتا تی کے الفاظ کہددیئے انہوں نے اس کی شکایت حضرت عمر ہے کردی، جس برآپ نے نذر مان کی کہ عبداللہ کی زبان کا ف دیں گے، ان کو معلوم ہواتو ڈرے اور لوگوں کو درمیان میں ڈالا کہ آپ کو اس ہے بازر کھیں، آپ نے فرمایا جھے اس کی زبان کا شنے دوتا کہ میرے بعد بیسنت بن جوائے ، جس پرلوگ عمل کریں کہ جوفی بھی کی صحابی رسول اللہ عقالیہ کے نامنا سب الفاظ استعمال کرے، اس کی زبان کا ف دی جائے۔ حضرت ابوموی اشعری نے بیت المال صاف کیا تو اس میں ایک درہم ملا، وہ حضرت عمر کے کی بچہ کے پاس ہے گزرے تو اس کو دے دیا ، حضرت عمر نے دیکھا تو پوچھا کہ ہے کہاں ہے آبا کہ جھے ابوموی نے دیا ہے آپ نے ان ہے معلوم کیا اور فرمایا کیا سارے شہر مدینہ میں تمہیں میری اولاد سے زیادہ ذکیل مکین ولا چار کوئی نہ ملا، جس کودے دیتے ، کیا تم نے بیارادہ کیا کہ امت محمد میک کوئی فرد بھی باتی نہ دوہ درہم بچہ سے حواس درہم کے ناحق لینے پرجم سے مواخذہ نہ کرے، پھر آپ نے وہ وہ درہم بچہ سے کر بیت المال میں ڈلوادیا۔

معلوم ہوا کہ بیت المال کے مال کوغلط طریقہ پر کسی کودیے نے ساری امت کے افراد قیامت میں لینے والے پر گرفت و مواخذہ کریں گے۔
(۱/۳۲۴) حفرت ابن عمر کا بیان ہے کہ حضرت عمر پر موت کی غشی طاری ہوئی تو میں نے آپ کا سراپنی گود میں رکھ لیا، کچھ ہوش ہوا تو فر مایا میرا سرز مین پر رکھدو، پھر غشی طاری ہوگئی اور ہوش آیا تو آپ کا سرمیری گود میں تھا، فر مایا، میں تھم کررہا ہوں تم میرا سرز مین پر رکھدو، میں ہوا تو فر مایا ہیں اس پر ناگواری کے ساتھ فر مایا نہیں، جیسا میں تمہیں تھم و ب رکھدو، میں نے کہا ابا جان! میری گوداور زمین میں کیا فرق ہے دونوں برابر ہیں اس پر ناگواری کے ساتھ فر مایا نہیں، جیسا میں تمہیں تھم و ب رہا ہوں ، تم میرا سرز میں پر رکھدو، اور جسے ہی میری روح قبض ہوجلدی کر کے مجھے قبر میں پر بنچاد بنا، کہ یا تو میر بے لئے بہتری ہے تو جلدی اس کیا بیکناؤ کے ، رضی اللہ تعالی عنبم ورضواعنہ!

ہے قضاءِ شہوات کے لئے نہیں،اورآ خرت قضاءِ مشتہیات ومرغوبات کے لئے ہوگی،اس کاعکس کفار کے لئے ہے کہ یہاں وہ خوب مزے اڑا کیں اور وہاں عذاب دعقاب اور غیر مرغوبات کا ذا گفتہ چکھیں۔

اصولی بات توبیہ ہاتی حسب ضرورت ایک مومن کے لئے بھی یہاں حلال طریقہ سے حاصل کردہ مرغوبات ،مقوبات وغیرہ سب جائز ہیں مصرف کسپ حرام اور تناول محر مات شرعیہ ہے اجتناب واحتر از ضروری وفرض ہے۔

ای کے ساتھ اگر بیام بھی فوظ رہے کہ فینج (پیٹ بھر کر کھانا) نہ صرف بیکہ حب ارشاد حضرت عائشہ اسلام بیں سب ہے پہلی بدعت ہے بیصت کے لئے بھی معین دمفید نہیں ہے، اوراگر چہ علیم الامت حضرت تھائوی قدس سرہ نے نصوف کے ایک جزوقلۃ الطعام کے التزام کوزماند کے عام انحطاط تو ی کے باعث غیر ضروری قرار دیا ہے لیکن راقم الحروف کی رائے ازرو نے طب اب بھی بیہ ہے کہ اس جزوکا التزام برستور باتی رکھا جائے، اور تی قلت کی خلافی اغذیہ کی لطافت، پھلوں اور مقوی ادویہ کے استعال سے کی جائے ، لطیف اغذیہ موی پہلوں، اور مقوی ادویہ کے استعال سے کی جائے ، لطیف اغذیہ موی پہلوں، اور مقوی ادویہ کے استعال سے کی جائے ، لطیف اغذیہ مور سے اعضا کے رئیسہ وشریف اندانی کوکانی قوت وطانت ال سکی ہے، اور قلت طعام کے فوائد بھی بدستورا پی جگہ باتی رہ سکتے ہیں، حضورا کرم ایکھ اور آپ کے اجائے ہیں محاب کرام کی عادت مبار کہ بیٹ بھر کر کھانے کی جگہ بطور کا شریف ہوئے کہ ہوئے ہوئے ہی اس کو تناول نہ کرنا، اور جب ناشیہ تھوڑا کھانے کی تھی ، اور اس سے بھی زیادہ پہندیہ وان کواختیاری فاقہ تھا، یعنی کھانا تو وہ بھی بہت کم ، جس کو نیم فاقہ کی صورت کہ سکتے ہیں ۔

اندروں از طعام خالی دار کی مصرفت بنی !!

عالبًا حسرت تعانوی کی تشخیص و تبحد پر ندکور عوام کے لئے ہوگی، ورند خواص خصوصاً اہل علم وذکر کے لئے تو قلمة الطبعام ہے بہترا کسیری نسخہ دوسرا ہوئی نہیں سکتا، دوسرے یہ کہ قلمتہ الطبعام کی گرفت جتنی ڈھیلی کریں گے، قلمتہ المنام والا جزوبھی کمزور ہوتا جائے گا کہ شیع ، کثر ة المنام کو مقتضی ہے آ گے صرف دو جزورہ جا کیں گے، قلمتہ الکلام اور قلمۃ الاختلاط مع الانام، اور اس طرح تصوف کے گویا آ دھے حضہ ہے ہاتھ دھونے بڑیں گے۔ وفقنا اللہ تعالیٰ لما یحب و برضیٰ!

دوسری پر کہ حضرت عراقی پوری زندگی تقضف، زید و قناعت اورانبیا علیجم السلام کی طرح اختیاری نقر وفاقہ کی تھی اورا پنائی وعیال اورزیر اقتد ارعمال وگورنروں تک کو بھی انہوں نے اسی زندگی کا عادی بنایا تھا، اس کے باوجود آپ کا دوسروں کے لئے ہمتال جودو تفااور را و جہادو قبال علی افتران کی فقو حات کے لئے اموالی عظیمہ کا صرف کرنا بھی ثابت ہے، اسی لئے آپ کے اوپر بیت المال کا اسی بڑاررو پیرقرض ہوگیا تھا، اوراس کے لئے آپ نے حضرت عبداللہ کو بطور وصیت کے فرمایا تھا کہ اس قرض کی اوا نیکل کے واسطے میری جا کدادو غیر و فر وخت کردینا، اگر اس سے پورانہ ہوتو قریش سے سوال کرنا، ان کے علادہ کسی سے نہ لینا، پھر فرمایا کہ تم ابھی اس قرض کی ہوتو میری قوم بنی عدی سے مدد لینا، پھر فرمایا کہ تم ابھی اس قرض کی اوا نیکل کی ذمہ داری لو، حضرت عبداللہ بن عرض نے فرمداری لی اور حضرت عرشی وفات کے بعد دوسراج حد آنے سے قبل بی انہوں نے اپنی اس صاف ت یہ اللے شور کی اور چندانصاری حضرات کو شاہد بنالیا، پھر حضرت عرشی کو فات کے بعد دوسراج حد آنے سے قبل بی انہوں نے اپنی اس صاف ت نے اللے شور کی اور سب شاہدوں سے دفتے مال و براء سے قرض کی سندھ اصل کر کی (کنز العمال ۱۹۲۲)

چونکہ حضرت بھڑ کے بھی اور گھر بلوزندگی کے بیشتر حالات معلوم نہ ہوسکے، خیال ہے ہے کہ سرکاری مہمانوں کی ضیافت میں اور سکینوں، حاجت مندوں کی خفیہ امداد میں بہت بچھ وہ اپنی طرف سے اپنی ؤ مدداری پر قرض لے کرصرف کرتے رہتے ہوں گے اور یہ بھی ٹا ہت ہے کہ دوسرے مالدار صحابہ سے بھی قرض لیا کرتے تھے، اور شایداس کی ادائیگی اپنی نجی آ مدنی اور بیت المال سے قرض لے کربھی کردیتے ہوں سے بھی ترش کے باعث آ خرعر تک بیت المال کی استی ہزار کی خطیر رقم کے مقروض ہو گئے تھے، واللہ تعالی اعلم!

بیت المال سے وظیفہ

واضح ہوکہ شروع زمانہ خلافت میں تو حضرت عمر نے بیت المال سے کھ لیا ہی نہیں ہاجے ہے پانچ ہزار سالا نہ مقرر ہوا تھا اور یہ وظیفہ بھی خلافت کی خصوصیت سے نہ تھا کیونکہ تمام بدری صحابہ کو پانچ ہزار درہم سالا نہ ملتے تھے، جیسا کہ فتوح البلدان میں ہے اور اس سے زیادہ سالانہ وظیفہ از واج مطہرات رضی اللہ تعالی عنہن کا تھا یعنی ہارہ ہزار درہم ، جوحضرت عمر نے ہی مقرر فرمایا تھا جیسا کہ کتاب الخروج میں ہے۔

خدمت خلق كاجذبه خاص اور رحمه لي

حضرت عرضاری مخلوق کوخداکا کئیہ بیجھے ،اوران کی خدمت ونفع رسانی کواپنا فرض خیال کرتے تھے، چنانچان کامعمول تھا کہ جاہدین کے گھروں پر جاتے اور عورتوں سے پوچھ پوچھ کر بازار سے ضرورت کی چیزیں لاکر دیتے ،کاند ھے پر مشک رکھ کر ہیوہ عورتوں کے گھر پائی پہنچاتے مقام جنگ سے ڈاک آئی تو فوجیوں کے خطوطان کے گھروں پر جاکت زودجی گھر میں کوئی پڑھا لکھانہ ہوتا خودہی چوکھٹ پر بیٹھ مقام جنگ سے ڈاک آئی تو فوجیوں کے خطوطان کے گھروں پر جاتے ،ان کی خدمت کرتے تھے اوران کو یہ بھی خبرنہ ہونے دیتے کہ بیل کون ہوں ، داتوں کو گشت کر کے شہر کے لوگوں کی حفاظت کا فکر کرتے ،اور کی کو تکلیف و مصیبت میں دیکھتے تو ان کی ای وقت امداد کرتے ،ذمیوں اور کا فروں کے ساتھ بھی رحمد کی اور شفقت کا معاملہ کرتے بلکہ آخر وقت تک ان کا خیال رکھا،اوروفات کے وقت ذمیوں کے حقوق کی حفاظت کے خوشر میں سے خود فر مایا کہ حقوق کی حفاظت کے کئی معرکہ میں حضرت نعمان بن مقرن اور دو ہرے بہت سے سلمان شہید ہوئے ، آپ کوخبر ملی تو بہت متاثر ہوئے اور اور خلارو و کے بطاہر مزاج میں شدت اور تحق کی لیکن دل کے اندر نہایت رحم تھا، اور کنز العمال وغیرہ میں ہے خود فر مایا کہ میں صفور علیہ السلام اور صدیتی آگر کی زندگی میں نگی تلوار اور ان کا میاں ہے بود فر مایا کہ میں کہ خود فر مایا کہ میں دونوں کا مظہر بنتا پر ایا در اور اور کا دولوں کی براہ دو کی براہ اور اندگی میں نگی تلوار میں خام میں کے نور اور کو ان کی ان دولوں کی براہ دو کی برقابو یا نادشوار ہوج ہے۔

كهول ابل جنت كى سردارى

احادیث ہے ثابت ہے کہ حضرت ابو بکر وعمرٌ اہل جنت کے ادھیر عمر والوں کے سر دار ہوں گے اور جنت میں ان کے او نچے او نچے کل ہوں گے (ازالہ • ۱/۵۸)

تر مذی شریف ابن ماجہ، مسنداحمد وغیرہ میں ہے کہ رسول اکرم علیقتی نے فر مایا:۔ ابو بکر وعمر کہول اہل جنت اولین وآخرین سب کے سردار ہوں گے، بجز انبیاء ومرسلین کے۔ (مفکلوۃ شریف)

آخرت میں بخلی خاص سےنوازاجانا

احادیث میں ہے کہ حشر کے دن سب سے پہلے نبی اکرم علیہ ، پھر حضرت ابو بکر پھر حضرت عمرفق ہے معالقۃ کریں گے۔ یہ بھی مروی ہے کہ سب سے اقال حق تعالیٰ جس سے مصافحہ کرے گا، جس پر سلام پڑھے گا، اور سب سے پہلے جس کا ہاتھ بکڑ جنت میں داخل کرے گاووغمر ہیں (ازالہ 19/۵)

مناقب متفرقه حضرت عمرا

آخر میں ہم یہاں آپ کے چند متفرق مناقب کا بھی ذکر کر کے باب مناقب کوئتم کرتے ہیں (۱) بہت سے سحابہ اور حضرت علی سے مروی ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا:۔اللہ تعالیٰ عمر پررحم کرے وہ حق بات کہنے سے نبیس چو کتے ،اور حق کوئی ہی نے انھیں تنہا کردیا ہے کہ

ان كاكوني دوست نبيس (ازاله ١/٥٩٣)

(۲) ملح حدید بیدیے موقع پرمعیت بیت کا تذکر وسامنا قب میں ہو چکا ہے، دوسری بیعت فتح مکنہ کے موقع پر ہوئی ہے اس میں حضور علیہ السلام نے حضرت عرصیت نسوال کے لئے منتخب فر مایا تھا، (ازالہ ۱/۵۹۵)

علامہ محدث بیگی نے تکھا: حضرت ہند بنت عقبہ ﴿ زوجہ حضرت افی سفیان ؑ) ہمی قائل ذکر ہیں کہ یوم فتح کمہ ہیں انہوں نے بھی اسلام جول کر مے حضورعلیہ السلام سے بیعت کی تھی، آپ صفا پر تشریف رکھتے تھے، اور حضرت عرق آپ سے بیچی جانب عقبہ کے اوپری حضہ پر تھے، ورمری قریق عورتوں کے ساتھ اسلام پر بیعت کے لئے حاضر ہوئیں حضورعلیہ السلام کی طرف سے حضرت عمراوں کو ووں سے بات کر تے تھے جب ان سے عہد نیا کہ خدا کے ساتھ کی کوشر یک نہ کریں گی تو ہند پولیس ہم جانتے ہوا گرخدا کے سواکوئی اور بھی معبود ہونے کے لائق ہوتا تو تہمارے مقابلہ بیں ہمارے شرورکام آتا، جب کہا کہ چوری نہ کریں گی تو وہ پولیس، کون شریف عورت چوری کرکتی ہے؟ لیکن یا رسول اللہ! ابور انتہری ؟ آپ نے بہا اوقات بچھی کی پرورش کے لئے میں اس کے مال میں سے بغیراس کی اجازت وعلم کے لیا تی ہوں سے جائز ہے یا نہیں؟ آپ نے فرمایا مناسب طور پر ضرورت کے مطابق لیا ہو معان کرے گا، ابوسفیان بھی اس وقت موجود تھے، کہا تم نے جو پکھ میرے مال کیا ہاں یارسول اللہ! کیچائر کیف کریں گا اس کے مال میں وقت موجود تھے، کہا تم نے جو پکھ میرے مال میں سے لیا ہے وہ میں نے طال کیا، پھر جب کہا کہ عہد کرو بھی زیاجی نہ کردگی ، ہند پولیس، یا رسول اللہ! کیا شریف عورت ایسا کر صنی ہے؟! کہا میں دارے میں نہ کریں گی، اس پر دہ بولیس، آپ پر سے کریم ہیں اورآپ کے ماقعیوں نے بی بدر کریم ہیں اور ان ہی نہ کروں کی طرف بلایا ہے جب کہا کہا کہا گوا کہ اور ان کی تو ہند بولیس، واللہ! ہم نے تو اپنے بچوں کو پال پوس کر ہڑا کیا تھا، جن کو آپ ہے بہت اچھی اورآپ کے ساتھیوں نے بی بدر کے میدان میں تک کیا ہے، اس پر حضرت بھر میات ہے نے رالروش الا نف کے بیا /)

''سیرۃ النبی' این کہ اسلام آبول کی نقل اس طرح نے:۔مقام صفا میں حضور علی بلندمقام پر بیٹے، جولوگ اسلام قبول کرنے آئے خصآ پ کے ہاتھ پر بیعت کرتے نئے،مردوں کی باری ہو پیکی تو مستورات آئیں، عورتوں سے بیعت لینے کا بیطریقہ تھا کہ اُن سے ارکانِ اسلام اور محاسنِ اخلاق کا اقر ارلیا جا تا تھا، پھر یانی کے ایک لبریز بیالہ میں آل حضرت علیہ وستِ مبارک ڈبوکرنکال لیتے تھے، آپ کے بعد عورتیں اس بیالہ میں ہاتھ ڈالتی تھین اور بیعت کا معاہدہ پختہ ہوجا تا تھا۔

" خلفائے راشدین" (مطبوعہ اعظم گڑھ) الایس اس طرح ہے:۔ پھر حضور علیہ السلام حضرت عراقو ساتھ لے کر مقام صفا پرلوگوں سے بیعت لینے کے لئے تشریف لائے ،لوگ جوتی در جوتی آتے تھے،اور بیعت کرتے جاتے تھے حضرت عراق ان حضرت علی ہے ہے تریب لیکن کسی قدر نیچے بیٹھے تھے،آں حضرت علی ہیگانہ عورتوں کے ہاتھ مس نہیں کرتے تھے،اس لئے جب عورتوں کی باری آئی تو آپ نے حضرت عراقوا شارہ کیا کہ تم ان سے بیعت کرلوچٹانچہ تمام عورتوں نے ان ہی کے ہاتھ پرآں حضرت علی ہے سے بیعت کی ،اس واقعہ سے حضرت عراق خام موتی ہے۔

(۳) حضرت عمر نے وصیت فرمائی کہ میرے بعدان چوخصوں میں سے کوئی خلیفہ ہوجن سے حضور علیہ السلام راضی ہے۔ (مسلم)

(۳) موطا امام محریم میں سالم بن عبداللہ کے واسطہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر فرماتے تھے: ۔اگر جھے یہ معلوم ہوجائے کہ کوئی شخص مجھ سے زیادہ اس کام کا اہل ہے اور مجھے اس پر مقدم ہونے کا حق نہیں تو میرے نز دیک گردن مارنا زیادہ بہتر ہے بہنسبت اس کے کہ میں امیر رہوں ، تو جوخص میرے بعد خلیفہ ہوا سے معلوم ہونا چاہیے کہ عنقریب اس سے قریب وبعید ہٹا دیئے جائیں گے ، اور مجھے خداکی قتم ہے اگر ایس واقعی ہوئے ہوئے ہے ایس کے کہ میں اس سے قریب وبعید ہٹا دیئے جائیں گے ، اور مجھے خداکی قتم ہے اگر ایس واقعی ہوئے ہوئے ہے۔ 'مؤلف''!

میں لوگوں سے اپنے لئے کڑوں (۵) حضرت علی سے بدرجہ تو اتر بیروایت نقل ہوئی کہ امت میں سب سے بہتر حضرت ابو بکر ٹی عرقہ ہیں اس کونقل کرنے والے استی افراد ہیں (ازالہ ۱۰ ا) (۱) حضرت ابو بکر بن ابی شیبہ نے حضرت سعد بن ابی وقاص کا قول نقل کیا کہ حضرت عرق نقبی کہ دہ ہم سے مقدم ہتے اور نہ ہجرت میں ، مگران کی افضلیت ہم نے اس طرح پہچانی کہ دہ ہم سے زیادہ زیداور دنیا ہے بے رغبتی کرنے والے سے ازالہ ۱۰ کہ ہوتا عت اور سادگی کے واقعات پہلے ذکر ہوئے ہیں ، مورخ ابن خلدون نے کہا جب آپ فتح بیت المقدس کے لئے تقریف لے گئے تو آپ کی قیص میں ستر پوند ہے ، جن میں ایک چڑے کا تھا، ایک دفعہ کھر سے دریمیں نکلے وجہ بہتی کہ کپڑے نہ سے ، بدن سے اتار کردھوئے اور سکھائے تب ہا ہرتشریف لائے (۲۰ جہ شائع کردہ نفیس اکیڈی کرا چی نمبرا

(۷) مشہورمحدث حضرت عمر و بن میمون ؓ نے فر مایا کہ حضرت عمر ؓ دو مکٹ علم لے گئے ،یہ مقولہ من کر حضرت ابراہیم نخفیؓ نے فر مایا کہ حضرت عمرٌ دس حصول میں سے نوجتے علم کے لیے محدث دارمی اس کے راوی ہیں (ازالہ ۱/۱۵)

(۸) حضرت صدیق نے جب پی جگہ حضرت عمر گوخلیفہ نامزد کیا تو لوگوں نے عرض کیا کہ آپ ایسے خت مزاح کوہم پر خلیفہ بنارہے ہیں خد اکوکیا جواب دوں گا کہ میں نے آپ کی مخلوق ہیں ہے سب سے زیادہ بہتر آ دی کوخلیفہ بنایا ہے از الد ۱/۲۶۹) از اللہ الحفاء کی دونوں جلدوں میں حضرت عمر کے متفرق طور سے بہتار مناقب ذکر ہوئے ہیں،ہم یہاں ان پر ہی اکتفا کرتے ہیں۔
اس کے علاوہ حضرت عمر کی سیا تی ومکلی خدمات وفقو حات وغیرہ کا تذکرہ اردو میں الفاروق اور خلفائے راشدین وغیرہ میں کافی آچکا ہے اس کے علاوہ حضرت عمر کی سیا تی ومکلی خدمات وفقو حات وغیرہ کا تذکرہ اردو میں الفاروق اور خلفائے راشدین وغیرہ میں کافی آچکا ہے البذا ہم ان ہے (اگر چہ بہت ی اہم چیزیں نظر انداز بھی ہوگئی ہیں ،اس طرح نقیہ عمری کا باب از اللہ الحفاءِ میں انچی تفصیل کے ساتھ آگیا ہے،البذا ہم ان دونوں کا ذکر یہاں نہیں کرتے ،اور اب صرف موافقات عمری کی تفصیل کرتے ہیں ،جن کا تعلق بخاری کی حدیث الباب سے ہے،اور اس کے بعد ملفوظات عمری کے عنوان سے منتف حتہ ذکر کر کے اس مقدس تذکرہ کوئتم کردیں گے۔ان شاء اللہ تعالی !

موافقات حضرت امير المومنين عمربن الخطاب رضي تعالى التدعنه

جیبا کہ ہم نے مناقب فاروقِ اعظم شروع کرتے ہوئے ،آپ کی شانِ محد میت کواوّل نمبر پررکھ کر دوسرانمبرآپ کی موافقات وہی اللی کودیا تھا اور تفصیل کے لئے وعدہ کیا تھا، خدا کاشکر ہے اب اس وعدہ کو پورا کرتے ہیں ، درحقیقت جس طرح اس امت محمد بیر میں ہے آپ کی خاص ممتاز شان آپ کا محد شیر امن محمد بیرمونا ہے ،ای طرح دوسرا آپ کا نہایت امتیازی نشان آپ کی آراء مبارکہ کا بہ کشرت وہی اللی کے مطابق ہونا ہمی ہے جس میں آپ کا کوئی سہیم وشر یک نہیں ہے پھران موافقات کی تعداد کیا ہے؟

محقق عینی نے لکھا:۔امام بخاری نے یہال صرف تمن چیزوں کا ذکر کیا ہے لیکن حضرت عراق موافقت وی ان کے علاوہ بھی منقول اللہ اندوہ المصنفین '' دبل ہے حضرت عراکاری خطوط بھی ایک ختم جلد میں شاکع ہوگئے ہیں، جونہایت اہم علمی وتاریخی ذخیرہ ہے کیاں آف وی ہے کہ اس کے موافقت نے پوری کتاب میں کی صحابی کے نام کے ساتھ تعلی ان الله عنظیمی افظ استعال نہیں کیا، جتی کہ حضرت عمروابو بکر وغیرہ کے لئے بھی نہیں، اور رسول اللہ عنظیم کی ماری قدروعظمت نہیں ،ایک مقتدراسلامی ووی علمی ادارہ سے ایک مسلمان کی تالیف کی اس طرح اشاعت موزوں نہیں معلوم ہوتی ،اگر ہم خود ہی اپنے اسلاف واکا برکی قدروعظمت نہیں کریں گے تو دوسرے کیوں کریں می ابعض اہل قلم محن اعظم رسول اکر میں گئے کے ساتھ صرف صادیا صلع اللہ وہ گئی اسلام ،ان کے اصحاب علاء ہے کم ہے کم علیہ السلام یاصلام لکھ دیتے ہیں، یہ بھی السلام ،ان کے اصحاب علاء ہے کہ معلیہ السلام یاصلام انھیں انہیں علیہ السلام ،ان کے اصحاب علاء واولیاءِ کرام کے عظیم القدراحیانات سے ہماری گردئیں تو ہماری ہوگی ہوئی ہیں کہ اُن ہی کے واسط ہے ہم تک اسلام وعلوم نبوت کی روشی پنجی ہے پھر بھی اگر ہم ان کے لئے ایک حرف وعلی نہیں نے وہ اسلام کیا تھی اسلام وعلوم نبوت کی روشی پنجی ہے پھر بھی اگر ہم ان کے لئے ایک حرف وعلی کے در اچھ نے احسان شنای کا اظہار نہ کریں تو ہماری ہیں جس کی مصد ملامت ہے۔

کتاب ندکورکافی مخت وکاوش ہے لکھی گئی ہے،اس لئے اس کے مؤلف وادارہ ندکور ستی شکر ہیں، گرایے اکابر امت ہے متعلق تالیف کاحق درحقیقت علائے متقین کا تھا، جوجواب ایرادات وضروری تشریحات کی طرف بھی توجہ کرتے ،اب اس حیثیت ہے جگہ جلہ خلایا یا جاتا ہے۔'مؤلف' ہے، مثلاً اساری پررکی میں فیرید لینے کی دائے ، جس پر آ یت ماک ان لذہبی ان یکون له اسوی ، یا منافقین پرنماز جنازه پڑھنے کی ممانعت و لا تحصل علی احد منهم مات ابدا سے کر بیدونوں بخاری میں بھی ہیں ، اور آ یت و لقد خلقنا الانسان من سلالة (تا) خلقا آخر اس کی قدرت عرفے فرمایا فتب ارک الله احسن الخالقین پھرای طرح برآ یت ہوکراتری ، حضرت عرفی محرب امرارتها ، پھراسی طرح میں آپ سے ہوکراتری ، حضرت عرفی کی مرارتها ، پھراسی حرمت نازل ہوئی حضرت عائش پرائل افک نے بہتان بائد حالتو حضرت عرفے فرض کیا یار سول اللہ! آپ کا نکاح حضرت عائش میں اللہ اللہ تعالی کے محمل سے بعرفی کی برے میں آپ سے تدلیس کا معاملہ فرمات (کر کے عضر میں اللہ بھر مقدم کا آپ کے نکاح میں ان بالید اور کے میں ان بالہ تعالی کے موافقت گیا ہو ان میں ان بالہ تعالی کے موافقت گیا ہو ان میں ان بالہ تعالی کے موافقت گیا رہ کہ ان کو کہ بہتان غلط موافقت کی معاملہ میں لا کا پہندا فقت کی معاملہ میں لوگوں کی ایک دائے ہوئی کے موافقت کی موافقت کی معاملہ میں لوگوں کی ایک دائے ہوئی کی موافقت کی مورسی ہو کہ ہوا کہ جب بھی کی معاملہ میں ان اور باتھیں انہوں کی ایک دائے ہوئی کی موافقت کی مورسی ہوئی ہوں کہ دورسی ہوئی ہوئی ہوئی کے موافقت کی مورسی ہوئی ہوئی کی دورسی ہوئی ہوئی کی دورسی ہوئی کے موافقت کی مورسی ہوئی کی مطابہ ہوئی کی دورسی ہوئی کے دورسی ہوئی کے دورسی ہوئی کہ اور ہون ورنہ دسی تو مورسی ہوئی ہوئی کہ تائی ہوئی کی انداز ہون ہوئی دوئی کی دورسی موافقت کی جائے ہوئی کی دوئی ہوئی ہوئی ہوئی کی دورسی موافقت کی ہوئی کی دوئی کی

مقام ابراجيم كي نماز

بخاری مسلم ، ترفدی ومسندا حمد وغیره میں ہے کہ حضرت عمر نے قرمایا: میں نے آل حضرت علی کی خدمت میں عرض کیا یارسول اللہ !اگر متفام ابرا ہیم کونماز کی جگد بنالیا جائے تو بہتر ہے اس کے بعد بیآ یت نازل ہوئی و اتعجد و امن مقام ابو اهیم مصلی (بقره)

حياب شرعي كاحكم

نسخ تجاب وتستر اورغض بھر تجویز فر مایا، پھرسب سے پہلے اس نسخدا کسیر کا استعمال از واج مطہرات اور بنات طیبات نبی اکر مہانے کوکرایا جو ساری و نیا کی عورتوں میں سب سے زیادہ مکرم و معظم اور باوجا ہت واشرف تھیں، اوران کے صدقہ وظفیل میں ساری امت کو عطا کیا گیا، ہم نے پہلے عرض کیا تھا کہ ججاب کے احکام مدر بجی طور سے اتر سے ہیں، جن کا ذکر سور وَ احزاب، اور سور وَ تحریم میں ہے اور بیسب احکام حضرت عمر کی بار بار معروضات پر اُتر سے ہیں بلکہ آپ کی خواہش تو یہ بھی تھی کہ کسی ضرورت و مصیبت کے وقت بھی مومن عورتیں اپنے گھروں کے محفوظ قلعوں سے باہر نہ ہوں، مگر اس کوشر بعت نے حرج امت کے پیش نظر قبول نہ کیا، اس سے معلوم ہوا کہ جومسلمان عورتیں بغیر کسی ضرورت کے یا بلا سخت ابتلاء و مصیبت کے وقت کے گھروں سے نگلتی ہیں وہ حق تعالیٰ کے عماب و عقاب کی مستحق بنتی ہیں اور حق تعالیٰ ، اس کے رسول اور حضرت عمر و غیرہ کی غیرت و حمیت کو چیننی کرتی ہیں، اللہ تعالیٰ سب کواس سے محفوظ رہے ،

علامہ بغویؒ نے لکھا کہ آیت جاب (وافاسالتمو ھن الآیہ)ار نے کے بعد کونی شخص ایسانہ تھا جواز وانِ مطہرات کود کھے سکتا، نہ نقاب کی حالت میں نہ بغیرنقاب کے باوریہ جاب کا عظم مردوں اور خورتوں سب کے دلول کو پاک صاف دکھنے کے لئے تھا کہ شیطانی خیالات پاس نہ آئیں۔ (تغیر مظہری ہوں) اگر اس مقدس ترین دور نبوت کے پاک باز وہ تھی مردوں اور خورتوں سب کے لئے پردہ کے احکام ان کے دلول کی پاکیزگی کے لئے ضروری تھے، تو ہمارے لئے کتے ضروری جیں وہ ظاہر ہے، از واج مطہرات کو سورہ احزاب میں یہ بھی ارشاد ہوا کہ تم دوسری خورتوں کی طرح نبیں ہو، اگر تقوی اختیار کرو (کیونکہ اس وصف کے ساتھ تمہرارے از واج النبی ہونے کی عظمت وشرف کو جارچا ندلگ جاتے ہیں، لہٰذاتم دوسرے (بعنی نامحرم) مردوں سے بات کرنے میں زم اوردل کش لہجہ میں گفتگونہ کرنا ممکن ہف وشیطان ہو متاثر ہونے والاکوئی روگی دل والا براخیال دل میں لاکرا پی عاقبت خراب کرلے بلکہ حب ضرورت جتنی بات کہووہ یوری معقولیت لئے ہوئے ہو (تا کہ کھر بہد کی وجہ ہے وہ کی وگراں بھی معلوم نہ ہو۔)

عورتوں کی آواز میں فتنہ ہے

عورتوں کی آواز میں نرمی نزاکت اورخاص قتم کی دل کئی ہوتی ہے بلکہ بہت کی آوازوں کا فتنے تو صورتوں کے حسن وجمال ہے بھی زیادہ ہوتا ہے اس لئے ان کوخاص طور ہے ہدایت ہوئی کہ نامحرم مردوں ہے گفتگو میں نرم ودکش لہجہ اختیار نہ کریں بلکہ مصنوعی طور ہے کرختگی پیدا کریں تاکہ عدم جاذبیت کے ساتھ مزاج کا کھر اپن بھی محسوس ہو،اور بیان کے لئے ہے جو ضروری بات کرنے پر مجبور ہوں، ور نہ مطلقا بات کرنے ہی ہے اور اس کے بہت معز اثر ات تجربہ بات کرنے ہی ہے اور اس کے بہت معز اثر ات تجربہ میں آچکے ہیں، فقہاء نے لکھا ہے کہ عورت کی آواز بھی عورت اور قابل ستر ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے فر ما یا اگر امام کو سہو پیش آئے تو اس کو نماز کی حالت میں کی خطرہ پر دوسر ہے کو متنبہ کرنا ہو وغیرہ تو مردوں کو سجان اللہ کہنا چاہیے، اور عورتوں کو صفیق کرنی چاہیے بینی داہنے ہاتھ کی جھنے بیان گلیوں کو بائیں ہاتھ کی پشت پر ماریں اور زبان سے پھے نہیں یعنی تبیج وغیرہ ،امام بخاری وغیرہ نے مرادتا کی بیان نہیں ہے کہ یہ تو لہوولوب میں داخل ہے)

ارشاد محقق عینی اعورتوں کے لئے تنبیج اس لئے مکروہ ہے کہ ان کی آواز میں فتنہ ہے اس لئے ان کواذ ان ،امامت اورنماز میں قراءت بلند آواز ہے کرنا جائز نبیس (عمرہ ۱۲/۲)

ارشاد حافظ ابن جُرُّ! عورتوں کو بہتے ہے رو کنااس لئے ہے کہ ان کونماز میں آواز پست رکھنے کا علم ہوا ہے کیونکہ ان کی آواز فتنہ کا سبب بن سکتی ہے اور مردوں کو صفیق ہے اس لئے روکا گیا کہ اس کوعورتوں کے لئے موزوں قرار دیا گیا ہے (فتح نے ۳/۵)

اے علامہ شوکانی کا مغالطہ! الفتح الربانی اللہ میں علامہ کا قول نقل کیا گیا کہ احادیث تصفیق نسواں امام ابوحنیفہ کے ندہب کاروہونا ہے جن کے نزدیک تصفیق ہے عورت کی نماز فاسد ہوجاتی ہے حالانکہ یہ نبست غلط ہے ائر مثلاثہ کے نزدیک عورتوں کے لئے تھم یا اجازت تصفیق ہی کی ہے صرف امام مالک سے بیا کی روایت ہے کہ وہ بھی مردوں کی طرح تبیعے کہیں گی۔ 'مؤلف''

عورتو ل كا گھرے نكلنا

ت فدی شریف میں رسول اللہ علیہ کا ارشاد مروی ہے کہ ورت ہورت ہے جب وہ گھر سے باہر تکتی ہے تو شیطان اس کے ساتھ لگت ہے بہت میں اس کے ساتھ لگت ہے بہت میں اس کے ساتھ لگتی ہے اس کے ورت تابل سر حصہ جسم کی طرح لائق سر ہے کہ اس کو دومروں کی نظروں سے اوجھل رہنا چاہیے، لیس جب وہ تکتی ہے تو شیطان اسکو پوری طرح اپنی سر تحصہ جسم کی طرح لائق سین وجمیل تہیں ہے اور اس خیال کے قائم ہوتے ہی وہ ایک حرکتیں کرتی ہے جن سے دومرے لوگ اس کی طرف متوجہ جیں، شلا نزاکت کی چال عجال اس خیال اند میں الیاج الجامع لا اصول ۱۹۸۹) نیز معزت میں میونہ بنت چلنا، انتحالا نا، اور جذبہ فائش حسن کے تحت دومری حرکات، حالا تکہ بیسب امور حرام جی (الیاج الجامع لا اصول ۱۹۸۹) نیز معزت میں حدور کران سدد (خاد مدرسول اللہ میں اللہ میں کا ارشاد قل کیا کہ جو حورت اپنے شوہر کے سواد در مرے مردوں کے لئے بن سنور کران کے سامنے جائے وہ قیامت کے دن اند بیری وظلمت کی طرح ہے جس میں ذرہ برا برجمی نورند ہوگا، از فری شریف) چونکہ حورت کا ساراجم کے سامنے جائے وہ قیامت کے دن اند بیری وظلمت کی طرح ہے جس میں ذرہ برا برجمی نورند ہوگا، از فری شریف) چونکہ جو اس کے ساتھ اسپے حسن وجمال کی رعن کیاں فلا ہر کرنا حرام ہو (کیونکہ یہ سب صرف شوہر کے لئے درست بلکہ متحب وہ وہ ہی کے ذریت میں جرکت اور چال ڈھال سے بھی دومرے برخیال نا کر سکیں کہ سب مرف شوہر کے لئے درست بلکہ متحب وہ وہ اس کی کسی حرکت اور چال ڈھال سے بھی دومرے برخیال نہ کرسکیں کہ سب با تیں خدا اور دسول میں اس کے برے جذبات کا شکار ہو سکتی ہو اور نہ تو ہیں۔ فعدا بھی کے خصہ وفض کو دی وہ تی ہیں۔ فعدا بھی کے خصہ وفض کو دوت دی ہیں۔

(فائدہ) شاریحدث نے مزیدلکھا کہ آجکل جوعورتیں کھلے ہوئے سر، چبرے، بینے، ہاتھوں کے ساتھ اور نگ لباسوں ہیں ہا ہرنگاتی ہیں بیٹر بعب محدید کی شاریح محدید کی انتہاہے، بلکہ پر لے درجہ کی بے حیائی ہے اور اُن قابل ستر اعضاء جسم اور مواضع زیمنت کے تمانہوں کا بڑا حصہ ہے خصوصا اس لئے بھی اور مواضع زیمنت کا اظہار ہے جن کے چھپانے کا تھم دیا گیا ہے، اور ان کے مردوں پر بھی ان کے گنانہوں کا بڑا حصہ ہے خصوصا اس لئے بھی کہ دہ اُن کو باہر نگلنے کی آزادی دینتے ہیں کہ جب چاہیں ضرورت سے ضرورت نکل جائیں۔ (التاج ۱۳۹۰)

نفاق ہوتا ہاورای وجہ سے وہ خدا کی حرام کردہ چیز وں کی طرف رغبت کرتا ہے، پھر قاضی صاحب نے مئل لکھا کہ بظابر کس سے بات کرنے میں سخت لہجدا فقتیار کرنا اخلاق اِسلام کے منافی ہے لیکن اس کے باوجود شریعت نے عورت کے لئے اجا نب سے گفتگو کے وقت اس بداخلاقی بی کوستحب قرار دیا ہے تا کہ دوسری اخلاقی خرایوں کا سد باب ہوسکے، آ کے حضرت قاضی صاحب نے تب ہ جالمجا ھلية الاولى کی تشریح کی ہے کہ پہلے زمانوں میں کیسی کیسی ہے حیائی اور عریانی رائج ہوتی تھی ،اور شریعت نے ان جیسی چیز وں کو مسلمان عور توں میں رائج ہوتی تھی ،اور شریعت نے ان جیسی چیز وں کو مسلمان عور توں میں رائج ہوتی تھی ہونے سے دوکا ہے، نیز آپ نے لکھا کہ حضرت نوح وادر ایس علیم السلام کے در میائی ایک ہزار سال کے زمانہ میں کہیں ایک تو م ہم ردخو بصورت اور ان کی عور تیں بدصورت تھیں اور شیبی علاقہ کی قوم کے مرد خوبصورت اور ان کی عور تیں بدصورت تھیں اور شیبی علاقہ کی قوم کے مرد خوبصورت اور ان کی عور تیں بدصورت تھیں اور شیبی علاقہ کی قوم کے مرد خوبصورت اور ان کی عور تیں بدصورت تھیں اور شیبی علاقہ کی قوم کے مرد خوبصورت اور ان کی عور تیں بدصورت تھیں۔

ابلیس نے ان دونوں قوموں میں جنسی بداخلاقی پھیلانے کو بیتد ہیر کی کنٹیبی قوم کے اندر جاکر کسی شخص کے پاس نوکری کرلی، اور پھر
ایک آلدا بجاد کر کے اس کے ذریعہ بجیب شم کی آواز بلندگی ،جس سے دور پاس کے لوگ جمع ہونے لگے اورا یک دن سال میں بطور عید کے مقرر
کرادیا، جس میں پہاڑوں اور شیبی علاقوں کے سب مرد وعور تیں جمع ہوتے عور تیں خوب بناؤسٹکھار کر کے آتیں، اور مردوں کا عور توں کے
ساتھ اختلاط ہو کر ان میں فواحش اور جنسی بداخلاقیاں خوب پھیل گئیں، ای شم کے جا، بلی دور کے سے اختلاطِ مردوز ن اور عور توں کے
بناؤسٹکھار کر کے باہر نکلنے سے شریعت نے روکا ہے (تفییر مظہری ۸ کے سالے)

علامہ محقق آلوی نے لکھا:۔ نرم ودککش ابچہ میں عورتوں کا مردوں ہے گفتگو کرنا بدچلن اور پیشہ ورعورتوں کا شیوہ ہے اور بیر ممانعت کا حکم بعض علاء کے نزدیک بعض ان اجانب تک کے لئے بھی ہے جو کسی عورت کے ابدی محارم میں ہے ہوں یا گویا صرف شوہراوراس جیسے قریب تعلق والے اس حکم ہے مستفنی ہیں، بعض امہات المومنین ہے مروی ہے کہ وہ کسی اجبنی ہے وقت ضرورت بات کرتے ہوئے اپنے منہ پر ہاتھ رکھ لیا کرتی تھیں تا کہ آواز بگڑ جائے ، اور کسی تم کی نرمی ودکشی کا شائبہ بھی نہ آئے ، اور شوہر کے سواکسی دوسرے مردہ بات کرنے میں اکھڑ پن اختیار کرنا عورتوں کے میں اورخوبیوں میں ہے گنا جاتا تھا، دورِ جا ہلیت واسلام دونوں میں ایسا ہی تھا، جس طرح ان کا بخل وجبن بھی محاس میں ایسا ہی تھا، جس طرح ان کا بخل وجبن بھی محاس میں ایسا ہی تھا، اور عام طورے اشعار میں جومعثوقہ کی تعریف آواز کی نرمی ودکشی اور دل آویز طرزِ گفتگو کی آئی ہے، وہ گری ہوئی وہنٹ کی ترجمانی ہے (اورا گریمی وصف اینے شوہراور قریبی محارم کے لئے ہوتو محمود بھی ہے)

زمانہ جاہلیت اولی کی تشریح وتفسیر میں لکھا:۔حضرت مقاتل ؓ نے فرمایا:۔ تبرج بیتھا کہ عورت اپنے سر پر ڈوپٹہ ڈال کرچھوڑ دیتی اوراس کوآ گے روکنے کا اہتمام نہ کرتی تھی جس سے گلا اور سینہ وغیرہ کھلا رہتا تھا (جیسے آج کل گلے میں ڈال کر دونوں سرے کمر پر ڈال لیتی ہیں اور اب سر ڈھا نکنے کا اہتمام بھی نہیں رہا حالانکہ وہ گھر کے اندر بھی بہت ہے قریبی اغز ہ کے سامنے شرعاً ضروری ہے)

میرونے کہا: ممنوع تیم جے کہ عورت اپنے حسن وزیبائش کو ظاہر کرے، جس کا چھپانا ضروری ہے حضرت لیف نے فر مایا:۔
تہر جست المسواء ق اس وقت کہا جاتا ہے کہ عورت اپنے چہرہ اور جسم کے حسن و جمال کا مظاہرہ کرے، حضرت ابوعبیدہ نے فر مایا:۔ تیم جے یہ عورت اپنے وہ محاس ظاہر کرے جن سے مردول کی رغبت وشہوت ان کی طرف متوجہ ہو پھر علامہ آلوی نے نم ود کے زمانہ کا بھی ذکر کیا جس میں آبروبا ختہ عورتیں باریک کیڑے ہیں کرراستوں پر گھو ماکرتی تھیں،

اے ہمارے زمانہ میں مسلمان عورتوں کامیلوں تھیلوں اور نمائشوں میں شرکت کرنا بھی اس ممانعت کے تحت آتا ہے، وہاں بے پردگی ،اختلاط مردوزن اور نمائش حسن کے ساتھ فنڈ وگردی اور فساد جھڑے کے بھی خطرور ہتاہے، خصوصاً ایسی جگہوں پر جہاں مسلمانوں کے جان وہال اور عزت آبر و محفوظ نہ ہواور دوسرے تیسرے درجہ کے شہری سمجھے جاتے ہوں، وہاں تو مردوں کو بھی احتیاط برتن جا ہے اورعور توں کوخاص طور سے ایسی جگہوں پر جانے ہے روک دینا ضروری ہے۔ واللہ الموفق 'مؤلف''

حضرت ابوالعالیہ نے فر مایا: حضرت واؤد علیہ السلام کے زمانہ میں نمائش حسن کرنے والی نوجوان لڑکیاں موتوں سے تیار کی ہوئی قبیص پہنتی تھیں، جن کے دائیں ہائیں جانب کے جاک کھلے ہوتے تھے تاکہ دونوں طرف سے اندر کا جسم نظر آئے آج کل ہمارے زمانہ میں برقعہ کی نقاب بھی ایسی ایجاد کی گئی ہے جس میں سے چرہ دونوں طرف سے نظر آتا ہے اور ساتھ ہی ہاتھوں کی کلا کیاں بھی کھلی رہتی جیں، یہ دونوں با تیں بھی جا، بلی تیر بھی جا، بلی تھی ہے تا کہ دور جا بلیك بھی جورت شو ہراوراس کے دوست دونوں سے علاقہ رکھتی تھی ، شو ہر کو قب سے اسفل سے اور دوست کو آد ھے اور کی تھی ہے تا تھی ہوتا تھا (روح المعانی ہے)

حضرت عمر مسلوك نسوال برنفذاور جواب

ان تفصیلات کی روشی میں یہ بات واضح ہو جاتی ہے کہ حضرت عمر کا بار بار تجاب کی فرضیت کے لئے اصرار امتِ محمد یہ میں فتنوں کو روکنے کے لئے کتنا ضروری ومفید تھا،اور وہ ورحقیقت ہرتم کے فتنوں کی روک کے لئے بہت ہی مضبوط وسٹھکم درواز و بتھے،اور یہا مربھی قابل ذکر ہے کہ حضرت عمر محورتوں کی فطرت اوران کی اچھا ئیوں برائیوں سے واقفیت میں یہ طوی رکھتے تھے بعض کتابوں میں اس تتم کے جملے فال موسے ہیں کہ حضرت عمر مورتوں کی فطرت اوران کی اچھا ئیوں برائیوں سے واقفیت میں یہ طوی رکھتے تھے بعض کتابوں میں اس تتم کے جملے فال موسے ہیں کہ حضرت عمر مورتوں کے معاملہ میں کوئی ہمدردی نہتی ، بیان کے بارے میں نظر یہ خت تھا وغیرہ یہ سب غلط نہی ہے ، جس کا از اللہ ضروری ہے، مثل الفاروق ۲/۱ میں لکھا:۔

'' وہ از واج واولا دے بہت ولدا دہ نہ تھے،اورخصوصاً از واج کے ساتھ ان کو بالکل شغف نہ تھا ،اس کی وجہ زیادہ میتھی کہ وہ عورتوں کی جس قدران کی عزت کرنی جا ہیے بہت ولدا دہ نہ تھے،اورخصوصاً از واج کے ساتھ ان کو عظم نہیں دیتے تھے ان واقعات سے معلوم ہوتا ہے کہ عورتوں جس قدران کی عزت کرنی جا ہیے بیس کرتے تھے وہ ان کو معاملات میں بالکل دخل نہیں دیتے تھے ان واقعات سے معلوم ہوتا ہے کہ عورتوں کے ساتھ ان کا سلوک محبت اور رحم کے پاید پرندتھا جیسا اور بزرگوں کا تھا ،اور اہل خاندان سے بھی ان کوغیر معمونی محبت نہ تھی''

افسوں ہے کہ علامہ ہی ہی استعمال کر لکھا ہے ، چنا نور اللہ ہملے لکھ سے جین البتہ بعد کے حضرات نے ذرا سنجمال کر لکھا ہے ، چنا نور طفائے راشدین ایما بیل کھا: " دھرت عرص اولا و واز واج سے محبت تھی مگراس قد زمیں کہ خالق و گلوق کے تعلقات میں فتنہ فابت ہو، اہل فا ندان سے بھی بہت زیادہ شخف نہ تھا ' یہ جہلے حقیقت سے بہت قریب ہیں، لیکن علام شبل کا یہ لکھنا کہ حضرت عرض واز واج کے ماتھ مجت ورقم کا سلوک نہ کرتے تھے، یہ سب با تیں قطعاً غلط میں معنوف نہ تھا، اور عورتوں کی عزت نہ کرتے تھے، یاان کے ماتھ مجت ورقم کا سلوک نہ کرتے تھے، یہ سب با تیں قطعاً غلط ہیں، حصرت عرض والی شخف نہ تھا، اور بیک وقت کی کئی ہویاں میں محت ورقم کا سلوک نہ کرتے اور بیک وقت کی کئی ہویاں ان کے نکاح میں نہ ہوتیں ، حوالی کی ترویس محت اور بیک وقت کی کئی ہویاں ان کے نکاح میں نہ ہوتیں ، اور بیک والی کی ترویس محت اور بیک ان کی تو یوں کو اس لئے طلاق و بی پڑی کے دو اسلام قبول کرنے پر راضی نہ ہو کی مادر چیاں کی ترفی اور دھنرت عرش نے عاصم کواپنے پاس رکھنا چا ہو ان کی نائی نے جھکڑ اکر کے واپس جن سے عاصم ہیدا ہوئے گران کو بھی طلاق و بی پڑی تھی اور دھنرت عرش نے باصر کواپنے پاس رکھنا چا ہو ان کی نائی نے جھکڑ اکر کے واپس کے لیا تھا (استیعا ہو بالے کران کو بھی طلاق ان کے نشوز کے سب دی ہوگی ، اس کے بعد آپ کے نکاح میں گئی ہویاں تھیں جن کی آپ نے لیا تھا (استیعا ہو بالے کہ کار المی بالے کہ کار المی بائی کے کار میں گئی ہویاں تھیں جن کی آپ نے لیا تھا (استیعا ہو بالے کہ کار کر المی کے بعد آپ کے نکاح میں گئی ہویاں تھیں جن کی آپ کی آپ نے کے نکاح میں گئی ہویاں تھیں جن کی آپ کی آپ

ا آج کل بورپ وامریک تہذیب قدیم دور جاہیت ہے کوسوں آ مے بڑھ کی ہے کہ برجنسی آ دارگی حد جواز میں داخل ہوگئ ہے، بے حیائی کلاب و خناز ہر کی طرح عام ہوگ ہے کسی شریف اور یا عصمت مورت کے گھر ہے باہر ہوکر باعصمت رہناد شوار ہوگیا ہے، برطانیہ میں تو اب مورتوں کے فواحش ہے آ مے بڑھ کر قوم کوط والی بدترین بداخلائی کو بھی قانونی جواز دیدیا عمیا ہے اور روی اشتر اکیت نے زرز مین وزن مینوں کو متاع مشترک قرار دے دیا ہے، غرض د نیا کے تمام نام نہادترتی یافت مما لک شرائع واخلاق نبوت کے لیا فار ہوگیا ہے اور اس مرف اسمان میں آسانی ممالک شرائع واخلاق نبوت کے لیا فار سے دیوالیہ بن چکے ہیں ترقی پڑ بریمالک ان کے قشش قدم پر چلنے کی کوشش کررہے ہیں، اور اب صرف یسما ندو ملکوں میں آسانی شریعتوں کی شماتی ہوئی روشنیاں کہیں خصوصاً اسلامی ممالک میں باتی ہیں یا مجھان سعیدروحوں پرنظر جاتی ہے جو یورپ اور امریکہ میں اسلام قبول کر کے وہاں اخلاق وعلوم نبوت کی روشنی پھیلائے میں کوشاں ہیں۔ والامر بیداللہ ' فول کر کے وہاں

بنب خارجہ سے تعبیر فرمایا تھا بھی مسلم ومنداحہ میں حضرت جابر بن عبداللہ اللہ الوبکر گواجازت کی گئی ، اندر گئے ، پھر حضرت بھرات الوبکر گواجازت کی ، اندر گئے ، پھر حضرت بھرات ہے ، اجازت خطبی کی اوار کو بھی وروازہ پر موجود تھے جن کو باریا بی کی اجازت نہ بھی ، حضرت الوبکر گواجازت کی گئی ، اندر گئے ، پھر حضرت بھر سے حضور تفایقہ کی گار و خاموثی ختم ہوا ور آپ بنس پڑیں ، چنا نچے کہا یارسول اللہ! کاش آپ محری ہوں کی بنت خارجہ کو کھتے کہ اس نے جھے سے نفقہ کا مطالبہ کیا تو میں نے اس کے پاس جا کراس کا گلاد ہایا ، (یعنی مرمت کردی) یہ ن کررسول اللہ تفایقہ بنس پڑے اور فر مایا ان سب کو بھی تم دیکھ رہ جو یہ بھی جھے سے نفقہ کا مطالبہ کہا تو میں ہے کہ کہ منداحہ میں ہے کہ دونوں حضرت ابوبکر نے اُنھر کر حضرت بالوبکر نے اُنھر کہ حضرت بالوبکر نے اُنھر کہ کھڑے کہ ایس بھی تھے کہ منداحہ میں ہے کہ دونوں حضرت ان و نوں کو مار نے کے لئے مشار ہے گئر ہو کی اور کہ بایا اور حضرت بھر انہوں کے دونوں حضرت ان و نوں کو مار نے کے لئے مشار ہے بایا اور حضرت بھر انہوں نے کہا واللہ! آئی میں انہوں نے کہا واللہ! آئی اور ان سب از واج سے علیم گی اختیار فر مالی ، اور اس کے بعد آ یہ تخیر نازل ہوئی النے (نووی باب بیان ان تخیر جو ان کے پاس نہیں ہے ، انہوں نے کہا واللہ! آئی اور ان ان ان ان کھی تاریل ہوئی النے (نووی باب بیان ان تخیر امران کی خوا ہوں کی بار اور کی بات نہ ہوگی ، پھر حضور علیہ امران کے بات نہیں کہ ہوئی النہ کے بات نہوں کے لئے ان سب از واج سے علیمہ گی اختیار فر مالی ، اور اس کے بعد آ یہ تخیر نازل ہوئی النے (نووی باب بیان ان تخیر امران کے بات نہیں کہا اور کیا ہوئی ان کر اور کی باب بیان ان تخیر امران کے بات نہیں کہا واللہ ان کے ان سب از واج سے علیمہ گی اختیار فر مالی ، اور اس کے بعد آ یہ تخیر نازل ہوئی النے (نووی باب بیان ان تخیر امران کے بعد آ یہ تخیر نازل ہوئی النے (نووی باب بیان ان تخیر امران کے بات کھی کے بات کی بیت آ بیت کئیر کے بات کی بیت کی بیت کی بیت کھی کی بیت کی بیت کی بیت کی بیت کے بیت کے بیت کے بیت کے بیت کے بیت کے بیت کی بیت کے بیت کی بیت کے بیت کی بیت کے بیت کی بیت کی بیت کے بیت کے بیت کے بیت کے بیت کے بیت کی بیت کے بیت کی بیت کے بیت کے بیت کے بیت کی بیت کی بیت کے بیت کے بیت کے بیت کی بیت کی بیت کی بیت کی بیت کے بیت کی بیت کی بیت کی بیت کے

پھر حضرت عاتکہ ڈبنت زید ہے ہا جھیں شادی کی جونہایت سین وجیل تھیں، ان کا پہلا نکاس حضرت عبداللہ بن ابی بکڑے ہواتھا، ان کی غامیت محبت جہادہ غیرہ شکر کت ہے مائع ہوئی ہو حضرت ابو بکڑئی دائے نہ بدلی اور طلاق پرزوردیا، انہوں نے مجبوراً طلاق دیدی اور پھر اکھا ہوگئی دائے نہ بدلی اور طلاق پرزوردیا، انہوں نے مجبوراً طلاق دیدی اور پھر اکھا ہوگئی دائے نہ بدلی اور طلاق پرزوردیا، انہوں نے مجبوراً طلاق دیدی اور پھر اکھا ہوگئی اور کھلوی کا اظہار کیا اور پھر حضرت عاتکہ کے کان ہے، اور کہا کہ بھر ہے بھے تحفی کو اس جیسی ہے چھڑا یا جائے سے بہت براظلم ہے، اس پر حضرت ابو بکڑگا ول نرم ہوگیا اور مراجعت کی اجازت دے دی، اس کے بعد حضرت عبداللہ غزوۃ طائف ہیں شہید ہوگئا ول نرم ہوگیا اور مراجعت کی اجازت دے دی، اس کے بعد حضرت عبداللہ غزوۃ طائف ہیں شہید ہوگئا ول نرم ہوگیا اور مراجعت کی اجازت دے دی، اس کے بعد حضرت عبداللہ غزوۃ طائف ہیں شہید ہوگئا ول در سے براغکم کرتی رہوں گی، اس میں ہیا گئا کہ میں تہر درم تک تمبدارا غم کرتی رہوں گی، اس کے بعد حضرت عاتکہ فرائ کا برسی ابھی ہے۔ کہا کہ میں تردم تک تمبدارا غم کرتی رہوں گی، اس کے بعد حضرت عرک کے بھائی حضرت نہر ہوں گی، اس کے بعد حضرت عرک کی بھی اور کی اور حضرت عاتکہ ہوں کا برسی ہیں ہو تھے۔ کہا کہ تمہیں وہ شعر بھی یا دہر ہو تھی۔ کہا کہ تمہیں وہ شعر بھی یا اس مرتبی ہوں کہا ہوں کہا ہوں کی کیا سوجھی ؟ پھر فر مایا ساری ہی عورتیں ایا کہتی اور کیا کرتی ہیں، اس کے بعد جب خصرت عرف کی اس وقوں کے ساتھ مرتبی میں وہ کہ کی معان کرتی ہوں جائے گئی ہیں وہ کی کیا موجھی ؟ پھر فر مایا ساری ہی عورتیں ایا کہتی ہوں کہا ہوں کی کیا ہو جس کی کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا گئی گئی کا کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا گئی گئی کا کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا کہا ہوں وقت اس مرتبی ہیں کہا ہوں کہا ہوں کہا گئی گئی کہا ہوں وقت اس کو بڑی خردی شرورت ہوں گئی گئی گئی کہا کہا ہوں کہا کہا ہوں وہ کہا کہ کہا ہوں وہ کہا کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں وقت اس کو بڑی ضرور سے کہا ہیں)

اے علامہ نووی نے لکھا کہ ایسے وقت کسی کافم غلط کرنے اوراس کوخوش کرنے کا استجاب معلوم ہوا، نیز اس سے حصزت عمر کی نصیلت بھی نکلتی ہے۔ کے مطبوعہ الفتح الربانی میں بنت خارجہ کی جگہ بنت زیدامرا ۃ عمر ہے، بظاہر سے بات سے مسلم ہی کی ہے کیونکہ بنت زید(عا تکہ) سے حضرت عمر کا نکاح ساج میں (وفات نبوی کے بعد) ہوا ہے۔ میں (وفات نبوی کے بعد) ہوا ہے۔

جس قصہ کی طرف اوپراشارہ ہوا وہ ہیہ کہ حضرت عاتکہ مسجد نبوی میں جا کرنماز با جماعت پڑھنے کی عاوی تھیں، جس کو حضرت عمر پہند نہ کرتے تھے، کیونکہ وہ حورتوں کے لئے گھروں میں رہنے کوئی بہتر بچھتے تھے اور حضور علیہ السلام نے چونکہ ایک و فعہ بیفر ما یا تھا کہ اللہ کا محبدوں کی نماز سے نہ روکو، اس ارشاد سے حضرت عاتکہ ٹاکہ واٹھی تھیں، حالا نکہ حضور علیہ السلام نے بینجی فرماد یا تھا کہ حورتوں کی نماز سے بھی نرماد بیا تھا کہ حورتوں کی نماز سے جھی نہ معلوم ہے کہ حضرت عرضجا ہد نسواں کے بارے میں بہت بخت تھے اور عورتوں کی فعلرت جانتے تھے کہ ان کا پاؤل گھرسے نکلاتو پھر اُسے والائبیں، ساتھ ہی تا نہ نہ فساد سے بھی واقف تھے کہ دن بدن اخلاقی گراوٹ پر محدودی مساجد کی نماز سے بھی واقف تھے کہ دن بدن اخلاقی گراوٹ پر محدودی ہوں ہے کہ حضرت عاتمہ بھی جانتے تھے کہ پہلے زمانہ میں بی اسرائیل کی عورتوں کو بھی مساجد کی نماز سے روک دیا گیا تھا، ان سب حالات میں ظاہر ہے کہ حضرت عرض نے دین ہوگا بھر کی خالفت بھی کی طرح گوارہ نہ تھی اس لئے اس کو حکما روک دینا پند نہ کرتے تھے اور حضرت عاتکہ تھیں کہ آپ بھے تھے دیں گوئی میش آئی ہے کہ وہ بھی حضرت عاتکہ تھیں کہ آپ بھے تھے دیں گوئی تھیں اور بھی محدود بھی صورت بعد کو حضرت زیر تو بھی چیش آئی ہے کہ وہ بھی حضرت عاتکہ تھی صورت بعد کو حضرت زیر تو بھی چیس اور یہی کہتی تھیں کہ آپ بھی جائے تھے اور وہ جاتی تھیں اور یہی کہتی تھیں کہ آپ بھی جائے تھے اور وہ جاتی تھیں اور یہی کہتی تھیں کہ آپ بھی جائے تھے اور وہ جاتی تھیں اور یہی کہتی تھیں کہ آپ بھی کہ تھے اور وہ جاتی تھیں اور یہی کہتی تھیں کہ آپ تھی کہ دیں گوئوں گی ۔

اس قصدے واضح ہوا کہ حضرت عمر حورتوں کے معاملہ میں بہت زیادہ طیم تنے کہ اپنی ذاتی رائے ور جمان کے خلاف حضرت عا تکہ فیا مسجد جانا گوارہ کیا، حالانکہ حضرت عا تکہ فیا استدلالی پہلونہایت کمزورتھا، اور یوں بھی نوافل وستخب کے مل وترک میں شوہر کا انتاع شرعاً مطلوب ہے (صرف فرائض وواجب کے حلاف شوہر کا انتاع ورست نہیں) اور مسجد میں جانا تو فرض وواجب کیا مستحب کے درجہ میں بھی نہ تھا پھر بھی حضرت عمر ایسے بااصول اور باوقار شوہر کے مقابلہ میں اپنی مرضی کا کام کرتے رہنا، اس امرکی بہت بڑی دلیل ہے کہ وہ دوسرے صحابہ سے زیادہ عورتوں کے معاسلے میں زم اور جم دل تھے، جبکہ ان کی بختی اور تشدد ہر معاملہ میں مشہور ومعروف ہے۔

ان کےعلاوہ حضرت عمرؓ نے حضرت ابو بکر گی صاحبزادی ام کلثوم کو بھی پیام دیا تھا، جو حبیبہ بنت خارجہ کے بطن سے تھیں ، مگرانہوں نے قبول نہ کیا اور کہا کہ حضرت عمرؓ بڑے غیرت والےاور معاشی تنگی کے ساتھ گزارہ کو پسند کرنے والے ہیں ، حضرت عمرؓ کو یہ معلوم ہوا توان کا خیال چھوڑ دیا (استیعاب ہے ہے 4/4)

دوسری ام کلتوم نامی حضرت علی وحضرت فاطمہ شکی صاحبز اوی تھیں، ان کے لئے حضرت علی کے پاس ہیام بھیجا تو انہوں نے صفرتی کا عذر کر کیا، آپ نے فر مایا بیس ان کی کرسکتا ہوں، دوسر انہیں کرے عذر کر کیا، آپ نے فر مایا بیس اس کوتمہارے پاس بھیجوں گا، اگر تنہیں پہند ہوتو ہیں نے نکاح کردیا، پھرا بیب یا دردے کر بھیجا اور کہا حضرت عمر سے کہنا کہ یہ چاور ہے جس کے لئے میں نے آپ سے کہا تھا، حضرت ام کلثوم نے وہی بات جاکر کہدوی، حضرت عمر نے فر مایا: یتم جاکر حضرت علی کی طرف سے نکاح کی منظوری ہو چکی تھی، حضرت عمر نے معرف حضرت علی میں مول اور چونکہ پہند بیدگی کی شرط پر حضرت علی کی طرف سے نکاح کی منظوری ہو چکی تھی، حضرت عمر نے بیعی بین جانے کے میں بات جاکہ کہدوی ، اور جاکہ حضرت علی کی طرف سے نکاح کی منظوری ہو چکی تھی، حضرت عمر نے ایس فرت میں ہو جگی تھی ، حضرت عمر نے اور کہا کہ تھا ہوں کی بیدی ہو چکی ہو، پھر حضرت عمر نے ایک کی اس کو با کراس واقعہ سے مطلع کیا اور فر مایا کہ میں نے رسول اکر میں تھا ہی، جا کہ دوا مادی رشتہ کے ہو میرا نسب وسبب تو حضور سے مصل تھا ہی، چا ہا کہ دوا مادی رشتہ سے مقرر کیا تھا (استیعاب میں باک کرا)

حضرت عمر فی این ورخلافت میں بھی عورتوں کے تفقد احوال اور خبر کیری کا پوراحق ادا کیا ہے اور کننی ہی بیواوں کے گھر جا جا کران کے کام اور ضرورتوں کا خیال کیا کرتے تھے، یاان کاسلوک محبت ورحم کے یابید تھا،

علامة بلى كےاستدلال پرنظر

علامہ نے آھے بڑھ کراپنے استداوال میں جو بخاری کی مدید باب اللباس (٨٢٨) کی پیش کی ہے وہ اس وقت ہمارے سامنے ہے ، افسوس ہے کہ ٹی جگہ عبارت کا ترجمہ غلاکیا ہے اور پوری بات بھی پیش نہیں کی ہے ، جس ہ خالط لگتا ہے آپ نے لکھا کہ خود حضرت عرقو اللہ بخاری ہیں فہ کور ہے پھر ترجمہ اس طرح کیا: ۔ ہم لوگ زمانہ جا بلیت میں عورتوں کو بالکل تی سیحتے تھے ، جب قرآن نازل ہوا ، اور اس میں عورتوں کا ذکر آیا تو ہم سمجھ کدوہ بھی چیز جیں حالا تکہ سیح کہ جب اسلام آیا اور اللہ تعالیٰ نے ان کا ذکر کیا تو ہم نے اس کے ذریعہ ان کے خوت کو سمجھا بوجھا جوان کا ہم پر ہے بغیراس کے کہ اپنے معاملات میں بھی ان کودخل دیں لینی اسلامی ہرایات کی روشنی میں ہم نے ان کے حق و مرجب کی امر میں ان کودخیل کریں ، اس سے معلوم حق و مرجب کو ورز کی گھر بھی ہے تھا وی میں جو دو الفظ کا ترجمہ نیس ہوا کہ اپنے دوسر ہما ملات میں ہے بھی کی امر میں ان کودخیل کریں ، اس سے معلوم ہوا کہ وہ بہت ہو گئی گئی جیز جیں کی موجود و لفظ کا ترجمہ نیس ہوا کہ اپنے دوسر ہما ملا میں میری اپنی ہوی سے بچھ بات ہوئی تو وہ خت کا ای سے ادام اور معنی خیز جیں ، چنا نچہ آگے مطرت عرش نے فر مایا کہ (اس کے بعد) کی معاملہ میں میری اپنی ہوی سے بچھ بات ہوئی تو وہ خت کا ای سے جی آئی ، جس نے اس پر کہا کہ او ہوا تم ان دورتک پر واز کر نے گئیں !

اس نے کہا کہتم مجھے ایسا کہتے ہو حالانکہ تمہاری بٹی تو نبی اکر منابعہ کوایذاء پہنچاتی ہے،حضرت عمرٌ نے فر مایا میں اتناسُن کر حصه " کے پاس گیا اوراس سے کہا میں تھے خدا اور خدا کے رسول کی نافر مانی کے بڑے انجام سے ڈراتا ہوں اور ایذاء نبوی سے گھبرا کرسپ سے يهل عصر الله المارية الماروس المطلب تقدمت اليهافي اذاه كاعلام محدث بين في يان كياكمين في عقد كعالم میں حفصہ کی بابت سی ہوئی بات پراس کو مار پہیٹ وغیرہ کی سزابھی دین جاہی ،عمدہ ۲۲/۲ حافظ نے یہاں اس اہم جملہ کی پہھیشر سنبیس کی) تر جمہ کی علطی! علامہ نے ترجمہ بیکیا کہ' ایک دفعہ حضرت عمرؓ نے اپنی بیوی کو یخت کہا، انہوں نے بھی برابر کا جواب دیا'' حالا نکہ حدیث سے بخت کلای کا صدور حضرت عمر کی بیوی کی طرف سے ثابت ہوتا ہے ، پھر بیاکہ حضرت عمر نے تواسلام سے پہلے کی بات بتلا فی تھی اور وہ بھی صرف اپن نہیں بلکہ سب ہی کے متعلق بتلایا تھا کہ پہلے ہم عورتوں کا مجھوت ومرتبہ نہ بچھتے تھے، اورا سلام کے بعد سمجھے، تو اس بات کو حضرت عمر ا کے خلاف استدلال میں پیش کرنے کا کیا جواز ہے، دوسرے بیرکہ حضرت عمر کے ارشاد مذکور بخاری ہے معلوم ہوا کہ اسلام کے بعدعورتوں کا حق ومرتبہ تو مان لیا عمیا الیکن مردوں کے دوسرے معاملات میں دخل دینے کا ان کوحق حاصل نہ ہوا تھا، پھر کسی معاملہ میں ان کے دخل دینے اور مُنتَكُو مِیں سخت كلامی پر أثر آنے كا جواز تو كسى طرح بھى نەتھا، دوسرا واقعه علامة بكي نے موطا امام مالك سے حضرت جميله كے مطلقه ہونے كے بعد حضرت عمر محالے بچہ عاصم کو گھوڑ ہے ہرا ہے ساتھ سوار کر کے قباہے مدیند منورہ لے آنے کا لکھا ہے بیہاں بھی عاصم کی مال کوخبر ہونا اور مزاحم ہوتا غلط ترجمہ کیا ہے، کیونکہ حصرت عاصم کی نانی نے مزاحمت کی تقی ، ماں نے نہیں اور جھڑے کے طول تھینچنے کی بات بھی اضافہ قصہ صرف اتناہے کہ حضرت عرقبا من متح مع معرف اللہ عاصم محیل رہے تھے جوس یا اسال کے تھے، حضرت عرف پدری شفقت کی وجہ سے ان کا باز و پکڑ کر گھوڑے پرسوار کرلیا، تانی نے جا باکدا ہے ساتھ رکھیں ،انہوں نے اور حضرت عمر نے خلیف وقت حضرت ابو بکر صدیق کے یہاں مرافعہ کیااور ہرایک نے اپنا پرورش کاحق جتلایا، آپ نے حضرت عمر سے فرمایا کہ بچہ نانی ہی کودے دو، حضرت عمر نے اس برکوئی رووکو ہیں کیا امام ما لک نے اس برفر مایا کہ میں بھی میں مسلک اختیار کرتا ہوں کہ باپ کے مقابلہ میں پرورش کاحق نانی کوزیادہ ہے۔ (زرقانی سے کما شارح موطا محدث زرقائي "فف ماراجعه عمر في الكلام كامطلب لكها كه حضرت عمرٌ في حق بات كومان كربيرناني كود بياء علامه شبکی نے لکھا کہ حضرت ابو بکڑنے حضرت عمر کے خلاف فیصلہ کیا ادراس لئے وہ مجبور رہ سمئے معلوم نہیں یہ مجبوری کی بات کہاں سے نکال لی منی ؟

ممکن ہے ہمارا فہ کورر بمارک کچھ طبائع پرگراں ہو، یا ہماری اس جسارت کو خطاء بر رگاں گرفتن کا مصداق ہجھیں اس لئے گزارش ہے کہ بخاری اور موطاا مام مالک کی عبارت سامنے رکھ کر فیصلہ کریں تو بہتر ہے، ہم خدا تخواستہ علامۃ بنگی کی اہم علمی، فد ہبی و تاریخی خدمات کے مشکر ہرگز نہیں ہیں بلکہ ان کی بوری وسعت قلب کے ساتھ قدر کرنے والوں ہیں ہے ہیں، ہڑا ہم انٹذ خیرا لجزاء، لیکن غلطی تو جس کی بھی اور جو بھی ہواس کی نشاندہ ہی کرنی ہی پڑے گی اگر ہم حضرت عرا ایسی ملت کی عظیم ترین اور جامع کمالات شخصیت کو بھی کسی غلوانی کا شکار ہو کر گرادیں گرادیں گواری گوار اور جامع کمالات شخصیت کو بھی کسی غلوانی کا شکار ہو کر گرادیں گواری ہو جانے اور زاویوں اور زاویوں اور زاویوں سے مختلف ہیں اور ہم ان کے گل و مطابق ہو کرنیس بلکہ خالف طریقے پرسوچتے سجھتے ہیں اور اس لئے ان پر تنقید کی راوا بنات ہیں تو بیدی ہو کہ خولے کا بڑا سبب بن گئی ہے، اور شیعی بھائیوں کی طرح ہے تا کہ خدمت نہیں ہو گئی ہو ایس بھی تھائیوں کی طرح ہے تھولے کا بڑا سبب بن گئی ہے، اور شیعی بھائیوں کی طرح ہے تئی بھی نیم انگی ہے ، اور شیعی بھائیوں کی طرح ہے تئی بھی نیم تیم آئی ہے ، اور شیعی بھائیوں کی طرح ہے تھائے کو کا بڑا سبب بن گئی ہے، اور شیعی بھائیوں کی طرح ہے تا کہ موالی ہو گئے ہیں۔

صحابه كرام معيارت بين يانهيس؟

کرتا، عورت کی پُرائی کتنی ہی سخت اور مکر وہ صورت میں نمایاں ہوتی ہو، کیکن اگر جستجو کر و گئے تو تہ میں ہمیشہ مرد ہی کا ہاتھ دکھائی دے گا، اوراگر اس کا ہاتھ نظر نہ آئے توان برائیوں کا ہاتھ ضرور نظر آئے گا، جو کسی نہ کسی شکل میں اس کی پیدا کی ہوئی ہیں (ترجمان ۲/۲٫۲۱) کیا علامہ مرحوم کے معتقدین ومستفیدین میں ہے کوئی صاحب جستجو کر کے بتلا سکتے ہیں کہ سورہ یوسف کے داقعہ میں مرد کا ہاتھ کسی کودکھائی دیا گیا یا نہیں ، اگر نہیں اور ہرگز نہیں تواہیے ہے معنی لمیے لمیے دعووں ہے آخر کیا فائدہ نکلا؟

آ گے علامہ مرحوم نے ایک دوسری خلش کوبھی دور کردیا اور لکھا:۔ تو رات میں ہے کہ شیخ ممنونہ کا پھل کھانے کی ترغیب حضرت آدم علیہ السلام کو حضرت حوال نے دی تھی ،اس لئے نافر مانی کا پہلا قدم جوانسان نے اٹھایا وہ عورت کا تھا، اور اس بنا پر یہودیوں اور عیسائیوں میں یہ السلام کو حضرت حوالے تھی ،اس لئے نافر مانی کا پہلا قدم جوانسان نے اٹھایا وہ عورت کا تھا، اور اس بنا پر یہودیوں اور عیسائیوں میں یہ اعتقاد پیدا ہو گیا کہ عورت کی خلقت میں مرد سے زیادہ برائی اور نافر مانی ہے اور وہی مردکوسید سے رائے ہے بھٹکا نے والی ہے، لیکن قرآن نے اس قصہ کی کہیں بھی تصدیق نہیں کی ، بلکہ ہر جگہ اس معاملہ کو آدم وحواءِ دونوں کی طرف منسوب کیا۔

مگرانہوں نے خداپر جروسہ نہ کیا اور گوشت سر نے لگا، یان کی نافر مانی کی سزاتھی ورنداس سے پہلے نہ سرتا تھا اور حضرت حوائے نے حضرت آ دم علیہ السلام کوتر غیب دے دے کر جم و ممنوعہ کھانے پر آمادہ کیا، اگر وہ ایسانہ کرتیں تو کوئی عورت اپنے شوہر کو فلط کام کے لئے آمادہ نہ کرتی (مرقاق) مولانا کا استدلال اس سے بھی ہے کہ قرآن مجید نے اس معاملہ کو دونوں کی طرف منسوب کیا ہے لیکن ظاہر ہے کہ نافر مانی دونوں نے کی ، اس لئے دونوں کی طرف اس کومنسوب ہونا ہی تھا، اس سے اس امرکی فئی کیسے نکل آئی کہ شیطان نے ورغلانے کی کوشش تو دونوں کے لئے کی ماس کے دونوں کی طرف منسوب ہونا ہوگا ، جیسا کہ اب بھی بیو یوں کے ذریعہ کی مگر پہلے حضرت و مادہ کر لیا ہوگا ، جیسا کہ اب بھی بیو یوں کے ذریعہ شوہروں کوکسی کام کے لئے آمادہ کرنے منہیں پاتے بہت شوہروں کوکسی کام کے لئے آمادہ کرنے منہیں پاتے بہت آمانی سے عورتوں کے وسیلہ سے مردوں کوان کے لئے ہموار کرلیا جاتا ہے۔

آ خر میں مولا نانے لکھا:۔ بہر حال! یہ بات یاد ہے کہ سورہ کیوسف کی اس آیت سے جواستدلال کیا جار ہاہے وہ قطعا ہے اصل ہے اور جہاں تک عورتوں کے جنسی اخلاق کا تعلق ہے قرآن مجید میں کہیں کوئی ایسی بات موجود نہیں ہے جس سے متر شح ہوتا ہو کہ عورت کی جنس مرد سے فروتر ہے یا ہے صمتی کی راہوں میں زیادہ مکاراور شاطر ہے (تر جمان ٢/٢٦٥)

عرض ہے کہ اگر سورہ یوسف کے قصد سے بیام قابت نہیں ہوتا کہ عورت ہے عصمتی کی داہوں پر چل پڑے تواس کے کید و مرکے جال سے کوئی فرشتہ یا نی معصوم ہی نئی سکتا ہے تو و مرے عام مردوں کا کام نہیں ، تو یوں کہنے کہ دنیا جس کوئی بات بھی قابت نہیں کی جاستی ہی جس جس لطیف کے مرد کیدگی ہے پناہ اور بھیا تک دارد گیرکا بیام ہو کہ اس سے بخت گھبرا کر حضرت یوسف علیہ السلام جیہا آ ہنی عزم وحوصلہ والاجلیل القدر پنجبر بارگا و خداوندی جس بی عرض کرنے پر مجبور ہو گیا ہو کہ اسے میر سے رب ! قیدہ بندگی مصیبت جس جتال ہوجانا میرے لئے اُس عمل سے ہزار جگہ ذیادہ عزیز و پسندیدہ ہے جس کی طرف وہ جھے بلارہی جیں اور اگر آ پ نے (میری مددنہ کی اور) ان عورتوں کی مکاریوں کے وام سے نہ بچایا تو عجب نہیں کہ جس ان کی طرف جسک پڑوں اور جاہلوں کی طرح غلطروش کا شکار ہو جاؤں ، اس پرخت تعالی نے حضرت یوسف علیہ السلام کی دعاء نہ کور تبول فرمالی اور ان عورتوں کی مکاریاں دفع کردیں ، جینک وہی سب کی سننے والا اور سب بچھ جانے والا ہے کیا اس کے باوجود صاحب تر جمان کا اور کا دعویٰ کسی طرح بھی صبحے ہو سکتا ہے؟!

اگریدگوئی احچهاوصف ہے کہ آ دمی اسپنے خدادا در و رِتقریر وتحریر سے سیاہ کوسپیداور سپنید کوسیاہ ثابت کردیے تو ہمیں اس اعتراف میں تامل نہیں کہ مولانا آزاد میں بیدوصف موجود تھا، واللہ المستعان!

مولا تا مودودی اپہم اورآ مے ہر صفو و بکھا کہ مساوات مردوزن کے اصول کوعلامہ مودودی بھی اپنائے ہوئے ہیں وہ بھی نہیں چاہتے کہ عورتوں کی سرشت یا عادت کو بڑا کہا جائے ، حالا نکہ ہم اگر مردوں کی بہت ی بڑی عادات خصائل واخلاق کے اقر ارواعتر اف ہے گریز نہیں کرتے تو چند با تیں صنف نا زک میں بھی کمزوری اخلاق اور برائیاں اگر موجود ہیں تو ان کی تسلیم سے انکار کیوں ہو، بلکہ کسی بُرائی کی اصلاح جب ہی ہو سکتی ہے کہ ہم اس کا وجودتو پہلے تناس کے بارے اصلاح جب ہی ہو تو دی میں علامہ مودوددی فیضہ میں کار بھی ملاحظہ کرتے چلیئے!

" عام طور پرید جو مشہور کیا گیا ہے کہ شیطان نے پہلے حضرت جواءکودام فریب میں گرفتار کیا ،اور پھر انھیں حضرت؟ دم علیہ السلام کو بھانسے کے لئے آلہ کارینایا ،قرآن اس کی تر دید کرتا ہے ،اس کا بیان ہے ہے کہ شیطان نے دونوں کو دھوکا دیا اور دونوں اس سے دھوکا کھا گئے ، بظاہر یہ بہت چھوٹی می بات معلوم ہوتی ہے نیکن جن لوگوں کو معلوم ہے کہ حضرت جواء کے متعلق اس مشہور روایت نے دنیا جس عورت کے اخلاقی ، قانونی اور معاشرتی مرتبے کو گرانے میں کتناز بردست حقتہ لیا ہے ، وہی قرآن کے اس بیان کی حقیقی قدرو قیمت بھی سکتے ہیں ' (تفہیم القرآن بیا/۲) مودودی نے مولانا آزاد نے بچھا حتیا طی الفاظ استعمال کئے تھے کہ قرآن مجید نے اس قصہ کی کہیں بھی تصدیق نیس کی لیکن علام مودودی نے آگے بڑھ کرید جو عدم تصدیق نیس کی لیکن علام مودودی نے آگے بڑھ کرید وکی بھی کردیا ہے کہ قرآن مجیداس کی تر دید کرتا ہے اور دلیل تر دید کی بھی دہی ہے جو عدم تصدیق کی ہے ، دونوں کی طرز بیان کی امعنوی فرق اہل علم سمجھ سکتے ہیں ۔

معلوم نیس علامہ مودودی بدوالحیض والی اس حدیث کیلئے کیا توجیہ کریں گے جس کو حافظ ابن ججڑنے نیخ الباری ۵ ہے / ایس حضرت ابن مسعود دعفرت عائش ہے سید سیح فقل کیا کہ بنی اسرائیل کی عورتیں بھی مردول کے ساتھ مساجد میں نماز باجماعت کے لئے جایا کرتی تھیں ، عورتوں نے یہ کیا کہ نماز کے وقت میں مردول کی طرف تاک جما تک لگائی شروع کردی ، جس کی سزامیں ان پراللہ تعالی نے جس کی عادت مسلط کردی اور مساجد کی حاضری ہے دوک دیا ، کیا اس حد مدف سے بھی عورتوں کی خلاتی گراوٹ ٹابت نہیں ہوتی ، اور کیا اس ہے بھی انکار کیا جاسکتا ہے کہ بیشتر انبیا علیم السلام کو عورتوں کی طرف سے ابتلاء پیش آئے ہیں اور ان کے قضے قرآن مجیداورا حادیث صحاح و سیرے ٹابت ہیں۔

السو جال قو اهون کی گفشیر ابری حیرت ہے کہ مولانا آزاد اور علامہ مودودی نے آبہ ت قرآنی ' السرّ جال قو امون علی

السساء کی تغییر میں بھی ایساطریقدا ختیار کیا ہے جس سے ان کے مزعوم نظریہ ساوات مردوزن پرکوئی زدنہ پڑ سکے،اوروہ مردول کے لئے عورتوں پرحا کمیت وافضلیت کا مرتبہ تنظیم کرنے کو تیار نہیں ، مولانا آزاد نے تو فضیلت جزئی والا گھماؤ دیا ہے اورعلا مدنے فرمایا کہ یہاں اللہ تعالیٰ نے فضیلت والاتوا کی عام اُردوخواں لے گا، یہاں مطلب (اعلیٰ تعالیٰ نے فضیلت والاتوا کی عام اُردوخواں لے گا، یہاں مطلب (اعلیٰ قابلیت والوں کے نزدیک میہ کے مردوں اورعورتوں میں سے القد تعالیٰ نے ہرایک جنس کو طبعاً الگ الگ خصوصیت عطائی جیں ،اس بنا پر فاندانی نظام میں مردقوام ونگر بان ہونے کی اہلیت رکھتا ہے ،اورعورت فطر تا ایک بنائی گئی ہے کہ اسے فاندانی زندگی میں مرد کی حفاظت و خبر گیری کے تحت رہنا جا ہے (تفیم القرآن ۱/۳۲۹) گویا خاتی نظام چالور کھنے کے لئے ایس تقسیم کارکردی گئی ہے ،اس کا تعلق کسی کی کسی پر فضیلت وشرف وغیر و سے بچھنیں۔

گڑارش ہے کہ امام بخاری نے سے بخاری ۷۵ میں مستقل باب آیت السوجال قوامون علی النساء پر قائم کر کے بی اکرم علی ہے۔ اور عافظ نے وجہ مطابقت بیان کرتے ہوئے لکھا کہ امام بخاری کا مطح نظر اگلی آیات فعظو ہن واہجو و ہن فی المصاجع واضو ہو ہن ہیں کہ مرد عور توں پر حاکم ہیں، اور ان کوعور توں پر نفنیات بھی ہے، اگر عور تیں کی بداخلاقی کا مظاہرہ کریں تو مردوں کو فیے تقسیم کار کی بداخلاقی کا مظاہرہ کریں تو مردوں کو فیے تقسیم کار کی بداخلاقی کا مظاہرہ کریں تو مردوں کو فیے تقسیم کار کی بات تھی اور حاکمیت وافضلیت کا تعلق کچھنہ تھا تو سنبید وغیرہ کے بعظر فداختیارات مردوں کو دے دینا کیا مناسب تھا؟! شمان مزول! حافظ ابن کیر اور صاحب روح المعانی نے حضرت مقاتل اور حسن بھری وغیرہ سے روایت نقل کی کہ سعد بن الربیع جوفقہا، میں سے تھے، ان کی بیوی حبیبہ بنت زیدانی زمیر نے نافر مانی کی تو شو ہر نے تھیڑ مار دیا اور دہ اپنے باپ کو لے کر حضور اکرم علیہ کی خدمت

میں سے تھے،ان کی بیوی حبیبہ بنت زیدائی زہیرنے نافر مانی کی تو شوہر نے تھیٹر ماردیااوروہ اپنے باپ کو لے کرحضورا کرم علی ہے۔ میں میں گئیں باپ نے کہا کہ میں نے اپنی نورنظراس کے نکاح میں دی تھی،اس نے ایسا کیا، آپ نے فر مایا یہ جا کراس سے بدلہ لے،وہ اپنے باپ کے ساتھ لوٹی کہ (نظر بیمساوات مردوزن کے تحت) شوہر سے بدلہ لے گی۔اتنے ہی میں وہی آگنی اور حضور علیہ السلام نے ان باپ بیٹی کو بلا کر فر مایا کہ یہ جبرئیل علیہ السلام آئے ہیں اور القد تعالی نے ان کے ساتھ یہ آیت نازل کی ہے "السر جال قو امون علی النساء" بیم فر مایا کہ ہم نے کھارادہ کیا اور اللہ تعالی نے دوسری بات جا ہی اور جو کھاس نے جا ہاوی بہتر ہے (ابن کشر اوس) کوروٹ المعانی سے میں اور جو کھاس نے جا ہاو ہی بہتر ہے (ابن کشر اوس) کوروٹ المعانی سے (۵/۲۳)

جنس رجال کی فضیلت

حافظ ابن کثیر نے اپنی تغییر ۱۹۹۱ میں لکھا کہ مرد کے قیم ہونے کا مطلب یہ ہے کہ دواس کا رئیس ، کبیر وحاکم ہے اورا تروہ ٹیڑھی چلے تو تادیباً سزابھی دے سکتا ہے کیونکہ وہ عورت سے بہتر ہے اور افضل ہے اور اس لئے نبوت اور بڑی بادشا ہت مردوں کے لئے خاص کی گئی ، نبی اکرم علیات نے فرمایا کہ وہ قوم فلاح نہیں یا سکتی جوعورت کو اپنا والی وحاکم مقرر کرے ، (بخاری شریف)

ای طرح منصب قضاء وغیرہ بھی صرف مردوں کے لئے ہے،اللہ تعالیٰ نے فرمایا:۔وللہ جال علیهن درجه (مردوں کو عورتوں پر ایک خاص درجہ (فضیلت وفوقیت کا) دیا گیا ہے) حضرت علامہ عثانی "نے لکھا: یعنی یہ امرتوحی ہے کہ جیسے مردوں کے حقوق عورتوں پر بیس جن کا قاعدہ کے موافق ادا کرنا ہرایک پرضروری ہے تواب مردکوعورت کے ساتھ بدسلو کی یااس کی حق تلفی منوع ہوگی ،گریہ بھی ہے کہ مردوں کوعورتوں پر فضیلت اور فوقیت ہے تواس لئے رجعت میں اختیار مردی کودیا گیا۔ (۴۵)

ا اس پر جبرت ند میجئے کدایک عالم کس طرح الی بات لکھ سکتا ہے کہ خدائے تعالیٰ نے فضیات کا افظ بول کر بھی فضیات وشرف کا اراد ونہیں کیا بلکدایے معنی مراد لئے ہیں جن سے فضیات کی نغی ہو عمق ہے۔ 'مؤلف''

ك ال بركوني وضاحت نوث ندمولا نا آزاؤن البي تغيير مين دياندمولا نامودوديٌ ني ، دونول خاموري سي تزري كذا وركفتن ني آيده

حافظ ابن کیٹر نے آیت مذکورہ کے تحت مسلم شریف کی بیصدیٹ ذکر کی:۔رسول اکرم تنظیم نے خطبہ جیت الوداع میں فر مایا:۔ یورتوں کے باراے میں خدا ہے ڈرو کیونکہ تم نے ان کو بطورامانی بیصلہ اپنے قبضہ میں لیا ہے اور خدا کے ایک کلمہ کے ذریعہ وہ تم پر حلال ہوئی ہیں اور تہبارااان پر بڑا تی ہے کہ جس کو تم ناپ نوٹ تم ان کو اعتدال کی صد تک ماریعی سکتے ہو، اور ان کا تمہارے ؤمد حب وستور ٹان نفقہ ہے، دوسری صدیث میں ہے کہ آپ سے بیوی کے حق کو دریافت کیا گیا تو فرمایا:۔ جب تم کھا کو تو اس کو بھی کھلا کو، جب پہنوتو اس کو بھی پہنا کو، چہرہ پر مت مارو، بخت الفاظ مت کہو، اور (نارائسکی کے وفت) گھر کے فرمایا:۔ جب تم کھا کو تو اس کو بھی کھلا کو، جب پہنوتو اس کو بھی پہنا کو، چہرہ پر مت مارو، بخت الفاظ مت کہو، اور (نارائسکی کے وفت) گھر کے اندر ہی رہ کراس سے کلام وغیرہ ترک کرو، مروکے لئے خورت پر درجہ ہے لیخی فضیلت ، خلق ، مرتبہ طاعب امر ، انفاق ، قیام ہمسالح اور ضمل دنیا وہ تو تو تو کھا کو اور کی مروک کے اس جا لے اللہ الآید (ابن کیرائے / ۱) اور ضمل دنیا وہ ترت کے لخاط سے جیسا کہ دوسری جگرت کھا:۔ اللہ جال ہو امون کا مطلب ، تلایا کہ مرد کورتوں پر بطورام راء کے بیل کہ علام دنی کھی سے اور وہ یہ کیم دوالوں کے ساتھ وہ بہتر سلوک کرے اور اس کے مال کی حقاظت کرے ، ان برمردوں کی اطاعت فرض ہے اور وہ یہ کیم دالوں کے ساتھ وہ بہتر سلوک کرے اور اس کے مال کی حقاظت کرے ،

الله تعالیٰ نے فرمایا کہ نیک ہویاں قانمات ہوتی ہیں یعنی شوہروں کی اطاعت شعار، عافظات للغیب ہوتی ہیں یعنی شوہر کی غیر موجود کی میں اس کے مال اور اپنی آبر و کی حفاظت کرتی ہیں (نہ مال کو بے جالٹاتی ہیں نہ غیر مردوں سے تعلق کرتی ہیں)

حضورعلیہ السلام نے فرقایا: یعورتوں میں سب سے بہتر وہ بیوی ہے کہ اس کود مکھ کرشو ہر کا دل خوش ہوجائے، جب کوئی تھم اس کود ہے تو اطاعت کر ہے، اور فرمایا: یا گئے وفت کی نماز پڑھے، تو اطاعت کر ہے، اور فرمایا: یا گئے وفت کی نماز پڑھے، رمضان کے دون اس سے کہا جائے گا کہ جس درواز ہے سے رمضان کے دون اس سے کہا جائے گا کہ جس درواز ہے سے جانت میں داخل ہوجائے۔

واللاتی تخافون نشوزهن کامطلب بیہ کہ جن بیویوں کے بڑا پن کا تنہیں خیال وڈرہو کہ وہ اپنے کوشوہرے مرتبہ میں بڑا اور برتہ جھیں گی اس کے عظم کی اطاعت نہ کریں گی، یا اس ہے اعراض بغض وغیرہ کا طریقہ اختیار کریں گی اگر ایسی علامات ظاہر ہونے کا اندیشہ ہوتو ان کو بھی کراور خداو آخرت کی یا دولا کرا صلاح سال کی سعی کریں النے کیونکہ نبی اکرم علی ہے۔ اگر میں کسی کے لئے بحدہ کا عظم کرتا تو عورت کو اپنے شوہر کے لئے بحدہ کرنے کا عظم ویتا، اور فرمایا:۔ جو عورت (ناراضی کے سبب) اپنے شوہر سے الگ ہوکر دات گزار تی ہے تو مبع تک خدا کے فرشتے اس پر نعنت کرتے ہیں (تفییرابن کشراع))

ضروری فاکدہ! ہم نے بیسٹ تفصیل اس لئے ذکری کہ عورتوں کے حقوق پر بھی روشیٰ پڑجائے کہ وہ ہماری شریعت میں مردوں کے ہرابر ی بیں اورد نیا کا کوئی قانون یا فہ ہب اس بارے میں اسلام کی ہمسری نہیں کرسکنا لیکن اس کے ساتھ مرتبہ کے لحاظ ہو دونوں صنف میں برابری کو بھی جولوگ اسلامی اصول ونظر بیقر اردیتے ہیں وہ بخت غلطی پر ہیں، اورائی غلطی کی وجہ سے ان کوموقع ملاہ کہ حضرت عرق وغیرہ پرعورتوں کے بارے میں نفقہ و جرح کریں، حضور علیہ السلام بیاسا بق انہیا علیم السلام بیابہت سے اولیائے امت کے فلق عظیم کی بات تو اور رہی کہ انہوں نے اپنی از وائی مطہرات کی نسوائی کر وریوں کو نظر انداز کرتے ہوئے صرف اپنے فرائعن مصبی ہے کام رکھا اور ان سے چہنے والی غیر معمولی روحانی تکالیف کی طرح حسبۃ اللہ انگیز کیا، تا ہم یہ بھی سب کے سامنے ہے کہ حضور علیہ السلام نے دھرت حصہ محلوطلاتی روحی دی، اور اس کو تھکم خداوندی والیس بھی لے لیا، یہ بھی فرمایا کہ مجھے جرئیل علیہ السلام برابر مورتوں کے ساتھ مدارات وحسن خلق ہی کی تھی سب کے سامنے ہے کہ حضور علیہ السلام نے وحسن خلق ہی کی تھی حت کرتے رہے، یہاں تک کہ مجھے یہ خیال ہوگیا کہ طلاق دینے کی کسی حال میں کوئی جائز شکل باقی ہی نہ درہے گی، نیز وحسن خلق ہی کی قبیعت کرتے رہے، یہاں تک کہ مجھے یہ خیال ہوگیا کہ طلاق دینے کی کسی حال میں کوئی جائز شکل باقی ہی نہ درہے گی، نیز وحسن خلق ہی کی قبیدت کرتے رہے، یہاں تک کہ مجھے یہ خیال ہوگیا کہ طلاق دینے کی کسی حال میں کوئی جائز شکل باقی ہی نہ درہے گی ، نیز

ل القواالنساء سے مرادا كابرامت كنز ديك بيب كدان كيكيد وكرسے دُرداور بوشيار د بو- "مؤلف"

تحریم ،ایلاءاورتخبیر کےواقعات بھی پیش آ کرہی رہےوغیرہ وغیرہ سب کچھا بنی جگہ ہے لیکن بیما ننایڑے گا کہاسلام کا خانگی نظام زندگی عامہامت کے لئے ایک بہت معتدل طریقتہ پر ہی چل سکتا ہے اوروہ وہی ہے جس کوحضرت عمر ؓنے اپنے وقول وعمل ہے چیش کردیا ہے،اس میں عورتوں کے حقوق کی ادا نیگی اوران کی قدرومنزلت بیجیا نااول نمبر برے بیکن ان کوسر برچیز هانا، برشم کی آزادی دینا، یاان کی بے حجابی بداخلاقی ، زبان درازی برابر ہے جواب دینا، بیرونی معاملات میں خل اندازی وغیر واسلامی معاشرت کے قطعاً خلاف ہے بیوی کتنی ہی حسین وجمیل ہوئیکن اگر وہ ویندار نہیں ،شوہر کے لئے خوش اخلاق نہیں ، دومروں کے لئے زینت کرتی ہے یا بد کر دارمر دول ،عورتوں ہے تعلق بیند کرتی ہے تو و واسلامی نقط نظر ہے ووکوڑی قیمت کی بھی نہیں ہےای طرح اگر مرودیندارنہیں،اپنی بیوی کےساتھ خوش اخلاق نہیں، غیم عورتوں ہے تعلق یا میلان رکھتاہے، یااپنی بیوی کوغیروں کے سامنے لا ناپسند کرتا ہے تو وہ بھی شرعی نقط نظر ہے کسی قدرو قیمت کامستحق نہیں ہے، حضرت عمرٌ کے بیورے حالات پڑھ جائے آپ کو یہی چیز ملے گی ،اورقر آن مجیدورسول اکرم علیہ کی ساری تعلیمات کا خلاصہ بھی یہی ہے،ایک د فعد حضرت عمرٌ نے فر مایا:۔

مردوں اورغورتوں کی تین قسمیں

مرد تین قتم کے ہیں: کامل ،اس ہے کم ،الاشینی محض ،کامل وہ ہے جوخود صاحب رائے ہوا ورعمہ ہ لو وں ہے مشورہ بھی لےان کی رائے کواین رائے کے ساتھ ملالے، کامل ہے کم وہ ہے جوصرف اپنی رائے ہے کام کرے اور دوسروں ہے رائے نہ لے لاشی کوہ ہے جونہ خود صاحب رائے ہواور نہلوگوں ہےمشورہ حاصل کرے،اورغورتوں کی بھی نتین قتم ہیں،ایک وہ جوز مانہ کی پختیوں پراپنے شوہروں کی مدد کریں اورشوہروں کے خلاف زمانه کی مدد نه کریں،اورالییعورتیں بہت کم ہیں،دوسری وہ جو بچوں کا ذریعہ ہیں اوران میںاس ئے سوا کوئی خوبی نہیں،تیسری بدخواور بداخلاق عورتیں،خداان کوجس کی گردن میں جا ہتا ہے ڈال دیتا ہے،اور جب جا ہتا ہےان سے رہائی دلا دیتا ہے(ازالہ الخفاء ۲/۳۹۳)

اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عمر کا دل وو ماغ صرف سیاس سوجھ بوجھ کے ہی لحاظ ہے اعلی تشم کانبیس تھا بلکہ معاشر تی زندگی پر بھی وويزي وسي نظرر كھتے تھے۔

حضرت عمرتكي رفعت شان

ہمارےاردولٹر بچرکی بڑی کمی پیہے کہ حضرت عمرٌ کے صرف سیاسی حالات کے روشناس کرایا گیا ،اوران کے دوسرے علمی وملی کمالات کو جیش نہیں کیا گیااس وقت ہمارے سامنے صرف ازالیۃ الخفاءالینی کتاب ہے جوار دوہوکراب سامنے آئی ہے اوراس میں بہت بڑا دھتہ ان ہی کے حالات ہے متعلق ہے، ہم اس وفت ان کے موافقات وحی ہے متعلق ذخیرہ کیجا کر کے پیش کررہ بیس اور یہ بھی اس درجہ کی بہلی کوشش ہے اللہ تعالی اس سے امت کوفائدہ پہنچائے اگر ذرا گہری نظرے دیکھا جائے توجمع قرآن والی منقبت ہی ہے آپ کی شان رقیع کا پوراانداز و ہوسکتا ہے اور ساری است محمد یہ گ گردنیں اس احسانِ عظیم ہے جھی ہوئی ہیں،اگروہ یہ اقدام نہ کرتے تو ہم قرآن مجید ہی کی موجودہ صورت سے محروم ہوجاتے ،تو جس خدانے نبی اگرم علیات کی زندگی کے بعد بھی اتنابزا کام آپ ہے لیا ،اس ہے آپ کے عظیم ترین تفغل وشرف کا ثبوت ماتا ہے۔

فضيلت ومنقبت جمع قرآن

امام بخاریؓ نے باب جمع القرآن (۵٪) میں حضرت زید بن ثابت ﷺ ہے روایت اُقل کی کہ حضرت ابو بکرؓ نے مجھے بلایا، اُس وقت حضرت عرجھی ان کے پاس تھے،فر مایا کہ دیکھو! یہ حضرت عرامیرے پاس آئے ہیں،اور کہاجگ بمامہ کے شدید قبال میں قرآن مجید کے قرا، شہید ہو گئے ہیں مجھے ڈر ہے کہ دوسرے معرکوں میں بھی ایبا ہوگا اور اس طرح قرآن مجید کا بڑا حصہ ہم ہے جاتار ہیگا،اس لئے میری رائے ے کہ آ یہ قرآن مجید کوجمع کرنے کا حکم دیں، میں نے اِن سے (یعنی حضرت عرائے) کہا کہ آ یہ سے ایسا کام کرنے کی رائے دے رے

صنف نسوال حدیث کی روشنی میں

مجبور ہوکر طلاق دینی ہی پڑے گی ،اس پربھی حضرت عمرؓ نے یہی فر مایا کہ مردول کوشرطوں کے مقابلہ میں اپنے حقوق سے دست بردار ہونا پڑے گا ،اورعورتوں کواپنی شرطیں پوری کرانے کا پوراحق ہے (فتح الباری وعمدۃ القاری)عورتوں پر رحم وشفقت نہ کرنے یا ان کی قدرعزت دوسرے اکا برکی نسبت کم کرنے کا الزام حضرت عمرؓ پر لگانے والے اس واقعہ پرغور کریں۔

(۲) امام بخاری نے باب المداراۃ مع النساہ ۹ ہے ارشاد نبوی ذکر کیا کہ عورت پہلی کی طرح (ٹیڑھی) ہے، اگرتم اس کوسیدھا کرنا چاہو گے تو اس کوتو ژدو گے، اور اگر اس کے ٹیڑھے پن کے باو جوداس نفع حاصل کرنا چاہو گے تو نفع حاصل کرسکو گے، پھرا گلے باب الوصاۃ بالنساء میں ارشاد ہے کہ جس کا ایمان خدا اور یوم آخرت پر ہووہ اپنے پڑوی کو تکلیف ندد ہے، اور عورتوں کے معاملہ میں بہتر سلوک کی نفیحت قبول کرو، کیونکہ وہ پہلی سے پیدا ہوئی ہیں اور پہلیوں میں بھی سب سے زیادہ ٹیڑھی او پر کی پہلی ہوتی ہے، پس اگرتم اس کوسیدھا کرنے کی فکر میں سر کھپاؤ گئے تو (فائدہ کیا؟) اس کوتو ژدو گے، اور اگر اس کے حال پر چھوڑ دو گے تو ہمیشہ ٹیڑھی ہی رہے گی، الہذا عورتوں کے بارے میں ایجھے برتا و کی ہی راہ اختیار کرو، بخاری مسلم و ترفذی کی دوسری روایات میں سیہ ہے کہ عورت سب سے زیادہ ٹیڑھی پہلی سے بیدا کی گئی ہے اور دوہ سب سے او پر والی ہوتی ہے اور ہی ہی روایت ہے کہ اس کوتو ژنا اس کو طلاق دینا ہے، داری کی حدیث میں ہے کہ عورت پہلی سے ہیدا ہوئی ہے اور دوگی ہی ایک کی سے بیدا ہوئی ہے اور می کی کورت پہلی سے کہ عورت پہلی سے کہ اور دوگی ہی اور بھی کہ والے اس کوتو ژدو گے، لہذا اس کے ساتھ مدارات (رواداری) کا معاملہ کرو، کیونکہ اس میں گوگی ہے گرگز ارہ کی صورت بھی ممکن ہے (جمع الفوائد کے ۲۱/۱)

حافظ نے فتح الباری میں لکھا:۔ یہ بھی احمال ہے کہ حضور علیہ السلام نے عورت کے اعلیٰ حقہ جسم کے معنوی طور سے ٹیڑھے ہونے کی تعبیراس طرح کی ہو، کیونکہ وہ اعلیٰ حقہ سر ہے، جس میں زبان بھی ہے، اوراس سے زیادہ اذیت وروحانی تکلیف مرد کو پہنچتی ہے۔

راقم الححروف عوض کرتا ہے کہ اس حدیث سے صحف نازک کے بارے میں شارع کی طرف سے بہت کافی روشی مل جا بچھے برتا وَ اور رواداری کے ساتھ معتدل طریق اِصلاح اپنانے کی ہدایت کی گئی ہے، کیونکہ اس کے حال پر بالکل آزاد چھوڑ نے ہے بجی بدستور رہی گئی اور پوری بجی کوختم کرنے کی سعی لا حاصل بتلائی کیونکہ وہ بغیر طلاق کے حاصل نہ ہوگئی، لہذا درشتی ونری کے بین بین راہ اختیار کرنے کی ترغیب دی گئی ہے، اور اگر مروقت گرفت ہا لکل نہ کی جائے تو وہ رفتہ رفتہ مردوں پر آئی حادی ہوجا کی گئی اور آخری راہ طلاق کی اختیار کرنی نی ، اوراگر ہروقت گرفت کی گئی تو اس سے بھی جھڑ ہے بڑھ کرزندگی کا سکون ختم ہوجائے گا، اور آخری راہ طلاق کی اختیار کرنی ناگر بربین جائیگی حضرت عربھی بہی اعتدال کی راہ اختیار کئے ہوئے تھے۔

(۳)عورت اگرخودسری اختیار کر کے شوہر کی قربت ترک کردی توجب تک وہ اس حرکت سے بازندآئے گی ،سارے فرشتے اس پر لعنت کریں گے۔ (بخاری۷۸۲)

وجہ (۴) آج میں نے نہایت مہیب منظر دیکھا کہ دوزخ میں زیادہ عورتوں کو پایا، صحابہ نے سوال کیا، ایسا کیوں؟ فرمایا کفر کی وجہ سے، پوچھا کیاوہ خدا کی منکر ہیں؟ فرمایا نہیں بلکہ اپنے شوہروں کی ناشکری کرتی ہیں اوراحسان فراموش ہوتی ہیں (یہ بھی کفر ہے) اگرتم ساری عمر کی عورت کے ساتھ احسان کرو گے اور پھر بھی تم ہے کوئی بات ناگواری کی ہوجائے تو کہ گی کہ میں نے بچھ سے بھی کوئی خیرو بھلائی کی بات نہیں دیکھی (بخاری باب کفران العشیر ای الزوج ۲۸۲۷) مساوات مردوزن والے اس تفاوت فطرت پر بھی غور کریں تو بہتر ہوگا۔
کی بات نہیں دیکھی (بخاری باب کفران العشیر ای الزوج ۲۸۲۷) مساوات مردوزن والے اس تفاوت فطرت پر بھی غور کریں تو بہتر ہوگا۔

(۵) بخاری مسلم وتر ندی ہیں ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا: فرمایا: فرمایا: فرمایا کی دورونت نہ کرنا، ایک انصاری نے عرض کیا، کیا دیور جیٹھ اپنی بھاوج کے پاس آ جا کے ہیں؟ فرمایا، وہ تو موت ہیں، (کیونکہ زیادہ قرب کے سبب بے تکلف ہوں گے، جس سے اور بھی نرمایا: کوئی بھی فرمایا: کوئی بھی کی وقت کسی عورت کے پاس تنہائی میں نہ رہے، بجزاس کے کہ اس عورت کا ذی رخم مجرم بھی اور بھی نہائی میں نہ رہے، بجزاس کے کہ اس عورت کا ذی رخم مجرم بھی

وہاں موجود ہو،ایک شخص نے کہایارسول اللہ! میری بیوی توجے کے لئے گئی ہے اور میرانا مفون میں کھا گیا ہے ،فر مایا ، جاؤ! اپنی بیوی ہے ساتھ جج کرو (بخاری ومسلم)حضور علیہ السلام نے ضرورت کے وقت کسی عورت کے پاس جانے سے بھی بغیرِ اجازت شوہ کے میں نعت فرمائی (ترندی)

حضور علیہ السلام کے پاس نابینا صحافی حضرت ابن مکتوم ؓ آئے ،اس وفت آپ کے پاس حضرت میمونہ وام سلمہ دونو التحقیس آپ نے ان سے فر مایا، بروہ میں جلی جاؤ،انہوں نے کہا بہتو نابینا ہیں، آپ نے فر مایاتم تو نابینانہیں ہو! (تر مذی وابوداؤ د)

معلوم ہوا کہ پردہ کی پابندی مردوں اور عورتوں کیلئے کیسائی ہیں اور کسی ایک کی بھی اہمیت نہیں ہے قرآن مجید (سورہ نسا،) ہیں جو چوری چھپے دلی دوست بنانے کی ممانعت ہے، وہ بھی دونوں صنف کے لئے ہے، اور تج ہبھی یہی بتاتا ہے کہ میلانِ جنسی کے شکاردونوں بڑا برہوت ہیں۔ ضرور کی مسکلہ! پردہ کی پابندی سے جو بارہ تم کے مرداور عورتیں مسٹنی ہیں وہ آ یہ تو آئی و لا یب دیسن زینتھن (سورہ نور) ہیں گن دینے ہیں، شوہر، باپ، شوہر کا باپ، بینا، شوہر کا بینا، بینائی، بینائی کا بینا، بین کا بینا، بین کا بینا، اپنی عورتیں، (یعنی آزاد مسلمان) اپنی مملوک باندیاں، کمیرے خدمت گار، جو میلانِ جنسی ہوا، ان سب کے سامنے باندیاں، کمیرے خدمت گار، جو میلانِ جنسی ہوا، ان سب کے سامنے علاوہ چرہ اور ہاتھوں کے اور جسم وزیبائش کو بھی چھپانے کی ضرورت نہیں اور ناف سے گھنے تک کا ھتہ ایسا ہے جو بجرشوہر کے ہرا یک سے چھیا نافرض ہے اور صرف چرہ واور ہاتھ اجبی مردوں کے سامنے بھی بوقت ضرورت وعدم فتنگھوانا جائز ہے،

تفسیر مظہری ۱۹۳۳ میں ہے کہ بوجہ روایت ترفدی شریف چہرہ اور ہاتھ کی ہتھیاییاں امام ابوحنیفہ، امام مالک، امام شافعی، واہ ماحمہ چاروں کے بزد کیک مشتی ہیں اور ایک روایت میں قدم بھی مشتی ہیں، اور مشہور امام شافعی ہے صرف چہرہ کا استینا، ہے لبندا چہرہ تو باتفاق میں اربعہ مشتیٰ ہے اور مختلفات قاضی میں ہے کہ بھیلی کا ظاہر و باطن پہنچنے تک کھلا روسکتا ہے علامہ بیضاوی نے کہا کہ بیصرف نماز کا مسئلہ ہے نظر کے جواز کا نہیں، کیونکہ حرہ کا بدن سب بی قابل ستر ہے غیرزواج و محرم کے لئے البتہ ضرور قاعلاج کے لئے جتنا حقہ کھولنا پڑے وہ جائزے ہے لئے جتنا حقہ کھولنا پڑے وہ جائزے ہے لئے جتنا حقہ کھولنا پڑے وہ جائزے ہے اور شہوت کا اندیشہ بوتو چہرہ کا کھولنا بھی درست نہیں کین کتب حنفیہ میں ہے کہ چہرہ کا کھولنا بھی درست نہیں اور اگر شک بو یا غالب گمان ہے بھی مباح نہیں شیخ ابن بھام نے فرمایا کے شہوت کا شبہ بوتو عورت اور مرد دونوں کے چہرہ کی طرف نظر کرنا حرام ہوگا۔ الحج اس لئے عورت کورت کوری کے صورت میں اپنا چہرہ اجنبی مرد کے سامنے کھولنا حرام ہوگا۔ الحج!

مردوں سے کیاجاتا ہے(کہ چبرہ اور ہاتھوں کے سوااور بدن کوان کے سامنے نہ کھولا جائے)ابن عباس، مجاہد، اور ابن جریج کی مہی رائے ہے کیکن معقول رائے اور قرآن کے الفاظ سے قریب تربیہ کہ اس سے مراد میل جول کی عورتیں ہوں ،خواہ وہ سلم ہوں یا غیر سلم (تنبیم القرآن ١٠/٣٨٩) ا کابرصحابہ ومغسرین حضرت ابن عباس ،مجاہد اور ابن جرج وغیرہ ،اور دیگر علائے سلف کے مقابلہ میں اپنی رائے کومعقول کہنے کی جسارت کا تو علا مہمود ودی ہی کوئن پہنچا ہے کیونکہ معقول کے مقابلہ میں دوسری رائے کوغیر معقول نہ مجھیں تو اور کیا سمجھیں دوسرادعویٰ قرآن کے الفاظ سے قریب تر ہونے کا کیا ہے جس کی صداقت بغیرعلائے عربیت کی گواہی وتو ثیق کے کل نظر ہے ، پھریہ کہ حضرات صحابہ ہے زیادہ قريب تروبعيد تركوير كھنے والاكوئى موسكتا ہے؟ جنھوں نے او نساء هن كامقصداق اپنى مسلمان عورتوں كو تمجھاتھا، تيسرے ورجه ميں استدلال از واج مطہرات کے پاس ذمی عورتوں کی حاضری ہے کیا گیا ہے، لیکن اس سے یہ کیے ثابت ہوگیا، کہ از واج مطہرات ان کے سامنے صرف چېره اور باتھ بلکه اورجسم وزبیائش بھی ظاہر کرتی تھیں، کیونکہ عورتوں پر مردوں کی طرح گھروں میں آنے جانے پرتو یا بندی شرعا ہے نہیں اس لئے صرف ان کے ازواج مطہرات کے پاس آنے ہے استدلال پورانہیں ہوسکتا، حیرت ہے کہ اس قدر جلیل القدر ا کاہر امت کے مقابلہ ميں اتنا كمز وراور بودااستدلال كيا حيا،اورا بيے تفر دات تغنيم القرآن ميں به كثرت بيں، فياللا سف! پيھى كہا حيا كه 'اس معاملہ ميں اصل چيز جس کالحاظ کیا جائے گاوہ ندہبی اختلاف نہیں بلکہ اخلاقی حالت ہے' (تفیہم ۴/۲۹) کیسی عجیب بات ہے کہ غیرمسلم عورتیں جن کے یاس کوئی اخلاقی معیار نبیس اور اس کئے حضرت عمر نے جماموں میں ان کے ساتھ اختلاط کوختی ہے روک دیا تھا،اور وہ کتابیات کے ساتھ نکاح کو بھی نا بسند کرتے تھے، ان کے ساتھ میل جول کوقر آن مجیدے ثابت کرنے کی کوشش کی ٹنی ہے اور جبکہ علامہ پریہ بھی ضرور روشن ہوگا کہ خاص طورے اس دورِ ترقی میں غیرمسلم عورتوں کے ذریعہ ہے مسلمان عورتوں کے اخلاقی و مذہبی کر دار کوکس طرح نقصان پہنچانے کی کوششیں ہور ہی ہیں اور عرب مما لک میں تو یہودی عور تو ل کوگھروں میں داخل کر کے جاسوی کے بھی جال پھیلا دیئے گئے ہیں ، جن ہے مسلم مما لک کو غیرمعمولی سیاسی نقصا نات ہے دو حیار ہونا پڑر ہاہے ،اوربعض غیر اسلامی ملکوں میں در پردہ بیاسکیم بھی چلائی جار ہی ہے کہ مسلمان عورتوں کوغیر مسلم عورتوں کے ذریعہ متاثر کرکے دوسری بداخلا قیوں میں مبتلا کرنے کے علاوہ ان کا ارتداد بھی ٹمل میں لایا جائے اور اس کے لئے ان دونوں کے میل جول اور تعلقات کے بڑھانے کی ترقی پذیر کوشش ہور ہی ہے۔

ان حالات میں تومیل جول والی بات کومعقول قرار دینا کسی طرح بھی معقول نہیں معلوم ہوتا اور ہمارا یقین یہ ہے کہ علامہ کی پیٹھین قرآن مجید ہے بھی کسی طرح قریب نہیں ہے بلکہ بعید ہے بعید تر تو ہو عمق ہے۔ واللہ تعالی اعلم!

ارشا وات اکا براجز یدفائدہ کے لئے اکا برمفسرین کی تحقیق بھی ملاحظہ کریں:۔(۱) جافظ ابن کثیر نے لکھا:۔مسلمان عورتوں کے سامنے بھی ظاہر کر سکتی ہیں، اہل ذمہ عورتوں کے سامنے بیسی تا کہ وہ ان کا حال اپنے مردوں ہے نہ بتلا کیں، کیونکہ مسلمان عورتوں کے حالات بابیہ حسن وجمال وغیرہ کا اظہار غیر مردوں کے سامنے کر نااگر چہسب بی عورتوں کے لئے شرعاً ممنوع ہے گرغیرہ سلم ذمی عورتوں کے حالات بابیہ حسن وجمال وغیرہ کا اظہار غیر مردوں کے سامنے کر نااگر چہسب بی عورتوں کے لئے شرعاً ممنوع ہے گرغیرہ سلم ذمی عورتوں کے حق میں اور بھی زیادہ شدت ہے منع ہے کیونکہ ان کواس بات ہے کوئی رکاوٹ نہ بوگی، بخلاف مسلم عورت کے ساتھ بتا تکاف میل جول کہ ایسا کرنا شرعاً حرام ہے اور اس لئے وہ اس ہے رک جائے گی، بخاری و مسلم میں حدیث ہے کہ کوئی عورت کے ساتھ بتا تکاف میل جول کے باعث اس کے حالات کے باعث اس کے حتال اور دوسری خوبیوں ہے واقف ہوکر اس کا حال اپنے شوہر ہے جا کر نہ بتا ہے جس ہو وہ اس کے حالات سے اس طرح واقف ہو سے کہ گویا اس کود کیور ہا ہے، اور حضرت عمر نے فر مایا کہ کی ایما ندار مسلمان عورت کے لئے جا بڑنہیں کہ اس کا سرا یا بجز اس کے سامنے بدن کھولنا جا بڑنہیں نہ اپنے سرکا دو پٹھ اس کے سامنے اتارے کے وفکہ وہ اپنی عورت کی ہیں، حضرت ابن عباس کا عورت کو اس کے سامنے برک کو اس کے سامنے برک کو بیس میں مشرکہ نہیں بیا ہوں تو بیا ہوں تو بیا سے اس کے سامنے برک کو بین کو بیا کہ دو پٹھ اس کے سامنے برک کی ایمان کورت کے بیا کہ کو نہ کو بیٹھ کی مارے کو بی کو بیر کو بیٹوں کو بیٹوں کو بیٹوں کی سامنے اتارے کے وفکہ دو واپنی عورتیں نہیں ہیں، حضرت ابن عباس کا حال کے کو بیکھ کو بیا کہ کو بیا کہ کو بیٹوں کو بیٹوں کو بیل کو بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیا گورت کے بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیکھ کو بیٹوں کو بیکھ کو بیٹوں کو بیٹوں کو بیکھ کی بیکھ کو بیکھ کو

ارشادہ کاس سے مرادسلمان مورتیں ہیں، یہودی، نفرانی مورت کے سامے مسلمان مورت کو اپناسینہ گردن وغیرہ کھولتا جائز نہیں، حضرت اسلمان مورت کے ایک داری کری کرے، حضرت ابن عطاء اپنے مکمول وعبادہ اس بات کو بھی ناپیند کرتے ہے کہ یہودی، نفرانی یا مجوی مورت مسلمان مورت کے لئے داری کری کرے، حضرت ابن عطاء اپنے والد سے رادی ہیں کہ جب محابہ کرام بیت المقدس پنچاتو وہاں کی عورتوں کے لئے قابلہ کا کام یہودی ونفرانی عورتیں کیا کرتی تھیں، اگر یہ بھی وقت میں مسلمان عورتیں قابلہ نہ ہوں گی) یا یہ کام گراوٹ کا تھا، ان سے لیا جاتارہا، لیکن قابل سرجہ کو ان سے بہر حال چھپانا ضروری ہے۔ او مسلمان عورتیں قابلہ سرجہ کو ان سے بہر حال چھپانا ضروری ہے۔ او مسلمان میں ایسا نہوں یا غیر مسلمان ہوں یا خورتیں ، بہی سعید بن المسیب کا نہ جب ہالخ (تفسیرا بین کیٹر ۲۰/۲۸)

(۲) علامہ آلوی نے تکھا کہ او نساء ھن سے مراد صبت وضد مت میں پاس رہنے والی آزاد مسلمان عورتیں ہیں ، کیونکہ کافرعورتوں کو ان مسلمان عورتوں کے حالات اپنے مردوں کے سامنے بیان کرنے سے کوئی رکاوٹ نہیں ہوسکتی ، لہذا وہ اجنبی مردوں کی طرح ہیں اور ذمی عورت اور دوسری سبب برابر ہیں ، یکی اکثر سلف کا غذہب ہے ، روضعة النودی میں امام غزالی شافعی سے اجازت نظر ذمیہ الی المسلمہ کی منقول ہے مربغوی شافعی سے ممانعت مروی ہے اور منہاج میں بھی حرمت کا ہی تول ہے اور بہت سے شافعی حضرات نے اس کو اختیار کیا ہے ، ابن حجر نے کہا کہ زیادہ مسلم عورت کے بدن کا وہ حصہ جو کام کاج کے وقت نہیں کھاتا ، اس کی طرف ذمی عورت کا نظر کرنا حرام ہجر نے کہا کہ زیادہ ہے کہ اور خی مورت ہوتی ہوگی ، لہذا است ہجر بجزاس کے سیدہ اور مردوں کا سانہیں ہی میں صورت ہوتی ہوگی ، لہذا است حصہ جسم کا ضرورة کھلنا اس کی دلیل نہیں بن سکتا کہ ان کا تھم یاتی جسم کے لئے اجنبی مردوں کا سانہیں ہے او ماملک ایمانہیں میں مراد یا ندیاں جسم کی افروں اور مرد غلام شن اجنبی مردوں کے ہیں ، یہی غرجب امام ابو منبغہ کا ہے ، اور امام شافعی کے بھی دوتو ل میں سے آیک ایسانی کو ایسانی کو ایران کا تھی مردوں کے ہیں ، یہی غرجب امام ابو منبغہ کا ہے ، اور امام شافعی کے بھی دوتو ل میں سے آیک ایسانی کو ایران کا کھی کے اور اس کو اکثر شافعیہ نے تی تو راد دیا ہے اگن (ردح المعانی ۱۳۳ المرا)

(۳) علاً مد محدث پانی پی نے کھا کہ او نساء مھن میں ایک تول عام ہے، دوسرایہ کے صرف مومن عورتیں مراوجیں، البذا غیر سلم عورتوں کے سامنے مسلمان عورتوں کی طرح کھل کرآنا جا بُرنہیں کیونکہ وہ ہماری عورتوں میں سے نہیں ہیں کہ وہ دین کے لحاظ سے اجبنی ہیں، دوسر سے کسا سنے مسلمان عورتوں کا حال اپنے مردوں سے جا کرنہ کہیں گی اور ہمارے فد ہب میں چونکہ اس امری نہیں کہ وہ ان مسلمان عورتیں ایسانہ کریں گی ابن جرتے سے منقول ہے کہ اس سے مراد مسلمان آزاد عورتیں ایسانہ کریں گی ابن جرتے سے منقول ہے کہ اس سے مراد مسلمان آزاد عورتیں ہیں اور تیں اور ساملکت سے مراد ہائد یاں ہیں مردغلام نہیں، حضرت سعید ابن المسیب اور حسن وغیرہ نے فرمایا کہ سورہ نور کی آیت او ما ملکت ہیں اور سامل کے بارے میں مردوں کے متعلق نہیں، البذا فرجب حنفی کی روے مسلمان عورت کا کا فرہ کے سامنے بھی نہیں دھو کہ میں نہ ڈال و سے مرادوں کے بارے میں ہے مردوں کے متعلق نہیں، البذا فرہ ہے ہوں التقام اللہ تو کہ نہیں ، البند امام کا کا فرہ کے سامنے بھی اور علام کا تھم ایک الی اللہ تو کہ بیا نہیں اور منظم کی اللہ کے نزد کیک باندی اور علام کا تعمل کے این کے اور میں میں البند امام کا کا فرہ کے سامنے بھی اور علام کا تعمل کے اس سے استعمال کورت کی باندی اور علام کا تعمل کے ایک اللہ کا خرد کے باندی اور علام کا تعمل کے ایک کا فرہ کے سامنے بھی اور علام کا تعمل کے ایک کے اور علام کا کا فرہ کے سامنے بھی اور علام کا کا فرہ کے سامنے بھی کرنہ کی اور علام کا کا فرہ کے سامنے بھی اس کے اس کی کر کے اس کے اس

(۲) ارشا دفر مایا:۔اوتٹوں پرسوار ہونے والی (عربی)عورتوں میں سے قریش سب سے بہتر ہیں جو بچوں پر بہت شفقت کرتی ہیں اور شو ہروں کے مال میں ہمدر دی وخیرخوا ہی کا بہت خیال کرتی ہیں۔ بخاری شریف ۸ی۸

(2) حضرت جابڑنے کہا کہ میرے باب کا انتقال ہوا تو انہوں نے سات یا تولڑ کیاں چھوڑیں ،اس لئے میں نے ایک ثیبہ بورت سے شادی کی ،حضورعلیہ السلام کومعلوم ہوا تو فر مایا کہتم نے کنواری سے شادی کی ، جوتم سے زیادہ کھل کھیاتی اور دونوں کی دہستگی کا سامان زیادہ ہوتا ، میں نے عرض کیا کہ اس طرح والد نے لڑکیاں چھوڑی ہیں ، مجھے اچھانہ معلوم ہوا کہ اِن ہی جیسی نوعمرنا تجربہ کا ربیوی لا دک ،الہٰ ذا ایسی تجربہ کار، دانا بیناعورت سے شادی کی جو اِن کی ضرورت کی دکھے بھال ایسی کھرسکے ،آپ نے فرمایا ،بارک اللہ ،اجھا کیا (بخاری ۸۰۸)

طافظ نے لکھا کہاس سے امام بخاریؓ نے بیاستدلال کیا کہ بیوی کوشو ہر سے متعلق بچوں کی خبر گیری کر کے اس کی مددکرنی جا ہے (فتح الله ۱۹/۳۳) علامه ملاعلیٰ قاری نے لکھا:۔اس حدیث معلوم ہوا کہ باکرہ سے نکاح کرنازیادہ بہتر ہےاوریہ کہ شوہر کے ساتھ ملاعب مستحب ہے،علامہ طبی نے کہا کہ ملاعبت کامل الفت وموانست کی نشاند ہی کرتی ہے ،اور ثیبہ کا دل اکثر سابق شو ہر کے ساتھ وابستہ رہتا ہے اس کی نئے شو ہر کے ساتھ محبت کا مل نہیں ہوتی اور ای لئے وارد ہے' علیکم بالا بکار فانہن اشد حُباً واقل خِباً '' (باکر ولڑ کیوں سے شادی کیا کروکہوہ نہایت محبت کرنے والی اور کم دھوکہ دکیدوالی ہوتی ہیں) دوسری صدیث ابن ماجہ، جامع صغیرو بیہی کی ہے "علیکم بالا بکار فانهن اعذاب انواهاوانتق ارحاما وارضى بإليسير "(ابكارے شاديال كروكيونكدوه شيري دبن شيرين زبان اورياكيزه مہذب کلام والی ہوتی ہیں، شوہر کے ساتھ ہے ہودہ بات زبان درازی ہے پیش نہیں آئیں اس لئے کدان میں لحاظ وحیاباتی رہتی ہے (جو بیوہ ومطلقہ میں باقی نہیں رہتی)ان ہے اولا دبھی زیادہ ہوتی ہے (حرارت وتو ت رحم کی وجہ ہے) نیز وہ تھوڑے ھنے سے راضی اورخوش ہو جاتی میں (کہ دوسرے گھروں میں رہ کروہ زیادہ کی عادی نہیں ہو چکی ہوتیں) ایک روایت میں وایخن ا قبالا بھی ہے کہ شوہر کا گرم جوثی کے ساتھ استقبال كرتى ہيں،احياء ميں''فوائد بكارت'' كلھا كەوەشوہروں كے معنوں ميں محبت والفت كرتى ہيں كيونكه طبائع كى جبلت ميں اوّل محبوب کے ساتھ مانوس ہوتا ہے ،اور جوطبائع پہلے اور مردوں کوآ ز ما چکیس اور دوسرے حالات ہے گز رکران ہے مانوس ہوچکیس وہ بسااو قات بعد کے بعض مخالف وغیر مانوس احوال کو پیند کرتی ہیں ،اس لئے نے شوہروں ہے بھی نفرت کرنے لگتی ہیں ،ای طرح شوہر بھی باکر وعورتوں ے مانوس زیادہ مانوس ہوتے ہیں،اور ثیبات سے نفرت کرتے ہیں کیونکہ طبائع فطرۃ بیوہ مطلقہ بیوی کے سابق شوہر کے تعلق کا تصور کر کے اس ے نفرت کرتی ہیں،اوربعض طبائع تواس امر کا بہت ہی زیادہ احساس کرتی ہیں (مرقاۃ ۲۰۰۷ وے۳/۳) ان سب وجوہ ہے ابکاروثیبات کا فرق کیا گیا ہے لیکن دنیا میں قاعدہ کلیکوئی نہیں ہے سب قاعدے اکثری ہیں ای لئے معاملہ برعکس بھی ہوسکتا ہے اگر جہ کم اور بہت کم ہی ہی ، حضورا کرم علی کے ایک (حضرت عائشہؓ) کے سواسب از واج مطہرات ثیبات تھیں اور بیشتر صحابہ کرام نے بھی بیوہ ومطلقہ عورتوں ے شادیاں کی تھیں الیکن اُن سب حضرات اوران کی از واج کے سے قلوبِ طاہر ومزکیہ ومقد سہ کی نظیر م ہی مل سکتی ہے۔ (٨) امام بخاريٌ نے باب ترك الحائض الصوام ١٣٣ اور باب الزكوة على الاقارب ١٩٥ ميں حديث روايت كى رسول اكرم عيف نماز عید کے بعد عیدگاہ میں جمع نسواں کی طرف تشریف لے گئے ،اوران کو بیدوعظِ فرمایا:۔اے جماعتِ نسواں!صدقہ وزکوۃ دینے کا اہتمام كرو، كەداخل جہنم ہونے والوں ميں تمهاري اكثريت مجھے دكھائي گئي ہے ورتوں نے عرض كيايارسول الله! اس كى كيا وجہ ہے؟ فرماياتم دوسروں پرلعنت پیٹکار بہت کرتی رہتی ہواور شوہر کی ناشکری کرتی ہو، میں نے تم عورتوں کے عقل اور دین کے لحاظ سے ناقص ہونے کے باوجو دتم سے زیادہ ایک عاقل سمجھ دار پختہ کارمرد کی عقل وہم کو ہر بادکر نے والا اور کوئی نہیں دیکھا ،انہوں نے عرض کیا یارسول اللہ! ہمارے دین وعقل میں نقصان کیا ہے؟ (بیعنی جارادین تو وہی ہے جومر دول کا دین ہے نیز وہ اور ہم دونوں ہی ذوی العقول میں داخل میں) فرمایا کیاعورت کی شہادت کوالقد تعالی نے مرد کی شہادت کا آ دھانہیں قرار دیاہے؟ انہوں نے عرض کیا ٹھیک ہے آپ نے فرمایا، بیقل کے نقصان کی وجہ سے تو ہے، چرفر مایا کہ چض کے دنوں میں عورت نماز وروز ہ (الیمی افضل عبادات) ہے محروم نہیں ہوجاتی ؟ انہوں نے عرض کیا درست ہے، آپ نے فر مایا بیاس کے دین کا نقصان ہے ہی بخاری باب کفران العشیر ۸۲ کی حدیث میں بیجی ہے کہ عورت شوہراور ہر کسی کے احسان کو بھلا دیتی ہے بیہاں تک کہتم اگر عمر بھی کسی عورت کے ساتھ احسان کرواور پھرکسی روزتم ہے کسی بات پر ناراض ہوگی تو کہے گی کہ میں نے تم ہے بھی کوئی خیر و بھلائی نہیں دیکھی۔ ا حضرت جابر بن سلیم بیان کرتے ہیں کہ میں نے حضور علیقہ کی خدمت میں عرض کیا جھے نفیحت فرما نیں ،آپ نے فرمایا:۔ ہرگز بھی کی و برا لفظ نہ

کہنا، جابر کہتے ہیں کہاں کے بعد میں نے بھی کسی آزاد یاغلام فخص یا ونٹ یا بھری کوبھی پُر الفظانبیں کہا (تر مذی دا بوداؤ دبحوالے مشکو و 179 یاب فضل الصدقہ)

حافظ این جرائے کاموں پر پوری طرح صنیط و کتر ول کرسکتا ہو، اور بیم بالغہ ہے حورتوں کی فطرت بیان کرنے میں کداعلی عقل جہم و تجرب والا مرد بھی ان جواپنے کاموں پر پوری طرح صنیط و کتر ول کرسکتا ہو، اور بیم بالغہ ہے حورتوں کی فطرت بیان کرنے میں کداعلی عقل جہم و تجرب والا مرد بھی ان کے مقابلہ میں لا چار و بجور ہوجا تا ہے، تو دوسر بولوگوں کا حال طاہر ہے، حافظ نے لکھا کہ عورتوں کا حضور علیدالسلام سے و مسانہ قصان دنینا؟
کا سوال خودان کے نقصان فہم کو بتلا رہا ہے کہ کیونکہ انہوں نے بات بات پر دوسروں کو لعنت و بھٹکار کرنا، ناشکری کرنا، اور مردوں کی عقل خراب کرنا، حضور علیدالسلام کی ذکر فرمودہ مینوں باتوں کو تتلیم کرنیا تھا کہ بیسب عورتیں ان کے اندر ہوتی ہیں اور ظاہر ہے کہ بیسب نقسان عقل کی دلیل ہیں چھر بھی حضور علیدالسلام سے سوال کر بیٹھیں کہ ہم میں عقل کا نقصان کیونکر ہے؟ تا ہم حضور علیدالسلام نے ان کوئٹی سے جواب بیس دیا، نہ پھی ملامت فرمائی، اور بھڈران کی عقل و بچھ کے جواب دیا کہ قرآن مجید میں آ بیت میں ہور کا قرور دولوجس میں علم ہے کہ دوسری بادولا دے، اس سے مردگواہ ہو سکتے ہیں آگروہ نہ ہوں تو ایک مرداور دو مورتیں ہوں تا کہ ایک عورت معاملہ کے کسی جزوکو جول جائے تو دوسری یا دولا دے، اس سے معلوم ہوا کہ ان مرد کو ای کا مادہ ہے اور معاملہ کو انجی طرح صنینیں جس سے ان کی عقل و بھی ہوئی ہوئی ہے۔

صدیقی فوائد! حافظ نے آخر جی صدیت نہ کور کے بیطمی فوائد بھی ذکر کئے: کفران فیت ترام ہے، دوسروں کے لئے تکلیف وہ برے الفاظ کا استعال حرام ہے جیسے لعنت کرنا، گائی دیاوغیرہ، علام فووگ نے کہا کہ بیدونوں کبیرہ گناہ ہیں، کیونکدان پرجہنم کی وعید ہے، بیعی معلوم ہوا کہ تھیجت جی بخت کی اور بی ہے معلوم ہوا کہ تھیجت جی بیار کے جارت ہوں کہ اس ہے صدقہ کرنے ہے عذاب کی وجہ ہے وہ بری عادت وعیب دور ہو جاتا ہے جو حقق العباد کے سب سے ہوتا ہے کورتوں کے بارے بیلی نقص نہ کور بیان کرنے سے بوتا ہے کورتوں کے بارے بیلی نقص نہ کور بیان کرنے سے بیغرفی میں کہ ان کواس پر طامت کی جارتی ہی خالف نقت وجہلت ہے (اور ای لئے عذاب ناشکری وغیرہ اعمال پر ہوگا، فہ کورہ تعیس کہ ان کو جہ سے نہ ہوگا) بلکہ بیاس کئے بیان کیا کہ ان کے سب سے کوئی فتند میں مبتلانہ ہو (اور اور اور اور اور اور اور کی فتند میں مبتلانہ ہو (اور اور اور کی سب ہوگا ، فہ کور ہوں کا قواب بھی اور کی عام کہ حالت چین میں نماز نہ پڑھنے پر بیتو ظاہر ہے کہ کورتوں پر کناہ نہیں ہو ان کی فطرت پر مطلع رہے) بھر حافظ نے نکھا کہ حالت چین میں نماز نہ پڑھنے پر بیتو ناہ ہر ہے کہ کورتوں پر کناہ نہیں اور کا تواب بھی لئے گا یائیس، جس طرح مریض کی فضل نماز میں مرض کی وجہ سے رہ جا تیں توان کا قوان کا قوان کا اور کا گا بیائیس، جس طرح مریض کی فضل نماز میں فرق ہے، مریض کی نیت بھیشہ نوافل میں جیشے کہ دونوں میں نماز پڑھنے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نیسی رہتی ہونی ہے، اور اس میں اس کی اہلیت بھی ہوتی ہے ، مریض کی دون میں نماز پڑھنے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نے لکھا کہ ویوں میں نماز پڑھنے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نے لکھا کہ ویک کی المیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نے لکھا کہ کو کہ کیا ہمیں کیا ہوت کی دونوں میں نماز پڑھنے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نہ کی کہ کورتوں میں نماز پڑھے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ، حافظ نے لکھا کہ کورتوں میں فرق کی سے میں اس کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتے کی اہلیت ہی باتی نہیں رہتی ہوتی ہے اور اور کی کورتوں میں نماز پڑھی کی المیت کی باتی نہ کی کہ کورتوں میں نماز پڑھی کی کورتوں میں کی کورتوں میں کورتوں میں نماز پڑھی کی کورتوں میں کورتوں میں کورتوں میں کورتوں میں کورتوں میں کورتوں کورتوں کی کورتوں کی کورتوں کورتوں کی کورتوں کی کورتوں کورتوں کی کورتوں کورتوں کی کورتوں کی

لمحد فکر ہے! اس حدیث کو پوری تفصیل سے امام بخاری نے کتاب انجیض اور کتاب الزکوۃ میں بیان کیا اور کتاب النکاح میں بیان میا جہاں از دواجی زندگی کے سلسلہ میں اس کی ضرورت زیادہ تھی ، حالا نکدامام بخاری نے وہاں اور بہت سے عنوا نات قائم کر کے اس بارے میں کافی رہنمائی فرمائی ہے، اس طرح صاحب مشکوۃ نے اونی مناسبت سے اس کی حدیث کو صرف کتاب الا بمان میں ذکر کیا ، کیونکہ کفرانِ عشیر کا ذکر ہے ، حالا نکہ وہ کفر عقا کہ وا بمان کا نہیں ہے اس طرح متداق لکتب حدیث میں بسا اوقات احادیث غیر مظان میں درج ہوئی ہیں، جس کی وجہ سے علائی واستفادہ میں دقت ہوتی ہے۔

ا عقل دوفطری توت ہے جس سے معانی وکلیات کا ادراک کیاجاتا ہے اور جو برائیوں سے روکن ہے اور موش کے قلب میں وہ بطور نو رخداوندی کے کام کرتی ہے (غالبات سے ہے واقعو افر استان کے معانی میں جو ہوائے نفسانی سے بے واقعو افر استان کے معانی ہو ہوائے نفسانی سے باکستان کی خاص میں میں جو ہوائے نفسانی سے باکستان کی مقتل اور نب دونوں کی خاص تھم کا جلا حاصل ہوجاتا ہے ،جس سے غیر موس میں محروم ہوتا ہے۔ " مؤاف ا

دوسری مثال اس وقت قابل فرکر حدیث مسلم بروایت جابر ہے جس میں حضور علیہ السلام کے گردا واج مطہرات کا جمع ہونا، نفقہ کا سوال کرنا اور حضرت ابو بکروغر کا حاضر ہو کر حضرت عائشہ کو حضہ گوتنہ یہ کرنا ندگورہ، وہ باب عشرۃ النساء میں درج ہوتی جس طرح مشاؤۃ میں ہے جس ہیں ہے کہن بیص حدیث بخاری میں لائے ہیں، پھر بھی میں ہے ہیں، پھر بھی کہ سب ہے بہتر بیہوتا کہ ایس سب احادیث حضور علیہ السلام کی از دوائی زندگی کا مستقل عنوان دے کرایک جگہ جمع کردی جا تیں، ایس بھی کہنا گیا گیا ہیا گیا ہے کہ ہی حضروری تھی کہ دو بھی توا دکام سب ہی کہ بہتر بہتر بیات بھی ہیں لائے ہیں اور امام مسلم اس کو تعام لائوری نزدگی باب وار آئی بھی ضروری تھی کہ دو بھی توا دکام ہے ہی متعلق ہے کہ اور ان ان بھی طروری تھی کہ دو بھی توا دکام ہے ہی متعلق ہے کہنا ہو اور کہ نظر کی باب وار آئی بھی ضروری تھی کہ دو بھی توا دکام ہے ہی متعلق ہے کہنا ہوں کے لئے عورتوں سے زیادہ نقصان وضرر پہنچانے والا نہ ہوگا (بخاری و سلم ترندی و غیرہ) لیعنی ان سے زیادہ فتنہ بلا اور مصیب میں ڈالنے والی کوئی چیز نہ ہوگی ، یونکہ طبائع کا میلان ان کی طرف کو اس متعلق ہی گا اور وہ ان کی وجہ ہے جار میں معدور تیں ہی حد ہی اس میں متلا ہوں گے الزائی جھڑے نے اللہ وہ کا اور وہ ان کی وجہ ہے کہ بعداس کے فرمایا کہ تب کی زندگی کے بعد ہی اس فتنہ نے ضرر رسانی کی صورت زیادہ اختیار کی جی تار کی شاہرات سے زیادہ کون فتنہ دوسکت ہے کہ دونیا کی موس و عبت ہی مائل کر یں گی ،اور اس سے زیادہ کون فتنہ دوسکت ہے کہ بعداس نے مراش ایا۔ (مرقاۃ مجت)

(۱۰) فرمایا: دنیامیشی اورخوش منظر ہے (یعنی ذا اُنقہ بھی عمدہ اور آنکھوں کے لئے بھی تاز گی بخشے والی ، جنت نگاہ وفر دوس گوش ہے اور اللہ تعالیٰ نے دنیا کی زندگی دے کرتمہیں اس سے فائدہ اٹھانے کا موقع بھی دے دیا ، تاکہ دیکھے کہ کون س طرح کے عمل کرتا ہے (خدا کی مرضی کے کام کرتا ہے یا شیطان کوخوش کرنے والے اندال میں زندگی گز ارتا ہے ایس دنیا کی محبت اور اس کے جا وجلال ہے دھوکہ نہ کھا جانا (کہ آخرت کی زندگی تباہ ہوجائے) اور نہ عور تول سے زیادہ سروکارر کھنا (جس سے خز مات و منہیات کا ارتکاب کر جیٹھوا ورا ہے دین کو نقصہ ان کہ بیجادو) اور یا در کھوسب سے بہلافتنے بی اسرائیل میں عور تول ہی کی وجہ سے ظاہر ہوا تھ (مسلم شریف)

(۱۱) فرمایا: نخوست کی علامتیں عورت گھر اور گھوڑ ہے میں ظاہر ہو عتی ہیں (بخاری و سلم) صاحب مرقاۃ نے لکھا کے عورت میں اس طرح کہ اس سے اولا دنہ ہویا اس کا مہر وغیر ہ زیادہ ہو (کے مردادانہ کر سکے) یادہ بداخلاق بدزبان وغیرہ ہو، گھر میں تنگی اور کر ہے پڑوی کے سبب ہے ، اور گھوڑ ہے میں اس طرح کہ دہ مرکش منہ زور ہو، آسانی سے سواری کا کام نہ دے اور جہاد میں بھی کام نہ آئے جوشر عا گھوڑ اپالنے کا بڑا مقصد ہونا چاہے ، دو سرا مطلب حدیث کا بیہ ہوسکتا ہے کہ اس سے حضور علیہ السلام نے اپنی امت کو بدایت کی ہے کہ اگر گھر کسی وجہ ہے اچھانہ ہوتو اس کو طلاق دے دے اور گھوڑ ااگر نھیک نہ ہوتو اس کوفر وخت کردے ، البذا اس کو بدل دے ، بیوی اگر موافق مزاج اور در کھنے کے قابل نہ بہوتو اس کو طلاق دے دے اور گھوڑ ااگر نھیک نہ ہوتو اس کوفر وخت کردے ، البذا اس صحیح سے مہانعت آئی ہے اور حضرت عائش ہے ہوم (نموست) کا مطلب سوی خلق (برخلتی) وارد ہے بعنی ان چیز وں کی وجہ سے سوی خلق کی نو بت آتی ہے اس کے علاوہ یہ کہ امام ما لک ، احمد اور بخاری نے اس حدیث کو بدلفظ ان کان الشوم فی ھئی نی الدار الخی روایت کیا ہے ، بیعنی آئر خوست ؛ واکرتی تو ان تھین چیز وں میں ہوتی (مرقاۃ ہے ہو کہ سے موقو ضرور نکات کرد کہ اس سے نگاہ و مرم گاہ کی حفاظت کو خوشر ورنکات کرد کہ اس سے نگاہ و مرم گاہ کی حفاظت

کے یہاں بھی فتنے کی ابتداء مورتوں سے بہوئی ،مردوں سے نہیں ،معلوم نہیں علامہ آزاڈ نے اس کی کیا تاویل سویں ہوگی ،اورعلامہ مودودی وام فیضہم اس حدیث مسلم کا کیا جواب ویں گے جو کہتے ہیں کہ اس تتم کے تخیل سے مورتوں کی بستی ٹابت ہوتی ہے جس کی جوابد ہی ہیں جمیں وقت پیش آتی ہے، حالا نکہ خود ہی یہ بھی فریات میں کہ جمیں مغرب کی تہذیب سے مرموب ہوکراس کے مطابق اسلامی احکام کی تعبیر کرنا سخت ملطی شے غیر وملاحظ ہویر و دو دور ہے ہوئے۔ دوراس کے مطابق اسلامی احکام کی تعبیر کرنا سخت ملطی شے غیر وملاحظ ہویر و دور دور دور ہے۔ دوراس کے مطابق اسلامی احکام کی تعبیر کرنا سخت ملطی شے غیر وملاحظ ہویر و دور ہے۔ دوراس کے مطابق اسلامی احکام کی تعبیر کرنا سخت ملطی کے خور وملاحظ ہویں دور ہے۔ ہے (بخاری وسلم) لیعنی ٹری نگاہوں سے بچو کے جوزنا کا پیش خیمہ ہوتی ہیں،اور زنا ہے بھی جوشر بعت واخلاق کی رو ہے جرم ظلیم ہے،قرآن جید میں ہے یہ علم خاشنة الاعین و ما تخفی الصدور (الشعائی نگاہوں کی خیات کوبھی جانے ہیں اور دلوں کے بڑے ارادوں ہے بھی واقف ہیں) مغسرین نے لکھا کہ اجنبی عورتوں پر جونفسانی وشہوانی قتم کی نظریں پرتی ہیں،اور ان کے زیر اثر جو دلوں بیں ناجائز جنسی میلانات پیدا ہوتے ہیں،ان سب کوخداد کھتا اور جانتا ہے اور ان سب پرآخرت ہیں مواخذہ ہوگا،اوراگرا تفاقا نگاہ کا گناہ مرز د ہوجائے تو اس سے فوراتو ہرنی چاہیے تا کہ اس کی خرائی کا اثر دلوں تک نہ پنچے اور دل کے بتنا ہونے پر بھی اگر حبیہ ہوجائے تو استعفار کر کے اس کے سیاہ داغ مثادے اور اس کے آگے ظاہری جوارح (ہاتھ پاؤں زبان وغیرہ) کے ذریعہ اس معصیت کو ہرگز نہ بڑ جینے دیں، کونکہ زنا تک پہنچانے والی سب با تیں زنا کے تھم ہیں ہوجاتی ہیں، الشرتوائی ان سب سے محفوظ رکھے اور غضب الی ہیں ہیں جنال ہونے بیا کہ ورف ہیں ہوجاتی ہیں، جن ہائیان وروحانیت مسموم ہوتی ہیں۔

دیا جہ کورکہ زنا تک پہنچانے والی سب با تیں زنا کے تھم ہیں ہوجاتی ہیں، جن سے انسان کا خلاق وروحانیت مورق ہیں۔ ہی جی ہی کہ میں میں اجنبی مردوں کی نظریں اجنبی عورتوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں اجنبی مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں ہی اجنبی مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں ہی میں اختمار میں ان کو مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں ہی میں میں مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں ہیں مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں، عورتوں کی نظریں ہیں مردوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں مورتوں کی نظریں ان کہ مورتوں ہی نظریں ان کی طرف نے سے مورتوں کی نظریں ان کی طرف نے سے مورتوں کی نظریں ان کی طرف نے سے مورتوں کی نظریں ان کی مورتوں ہیں ان کی مورتوں کی نظریں ان کر مورتوں کی نظریں ان کی طرف نے سے مورتوں کی نظریں ان کی طرف نے مورتوں کی نظریں ان کی طرف نظریں ان کی طرف نے مورتوں کی نظریں ان کی کو ان کی مورتوں کی نظریں ان کی طرف نے مورتوں کی نظریں ان کی مورتوں کی نظریں ان کی خورتوں کی نظریں ان کی مورتوں کی نظریں کی مورتوں کی خورتوں کی نظری کی کوئی کی مورتوں کی نظری کی کوئی کی کوئی کی

ہم چہلے لکھے چکے ہیں کہ جس طرح مردوں کی لظریں اجہی عورتوں پر پڑ کر خیانت کرتی ہیں،عورتوں کی نظری بھی اجہی مردوں پر پڑ کر خیانت کی مرتکب ہوتی ہیں،ای لئے بری نگا ہیں ہٹانے کا حکم دونوں کو برابر ہے ہواہے اور فتنے کے اسباب دونوں کی طرف سے مہیا ہو سکتے ہیں،کسی ایک جنس کوزیادہ یا کدامن یا زیادہ ہدا طوار قرار دینا درست نہیں ہے۔

حدیث فدکورے بیتھی معلوم ہوا کہ اگر کوئی شخص باوجودا ستطاعت کے نکاح نہ کرے، یا نکاح کے بعد بھی بدنظری دغیرہ کے گنا ہوں میں بنتلا ہوتو وونوں صورتوں میں گناہ گار ہوگا ،اسی طرح اگر عورت نکاح کے بعد غیر مردوں کو تائکتی جمائکتی ہے یا ان کے سامنے اظہار زینت کرتی ہے یاکسی اور طور طریقہ سے ان کے دلوں کواپنی طرف مائل کرتی ہے تو وہ بھی گناہ گار ہوتی ہے۔

کروں؟ آپ نے فرمایا! یسے خص سے کروجوخداہے ڈرتا ہو، کہ وہ اگراس کو پسند کرے گاتواس کا اکرام کرے گا،اگر ٹاپسند ہوگی تب بھی ظلم سے توبازر ہیگا، یعنی جود بیندارومتقی نہ ہوگا، وہ ظلم وزیادتی تک بھی نوبت پہنچادے گا (مرقاۃ ۳۳ جم)

(۱۴) ارشادفر مایا که دنیا کی ساری نعمتین محدود، عارضی اور تھوڑ ہے وقت کے فائدہ کی ہیں ،اوران ہیں سب ہے بہتر دنیا کی نعمت نیک ہیوک ہے (۱۴) ارشادفر مایا کہ دنیا کی ساری نعمت میں ہیوک ہے (مسلم شریف) کیونکہ وہ آخرت والی ہمیشہ کی زندگی شو ارنے میں مدد دیتی ہے،اس لئے حضرت علی ہے مروی ہے کہ ربنا اتنا فی الدنیا حسنہ سے مراد نیک ہیوگ ہے اور فی الاخرة حسنة سے مراد حور جنت ہے اور وقتا عذاب النار سے مراد زبان وراز و بدزبان عورت ہے،علامہ طبی نے کہا کہ مسالح کی قید نے بتلایا کہ اگر عورت میں صلاح نہ جو تو وہ موجب شروفساد ہے۔ (مرقا ق میں میں)

(10) فرمایا:۔جب بھی تہمیں کسی اجھے دین واخلاق والے لڑے یا لڑک کا رشتہ میسر ہو،اس کو قبول کر کے نکاح میں جلدی کرو،اگر ایسانہ کرو گے تو بڑے فسادوفت کا اندیشہ ہے (ترفدی شریف) یعنی اگرتم مال وجاہ کی تلاش میں رہ کرتا خیر کرو گے تو بہت سے لڑے اورلڑکیاں بغیر نکاح کے رکی رہیں گی،جس سے بدا خلاتی زنا وغیرہ کا شیوع ہوگا اوراس کی وجہ سے تابی و بربادی آئے گی،علامہ طبی نے کہا کہ اس صدیث سے امام ما لک کی ولیل ملتی ہے جو کہتے ہیں کہ کفاءت میں صرف دین کا اعتبار ہے اور جمہور کا نہ جب یہ ہے کہ چار چیز وں میں برابری دیکھی جائے، وین بڑیت،نسب اور چیشہ لہٰذا مسلمان عورت کا نکاح کا فرسے، نیک عورت کا فاسق فاج سے،آ زادعورت کا غلام سے،اعلیٰ دسب والی کا کم نسب سے تاجریا ایجھے پیشہ والی کی لڑکی کا اس مردسے جو کوئی خبیث وگندہ پیشہ کرتا ہو، نکاح درست نہیں ہوتا، لیکن اگر خودعورت یا اس کا ولی غیر کفو میں نکاح پیند کرنے تو نکاح ہوجائے گا۔ (مرقا 15 مرکم)

(۱۲) تقوائے خداوندی کے بعد سب سے بڑی نعمت ایک موٹن کے لئے نیک بیوی ہے جس کو تکم کرے تو وہ فرما نبرداری کرے،اوراس کودیجھے تو شوہر کا دل خوش کردے،اگراس کے بھروسہ پرشو ہر کوئی قتم اٹھالے تو وہ بیوی اس کو پورا کر دکھائے اورا گرشو ہریا ہر چلا جائے تو وہ بیوی اینے بارے میں یا کدامن اورشو ہر کے مال میں خیرخواہ ثابت ہو (ابن ماجہ)

اطاعت کے لئے بیٹرط ہے کہاں کا تھم حدِشرح میں ہو کیونکہ شریعت کے خلاف امور میں اطاعت جائز نہیں ، دل خوش کر ہے بعنی اعظامی صورت وسیرت وحسنِ معاشرت سے بنس مکھاور بااخلاق ہو بشم کھانے کا مطلب یہ ہے کہ شوہر کسی کام کے کرنے یا نہ کرنے کی قشم اٹھا لے جو بیوی کونا پیند ہو پھر بھی وہ شوہر کی قشم پوری کرنے کواپنی مرضی کے خلاف اس کام کوکردے یا ترک کردے کیونکہ اس سے وہ شوہر کی موافقت کے لئے اپنی مرضی پراس کی مرضی کوتر جے دینے کا ثبوت پیش کرے گی (مرقاۃ ۱۸۴۶)

(۱۷) فرمایا:۔سب سے بڑی برکت وخیر والا نکاح وہ ہے جس میں بوجھ بارکم سے کم ہو (بیہبق) بیعنی مہر ونفقہ وغیرہ کا بار زیادہ نہ ہو(مرقاۃ ۸ میم)

(۱۸) فرمایا نکاح کے ذرایعہ آ دھادین محفوظ ہوجا تا ہے جا ہے کہ خدا ہے ڈرکر باتی نصف دین کی بھی تفاظت کر ہے۔ امام غزائی نے فرمایا کہ دین میں خرائی بدکر داری یا حرام خوری دوطریقوں ہے آتی ہے نکاح کرنے سے نفس وشیطان کے مکا کد سے نج سکتا ہے کہ نگاہ کے گناہ اور بدچلنی کی راہ ہے دور ہوجا تا ہے، آ گے روزی کمانے اور کھانے پینے کے حرام طریقوں ہے بچنا آ دھے دین کی حفاظت کا سبب ہوجائے گا۔ (مرقاۃ ۸۔ بہر)

(۱۹) رسول اکرم الی سیستی اجنبی عورت پراجا تک بلاارادہ نظر پڑجانے کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا آئندہ نظر کو ہٹالو (مسلم شریف) بعنی دوبارہ نظرمت ڈالو، کیونکہ پہلی نظر بلاا ختیار ہونے کی وجہ ہے معاف ہادرا گرد کھے جائیگا تو گناہ ہوگا، قاضی عیاض نے فرمایا کہ اگر عورت اپنا چہرہ بھی نہ چھیا ہے تب بھی مردکوا بی نگاہ نیجی کرنا ضروری ہے صرف ضرورت شری سیجے کے وقت نظر جائز ہے (مرقاۃ میں) (۲۰)فرمایا: عورت سامنے سے آئے یا پیچھ پھر کر جائے شیطان کی صورت میں ہوتی ہے (کہ اس سے بھی ول میں پُر ہے خط ات
ورساوس آئے ہیں اور گمراہی ،فقتہ وفساد کا سروسامان ہوتا ہے، اہذا اگر اتفاقا کوئی عورت سامنے آجے اور قلب ونظر کوا چھی معلوم ہواور ہر سے
خیالات آئیں قوچا ہے کہ اپنی بیوی کا خیال وتصور کرے اور اسکے پاس جائے اس سے وہ ول کے پُر ہے خیالات ختم ہوجا کیں گے (مسمشریف)
علامہ نو وی نے لکھا کہ عورت کو شیطان سے مشابہت اس لئے ہے کہ وہ بھی پُر انی وشری طرف بلاتا ہے اور برائی کومزین کر کے پیش
کرتا ہے اس سے معلوم ہوا کہ عورت کو بلا ضروت کے اپنے گھر سے نگلنا نہ چا ہے اور نہ لباس فی خرہ پہنے ، اور مردوں کو چا ہیے کہ اس کی طرف
اور اس کے لباس کی طرف نے دیکھیں الخ (مرقاۃ واس))

(۱۲) ارشادفر مایا: عورت جب با ہرنگلتی ہے تو شیطان اس کوم دوں کی نظروں میں حسین وجمیل بنا کر چیش کرتا ہے (تر مذی شریف) یا اس کو شیطان امید وظمع کی نظر ہے دیکھتا ہے کہ اس کو بھی گراہ کر ہے گا، اور اس کی وجہ سے دوسروں کو بھی (کے دونوں طرف جنسی میلا نات کو ابھا رے گا، اس کئے عورتوں کو شیطان کے جال بھی کہا گیا، یا شیطان سے مرادانسانوں میں کے شیطان جیں اہل فسق و فجو رمیں ہے کہ جب وہ عورت کو باہر نکلتے دیکھتے جی تو شیطان کے جال بھی کہا گیا، یا شیطان سے مرادانسانوں میں کے شیطان جی اہل فسق و فجو رمین ہے کہ جب وہ عورت کو جب باہ نکلتی ہے تو شیطان اس کے خیولات باہر نکلتے دیکھتے جی تو شیطان اس کے خیولات وجذ بات پر تسلط کر کے اس کو حمیات کے ذمرے میں داخل کر ادیتا ہے، حالانکہ وہ پہلے سے طیبات میں سے تھی (مرقا قال میر)

(۲۲) کوئی شخص کسی اجنبی عورت کے ساتھ خلوت میں ندر ہے ، کیونکہ ان کا تیسرا شیطان وہاں ضرور ہوتا ہے (تر مذی شریف) یعنی شیطان اس موقع پرضرور دونوں کے خیالات خراب کر کے گناہ میں مبتلا کرنے کی کوشش کرے گا ،اس لئے الیں صورت ہے بخت اجتناب کرنا چاہیے (مرقاۃ ۱۳۱۲)

(۲۳) الیمی عورتوں کے پاس ہرگزنہ جاؤ، جن کے شوہر گھریر نہ ہواں، کیونکہ شیطان تمہاری رگوں میں خون کی طرح دوڑتا پھرتا ہے(یعنی تم محسوس بھی نہیں کر سکتے اوروہ اپنا کام شروفساد پر آمادہ کرنے کابرابر کرتار بتا ہے) صحابہ کرام نے عوض کیا پارسول اللہ! کیا آپ کے لئے بھی شیطان ایسا بی ہے؟ آپ نے فرمایا! ہاں! میرے لئے بھی ،گرحق تعالی نے میری مدوفر مانی کداس کے شرحت مامون رہتا ہوں (مرقاۃ ۱۳۳۳) اس صدیث کی ممل و فصل شرح مرقاۃ ۱۳۴۲ میں ہے۔

(۲۴) ارشادفر مایا کہ حق تعالیٰ بری نظر ڈالنے والے پر اور اس پر بھی جو بغیر کسی عذر وضر ورت کے اپنے کو دَھائے لعنت بھیجتا ہے بیٹنی ان دونوں کواپنی رحمت سے دور کر دیتا ہے (بیہ بی ق) معلوم ہوا ہر نا جائز نظر لعنت کی مشخق ہے (مرقا ۃ ہدا ہے)

(۲۵) فرمایا: جس مسلمان مردکی پہلی نظراتفا قاکسی عورت کے حسن وجمال پر پڑجائے اورووا پی نظر بہنا لے ہتواللہ اتحالی اس کوالی عبادت کی توفیق عطافر مائے گا جس کی حلاوت اس کو مسوق ہوگی۔ (مسندِ احمہ) علامہ طبی نے فرمایا کہا یہ شخص کے لئے عبادات کی مشقت و تکلیف باقی نہیں رہتی اورایسے مقام سے سرفراز ہوجا تا ہے، جس میں نماز وغیرہ عبادات آنکھوں کی ٹھنڈک بن جاتی ہیں (مرقاۃ ۱۲۳۷) پہلے بداظری کے نقصانات ومضرتیں معلوم ہوئی تھیں اور یہاں اس سے بچنے پر انعام عظیم بتلایا گیا ہے۔ وللہ المحدوا المنہ ۔

(۲۲) ارشاد فرمایا: ۔ اگر بنی اسرائیل نہ ہوتے تو گوشت نہ سڑا کرتا، اور اگر خوانہ ہوتیں تو کوئی عورت ساری عمر کہی اپنے شوہر ک خیانت نہ کرتی (بخاری وسلم) یعنی بنی اسرائیل نے تھم خداوندی کے خلاف بیٹروں کا گوشت ذخیر دکیا تھا اس لئے سزاملی کہ وہ سڑ نے لگا، اس سے پہلے کتنے ہی دن رکھار ہتا تھا تب بھی نہ سرتا تھا، قبال تعالیٰ ان الله لا ببغیر مابقوم حتی یغیر و اما بانفسهم اور حضرت حواً نے کہم خداوندی کے خلاف شجر ہمنوعہ کا بھل کھانے کا پہلے ارادہ کیا پھر حضرت آ دم علیہ السلام کو بھی رغبت دے دے کر آ مادہ کرایا، پھر دونوں نے ساتھ کھایا، اور نافر مانی کی، جس پرعتاب الی کے مشتق ہوئے، خیانت کا صدوراً سی عوج و ٹیڑھ پن کے سب ہوا جو عورت کی طینت

ووصیت میں رکھا گیا ہے بعض نے کہا کہ خیانت میتھی کہ حضرت حواءً نے حضرت آ دم عاید السلام سے پہلے اس پھل کو کھایا تھا، حالا نکہ انہوں نے بھی حضرت حواً کواس سے روکا تھا، پھر حضرت حواءً نے حضرت آ دم علیدالسلام کو بھی کھانے پر آ عادہ کریا (مرقا قال ۲۲)

بعض لوگوں نے کہا کہ حضرت حواء کوسب سے پہلے گناہ کا مرتکب قرار دینا عورت کے مرتبہ و گرانا ہے، وہ لوگ بخاری و صغم کی اس صدیث کا کیا جواب دیں گے؟ اوراگر مان بھی لیا جائے کہ انہوں نے ابتدا پنہیں کی تو کیا حضرت آ دم عدیا اسلام کوسب سے پہلغ مرتکب گناہ قرار دیا جائے گا، جوسب سے پہلغ خدا کے جلیل القدر پنجیم بھی تو اوراولیت کی نبعت وونوں ہی کی طرف ہوگی، اورا کی جلیل القدر پنجیم کی عظمت، حمت کی دعایت غیر پنجیم کی عصمت کے مقابلہ بھی فراق مراتب کے اصول سے بھی نہایت ضروری ہے معلوم نہیں صنف نازک کی اس قدر حمایت کا بے بناہ جذب ول و دماغ کی گہرائی میں کہی اس قدر حمایت کا بے بناہ جذب ول و دماغ کی گہرائی میں کی اس خوار کی جائی القدر پنجیم کے مقابلہ میں کہی اس کو ابتد کا بے بناہ جذب ول و دماغ کی گرنی پڑی، والد میں کیسے از گیا کہ نہ صرف مرد کے مقابلہ میں بلکہ ایک جلکل القدر پنجیم کے مقابلہ میں کہی اس کو ابتد رسم نے میں پہلے بھی کے کھوآ کے ہیں۔ والتد تو الی اعلم!

(۲۷)ارشا دفر مایا:۔جو محف اپنی بیوی کواپنے بستر پر بلائے ،اوروہ بغیر کسی عذرشر عی کےا نکار کردےاور شو ہر کو ناراض کرے تو فرشتے صبح تک اس عورت پرلعنت بھیجتے ہیں (بخاری ومسلم)ایک روایت ہے کہ حق تعالیٰ آسان پراس عورت سے ناراض ہوتے ہیں یہاں تک کہ

ا معان کا دوت پر سے بیا ہو جا ہوں ہو ہے۔ ہوں مان ہوں جا کہ ان ہوں ہورے سے مارہ می ہوتے ہوں جات کہ انتہاں مات کہ شوہر اس مے راضی ہوجائے ، جب شوہر کی مذکورہ جاجت کے لئے اطاعت نہ کرنے پر حق تعالیٰ ک ناراضی اس طرح متوجہ ہوتی ہے تو ظاہر

ہے اگر شو ہر کسی دین امر کے لئے تھم کرے اور بیوی تھیل نہ کرے تو اس وقت اللہ تعالی کا غضب وغصہ کس قدر ہوتا ہوگا؟! (مرقاۃ ۳۲۳))

(۲۸) حضورا کرم اللیکے نے اپنی از واجِ مطہرات سے تخت غم وغصہ کے تخت ایک ماہ تک علیحدہ رہنے کہ شم کھائی تھی (بخاری ۲۸) یہ واقعہ بخاری وغیرہ میں تفصیل ہے آیا ہے اور مشہور ہے اس کے بعد آیت تخیر نازل ہوئی جس میں از واج مطہرات کو اختیار دیا گیا کہ حضور مذیبہ اللہ م کے ساتھ رہنا ہے تو تنگی ترشی ہے جس طرح بھی آپ چا جی گزارہ کرنا پڑیکا کیونکہ آپ واختیاری طور ہے فقر وفاقہ کی زندگی ہی

محبوب و پسندید ، ورندان کوآپ ہے الگ ہوجانے کا اختیار ہے ، اس پرسب نے حضور عدید السلام کی رفاقت ہی کواختیار کرلیا تھا۔

معلوم ہوا کہ عورتوں کی طینت وسرشت میں دت جاہ و مال اور شوق زیب وزینت رکھدیا گیا ہے، اور جب بھی اس جذبہ کو ابھرنے کا موقع ملتا ہے بیضرورا بھرتا ہے حتی کہ اس سے سیدالسلین علیہ افضل الصلوات والتسلیمات کا گھر انہ بھی محفوظ وستنی نہیں رہا، اور بڑی آزمائنوں کے بعد آخری دور نبوت میں از واج مطہرات کے مزاج بوری طرح سے مزاج نبوت کے موافق ہوسکے، اور آپ کی گھریلوزندگی کے واقعات سے بہت بڑاسبت اور مدایت کا سرچشمہ ملتا ہے اور ان واقعات سے حضور اکرم علیت کی انتہائی اولوا اعزی اور صبخطیم کا جبوت ماتا ہے۔

ومایلقها الا الذین صبرواو ما یلقها الا ذو حظ عظیم امرعظیم اورظ عظیم والے بی اس آزمائش میں کامیاب ہو کئے ہیں) مرقاۃ ویر ۴/۳ میں ایک قول نقل کیا گیا ہے، المصبر عنهن الیسر من الصبر علیهن، والصبر علیهن اهون من الصبر علیه الماد، قال تعالیٰ وان تصبر واخیر لکم (ناء) ای علیهن اور عنهن، یعنی عورتوں نے بغیراس دنیا میں گزر کرنا بھی دشوارتو ہے مگراس سے آسان ہے کہ ان کے ساتھ رہ کران کی وجہ سے پیش آنے والی تلخیوں پر صبر کرے، اور ان پر صبر کرنا آگ پر صبر کرنے سے آسان ہے کہ ان کے ابتلاء سے بڑا ابتلاء صرف آگ یا دوزخ ہی کا ابتلاء ہوسکتا ہے یا یہ کہ اس سے بڑا ابتلاء دنیا میں دوسر انہیں ہے اس

کئے کہ بیا پنوں سے اور اپنے گھروں میں پھر ہروفت اور خلاف تو تع پیش آتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم!

(۲۹) ارشادفر مایا:۔اگر میں کسی کوکسی کے لئے سجدہ کرنے کا حکم کرتا تو عورت کو حکم کرتا کہ اپنے شو ہر کو بجدہ کرےاورفر مایا کہ جوعورت شو ہر کوراضی جیموڑ کر مرجائے وہ جنت کی مستحق ہو جاتی ہے (تر مذی شریف) یعنی عورت پراپنے شو ہر کے اتنے زیادہ دعقوق میں کہ وہ ان کواوا کرنے سے عاجز میں اور صرف سجد و سے اس کی اوائیگی یاشکر بچا آوری ہوسکتی تھی، جس کی اجازت نہیں دی جاسکتی کہ یہ حق صرف معبود حقیقی کے لئے مخصوص ہو چکا، یہ مجبوری نہ ہوتی تو عورت اپنا حق شکر اوا کرویتی ، اور عورت کا شوہرا گرعا لم متنی ہوتو ظاہر ہے اس کی اطاعت ورہنمائی میں عورت نے تمام حقوقی خداوندی وحقوقی عباد اوا کئے ہوں گئے اس لئے اس کا مستحق جنت ہونا بھی بے شبہ ہے (مرقاق ۲/۳٪ ۲)

(۳۱) مومنوں میں سب سے زیادہ کامل ایمان والے وہ لوگ میں جن کے اخلاق زیادہ اجھے ہوں اور جواپنے اہل کے ساتھ زیادہ لطف ومحبت سے چیش آئے والے ہوں دوسری حدیث میں فرمایا کہتم میں سب سے بہتر وہ میں جواپی عورتوں کے لئے بہتر ہیں (تزندی شریف)اس لئے کہ کمال ایمان حسن خلق اور تمام انسانوں کے ساتھ احسان کرنے کا مقتضی ہے (مرقاۃ ۸۴٪۳)

(۳۲)فرمایا جس شخص کو چار چیزی مل گئیں، اس کو دنیا وآخرت کی خیر وفلاح مل گئی شکر گذار دل خدا کو یاد کرنے والی زبان، دنیا کی مصیبتوں اور بلاؤں پرصبر کرنے والا بدن اور پاکدامن ہمدرد بیوی (بیہتی) بعنی ایسی پاک دامن اور عفت مآب ہوکہ وہ دو مرے مردکو نگاہ مجر کر بھی خدد کی خیانت کا احتمال وخطرہ ہو، اور شوہر کے مال وسامان کے بارے میں پوری طرح خیرخواہ وہمدرد ہو (مرقا قامی ۱۳۳) ندد کی خطرہ میں شمار میں شمار ہیں (نسائی شریف) بعنی جوعورتیں دل سے اپنے شوہروں کی محبت نہیں کرتیں ، یا ان کے تعلق کو لپند نہیں کرتیں ، اور جوعورتیں بغیر کسی معقول سبب کے خلع وطلاق کے لئے موقع اور بہانہ ڈھونڈ تی رہتی ہیں، (ان کا بیکل منافقانہ ہے اس لئے) وومنافقوں کی طرح گنہگار ہیں (مرقا قا ۱۳۸۳)

اس معلوم ہوا کہ بہتر یہی ہے کہ الیم عورت کوطلاق دے دو، جس طرح حضور علیہ السلام نے بدزبان عورت کے لئے بھی طلاق بی کامشورہ دیا تھا، گر حالات کی مجبوری سے رکھ لینا بھی حد جواز میں ہے بشر طیکہ صبر وقتل اور حفاظت پر قادر ہو۔

(٢٥) ارشادفر مایا: جب الله تعالی کی کومال و دولت عطا کریتو پہلے اسکواپنے اوپراورا پنے اہل بیت (از واج واولاد) برخرج کرے اسلانہ ب

(۳۷) ایک عورت دوسری سے اتنی برتکلف نہ ہوجائے کدائیے شوہر کی راز وتنہائی کی باتیں بھی اس سے کہدد نے اوراس غیرمرد کے علم میں وہ باتیں اس طرح آجا کیں جیسے وہ خود ان کو دیکھ رہا ہو (ابو داؤد وترندی) معلوم ہوا کہ اس طرح کا راز افشاء کرنا شرعا حرام ہے، اور چونکہ شرع حکم کی قیمت واہمیت صرف مسلمان عورتیں ہی سمجھ سکتی ہیں، اسلئے علاءِ نے لکھا کہ غیر مسلم عورتوں کے سامنے بھی مسلمان عورتوں کو بے محابا و بے جاب نہ آنا چاہیے اور اپنی خاص زیب وزینت اور جسمانی زیبائش ان پر ظاہر نہ کرنی چاہیے کہ وہ اپنے مردوں سے کورتوں کو بے مجابا و بے جاب نہ آنا چاہیے اور اپنی خاص زیب وزینت اور جسمانی زیبائش ان پر ظاہر نہ کرنی چاہیے کہ وہ اپنی صحبت وزیادہ کہیں گی ، جس سے خرابیوں کا دروازہ کھلے گا ،ای طرح برچلن عورت کا بھی تھم ہے خواہ وہ مسلمان ہی ہوں کیونکہ اول تو ان کی صحبت وزیادہ اختلاط ہے بھی احتر از چاہیے دوسرے وہ بھی اس کی عادی ہوتی ہیں کہورتوں کے ماس، غیرمردوں تک پہنچاتی ہیں۔

(۳۷)سب سے زیادہ بدترین اور خدائے تعالیٰ کی نظر میں گراہواوہ مردیاعورت ہے جوزن وشو ہرکی راز کی با ٹیمی دوسر وں ہے کیے (سنم دورون) (۳۸) جو شخص حالتِ حیض میں اپنی بیوی سے مقاربت کرے اور پھراس سے جو بچہ پیدا ہووہ جذام میں مبتلا ہوجائے تو اے اپنے ہی نفس کو ملامت کرنی جا ہے۔ (اوسط)

(۳۹)جو کورت اپنے شو ہرکو تکلیف دیتی ہے اس کوحور جنت کہتی ہے کہ خدا تیرایز اگرے اس کو ایذ امت دے، وہ تو تیرے پاس چند روز کامہمان ہے، جلد بی تھے سے جُد اہو کر ہمارے یاس آ جائے گا (ترندی شریف)

(۴۰) دوآ دمیوں کی نماز سرے اوپرنہیں جاتی (یعنی قبول ہوکر خدا کے حضور نہیں جاتی) ایک غلام ما لک ہے بھا گا ہوا، دوسرے وہ عورت جوشو ہر کی نافر مانی کرے، جب تک وہ دونوں بازنہ آئیں (اوسط • وصغیر بحوالہ جمع الفوائدے۴/۲)

(۱۲) حضورعلیہ السلام نے فر مایا: میری نظر میں وہ عورت مبغوض ہے جواپئے گھرے نکل کر دوسروں ہے اپنے شو ہر کی شکایتیں کرتی مجرے (کبیر واوسط)

(۳۲) فرمایا: عورتیں حمل وولا دت کی سختیاں جھیلتی ہیں اور بچوں کورحم وشفقت سے بالتی ہیں ،اگر وہ شوہروں کے ساتھ بدسلو کی و کئی خلقی وغیرہ کی ہاتیں ندکریں توان میں سے نماز پڑھنے والیاں تو ضرور ہی جنت میں داخل ہوجائیں گی (قزویق)

(۳۳) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ ہیں نے ایک دن حضورعلیہ السلام کے لئے حریرہ تیار کیا، حضرت سودہ جھی موجود تھیں بنے ان کے حکانے کو کہا توانکار کردیا، ہیں نے کہایا تو کھا وُ ورنہ بیحریرہ تمہارے منہ پرمل دوں گی ،اس پر بھی انہوں نے انکار ہی کیا تو ہیں نے حریرہ کے بیالہ ہیں ہاتھ ڈال کران کے منہ پرخوب اچھی طرح سے مل دیا، حضور علیہ السلام بیدد کھے کر ہنے اور پھر حضرت سودہ سے فر مایا کہ ابتم ای طرح عائشہ کا منہ خراب کرو، انہوں نے ایسا ہی کیا، اور حضور دکھے کر ہنتے رہے اسے میں حضرت عرق آگئے آپ نے فر مایا جاوً! انھ کرا ہے اپنے مندہ حولو، اس کے بعد میں حضرت عرق ہے ڈرنے گئی ، کیونکہ حضور علیہ کے کوان کا کھا ظرتے دیکھا (موسلی ۱/۲۲۹)

ہاں جس جب جاؤ، وہ جاکراس بیں تھس گئیں اور دہاں گندگی اور کڑی کے جائے دغیرہ تھے، اتنے ہی میں حضور علیہ السلام تشریف لے آئے اور ان دونوں کا جنتے جنتے کر احال تھا کہ بات نہ ہوسکتی تھی، آپ نے پوچھا جننے کی کیا بات ہے؟ تین مرتبدد ریافت کر تا پڑا، تب انہوں نے ہاتھوں سے اشارہ کر کے بتلا یا کہ خیمہ بیس جا کر ملاحظہ کریں، آپ وہاں گئے تو حضرت سودہ وہان موجود ہیں اور کیکی سے ان کا کڑا حال ہے، آپ نے فرمایا بسودہ! تمہیں کیا ہوا، یہاں کیوں جھپی ہو؟ کہا یارسول اللہ اکا نا دجال ظاہر ہوگیا ہے، آپ نے فرمایا نہیں، کہیں نہیں اُکلا! البتہ بھی نکلے گا ضرور، پھرآپ نے ان کو خیمہ کے اندر سے نکالا اور ان کے کیڑوں پرسے گردوغہار اور کڑی کے جالوں کو جھاڑا (موسلی دلمرانی)

فا کدہ ایس کے حضور علیہ السلام اور از دائج مطہرات کے خوش طبی کے واقعات میں بھی بہت پھیستن اور ہدایت ہی ہے کہ پکھ وقت اگر فم غلط کرنے کے لئے یا کسی کا دل خوش کرنے میں صرف ہوجائے تو وہ بھی وین ودیا نت کے خلاف نہیں ای لئے حضور علیہ السلام اور صحابہ کرام سے مزال اور خوش طبی کا ثبوت بھی ماتا ہے لیکن شرط ہے کہ غلط یا جھوٹی بات نہ کئی جائے ، دو مرے بید کہ اس سے کی کو لکیف نہ ہو ہے ہے اور سحابہ کرام سے مزال اور خوش طبی کا ثبوت بھی ماتا ہے لیکن شرط ہے کہ غلط یا جھوٹی بات نہ کئی جائے ، دو مرے بید کہ اس سے کی کو لکیف نہ ہو ہے ہو گئی ہو انہ میں ایم بھی وہ نہ ہو کہ گئی کہ بھور حسن اطاب و غیرہ گئی ہو گئی ہو کہ گ

حفرت عرض نے فرمایان آومی کواپنے گھر میں بچن کی طرح بے تکلف رہنا چاہے (بیٹیں کہ منہ چرنھا ہوا ہوا در رسب برعب و ہیب طاری کی جائے) پھر جب ضرورت پی آ جائے تو وہ ہر طرح مرد ثابت ہو' یعنی مردائی ، جراء ت اور کمال عقل کا بھی بہترین نمونہ نکلے ، یبی بات حضرت لقمان علیم ہے بھی نقل ہے ، امام غزائی نے فرمایا: عورتوں کے ساتھ مزاح اور بے تکلفی اختیار کرنے میں اعتدال ہونا چاہیے، یعنی اتنا انبساط اور ضرورت سے زیادہ خوش خلق بھی نہ برتے کہ وہ بالکل مڈر ہوکر بدا خلاقیوں پر اُتر آئے ہیں ، اور ان کی کی قتم کی روک چاہیے، یعنی اتنا انبساط اور ضرورت سے زیادہ خوش خلق بھی نہ برتے کہ وہ بالکل مڈر ہوکر بدا خلاقیوں پر اُتر آئے ہیں ، اور ان کی کی قتم کی اصاف توک نہ ہوسکے ، یا ہوتو ہے اثر ہو، اس لئے اگر کسی وقت بھی ان کا کوئی غلط رویع موسلے میں آئے تو اس پر اپنے انقباض و نارائے تھی کا صاف طور سے اظہار کر دے اور کسی حالت میں بھی برائیوں کا دروازہ ان کے لئے نہ کھلنے دے ، نہ شریعت کی بخالفت کو برداشت کرے ، ایسے دقت بھی اگر مزاح اور خوش طبعی کا بی رویہ جاری رکھا جائے تو اس کو حضرت عرفتہا بیت ناپند کرتے تھے ، اور فرماتے تھے ، یہ مزاح ، ذاح عن الحق سے بے جوتن وطریق شرعی میں شرعی میں اور بونے کا مرادف ہے۔

یہاں سے یہ معلوم ہوا کہ حضرت عمر کی نظر کتنی گہری تھی اور وہ ہر معاملہ میں اعتدال کی کتنی رعایت کرتے تھے اورشر بعت کامقصود

اے معزت عائش کے ساتھ تو حضور علیدالسلام نے ایک سفر بیل دوڑ کا مقابلہ بھی کیا ہے جس بیل دوجیت گئی تھیں، پھر بعد کوان کا بدن بھاری ہوگیا تھا اور دوسری دوڑ بیل حضور علیدالسلام جیت مجئے تنے ،اورآپ نے فر مایا کہ یہ پہلے کا بدلہ ہوگیا (منکوٰۃ اجا من الدواؤد)

ومنشاء بجھنے میں وہ کس قدرآ کے تھے، رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاہ۔

(۳۲) حضرت عائشٹ نے فرمایا: میرے علم میں حضرت صفیہ سے بہتر کھانا پکانے والی نتھی ،ایک دن انہوں نے حضور علیہ السلام کے لئے کوئی چیز پکائی ،اوروہ لے کرآئیں کہ آپ اس روز میرے گھر میں تصاور میں رشک وغیرت کے شدید جذبہ کا شکار ہوگئی ،اس برتن کو جس میں کھانا تھا، زمین پردے مارا اور تو ڑ دیا ، پھر ندامت ہوئی اور حضور علیہ السلام کی خدمتِ اقدس میں عرض کیا کہ اس فعل کا کفارہ بتلائیں ،آپ نے فرمایا ،اس جسیابرتن اور وہیا ہی کھانا دو (ابوداؤ دونسائی)

۔ بخاری شریف ۸ ۸ کیمیں یہ بھی ہے کہ کھانالانے والے خادم کے ہاتھ سے پیالا گرااور ٹوٹ گیا تو حضور علیہ السلام نے اس پیالہ کے مکڑ ہے زمین سے اٹھا تا مجھی زمین پر سے اٹھا یا اور فر ما یا کوئی بات نہیں، تمہاری ای کوغیرت آگئی، پھر خادم کوروک کر ویسا بی پیالہ منگوا کر دیا اور ٹوٹا ہوا تو ڑنے والی بیوی کے گھر میں رہنے دیا۔

ام المونین حضرت عائشہ کے مزاج میں غیرت، زود تاثری وانفعال کا مادہ کچھ زیادہ تھا،اس لئے اور واقعات بھی اس قتم کے پیش آئے ہیں جن کی حیثیت محض وقتی وہنگا می تھی اور جلد ہی وہا تا تھا (جیسے یہاں برتن توڑنے کے بعد فورا ہی ندامت کا اظہار فرما دیا) مثلاً قصدا فک میں آتا ہے کہ جب براءت کی آیات نازل ہوئیں اور حضرت صدیق اکبڑنے ان کو اس کی خوش خبری سائی تو انہوں نے کہا کہ میں اللہ تعالی کاشکرا واکرتی ہوں ،گرآپ کا اورآپ کے صاحب کا نہیں جنھوں نے آپ کو بھیجا ہے۔

ا کثر احادیث میں ای قدر ہے مگر ازالۃ الخفاء ۸ ہے کہ امیں کی روایت سے بیاضا فہ بھی ہے کہ ؟ حضور علیہ السلام بھی ان کے پاس تشریف لائے اور ان کا باز و پکڑ کر بات کی تو انہوں نے آپ کا دستِ مبارک پکڑ کر جھٹک دیا،اور اس پر حضرت ابو بکڑ نے جو تہ اٹھا کر ان کو مارنا جا ہا، بیدد کیچے کر حضور علیہ السلام کوہنسی آگئی اور حضرت ابو بکڑ کوشم دے کر مارنے سے روک دیا۔

ابیائی دوسراواقعہ منداحمہ میں ہے کہ ایک دفعہ حضرت ابو بکڑ نے حضور علیہ السلام کے در دولت پر حاضر ہوکر اجازت طلب کی ،اندر سے حضرت عائش کی آ واز سنی جو حضور علیہ السلام نے ان کو اندر آنے کی اجازت دی تو انہوں نے حضرت عائش کو تخت لہجہ میں پکاراا ہے ام رومان کی بیٹی ! تو حضورا کرم علیہ ہے اپنی آ واز بلند کر کے بات کرتی ہواور بکڑ کر مارنا ویا ، حضور علیہ السلام نے ان کا غضہ دیکھا تو ان کے درمیان ہوگئے اور حضرت عائشہ کو بچادیا، جب حضرت ابو بکڑ چلے گئے تو بطور مزاح وتلطف کے ان سے کہاد کھو! میں نے آج کس طرح آڑے کرتہ ہیں بچادیا، اس کے بعد پھر کسی دن حضرت ابو بکڑ آئے اورا جازت طلب

کی آپ نے سنا کہ حضور علیہ السلام حضرت عائشہ ہے بنس کر باتیں فرمارے تھے واجازت پراندر گئے تو حضور علیہ السلام ہے گزارش کی کہ یارسول الله! مجھے آپ دونوں اپنی سلے میں بھی شریک کریں ،جس طرح آپ دونوں نے مجھے اپی اڑائی میں شریک کیا تھا۔ (الفتح الربانی ۱۹/۲۳۳) حضرت عائشگا بیان ہے کہ ایک بارحضور علیہ السلام میری باری کے دن شب کو بعد (عشاء) تشریف لائے (حسب معمول) میا در ا کے طرف رکھی ، جوتے نکالے اور تہر کا پچھ حصد بستر ہر بچھا کرلیٹ گئے ، پچھ بی دیرگزری تھی کہ بچھے سوتا ہوا خیال کرے آ ہستہ سے جا در ا ٹھائی ،نری سے جوتے بہنے ،آ ہت ہے کواڑ کھولے اور باہر ہوکر آ ہنتگی کے ساتھ ہی کواڑ بند کئے اور چلدیئے ، میں نے یہ ماجرا دیکھا تو اپنا کرتہ پہنا، دوپداوڑ صااور تہرے جادر کی طرح بدن کو لپیٹ کرآپ کے پیچے ہولی، آپ بقیع پنچ، دیر تک کھڑے رہے تین بار دونوں ہاتھ اُٹھائے، پھرلوث پڑے اور میں بھی لوٹی آپ نے جلدی کی اور میں نے بھی جلدی کی آپ تیز قدم چلے تو میں بھی تیز قدم چلی، آپ اور تیز چلے تو میں دوڑ کرآ ب سے آ مے بڑھ تی اور گھر میں داخل ہو کر جلدی سے لیٹ گئ ،آب تھریف لائے تو فرمایا ، عا کشہ! کیا ہوا تہارا سانس كيوں چر ها ہوا ہے؟ ميں نے كہا كي تبين، آپ نے فرمايا تو بها دو، ورند مجھے حق تعالى جولطيف و تبير ہے وہ بتلا دے گا، ميں نے كہايارسول الله ! آپ برمبرے ماں باب قربان موں ساری بات الی تھی اور سب سنادی ، آپ نے فرمایا، اچھاتم ہی آ گے آ مے چلتی نظر آر ہی تھیں، میں نے كها جي بال اس يرآب نے مير سين پرزور سے باتھ ماركرفر مايا جلوبھي كياتم نے سوچا كەخدااوراس كارسول تبهار سے ساتھ ناانصافي كريں ے؟ میں نے کہا، جو بات لوگوں سے چھیائی جاسکتی ہے اس کوبھی خدا جا نتا ہے، میں اس کوخوب جانتی ہوں ،آپ نے فر مایا اُس وقت حضرت جرئیل علیہ السلام میرے یاس آئے تھے تہارے کیڑے اتار نے کی دجہ سے دہ اندرتو آئیس کتے تھے، پھرتمہاری ہی دجہ سے انہوں نے مجھے آ ہت سے پکارا تا کہتمہاری نیندخراب ندہو، میں اٹھااور خیال کیا کہتم سوگئی ہواس لئے اٹھانا پندند کیا،اور بیبھی خیال کیا کہ جا گ جاؤگی تو تنهائی کی وجہ کے مجراؤگی ،لہذا بہت خاموثی ہے نکل کر چلا گیا تھا،حصرت جرئیل علیدالسلام حق تعالی کا بیتھم لے کرآئے تھے کہ اہل بھیتے کے یاس جا کران کے لئے دعائے مغفرت کرو،حضرت عا کشتہ نے فر مایا، پھر میں نے مُر دوں کے لئے دعاءِ مغفرت کس طرح ہوئی ہے آ پ ہے دریافت کی الخ (مسلم شریف بنووی ۱/۳۱۳)

دوسری حدیث میں بیجی آتا ہے کہ حضور علیہ السلام نے والیسی پر گفتگو میں حضرت عائش سے بیجی جملہ فرمایا تھا ، اَغر تہمیں غیرت آگی تھی؟ (اس لئے میرے پیچے گئیں، کہیں میں کسی دوسری بیوی کے یہاں نہ چلا جاؤں) حضرت عائش نے کہا کہ مجھ جیسا آب جیسے پر غیرت کیسے نہ کرے گا؟! (مسلم، نسائی، جمع الفوائد مجرو)

ای طرح حضور علی کے مرض وفات میں بھی وارا وساہ والا قصد مروی ہے، جس کی تفصیل بخاری ۲ سی ۱۹ورالسیر و النوید (ابن مشام ۲/۳۲۱ میں ذکور ہے۔

حضرت خدیج کے ذکر پر بھی حضرت عائش کی غیرت کا واقعہ مشہور ہے وغیر ہا، اوراس سلسلہ میں سب سے زیادہ اہم اور قابل ا تباع بات ہیں کہ حضور علیہ السلام ایسے مواقع میں گئی بڑی وسعت ظرف کا ثبوت دیتے تھے اور کسی تنم کی گئی اور تا کواری کا اظہار ندفر ماتے تھے۔
الفتح الربانی • ۱۲۲/۱ میں ہے: ابو یعلی نے حضرت عائش میں سے مرفوعاً حضور علیہ السلام کا تول نقل کیا ہے کہ غیرت کے جذبہ معلوب ہوکر مورت اور نج تھی نہیں دیکھتی اور ہزار وطبر انی نے حضرت این مسعود ہے نقل کیا کہ القد تعالی نے عورتوں کے حضہ میں غیرت اور مردوں کے حصہ میں جو رکھتی اور ہزار وطبر انی نے حذب کی تلخ باتوں پر صبر کر لے گااس کو شہید کا اجر ملے گا (ذکرہ الارقانی شرع المواہب)
حضہ میں جہاد کھو دیا ہیں جو محف موری ہے کہ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ انصاری عورتوں سے شادی کیوں شہیں فرماتے؟
آپ نے فرمایا: ۔ ان میں غیرت کا مادہ بہت زیادہ ہے (جمع الفوائد ۱/۲)

بخارى ومسلم وغيره ميں بيرحديث بھي ہے كەحضرت عاكثة نے فرمايا كەحضرت خولد بنت حكيم نے اپنے كوحضور عليه انسلام كے لئے بهد کیا تو بھے بڑی غیرت آئی اور کہا کہ مورتول کوشرم نہیں آئی مردول کے لئے پیش ہوتی ہیں، پھر جب آیت تسر جسی من نشاء انسری تو میں نے کہایارسول اللہ! آپ کارب بھی آپ کی خوشنودی جا بتاہے الخ (جمع الفوا کد الا)))

(٢٧) حضرت عائشه كابيان ہے كەميں ايك سفر (حج) ميں حضور عليه السلام كے ساتھ تھى ،حضرت صفية كا اونٹ بيار ہو گيا ، اور حضرت زنیب کے پاس سواری کے زائداونٹ تھے،آپ نے ان سے فرمایا کہ صفیہ کا اونٹ بیار ہو گیا ہے تم ان کو ایک اونٹ دیدوتو اچھاہے، انہوں نے کہا میں اس میہودید کو دول گی؟ اس پرحضور اکرم علیہ کو غصہ آئیا،اور آپ نے باقی ماہ ذی الحجہ،اور پورے محرم وصفر اور پچھ دن رہیج الاقال میں ان سے کلام نہیں کیا جتی کہ وہ مایوں ہوکر اپنا سامان اور جار پائی بھی اٹھا کر لے گئیں اور خیال کرنیا کہ آپ ان سے تعلق نہ ر میں سے،اس کے بعد ایک دن ایسا ہوا کہ وہ دو پہر کے وقت بیٹی تھی اچا تک کس آ دمی کا سایدا پی طرف آتے ہوئے محسوس کیا (بدر حمید دوعالم كاظلِ شفقت تقاجو كاران كي طرف متوجه موكميا تقاءا ورحضرت زنيب ايناسامان وجاريا كي لي كرخدمت اقدس ميں بارياب موكنيں . (ابوداؤر واوسط جمع الفوائد بسيم ١/٢٣) منداحمہ کے حوالہ ہے جمع الز دائد ١٣/٣ ميں بيہ ہے كہ حضور عليه السلام ان كے پاس آئے اور

خوداً ن کی جاریائی اٹھا کرلے گئے اوران سےراضی ہو گئے۔

فائده! بدوبى حضرت ندين فيسي ، جن كا نكاح حق تعالى في عرش برآب سے كيا ، اور حضرت جرئيل عليه السلام في سفير بن كراس كى خبردی تقی ، اور بیدرشته بیل آپ کی بنب عمله محی تقیس ،ان کے علاوہ از واج مطہرات میں کوئی آپ کی رشتہ دار نہ تھیں ،خود بھی فخر سے کہا کرتی تھیں کہ میرا نکاح سب سے اوٹیجا ،اور رشتہ حضور سے قریب کا تھا ،اور کہتی تھی کہ سب سے زیادہ پر دہ کا التزام وا ہتمام کرنے والی بھی ہیں ہی ہوں (محویا میں فخر کی چیز دل میں داخل تھاءا درحضرت عا ئشہ فر ماتی تھیں کہ تمام ہیو یوں میں سے وہی اپنے حسن و جمال اور قرب نبوی کے سبب میری مدمقابل تھیں، ایک دفعہ تشیم غنیمت کے وقت حضرت زینب نے رسول اکرم ایف کی خدمت میں جسارت کر کے پچھ کہد دیا تو حضرت عمر نے ان کو ڈائٹ دیا ،اس پرحضور نے فر مایا: ہمر!ان کو پچھونہ کہو، میرا دّاہہ ہیں، بعنی بارگاہِ خداوندی ہیں خشوع وخضوع سے اعلیٰ مقام پرفائز بین ،اورحصرت ابراجیم علیدالسلام بھی علم والے اور اوّاہ ومنیب تنے (انفتح الربانی ۱۳۵۷)

باوجودان سب فضائل ومناقب کے بھی حضور علیہ السلام نے ان کی بے جاہات پر کئی ماہ تک ترکی تعلق کوتر جے دی ، بیسب اس لئے تھا کہ عورتول کے اخلاق وکردار کی اصلاح ہرممکن بہتر طریقے ہے ہوسکے ،اوران میں جو غیرت اور رشک دحسد کا مادہ زیادہ ہوتا ہے،اس کو حدِ اعتدال میں لایا جاسکے،اور بیاصلاح کامعاملہ اب بھی ہرمرد کے حکم وعقل پر جھوڑ دیا گیا ہے، کیونکہ ان کے بغیر بھی گزارہ نہیں،اوران کو ہر طرح کی آزادی بھی نہیں دی جاسکتی، ہرمعاملہ میں بھی ان کی افراد طبع وسرشت کے منافی ،اور صد سے زیادہ ملاطفت وانبساط اور نرمی بھی نقصان دہ ،کیا عجیب وغریب صورت ہےاورمشکلات والمجھنول ہےعہدہ برآ ہوکردین ورنیا کی سلامتی کا تمغیذریں حاصل کر لینا ہرمرد کے بس کی بات نہیں ، واللہ الموفق _

ایں سعادت برور بازونیست تانہ بخشد خدائے بخشدہ

(۳۸) ایک وفعہ معجد نبوی سے فراغت بنماز کے بعد مردعور تیں باہرنگلیں تو اختلاط ہو گیا،حضور علیہ السلام نے عورتوں کو تکم دیا کہتم رک جاؤاور پیچھے چلواور تمہیں راستوں کے نیج نہ چلنا چاہیے بلکہ کنارے پرے گزرنا چاہیے،اس کے بعد عورتوں نے ارشادِ نبوی پراتی بختی ہے مل کیا کے میڑک کے کنارے دیواروں ہے اتنی رکڑ کھا کرگز رتی تھیں کہ کپڑے دیواروں ہے اُلجھ جاتے تھے (ابوداؤ د)

(۴۹) حضرت انس راوی بین که ایک دفعه نبی اکرم علین که سی راسته سے گزرر ہے تھے، اور آپ کے آگے ، ایک عورت چل رہی تھی،آپ نے اس سے فرمایا کہ بچ راستہ ہے ہٹ کر چلو،اس نے کہا راستہ تو بہت چوڑ اے آپ نے ساتھیوں سے فرمایا اس کو چھوڑ دو، بیہ ہماری بات نہیں سنے گی ،او نیچے د ماغ والی ہے (رزین ،جمع الفوا کدا ۱/۲ سائے کل نیج سڑک میں ناز وانداز کے ساتھ چلنے والی او پنچے د ماغ والیوں کی کنٹرت روزافزوں ہے اللہ دحم کرے۔

(۵۰) ارشادفر مایا: یین قتم کے آدی بھی جنت میں واقل نہ ہول ہے، دیوٹ ہورت جومروں کا سالباس وغیرہ افتیار کرے، اور شراب کا عادی ، محابہ نے عرض کیا یارسول اللہ! دیوٹ سے کیا مراد ہے؟ فر مایا: ۔ جومرواس کی پروانہ کرے کہاس کی بیوی کے پاس کون کون آتا ہے ، کیبر ، بحوالہ جنح الفوا کہ اسیا/ا) بعنی مردکواس امر کی پوری احتیاط رکھنی چاہیے کہ اجنی و بدچلن مردوعور تیس اس کے گھر جیس نہ آئیں نہ اس کے گھر والے ایسے لوگوں کے گھروں میں جائیں ،اگروہ اپنی بیوی بیٹیوں کوغیروں کے اختلاط اور بیل جول ہے نہیں روکتا تو وہ دیوث اس کے گھر والے ایسے لوگوں کے گھروں میں جائیں ،اگروہ اپنی بیوی بیٹیوں کوغیروں کے اختلاط اور جن جول ہے نہیں روکتا تو وہ دیوث ہے جوتن تعالی اور اس کے رسول کی غیرت کو چین کرتا ہے ، اس لیے اس سب جوتن تعالی اور اس کے رسول کی غیرت کو چین کرتا ہے ، اس لیے اس کے واسطی آخرت میں گرم جگہ (جہنم ، ہی موز وں ہے ، جہاں سب اوباش و آبرو باخت بداطوارلوگ ہی جمع ہوں گے ، جنت جو پا کہاز متنی پرتیزگاروں کے لئے ہوگی ، وہاں ایسے لوگوں کا کا مہیں ، والفہ تعالی اعلم! (۵) حضرت انس (فادم خاص نبی اکرم آبیش) نے فر مایا کہ حد بلوغ کو جنبنے پرضی ہی کو میں خدمت نبوی میں حاضر ہوا اور بلوغ سے مطلع کیا تو آپ نے فر مایا کہ اب تم گھروں میں عورتوں کے پاس نہ جانا ، بھے اس سے اتبار بخ ہوا کہ اس دن سے زیادہ تحت دن جمے پاس نہیں گرزا (اوسط وصغیر بحوالہ جمع الفوا کہ سیا)

اس سے معلوم ہوا کہ لڑے جوان ہوجا کیں اور پندرہ سال کی عمر کے ہوں تو دوسرے گھروں میں ان کواپی آ مدورفت بند کردین چاہیے ، اورعورتوں کو بیٹیں کہنا چاہیے کہ بیتو بجین سے ہمارے گھر آتا ہے اس سے کیا پردہ؟ بیہ جہالت کی بات ہے اوراس میں کسی کی رعابت کی ضرورت نہیں ، حضرت انس سے نیا دو پا کہا زکون ہوسکتا ہے اوروہ ذمانہ بھی نہا بیت مقدس نبوت کا تھا، خود حضورا کرم میں ہو جود سے اوران کو صفر سال ہے کھروں میں جانے کی ضرورت بھی تھی، پھرازوان مطہرات دنیا کی افعل ترین صفونواں کو معزب نواں کو حضرت انس کے حفادم خاص ہونے کی وجہ سے آپ کے گھروں میں جانے کی ضرورت بھی تھی ، پھرازوان مطہرات دنیا کی افعل ترین صفونواں اور ساری امت اس سنب نبوید کی جوابی کا خیال اور ساری امت اس سنب نبوید کی ہوری کرے ، پھرخاص طور سے جبکہ حضرت انس گوآ ہے سے تھم مذکور سے بخت صدر بھی ہوا کہ آئندہ کے لئے آپ کی خدمت میں کی وکوتا ہی کا خیال آیا ہوگا ، اوران کا بھی اور یقینا آیک صدرت کسی کی نہیں ، اس لئے رہم ہوئے ہے گھی اور یقینا آیک صدرت کسی کی نہیں ، اس لئے رہم ہوئے ہے گوئی پرواہ تک ان میں مان میں خوصد مدکی بات اپنی چگر ہوئے ہوا ہوگا ، گھرشر بعت کے احکام میں رعابت کسی کی نہیں ، اس لئے رہم ہوئے کے گوئی پرواہ تک ان سب کرن خوصد مدکی نہیں کی اور شریعت کے تھم کو جاری فرماد یا ، علیہ والی آلہ واز واجہ افعال الصلوات والعسلیمات الہار کات۔

(۵۲) ارشاد فر مایا:۔وہ ہم جس نہیں جو کی عورت کواس کے شوہر کے فلاف ہو کائے اور بدگان کرے، یا غلام کواس کے مالک کے خلاف اُ کسائے (ابوداؤد) بینی وہ اسب محمد سے خارج ہواں شم کا کام کرے گا، مثلاً کسی عورت سے اس کے شوہر کی برائیاں کرے بائی فیر مرد کی خوبیاں بیان کرے ،جس سے اس کا دل اپنے شوہر سے پھر جائے مرقاق نظ اس دمانہ ہیں ایسا بہت ہوتا ہے کہ کسی عورت سے خیر خوابی جنانے کو یا شوہر سے کسی خالفت کی وجہ سے اس کے سامنے شوہر کی برائیاں کھود کر بدکر نکالتی اور بتلاتی ہیں، اور بھی دوسرے شوہر ول میں کم جو کرفساو دفتندا ورخرابیوں کی بنیاد قائم ہوجاتی ہے بلکہ بعض مرتبہ خود بیٹی کے باپ اور مال بھی کسی خلط بھی کا شکار ہوکر ایسا کرگز رتی ہیں ، یہ خت ممنوع اور حرام ہے، اور اس سلسلہ میں حضورا کرم میں خوبہ کا اپنا طریقہ بھی محوظ در بنا جا ہے کہ ایک دفعہ کی شکر رفتی کے تحت معنرت فاطمہ شنے عاضر خدمت نبویہ ہوکر حضرت کائی ک

شکایت کی تو آپ نے فرمایا'' بیٹی!تم یوتو سوچو کہ دنیا میں کون سامر دالیا ہے جواپئی ہیوی کے پاس خاموش چلاآ تا ہے''؟

علاءِ نے لکھا ہے کہ اس کے بعد پھر وہ بھی حضور علیہ السلام کے پاس حضرت علی کی شکایت لے کرنہیں آئیں، سب جانتے ہیں کہ زن وشوچر تعلق کی نوعیت نہایت تازک ہوتی ہے، اس لئے ذراسی بات پر بگاڑ کی صورت بن سکتی ہاس کے علاوہ یہ کہ بہت سے احادیث خورہ بالا ارشاد صادر کیا ہے، اور دونوں کے تعلقات خراب کرنے والے کو شخت وعید سے ڈرایا ہے، اس کے علاوہ یہ کہ بہت سے احادیث میں دوسلمانوں کے مابین جموث بول کر بھی صلح وصفائی کرادینے کی ترغیب وار دہوئی ہے، تو میاں بیوی میں تو اس امرکی رعایت اور بھی زیادہ مونی چاہوائی والی کونا پہند ہوگی اور اس لئے شیطان کو سب سے زیادہ محبوب و پہند یہ و صرف بھی بات ہے کہ کی طرح بھی میاں بیوی کے تعلقات خراب کرادیئے جائیں اور شیبا طین الجن والانس اس کے لئے ہرتم کے دھوکے فریب جموث وغیرہ کے رہاستعال کرتے ہیں، جس کاذکراگی حدیث میں ہے۔

(۵۳) ارشادفر مایا:۔ابلیس اپناتخت شاہی پانی پر بچھا کر بیٹھتا ہے اورا ہے تشکر دن کو گوں کی گراہی کے لئے سب طرف بھیجی ویتا ہے ہیں اس سب سے زیادہ مقرب ومجوب شیطان وہ ہوتا ہے جوسب ہے بڑا گراہی کا کارنامدانجام دے کرتا دے، پھرسب اس کے پاس بھی ہوکرا پئی کارگزاریاں شاتے ہیں، ایک آتا ہے کہ میں نے بیٹر کاہ فلال شخص ہے کرادیا، دوسر ابھی ای طرح (مثلاً چوری کرائی، ڈاکہ ڈلوایا، شراب پلوائی ، جھوٹ بلوایا، غیبت کرائی، نماز ترک کرائی، وغیرہ وغیرہ) ایک کہتا ہے کہ میں ایک میاں بیوی کے بیٹھیے لگار ہا، اوران میں ہے ایک کودوسر سے کہ خطاف بھڑکا تا رہا، اور دونوں بیں تفریق کراوی، حضور علیا ہے ۔ فرایا کہ اس کی کارگزاری میں کرشیطانوں کا بادشاہ ابلیس خوشی سے پھولائیں سماتا اوراس کو قریب برا کر کہتا ہے کہ ہاں! تو میر اسب سے لائق مراباہ ہے کہ ہاں! تو میر اسب سے لائق میر انہا اور میر انہاہت قابل قد رمعین و مددگار ہے رادی حدیث اٹس کے کارگزاری میں کہتا ہے کہ ہاں! تو میر اسب سے لائق کہ ہے بیس کو تا بر خوا ہے انتازیادہ خوش ہوتا ہے کہ اس بیس کو تا ہیں میں ہوتا ہے کہ اس کی کارگزاری کو تا کی کو ت اور دنیا میں اولا دِن تا کا غلبہ بہت زیادہ پند ہے، کیونکہ اپنے بینس لوگ بی زیادہ شروفساون میں ہوں ہے کہ ان وجہ یہ ہی کہ بات بھوں کے داخل نہ ہوں گے کہ ان وجہ یہ بہتر تر بہت و تعلیم ہو کہا ہے کہا نہ خوا کی کہ داخل نہ ہوں گے کہ ان میں اور حدود شرعیہ کے خطاف میان خوار و عاد تیں حاصل کرنا آسان ہوتا ہے، (مرقاۃ ۱۹ کے کہا) جو بچے بہتر تر بہت و تعلیم سے کہ جنت بیں حال کو کہا کہ جنت بیں حراقی اسے مستی ہوں گے۔ آراستہ ہو کیکس وہ خود بی اس ہوتا ہے، (مرقاۃ ۱۹ کے کہا) جو بچے بہتر تر بہت و تعلیم سے کہا نہ میں ہوں گے۔

جائز وشری طریق پرنکاح والے جوڑوں میں تفریق کرادیے ہے، وہ بھی مجبور ہوکرز ناکے راستوں پرچل پڑیں گے اور اس طرح زنا اور اولا دِ زناکی تعداد میں ترقی اور اضافہ در اضافہ ہوتا رہے گا، جوشیاطین انس وجن کوسب سے زیادہ محبوب اور حق تعالیٰ ،اس کے برگزیدہ بندوں اور فرشتوں کو زیادہ سے زیادہ مبغوض و ناپسندیدہ ہے، قال تعالیٰ ظھر الفساد فی البروا بھر بماکسبت ایدی الناس (لوگوں کے بُر ہے کرتو توں بی کے سب سے ہر جگہ فساد بھیلتے ہیں)

 غلبہ واقتد ارکے نتائج ہیں ، اللہ تعالیٰ امتِ محمد بیکوان کے شرور فتن سے محفوظ رکھے ، اس وقت زنا اور دواعی زنا کی روک تھام کے لئے ہوشم کی کوشش کرنا عالم انسانیت کی سب سے بردی خدمت ہے ، اور علماءِ امت کوخاص طور ہے اس کی طرف توجہ کرنی جا ہیں ۔ واللہ المبسر!

(۵۴) ارشا وفر ما با: ۔ ووقوم ہرگز فلاح نہیں یائے گی جواپنا امیر کسی عورت کو بنائے گی ، (بخاری ۱۳۳۷)

حافظ نے لکھا کہ امارت وقضا سے ممانعت جمہور کا قول ہے، امام ما لک سے ایک روایت جواز کی ہے، امام ابوحنیفہ ہے روایت ہے کہ جن معاملات میں عورت کی شہادت جائز ہے ان کی حاکم بن سکتی ہے (فتح الباری فی محقق عینیؓ نے لکھا کہ اس جدیث کی روایت امام بخاریؓ بن معاملات میں عورت کی شہادت جائز ہے ان کی حاکم بن سکتی ہے (فتح الباری فی محقق عینیؓ نے لکھا کہ اس جدیث کی روایت امام بخاریؓ نے ابواب الفتن عمی کی ہے اور امام تر فدی نے فتن میں، امام نسائی نے فضائل میں کی ہے النے (عدوہ کے)

(۵۵) ایا کم وخصرا والدمن (کوڑیوں پراگی ہوئی سبزی وہریالی ہے بچو) علامہ محدث صاحب جمع البحار نے لکھا کہ اس ہے مرادوہ خوبصورت مورت ہے جوخراب ماحول میں پلی بڑھی ہو،جس طرح گندی جگہوں میں ورخت اُگ تے ہیں اور وہ دیکھنے میں خوش منظر ہوتے ہیں واست ہو ہورت ہے جوخراب ماحول میں پلی بڑھی ہو،جس طرح گندی جگہوں میں ورخت اُگ تے ہیں اور وہ دیکھنے میں خوش منظر ہوتے ہیں واس کو کمیندا خلاق ومنصب والی حسینہ وجمیلہ ہے تشبید دی گئی ہے (۴۵۰) معلوم ہوا کہ صرف ظاہری حسن و جمال پرنظر نہ کرنی جا ہیے، بلکہ باطنی خلاق وفضائل کو معیارا انتخاب وترجی بنانا جا ہے۔

اس کے ساتھ حعزت عمر کا ارشاد بھی یا دداشت میں رہے کہ آپ نے از واج مطہرات کے لئے فرمایا تھا'' اگر میری بات مانی جائے تو میری تمنا تو بیہ ہے کہ تہمیں کوئی آئکھ ندد کھے سکے ،اس کے بعد ہی پروہ کا تھم نازل ہوا تھا (الا دب المفرد للبخاری موج سے)

حضرت حسن بھری کا بیارشاد بھی قابل ذکرہے کہ اگرتم سے ہوسکے تواپنے گھروالیوں کے بالوں پرنظر نہ ڈالو بجز اپنی بیوی کے یا جھوٹی بچی کے (الا دب المفردالی م) لہذا مردوں عورتوں سب کواس کی احتیاط جا ہیں۔

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کسی مریض کی عیادت کو گئے ، آپ کے ساتھ اور لوگ بھی بتھے ، ان میں ہے ایک شخص اس گھر کی عورت کو دیکھنے لگا تو آپ نے فرمایا: تمہاری آئکھ پھوٹ جاتی تو تمہارے لئے بہتر ہوتا (الا دب المفرد ۱۲۸) یعنی اس گناہ کے ارتکاب سے آئکھ کا پھوٹ جانا بہتر تھا۔

(۵۷) ارشادفر مایا: میں تہہیں بتلا دوں مردوں میں سے کون جنت میں جائے گا؟ نی جنت میں جا کیں گے،صدین بھی اور وہ شخص بھی جوصرف خدا کے لئے اپنے ایک بھائی کی ملاقات کے لئے شہر کے دوسر بے کنارے تک جائے ،اور کورتوں میں سے ہر بچے جننے والی ،ان سے محبت کرنے والی ، جب شوہر کی کسی بات کی وجہ سے خصنہ کرے ، یا نافر مانی کا ارتکاب کر بے تو ناوم ہوکراً س سے کہے کہ بید میرا ہاتھ تیرے ہاتھ میں ہے ، مجھ پر نیند ترام ہے جب تک تو مجھ سے راضی نہ ہوجائے (مجمع الزوائد کا اس کا مرم)

(۵۸) ارشادفر مایا: کسی عورت کو جائز نہیں کہ اپنے شو ہر کے گھر میں ایسے خص کو آنے دے جس کو وہ ناپہند کرے ،اور نہ ہے کہ گھر سے
بغیر رضا مندی شو ہر کے باہر جائے ،اورشو ہر کے بارے میں کسی اور کی بات ماننا بھی جائز نہیں ہے نہ اپنے شو ہر کو خصتہ دلا کر اس کے دل کو
مجٹر کائے ، نہ اس کے بستر سے دور ہو، نہ اس کو مارے اگر چہوہ ناحق پر ہی ہو،اور اس کو ہر طرح راضی کرنے کی کوشش کرے، پھراگر وہ عذر
قبول کر کے راضی ہوجائے تو بہتر ہے ،اللہ تعالی بھی اس عورت کو معاف کرے گا ،اور اس کو مرخر و کرے گا ،اوراگر اس پر بھی شو ہر راضی نہ ہوتو
عورت اپنافرض ادا کر چکی ،رواہ الطبح انی (مجمع الزوا کہ سام)

(۵۹)ارشادفر مایا:۔جومخص خدا پر بھروسہ کر کےاور شیخ طور سے خالص بیت ثواب کر کے نکاح کرے گا ،تواللہ تعالیٰ ضرورا پی اعانت اور خیر و برکت سے نوازیں گے (جمع الفوا کد ۲۱۲) یہ بھی روایت ہے کئی کر دیں گے۔

(۱۰) فر مایا: سب سے بہتر سفار شوں میں سے بیہ ہے کہ دوآ دمیوں میں نکاح کی کوشش کردے (جمع الفوائد کے ۲۱) یعنی دونوں کو سیح حالات بتلا کر ترغیب دے،ابیانہیں کہ غلط سلط یا تیں کہہ کرآ مادہ کردے۔

(۱۱) ارشاد فرمایا:۔دومحبت کرنے والول کے لئے نکاح جیسی اچھی کوئی چیز نہیں دیکھی گئی (جمع الفوائد ۱۳۳۱) یعنی اگر شرعی موانع نہ ہوں،اور دونوں میں محبت جڑ چکڑ چکی ہوتو نکاح ہی بہتر ہے،اگر چدا کی وجہ ہے کچھ دنیوی نقصانات بھی برداشت کرنے پڑیں کیونکداس نکاح کی وجہ ہے بہت ہودوس ہے دوسرے مفاسداور خرابیوں سے بچاجا سکے گا،فاص حالات میں اہل علم ودانش کے مشورہ سے اس حدیث کی روشنی میں عمل کرنا جا ہے۔

(۱۲) امام بخاری نے مستقل باب میں عورتوں کے ساتھ بہتر سلوک وحسن اخلاق کی تاکید والی مشہور صدیث 9 ہے ہیں ذکر کرنے کے بعد اگلا باب قول باری تعالیٰ قبو النفسکم و اھلیکم نیار اپر قائم کیا ہے، جش کے بتلایا کدان کے ساتھ نری واخلاق کا برتا و کرنے کا سے مطلب نہیں ہے کدان کوفرائض وواجبات کے لئے بھی تاکید نہ کی جائے بلکہ مسلمان مردوں کا فرض ہے کہ وہ اپنے ساتھ اہل وعیال کو بھی مستحق جہنم بنانے والی باتوں ہے روکتے رہیں، یعنی جہاں تک عورتوں کے اخلاق ومزاج کی بھی وخرابی کا تعلق ہے وہ کم وہیش جتنی بھی جس میں ہے اس کو بالکل ختم کرناممکن نہیں، اس لئے اس کی فکرتو ہے سود ہے لیکن فرائض وواجبات شرعیہ کی ادائیگی اور معاصی وفواحش ہے احتر از کیلئے تاکید و شہیدتو ضرور ہی کرنی ہے ورندان کی ہے دراوروی اور مستحق نار ہونے کی ذمہ داری ہے تم بھی نہ بچو گے۔ (کذا فی الفتح والقسطول فی)

نآوی قاضی خان میں ہے کہ شوہر کیلئے جار باتوں پر بیویوں کو مارنا بھی درست ہے، ترک زینت پر بشرطیکہ شوہر زینت کا مطالبہ کرے، بحالت طہارت (عدم حیض ونفاس) مقاربت ہے انکار پر ترک نماز ودیگر فرائض وواجبات پر، گھرے بغیرا جازت شوہر نگلنے پر، (امام محمد نے فرمایا کہ ترک فرائض پر مارنے کاحق نہیں اور تنبیہ کرسکتا ہے (انوارالمحمود ۳۲)

مند احمد میں صدیت ہے کہ ''عورت تمہارے گئے ایک عادت وخصلت پر متنقیم نہیں رہ کتی ، وہ تو پہلی کی طرح ہے نیز ھی ہے اگر بالکل سیدھا کر و گئو تو ڈردو گئو تو گئو دو گئو گئی کے باوجود ترتیع کرلو گئ اس ہے اشارہ نکلا کہ پہلے نرمی کے ساتھ سیدھا کرنا چا ہے ، کیونکہ تن کے ساتھ ٹوٹ جائے گی ، لیکن بیان امور میں ہے جوشو ہر کے اپنے حق معاشرت سے تعلق رکھتے ہیں ، لیس اگروہ صد سے تجاوز کرے اور ارتکا ہے معصیت بھی کرنے گئے تو اس کو بھی کی حالت پر چھوڑ دینا جائز نہیں ، اور اس کی طرف حق تعالی نے معاشرے اور اس کی طرف حق تعالی نے قو النفسکم و اہلیکم نیار سے اشارہ فرمایا ہے اور اس وقت طلاق دینا بھی سیجے ہوگا (الفتح الربانی سے)

(۱۳) امام بخاری نے متعقل باب حن معاشرت اہل قائم کر کے 24 میں ام زرع والی مشہور حدیث روایت کی ہے جس میں گیارہ ورتوں نے ایک مجلس میں جمع ہوکر یہ عہد کیا تھا کہ وہ اپنے اپنے شوہروں کے سیح ویجے احوال بلاردرعایت یا خوف وڈر کے بیان کریں گی اورکوئی بات نہ چھپا ئیں گی ، چرسب نے نمبر وارنہایت قصیح و بلیغ زبان میں بیان و کرید واستان مکمل کی ، اور حفزت عائش نے یہ پوری حدیث طویل ہے اسلئے اس کا کممل ترجمہ ومطلب اپنے موقع پر آئے گا، یہاں صرف گیارہویں عورت ام زرع کا بیان کردہ حال کہ خوراک میں اور خورہ کی اور کوئی اس نے کہا کہ میرا شوہر ابوزرع کا بیان کردہ حال مورث و غیرہ ہر نعت و نیوی ہے میر ابی خوش کردیا ، اس کی ماں (میری ساس) بھی ہر لحاظ ہے قابل تحریف اور بڑی لائق فائق عورت تھی ، اس کا بیٹا تچریے بدن کا کم خوراک ، اس کی بیٹی ماں باپ کی فرما نبردار ، فرب اندام اورخوبصورت خوب سیرت ایس کہ جلنے والیاں اس کود کھے کرجلا کریں ، اس کی باندی بھی قابل تعریف کہ مارے گھر کی بات باہر نہ کہتی ، نہ چوری چوری کی کوری کی

عادت ، نہ گھر کی سخمرائی میں کمی کرتی تھی ، پھرخدا کا کرنا ایسا ہوا کہ ایک دن ابوزرع میں کو گھر سے نگلا ،ایک خوبصورت عورت کود کیے کراس پر فریفتہ ہوگیا اور جھے طلاق دے دی ، پھرمیں نے ایک دوسرے مالدارشخص سے شادی کرلی ، جس نے جھے بہت پچھے دیا اور بوری آزادی بھی دکی کہ جس کوچا ہوں کھلاؤں پلاؤں ،مگراس کا سارادیا ہوا مال بھی ابوزرع کے تھوڑے مال کے برابر نہ ہوگا۔

حضرت اقدى رسول اكرم النظافة في بورى واستان سن كراس پر حضرت عائش في مايا كه بين بھى تمبارے لئے ابوزرع جيها ہوں مجزاس كے كماس في ام زرع كوطلاق ويدى تھى ،اور بيس طلاق نبيس ووں گا،اس پر حضرت عائش في عرض كيايارسول الله! ميرے ماں باپ آپ برقر بان ہوں ،آپ تو ميرے لئے ابوزرع ہے كہيں بہتر ہيں۔

حافظ نے تکھا کہ رواسب ہیم بن عدی میں بیزیادتی بھی ہے کہ حضور علیدالسلام نے فرمایا:۔ میں تنہارے لئے ابوزرع بی جبیا ہوں ب لحاظاس كى ابتدائى القد ووفاشعارى كے ندكة خرى فرقت و بوفائى كے لحاظ سے (اى كودوسرى روايت ميس الا انسه طلقها وانسى لا اطلقك سے بیان كيا گيا ہے دونوں كامفہوم ایك ہور حقیقت میاں بیوى كا ایك دوسرے کے لئے وفا شعار ہونا اور باہمی الفت كا نبا ہنا ، اور جنسی میلانات سمی میں دوسری طرف متوجدند ہونے وینا ہے سب سے بڑا زوجیت کا شرف ہے، دوسرے درجہ میں بیوی کے لئے شوہر کے گھر کا ما حول بھی بہتر ہونا ضروری ہے کہ بیوی ایسے نہا یت مانوس ماحول ، ماں ، باپ ،عزیز ، بھائی ، بہنوں اور دوسرے قر ابت داروں سے جدا ہو کرشو ہر کے گھر میں بالکل اجنبی ماحول میں پہنچتی ہے اس لئے صرف شو ہرکی محبت والفت اور بہتر سلوک ہی کافی نہیں بلکہ شو ہر کے گھر والوں خصوصاً مال، باپ، بہن، بھائی، بھا وجوں، کاسلوک بھی محبت،خلوص وحسن اخلاق کا ہونا جا ہے،اوراس کے لئے بھی شو ہر کی بڑی ذ مدداری ہے خصوصاً جبکہ وہ بیوی کوسب سے الگ تھر میں ندر کھ سکتا ہو، اور چونکہ گیا رہ عورتوں میں ہے اور کسی عورت نے شوہر کے گھر والوں کے احوال ذکر نہیں کئے تے بصرف ام زرع نے سے تھے،اس لئے تشبیہ کا ایک برا جزووہ بھی تھا، تیسری بات مال ودولت کی فراوانی تھی ،جس کوام زرع نے اتنی زیادہ اہمیت دی تھی کہاہیے بعد والے مالدار بہترین شوہر کوبھی اس لحاظ ہے کنڈم کردیا تھا، اور باوجود طلاق کے بھی اس کی زیاوہ دولت کا ہی وم بحرتی ربی بیاس کی زماند فطرت کا قصور فہم تھا کہ عورت پہلے اور سے موہر کا دوسرے بہتر شوہر کے مقابلہ میں تعریف سے ذکر کرتی ہے! خواہ اس سے از جھڑ کراس سے طلاق ہی لے آئی ہو،اوراس کے لئے اس کی فطرت کے علاوہ شیطان بھی آ مادہ کرتا ہے تا کہ نے شوہر سے بھی تعلقات بہتر نہج یرندچل سکیس بخودحضوعلیدالسلام نے ارشادفر مایا کہ عورت کا عجیب حال ہے کہ طویل مدت تک بغیر نکاح کے اپنے ماں باپ کے گھر میں پریشانی کے دن گزرا کربھی جوانی ونکاح کی بیشتر عمر گزار چکتی ہے اگراس کوشو ہرنصیب ہوتا ہے اوراس سے مال سریر تی کے علاوہ بچوں جیسی فعت بھی اس کوال جاتی ہے تب بھی اس کی فطرت ایس ہی ہے کہ شو ہر کی طرف سے کوئی نا گوار یا خلاف مزاج بات ہوجائے تو سمنے گئی ہے کہ اس سے تومیں نے کسی دن بھی خیرو بھلائی نہیں دیکھی۔ (الفتح الربانی ۲۲۹) یعنی غصہ وغضب ہے مغلوب ہوکرناشکری جیسے گناہ کاار تکاب کر لیتی ہے۔ مجمع الزوا كدلا يتأمين بحى طبراني سے حديث نقل موئي كەحضور عليه السلام نے عورتوں كوخطاب ميں فرمايا بتم ميں زياده جہنم كاا يندهن بنيں گی ، انہوں نے یو چھاکس لئے؟ آپ نے فرمایا: تمہیں دیاجائے توشکرنہیں کرتیں اگر دینے میں کی ہوجائے توشکوے شکایات کے دفتر محولتی ہو ممی مصیبت یامرض میں بنتلا ہوتی ہوتو صبر نہیں کرتیں جنہیں ان سب بری عادتوں کوٹرک کرنا جا ہے اور خاص طورے کفر منعمین ے بچنا جا ہے! سوال کیا وہ کیا ہے؟ آپ نے فرمایا کہ ایک عورت اپنے شوہر کے پاس رہتی ہے اور اس سے دوتین بچے بھی ہوجاتے جی ، پھروہ خصہ میں اس کو کہتی ہے کہ تجھ سے کوئی خیر میں نے نہیں دلیمی سکمی بنت قیس بہتی ہیں کہ میں نے دوسری انصاری عورتوں کے ساتھ حضور علیدالسلام سے بیعت کی تو آپ نے اور باتوں کے ساتھ یہ بھی فر مایا کہتم اپنے شوہروں کی خیانت ندکروگی ،ہم چلے آئے ،راستہ بیں کہا كممين اس بات كامطلب دريافت كرنا حاب تعابتو بم محراوث كركة ادريو جما كمثوبرون كي خيانت كياب آب فرمايا وه بيب كرتم شوہروں کے مال میں سے غیروں کو ہدیے تخفے دو، یعنی بلاا جازت شوہر کے گھر کی چیز کسی کودین نہیں جا ہے۔

او پر کی احادیث ہے معلوم ہوا کہ اولا دہمی بہت بڑی نعمت ہے اور میاں بیوی دونوں کواس کی وجہ ہے بھی ایک دوسرے کی قدر کرنی جا ہے اور ای لئے حدیث میں آتا ہے کہ حضور اکر مہلیک حضرت خدیجہ گا ذکر اکثر کرتے اور ان کی خوبیاں بیان کرتے تھے، بعض مرتبہ حضرت عا نشرگا جذبه غیرت امجرتا تووه پچھ کہہ بیٹھتیں ،آپان کا ذکر کیوں کرتے ہیں تو آپ فرماتے میں ان کے فضائل اخلاق واحسانات کیے بھول سکتا ہوں ، پھر رہے کہ یہ میری ساری اولا دبھی صرف ان ہے ہے، دوسری کسی بیوی ہے مجھے اولا دنصیب نہیں ہوئی ،حضرت عا کشٹہ خاموش ہوگئیں اور میجی مروی ہے کہ چندمر تنبہ کے بعد آپ نے عرض کیا واللہ آج کے بعد میں آپ کوان کے بارے میں ناراض نہیں کروں گی (استیعاب ایر کے) گویا آپ کے دل میں اولا دکی وجہ ہے بھی ان کی بڑی قدر دمنزلت تھی ،غرض ام زرع کی بیان کردہ شوہر کی خوبیوں میں ہے مال ودولت والی ہات کوآپ نے مجموا ہمیت نہیں دی جس کی ایک بڑی وجہ رہیجی تھی کہ آپ کا فقر و فاقہ اختیاری تھا،اوروہ آپ کونہا ہت محبوب تھا، ورنہ آپ کے پاس بھی بہت بڑی دولت ہو سکتی تھی ، آپ کی عادت تھی کہ جو بھی دولت آتی ، دوسروں کو تقسیم کر دیتے تھے۔ حرف آخر! "صعفِ نسوال" ہے متعلق" احادیثِ نبویہ" کا اکثر صنہ نہایت ضروری دمفید بھھ کرہم نے حوالوں کے ساتھ ایک جگہ پیش کر دیا ہے تا کہان کی روشنی میں گھریلوزندگی سنوار نے میں مدد ملے ،حضورا کرم ایستے نے اپنے اتوال وافعال مبارکہ ہے ان کے بارے میں سب او نچ نے اور جلی وخفی کونمایاں فرمادیا ہے، اور خود آپ کے طریق مل کو بھی مجسم رحمت وشفقت ہونے کے باوجود حضرت عمرٌ اور دیگر صحابہ کے تعامل ے الگ بامختلف قرار نہیں دیا جا سکتا، کیونکہ ہجران ،طلاق ،ایلاء،اورتخبیر کے مراحل ہے حضور علیہ السلام کوبھی گزر ناپڑا ہے، واللہ تعالیٰ اعلم وعلمه اتم واحكم! حديث نبوى ماتركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء كي روشي ميس كري غور وقركي ضرورت ب-تکنتہ! ایک نہایت اہم نکتہ قابل گزارش میہ ہے کہ حضور علیہ السلام نے بہ نسبت دیگر از داج مطہرات کی حضرت عا کشۃ کے ساتھ تعلق ورعایت کا معاملہ زیادہ رکھا ہے اس کی بہت می وجوہ ذکر کی گئی ہیں، جن کا تعلق ان کے ذاتی محاس وفضائل ہے ہے کیکن سب ہے بڑی وجہوہ ہے جس کا ذکر حضور علیہ السلام نے بھی فرمایا کہ ان کے ساتھ رہتے ہوئے ان کے لحاف کے اندر وقی خداوندی کا نزولِ اجلال ہواہے، یہ فضیلت کسی اور زوجہ محتر مہ کونصیب نہیں ہوئی ،اور بیا تی عظیم الثان منقبت ہے کہ اس کی عظمت کا انداز ہ وہی کرسکتا ہے جوعظمت وحی ہے واقت الا يختص برحمة من يشاء والله ذو لفضل العظيم!

مساوات مرتبہ کی نفی اورفضیلت رجال کا ثبوت ہوتا ہے غرض نضیلت واختیار میں کون زیاوہ ہے یہ بحث الگ ہے اور حقوق کی مدالگ ہے کہ جس طرح مردوں کے حقوق پوری طرح اوا کرنا فرض وواجب ہے۔ مردوں کے حقوق پوری طرح اوا کرنا فرض وواجب ہے۔ اوران کی تفصیل اورادا کی گئی گئی گئی تاکید بھی شریعت محمد میریس آئی زیادہ ہے کہ کی اور فدجب وطت میں اس کا دسواں حضہ بھی نہیں ہے ۔۔

M

ہم نے اوپراشارہ کیا ہے کہ حضور علیہ السلام میں چونکہ رحمت وشفقت کا وجود ہے حدو ہے حساب تھا، اور حضرت سیدنا عمر میں ان کی نسبت ہے شدت ہوئی تھی ، اس لئے دونوں کے نظریات میں بھی فرق سجھ لیا گیا، حالا نکہ ایسانہیں ہے، پھر حضور علیہ السلام کے زبانہ سعادت میں جتنی نرمی نبھگی ، آپ کے بعد بھی اس کو باتی رکھا جاتا تو مفاسد کے درواز ہے کھل جانے ،خود حضرت عائشہ بی نے اپنی بعد کی زندگ میں جننی نرمی نبھگی ، آپ کے بعد بھی اس کو باتی رکھا جاتا تو مفاسد کے درواز ہے کھل جانے ،خود حضرت عائشہ بی این اورای لئے فرمایا کہ اب جو پچھ مورتوں نے اپنے اندر تبدیلیاں کرلی ہیں وہ اگر حضور علیہ السلام کے زبانہ میں ظاہر موجوا تیں تو آپ ان کومساجد کی نماز سے ضرور روک دیتے ، جس طرح بنی اسرائیل کی مورتوں کو بعد میں روک دیا گیا تھا۔

ایسے بی جائع مسانیدالا مام الاعظم میں آبیں حضرت امام ایوصنید علی روایت مروی ہے کہ حضور علیہ السلام کے دور میں ایک جنازہ کے ساتھ ہوتی جی جی میں دعفرت عرفی کے اس کے معاقدہ ہوتی جی جی رہ نے جا ہا کہ ان کو گھر ول کی طرف وا ہی کردی گئی تک حضور علیہ السلام کے این کا صدمہ فی مازہ ہوئی ہی تھی ہوتی گئی کے درغیم والم کی کیفیت میں کی رہی تو اچھا ہے ، یہ حضور علیہ السلام کی غایب رافت ورصت کی ہات تھی ، جو آپ کی موجودگی میں جھ بھی گئی کیوکد آپ کے ساتے کوئی فقد و نمائیس ہوسکا تھا، حضرت علیہ السلام کی غایب رافت ورصت کی ہات تھی ، جو آپ کی موجودگی میں جھ بھی گئی کیوکد آپ کے ساتے کوئی فقد و نمائیس ہوسکا تھا، حضرت عمر و ورحت کی ہات تھی اور کے ایک چیز ول کی روک تھا م حضور کے ساسے بی ہونے گئے کہ جمرے بعد ابو بروعر گا اجاج کی ان سب امور کی اجمیت اور آگے آنے والے واقعات کا اندازہ فرماتے تھے اس لئے ایک عام تھا وے گئے کہ چیرے بعد ابو بروعر گا اجاج کن ابو بروعر کی اجب تھی کوئی کوئی تھی ہوئے کہ جو رہ کے فقت فروکر نے جی مشخو لیت زیادہ رہی ، حضرت عرف ابو بروک تھی ہوئے کہ جس بہ بین مختو لیت زیادہ رہی ، حضرت عرف کوئی کی مسلم کی اور پھر اپ خوالی وروخلافت اور خورہ کے فقت فروکر نے جی مشخو لیت زیادہ رہی ، حضرت عرف کوئی کی مسلم کی بروی ہوئی ہوئی تھر اور خورہ کی خور سے پورا کرانے جی ان ہی ساری صلاحیت صرف کوئی کی ، اس کے تھی میں تو پوری کی اسلم میں ان کی آراء اور فیصلوں کو حضور کے مسلم کی بین اور پھر اس کی عرف است جی حقوق ، اختیارات اور فرائف کواج پھی طرح سجو لیس تو پوری است کی فلات حضور کوئی کا مسلم کی بارے جس بوری کا مسلم کی بارے جس بوری کا مسلم کہا ہیت خوش اسلو ہی کے ساتھ میں ہوجا تا ہے ، اور ہم ہر غلط قدم اضاف نے بازرہ کیتے ہیں، ورنہ پیشتر مصائب و مشکلات و مجبودی کا مسلم ہیں بیت می دورت بیشتر مصائب و موجا تا ہے ، اور ہم ہر غلط قدم اضاف نے بازرہ کیتے ہیں، ورنہ پیشتر مصائب و مشکلات کر بی جو میں تو می گیا ا

از واج مطهرات كانعم البدل؟

ا مام بخاریؒ نے کتاب النفیر میں آیت عسبی ربہ ان طلقکن پر سٹفل باب اسے میں باندھا ہے اور حضرت عمر کی روایت نقل کی کہ نبی اکرم انتہ کی از واج مطہرات نے غیرت نسوانی کے جذبہ سے متاثر ہوکرا جناعی تحریک کی تو میں نے ان سے کہا اگر نبی علیہ السلام تمہیں سب کو طلاق ویدیں تو جلد ہی ان کا پروردگارتم سے بہتر ہویاں آپ کو بدلہ میں عطاکر ہے گا، چنانچہ بعید ان ہی الفاظ میں او برکی آیت

الى خيال تيجيئ كمآج بھى اگر دورتوں كو جناز ہ كے ساتھ جانے كى اجازت باتى ركھى جائے تو كتنى خرابياں پيدا ہوسكتى بيں، ياحضور عليه السلام كے زمانہ ميں عورتمی عيد گا ہ جاتى تھيں، اگرآج بھى ان كے لئے جانے كى شرعاً اجازت تجمى جائے جبيها كه اس ذمانہ كے الى حديث حضرات بچھتے ہيں تو فقند كى روك تھام كون كريكے گا؟!''مؤلف''

بخاری شریف ۱۲۳ اورتفسراین کشرو ۱۳۹ میں بیدوایت بھی ہے کہ حضرت بھڑنے فرمایا کہ بھے جب از واج مظہرات سے حضورعلیہ السلام کو کی ناراضی کاعلم ہواتو میں ان کے پاس ایک ایک کے گھر گیا اور سمجھایا کہ یا تو تم اپنی حرکتوں سے باز آجاؤورنہ اللہ تعالی حضور علیہ السلام کو تمہارے بدلے میں تمہارے بدلے میں آخر میں ایک کے پاس پہنچا تو وہ کہنے گئیں: اے عمر اکیا خودرسول اکر مسلامات تمہارے بدل ان مسلمات الحقاد الرق بھی ہو؟ میں بیٹن کرڈک گیا، پھراللہ تعالی نے آیت عسبی ربه ان طلقکن ان بید له ازواجا خیر آمنکن مسلمات الح نازل فرمائی۔

مسلم شریف میں ڈیا دہ تفصیل اس طرح ہے کہ حضرت عرقے نے فرمایا:۔ جب نبی کریم آلیات نے اپنی از واج مطبرات سے علیحدگی اختیار کی تو جس مبعد نبوی میں گیا، دیکھا کہ لوگ عملین بیٹھے جی اور کہتے جی کہ حضور علیہ السلام نے از واج مطبرات کوطلاق وے دی ہے بیرواقعہ تھم جواکہ تھا جا ہے۔ حضرت عائش کے پاس گیا اور کہا جھے معلوم ہوا کہ تم اب سے پہلے کا ہے حضرت عملات کی تاریخ میں ابھی اس معاملہ کی تحقیق کرونگا چنا نچہ میں حضرت عائش کے پاس گیا اور کہا جھے معلوم ہوا کہ تم اپنے گھر کی خبرلو، پھر میں حضصہ کے پاس گیا اور کہا تم ہمارے بارے میں رسول التعلیف کو ایڈ دیتی ہو، انہوں نے کہا تم ہمارا ہجھ سے کیا کا م بتم اپنے گھر کی خبرلو، پھر میں حضصہ کے پاس گیا اور کہا تم ہمارے بارے میں بھی محصوم ہوا کہتم رسول اکرم آلیا کہ کو ایڈ اپنے پاتی ہو، مجھے خوب معلوم ہوا کہتم رسول اکرم آلیا کہ کو ایڈ اپنے پاتی ہو، مجھے خوب معلوم ہوا کہتم رسول اکرم آلیا کہ کو ایڈ اپنے پاتی ہو، مجھے خوب معلوم ہوا کہتم رسول اکرم آلیا کہ دورت میں دورت میں دورت کی اور اگر میں نہ ہوتا تو وہ اس میں ایک میں نہ ہوتا تو وہ اس میں ایک میں نہوں اس میں دورت میں دورت کی میں دورت میں دورت کی میں دورت کی دورت کی ایک میں دورت کو ایک کردا ہوں کی میں دورت کی میں دورت کی دورت کی میں دورت کی دور

کے علامہ قسطوانی نے کہا کہ میہ جواب دینے والی محضرت ام سلمہ تعیں جیسا کہ قسیر سورہ تحریم (بخاری وسائے) میں ہے اور خطیب نے کہا کہ دو زیب جس تھیں،
امام نو وی نے بھی بھی کہا (حاشیہ بخاری ۱۳۳۴) سب از واج مظہرات کے جوابات کہیں نظر سے بیس گزرے ، صرف حضرت عائشہ محضرت ام سلمہ محضرت زیب کے مقال موسے ، اور حضرت حصہ خاموش و بیل بھی جواب نہیں دیا ، اور بہت زیادہ رو کیں ، شاید اس لئے کہ ان چاروں میں سے سب سے زیادہ اپنی تعلق کا احساس ان میں کو ہواتھا، اور اس میں حضرت سید ناعم کی تربیت کا بھی خاص اثر معلوم ہوتا ہے۔ واللہ تعالی اعلم!" مؤلف"

حضرت عرف نے آئے ہیان کیا کہ حضور علیہ السلام کی خدمت میں پہنچنے کے وقت میں نے آپ کے چہرہ پر فضب وغصہ کے آثار دیکھے تھے، اس لئے میں نے یہ بھی عرض کیا تھا کہ یارسول اللہ! آپ کو عور توں کے بارے میں کمی فکر فیم میں پڑنے کی ضرورت نہیں ،اگر آپ ان کو طلاق دے بھی میں تو آپ کے ساتھ اللہ تا تا ہاں کہ اور اس کے فرشتے اور خاص طور سے حضرت جرئیل ومیکا کیل علیہ السلام اور میں اور ابو بکر اور سارے مومن آپ کے ساتھ ہیں، بھر حضرت عرف نے فرمایا: میں خداکا براشکر کرتا ہوں کہ میں نے جب بھی کوئی بات کہی ہے اللہ تعالیٰ سے ضرورامیدر کھی کہ وہ میری بات کی تصدیق کر بھا، چنا نچے ہیآ ہے آ ہے تخیر ، عسمی دب ان طلقکن اور و ان قبط اهر اعلیه خان الله مو مو لاہ الایہ اتریں، اور حضرت عاکش و خصہ دونوں ہی لگر کر باقی دوسری از وارج مطہرات کے مقابلہ میں مظاہر سے کیا کرتی تھیں، میں نے کہایارسول اللہ! میں جب مجد میں آیا تو میں نے حضور سے سوال کیا کہ کیا آپ نے ان کو طلاق د میری ہیں ہے کہایارسول اللہ! میں جب مجد میں آیا تو سارے لوگ ممکمین بیٹھے تھے، اور کہ رہ ہے نے کہ رسول اللہ تعقیق نے اپنی ہویوں کو طلاق دیدی ہے، کیا جمع اجازت ہے کہ ان کو جا کر خبر سارے لوگ ممکمین بیٹھے تھے، اور کہ رہ ہے نے کہ مایا بال اتم جا ہوتو ایسا کر سکتے ہو۔

الله عليه اوراہل حل وعقد یا ذ مہدار تجھدار حکام کی طرف رجوع کرتے وہ صحیح بات کی کھوج نکال کربتا دیے (بھرای کےموافق جتنی بات عام لوگوں میں مشہور کرنے کی ہوتی اس کومشہور کیا جاتا،اورجس کا چرچا کرنا بے سود یامصر ہوتااس کے کہنے سُننے میں احتیاط برتی جاتی)لہذا میں اشنباط کر کے سیجے علم حاصل کرنے والا تھا، (نووی • 🚜 کتاب الطلاق) اس طویل و مفصل حدیثِ مسلم شریف ہے گئی امور میں حضرت سیدنا عرائی موافقت وی ثابت ہوئی جن میں ایک کاتعلق آیات قرآئی عسی ربه ان طلقکن الایه ہے ہے۔ ا ہم سوال و جواب! یہاں ایک سوال یہ بیدا ہوتا ہے کہ جب حضورا کرم علیہ کی از واج مطہرات ساری دنیا کی عورتوں ہے افضل اور اعلیٰ مرتبہ کی تھیں تو ان کانعم البدل کہاں ہے ملتا؟ محقق عینیؓ نے صاحب کشاف ہے بیہوال اور پھراس کا جواب بھی ان ہے نقل کیا کہ اگر حضور علیہ السلام ان کو نافر مانی اورایذاء دہی کے باعث طلاق دیدیتے تو پھروہ افضل ہی کب باقی رہتیں، بلکہ دوسری عورتیں آپ کے شرف زوجیت کے ساتھ آپ کی طاعت ورضا مندی وخوشنو دی کے اوصاف کی بھی جامع ہوتیں تو و واس ہے بھی یقینا بہتر ہو جاتیں۔ 🕆 علامه منی نے کہا کہ آیت مذکورہ میں صرف قدرت کی خبر دی گئی ہے، وقوع کی نہیں ، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فر مایاان طلقکن (اگر طلاق دیدیں) اورالله تعالیٰ کے علم میں یہ بات بھی تھی کہ وہ طلاق نہیں دیں گے،لہذااس قدرت کےاظہار کا موقع بھی نہیں آئے گا،جس طرح آیت وان تولوا یستبدل قوماغیر کم میں بھی صرف اخبار قدرت اورامت محمد بیکوڈرانا ہے کہتم روگردانی کرو کے ،تو تمہاری جگہددوسری قوم کودیدی جائے گی جوتم سے بہتر ہوگ، میزمیں کدواقع میں کوئی دوسری امت یاقوم امتِ محدیہ ہے بہتر عالم وجود میں تھی،جس کوامتِ محمدیہ کامر تبددیا جا سکتا تھا۔ (عمدہ ۴۲۳۹) ا بلاء کے اسباب: حضور اکرم اللے نے حب روایت امام بخاریؓ شدتِ غضب وغصہ کی وجہ سے جوایک ماہ کے لئے از واج مطبرات سے علیحدہ رہنے کا حلف کیا تھااس کے وجوہ واسباب کیا تھے اس کے بارے میں آراء واقوال مختلف ہیں اور حافظ نے ان سب کوایک جگہ نقل کردیا ہے پھراپنی بیرائے بھی لکھی ہے کے ممکن ہے بیسب ہی اسباب جمع ہونے کے بعد حضور علیہ السلام نے ایسااقدام فر مایا ہو، کیونکہ حضور علیدالسلام کے مکارم اخلاق، وسعتِ معدراور کٹرت مسامحت وسلح کی عادت ہے ایسی ہی تو قع ہے، اور یہ بھی احتال ہے کہ اسباب تو سب جمع ہو چکے ہوں کیکن اشارہ صرف اہم واقعہ کی طرف کیا گیا ہو پھر جافظ نے لکھا کہ یہ بھی لطا نف میں ہے ہے کہ حضور علیہ السلام میں جوایک ماہ کی فتم کھائی حالانکہ تین دن ہے زیادہ کسی مسلمان ہے نہ بولنا یاقطع تعلق کرنامشر و عنہیں ہے اس کی حکمت بیہ ہے کہ سب از واج مطہرات کی تعدا دنوتھیں اِن کے ۲۷ دن ہوئے اور حضرت ماریڈ کے دودن کہ وہ باندی تھیں اس طرح کل ۲۹ دن ہوئے (اور وہ مہینہ بھی ا تفاق ہے اتنے ہی دن کا تھا) وہ سب اسباب یہ ہیں۔

(۱) مسلم شریف میں ہے کہ حضوعات کے پاس سب از واج جمع ہوئیں اور نفقہ میں زیادتی کا مطالبہ کیا ،اور آپ ناراض ہوکرایک ماہ کے لئے ان سے الگ دہے ،اور پھر آ بہتے تخبیر اتری۔

(٢) قصة تحريم عسل، كداز واج مطهرات كي وجد عضور عليدالسلام في شهدكوا يزاو يرحرام كرليا تفا_

(٣) قصة تحريم مارييٌ كه حضرت عائشه وهفصه كي وجدے آپ نے حضرت ماريكوا ہے او پرحرام كرليا تھا۔

(٣) حضرت هضه "خصور عليه السلام كي ايك بات كاافشاء كرديا تفا، جس كو پوشيده ركھنے كي آپ نے ان كوتا كيد فر مائي تحي

(۵) حضورعلیہ السلام کے پاس کوئی چیز ہدیہ میں آئی ، جو آپ نے سب از دائج طیبات کے پاس حضہ رسدی بھیج دی لیکن حضرت نینب بنتِ جحش نے اپنے حصّہ کی چیز کو کم سمجھ کر دا پس کر دیا ، دوبارہ آپ نے بھیجی اس کو بھی دالیس کر دیا ، حضرت عائشہ نے حضور علیہ السلام

لے فیض الباری ۲۲ میں یہ تو جیہ حعزت شاہ صاحبؓ کی طرف منسوب ہوگئ ہے ، غالبًا حعزتؓ نے حافظ کا حوالہ دیا ہوگا جو صنبط نہ ہوسکا ،ورنہ حغزتؓ دوسروں کی تحقیق اپنی طرف سے بیان فر مانے کے عادی نہ تھے ،واللہ تعالیٰ اعلم!'' مئولف'' ے کہا کہ دیکھتے اانہوں نے آپ کو آپ کا ہدیدواپس کر کے ذلیل کیا ، آپ نے فر مایا: یتم سب مل کربھی خدائے تعالیٰ کے یہاں اتنی ہوی عزت نہیں رکھتیں کہ وہ تمہاری وجہ سے مجھے ذلیل کرائے ، میں تم سے ایک ماہ تک نہ ملوں گا (رواہ ابن سعد عن عائشہ) دوسری روا بہت زہری کی محمد حضرت عائشہ ہے اس طرح ہے اتنا فرق ہے کہ اس میں ہے آپ نے کوئی ذبیحہ کیا اور اس کا گوشت از واج مطہرات کے پاس بھیجا، حضرت نہنٹ کوبھی ان کا حصّہ ارسال کیا تو انہوں نے اس کو واپس کر دیا ، آپ نے فر مایا زیادہ کرے کے بھیج دو ، اس طرح تین بار بھیجا، حضرت نہنٹ کوبھی ان کا حصّہ ارسال کیا تو انہوں نے اس کو واپس کر دیا ، آپ نے فر مایا زیادہ کرے کے بھیج دو ، اس طرح تین بار بھیجا، مگر ہر مرتبہ انہوں نے واپس کر دیا ، آپ نے فر مایا زیادہ کرے کے بھیج

حافظ ابن حجررهمه الله كاخاص ريمارك

مظاہرہ پر تنبیہ اور حمایت خداوندی

حضرت عائشہ وحفصہ "نے جومظاہرہ کی صورت اختیاری تھی ،اس پران کو متنبہ کیا گیاا ورتو بدوانا بت کی تلقین کی گئی، حضرت علامہ محدت صاحب تغییر مظہری نے آیت و ان تنظیاہ و اعلیہ کے تحت لکھا ہو کہ اگرتم وونوں آپس میں تعاون کر کے ایس باتیں کرتی رہیں جن سے حضور علیہ السلام کو قبلی اذبت ہوخواہ وہ غیرت کی غیر معمولی افراط وزیادتی کے سبب ہویا افشاءِ راز کی صورت میں ہواورتم اس سے تو بدنہ کروگی تو تہمیں ناکامی و نامرادی کا سامنا کرنا پڑے گا، کیونکہ اللہ تعالی حضور علیہ السلام کی مدد پر ہیں،اور حضرت جرئیل و نیکو کا رمسلمان سب ہی ان کے معین و مددگار ہیں،اور چرسارے ہی فرشتوں کی امداد آپ کو حاصل ہوگی۔

بظاہر بیسب تنبیداور حضرت عائشہ و هفعہ یہ کے مقابلہ میں نصرت و حمایت کی صفانت ان کی سابقہ ملطی کا احساس دلانے اور آئندہ کے لئے الی ہم بات سے رو کئے کے واسطے تھی جس سے صفور علیہ السلام کے قلب مبارک کواذیت ہواورا کشر مفسرین نے اتنائی کھا ہے کین سیر ۃ النبی کھی میں اس کے لیس منظر میں منافقوں کی شرانگیزی کی مجھی نشاندہ کی گئے ہے، جس کا کوئی جوالے ہوتا ہے وہ صرف بھی کہ اس کے گزری مجمر وہ بات ول کو تق ہے، اس لئے بہان ذکر کی جاتی ہے: '' رواہتوں سے مظاہرہ کا جوسب معلوم ہوتا ہے وہ صرف بھی کہ اس کے ذریعہ سے نفقہ کی توسیع چا ہی تھیں، اورا گر حضرت ماریتے بطیع کی ووایت تسلیم کر لی جائے تو صرف بیک کردی جا تھیں، کین بیائی میں اورا گر حضرت ماریتے بطیع کی ووایت تسلیم کر لی جائے تو صرف بیک کردی جا تھیں، کین بیائی ہی اس کے باتی کی اس کے باتی کی اور تی ہوں۔ جس کی مدافعت کے لئے ملاءاعلیٰ کی اعانت کی ضرورت ہو۔

اس بنا پر بعضوں نے قیاس کیا ہے کہ میں مظاہرہ کوئی معمولی معالمہ نہ تھی میں منافقین کا ایک گروہ کیئر موجود تھا، جس کی تعداد اس بنا پر بعضوں نے قیاس کیا ہے کہ میں مظاہرہ کوئی معمولی معالمہ نہ بین مورت تھیں کا بھی گئے کے خاندان اور وفقائے خاص میں کھوٹ ڈلواد میں (این تجر نے اصابہ میں ام جلد رہے حال میں کھا ہے وکانت ترحی از واج النبی تھی وہ از واج مظہرات کو باہم مجڑ کا یا کہ کوئی تھیں، حضرت عائش میں آئی تھیں، جو کئے تھے، آل حضرت تا نہ تھیں، حضرت عائش میں آئی تھیں، جن کی بین) ماذش میں آئی تھیں، چنا نے اس بات کو حضرت حان افک میں شرے ابو بھڑ نے اپنے قریبی عزیر (مسلے) کو جوشر یک تبہت طرازی تھے، مالی اعانت سے محردم کر دیا تھا، خرض اگر حسرت عائشگی بی بروی نہ آئی تھیں۔ خورت عائشگی براء میں بروی نہ آئی تھیں۔ خورت عائشگی براء میں بروی نہ آئی تھیں۔ خورت عائشگی براء میں بروی نہ آئی تو ایک فینٹھی بریا ہو چکا تھا۔

معلوم ہوتا ہے کہ جب از واج مطہرات کی کشش خاطراور کبیدگی اور تک طلبی کا حال منافقوں کو معلوم ہواتو ان برنفسوں نے اشتعال و ہے کر بھڑ کا ناچا ہا ہوگا، چونکہ مظاہرہ کے ارکانِ اعظم حضرت عائشہ اور حضرت حصہ رضی اللہ تعالی عنہاتھیں ان کو خیال ہوا ہوگا کہ ان کے ذریعہ سے ان کے والدین (حضرت ابو بکر وحضرت عمر میں اس سازش میں شریک کرلین ممکن ہے لیکن ان کو یہ معلوم نہ تھا کہ حضرت ابو بکر وحضرت میں میں شریک کرلین ممکن ہے لیکن ان کو یہ معلوم نہ تھا کہ حضرت ابو بکر وحضرت میں اللہ تعالی عنہ کورسول اکر میں اللہ تعالی عنہ کورسول اکر میں اللہ تعالی عنہ کورسول اکر میں اللہ تعالی عنہ کواؤن نہ ملاتو انہوں نے بکار کر کہا کہ ارشاد ہوتو حصہ رضی اللہ تعالی عنہ ن کا سرلے کرتا وال

آیت میں روئے تخن منافقین کی طرف ہے بیتی اگر عائشہ و حفصہ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہن سازش بھی کریں گی اور منافقین اس سے کا م لیس گے تو خدا پیغیبر کی اعانت کے لئے موجود ہے اور خدا کے ساتھ جبر ئیل وملا تکہ بلکہ تمام عالم ہے''۔

ضروری فا کدہ! ندکورہ بالا واقعہ اگر سے جنواس ہے ایک بڑا سیق یہ بھی ماتا ہے کہ دوسری غیرعورتوں کا مسلمان گھروں میں آنا جانا اور گھریلو معاملات میں دراندازیاں کرنا نہا ہے معظر ہوتا ہے اس لیے حق تعالی نے صرف او نسسانھن (اپنی عورتوں) کو تجاب کے احکام ہے مشکیٰ کیا ہے ان کے علاوہ غیر مسلم عورتوں اور بدچلن ، شرپنداورتفریق بین الا زواج کی خوگر عورتوں ہے اجتناب واحتر از ضروری ہے اورخاص طور سے غیر مسلم عورتوں کی درانداز ہوں سے بچانا اس لئے بھی ضروری تر ہے کہ وہ بداندیش وشرپندم دوں کی الد کاربن سکتی ہیں ، نیز مسلمان گھرانوں کے جبید بھاؤے سے واقف ہوکر دوسر بے نقصانات بھی پہنچا سکتی ہیں۔

عورتوں میں تاثر وانفعال کا ماوہ بہنست مردوں کے بہت زیادہ ہوتا ہے،اس لئے جہاں وہ اچھی تعلیم وصحبت کے بہترائر اے جلد قبول کرسکتی ہیں، بری تعلیم وصحبت کے برےاثرات بھی بہت جلد قبول کرتی ہیں،حضرت عمرؓ نے فرمایا:۔

''ہم قریش کے لوگوں کا بیحال تھا کہ مورتوں پر ہماری بالا دی تھی ، لیکن جب مدینہ میں آئے تو ہم ان لوگوں کے ساتھ رہے سے جن میں مورتوں کو بالا دستی حاصل تھی ، اس کا اثر بیہ ہوا کہ ہماری عورتیں بھی بیہاں کی عورتوں کے اثر ات قبول کرنے لگیس اور ان کے اطوار واخلاق سیحے کے لئیس ایک دن میں نے اپنی بیوی پر غصتہ کا اظہار کیا تو خلاف تو قع وہ جواب دیے لگی ، اور جھے یہ بجیب ی نئی بات محسوس ہوئی تو وہ کہنے گئی کہ آپ میری جوابد ہی کا ٹرا مانے لگے ، حالا نکہ رسول اکرم اللے کی از واج بھی تو آپ کو برابر کا جواب دیتی ہیں ، اور کوئی تو آپ سے سارے دن بات کرنا بھی چھوڑ دیتی ہیں ۔ الخ (ابن کیٹر ۸ سراس)

حافظ نے حضورعلیہ السلام کے واقعہ ایلاء کے ذیل میں لکھا کہ حضور علیہ السلام چونکہ عورتوں پرخی کرنے کو پہند نہ فرماتے ہے اس کے آپ نے انصار کی سیرت وعادت اختیار فرما کی تھی جوان کی اپنی ہیویوں کے بارے میں تھی ،اوراپی قوم (قریش) کی سیرت وطریقہ کو آپ نے انصار کی میرت والیاری ۲۳۳)۔

حافظ کے اس تھرہ سے بہت کی چیزوں کا جواب خود بخودل جاتا ہے،اور عورتوں کے بارے میں جو پجوفرق حضور علیہ السلام اور حضرت عرفو فیرہ بھی بجھ میں آجاتی ہے در حقیقت حضور علیہ السلام دحمت ورافت مجسم اور حضرت عرفو فیرہ بھی بختے ہاور آپ کا طرو اور تعلیم تھا، پھر یہ کہ آپ کی ہرتم کی حفاظت وصیانت حق تعالیٰ کی طرف سے کی جاتی تھی ،اور آپ بی کا اتناعظیم حصلہ بھی تھا کہ ساری کدورتوں کے اسباب جمع ہوکر بھی آپ کی کیسوئی دسکونِ خاطر کو پراگندہ نہیں کر سکتے تھے اور صبر واستقامت کے لئے وہ حصلہ بھی تھا کہ ساری کدورتوں کے اسباب جمع ہوکر بھی آپ کی کیسوئی دسکونِ خاطر کو پراگندہ نہیں کر سکتے تھے اور صبر واستقامت کے لئے وہ اس اس سے کہ حضورا کرم ملک اور تی مطہرات کا کہ بھی جمرکر تے اور ان بیں مصالحت واصلات کی سی فرماتے تھے (الفتح الر بانی ۱۹۳۳) اور حضا بی اور حضرت عائش ہے ارشاد فرما یا کہ مجھے اپنے بعد تمہارے احوال ومعاملات کی بری فکر ہے اور تمہارے اور مہر واستقامت کے ساتھ شفقت درافت کا برتا و کامیاب ہو سکتے ہیں (الفتح الر بانی ۱۹۵۳) بھا ہر روی بخن سب بی عورتوں کی طرف اور عام ہے کہ تمہارے او پر مہر واستقامت کے ساتھ شفقت درافت کا برتا و صرف صادت الا کھان مہروا لے بی کر سکی والد کا برتا و صرف صادت الا کھان مہروا لے بی کر سکی میں میں والے اور الفتا میں کر سکی والد کا برتا و صرف صادت الا کھان مہروا لے بی کر سکی والد ما میا

اعلی سے اعلی درجداولوالعزمی کا تامل تھا، جوسارے انبیاء علیہم السلام کے مقابلہ میں بھی فائق تھا، ایس صورت میں اس فرق پر کوئی تشویش ونکارت نہ ہونی جا ہیے، اورعورتوں کے بارے میں معتدل راہ وہی اختیار کرنی بہتر ہوگی جوحضور علیہ السلام کے ارشادات، اور حضرات سیا بہتر کرائم کے تعامل کی روشنی میں منتج ہوکر سامنے آئے گی۔ واللہ تعالی اعلم۔

استغباط سيدنا عمر اس بارے ميں موافقت وي (آيت لعلمه الذين يستنبطونه منهم سورة نساء) ساوير ك احاديث ميں ثابت ہو جى ب

اساری بدرسے فدیہ ندلینے کی رائے

اس واقعد کی پوری تفصیل حضرت علامه عمائی" نے نواکی قرآن مجید میں است ها کان لبنی ان یکون له اسوی کے تحت بیان کردی ہے ،جس سے ثابت ہوا کہ حضرت عمری رائے بابتہ آ اساری بدرزیادہ صواب تھی بنسبت رائے صدیق اکبرٹ کے کدان کوفدیہ لے کرچھوڑ ویا جائے کیونکہ اس وقت کفار خصوصاً کفار قرایش کے ساتھ زیادہ تی کا معاملہ کرنا ہی زیادہ موزوں و مناسب تھا، پھران کوچھوڑ وینارتم وشفقت کے جذبت بھی کسی قدر معقول بات تھی ،کین اس کے ساتھ مالی ضروریات کا بھی لحاظ بالکل مناسب ندھا کہ نفر کازورتو ڑنے کی قتی اہم ترین ضرورت کے مقابلہ جس اس معقول بات تھی ،پھرای کے ساتھ مالی ضروریات کے مقابلہ جس اس کی بچھ قیمت ندھی ،پھرای کے ساتھ آئندہ سنز مسلمانوں کی شہادت کی شرط بھی قبول کر لینا اور بھی بخت بات تھی ، جو سلمانوں کو مرگز قبول ندکر نی جا ہے تھی ،پھرای کے ساتھ آئندہ سنز مسلمانوں کی شہادت کی شرط بھی قبول کر لینا اور بھی بخت بات تھی ، جو سلمانوں کو مرگز قبول ندکر نی جا ہے تھی ،ایک حالت بھی عذا ہے الی کا آ جانا مستبعد نہ تھا، چنا نچ حضور علیہ السلام کو وہ عذا ہے شم کی کرے دکھا بھی ویا گیا ،اوراس عذا ہے کورو کئے والی جو چیزیں ہو کتی تھیں وہ لیطورا حتمال مندرجہ ذیل تھیں :۔

(۱) جبہ ہوگوا جتہا دی خطا پر عذاب جیس دیا جاتا (۲) جب تک کوئی تھم امرونہی کا پوری طرح واضح نہ ہواس کے خلاف کرنے پر عذاب نہیں ہوتا (۳) اہل ہدری خطا وں سے حق تعالی نے درگذر کرنے کا حدوثر بالیا تھا (۳) فدید کے کرتید ہوں کو چوڑ نے کا جواز حق اتعالی کے موجود گل کے علم جیس طے شدہ تھا اوراس کا اجراء جلدی ہونے والا تھا، اس لئے اس سے آئل بھی قابل درگزر قرار دیدیا گیا (۵) جب تک لوگ استغفار کرتے رہیں علم جیس عذاب نہ تا ہوئی کو عدہ کیا گیا تھا، و حاکمان الله لیعذ بھم و اخت فیھم (سورة انفال) (۲) جب تک لوگ استغفار کرتے رہیں کے آن پر عذاب نہ تا تاریخ کا وعدہ کیا گیا تھا، و حاکمان الله لیعذ بھم و اخت فیھم (سورة انفال) ان تید یوں جس سے بہت سے لوگوں کی قشمت میں اسلام لانا خدا کے امریکا ان الله معذب ہم و ہم یہ سنففرون (سورة انفال) ان تید یوں جس سے بہت سے لوگوں کی قشمت میں اسلام لانا خدا کے امریکا میں تھا ان وجود میں سے اکثر کا کر تفیر رائی کے امریکا نہ وی تھے ہوں کہ جاز ہوئے والا تھا، اس لئے پہلے ہی عذاب دک جائے، عذاب ہو جائے، عدم جواز ہی کے احکام نافذ ہوتے ہیں بہذا آئندہ خدائے تعالی کے علم میں فدید کا جواز ہونے والا تھا، اس لئے پہلے ہی عذاب دک جائے، میں مورد ہر غیر مشروع کے ادرکام پر جواب ہے کہ جو تھا کی کورد کے والی وجہ ہے کہ اس کو نظمی ہے جو عذاب ذکور کا تکاف کر تب مستوجب ہے، کیونکہ میری دھت عذاب پر سیقت کرنے اورعذاب دیوی کورد کے والی وجہ ہے کہ اس کوئٹر یہ بہارے لئے جواب خدکور کا تکاف کرنے والا تھا ، این جربے، این المنذ روغیم ہم کی ضرورے اس لئے بھی ہی سی حدیث تیل کی میں وجب تیل میں وجہ کوئٹل کی این جربے، این المنذ روغیم ہم کی ضرورے اس لئے بھی ہی کہ حدیث این الی جائے ہی کوئٹر کے اور کوئٹل کی اس وجہ کوئٹل کیا ہائی نے معذرے اور ہوئے تکاما کہ اعتراض ندوج ہم ہم کی میں وجب تیل کی ہوئی اس وجہ کوئٹل کیا جائے والی وجہ سے کہ اس کوئٹر سے اس لئے بھی ہی سی حدیث میں اس وجہ کوئٹل کیا ہوئی کی اس وجہ کوئٹل کیا ہوئی نے دعفر سے خصورے اور کی دیا گیا ہوئی کے دورے اس کی دوئر کے دوئر کی دیا کہ اس کوئٹر کی اس وجہ کوئٹل کیا ہوئی کے دوئر سے اس کی کی کوئٹر کے دوئر کی اس وجہ کوئٹل کیا ہوئر کیا کہ کوئٹر کی کوئٹر کی کوئٹر کی کوئٹر کی کوئٹر کی کی کی کوئٹر کی

اں اعتراض کوتنہیم القرآن ا عامیں ہمی نقل کیا گیا ہے لیکن آ مے جوصاحب روح المعانی اور حافظ ابن کثیر نے جواب نقل کیا ہے، اس کی طرف توجہ نہیں کی گئ اور پھرصاحب تنہیم نے جوجواب آئی طرف سے لکھاہے وہ خود محل نظرہے ہم اس کو بھی لکھیں مے ان ٹاءاللہ تعالیٰ 'مؤلف'

مفسرين برصاحب نفهيم كانفذ

آیت ندگورہ لسو لا کتساب من السلسہ سبق کے تحت آپ نے لکھا: '' گرمفسرین آیت کے اس فقرے کی کوئی معقول تاویل نہیں کرسکے ہیں کہ '' اگر اللہ کا نوشتہ پہلے نہ لکھا جا چکا ہوتا' وہ بچھتے ہیں کہ اس سے مراد نقد ہرالی ہے یا یہ کہ اللہ ہیں ارادہ فرما چکا تھا کہ مسلمانوں کے لئے غنائم کو طلال کروے گا میر نے دو کیے اس مقام کی سیح تفسیر ہے کہ جگب بدر سے پہلے سورہ محمد ہیں جنگ کے متعلق جو ابتدائی ہدایات وی گئی تھیں ان میں بیارشادہ ہوا تھا کہ فیاذال فیسے الذین کفو و االایہ اس ارشاد میں جنگ تید یوں سے فد بیدوسول کرنے کی اجتدائی ہدایات و دیدی گئی تھی مگراس شرط کے ساتھ کہ دخمن کی طاقت کواچھی طرح کیل دیا جائے ، پھر قیدی کیٹرنے کی فکر کی جائے ، اس فرمان کی رو سے مسلمانوں نے بدر میں جوقیدی گرفتار کے اوراس کے بعدان سے جوفد بیدوسول ہوا تھا تو اجازت کے مطابق مرکئی گئی تو مسلمانوں کا ایک گروہ فنیمت لو نے ورکشار کے تو میوں کو پکڑ کر گئی تو مسلمانوں کا ایک گروہ فنیمت لو نے اور کا دیا جو کہ کہ دورتک تعا قب کیا۔ ان کی تو مسلمانوں کا ایک گروہ فنیمت لو نے اور کفار کے تو میوں کو پکڑ کیٹر کر بائد ھنے میں لگ گیا اور بہت کم آومیوں نے دشنوں کا کی جو درتک تعا قب کیا۔ ان کے دورتک تعا قب کیا۔ ان کی دورتک تعا قب کیا۔ ان کی دورتک تعا قب کیا۔ ان کے دورتک تعا قب کیا۔ ان کو دورتک تعا قب کیا۔ ان کے دورتک تعا قب کیا۔ ان کو دورتک تعاقب کیا۔ ان کی دورتک تعاقب کیا۔ ان کو دورتک تعاقب کی دورتک تعاقب کو دورتک تعاقب کو دورتک تعاقب کی دورتک تعاقب کی دورتک تعاقب کو دورتک تعاقب کی دورتک تعاقب کو دورتک تعاقب کو دورتک تعاقب کی دورتک کو دورتک کے دورتک کو دورتک کو

اں کی وجہ سے عذاب آنے کا کوئی سوال بی نہیں تھا، دوسرے انھوں نے عدم آئل اساری بدراورا اخذ فدیدی وجہ مسلمانوں کی بری تنگی وافلاس کوقر اردیا، حالانک متعدد وجود سے، جن میں سب سے بری وجہ دافت ورحمت اوران کے قول اسلام کی امیر تھی، "مؤلف"

سک تغیرمظہری الاس مصرت ابن عباس سے مقول ہے کہ آیت ماکان لبنی ان یکون له اسوی کاتعلق بدر ہے جبر مسلمان اس وقت کم تھے، پھر جب بہت ہو گئا وران کا خوب غلبہ ہوگیا تو اللہ تعالی نے اس علم کو (سورہ حمرکی) آیت فسام منا بعد و امنا فداء ہے منسوخ کردیا، اور نی کریم علیت اور مسلمانوں کوقید ہوں کے بارے میں اختیار دیدیا کہ جا جی گل کریں جا جی غلام بنا کیں، جا ہیں فدید لیس، اور جا جی آزاد کردیں۔
اور مسلمانوں کوقید ہوں کے بارے میں اختیار دیدیا کہ جا جی گل کریں جا جی علام بنا کیں، جس فدید لیس، اور جا جی آزاد کردیں۔
اس سے بھی معلوم ہوا کہ سورہ حمد کی آیت جس میں فدید لینے کا جواز ہے، بعد کی ہے نہ بدرے پہلے کی، جس کا دعویٰ صاحب تفہیم نے کیا ہے۔ 'مؤلف''!

اوّل تو بھی ایک نیا انکشاف ہے کہ سورہ محر جنگ بدر سے پہلے نازل ہوئی تھی، سب سے پہلے سال میں سورہ بقرہ ان اور ک میں ہوا، جس کوصاحب تعنہ یم کی مانتے ہیں (تعنہ یم ۲۳/۱) پھر سمجے میں سورہ انفال اُر کی جنگ بدر کے بعد (تعنہ یم ۱۱۸) پھر آل عمران انری جس کو ابتدائی حقہ جنگ بدر کے بعد قریبی زمانہ کا ہے (تعنہ یم ۱/۲۲۸) پھر احزاب از ی جس میں مصبح کے واقعات ہیں (تعنہ یم ۱/۲۲۸) اس کے بعد نزولی ترتیب کے لحاظ سے می محد کا ایران کا کے دیا اور ہے سورہ محد کا ہوا سورہ محمد کو انفال سے بھی مقدم کر دینا اوراس کو بنیا دبنا کرا پی تعیم کو جہورا کا برمنسرین کے مقابلہ میں سے تعلیم قرار دینا کیا موزوں ہے؟!

ا کابرامت حضرت ابن عبال ،حضرت ابو ہر برہ ،حضرت ابن مسعود ، اور دوسرے صحابہ وتا بعین جن کا ذکراو پر ہواہے اور دوسرے اکا برامیع میں سے کسی کو بیہ بات معلوم ندہو تکی کہ سور ہ محد میں فدید لینے کا جواز نازل ہو چکاہے ، پھرتو اشکال بیہوتا کہ عذاب آتا کیوں ، ندبیہ کہ عذاب ٹلا کیوں؟ رہا ہیے کہ صحابہ نے کوتا ہی کی تھی اور اس کو حضرت سعد بن معاذ کی کراہت سے ٹابت کیا گیا ،اور بھی عجیب ہے۔

صحابہ کا بڑا گروہ غنیمت لوشے میں لگ گیا ، اور بہت کم صحابہ نے وشمنوں کا پچھ دور تک تھا قب کیا ، صحابہ پر بار بار الانج کا عالب ہوتا،
غنیمت پر جھکڑتا ، بیسب بدرات تاروا جرامت کے ساتھ پیش کی گئی جیں جن کا شہوت قطعی نہیں اور ای لئے سلف میں ہے کی نے ان کا ذکر خبیں کیا ہے ، مگر کیا ہے بچے علامہ مودووی کا قلم حضرات صحابہ کی بدرات کھوج کھوج کر نکا لئے اور نمایاں کرنے میں چونکہ بہت تیزگام واقع ہوا ہے اس لئے احتیاط کا پہلو ٹھو ظئیس رہتا ، دوسری بات ہے کہ مفسرین نے ۲ ۔ کو جیہات دوسری بھی ذکری جیں جو اس تو جیہ ہوا و قع ہوا ہوا ہوا کہ بیان نا مناسب نہیں تھا ، ہمارے نزویک دوسروں کی قو کی جیں ، ان کا علامہ محدوج نے ذکر بی ساقط کردیا ، پوری بات نیس کے بغیر مفسرین پر نقذ کروینا مناسب نہیں تھا ، ہمارے نزویک دوسروں کی بات اوھوری نقل کر کے اپنی تھتیتی کو نمایاں کرنا اور اپنے علمی تفوق اور بالاتری کا اظہار اہل علم اہل قلم کے شایان شان نہیں ہے ہمیں اعتراف ہوت کو ہیں جات سے ، جیسے مسئلہ ختم نبوت کو دری سلجھا کر لکھا گیا ہے ، جیسے مسئلہ ختم نبوت کو اور زدل شین فصیح و بلیغ طرز میں سلجھا کر لکھا گیا ہے ، جیسے مسئلہ ختم نبوت کو اور زدل شیخ علیہ اللہ آئی میں بہت سے مسئلہ ختم نبوت کو اور زدل شیخ علیہ اللہ الم کی بحث بھی بہت مضبوط کبھی ہے ۔

گر جہاں طریق سلف وجہورامت ہے الگ ہوکرکوئی رائے قائم کر کے تکھا ہے ،اس کی حضرت بھی روز روش کی طرح عیاں ہے ،اس کے جہایا نہیں جاسکا، مثلاً حضرت عیسیٰ علیدالسلام کی حیات رفع جسمانی کوغیر بھیٹی یا مشتبقر اردینا جبکہ اکا برسلف وخلف برابراس کو ایک عقیدہ اور بھیٹی مسئلہ کی طرح صاف وصری سیجھے آئے ہیں بڑی شخت نظمی ہے قرآن مجید ہیں ہے و مسافت لموہ یقینا بیل رفعہ الله المیمہ (تباء تب ہے) بھینا انھوں نے (بھی یہودیوں نے) حضرت عیسیٰ علیدالسلام کو آئی نہیں کیا (جس کا وہ دعویٰ کرتے ہیں) بلکہ اللہ نے اس کواپئی طرف اٹھالیا' اس سے زیادہ صراحت اور وضاحت کیا ہوگئی ہے؟ اور ساری امت نے ہمیشاس کا بھی مطلب سمجھا بھی ،گرصاحب تفہیم تکھتے ہیں:۔

اٹھالیا' اس سے زیادہ صراحت اور وضاحت کیا ہوگئی ہے؟ اور ساری امت نے ہمیشاس کا بھی مطلب سمجھا بھی ،گرصاحب تفہیم تکھتے ہیں:۔

مالی کو تراث کی روح سے زیادہ مطابقت اگر کوئی طرزعمل رکھتا ہے تو وہ صرف یہی ہے کہ رفع جسمانی کی تصریح ہے تھی اجتناب کیا جائے ،اور موت کی تصریح ہے بھی ، بلکہ سے علیدالسلام کے اٹھائے جانے کو اللہ تعالی کی قدرت قاہرہ کا ایک غیر معمولی ظہور تجھتے ہوئے اس کی کھیت کوائی طرح مجمل چھوڑ دیا ہے ،

یہاں الفاظ کے بے کل استعال کوتو صرف الل علم بی محسوں کرسکیں ہے، کہ جمل کے مقابلہ میں مفصل کیا چیزتھی ،اور قدرت قاہرہ کے ذکر سے اصل مسئلہ کو کیا فائدہ پہنچا، جہاں حق تعالیٰ نے یہود کے زعم باطل قبل کی نفی کر کے اپنی طرف اٹھا لینے کی واضح ترین لفظ رفع سے اور ماضی کے بینی وواقعی معنی واضح کرنے والے صیف کے ساتھ تصریح کردی ہو، پھر بھی اس تصریح سے اجتناب کا فیصلہ کیا جائے ، یہ بات کس طرح محقول کمی جاسکتی ہے؟ رہی ہے بات کہ رفع کی کیفیت کیا تھی؟ تو اس کا یہاں سوال ہی کس نے کیا تھا؟ جو اس کے جو اب اور قد رت قائم و پر محول کرنے کی ضرورت بیش آئی ،غرض بات بالکل صاف تھی ،خودصاحب تفہیم بھی حیات سے اور نزول سے وزوں کے قائل ہیں ،کیکن قائم و پر محول کرنے کی ضرورت بیش آئی ،غرض بات بالکل صاف تھی ،خودصاحب تفہیم بھی حیات سے اور نزول سے وزوں کے قائل ہیں ،کیکن

اس بارے میں ان کوشبہ ہے کہ وہی پہلی حیات اب تک باقی ہے یا درمیان میں موت طاری ہوئی ہے اس لئے وہ دوسری جگہ یہ بھی لکھے گئے:۔ قرآن نداس کی تصریح کرتا ہے کہ اللہ ان کوجسم وروح کے ساتھ کرؤ زمین سے اٹھا کرآ سانوں پر کہیں لے گیا ،اور نہ بھی صاف کہتا ہے کہ انھوں نے زمین پرطبعی موت پائی اور صرف ان کی روح اٹھالی گئی ،اس لئے قرآن کی بنیاد پر نہتو ان میں کسی ایک پہلو کی قطعی نفی کی جاسمتی ہے اور ندا ثبات (تفہیم ۱/۲۷)

ابھی ہم نے بتلایا کہ قرآن مجید نے صرح جملہ ارشاد فرمایا کہ یہود کا دعویٰ قتل غلطِ محض ہے اور اللہ تعالیٰ نے حضرت سے علیہ السلام کواپی طرف اٹھالیا ، پھر بھی اوپر کی گوگووالی شبہ درشبہ کی بات کہی جارہی ہے فیاللعجب! پھریہی صاحب تفہیم نزول مسے علیہ السلام کی احادیث ذکر کر کے اس کو ثابت ومتیقن مانتے ہوئے بھی دوسری جگہ کہتے ہیں:۔

اس مقام پر بیہ بحث چھیڑنا بالکل لا حاصل ہے کہ وہ وفات یا بچکے ہیں یا کہیں موجود ہیں ، بالفرض وہ وفات ہی پا بچکے ہوں تو اللہ تعالیٰ انھیں زندہ کر کے اٹھالانے پر قادر ہے وگرنہ بیہ بات بھی اللہ کی قدرت ہے بالکل بعید نہیں ہے کہ وہ اپنے کی بندے کواپٹی کا کتات میں کہیں ہزارسال تک زندہ رکھے ،اور جب جا ہے دنیا میں واپس لے آئے۔ (تفہیم ۱۲۳)

یهال پینج کرجم اپنی قدیم گزارش کا پھراعادہ کریں گے کہ اہلِ علم واہل قلم کوجمہور وسلف کے جادہ اعتدال نے بیس ہنا جا ہے ورنہ بقول حضرت علامہ محترم مولا ناسید سلیمان ندوی وہ نصرف استِ مرحومہ کو غلط راستہ پرلگا کیں گے، بلکہ خود بھی اس کے دنیوی واخر وی نقصانات اٹھا کیں گے، جسیا کہ حضرت سیدصا حب نے فرمایا کہ میں خود بھی اس غلط طریقہ پرچل کرنقصان اٹھا چکا ہوں: والله یہدی من بیشاء الی صوراط مستقیم!

ايك الهم علمي حديثي فائده

ترندی شریف میں حضرت علی ہے روایت ہے کہ حضور اکرم علی کے خرمایا حضرت جبریل علیہ السلام آئے اور آپ ہے کہا اپنے اصحاب کواسار کی بدر کے بارے میں اختیار دید بجئے کہ تل کواختیار کرلیں یا فدیہ لینے کواس شرط پر کہا گلے سال اِن (صحابہ) میں ہے استے ہی کفار کے ہاتھوں قبل ہوں گئے ،صحابہ کرام نے فدیہ اپنے لوگوں کے اگلے سال قبل کئے جانے کی شرط کے ساتھ اختیار کرلیا یعنی پہلی بات بلا شرط تھی کہ اگر اسار کی بدر کوئل کرنے کا فیصلہ کرتے تو دشمن ہے کوئی ضرر نہ پہنچتا ،اور دوسری میں شرط تھی کہ فدیہ اختیار کریں گے توا گلے سال ستر صحابہ تل ہوں گے باوجود بھی اس دوسری صورت کو تبول کرلیا۔

اس موقع پرصاحب تخدالاحوذی نے حدیث ندکوری شرح و تحقیق علامہ ملاعلی قاری حنی کی مرقاۃ شرح مشکوۃ سے تقل کی ہے اگر چہ آخری حضہ حذف کر دیا ہے اور مطبوعہ حاشیہ مشکوۃ میں تو بہت ہی ناقص اور تھوڑ احضہ نقل کیا گیا ہے ، علامہ قاریؒ نے لکھا کہ صحابہ نے فدید کو اسار کی بدر کے اسلام لانے کی رغبت و تو تع کے تحت اختیار کیا تھا اوران کے ساتھ رخم وشفقت کا جذبہ بھی اس کا دائی تھا کیونکہ ان سے قر ابت تھی اورا پنے لئے شہادت کا درجہ حاصل کرنا بھی مقصود تھا، لیکن علامہ تو رہشتیؒ نے کہا کہ بیحدیث نہایت ہی مشکل ہے کیونکہ طاہر تنزیل کے اور اُن احادیث کے خلاف ہے جن سے صرف اتنا ثابت ہے کہ صحابہ نے اپنی اجتہادی رائے سے فدید کو اختیار کر لیا تھا، اور اس پر عماب کیا گیا بہتیان اگران کو دحی کے ذریعہ اختیار دیا گیا تھا، تو عماب کی کوئی وجہ نہتی ، اس لئے بظاہر اس حدیث کے بعض رواۃ کو اشتباہ ہوا ہے۔ اگنی علامہ طبی نے کہا کہ اس حدیث اور آیت میں کوئی منا فات نہیں ہے کیونکہ اختیار بطور امتحان دیا گیا تھا، جیسے از واج مطہرات کو دیا گیا علامہ طبی نے کہا کہ اس حدیث اور آیت میں کوئی منا فات نہیں ہے کیونکہ اختیار بطور امتحان دیا گیا تھا، جیسے از واج مطہرات کو دیا گیا گیا تھا و اس حدیث اور آیت میں کوئی منا فات نہیں ہے کیونکہ اختیار بطور امتحان دیا گیا تھا، جیسے از واج مطہرات کو دیا گیا

ا بیام قابل ذکر ہے کہ علامہ مبارک پوری نے اپنی شرح ترندی میں مرقاق ہے بہت زیادہ استقادہ کیا ہے اوراس دور میں ہم سے زیادہ ان حضرات نے ایک شارح حدیث خفی کی قدر پہچانی ہے دوسرے بید کہ موجودہ مطبوعہ حاشیہ مشکوق شریف میں بہت ہے اہم اور مفید اجزا انقل ہونے ہے رہ گئے ہیں اس لئے ہمارے مشتعلین حدیث اصحاب درس وتصنیف کو فتح الباری وعمدۃ القاری ، نووی وغیرہ کے ساتھ مرقاۃ کو بھی ضرور مطالعہ میں رکھنا چاہیے۔ ' مؤلف''

تها كه حضور عليه السلام كى رفا فت كوا ختيار كرليس يا ونيا كے عيش و بهاركوريا جس طرح تعليم محربطورامتحان تقي ، وغيره!

علامدقاری نے فرمایا کہ میہ جواب غیر مقبول ہے کیونکہ از واج کوبھی تخیر کے بعد عذا ب نہ ہوتا ، صرف حضور علیہ السلام کی مصاحبت مقد سدومبار کہ سے محروم ہوجا تیں او تعلیم سحر والی صورت اہلا وامتحان تو ضرور تھی جس طرح تو ل باری تعالیٰ : فیصن شداء فلیٹو من و میں شاء فلیک فور (کہف) ہیں امرتبد میہ تخیر نہیں ہے ، دوسر ہے یہ کسی برگر نہی بالکہ اس ان کے در بعد ہے بھی کھار پر غلبہ حاصل کر نامقصود تھا اور اس کے ساتھ دمی شفقت اور ان کے یاان کی اولا د والیار کے سب ہرگر نہی بلکہ اس مال کے ذریعہ ہے بھی کا ایک اولا د کے امید ور بیت تھی باک کے در بعد ہے بھی کا ایک اور دوسر کے ایمان لانے کی امید ور بھی اس کی موافقت کی محمود علیہ السلام کی رائے نے بھی اس کی موافقت کی تھی ، اس لئے اس کو وجہ مقابلہ میں زیادہ صواب تھا، اور ای لئے آجہ کہ کے جی کہ حضور علیہ السلام کی رائے نے بھی اس کی موافقت کی صحابہ کے اجتہاد کے مقابلہ میں زیادہ صواب تھا، اور ای لئے آب نے مور کے حضور تاریخ کی موافقات میں سے قرار پائی ، چنا نے خود ہوئی نے بھی مسلم ترفی کی حدیث بواسط حضرت ابن عباس موسل کی اور ان کے آب کہ کہ کہ کا ایک اور ان کہ کہ کہ کہ کہ بھی ہول کی اور ان اور اپنے قبیلہ کے مسلم ترفی کی حدیث بواسل مور ان اگر م مطابق کی اس کے مواب تھی ان کو ان کو تو کہ بواب کی اور ان ان کو اسلام کی وجر ہے کہ بایار سول اللہ! میں مور کہ ان کو اسلام کی وجر ہے کہ بایار سول اللہ! میری وہ دائے نہیں ہے جوالو کہ کہ ہے میں نے کہایار سول اللہ! میری وہ دائے نہیں ہے جوالو کہ کہ بیر سے بھی اتوں کہ اس مور دار ہیں ، پھر حضور علیہ ہے ، بلکہ میں تو ہے بیک کہ بیر سے کو مایا ہیں ان صور کہ ہارے سپر دکر دیں اور بم ان کوئی کردیں کونکہ بیرسب کفرے امام دمر دار ہیں ، پھر حضور علیہ سے بیا میں کو کہ اس سے بیان سے بی میں میں کو کہ کہ کہ میں ہے کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کوئی کہ کوئی کوئیہ میں کو کہ کہ کہ کوئی کوئیہ میں کو کہ کوئیہ کوئی کوئیہ کوئیہ کے کہ کہ کہ کہ کوئیہ کوئیہ کی کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کیا کوئیہ کوئیہ کی کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کی کوئیہ کوئیہ کی کوئیہ کوئیہ کوئیہ کوئیہ کی کوئیہ ک

ا الموقع برآیت من شاء فلیو من تحدید ۲/۳۸ ش اور مرقاة ۳/۲۵۲ ش بھی غلط جیپ گیا ہے تھے فسمین شاء فلیو من ہے اور تخدیش ویساعدناما ذکر والطبی غلط چھیا ہے ، مرقاۃ میں ویباعدنا مسجح ہے۔

اوپرکی روایت ہے معلوم ہوا کہ محابہ کے تمن گروہ ہو گئے تھے اور صرف آیک گروہ فدیکی رائے والا تھا، اور اس میں ہے بھی مرف مال برائے مال کی نوبت والے تو چندہی ہوں گے، تاہم وہ خاص طور ہے تا ہ سنتی قر اردیئے گئے اور بہت بڑی تعدا واس گروہ میں بھی ان کی تھی جنموں نے مال کو بھی کفار پر توت و غلب حاصل کرنے کے نام بھی جنموں نے مال کو بھی کفار پر توت و غلب حاصل کرنے کے نام بھی جنموں نے مال کو جنمور علیہ السلام کے ارشاد فدکور سے بیا شارہ بھی ماتا ہے کہ اخذ فدید کی رائے والول کے علاوہ سب ہی عذاب سے بھی خاروں میں سے ہوتے ، لہذا وہ دوگر وہ تھے اور بڑی اکثریت تھی ، اس لئے علاوہ اس سب توک کے دستور علیہ السلام کی موجود گی میں عذاب نیس آتا ہ خود سحاب کی اکثریت بھی عذاب کو بالے معذب ہم و ھم یست عفرون و اللّه تعالیٰ اعلم اور اور لف'

السلام نے بھی اُسی رائے کو پیند کرلیا جوابو بھر کی تھی اور میری رائے کو قبول نہ کیا، پھرا گلے دن میں حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا تو کیا ہوں کہ حضور علیہ السلام اور ابو بھر دونوں ایک جگہ بیٹھے ہوئے رور ہے بیں، میں نے عرض کیایا رسول اللہ! جھے بتا کیں کہ آپ دونوں کیوں رور ہے ہیں؟ آپ نے فر مایا: یتمہارے اصحاب ورفقاء کوفدیہ لینے کے سبب سے جوخمیازہ بھگتنا پڑتا، اس کا تصور کر کے رور ہا ہوں، جو عذاب ان سب پرخدا کی طرف سے اتر نے والاتھا، وہ مجھے اس سامنے والے قریب کے درخت سے بھی زیادہ نزدیک دکھایا گیا ہے، پھر یہ تنداب ان سب پرخدا کی طرف سے اتر نے والاتھا، وہ مجھے اس سامنے والے قریب کے درخت سے بھی زیادہ نزدیک دکھایا گیا ہے، پھر یہ آیت اتبری کو لا سکتاب من الله صبق آلایہ!

حضرت علامہ قاریؒ نے آخر میں اپنی رائے کہ کی کہ آیت بذکورہ اور صدیم پر ندی بذکور میں جمع کی صورت یہ ہو تکتی ہے کہ پہلے اختیار فدید کی بات بالاطلاق لیعنی بغیر کی شرط وقید کے پیش کی گئی ہواوراس کے بعد بالتقیید پیش کی گئی کہ آل کی صورت میں تہہیں کوئی ضرر نہ پنچ گا، اور فدید اختیار کرو گئو اگلے سال اسنے ہی صحابہ کو کفار کے ہاتھوں سے مقتول ہونا ہوگا واللہ اعلم (مرقاۃ ۲۸۳۵۲) مرقاۃ میں یہاں علامہ قاضی بیضاوی کا بیتول بھی نقل ہوا ہے کہ آیت نہ کورہ سے معلوم ہوا کہ انہیا علیہم السلام بھی اجتہاد کرتے ہیں اور ان کے اجتہاد میں علی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہے مگر ان کو متنبہ کر دیا جاتا ہے اور غلطی پر باقی نہیں رہنے دیا جاتا، آگے قاضی بیضاوی سے بھی کتاب من اللہ کی وہی توجیہات نقل کی ہیں جودوسر سے منسرین نے بھی کہی ہیں اور ہم نے پہلے ذکر کر دی ہیں،صاحب تحفہ نے قاضی کا بیتول نقل نہیں کیا اور اس کو ورمیان سے حذف کر دیا ہے، شاید یہ جواز اجتہاد کے لئے ایسا کھلا ہوا ثبوت پسند نہ آیا ہو، کیونکہ اس سے اجتہاد ائمہ، مجہدین ،اور آگے بڑھ کر تقلید کے درواز سے کھلتے ہیں بقول شاخرے

مصلحت نیست کهاز پرده برول افتدراز درند در مجلس رندال خبرے نیست که نیست

ہمارے نز دیک علامہ قاری کا جواب مذکور (تقیید والا) نہایت اہم ہے اور غالبًا ای لئے صاحب تخفہ نے بھی اس کونقل کیا ہے ،سب جانے ہیں کہ غز وہًا حد میں جو کچھے پیش آیاوہ اِسی فدکورہ غز وہ بدروالی غلطی کا نتیجہ تھا،غز وہ بدرجیسے ظیم الشان معر کہ میں صحابہ صرف ۱۳ سام ۱۳ شہید ہوئے تھے ،اور کفار ومشرکین کے بڑے بڑے جغادری سترقل اور سترقیدی ہوئے اور باقی کفار ہزیمت کھا کر بہ کثرت مالی غنیمت چھوڑ کر بدحواس ہو کرمیدان سے بھا گے تھے۔

حضورا کرم علی فقصان نسبت کم ہوا، اکا برصی بستر شہید ہوگئے ، جن میں حضرت سیدنا حمز ہ اور ابن نظر ایسے جلیل القدراور بے نظیر شجاعت والے بھی وہائی نقصان نسبتہ بہت کم ہوا، اکا برصی بستر شہید ہوگئے ، جن میں حضرت سیدنا حمز ہ اور ابن نظر ایسے جلیل القدراور بے نظیر شجاعت والے بھی بہ کثرت تھے، دوسری سیائی خلطی خود بعض سلمانوں کی طرف سے میدان جہاد کے اندر ہوئی ، جس کی وجہ سے بچرو وقت کے لئے مجاہدین اسلام میں اختشار کی کیفیت رونما ہوگئی اور اسی ہنگامہ میں حضور اکرم علی کے وقت کے لئے مجاہدین اسلام شہید ہوئے ، تا ہم صحابہ کرام نے بھر سے جمع ہوکر کفار کا پوراد فاع کیا اور ان کو مجبور کر دیا کہ وہ پہا ہوکر مکہ معظمہ واپس ہوں ، چونکہ بیسارا جہاد دفاعی تھا، اور کفار مسلمانوں کو ختم کرنے اور مدینہ منورہ کو تاراح کرنے کے عزم وارادہ سے چڑھ کرآئے تھے، اس لئے ان کا ناکام و تامراد ہوکر بہا ہونا ہی اہل اسلام کی بہت بڑی کا میانی تھی اور مسلمانوں کا حوصلہ اتنا بلند تھا کہ ان کے جانے کے بعد الگے ہی دن حضور اکرم علی کے ۔ بسر الحسام کی بہت بڑی کا میانی تھی اور مسلمانوں کا حوصلہ اتنا بلند تھا کہ ان کے جانے کے بعد الگے ہی دن حضور اکرم علی تھی دور حراء الاسم تک گئے۔

کے بخاری ۵۵٬۳ باب المذین است جابو الله والسوسول میں ہے کہ جب مشرکین احدے واپس ہو گئے تو حضور نلیدالسلام کوؤر ہوا کہ کہیں لوٹ کرندآ ئیں ہوتے فرمایا کہ ان کا تعاقب کون کون کرے گا؟ اس پرستر صحابہ کرام تیار ہو گئے ، جن میں حضرت ابو بکڑوز بیررضی اللہ تعالی عنہ بھی بھے 'عمدة القاری ۱۲ اور فقح الباری ۱۲ ۱۲ اور تسطلانی "شرح بخاری میں بھی ، حضرت عثمان ، حضرت علی "مضرت علی منازی میں بھی ، حضرت عثمان بن عوف "، عبداللہ بن مسعود"، حضرت حذیف بین البمال"، حضرت ابو عبیدة بن البحراح کے نام بھی ان ستر و مصحابہ میں نقل کئے گئے ہیں 'مؤلف'

ابوسفیان سپدسالارلشکر قریش نے دیکھا کہ حضرت علیہ اورآپ کے صحابہ اب بھی تعاقب کررہے ہیں تو اس نے اپنا ارادہ لوٹ کر مدینہ منورہ برحملہ کرنے کاختم کر کے سیدھا مکہ معظمہ کا زخ کرلیا۔

كيا جنگ احد مين مسلمانون كوشكست موئي

تفہیم القرآن کی بعض عہارتوں سے بیفلانمی ہوئتی ہے کہ غزوۃ احدیث مسلمانوں کو درمیان جنگ کی عارض ووتی شکست نہیں بلکہ مستقل اورآخر وقت تک کی شکست ہوئی تھی جا ہے ہیں استعقل اورآخر وقت تک کی شکست ہوئی تھی جا ہے ہیں استعقل اورآخر وقت تک کی شکست ہوئی اور آخر میں ہی ناکام و تامراد ہوکر واپس ہوگئے ،صرف درمیان میں ان کو وقع وعارضی کامیا بی ہوئی تھی ،اورسلمان منتشر ہوگئے تھے،اس کے بعد فورا تی حضرت سیدنا حزق کی پکار پروہ سے منتشر مسلمان ہی میں ان کو مسلمان ہی کا کام و تامراد ہوکر واپس ہوگئے ،صرف درمیان میں ان کو وقع وعارضی کامیا بی ہوئی تھی ،اورسلمان منتشر ہوگئے تھے،اس کے بعد فورانی حضرت سیدنا حزق کی پکار پروہ سبہ منتشر مسلمان ہی کہ افران کو تھے اور ہے کے دوسرے رائع کی آیات میں فہور سے حضرت علامہ عثانی " نے لکھا: ۔اگر تصوری کر ہرے گئے کہ کو احدیش) نہریت ہوئی تھی جیسا کہ چوتھے یارہ کے دوسرے رائع کی آیات میں فہور سے حضرت علامہ عثانی " نے لکھا: ۔اگر تصوری و برے کے لکے تم کو (احدیش) نہریت ہوئی تو ''بھر آن (کفار) کو جاہ کن بہریت میں میدان چھوڑ کر سے تھے وارد کے دوسرے بوری کے اسلامہ بے بوری کو رائع کی اور بہت ہے تجربہ کاروں کی رائے تبول نہ کی ، پئی پنداورا فقیار سے مدینہ کے باہرمجاؤ بیل کیا ، پئی باہر جو دشد یو انسانا تم کی اور بہت ہے تجربہ کاروں کی رائے تبول نہ کی ، پئی پنداورا فقیار سے مدینہ کے باہرمجاؤ بیگر تک کو افتیار و در دیا گیا تھا کہ میانعت کے تیرانداز وں نے اہم مور چھوڑ کر مرکز خالی کردیا ،اورا کیک سال پہلے جب اسار کیا بدر کے متعلق تم کو افتیار و در دیا گیا تھا کہ تھی ہول کرلیا ،اورا ب وہ بی شرط پوری کرائی گی تو تجب وازکار کا کیا موقع ہے ، بیر چیز تو خود بی اپنی طرف ہے تم تبول کر چکے تھے ، رسی اورا کی میں بیر کی تو تم نے ند دیے کو مورت افتیار کی تھیں میں انگر کی دوری کرائی گی تو تجب وازکار کا کیا موقع ہے ، بیر چیز تو خود بی اپنی طرف ہے تم تبول کر چکے تھے ، رسی کی کو تا کی تو میں کی تھی ہوں کی تھی دوری کی تھی ہوری کی تھی دوری کی تھی ہوری کی تھی ہوری کی تھی دوری کی تھی دوری کی تربیت ہوری کی تھی دوری کی تھی کو کر کر چک تھی دوری کی تو تھی کی تھی ہوری کی تو کر کر تو تو تھی کی تو کر کر کی تھی کی کو کر کر کے دوری کی تو کر کی تاکم کی تو کی کر کی تو تو کر کی تو تو کر

تنهیم القرآن بیزا/ایس کلھاہے:۔(۳) جنگ احد میں مسلمانوں کو جو تنگست ہوئی اس میں اگر چید منافقوں کی تدبیروں کا ایک بڑا حتیہ تھالیکن اس کے ساتھ مسلمانوں کی اپنی کمزوریوں کا حتیہ بھی بچھی کم نہ تھا ،الخ!

تفہیم القرآن م اللہ میں تکھا:۔ جنگ احد (شوال سے) میں نبی کریم علی کے مقرر کئے ہوئے تیراندازوں کی غلطی سے لشکر اسلام کو جو شکست نصیب ہوگئی تھی ،اس کی وجہ ہے مشرکین عرب ، یہوداور منافقین کی ہمتیں بہت بڑھ گئی تھیں الخ ، پھرآ گے تکھا:۔اس طرح جنگ احد کی فکست سے جو ہواا کھڑی تھی ، و مسلسل سات آٹھ مہینے تک اپنارنگ دکھاتی رہی۔

پھرے میں لکھا: یحضورعلیہ السلام نے اسلام کے فدائیوں کو پکارا کر کفار کے تعاقب میں چلنا ہے تاکہ وہ کہیں راستہ سے بلٹ کر پھر مدیتہ پر جملہ آور نہ ہوجا کیں ،حضورعلیہ السلام کا بیا ندازہ بالکل شیخے تھا کہ کفار قرلیش ہاتھ آئی فتح کا کوئی فائدہ اٹھائے بغیروالیس چلے گئے ہیں ، کیکن راستے میں جب کی جگر ٹھیریں گئے توا پی جمانت پر نادم ہوں گے اور دو بارہ مدینہ پر چڑھ آئیں گے، اس بنا پر آپ نے ان کے تعاقب کا فیصلہ کیااور فور آجا نثار آپ کے ساتھ چلنے کے لئے تیار ہوگے اور بیلوگ فی الواقع اپنی غلطی کو محسوس کر کے پھر بلٹ آٹا چا جے تھے، لیکن یہ کئی کہ مت ٹوٹ گئی کہ رسول اللہ علی ایک شکر لئے ہوئے ان کے تعاقب میں چلے آر ہے ہیں ، اس کاروائی کا صرف یہی فائدہ نہیں ہوا کہ قریش کے دشنوں کو بھی بیہ معلوم ہوگیا کہ سلمانوں کی قیادت ایک انتہائی بیدار مغز اور اولوالعزم ستی کر رہی ہے اور سلمان اس کا شارہ پر کٹ مرف کے لئے ہروقت تیار ہیں۔''

تفہیم القرآن اس میں المیں میں ہے:۔احدے ملتے ہوئے ابوسفیان مسلمانوں کوچیلنج دے گیا تھا کہ آئندہ سال بدر میں تمہارا ہمارا

پھر مقابلہ ہوگا، گر جب وعدہ کا وقت قریب آیا تو اس کی ہمت نے جواب دیدیا سرّ فدا کارحضور علیہ السلام کے ساتھ چلنے کے لئے کھڑے ہوگئے اور آپ ان ہی کو لے کر بدر تشریف لے گئے ،اوپر سے ابوسفیان دو ہزار کی جمعیت لے کر چلا، گر دوروز کی مسافت تک جا کر اس نے اپنے ساتھیوں سے کہا کہ اس سال اوٹ نا مناسب نہیں معلوم ہوتا، آئندہ سال آئیں گے ، چنانچہ وہ اور اس کے ساتھی واپس ہو گئے ، آس حضرت علیہ آئی کھر روز تک بدر کے مقام پر اس کے انتظار میں تقیم رہے اور اس دوران میں آپ کے ساتھیوں نے ایک تجارتی قافلہ سے کاروبار کر کے خوب مالی فائدہ اٹھایا، پھر جب یہ خبر معلوم ہوگئی کہ کفاروا پس چلے گئے تو آپ مدینہ واپس تیر ہوگئی تھیں کہیں ہے کہ احد کی تحکمت کی وجہ سے مشرکین عرب ، یہود ومنافقین سب ہی کی ہمتیں بہت بڑھ گئی تھیں کہیں ہے کہ احد کی

کھُلا تصاد! کہیں لکھا کہ احد کی فلست کی وجہ ہے مشرکین عرب، یہود و منافقین سب ہی کی ہمتیں بہت بڑھ گئی تھیں کہیں ہے کہ احد کی فلست سے جو ہواا کھڑی تھی و مسلسل سات آٹھ ماہ تک اپنارنگ دکھاتی رہی ،اور کہیں یہ ہے کہ غز وہ احد کے اگلے ہی روز آپ نے تعاقب کیا تو وہ مقابلہ پرنہ جم سکے اور مکہ معظمہ کو بھاگ گئے ،اورا گلے سال بدر کے چیلنج شدہ مقام کے لئے کفارِ قریش کے دو ہزار کے لشکرِ جرار کو بھی سنزمسلمانوں نے آٹھ روز تک ان کا انتظار کیا۔

یہ سب تعناد بیانی اس فاسد نظریہ کے تحت ہوئی کہ جنگ احد میں مسلمانوں کومت قل طور سے فنکست خوردہ اور کفار کو فاتح سمجھ لیا ، ور نہ تھا کتی ور نہ تھا کتی ور نہ تھا کتی ہوئی ہیں اجھن چیش نہیں آسکتی ، یہ ٹھیک ہے کہ مسلمانوں نے چند سیاسی غلطیاں کیس اور ان کا خمیازہ ای و دنیا میں بھکٹنا پڑا ، اور سید الا نہیا علیہ م الصلوٰۃ والتحیات کی موجودگی بھی اس سے روک نہ ہے تا کہ آسندہ ایس سیاسی غلطیاں ہرگز نہ کریں ایکن وہ اہتلاء اور مصیبت محض وقتی و عارضی تھی اس سے بعد حق تعالیٰ نے ان صحابہ کرام پر''نعاس' والی خاص بخلی بھیج کر پھر سے تازہ وم کردیا ، اور پھر جووہ یکجا ہوکر کفار پر پلٹے تو کفار کی ہمت وحوصلہ پوری فنکست سے دوچا تھاوہ پہا ہوکرلوٹ گے اور ایکلے سال کے لئے چینج کرتے گئے ، خیال سے جوردہ تھوڑ نے نفوس کا قلع کی اس کے کہا تھوں مفتوح اور شکست خوردہ تھوڑ نے نفوس کا قلع میں کہا تھوں مفتوح اور شکست خوردہ تھوڑ نے نفوس کا قلع میں کہا تھوں مفتوح اور شکست خوردہ تھوڑ نے نفوس کا قلع میں کہا تھوں مفتوح اور شکست خوردہ تھوڑ نے نفوس کا قلع میں کہا تھوں مفتوح اور میں بیا تھوں مفتوح توروں کی تا خت و تارائ کی کے نہ جائے۔

منافقين كينما زجنازه نديره صنا

بخاری شریف ۱۸۱ میں ہے کہ حضرت عمر نے فرمایا:۔ جب عبداللہ بن أبی (سردار منافقین) مراتو حضور علیہ السلام کواس کی نماز جزاء نے کے بلوایا گیا، آپ نماز پڑھانے کھڑے ہوئے کو جب عبداللہ بن آپ برنماز پڑھا کیں گے؟ اس کے بلوایا گیا، آپ نماز پڑھانے کھڑے ہوئے کھڑے ہے ہوئے بایا اور کہایار سول اللہ! کیا آپ ایس اُئی پرنماز پڑھا کیں گے؟ اس نے تو ایسا ایسا کیا تھا، میں نے ایک ایک ایت یا دولائی، آپ بن کرمسکراتے رہے، پھر فرمایا کہ منافقوں کے لئے اگر سر بار بھی مغفرت چاہو کے تو وہ این کی مغفرت چاہو کے تو وہ این کی مغفرت جا ہی سے بھی اس کے بیت کی مغفرت جا ہے ہوئے تو وہ این کی مغفرت ہا ہے ہوئے تو میں اس سے بھی زیادہ کریں گے، لیکن اگر جھے امید ہوکہ سر بار سے زیادہ تو دو تعداد میں مغفرت جا ہے ہوئے تو ہوں اس سے کہی تھے کہ تھوڑی ہی دیر فرمایا کہ مناز پڑھادی، پھر لوث کرآئے ہی تھے کہ تھوڑی ہی دیر شرب سے کوئی مرجائے تو آپ بھی منات ابدا تاو ھم فاسفون (منافقین میں ہے کوئی مرجائے تو آپ بھی ان کی نماز جنازہ نہ پڑھیں اور ندان میں سے کی تحر پر کھڑے ہوں، بیتو خدااور رسولی خدا کے مکر ہیں، اورائی فستی کی حالت پرمرے ہیں)

منافقين كيمسخرواستهزاء يرنكير

ازالة الحقاء والم بل المرافقات عفرت عمر " فقل كيا كدا يك فخص في حفرت ابوالدردات كها ال كروة قراءتمهارا كيامال ك جبتم سيموال كياجا تا ہے تو ہم سي بھى زيادہ جبانت و بخل سے كام ليتے ہو،اور جب كھانے بيضتے ہوتو برا سے برنے لقے اڑاتے ہو،آپ س كر فاموش ہو سے معفرت عمر قاروق واس كى خبر ہوئى تو آپ اس محفس كے پاس سے ،اوراس كى گردن بكر كر حضور عليه السلام كى فدمت بيس لے سے ،آپ في اقوم كينے لگا كہ بيس نے يوں بى غداق ميں ايك بات كهددى تقى ،تواس واقع برية بيت اترى: ولئن مسالتهم ليقولن انعا عنوان ونلعب (سورة توبه) آپ ان سے بازيرس كريں گوت كهديں كے دہم تو محض دل كى اورتفر كے كى بات كرد ہے تھے۔

بیان مدارج خلقت انسانی پر حضرت عمرٌ کا تاثر

اعداء جبرتيل عليهالسلام برنكير

یہود نے معزت عرفے کہا کہ جرئیل فرشۃ آپ کے صاحب (نبی علیہ السلام) کے پاس وہی لاتا ہے اوروہ ہمارا وشمن ہے اس سے ہمارے ہم جرعی ہو ایک ان ہے اس پر حضرت عرفی ہیں ، اوراگر جرئیل کے علاوہ کوئی فرشۃ وہی لاتا تو ہم جمد علی پر ایمان لے آتے ،اس پر حضرت عرفی نے ہمارے ہم جمد علی ہو ایمان لے آتے ،اس پر حضرت عرفی نے اللہ اللہ میں القرآن میں میں ہے: آخر جب آپ نماز پر حانے کوروک دیا گیا ،اس عمل اللہ اللہ ہوئی اور براہ راست میں خداوندی ہے آپ کوروک دیا گیا ،اس عمارت سے کوئی خیال کرسکن ہے کہ میں نماز پر حانے کے وقت آ بے اتری ہوا ورآپ کو نماز پر حانے ہے دوکا گیا ہو، جس سے آگے یہ ہی سمجھا جا سکتا ہے کہ آپ اس وقت نماز پر حانے کے وقت آ بیت اتری ہوا ورآپ کو نماز پر حانے کی تصریح ہے اور یہ می کہ نماز کے بعد اور نے تو یہ آئیدہ کے اور یہ می کہ نماز کے بعد اور نے تو یہ آئیدہ کے ممانعت کی گئی ہے۔ "مؤلف"!

کہا مین کان عبدواللہ و ملائگہ ورسلہ و جبر نیل و میکائیل فان اللہ عدو للکافرین (یعنی اگر جرئیل علیہ السلام سے ان کی عداوت کا سبب یکی ہے تو آپ ان سے کہدویں کہ جواللہ اس کے فرشتوں ،اس کے رسولوں ،اور جرئیل ومیکائیل میں سے کسی کا بھی دخمن موگا تو اللہ تعالیٰ اِن کا فرول کا دشمن ہے راوی نے کہا کہ پھر سورہ بقرہ کی آیت ۸۹ بعینہ ان بی الفاظ سے اثری جو حضرت عمر کی زبان سے اوا موسے تھے (تفییرا بن کی براس اللہ الخفاء میم)

اس واقعہ کے سلسلے میں حافظ ابن کثیرا ورعلامہ آلویؓ نے عمدہ روایات وابحاث نقل کی ہیں ، ملاحظہ ہوتفسیرا بن کثیرا کے اوبعدہ 'اورروح المعانی میں وبعدہ ان کودیکھنے کے بعد حصرت عمرؓ کے ارشادِ مذکور کی اہمیت واضح ہوگی۔

تحريم کے لئے بار باروضاحت طلب کرنا

ا مام احمد راوی ہیں کہ جب شراب کی حرمت کا ابتدائی علم آیا تو حضرت عرض کیا:۔یااللہ شراب کے بارے میں واضح بیان ارشاد ہو، تو اس پرسورہ بقرہ کی آیت (۲۱۹) یسٹ ملو نک عن المحمد و الممیسر قل فیھمااٹم کبین اتمری محضرت عراد بلاکر آیت نہ کور سنائی گئی تو آپ نے پھرع ض کیا ہے بار خدایا! شراب کے بارے میں وضاحت فرمایے! اس پرسورہ نساء کی آیت (۳۳) لاتقر بواالصلوة وائم سکاری اتری بیجی حضرت عراد بلوا کر سُنائی گئی ، اور آپ نے پھرع ض کیا یا اللہ! شراب سے متعلق کافی وشافی بیان ووضاحت عطا کیجئے وائم سکاری اتری بیجی حضرت عراد ہوا کر سُنائی گئی ، اور آپ نے پھرع ض کیا یا اللہ! شراب سے متعلق کافی وشافی بیان ووضاحت عطا کیجئے الواس پرسورہ ما کدہ کی آیت (۹) افتر والمیسر والانصاب والاز لام رجس من مل العیطان اتری (لیعن شراب، جوا، بتون کے تھان اور فال

کھولنے کے تیرسب نایاک،شیطان کے کام ہیں،ان سے بیجے رہوتا کہتم نجات وفلاح یاؤ)

اس آیت ما کدہ کے آخر میں ہے فیصل انتہ منتھون ؟ (سواب بھی تم باز آؤگے؟) حضرت ممرِّنے اسکون کرکہا انتھین انتھینا (ہم باز آ گئے اوران سب برائیوں ہے رک جمئے) اس طرح ابوداؤد، تر ذری وٹسائی وغیرہ میں بھی ہے۔

ابن ابی حاتم کی روایت میں حضرت عمر کا انتھیں۔ کے بعد یہ تول بھی مروی ہے کہ ہم زک گئے اور جان گئے کہ شراب جواوغیرہ مال اور مقل کو کھونے والے ہیں (ابن کثیر ۲۵۵م/ ا-ازالہ الخفاء ۱/۳۹۳) آج کل شراب ودوسری نشرآ ورچیزوں اور جوئے ، لائریوں وغیرہ کے ذریعہ دین ، مقل ومال وغیرہ کی بریادی انتہا وکو پہنچ گئی ہے اللہ رحم کرے۔

احکام استیز ان کے لئے رغبت

علامہ مغرا لوگ نے لکھا کہ حضرت عمر کی دائے موافق وی ہونے کے واقعات میں سے بیجی ہے کہ ایک وفعد رسول اکرم علی ہے ایک انصاری مدلی نامی کو حضرت عمر کے پاس دو پہر کے وقت بھیجا اس وقت وہ سوئے بھے، درواز سے پردستک دی اندر گئے تو دہ اُٹھ کر بیٹھ گئے اس میں ان کے جسم کا بچھ حضہ کھل گیا، حضرت عمر نے کہا: ۔ کیا بی احتیا اور اللہ تعالی کی طرف سے ایسے وقت میں ہمارے آیا ، ابتا ، اور خدام کو بغیر اس میں ان کے جسم کا بچھ حضرت عمر نے کہا: ۔ کیا بی احتیا ہوکہ اللہ تعالی کی طرف سے ایسے وقت میں ہمارے آیا ، ابتا ، اور خدام کو بغیر اجازت کے ہمارے پاس واخل ہونے کی ممانعت ہوجائے ، پھر حضرت عمر مدلج کے ساتھ رسول اکرم علی کے خدمت میں صاضر ہوئے تو سورہ نور کی آب ایسے اللہ بین امنو الیستاء ذنگم الّذین ملکت ایسانکم اثری ، حضرت عمر اس کے شکر میں سر ہی و دہو گئے (روح العانی ایم) ا

معذرت حضرت عمرٌ ونزول وي

امام احمد نے روایت کیا کدرمضان المبارک کے دنوں بیس حضرت عمر نے اپنی بعض از واج کے ساتھ شب باشی کی ، پھر معذرت کیلئے حضورا کرم علیف کی خدمت بیس حاضر ہوئے اور واقعہ عرض کیا ، تواس پرسور وَ بقرہ کی بیآ بیت (۱۸۷) نازل ہوئی احسل لیک ملیة الصیام الموف اللی نسانک مروزے کی راتوں بیس تمہارے لئے شب باشی جائزگ گئ (از الدائخفاء اے ۱/۱)

حفرت این عبال سے مروی ہے کہ ابتداء میں جب روز نے نوش ہوئے تو تفقیلی احکام آنے ہے بل لوگ رات کوسونے ہے بل ہی کھاتے پیتے اور جماع سے فارغ ہولیا کرتے تھے، پھر اگلی شام تک روز ہے کی حالت پر رہتے تھے، حضرت عرِّ سے ایک شب ایسا ہوا کہ سوٹے کے بعد بھی شب باشی کی ، پھر حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوکرندامت ومعذرت کے ساتھ صورت واقعہ عرض کی ، آپ نے فرمایا کہ تہمارے لئے مناسب نہ تھا کہ ایسا کرتے اس پر آیت ، احل التحد ابتری (ابن کشرہ ۲۲)

حضرت عمرا کے ہرشبہ بربز ول وحی

حضرت عرضا بین ہے کہ اسلام لانے سے آب ایک دن میں حضور علیہ السلام کا حال معلوم کرنے کو نکلا ، آپ کو مجد میں نماز پڑھتے دیکھا، میں بھی آپ کے پیچے کھڑا ہوگیا، آپ نے سورہ الحاقہ کی تلاوت شروع کی ، میں قرآن مجید س کر تجب کرنے لگا، اور دل میں کہا کہ قرایش کی کہتے ہیں بیتو شاعر ہے آپ نے پھریہ آیت پڑھی "انسه لمقول دسول کو یم و ما هم بقول شاعو قلیلا ماتو منون" (بیا قرآن ایک معزز فرشتہ کے ذریعہ اتارا ہوا کلام ہے ، اور یکی شاعر کا کلام نہیں ہے ، تنہاری توجہ ایمان باللہ کی طرف کم ہے) میں نے دل میں کہا بیشا عرفیس تو کا این ہو گائی ہے ، تر العالمین" (اور یکی کہا بیشا عرفیس تو کا این ہو گائی ہے ، تم عقل و بھے سے کام لینے میں کوتا ہی کرتے ہو، بیتو رب العالمین کی طرف سے بھیجا ہوا ہے ، پھر آخر تک آپ نے تلاوت کی تواسلام میرے دل میں یوری طرح اتر گیا (از الدائخا ء ہو ، بیتو رب العالمین کی طرف سے بھیجا ہوا ہے ، پھر آخر تک آپ نے تلاوت کی تواسلام میرے دل میں یوری طرح اتر گیا (از الدائخا ء ہو ، بیتو رب العالمین کی طرف سے بھیجا ہوا ہے ، پھر آخر تک آپ نے تلاوت کی تواسلام میرے دل میں یوری طرح اتر گیا (از الدائخا ء ہو ، بیتو رب العالمین کی طرف سے بھیجا ہوا ہے ، پھر آخر تک آپ تلاوت کی تواسلام میرے دل میں یوری طرح آتر گیا (از الدائخا ء ہو ، بیتو رب العالمین کی طرف سے بھیجا ہوا ہے ، پھر آخر تک آپ

اہل جنت وقعیم میں امت محد ریکی تعداد کم ہونے برفکر وغم

حافظ ابن کثیر نے آ یہتِ نذکورہ سے متعلق دوسرے اقوال اور تفصیل بھی پیش کی ہے ، جواہل علم ونظر کے مطالعہ کے لائق ہے۔

مكالمه يهوداورجواب سوال كهجهم كهال ب

سورة آلی عمران کی آیت (۳۳) "وسا رعوا المی مغفرة من ربکم و جنة عوضها السموات و الارض اعدت للمتقین"

(دورژوایٹ رب کی مغفرت کی طرف اور جنت کی طرف جس کی چوژائی آسانوں اورز بین کے برابر ہے، وہ اُن خداتر س لوگوں کے لئے تیار کی گئے ہے جوجب مقدرت ایکھے نمرے ہر حال بیس خرج کرتے ہیں ،غصہ وغضب پر قابور کھتے اور لوگوں کی غلطیوں ہے درگز رکرتے ہیں ،اللہ تعالی عفووا حسان والوں کو پیند کرتے ہیں) یہود نے حضرت عرضے سوال کیا کہ جنت جب اتن بڑی ہے تو جہم کہاں ہے؟ آپ نے فرمایا ہم بتا و جب دن آتا ہے تو رات کہاں چل جاتا ہے، دوسری جب دوسری دوسری اور است کہاں چلی جاتی ہے اور رات آتی ہے تو دن کہاں چلا جاتا ہے؟ انھوں نے کہا یہ مثال تو تم نے تو راق ہے لی ہے، دوسری روایات ہے معلوم ہوا کہ بی سوال ہرقل (شہنشاہ روم) اور بعض دوسرے لوگوں نے حضور علیدالسلام ہے بھی کیا تھا (این کثیر سوار))

حافظائن کیڑ نے سب روایات تقل کرنے کے بعد لکھا کہ جواب ندکوری دومراد ہو گئی ہے، ایک بیک دن کے وقت ہمارے رات کو مشاہدہ شکر نے سے میلاز م بیش آتا کہ سرے سے اس کا وجود ہی اس وقت نہ ہو، اورائ طرح رات کے وقت دن کا مشاہدہ نہ کرنے کی حالت ہے۔ دوسری بید کہ جب ہماری طرف کے سارے عالم کو دن گیر لیٹا ہے اور روشن پھیل جاتی ہے تو دوسری جانب رات اور تاریکی ہوجاتی ہے، ایس کے جہ ہماری طرح جنت کا علاقہ اعلیٰ علیین میں آسانوں کے اور برش اللی کے بنچ ہے، اوراس علاقہ جنت کی وسعت وچوڑ ائی آسان وزمین کے برابر وسی ہونے اور جہنم ونار وزمین کی وجوڑ ائی کی طرح ہونے اور جہنم ونار کے وجود میں کوئی منافات نہیں ہے (ابن کیر)

صدقہ کے بارے میں طعن کرنے والوں کوٹل کرنے کی خواہش

ازالدالخفاء ١١/١ السموافقات سيّدنا حضرت عرفيس علم يتوسورة توبر (٥٩) "ومنهم من يلمزك في الصدقات" بمي

ان سورة حدید ش ب "مساب قدو االسی معفوة من ربکم و جنة عرضها محوض السم الوالارض اعدت للذین آمنوا بالله و رسله" جنت وجهم کے علاقوں کی تفصیل ہم نے حضرت علامہ شمیری قدس مرة کے لمفوظات "نطق انور" میں درج کردی ہے، حافظا ہن کثیر کی تشری قدور ہے وہ تحقیق پوری طرح منطبق ہوجاتی ہے، کیونکہ جس طرح ہماری ندور ہوگا ،اور بید نیا کا موجودہ سا داعلاقہ ہمی جنتوں کا وجودہ وگا ،اور بید نیا کا موجودہ سا داعلاقہ جہنم کا ہوگا، جوجنتوں کے علاقہ کی تسبت سے اسفل مسافلین ہوگا، کیونکہ درمیان میں اربوں کھر بوں اور کی سافت حائل ہوگئی۔واللہ تعالی اعلم!" مؤلف"

تفسیر ابن کثیر ایس ہے کہ حضورعلیہ السلام نے فر مایا تھا، جب ایسے لوگ خروج کریں تو ان کولل کردینا، تین ہاریہی فر مایا ،اور آپ نے بیجی فر مایا تھا کہ دولوگ قرآن مجید کی تلاوت بھی کریں مے گر (فسادِ عقیدہ کے باعث) وہ ان کے حلق سے تجاوز کر کے سینوں تک نہ اُتر ہے گا، نیز فر مایا کہ بید نیا کے بدترین مقتول ہوں ہے۔

بشارت نبوبيد خول جنت اور حضرت عمر كي رائے كي قبوليت

مسلم شریف میں حدیث ہے کہ حضورا کرم علی ہے ۔ خضرت ابو ہریرہ کو بطویش نی اپنا تعلین مبارکین وے کریہ پیغام میردکیا کہ جو مخص ول کے بقین کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی وحدانیت کی شہاوت و ہاس کو جنت کی بشارت ویدو، راستہ میں حضرت عرص طے، بو چھا کیا بات ہے؟ انھوں نے کہا حضورعلیہ السلام نے اس کام کے لئے بھیجا ہے، حضرت عرص نے ان کے سید پر زور سے ہاتھ مارا کہ وہ گر گئے، اور روت ہوئے حضورعلیہ السلام کے پاس پہنچے، آپ نے وجہ بو چی ، بتلائی ، استے میں حضرت عرص کی بینج گئے آپ نے ان سے مار نے وغیرہ کا سبب ور یافت فرمایا، حضرت عرص کیا یا رسول اللہ! ایسانہ سیجے! جھے ڈر ہے کہ اس کوئ کرلوگ اس پر بھروسر کریں گے، ان کوئل کرنے و بیجئ ، حضورعلیہ السلام نے خرمایا، حضرت عرص کی ایو گئے اس کے حق بی قبول فرمایا ہوگا ، حضورعلیہ السلام نے فرمایا '' ان ہوالا و حی یو حی'' اس لئے حضرت عرش کی رائے نہ کورکو دی الہی کے حقت ہی قبول فرمایا ہوگا ۔ '' و ماینطق عن المھیری ان ہوالا و حی یو حی'' اس لئے حضرت عرش کی رائے وی کے مطابق ہوئی ۔ ''

نمازول میں صل کروا ابوداؤوشریف ۳۳ الرجل بنطوع فی مکانه الذی صلے فیہ المکتوبه) میں حدیث ہے کہ حضرت ابو بکروعر الکی صف میں دا بنی جانب کھڑے ہوا کرتے ، جول بی حضورعلیہ السلام نے نمازختم کر کے دونوں طرف سلام پھیراا یک خص نے جس نے آپ کے پیچے تکبیراولی ہے آخر تک نماز پوری کر لی تھی ، یکدم کھڑا ہو کرنفل یا سنت پڑھنے لگا، حضرت عمر جلدی سے اس کے پاس کے اوراس کے مونڈھے پکڑ کر ہلائے ، پھر کہا کہ ابھی جینے جاؤ ، یونکہ اہل کتاب پر ہلاکت اس لئے آئی تھی کہ وہ اپنی نمازوں میں فاصلہ کئے اوراس کے مونڈھے پکڑ کر ہلائے ، پھر کہا کہ ابھی جینے جاؤ ، یونکہ اہل کتاب پر ہلاکت اس لئے آئی تھی کہ وہ اپنی نمازوں میں فاصلہ بہی محضور علیہ السلام نے نظر اٹھا کر بیسب ما جرا ، دیکھا اور فر مایا:۔ا ہے ابن خطاب!اللہ تعالی نے تم کوئی وصواب کے لئے موفق کیا ہے ' کویا جو بات حضور علیہ السلام نے بھی مطابق ہوئی ، اور یہ بھی موافقت وتی ہے۔

بدائع میں ہے کہ جس فرض نماز کے بعد سنتیں ہوں ، تو فرض کے بعد جیٹھنا کروہ ہے ، اور بیکراہت صحابہ کرام سے مروی ہے ، حضرت ابو بکر وعمر سے مروی ہے دخترت ابو بکر وعمر سے کہ نماز فرض کے بعد وہ اتن جلد وہاں ہے اُٹھ جاتے تھے جیسے کوئی گرم پھر پر سے جلداً ٹھ جاتا ہے ، لیعنی اُٹھ کراس جگہ سے الگ ہوجانا چاہیے ، کیونکہ نبی اگرم علیہ کا ارشاد ہے کیا کوئی تم میں سے اس امرے عاجز ہے کہ نماز سے فارغ ہوکر آگے جیجے ہوکر جگہ

بدل لے ،اورمتحب امام ومقتدی سب کے لئے بہی ہے کہ فرض ٹماز کے بعدد وسری جکہ تنتیں پڑھیں۔(انواراہمود ۱/۳۳۹) حضرت عمر کا شور وی مزاج ہونا

حضرت شاه و لی النہ صاحب نے ازالہ الخفاء ۲۹ الم ایس کھا سورہ شوری پی آبی لیاری تعالی "فیصا او تیقیم حین شہیء فیمتاع المصورة المدنیا" میں لمصن عزم الا عور" کی صحاب کرام اور طفائے راشدین کے اشارہ ہے، ہملہ والذین یعج تبیوں کیائو الا ٹیم آمنو او علے دابھم یعو کلون" سے مہاجرین اولین کے وصفِ ایمان وتو کل کی طرف اشارہ ہے، ہملہ والذین یعج تبیوں کیائو الا ٹیم سے انسارہ کی گرائی صلاح وفائی کی اور ایمان وتو کل کی طرف اشارہ ہے، ہملہ والذین یعج تبیوں کیائو الا ٹیم ہے کہ آپ بائد پایے ہے کہ آپ کامشہورہ معروف وصف سلیم وانتیا وقا کہ پہلی ہی دفعہ بی روسی تبول کرلیا کرتے تھے، اور اقاستِ صلو الح بی ہم گری آپ بائد پایہ کرتے تھے، اور اقاستِ صلو الح بی مشہورہ علی اسلام نے آپ ہی کواپنا جاشین بنایا تھا جملہ" واسسر ہمر شدوری بینہ ہم" معشورہ علی اسلام ہے اللہ بیارہ کی ایمان کی اور کیا ہے مشہورہ معروف وصفِ انتیاز شوری تھا اور آپ ایسے ذرانہ طلاف تبی بھی کوئی امر بغیر مشورہ علی اس کے نافر ٹیک کرتے تھے اور ای لئے مشہورہ معروف وصفِ انتیاز شوری تھا اور آپ ایسے خرصہ کی تعرف افران علی اجماع ہو چکا ہے، کا نافر ٹیک کرتے تھے اور ای لئے ملب اسلام ہے کا عظم ایمان کی طرف اشارہ ہوا ہے، جملہ و لسمین النہ صور علی معشورہ بی کی جانب ہم الدی ہوا ہی جنا ہو اسین تھے ہوئی ان کی طرف اشارہ ہوا ہے، جملہ و لسمین النہ صور علی اسلام نے فرایا تھا کہ جری کہ میں جالہ و لسمین النہ ہوا ہی ہوئی ان خریاں اسلام نے فرایا تھا کہ جری کہ میں وروش حصور ان سے میں حضور علیہ السلام نے فرایا تھا کہ جری کر دیں وہ مورف ان سے میں وہ ان کے سے میان کی طرف اشارہ ہوئے کہ حضور علیہ السلام نے فلیفہ وقت پر تھوار

اذان کے بارے میں حضرت عمر کی رائے

بخاری شریف باب بدہ الا ذان (۸۵) اور ترندی باب ماجاء فی ہدء الا ذان میں حضرت ابن عمر مے صدیث مروی ہے کہ ابتداء جب مسلمان مدینہ طیبہ میں نماز کے لئے جمع ہوئے تو وقت کا اندازہ کر لیتے تھے، اذان وغیرہ کا طریقہ نہ تھا، پھراس بارے میں مشورہ کیا تو بعض نے کہا کہ نصاری کی طرح ناقوس بنالو بعض نے کہا یہود کی طرح بوق لے او ، حضرت عمر نے فرمایاتم ایک شخص کونماز کی ندااور اعلان کے لئے کیوں نہیجے دیا کرو ، حضورا کرم علی ہے نے اس رائے کو بسند فرما کر حضرت بلال کو تھم کیا کہ جاؤ! تم نماز کا اعلان کردیا کرو۔

قاضى عياض في غلم كربظا برية كم موجوده اذان شرى كانتها، بلكرصرف اعلان تقاجع بون كراله صلوة جامعه المصلوة جامعه كبدكر) علامة نووي في كم كرا كما كربط كراف عياض كي بيربات ثعيك بي كونكر تريدى وابوداؤد مين حضرت عبدالله بن زيدى حديث بيك كرافه وسرى جلس كا واقعه بي بعض من بيل صرف اعلان في كور حضرت عرض كيا، تو وه بعدى ووسرى مجلس كا واقعه بي بعض من بيل صرف اعلان في كور حضرت عرض كيا، تو وه بعدى ووسرى جلس كا واقعه بي مرض بيل صرف اعلان في صرف الصلوة جامعة "كها جاتا تها (تخدالا حوذي ١٩٩١)

ا برایسائی ہے جیسے جہتدین وفقبا واحت میں ہے سب ہے براوصف اخیازی حضرت امام اعظم کا بھی شوری بی تھا کہ آپ نے جالیس محدثین وفقہا و کی مجلس بنا کران کے مشورہ سے فقد کے مسائل مدون کرائے ،اورآپ نے قرآن مجید ،حدیث نبوی ، آثارِ محابدوتا بعین اجماع احت اور قیاسِ شرعی کی روشنی میں ' فقد حنیٰ ' کومرتب کرایا ،جس کی پوری تفصیل مقدمہ انوارالباری جلدا وّل میں آچکی ہے ' مؤلف''

افادہ انور! حضرت شاہ صاحب نے فرمایا:۔بناءِ مجدنہوی کے بعد بہلے سال میں مشورہ ہواتو بعض نے کہا کہ ایک جسند انماز کے وقت بلند کیا جایا کرے، جس کود کھے کرسب نماز کے لئے جمع ہوں، بعض نے کہا یہود کا بوق بعض نے نصاری کا ناقوس تجویز کیا، چر حضرت عبداللہ بن زید بین عبدر بیانصاری اور حضرت عبداللہ ہے موجودہ کلمات خواب میں سنے، اور حضرت عبراللہ سے بہلے خواب دیکھا تھا، مگر ذکر نہ کیا، کیونکہ حضرت عبداللہ نے پہلے جا کر فہر دے دی تھی ،اس پر حضرت عراق جو گیا ، یہ بات انھوں نے خود بیان کردی۔(انوارامحودان ا/۱)

اس سے معلوم ہوا کہ اعلان اوّل اوراذان مشروع دونوں میں حضرت عربی سابق تھے، اور بیاذان آپ ہی کے مبارک خواب کی یادگار ہے، اور بظاہرادّ لی مشورہ کے بعد سے اذان مشروع کے نفاذ تک وہی اعلان کا طریقہ درائی کر ماہوگا جو حضرت عربی درائے سے طے ہواتھا، داللہ تعالی اعلم!

عورتو ل كوحاضري مساجد يعددوكنا

تو حضرت عائشٹ نے تو بعد کے حالات کی وجہ سے یہ جھی فر مایا تھا کہ اگر رسول اللہ علیہ کے زمانے میں وہ باتیں ہو بعد کو عور توں نے پیدا کر دی ہیں تو ضرور صرور ان کو مجد کی حاضری سے روک دیتے ، جس طرح بنی اسرائیل کی کوروک دیا گیا تھا، عور توں نے بنی چیزیں کیا پیدا کیس ؟ اس کی تشریخ زینت ، خوشبو، عمدہ لباس وغیرہ کی خواہش ورغبت ہے ، اس ہیں صفور علیہ السلام کے بعد بہت ترتی ہوئی ، (حاشیہ بغداری ۱۹ و مجمع البحار) اور اُس وقت سے اب تک تو اس متم کی چیزوں میں کہیں زیادہ چیش رفت ہوچک ہے اور ہر دم ترتی مزید ہے ، پھر جب مساجد کے لئے اتنی شدت ہے تو دوسری جگہوں کے لئے بلاشد پد ضرورت کے نکنے کا تھام خود طاہر ہے ، اور جورائے حضرت عمر کی تھی وہی اللہ مساجد کے لئے اتنی شدت ہے تو دوسری جگہوں کے لئے بلاشد پد ضرورت کے نکنے کا تھام خود طاہر ہے ، اور جورائے حضرت عمر کی تھی وہی اللہ تعالیٰ ، اس کے رسول اگر م عقطے اور تمام صالحین امت کو بھی مجبوب ہے ، اور اس کا خلاف مبغوض ۔

عورتوں کی بالا دستی وغلبہ کے خلاف رائے

حضرت عمر پریہ بات بہت ہی شاق تھی کہ کی معاشرے کے خلاف مدنی معاشرے میں مردوں برعورتوں کا غلبہ ہے ،اور قریش عورتیں

بھی انصاری عورتوں کے اثرات تبول کررہی ہیں ،اس تمام صورتِ حال کوآپ ''السر جسال قدو امیون علمی النسسآء'' کے خلاف سبجھتے تھے،اور حضور علیہ السلام کوبھی اس امر کا احساس تھا،گر آپ کی غیر معمولی رافت ورحمت اور حلم وشفقت عورتوں پر کسی پختی کو پسند نہ کرتی تھی ،اورآپ چاہتے تھے کہ جتنی بھی اصلاح نرمی ہے ہو سکے وہ زیادہ بہتر ہے تا ہم آپ نے ارشاوفر مایا کہ وہ قوم فلاح نہیں پاسکتی جوا پناوالی اور سربراہ کسی عورت کو بنالے (بخاری ۲۳۷) باب کتاب النبی علیقتے الی کسری وقیصر)

ترفری شریف میں ہے کہ جب امانت کی چیز کو مال غنیمت کی طرح بجھ لیاجائے ، ذکوۃ کو ہوجھ خیال کیاجائے ، وین کاعلم ونیا کے واسطے حاصل کیاجائے ، اور مرد کورتوں کی اطاعت کرنے لگیس تو خدا کے عذاب اور قیامت کے قرب کو بیٹنی سمجھو (مشکوۃ ویج باب اشراط السلعۃ) ترفری شریف میں و دمری حدیث ہے کہ جب تمہارے امراء وحکام تم میں کے اجھے لوگ ہوں ، مالدار تنی ہوں ، اور تمہارے معاملات باہمی مشوروں سے طے ہوں تہ تمہارے لئے زمین پر رہنا بستا بہت اچھا ہے ، لیکن اگر تمہارے امراء وحکام شروف او پہند کرتے ہوں ، تمہارے مالدار بخیل ہوں ، اور تمہارے معاملات عورتوں کی دائے نہیں ، ورتب کے الحق تبیں ، اور زمین کے اندر پہنچ جانا او پر رہنے سے بہتر ہے (مشکوۃ شریف وی بابتیران س)

بيوت نبوي ميں بغيرا ذن آمد ورفت كى ممانعت

حضرت ابن عباس سے مروی ہے کہ ایک شخص حضور علیہ السلام کی خدمت میں آیا اور دیر تک بیشار ہا، حضور علیہ السلام کی بارا شھے کہ وہ چلا جائے مگروہ نہ گیا، حضرت عمر آئے تو حضور علیہ السلام کی ناگواری کومسوس کیا اور اس شخص ہے کہا کہ تم نے حضور علیہ السلام کو تکلیف دی ماس پروہ سمجھا اور اٹھ کر گیا، حضرت عمر نے عرض کیا یار سول اللہ! آپ پردہ کا حکم فرماتے تو بہت اچھا ہوتا، اس کے بعد بیآ یت نازل ہوئی:۔

الم اللہ بین امنو الاتد خلو ابیوت النبھ الآبه (اے مومنو! پوت نبویہ میں بلا اجازت مت جاؤ) اور حضور علیہ السلام نے حضرت عمر کو بلاکر اس کے نزول ہے مطلع فرمایا (ازالہ الخفاء ۱/۳۵۸)

نوٹ!اس کے بعد ہم بطورِمثال چندا ہم امورہ ہ ذکر کرتے ہیں، جن میں معنوی اعتبار سے حضرت عمرؓ نے موافقتِ وحی کی یا جن کے بارے میں بیہ فیصلہ کرنا درست ہے کہ انھوں نے حق تعالیٰ اورا سکے رسول اکرم علیہ بھی کی پہندید گی کا مرتبہ ضرور حاصل کیا ہوگا ، والتد تعالیٰ اعلم علمہ اتم واحکم!

صدیق اکبر کی خلافت کی تحریک

حضرت عبداللہ بن مسعود فی مایا کہ اللہ تعالی نے حضرت عراق چار باتوں کی وجہ سے سب لوگوں پر فضلیت عطافر مائی (۱) اسار کی بدر کے بارے میں قتل کا مشورہ دیا جس پر آیت اثری۔ (۲) از واج مطہرات کو پر دہ میں رکھنے کا مشورہ دیا ،جس میں آیت اثری (۳) حضور علیہ اللہ مے بارے میں کا مشورہ دیا ،جس میں آیت اثری (۳) حضور علیہ ان کی بیعت السلام نے دعا کی کہ اسلام کو عراقے و ت دے۔ (۴) حضرت عمر نے خلافت صدیق کے لئے تحریک کی اور سب سے پہلے ان کی بیعت کی مرواہ الامام احمد (مشکلو قاشر ہف) حضرت ملاعلی قاری نے لکھا کہ اس وقت حضرت عمر نے اچنہاد سے میا ہم فیصلہ کیا ،اور سب نے اس میں آپ کی متابعت کی اور بیعت کی (مرقاۃ ۱۳۲۵) ک

سیر حوتار نخ ہے واقف حضرات جانے ہیں کہ حضورا کرم اللہ کی وفات کے بعد سب سے زیادہ اہم کام آپ کے جانشین کا طے کرنا تھا، ورندا ختلال عظیم رونما ہونے کا خطرہ تھا، چنا نچرآپ کی تجہیز و تکفین اور ڈن ہے بھی پہلے یہی مئلہ سامنے رکھا گیا، اور تھوڑی دیر کے لئے یہ نا گوار صورت بھی پیش آگئی کہ مہاجرین وانصار میں اختلاف ہو گیا حالا نکہ وہ دونوں تو میں حضور علیہ السلام کی زندگی میں اتفاق واتحاد کی بے نظیر مثال تھیں، اس وقت حضرات مہاجرین تو مسجد نبوی میں جمع تھے، اور انصار کا اجتماع ان سے الگ سقیفہ بن ساعدہ میں ہوا، وہ چا ہتے تھے کہ سعد بن عبادہ گو خلیفہ چن لیس ، یہ معلوم ہوکر حضرت ابو بکر وعمر وہاں گئے ، انصار نے کہا کہ ہم اللہ کے انصار اور اسلام کے لشکر جرار ہیں، اس لئے مناسب ہے کہ ہم ہیں ہے ہی کوئی فلیفہ فتخب ہو، حضرت ابو بھڑ نے قر مایا کہ آپ حضرات کے فضائل نا قابل اٹکار ہیں، مگر حکومت کے لئے فلیلہ قریش ہیں ہے ہی کوئی چنا جائے تو زیادہ اچھا ہے کوئلہ سارے عرب کے لوگ صرف ان ہی کواپنا سردار مانے چلے آئے ہیں، اوروہ قریش ہیں ہے ہی کوئی ہے ہیں ہورے میں کے سواکسی کی حکومت وسیاوت کو تسلیم نہ کریں گے، پھر مہاجرین کو تقدم اسلام اور حضور علیدالسلام ہے فائدانی ربط وقرب کی وجہ سے بھی ترجع ہے، اس پر بھی بعض انسار نے کہا کہ ایک امیر تہارا ہوگا، اورایک ہمارا، حضرت ابو بھڑ نے فر مایا نہیں! اس ہے بہتر میہ کہ امراء ہماری جماعت ہے، پھر فر مایا کہ حضرت عمر بن الخطاب اور ابوعبید ہ دونوں میں ہے کہ کو پہند کر لو، اس یہ حضرت عمر فورا اُسے اور دونر وابو ہی ہے کہ انہوں ہیں ہے کہ کو پہند کر لو، اس یہ حضرت عمر فورا اُسے اور دونر سول الفاقع ہی آپ کوسب سے زیادہ مجبوب وعزیز رکھتے تھے، اس کے بعد حضرت عمر نے ہیں، کے ویک سب سے پہلے بیعت کی اور پھر سب اور کوں نے بھی بیعت کر لی۔ (بخاری ۱۸ امراء کا بیا النا قب)

پر حضورعلیہ السلام کی وفات سے اسکلے دن منگل کو جب صحابہ ٹماز کے لئے مبحد میں جمع ہوئے تو اس وقت بھی حضرت عمر ف خلافتِ صدیقی کا اعلان کیا اور بتلایا کہ کل ہم سب نے آپ کے ہاتھ پر بیعت کی ہے، آپ سب بھی بیعت کرلیس ،اس پر وہاں بھی سب مہاجرین وافعار نے حضرت صدیق کا اعلان کیا اور بیعت کی ، گویا سقیفہ کی 'بیعت خاصہ'' کے بعد مبحد نبوی میں علی الاعلان' بیعت عامہ'' بھی ہوگئی۔ اس اہم ترین کام سے فارغ ہوکر سب لوگ حضور اکرم اللہ کے کی جمہیز و تکفین کی طرف متوجہ ہوگئے ،اور آ گے سب امور حضرت ابو بحرصدیق اکبر کے امروارشادے انجام یاتے رہے، کسی بھی اختلاف وانتشار کی فوبت نہیں آسکی۔

سیرة النبی ۱۸۳ میں جمیزو تعفین کی تاخیر کے جواسباب ذکر کے جیں،ان میں نہ معلوم کس لئے اس اہم ترین سبب کا ذکر نیس کیا، حالانکہ بیہ سبب سے زیادہ قائل ذکر تھا،اورا گر حضرت ابو بکر وعمر نے بروقت مسئلہ خلافت کی طرف توجہ نہ کی ہوتی اور آئندہ فتنوں کی چیش بینی کر کے ان کا انسداد نہ موجا ہوتا تو اسلامی دور کی ترقیات کا وہ شاندار نقشہ ہرگز نہ ہوتا جورونما ہوا بلکہ آپس میں جنگ وجدال قائم ہوکرا سلام کی ساری قوت و شوکت خاک میں اوجاتی ہاں گئے ہم حضرت عمر کے بیمثال کا رناموں میں سے خلافت صدیقی کی تحریب سے پہلا درجہ دینا ضروی سیجھتے ہیں۔ جمع قرآن کی تحریب کے بہلا درجہ دینا ضروی سیجھتے ہیں۔

اس کا ذکر حضرت عمر کے مناقب میں آچکا ہے اور میں ہمارے نزدیک آپ کا دوسراعظیم الثنان کا رنامہ ہے، اگر آپ حضرت ابو بکر صدیق کو اس اہم ترین کام کے لئے آمادہ نہ کرتے تو ظاہر ہے میں تعلیم وہلیل فعت ساری امت کواس طرح محفوظ وکھل حالت میں نہ پہنچ سکتی۔

طلقات ثلاثه كامسئله

مسائل طلاق میں سے تین طلاق ایک جملہ کے ساتھ وینے کا مسکدنہا ہت اہم ہے، جس میں حافظ ابن قیم ، حافظ ابن تیمیداوراہل فلا بڑنے بہت کچھ بحث کی ہے، عبد نبوی میں اس کی پوری وضاحت ہر عام وخاص کے لئے نہ ہوگی تھی، اس لئے حضرت عمر کے زمانہ میں جب یہ مسئلہ اٹھا تو آپ نے حضرت صحابہ کرام کے مشورہ سے اس کا واضح فیصلہ فرماویا کہ شوہرا گر ہبوی کو بید کہدوے کہ تجھے تین طلاق ویں، خواہ رقعتی سے قبل کہی یابعد ہرصورت میں طلاق مغلظہ واقع ہوجا لیگی، جس کا تھم بیہ کہ بغیروور اسے نکاح وطلاق کے اس تین طلاق دینے والے شوہر کے نکاح میں نہیں آسکتی، حضرت عمر نے یہ فیصلہ کرتے ہوئے یہ بھی فرمایا تھا کہ حضور علیہ السلام نے زمانہ میں لوگ

اے علامہ ابن رشداور محقق عینی وغیرہ نے اہل فلا ہر کا خلاف نقل کیا ہے، گر ہے جیب بات ہے کہ ایک بہت بڑے مشہور دمعروف فلا ہری حافظ حدیث ابن حزم اس مئلہ میں جمہور کے ساتھ جیں اور انھوں نے اس مئلہ میں جمہور کی تائید میں خوب دلائل دیے جیں ، کماذ کر ہ اکھق الکوثری نی رسالہ ''الا شفاق علی احکام العلال ق'

سینہ ایس بھی کے خلاف رائے قائم کر کے پورا زوران سب کے خلاف لگادیا ہے جا سالانکہ ان میں حضرت عمر کے ندکورہ فیصلہ، اجماع صحابہ اورائمہ جہتد ہیں سب بی کے خلاف رائے قائم کر کے پورا زوران سب کے خلاف لگادیا ہے حالانکہ ان میں حضرت امام آخر بھی ہیں جن کے وہ طیف اللہ بدایہ المجمدی ہیں تصرت امام آخر بھی ہیں جن کے وہ طیف اللہ بدایہ المجمدی ہیں تصرف کے طال کرنے کی شرط پر کیا تو امام الک کے زدریک وہ نکاح جا کرنا کہ دوسرے کے لئے حال کرنے کی شرط پر کیا تو امام شافع کی کے زدریک وہ نکاح جا کرنا کا تی ہی مطلقہ فیکوروکا نکا ن پر پھی الر نہ ہوگا ہی قول داؤ دفیا ہری کا بھی ہیں ہیں کہ اس نکاح کے بعد طال ق مونے پر پہلے (طلاق مغلظ دینے وہ کاح ہی مطلقہ فیکوروکا نکان پر پھی الر نہ ہوگا ہی قول داؤ دفیا ہری کا بھی ہی ہو سب کہتے ہیں کہ اس نکاح کے بعد طال ق دونوں کو ضرور ہوگا بھراس کا اگر صحب نکاح پر پھی نہ ہوگا جس طرح طالہ وہ الی آ ہے ہے آگا ہی آ ہے اسلام کی خرار اور اور دیا آئیا ہو اور محت نکاح پر پھی نہ ہوگا جس اور کے طالہ وہ اللہ بھی آئی ہو سے خطر کی اور دیا گئی اور سے نکاح پر پھی نہ ہو گیا اس کی خرار ان کو احد ہے ختم ہوجائے گا اور وہ بدکاری کا مرتکب کہا ہو بھا بخر اس کو درست قرار دیا اور اس کی مرض و کھی کر اس کو درست قرار دیا اور اس کی مرض و کھی کر اس کو وہ ہو کہا الا وطارہ ہی اس کو درست نہ ہوتا تو حضرت عمر کے ساسنے جب ایسادی معالمہ شرط واللہ چش آیا تو آپ نے مطال سے بھی معلوم ہوجائیں گا رہے جو اس کی مرض و کھی کہا ہو اس کہ سے مسلام کی وہ ہوجائیں گئی ہو کہا کہ کہا ہو کہا کہ کہا کہ ہو گئی ہے دورائی کو گئی تو کہا گئی کہا ہے دورائی کو گئی ہو کہا کہا کہا کہ کہا کہ مودود کی کہیں تو بہت کی تھر کہا کہا کہ جائی کہا کہ کو گئی ہو کہا تھا وہ معالم نے کو کہا تھی مسائل کی دورے آپ کی تو میں کہا کہا کہا کہا کہا کہ کو یافتھی مسائل کی دورے آپ کی تھیں اس کہ کہ کو گئی ہو کہا تھا عند نا والعلم عندا اور العلم عندا الکام کو کھی تھا کہ کو تھی مسائل کی دورے آپ کی تھی مسائل کی دورے آپ

سل حیرت ہے کہ صحابہ تابعین ، وائمہار بعہ جہتدین کے مقابلہ عمل متاخرین کو تنقین ہے تعبیر کیا گیا ،ان حفرات کے مقابلہ علم اسموقع پر مقابلہ عمل بیلفظ ذرا فیرموز ول محسول ہوا۔ واللہ تعالی اعلم!'' مؤلف''

سے ان کے علاوہ خود حافظ ابن تیمیہ کے جدامجد ابوالبرکات مجدالدین عبدالسلام بن تیمیہ حرانی صنبی مؤلف منتمی الا خبار نے اپنی کتاب الحر رہیں کھا کہ ایک طہر یازیاوہ میں ، دویا تین طلاق ایک کلمہ سے یا چند کلمات کے ذریعہ بغیر مراجعت کے دیے گاتو وہ سب واقع اور مطابق سنت ، ول گی ، لیکن حافظ ابن تیمیہ نے اس کے مقابلہ میں بنقل کیا کہ وہ نتو کی میں تین کوایک ہی ہتلاتے تھے۔ (الاشفاق)

نہایت مداح اور ہزاروں مسائل میں تنبع بھی ہیں، چرمحابہ میں ہے کھدکی تائیدان کولی ہے تو حضرت ابن عباس ہے اور وہ بھی بروا رہ طاؤس جس کوامام احمد جیسے جلیل القدرامام حدیث ور جال نے روکر دیا ہے، اور سب سے بہتر جواب اس کا بیہ ہے کہ ابوداؤوش یمی روایت طاؤس ہی کے ذریعہ ہے دوسرے طریقتہ پر مروی ہے اوراس میں سوال مطلق تین طلاقوں کا نہ تھا، بلکہ قبل رحصتی تین طلاق ویینے کا تھا جس کے جواب میں حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ ایک طلاق بڑے گی ، باقی بیار ہوں گی ، کیونک رحمتی سے قبل شوہر کوصرف ایک ہی طلاق دینے کاحق ہے، پھر چونکداس مطلقہ برعدت بھی نہیں ہے،اس لئے بعد کو بھی نہیں وے سکتا،اوراس کے بارے میں حضرت ابن عباس سے عہد نبوت وعہد صدیق وابتداء خلافسے عمر کے دستور کا بھی سوال کیا گیا تھا کہ کیا اس وقت بھی ایک ہی جاتی تھی تو انھوں نے کہا کہ ہاں! اس طرح تھا، کو یا سوال بھی مقیدتما اور جواب بھی ، جوروا پسید مسلم میں مطلق یامختصر و ناتکمل تقل ہوا ہے ، اور اس وجہ سے شبہات و وساوس ، اور بحث ونظر کا درواز ہ متاخرین کے لئے کھل کیا اور شدجو بات متفذین وسلف سے طے شدہ آ رہی تھی ،اس کے اندر بحث وکلام کا کیا موقع تھا؟! ہمارے حضرت شاہ صاحب نے درس میں فرمایا تھا کہ اگر حافظ ابن تیمیہ امام طحاوی کی چیش کردہ بحث و محقیق کی طرف توجہ فرماتے تووہ بات نہ کہتے جو کہدیکئے (العرف ایس حعرت نے حافظ ابن قیم کا ذکر میں کیا ، شایداس لئے کدان سے انصاف کی توقع زیادہ ندہوگی ، کیونکہ ہم نے پہلے لکھا بھی تھا کہ مسائل فقید کی جانج پر کھ کے لحاظ ہے ان دونوں بروں میں برافرق ہے اور اہل ظاہر کے شدید تعصب سے نوائنی تو قع بھی نہ ہو عتی تھی ، واللہ تعالیٰ اعلم۔ اس اہم ترین مسئلہ کی بحث توایی موقع برآئے گی ،اتنا اور عرض کرتا ہوں کہ اس مسئلہ میں مذاہب کی تفصیل محقق مینی نے عمرہ سسوم میں اچھی کی ہے مافظ ابن جرز نے فتح الباری ۱۸۹ /۲۹۳۲۹ ومحققانه محدثانه طویل بحث کی ہے امام طحاویؒ نے اپنی طرز میں مدل لکھا ہے اورآ خرمیں علما وائسنن • یا/۱۱ تا ۱۱ ال کی کمل وغصل بحث و مختیق اور حافظ ابن قیم کے دلائل پر بورا نفذ وتبصرہ قابل مطالعہ ہے، نیز اعلاء السنن جلدالے کے آخر میں علامہ کوٹری کے رسالہ' الاشفاق علی احکام الطلاق' کا معتد بہ حقہ نقل کردیا گیا ہے، جس میں علامہ نے حسب عادت احَمَالَ فِلْ يَطُورُ و حرف آخر الروياب حزاهم الله خير المجزاء!

نساءابل كتاب سے نكاح كامسكله

حضرت حذیفہ فی مداین جاکرایک یہودی عورت سے نکاح کیا، حضرت عرافوجر ہوئی تواضیں لکھا کہ اسے علیحہ ہ کرود، انھوں نے جواب دیا کہ اگر وہ میرے لئے حرام ہے لیکن میں تہمیں جتم دلاتا ہوں کہ تم اس کومیرا خط طبع ہی فورا علیحہ ہ کرود، کیونکہ جھے ڈر ہے مسلمان تمہاری تعلید کر کے اہل ذمہ کی عورتیں پند کر نے لگیں گے، اور وہ حسین بھی ہیں، اس سے اندیشہ ہے کہ مسلمان فقنہ ہی ہز جا ئیں مے (ازالة الخفاء ۹۹) اس سے حضرت عرفے نیاڑ دیا کہ مسلمان کفارخصوصان اع کفار سے فیرمعمولی تعلق وارتباط پیدا نہ کریں، کیونکہ اس سے اسلام وشریعتِ مقدسہ کے بہت سے احکام مداہنت کی نذر ہوجاتے ہیں، کویا جواز کا ورجہ وقت ضروت و خاص حالات کے لئے ہونا جا ہے، جب کی جسم کی جب سے احکام مداہنت کی نذر ہوجاتے ہیں، کویا جواز کا ورجہ وقت ضروت و خاص حالات کے لئے ہونا جا ہے، جب کی جسم کا بھی دین ضرر کا اندیشر نہ ہو ہے۔

بيع امبهات الاولا دكوروكنا

ہدایۃ الجبہد ۱۳۳۸ میں ہے کہ حضرت عمر نے اپنے دور خلافت میں ان باندیوں کی بیٹے کوحرام ونا جائز قرار دیدیا تھا، جن کے مالکوں سے اولا دہوئی ہو،اور یکی حضرت عمر نے کیا،اور بھی قول اکثر تابعین وجمہور فقہائے امصار کا ہے،حضرت عمر سے قبل بعض صحابہ کا اس بارے میں خیال جواز بھے کا تھااور خلام ریکا فدہب بھی جواز بی ہے۔

'' رحمة الامدنی اختلاف الائمه' ٣٢٣ ميں ہے:۔ائمدار بعد كااس امر پراتفاق ہے كہامہات الاولاد كى بيع جائز نہيں،اور يہى ند ہب سلف وخلف فقہائے امصار كاہے البنة بعض محابہ ہے اس كےخلاف نقل ہوا ہے اور داؤد خلا ہرى نے بھى جائز كہا ہے۔

محقق مینی نے لکھا:۔حفرت عمر نے ایک جملہ میں تین طلاق کونا فذقر اردیا ہے،اور بیسارے صحابہ کی موجود گی میں کیا کسی نے آپ
کے اس عمل پراعتر اض نہیں کیا، بھی سب سے بوی دلیل اس امر کی ہے کہ اس سے پہلے جوکوئی دوسری صورت بھی جاتی تھی ،اس کوسب ہی
نے منسوخ اورنا قابل عمل سمجھا ہے،اس طرح اور بھی بعض دوسری چیز ہی تھیں، جن کوعہد نبوی میں دوسرے طریقہ پر سمجھا جاتا تھا اور حضور علیہ
السلام کے بعد صحابہ کرام نے ایک خاص صورت ملے کر کے اس کو ہمیشہ کے لئے نافذ کر دیا،ان ہی چیز وں میں سے تدوین دواوین ،عدم جواز
السلام کے بعد صحابہ کرام نے ایک خاص صورت ملے کر کے اس کے ہمیشہ کے لئے نافذ کر دیا،ان ہی چیز وں میں سے تدوین دواوین ،عدم جواز
التا الله ولا د،اور تو قبیت حد خربھی ہے کہ اس سے قبل مقرر نہتی ۔

اس سے معلوم ہوا کہ حضرات صحابہ کے سامنے ضرور کوئی الی نعس آئی جس کی روشنی میں سب نے متفق ہوکر حضرت عمری ہات قبول کی اور اجماع کی صورت منعقد ہوئی ،اوراجماع صحابہ کا درجہ ہم مشہور سے بھی زیادہ قوی ہے ، کیونکہ کسی ایک صحابی القدر سے بھی نصوص شرعیہ کی خالفت متصور نہیں چہ جائیکہ سارے صحابہ کسی امر پر متفق ہوں اس سے یہی ہات واضح ہے کہ انھوں نے کسی سنت دِرسول انڈ علیہ کے اتباع میں ایسا کیا ہوگا النج (عمدہ ۱۳۳۳) اورای لئے تمام ائمہ جمتندین نے بھی حضرت عمر کے ایسے اجماعی فیصلوں کوقا بل عمل قرار دیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم!

حدِشرب خمراس كوڑ مے مقرد كرنا

ہدائیۃ انجیجد ایس ہے:۔جہور کے نز دیک شراب پینے کی سزااتنی کوڑے ہیں،صرف امام شافعی، ابوثور، اور داؤد ظاہری نے چالیس کا قول کیا ہے، جمہور کی دلیل بیہ ہے کہ حضرت عرشنے حضرت علی ادر دوسرے صحابہ کے مشورہ سے اس کوڑوں کی حدمقرر فرماوی تھی،اس سے پہلے عہد نبوی یا عہدِ صعدین اکبر میں چالیس کوڑے گئے تھے۔

رحمة الامد کام بین ہے کہ امام ابو حقیقہ امام مالک اور امام احمد کے دائج قول میں ، اکوڑوں کی سزاہے امام احمد سے دوسری مرجوح روایت اور امام شافعی کی رائے جالیس کوڑوں کی ہے موافقات فرکورہ کے علاوہ قیاس کا اصول مقرر کرنا ،فرائض میں عول کا مسئلہ بنزا نااذان فجر کے لئے "المصلوة عیس میں النوم" کی تعیین کرانا، وقف کا طریقة تنقین کرنا ،فماز جنازہ میں چار تجمیروں پراجماع کرانا، وغیرہ بھی ہیں،اب ہم حب وعدہ حضرت عمر کے ملفوظات میم ارکنقل کر کے اس مضمون کوئم کرتے ہیں اور شاہدای ذکر مبارک پریہ جلد ختم بھی ہوجائے گی،ان شاء اللہ تعالی و بہتھین!

ارشادات اميرالمونين سيدنا عمر بن انخطاب رضي الله تعالى عنه!

(۱) فرمایا:۔جوفض مسلمانوں کے کام میں بجو بھی اختیار رکھتا ہو،اسے اللہ کے دین کے متعلق حق بات کہنے میں کسی کی ملامت سے منہاں ورائی کی ملامت سے منہاں ورائی کی ملامت سے منہاں ورائی کی ملامت سے بالکل بے تعلق ہو،اسے لازم ہے کہ بس اپنے نفس کی اصلاح کی طرف متوجہ ہوا وراسینے حاکم کی خیرخوائی کرتارہے۔(ازالہ الخفاء ۱/۱/۱)

(۲) فرمایا:۔اللہ تعالیٰ کے علم کو وہی مختص قائم کرسکتا ہے، جو نہ مزارعت (کیبنی باڑی) کا کام کرتا ہو، نہ مصالعت (صنعت وحرفت کا پیشہ) کرتا ہو، نہ وہ جو مجمع مال و جاہ کے دریدے ہو،اوراللہ کے علم کو وہی قائم کرسکتا ہے جس کی ہمت پست نہ ہوئی ہواورامرحق میں اپنی جماعت کے ٹوگول کی رعابیت نہ کرے۔

(۳) فرمایا: کسی حق دار کاحق اس درجه تک نبیس ہوسکتا کہ اللہ تعالیٰ کی نافر مانی میں بھی اس کا لحاظ کیا جائے ،اور بیت المال میں تین امور کی رعایت ضروری ہے، حق کے موافق لیا جائے ، حق کے سماتھ خرچ کیا جائے اور ناحق خرچ سے بچایا جائے۔ (٣) فرمایا: ۔یدام (فلافت کا) درست نہ ہوگا گرا کی شدت وختی کے ساتھ جو بغیر جرفظم کے ہواور الی زمی کے ساتھ جو بغیر ضعف کے ہو، (ازالۃ الخفاء ٣) ا) حکام کو خطاب فرمایا: یتم پرحق ہے کہ قائبانہ ہمیں تھیجت کرواور کار خیر میں ہماری معاونت کرو، اللہ تعالیٰ کے نزویک حلم سے ذیاوہ کوئی چیز پسندیدہ فیس ہے، ای طرح جہالت سے زیاوہ حلم سے ذیاوہ کوئی چیز پسندیدہ فیس ہے، ای طرح جہالت سے زیاوہ مبغوض اللہ تعالیٰ کے نزویک کوئی چیز نہیں ہے کوئکہ رعایا کوامام کے جہل و بے وقوئی سے زیاوہ ضرور نقصان پہنچانے والی کوئی چیز نہیں ہے۔ مبغوض اللہ تعالیٰ کے نزویک کوئی چیز نہیں ہے۔ مبغوض اللہ تعالیٰ کے نزویک کوئی چیز نہیں ہے۔ کوئلہ رسکتا جس کے قبل سودخواروں کے افعال کے مشابہ ہوں یا جو خص نیکی معاوضہ کے لئے کہ تا ہو یا جو طاح وجریص ہوا ورخلافت و ہو خص کرسکتا ہے جو جیز مزاج بھی ہو کہ امرحت میں اپنے گروہ پر بھی مؤ اخذہ کرنے سے نہ چو کے (از الہ الحقاء 19/۱)

(۵) حضرت عرسم معظمہ تشریف لے محے تو آپ کے استقبال کے لئے امیر مکہ حضرت نافع بن علقہ ڈاپی جگہ حضرت عبدالرحمٰن بن این گاو قائم مقام کر کے مکہ معظمہ سے باہر آئے ، حضرت عرسے فرمایا: یتم نے ایک غلام کو اتنا بردا رتبہ کیسے دے دیا کہ اے اہل مکہ قریش اور اصحاب رسول علیہ برحاکم کردیا؟ حضرت نافع نے کہا کہ ان کو میں نے کتاب اللہ کا پڑھے والاسب سے اچھا اور دین کی مجھزیا وہ در کھنے والا پایا ، اس کئے ترجے دی ، حضرت عرشے فرمایا کہتم نے ایسا کیا تو تمہاری رائے تھے ہے ، جینگ اللہ تعالی قرآن مجیدا وردی برتری کی وجہ سے بچھا کو کو بائد کریگا ، اور بچھواس کی تعظیم نہ کرنے اور دین سے غفلت برجے کی وجہ سے بہت کرے گا۔ (ازالة الخفاء اسم) ا)

(۱) حضرت عمر نے ایک موقع پر جہاد کی ترغیب دیتے ہوئے آگے بڑھنے والوں کوطلب کیا تو سب سے پہلے حضرت ابوعبیدہ نے ا اپنے آپ کو پیش کیا ،اور پھر حضرت سعد وسلیط آگے آئے تو آپ نے ابوعبیدہ کوئی امیر لشکر بنادیا ،لوگوں نے کہا کہ آپ نے سحابہ کو چھوڑ کر ابو عبیدہ کو امیر بنادیا تو آپ نے فرمایا: میں کیا کروں ، جب تم لوگ سوچتے ہی رہے اور اضوں نے پہل کی ، بیل تو سبقت والے کوئی امیر بناؤں گا ، پھر ابوعبیدہ کو تکم فرمایا کہ صحابہ کی بات شنیں ادران کے مشورہ سے کام کریں ،کسی معاملہ میں جلد بازی بھی نہ کریں ،لڑائی کوئی کھیل نہیں ہے ،اس کا بہترا نظام وہی کرسکتا ہے جو بہت شنڈ بے مزاج کا ہو، موقع شناس اور بختاط بھی ہو (طبرانی آپ /س)

(۱)فرمایا: بجصے حضرت ابوبکر گی بھی کوئی بات اس کے سوانا پہندنہیں ہوئی کہ وہ حضورعلیہ السلام کے بعد ججمعے خلیفہ ہنا ٹا چاہتے ہے،خدا کی فتم اگر میں بلاتصور تل کے دور ہوں (ازالہ ۱/۱) فتم اگر میں بلاتصور تل کے دور ہوں (ازالہ ۱/۱) اس ہے اس کے دایا ہے تو میر سے نزد کی اس ہے اس کے دور ہوں (ازالہ ۱/۱) معنور علیہ السلام کی وفات سے اس کے روز منبر پر بیٹھ کر فرمایا: میری آرز دھی کہ درسول خدا علیہ ہے جددن اور زندہ رہتے اور ہم

(۸) مسور علیہ اسلام ی وفات سے اسلے روز طبر پر بیکے ترفر مایا: یہری ارزوی که رسول خدا علی پیدون اور زندور ہے اور ہم سب ان کے سامنے وفات پاتے ، تاہم آپ کے تشریف لے جانے ہے بھی کوئی نقصان نہیں ہوا کیونکہ انڈ تعالی نے تمہارے درمیان اس نور کو باتی رکھا، جس سے حضور علیہ السلام سے بہائی مکا، جس سے حضور علیہ السلام سے بہائی مکا میں موجود ہیں، لہذاتم سب انھوا وران کے ہاتھ برخلافت کی بیعت کرو۔ (ازالہ ۱۳۱۲))

(۹) فرمایا: کاش! میرے سارے اعمال عمر مجمع مسترت ابو نبر کی ایک رات اورایک دن کے برابر ہوسکتے ، رات تو وہ جوانھوں نے حضور علیہ السلام کی رفافت میں غارِ تو ر کے اندر گزاری، اور دن وہ جس میں حضور علیہ السلام کے بعد مرتدین سے قال کرنے کا فیصلہ کیا۔ (ازالتہ الحقام ۱۴۳۳))

(۱۰) حضرت عمرٌ نے خود خلیفہ ہوکر فرمایا:۔اگر بیں جانتا کہ اس موقع پر دوسرافخنص جھے سے زیادہ اس بار خلافت کو اٹھانے کی قوت رکھتا ہے تو میر ہے نز دیک بیآ سان تھا کہ میر ک گردن ماردی جاتی لیکن اس کی موجودگی بیس خلافت کوقبول نہ کرتا۔(ازالہ الخفاء ۲ سجا/۱) (۱۱) مقام جاہیہ بیس فرمایا:۔ جس طرح میں اب تنہارے سامنے کھڑا ہوں ،اس طرح حضور نے ہمیں خطاب کر کے فرمایا تھا کہ میرے صحاب کی تعظیم کرنا، پھران نوگوں کی جومحاب کے بعد ہوں، پھران کی جوان کے بعد ہوں،اس کے بعد جموث کارواح عام ہوگا۔

جس کو جنت کی خواہش ہووہ جماعت کے ساتھ دہے کیونکہ شیطان تنہا آ دمی پر قابو پالیتا ہے جوکوئی مرد غیرعورٹ کے ساتھ تنہائی ہیں بیٹھے گا تو وہاں تیسرا شیطان ہوگا، جس شخص کو نیک کام کرنے میں خوشی ہواور کرے کام سے رنج ہوتو وہمومن ہے (ازالہ الخفاء ۲٫۲۳س)

(۱۲) وفات سے قبل بطور وصیت مضرت ابن عمر نے فر مایا:۔ جھ پر بیت المال کا ای ہزار درم قرض ہے، اس کومیری جا کما دفر وخت کر کے ادا کردیا، اگراس سے پورانہ ہوتو بنی عدی سے لینا، یا پھر قریش سے، ان کے سواکس سے مدونہ لینا مضرت ابن عمر نے اداءِ قرض کی ذمہ داری کی اورانس پر اہل شوری اورانسار کو گواہ بنایا، پھر دفنن حضرت عمر کے بعد ایک ہفتہ کے اندرہی قرضہ کی رقم ادا کر کے بے باقی کی سند حاصل کر لی۔ (کنز العمال ۲/۳ کے)

ازالہ الحفاءاﷺ میں ہے کہ بیرقم وہ تھی جواپی اوراولا دکی کفالت کے سلسلہ میں بیت المال سے لیتھی ،حضرت عمرؓ نے اس کو بھی گوارہ نہ کیا اور وصیت کے ڈریعیہ بیت المال کو واپس کر دی ،اور دنیا سے پاک وصاف مثل اپنے صاحبین کے رخصت ہوئے۔خلاصتہ الوفاو حاشیہ موطا امام محمدٌ میں ہے کہ آپ کے قرضہ کی بیرقم نہ کور آپ کا وہ مکان فروخت کرکے ادا کی تی جومبحد نبوی کے باب انسلام اور باب الرحمة کے درمیان تھا، پھر مدت تک بیرمکان دار القصناء کے نام سے مشہور رہا (الفار وق۳) ا)

یہ بھی سیح بخاری اور خلاصة الوفاء میں ہے کہ حضرے عرش نے اپنی خیبر کی آراضی ، ثمغ نامی اور یہود بنی وار شدوالی آراضی ، دونوں خدا کے نام پروتف کردی تغییں ، شروط وقف میں کھی دیا تھا کہ ان آراضی کوند فروخت کیا جائے گاند ہمبہ کیا جائے ، ندورا ثت میں ختفل ہوں گی اوران کی آرنی فقراءِ ، ذوی القربی ، غلاموں ، مسافروں ، اور مہمانوں بر صرف ہوا کرے گئے۔ (الفاروق ۱/۱)

(۱۳) فرمایا:۔ پر ہیزگاری کواپلی آنکھوں کی شنڈک اور دل کی روشی بناؤ ،اور جان لو کہ بغیر نیت کے مل کا کوئی ثمر ہنیں اور جس کی نیکی نہیں ،اس کے پاس اجرنہیں ، جو مض زی نہیں کرتا وہ مفلس ہے اور جس کے پاس اخلاق نہیں وہ بے نصیب ہے۔ (از الہ ایس ۱/۲)

(۱۴) آیت ایسودا حد اسکر اِن نشکون له جنهٔ من نخیل کی تغییر پیل فرمایا: جس طرح انسان بحلت کبری وکثیرالعیالی جنت وباغ جا کدادکامختاج بهوتا ہے،ای طرح وہ قیامت کے دن ممل کامختاج ہوگا (کہ وہی اس کے جنبِ اُخروی کے باغ و بہار بنیں گے (ازالہ ۲۲٪))

(۱۵) فرمایا: عورتنس تین شم کی ہوتی ہیں۔(۱) وہ عورت جومسلمہ ،عفیفہ، نرم مزاج ،صاحب محبت وور دمند، اور صاحب اولا وہو، الل خانہ کو ذمانہ کے مقابلہ میں مدودے ، نہ کہ زمانہ کو مدودے الل خانہ کے خلاف ، مگر الیی عورتیں کم ہیں۔(۲) وہ جو صرف صاحب اولا و ہو، دومری نہ کورہ خوبیاں اس میں نہ ہوں۔(۳) وہ عورت ہے جو صرف طوق گرون کا تھم رکھتی ہے کہ اللہ تعالیٰ جس کی گرون میں جا ہتا ہے ڈال دیتا ہے۔(ازالہ ۲۸۲۱)

اے حضرت ابو بکرصد این پر بھی ہیت المال کا چیر ہزار درم وظیفہ خلافت لینے کی وجہ سے قرض ہو کیا تھا، ادرآپ نے بھی وصبت کی تھی کہ جا کدا وفر وخت کر کے ادا کر دیا جائے ، نیز فر مایا تھا کہ خلافت کے بعد جو مال میرے پاس زائد ہوا ہو وہ بھی ہیت المال کو دید یا جائے ، چنانچہ ایک غلام ، ایک لونڈی اور دواونٹیال ویدی کئیں (خلفائے راشد بین ۸ بحوالہ طبقات ابن سعد وخلافت راشد وج ہم بحوالہ محاضرات الخضری)

سے ہمارے اس دور میں چونکہ صحابہ کرام کے بارے میں غیرمخاط باتنی لکھنے کا سلسلہ شروع ہوا ہے، اس سے حضرت عمرا لیے جلیل القدر صحابی مجی نہ نئے سکے، چنانچہ ایک پروفیسر صاحب نے تو یہاں تک کلود دیا کہ حضرت عمری آمد نی باغات اور فارموں اور مفت راش کی طاکر چالیس ہزار سالانہ میں، چر یہ عظیم آمد نی دہ کہاں خرج کرتے ہے، اس کا قطعی جواب دینا مشکل ہے، جمیس شرح سے البلاغہ سے معلوم ہوا کہ دوسیآ مدنی اپنے ٹرکٹر کوئیس کے شادی بیاہ اتفاتی اخراجات (چا کداووں کی دکھیے ہوا کہ دوسیآ مدنی اپنے ٹرکٹر کوئیس کرنا ہی پروفیسر صاحب کی علمی پرواز کو بتلار ہا دکھیے ہوا کہ جمال کے مصارف) اور دشتہ داردن کی ضرورت مندوں پرصرف کرتے تھے اول تو نج البلاغہ یا اس کی شرح کوئیس کرنا ہی پروفیسر صاحب کی علمی پرواز کو بتلار ہا ہے کہ ساری کتب احادیث وسیر دتواری جمہوں کوئیس کی میں ہوا کہ جمہوں کی ہوئی کہ جات میں نوائب وحقوتی کا ترجہ وہ شادی بیاہ سمجھاور آگے تقراع مارال واپنام کا ترجہ بالکل ہی اڑ دیا ہائی طرح اور بھی گئی ہاتیں انصول نے بہت مخالط آمیز اور مصرت رسال تکھی ہیں۔ والند المستحان! ''خولف''

(۱۶) فرمایا: _سورهٔ براءت پرمعواور پرهایا کرو،اورا بنی عورتول کوسورهٔ نور پرهاؤ_(ازاله ۸ م.۲۰)

(۱۷) فرمایا: میرے نزویک اس مخفل جیسا بدنصیب کوئی نہیں جونکاح کے ذریعے نفسل خداوندی کا طالب نہ ہو، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ان پہکے ونوا فقراء بعضه سے اللہ من فضلہ (۳۲ نور)''اگروہ (نکاح کرنے والے مرد) فقیر ہوئے تواللہ تعالیٰ اپنے فضل سے ان کوئی کردےگا۔''(ازالہ ۱/۲۲۷))

(۱۸) فرمایا: اکر کراوراتر اکر چلنا بجزونت جہاد کے اور کسی ونت بھی جائز جیس مقال تعالیٰ وعباد الوحمن اللین یمشون الآید (ازالہ ۱/۲۰)) (۱۹) فرمایا: عورتوں کولباس فاخرہ نہ پہناؤ، کیونکہ اس سے اٹھیں باہر نگلنے کا شوق پیدا ہوتا ہے۔ (ازالہ ۱/۲۵۸) (ازالہ ۳/۲۰۲۰)

(٢٠) فرمایا: لرئیوں کو بدشکل اور حقیر مردول ہے نکاح کرنے پرمجبور نہ کرو،اس لئے کہ وہ بھی وہی چاہتی ہیں جوتم چاہتے ہو۔

(٣١) فرمایا: با کره عورتوں سے شادی کیا کرو، إن کاجسم صاف ہوتا ہے جمل جلد قبول کرتی ہیں، اور تھوڑ نے برقناعت کرتی ہیں (ازالہ من اس

(۲۲) فرمایا:۔ایمان باللہ کے بعد کسی کے لئے اعتصافلاق اور محبت کرنے والی بیوی سے بہتر کوئی خیر و بھلائی نہیں ہے،جس طرح

کفر کے بعد بداخلاق وتیز زبانعورت سے بدتر کوئی شرنبیں ، نیز فر مایا کہ بعض عور تیں بہت غنیمت ہوتی ہیں کہ کوئی دنیا کی نعمت ان کاعوض نہیں بن سکتی اوربعض عورتیں اُس طوق کا تھم رکھتی ہیں جوکسی فدیہ ہے جدانہیں ہوسکتا۔ (ازالہ ۲/۲۰۳)

(۲۳) فرمایا: به جوفخص ساری عمر عبادت کرتار ہے لیکن اس کے دل میں اولیاء اللہ کی دوئق اور دشمنانِ خدا کی دشمنی نه ہوتواس کی عبادت کیجے نفع نہ دیے گئی۔ (ازالہ ۲/۳۵)

(۲۴) فرمایا: ۱۱ کی عرب! تم و نیا میں سب سے کم تر اور سب سے زیاوہ ذلیل و تقیر نقے، پھراللہ تعالیٰ نے تنہیں اسلام کے ذریعہ عزت وسر بلندی عطاکی، لہذا جب بھی بھی تم اصول اسلام سے ہٹ کرعزت حاصل کرنے کی کوشش کروگے اللہ تعالیٰ تنہیں ذلیل کرے گا۔ (حیاۃ الصحابہ ۲۸۸۷)

(۲۵) حضرت شریح کولکھا:۔ جب کوئی امر پیش آئے تو کتاب اللہ سے فیصلہ کرو، پھر صدیث سے ، پھرا جماع سے ،اس کے بعد اپنی رائے سے (ابن عبدالبرنی العلم ۲/۵)

حضرت عمر کی ہدایات ووصایا بہ کثرت ہیں جوازالۃ الخفاءاور حیاۃ الصحابہ مولفہ حضرت مولانا محمد یوسف صاحب وغیرہ میں بہ کثرت ذکر ہوئی ہیں،ان کوایک جگہ کر کے شائع کر دیا جائے تو تفع عظیم حاصل ہو،افسوں ہے ہم قلب گنجائش کی وجہ سے زیاد افقل نہ کر سکے۔

(ضروری فاکدہ!) حضرت اقدس مولانا تھا نویؒ نے فرمایا: صحابہ کرامؓ بلا واسطہ رسول اللہ علیہ بی تعالیٰ کے فیوش حاصل نہیں کر سکتے ہتے، ای طرح بعد کے لوگ صحابہ کرام تک واسطوں کے مختاج ہیں، ریا حضرت عمر کی رائے کا توافق بالوجی ہونا، جس سے تلقی فیض

کرسکتے تھے، ای طرح بعد کے لوگ صحابہ کرام تک واسطوں کے مختاج ہیں ، رہا حصرت عرقی کر رائے کا توافق بالوجی ہونا، جس سے تلقی فیض بلا واسطہ رسول علیہ السلام متوہم ہوتی ہے، تو یہ بڑا اشکال ہے کہ جو بات رسول کے ذہن ہیں بھی نہتی اس کو حضرت عرقے نہ تا او یا، اس کا جواب اہل ظاہر نے تو یہ دیا کہ غیر نہی کو بھی ہو ہوئی ہو سکتا ہے، لیکن اصل جواب یہ ہے کہ حضرت عرق کو بھی و وعلم حضور علیہ السلام ہی سے واسطے سے حاصل ہوا تھا، اور وہ ش بھی حضور کے ذہن میں تھی ، مگر بعض و فعہ! اقتضاء و دقت کے لحاظ سے حضور علیہ السلام کی نظر ایک طرف نے ہوتی تھی حضور سے ذہوت عرق کے اندر مشکل قرق بھی ، اور دوسری طرف نے ہوتی تھی حضرت عرقے کے اندر مشکل قرق نبوت ہی کے انوار و برکات نئے ، جن کی وجہ سے وہ ش حاضر ہوگئی ، جس کو تو افتی بالوجی ہوگیا، لہذا و و بھی حضور علیہ السلام ہی کی رائے تھی ، فائم و تذکر (ملموظات و ملفوظات الیا)!

والحمدالله اولاو آخرا، ربه قدتم القسط الثاني عشر من انوارالباري شرح صحيح البخاري، سبحانك اللهم وبحمدك اشهدان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

چندنتھرے

" دارالعلوم" و ایو بند! مولانا احدرضا صاحب بجوری جوریس الحد ثین حفزت مولانا جمدانورشاه صاحب تشمیری قدس مره کے مخصوص تلافده بیل سے جیں، کی سال سے بخاری شریف کی اردوشرح لکھ رہے جیں اور بڑی محنت وکا وش اور پوری دیده ریزی کے ساتھ سے عظیم خدمت انجام دے رہی جیں، آپ نے اپنی اس شرح بیل منقذ بین ومتاخرین تمام محدثین کے اقوال اور مہاحث کی تحقیق سمودینے کی کوشش کی ہے اور بحد اللہ اس بھی جیں جی جیں، فتح الباری، عمرة القاری، کر مانی بنیسیر الباری، ارشا والساری، لامع الدراری، فیض الباری کوشش کی ہے اور بحد اللہ اس بھی جیں، مولا تا احد من بوری اور دوسری شروح حدیث کا حدیث بیل بوری و نیا می ساز مقام رکھتے ہیں اور کہنا جا ہے کہ علم حدیث کا دری اس شان کا سوسال سے دنیا کے سی نظر جی موجود نہیں، مولانا احد رضا صاحب نے ان تمام اکا برعلا ء و یو بند کی دری تقریروں کا خلاصہ بھی اس شرح جیں جیش کرنے کی سعی کی ہے۔

مولانا کا جس قدر بھی شکر بیادا کرے کم ہے۔

" بینات" کراچی ابو لف الوارالباری کی بیسعادت ہے کہ اٹھیں ندمرف امام العصر حضرت مولانا محمد انورشاہ تشمیری ہے شرف تلمذ حاصل ہے بلکہ حضرت شاہ صاحب کے افادات کا ایک برا افریز الباری کی قدوین فرما دے ہیں ، کتاب میں متدبعہ فیل امور کا التزام کیا گیا ہے (۱) تراجم بخاری کی تشری (۲) مدیث سے متعلقہ تمام مباحث کی تنصیل (۳) شروپ صدے بالمنسوس فی الباری وعمدة القاری کی تلفیعس (۲) بدروشهاب کے درمیان محاکمہ (۵) معاصر شروح حواثی وتعلیقات پر نقد (۲) دلائل حضیہ کا محمد میں معاصر شروح حواثی وتعلیقات پر نقد (۲) دلائل حضیہ کا مستقصاء (۷) حضرت شاہ صاحب کے صدیمی ملای ، او فی وتاریخی افادات کا حسب موقع اہتمام وغیرہ ، بینظیم کتاب جس شغف و محنت سے استقصاء (۷) حضرت شاہ صاحب کے صدیمی محمد کی معاصر شروح حدیث میں سب سے جامع ادر مفصل کتاب ہوگی ، واللہ الموفق !

جدیدودنوں صفے (۸۶۹) بھی اُسی شان اورائی معیار کے ہیں ،حدیث کا اردوتر جمہاورتمام متعلقہ بخش بھی اردو ہیں ملیں گی ،کتاب محن حدیث پزئیس ،حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ، اور ہر بحث محض حدیث پرنیس ،حدیث پرنیس ، اور ہر بحث محض حدیث پرنیس ،حدیث کی روشی ہیں ہے ، حولا ٹا احمد رضا گا بل مبار کباد ہیں کہ انھوں نے اپنے استاد علا مہانورشاہ صاحب کشمیری کے علوم کووقف عام کردیا ہے (دومری جگہ کھا):۔

حضرت شاہ صاحب اس لحاظ ہے بڑے خوش نصیب نے کہ انھیں شاگر و بڑے سعید ملے ، ہندوستان میں مولانا سیدا حمد رضا بجنوری اور پاکستان میں مولانا بوسف بنوری کے نام تو نمایاں ترین ہیں اور باقی دوسرے اور حضرات اپنے اپنے کام میں گئے ہوئے ہیں۔





تعكامه

بسن بالله الرَّحَانُ الرَّحِيرُ

نحمدةً و نصلي على رسوله الكريم

انوارالباری کی پیجلدحدیث نہی بزاق جانب قبلہ ہے شروع ہوتی ہے جس کا سبب حق تعالے کانمازی وقبلہ کے درمیان ہونا بتلایا گیا ب، حافظ ابن ججرنے فتح الباری ص ٣٨٣ ميں لکھا كه اس صديث بخارى ہے معتز له كار د ہو گيا جنہوں نے صديث كے الفاظ "و ان ربع بيسنه و بین القبلة" برنفتراس کے کیا کہ اللہ تعالیٰ تو ہرجگہ ہے، اوراس سے ان کا بھی ردہوگیا جو آیت الوحمن علی العوش استوی کی وجہ سے اللہ تعالیٰے نے عرش پر بذات موجود ہونے کے معتقد و مدعی میں لیعنی (حافظ ابن تیمیہٌ دغیرہ) اس لئے کہ جوتا ویل یہاں صدیث میں ہو سكتى ہے، وه آيت ندكوره مس بھي ہوسكتي ہے، والله اعلم _

حافظ نے اگر چہ یہاں حافظ ابن تیمید کا نام نہیں لیا مگر درر کا منہ جلد اول میں جہاں اُن کے مفصل احوال ذکر کئے ہیں وہاں ان کے دوسرے قابل اعتراض عقائد کے ساتھ اس عقیدہ کا ذکر بھی صراحت کے ساتھ کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ عرش پر بذات خود ہیشا ہے، اور فتح الباری ص ١٨ ٣ ميں ان كے عقيده ' حوادث لاول لها" كے بارے ميں لكھا كه بيان كى طرف منسوب شده نہايت شتيع مسائل ميں ہے ايك ہے بيسب نقول ای جلد کے ۱۸۳٬۱۸۲ میں ملاحظہ کی جاسکتی ہیں،عقائد واصول دین کی بوری بحث تبعاُللا مام ابنجاری انوارالباری کی آخری جلد وں میں آئے گی ان شاء اللہ تعالیٰ بھریہاں حافظ کی ندکورہ بالامخضر تنبیہ کی وجہ سے ذہن حافظ ابن تیمیہ کے تفر دات کی طرف منتقل ہو گیا جن کواس دور میں نہا ہت اہمیت دے کربطور دعوت پیش کیا جار ہاہے،اور ہمارے نز دیک قابل اعتراض بات صرف یہی ہے کہان کوبطور ایک دعوت کے پیش کیا جائے ورنہ کچھنہ کچھتفر دات اکثر اکابر امت کے منقول ہوتے ہیں ،اوران کوجمہور امت کے فیصلوں کے مقابلہ میں ضرورت ہے زیادہ اہمیت بھی نہیں دی گئی، راقم الحروف نے ۳۸،۳۷ء میں رفیق محترم مولانا سیدمجمہ پوسف صاحب بنوری عمیصتھم کی معیت میں حرمین ومصرو اشنبول کا سنرکیا تھا،اشنبول کا سفرتو نہایت مختصرتھا،جس میں ہم نے صرف وہاں کے کتب خانوں کی اہم مخطوطات دیکھیں ،ابتداء وآخر میں دونوں سال کے موسم پر جج کئی کئی ماہ حرمین کا قیام ہوا تو علائے حرمین سے علمی ندا کرات واستفادات کے مواقع بھی میسر ہوئے ، درمیانی مدت 9۔ • ا ماہ قیام مصر کی تھی ، جس میں ہم نے نصب الرابیہ فیض الباری اور بغیۃ الاریب طبع کرائیں ، اس زمانہ میں علائے از ہراور خاص طور ہے علامہ کوثری سے ملاقاتیں بہ کثرت ہوتی رہیں، حافظ ابن تیمیہ کے بارے میں وہ نہایت تشدداور ہم ای نسبت سے متساہل تھے، کیونکہ ہمارے سامنےان کے تفردات اور خاص طور سے عقائد واصول دین کے بارے میں ان کے اقوال شاذ واتی کثرت سے سامنے نہ آئے تھے، علامہ ان کی بعض قلمی کتابوں کے حوالے بھی نقل کرتے تھے، جو کتب خانہ ظاہر بیدمشق وغیرہ میں مطالعہ کر چکے تھے اس کے مقابلہ میں ہمارا حاصل مطالعہ ان کی صرف چندمشہور ومطبوع تالیفات تک محدود تھا، پھر ہمارے ذہنوں میں حافظ ابن تیمیّه کی خاص دقعت اس لئے بھی تھی اور ہے کہ انہوں نے امام اعظم کی طرف سے مخالفین ومعاندین کا بڑا دفاع کیا ہے اور فقہ حنی کے بہت ہے مسائل کی تھلے دل ہے تا ئدوتو ثیق بھی کی ہے ، جبکہ

ان کے تعید اعظم حافظ این قیم نے فقہ فی کی مخالف دوسر ہے تافعین و محاندین ہے بھی پھے بڑھ چڑھ کری کی ہے ، غرض اس زمانہ قیام مصر بیل ہم علامہ کوٹری کو معذور جھے رہے اور وہ ہمیں اس کے بعد فناوی کبری حافظ ابن تیمیہ پانچ جلدوں بیل طبع ہو کر ہمار ہے ماسے آئے جن سے سینکڑوں فروق مسائل کے تفروات کے ساتھ عقائد واصول الدین کے تفروات بھی مطالعہ بیل آئے ، اور مصر وحربین کی جماعت انصار السنة کی سعی وقوجہ سے کتاب افقین للداری البحزی، کتاب التو حید الا بین خزیمہ کتاب السند عبد اللہ بن الامام احد اور کتاب التو حید اللہ علی مقدرہ نے بھی شائع ہو گئیں علامہ ابن الجوزی حذیق کی دفع شبہة التشبیہ ، الوہ اب وغیر والمج ہو کر شائع ہو تیں ، پھران کے مقابلہ میں مندرجہ ذیل تالیفات بھی شائع ہو گئیں علامہ ابن البوزی حذیق کی دفع شبہ من تھبہ وہر وہ علامہ ابن التیاف فی اللفظ فی اللفظ فی اللفظ فی اللہ بین ہو کہ میں اللہ بیاں الکتاب والسندا مام بیلی کی دفع شبہ من تعلیقات کو ٹری ، محق ابن عساکر کی جبیین کذاب المفتری فی الذہ بی فی الذہ علاق اس جدی میں جنوبی مطالعہ سے جو حقائق ملتے ہو کر ساسے آئے ان المفتری فی الذہ عن اللہ علی اللہ میں بیش کردی گئی ہو اس سے کے جموی مطالعہ سے جو حقائق ملتے ہو کر ساسے آئے ان کی روشنی میں چند مسائل مہمہ کی تحقیق انوار الباری کی اس جلد میں پیش کردی گئی ہواور حسب قول شاعر ہوں کی میں چند مسائل مہمہ کی تحقیق انوار الباری کی اس جلد میں پیش کردی گئی ہواور حسب قول شاعر ہوں

لقد وجدت مكان القول ذاسعة فان وجدت ترانا قائلا تقل

اپنے ابتدائی اراوہ کے اعتبار ہے کہیں زیادہ لکھ دیا گیا، اورای لئے اس جلدگی شخامت بھی ہڑوھ تی ہے، یہاں ہم مناسب بجھتے ہیں کہ حدیثِ افتراق امت پر بھی پچھروشی ڈالیں اورفرق متبدعہ کی نشاندہ کی کر دیں، ترذی، ابوداؤد، متدامام احمد، نسائی ، ابن ماجو مستدرک حاکم ہیں فلف صحابہ کرام ہے صدیث مروی ہے کہ یہود و بی اسرائیل اورای طرح نساری بھی بہتر فرقوں ہیں بٹ جائے گی جن میں سے مرف ایک فرقہ باقی سب فرقے ناری ہوں گے، عرض کیا گیا کہ وہ ایک اورمیری امت بہتر فرقوں ہیں بٹ جائے گی جن میں سے مرف ایک فرقہ جائے ہوگا، یا جو جائے سے مرف ایک فرقہ بھی ایواب حال کے، عرض کیا گیا کہ وہ ایک اس حدیث کی شرح میں سنتقل تالیف کی جس میں ثابت کیا کہ ان فرق ندموں سے مراوفر وع فتہ ابواب حلال وحرام میں اختلاف کرنے والے مراوفریس ہیں، بلکہ وہ فرقے مراد ہیں جنہوں نے اصول تو حید نقد پر خیر و شرع شروط نبوت و رسالت ، موالا سے سحابہ اوران بی جیسے والے مراوفریس ہیں، بلکہ وہ فرقے مراد ہیں جنہوں نے اصول تو حید نقد پر خیر و شرع شروط نبوت و رسالت ، موالا سے سحابہ اوران بی جیسے کی شرح میں کا اختلاف کر نے والے مراوفریس ہیں، بلکہ وہ فرقے مراد ہیں جنہوں نے اصول تو حید نقد پر خیر و اللہ والی میں است و جائے ہیں ہیں تو دوسرے کی تعظیم کی ہو دوسرے فروگ اختلاف تو برا موجود ہوں کے اوران مسائل کی وجہ سے ایک دوسرے کی تعظیم کی ہو دوسرے فروگ اختلاف تو برائی ہوتے جائے یہاں تک کہ تھوڑی ہی مدت میں ۲ کورتے پورے ہو گے ، اور تہتر وال فرقہ الل سنت والحما میں اور ای اورون کی ایک مرق تا ہوں کی فیصر انسان کی مرق تا ہے ۔ اور تین ایک فرقہ کائل ویک کی مرق تا ہے۔ اور تی ایک فرق کائل ویک کی خوری کی تو جن ہیں ۔

"اصول بدع جیسا کہ مواقف میں نقل کے گئے ہیں آٹھ ہیں (ا) معز لہ جو بندوں کواپنا عمال کا خالق کہتے ہیں ،اور رویت باری تعالیٰ کے منکر ہیں اور ثواب وعقاب کوواجب قرار دیتے ہیں ،اس فرقہ کی ہیں شاخیں ہیں (۲) شیعہ ، جوسیدنا حضرت علیٰ کی مجت میں افراط کرتے ہیں وغیرہ ،ان کی بائیس شاخیں ہیں (۳) خوارج جنہوں نے حضرت علیٰ کے بارے میں تقریط کی اوران کی تکفیرتک کی ،اور گنا و کبیرہ والے کو بھی کا فرقر اردیدیا وغیرہ ، وہ ہیں شاخوں میں بٹ گئے ۔ (۴) مرجہ جواس امر کے قائل ہوئے کہ ایمان کے ساتھ کسی بھی معصیت سے ضررنہ ہوگا جس طرح کفر کے ساتھ کسی اطاعت سے نفع نہ ہوگا ان کی یا نجے شاخیں ہیں (۵) نجاریہ ، جوخلتی افعال کے مسئلہ میں اہل سنت

کے ساتھ ہیں اورنفی صفات وحدوث کلام وغیرہ مسائل ہیں معزلہ کے ہمنواہیں، ان کی تین شاخیں ہیں (۱) جربیہ، جو بندوں کواپنے اعمال و افعال ہیں مسلوب الاختیار اور مجبور محض بتلاتے ہیں، اس فرقہ کی شاخیس نہیں ہیں۔ (۷) مشتبہ، جوحق تعالے کو جسمیت ہیں گلوق جیسا مانے ہیں۔ (۸) حلولیہ جوحلول کے قائل ہیں اور یہ بھی مشبہ ہی جیسے ہیں، اس لئے ان کوایک فرقہ بھی کہہ کئے ہیں، اس طرح بیسب ۲ کفر قر کھی کہہ کئے ہیں، اس طرح بیسب ۲ کفر کے جوسب ہی نار کے مستحق ہوئے ۔ کیونکہ ایسے عقا کداختیار کئے جو دخول نار کا سبب ہیں، پھر بیفر ق رہے گا کہ ان فرقوں میں سے صرح کم کفر کا ارتکاب کرنے والے تو عذا ہے ابدی کے مستوجب ہوں گے، اور مبتدعین کو باوجود استحقاق نار کے اللہ تعالے جا ہے تو بخش دے گا، اور ماانا علیہ واصحائی ہوالا قرقہ وہ ہوگا، جو نبی اکر م اللہ است والجماعت بھی ہوگا اور اس کے سواباطل ہوگا، اس لئے فرقہ نا جیہ کو اہل سنت والجماعت بھی ہوگا لہذا جس امر پر علماء اسلام نے اجماع والقاتی کیا ہے وہ حق ہوگا اور اس کے سواباطل ہوگا، اس لئے فرقہ نا جیہ کو اہل سنت والجماعت بھی کہتے ہیں۔ (مرقاق شرح مشکلوق ص ۱۹۲۳)

دوسری روایت امام احمد وابی واوّد میں یہ بھی ہے کہ میری امت میں کچھ فرقے ایے بھی نکلیں گے جن کے اندراہوائے نفسانیا ور بدعات اس طرح جاری وساری بول گی جس طرح باولے کے کا شخ ہے جنوں ووحشت و مالیخ لیا کی کیفیت انسان کی رگ رگ اور ریشہ بدعات اس طرح جاری وساری بول گی جس طرح باولے کے کا شخ ہے جنوں ووحشت و مالیخ لیا کی کیفیت انسان کی رگ رگ اور ریشہ رہوتا ہے الیہ بیار کو پانی پلا نا بھی بخت مضر ہوتا ہے ہا سے کے وہ بحالت بھٹ کی بی مرجاتا ہے، البتہ اہلی عرب کہتے ہیں کہ اس بیاری کی دوا پانی ہیں ایک قطرہ خون ملا کر دینا ہے، جس سے پیاس دور ہو جاتی ہے تیسری روایت ہے کہ میری امت یا فرمایا کہ امت محمد میکواللہ تعالیٰ گراہی پرجمع نہیں کرے گا اور خدا کا ہاتھ جماعت پرہوتا ہے (یعنی اس کی نفرت و فلبہ یا حفاظت ورحمت) اور فرمایا کہ جو شخص جماعت سے الگ ہوگاہ ہ جہتم کا مستحق ہوگا یعنی کی اعتقاد یا قول و پرہوتا ہے (یعنی اس کی نفرت و فلبہ یا حفاظت ورحمت) اور فرمایا کہ جو شخص جماعت سے الگ ہوگاہ ہو جہتم کا مستحق ہوگا یعنی کی اعتقاد یا قول و روایت میں جماعت بھی اتباع کرو، علامہ نے لکھا کہ مراداصول اعتقاد میں اتباع ہے، جیسے ارکانِ اسلام وغیرہ، باقی فروی مسائل میں اتباع کی ایک امام جہد کا بھی دوست ہے، رہا ہاتر ید ہواشاع ہ کا اختلاف تو اولا ان دونوں میں کوئی معتد بہافتہ وی مسائل میں بطاہر ہے تواس کا درجہ بھی فروی مسائل کے اختلاف جیدا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۰۱۵۔ ۲۰۱۹ جلداؤل)

اس سے معلوم ہوا کہ باقی تمام مسائل اعتقادیہ اتفاقیہ میں ماتریدیہ واشاعرہ کے خلاف رائے قائم کرنا شذوذ کے عکم میں ہے اور چونکہ تمام معظمین اسلام متقد مین و متاخرین نے ماتریدیہ واشاعرہ ہی کے ذریعے سلف صحابہ و تابعین وائمہ مجتمدین کے علم کے عقا کموختارہ کو حاصل کیا اور جانا پہچانا ہے اس لئے ان کے خلاف متاخرین حنا بلہ کے تفر دات حق وصواب سے بعید ہیں ، اور ای لئے تحققین حنا بلہ ابن جوزی وغیرہ نے بھی اشاعرہ و ماتریدیہ کی تا نمیداور متاخرین حنا بلہ کی تر دید نہایت پر ذور طریقہ پر کی ہے اور جب حافظ ابن تیریڈ نے بھی ان بی تفر دات کو اختیار کیا تو دومرے علاء کمبار حنا بلہ نے بھی ان کے عقا کمونظریات کی مخالفت کی اور ان کے خلاف جتے محضر تا ہے اور فاوے لکھے گئے تھے ان پر علاء خدا ہب اربعہ کے دستخط شبت ہوئے تھے اس دور میں حافظ ابن تیمیڈ نے گئی بارا پیے تفر دات سے رجوع بھی ظاہر کیا تھا، مگر پھر بھی وہ لوٹ پھر کرا پیغ علیحدہ خیالات پر ہی جم گئے تھے ، اور چونکہ امام الحرمین اور امام غز الی نے اشاعرہ و ماتریدیہ اور متقدمین ہی کی پر ذور حمایت کی تھی اور تمام مسائل وعقا کم کو خوب مدل و کہ کہ کہ کو تھے ، اور چونکہ امام الحرمین اور امام غز الی نے نے شائل موگئے تھے ، تی کہ ان کو اشد کھر آمن الیہود اور تو تھے ، اور اس سے طاہر ہے کہ حافظ ابن تیمید اور تاب کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے حافظ ابن تیمید اور تاب کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے حافظ ابن تیمید اور تاب کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس میں کو ان کی تھے ، اور اس میں کو ان کو تھے بھی اس کے درمیان کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کو کھور کیا کہ کو بھی بھی بھی ہور کیا ہے تھے ، اور اس کے خوابات حائل ہو گئے تھے ، اور اس کے خوابات کیا کہ کو کھور کیا ہو گئے تھے ، اور اس کی کو کو کھور کیا کے کو کھور کیا کے تھے ، اور اس کے کو کو کی کی کو کھور کیا کیا کے کو کو کیا کے کو کھور کیا کیا کہ کو کھور کیا کی کو کھور کیا کہ کو کھور کیا کہ کو کھور کیا کے کھور کی کو کھور کیا کہ کو کھور کیا کی کو کھور کیا کی کور کو کھور کیا کہ کور کیا کی کور کور کیا کی کور کیا کہ کور کیا کی کور کی کور کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کے کور کی ک

ن مرورت ہے کہا ہے تمام اختلافی مسائل کی کمل تحقیق وریسر ج کر کے صواب وغلط کا فیصلہ واضح دلائل و براہین کی روشن میں کیا جائے اور طرفین کے علماء تعصب و تنگ نظری کو در میان سے ہٹا کر میچ فیصلے کریں ،سب سے بڑی دشواری یہ ہے کہ حافظ ابن تیمیہ نے خود ہی دعویٰ تو کیا کہ ہم اختلافی امور میں کتاب اللہ وسنت رسول اللہ اوراجہاع مسلمین سے فیصلہ کرا کیں گے، اور خدا کے دین میں کسی بدعت کوراہ نہ دیں گے، جس کی اجازت خدانے ہیں دی ہے و لا نسفول علسی الملسه مبالا تعلم ملا حظہ ہوفیا دکی میں ۱۳۳۹ج ۵، گروہ اللہ تعالی کے لئے استقر ار وجلوس عرش پر ثابت کرتے ہیں ، اور دفع احتبعاد کے لئے بہ بھی کہتے ہیں کہ خدا جائے تو اپنی قدرت سے چھر کے پر کے او پر بھی استقر ار کرسکتا ہے، تو اس کے عرش اعظم پر جیلئے کو کیوں مستبعد بھتے ہو! نیز وہ نزول باری کو شہر کے ایک ورجہ سے دوسرے درجہ پر اُتر نے کے ساتھ تشہید دیتے ہیں بیسب کتاب وسنت وسلف کی تصریح سے کہاں ثابت ہیں؟ پھروہ کتاب التقض للد ارمی کی بھی تا ئید کرتے ہیں جس کے مسام اورص کہ بوجہ کی طرح ہے، مسلم اورص کے بوجہ کی طرح ہے، عمل الانکہ اول تو حدیث المرش میں اطبط خدا کے بوجہ کی وجہ سے کیونکہ اس کا بوجہ لو ہے، پھروں کے بوجہ کی طرح ہے، عالم کا وقت میں ہے کہوں کہاں تا ہو جہ کی وجہ سے اطبط کو کئی نے بھی سلف میں سے نہیں کھا، تو جب کتاب وسنت واجہا کا عظیم محلوق کا تو تعلیم کلوق کا تق تعالی کا کہ دیت ایما میں اور جہ کی وجہ سے اطبط کو کئی نے بھی سلف میں سے نہیں کھا، تو جب کتاب وسنت واجہا کہا سے جس کی اس کا جو جب کتاب وسنت واجہا کہا ہی سے جس اس کا شوت نہیں ہے تو ابتداء فی الدین اور قول بلاعلم اس سے زیادہ اور کیا ہوگیا؟

ای طرح حافظ این تیمید نے عرش کوقد یم بالنوع کہا ، یہ کتاب دسنت یا اجماع ہے کہاں ثابت ہے؟ اگر نہیں تو یہ بھی قول بلاعلم اور ابتداع فی الدین ہوا، جس کی خدانے اجازت نہیں دی ، وہلم جرا۔

عافظائن قیم کاروکرتے ہوئے علامتقی الدین بکی م دی ہے ہے نے لکھا: وہ عقائد میں اپنے کو متسک بالقرآن بہتے ہیں تو قرآن میں کہا ہے کہ خدا آسان کے اوپر ہے یا عرش پر مستقر ہے؟ اور کہاں کہا کہ خدا آسان کے اوپر ہے یا عرش پر مستقر ہے؟ اور کہاں کہا کہ خدا اب اوپر ہے اپنی تخلوق کی آواز سنتا ہے اور ان کو اوپر ہے ویکھتا ہے اور کہاں کہا کہ مجد سلط خدا کے ساتھ عرش پر بیٹھے ہیں ، وغیرہ' (السیف الصقیل ص ۵۹٬۵۵)

علامہ نے بیکی لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ جوحوا وٹ الاول لہا اور قیام الحوا دث بذات الرب وغیرہ اقوال مبتدعه خلاف عقل وُقل کے قائل ہوتے ،اس کیوجہ یہ ہوئی کہ وہ خلط مباحث کرتے تھے ،اور علوم میں دوسروں کے فیل نتے ،اور طریق سیح کے مطابق علماء وشیوخ سے تلمذ کے ذریعے سے اخذِ علم بیس کیا تھا (السیف سے ۲۳)

گروہوں میں بٹ گئے ایک گروہ نے ان کی پوری تا ئیدگی ، دوسرے نے ان کو بالکل نظر انداز کیا اور معانداندرویا ختیار کیا، بلکہ بعض مسائل و عقائد کی وجہ سے ان کی تعلیٰ ما تکفیر بھی کی ، تیسرا گروہ وہ ہے کہ جس نے بعض امور میں ان کے موافقت کی ہے اور بعض میں مخالفت میں پر لکھا کہ بعض وہ علماء بھی جن بحر دلوں میں حافظ ابن تیمیٹ کی بڑی محبت وعظمت تھی ، ان کے بعض آراء کے تفر دکونا پند کرتے تھے ان میں اس کے بعض امواب شیخ کی انکہ کہارا عمیان اور صوفے وغیر ہم کے متعلق تنقیدات کو کرا بجھتے تھے ، اگر چہ یہ بھی جانتے تھے کہ شیخ کی نیت صرف انتقاله کو تھی اس تیمیہ بھی کی جانتے تھے کہ شیخ کی نیت صرف انتقاله کو تھی اس تیمیہ بھی کی انکہ کہارا عمیان اور صوفے وغیر ہم کے متعلق تنقیدات کو کرا بجھتے تھے ، اگر چہ یہ بھی جانتے تھے کہ شیخ کی نیت صرف انتقاله کو تھی اس کے ساتھ تو غل کو پند نہیں کرتے تھے ، ان کے اہل کلام وفلا سفہ کے ساتھ تو غل کو پند نہیں کرتے تھے اور چا ہے تھے کہ وہ انکہ اہل حدیث متقد مین امام شافعی وامام احد کے طریقہ سے تجاوز کریں اور اس میں کہا ووقت سے تجاوز کریں اور اس میں کہا وہ فتی نا پند کر کے سے بھی مائوں کی بہت سے علما وفقہ اور کے جو بھی ان کو ایسے مسائل کے شذوذ کو بھی نا پند کر تے تھے جن کے اندر شذوذ کو کس خوالے میں اور آخر میں لکھا کہ ہے جموعہ قاوی نہا ہے گا ، اور ان کے جو بھی وہ دری کے بیں ، اور آخر میں لکھا کہ ہے جموعہ قاوی نہا ہے گا ، اور ان کے ساتھ دو ہری کتب کے دلائل و برا بین بھی سامنے رکھ کر جس کو افقی کے جو گا ، اور ان کے ساتھ دوری کتب کے دلائل و برا بین بھی سامنے رکھ کر جس کو افقی کو جو گا ، اور ان کے ساتھ وہ تھیں اور کی جھیوڑ دیے جاتے ہیں۔ "

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد و آله و صحبه اجمعين وانا الاحقر: سيد احمد رضا عفا الله عنه جورى ٢٩ صفر ١٣٩٢ هـ ١١١١ الريل ٢ عاء يوم مبارك جمد

بست بمالله الرَّقِينَ الرَّحِيمَ

باب حك البراق باليد من المسجد

(مسجدے تھوک بلغم کو ہاتھ سے ہٹاٹا)

(۳۹۳) حدثنا قتیبة قال نا استمعیل بن جعفر عن حمید عن انس بن مالک ان النبی النب

(٣٩٣) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله عليه وأى بنفاقاً في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلى فلا يصبق قبل وجهه فان الله سبحانه قبل وجهه اذا صلى.

توجمه ٣٩٣: حفرت انس السروایت ہے کہ بی اکرم علیہ نے دیوارقبلہ پربلغم لگا ہواد یکھا، تو آپ پر نہایت شاق گذراحتی کہ
اس کا اثر آپ کے چہرہ مبارک پرمسوں کیا گیا، پھر آپ نے کھڑے ہوکراس کواپنے ہاتھ سے ہنا دیا اور فر مایا: تم میں سے جب کوئی نماز کیلئے کھڑا
ہوتا ہے تواہب درب سے مناجات کرتا ہے یا فر مایا کہ اس کا رب اس کے اور قبلہ کے درمیان ہوتا ہے، البذا قبلہ کی جانب میں ہرگز نہ تھو کے، البت
ہائیں جانب یا اپنے قدم کے نیچی گنجائش ہے، پھر آپ نے اپنی چا درکا کونہ پکڑا اور اس میں تھوک کرل دیا، اور فر مایا کہ اس طرح بھی کرسکتا ہے۔
ہائیں جانب یا اپنے قدم کے نیچی گنجائش ہے، پھر آپ نے بیان کیا کہ درمولی خدا علیہ نے دیوار قبلہ پر تھوک دیکھا تو اس کو ہٹا دیا، پھر لوگوں

مرف متوجہ ہوکر فر مایا: جب کوئی تم میں سے نماز پڑھے تو اپنے چہرہ کی سامنے والی جہت میں نہ تھو کے کیونکہ جب وہ نماز پڑھتا ہے تو اللہ جانہ اس کے چہرہ کے سامنے ہوتے ہیں۔
توالی سجانہ اس کے چہرہ کے سامنے ہوتے ہیں۔

(٣٩٥) حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله عليه الله عليه على جدار القبلة مخاطاً او بصاقاً او نخامة فحكه.

تسر جسمه ٣٩٥: حضرت عائشه ام المؤمنين روايت كرتى بين كدرسول خدا عليه في اليسمرتبه) قبله كي ديوار مين يجهدنا ك كا لعاب يابلغم ياتھوك ديكھا تو آپ نے اسے صاف كرديا۔

تشریح: امام بخاریؒ نے 'ادکام قبل' بیان کر کے اب' احکام مساجد' شروع کے بیں ،اور مناسبت ظاہر ہے ، محقق بینی نے لکھا کہ یہاں سے باب سر قالا مام تک سارے ابواب کا تعلق مساجد ہے ہے (عمرہ ص میں) یعنی ۵۵ باب جن میں سے دو باب بلا ترجمہ و عنوان کے بھی بیس سے دکام مساجد بی سے متعلق ہیں ،علامہ بینی نے ابواب کی تعداد نہیں کھی ہے ،ان میں سے یہاں ابتداء ہیں سات باب کا تعلق بساق وغیرہ ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کدان احادیث بخاری کے بعض الفاظ ہے توسع ومسائحت کی بات مجھنا ورست نہیں ہے، کیونکہ مسلم وابوداؤد میں مبادرت کی قیدی مروی ہے بعنی حالت بنماز کے علاوہ تو قبلہ کی طرف تھو کئے، شکنے کا ناپندیدہ ہونا ظاہر ہی ہے، البتہ نماز میں اگر مجبوری پیش آ جائے تو سامنے اور دا ہنی طرف ہے احتراز کر بائیں جانب اگر خالی ہو، تو اس طرف ورنہ پاؤل کے بنچ تھوک لے، اور اس ہے بھی اچھا یہ ہے کہا ہے کہا ہے گئرے پرتھوک لے تا کہ نماز کے بعداس کودھوکر صاف کرلے اور مجد ملوث ہونے سے بگی رہے۔

کتب فقہ حنفیہ بیں ہے کہ سجد کے پچ فرش پر نماز پڑھ رہا ہوتو پاؤں کے نیچ اور بور میہ پر پڑھ رہا ہوتو ای پرتھوک لے، کیونکہ بور میں ہائیدت اگر چہ بچکم مجد ہے گر حقیقة مجد ہے، لہٰذااس کو بھی تکوث سے بچانا چاہئے ، اور بختہ فرش بیل بہٰبست فام کے تلوث کم ہوگا ، حضرت نے فرمایا کہ ممانعت کی وجوہ مختلف بیان کی گئی ہیں (۱) منا جات میں مشغولی (۳) حق تعالیٰ کا نمازی اور قبلہ کے درمیان ہونا یعنی اس کی ایک شم کی جی سامنے ہوتی ہے (۳) احترام دیوار قبلہ کا (۳) احترام مجد کا (۵) احترام کا تب حسنات فرشتہ کا مشخد کا میں ہوتا ہے، وہوہ میں کہ بھی فرمایا کہ بھر دوتول ہیں بعض کہ جہ ہیں کہ وہ مسرف میں ہوتی ہے، دومرے کہ جی بی کہ وہ محتورت کے بیان کو حافظ نے لفل کیا ہے اور کہا کہ اس سے شانِ قبلہ کا معظم ہونا خابت ہوتا ہے، اس کو حافظ نے لفل کیا ہے اور کہا کہ اس سے شانِ قبلہ کا معظم ہونا خابت ہوتا ہے، اس کو حافظ نے لفل کیا ہے اور خوبھی اس کی طرف مائل ہیں ، انہوں نے لکھا کہ قبلہ کی جانب تھو کے کو اس سب سے منوع فرمانا کہ تی تعالیٰ اس کے ماشے ہیں بیاس کے اور قبلہ کے درمیان ہیں، بہول ہے اور خوب کہ جو اور کہا کہ اس ہے منوع کہ اس کے جرہ ہو باہم ، اور خاص طور سے نمازی کیلئے حرام ہے اور بھی این فرید میں مرفو عامروی ہوگا۔ ہوگو کہ کہ جو اور ہی الم ہور اور کی این فرید کے اس میں مرفو عامروی ہے کہ جو کہ ہوگا۔

رةِ معتزل و حافظ این تیمید، حافظ نے مزیدافادہ کیا کہ بعض معتزل نے وان ربہ بینہ و بین القلبة پرنقذ کیا ہے کیونکہ اللہ تعالی تو ہرجگہ ہے ، حالانکہ یکی جہالت ہے کیونکہ حدے میں توبید ہوئے ہے کہ تو فردہ کے بیارے بھی تو فردہ کیا تو فدائے تعالی کے عرش پر بذات موجود ہونے کا دوراس سے ان کا بھی ردہ وگیا جو فدائے تعالی کے عرش پر بذات موجود ہونے کا دوراس سے ان کا بھی ہوئے ہے ، واللہ انکام (فتح الباری سام سام تا) حضرت نے یہ بھی فر مایا کہ یہ بجیب بات ہے کہ بہال تو حافظ نے تبلی جانب تھو کے کو حرام قرار دیا ہے اور بول و براز کے وقت قبلہ کی طرف زُخ کرنے کو مکانات کے اندرجائز قرار دیا ہے ، حالانکہ سجد کے اندر بھی کو خود بی حافظ نے حرام کہا ہے ، البندا مسلک حنفیہ بی کا قومی ہے کہ بول و براز کے وقت بھی استقبال قبلہ کردہ ہے خواہ ممارات میں ہویا صحاوم میں۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حافظ نے اور کی عبارت میں پہلے معتز لے کاروکیا، پھر حافظ ابن تیہ یہ وغیرہ کا جو الوحمن علمے العوش استوی سے یہ کہت تعالی عرش پر مستقر ہے، اور اس کے جو جہت کے بھی قائل جیں، اور عرش کے قدم بالنوع ہونے کہ بھی قائل ہوتے جیں وغیرہ ، واضح ہو کہ حافظ ابن جرنے اپنی کمار کے بھارت کوئی عالم (افسل العلماء محر بوسف کوئن عمری ایم ، اے بر شعبہ عربی و قاری واروو مدراس بو نیورش مدراس) نے جو حافظ ابن تیمیہ پر نفذ کرنے والے شخ اس جو کئی عالم (افسل العلماء محر بوسف کوئن عمری ایم ، اے بر شعبہ عربی و قاری واروو مدراس بو نیورش مدراس) نے جو حافظ ابن تیمیہ پر نفذ کرنے والے شخ اللہ کی جی ، حافظ ابن جی بی ہو اللہ نظم ہو موسف کی ہے کہ حافظ ابن تیمیہ پر نفذ کرنے والے شخ ابن جو کئی جی ، ما دخلہ ہو صفی محرک اللہ اس موسوف کی بڑی تعریف کی ہے ، البت ابن جو کئی نے اپنی کہن اور کی جن الوگ بری تعریف کی ہے ، البت ابن جو کئی کی اللہ وہ کوئل اللہ وہ کو اللہ کرتا ہے اللہ اس موسوف کی بڑی تعریف کی ہے ، البت ابن جو کئی نے اپنی کرا ہوں کا اللہ وہ کی بری صدیف کی بری صدیف کوشش کی ۔ ' می کہن ان کے متعلق بری تیمیہ کے خلاف کی جاری جی مستقل نے کے سرنا والت تھوپ دیا گیا، جس سے وہ بالکل بری جی میں ہی اللہ وہ کو کہن کے ان کی دور کی مدتک کوشش کی۔ '

جمارا خیال ہے کہ ریڈرصاحب نے دررکا منہ کے مطالعہ کی زحمت نہیں اٹھائی ، ورندا تنا ہوا دعویٰ نہ کرتے ، آھے ہم'' زیارۃ نیو ہی' کی بحث میں دردکا منہ کا وہ نفذنقل کرویں ہے ، جس سے دیڈرصاحب منکر ہیں ، نیز ناقدین اکابر امت کی فہرست طویل ہے جس کو چھپانا یا نظرا نداز کرنا کوئی علمی فدمت نہیں ، حضرت شاہ ولی اللہ صاحب ہے جھڑے ہے اللہ تہیں آئے تھاس کے حن ظن سے کام لیا ، ان کے بعد حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب کے سامنے نیاوہ کہا ہیں آئی منہیں تو ان کی رائے بھی زیاوہ فیتی ہوگی جس کا حوالہ استاز محتر م حضرت شخ العمل مولا ناحسین احمد صاحب مدفی شخ الحدیث وارالعلوم دیو بند بھی دیا کرتے تھے ملاحظہ موقا وی عزیزی می میں میں آئی ہے نکھا:'' ابن جہد کا کلم منہان السدہ غیرہ کہایوں میں بعض مواضع میں بہت ہی زیادہ وحشت میں ڈالنے والا ہے ، خاص طورے اہل ہیت نیوی کے تن میں تفریط اور ذیارۃ نی اکرم منہان السندہ غیرہ کتابوں میں بعض مواضع میں بہت ہی زیادہ وحشت میں ڈالنے والا ہے ، خاص طورے اہل ہیت نیوی کے تن میں تفریط اور ذیارۃ نی اکرم منہان آلدہ یا ، اور توث ، قطب وابدالی کا انگارا واد حضرات مونی کے تن میں تو اور نیارۃ نی اگرم منہان آلدہ یا ، اور توث ، قطب وابدالی کا انگارا ورحضرات مونی کے تن میں تفریل کی تھے میں اور خیا ، اور کوٹ ، قطب وابدالی کا انگارا ورحضرات میں نی کی تھے میں دیا ہوئی ہیں ہوئی کا تعرب کر تھے میں کا خوالہ منہان کی اور کوٹ ، قطب وابدالی کا انگارا ورحضرات میں نیس کے تن میں تو اور کی کے تن میں کوٹ میں تو کی کوٹ میں کوٹ میں کوٹ میں کوٹ میں کوٹ کے تند میں کوٹ میں کوٹ میں کوٹ میں کوٹ میں کوٹ کی کوٹ

(۱) احترام نماز کا، وغیرہ فرمایا کہ بیسب وجوہ اشارۃ یا دلالۂ نصوص ہے ثابت ہے لہٰذا میر ہے نزدیک ان سب وجوہ کے مجموعہ کو باعث ممانعت قرار دیا جائے تو بہتر ہے اور خاص طور ہے وصفِ مؤثر اس میں نمازی کا مناجات تی کے وقت بہترین حالت و ہیئت میں ہونا ہے کے ونکہ دو ذات برتر واعلی جمیل ہے اور جمال کو پیند کرتی ہے اور ظاہر ہے کہ تھوکنا، سکنا وغیرہ ایسے حال میں کسی ظرح موز و آئیں البتہ مجبوری و معذوری کی حالت مشتی ہے اور اس کے لئے مختلف طریقے بتلائے گئے ہیں۔ان سب وجوہ کے مجموعہ کو باعث ممانعت قرار دیا جائے تو بہتر ہے اور خاص طور ہے وصف مؤثر اس میں نمازی کا مناجات تی کے دفت بہترین حالت و ہیئت میں ہونا ہے کیونکہ وہ ذات برتر واعلیٰ جمیل ہے اور جمال کو پیند کرتی ہے اور خال ہر ہے کہ تھوکنا، سکنا وغیرہ ایسے حال میں کسی طرح موز و آئیس البتہ مجبوری ومعذوری کی حالت مستشل ہے اور جمال کو پیند کرتی ہے اور خال ہر ہے کہ تھوکنا، سکنا وغیرہ ایسے حال میں کسی طرح موز و آئیس البتہ مجبوری ومعذوری کی حالت مستشل ہے اور جمال کو پیند کرتی ہے اور خال ہے گئے ہیں۔

(یقید عاشی صفی سابقد) اوران جیسے دوسر نظریات اوران کے سب مضابین میرے پائنقل شدہ موجود ہیں ، اوران کے زیانہ بی بی ان کے مزعو مات کا روا کا ہر علی نظر نے مقام ان کی تعلید دوسر نے کیا تھا، پھران کی تعلید رشیدا ہن قیم نے ان کے کلام کی توجید بیس سی بلیغ کی ، مگر علماء نے ان کی توجیبات کو تبول نہ کیا ، حتی کے خدوم عین اللہ میں سندی نے معترب والد کے زیانہ بیل ان کے دو کے لئے طویل رمالہ تکھا ، پھر جبکہ حافظ ابن ہیں سندی نے معترب والد کے زیانہ بیل ان کے دو کے لئے طویل رمالہ تکھا ، پھر جبکہ حافظ ابن ہیں سندی نظریات علمات اہل سنت کے نزو کیا موقع ہے؟" کے نفذ ورد کے بارے بیل ان برزبان طعن کھولئے کا کیا موقع ہے؟"

یہاں میڈ کراسطر اوا آھیا، ورندھافظ این ہیں ہے۔ جہاں بہت ہے مناقب ونضائل، اورعلی تحقیق ٹواور ہیں اورہم ان کواٹوارالہاری میں ذکر کرتے ہیں ،
ان کے تفردات وشذوذات کا ذکر دنفذ بھی آتا رہے گا، ہمارے اسا تذوحدیث مضرت شاہ صاحب اور حضرت مدتی در ب صدیث میں پوری تفصیل ہاں پر کام کیا کرنے ہیں ،
کرتے ہے اور چونکہ اب رفتہ رفتہ ان کے تفردات وشذوذات کی دعوت عام ہوتی جارہی ہے، اور سلفی حضرات بڑے اہتمام ہاں کی اشاعت کی طرف متوجہ ہیں ،
نجد وجازی دولت کا بہت بڑا حصہ سلفی نظریات کے ہر دپیگنڈے برصرف کیا جارہا ہے اور بڑی بڑی مفت تقسیم کرائی جارہی ہیں تا کہ تی وو بالی دعوت کوفروغ اسل ہواس کے عن قریب ہم ' ذیارہ نبویہ' کے آتجا ب اورتوسل نبوی کے جواز پر مائل وکمل عام ہم رسا لیا لگ ہے بھی شائع کرنے والے ہیں اور حافظ ابن ہیں ہے کے تفردات پر مستقل کتاب ہم کامل جا ہے گا ب اورتوسل نبوی کے جواز پر مائل وکمل عام ہم رسا لیا لگ ہے بھی شائع کرنے والے ہیں اور حافظ ابن ہیں ہے کے تفردات پر مستقل کتاب ہم کامل جا ہے گا جس میں طرفین کے پورے دلائل مع بحث ونظر ہوں ہے ، ان شاء اللہ تعالی و بہتھیں ۔

بابُ حک المخاط بالحمی من المسجد و قال ابن عباس ان وطئت علیٰ قذر رطب فاغسله و ان کان یابسافلا (رین کابذرید کنریوں کے مجد سے ساف کردین کابیان حفز ت ابن عبائ فی می کیا کیا گرافر ترنجاست بر یطی تواہد واللہ اور خیک موتو مت دھو)

۱۹ ۳۹ حدثنا موسلى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبدالوحمن انا ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله عليه والمسجد في جدار المسجد فتناول حصاة فحنها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه والاعن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

توجمه ٣٩٦: حعزت ابو ہریرہ اور ابوسعید نے بیان کیا کہ رسول خدا علیہ نے (ایک مرتبہ) مسجد کی دیوار پر بچھ بلغم دیکھا، تو آپ نے کنگریاں لے کررا ہے رگڑ دیااور فر مایا کہ جب تم میں سے کوئی تخص بلغم بھو کے تو ندا پنے مند کے سامنے تھو کے اور ندا پنی دائنی جانب بلکہ بائمیں جانب یاا ہے بائمیں قدم کے بیچے تھو کے۔

ا مام بخاریؒ نے بھی مجبوری ومعذوری کی حالت کی طرف آخری (ساتویں) باب میں اذا بدرہ سے اشارہ کیا ہے، اور چونکہ امام کے پاس ان کی شرط کے موافق حدیث نتھی اس لئے مسلم و ابوداؤ د کی حدیث کی طرف اشارہ کر دیا جس میں مبادرت کی قیدموجود ہے اس کے بعد ہم ان ساتوں ابواب اوران کی احادیث کی تشریح کیجائی طور سے پیش کئے دیتے جیں ، والٹد الموفق۔

باب اول: حک البزاق بالید من المسجد میں یہ بتلایا گیا کہ سجد کی دیوار قبلہ برتھوک وغیرہ طبعی کراہت بیدا کرنے والی چیز دیکھی جائے تواس کودور کر دیا جائے ، جیسے حضور علیہ السلام نے کیا اور فرمایا کہ جہت قبلہ کی بوری طرح عظمت قلوب میں ہونی جائے۔

باب دوم : حد المنحاط بالحصى من المسجد مين بيروضاحت كردى كى كه إصاق وغيره كاازاله وناحيات نواه وه كنكرى هي و المسجد مين بيروضاحت كردى كى كه إصاق وغيره كاازاله وناحيات نواه وه كنكرى هي المسلوة عن يمينه في المصلوة عي بتلايا كه نماز مين تهوك كي ضرورت في آجائي و جسطرح والمنح كونة تهوك الله كونة تهوك الله كل وجد وسرى روايت معلوم بوئى كه الله طرف فرشته بوتا به وكا المام نووي كى رائع بيه كه الله فرشته بهوتا بهوكا المام نووي كى رائع بيه كه ممانعت دا بني جانب تهوك خين كي مرحالت مين حاص فرشته بوتا بهوكا المام نووي كى رائع بيه كه ممانعت دا بني جانب تهوك خين كي مرحالت مين بهويانه وي نه جواورخواه مجد كاندر بهويا بابر، چنانج حضرت ابن مسعود بي مماند كي مان خين المراه لا في كه بعد سي بهي ابني والمنى جانب نبين علاوه دانى طرف تهوك كوكروه سيجهة تقه اور حضرت معاذبن جبل في فرمايا كه مين في اسلام لا في كه بعد سي بهي ابني دانني جانب نبين تهوكا مربع بالمرب العزيز في تهي المين ما جزاد كواس مطلقا (يعني برحالت مين) روكا تقاد (في البرن مي ١٠٠٥)

باب چھاری: لیبصق عن یسارہ او تحت قدمہ الیسوی ہے بتلایا کہ بوقتِ ضرورت ومجبوری ہائیں جانب یابائیں قدم کے پنچ تھوک سکتا ہے، حافظ نے لکھا کہ بیاشکال ہوسکتا ہے کہ بائیں جانب بھی تو فرشتہ ہوتا ہے تو جواب بیہ ہے کہ طبرانی میں ای حدیث کے آخر میں بیٹھی ہے کہ نمازی خدا کے سامنے اس طرح کھڑا ہوتا ہے کہ اس کا فرشتہ دا بنی جانب ہوتا ہے، للبذا بائیں طرف تھوک گاتو وہ تھوک اس کے قرین لینی شیطان پر پڑے گاغالبابا ئیں طرف کا فرشتہ ایسے وقت ایسی پوزیشن میں رہتا ہوگا کہ تھوک اس پرنہ پڑے، یا وہ نماز کے وقت وائیں جانب ہوجاتا ہوگا، واللہ اعلم۔ (فتح ص ۱۳۳۲)

باب بينجم: كفارة البزاق في المسجد ع بتلاياك الرضرورة تقوك وغيره نكل جائة اس كونماز ك بعدصاف كردب يا

زمین کی ہوتو ڈنن کردے، بیاس بے کل کام کا تدارک ہوگا قاضی عیاضؓ نے لکھا ہے کہا گرتد ارک و تلافی کاارادہ ہوگا توبصاق کا گناہ بھی نہ ہو گااوران کی تا ئیدا کیے جماعت نے کی ہے جن میں ابن کی ، قرطبی وغیرہ میں اوران کا مبتدل آٹارمرفوعہ بھی ہیں، علامہ نووی کہتے ہیں کہ جب حدیث میں اس کو گناہ وخطیرہ کہا گیا ہے تو وہ مبرصورت گناہ ہے۔ (فتح الباری ص۳۵، ۳۳)

باب ششم: باب دفن النخامة فى المسجد سے بتلایا كرتھوك وغيره كومبريس بھى دفن كرناجائز ہے،علامدنووئ نے كہا كدون جب بى ہے كرمبركا فرش مٹى ياريت كا ہو،اوراگر پخته ہوتو تھوك وغيره كواس كے فرش پر ملنا درست نبيس كيونكه اس سے مزيد كا ہوگى۔ (فتح ص٢٣٣ ج١)

باب شفتم: اذا یددهٔ البزاق سے بتلایا کرتھوک وسنک وغیرہ کے لئے مضطرو مجبور ہوجائے توسب سے بہتریہ ہے کہ اپنی جا دروغیرہ کپڑے کے وشدے کام لے۔ (ادبی لغوی فائدہ)

آس مُوقع پراهام بخاریؒ نے بدرہ عربیت کے خلاف کھا ہے، سے بدرالسیہ تھاجیسا کہ جو ہری وغیرہ الل لغت وتصریف نے کھھا ہے گفت عینیؒ نے کھھا کہ حافظ ابن جُرِّ نے جواس موقع پراهام بخاریؒ کی بےجاحمایت کی ہے وہ خودان کی علم تصرف سے ناوا تفیت کی ولیل ہے۔ (عدہ س ۱۳۳۳ ت) یہاں حیرت اس امر پر نہ ہونی چاہئے کہ امام بخاری یا حافظ ابن جُرعلم تصرف میں کمزور نے کیونکہ لکل فن رجال بیضروری کب ہے کہ امام بخاری اور حافظ ابن جرعلم حدیث ورجال کے امام بول تو لغت وتصریف کے بھی امام بول حضرت علامہ تشمیریؒ نے درس بخاری شریف میں کئی جگہ امام بخاریؒ کی عربیت پر نفتہ کیا اور فرمایا تھا کہ' ان کوتو جرح وتعدیل رواۃ ہی میں رہنا چاہئے کہ یہاں تو زخشری کا ہی ابتاع کیا جائے گا کیونکہ وہ عربیت کا مالک ہوتی تو وہ' مجاز القرآن' سے نقل پر اکتفا نہ کرتے جائے گا کیونکہ وہ عربیت کا مالک ہوتی تو وہ' مجاز القرآن' سے نقل پر اکتفا نہ کرتے بلکہ خود بھی کچھ کھھتے۔' بیابیا ہی ہے کہ جیسے حافظ ابن تیمیہ نے امام نوسیو یہ کی غلطیاں بتلائی ہیں ، حالا نکہ بقول حضرت علامہ شمیریؒ وہ کتاب سیبو بہ کو یوری طرح سمجھ بھی نہ سکے ہوں گے۔

باب لا يبصق عن يمينه في الصلواة (نمازيس دائيں طرف رزهوك)

٣٩٧: حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان ابا هريرة و ابها سعيد اخبراه ان رسول الله عليه أبياله وأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله عليه عليه حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى. ١٩٨: حدثنه حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انساً قال قال النبي عليه التم يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى.

باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرئ

(اپنی بائیں جانب یاائیں پیرے نیچ تھو کنا جاہئے)

9 9 تحدثنا ادم قال نا شعبة قال ناقتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي غلب ان المؤمن اذا كان في الصلواة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه و لا عن يمينه و لكن عن يساره او تحت قدمه.

تسوجه المنظم المام المرابوسيد في المال المرابوسيد في المرابي المرابي مرتبه رسول خدا المنظم في المرابي و المرابي المرابوس بمولا في المرابول المرابول المرابول المرابول الله المنظم المرابول المر

تسوجسه ۱۹۹۸: حجرت انس روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نے فرمایا: تم میں ہے کوئی اپنے آگے اور اپنی وا جنی جانب نہ تعوے بلکدائی یا کیں جانب یا اینے باکیں پر کے نیچ (تھوکے)

ترجمه ۲۹۹: حضرت الس بن ما لک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم عظیمی نے فرمایا: مؤمن نماز میں اپنے پروردگارے مناجات کرتا ہے ،اس لئے ندوہ اپنے آگے تھو کے اور ندا بی دا ہمی جانب بلکہ اپنی بائیس جانب یا اپنے ہیر کے بیچے تھو کے۔

• • ٣: حدث على قال نا سفيل قال نا الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن ابى سعيد ان النبى المنافعة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى و عن الزهرى سمع حميداً عن ابى سعيد الخدرى نحوه.

باب كفارة البزاق في المسجد

(معجد میں تعویئے کے کفارہ کا بیان)

ا • ٣: حدثنا ادم قال ناشعبة قال نا قتاده قال سمعت انس بن مالک قال قال النبي نائيج البزاق في
 المسجد خطيئة و كفارتها دفنها.

باب د فن النخامة في المسجد

(معجد میں بلغم کے وفن کردینے کابیان)

مدالرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي مدالرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي مدال اذا قال اذا قام احدكم الى الصلواة فلا يبصق امامه فائما يناجى الله مادام في مصلاه و لا عن يمينه فان عن يمينه ملكاو ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها او تحت قدمه فيدفنها.

توجمه و و بن ابوسعید (خدری) سے روایت ہے کہ نی کریم علی نے سجد کے تبلہ (کی جانب) میں پھی باقع الگاہوا ویکھا، توایک تکری سے آپ نے اسے رگڑ ویا، پھر آپ نے منع کرویا کہ کوئی مخص اپنے آ کے بااپی داہنی جانب بی جانب یا اسینے بائیں پیر کے بنچے (تھوکے)

تسوجهه 1 • 3: حضرت انس بن ما لک روایت کرتے جیر) کہ نبی کریم علقے نے فر مایا ہمجد میں تھو کنا گناہ ہے اوراس کا کفارہ (بیہ) کہاس کو فن کردے۔

تسوجمہ ۲۰۶: حضرت ابو ہر ہر ہ نبی کریم علی ہے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا، جبتم میں ہے کوئی نماز کے لئے کھڑا ہوتو وہ اپنے آگے نہ تھو کے، کیونکہ وہ جب تک اپنے مصلی (نماز کی جگہ) میں ہے، اللہ تعالی سے منا جات کر رہا ہے اور ندائی داہنی جانب اس کئے کہ اس کی دائنی جانب ایک فرشتہ ہے بلکہ اپنی جانب یا اپنے ہیر کے نیچ تھوک لے، پھرا ہے وفن کر دے۔

باب اذا بدرهُ البزاق فلياخذه بطرف ثوبه

(جب تھو کئے پر مجبور موجائے تواس کواہیے کیڑے میں لے لینا جائے)

۳۰ ۳ : حدثنا مالک بن اسماعیل قال نازهیر قال نا حمید عن انس بن مالک ان النبی الله و ۱ د ۲ د ۲ د انسامه فی القبلة فحکها بیده و ره ی منه کراهیة او ره ی کراهیته لد لک و شدته علیه و قال ان احدکم اذا قام فی صلوته فانما یناجی ربه او ربه بینه و بین قبلته فلا یبزق فی قبلته و لکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رد آنه فبزق فیه و رد بعضه علے بعض قال او یفعل هکذا.

ترجمه ۲۰۰۳: حضرت انس بن ما نک روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم علی نظر کے بنب میں بھو بلغم و یکھا،اس کوآ پ نے اپنے ہاتھ سے صاف کر دیااورآ پ کی نا گواری معلوم ہوئی (یا یہ کہاں کے سب سے آپ ونا گواری اورآ پ پراس کی وجہ سے گرانی معلوم ہوئی (ایا یہ کہاں کے سب سے آپ ونا گواری اورآ پ پراس کی وجہ سے گرانی معلوم ہوئی (اورآ پ نے فر مایا کہ تم میں سے کوئی شخص اپنی نئی زمین کھڑا ہوتا ہے تو وہ اپنے پر وردگار سے مناج ت کرتا ہے یا (یہ فر مایا کہ اس ہوردگار اس کے اور قبلہ کے درمیان میں ہوتا ہے البنداود اپنے قبلہ کی جانب ندتھو کے بلکدا پنی بائیں جانب یا اپنے ہیں کے بیجی کی بیجی آپ ب ن بی ہوردگار اس کے اور قبلہ کے درمیان میں ہوتا ہے البنداود اپنے قبلہ کی جانب ندتھو کے بلکدا پنی بائیں جانب یا اپنے ہیں کے بیجی کے بیجی ہور آپ ن

سفر حرمین شریقین: شروع ماهِ دسمبر <u>۱۹۷</u>ء میں اوپر کے اوراق (انوارالباری قسط سیزدهم نمبر۱۳ کے) لکھے جا چکے تھے، کہا چا تک حاضری حرمین کا داعیہ پیدا ہوا ،اورفضل البی ہے جلد ہی اس کی تکمیل کے اسباب بھی مہیا ہو گئے ، کچم آخر دسمبر تک ذراید ہوائی جہاز سفر حج کی منظوری بھی آخر وسمبر تک ذراید ہوائی جہاز سفر حج کی منظوری بھی آگئی ماہ جنوری اے 19 مبرئی ہے جدہ کے لئے روائلی اور ۲۳ فروری اے 19 مجدہ سے بمبرئی واپسی کی تاریخ بھی مقرر ہوگئی۔

اس سفر مبارک کی بہت می چیزیں لکھنے کے قابل میں مگران کے لئے یہاں جگہ نکالنا کتاب کی طوالت کا باعث ہوگا،اس لئے صرف اہم امور ومباحث پراکتفا کیا جائے گا،سفر حرمین کا بڑا مقصد کی وزیارت ہاور و بال کے مختصرا وقات تیام میں ان ہی دونوں مقاصد کی پیمیل پیش نظر ہوتو بہتر ہے، پھرا گرضمنا دنیائے اسلام کے لوگوں سے ملاقا تیں ، باہمی تعارف وتعد قات ، اور عالمی اسلامی مسائل میں تباولہ خیالات وغیر ہ مفیدا مور بھی انجام یا کیس تو یہ بھی وقت کے مفتقات میں سے ہیں، مگرید دیکھ کر بڑا دُکھ ہوتا ہے کہ کچھ ناعا قبت اندیشہ حضرات جج وزیارت

دوسری جگہ لکھا بیں ان کومعصوم نہیں سمجھتا، بلکہ بعض اصولی اور فروعی مسائل میں ان کا سخت مخالف ہوں وہ اپنے وسعتِ علم ، فرط شجاعت ، سیا اِن ذ ہن اور عظمت و میں کے باوجودا کیک انسان تھے، ان کی بحث و تکرار میں بتقاضائے بشریت ، غیظ وغضب حدث اور تیزی پیدا ہوجاتی تھیوہ محض اپنی خواہشات نفسانی سے بعض مسائل میں جمہور سے اختلاف نہیں کرتے تھے (امامان تیہ محدید سند کوئن عری بورد در کامندس ۱۵۰ ج۱) البدرالعال میں جمہور سے اختلاف نہیں کرتے تھے (امامان تیہ محدید سند کوئن عری بورد در کامندس ۱۵۰ ج۱) البدرالعال میں جمہور سے اختلاف نہیں کرتے تھے (امامان تیہ محدید سند کوئن عری بورد در کامند میں دوروں کا میں جمہور سے اختلاف نہیں کرتے تھے۔

ایک جگہ لکھا میں نے کئی سال تک لگا تار ہر طرح سے ان کو جانچا اور پر کھا ہے، مگر خود سری وخود نمائی بڑا بنے اور بڑوں کو گرانے کی خواہش کے سواان میں کوئی دوسراعیب نہیں پایا، دیکھو کہ بلند با نگ دعووُں کا شوق اور خود نمائی کا سودا کس طرح وبال جان بن جا تا ہے، ان خواہش کے خلاف ایسے لوگوں نے شورش کی جوان سے زیادہ عالم اور پر ہیزگا زہیں تھے ... اللہ تعالیٰ نے ان ہی دشمنوں کوان پر مسلط کر دیا، اس لئے نہیں کہ وہ تقوی اور علم میں ان سے پچھ بڑھ کر تھے، بلکہ بیان کے کبروغرور ہی کا نتیجہ تھا۔ (زعل انعلم للذہ بی س ۱۸)

رغل العلم کے ساتھ الذہ ہیں کی حافظ ابن تیمیہ کے لئے ایک تھیجت بھی چھپی ہے، جس کا نام' النصیۃ الذہب لا بن تیمیہ' ہے جس میں ان کو بحقیت علم وفضل و تبحر کے سراہا بھی ہے مگر ساتھ ہی ان کو کٹ جت، چرب زبان اپنے نفس کی تعریف کرنے والا، نیک لوگوں سے لڑنے والا، اپنے کو بڑا سبحے کر دوسروں کی تو بین کرنے والا، اپنے نفس کو دوست بنا کر پاک باطن لوگوں کی دشمنی مول لینے والا، سبحین کی احادیث کی تفصیف کرنے والا قر اردیا اور کھا کہ' جاح کی تکوار اور این حزم کی زبان دونوں بہنیں تھیں، تم نے ان دونوں کو اپنے لئے جمع کر لیا ہے، چھر کھا کہ جب میرے نزدیک تمہاری میں حالت ہو حالا نکہ میں تمہارا مہر بان اور شفیق دوست ہوں، تو خیال کروتمہارے دوشمنوں کے نزد یک تمہارے دوستوں کر دوستوں کے نزد یک تمہارے دوستوں میں صلحاء بھی ہیں، عقلاء بھی ہیں، عقلاء بھی ہیں، ای طرح تمہارے دوستوں کے اس خط کی نقل کا فوٹو (مع نقل سند)' البیف الصقیل' للعلامۃ البکن کے ترمیل چھپ گیا ہے، حافظ دینے ملامہ ایوسعید مملاح الدین علائی ذکور کا نے حافظ ذہی کے خط ہے اس کونقل کیا ہے اور حاوی نے ''اعلان بالتو بھی ہیں، کی طرف اشارہ کیا ہے (حاشیہ ذیول تذکر ہ الحفاظ ص ۳۲۰ میں ہے) علائی ذکور کا تذکرہ دیول ص ۳۳ میں ہے، ہائی اس کی طرف اشارہ کیا ہے (حاشیہ ذیول تذکرہ الحفاظ ص ۳۲۰ میں الحق کے اس کونول کے اس کونول کیا ہے اور حاوی نے ''اعلان بالتو بھی'' میں بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے (حاشیہ ذیول تذکرہ الحفاظ ص ۳۲۰ میں ہے، النہ اس کے اس کونول کونول کیا ہے اس کونول کیا ہے اور حاوی نے ''اعلان بالتو بھی '' میں بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے (حاشیہ ذیول تذکرہ الحفاظ کی کورک

میں فاجر، جھوٹے، جاہل اور بے حس انسان بھی ہیں جھے امید نہیں کہم میری باتوں کو قبول کرو گے، اور میری نفیسحتوں کی طرف دھیان دوگے، بلکہ تم میں اتنی ہمت ہے کہ تی جلدوں میں ان اوراق کی دھجیاں اڑا دواور میرے کلام کے پرزے کرڈ الواور اپنی تمایت کرنے لگویہاں تک کہ میں مایوں ہوکر کہددوں کہ بس بس اب میں چپ ہوگیا''محدث علامہ زرقانی اور علامہ صغدی نے بھی حافظ ابن تیمیہ پرنفتہ کیا اوران کوقلت عقل تشدد غیر مرضی ومجاوز قرحدود سے متصف ہتلا ہا ہے۔

صافظ ابن جرعسقلانی شار تر بخاری نے ''در ہر کامنہ' میں مدح ونقد دونوں کو جمع کیا ہے، آپ نے بطور نقلہ کھا: ''انہوں نے آپ بارے میں بیہ خیال کرلیا تھا کہوہ جمہ ہیں، لہذا جھوٹے بڑے قدیم وجد بدسب ہی علاء پر دوقد ح کرنے لگے تھے، حتی کہوہ حضرت سید نائنر سیک بھی بہنچ گئے، اور ان کو بھی بعض امور میں خطاکا رقر اردیا (پھر بیہات شیخ ابرا ہیم رقی صبلی کو پنچی تو انہوں نے حافظ ابن تیمیہ پر تکیر کی ، اس پر وہ شیخ کے پاس گئے ، اور معذرت واستغفار کی) اور حضرت علی ' کے بارے میں کہا کہ انہوں نے سترہ چیزوں میں خطی کی ، اور ان میں ہے کہوہ اللہ کے خاند کے خزد کید اطول الا صلین ہے) اور مذبب کتاب اللہ کی مخالفت کی (ان میں ہے جی ایک مسلمتو فی شوم کی عدت کا بھی ہے کہوہ اللہ کے نزد کید اطول الا صلین ہے) اور مذبب حنابلہ کے لئے تعصب برشنے کی وجہ سے حافظ ابن تیمیہ اشاعرہ کی تو بین بھی کرتے تھے، حتی کہ انہوں نے امام غزالی' کو بھی برا بھلا کہ دیا جو پچھلوگوں کو اس قدر بخت نا گوارگذرا کہ وہ ان کے تیل تک کے دریے ہوگئے تھے۔ (در رکامنہ)

یہ جھی لوگوں نے نقل کیا ہے کہ حافظ ابن تیمیڈ نے ایک دفعہ حق تعالیٰ کے آسان و نیا پرنزول والی حدیث بیان کی توساتھ ہی منبرے و درجے بنچا ترکر بتلایا کہ جس طرح میں ابھی اترا ہوں ، حق تعالیٰ بھی ای طرح اتر تے ہیں ، پھراس کی وجہ سے ان کو جسیم کی طرف منسوب کیا گیا کہ وہ حق تعالیٰ کے لئے جسم کے قائل جیں ، حافظ ابن تیمیڈ کے بارے ہیں لوگ مختلف جماعتوں میں بٹ گئے تھے بعض ان کو'' عقیدہ مویڈ 'اور'' واسطیہ'' وغیر ہما کی وجہ سے مجمد میں سے قرار دیتے تھے ، ان رسائل میں انہوں نے لکھا کہ ید، قدم ، ساق و وجہ اللہ تعالیٰ کے لئے صفات بھیتے ہیں اور وہ بذات خود عرش پرتشریف فرما ہے ، جب ان پراعتراض کیا گیا کہ اس سے تو تحیز اور انقام لازم آتا ہے تو کہا: میں اس امر کو تسلیم نہیں کرتا کہ تحیز وانقام خواص اجسام سے ہے اس طرح ان پر ذات باری کے لئے تحیز مانے کا الزام قائم ہوگیا۔

دوسر بوگ ان پرزندقد کا الزام لگاتے ہیں، اس کے کہ انہوں نے کہا کہ بی کریم علیہ کے وسلہ سے استغاثہ جا کرنہیں، وہ کہتے ہیں کہ اس قول میں حضور علیہ السلام کی تنقیض ہے اور لوگوں کو آپ کی تنظیم سے رو کنا ہے، اس خیال پر نور بکری بڑی شدت سے قائم تھے، جب اس قول پر بحث کے لئے علماء کی مجلس منعقد ہوتی تو بعض حضرات نے تعزیر کی رائے دی، بکری نے کہا یہ لا یعنی بات ہے اس لئے کہا گراس قول سے تنقیض نکلتی ہے توابن تیمیہ کوتل کرنا جا ہے ، اور اگر تنقیص نہیں تو تعزیر کی بھی ضرورت نہیں۔

پچھددوسرے لوگ ایسے تھے جو حافظ ابن تیمیہ پر نفاق کا الزام لگاتے تھے، کیونکہ انہوں نے حضرت علیٰ کے بارے میں مندرجہ بالا بات کہی تھی اور یہ بھی کہا تھا کہ حضرت علیٰ جہاں بھی گئے ہے یارو مددگار بی رہے اور انہوں نے کئی بارخلافت حاصل کرنے کا ارادہ کیا ،گراس کو نہ پاسکے اور انہوں نے کڑائی الی محبت رکھتے تھے، حضرت ابو بکر نہ پاسکے اور انہوں نے لڑائی ریاست وحکومت کے لئے کہ تھی ،وین کے لئے نہیں کی تھی ،حضرت علی بچپن میں بی اسلام لائے تھے، اس کے جو پچھ کہتے تھے، اس کو بچھتے بھی تھے اور حضرت علی بچپن میں بی اسلام لائے تھے، جبکہ ایک قول پر بیچ کا اسلام بھی تھے نہیں ہوتا۔

ایک جماعت کا خیال ابن تیمیہ کے بارے میں بی بھی ہے کہ وہ اپنے لئے امامتِ کبری (بادشاہی) کے کوشاں تھے، کیونکہ وہ تو موت کا ذکر بڑے شوق ورغبت سے کیا کرتے تھے اور اس کی بہت زیادہ تعریف کرتے تھے، ای لئے ان کو لمی اسمارت وقید بھگتی پڑی ، اور اس کے واقعات مشہور ہیں، حافظ ابن تیمیہ میں ایک خاص بات یہ بھی تھی کہ جب ان کوش بات سے قائل اور طزم گر وانا جا تا تو وہ کہد دیا کرتے تھے کہ میری مرادیہ نہیں تھی، بلکہ دو مری تھی، اور اس کو ثابت کرنے کے لئے وہ دور کے احتیال نکال دیتے تھے' (در رکامنہ بحوالہ السیف الصقیل ص ۸۰) جیسا کہ ہم نے پہلے ذکر کیا ہے حافظ ابن تجر جہاں حافظ ابن تیمیہ پر نفقہ کرتے تھے، ان کے علم وضل کے بڑے سے اور اس مدح کی وجہ سے ان پر نکھتے ہیں گئی ہے چنا نچہ شخ جمال بن الہادی نے ''الریاض البالغ' میں حافظ ابن تجر کے تذکرہ میں لکھا کہ وہ شخ تھی الدین ابن تعمیل کہ معرب کرتے تھے، اور ان کے مرتب کے موافق ہی تعظیم بھی نہیں کرتے تھے، جس طرح وہ ابن ناصر الدین کے ساتھ بھی ہی معالمہ کرتے تھے، اور ان کے مرتب کے موافق ہی تعظیم بھی نہیں کرتے تھے، جس طرح وہ ابن ناصر الدین کے ساتھ بھی ہی معالمہ کرتے تھے، اور ان کے مرتب کے موافق ہی تعظیم بھی نہیں کرتے تھے، جس طرح وہ ابن ناصر الدین جرنے اگر دوالوافر'' پر تقریظ میں مام تقاریظ کے طریقہ پر تبایل اور مراعات کا برتاؤ کیا تھا، کیان سے بیات سے تھی کہ جو حافظ ابن تیمیہ کے تو معافظ ابن تیمیہ کے اور سے میں کی تھی کہ خاصل دور تا کی کہ کہ جب اس قائل ذکر ہے۔
میں عام تقاریظ کے طریقہ پر تبایل اور مراعات کا برتاؤ کیا تھا، کیکن سے بیات سے تھی کہ دور عافظ ابن تیمیہ کے تو دات کے بارے میں کی تھی کو کا سے بیت کوئی ارز دکھی ، جو یہاں قائل ذکر ہے۔

''اہلِ علم وعقل کے لئے نہایت ضروری ہے کہ وہ حافظ ابن تیمیہ کی تصانیف مشہور کے ابحاث میں غورو تامل ہے کام لیں ،اور زبانی یا تیمی بھی صرف معتمد و ثقة لوگوں کے واسطے ہے حاصل کریں ، پھر ان میں سے منگر اور مخد وش باتوں کوا لگ کرلیں اور نفیجت و خیر خوا ہی کا تقاضہ یمی ہے کہان امور قبول کرنے سے پوری طرح احتر از کریں ،اور جن امور میں وہ صواب پر جیں ،ان کے بارے میں ان کے علم وضل کی تعریف بھی کریں جس طرح دوسرے علماء کے بارے میں بھی بھی طریقہ موز ون ومناسب ہے۔''

محقی نے مزید کھا کہ حافظ ابن مجرکی کتابیں شواذ وتفر دات ابن تیمیہ کے دوییں بھری ہوئی ہیں اور جوخف صرف 'دررکامنہ' میں ہی موصوف کا تذکرہ پوری طرح مطالعہ کر لے گاوہ ان کے بارے میں حافظ ابن ججرکی رائے سے چھی طرح واقف ہوجائے گا۔ (حاشیہ ہول تذکرہ انداس مطالعہ کر لے گاوہ ان کے بارے میں حافظ ابن جم کی رائے سے چھی طرح واقف ہوجائے گا۔ (حاشیہ ہول تندیر کو است نے حافظ ابن تیمیہ کے بڑے تفر دات وشواذ عقائد واحکام وغیرہ میں چالیس (۴۰۰) کے قریب ہیں جن میں سے بعض میں انہوں نے امام احمد کی بھی مخالفت کی ہے، مثلاً سے خفین کہ اس کی مدت مقیم کیلئے ایک ون رات اور مسافر کیلئے تین دن تین رات شریعت میں مقرر میں ،اورامام احمد اس کی عدم فوقیت کا فتوی دیا جیں ،اورامام احمد اس کی عدم فوقیت کا فتوی دیا

تھااورخوداس پرتمام عممل بھی کیا،علامہ ابن العما داورعلامہ ابن رجب صبلی نے نقل کیا کہ حافظ ابن تیمیٹم سے دمشق کا سفر کرتے تھے اور بورے سفر میں سب کے سامنے سم کرتے رہتے ہتھے۔

امام احمدُ نے فرمایا تھا کہ جوفض ایک لفظ ہے تین طلاق دے اس کی بیوی اس پرحرام ہوجائے گی اور بھی حلال نہ ہوگی تا آ نکہ کسی دوسر ہے ہے نکاح کر کے اس سے طلاق کے بعد پھراول کے نکاح میں آئے ،گر حافظ ابن تیمی نے بڑی شدو مدے اس کی مخالفت کی ہے ،اور فقوی دیا ہے کہ ایک لفظ ہے تین طلاق بھی دے گا تو وہ مغلظ نہ ہوگی ،اور بغیر حلالہ کے نکاح کر سکتی ہے حالا نکہ حضرت عمر کے زمانہ میں اس مسئلہ پرصحابہ کرام کا اجماع بھی ہوگیا تھا ،سب نے اس کے فیصلہ کوشرعی فیصلہ مان لیا تھا اور اس کو سیاسی فیصلہ قرار دینا جمہور امت کے بھی خلاف ہے الگ ہے خلاف ہے الگ ہے حافظ ابن تیمیہ اور ان کے جمہور امت محمد میسلف و خلف ہے الگ ہے (حاشیہ مذکورہ ص ۱۸۵) مزید افادہ کے لئے ہم ان کے سب تفردات کو یکھانقل کئے دیتے ہیں۔

پیسب تفردات حافظ ابن طولون نے اپنی کتاب (ذخائز القصر فی تراجم نبلاء العصر' میں مشہور محدث وفقیہ الا مام الحجہ شیخ صلاح الدین علائی دشقی شافعیؓ (ملاہے ہے نقل کئے ہیں جن کے حالات ذیول تذکرۃ الحفاظ سسم اور الرسالة المستطر فیص میں ہیں ، آپ نے عنوان قائم کیا'' ذکر اُن مسائل اصول وفروع کا جن میں ابن تیمیہ نے دوسرے سب لوگوں کی مخالفت کی ہے' پھر لکھا کہ مسائل فروع میں ہے بچھ بھی انہوں نے اجماع کی مخالفت کی ہے اور وہ سب سیہ ہیں۔

(۱) میمین طلاق: حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ وقوع محلوف علیہ پربھی طلاق واقع نہ ہوگی ، بلکہ صرف کفار ہ کیمین وینا ہوگا ، حالا نکہ اس صورت میں ان سے پہلے فقہاءامت میں ہے کوئی بھی کفارہ کا قائل نہیں ہوا ابن تیمیہ کے فتوے کے بعد بہت سے عوام نے ان کی اتباع سمر لی اورلوگ ابتلاءِ عظیم میں جتلا ہو گئے۔

(٢) طلاق حائض: حافظ ابن تيميّه كنز ديك حالت بيض ميں طلاق اور يووا قع نه ہوگی۔

- (٣) طلاق مجامعت والطرمين: حافظ ابن تيمية كنزديك واقع نه بوگى (بداية الجهبدص ٥٥ ج٢ مين باو جودخلا فسنت مونے كي طلاق واقع بونے يراجماع نقل كيا ہے)
- (۳) تمین طلاق کا مسئلہ علی نہیں کہ ایک لفظ سے تین طلاق دے گا تو وہ صرف ایک شار ہوگی ، پہلے انہوں نے خود بھی اس کے خلاف (یعنی وقوع مثلاث) پراجماع نقل کیا تھا اور مخالفت کرنے والے پر کفر کا حکم کیا تھا پھراس کے خلاف فتوی دے دیا۔
 (۵) ترک ِ صلوٰ وقاعمدا کی قضانہیں: حافظ ابن تیمیہ کا یہ فتوی بھی ساری امت کے خلاف ہے کیونکہ سب کے نز دیک بنماز

کی قضا شرعا درست ہو جاتی ہے، حافظ موصوف کہتے ہیں کہ ساری عمر بھی ادا کرتا رہے تو قضاء شدہ ایک نماز بھی ذیہ ہے ساقط نہ ہوگ ۔

- (١) طواف حائضه: حافظ ابن تيميذ کہتے ہيں کہ حائضہ عورت کيلئے بيت القدمباح ہے، للبذاوہ طواف کرے تو کوئی کفارہ نہیں۔
- (2) محصول وٹیکس یا چنگی کا جواز: حافظ ابن تیمیڈاس کو جائز کہتے تھے،ادرا گرتا جروں سے لیا جائے تو اس کوز کو ۃ ہے بھی محسوب کرتے تھے،اگر چہ وہ ذکو ۃ کے نام یا طریقہ ہے بھی نہ لیا گیا ہو،اس کا بیفتو کی بھی جمہورسلف وخلف کے خلاف تھا۔

(٨) سيال چيزوں کی نجاست: حافظا بن تيميد کہتے تھے کدان ميں اگر چو بادغيره مرجائے تو نجس نه ہوں گی۔

الے ائمہار بعداورامام بخاری کے نزدیک طلاق واقع بوجائے گی ،اگر چداییا کرئا خلاف سنت ہے (العرف ،الشذی ص الله وہدایۃ الجھنبدص ۵۹ نے ۲) ملے بھی قول واؤد ظاہری کا بھی ہے اوران کے خلاف بہ کنٹر ہے نصوص و دلائل ہیں ،ای لئے ائمہ اربعداور جمہور سلف وخلف تین طلاق واقع ہونے کے قائل ہیں ، مکمل بحث اپنے موقع برآئے گی ،ان شاءاللہ تعالیٰ (مؤلف)

- (۹) باوجود پانی کے نماز تیم کا جواز: حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ جنبی رات کے نوافل تیم سے پڑھ سکتا ہے اگر چہ شہر کے اندر ہو اور اس کوشل صبح تک نماز مؤخر کرنے کی ضرورت نہیں ، اوراس فتو بے پران کے مقلدین کو میں نے عمل کرتے ہوئے بھی دیکھا ہے اور میں نے اس کے بعض مقلدین سے بنا کہ اگر سفر میں رات کو کسی کے پہال مہمان ہوا ورغسل احتلام میں میز بان کے اہتمام کا خوف ہوتو صبح کی نماز بھی تیم سے جائز ہوئے کا فتو کی دیا تھا۔
- (۱۰) شروطِ واقف کالغوہ ونا: وہ کہتے تھے کہ واقف کی شرط لغو ہاں لئے شافعیہ کے لئے وقف شدہ چیز کو حنفیہ پر ، فقہاء کے لئے وقف شدہ کو سوفیہ پر مسرف کردیتے تھے وغیر۔ وقف شدہ کو صوفیہ پر مسرف کردیتے تھے وغیر۔ اوقف شدہ کو سوفیہ کردیتے تھے وغیر۔ (۱۱) جواز نیچ امہات الاولاد: ای کوتر جیج دیتے تھے ، اور فتوی دیتے تھے ان کے علاوہ مسائل اصول میں سے حسب ذیل مسائل حافظ ابن تیمیہ کے تفروات میں سے میں۔
- (۱۲) مسکلہ حسن وقتیج اشیاء: اس مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ نے معتز لہ کا مسلک اختیار کیا تھا بلکہ ان ہے بھی آ گے بڑھ گئے تھے، الخ موصوف کے مقالات واقوال اصول الدین وعقائد میں بھی جمہور ہے الگ تھے مثلا۔
- (۱۳) الله تعالی محل حوادث ہے: اس کی تصریح انہوں نے اپنی کتاب''موافقۃ المعقول والمنقول' میں کی ہے (ص20ج7) پی^ط نہاج السنہ'' کے حاشیہ پر طبع ہو کرشا کتے ہوگئ ہے۔
- (۱۴) الله تعالی میر، عین وغیرہ کامختاج ہے: کہا کہ الله تعالیے مرکب ہے، اور ان سب جوارح کامختاج ہے جس طرح کل جز کا مختاج ہوا کرتا ہے۔

(۱۵) قرآن مجیدذات باری تعالی میں محدث ہے

- (۱۶) عالم قدیم بالنوع ہے: یعنی حق تعالے کے ساتھ کوئی نہ کوئی مخلوق ہمیشہ رہی ہے،اس طرح اس کوموجب الذات قرار دیا، فاعل بالاختیار نہیں ،سبحانیہ۔
- (۱۷) حق تعالیٰ کیلئے جہت وجسمیت کا اثبات: اس کی تصریح منہاج النبوۃ ص۲۲۳ جامیں ہے، و هو تعالیٰ منزہ عن ذلک. (۱۸) الله تعالیٰ بمقد ارعرش ہے: کہ نداس سے بڑا ہے نہ چھوٹا،صرح بہ فی بعض تصانیفہ تعالیٰ اللہ عن ذلک۔
- (19) علم خداوندی محدود ہے: کہ غیرمتناہی ہے متعلق نہیں ہوتا، جیسے قیم اہل جنت،اس پر حافظ ابن تیمیہ نے متعلق رسالہ کھا ہے۔
- (۲۰) وات باری تعالیے غیر متناہی کا احاطہ بیس کرتی: اس بارے میں حافظ ابن تیمیہ ہے قبل امام ابن الجوین ہے بھی

کے ملاحظہ ہونتاوی ابن تیمیٹے ۳۹۵ ج۳،اورای جگہ پریفتوی بھی درج ہے کہ جوتھی بحالت جنابت آخر وقت نماز میں بیدار ہوایا نماز کو بھول گیااورآخر وقت میں یاد آئی توغسل کر کے نماز پڑھے خواہ وفت نکل ہی جائے کیکن اگراولی وقت میں بیدار ہو گیااور نماز میں آئی دیر کر دی کہ وقت فوت ہونے کا ڈر ہوا تو (عنسل کی ضرورت نہیں) تیم کرکے نماز پڑھ لے اور نماز قضاہ نہ ہوئے دے۔''

کے معلوم ہوا کہ حافظ ابن تیمیہ پر ظاہریت کار جمان غیر معمولی درجہ میں تھا ، ای لئے انہوں نے زیارت روضہ مطہر واوغیر و مسائل میں حافظ ابن حزم کو بھی چھپے جموڑ دیا ہے تفصیل اینے موقع برآئے گی۔ (مؤلف)

سل علامہ محدث کی تقی الدین صنی دشتی رحمہ اللہ (م ٢٣٩ه ه) نے اپنی کتاب دفع الشبہ میں ائمہ جمہتدین اورا کار امت خصوصاً امام احمد کے ارشاوات بابہ عقائد وایمانیات تفصیل سے ذکر کر کے حافظ ابن تیمیہ کے عقائد و نقاوی بھی نقل کئے ہیں جن کی اس وقت کے علی ندا ہب اربعہ نے تر دید کی اور ان پر مباحات و مناظرات نقل کرکے حافظ ابن تیمیہ کے اہلا وات کی بھی تاریخ وارتفصیل دی ہے جونہایت اہم اور معتمد تاریخی مواد ہے، یفضیل ص ۵۸ تک ہے پھر حافظ ابن تیمیہ کے نظریہ نناع تارونظریہ قدم عالم کی مرال تردید کی ہے۔ (مؤلف)

''البرہان''میں غلطی ہوئی ہے۔

(۲۱) حضرات انبیاء کیبیم السلام معصوم نہیں تھے: اور یہ بھی کہ سیدالاولین والآخرین نبی اکرم علیہ کے لئے جاہ نہی۔

(٢٢) توسل بالنبي عليه السلام درست تبين: جوآب كوسيله الدركاد وخطا كاربوكائ اوراق اس يركه

(۲۲۳) سفر زبارت روضه مطهر ۵ معصیت ہے: جس میں نماز کا قصر جائز نہیں، بڑی شدد مدے اس نوے کولکھا حالا نکہ اس سے قبل مسلمانوں میں ہے کوئی بھی اس امر کا قائل نہیں ہوا۔

(۲۲۳) اہل دوز خ کاعذاب ختم ہوجائے گا: یعنی ہیشہ کے لئے نہ ہوگا (اس کے دمیں علامہ تقی بین کا رسالہ شائع ہو چکا ب اس میں جنت ودوز خ کے عدم بنا پر ابن حزم ہے اجماع بھی نقل کیا ہے جبکہ موصوف بہت کم کسی مسئلہ میں اجماع کوشلیم کرتے ہیں اور ان سے یہ بھی نقل ہے کہ جوعدم فنا کونہ مانے وہ با جماع کا فرہے)

(۲۵) تورات وانجیل کی الفاظ میں تحریف نہیں ہوئی: وہ نازل شدہ برستور موجود ہیں تحریف معانی ہیں ہوئی ہے (یہ بات کتاب اللہ اور تاریخ سیح کے مخالف ہے اور بخاری شریف میں جو حضرت ابن عباس کا طویل کلام نقل ہوا ہے، اس کے در میان میں کلام مدرج ہے جس کو کسی نے مند نہیں کیا ، اور احتمال وابہام کی موجودگی میں اس سے استدلال کرنا نہ صرف کتا ب اللہ کے فلاف ہونے کی وجہ سے غیر درست ہے بلکہ اس لئے بھی کہ خود بخاری شریف بی مصرت ابن عباس کا قول اس کے مخالف ثابت ہے)

آخر میں حافظ ابن طولون نے حافظ حدیث صلاح علائی رحمہ اللہ ہے تقل کیا کہ بیسب امور آخر تک میرے مطالعہ بیس آ چکے ہیں اور ان کا لکھتا بھی قابلِ استغفار ہے، چہ جائیکہ کون ان کاعقید در کھے۔

اس کے علاوہ حافظ صدیث الا مام المحبرابن رجائے حنبلی (م<u>99 ہے۔)</u> نے بھی حافظ ابن تیمیہ کے چندمفردات کا ذکر کیا ہے، جو درج ذیل ہیں،
انہوں نے نہایت اہم مغیط کی کتابیں تصنیف کی تھیں مثلا شرح بخاری شریف، شرح ترفذی شریف، ذیل طبقات الحنابلہ (لا بن الی تعلی)
(۲۲) ارتفاع حدث بالمبیاه المعتصر: نچوڑے ہوئے پانی ہے بھی حدث رفع ہوسکتا ہے مثلا گلاب کیوزہ دس وغیرہ سے وضو یا غسل کر
کے نماز مرادہ سکتے ہیں۔

(٢٧) مستح براس چيز مرورست ہے: جن كوياؤں سے نكالنے كے لئے ہاتھ يادوسرے ياؤں كى ضرورت ہو۔

کے حافظ ابن جر '' نے اپنی کتاب' ابناءالغم ٹی ابناءالعر'' میں حافظ ابن رجب کے بارے میں اکھا: ان پر مقالات ابن تیمیہ کے موافق نتوے دینے کی دجہ سے اعتراض ہوا تو انہوں نے اس سے رجوع کرلیا تھا، جس پر جمع ل نے ان سے نفرت کی ، لہذاوہ اوھر کے رہے ندا دھر کے ، دشت کے اکثر اصحاب حنابلہ ان کے شاگر د جی را لیکن رجوع نہ کور کے باوجو داب بھی حافظ ابن رجب کی تالیف ہوں ، بہر حیل لیکن رجوع نہ کور کے باوجو داب بھی حافظ ابن رجب کی تالیف ہوں اس میں شواؤ ابن تیمیہ وابن قیم کی طرف ربحانات ملتے ہیں جمکن ہے بیال کی تالیف ہوں ، بہر حال ابن کی کتابوں کا مطالعہ تیمیظ کے ساتھ کرنا جائے۔ (حواثی ذیول ص ۱۲ از جمہ ابن رجب)

سے حافظ ابن جڑے ہوہوا کہاس کوابویعلی کی تالیف قرار دیا (ذیول تذکرة الحفاظ سم ۳۱۸) ان این ابی یعلی بھیرنے اپنی ندکور دہالا کتاب طبقات الحنابلہ میں ،ادر ان کے والد،اوران این ابی غازم ابویعلی الصغیرادر ابوخاذم دغیرہ نے فرمب صبلی پرنفقد کرتے ہوئے مقائد کی بہت کی ایک با تیں اہام احمد کی طرف منسوب کردی ہیں جن سے وہ بری ہیں پھران پراعتاد کرتے ہوئے بعد کے لوگوں نے بھی ان کوفل کردیا، حالانکہ وہ حضرات باوجود فردی فرمپ کی وسیع واقفیت کے معتقدات کے بارے میں قابل اعتماد نہ تھے۔سامجہم الفد۔ (حاشیہ ذیول تذکرة الحفاظ میں الما) (٢٨) ضرورت كى وقت مسخفين كوجواز كى واسطےكوئى حدمقرر بين: مثلاسردى سفروغيره كى وجه يہ جب تك چاہے كرسكتا ہے۔

(۲۹) جواز بیم غیرمعذور کیلئے: یعنی کسی نماز کاوقت ختم ہوجانے یا جعدوعیدین کےوقت ہوجانے کا خوف ہوتو پانی کی موجود گی میں بھی بغیروضووٹسل کئے صرف تیم کر کے نماز پڑھ سکتا ہے۔

(٣٠) حيض كى كم يازياده مدت مقررنبيس: اى طرحسن اياس كى بھى كچھدت نبيں ہے۔

(٣١) نماز كاقصر مرسفر ميس درست ہے: خواه وہ چھوٹاسفر جو يابرا، يهى فد جب ظاہر بيكا بھى ہے۔

(۳۲) باکرہ عورت کے استبراءرحم کی ضرورت نہیں: اگر چہوہ بڑی عمر کی بھی ہو (بظاہر بیتکم باندی کا ہے جیسا کہ فآویٰ ابن تیمیص ۵۸۹ج میں ہے)

(۳۳) سجدة تلاوت كيليخ وضوى ضرورت نهين: بداية الجهند مين ۳۵ ج امين ہے كہ جمہور كے خلاف ہے۔

(۳۲) مسابقت بلامحلل کے جائز ہے: یہمی جمہور کے خلاف ہے۔

(۳۵) موطوء ہ بالشبہ کا استبراء صرف ایک حیض سے ہوجا تا ہے: ای طرح مزنید بالشبہ بھی ہے، اور خلع والی عورت، نیز مطلقہ تین طلاق والی کی عدت صرف ایک حیض ہوگی (فآوی ابن تیمیہ ۵۸۸ ج ﷺ)

اوپر کے تفردات نقل کر کے جیں، شیخ نعمان آلوی نے نواب صدیق حسن خال کے اشارہ پرجلاء العینین لکھی تھی، جس میں حافظ ابن سے بیٹ ' فقاوئ حدیثیہ'' میں ذکر کئے ہیں، شیخ نعمان آلوی نے نواب صدیق حسن خال کے اشارہ پرجلاء العینین لکھی تھی، جس میں حافظ ابن شیمیہ' ہی کی ایسی کتا ہیں طبع ہو گئیں جن کی وجہ ہے وہ جواب وصفائی برکارہو گئی اور شیخ موصوف نے خود بھی اپنی کتاب' نمالیۃ المواعظ' میں جلاء کے برکس ومناقض با تیں لکھردی اور انہوں نے جواب والد ماجد کی تفییر روح المعانی شائع کی ہاس پر بھی اعتماد کر نامشکل ہے اور اگر کوئی اس مطبوعہ کا مقابلہ اس قلمی نند ہے کرے گا جو مکتبة راغب پاشا، استبول میں محفوظ ہے (جومؤلف نے سلطان عبد المجید خال کو پیش کیا تھا) تو وہ اس نقد کے بارے میں اپنا اطمینان کر لیگا نسائل اللہ السلامة (السیف الصفیل ص۱۳۳) مطبوعہ قباوی ابن تیمیہ جلد نمبر ہم کے آخر میں مسلم میں جن کونا شرنے عصر جدید کے لیے عظیم تحفہ بھی کراور خلاصۃ الفتاوی قراردے کرشائع کیا ہے۔

واضح ہوکہ معتقدات کے بارے میں حافظ ابن تیمیہ کے جمہور سلف وخلف کے خلاف نظریات کی عظیم معنرت کے بعد تین طلاق کوایک قرار دینے کافتوی سب سے زیادہ دین ضرر کا موجب ہوا ہے، جس سے ایضاع محرمہ کی تخلیل میں لائی گئی اور حضرت عمر نے جوفیصلہ جمہور صحابہ وتابعین کی موافقت سے کیا تھا اس کو کا لعدم قرار دیا گیا، اور دلیل صرف حضرت ابن عباس کی وہ روایت مسلم بتلائی گئی جودوسری تمام روایات ابن عباس کے خلاف ہے، جوان سے باتو اثر منقول ہوا، اور امام احمد وغیرہ بہ کھرت عباس کے خلاف ہے، جوان سے باتو اثر منقول ہوا، اور امام احمد وغیرہ بہ کھرت

ل کتاب امام این تیمیص ۱۸۸ می مندرجد فیل تفردات می نقل موئے ہیں۔

⁽۳۱) رمضان کے مہینہ میں دن کورات بجھ کر کھالیا جائے توروزہ کی قضاضر وری نہیں ہے۔ (۳۷) زیور کے بدلے زیادہ سونایا چاندی دے کرخرید نادرست و جائز ہے۔ (۳۸) کچا ورغم وہ دونوں ملاکراداکر نے والے کیلئے صفااور مردہ کے درمیان ایک ہی سعی کرناکا فی ہے۔ (۳۹) ایک مسلمان ایک ڈی کا فرکا وارث ہوسکتا ہے۔ (۳۸) راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کے تفر دات ان کی تغییری تشریحات میں بھی طبح ہیں ،مثلا آئیت سورہ یوسف ذلک لید علم اس لم احسه بالمعیب و ان الله لا بھدی محید المحانسین و ما ابوی نفسی ان النفس لا مارۃ بالمسوء النے کے بارے میں ان کی رائے ہے کہ یہ مقولہ حضرت یوسف علیہ السلام کانہیں بلکہ امرا العزیز کا ہے اور اس پر متنقل تصنیف بھی کی اور اپنے فناوی س ۱۳۳۰ ت میں اکثر منسرین و الے تول کو غایت فساد میں قر اردیا نیز لکھا کہ اس پر کوئی دلیل نہ ہونے کے دعوے کی حقیقت تو نیچے کی عبارت ہی ہوجائے گی (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر) اس پر کوئی دلیل نہ ہونے کے دعوے کی حقیقت تو نیچے کی عبارت ہی ہوجائے گی (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

محدثین اس امرکے قائل ہیں کہ جوروایت کسی کی اس کے فدہب کے خلاف نقل ہووہ نا قابلِ قبول ہے(کماسط ابن رجب اُنسنبلی فی شرح ملل التریزی) اس لئے مشہور تا بعی حضرت ابن ابی عبلہ "نے فرمایا تھا کہ جوشخص علماء کے شواذ وتفر دات بڑمل کر ہے گا وہ مگراہ ہوجائے گا اور خاص طور سے نکاح وطلاق وغیرہ مسائل میں تو نہا بہت احتیاط کی ضرورت ہے ، واللہ الموفق۔

(بقید حاشیه منحد گذشته) مجران کے ادلہ کا جواب بھی اپنے موقع پر بیش کر دیا جائے گا وان شاء اللہ۔

حافظ ابن کثیر نے بھی اپنے استاذ سے اتباع میں اس کوئر جے دی بلکہ اس تو ل کواشیر، الیق، انسب، اتو کی واظهر بھی قرار دیا حالانکہ خود ہی حضرت ابن عباس کا اثر بھی محدث ومفسر این جزئر کے واسطہ سے نقل کمیا ہے جس سے ٹابت ہوتا ہے کہ بیمقولہ حضرت پوسف علیہ السلام ہی کا ہے اور پھر نکھا کہ اس طرح حضرت مجاہد سعید بن جبیر، عکر مہ، ابن ابی بندل بنجاک ،حسن، قادہ اور سدی نے بھی کہا ہے (ابن کثیر ص ۸۱ ج۲)

مشہور تحدیث ومفسر آلویؒ نے بھی اس کوکٹیر تفاسیر کے حوالہ ہے حضرت پوسف علیہ السلام کا ہی تول قرار ویا ، اور لکھا کہ اس ارشادِ حضرت پوسف علیہ السلام کے حضرت جبر میل علیہ السلام کے جواب میں ہونے کی تخریخ محدث حاکم نے اپنی تاریخ میں کی ہے اور محدث ابن مرد و بدنے اس مضمون کو حضرت الس سے مرفو عا روایت کیا ہے ، اس کے علاوہ میں بات حضرت ابن عباس ، عکیم بن جابر ، حسن وغیر ہم ہے بھی مروی ہے (روح المعانی ص اج

۔ حصر مند محدث یانی پٹن نے لکھا کیاس کا مقولہ حصرت یوسف علیہ السلام ہونا محدث ابن مردویہ کی روایت کردہ عدیث حصرت اور قاضی بیضاوی نے اس کوحضرت ابن عباسؓ ہے مرفوعاذ کر کیا ہے۔ (تغییر مظہری ص ۳۸ ج۵)

ہے کہ اس کے قائل حضرت بوسف علیہ السلام ہیں نہ کہ عزیز مصر کی بیوی ، اس کلام میں جو نیک نفسی ، جو عالی ظر نی جو فردتنی وخدا ترسی ہے وہ خود گواہ ہے کہ بیفقرہ حضرت بوسف علیدالسلام ایسے برگزیدہ انسان ہی کا ہوسکتا ہے) الخ

ناظرین انوارالباری صرف ایک ای مثال ہے انداز وکر سکتے ہیں کہ قرآن مجید کے معانی دمطالب توضیح طور پر بھٹنے کے لئے کون ساانداز وطریقہ درست اور کون سانا ورست ہے،سلف کے طریقہ سے ہٹ کرمفسرابو حیان اور ابن کثیر وحافظ ابن تیمید کا مقولہ پیدھنرت بوسف علیدالسلام کو امراُ ۃ العزیز کا مقولہ قرار وینا کیا مناسب ہے ہران میں ہے بھی ابوحیان نے تو لم اخنہ بالغیب کی خمیر حضرت بوسف علیہ السلام کی طرف لوٹائی اور کہا کہ امرأة العزیز نے حضرت بوسف علیہ السلام کی برأت پیش کر کے رہی کہا کہ میں نے بیاس لئے کہا کہ حضرت بوسف علیہ السلام کومعلوم ہوجائے کہ میں نے اس کے بیٹیے بیٹھے اس کے معاملہ میں خیانت نہیں کی اس تر جمہ کومولا نا آزادادرمولا ناحفظ الرحمان صاحب دونوں نے اختیار کیا ہے، حالانکہ اس موقع پر حضرت بوسف علیہ السلام کے بیٹھ بیچھے کسی خیانت کے کرنے یانہ کرنے کاسوال ہی کیاتھا،اورحضرت پوسف علیہالسلام کوبیہ بات معلوم کرانے کی ضرورت یا فائدہ ہی کیاتھا'اس کی وضاحت دونوں ندکر پیکٹے عافظا بن تیمیدوابن کثیر نے کم اخنہ کا مرجع عزیز کوقر اردیا کیا مرأة ابق نے کہا کہ بیس نے بیاس لئے کہا کہ اس عزیز کو بیم معلوم ہوجائے کہ بیس نے اس کی خیانت نہیں کی اوراس تقسیر کی مرح میں حافظ ابن کثیر نے تعریفوں کا بل باندھ دیاہے حالا تک بات صرف اتن تھی کہ بادشاہ وقت نے حضرت پوسف علیہ السلام کے کمالات وخوبیال جائے کے بعد ان کوقید خانہ سے نکال کراہے یاس بلانا جا ہا،آپ نے فرمایا کہ پہلے مورتوں کے فتنہ کے بارے میں تحقیق کرلوکہ اس میں قصور میرا تھایا ان کا؟ باوشاہ نے عورتوں کو بلا کر وریافت کیا،توسب نے کہا گہان کے بلند داعلی کروار کے خلاف ہم نے کوئی بات بھی نہیں دیکھی، پھرامراً قالعزیز کانمبرآیا تو اس نے بھی کہا کہا ب توبات بوری طرت کل کی ، انبذا سی بات کہنے میں جھے کوئی تأ مل نہیں کہ میں نے ہی ان کو پیسلانا جا ہا تھا مگروہ بڑے کیے ، اور سے نکے ، یہاں امراَ قالعزیز کا جواب پورا ہوجا تا ہے آ مے مجمی اگرای کا مقول قرار دیں توبات بے جوڑ ہوجاتی ہے کیونکہ مرادوت کی بات خودایک بہت بری اور کھلی ہوئی خیانت تھی، جس کا اعتراف وہ کرچکی ،اس کے بعد عدم خیانت کے بلند ہا تک دعوے کا کیا موقع ہاتی رہ گیا تھا؟ پھر میرکہ جب وہ اپنی خیامت ندکورہ کا اعتراف کرچکی جواس کےشوہر(عزیز) کی تو خیانت تھی ہی (کہ غیر شوہر یے تعلق قائم کرنیکے لئے سعی بلیغ کی تھی) یہ مصرت پوسف علیہ السلام کے ساتھ بھی تو خیانت ہی کا نہایت ناروا معاملہ تھا، تو ایسی حالت میں اپنے شوہر (عزیز) کو یا حضرت بوسف علیدالسلام کوعدم خیانت کاعلم واطمینان ولائے کا کیا موقع تھا؟ کیا بادشاہوں کے دربار میں ایس بے کل اور بے تکی باتیں کہنے کا موقع ہوا بھی کرتا ہے؟ اس کے باوجودمحض حافظ ابن تیمیدگی تا سر کرنے کے زور میں ان کی تغییر کوائی وانسب اور اتوی واحوط تک کہدجانا عجیب سے بحیب تر ہے۔ (بقیدها شیدا محلیصفہ یر)

ائمیہ شافعیہ: میں سے علامہ محدث قاضی ابوالطیب نے فرمایا، جج وعمرہ سے فارغ ہوکر قبرنی اکرم علیہ کی زیارت کرنا بھی مستحب ہواد ظاہر ہے کہ ذیارت فرکورہ کیلئے سفر کر کے ہی جاسکتا ہے خواہ سوار ہوکر جائے یا پیدل چل کر (دفع الشبہ ص ۱۰۵) مستحب ہوافظ حدیث ابوعیداللہ الحسین بغدادی محافی نے (م سیسے) جن کے درس میں دس ہزار طلباء واہل علم جمع ہوتے تھے) اپنی کتاب التجر یدیں لکھا: جج سے فارغ ہوکرمستحب ہے کہ مکم معظمہ سے زیارت قبرنی کریم علیہ کے لئے بھی جائے۔ اس میں دس ہوراء النھر (م سیس بھی جائے۔ حافظ حدیث ابوعیداللہ حسین بن الحسن بخاری علیمی شافعی رئیس اہل حدیث ماوراء النھر (م سیس بھے) نے اپنی کتاب المنہاج میں نی حافظ حدیث ابوعیداللہ حسین بن الحسن بخاری علیمی شافعی رئیس اہل حدیث ماوراء النھر (م سیس بھے) نے اپنی کتاب المنہاج میں نی

(بقیہ حاشیہ فی گذشتہ) البتہ ہم کہہ سکتے ہیں کہ اکومفسرین نے جوز جہ ومطلب احادیث و خاری رشی میں اختیار کیا ہے وہ ضرورالیں وانسب اورا توئی واحوط وغیرہ کی ہے ہے لینی امرأ قالعزیز اور دوسری سب عورتوں کی براءت حاصل کرنے کا جومطالبہ حضرت یوسف علیہ السلام نے باشاد ووقت سے کیا تھا اس کے بارے میں ان کا بیارشاد نہا ہے معقول ہے کہ جس نے حقیق کا مطالبہ اس لئے کیا کہ عزیز مصرکو میری عدم خیانت کا علم ولقین ہوجائے اور اس سنت الہرکو بھی سب جان لیس کہ خیانت کرنے والوں کی تدبیر میں بالآخر نا کا م ہی ہوا کرتی ہیں، آ کے فر مایا کہ اپنے نفس کی براءت و مصومیت کا دعویٰ ہیں بھی نہیں کر سکتا بفس تو ہرخض کا ہروقت برائی ہوئی ہے جانا جا ہتا ہے اور صرف وہی محض اس کے نتوں ہے جس پر میرا دب رحم فرما کرا پی طرف سے خاص طور سے دھیس کی اس مورت دھیں ہوئی ہیں ہی نہیں کر سکتا ، ان شاء اللہ ۔ ان کو وات ہیں ہے ہوئا ہیں ہوئی ہے جو آیت سورہ القر والن کو بھی اللہ بین السف اور او النصاری و الصاب نین ہیں حافظ اہن ہیں ہوئی ہیں ہی مان کی ہوئی ہے ہوئا کہ وہ ہی ان کہ اس کے معالم کے مقابلہ ہیں فلا سفداور بت پر ستوں کا گروہ ہے ، اور کے لئے تی یہ بیارے ہیں اختیار کیا ہے اور بقاہر وہ ان کو بھی الل کتاب ہے جمجے ہیں ، حالا تکہ و دفتا ہے مقابلہ ہیں فلا سفداور بت پر ستوں کا گروہ ہے ، اور اس کے لئے تی یہ یہ ایک کی بیارے ہیں الکی کیا ہے اور کا المحانی میں معال کروہ کا بیس ہے ۔

ا کرم علی کے تعظیم کا ذکر کرتے ہوئے لکھا: یہ تو ان لوگول کے لئے تھی جو حضور کے مشاہدہ وصحبتِ مبار کہ سے فیضیاب ہوتے تھے، کیکن اب آپ کی عظمت ورفعتِ شان کا ذکراورزیارت ہی تعظیم کا ثبوت ہے۔

اس سے اشارہ ہوا کہ جولوگ حضور علیہ السلام کی عظمت ورفعتِ شان کے خلاف کوئی بات کہتے ہیں یا زیارتِ قبر معظم سے روکتے ہیں، وہ اداءِ حق تعظیم سے محروم ہیں۔

امام ابوالحسن علی بن محمد بن حبیب بغدادی ماوردی شافعی (م ٢٥٠ هـ) نے اپنی مشہور کتاب الحاوی میں لکھا: قبر نبوی کی زیارت مامور بہا اور مندوب الیہا ہے، اور الا حکام السلطانیہ میں لکھا: امیر الحاج کوچاہئے کہ جب لوگ جج سے فارغ ہوکر حسب عاوت کچھروز مکہ معظمہ میں گزارلیں تو ان کو مدینہ طیبہ کے رائے ہو ایس لے جائے تا کہ جج کے ساتھ نبی اکرم علیا تھے کی قبر مبارک کی زیارت ہے بھی مشرف ہوں کہ اس میں آپ کی حرمت کی رعایت اور بعض حقوق طاعت کی ادائیگی مقصود ہے، اور زیارت قبر کرم اگر چہ فرائفل سمج میں سے نبیس ہے، لیکن اس سے متعلق عبادات مستحد اور مندو بات مستحد شرع میں سے ضرور۔ (ایصناً)

امام وقت علام محقق شیخ ابوا بحق شیرازی (صاحب طبقات الفقهاء م اهی ه) نے بھی زیارتِ قبر کرم نبی اکرم علی کوستحب فر مایا۔ (ایشا)
ای طرح قاضی حسین اور علامہ محدث رؤیانی نے بھی اس کو مسندوب و مستحب قرار دیا اور بہ کنڑت اصحابِ شافعیؓ نے اس کی مشر وعیت ثابت کی ہے، مب کا ذکر موجب طوالت ہے، ان ہی میں ہے مشہور محدث علامہ نو وی (شارح بخاری و مسلم) بھی ہیں، آپ نے اپنی کتاب "المناسک" وغیرہ میں لکھا: قبر نبی اکرم علی کے دیارت کرنا ابہم قربات، اربح المساعی وافعنل الطلبات میں سے ہے، اس لئے وہاں کی حاضری ترک نہ کی جائے، خواہ وہ وج کے راستہ میں ہویا نہ ہو (ایشاً)۔

علمائے حنفید: نے زیارتِ قبر کرم کوافضل قربات ومستحبات میں سے بلکہ قریب بدرجہ واجب لکھا ہے، امام ابومنصور محمد کر مانی نے اسے " مناسک" میں اورامام عبداللہ بن مجمود نے شرح المختار میں اس کی تصریح کی ہے۔

امام ابوالعباس سروجی نے فرمایا: جب حج کرنے والا مکمعظمہ ہے لوٹے تو جا ہے کہ زیارت قبر مکرم کے لئے مدینہ طیبہ کی طرف توجہ کرے کیونکہ وہ انجے المساعی میں ہے ہے (ایضاص ۱۰۱) -

کے علامہ مختق ابن جرکی شافع نے بھی مستقل رسالہ 'الجو براسمنظم فی زیارۃ القبر المکرّم'' تالیف کیا ہے جس میں زیارت نبویہ کے افضل ترین قربات ہے ہوئے و بداکن ثابت کیا ہے، علامہ محدث قسطلا فی شافعیٰ (شارح بخاری شریف) نے فرمایا کہ زیارۃ قبرشریف اغظم قربات وارجی الطاعات سے ہاور حصول اعلی درجات کا ذریعہ، اور جو تحص اس کے خلاف عقیدہ رکھے گاوہ حلقہ اسلام کے مخالفت کرنے والاقراردیا جائے گا، (المواہب اللہ نیمن موجی)

سے علامہ محدث طاعلی قاری حنی شارح مشکوق (میں اور اللہ الدرة المضیہ فی الزیارة النبویہ ' لکھااور شہرہ ا فاق حنی کتاب ارشادالساری کے آخر میں ستقل باب ' زیارة سیدالرطین علیہ کے آخر میں ستقل باب ' زیارة سیدالرطین علیہ کے عنوان سے ہے، جس میں ہے کہ زیارت سیدالرطین علیہ باجماع مسلمین اعظم القربات وافضل الطاعات و الحج السماعی سے ہے بعنی حصولی درجات کے لئے تمام وسائل ودواعی میں سے سب سے زیادہ پرامید وسیلہ وذریعہ، جودرجہ واجبات کے لئے تمام وسائل ودواعی میں سے سب سے زیادہ پرامید وسیلہ وذریعہ، جودرجہ واجبات کے قریب ہے، بلکہ اس کو المفیہ میں کردی ہے، البندااس کا ترک کرنا غفلت عظیمہ اور بہت بردی ب مروتی واحسان ناشناس سے الح (ص ۳۳۵)

علام محقق بینخ ابن الہام نے لکھا: میر ہے بڑو یک بہتر یہ ہے کہ صرف زیارہ قبر نبوی کی نیت کرے، پھر جب وہاں حاضر ہوگا تو زیارت مبجد نبوی کی بھی حاصل ہو بی جائے گی، کیونکہ ای زیارتِ قبر نبوی کی نیت کرنے بھی اگرم علیہ تعظیم واجلال زیادہ ہاور آپ کے اس ارشاد کی بھی تھیل ہے کہ جو میری زیارت کو اس طرت آگے گا کہ اس کودوسری کوئی حاجت بجز میری زیارت کے مقصود نہ ہوتو جھ پر اس کیلئے قیامت کے دن شفاعت کرنی ضروری ہوگی، دوسری شکل میہ ہے کہ حق تعلیے کے نفش و کرم سے دوبارہ حاضری کی تو فتی اطلب کرے اوراس مرتبہ لیم مرم اور مبحد نبوی دونوں کی نیت سے سفر کرے۔ (فتح القدیرے ۲۳۳۲ ج۲) (بقیہ حاشیہ صفحہ بر)

علمائے مالکید: میں سے شیخ ابوعمران مالکی کا قول شیخ عبدالحق صقلی نے تہذیب الطالب میں نقل کیا ہے کہ زیارت قبر کمرم واجب ہے اور شیخ عبدی مالکی نے شرح الرسالہ میں لکھا کہ مدینہ طیبہ زیارت قبر نبوی کیلئے جانا، کعبہ معظمہ اور بیت المقدس کی طرف جانے سے زیادہ افضل ہے اور یہ بات اس لئے درست ہے کہ وہ بالا جماع افضل المیقاع ہے۔ (ایضاص ۱۰۲)

علماء وائمہ حنا بلہ: کا توال بھی پیش کے جاتے ہیں (شایداس سے تبعین حافظ ابن تیمیہ پراٹر ہو) علامہ محدث ابن الخطاب مخفوظ النکلو ان عنبی نے اپنی کتاب الہدامیہ کے آخر باب صفۃ النج میں لکھا: جج کرنے والے کیلئے مستحب ہے کہ زیارت قبر مکرم نبی اکرم علی اور قبر صاحبین ٹی کی کرے۔ اور بیرج سے فارغ ہوکر کرے یا چاہ تواس سے پہلے کرے اس سے زیارت قبر صاحبین ٹیلئے بھی سفر کا استجاب ثابت ہوا ، ایسا ہی دوسروں نے بھی لکھا ہے ، ان میں سے امام ابن الجوزی عنبی (مے 29 ھر) بھی جین جنہوں نے اپنی کتاب مثیر الغرام میں مستقل باب زیارۃ قبر مکرم کیلئے ذکر کیا ، اور اس کے لئے حدیث حضرت ابن عرصاحبین کی زیارت کرنا بھی مستحب ہے۔ عنبی نے ''الدعایۃ الکبری'' میں لکھا کہ نسک جے سے فارغ ہوکر قبر مکرم نبی اکرم علی اور قبر صاحبین کی زیارت کرنا بھی مستحب ہے۔ علامہ محدث و محقق ابن قدامہ عنبی (م ۱۲۰ ھر) نے بھی المغنی میں اس کے بارے میں مستقل فصل ذکری ، اور لکھا کہ زیارت قبر مکرم مستحب ہے اور اس کیلئے حدیث ابن عمر وحدیث ابی ہمریہ سے استدلال کیا (دفع العبر تھی شاہ استدلال کیا (دفع العبر تھی شاہ ۱۰)

حب ہے دورا ن میں طدیت ابن مروحاریت ابن ہر برہ سے استدلال بیا ' (دی اقد ' سی ۱۰۹۷) علامہ ابن جوزی صبلی نے اپنی کتاب' بمثیر العزم الساکن الی اشرف الا راکن' میں مستقل باب زیار ۃِ قبر نبوی کے لئے لکھا جس میں حدیث ابن عمروحدیث انس سے زیارت کا حکم ثابت کیا ۔ (شفاءالسقام ص ۲۲)

علامہ بیکن نے بیمی لکھا کہ امام مالک سندِ ذرائع پرزیادہ نظرر کھتے تھے کہ کوئی قربت وثواب کی بات بدعت کی شکل میں اختیار نہ کرے اس لئے ان کے مذہب میں زیارت قبر نبوی قربت وثواب ضرور ہے مگراس کا اہتمام باہر سے زیارت کے قصدے آنے والوں کیلئے بہتر ہے، مدینہ طیبہ میں اقامت وسکونت رکھنے والوں کیلئے بہ کٹرت قبرِ نبوی پر حاضری کو پہند نہیں کیا عمیا، جس سے بدعت کی شکل پیدا ہو۔

ان کے علاوہ باقی نتیوں ندا ہب(حنبلی منفی) میں سب کا تھم یکساں ہے،اور بہ کثر ت زیارت میں بھی کوئی قباحت نہیں وہ کہتے ہیں کہ بھلائی وئیگی کی زیادتی و کثر ت جتنی بھی ہووہ خیر ہی ہے، بہر حال استخباب زبارت قبرِ مکرم نبی اکرم علیظے پر جیاروں ندا ہب کا اتفاق ہے۔ (شفاءالیقام ہم اے)

(بقیہ حاشیہ صغی گذشتہ) اس ہے معلوم ہوا کہ پہلی بار میں دونوں کی نیت کرنا بہتر نہیں ،اور صرف زیارت مسجد نبوی کی نیت ہے بی سفر کرنا بھی مندوب نہیں ، کیونکہ جب اولی مطالبہ اور داعیہ توبیزیارت قبر کرم کا ہوتو اس کونظرانداز کر کے ثانوی درجہ کی چیز پرقناعت کرلینانا مناسب اور غیرموزوں ہوگا۔

محتر ممولا نامحمہ یوسف صاحب بنوری دامت فیضہ م نے لکھا: فقہاءامت کیں بیمسکارز پر بحث آیا کہ جج سے فارغ ہوکر قبر مبارک اور معجد نبوی دونوں کی نیت کرے، دوسری شق کوشنے ابن ہمام نے اختیار کیا ہے لیکن صرف سجد نبوی کی نیت کرنے کا کوئی قائل نہیں ہوا، فلیجنہ ، واللہ الهادی الی الصواب (معارف السن ص ۳۳۳ ج ۳) اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ مدینہ طیبہ کے سفر میں دواہم مقصد ہو سکتے ہیں ۔ زیارت نبویہ کہ دواہم متصد ہو سکتے ہیں ۔ زیارت نبویہ کی نماز) کونفس فضیلت اس کی بھی اپنی جگہ مسلم ہے لیکن فلا ہر ہے کہ جہاں افضل ومفضول دومتصد جمع ہوں ، وہاں ترین مندوبات میں مقدم ہوگی ، خصوصاً جب کہ صرف اس کی فالعی نبیت ہے ہی سفر کرنے کی ترغیب بھی وارد ہوئی ہو، اس کے بعد دوسرا درجہ دونوں کی نبیت سے سفر کا وہ وہ کی اور تیسری صورت اس لئے سامنے سے ہٹ جاتی ہے کہ افضل کے ہوتے ہوئے صرف مفضول کا اراد و دین دانش دونوں کے معیار سے فروتر ہے ، لبندا اور دوکی کتب مناسک جج وزیارت میں دونوں کی نبیت سے سفر کرنے کو لکھا گیا ہے دوخلاف شخیق ہے۔ والتداعلم'' مؤلف''۔

اور علامہ محدث زرقانی مالکی (ممسورے) اور علامہ محدث زرقانی مالکی (ممسورے) نے تو بہت تفصیل و دلائل کے ساتھ زیارت قبر مکرم کی مشر وعیت واہمیت ثابت کی ہے ، محدث شہیر پینے عبدالحق نے زیارت نبویہ کوسنن واجبہ میں سے قرار دیا ہے (انفتح الربانی التر تیب مندالا مام احمد الشیبائی وشرت ص سے ان ۱۳) صاحب انفتح الربانی نے احاد مرب جج کے بعد مستقل عنوان زیار ہ نبویہ کا قائم کیا اور جمہور امت کے دلائل و جوب واستحباب زیار ہ نبویہ اور حافظ ابن تیمیہ کے دلائل ممانعت نقل کر کے اپنا ربحان بھی مسلک جمہور کی طرف ظاہر کیا ہے۔ ملاحظ ہوس سے اجساد ۱۳/۲۴ (مؤلف)

حضرت العلامہ کشمیریؒ نے فرمایا کہ بیمسکدای طرح علائے امت کے مابین اتفاقی، اجماعی رہاتا آنکہ حافظ بہن تیمیہ نے آکراس سے اختلاف کیا اور بڑی شدو مدسے سفر زیارت قبر نبوی کو حرام و معصیت قرار دیا اور اس سفر کو معصیت بنلا کر دوران سفر بیس نماز کے قصر کو بھی ممنوع قرار دیا ، اور حدیث لاتشد سے استدلال کیا ، حالا نکہ اس بیس صرف مساجد کا تھم تھا، جیسا کہ مسندا حمد بیس تصرح ہے کہ سی ممنوع قرار دیا ، اور حدیث کا اس حدیث ہے کوئی تعلق نہیں کہ کیا جائے بچر تین مساجد کے ، لہٰ ذا زیارت قبور وغیرہ اور خاص طور سے زیارت قبر کرم کی ممانعت کا اس حدیث ہے کوئی تعلق نہیں ہے اس سلسلہ بیس حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ نے بیس فرمایا کہ حافظ ابن تیمیہ ہے تھی فرمایا کہ حافظ ابن تیمیہ ہے تھی خیالات کے موافق بیس میں مشلا ابو محمد جو بی (امام الحریث کے والد) قاضی حسین شافی وقاضی عیاض ماگئ نے اس صدیث لا قشہ ہے تھے اور کس کے تحت زیارت قبور صالحین و مشاہد کیلئے سفر کو ممنوع کو ام اقرابیس دیا تھا۔

کتحت زیارت قبور صالحین و مشاہد کیلئے سفر کو ممنوع کہا تھا، مگر وہ سب بھی زیارت قبر کرم نہیں اگرم علیہ کو اس سے سنٹنی ہی سیجھتے تھے اور کس نے بھی اس کو حافظ ابن تیمیہ کی طرح ممنوع و حرام قرار نہیں دیا تھا۔

محتر مولانا بنوری عمیضہم نے بھی معارف السنن ص ۱۳۳۰ ج میں لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ نے بھی سب سے پہلے یہ تفرد کیا، جس سے فتنہ کا درواز و کھل کیا، ان کے وہ رائے بھی اگر چہ فتنہ کا درواز و کھل کیا، ان کی وہ رائے بھی اگر چہ میں دواز و کھل کیا، ان کی وہ رائے بھی اگر چہ جمہور امت کے خلاف تھی مگر حافظ ابن تیمیہ کی طرح زیارہ نبویہ کے سفر کوتو ان میں سے کسی نے بھی نا جائز نبیں کہا، بلکہ اس کے برخلاف استجاب زیادت کودلائل سے ثابت کیا ہے، اس کوعلامہ تقی الدین صنی نے بھی دفع الاب ص عمر وغیرہ میں مفصل کھا ہے۔

راقم الحروف عرض كرتا ہے كەدورسابق كى طرح حافظ ابن تيمية كے بعد بھى يەسئلە ہرز مانە كے علماء غدا ہب اربعه كے درميان اجاعي واتفاقی ہی رہاہے اور ہے گا ان شاء اللہ تعالے صرف موصوف کے غالی اتباع ہی ان کے نظر بیکو پسند کرتے ہیں ، اور جیسا کہ علا مدها فظ ابن حجرعسقلا فی نے ان کے اس مسئلہ کومن اکٹیج المسائل (لیعنی ان ہے نقل شدہ نہایت ناپسندیدہ مسائل میں سے) کہا، اس طرح دوسرے علاءِ امت محدیہ بھی سجھتے ہیں اور بیجی عجیب بات ہے کہ علائے ظاہر بیرحافظ ابن حزم دغیرہ بھی اس بارے میں جمہورامت وائمہ اربعہ ہی کے ساتھ ہیں، بلکہوہ زیارت کوواجب قرار دیتے ہیں (ملاحظہ ہوشرح الواہب ص ۱۹۹ج ۸) حالانکہ لاتشد واالرحال کے ظاہر وعموم براگر وہ اصرار کرتے توبیان کے عام مسلک وطریقہ سے زیادہ مطابق ہوتا، پھراس کے عموم کومسنداحمد کی روایت کی وجہ سے مساجد کے ساتھ مخصوص اثنا عنبلی المسلک ہونے کے ناطب حافظ ابن تیمیہ کے لئے زیادہ موزوں وانسپ تھا، چہ جائیکہ صرف انہوں نے ہی ایپے امام عالی مقام کی روایت کونظرا نداز کردیا، اور بخاری دمسلم کی روایت بربنا کر کے سارے علماءِ حنا بلیہ، اور سلف وخلف کے خلاف ایک مسلک بنالیا جس کی بری وجدان کی مزاجی حدت وشدت تھی اور ہید کہ وہ جب ایک شق کواختیار کر لیتے تھے تو دوسری شق کے دلائل میں غور وفکر کرنے کے عادی ہی نہ تھے اورافسوس ہے کہ یہی عادت جارے بہت سے علماء الل صدیث (غیرمقلدین) کی بھی ہے کہ جب ان کواینے اختیار کردہ مسلک کےموافق بخاری وسلم کی حدیث ل جاتی ہے تو پھروہ دوسری احادیث صحاح ہے بانکل صرف نظر کر لیتے ہیں یاان کو گرانے کی سعی کرتے ہیں اور پھرانی ہی و صنتے ہیں دوسرون کی نہیں سنتے ، یہاں حافظ ابن تیمیہ نے بھی صرف بخاری وغیرہ کی روایت لاتشد الرحال کولیا اورامام بخاری کے استاذ اورامام احمد کی روایت کا کہیں ذکر تک نہیں کرتے۔ پھر جن روایات صیحہ کے ذریعے زیارت نبوید کا ثبوت ہوتا ہے ان سب پر باطل اور موضوع ہونے کا حکم کردیا، حالا تکہ وہ احادیث بہ کثرت ہیں، اورائمہ محدثین کی روایت کروہ ہیں اورکسی میں اگرکسی رادی کے ضعیف حافظہ وغیرہ کے باعث ضعف ہے بھی تو اتنی کثیرروا بیوں کے بہم ہوجائے ہے وہ ضعف توت میں بدل جاتا ہے بھران پر ہرز مانہ میں تعامل ربا اور ہر دور کے علماء نے ان کی تلقی بالقیول کی ، باوجوداس کے ان احادیث کوموضوع و باطل کہدوینا کتنا برز اظلم ہے۔واللہ المستعمان۔

"جہہورِامت کے استحباب زیارہ نبویہ پرنفلی دلائل"

(كتاب الله ، احاديث ، أثار ، واجماع وغيره)

ا يُصِ قُر آئي: آيت بمبر٢٢ ركوع بمبر٩ سورة نساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاء وك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

(اگر وہ لوگ ظلم ومعصیت کے بعد آپ کے پاس آ جاتے ، اور الله تعالیٰ سے معافی ومغفرت طلب کرتے ، اور رسول بھی ان کیلئے معافی ومغفرت طلب کرتا تو یقیناً الله تعالیٰ کو بخشے والا اور رحم وکرم کرنے والا یاتے)

آ یت کر بہہ ہے معلوم ہوا کہ کسی بھی ظلم ومعصیت کے صادر ہوجانے کے بعد حق تعالیٰ کی بقینی بخشش اور اس کے کمال لطف و کرم کی توقع جب ہی ہوسکتی ہے کہ خلالم گنہگار حضور اکرم علیہ ہے پاس حاضر ہوں ، اور و ہاں اپنے گنا ہوں سے تو بہ و ندامت خلا ہر کر کے خدا کی مغفرت ورحم کے طلب گار ہوں اور حضور علیہ انسلام بھی ان کے لئے سفارش کریں۔

صاحب شفاع النقام علامه محدث تقی الدین بکی شافتی (م ٢٥٠ ه) نے لکھا: اگر چدیة یت حضور اکرم علی الله کی حالت حیات میں نازل ہوئی تھی لیکن آپ کی عظمت وعلوم رتبت کا بیر مقام موت کی وجد ہے منقطع نہیں ہوگیا، اگر کہا جائے کہ آپ اپنی زندگی میں تو ان کیلئے استغفار فرماتے ،اور بعد موت کے بیہ بات نہ ہوگی، میں کہتا ہوں کہ آ بہت شریف میں کہتا ہوں کہ آ بہت شریف میں کہتا ہوں کہ آ بہت شریف میں ان کیلئے استغفار کرنا، ظاہر ہے کہ آپ کی استغفار تو سب مؤمنوں کیلئے کہلے ہی تا تا (۲) استغفار کرنا (۳) حضور علیہ السلام کا بھی ان کیلئے استغفار کرنا، ظاہر ہے کہ آپ کی استغفار تو سب مؤمنوں کیلئے کہلے ہے بھی ثابت ہے کیونکہ قرآن مجید میں ہے: و استغفار لذنب کو للمؤمنین و المعومنات (آپ اپنی استغفار تو سب مؤمن مردوں اور عور توں کیلئے بھی استغفار کے بچے!) لہذا آپ نے ضرور اس حکم کی تقیل کی ہوگی ، چنا نچہ حضرت عاصم بن طاول کیلئے اور سب مؤمن مردوں اور عور توں کیلئے بھی استغفار کے بھی استغفار کے بھی استغفار کے بھی استغفار کے بھی کی تھیں کہ بھی گئی ، '' پھر بھی آ بت پڑھ کر سائی بیروایت مسلم شریف کی۔

اور تہمارے لئے بھی کی تھی '' پھر بھی آ بت پڑھ کر سائی بیروایت مسلم شریف کی۔

پس تینوں با توں میں سے ایک تو موجود ہو چکی ، یعنی آپ کی استغفار ، پھراس کے ساتھ اگر باقی دونوں با تیں بھی جمع ہوجا کمیں تو تینوں امور کی پنگیل ہوجائے گی ، جس سے حق تعالیٰ کی مغفرت ورحمت کا ظہور بھی ضرور ہوگا اور آیت میں بیشر طنہیں ہے کہ حضور علیہ السلام کی استغفار ان اوگوں کی استغفار کے بعد ہی ہو، بلکہ مجمل ہے۔ پہلے اور بعد دونوں وقت ہوسکتی ہے۔

یہ جواب اس وقت ہے کہ ہم حضور علیہ السلام کی اپنی امت کیلئے بعد الموت استغفار کوشلیم نہ کریں، لیکن ہم تو آپ کی حیات اور استغفار کوآپ کے کمال رحمت وشفقت علی الامۃ کی وجہ ہے موت کے بعد بھی مانتے ہیں، اور اگر سب کے لئے بعد الموت نہ بھی تشلیم کریں تو جولوگ قبر مبارک پر حاضر ہو کر استغفار کرینگے ان کو تو ضرور ہی آپ کی شفاعت واستغفار حاصل ہوگی، غرض آپ کے پاس حاضر ہونے والوں کیلئے آپ کی استغفار کے جوت سے انکار نہیں کیا جاسکتا، آپ کی حیات میں بھی اور بعد موت بھی، ای لئے علاء نے آیت مذکورہ کے عموم سے دونوں ہی حالتوں کا حکم کیساں سمجھا ہے چنا نچی آپ کی قبر مبارک پر حاضر ہونے والوں کیلئے اس آیت کا تلاوت کرنا بھی مستحب قرار دیا ہے۔

کے بیکتاب ۱۹۵۲ء میں دائر قالمعارف حیدرآبادد کن سے شائع ہوئی گرمصنف کا سندوفات ۲۳ بے دخلط جیپ گیا ہے اور اب تک ادارہ کی فہرستوں میں بھی غلط بی شائع ہور ہاہے جبکہ تھے ۲۵ بے ملاحظہ ہوتذ کر قالحفاظ ذہبی ہے۔ 10 الرسالہ المسطر فیص ۲۹ ذیول تذکر قالحفاظ صر ۳۹ بس ۳۵ ،ایام ابن ماجہ اور علم صدیث، مولا تانعمانی دام فیضہم اور مقدمہ انوارالباری میں ۱۳۳۳ ج (مؤلف)

اس بارے میں معنرت عمل کی حکا بت مشہور ہے جس کوسب بی فدا بب کے صفین ومؤرفین نے مناسک میں نقل کیا ہے اورسب نے بی اس کوستے سن محد کرزائرین کے آداب میں شامل کردیا ہے۔ (شفاءالقام ص ۸۰)

یہاں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ مشہور محقق و مفسر علا مدمحدث ابن کثیر شافعی نے بھی علی کے اس واقعہ کو آیت ندکورہ کے تحت اپی تفییر میں سے ہیں بلکہ ان کے علم فضل سے اس قدر مرعوب ہو گئے تھے میں سند کے ماتھ فقل کیا ہے حالا نکہ وہ حافظ ابن تیمید کے نہ صرف تلاندہ میں سے ہیں بلکہ ان کے علم فضل سے اس قدر مرعوب ہو گئے تھے کہ بعض مسائل میں اپنا شافعی مسلک ترک کر کے حافظ ابن تیمید کے تفر دوشند و ذوالے مسلک کو اختیار بھی کرلیا تھا، کیکن یہاں اس واقعہ تھی کو سند کے ساتھ ذکر کرنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ ذیارت نہویہ کے مسئلہ میں وہ حافظ ابن تیمید کو حق پر نہیں سمجھتے تھے اور اُن کی رائے بھی جمہورا مت ہی کے موافق تھی۔ واللہ تعالی اعلم۔

حافظ ابن کیٹر نے یہ بھی لکھا کہ اس آیت سے اللہ تعالیٰ گنہ گاروں اور خطا کاروں کو ہدایت فرمار ہے ہیں کہ جب بھی ان سے خطایا نسیان مرز دہوتو وہ درسول اللہ علی ہے یاس حاضر ہوں اور آپ سے قریب ہوکر استغفار کریں اور آپ سے درخواست کریں کہ آپ بھی ان کیلئے خدا سے مغفرت طلب کریں تو ایسا کرنے پراللہ تعالی ان کے حال پر ضرور متوجہ ہوگا اور دتم وکرم کی نظر فرما کران کے گنا ہوں کی مغفرت فرما ہے گا۔

لقوله تعالى "لوجد واالله توابا دحيما" حافظائن كثير ناس كى بعد مصلاعتى والاقصائل كيا، جس سے صاف طاہر ہوتا كے كدوواس طرح قبر نبوى پر حاضر ہوكراستغفار كرنے كو بعد الموت بھى درست اور مفيد بجھتے ہے در نداق ل تواس واقعہ كو يہال نقل ہى نہ كرت، يأنقل كر كے اس پر نفته كرتے اور حافظائن تيمية كى طرح كيتے كراب بعد الموت ايسا كرنا درست نہيں ،اور قبر كياس اپنے لئے دُعاء كرنا بھى جائز نہيں۔" يا كہتے كہ قبر نہوى پر سفر كركے حاضر ہونا جائز نہيں ، قريب ہوتو حاضر ہوجائے ، وغير ہ جو تيو دوشر و ط زيارت نبويہ كيلئے حافظ ابن تيمية نے اپنی طرف سے نگا دى بين آگے حافظ ابن كثير نے اس حکايت كواس طرح نقل كيا ہے : ايك جماعت نين كيا، جن بيل شخ ايو منصور تيمية نين ايل بينا ہوا تھا ، است بيل ايک خدمت ميں حاضر ہو العباع بھى بيں ،انہوں نے اپنی كند المشامل من من سے مشہور حکايت روايت كى كہ ميں قبر نبوى كے پاس بينا ہوا تھا ، است ميں حاضر ہو المواب المام مليك يارسول اللہ المين نيا كرا ہے كہ ايا و انهم اذ ظلمو الآية اور بين آپ كي خدمت ميں حاضر ہو كرا ہوں سے استغفار كر رہا ہوں ، اور اپنے رہ كر كے حضور آپ كی سفارش وشفاعت كاطلب گار ہوں ، پھريواشعار بڑھے :

یا خیر من دفنت ہالقاع اعطمہ خطاب من طیبھن القاع والا کم اے وہ ذات عالی صفات کہ جوز مین میں ڈن ہونے والول میں سب سے زیادہ بزرگ و برتر ہے اور جس کے جسم مبارک کی خوشبو سے زمین کے ممارے بست و بلند حصے میک اٹھے ہیں۔

نفسى القداء لقبر انت ساكنهٔ فيه العضاف وفيه الجودو الكرام مركاجان آپ كاس عارض مسكن قبرمبارك برنجماور جوجس ميل عفت وعصمت اور جود وكرم كى بيد پايا اور لاز وال دولت مدفون بـ

ا فاص طور سے یہاں محقق شہیر علامہ محدث و محقق وفقید است این قدامہ مبلی کا قول نقل کیا جاتا ہے کہ انہوں نے سنحب زیارت نبویہ کا مفصل غریقہ ہتلایا جس میں اس آیت نہ کورہ کی تلاوت کو بھی دُعاء والتماس بحصر ق نبویہ کا ایک جزینا یا ہے اور آخر میں اپنے گئے اپنے والدین ، اپنے بھائیوں اور سب مسلمانوں کیلئے دُعاء مغفرت وغیرہ کی تلقیدی کی ہے (الفتح الربانی شرح مندالا مام احمد الشبیا فی ص ۱۳۳ جو کہ حافظ ابن تیمید تبر کے پاس اپنے واسطے دُعاء کو بھی منع کرتے ہیں اور سے بین کہ کہ عام کی منع کرتے ہیں اور سے بین کہ کہ عام کی جھیں بھی آھے آئے گی ، ان شاء اللہ تعالی سے اللہ کا مؤلف)

 اس کے بعدوہ اعرابی واپس ہو گیا، اور مجھ پر نیند کا غلبہ ہوا،خواب میں رسول اکرم علی ہے دیدارے مشرف ہوا تو آپ نے فرمایا: اے عنی ایس اعرابی سے ملواور بشارت دیدو کہ اللہ تغالیے نے اس کی مغفرت فرمادی (تفسیر ابن کثیر ص ۱۹ ج ۱)

علامہ محدث قسطلانی شارح بخاری شریف اورعلامہ محدث زرقانی مائی شارح موطا امام مالک نے بھی لکھا کہ ہر مسلمان کو حضور علیہ السلام کی زیارت کے بارے ش قربت و خطیمہ ہونے کا احتقاد رکھنا چاہئے کونگداس کیلئے تھے اوریٹ وارد بین جو ورج س ہے کم نیس بین اور آبت قرآنی و لو المھم اذ ظلمو المجمی اس پر کی اس کیا ہے کہ آپ کی مظمت مرتبت موت کی وجہ ہے تھے تہیں ہوگی اور نہ بیا ہوا سکتا ہے کہ آپ کی استخفار امت کے لئے جیسی حیات میں تھی، اب نیس ہے، آگے وہی اور والا استدلال ہے جوعلامہ کی نے کیا، نیز لکھا کہ ' تمام مسلمانوں کا زیارت تھور کے استخباب پر اجماع رہا ہے جیسی حیات میں تھی، ارخوی نے فقل کیا ہے، الہذا سے اور ظاہر بید نے اس کو وجہ بہ کہا ہے، الہذا میں مطملانوں کا زیارت تھوم اور اور آب پر انجاب کہا ہے، الہذا ہے بھی دور میں اور اور اجب کو دور کے استخباب ہوں المحد میں اور اور اجب کو دور ہوں کہ اس تعلق کی تو کھب احباد آپ کے بھی دور مورون کھا کہ خور سے اور خور کی تو کھب احباد آپ کے بھی دور امام کی زیارت نور کی تو کھب احباد آپ کے اس المام کی زیارت کا شرف و برکت حاصل کروکھب اور اور اور جب کے درجہ میں ہے، کہر لکھا کہ المام کی زیارت کا شرف و برکت حاصل کروکھب احباد نے کہا ضرورہ اکھی فرمایا کہ تقریم کو میاب احباد کی ہونہ ہوں گا، نیز جبی نے نیانہ وں کا ، نیز جبی نے نیانہ کو کیا کہ میرے میں کو تو اور احباد برائی اور اسلام کی زیارت کو برکت حاصل کروکھب احباد نے کہا ضرورہ اخرارہ کیا کہ بھیجا کرتے تھے، ابتدازیارت کیلئے سنر کرنا قربت تابت ہوں اور دیا ہے۔ اور بھیا ہونہ کو میاب کو میروں کا ، نیز جبی نے شاہ المام کی جناب میں اس کی موجب محسبت کہ ویا گائی گئے ایک کئے ایک کی تو کھا کہ کیا کہ بھیجا کرتے تھے، ابتدازیارت کیا تو میاب کو موجب محسبت کہ ویا گائی گئے ان کی گئے ان کی کڑ وید میں بھی تھی اللہ میں بھی نے شاہ السام کی بین ہوں ہوں گائی ہونے کی تو میں ہوں گئے ان کی تروی میں گئے تھی اللہ کیں بھی نے شاہ السام کی میں ہوں ہوت کے موجب محسبت کہ ویا گئے ان کی تروی میں گئے تھی اللہ کیں بھی نے شاہ السام کی کی موجب محسبت کہ ویا گئے ان کی تروی میں گئے تھی گئے تھی گئے تھی گئے تو کو کھیا گئے تو کہ کو کہ کہ کو تو بر میں گئے تو کہ کہ کی تو کہ کہ کہ کے کہ کہ کو تھی کہ کہ کو کہ کہ کہ کو تھی کی کو کھی کہ کہ کہ کو تو کہ کہ کو تو کہ کی کو کھی کی کو کھی کو کہ کو کھی کو ک

ہیں ، وہی سمجھ سکتے ہیں کدوہاں کی حاضری سے کتنے مجھ فوائد ومنافع حاصل ہوتے ہیں ، اور بڑی باتوں کا ذکر چھوٹہ کرصرف اذان وا قامت مجدنبوی کے وقت آپ کے مملن مبارک سے است قریب ہوکر جب "اشھد ان محمدار سول الله" کی آوازگانوں سے گذر کراول بر چوث دیتی ہے تو واللہ انعظیم قلب اس حسد خاکی سے نکل کر باہر ہونے کو تیار ہوجا تا ہے، اور وہاں کی حاضری کے چندایام نے بہترین اثرات مدة العمر باتى رہے ہیں ، درحقیقت بیمؤمن بى كاوسىج وتوى ترین قلب ہے، جس میں حق تعالے كے عزاسمه كى ساكى بھى ہوسكتى ہوار بردى سے بری روحانی کیفیات برواشت کرنے کی صلاحیت و قابلیت بھی اس میں ہوتی ہے کیکن جولوگ حضور اکرم اللط کے بیان مراحب عالیداور كمالات بابره مين ك كيم ايك كوبهي كم و يصني يا بيجين بين وان كي محروي وبدميني يتني اورقابل عبرت ب، وها ربك بطلام للعبيد يبال اكر معزت بلال رضى الله عنه كاوا قعد بهي متحضر كرليا جائة فائده سے خالى نبيس كه معزت عمر فتح بيت المقدس كے بعد جابيه يہنج تو حصرت بلال في شام يس سكونت اختياد كرن كي اجازت جابى، آپ في اجازت ديدىايك رات حضرت بلال في اكرم علينا کوخواب میں دیکھا کہآ بان سے فرمارہے ہیں:اے بلال! بیمیں بے مروقی ہے بتم میری زیارت کو کیوں نہیں آتے!! حضرت بلال بیدار ہوئے تو افسردہ وممکین تھے، اورفورا ہی سفر مدیند منورہ کا عزم کرلیااور شام سے اپنی اونٹنی پرسوار بوکر مدینہ پہنچ سکتے قبر مبارک پر حاضری دی وبرتک اس کے پاس بیٹ کرروتے رہے،اپنے چمرہ کوقبرمبارک پرانگانگا کراپنی وفاداری وجانثاری ومحبت کا ثبوت دیتے رہے، پھرحضرت حسن و حسین گوخبر ہوئی تو وہ آ گئے ،ان دونوں کواپنے سینے ہے لیٹالیااور پیار کرتے رہان دونوں نے اور دوسرے صحابہ نے کہا جا را جی جا ہتا ہے آپ کی اذان میں جیسی آپ مسجد نبوی میں رسول اکرم علاق کے زمانہ میں دیا کرتے تھے، حصرت بلال نے اس کو قبول کیا اوراذان کے وقت معجد نبوی کی مجست پرچڑ دہ مسئے اورای جگہ کھڑے ہوئے جہال حضور علیہ السلام کے زمانہ میں کھڑے ہو کر اذان دیا کرتے تھے اذان شروع كى توجب آب نے الله اكبر الله اكبر كها اسارا له ين حركت من آميا كمر اشهد ان لا اله الا الله كها تومريد اليل بوئى ، مجرجب اشهد ان محمد رسول المله كها تونوخيز لؤكيال تك بتاب بوكراييغ يردول ينكل كربابرآ كنيس اورنوك كيني كيك كيارسول الله طالقة كي تشريف آوري پھرے ہوگئ؟ اليي صورت ہوكي تو حضرت بال اذان يوري نه كريكے اور رسول اكرم علاقة كے بعد مدينه طيب ين کوئی دن ایسانبیں آیاجس میں اس دن سے زیادہ مردوعور توں کی بے تالی اور گربیدو بکا کی حالت دیکھی گئی ہو۔

بیروایت ابن عساکری ہے اور پی تقی سکی نے شفا والسقام ص۲ الطبع دوم میں ذکری ہے اور اس کی اساد کو جید کہا ہے فور کیا جائے کہ دور فاروتی کے صحابہ وصحابیات اور سارے چیوٹوں برون کا ایسا عظیم کریہ و بکا و کس لئے تھا، صرف اس لئے کہ حضرت بلال کی اذان کے دو تنین کلمات س کران کی نظروں کے سامنے وہ دور نبوت کا سارا نقشہ آئیا، اور اس کا اُن حضرات نے اس قدر استحضار کیا کہ رسول اکرم عقابیۃ کی کرر بعثت تک کا خیال بندھ گیا، اور حضرت بلال گوان کا غیر معمول قاتی واضطراب دیکھ کرا ذان کو پورا کرنا مشکل ہو گیا جس کوراو یوں نے لکھا کمرر بعث تک کا خیال بندھ گیا، اور حضرت بلال گوان کا غیر معمول قاتی واضطراب دیکھ کرا ذان کو پورا کرنا مشکل ہو گیا جس کوراو یوں نے لکھا فساف ن ولسم یہ میتم الاخان کہ اذان شروع تو گی گراس کو پورا نہ کر سکے جے جیدے کہ دل آگر حساس ہوتو اس سے زیادہ بیتی ووسری چیز نہیں، اور بوت کے سام دور نبوت کے اس محسن اعظم کا رناموں کو متحضر کر کے تفور کر بوتو ایمان و کمل کی وہ کون می راہ ہے جو منٹوں اور سیکنڈوں میں سطے نبیں ہو تھی، اور اس بلند ترین مقصد کیلئے دوضہ مقد سرکی جا میں کیا ہو کہا ہو جیا ہے؟

الفتح الرباني وبلوغ الاماني كے مؤلف شيخ احمد عبدالرحمن البنياعم يضهم نے ص كاج ١٣ تاص ٢٢ ج١١ زيارة نبويه پراحها كلام كيا ہے

اورآپ نے دونوں طرف کے دلائل ذکر کر کے بیات بھی واضح کروی کہ خودان کار ، تحان اور شرح صدر جہور ہی کے ساتھ ہے کہ ذیارت قبر مکرم مشروع وستحب ہے ، اور لکھا کہ احادیث کی واضح کروی کہ نودان کار ، تحان اور شرح مدر جہور ہی ہیں خصوصاً جبکہ بعض احادیث وہ بھی موجود ہیں جو تنہا بھی لائق استدلال ہیں ، اور لاتشد والرحال والی حدیث میں قصراضا فی ہے ، لینی با نتبار مساجد کے ، جیسا جہود نے کہا ہے ، کیونکہ پوری امت کا اجماع تجادت ودیکر مقاصد دندی کیلئے جواز سفر پر ہے ، اور وقو ف عرف ، قیام نی ومز دلفہ کیلئے تو سفر واجب وقرض ہے ، کیونکہ پوری امت کا اجماع تجادت ودیکر مقاصد دندی کیلئے جواز سفر پر ہے ، اور وقو ف عرف کے مستحب ہو کہ اور وقو ف عرف کا کہ کی مستحب ہو کہ دیارت نبویہ کیلئے عدم جواز کا تھم کس طرح درست ہو سکتا ہے۔ جہاد و جم میں حدید کیلئے کی مستحب ہو کہ اور کا ایک کی مستحب ہو کہ کہ کہ ان سب مفاسد و برائیوں سے روکنا ہو گرنہیں ، بلکدان سب مفاسد و برائیوں سے روکنا ہو گرنہیں ، بلکدان سب مفاسد و برائیوں سے روکنا ہو کہ دوکنا ہو کہ دوکنا ہو کہ کہ کہ دوکنا ہو کہ کہ کہ دوکنا ہو کہ دوکنا ہو کہ کہ کہ دوکنا ہو کہ دوکنا ہو کہ کہ دوکنا ہو کہ کہ دوکنا ہو کہ دو

ربی حدیم بلاتین دیم القبری عیدا اس کامقصد سفرزیارت سے روکنا ہرگزئیں، بلکدان سب مفاسد و برائیوں سے روکنا ہے جو پہلے لوگ نصار کی مفتر ہم کر ہے تھے عادر خدا کے سواقیو را نہیا ولیہ ہم اور دیگر مشاہد کوقر بان گاہ ،عبادت گاہ ، یا بتوں کے استعان جیسا بنا لیتے تھے، لہٰذااگر ایسے مفاسد نہ ہوں تو زیار ہیں مقابراور زیار تا نبویہ ستحب ہی ہوگی ،جس پراجر وثواب حاصل ہوگا۔ (ص ۱۳ ج ۱۳)

سا احادیث بر بین الله المنبی صلے الله علیه وسلم من زار قبری و جبت له شفاعتی (دار تعلی بیبی ، این نزیمد الحبر الی و غیر بم و محد من لئد الحدیث با الله علیه وسلم من زار قبری و جبت له شفاعتی (دار تعلی المواب م ۱۹۸ م ۱۸۸ م ۱۸

۳۔ قوله علیه السلام من زار قبری حلت له شفاعتی (مندیزار) جس نے میری قبری زیارت کاس کیلئے میری شفاعت جن ہوگئ۔
۵۔ من جاء نی زائر الا یعمله حاجة الازیارتی کان حقا علی ان اکون له شفیعا یوم القیامة (مجم كبيرطبرانی، امالی دارطنی، اسنن السحاح الماثوره سعیدین السکن) جو مخص میری زیارت كارادے ہے آئے گا كه اس كوكوئی دوسری ضرورت بجزمیری

زیارت کے ندہوگی تو جمعہ پرحق ہے کہاس کی قیامت کے دن شفاعت کروں۔ بنیارت کے ندہوگی تو جمعہ پرحق ہے کہاس کی قیامت کے دن شفاعت کروں۔

۱۔ من حج فزار قبری بعد و فاتی فکانما زآرنی فی حیاتی (سنن دارطنی ، ابن عساکر ، بین انجار، ابن الجوزی ، جم کبیر داوسططرانی دغیره) جس نے جج اداکیا پیرمیری دفات کے بعدمیری قبرکی بھی زیارت کی اتو کو یاس نے میری زندگی میں میری زیارت کرلی۔

عد من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني (ابن عدى، وارفطنى ، ابن حبان بزاروغيره كما في تيل الاوطارص ٩٥ ج٥) جس

ودسری وجدید منقول ہے کیامام مالک نے اس کوسنز و رائع کے طور پرمنع کیا ، ایک وجدیہ کے گزیارت قبور من اختیارے جا ہے کرے یا نکرے ، اور زیارت قبر کرم سعن واجبہ میں سے ہاس کے امام مالک نے عالم لفظ زیارت کونا پیند کیا ہے تو جیدمحدث کیر بھنے حبد الحق کی ہے۔ (الفق الربانی ص ۲۰۳۰) (مؤلف)

اے آپ نے علامہ شوکائی سے پیش کی کہتمام زمانوں میں جاین داروا ختلاف خامب کے باوجود ساری دنیا کے جج کرنے والے مسلمان مدینہ مشرف کا قصد زیارت نبویہ کیلئے کرتے آئے اوراس کوافعنل الاعمال محصے رہے ہیں اوران کے اس عمل پرسی کا بھی انکار واعتر امن نقل نہیں ہوا، لہذااس پراجماع ٹابت ہوگیا۔ (ابینا ص ۲۰ ج ۱۳) (مؤلف)

سکے خالباً حعرت اہام ہالک سے جوزرت قبرالنبی علیہ السلام کے الفاظ کہنے کی ناپندگی متفول ہے اس کی وجہ یہ ہوگی حضور علیہ السلام نے اپٹی عظیم شان لطف و احسان سے زیارت بعدوفات کوزیارت حیات کے برابر قرار دیاہے، چربھی زرت القبر کہنا خلاف ادب ہونے کے ساتھ آپ کے احسان کی ناقدرشنامی بھی ہے اور شایداس کئے بہت سے اکابر نے بچائے زیار قائقبر المکڑم کے زیار قانبو ریکا عنوان پہندوا مختیار کیا واللہ تعالیٰ اعلم۔

- نے بچ کیااورمیری زیارت نہ کی اس نے میرے ساتھ بے مروتی کامعاملہ کیا۔
- ۸۔ من زارنی الی الملینة کنت له شفیعا و شهید ا(دار قطنی) جومیری زیارت کے لئے مدیناآیا، ش اس کیلئے شفیع وشہید ہوں گا۔
- 9۔ قولے علیہ السلام من زار قبری کنت لہ شفیعا او شھیدا (مندائی داؤدطیالی) جس نے میری قبری زیارت کی، میں اس کے لئے شفیع یا شہید بنوں گا۔
- ۱۰ من زارنی متعمداً کان فی جواری یوم القیامة (العقیلی وغیره) جوقصد کر کے میری زیارت کوآیاوه قیامت کے دن میری جوارو پناه میں ہوگا۔
- ا۔ من زارنسی بعد موتی فکانما زارنی فی حیاتی (دارقطنی وابن عساکر، ابولیعلی بیبی ، ابن عدی ، طبرانی عقیل وغیرہ) جس نے میری موت کے بعد زیارت کی کو یااس نے میری زندگی پیس زیارت کی۔
- ۱۲۔ من حبح حبجة الاسلام وزار قبری وغذا غزوة وصلے علی فی بیت المقدس لم یسئل الله عزوجل فیها افتوض علی فی بیت المقدس لم یسئل الله عزوجل فیها افتوض علی (حافظ ابوالفتح الاردی جس نے جج اسلام کیا اور میری قبری زیارت کی اور بیت المقدس میں مجھ پر دروو پڑھا، اللہ تعالیٰ اس کے فرض کے بارے میں سوال ندکرے گا۔
- سوار من زارنسی بعد موتی فکانما زارنی و انا حی (الحافظ الیعقو فی وابن مردویه) جس نے میری موت کے بعد میری ریارت کی توان کی است میں نیارت کی ۔ زیارت کی گویا اس نے میری زندگی کی حالت میں زیارت کی ۔
- ۱۳۷ من ذارنسی بالسدینه محتسباً کنت له شفیعاو شهیدًا (ومیاطی این بارون بیمیلی این جوزی عن این الدنیا وغیره) جس نے مدینه پس میری زیارت به نبیت اجروثواب کی ، بیس اس کے لئے شفیع و شہید ہوں گا۔
- 0ا۔ میا مین احیاد مین احتی کے سعۃ شہ لم یؤرنی فلیس لمہ عذر (ابن النجار وغیرہ)میرے جس امتی نے بھی باوجود مقدرت وگنجائش کے میری زیادت ندکی ،اس کیلئے کوئی عذر قبول ندہوگا۔
- ۱۷۔ من زارنسی حتبی به نتھی المی قبری کنت له یوم القیامة شهیدا (حافظ عیل مافظ ابن عسا کر (وغیرہ)جومیری زیارت کوآیااورمیری قبرتک پینچ گیا، میں قیامت کے دن اس کے لئے شہید ہون گا۔
- ے ا۔ من لم یور قبوی فقد جفانی (ابن النجار، نیسابوری وغیرہ) جس نے میری قبری زیارت ندکی اس نے میرے ساتھ ہے مروتی کامعاملہ کیا۔
- ۱۸۔ قول عملیہ السلام من اتبی المدینة زائر البی و جبت له شفاعتی یوم القیامة و من مات فی احد الحرمین بعث آمنا (سخی احسینی فی اخبار البدینه) جوخص میری زیارت کے لئے مدیندآئے گا، قیامت کے دن اس کیلئے میری شفاعت ضرور ہوگ، اور جوخص مکہ معظمہ یامدینه منوره بیل مریگا، و هامون أشھے گا۔
- کی بیروایت مشہور صحالی حضرت حاطب بن الی بلتعظیہ ہے ہے کیکن علامہ محدث این عبدالبر نے اس کو بالفاظ ذیل نقل کیا ہے من رانبی بعد موتی فکانما دانبی فی حیاتی و من مات فی احد المحرمین بعث فی الامنین یوم افقیاصة (جس نے بحصرت کے بعد دیکھااس نے گویا بجھے ذندگی بیس دیکھااور جو کی حرم میں میں رکہ یا دیدے گا، وہ قیامت کے دن امن وملائتی والول بیس اسٹے گا) پھر تکھا کہ بجھے حاطب ہے اس کے سواا ورکسی حدیث کی روایت معلوم نبیل میں استیعاب سے اس حدیث کی روایت موتا بھی اس کا قرینہ کی انہوں نے اس حدیث کو بوری طرح محفوظ کر کے بیان کیا ہوگا، واللہ تعالی اعلم ۔ (مؤلف)

بیسب احادیث شفاءالتقام للسکی الثافی میں مکمل اساد وطرق و کلام فی الرجال کے ساتھ ص ۲۰ تک درج ہیں، جواہل علم کی تابلی مطالعہ ہیں مؤلف علامہ نے یہ بھی لکھا کہ ذکورہ تمام احادیث میں زیار ق نبویہ کیلئے ہمفتم کی ترغیب موجود ہے اور فلا ہر ہے کہ اس کیلئے روضۂ مقدسہ پر حاضری قریب ہے بھی ہوسکتی ہے اور بعید ہے بھی ،سفر شری طے کر کے بھی اور بغیر سفر شری کے بھی ،لہذا سب کیلئے کے دفتہ مقدسہ پر حاضری قریب ہے بھی ہوسکتی ہے اور بعید ہے بھی ،سفر شری طے کر کے بھی اور بغیر سفر شری کے بھی ،لہذا سب کیلئے کے دفتہ مقدسہ پر حاضری قریب سے بھی ہوسکتی ہے اور بعید ہے بھی جس کی قیجے محدث ابن السکن نے کی ہے بعنی میں جساء نسی زائس کیسال تھم ہے اور خاص طور سے حضور علیہ السلام کا ارشاداس حدیث میں جس کی قیجے محدث ابن السکن نے کی ہے بعنی میں جساء نسی زائس کیس کی تا کید ہے کہ بیسفر خاص زیارت کی نیت ہے ہو، دوسری غرض ساتھ نہ بوء وغیرہ (شفاء السقام ص ۱۰۰)

اس کے علاوہ علامہ محدث بیخ تقی الدین صنی (م ۸۲۹ ھ) نے اپنی مشہور کتاب دفع الشہر ص ۱۰۸ تاص۱۱۱ میں اور محقق امت محمد بید بیخ سمہو دی شافعی (م <u>ااو</u>ھ) نے اپنی شہرہُ آفاق مقبولِ عام کتاب وفاءالوفاء ص ۳۹۳ ج۲تاص ۲۰۰۲ ج۲ میں مستقل فصل قائم کر کے تمام احادیثِ زیارت مع اسناد وطرق وکلام فی الرجال درج کی ہیں مؤلفین واہل شخقیق کوان سب کا مطالعہ کرنا جا ہے۔

دفع الشبہ میں ان تمام خدشات وشبہات کا جواب بھی مدل دے دیا گیا جوحافظ ابن تیمیدگی طرف نے احادیث زیارت کے بطلان کے لئے وارد کئے گئے ہیں اورحافظ موصوف کے دلائل ممنوعیت زیارت کا ردبھی پوری طرح کردیا ہے، جس کوہم بھی ذکر کریں گے، ان شاء اللہ تعالیٰ لئے وارد کئے گئے ہیں اورحافظ موصوف کے دلائل ممنوعیت زیارت کا ردبھی پوری طرح کردیا ہے، جس کوہم بھی ذکر کریں گے، ان شاء اللہ تعالیٰ واضح شروع کتاب میں عقائد کی بحث بھی نہایت عمدہ ہے اور جن لوگوں نے امام احمد کی طرف تشبید وغیرہ کی نسبت کی ہے، ان کی غلطی واضح کی ہے درخقیقت میں کتاب اہل علم کیلئے نا در ترین تحذیب ۔

9۔ قولہ علیہ السلام من رأنی بعد موتی فکانما رأنی فی حیاتی (ابن عسا کروغیرہ) جس نے مجھے بعد موت کے ویکھا،اس نے گویا مجھے میری زندگی میں ویکھا۔

حافظ ذہبی نے حدیث من زاد قبسری و جبت کیہ شفاعتی پرلکھا کہ اس حدیث کے تمام طرقِ روایت میں کمزوری ہے، مگروہ سبب ایک دوسر ہے کوتو کی کہتے ہیں، کیونکہ ان کے راویوں میں سے کوئی بھی جھوٹ کے ساتھ متبم نہیں ہے، پھر کہااس کے سب طرقِ اساد میں سے حاطب کی حدیث مذکور من رائی الحق کی سند سب سے بہتر واجود ہے۔ (وفاءالوفاء ص۲۹۲ ج۲)

۲۰۔ من حج الی مکة ثم قصد نبی فی مسجدی کتبت له حجتان مبرورتان (مندالفردوس) جس نے مدمعظم پہنچ کرج کیا پھرمیراقصد کر کے میری مجدمیں آیاس کے لئے دوج مبرور لکھے جا کیں گے،

علامہ مہودی نے لکھا: اس حدیث کوعلامہ بگی نے ذکر نہیں کیا، اس کے راوی اسید بن زید (الجمال) کے بارے میں حافظ ابن جُرُّنے کھا کہ وہ ضعیف ہاور ابنِ معین نے افراط کی کہ اس کوجھوٹا قرار دیا، حالا نکہ ان ہے روایت کر کے ایک حدیث امام بخاری ایسے جلیل القدر محدث مقروناً بغیرہ لاتے ہیں، لہذاوہ ان راویوں میں سے ہیں، جن کی روایت سے استشہاد کیا جا سکتا ہے۔ (وفاء الوفاء ص ا میں جن کی روایت سے استشہاد کیا جا سکتا ہے۔ (وفاء الوفاء ص ا میں جن کی روایت سے استشہاد کیا جا سکتا ہے۔ (وفاء الوفاء ص ا میں جن ک

اس سے یہ جمی معلوم ہوا کہ سی بخاری شریف میں بھی ضعیف رواۃ سے احادیث کی ٹین، مگر چونکہ اس کے ساتھ دوسری قوی روایات بھی مقرون ہوتی ہیں۔ جن سے کی ضعیف راوی والی صدیث کو قوت مل جاتی ہے، اس لئے بخاری کی سب بی احادیث کو صحاح کا درجہ دیا گیا ہے اور یہ بھی ثابت ہوا کہ احادیث زیارت نبویہ میں جن رواۃ کو ضعیف قر ار دیا دیا گیا ہے ان میں وہ بھی ہیں جورجال بخاری میں سے ہیں جی ساری بین دید ہیں، واللہ تعالی اعلم (ان احادیث میں وہ بھی ہیں جن کو محدث ابن الجوزی صبلی نے اپنی کتاب 'دمشر العزم الساکن الی اشرف المساکن' میں مستقل باب زیارۃ نبوی کا قائم کر کے قتل کیا ہے)

۲۱۔ اوپر دہ احادیث ذکر کی تمئیں جن میں خاص طور ہے قبر مکرم نبی اکرم علیہ کے زیارت کا تھم تھا،ان کے علاوہ دہ وسب احادیث صیحہ مشہورہ بھی زیارۃ نبویہ کی مشروعیت پر دال ہیں، جن میں عام قبور کی زیارت کا تھم دیا گیا ہے اوران کی صحت وقوت متفق علیہ ہے، مثلا

حدیث کنت نهتیکم عن زیارة القبور فلوروها ،اورحدیث زوروا القبورفانها تلکر کم الآخرة، علام محقق حافظ حدیث ابوموی اصباقی نیر پرد، حضرت اس، حضرت این عباس، ابوموی اصباقی نیر پرد، حضرت اس مضرت این عباس، حضرت این عباس، حضرت این مسعود، حضرت ابوموی احادیث علی موجود ہے۔ " حضرت این مسعود، حضرت ابوم برده ، حضرت عائشہ، حضرت الی بن کعب اور حضرت ابوذر کی روایت ہم وی احادیث علی موجود ہے۔ " پس جب کرتبرنبوی سیدالقیور ہے وہ بدرجہ اولی اور یقینا عام قبور کے تھم میں داخل ہے (شفاء المقام سیدالقیور ہے وہ بدرجہ اولی اور یقینا عام قبور کے تھم میں داخل ہے (شفاء المقام سیدالقیور سے تو وہ بدرجہ اولی اور یقینا عام قبور کے تھم میں داخل ہے (شفاء المقام سیدالقیور سے تو وہ بدرجہ اولی اور یقینا عام قبور کے تھم میں داخل ہے (شفاء المقام سیدالقیور سے تو دوبور بدرجہ اولی اور یقینا عام قبور کے تھم میں داخل ہے (شفاء المقام سیدالقیور سیدالقیور سیدالقیور سیدالور سیدال

ا ہم علمیٰ فائدہ بابت سفرِ زیارت برائے عامہ قبور (علاوہ قبرنبوی علے صاحبہ الصلوٰۃ والسلام)

علامه سکن نے مذکورہ بالامسئلہ کو بھی واضح کیا ہے جبکہ عام طور ہے اس بارے میں علماء امت اور مشائخ ندا ہے اسے صریح نفول نہیں ملتیں، علامہ نے اس کیلئے شخ ابوجم عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن عمر مالکی شارمساحی کی حسب ذیل تصریح ان کی کتاب تلخیص محصول المدونة من الاحكام كن بن النبي المعالية عن المعالية المرب ياطلب المفر المرب كي صورت جيسي دارالحرب ارض بدعت يا اليسي ملك سي نكلنا جس مين حرام کا غلبہ ہو گیا ہواس طرح جسمانی اذبیوں کے خوف سے نکلنا، پاکسی خراب آب وہوا والے خطہ سے نکلنا ہے اور سفر طلب کی صورتیں بیہ ہیں : جے ، جہاد ، عمرہ ، معاشی ضرورت ، تبجارت ، بقاع شریفہ یعنی مساجد ثلاثہ کیلئے ، مواضع رباط کی طرف ان میں مسلمانوں کی آبادی بردھا ہے ۔ پرکیلئے بھسیل علم ، اپنے بھائیوں کے حالات معلوم کرنے کیلئے اورزیارت اموات کیلئے تا کہ وہ ان زندہ لوگوں کے ایصال ثواب اور دُعاءِ مغفرت ہے فائدہ حامیل کریں، کیکن میت ہے انتفاع حاصل کرنے کیلئے سفر کرنا بدعت ہے بجز زیارت قبر نبوی اور قبورِ مرسلین کے علیهم الصلوات والتيبليمات المحقق علامة بكيّ نے نقل ذكور كے بعد حسب ذيل افادى نوٹ لكھا: علامه شارمسا في كا قبور مرسلين كومشنى كرنااور صرف ان کی زیارت میں قصدِ انتقاع کوسنت کھیمرانا ، یقینا صحیح وصواب ہے اور طاہر بیہ ہے کہ زیارت کا تھم مذکور عام ہے خواہ بغیر سفر کے ہویا سفر سے جبیها کیشروع سے ہےانہوں نے سفر کی بحث کی ہے اور بظاہرانہوں نے جب مرسکین کےعلاوہ ووسرے اموات کے لئے بھی سفر کوسفرِ طلب میں گنایا ہے اور علاوہ تنجارت کے کہ وہ مباح ہے، باتی امور میں مسنون ہونے کی شان بھی موجود ہے، لہذا ان سب کوانہوں نے مسنون قرار و یا ہے لیکن ان کے آخری جملہ میں تامل ہے کہ انہوں نے غیرانبیاء کی زیارت کوان سے انتفاع کی نبیت کے ساتھ بدعت قرار دیا ہے اگر بیہ بات ثابت ہوتو اس تھم ہدعت ہے ان حضرات کو بھی نکال دینا مناسب ہوگا، جن کا صلاح محقق ہوجیے عشرہ مبشرہ وغیرہم ،للہذا ان کی زیارت كيلي بعى قتم ثانى كے سغر كائتكم (استحباب والا) ہوگا اور بدبات بھى ثابت ہوئى كەجوز يارت مستحب ب،اس كے لئے سفر كرنا بھى مستحب ب پھر بیہ بات الگ رہی کہ عام سب اموات کیلئے زیارت وسفر کا استجاب تو صرف میت کونفع پہنچانے کی نیت کرنے میں ہوگا اور انہیاء واولیاء صالحين كاملين كي زيارت وسفر كااستحباب مردوشكل مين بوگا، بارادة انتفاع ميت بالترحم بهي اور بارادة انتفاع بالميت بهي _ (شفاءاليقام ١١٧) حضرت كنگونتي نے بھي لکھا كه 'عام اموات كے ساع ميں اختلاف ہے مكر انبياء كيہم السلام كے ساع ميں كوخلاف نبيس اس وجه ے ان کوششی کیا ہے اور دلیل جواز ہیہ کہ فقہاء نے زیارت قبر مبارک کے وقت شفاعتِ مغفرت کی گذارش کومجی لکھا ہے، پس یہ جواز ا عضرت شاه صاحب في محى درس ترغدى شريف دارالعلوم ويوبنديس فريايا تفاكتبوراولياء دصالحين كي لئے سفر كاجو بهارے زيان يسمعمول ورواج باس كى شرى حيثيت كياب،اس كے لئے صاحب شريعت، ياصاحب مذہب يامشائخ سے قل كى ضرورت سے،اوراس كوزيارت قبور ملحقد برقياس كرنا كانى نبيس، كيونكه أس مس سفرتيس ب(العرف، ١٦ ومعارف السنن ص ٣٣٥) بظامرابيها مواب كد حنيد مين مساجد مخلاف دوسر مقامات ومقاصد كبيك سفروغير سفركي تقسيم بعي ہی نہیں،ای لئے کسی جگہ کے سفر پر بھی یا بندی عائد نہیں کی،اورندونوں کے احکام الگ الگ تحریر کئے،شافعیدو مالکید میں سے چونک چندا شخاص نے سفرزیارت قبورو سفرمشامد بمتبرك كولاتشد الرحال ك تخت نا يسند كميا تغاءاس لئے شارمساحي ماكلي كواس مسئله كي وضاحت كرنى يزى موكى والله تعالى اعلم وعلمه اتم واتحكم (مؤلف)

کیلئے کائی ہے اور حضور علیہ السلام ہے وُعاء کیلئے عرض کرنا درست ہے الخ (فاوی رشید بین ۱۱۲) حضرت کنگونی نے بیتغییل بھی کامی کہ اموات ہے استعانت تین تنم پر ہے (۱) حق تعالی ہے وُعاء کرے کہ بحر مت فلاں میرا کام کردے، نہ با تفاق رائے جا تزہے خواہ قبر کے پاس بچہ یا دور پاس بوخواہ دوسری جگداس میں کسی کو کلام نہیں (۲) صاحب قبر ہے کہیں کہ میرا فلاں کام کردو، بیشرک ہے خواہ قبر کے پاس کیے یا دور اور بعض روایات میں جو اعید و نبی عباد المللہ آیا ہے وہ اموات سے استعانت نہیں ہے، بلکہ عباد اللہ ہے جواللہ تعالی کی طرف سے صحراء میں ضرورت مندلوگوں کی مدد کیلئے ہی مقرر ہیں (۳) قبر کے پاس جا کر کہے کہ اے فلاں! تم میرے واسطے وُعاء کرو کہ جن تعالیٰ میرا کام کردے ،اس کو بھوزین ساح جا کر کہتے ہیں اور مانعین ساح منع کرتے ہیں ،گرا نبیا علیم السلام کے ساح میں کوئی اختلاف نہیں ہے، اور کام کردے ،اس کو بھوزین ساح جا کر کہتے ہیں اور مانعین ساح منع کرتے ہیں ،گرا نبیا علیم السلام کے ساح میں کوئی اختلاف نہیں ہے، اور قاضی ثناء اللہ رحمہ اللہ نے جومنع کلما ہے کہ اموات سے وُعاء ما تکنا حرام ہے اس سے مرادد وسری نوع کی استعانت ہے۔''

اوپر کی پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ علیائے امت نے زیارت اموات کے بارے میں سفر وغیر سفر کا کوئی فرق نہیں کیا اور حسب ارشاد علامہ سکی جن اموات کی زیارت مستحب بھی ، اس کے لئے سفر کو بھی مستحب ہی سیجھتے ستے، فرق صرف افادہ واستفادہ کا تھا، کہ افادہ اموات کیلئے ہرمیت کی زیارت مشروع مجمی جاتی تھی اوراموات سے استفادہ کی صورت صرف انبیاء کیہم السلام کے ساتھ مخصوص تھی ، جس اموات کیلئے ہرمیت کی زیارت مشروع مجمی جاتی تھی اوراموات سے استفادہ کی صورت صرف انبیاء کیہم السلام کے ساتھ مخصوص تھی ، جس میں علامہ بگی نے خواص اولیاء کو بھی داخل کرنا جا ہا اور حضرت کیگوئی نے اس مسئلہ کو مسئلہ ہما اموات سے متعلق بتلا کردوسرا فیصلہ دیا ، اس سے معلوم ہوا کہ ہمارے اکا ہر جوسر ہند شریف یا اجمیر شریف وغیرہ کا سفر کرتے تھے ، یا علائے ومشائخ بخاب وسر حدوکا ہل وغیرہ خزارا اب یعمی کرتے جی وہ سفر مشروع ہے بدعت نہیں۔ واللہ تغالی اعلم۔

البينة حافظ ابن تيمية عيم البينغ ايومم ليجو بني شافعي (م**٩٣٧ه ه**) قاضي عياض ماكنيَّ اور قاضي حسين شافعي في قبور صالحين اورمشامد

الے آپ ہی کے صاحبزادے امام الحرشن جوین (م ٨٧٪ مر) مشہور ومعروف محقق و مشکلم گذرے ہیں ، طاحظہ مومقدمدا توارالباری ص ١٠١٣ عقائد و كلام بيس آپ كى بهترين تاليف" الارشادشائع بوچكى ہے جس بيل آپ نے مهمات مسائل كى اعلى تحقيق كى ہےاور باوجود غالى شافعى ہونے اور حنفيد كے ساتھ غير معمولى تعصب ر کے سے بھی ،ایمان کومرف تقعد بی قرارویا (یادر ہے کہ امام بخاری نے فرمایا تھا میں نے اپن سمجھ میں کسی ایسے محض کی روایت نہیں لی جس کا قول الایمان قول وعل ' و الارشادس ١٥٥ و الارشادس المربيان على و التنسيان كوتول و من المواضي المربيان المربيان المربيات المربي سل ان كے علاوہ ابن عقبل صنبل كے متعلق ابن قدام عنبل نے "المنى" ميں ذكركيا ہے كدوہ زيارت آبور ومشاہد كے لئے سفركومباح نبيس كہتے تھے، اوراس مرحا فظ ابن قدامد نے لکھا کہ بھی بیہ ہے کہ وہ مباح ہے اور قصر بھی اس کے سفر جس جا تزہے، اور لا تشد الرحال بیں نفی نضیات کی ہے تحریم والی نہیں ہے، اس کو ذکر کر کے علامہ سیکی نے لکھا کہ ہماراحسن طن ہے کہ ابن عقبل مجی دلاکل خاصداستیاب زیارہ نبویہ اور ہمیشہ ہے لوگوں کے سفرزیارت بین عمل پرنظر کرتے ہوئے اس کوشنگی ہی جھتے ہوں مے الخ (شفاء السقام م ۱۲۴) یمی وہ ابن عقبل صبلی (م م وہ در ایس جن سے حافظ ابن تیمید بہت متاثر ہوئے ہیں، اور جکہ جکدا بی کلام میں ان کی نقول پیش كرتے ہيں،اوراى طرح ابوجمہ جويل ہے بھى نقول لاتے ہيں جبكدان جاروں حضرات كے كلام بيں سفرزيارة قبر تكرم كے منوع وحرام ہونے يركوني واضح وسرح قول موجودتہیں ہے، ندابن قدامہ نے ہی ابن عقبل کا قول خاص زیارہ نبویہ سے بارے میں نقل کیا ہے اور علام تبکی نے لکھا کہم نے بھی ان کا ایسا کلام نہیں ویکھا اس کے ہمارا خیال ہے کدسب سے میلے زیارہ نبوید کے لئے حرمت سفر کے قائل صرف حافظ ابن تیمید ہوئے ہیں، ان سے پہلے یہ فترنہیں تھا جیرا کہ دفع العبدص ٩٥ اورمعارف السنن ص ٣/٣٣٠ ميں ہے پھران کے غالی تبعین اور دور حاضر کے اہل حدیث نے بیدسلک اعتبار کیا ہے حالا نکہ علامہ شوکانی تک نے بھی حافظ ابن تیمیة کے مسلک کو پہندنہیں کیا مندزیارت سے مسئلہ میں ، ندنوسل سے مسئلہ میں علامہ شوکا فی نے استجاب سفرللزیارۃ الدویہ پر براجماع کا بھی حوالہ دیا ہے۔ ملاحظہ ہو فتح الملهم ص ١٣٤٨ ج ١١ ورمستارتوسل بيس علامه شوكافي كالدل وتكمل كلام صاحب تخفه في شرح تزيدى شريف بيس بعي نقل كرديا بي تحركوني جواب أن كادل كاندو يه سے مرف اتنائی لکھا کہ میں توونی ہات پیند ہے جو حافظ ابن جمید نے اختیاری ہے (ملاحظہ بوتخدص ۲۸۱) صاحب تخدیے ص ۲۵ جاج ایس حدیث لاتشد الرحال كتحت الوجمه جويى وقامني حسين وقامني عياض كاقول نقل كيااور محراكهما كمتيح امام الحربين شافعي دغيروشا فعيد كنز ديك بيب كدمسا جدثلاث كيعناوه قبورو شاہدے لئے سترحرام نیس ہے پھر طرفین کے دلائل وجوابات بھی نقل کئے گراس موقع برزیارۃ نبویہ کے مسئلہ کو ذکرنیس کیا۔ (مؤلف)

متبرکہ کی زیارت کیلئے سنرکو ناجائز قرار دیا ہے لیکن وہ بھی زیارت قیم مکرم نی اکرم علی کے لئے سنرکوشروغ ہی فرماتے تھے (کمائی دفع الشہر میں کہ البندازیارت نبویہ کیلئے سنرکو حرام قرار دینا اور آپ کی قبر مبارک کے قریب دُعاء کرنے کو غیر مشروع کہنے کی ابتداء صرف حافظ ابن تیمیہ ہے ہوئی اور پھر صرف آپ کے غالی اتباع نے اس مسلک کو اختیار کیا حتی کہ علامہ شوکائی جو حافظ ابن تیمیہ کی ہی طرح بہ کثر ت مسائل میں جمہور سے انگ ہو گئے ہیں اور تمام اہل حدیث اکثر اختلافی مسائل میں ان پر پورااعتماد کرتے ہیں انہوں نے بھی زیارت نبویہ کے سنرکواور توسل کو بھی مشروع قرار دیا ہے، آگے ہم ان کے اتوال بھی نقل کریں گے۔

ثبوت استخباب سفرزيارة نبويه كيلئة ثارصحابه وتابعين وغيرتهم

(۲۳) سیدنا حضرت بلال رضی الله عند کازیارت نبویه کیلئے شام ہے مدینه کا سفرمشہور ومعروف ہے جس کا واقعہ پہلے بیان ہو چکاہے، اس براس ونت نہ کی سحانی نے تکیر کی نہ بعد کے حضرات میں ہے کسی نے اعتراض کیا ،اگر زیارۃ نبویہ کے لئے سفرحرام اور معصیت ہوتا جبیا کہ جا فظاہن تیمیے وغیرہ کا دعویٰ ہے تو صحابہ کرام اور بعد کے حضرات اس پرضروراعتر اض کرتے ، پھر یہ بھی نہیں کہا جاسکتا کہ وہ مکسی دوسرے مقعمد سے مدینہ طبیبہ آئے ہوں تھے، کیونکہ انہوں نے بیسٹرحضور علیہ السلام کوخواب میں دیکھنے کے بعد کیا تھا اورا گرمسجد نبوی میں نماز کی فنیلت حاصل کرنے کی نیت ہوتی ، جیسے کدابن تیمید کھے ہیں کہ خرمجد نبوی کی نیت سے کیا جائے ، پھرزیارت قبر مکرم بھی کرلے ، توبیاس کئے سی نہیں کہ معزت بلال شام میں تھے اور وہاں قریب ہی مسجد اقصی تھی جس میں نماز کا ٹواب مسجد نبوی کے برابر تھا توا تناطویل سفر (تقریباً سات سوميل كا) اختياركرنے كى كياضرورت تقى ؟ غرض آپ كاسفر صرف زيارة نبويے لئے تعاجوسب كومعلوم تھا بگركسى نے بھى اس كوتا بيندنبيس كيا، ين اجماع سكوتى كي صورت موتى هم، پراييع ل كوجوماانا عليه دامي ابي يه موان موراس كوترام ومعصيت تك كها جانا كيد درست جوسكتا ب (٣٣) حعرت عرض إلى بيت المقدس مصلح كي اور حضرت كعب الاحبار ملا قات كوحاضر ہوئے تو آپ نے ان كے اسلام لانے پرخوشی ظاہر کی اور فرمایا: آپ میرے ساتھ مدینہ چلیں اور قبر کرم نبی اکرم علیہ کی زیارت کریں تو بہت اچھا ہو، انہوں نے کہاا میر المؤمنین! میں ایسانی کروںگا، پھر جب حضرت عروالیں مدیند منورہ مینجے توسب سے پہلے مجد نبوی میں جاکررسول اکرم علی پرسلام عرض کیا۔ (۲۳) بینهایت مشهوروا قعدے که حضرت عمر بن عبدالعزیرا ایک مخص کوقا صدمقرر کرے شام سے مدینظیب بعیجا کرتے تھے تا کہ ووان کی طرف سے روضت مقدس نبویہ برسلام عرض کر کے لوٹ آئے ،اس واقعہ کوعلامہ دمیاطیؓ نے امام ابو بکر احمد بن عمرو بن ابی عاصم النبیل (م ے ۲۸ ور ایک سے روایت کیا ہے اور علامہ ابن جوزی عنبلی (م مے <u>۵۹۵ ہے</u>) نے بھی اس کواپنی کتاب 'مثیر العزمُ الساکن الی اشرف المساكن "مين ذكركيا ہے غوركيا جائے كه بيدوا قعدا بندائي دورتا بعين كا ہے اور حضرت عمر بن عبدالعزيزٌ ابيا جليل القدر نخر است محمد بيطاني اتن دور دراز سافت ملک شام سے مدین طیب کو صرف زیارة وسلام کے لئے اپنا آدی بھیجا کرتے تنے دوسرا کوئی دینوی مقصد یا مسجد نبوی وغیرہ کا مقعد بھی نہیں تھا کو یا اس دور میں صرف زیارہ وسلام کے لئے سفر کی اہمیت ومشروعیت سب کنز ویک مصم تھی ، باتی دوسرے مقاصد کے ساتھ زیارت نبوریکی نبیت تو بہت ہی زیادہ اور عام تھی ، چنانچہ حضرت عمر بن عبدالعزیر علاوہ مستقل قاصد بھیجنے کے مدید طبیبہ جانے والے دوسر الوكوں سے بھى درخواست كياكرتے منے كتيرنبوى برحاضرى كونت ان كاسلام عرض كريں اور دوسر احتصرات بھى اس كا اہتمام كرتے ہے۔ مراج واضع موكد مديث السين ما لك ابن ماجد كي روست مجدحرام بيس نماز كا تواب ايك لا كداور مجد نبوي ومجد الصلي (بيت المقدس) دونوس كا تواب بجياس بجيات ہزار ہے، لہذا شام اوراو بر کے سب علاقوں کے لئے مسجد افضی قریب ہے وہاں کے لوگوں کو صرف مسجد نبوی میں نماز کی نیت سے سفر کرنا ہے ضرورت ہے اور اگر اس ے ساتھ دیارہ قبر کرم کی بھی نیت کریں گے تو پھر بھی ہمارا مقعد حاصل ہے اوران چندلو گون کا دعویٰ باطل ہوجا تا ہے جوزیارت کی نیت شامل کرنے سے بھی اس کو معصيت كاسنرقر اردية بي، والله تعالى اعلم_

سل تذكرة الحفاظ ويهي من ١٣٨١ يس علامه ابن الجوزي كالمفصل تذكره بي يكن اس بين كتاب كانام معير الغرام الساكن الى اشرف المساكن ورج ب-

(۲۵) زیاد بن ابیکا واقعہ فج بھی مشہور ہے کہ اس نے فج کا ارادہ کیا تو حضرت ابو بکڑنے کہا کہ وہ فج کو جا تو رہے ہیں مگر وہاں ان کے نسٹ کی قلعی کھل جائے گی ، کیونکہ وہ حج کے بعد مدینہ طبیبہ بھی ضرور جائمیں گے ، جہاں ام المؤمنین ام حبیبہ میں وہ ضروران ہے بھی ملنا چاہیں گے،اگرانہوں نے اس سے پردہ نہ کیا تو یہ بردی مصیبت ہوگی کہ حضورا کرم علیہ کی زوجہ محتر مدغیر مرد سے پردہ نہ کریں ،اورا گریر دہ کیا تو اس کی نہایت رسوائی ہوگی ،ان کا بھائی نہ ہونا سب کومعلوم ہوجائے گا ، زیاد نے حضرت ابوبکر ہ کی بیہ بات سی تو کہا کہ انہوں نے ہا وجود مجھ سے ناراض ہونے کے بھی میری خیرخواہی کی ہےا دراس سال حج کاارا دہ ترک کردیا یہ بلاذری کی روایت ہےاور علا مدمحدث ابن عبدالبرّ نے تین اقوال نقل کئے ہیں (۱) جج کیا، مگر ابو بکرہ کی بات پر زیارت کے لئے نہ گئے (۲) مدینہ طیبہ گئے، حضرت ام حبیبہ کے پاس جانے کا ارادہ مجمی کیا تکرابو بکر کی بات یاد کر کے اس ارادہ کوٹرک کردیا (۳) حضرت ام حبیبہ نے ان سے یردہ کیا اوراینے یاس آنے کی اجازت نہیں دی (استیعاب ص ۱۹۱ج۱) جوبھی صورت ہوئی بہر حال!اس قصہ ہے بیہ چیز واضح ہے کہاس زمانہ میں بھی جج کرنے والوں کا زیارت نبویہ کے لئے سفر کرنااور وہاں کی حاضری ضروری مجھی جاتی تھی ورنہ زیا دعراق سے سید ھےاور قریب تر راستہ سے مکہ معظمہ ہی چلے جاتے اوراس راستے ے واپس ہوجاتے ،اپنا سفرلمبا کرکے مدینہ طیبہ کا بعید راستہ کیوں اختیار کرتے اور حضرت ابو بکر واپسے جلیل القدرصحافی بیہ خیال ہی کیوں کرتے کہ جج کے ساتھ مدینہ طیب کی حاضرتی بھی لازمی ہوگی معلوم ہوا کہ دہاں کی حاضری قابل ترک امر نہ تھا، (شفاءالسقام ص۵۲)۔ (٢٦) علامه مفتق شیخ سمبودی شافعی (م ١١٩ ه) صاحب الوفا بما يجب لحضرة المصطفى نے وفاء الوفاء با خبار ولا الصطفى ميس محدث عبدالرزاق کی سندھیجے نے قال کیا کہ حضرت ابن عمر جب بھی سفر ہے لوٹنے تھے تو قبر نبوی پر حاضر ہوتے اور سلام عرض کرنے تھے اور ابن عون ے نقل کیا کہ میخص نے حضرت نافع سے بوچھا کیا حضرت ابن عمر قبر نبوی پر سلام عرض کرتے تھے؟ جواب دیا کہ ہاں! میں نے سومرتبہ یااس ہے بھی زیادہ دیکھا ہے کہ وہ قبر مبارک پر حاضر ہوتے ،اس کے پاس کھڑے ہوتے اور سلام عرض کرتے تھے، مندانی حنیفہ میں بیمی ہے کہ حضرت ابن عمر نے فر مایا بیسنت ہے تم قبرنبوی پرقبلہ کی جانب ہے آؤاور پشت قبلہ کی طرف کر کے قبر مبارک کی طرف اپنا چبرہ کرو پھر کہو" المسلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بو كاته" اورصحابي كاكسي چيزكومن السنته بتلانا بحكم عديث مرفوع بوتا بـــ (وفاء الوفاء ص ٢٠٩ ج٢) (۲۷) امام احمد کی روایت بسندحسن ہے کہ ایک دن مروان آیا اور ایک شخص کو دیکھا کہ وہ اپنا چبرہ قبر نبوی پرر کھے ہوئے ہے، مروان

ا الله اگرکہا جائے کہ مجد نبوی میں نماز کا اجروثواب حاصل کرنے کوجاتے ہوں گے تو بیاس لئے مستبعد ہے کہ مجد حرام میں نماز کا ثواب مجد نبوی ہے دوگنا تو ضرور ہی ہے اور بعض روا بخوں ہے اس ہے بھی زیادہ معلوم ہوتا ہے، پھر زیادہ ثواب کوترک کرکے کم ثواب کے لئے اتنا ہڑا سنر وقت اور مال دونوں کا ضیاع تھا پھر مدینہ منورہ کا سنر یوں بھی ہوا تھے ہیں تھا ہو ہے۔ نہیں جنورہ کا سند یوں بھی ہوا تھی ہو ہوں ہے ہوتے ہیں، جبکہ مسافت وہاں کا کرایہ بہت زیادہ مقرر کیا ہوا ہے بعنی بڑی بس کا کرایہ آمدورفت نوے ۹۰ ریال، جوموجودہ تبادلدزر کے حساب سے کئی مورو ہے ہوتے ہیں، جبکہ مسافت آمدورفت تقریباً اجرسومیل ہے اورا گر پھوآ رام سے جانا چاہیں تو نوے ۹۰ ریال حکومت کے یوں بی اداکر کے تنازل والا شرفیک حاصل کرتا پڑتا ہے تب نہکسی میں میں میں میں اداکر کے تنازل والا شرفیک حاصل کرتا پڑتا ہے ، اس طرح ۲ سومیل کے میں میں میں میں میں میں کرایے میں جوجاتے ہیں۔ میں کہ مقدر سنر پر۵-۲ سورد ہے خرج ہوجاتے ہیں۔

بعض لوگوں کا خیال ہے کہ دنیائے اسلام کے لاکھوں تجاج چونکہ مدینہ طیبہ کا سفر زیارۃ نبویہ کے ارادہ سے کرتے ہیں جو حکومت سعود یہ کا فرض نزدیک سفر معصیت ہے اس لئے ان کوان تجاج ہے کوئی ہمدردی نہیں ہے، واللہ اعلم ، اگراہیا ہے تو اس غلطی کی اصلات بہت جدم وری ہے اور حکومت سعود یہ کا فرض ہے کہ جس طرح وہ ادائی ارکان جج کے لئے ہر تم کی سہوتیں مہیا کرتی ہے، عاز مین طیبہ کے لئے بھی پوری وسعت نظر ہے کا میلے اور ان چند علاء کے نقط نظر پر نہ جائے ، جو جمہور سلف وخلف ہے الگ اپنی ایک رائے رکھتے ہیں، خصوصاً جبکہ وہ رائے اکا برعلائے حنا بلہ اور قاضی شوکانی و غیرہ کے بھی خلاف ہے۔

"کے بہاں اس تفصیل کا موقع نہیں ہے کہ ذیا دکو حضرت محاویہ نے کیوں اور کس طرح اپنا بھائی بنالیا تھا، یہا کہ بجیب تاریخی واقعہ ہے جس کو کتب تاریخ اسلام میں دیکھا جا سکتا ہے ضمنا یہ معلوم ہوا کہ از واج مطہرات غیرم دول ہے یہ دہ کا کتنا اہتمام کرتی تھیں وغیرہ۔ (مؤلف)

نے اس کی گردن پکڑ کرا تھایا اور کہاتم جانتے ہو کیا کررہے ہو؟ اس شخص نے کہا ہاں جانتا ہوں، نیکن تم جان لو کہ بیس کسی پتھر کے پاس نہیں آیا ہوں بلکہ رسول اکرم علیقے کے پاس آیا ہوں میں نے حضور علیقے سے سنا تھا کہ جب تک دین کے محافظ اس کے اہل ہوں ،اس پرکوئی غم نہ کرنا لیکن جب اس کے والی وصاکم نا اہل ہونے لگیس تو دین کی تناہی پڑتم کرنا پڑے گا۔ (وفاء الوفاص ۱۳ ج۲)

یہ قبر مبارک پراپنا چہرہ رکھنے والے بہت بڑے جلیل القدر صحافی حضرت ابوابوب انصاری تھے، ذکر ذلک ابوابحسین فی کتابہ ''اخبار المدینے'' (وفع انشبہ ۱۱) اس سے معلوم ہوا کہ اگر فرط شوق ومحبت میں سلامتی عقیدہ کے ساتھ ضم قبور صالحین کیا جائے تو اس کی شریعت میں مخبائش ہے، در نہ حضرت ابوابوب نے مروان کے اعتراض کو بھی اس کی نااہلیت کا منجائش ہے، در نہ حضرت ابوابوب نے مروان کے اعتراض کو بھی اس کی نااہلیت کا ایک ثبوت سمجھا تھا، اس کے اس کو تنبیہ فرمائی، واللہ تعالی اعلم۔

(۲۸) علمائے سلف کا اس بارے میں اختلاف رہا کہ مکہ معظمہ سے ابتدا کرنا افضل ہے یا مدینہ منورہ سے اور کہارتا بعین حضرت علقمہ، حضرت اسود وعمرو بن میمون ان حضرات میں سے ہیں جو مدینہ طبیبہ سے ابتداء کوا ختیار و پسند کرتے تھے اور بظاہراس کا سبب زیارۃ نبویہ کی تفریم بی تقی جبیبا کہ علامہ بکی نے کہا ہے۔ (وفاءالوفاء ص ۱۱۷)

اجماع امت ہے ثبوت استخباب زیارہ نبور پیر

علامہ محدث بنوری عمیضہم نے لکھا: - حافظ ابن حجراور بہت سے محققین نے مشروعیت زیارہ نیویہ کوئل اجہاع بلا نزاع قرار دیا ہے جیسا کہ فتح الباری میں ہے، لہذا حافظ ابن تیمیہ نے سب سے پہلے اس اجہاع کی خلاف ورزی کی ہے اور اجہاع کونقل کرنے والوں میں قاضی عیاض ماکئی ، نووی شافعی ، ابن ہمام حنی جیں اور اس مخالفت اجہاع کی وجہ سے حافظ ابن تیمیہ مصائب وشدا کہ میں مبتلا ہوئے تھے، جس کی تفصیل '' درد کا منہ' میں ہے۔ (معارف اسنن ص ۱۳۳۲)

حجتہ جمہور دربارہ جواز سفر زیارت نبو بیتعال سلف ہے، جو بہتواتر منقول ہے اوراس کی تفصیل' شفاءالسقام' سبک' وفع الشبہ' مصنی اور '' وفاءالوفاء' سمہو دی میں ہے،لہذاا جماع قولی وملی دونوں ٹابت ہیں۔

نیزلکھا کہ حدیث لاتشدائرحال سے سفر زیارہ نبویہ کے خلاف استدلال بے ک ہے کیونکہ حافظ ابن جُرِّاور محقق بینی دونوں نے واضح کردیا ہے کہ حدیث فدکور بروایت منداحمہ سے ٹابت ہو چکا ہے کہ اس میں تھم صرف مساجد کا ہے دوسرے مواضع ومقاصد کے لئے سفر کی ممانعت کا اس سے کوئی تعلق نہیں ہے، اس لئے حضرت علامہ شمیری فرمایا کرتے تھے کہ حافظ ابن تیمید اوران کے اتباع اپ اس تفرد کے لئے کوئی قوی دلیل یا شافی جو ابنیں لا سکے اوراگر کہا جائے کہ ہمیشہ ہے لوگ مدین طبیبہ کا سفر مجد نبوی کی نبیت ہے کرتے تھے، زیارہ نبویہ کی نبیت سے کرتے تھے، زیارہ نبویہ کوئی قوی دلیل یا شافی جو ابنیں کو سے دوایات سے جین) صرف ایک ہزار نماز کا ثواب (حسب روایات سے جین) صرف ایک ہزار نماز کا

حاصل کرنے کوسات سومیل آنے جانے کی صعوبت ومصارف برداشت کرنااور مسجد حرام مکہ معظمہ کی نماز کا ثواب ایک لا کھ کا چیوڑ نا کیاعقل و دین کی بات ہوسکتی تھی؟! (معارف اسنن ص ۳۳۳ج۲)

علامہ شوکا فی نے لکھا: - قائلین مشروعیت زیارہ نبویہ کی دلیل بیہ ہے کہ بمیشہ ہے گج کرنے والے سارے الل اسلام جمام زمانوں میں اور مختلف دیارو ہلا وو نیاسے اور ہا وجودا ختلاف نماجب کے بھی سب ہی زیارت نبویہ کے قصدونیت سے مرینہ مشرفہ بینچتے ہے اوراس کوافضل اعمال سبحے متعے اور کہیں یہ بات نقل نہیں ہوئی کہ کسی نے بھی ان کے اس نعل پراعتراض کیا ہو، لہذا زیارہ نبویہ کی مشروعیت پراجماع ہو چکا ہے۔ (فتح المہم م ۱۳۵۸ م ۲۰۵۳ م)

علامتی الدین هنی (م ۱۹۸۹ بید) نے لکھا کہ امت محمد بیتالیند کے سارے افرادعلماء دمشائخ وعوام تمام اقطار و بلدان ہے شدر حال کر کے زیار ۃ روضند مقدسہ کے نلئے حاضر ہوتے رہے تا آئکہ ابن تیمیہ نے ظاہر ہوکر اس سفر مقدس کوسفر معصیت قرار دیا اور بیٹی ہاہ کہہ کر فتنوں کا درواز و کھول دیا والح (دفع المصبر موسم ۹۵)

علامهٔ این الجوزی صنبانی (م سر<u>وی میر</u>) نے اپنی کتاب 'مثیر العزم الساکن الی اشرف المساکن' میں ستقل باب زیارۃ قبرنبوی کا لکھا، جس میں حدیث این عمرٌ وحدیث انس مین ارق کی مشروعیت ثابت کی۔ (شفاءالسفام ص ۲۲)

موصوف کی گتاب '' دفع شہرہ التظہیر '' بھی مع تعلیقات کے جیپ گئے ہے جس میں عقائدالہ جسیم کا ابطال کیا ہے ، پھران ہی عقائدکو حافظ این جیسی آوران کے اتباع نے افتیار کیا ، جبیبا کہ تعلیقات میں حوالوں کے ساتھ آلی کیا گیا ہے ، اہل علم کے لئے اس کا مطالعہ بھی ضروری ومفید ہے ، ساتھ ہی وفع الشہر حسنی کا بھی مطالعہ کیا جائے ، جس میں امام احد کو ان تمام عقائد مشہد ہے بری الذمہ ثابت کیا ہے ، جو بعض متا خرین حتا بلہ نے ان کی طرف منسوب کر کے اپنائے جیں ، یہ کتاب بھی مصرے جیپ کرشائع ہوگئی ہے۔

علامة تسطلانی شارح بخاری نے تکھا: - زیارت قبرشریف اعظم قربات وار جی الطاعات میں ہے ہے، جو تخص اس کے سواعقیدہ رکھے گا، وہ اسلام کے دائر ہے نکل جائے گااوراللہ تعالی اس کے رسول علی ہے اور جماعت علماء اعلام کی مخالفت کا مرتکب ہوگا۔ (المواہب ولد نیوس، ۲۵۰۰)

قياس سے زيارة نبوبيرکا ثبوت

(۳۰) علامہ محدث شخ سمودیؒ نے لکھا: ۔۔حضورا کرم علی ہے ۔ ثابت ہے کہ آپ علی ہے اہل ہقیج اورشہداء احدی زیارت کی ، جب آپ علی ہے نے ان کی زیارت کو پیندفر مایا، تو آپ علی کی قبر مبارک کی زیارت بدرجداوئی مستحب ہوگی ، کیونکہ اس جس آپ علی کی تعظیم بھی ہے ، اور آپ علی ہے کہ اور آپ علی کی اور آپ علی کی اور آپ علی کے بر مبارک کے پاس صلوٰ قو اسلام عرض کرنے ہے ہم پرفرشتوں کی موجودگی کے باعث رحمت خداوندی بھی متوجہ ہوگی پھر ہیکہ زیارت قبور کے جارفائدے ہوتے ہیں (۱) تذکر آخرت کے لئے جوحدیث "زور وا المقبود فا نہا تذکو الانحو ق" کے تحت مستحب ہے (۲) اہل قبور کے تن میں دعا کے لئے جیسا کہ زیارت اہل ہقیج سے ثابت ہوا القبور من نہا کہ دیارت مال کرنے کے تبکہ وہ مال کرنے کہا کہ میت سے نفع حاصل کرنے کا قصد کرنا بدعت ہے بجز زیارت سیدالم سلین ، اور قبور انہیا ووم سلین غیم السلام کے ، علامہ بی نے کہا کہ بیا ششناء درست ہے لیکن غیرا نہیا ء کے لئے بدعت کا تھم کرنا کل نظر ہے۔

میں کہتا ہوں کہ اس اسٹنا وگوا بن العربی نے بھی ذکر کیا ہے، انہوں نے کہا کہ زیارت کرنے والامیت سے استفادہ کی نیت نہ کرے کہ یہ بدعت ہے اور ایبا کرناکسی سے درست نہیں بجزر سول اکرم علیہ کے یعن صرف آپ علیہ کی ذات سے استفادہ کی نیت کرنا سیح ہے، یہ بات ان سے حافظ زین الدین میں دمیاطی نے نقل کی ہے، پھراس پر نقذ کرتے ہوئے کہا کہ برکمت حاصل کرنے کے لئے تیورا نہیا و ، محاب،
تابعین ، علما وارتمام مرسلین کی زیارت اثر معروف سے ٹابت ہے اور ججۃ الاسلام امام غزائی نے فر مایا: -جس منظم شخصیت سے زندگی کے اندر
بالمشاف برکت حاصل کی جاسکتی ہے اس سے وفات کے بعد بھی برکت حاصل کر بھتے ہیں ، اوراس غرض سے شدر حال وسنر بھی جائز ہے (س)
زیارت اداء جن اہل قبور کے لئے بھی ہوتی ہے ، نبی کر یم عقاطی ہے مروی ہے کہ مردہ اپنی قبر میں سب سے زیادہ ما نوس اور خوش اس وقت ہوتا
ہے جب اس کی زیارۃ وہ مختص کرتا ہے جو دنیا ہیں اس کو مجوب تھا اور حضرت ابن عباس سے مرفوعاً روایت ہے کہ جب بھی کوئی شخص کس
متعارف آ دمی کی قبر کے پاس سے گذرتا ہے اور اس پر سلام کہتا ہے قو وہ اس کو بچچان لیتا ہے اور شکام کا جواب دیتا ہے۔

یں نے اقشہری کے ہاتھ کا لکھا ہوا دیکھا کہ بھی ہی خلد نے اپنی سند سے جمد بن تعمان کے والد سے مرفوعاً روایت کی کہ جو خص ہر جمعہ کواپنے والد بن یا کسی ایک کی زیارت کرے گا، وہ بارلکھا جائے گا، اگر چد دنیا شی ان کی نافر مانی کا بھی مرتکب رہا ہو، علامہ بگی نے کہا کہ قبر محمور اکرم تفاق کی زیارت میں بیرچاروں اسباب زیارت کجا یا ہے جاتے ہیں، لہذا دوسروں کا اس سے کیا مقابلہ! علامہ عبد الحق وسیقلی ماکئی نے ابوعران ماکئی نے نقل کیا کہ امام ماکٹ 'زرن افسو النبی علیه المسلام'' کے الفاظ اس لئے تاپند کرتے تھے کہ زیارہ تو افتیاری ہے جس کا بی چاہ کی چاہ کی بیارہ کی اور خروری ہے، علامہ عبد الحق سن واجبہ بی سے جس کا بی چاہ کہ المسلام'' کہا جائے تو اس کو امام مالک کے جس کے درج میں اور ضروری ہے، علامہ عبد الحق تو اس کو امام مالک کے جس کے درج میں اور خروری ہے، علامہ عبد الحق تو اس کو امام مالک کے جس کا پہند نہ فرماتے ، کیونکہ ان کے سامہ بی وجہ قبری طرف لیسند نہ کرتے تھے۔ میں اور نہیا نہم مساجد 'البذ اسد ذرائع کے لئے لفظ زیارہ کی نسبت قبری طرف لیند نہ کرتے تھے۔

مجمعی حضرات نے بیاتو جیدلی کے حضورعلیہ السلام کی قبر طرم پر حاضر ہونا دوسری عام قبور کی طرح جیس ہے کہ ان کی طرح آپ علی ہے۔ ساتھ بھی کوئی احسان کرتا ہے بیا آپ علی کے کوفع پہنچانا ہے، بلکہ خودا ہے لئے حصول تواہب واجر کی رغبت کی وجہ سے ہاس لئے وہ متعارف لفظ ہو لئے سے وہی ابہام ہوگا تواس سے بچنا مناسب ہے، درنہ کوئی ہڑی وجہ کراہت ونا پیند بدگ کی نہیں ہے، چنا نچے علامہ بن نے اس تا ویل کو

اں سے معلوم ہوا کہ عام اموات بھی سنتے ہیں، تاہم اس بارے میں اختلاف ہے، کین انبیا علیم السلام ضرور سنتے ہیں ان کے بارے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے، جیسا کہ ہم پہلے قبل کر چکے ہیں۔ (مؤلف)

سل وعاء بعد الاذان من جو آت محمدان الوسيلة آتا ہے، اس مراوعلائق امت محدی بذات نبويكاتمشل ہے، حضرت شاه صاحب نے درس بخارى شريف من بالدعا عند النداء كذيل من فر مايا: -روايت من ہے كہ طوبي ايك درخت ہوگا اوسط جنم من جس كي ايك ايك شاخ سب جنتوں من ہوگى اور واي ويلد ہوں كى ، انبذا وسيله كى وعاحضور عليه السلام كوفع بہني نے كے لئے بيس ہے بلك اس من ہم وعاكر نے والوں ہى كا نفع ہے جو حصول شفاعت نبويد كي صورت ميں الله بيات من من الله بيات كي بعد بيد عاكر كا مرك شفاعت كاستى ہوجا ہے كا، (بقيد حاشيدا كل صفحه بر)

اختیار کرے یہ فیصلہ کیا کہ ہمارے نزد کیاس لفظ زیارت کے بولنے میں کوئی خرابی یا کراہت نبیس ہے۔ (وفاءالوفاء ص ۱۳ ج ۲)

نصوص علماءامت سے استخباب زیارۃ نبویہ کا ثبوت

(۳۱) علامہ بکی نے او بر کاعنوان قائم کر کے ایک جگہ اکا برمامائے امت کے اقوال پیش کئے ہیں، ملاحظہ ہوں: - قاضی عیاض مالکیؒ نے فرمایا: - زیارت قبر کرم نبی اکرم بیل سنت مجمع علیھا اورفضیلت مرغب فیبہا ہے۔

قاضى ابوالطيب فرمايا: - جج وعمره عن فارغ موكرزيارة نبويه كے لئے جانامتحب ہے۔

علامہ محاملیؓ نے ''التجرید' میں فرمایا: - مکہ معظمہ ہے فارغ ہو کرزیارۃ نبویہ کے لئے جانا منتحب ہے۔

علامہ ابوعبداللہ الحسین بن الحسن الحلیمیؒ نے ' المنہاج'' میں شعب ایمان کے تحت تعظیم نبوی کا ذکر کر کے لکھا کہ حضور علیہ السلام کی زندگی میں تو آپ کے مشاہدہ وصحبت ہے مشرف ہونے والوں پر تعظیم ضروری تھی اوراب آپ تابیقیہ کی قبر مبارک کی زیارت آپ تابیقیہ کی تعظیم ہے۔
علامہ مادردیؒ نے '' الحاوی'' میں لکھا کہ زیارت قبر نبوی ما مور فیہا اور مندوب ایباہے۔

صاحب "المهذب" نے فر مایا که زیارت قبررسول الفید مستحب ہے۔

قاضی حسین ؒ نے فر مایا کہ جج سے فارغ ہوکر ،ملتزم پر حاضر ہو، دعا کرے ، بھرآ ب زمزم ہے ، پھر مدینہ طیبہ حاضر ہو کر قبر نہوی کی زیارت کرے۔ علامہ رؤیا تی نے فر مایا جج سے فارغ ہوکر مستحب ہے کہ قبر مکرم نبی اکر مجانبی کی زیارت کرے۔

علمائے حنفیہ نے فر مایا کہ زیارۃ قبرنبوی افضل مندوبات وستحبات بلکہ قریب واجب کے ہے، پھر بہت ہے اقوال نقل کئے۔

ال پوری تفصیل ہے یہ بات واضح ہوئی کہ حضور علیہ السلام کی قبر مبارک پر حاضری کا بھی بہت بڑا فائدہ آپ عبای ہے نفع حاصل کرنا ہے، یعنی آپ عبای کی دعاء مغفرت وشفاعت کا استحقاق، جواگر چہ غائباندورور ہی حاصل ہوتا ہے گرآپ عبای کی زیارت کی سعادت کے ساتھ اس کا استحقاق اور بھی موجو ہوگا ، ان شاء اللہ اور جب یہ بات ثابت بوگی کہ آپ پر درود تھینے کا فائدہ صرف اپنا ہوتا ہے تو قبر مکرم کے پاس دعا کر نے تومنوع قرارد بنا قطعاً درست نہ بوگا اور حافظ این تیمی کا بیاری کو این شاء اللہ اور جب یہ بات ثابت بوگی کہ آپ پر درود تھینے کا فائدہ صرف اپنا ہے تو قبر مکرم کے پاس دعا کر نے تومنوع قرارد بنا قطعاً درست نہ بوگا اور حافظ این تیمی کا بیاری کہ تا کہ پر درود تھینے کا فائدہ صرف اپنا ہے تو قبر مکرم کے پاس دعا کر نے تومنوع قرارد بنا قطعاً درست نہ بوگا اور حافظ این تیمی کا بیاری کے تاری کھی ہوئی ہے گئے گئی ، اور پر جو حضرت شاہ صاحب نے عالی تیمی کہ ہوئی کہ تاری کے تاری کھی کہ اس کے تاریخوں کے تو اس کا ایمان تھی بوقی ہے کہ اس شف پر حاضرین امت محمد یہ کے تاریخوں کے تاریخوں اگر کے کا تاراس ہے تین جائے ہے تو اس کا ایمان تھی جو بو ہے ، آپ کے اس شف پر حاضر میں اسلام کی حالت حیات وممات میں فرق کرتے ہیں، یا آپ میں کہ کہ بر کرم کودومری قبور کے برابر بتارہ ہے ہیں، یا آپ کی تعظیم کوشرک و بدعت قرارد ہے تیں وغیرہ والے انجام ہے قائل شبول '۔ (مولف)

علمائے حنابلہ نے بھی زیارت کومتحب قرار دیا ہے، مثلاً علامہ کلوذانی صنبلی نے اپنی کتاب الہدایہ میں آخریاب صفیۃ النج میں لکھا کہ ج سے فارغ ہوکرزیارت قبرنیوی وقبرصاحبین کرنامتخب ہے۔

علامہ ابوعبداللہ می بن عبداللہ اسامری صنبی نے اپنی کتاب 'المستوعب' بیں مستقل طور سے باب زیارہ قبرالرسول علیہ میں لکھا کہ جب مدینہ الرسول پنچے تو شہر میں وافل ہونے سے قبل عنسل کر سے پھر مجد نبوی میں حاضر ہو، پھر دیوار قبر نبوی کے پاس پنج کر ایک طرف کھڑا ہوا و قبر مبارک کو ایٹے چہرہ کے مقابل کر سے، قبلہ کو اپنی چھے کر لئے منبر نبوی کو با کیں جانب کر سے، پھر سلام عرض کر سے اور کہے ''اے اللہ! آپ نے آپی کتاب میں اپنے نبی علیہ السلام کے لئے فرمایا کہ اگروہ لوگ ظلم ومعصیت کے بعد آپ تھا تھا کہ پاس آتے اور اللہ تقابی سے مغفرت ہے ہے ہم کہ اس ایٹ نبی علیہ السلام کے لئے فرمایا کہ اگروہ لوگ ظلم ومعصیت کے بعد آپ تھا تھا کہ اللہ باس آتے اور اللہ تعالی کو بخشنے والا اور رحم کرنے والا باتے ، لہذا میں تعالیٰ سے مغفرت چاہم کہ بیر سے لئے مغفرت کا فیصلہ فرمادی ہوں اور آپ سے سوال کرتا ہوں کہ میر سے لئے مغفرت کا فیصلہ فرمادی ہوں ہوں اور آپ سے سوال کرتا ہوں کہ میر سے لئے مغفرت کا فیصلہ فرمادی ہوں ہوں ہوں اور آپ سے منوجہ ہوتا آپ کے نبی کریم کے ڈر دیو۔ وتو سل سے متوجہ ہوتا آپ کے باس دی ہوں کہ بیر دورائلہ کرتا ہوں کہ بیر کے نبی کریم کے ڈر دیو۔ وتو سل سے متوجہ ہوتا ہوں ، الخ کمی دعاۃ نلقین کی ہے پھر کلما کہ والوں کے لئے کیا تھا، اے اللہ! میں آپ کی طرف آپ کے نبی کریم کے ڈر دیو۔ وتو سل سے متوجہ ہوتا ہوں ، الخ کمی دعاۃ نلقین کی ہے پھر کلما کہ والوں کے لئے کیا تھا، اے اللہ! میں آپ کی طرف آپ کے نبی کریم کے ڈر دیو۔ وتو سل سے متوجہ ہوتا

اس کے بعد علامہ سکی نے لکھا کہ دیکھوا تنے بڑے عنبلی عالم نے بھی اس دعا میں توجہ بالنبی کا ذکر کیا ہے اور حافظ ابن تیمیہ بھی اپنے کو حنبلی کہتے ہیں الیکن و واس کے منکر ہیں۔

علامہ جم الدین بن حمدان عنبلی نے ''الرعابیۃ الکبریٰ' میں لکھا کہ نسک جج سے فارغ ہوکرزیارۃ قبرنبوی اورزیارت قبرصاحبین مسنون ہے،اورا ختیارہے جاہے جج سے پہلے زیارت کرے یا بعد میں۔

علامها بن جوزی عنبالی نے اپنی کتاب 'مثیر العزم الساکن الی اشرف المساکن' میں مستقل باب زیارۃ قبرنی اکرم آبات کے لئے باندھا اوراس میں حدیث ابن عمروحدیث انس گوذکر کیا۔

علامہ شیخ موفق الدین بن قدامہ مبلی نے اپنی کتاب ''المغنی'' میں (جواعظم ترین معتد کتب حنا بلہ میں ہے ہے) مستقل فصل زیارۃ قبر مرم نبی اکرم تفایق کے لئے قائم کی ،اس کوم تحب بتلایا ،اوراحادیث ذکر کی ہیں۔ (شفاءالیقام ص۲۳ تا۲۷)۔

علامہ شوکا نی '' نے زیارہ قبر نبوی کی مشروعیت پراس دلیل کوا ہمیت کے ساتھ ذکر کیا کہ ہرز مانہ میں اور ہمیشہ ہے ہر جگہ کے مسلمانوں نے جج کے ساتھ مدینہ طعیبہ کا قصد زیارت کی نبیت ہے کیا ہے، اور اس کوافضل الانکمال سمجھا ہے اور کس سے بھی یہ بات نقل نہیں ہوئی کہ اس نے اس پراعتراض کیا ہو، لہذا اس پراجماع ہو چکا۔ (فتح الملہم ص ۳۷۸ج ۳)

ابن کے بعد علامہ بی نے علائے مالکیہ کے اقوال اور بعض اعتراضات کے جوابات تفصیل کے ساتھ نقل کئے ہیں۔
لمحہ فکر رہیہ: علامہ شوکا فی (موسی ایا ۱۳۵۵ ہے) اپنے زمانہ تک کا حال لکھ دہے ہیں اور سب کا اجماع بھی نقل کر دہے ہیں اور بیجمی کہ کسی نے اس پر نکیر نہیں کی ،اس سے معلوم ہوا کہ آٹھویں صدی میں آکر جو حافظ ابن تیمیداور ان کے تبعین نے ایک الگ راہ اگلوں اور پچھلوں سے کٹ کراختیار کی ہے،وہ کی طرح بھی قابل لحاظ نہیں ہے۔

عجیب بات: بین که علامه ابن جوزی صبلی (م ۵۹۷) کی نظر صدیث ورجال بربری وسیع ہے، آپ نے جامع المسانید (عجلد)

ا واضح ہوک علام کلوذائی طبی اورعلامہ جم الدین طبی دونوں نے زیارت قبر نبوی کے ساتھ ذیارت قبر صاحبین کو بھی گیاہے جس سے مفہوم ہوتا ہے کہ قبر نبوی کے ساتھ قبور صاحبین گی زیارت کے لئے بھی سفر کا جواز واسخیاب لکاتا ہے، واللہ تعالی اعلم۔ (مؤلف) صاحبین گی زیارت کے لئے بھی سفر کا جواز واسخیاب لکاتا ہے، واللہ تعالی اعلم۔ (مؤلف) سے میں انہوں نے علامہ موصوف کو بھی نظر انداز کر دیا ہے اور صرف حافظ ابن جمید کی متفرد رائے کا اتباع کرتے ہیں۔ (مؤلف)

اورمشکل الصحاح (۴ مجلد)لکھی، پھرالموضوعات (۲ مجلد)الواہیات (۳ مجلد)اورالضعفاء بھی کھی، حافظ حدیث بتے اورموضوع احادیث پر کڑی نظرر کھتے تھے، پھر بھی انہوں نے احادیث زیارت کوموضوع قرار نہیں دیا بلکہ حدیث ابن عمر وحدیث انس پر اعتماد کر کے زیارۃ قبر مکرم کو ان سے ثابت کیا ،ایسے ہی علامہ شوکانی رحمہ اللہ نے بھی احادیث موضوعہ پر مستقل کتاب ''الفوا کدا کجموعہ فی الاحادیث الموضوعہ' اللحی کہ جس

ان متاقرین علاء محد شون میں سے علاء میدی شاقتی (مراجی) نے الحقیات کی الموضوعات اور قریب الموضوعات تصیب اور علاء محدث ملائلی قاری ختی (مہمانی ہوں نے نے تذکرہ المحسوع اور علامہ محدث شاقتی الموضوعات اور قریب المدیدة محت المسامی تعرب المحدوث شیری میں شائع ہوئی ہے، ان میں سے کی کتاب میں گئی ہوئی ہوں المحدوث ہوں خالے موضوع تعمیر وحد المون خالی بالمحدود المحدود المحدود

یہ بات آ ہے بھی واضح ہوگی کہ حافظ این تیمیڈنے جس قدر غیرضروری بخق وتشد د بدعت کے معاملہ میں اختیار کیا ہے کہ ہر بدعت کوشرک کا درجہ دے دیا ہے اس کے برعکس باب عقائد میں نہایت تساہل برتا ہے اور بڑی حد تک تشبیہ و تجسیم کے بھی قائل ہو گئے ہیں ، داللہ المسعمان)۔

چندعلمی حدیثی فوائد: (۱) عافظابن عساکر (مای هیچ) کوحافظ ذہبی نے الامام الحافظ ،محدث الشام، نخرالائر ککھا، صاحب تصانیف کثیرہ ومنا قب عظیمہ بنتے، تذکرة الحفاظ مل ۱۳۲۸ جسم مفصل حالات ہیں مقدمہا نوارالباری مل ۱۱/۲ میں مجھے مخضر تذکرہ ہے۔

(٣) بذل الحجو وس ٢٢١ ج ٥ اور إنوار أمجهوويس اطبيط عرش والى حديث فدكورير يجح كلام ذكرنبيس كيا كياء حالا تكه ضروري تقاب

(۳) ابوداؤد م ۲۹۳ج ۲ باب الجیمیه بی حدیث اوعال بطریق ساک بن حرب روایت کی گئی ہے جوز ندی واین ماجہ بیں بھی ہے مگر حافظ ابن معین ،امام احمد،امام بخاری مسلم،نسائی ،ابن جوزی عنبلی وغیرہ نے اس کی صحت ہے انکار کیا ہے، حافظ ابن قیم نے تہذیب الی داؤ دیس کثر ساطر ق دکھا کراس کی صحت ہے انکار کیا ہے، حافظ ابن قیم نے تہذیب الی داؤ دیس کثر ساطر ق دکھا کراس کی صحت ہے انکار کیا ہے، حافظ ابن قیم ہے، حالا لگدانفراد ساک کے بعد کثر سے کی طرق ہے کوئی فائدہ نیس ہوسکتا۔

حقیقت بیہ کہ حافظ ابن قیم کاعلم معرفت رجال میں ضعیف تھا، جیسا کہ علامہ ذہبیؒ نے بھی'' انجم انخص'' میں اس کی تصریح کردی ہے، اس حدیث کے بارے میں بوری تحقیق''فصل المقال فی تمحیص احد دمیۃ الاوعال' میں قائل دیدہے۔

بذلی انکجو دس ۲۲ ج۵ جس بہاں بھی حدیث ندکور کے رجال سند کے بارے میں کلام بہت تا کانی ہےاورساک پرتو کچھ بھی نہیں نکھا گیا جس پر کافی روشی رائی ضروری تھی۔

رس کروں ہے۔ (س) میہ بات بھی ذہن میں رکھنی چاہئے کہ حافظ ابن قیم کا حدیث ضعیف و معلول ندکور کی توثیق کے لئے سعی کرنا اور کتاب انتقش ندکور کی ترویج واشاعت کے لئے حافظ ابن تیمیڈوابن قیم کی تمناو وصیت ظاہر کرتی ہے کہ وہ بدحت فی العظا کدے احراز کوکوئی ابھیت نددیتے تھے، جبکہ ہر بدعت فی الاعمال کے لئے ان کے پہل شرک سے کم ورجہ بیس تھا اور آج بھی پجھرسا وہ لوح ٹوگ ان وونوں حضرات کی بدعت فی الاعمال کے بارے میں شدت کی وجہ ہے نہایت مفتقد ہے ہوئے ہیں الیکن خاصل میں مفتور ہے ہیں۔ کی مطبوعت ایرفات و مقالات اور کتب خانہ ظاہر بدوشق کی مخطوطات حافظ ابن تیمید نیزمطبوعہ کا باسدتہ لعبداللہ بن الامام احد و کتاب العظی للد ادری کا مطالعہ کرنے کے بعد سیجے دائے قائم (بقید حاشیدا مطب ہے۔ بد) کے بارے میں کہا گیا ہے کہ نہا یہ تختی برتی ہے یہاں تک کہ بعض سیحے وحسن احادیث کو بھی موضوع کے درجہ میں کر گئے ،جس برحضرت مولانا عبدالحی صاحب کھنویؓ نے '' ظفر الا مانی'' میں متنبہ کیا ہے ،گراس کے باوجود انہوں نے احادیث زیارت کوموضوع نہیں کہا جبکہ وہ بھی یاتینا جانتے ہوں گے کہ حافظ ابن تیمید ان کوموضوع و باطل کہہ بچکے ہیں اور اس وجہ سے انہوں نے حدیث شدر حال کو زیارہ نبویہ پر بھی منطبق کر کے این الگ رائے قائم کی اور سفر زیارہ کونا جائز قرار دیا پھراسی فتو کی وجہ سے جیل گئے اور و ہیں انقال کیا۔

ہندوستان ہیں حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کے دورتک کتب متقد ہین ومتاخرین کے ذخیرے اس طرح عام نہ ہوئے بتھے، جس طرح ابعد کو اور اب جارے ذمانہ ہیں ہوگئے ہیں، یہی وجہ ہے کہ شیخ معین سندھیؓ نے حضرت شاہ ولی اللہ ہے حافظ ابن تیمیہؓ کے بارے ہیں رائے معلوم کی تو وہ صرف اتنا کہہ سکے کہ ان کے چند تفر دی مسائل کے علاوہ جن کے باعث وہ جیل گئے اور اسلامی حکومتوں نے ان پر بختیاں کیس معلوم کی تو وہ صرف اتنا کہہ سکے کہ ان کے چند تفر دی مسائل کے علاوہ جن کے باعث وہ جیل گئے اور اسلامی حکومتوں نے ان پر بختیاں کیس میں ان کے علم وضل اور تبحر علمی واسلامی خدمات کا معتر ف ہوئی ، اس کے بعد نواب صدیتی حسن خان نے بھی حافظ ابن تیمیہؓ سے اعتر اضا ت اٹھانے کی سمی کی ، گر بھر جب خودان کی قلمی کہ اپنے جیپ کر منظر عام پر آئی شروع ہوئیں اور کتب خانہ طاہر رید دشت میں ان کی مخطوطات دیکھی گئیں تو نفتہ ونظر کا باب وسیع ہوتا گیا۔

ہمارے اکا بر میں سے حضرت علامہ کشمیر گنجی حافظ ابن تیمیہ کے غیر معمولی فضل و تبحراور جلالت قدر کے معترف بنے اور بڑے ادب واحترام کے ساتھ ان کا ذکر کیا کرتے ہے گرساتھ ہی ان کے بعض تفردات پر بخت تنقید بھی کرتے ہے اور ان کے درس حدیث میں جہاں مذاہب اربعہ کی تفصیلات وولائل کا ذکر آتا تھا، حافظ ابن تیمیہ کے تفردات ذکر کرکے ان کے جوابات بھی دیا کرتے ہے، شاید انہوں نے اس امر کا انداز وفر مالیا تھا کہ جدید دور میں غیر مقلدین اور جدت پہند حضرات ان کے تفردات کو اپنانے کی سعی کریں گے۔

اس کے بعد حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی کا دور آیا اور آپ نے حافظ ابن تیمید کی مطبوعہ کتابوں کے علاوہ مخطوطات پر بھی نظر کی تووہ اپنے درس حدیث میں برنسبت حضرت شاہ صاحبؓ کے زیادہ شدت کے ساتھ ان کا روفر مانے لگے تھے اور خاص

(بقید عاشیر صفحہ سابقہ) کرتی جائے کیونکہ عقا کد کا باب اعمال سے کہیں زیادہ اہم ہے اور ہم سجھتے ہیں کہ باب عقا کد میں تشبیہ وغیرہ کو کو کی بھی حق نہیں سمجھ سکتا، چنانچہ صاحب تخفۃ الاحوذیؒ نے بھی شرح السنداور ملاعلی قاری حفی کی عبارت نقل کر کے لکھا کہتی ہات وہی ہے جو ملاعلی قاری نے کبھی اور اس میں شک و شبہ بیس کہ ید ، اصبع ،مین ،جی ء،ایتان ،نزول رب وغیرہ میں تشلیم وتفویض ہے اسلم ملکہ وہی تنعین ہے۔ (تخدص ۳۳۱ جس

(۵) اس حقیقت کاعلم بھی حافظ ابن تیمیدوابن آئیم کے غالی عقیدت مندوں کو کم بی ہوگا کہ دوجب کی نظریہ پر جم جاتے جی تو پھر دومرے نظریہ کے دائل کی طرف توجہ قطعاً نہیں کرتے ،اوراپے لئے مفکوک ہاتوں کو بھی دلیل بنانے میں حرج نہیں بچھتے ، ہمارے حضرت شاہ صاحب فرماتے تھے کہ فنا ء نار کے نظریہ بس انہوں نے ایسابی کیا اور جمہور سلف و خلف کے دلائل کونظر انداز کردیا ، بلکہ اپنے مسلک کو حضرت قاروتی اعظم کا ند جب بھی کہد یا ، حالا نکہ ان سے جواثر منقول ہے اس میں کفار کی نفر تی تہیں ہے ،اور وہ عصاق مؤمنین کے بار ہے میں ہے ،ایک احتمال بعید سے فائد واٹھانے کی کوشش کر سے جوموقع استدلال بیس اہل جن کی شان نہیں ہے ، یہ بھی فر مایا کہ مندا حد جس جو دعشرت این محروث حدیث مردی ہے وہ بھی مونین اہل کہائر کے جن جس ہے ، اس کو بھی کفار و شرکین کے لئے سے ، یہ بھی فر مایا کہ مندا حد جس جو دعشرت این محروث قوت نہیں ہے ، یوں عقلی تکتے نکالے جاؤوہ اور بات ہے ۔

(۱) اوپر کی عبارت سے بید تہ مجھا جائے کہ ہم بدعت ٹی الاعمال کو بچھ کم برا بچھتے ہیں نہیں بلکہ ہمارے خفین اکابر نے تو بدعت حسنہ تک کا بھی انکار کیا ہے معنرت امام ربانی مجددالف ٹانی قدس مرہ نے احیائے سنت ورد بدعت میں جس قدر سعی بلیغ فرمائی ہے اس کو آپ کی ٹالیفات ومکتوبات پڑھنے والے سب بنی جانے ہیں، وہ تو اس کے بھی روادار نہیں کہ نماز کے لئے نیت لسانی کو بدعت حسنہ کہد کر باقی رکھا جائے بلکہ فرماتے ہیں کہ اس کو نتم کر کے صرف نہیں تائی پر پورا دھیان ویا جائے جواصل سنت اور صحت نماز کے لئے ضروری ہے اور دواج بدعت فہ کورہ کے باعث ختم ہوگئ ہے۔

بجیب بات ہے کہ جولوگ خود بدعت فی العقائد کے مرتکب اور حق تعالی سبحاند کے لئے جنسیم ،تشیبہ جبت و مکان وغیر ہ کے صرف قائل ہی نہیں بلکہ اس کی دعوت عام دینے کے لئے رمائل اور کتا ہیں مفت شائع کررہے ہیں ،وہ دوسرے اہل حق کوار ٹکاب شرک و بدعت کا طعند ہے ہیں۔واللہ المستعان (مؤلف) طورے ان کے عقا کرتشبیہ وجسیم مندرج مخطوطات برتو کڑی تقید فرمایا کرتے تھے۔رحمہ الله رحمة واسعه ۔

'' زیارة نبویه کے لئے استخباب سفراوراس کی مشروعیت پردلائل عقلیہ''

علامہ تحقق ہی نے کھا: کہ تواعد شرع وعقل سب ہی کا اقتضاء ہے کہ کی امر مشروع کے حصول کے لئے جتنے بھی وسائل و ذرائع ہوتے ہیں وہ بھی ضرور مشروع وستے ہیں ہشلا حدیث بخاری وسلم شریف ہے معلوم ہوا کہ اسباغ و صوعلی الممکار ہ، کشرت اقدام الی الساجد، انتظار الصلوا قابعد المصلوا قابعد المسلوا قابعد المسلوب و المس

اعلا وکلمۃ اللہ فرض اور نہایت اہم رکن اسلام ہاس لئے اس کا وسیلہ وذر بعہ جہاد بھی بہت بڑے نفٹل وشرف کا سب بن گیا اور جہاد کے لئے سفر ودیگر در انع کا درجہ مباح کا تھا، پھر جب زیارت تجو ہمی ایک مشروع وستحب امر ہے تو اس کے لئے بھی سفر اور دوسرے ذرائع وصول موجب اجروثو اب بوں گے اور بیش تکان کہ حدیث تجور بھی ایک مشروع وستحب امر ہے تو اس کے لئے بھی سفر اور دوسرے ذرائع وصول موجب اجروثو اب بوں گے اور بیش تکان کہ حدیث شدر حال کی وجہ سے قریب کی زیارت تو مستحب ہو دور کی نہیں ہے اس لئے بیچل ہے کہ حدیث ندکور کا تعلق صرف مساجد کے سفر سے ہے دوسرے اسفار ہے نہیں ہے جیسا کہ حدیث منداحمہ ہے ، بیام واضح ہو چکا ہے (شفا السقام صسام اج اس اسلامی کہ دوسرے اس لئے بھی کہ حافظ ابن تیمیہ اوران کے تبعین کے علاوہ امت کے سارے اکا برعام و محدثین کے بالا تفاق سفرزیارت نبویہ کو مستحب و مشروع قرار دیا ہے جتی کہ حافظ ابن تیمیہ کے خلاف رائے قائم کی ہے۔ اکا بر حنا بلہ اور ابن جوزی اور علامہ شوکائی وغیر وسب ہی نے اس مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ کے خلاف رائے قائم کی ہے۔

علامہ بی نے یہ بی لکھا: - زیارہ نبویہ کا مقصد حضور علیہ السلام کی تعظیم اور آپ بیات ہے ہے۔ برکت حاصل کرنا ہماری اپنی اہم ترین ضرورت ہواں صلوہ وسلام عرض کرنے ہے جن تعالی کی رحمت ہمارے حال پر متوجہ ہوگی اور اس مقصد کا حاصل کرنا ہماری اپنی اہم ترین ضرورت ہواں شریعت نے ہمیں آپ بیات کے ہمیں ہوگئے کے تعظیم میں حدے نہ برہ سخت معرم منزی قید گانا غیر معقول اور بلادلیل ہے اور بیا حال نکالنا کہ ہیں ذیارت کرنے والے حضور علیہ السلام کی تعظیم میں حدے نہ برہ جائے اور آپ بیات کو بحدہ نہ کرنے لگیں اس لئے ہم قید لگاتے ہیں تو یہ بات اول تو سفر اور بغیر سفر دونوں صورتوں میں ہو بھی ہے اور دوسرے بیاکہ اور ارسے اور جائے اور ہواں کی تعظیم میں ہمی افراط کریں گے جو سارے موحدین کے سردار سے اور جنہوں نے ساری عمروہ تو حید دی اور شرک و بدعت ہم سیدا امرائی کی تعظیم میں ہمی افراط کریں گے جو سارے موحدین کے سردار سے اور جنہوں نے ساری عمروہ وہ تو حید دی اور شرک و بدعت ہم سیدا امرائی وہ تا ہم ان ہی کی قبر معظم پر حاضر ہو کر شرک و بت برتی کا مظاہرہ بھی کریں گے اسی بات صرف وہ تی کہ سکتا ہے جو صرف قوت وہ ہمی کریں گے اسی بات صرف وہ تی کہ سکتا ہے جو صرف اور شاداور جبر وقوت کے ذریعہ ہم بدعت وشرک ہے دوکیس نہ ہے کہ اس خوف وہ ہم کی وجہ ہے ستوبات وہ شروعات پر بھی قدفن لگادی جائے ، پر وقوت کے ذریعہ ہم بدعت وشرک ہے دوکیس نہ ہی کہ اس خوف وہ ہم کی وجہ ہے سے مستوبات وہ شروعات پر بھی قدفن لگادی جائے ، پر وقوت کے ذریعہ ہم بدعت وشرک ہے دوکیس نہ ہی کہ اس خوف وہ ہم کی وجہ ہے سے میا ہوگی؟ (شفاء القام ہم ۲۵ میں نہ ہے کہ اس خوف وہ ہم کی وجہ ہے سے اس کے دولوں کو تاقوں کو تاتھ کیا۔

اس کے بعد علامہ بی نے لکھا: -اواء حقوق بھی ایک اسلامی فریضہ ہے لہذا جس برکسی کاحق واحسان ہواس کے ساتھ زندگی میں اور بعد موت

بھی نیکی و بھلائی کرناضروی ہے، ہل جزاء الاحسان الا الاحسان اور زیارت قبر بھی اواحق واحیان کی ایک مشروع شکل ہے، بظاہر حضورعلیہ السلام نے بھی اس کے اپنی والدہ صاحب کی قبر کی زیارت فرمائی تھی ، آپ تالیقہ ان کی قبر پرتشر بیف لے گئے اور روئے ، آپ تالیقہ کے ساتھی صحابہ کرام بھی رود یئے بھر آپ تالیقہ نے فرمایا میں نے حق تعالی سے اجازت جا بی تھی کہ میں ان کے لئے وعائے معفرت کروں ، لیکن مجھے اس کی اجازت بھی رود یئے بھر آپ تا ہوں نے فرمایا میں نے حق تعالی سے اجازت جا بی تھی کہ میں ان کے لئے وعائے معفرت کروں ، لیکن مجھے اس کی اجازت بھی منہیں ملی ، بھر میں نے زیارت قبر کی اجازت ما تھی تو دی گئی تم بھی قبور کی زیارت کیا کرو، کیونکہ وہ آخرت کو یا دولاتی ہیں۔ (مسلم شریف)

ای کے ساتھ یہ بھی ہے کہ زیارت قبر مقبور کے لئے رفت ، رحمت وانس کا موجب ہے، حضرت انس سے صدیت مروی ہے کہ میت کو وحشت سب سے زیاوہ انس اس وقت حاصل ہوتا ہے کہ اس کی زیارت کو ایسافخض جاتا ہے جو اس کو دنیا بیں مجبوب تھا لیتی اس سے میت کی وحشت و تنہائی کا اثر دور ہوتا ہے، حضرت ابن عباس سے حدیث مروی ہے کہ جو شخص اپنی جان پہچان کے موسی بھائی کی قبر کے پاس جاتا ہے اور سلام کرتا ہے تو وہ اس کو پہچان کر جواب و بتا ہے اس کی روایت بھی آیک جماعت محدثین نے کی ہے اور علام قرطبی نے لکھا کہ شخ ، عبدالحق محدث کرتا ہے تو وہ اس کو پہچان کر جواب و بتا ہے اس کی روایت بھی آیک جماعت محدثین نے کی ہے اور علام قرطبی نے لکھا کہ شخ ، عبدالحق محدث نے اس کی تھے گئے ہے اور وہ اس کی تو اس کی تو ہو گئے الیسال تو اب کیا رائے بھی کرتے ہیں (کہ س نے زیارت کی اور کس نے ایسال تو اب کیا) اس بار سے میں سے کثر ت اور غیر محصور آثار مروی ہیں۔

اس کا اور اک بھی کرتے ہیں (کہ کس نے زیارت کی اور کس نے ایسال تو اب کیا) اس بار سے میں سے کثر ت اور غیر محصور آثار مروی ہیں۔

ادیر کی تفصیل ذہن میں رکھ کرغور کیا جائے کہ مخلوق میں سے حضور علیہ السلام سے زماوہ کوئی معظم و ما بر کت ہوسکتا ہے ، اور ان سے اور ان سے دوران سے دیا دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دیا دوران سے دوران کیا دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دیا دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دیا دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دوران سے دیا دوران سے دوران

اوپر کی تفصیل ذہن میں رکھ کرغور کیا جائے کہ تخلوق میں سے حضور علیہ السلام سے زیادہ کوئی معظم و بابر کت ہوسکتا ہے، اور ان سے زیادہ کسی کاحق واحسان ہم امتیوں پر ہوسکتا ہے؟ جب نہیں تو آپ علیہ کے قبر معظم کی زیارت کا درجہ سب قبور سے زیاوہ ہوگا اور آپ علیہ کی زیارت کا درجہ سب قبور سے ذیاوہ ہوگا اور آپ علیہ کے زیارت کا قصد کرنا خاص طور سے متعین ومشر وع بھی ہوگا، البذا اگر کوئی دلیل طاہر خاص آپ علیہ کی زیارت کے لئے مستحب ومشر وع بھی ہوگا، البذا اگر کوئی دلیل طاہر خاص آپ علیہ کی زیارت کے لئے مستحب ومشر وع ہونے کے لئے نہ بھی موجود ہوتی تب بھی ہم صرف اپنی عقول سلیمہ کے ذریعہ اس بات کا فیصلہ کر سکتے تھے، چہ جائیکہ ہم اس کے دلائل تقلیہ بھی بہ کثر ت موجود پاتے ہیں اور پھی آئے ہیں ، اس لئے ساری امت نے آپ علیہ کی زیارت مشر فدے استخباب پراجماع وا تفاق کیا اور بعض حضرات نے اس کوواجب بھی قرار دیا ہے۔ (ص۸۸)

علامہ کی اور بھی زیادہ مطلوب ہے جس طرح کے نماز تمام تیورصالحین کی سنت وثواب ہے گر تیور قریبہ کی زیادہ مؤکدہ ہے اور جس سے قرابت کا تعلق ہواس کی اور بھی زیادہ مطلوب ہے جس طرح کے نماز تمام ہی مساجد میں مطلوب ہے ، بجز تین مساجد (مسجد ترام ، مسجد نبوی و مسجد انھی) کے ثواب میں سب برابر ہیں ، کوئی تضییص نہیں اس لئے جس طرح ان تین مساجد کے علادہ کسی خاص مسجد میں نماز کا خصوصی اہتمام (شدرحال وغیرہ) فیر موزوں امر ہوگا ، اسی طرح قبر نبوی کے علادہ اور کسی خاص قبر کے لئے بھی خصوصی اہتمام (شدرحال وغیرہ) غیر موزوں ہوگا ، اسی طرح قبر نبوی کے علادہ اور کسی خاص قبر کے لئے بھی خصوصی اہتمام (شدرحال وغیرہ) غیر موزوں ہوگا ، اسی طرف شدرحال الی زیارۃ القبور کی ممانعت نقل ہوئی ہے اور بہی تھم ان مشاہد کا بھی ہے جن سے برکت واصل کرنے کی بات یقینی و درجہ کی نہ ہو، لہذا اہمار ہے زد کی جموعی طور سے تمام قبور صالحین کی زیارت مستحب ہوا درجا می تبور کے فاظ سے ان مسبب ہوں گے ، سب سے بردا مرتبہ نبی اگر مرتبہ نبی اگر مرانب ہوں گے ، سب سے بردا مرتبہ نبی اگر ان کے بھی مراتب ہوں گے ، سب سے بردا مرتبہ نبی اگر مرتبہ نبی اسلام اور جن کے برد مرتبہ نبی اگر مرتبہ نبی البیا مرتبہ نبی اگر مرتبہ نبی البیام مرتبہ نبی البی مرتبہ نبی البیام مرتبہ نبی مرتبہ نبی مرتبہ نبی البیام مرتبہ نبی البیام مرتبہ نبی مرتبہ نبی مرتبہ نہ

کے اس لحاظ ہے صنورعلیا السلام کی زیارت سب سے زیادہ موکد ہوجاتی ہے کیونکہ قرآن مجید میں "المسبب او لمبی بسالم موسنین من انفسہم" وارد ہے لیخی آپ سالیہ ہوئے کے ساتھ ہرامتی کی قرابت معنویہ ہو جوقر ابت جسی سے زیادہ اہم واقدم ہے، ایمانی وروحانی رشتہ جسمانی رشتہ سے زیادہ تو کی واقو کی بھی ہے کہ جسمانی رشتہ وہمانی رشتہ ہوئے عبدالعزیز دہائے سیندمبارک نبویہ رشتے وقتی وعارضی ہیں، روحانی تعلق وائی وابدی ہے کہ حضور علیہ السلام کی حیات برزخی حل حیات و نبوی ثابت ہے اور بقول شیخ عبدالعزیز دہائے سیندمبارک نبویہ میں سے نہا بہت باریک وحد ہے اور افر ہو ہر ہر مسلمان کے قلب کے ساتھ ایک وجہ اس کی وجہ سے وہ اسلام وا میمان پر المبدی وہائے ایک وحد سے وہ اسلام وا میمان پر البریز) (مؤلف)

کا ہے جس طرح مساجد مشہود لہا بالفضل میں سے سب سے بڑا مرتبہ مسجد حرام کا ہے اور بڑے مراتب والی تشم میں شدر حال صرف قبورا نبیاء علیہم السلام کے لئے موزوں ہوگا (ایضاً ص19)

موحداعظم كي خدمت ميں خراج عقيدت

تخلیق عالم اور بعثت انبیاء کیبیم السلام کابر امقصد حق تعالیٰ کی ذات وصفات کا تعارف ادراس کی وحدا نیت کا قر ارکرا ناہے بیفریضہ تمام انبیاءاوران کے جانشینوں نے ادا کیااور آخر میں سرورانبیا علیہم السلام ادرآپ کے جانشین دارثین علوم نبوت نے اس مقصد عظیم کو بوجہ اتم واکمل پورا کیااور قیامت تک ایک جماعت حقه ضروراس خدمت کوادا کرتی رہے گی ،معلوم ہے کہ سرور کا نئات علیہ کی نبوت سب سے پہلے اور بعثت سب ہے آخر میں ہوئی ،تمام انبیا موآپ علیہ آپ کی جلالت قدراورآ خرز مانہ میں آپ علیہ کی آمہ سے باخبرر کھا گیا،سب سے پہلے آپ علی کے نبوت ورسالت کا عہدوا قرارلیا جاتار ہا،حضرت آ دم کی لغزش آپ علیہ کے توسل ہے معاف کی گئی،تمام انبیاءومرسلین سے شب معراج میں آپ علی کے ملاقات ہوئی اور سب نے آپ علیہ کی امامت میں مجدانصیٰ میں نماز ادا کی ،فرشتوں نے آسانوں پر آپ علی کی افتدا میں نماز پڑھی، بیاوراس علاوہ ساری تشریفات آپ علیہ کے لئے راقم الحروف کی نظر میں صرف اس لئے ہوئیں کہ آپ علی موحداعظم اور سارے موحدین کاملین کے سر دار تھے،ای لئے آپ کی شریعت میں شرک و بدعت کے لئے اونیٰ ترین گنجائش بھی با تی نہیں رکھی گئی، دوسرے انبیاء کی شریعتوں میں تعظیسی تجدہ وغیرہ بھی روا تھا ،مگرآ پ علیقے کی شریعت میں روانہیں ہواحضور علیہ السلام کوشجرو حجرسلام کرتے تھے اور آپ علی کے امتیوں کے لئے بھی صرف صلوۃ وسلام کی اجازت ملی ،اس صلوٰۃ وسلام کو آپ کی تعظیم وتو قیر کا آخری درجہ مجما گیا،اور بھی آپ علی کے تمام ظاہری و باطنی احسانات کےاداء حق اور خراج عقیدت پیش کرنے کی واحد صورت قرار پائی،اس لئے اس کے مکلف آپ علیصے کے سارے امتی آپ علیصے کی زندگی میں بھی رہے اور بعد وفات بھی ،فرشتوں کا ایک گروہ اس کے لئے مقرر کیا گیا کہ غائبین اور دور والوں کا تخد صلوۃ وسلام آپ علی خدمت اقدس میں پہنچائیں ،جس کے جواب میں آپ علیہ ان کے لئے رحمت وبرکت کی دعا فرماتے ہیں اور قبر مبارک پر حاضر ہو کر جوخوش نصیب امتی سلام عرض کرتے ہیں اس کوآپ علی خود سنتے اور جواب دیتے ہیں،اس حاضری کے وقت ہرامتی کو بیجھی حق ہے کہ وہ حضور علیہ السلام ہے اپنے لئے شفاعت کی درخواست کرے،جس کی رہنمائی سارے علاءامت اولین وآخرین نے کی ہے،البتہ درمیان میں کچھلوگ ایسے ہوئے جنہوں نے روضۂ مقدسہ کی حاضری پریا بندی عائد کی اوراس کے لئے سنر کومعصیت قرار دیا اور رہیمی کہا کہ حاضری کے وقت قبر مبارک کے پاس اپنے لئے کوئی دعا بھی نہ کرے اور اس کو بھی تو حید کا ایک بر اسبق جتلانے کی سعی کی گئی ، کیاان چندافراد کے سوالا کھوں لا کھامت محدید کے علماء داعیان امت نے بھی تو حید کا بہی مطلب سمجھا تھا؟ فیا للعجب! اپنا خیال توبیہ ہے کہ جس خوش نصیب کوزیارۃ نبوبیک سعادت عمر میں ایک باربھی ملے گی تو وہ سومر تبداپنی زندگی کے اعمال کا جائز ہ لے گا اورسوہے گا کہ میں کی لمحد میں دانستہ یا نا دانستہ کسی ادنی شرک و بدعت کا ارتکاب تونہیں ہوگیا کہ اس سے بڑھ کر خدائے تعالی اور نبی ا کرم علیہ کوناراض کرنے والی دوسری چیز نبیس ہے، کن کن امور میں قرآن وسنت کا دامن جھوٹا ہے، سارے اعمال کا جائز ہ لے کرتو بدوا نابت کے ذریعہ یاک وصاف ہوتا ہواج وزیارت سے مشرف ہوگا جس طرح فرض نماز دں کی پیمیل قبل و بعد کی سنتوں ہے ہوتی ہے ،اعمال حج کی محمیل بھی قبل یا بعد کی زیارہ نبویہ ہے ہوتی ہے اور اس سنت ہے رو کنا گویا جج کی بھیل ہے رو کنا ہے ، دوسرے مقابر دمشاہد کے بارے میں تو میں دعو نے ہیں کرسکتا الیکن قبر معظم نبی اعظم علیہ ہے کی حاضری کے دفت تو شاید ہی کوئی بدنصیب ایسا ہوگا جوآ پ علیہ کے تعظیم میں افراط کر کے کسی بدعت وشرک کا مرتکب ہوگا، کیونکہ سارے حجاج سفر حج وزیارت ہے پہلے ہی تمام احکام وآ داب کی حتی الا مکان پوری تعلیم حاصل کر لیتے

یں، اور وہاں جاکر بھی ملاء سے برابرا ستفادہ کرتے رہے ہیں اور یہ بمیشہ سے ہوتا آیا ہا اور ہوتار ہے گا، ان شاء اللہ تعالی کا خرکر حمد الله کا ذکر خیر

آپ کے چند تفروات کا ذکر پہلے ہوا ہے، چنداس لئے کہ فآوی ابن تیمیاً جلد رابع کے سے ۳۸ سے ۱۵۳ تک آپ کے تفروات کو "الاختيارات العلميه" كعنوان = ايك جگه كرديا عياج، اور ١٠٠ البواب فقيه مين ان كافردات بيان : و ين جير، هر باب مين بهمي متعدد مسائل ہیں،اس طرح آپ کے شذوذ وتفردات کی تعداد سینکڑوں تک پہنچ جاتی ہے جن میں آپ نے مذاہب اسبداور جمہورامت ہے الگ رائے قائم کی ہےان کےعلاوہ باب عقائد میں جوآپ کے تفر دات میں وہ الگ رہے جن کو' السیف الصیقل فی الروعلی ابن زفیل' اللسبکی (م ۲ <u>۵ کے چ</u>) اور'' دفع شبہ من تشبہ وتمر دونسب ذیک الی السید الجلیل الامام احمدٌ' لکھنی (م <u>۸۲۹)</u> اور دفع شبہة للتشبیه والروعلی المجمه ، لا بن الجوزی ^{ایسنی}لی (م<u>۸۹۸ چے) کے حواثی میں بیان کیا گیا ہ</u>ے نیز فقاوی ابن تیمیے ص۵۹ ج ۳ و ۹۶ ج ۳ میں بھی وہ مسائل ذکر کئے گئے ہیں جن میں حافظا بن تیمیڈنے تفرد کیا ہے،ان میں ایک اہم مسئلہ جواز مسابقت بلامحلل کا بھی ہے،سارے ملاءامت نے گھوڑ دوڑ میں دونوں جانب ہے ہار جیت کی شرط لگانے کو قمارا ور جوئے میں داخل کر کے حرام قرار دیا ہے اور جواز کی صورت صرف بیہ بتائی کہ تیسر انتخص ان دونو ا جبیہا گھوڑ الاکر بلاشرط کے دوڑ کے مذکورہ مقابلہ میں شریک ہو، وہ کو بااس معاملہ کوحلال بنانے کا باعث ہوگا ،اسی لیخے اس کومحلال کہا گیا را حافظا بن تیمیڈ نے فر مایا کنبیس میر جہاد کے لئے تیاری کامعامدہ ہاس میں بلاطلل کے بھی قمار کی مذکورہ صورت جائز کے ہر دور کے ملاء نے حافظ موصوف کے تفردات پرنگیر کی ہے، حافظ ابن حجرٌ اور حافظ ذہبیؓ وغیرہ کے بیانات پہلے آ چکے ہیں اور آ گے بھی ا کابرامت کی آراء ہم ُقل کریں گے، ہم ان کی جلالت قدراور علمی دینی وسیاسی خدمات کا اعتراف بوری وسعت صدرے کرتے ہیں ،گر جو چیز کھنگتی ہےاور پورے عالم اسلام کے علمائے امت محمد میرکی توجہ کے قابل ہے وہ میر کے حکومت معود میرکی میریتی میں ان کے تفر دات کوبطورا یک دعوت کے بیش کیا جار ہاہے،اوراس طرح کہ گویا ائمہار بعداورسلف وخلف کے فیصلے ان کے تفردات کے متا بلہ میں بیجی در بیجی اور قابل ردونکیر میں ، نیز ایب بالکل غیمر اسلامی نظر بیئو برز هادا ویے اور رائج کرنے کی سعی جاری ہے کہ حافظ ابن تیمیہ وابن قیم اور پینج محمد بن عبدالوباب کے خیالات و عقائد ہے اختلاف کرنے والے ًو یا شرک و بدعت میں مبتلا ہیں ، بیصورتحال نہصرف تکلیف دہ ہے بلکہ عالم اسلام کے اتحاد واتفاق کے لئے بھی نہایت مصر ہے،حرمین شریفین کی حیثیت ہمیشہ سے ایک مرکز جامعہ کی رہی ہے اور دؤنی جا ہے ،لہذا وہاں ہے تفریق وعنا داور جمود وتعصب کے سوتے پھوٹنا خسار عظیم کا موجب ہوگا، جج کے موقع پرحرمین میں ایسی تقریریں کی جاتی ہیں اور رسائل شائع سے جاتے ہیں جوملمی چھیقی نقطہ نظر ہے بھی ساقط ہوتے ہیں اور ان ہے تفريق بين المسلمين بھي ہوتی ہے، حکومت سعود پيکواس طرف فوري توجه کرنی جائے ، کونی مسلمان بھی اس کو اپندنبیس کرسکتا کے وہال کی مرکزیت ہے کوئی حرف آئے ، وہاں کے ایک عالم نے اس سمال درودشریف میضخیم رسمالہ شائع کیا ، جس میں ثابت کیا کہ حضور ملیہ السلام کے لئے درود میں سید

کالفظاستعال کرنابدعت ہے اورانہوں نے ریجی نددیکھا کہ خودحضورعلیہ السلام اپنے کوسیدولد بنی آ دم فر ماچکے ہیں اوآپ کا سیدالا ولیمن والآخرین ہونا ساری امت کامسلمہ مسئلہ ہے، یہ بھی وعویٰ کیا کہ کسی ماثورہ ورود میں سیدنا کالفظ نہیں ہے، حالانکہ عبداللّٰہ بن مسعودٌ اور حصرت ابن عمر ہے منقول درود میں سیدالمرسلین وامام المتقین کے الفاظ موجود میں۔ (ملا حنہ ہوشفاء السقام ص ۲۳۸)

یں بہروں میں اس میں حضرت عمر کے اجماعی فیصلہ کو حفاظ ابن تیمیائی سے ساست پرمحمول کر دیا ابطال تحلیل پر بہت ہی طویل بحث کی اور اس کو بھی اپنی عقل وفہم کے مطابق تھما پھرا کر جمہورامت ہے الگ رائے قائم کر گئے۔

زیارہ نبویہ کے مسلم میں بھی انہوں نے بہنیت نقل کے اپی عقل کوزیادہ دخل دیا ہے، ای لئے محدث علامہ زرقانی مالکی شارح موطا،
امام مالک ، ایسے شنڈ مے مزاج دارآ دمی کو بھی گرمی آگئی اور علامہ قسطلانی نے مواہب میں جہاں حافظ ابن تیمیہ کا یہ قول نقل کیا کہ امام مالک مستقبل الحجرۃ الشریفہ تھم کردہ تجھتے تھے، اس پر علامہ زرقائی نے لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ ہے بوچھا جائے کہ کس کتا ہم میں امام مالک کی بیرائے نقل ہوئی ہے جبکہ ان کے اجل اصحاب سے اس کے خلاف منقول ہے، اس شخص کو شرم نہیں آئی کہ بغیر علم ودلیل کے ایک بات منسوب کردی ہے بھر طریقہ اصحاب حدیث پریوں بھی ابن وہب کی روایت مقدم ہے کہ وہ شصل ہے اور اساعیل کی روایت منقطع ہے، وہ امام مالک کے طرف منسوب یہ حکایت جھوئی ہے کہ انہوں امام مالک ہے نہیں مل سکے ہیں، آگے سطلانی نے حافظ ابن تیمیہ کا قول نقل کیا کہ امام مالک کی طرف منسوب یہ حکایت جھوئی ہے کہ انہوں نے خلیفہ منسور کو دعا کے دوقت استقبال قبر کے لئے فرمایا تھا، کذا قال دائند اعلم ، اس پر ملامہ زرقائی نے لکھا کہ یہ کذا قال ال کہ کہ کرملامہ

لے حافظ ابن حزم ظاہری نے کہا کہ حدیث شدرحال کی وجہ ہے تین مساجد کے سواکی اور مجد کے لئے مذحوام ب، اُمر آٹارانبیا ،علیدالسلام کے لئے مفرَر نا متحب ہے۔ (ذہب ذبابات الدراسات ص ۱۵۹ج۲)

قسطلانی نے براءت کا اظہار کیا ہے کیونکہ بیروایت ثقد کی ہے اور مجھوٹ کیے ہوسکتی ہے، جبکہ اس کے راویوں میں کوئی جھوٹا اور وضاع نہیں ہے، پھرلکھا کہ اصل بات بیہ کہ جب اس مخف (حافظا بن تیمیہ) نے اپنے لئے ایک ند ہب بطور ابتداع بنالیا اور وہ یہ کہ سی تعظیم نہ کی جائے اور یہ کہ ذیارت قبور کا مقصد صرف اعتبار وترخم ہے وہ بھی اس طرح کے اس کے لئے شدر حال نہ ہوتو پھرا پنے اس نظریہ کے خلاف جو انہوں نے اپنی فاسد عقل کے ذریعہ ابتداع کرلیا تھا، جو چربھی سامنے آئی اس پر وہ بسوچے سمجھے بے در ہے حملے بی نظریہ کے خلاف جو انہوں نے اپنی فاسد عقل کے ذریعہ ابتداع کرلیا تھا، جو چربھی سامنے آئی اس پر وہ بسوچے سمجھے بے در ہے حملے بی کرتے رہے اور جہاں کی بات کا جواب نہ بن سکا تو اس کے جموث ہونے کا دعو کی کردیا کرتے تھے، اور جس نے ان کے بارے میں یہ فیصلہ کیا کہ وہ ان کی عاملے کے اس کے عارے میں یہ فیصلہ کیا کہ وہ ان کی عقل سے ذیا دہ تھا، اس نے بہت انصاف سے کام لیا ہے۔ (شرح المواہب ص ۱۳ اس ج

حافظابن تيمية دوسرول كي نظر ميس

حضرت شاہ ونی اللہ اسے شخصین سندھی نے حافظ ابن تیمیہ کے بارے میں رائے معلوم کی تھی تو آپ نے اس کے جواب میں حافظ ابن تیمیہ کے بارے میں رائے معلوم کی تھی تو آپ نے اس کے جواب میں حافظ ابن تیمیہ کے فضل و تبحر کی تعریف کی ، پھر لکھا کہ ان سے فتق و بدعت نقل نہیں ہوئی بجز ان امور کے جن کی وجہ سے ان برختی کی گئی ہے، اوران امور میں بھی ان کے پاس کتاب وسنت وآٹارسلف سے دلیل ہے، الخ ۔ (کلمہ عن الدراسات فی آخر دراسات اللبیب ص سے)

اس ہے معلوم ہوا کہ پیچھامورفسق و بدعت کے قبیل ہے ان نے علم میں بھی آ بچکے تھے، اگر چہانہوں نے بنی بردلیل سمجھ کران کی وجہ سے کھلے تھم فسق و بدعت سے احتر از فرمایا تھا۔

حضرت شاہ عبدالعزیز اسے نکھا: -ابن تیمیکا کلام می اسٹند وغیرہ کتب کے بعض مواضع میں نہایت وحشت زارہے خاص کر تفریط
حق اہلی بیت منع زیار ہ نبویہ انکارغوث وقطب وابدال تحقیرصوفیہ وغیرہ کے بارے میں ،اوران سب مواضع کی عبارتیں میرے پاس نقل شدہ
موجود ہیں اوران کے زمانہ میں بی ان کے خیالات کی تر وید بڑے بڑے علماء شام ومغرب ومصر نے کی ہے پھران کے تلمیدر شیدا بن تیم نے
ان کے کلام کی توجر کرنے میں سعی بلیغ کی ،گرعلاء نے اس کو قبول نہیں کیا جتی کے ہمارے والد کے زمانہ کے ایک عالم مخدوم معین الحدین سندھی
نے طویل رسالہ ان کے رد میں لکھا، اور جب خافظ ابن تیمیہ کا کلام علمائے اہل سنت کے نزویک مردود تھا تو ان کے رووقد ح پر کیا اعتراض
ہوسکتا ہے (بعن علماء کا فرض تھا کہ ایسے خیالات کی بی کے ساتھ تر دید کرتے)۔

(فاوئی عزیز کی عرف میں ک

. اس سے معلوم ہوا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کو وہ سب یا تمل نہیں پہنی تھیں جو حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب کو بعد میں مع نقل عبارات پہنچ گئیں اس لئے ان کا نقد بھی زیادہ سخت ہو گیا تھا اور وہ ابن تیمیہ کے سخت ناقدین کے زمرے میں شامل ہو گئے تھے۔

اس كمّاب برحافظ ابن جُرِّن بمي خت نقد كيا ب/لهان الميز ن ص ١٩٣٥ ويمو . (مؤلف)

نواب صدیق حسن خان ۱۵ مرحوم نے جوجا فظاہن تیمیّہ کے بہت زیادہ مداح بھی ہیں لکھا: - میں ان کومعصوم بیں سمجھتا، بلکہ بہت ہے مسائل اصلیہ وفرعیہ میں ان کا مخالف بھی ہوں، وہ ایک بشریتے، جن پر بحث کے وقت حدت اور مخالفین کے حق میں غصہ وغضب کی شدت طاری ہوجاتی تھی۔ (کمتوبات شیخ الاسلام حضرت مدلی ص ۱۳ ج س)

حضرت ينتخ الاسلام مواد تاحسين احمصاحب ١٦ قدل سره في أيك كمتوب مين تحريفر مايا: - "تسلك امة قسد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم، و لا تسئلون عما كانوا يعملون.

علامہ ابن تیمیہ کے متعلق آپ کا اس قدر حدورجہ خلجان موجب تعجب ہے، حضرت شاہ عبدالعزیز نے اپنے والد ماجد مرحوم ہے جینے واقف ہیں، نہ نواب صادق حسن خان صاحب، نہ مولوی عبدالوہاب دہلوی، نہ مولا ناعبید اللہ صاحب سندھی نہ اور کوئی اس قدر واقف، نہ اس قدر فدائی، نہ اس قدر استفادہ کرنے والا ہے، پھر تعجب ہے کہ ان کے قول کو کمز ورقر اردیا جائے اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب کے ارشاد کو مستند نہ مانا جائے ''۔ (کمتوبات شاہ میں ۱۳۳۳)

اس کے بعد حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب ؓ کے ای ارشا دکو حضرت ؓ نے درج کیا جس کا ترجمہ ہم او پرنقل کر چکے ہیں ،ایک دوسرے کتوب میں حضرت مدنی قدس سرونے تحریر فرمایا: -ابن تیمیا کی جو چیزیں خلاف جمہوراال سنت والجماعت ہوں گی یعنی ان کے'' تفردات' وہ بقیناً مردود ہیں ،ہم ان کے مقلد نہیں ہیں ، میں تکفیران کی نہیں کرتا۔ (کمتوبات شیخ الاسلام ص ۸ ج ۳)

حضرت مدنی قدس مرہ درس بخاری شریف شریع بار ہا حافظ ابن تیمیہ کے تفردات پر بخت نقذ کیا کرتے ہے، اور فر ہایا کرتے تھے کہ بیس نے خودان کے غیر مطبوعہ سائل و بکھ کر میں بیشین کرلیا ہے کہ وہ بدعت فی العقا کداور جسیم وغیرہ کے بھی مرتکب ہوئے ہیں، اس پر حضرت مولا نا حفظ الرحلن صاحب معظم کے وزیادہ سخت تقید سے دو کتا بھی چاہیے تھے اور کہتے ہے کہ حضرت علامہ شمیری صاحب حافظ ابن تیمیہ کے بہت مداح ہے حالا الکہ ان کی مداح حافظ ابن جر، حافظ و جبی وغیرہ سے ماتی جلی تھی، جنہوں نے مدح کے ساتھ تفردات پر سخت کیر بھی کی ہے اور ہمارے حضرت علامہ کشمیری بھی درس بخاری شریف ہیں برابران کے تفردات پر نظیر کیا کرتے تھے، البت اغلب یہ ہے کہ ان کو وہ خطوطات و کیمنے کا موقع نہیں ملاء جن کو حضرت شاہ عبدالعزیز جمعنوت مدتی اور علامہ کور گر و غیرہ نے دیکھا اوراس نے ان حضرات کا نفذذیا وہ شخص تھا۔ وائڈ تعالی اعلم۔

حافظ ابن حجرعسقلاتی کی تنقید (حافظ ابن تیمید کے لئے) ہم در کا مند جلداول کے حوالہ نے نقل کر چکے ہیں، تیسری جلد میں انہوں نے حافظ ابن قیم کے حالات میں بھی چند سخت جملے لکھ کراپنی رائے کی مزید وضاحت کردی ہے، مثلاً لکھا: -

" و و جری البحان ، واسع العلم ، عارف بالخلاف و غذا بهب السلف تھے ، کین ان پراین تیمیدی عبت عالب ہوگی تھی ہے ۔ وہ ان کے کسی قول سے بھی با برئیس ہوتے تھے ، بلکدان کے سارے اقوال کی جمایت کرتے تھے اوران کی کتابوں کو بھی حافظ ابن تیم ، ہی نے مہذب کیا ، اور ان کے علم کونشر کیا ہے ، ان کی وجہ سے اوران کے قاوئی کے سبب کی بارقید میں بھی ہوئے ، اور ذکیل کے گئے ، اونٹ پر سوار کر کے مارتے پیٹے بازاروں میں تھمایا بھی تمیا ، ان کی وجہ سے اوران کے قاوئی کے سبب کی بارقید میں بھی ہوئے ، اور ذکیل کے گئے ، اونٹ پر سوار کر کے مارتے پیٹے بازاروں میں تھمایا بھی تمیا ، ان کی کرتے تھے ، حافظ و جہی ہے ، ان کی تحقیم حافظ و جہی تھے ، ان کی تحقیم حافظ و جہی ہے ، ان کی تحقیم حافظ و جہی تھے ، حافظ و جہی تھے ، اور تا جی کی الامور ' تھے (لینی صرف اپنی رائے برنازاں اور اس کی چے کرنے والے ، اور لائق احتیاط امور کے بارے میں جراکت و بے با کی کے ساتھ فیصلہ کرنے والے ، کہید دونوں با تیں علماء واتقیا ہے امت کے لئے شایان تہیں ہیں) پھر دوسر سے مالات بیان کر کے کھا: – حافظ ابن تیم کی اکثر تصافیف میں ان کے آئابن تیمی کی تحقیقات کا بیان ہے جن کوتھ رف کر کے پیش کیا ہے اور ان کی اکثر تصافیف میں ان کے آئابن تیمیدگی تحقیقات کا بیان ہے جن کوتھ رف کر کے پیش کیا ہے اور ان کوتھ کی جانوں کے تیمی کی اس کے جن کوتھ کی کی کی کوتھ کی کی اس کے تھی کی کیا ہے اور ان کی گئی تحقیقات کا بیان ہے جن کوتھ رف کر کے پیش کی کی کی کی کی کوتھ کی کی کی کوتھ کی کوتھ کی کے ساتھ فیصلہ کر کے والے ، کوتھ کی کی کوتھ کی کی کوتھ کیا کوتھ کی کی کی کی کوتھ کی کی کوتھ کی کوتھ کی کوتھ کی کوتھ کی کی کی کوتھ کی

کواس بات کابرا اسلیقہ تھا،اوروہ ہمیشہا ہے شیخ ،ابن تیمیہ تفردات کے گردگھومتے پھرتے رہےاوران کی حمایت کرتے رہےاوران کے لئے دلیل وجهت پیش کرتے رہے"۔ (در رکامنی ۲۵۳ج۳)

بات اس طرح بہت طویل ہوگی ،ای پراکتفا کر کے ہم بتلانا جاہتے ہیں کہ ہم خود بھی اپنے اسلاف کی طرح حافظ ابن تیمیڈ کے مدات اوران کے علمی تبحر وجلالت قدر کے معترف ہیں،اوراس لئے ہم نے مقدمہ انوارالباری میں ان کے بارے میں تقیدی پہلوؤں کوتقریاً نظر انداز ہی کردیا تھا، گرموجودہ حالات ہے متاثر ہو کر اوپر کی صراحت ضروری ہوئی ، کیونکہ اس وقت نجدی ، وہابی ،تیمی ، ابل حدیث (غیر مقلدین) اور ظاہر بیوں کا گٹے جوڑ ہور ہاہے اور اس دقت وموقع ہے فائدہ اٹھا کریدلوگ متبعین مذاہب اربعہ کوطرح طرح ہے بدعت وشرک وغیرہ کے الزامات لگا کرصرف حافظ ابن تیمیہ کے غالی معتقدین وتبعین کو برحق ثابت کرنے ک سعی کررہے ہیں اور بیدعوت و پروپیگینذہ اسلامی وحدت کو بخت نقصان پہنچار ہاہے،ہم صرف بیچاہتے ہیں کہ ہر بات کوحداعتدال میں رکھا جائے اورسارے عالم اسلام کےمسلمانوں کوائٹلا ف وا تفاق کی لڑی میں یرونے کی سعی کی جائے ،تفر دات خواہ وہ کسی ایک فردامت کے ہوں یا کسی جماعت کے ان کونمایاں کر کے تفریق بین المسلمین کی صورت پیدا کرنے ہے قطعاً حتر از کیا جائے ، ورنداس کے نتائج نہایت تنگین اور خطرنا ک ہوں گے۔ حافظ ابن تیمید بہت بڑے عالم تھے لیکن ان کوائمہ اربعہ کے درجہ میں پہنچانے کا کوئی ادنی تصور بھی صحیح نہیں ہوسکتا، خیال کریں کہ جس کے بورے مسائل وتفر دات کی پیروی کرنے والا ساری امت کے اکابراہل علم میں سے صرف ایک عالم و واقف ابن قیم ہواس کا مقابلہ ان ائمہار بعدے کیا جن کی پیروی کرنے والے ہر دور میں لاکھوں لا کھا کا ہر اہل علم ہوں حافظ ابن قیم کے علاوہ جس بڑے طیل القدر عالم کو

د کھنے وہ ان کے تفر دات ہے براءت ہی کرتا ہوا ہے گا ، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

علامر بكي نے ابحاث زيارت كے فتم پرساتواں باب دفع شبهات خصم كے لئے قائم كيا ہے اوراس ميں پورې تفصيل ہے حافظ ابن تیمیہ کے تمام شبہات واعتر ضات کے جوابات دیئے ہیں ، یہ باب بھی بہت ہے لیکن طوالت کے خوف ہے ہم اس کوحذ ف کرتے ہیں ،صرف ا کی بات ذکرکرتے ہیں، حافظ ابن تیمیہ علامہ ابن عقبل عنبلی سے بہت زیادہ معتقد ہیں، فناوی میں بھی ان کے اقوال پر بڑا اعتاد کرتے اور لے آئے ہندویاک کے غیرمقلدنجد یوں ہے جوڑ نگا کرجا فظاہن تیمیہ کواہام مطلق باور کرانے کی سعی کرتے ہیںاوراد ٹی نقد بھی جافظ موصوف کے حق میں گوار ونہیں کرتے ،کیاان کے تفردات کوائر مجتمدین کے فیصلوں کے برابر درجیل سکتا ہے، حافظ ابن تیمیٹ کافتوی ہے کہ جس کونمازا داکرنے میں کسی مصروفیت وغیرہ کے باعث دریہوکر وقت تنگ ہوجائے کہ وضویاغشل جنابت نہ کر سکے تواس کو باوجودیانی موجود ہونے کے تیم کے ساتھ نماز درست ہے،اً کرتیم کرکے نہ پڑھی اور وضویاعشل ک وجہ ہے نماز قضا ہوگئی تو اب اگر ساری عمر بھی نماز اوا کرتے رہے گا تو اس ایک نماز کا تدارک نہ ہوگا، دوسری طرف تمام ملاءامت محمہ بیا کا یہ فیصلہ ہے کہ پانی کی موجودگی میں تیم درست نہیں لبذااس ہے نماز بھی تیمجے نہ ہوگی ،اور قضا درست ہو جائے گی ،ای طرح حافظ ابن تیمیے کا فتویٰ ہے کہ تہجد کامعمول ترک نہ کرے خوا ویونی کی موجود گی میں تیم میں سے یڑھ لے بنی زیز ک کرنے والے کوز کو قاویتا جائز نہیں ، گویا وہ کا فرے درجہ میں ہو کیا، ہر چھوٹ بڑے سفر میں نماز قلمہ کرنا جائزے ، م افت قصر کی کچھ قید نبیس ، ایک گاؤں سے دوسرے گاؤں میں جائے تب بھی قصر کرلے ،گھوڑ دوڑ والوں کو قمار کی تھلی اجازت ہے، حالانکہ ساری امت نے قمار کی تمام ہی صورتوں کوحرام سمجھا ہے،اس طرح کے تفروات حافظاہن تیمیہ کے عقائد میں بھی میں مشایا خدا کے لئے حبت فوق متعین کرتے میں حالانکہ ائمہ اربعہ کے ق تعالی کے لئے جہت کاتعین وا ثبات کفرقر اردیا ہے، جبیہا کہ ان ہے عراقی نے عل کیا ہے، اورشر ن مفکو ہ ملاملی قدری میں درنے ہے، اورامام ما نف ہے قاتلین جبت ں تکفیر' العواصم والقواصم لا بن العربی' 'اورالسیف اُلصیقل لنسَبُنُ میں موجود ہے کہ جم سی موقع پر حافظ ابن تیمیڈ کے عقائد پرمستقل طور ہے روشیٰ والیس سے او یکمل نقول اورحوالوں کے ساتھوان کے تسامحات دکھلائی مے ،ان شاء اللہ تعالی ۔ (مؤلف)

ہے بیر منابلہ میں سے برے محقق عالم تھے، امام غزائی کے طبقہ ٹیل تھے، کیکن انہوں نے امام غزائی (م هون ھے) کے بعد عاد ھے میں وفات یائی ہے، آپ کی ایب نہا یت عظیم الثان تالیف" النذ کر و کتب خانہ ظاہر ہیددمثق میں ہے ص ۸۷ پراوران کی تیاب الفنون آٹھ سوجید میں ہے جس کے بارہے میں ملامہ ذنبی نے کہوں کہ د نامیں اس ہے بڑی کیا تصنیف نہیں ہوئی ،علامہ کوٹر کی نے تعط کے دن بلہ میں جمع تحقیق کے باک نظیم نہیں ہے اور کھیا(بقیہ جا کی سفحہ یہ) اہتمام ہے ذکر کرتے ہیں، زیارۃ نبویہ کے بارے میں بھی انہوں نے لکھا کہ علماء متقد مین میں ہے ابن بطداورا بن عقیل نے اس کے لئے سفر
کوممنوع قرار دیا ہے، اورممنوع سفر میں قصر بھی ان کے نز دیک ناجائز ہے، البتہ سفرممنوع میں قصر کا جواز امام ابوحنیفہ کا قول ہے اور بعض
متاخرین اصحاب شافعی واحمدامام غزالی وغیرہ کا بھی۔

اس پرعلامہ بگی نے تعقب کیا کہ حافظ ابن تیمیہ نے ابن عقبل کی طرف جوزیار قنبویہ کے لئے سفر کی ممانعت منسوب کی ہے اس نقل کی تعقیم مطلوب ہے، کیونکہ علامہ ابن قدامہ جنگ نے اپنی کتاب ' المغنی' میں تو ابن عقبل کا قول عدم ایا حت قصر کا عام قبور اور مشاہد کے لئے نقش کیا ہے، کیونکہ ان کے زویکہ حدیث شدرحال کی وجہ ہے عام قبور و مشاہد کے لئے سفر ممنوع ہے، پھراس قول کونقل کر کے ابن قدامہ نے یہ بھی کہ اس کھا کہ' صحیح میں ہے کہ ان کے لئے سفر مباح ہے اور قصر بھی جا اور تو رہی ہی کہ اور سواری ہے کہ اس کو اس تا ہے اور قبور کی زیارت فرماتے تھے اور زیارت کا تھم بھی فرماتے تھے اور صدیث شدر حال نفی فضیلت پر محمول ہے ، تو کھم بھی فرماتے تھے اور زیارت کا تھم بھی فرماتے تھے اور صدیث شدر حال نفی فضیلت پر محمول ہے ، تو کھم بھی فرماتے تھے اور تو اپنی نفسیلت ہو اس کے سوابمیں ابن عقبل کا قول زیار قابور ہوں گی جن پر مشاہد تھیر کر لئے گئے ہیں اور قبر نبوی عقبل کا قول زیار قابور کو نہوں گئے جن اور قبر نبوی کے میں اور قبر نبوی کے اس کا نہ ہونا کی کھر نے وقع یہ ان کی خطی مانی جائی اور ان پر بھی اور ان پر بھی دوقال کی دوجہ ہے مشخل کی طرف و و نبست سے بھی جو تو یہ ان کی غلطی مانی جائیگی اور ان پر بھی رووقد کے میں انہ ہاری تحقیق میں یہ بات ان سے ثابت نہیں ہے۔ (شفاء البقام ص ۱۲۳)

ابن بطحنبلی (م کر ۳۸ ہے) کے بارے میں بھی علامہ بگی نے لکھا کہ انہوں نے اپنی کتاب الا بانہ میں زیارۃ نبویہ کا ذکر کیا ہے اور اس کا مفصل طریقہ بھی بتلایا ہے (شفاء السقام ۹۰) اگر کہ اجائے کہ ان کی ابانہ دو ہیں ، ایک کبری جس ہے تم نے نقل کیا اور دوسری صغری ہے جس سے حافظ ابن تیمیہ نے قتل کیا ہوگا تو اول تو وہاں بھی انہوں نے ابانہ کبری کے خلاف بات نہ کھی ہوگی اور شاید دوسری قبور کے بارے میں کچھ لکھا ہو، ابن عقبل کی طرح جس کو حافظ ابن تیمیہ نے اپنے موافق سمجھ لیا ور نہ یوں بھی ان کا درجہ محدثین کے یہاں احتجاج کے لائق نہیں ہے۔ (ایضا ص ۱۳۷)

جوبات علامہ بی نے کی قدرشہ کے ساتھ لکھی تھی، علامہ کوٹری نے کھوج نکال کریفین کی حد تک پہنچادی اور علامہ ابوالوفاء ابن تھیل حنبی کی مخطوط کتاب ' النذکرو' سے زیارہ نبویہ کے بارے میں ان کی پوری عبارت ہی نقل کردی، جس سے نصر ب زیارہ کا استجاب ہی خابت ہوا بلکہ توسل وغیرہ کا بھی ثبوت مل گیا، اس لئے حافظ ابن تیمیہ کے شعین کوکوٹری صاحب کا ممنون ہونا چاہے اور جی بات کوشرح صدر کے ساتھ قبول کرلینا چاہے ، کیونکہ بڑا مدار ثبوت ابن عقیل اور ابن بطہ ہی پرتھا، ابن بطہ عنبی کوتو قابل احتجاج نہیں کہہ سکتے ، کیونکہ خطیب بغدادی نے ان میں محدثین کا کلام ذکر کیا ہے اور ابوالقاسم از ہری کا قول بھی نقل کیا کہ ' وہ ضعیف ہیں، ضعیف ہیں، ضعیف ہیں اور جمت نہیں بغدادی نے ان میں محدثین کا کلام ذکر کیا ہے اور ابوالقاسم از ہری کا قول بھی بھی جگہ جگہ اعتماد کرتے ہیں، ان کی عبارت کتب خانہ ظاہر یہ وسٹی کے گھی نے نہرے کہ ' النذکر ہ'' سے ذیل میں قبل کی جاتی ہے۔

«فصل = حج كرنے والے كے لئے مستحب ہے كہ وہ مدينة الرسول الله جائے اور مسجد نبوى ميں بيدعاء برا عقے ہوئے داخل ہوبسم

(بقید حاشیہ صغیر البقہ) کہ حافظ ابن تیمیہ نے زیارۃ نبویہ کے بارے میں ان کا مسلک غلط تھا ہے (حاشیہ السف الصقیل ص ۱۵۹) علامہ بگی نے لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ نے ان کو متقد مین میں شار کیا اور ایام غزالی کو متاخرین میں تا کہ ان کے لحاظ ہے امام غزالی کی بات نبجی ہوجائے، بیاطر ایقہ اہل علم و تحقیق کانبیں ہے، جبکہ یہ بھی نہیں کہا جا سکتا کہ حافظ ابن تیمیہ ایسے بڑے عالم سے ان دونوں کا طبقہ اور ابن عقیل کی وفات کا تا خرپوشیدہ رہا ہوگا۔ (خفاء البق م سے ۱۲۵)

الله ، اللهم صل على محمد و آل محمد وافتح لى ابواب رحمتك وكف عنى ابواب عذابك، الحمد لله الذى بلغ بنا هذا المشهد وجعلنا لذلك اهلا الحمد لله وب العالمين ، عُرَمَ قَرِمِارك كا ويوارك باس بودً ، اس كوتووش، تها الناسية بنا هذا المشهد وجعلنا لذلك اهلا الحمد لله وب العالمين ، عُرَمَ قَرِمِارك كا ويوارك باس بودً ، اس كوت به به قرقر مبادك كوات جره كما شكر كواور شرك باتب ستحصل كر به به بادً السلام عليك ايها النبي وحمة الله و بركاته، الملهم صل على محمد وعلى آل محمد (آثرت بسطر ترقيدا في يسم السلام عليك ايها النبي وحمة الله و بركاته، الملهم صل على محمد وعلى آل محمد (آثرت بسطر ترقيدا في يسم على روحه في الارواح وجسده في الاجساد كما بلغ وسالاتك وتلاآياتك وصدع بامرك حتى اتاه اليقين، على روحه في الارواح وجسده في الاجساد كما بلغ وسالاتك وتلاآياتك وصدع بامرك حتى اتاه اليقين، اللهم انك قلت في كتابك فنبيك المنافق النبه مستعفرا فاستلك ان توجب لى المعفرة كما الرسول لوجد واالله توابيا رحيما، واني قد اتيت نبيك تانبا مستعفرا فاستلك ان توجب لى المعفرة كما اوجبتها لمن اتاه في حياته ، الملهم اني اتوجه اليك بنبيك المناب الرحمة ، يا رسول الله إلى الشافعين وانجح روسرى ليغفرلي ذنوبي، اللهم اجعل محمدا اول الشافعين وانجح روسرى ليغفرلي ذنوبي، اللهم الي استلك بحقه ان تغفر لي ذنوبي، اللهم اجعل محمدا اول الشافعين وانجح روسرته و اور دنيا حوضه واسقنا بكاسه مشوبا صافيا رويا سانغا هيئالا نظما بعده ابدا غير خزايا ولا ناكثين ولا ما مناب ثي الورديا حوضه واسقنا ولا ضائين، اجعلنا من اهل شفاعته بحرضر تناور والميان اولا تاكين ولا منطورا الميان أن إلى المناب المراب الميان المراب الميالي الميان الميا

غلط بهی پرمنی تھا ،اگر نہیں تو ہم ان مرعیان علم وضل کی نسبت کیارائے قائم کریں؟!

انوارالباری میں جہاں اورافرادامت کے تسامحات کی نشاند ہی گی گئے ہے، برابر حافظا بن تیمیہاورا بن قیم کے تفردات پر بھی بحث ونظر ملے گی ، واللہ الموفق والمبیسر ہے

من آنچہ شرط بلاغ است یا تو ہے گویم تو خواہ از سخنم بند گیر خواہ ملال، زیارہ نبوبیہ کے مسئلہ سے حسب ضرورت فارغ ہوکر ہم چاہتے ہیں کہ پچھروشیٰ مسئلہ توسل پربھی ڈال دیں امید ہے کہ ناظرین اس سے بھی مستفید ہوں گے اور اس کوموضوع کتاب سے خارج تصور نہ کریں گے، علامہ بگئ نے بھی زیارت کے ساتھ جواز توسل کی بحث کی ہے۔

حافظابن تيمية أورشحقيق بعض احاديث

اوپر کی تفصیل ہے معلوم ہوا کہ زیارۃ نبویہ کے لئے استجاب سفر کی احادیث کو جو حافظ ابن تیمیّہ نے باطل ادرموضوع کہا تھا وہ محض ایک مغالطه اور بے سند بات تھی اس لئے ان کے اس تفر داور بے ثبوت دعوے کو جمہور امت نے ناپیند سمجھا ہے، اس سناسبت ہے اب ہم یہاں چنداورمثالیں بھی پیش کرتے ہیں جن سے معلوم ہوگا کہان کااس نتم کا تفر دشذوذ بھی صرف ایک دوا مرتک محدود نہیں بلکہانہوں نے مکثر ت احادیث ثابته کوموضوع و باطل قرار دیا ہے جبکہ ان میں صرف کسی حد تک سند کا ضعف تھا، جو دوسری ا سناد دوطرق ہے ختم ہوجا تا ہے اورخودا ہے خصوصی نظریات کو ثابت کرنے کے لئے وہ احادیث ضعیفہ کا سہارا لیتے ہیں، بلکہ ان ہے احکام وعقا کد تک کا اثبات بھی کیا ہے، جو ان کی حیثیت سے بالاتر ہے،اورطلاق کے ثلاث کے مسئلہ میں تو انہوں نے طاؤس کی منکروشاذ حدیث کو بھی معمول بہ بنالیا ہے،جس کے رو میں خودان کے تلمیذرشید محدث ابن رجب عنبائی کوستفل رسالہ لکھنا پڑا، نیز واضح ہو کہ حافظ ابن تیمیدگی رجال حدیث کے بارے میں غلطیوں پر بھی علائے امت نے تنبید کی ہے،اورمحدث ابو بکر الصامت صبلی نے تومستقل رسالہ ان کی اغلاط رجال پر لکھا ہے،حالانکہ وہ ان کی حمایت کرنے والوں میں سے تھے اور حافظ الدنیا ابن حجر عسقلانی شارح بخاری کا نقذتو فتح الباری ولسان المیز ان وغیرہ میں بھی ویکھا جاسکتا ہے، آب نے پوسف بن الحن بن المطهر کے تذکرہ میں لکھا:''وہ اپنے زمانہ کے فرقہ شیعہ امامیہ کے سردار تھے، ایک کتاب فضائل حضرت علیٰ میں بھی تالیف کی تھی جس کے رد میں شیخ ابن تیمید نے ایک بوی کتاب کھی ،اس کا ذکر شیخ تبقی الدین بکی نے اپنی مشہور ابیات میں کیا ہے،ان میں میجی کہا کہ ابن تیمیہ نے پورار دکیااور کمل جوابات دیئے لیکن ہم بقیدا بیات ابن تیمیہ کے ان عقائد کے بیان میں ذکر کریں مے جن پران کی گرفت وعیب گیری کی گئی ہے اس کے بعد حافظ ابن ججر نے لکھا کہ میں نے ابن تیمیہ کارد مذکور مطالعہ کیا اور جیسا کہ بگئ نے کہا تھا ویسا ہی یا یا انکین میر بات بھی دیکھی کہ ابن تیمیدابن المطہر کی پیش کردہ احادیث کے رد کرنے میں بہت ہی زیادہ اور آخری درجہ تک کا زوروقوت صرف ۔ کردیتے ہیں،اگر چیان کا بیشتر حصہا حادیث موضوعہ وواہیہ کا بھی ضرور تھالیکن ابن تیمیہ نقد ورد پراٹر ہے تو بہت می احادیث جیاد (عمدہ ومعتبر احادیث) کوبھی رد کر گئے ، جن کے مظان ان کو دفت تصنیف متحضر نہ ہوسکے ہول گئے کیونکہ باوجودا پی وسعت حفظ کے وہ اپنے صدی علم پر مجروسہ کرلیا کرتے تھے،اورانسان بھولتا پر بھولتا ہے اور بسااو قات ایسا بھی ہوا کہ وہ رافضی مذکور کے کلام کوگرانے کے زور میں آگر حعزت علیٰ کی تو ہین و تنقیص کے بھی مرتکب ہو گئے ،اس مخضر ترجمہ میں اس کی مزید تفصیل اور مثالیں پیش کرنے کی گنجائش نہیں ، پھر جب ابن المطہر کوابن تیمید کی تصنیف بینی تواس کا جواب اشعار میں دیا ہے۔ (لیان المیز ناص ۱۹۹۳ج۲)

عبارت مذکورہ بالا ہے بھی ٹابت ہوا کہ حافظ ابن تیمیہ جب کسی پر دونفذکرتے تھے تو پھر راہ اعتدال پر قائم ندر ہے تھے جتی کے مقابل کی موضوع احادیث کورد کرنے کے ساتھ اس کی پیش کردہ جیراحادیث کو بھی ردکردینے کی بیجا جسارت کر جاتے تھے اور بینفذان کے بارے میں ابن

حجر کی کانہیں بلکہ حافظ ابن حجر عسقلانی کا ہے جن کے متعلق افضل العلماء مدرای صاحب نے اپنی کتاب 'امام ابن تیمیہ' میں دعوی کیا ہے کہ ابن تیمیہ کے مرف مداح تھے، نقاذ بیس تھے، بیاس دور کے فضلاء کا حال ہے کہ نہ حافظ ابن حجر عسقلانی کی دررکا مندد کیھی ، نہ فتح الباری کا مطابعہ کیا ۔وہ نہ نہ الباری کا مطابعہ کے اس میں اس میں اس وغیرہ کا اور اتنی بڑی مغالط آمیز بات لکھ گئے ،ای طرح آپ کے ارشد تلاندہ حافظ ابن قیم جسی معرفت رجال حدیث میں قابل الباری کا مطابعہ اور کمزور تھے، جس کی تصریح حافظ ذہبی نے ''معمل کے جمالا نکہ وہ بھی ان دونوں 'عنرات کے مداحین میں ہے تھے۔

نیکن باوجوداس ضعف معرفۃ رجال کے اس پر تعجب نہ ہیجے کہ حافظ ابن تیمیٹ کبار محد ثین سلف امام طیاوی و فیرو کے مقابلہ پر ہمی آئے ہیں، چونکہ بقول حافظ ابن جرعسقلا فی وہ جری فی الامور تھے، جونظریہ بھی قائم کرلیا پھر کسی بڑے ہے بڑے دی یا قوی ہے توی وہ لیل وہ جس کی بھی پر واہ نہیں کرتے تھے، اسی لئے وہ ان چندا کا برامت ہیں ہے ہیں جن کے تفر دات وشذوذات کی تحداو شرات و منات تک پہنی باتی ہے، شاید اس کو چھے لوگ تفقہ واجتہاد کی شان سمجھتے ہوں، مگر ہماری ناقص رائے میں توبیا کلی مدارک اجتباد تک نارسائی اور قلت بین ہے تی محدیث و رجال کا نتیجہ ہے، حافظ ابن جرم کی نظر احادیث و آثار پر تنتی وسیع تھی اس کا انداز وان کی تحلی ہے ہو خفا ابن قیم بھی اپنی املاء سست تفر دات وشذوذات بھی غالبًا بینکڑوں ہے متجاوز ہوں گے ابن کے یہاں بھی تفقہ بی کی کمی تھی جس کا اعتبر ان حافظ ابن قیم بھی اپنی املاء سست تفر دات وشذوذات بھی خالب نے معتبر سمجھا اور اس سے استدال کی اورائی وہ مداریاں بار ذرمہ داریاں ان سے کیا اورائی فتی بھی اس بھی اس بھی اس بھی اورائی جرم و فیر ہما۔ (اعلاء الس برطعی صرف ان لوگوں نے کیا ہے جوفقہ وفتو کی گراں بار ذرمہ داریاں ان سیکھی کے ناقابل تھے، جیسے ابو حاتم استی اورائی حزم و فیر ہما۔ (اعلاء السن سی ۲۰ سی اس کے تابی اورائی حزم و فیر ہما۔ (اعلاء السن سی ۲۰ سی اس کے تابی اس خوبہ جی ان کے اللہ السن سے جوفقہ وفتو کی گراں بار ذرمہ داریاں ان کی کا قابل تھے، جیسے ابو حاتم استی اورائی حزم و فیر ہما۔ (اعلاء السن سی ۲۰ سی اس کے تابی کیا ہوں کے تابی کیا کہ کیا گوئی کیا گائی کو تابی کیا کہ کو تابیا کی کیا کہ کیا ہوں کی کہ کی کی کھی کیا گائیں تھے، جیسے ابو حاتم کیا کہ کیا کہ کیا گائیں تھے کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کا کیا کہ کیا کیا کہ کو تابی کیا کہ کو کیا کہ کیا کہ کیا کو کر کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کی کی کی کی کی کیا کہ کی کیا کہ کیا ک

ہارے سلقی بھائیوں کو ناگوار تو ہوگی مگر حقیقت یہی ہے کہ جن بیسیوں مسائل اصول وفر وع میں حافظ ابن تیمیڈو حافظ ابن قیم نے بھی اندار بعدادر جمہورامت کے خلاف تفرد کیا ہے ،اس کی وجہ بھی محض قوت اجتہاد کی کم بھی اوراس کی دلیل انوارالباری کے مباحث :وں سے مان شاءاللہ تعالیٰ۔

ہماراارادہ نہیں تھا کہ انوارالباری میں ہم ان ملمی مباحث کوا تناطول دیں گلرہمیں ہندونجد کے سلفی حضرات نے مجبور کردیا کہ ہم ہیں پردہ حقائق کا انکشاف کریں ، چھربھی ارادہ یہی ہے کہ پچھے مباحث زیادہ عام نہم زبان میں الگ اور ستعقل رسالہ لکھ کربھی شائع کریں گئتا کہ انوارالباری کی حدودا بینے سابقہ انداز ہے بہت زیادہ بھی نہ بڑھ جا کیں ، والا مرالی اللہ۔

ان حفرات نے یہ پروپیگنڈہ بھی زورو شور ہے کیا ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کی معرفت رجال حدیث کامل جگمل تھی اورا حادیث کا تمام ذخیرہ اس قدر محفوظ تھا کہ جس حدیث کو وہ نہیں جانتے تھے وہ حدیث ہو ہی نہیں سکتی، ملاحظہ ہو مقدمہ فتاوی ابن تیمیہ (ت) اور بہی ، جو ی دوسر ہے سفی حضرات بھی اپنی کتابوں میں کرتے ہیں اور حاضری حرمین کے موقع پرنجدی علاء ہے بھی بہی بات بار بارٹی گئی، اس ہے یہ تیجہ صاف فکلتا ہے کہ جس حدیث سے حافظ ابن تیمیہ واقف نہ تھے وہ تو حدیث نہیں ہو کتی اور جن احادیث کے بار ہے میں وہ باطل و موضوع مونے کا قطعی فیصلہ کر گئے ہیں وہ تو بدرجہ اولی بے سند ہوں گی، اس لئے ہم یہاں چند مثالیں دے کر مذکورہ پندار اور دعویٰ کی فلطی ظاہ کر دینا مضروری بھتے ہیں اور اس موضوع پر پوری بحث و تفصیل الگ مستقل تالیف '' تفروات حافظ ابن تیمیہ' میں چیش کریں ہے ، ان شا ، الند۔

حافظ ابن تیمیہ نے اپنے فتاوی جلداول کے آخر میں ایک مستقل فصل ان تین احادیث کے ذکر کے لئے قائم کی ہے جس سے بتول ان کے بعض فقہا ءاستدلال کرتے ہیں حالانکہ وہ سب ان کے علم و تحقیق کی روسے باطل ہیں۔

(۱) فقہا کا قول ہے کہ نبی اکرم علی ہے نبیج وشرط ہے ممانعت فر مائی ہے، بے شک میرحدیث باطل ہے اور یہ مسلمانوں کی سی تیاب میں بھی نبیس ہے، بلکہ صرف منقطع حکایات میں بیان ہوتی چلی آئی ہے۔ (۲) فقہاء کا قول ہے کہ حضور علیہ السلام نے تفیز طحان ہے منع فر مایا، یہ بھی باطل ہے۔

(۳) ان بی باطل احادیث میں سے حدیث محلل سباق" من ادخل فرسا بین فرسین ' بھی ہے کیونکہ یہ درحقیقت مرفوع حدیث نہیں بلکہ حضرت سعید بن المسیب کا قول ہے اور اس طرح تفدراویوں نے اصحاب زہری سے عن الزہری عن سعیدروایت بھی کیا ہے خلطی سفیان بن حسین سے ہوئی کہ انہوں نے اس کوعن الزہری عن سعید عن الی ہریرۃ عن النبی اللہ ہے ہوئی کہ انہوں نے اس کوعن الزہری عن سعید عن الی ہریرۃ عن النبی اللہ ہے بنا کر مرفو عاروایت کر دیا۔

الل علم بالحدیث جانے ہوں کہ یہ قول رسول اللہ عظیاتے کا نہیں تھا اور اس بات کو امام ابود کؤ دجت انی وغیر وابل علم نے بھی ذکر کیا ہے وہ سب اس امر پر شغن ہیں کہ یہ سفیان بن حسین زہری نے قتل روایت میں غلطی کیا کرتے تھے اور ای لئے ان کی انفرادی روایات سے استدلال نہیں کیا جاتا، پھر یہ کھلل السباق کی پھے اصل شریعت نہیں ہے اور نہ حضور علیہ السلام نے اپنی امت کو کلل اسباق کے لئے امر فر بایا ہے، نیز حضرت ابوعبیہ ڈوغیرہ سے مردی ہے کہ وہ انعام رکھ کر مسابقت (گھڑ دوڑ وغیرہ کا مقابلہ) کرایا کرتے تھے اور کسی کھلل کی دراندازی نہ کراتے تھے اور جن فقہانے اس کی ضرورت بتلائی ہے انہوں نے محلل کے بغیر مسابقت کو قمار (جوئے) کی شکل سمجھا ہے مالا نکہ کلل کے سبب وہ اس کو قمار ہونے سے بچا بھی نہیں سکتے ، کیونکہ کملل کی وجہ سے تو اور بھی زیادہ مخاطرہ اور قمار کی صورت بن جاتی ہوا کی امران کی حمل کی دراندازی ظلم ہوگی جس کی اجازت شریعت کیا تو انعام لیگا ہارگیا تو دومرے کو بچھ نہ دومر کا جبکہ دومر اہار نے پر بھی انعام یا تاوان وے گا، لہذا کلل کی دراندازی ظلم ہوگی جس کی اجازت شریعت نہیں دے کتی اور اس مسئلہ کی زیادہ تفصیل دومری جگہ کردی گئی ہواللہ تھا گیا اعلیٰ '۔ (فادی ابن تیسے ۴۵ مطبعة العاصمہ قاہرہ)

ہم یہاں دلائل کے ساتھ واضح کریں گے کہ جن احادیث کواوپر کے مضمون میں حافظ ابن تیمیہ ّنے باطل اور موضوع قرار دیا ہے وہ کسی طرح بھی اس برتا وکی مستحق نہیں تھیں شاید وہ یہ سمجھے ہیں کہ صرف وضع حدیث ہی گناہ کبیرہ اور جرم شری ہے لیکن سمجھ و ثابت حدیث کو موضوع و باطل قرار دینے میں کوئی مضا کھنہیں حالا نکہ اہل علم جانتے ہیں کہ دونوں ہی چیزیں اہل حق واصحاب تحقیق کے لئے شایان شان نہیں ہیں ، ای لئے مقتق اکا برامت نے ہر دوفیصلوں میں غیر معمولی احتیاط برتی ہے ، اور ابن جوزی صبلی وغیرہ کی غیر مختاط روش کو علماء نے اچھی نظر سے نہیں دیکھا (اول نمبر میں وہ سب احادیث زیارہ نبویہ ہیں جن کو حافظ ابن تیمیہ نے موضوع و باطل قرار دیا تھا)۔

تتحقيق حديث نمبرا بيان مذاهب

علامہ دمحدث ابن رشد مالکی نے بہت تفصیل کی ہے آپ نے لکھا ہے: - بیٹے کے ساتھ کوئی شرط لگا دی جائے تو امام ابوصنیفہ اورامام شافعی کے نزدیک وہ بیج درست نہیں ہوتی ، امام احمد نے فرمایا کہ صرف ایک شرط بیج میں ہوتو درست ہے: یادہ ہوتو ناجائز ، امام مالک کے بہاں بڑی تفصیل وقتیم ہے ، بعض تم کی شرطیس درست میں اور بعض کی وجہ ہے بیج نادرست ہوگی ، امام ابوصنیفہ وامام شافع کی دلیل صدید صبح مسلم بروایت حضرت جابڑ ہے کہ حضور علیہ السلام نے بیچ کے ساتھ شرط استفاء کو ممنوع فرمایا دوسری دلیل بروایت امام اعظم ابوصنیفہ ہے مضور علیہ السلام نے بیچ و شرط ہے منع فرمایا ، لہذا ہے و شرط دونوں فاسد و باطل ہیں النے (بدایۃ المجہد ص ۱۳۹ ہے ۲) حافظ ابن حزم نے بی بیج بشرطین سب کے دلائل ذکر کے جن میں امام مالک کی روایت فہ کورہ بھی نقل کی ہے اور امام احمد کی دلیل پر نقد بھی کیا اور لکھا کہ حدیث نہی بیج بشرطین سب کے دلائل ذکر کے جن میں امام مالک کی روایت فہ کورہ بھی نقل کی ہے اور امام احمد کی دلیل پر نقد بھی کیا اور لکھا کہ حدیث نہی بیج بشرطین سب کے دلائل ذکر کے جن میں امام مالک کی روایت فہ کو حضور علیہ السلام کا ارشاد خاموش ہے ، لہذا دوسری جگہ ہے اس کا حکم دیکھا میں جانے گا چنا نچہ دیکھا گیا کہ دوسری حدیث بریر ہم موجود ہے (جس کی صحت پرسب کا انقاق ہے) وہ یہ کہ حضور علیہ السلام نے ارشاد فرمایا ، جو جائز ہو است ہوگی اور جومعا ملہ ایک شرط بھی باطل ہوگا ، و باطل ہوگا ، و باطل ہوگا ، و باطل ہوگا ، و باللہ نو فیف دامام شافی وغیرہ کے پائلہ التو فیق (آبکی ص ۱۲۱ ہے ۸) اس ہے معلوم ہوا کہ بچ و شرط و الی صورت کو ممنوع قر اردینے والے امام ابو صفیفہ وامام شافی وغیرہ کے پائلہ التو فیق (آبکی ص ۱۲۱ ہے ۸) اس ہے معلوم ہوا کہ بچ و شرط و الی صورت کو ممنوع قر اردینے والے امام ابور علیہ وامام شافی وغیرہ کے پائلہ التو فیق (آبکی ص ۱۲ ہے ۸) اس ہے معلوم ہوا کہ بچ و شرط و الی صورت کو ممنوع قر اردینے والے امام ابور عیف وامام شافی وغیرہ کے پائلہ التا کو فیشر کی اور مورد کی ساتھ کیا جائی ہو کی بائل ہوگا ، و بائل کے کو مورد کی ساتھ کیا جائے کو دیکھ کو بائل کے کا ساتھ کیا جائے کا دو بائل کے کو بائل کیا کو بائل کی کو کی بائل کے کا ساتھ کیا ہو کی کو کر کے بائل کی کو کر کی کو کر کے کو کر کو کر کیا کی کر کے کر کو کر کو کر کو کر کو کر کی کر کے کر کو کر کو کر کو کر کر کر کر کو کر کر کر

ولیل میں تین صدیت ہیں اور اگرا مام صاحب والی روایت میں کوئی علت قاد حد ہوتی تو حافظ ابن حزم چو کنے والے نہیں تنے وہ ضرور نفذکرتے کیونکہ
ان کے یہاں کسی کی رعایت نہیں ہے بلکہ انہوں نے خود بھی تھے وشرط کو باطل قرار دیا ہے اور اس مسئلہ میں امام ابوحنیف اور امام شافعی ہے اتفاق کیا ہے اس کئے کو یاامام صاحب کی روایت کر دوحد بیث ہے بھی استدلال کیا ہے معلوم ہواان کے نزد یک بھی وہ صدیث استدلال کے لائن تھی۔

ہے اس کئے کو یاامام صاحب کی روایت کر دوحد بیث ہے بھی استدلال کیا ہے معلوم ہواان کے نزد یک بھی وہ صدیث استدلال کے لائن تھی۔

بستان الاخبار مختر نیل الاوطار میں علامہ شوکانی کا قول نقل کیا کہ ام مثافعی وابو صنیفہ اور دوسروں نے بیچ کے ساتھ استثناء رکوب وغیرہ کو نا جا کر قر اردیا ہے ، بوجہ حدیث نہی عن بیچ وشرط وحدیث نہی عن الثیا اور کہا کہ حدیث جابر میں بہت ہے احتمالات بیں کیکن ان کے مقابلہ میں کہا گیا کہ حدیث نہی بیچ وشرط میں اول تو بچھ کالم ہے دوسرے وہ عام ہے لہذااس کو حدیث جابر برش کریں کے جو خاص ہے النے (بستان میں کہا گیا کہ حدیث نہی بیچ وشرط میں اول تو بچھ کا آئم ہے دوسرے وہ عام ہتلایا جوضعف کی طرف اشارہ ہے اس کو باطل وموضوع نہیں کہا حالا تکہ حافظ این تیمین ان کے بہم شرب ایسا تھم لگا جکے تھے وہ جا جے تو ان کی بھی تا کہ کرکہ دیتے اس سے معلوم ہوا کہ وہ اس کو باطل نہیں تجھتے تھے۔

صافظ ابن جُرِّنے بھی تھا کہ حدیث جابر (تیج جمل والی) کے مقابلہ میں ایک تو حدیث حضرت عائش پربی قصد بر برہ میں جس سے ہر الف مقتضا کے عقد شرط کا بطلان ثابت ہے، دوسرے حدیث حضرت جابر بی نمی عن بین الثیا میں وارد ہے اور تیسری حدیث نمی عن تع و مشرط والی ہے (فق الباری ص ۱۹۸ ج ۵) اس ہے معلوم ہوا کہ انہوں نے بھی حدیث نمی عن توجی وشرط کو قابل استعدال استعدال استعدال ، حافظ ابن جُرگی مشہور و معروف کتاب ' بلوغ المرام من جمع ادلت الاحکام' کی موضوع و باطل حدیث نہ تا بل ذکر ہوتی ہے نہ لائق استعدال ، حافظ ابن جُرگی مشہور و معروف کتاب ' بلوغ المرام من جمع ادلت الاحکام' کی مشرح سبل السلام جو غالبًا جامعہ اسلام ہید ید مورہ کے نصاب دورس میں بھی داخل ہے، اس کے کتاب البیوع میں حدیث مربن شعیب الشعیب اس کے کتاب البیوع میں حدیث مربن شعیب اس کے کتاب البیوع میں حدیث مربن شعیب اس کی کتاب البیوع میں حدیث مربن شعیب اس کی کتاب البیوع کی ہے محل سلف و تیج درج ہے، اس کے بعد کھما اس حدیث کو اصحاب صحاح ستہ میں ہے بائج نے روایت کیا ہے اور اس حدیث کو اصحاب صحاح ستہ میں بروایت امام البوطنية عمرو بن شعیب نہ کورے ہو المحل کی تیجہ و اسلام ہی تیج تی کی ہے اور اس حدیث تین نے کی ہے اگر چا مام الحدیث میں بروایت امام البوطنية عمرو بن شعیب نہ کورے ہو المحل میں اس کی تیج تی کے اس کی تیجہ اس کی تیجہ اس کی تیجہ و اسلام ہورہ کی ہے اور اس کی روایت ایک جماحت محد شین نے کی ہے اگر چا مام نووی نے اس کوفر یہ ہورانی نے بھی اوسط میں اس کی تیج تیجہ کی ہورہ کی ہے اور اس کی روایت ایک جماحت محد شین نے کی ہے اگر چا مام نووی نے اس کوفر یہ ہور کیا کہ ہورہ ہورہ کیا کہ اس السلام ۱۳ نے ۳)

اس سے بھی معلوم ہوا کہ بعض محدثین نے اس کوضعیف یا غریب تو ضرور سمجھا مکر موضوع وباطل کس نے نہیں کہااور یہ بھی معلوم ہوا کہ اس صدیت کو یہ کثر سے محدثین نے ذکر کیا ہے، پھر یہ دعویٰ حافظ ابن تیمید کا کس طرح درست ہوگا کہ مسلمانوں کی کسی کتاب میں بھی اس حدیث کو یہ کثر سے ، جبکہ بیل السلام میں تو یہاں تک بھی لکھ دیا کہ ریاما مصاحب والی حدیث وہی حدیث ہے جوار باب محاح نے دوسر سے الفاظ سے دوایت کی ہے، رواۃ سنداور معنی کے اعتبار سے دونوں آیک ہیں۔

حافظ ابن تیمیہ سے پہلے ابن قدامہ خبلی نے بھی اپی شرح کبیر (ص۵۳ میس) میں ایسانی دعویٰ کیا تھا کہ امام شافعی واصحاب الرائے نے ایک خرط اور دوشرطوں میں فرق نہیں کیا اور وہ حضرات حدیث نہی عن نجے وشرط روایت کرتے ہیں، جو بے اصل ہے اور امام احمد نے اس کو منکر کہا اور کسی مند میں بھی اس کی روایت ہمارے علم میں نہیں ہے، لہذا اس پراعتی ونہیں کیا جاسکتی، علامہ محدث مولا نا ظفر احمد صاحب تھا نوی عفیضہ م نے عبارت ندکور نقل کر کے لکھا: - اس ہے معلوم ہوا کہ ابن قدامہ کی نظر کتب حدیث پر بہت کم ہے، کیونکہ اس حدیث کی روایت حافظ حدیث طلحہ بن مجد نے اپنی مندا مام میں عن ابی العباس بن عقدہ عن الحسن بن القاسم عن الحبین المجلی عن عبدالوارث بن سعید کی ہے اور حافظ حدیث طلحہ بن محمد نے اپنی مندا مام میں عن ابی العباس بن عقدہ عن الحسن بن القاسم عن الحبین المجلی عن عبدالوارث بن سعید کی ہے اور

الی سیکلام بھی بحثیث تغروراوی کے ہے۔ (مؤلف)

ے غرابت کی بات المخیص الجیرس ۲۳۷ میں این الی الفوارس سے بھی نقل ہوئی اس سے بھی مراد تفر دراوی ہے جبکہ تغر د ثقتہ کوئی عیب نہیں ہے۔ (مؤلف)

تفردحا فظابن تيميه رحمه اللد

آپ کے زویک ہے وشرط میں کوئی مضا کھتہیں ہے نہ ایک دو کی تید آپ نے لگائی ہے بلکہ آپ نے لکھا کہ ' نیٹے اور دوسر ہے سب عقود
میں شرطیں لگانا درست ہے، صرف اتناد بکھا جائے گا کہ کوئی شرط مخالف شرع نہ ہو' (فقاوی ابن تیمیں اے ہی ہے) اس ہے معلوم ہوا کہ انہوں
نے اس معاملہ میں امام احرکا مسلک بھی ترک کردیا ہے جو ایک شرط کو جائز اور زیادہ کو ممنوع کہتے ہیں، پھر معلوم نہیں، دوشرطوں کی ممانعت والی
صدیث کو بھی وہ باطل قرار دیتے ہیں (جس کی ابن ماجہ کے علاوہ سب ارباب صحاح نے روایت کی ہے اور امام ترفہ کی وغیرہ نے اس کی صحت کی
تصریح بھی کی ہے اور جافظ ابن تیمیہ کے جدام چر نے بھی منتی الا خبار میں اس کو درج کیا ہے کا گئے ہیں تو اس کا کیا جواب دیں گے۔
واضح ہو کہ اختیا فی ان شروط میں ہے جو مقتضائے عقد نہ ہوں، ورنہ جو مقتضائے عقد ہوں ان کوشرط کہنا ہی نصنول ہے کیونکہ وہ امور تو
بلاشرط لگائے بھی خود بخو دحاصل ہوں گے، اس لئے عقد نہ ہوں، ورنہ جو مقتضائے عقد کے
ساتھ بھی ہے کو درست بتلاتے ہیں۔

حافظاہن تیمیہ نے حدیث ہی عنظیر الطحان کو بھی باطل قرار دیا ہے، حالانکہ اس حدیث کی بھی ان کے جدا مجد نے منتقی الاخبار ہیں تخریخ کی کے ملاحظہ ہو بہتان الاحبار س ۹۹ ج ۲۶ جونیل الاوطار شوکائی کا اختصار شیخ فیصل این عبد العزیز آل مبارک قاضی الجوف کی تالیف اور مطبعہ سلفیہ کی طبع شدہ ہے، میں سب باہم متماقص کتابیں سلفی حضرات ہی کی کوششوں سے جع ہو کرشائع ہورہی ہیں اور امت کو انتشار خیال و تفریق میں جتاا کر رہی ہیں اور دوگی ہے ہے کہ ہم کلمہ تو حید اور اسخاد مسلمین کی سعی کر دہے ہیں، بستان میں اس حدیث ہے تحت یہ بھی کھا ہے کہ اس حدیث ہے مند حدیث نہ کور کے دور کی ہیں جان کے بارے میں ذہبی نے والد و فیادر اس کی حدیث کو مشام ابوکلیپ کے بارے میں ذہبی نے والد و فیادر اس کی حدیث کو خلاف یہ کھڑت تفروات اصول وعقائد اور فروع ومسائل میں کئے ہیں حافظاہیں تیمیہ نے جہاں جمہور امت وسلف اور انکہ اربعہ جمہد ین کے خلاف یہ کھڑت تفروات اصول وعقائد اور فروع ومسائل میں کئے ہیں حافظاہی تیمیہ نے جہاں جمہور امت وسلف اور انکہ اربعہ جمہد ین کے خلاف یہ کھڑت تفروات اصول وعقائد اور فروع ومسائل میں کئے ہیں

وہاں اپنے جدامجد محدث بیر ابوالبر کات مجدالدین عبدالسلام بن تیمیڈ کا خلاف بھی بہت ہے مسائل میں کیا ہے اور طلقات خلاث کے مسئلہ میں تو یہاں تک کہدیا کہ میرے جدامجداگر چفتو کی توجہور کے مطابق دیتے تھے گرخفیہ طور سے وہی بتلاتے تھے جومیری تحقیق ہے، واللہ تعالی اعلم۔

اس صدیث کے بارے میں پوری تفصیل تواعلاء انسنن ص ۱۵ ج۱ میں و کیے لی جائے بخضراً بیکہ راوی ہشام اول تواس کی تو ثیق بھی ہوئی ہے چھروہ اس کی روایت میں منفر دنبیں ہیں، چنا نچہ امام طحاوی نے اپنی مشکل الآثار میں دوسرے دوطریق ہے بھی اس کی روایت کی ہے اوروہ دونوں سندیں جید ہیں، اور متینوں سندیں باہم مل کر اور بھی زیادہ توت حاصل کر لیتی ہیں، ان کے علاوہ محدث شہیر عبد الحق نے اپنی احکام میں اورامام بیعتی نے اپنی سنن میں بھی اس روایت کولیا ہے۔

اس کے بعدہم اور بھی ترقی کرتے ایک بری شخصیت کوسا سے لاتے ہیں جن کے فیصلہ سے حافظ ابن تیمید ہمی انحراف نہیں کرسکتے ، کیونکہ ان کے فیاد کی اور ساری شخفیات عالیہ کا بڑا مدار محدث ابن عین پر ہے اور ای لئے جگہ جگہ ان کے اقوال سے سند لی ہے ، اگر چہ بہت می جگہ ان سے نقل میں فلطی بھی کی ہے ، مثلاً زیارہ نبو ہی کے لئے سٹر کا عدم جواز ان کی طرف منسوب کردیا اور توسل نبوی کو بھی اگر چہ بہت می جگہ ان دونوں مسائل میں وہ حافظ ابن تیمیہ کے خلاف ہیں، جیسا کہ ہم نے ان دونوں مسائل کی تحقیق میں درج کردیا ہے ، المحد للدا یہ بہت سے بچیب وغریب انکشافات انوار الباری کی روشنی میں حاصل ہوتے رہیں گے ، علامہ موفق حنبی نے المغنی میں لاما: - امام المحد بیات میں ہوئی امام مالک امام لیٹ و ناصر نے عدم جواز اجرت بعض معمول بعد العمل پر استدلال کیا کہ پھر لکھا کہ ابن عقیل نے کہا کہ حضور علیہ السلام نے تفیر طحان سے منع فر مایا ہے اور علت ممانعت بعض معمول کواجو کمل بنا تا ہے ، الخ اس سے ثابت ہوا کہ ابن عقیل ہمی اس حضور علیہ السلام نے تفیر طحان سے منع فر مایا ہے اور علت ممانعت بعض معمول کواجو کمل بنا تا ہے ، الخ اس سے ثابت ہوا کہ ابن عقیل ہمی کو حدیث کو سے جو اور قابل استدلال کیا کہ چر میں ، اس کو داقطنی ، بیبتی ، طحاد کی اس مسئلہ میں حنفیہ شافعیہ و مالکیہ کے ساتھ تھے ، انداز و سیجے کہ جس عقیل میں بی تھیں ہوئی جو دقابل استدلال قرار دے بی جی بی کہا باطل و موضوع احاد ہے الی بی بوئی ہیں ؟؟

جارے حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیری) فرمایا کرتے تھے کہ حافظ ابن تیمید آم کے پہاڑی ان گر جب غلطی کرتے ہیں تو وہ بھی ایسی بی بڑی کرتے ہیں دوسر دل کے دلائل و براہین بی بڑی کرتے ہیں دوسر دل کے دلائل و براہین کی سے جم جاتے ہیں اور دوسروں کے دلائل و براہین کی طرف بالکل توجہ نہیں کرتے ، بس اپنی ہی دھنتے ہیں دوسروں کی نہیں سنتے اور اس بات کی تقید بین امام اہل حدیث علامہ ثناء اللہ صاحب امرت سری بھی کرتے تھے، جبیبا کہ ہم نے نطق انور میں نقل کیا ہے۔

متحقيق حديث

حافظ ابن تیمیئے نے وعویٰ کیا کہ حدیث محلل سباق حدیث مرفوع نہیں ہے، بلکہ سعید بن المسیب کا تول ہے اور سارے علاء حدیث فی کہتے ہیں کہ بیقول رسول نہیں ہے اور اس بات کوامام ابوداؤد وغیرہ الل علم نے بھی ذکر کیا ہے اور رسول اکر مبلک نے اپنی امت کو کلل سباق کے لئے کوئی تھم نہیں فرمایا النج ،اب ان سب دعا وی کے خلاف ہماری گذار شات ملاحظہ ہوں: - حافظ ابن تیمید کے جدا مجد نے منتقی الا خبار میں مستقل عنوان قائم کیا ''باب ماجاء فی الحلل وآ داب السیق'' پھر سب سے پہلے یہی محلل سباق والی حدیث مرفوعاً حضرت ابو ہریرہ سے سے روایت کی اور کھا کہ اس حدیث مرفوع کی روایت امام احمد ابوداؤ دابن ماجہ نے کی ہے۔

پھرشارج علامہ شوکا ٹی کی شخفیق درج ہے جس میں انہوں نے حدیث مذکور کا مطلب واضح کیا ہے، غالبًا ان کے سامنے حافظ ابن تیمید کی مذکورہ بالا تحقیق نہیں ہے یااس کوانہوں نے قابل اعتناء نہیں سمجھا اوراغلب یہ ہے کہ ان کی اپنی رائے اس یارے میں بھی حافظ ابن تیمید

کےخلاف ہے، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

یہاں بیام بھی لائق ذکر ہے کہ پہلے زمانہ کے سلفی حضرات (غیر مقلدین) علامہ شوکائی پرزیادہ اعتماد کرتے تھے، اوراب حافظ ابن تیمید اور شخ محمد بن عبدالوہاب کی طرف زیادہ ماکل ہیں اور چونکہ نجدی علاء وعوام بھی ان ہی دونوں کے قبع ہیں، اس لئے ہندو پاک کے اہل حدیث کا نجد و تجاز کے وہائی و تھی حضرات نے ساتھ اتحاد ہو گیا ہے اور اب بیسب مل کر ان دونوں کی دعوت کو عام کررہے ہیں اور ان کی کتابوں کی اشاعت بھی بڑے پہلے انوار الباری ہیں ان کے صرف موافق اتوال و تحقیقات پیش کی تھیں، اور اب بھی ہم ان کی بڑی عظمت محسوں ہوئی ہے، ورنہ ہم نے پہلے انوار الباری ہیں ان کے صرف موافق اتوال و تحقیقات پیش کی تھیں، اور اب بھی ہم ان کی بڑی عظمت و جلالت قدر کے قائل ہیں، کیس جہور سلف و خلف کے خلاف تفر دات و شذوذات کو بطور دعوت آگے لا نا اور ان کی اشاعت پر لا کھوں روپ مصرف کرنا، نہ صرف یہ کہووں سلف میں ہیں۔ اس کے مسلمانوں ہیں تشت و انتشار اور تفریق ہی تھی ہی تھی ہے، پہلے نجد کے علاء و عوام بھی امام احمد کے تقریف کے تھی، اب وہ بھی رفتہ رفتہ ان کی تقلید ہے نکل کر حافظ ہیں ہے و مقلد بنتے جارہ ہیں اور ان کا مرتبہ امام احمد ہی اور نہیں جو تھے، اب وہ بھی رفتہ رفتہ ان کی تقلید ہے تھی، ایوران کا مرتبہ امام احمد ہی ان اندائد انکہ انکہ انکہ انکہ انکہ انکہ ان اور بعد کے لوگوں کی اتباع کرنے والے کی وقت بھی سلفی نہیں ہو بھی میں اور بعد کے لوگوں کی اتباع کرنے والے کی وقت بھی سلفی نہیں ہو سکتے، ہاں! اگر یہ صرف امام احمد کا اتباع کرتے تب بھی سلفی نہیں ہو بھی میں اور بعد کے لوگوں کی اتباع کرنے والے کی وقت بھی سلفی نہیں ہو بھی میں اور ابعد کے لوگوں کی اتباع کرنے والے کی وقت بھی سلفی نہیں ہو بھی ، ہاں! اگر یہ سرف امیم کا اتباع کرتے تب بھی سلفی نہیں ہو بھی میں اور است ہو سکتا تھا۔

بقول حافظاہن تیمیڈامام خوالی علائے متاخرین میں سے تھے جن کی وفات ۵ وہ جو میں ہوئی ہے، اس لئے وہ خودتو ان سے بھی کئی سو سال بعد والے علامہ شوکانی وہ تھے جیں کہ ان علیہ والے اور پھران سے بھی کئی سوسال بعد والے علامہ شوکانی وہ تھے جیں کہ 'ماانا علیہ واسحانی'' کا مصداق انمہ اربعہ جہتدین کے خدا ہب اربعہ میں چھے جیں کہ 'ماانا علیہ واسحانی'' کا مصداق انمہ اربعہ جہتدین کے خدا ہب اربعہ میں چھے طور ہے تھق ہوگیا تھا اور انمہ انمی بھی انہ ہم کھتے جیں کہ 'ماانا علیہ واسحانی'' کا مصداق انمہ اربعہ بھی چندمائل کے علاوہ شدیدہ میں ہوگئیں ہے، پھرامام انمہ انمی وہ مائل کے علاوہ شدیدہ میں ہوگئی ہوگئیں ہے، پھرامام انہ ہوگئی وہ کا مسائل بھی پوری طرح واضح کردیئے تھے، ان میں بھی اختلاف صرف پانچ سات سائل کا ہواور ایکھ ہوگئیں ہے۔ پھرامام میں ہوگئات سے میں ان کو کھوں کا مسائل بھی اپنی الگرائے جمہور سلف وضلف متعقد مین کے خلاف گائی کہ ہور کے ایک نئے ذہال کہ ہور ساف وہ فواجہ کی بنیا دوال دور دور تک بھی ، اس اس کو سعودی حکومت کی ہر پرتی ال جا ہے جہور سلف وضلف معلوم ہوگئی ہے، جس کے انراک ہو وہ جہوں اس کو کوئی خاص ابہت حاصل نہ ہوگئی ہوں انہ ہوگئی ہوں کہ ہو کہ ہوں تھر ہوں ہوگئی ہے، جس کے انراک سے دور دور سے جس اس کو کوئی خاص ابہت حاصل ہو جا ہے، جس کے انراک سے دور دور سے جس اس کو کھوں کے انہ کی انہ کہ ہوں ہوگئی ہے، جس کے انراک سے بھی مسائل میں حافظا بن جہیں ہو کہ ہوں ہوگئی ہے، اس کے ان ان سیر سیاں میں ہوگئی ہے، اس کے ان ان سیرسیلیان صاحب ندوگئی نے اپنے انراک کے تھوں مسائل میں حافظا بن جہوں میں ہوگئی ہے، اس کے ان ان سے بھی جن میں ، میں نے جمبور امت کے خلاف رائے کرنے اور کھنے سے احتر از کریں' ، اور اپنے سے تعلق رکھے والے المائل می مسائل سے بھی جن میں ، میں نے جمبور امت کے خلاف رائے کرنے اور کھنے سے احتر از کر ہیں' ، اور اپنے سے تعلق رکھے والے المائل می گذارش ہے کہ دور میں میں نے اور کھنے ہور کے خلاف والے کے خلاف کے کھوں کے ان کی خلاف کے کھوں کے دور ان کی کھنا ہوں کے کھوں کے ان کھنا ہوں کے خلاف کے کھوں کے ان کے خلاف کے کہ کھوں کے ان کہ کھوں کے ان کہ کھوں کے ان کے کھوں کے کہ کھوں کے کھوں کے کہ کہ کہ کھوں کے کہ کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کے کہ کھوں کے کہ کو کھوں کے کو کھوں کے کو کھوں کے کو کو کو کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں

جب بات یہاں تک آگئ تو اپنا یہ خیال بھی ذکر کر دول کہ اپنے زمانہ سے قریب کے حضرات میں ''مفتی محمد عبدہ کچر علامہ رشید رضا، کچر مولا نا عبید اللہ صاحب سندھی اور مولا نا ابوالکلام آزاد اور اب علامہ مودودی اور ان کے تبعین خاص بھی حافظ ابن تیمیہ سے کافی متاثر ہوئے ہیں ، اور ان ہی حالات کود کیھتے ہوئے ہمارے حضرت شاہ صاحب اور حضرت مدتی نے حافظ ابن تیمیہ ویشیخ محمد بن عبد الوہاب کے تفردات پرردونفتری طرف توجه فرمائی تقی ،اس کے بعد گذارش ہے کہ صدیث محلل سباق کی روایت امام احمد نے بھی اپنی مسند میں مرفوعا کی ہے، ملاحظہ ہوالفتح الربانی ص ٢٦ اج ١١٣ ورجاشيد ميں اس كي تخر ترج ابوداؤ و، ابن ماجه بسنن ، بيبتى ومتدرك عالم سيفل كي ہے اوراكھا كہ حاكم وحافظ ابن حزم نے اس کی تھیج کی ہے، واضح ہو کہ حافظ ابن حزم ہے کسی موضوع و باطل حدیث کی تھیج بہت مستبعد ہے، علامہ نو وی شارح مسلم نے لکھا: -مسابقت بالعوش بالا جماع جائز ہے، کیکن شرط ہے کہ حوض دونوں جانب سے نہ ہو، یا ہونو تنیسر انحلل بھی ہو (مسلم مع نو وی ص۱۳۲ ج ٢) معلوم ہوا كہ بيمسئلہ امام نو وي كے زمانه تك! جماعي سمجھا جاتا تھا، جس كے خلاف حافظ ابن تيمية نے فيصله كيا كہ مسابقت ہر طرح جائز ہے،خواہ انعام وشرط دونوں طرف ہے ہی ہوا درخواہ کوئی محلل بھی نہ ہو، کیونکہ وہ اس صدیث کوہی نہیں مانتے ،جس ہے خلل کی ضرورت ٹابت ہوتی ہے، حافظ ابن تیمیہ نے فرمایا: -سفیان بن حسین سے غلطی ہوئی کہ حضرت سعید بن المسیب کے اثر موقوف کوحدیث مرفوع بنا کرپیش كرديا حالانكدابل علم بالحديث ببجائية بيل كه بيرسول اكرم الفيلة كاقول نبيس ب، اوراس بات كوابوداؤ دوغيره ابل علم نے بھى ذكر كيا ہے كيكن حافظ ابن تیمید نے ان اہل علم بالحدیث کے نام نہیں بتلائے جواس کے مرفوع ہونے کا انکار کرتے ہیں، اور جن کا نام لیا کہ ابوداؤ دینے بھی ایسا کہاہے،اس کی جانچ توان کی کتاب ابوداؤ دہی ہے ہوسکتی ہے، ذلک کا اشارہ اگرمعرفت علماء کی طرف ہے تو وہ انہوں نے ذکر نہیں کی ،اور اگراس حدیث کے قول مرفوع نبوی ندہونے کی طرف ہے تو وہ کیسے؟ جبکہ ابوداؤ دیے خود ہی اس کومرفوعاً روایت کیا ہے، آ گےانہوں نے لکھا کے سب اوگوں کا زہری سے روایت کرنے میں ان کی غلطی کرنے کے بارے میں اتفاق ہے، یہ بات بڑی حد تک درست ہے لیکن کلی طور پر ب تبھی سیجے نہیں ، کیونکہ عجلی و ہزار نے مطلقاً ثقبہ کہاا ورابوحاتم نے کہا کہ وہ صالح الحدیث ہیں ،ان کی حدیث تکھی جائے گی اوراس ہےاستدلال نہ ہوگا، مثال ابن ابطق کے اور وہ مجھے سلیمان بن کثیر ہے زیارہ محبوب ہیں ، ابوداؤ دیے امام احمد کے نفس کیا کہ وہ مجھے صالح بن الخضر ہے زیادہ محبوب ہیں،عثمان بن ابی شیبہ نے کہا کہ وہ تُقد منظے مگر پھے تھوڑے درجہ میں مضطرب فی الحدیث تنے، یعقوب بن شیبہ نے کہا کہ وہ صدوق ثقه تتے گران کی حدیث میں ضعف تھا (تہذیب ہے ۱۰ج ۴) بہر حال! بیشلیم ہے کہ اکثر حضرات ناقدین رجال نے صرف زہری ہے مرویات میں ان کوضعیف قرار دیا ہے اور ابن حبان نے اس کی تفصیلی وجہ ریہ بتلائی کہ ان برصحیفہ زہری مختلط ہو گیا تھا، اس لئے اس سے روایات الث یک کرنقل کردیتے تھے (تہذیب۱۰۸ج۳)

لہذااگران کی متابعت دوسر سداویوں کے ذریعے کی جواب دیا کہی فتم ہوجاتا ہے، چنانچہ اولیعلی نے ابن معین سے صدقات کے باب میں ان کی کسی روایت من الزہری کے متعلق بوجھاتو انہوں نے بھی جواب دیا کہی نے ان کی اس میں متابعت نہیں کی اس لئے وہ می جو نہیں (ایسنا)
اب دیکھنا یہ ہے کہ ذریر بحث روایت محلل میں بھی ان کا کوئی متابع ہے یا نہیں ،اگر ہے تو ان کا تفر دختم ہوجائے گا اور حدیث ضعف ہوت کی طرف آجائے گی ، کذب وجھوٹ کی طرف تو ان کو کسی منسوب نہیں کیا ہے ،سب نے بی صدوق و ثقة مانا ہے اور ما البّاسی لئے ان کی روایت امام احمد ،ابوواؤ د ، این ماجر ، طحاوی و غیرہ نے لی ہے اور یہ بات خودا بن تیمیہ نے بھی مان لی ہے کہ ان کی روایت عن الزہری سے استدلال بحالت انفرا دنییں ہوگا ، گو یا بحالت متابعت ہوسکتا ہے ، تو اب ہم ہی بھی بتلاتے ہیں کہ وہ اپنی اس روایت میں منفر دنییں ہو میں ،ایک تو سعید بن بشیر ، دوسرے معمر ، ملک ایک دو بھی نہیں ہو روایت کی اس موجود ہیں ،ایک تو سعید بن بشیر ، دوسرے معمر ، مسب بھی زہری کے تلانہ ہو حدیث ہیں اور امام ابوداؤ دینے مرتب پر بہنی گئی ، آپ نے تھا کہ اس حدیث کو تین کہ دول کی روایت موجود ہو روام م زہری کے تلانہ ہو حدیث ہیں اور امام ابوداؤ دینے مرتب پر بہنی گئی ، آپ نے تعلی کہ اس حدیث کو تین حضرات نے بھی امام زہری سے اور امام زہری نے اور پر کے اہلی علی حضرات سے روایت کیا ہے ، لہذا ہیہ بے در کیک ''اسے '' ہوگی ، بی بھی میں اس دوایت کیا ہے ، لہذا یہ ہمار سے نزد کیک ''اسے '' ہوگی ، بی بھی حضرات سے روایت کیا ہے ، لہذا یہ ہمار سے نزد کیک ''اسے '' ہوگی ، بی بھی

بالكل اليي مثال ہے كہ جيسے فتنے خلق قرآن كے زمانہ ميں بعض زكى وذهين علماء مبتلا ہوئے اوران سے حكومت عباسيہ كے دارو كيركرنے والوں نے پوچھا کہ خلق قرآن کے مسئلہ میں تمہاری کیارائے ہے؟ تو انہوں نے اپنے ہاتھ کی چارانگلیوں کی طرف اشارہ کر کے جواب دیا کہ دیکھویہ زبور، توراة ، انجیل اور قرآن مجید بیسب مخلوق بین ، اشاره چونکه انگلیون کی طرف تھا اور بظاہر گنتی ہور ہی تھی اور جان بھی نیج گئی ، کیونکہ وہ لوگ مخلوق ہی کہلانا عاہتے تھے ورنجس فتل کی سزادیتے ،خیر! توسل برہم نے مستقل طور ہے لکھا ہے ،جس میں حافظ ابن تیمیٹ کا کمل جواب آ جائے گا ،ان شا ماللہ۔ یہاں زیر بحث حدیث کے بارے میں پاکھنا بھی مناسب ہے کہ امام ابن ماجہ نے اس کی روایت ، بہت بڑے محدث جلیل ابو بکر بن ابی شیبہ (صاحب مصنف مشہور واستاذ الا مام ابنخاری) اور دوسر مے محد بن بحل مشہور محدث واستاد المحد ثین سے کی ہے اور مرفوعاً کی ہے، کیا بیسب بھی محض ایک اثر تابعی کومرفوع حدیث بناسکتے تنھے،محدث کبیرابن ماجہ ابو بکر بن ابی شیبہ جمد بن یجیٰ ذبلی ، یزید بن ہارون ،اسنے بروں بروں کو بھی کیاغلط کارقر اردیا جاسکتا ہے اور محد بن یجیٰ کے بارے میں توسب بدلکھتے ہیں کہ امام زہری کی روایات کے سب سے بڑے عالم تھے، کیاان کی تعریف اس لئے تھی کہ وہ امام زہری ہے ایسی روایت بھی نقل کردیں جوان کوزہری ہے بطور صدیث مرفوع قابل اطمینان طریقہ پر پینچی ہی نہیں، تو کیاوہ صرف اثر سعید بن المسیب تھا، جس کوسب نے غلطی کر کے قول مرفوع نبوی تجھ لیا، ایس کی باتیں حافظ ابن تیمیدا ہے محدث کبیر کی طرف ہے کسی طرح بھی موزوں نہیں ہیں ،آخر میں موصوف نے بیجی لکھا کمحلل کی دراندازی ایک شم کاظلم ہے، جس کا حکم شریعت نہیں کرسکتی، یه ایک عقلی فیصلهانہوں نے کیا ہے جس کا ایک جواب توبہ ہے کہ دوسر ہے سارے عقلاء کا فیصلہ توبہ ہے کہ بیظلم ہرگز نہیں، دوآ دی غلطی کر کے قمار جیسے ممنوع شرعی میں مبتلا ہونے جار ہے تھے، تیسرے آ دمی نے دراندازی کر کےان کوممنوع شرعی سے بچالیا،اول توبیا یک کارثواب تھا وہ اُتو اب بہر صورت اس کو حاصل ہو گیا، بھر اگر وہ دونوں اس کے مقابلہ میں ہار گئے تو ان دونوں کا مقرر کردہ انعام اس کومل جائے گا، اب صرف ایک صورت میں بیمحروم ہوگا کہان پہلے دونوں آ دمیوں میں ہے کوئی کا میاب ہوجائے تو اس تیسرے آ دمی پرظلم کیا ہوا خاص کر جبکہ اس کو دینا کچے بھی کسی صورت میں نہیں پڑتا، یہاں سارے عقلاء محدثین وفقها کا فیصلہ ایک طرف ہے اور حافظ ابن تیمیہ کا دوسری طرف اس لئے جمیس زیادہ لکھنے کی ضرورت نہیں ،البتہ ایک اہم افادہ حضرت علامہ کشمیریؓ کے حوالہ ہے اور نقل کرنامنا سب ہے،آپ نے فرمایا: - " باب مسابقت میں جوشری جائز انعام لینے کا جواز ہے وہ مجمعنی حلت ہے، جمعنی استحقاق نبیں ہے، اس لئے اگر ہارا ہواشخص وہ طے شدہ مال نہ دیتواس کو قاضی شرعی دینے پرمجبور نبیس کرسکتا ، نہ اس کی ڈگری دیے گا (انوار المحمود ص کے ااج ۲)

حدیث محلل کی مزید تحقیق مشکل الا ثار، امام طحاوی ص ۳۵ سے اقتی الباری ص ۳۸ ج ۲، عدة القاری ص ۱۲۱ ج ۲۲ ج ۲۲ ج ۲۲ ج ۲۲ ج ۲۳ انوار المحبود ص ۱۲۱ ج ۲۰ بدائع ص ۲۰۱ کا بالا مام امام شافعی ص ۱۳۸ ج ۲۳ میں دیکھی جائے اور خاص طور ہے آخر میں تخت الاحوذی ص ۴۰ ج ۲۳ کا حوالہ بھی دینا ضروری ہے کہ علامہ مبارک پوری نے شرح السند کی روایت ہے بھی حدیث محلل کومرفوع مانا ہے اور پھر پوری تفصیل محلل کے ذریعہ محقد سباق کو حرمت قمار سے نکا لینے کی تحریری ہے اب فقاوی ابن تیمید کی بات درست ہوگی کے محلل السباق کی شریعت میں کوئی اصل نہیں ہے، یا شخفة الاحوذی کی کہ اس میں ساری با تیں حافظ ابن تیمید کے خلاف والی تسلیم کرلی میں سلفی حضرات کوئی آخلیق کی صورت نکالیس تو بہتر ہے ورندا گر کسی نے اہتمام کر کے ہندوستان کے سلفی حضرات کی تصانیف سے ایسا سارا، مواد سعودی علما واولی الامر کو پہنچا دیا تو ان لوگوں کی ساری مراعا تیں اور اتحاد کی اسلیمیس شم ہوجا کیں گی۔

اگر باوجوداختلاف نظریات کے بھی بیہ بندہ پاک کے سلفی (غیر مقلدین وہاں باریاب اور سرخرو بے بوئے ہیں تو علاء دیو بندی سے ایس کی وشمنی ہے کہ باوجود سینکڑوں ہزاروں باتوں میں اتحاد خیال کے بھی ان کے اکابر کومورد طعن بنایا جاتا ہے اور بنارس کے عربی رسالے صوت الجامعہ میں حضرت علامہ شمیری دیو بندی اور حضرت شیخ الاسلام مولا نامد کی وغیرہ کے اختلاف ابن تیمیہ کوخاص طور سے نمایاں کر کے نجد و حجاز کے سلفی علاء عوام تو ان سے بنظن کرنے کے سعی کی جاتی ہے والی اللہ المشتکی، و ہو المسئول ان یہدینا الی الحق و الی طریق مستقیم.

حافظا بن تیمیدگی پیش کردہ نتینوں احادیث کی تحقیق اور حافظا بن حجرٌ وغیرہ کے نقد مذکور کے بعدیہاں مزید نفصیل کی بظاہر ضرورت نہیں رہی تاہم چند دوسر کی احادیث کا ذکر کرنا بھی مناسب ہے جن کوانہوں نے باطل کہااور دوسر ہے اکا برمحد ثین نے ان کی تقیح کی ہے تا کہ ہمارے اس دور کے سلفی ہنجدی ، وہابی وقیحی خشیں ہوتی ۔ کے سلفی ہنجدی ، وہابی وقیحی حضرات کا میہ پندار بالکل ہی ختم ہوجائے کہ جس حدیث کوحافظ ابن تیمید باطل وموضوع کہیں وہ تھے نہیں ہوتی ۔

تحقیق حدیث ۵ (ردشمس بدعاالنبی الا کرم صلی الله علیه وسلم)

پنجتے تے اورآپ کی شاگروی کا فخر حاصل کرتے تھے۔

محقيق مديث ٢ "طلق ابن عمرا مرأته في الطمث"

بخاری وسلم کی حدیث میں صراحت ہے کہ حضرت ابن عمر نے اپنی بیوی کو بحالت جیفی طلاق دی اوران کی طلاق کو معتبر قر اردے کر حضور علاق ان کو مراجعت کا تھم فر مایا بھر حافظ ابن تیمین حالت جیف کی طلاق کو باطل وغیر معتبر کہتے ہیں اور جمہور محد شین کے خلاف حدیث مذکور کی ایسی تاویل کرتے ہیں جواس کے انکار کے مرادف ہے، پوری تفصیل معارف اسن للمحدث المینوری فیضیم ص ۱۳۷ جام ۱۵۹ ج ایس دیمھی جائے۔

محقيق حديث علا بيون احدثم في الماء الدائم (سخاري ومسلم وغيره)

امام اجھڑنے آئی مندیں بھی مدیث فہ کور دوایت کی اور صاحب النے آلہ بائی نے مزید حوالوں کی تخریج کی نیز مندا تھ میں دوسری صدیث زجر سول الشعافیة ان یبال فی الماء الرا کد بھی ہے جس میں زجر کا لفظ تھے تحریم پر وال ہے کونکہ اوب کے لئے زجر کا لفظ موز و نہیں ہوسکا اور صاحب نے آلہ بائی نے تکھا کہ احتمال کو الشافیہ والحتا بلہ ملا قات نجاست ہے جس جو جاتا ہے خواہ اس ہے پائی میں تغیر بھی ماتا یہ ہوسکا اور صاحب کو اور انہ ہوگا کہ اور حدایہ بھی باقلیل کو نجاست (بول و براز وغیرہ) ملئے ہے تین قول ملائظہ ہوس کا اور حدایہ بھی باقلیل کو نجاست (بول و براز وغیرہ) ملئے ہے تین قول معلام ہوا کہ اخواہ پائی میں تغیر بھی ہاتا ہی اور محمد کا اور تیسرا غیر مضد ہونے کا بشر طید آخر ابدا ہوا ہوا کہ اللہ ہوں ہوا کہ ایک بھی تمانی ہوں ہوا کہ ایک ہور انہ ہوا کہ ایک ہور انہ ہوا کہ ایک کا ایک قول کو مراکز و محمد ہوا کہ ایک کا ایک قول کو مراکز و محمد ہوا کہ ایک کا ایک قول کو مراکز و محمد ہوا کہ ایک کا ایک قول کو مراکز و مراکز و مراکز و مراکز و مراکز و میں بات یہ کہ امام انٹر بھی نجاست کا بشر طاعدم تغیر اوصاف نہیں ہوا کہ ایک کا ایک قول کو مراکز و میانز و مراکز و

شخفیق حدیث ۸' درود شریف بروایت صحاح''

امام بخاری اوردوسرے ارباب صحاح محدثین نے "صلوۃ علی النبی علیہ السلام" کے لئے ستنقل باب قائم کر کے احادیث صححدروایت کی ہیں ،امام احمد نے اپنی مسند میں بھی دس احادیث روایت کی ہیں ، ملاحظہ ہوائفتح الربانی ص ۱۹ ج ۳ تاص ۲۵ ج ۴ اس کے حاشیہ میں تخریج بھی کروی گئی ہے "التاج الجامع للا صول" ص ۱۳۱ ج ۵ میں صحاح ستہ کی مروبیسب ؛ حادیث ایک جگہ کردی گئی ہیں اس کے علاوہ سارے بی محدثین نے اس کا باب قائم کر کے درود شریف کی عظمت واجمیت کے پیش نظراس کا ماثورہ وغیر ماثورہ الفاظ جمع کر کے مدون کئے ہیں اس کے بعد آپ کی حیرت کی کوئی انتہا تہ ہوگی کہ حافظ ابن تنمیہ نے باوجودا سے علی تبحرو وسعت علم بالحدیث کے بھی ان الفاظ کا صریح

ال حوالہ سے میجی گمان ہوسکتا ہے کہ حافظ ابن تیمیدگی نظر نہ صرف بخاری وسلم کی مرویات ہی پہتی بلکہ غیر مروبیا حادیث پر بھی کھمل عبور کھتے ہے کہرکیا کوئی سوج سکتا ہے کہ وہ کسی حدیث بخاری کا انکار کر دیں اور وہ بھی درود شریف ہے متعلق ایسی اہم ترین حدیث کا اور وہ بھی اس طرح کے انام بخاری کے باب الصلوٰ قابلی النبی اللہ کے انداز کر دیں بلکہ یہ دعوی بخاری کے باب الصلوٰ قابلی النبی اللہ کے ایک حدیث کو تو اپنے قاوی میں ذکر کریں اور اس باب کی دوسری حدیث کو نہ صرف نظر انداز کر دیں بلکہ یہ دعوی بھی کر دیں کہ ساری صحاح میں ایسی کوئی حدیث بیں ہے ،اور بہتی وغیرہ میں ہے تو وہ ضعیف ہے ، ملاحظہ وص ۱۹ اج اس ما اس ما اس کا اس

توری تحقیق پڑھے کے بعد بیواضح ہوجائے گا کہ حافظ ابن تیمیٹی اطرز تحقیق ، طرز استدلال اور محد ثانہ بحث ونظر کا معیار کیا تھا، پھراس سے بھی وزیادہ بجیب بات بیہ کہ حافظ ابن فیم نے بھی بعید ای طریقہ کو اپنایا ہے بقول حافظ ابن جمر عسقلائی کے بیرا بیدل کروہ سب پھیووں کہ بیں جوان کے بین بھی ابن جمرتے تنبیہ کی اور لکھا بیں جوان کے بین بھی ہی کے اس مقام پر انہوں نے بھی بخاری کی ذکورہ روایت کونظر انداز کردیا جس پر حافظ ابن قبم کے اس مقام پر انہوں نے بھی بخاری کی ذکورہ روایت کونظر انداز کردیا جس پر حافظ ابن تجمرتے تنبیہ کی اور لکھا ابن تیمیٹ بھی کہ ہونچ الباری میں 14 ابنا با با حافظ ابن تجرتے تنبیہ کی اور لکھا ابن تیمیٹ بھی ہونچوں بیات کے خلاب کی موجود ہیں۔ انوار الباری میں ان شاء اللہ تعالی البی سب بی فروگذاشتوں کی نشاندہ کی ممل حوالوں کے ساتھ کردی جائے گی تا کہ تحقیق کا حق ادا انوار الباری میں ان شاء اللہ تعالی البی سب بی فروگذاشتوں کی نشاندہ کی ممل حوالوں کے ساتھ کردی جائے گی تا کہ تحقیق کا حق ادا ہوجائے ، ہمارے سلفی بھائیوں کو حافظ ابن تیمیٹ یا بیخ محمد بن عبد الوہاب پر ذراسانقد بھی تا گوار ہوتا ہے اوروہ اس پر طرح طرح سے مند بناتے ہیں ، ہم نہا بیت ادب ہے عرض کریں گے کہ ہم بھی ان حضرات کی جلالت قدر راہ وعظمت علم ہیں اورنقذ کرنے والوں کا منہ وجنے کو تیار ہوجاتے ہیں ، ہم نہا بیت ادب ہے عرض کریں گے کہ ہم بھی ان حضرات کی جلالت قدر راہ وعظمت علم

ہیںاورنقذ کرنے والوں کا منٹو چنے کو تیار ہوجائے ہیں، ہم نہایت ادب ہے عرص کریں کے کہ ہم بھی ان حضرات کی جلالت قد راور حظمت عم وہجر کے محکر نہیں لیکن افراط وتفریط سے بیخنے کی ضرورت ہے، جمہور سلف و مقتدیین کے مقابلہ میں کسی بھی مخالف نصلے پرسوبار خور کرنا ہوگا در نہ بیامت مرحومہ بخت انتشاروا فتر ات کا شکار ہوجائے گی ، ہم سب کی مقررہ و متعینہ راہ صرف "ما انا علیه و اصحابی" ہے اس کو بدلنے ک ادنی سعی بھی خسار عظیم سے دوجا رکر دینے والی ہے، قماوی ابن ہیں یا اور کما بالتوحید کی طباعت واشاعت پر لاکھوں رو بے صرف کرنا بہت مہارک ، مبروک اور قابل شخصین ، مکران کے تفروات اور ان نظریات و فیصلوں پر تنقید کو بھی روار کھئے جن سے سلف کے فیصلے مستر دہوجائے ہیں۔ اور تفریق بین الموشین کے راہے ہموار ہوتے ہیں۔

بطورنمونهم نے یہاں چندا حادیث کی تحقیق برقلم انھایا ہے،اس کو شندے دل سے غور کریں اوراس خیال وادعا کوختم کریں کہ جس حدیث کو حافظ این تیمیہ نے کی کے دور جس حدیث سے وہ حدیث کو حافظ این تیمیہ نے کی کے دور جس حدیث سے وہ خود استدلال کریں وہ ضرور تو ی یا قابل استدلال ہے، تلطی سب سے ہوتی ہے اور غلط کو تیجے یا برعکس ثابت کرنے کی سعی کو بہر حال ندموم بحسنا چاہئے، والله یقول المحق و هو یہدی المسبیل، اب بھے تفصیل ملاحظہ ہو: - فاوی این تیمیہ سے ۱۹۰ج ایج اس مسلماس طرح ہے جائے ہیں استدلال المسبیل، اب بھے تفصیل ملاحظہ ہو: - فاوی این تیمیہ سے ۱۹۰ج ایج اس مسلماس طرح ہے

کرکی نے سوال کیا کہ درودشریف ہے متعلق دوحدیث بی ایک بیل سکما صلیت علی ابو اہیم ہے، دوسری بیل سکما صلیت علی ابو اہیم ہے، دوسری بیل سکما صلیت علی ابو اہیم و علی آل ابو اہیم ہے، کیا دونوں حدیث صحت بیل برابر بیل! اور بغیر آل ابو اہیم کے درودشریف پڑھنے کا کیا تھم ہے؟

اس کے جواب بیں حافظ ابن تیمید نے گی صفحات کا جواب دیاہے جس کا خلاصہ یہ: -(۱) یہ حدیث صحاح بیں چارہ جوہ ہے مروی ہے ، جن بیل سے سب سے زیادہ مشہور روا بہت عبد الرحلٰ بن افی لیلی کی ہے کعب بن بحر ہسے جس بیں صلیت اور بار گت کے ساتھ صرف ابراجیم کا ذکر ہے ، ابل صحاح وسنن ومسانید ، بخاری ، مسلم ، ابو داؤ و ، تر فدی ، نسائی ، ابن ماجہ اور امام احمد نے اپنی مسند بیل اور دوسروں نے بھی اسی طرح روایت کی ہے۔

(۲) صیحین وسنن ثلاثه می صلیت کے ساتھ ابو اھیم اور بار کت کے ساتھ آل ابو اھیم ما تورہے، اور ایک روایت میں بغیر آل کے دونوں جگہ صرف ابراجیم ہے۔

(٣) يَحْ بَخَارَى مِن ابوسعيد قدري حدوايت ب "قلنا يا رسول الله! هذا السلام عليك فكيف الصلواة عليك! قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك و رسولك كما صليت على ال ابراهيم و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم".

(۳) سیح مسلم کی حدیث میں صلیت و بارکت کے ساتھ آل ابرا جیم ہے، امام مالک واحمد، ابوداؤ دونسائی وتر ذری نے دوسرے لفظ سے بھی روایت کیا ہے اور اس کے بعض طریق میں صلیت اور بارکت دونوں کے ساتھ بغیر ذکر آل کے صرف ابرا جیم، اور ایک روایت میں صلیت کے ساتھ ابرا جیم اور بارکت دونوں کے ساتھ ابرا جیم مردی ہے۔

(۵) بیسب احادیث فدکورہ جوسحاح میں جیں نہان میں سے کسی میں اور نہ دوسری کسی منقول میں میں نے لفظ ابراہیم وآل ابراہیم پایا، بلکہ شہورا کثر احادیث وطرق میں لفظ آل ابراہیم ہے اوربعض میں لفظ ابراہیم ہے بینی دونوں ایک جگہ ماثور و مروی نہیں پائے ،البتہ بیمق کی روایت حضرت ابن مسعود میں تشہد کے ساتھ جو درود شریف مروی ہے اس میں ضرورصلیت و بارکت کے ساتھ ابراہیم وآل ابراہیم کو جمع کیا گیا ہے، پھرلکھا کہ اس اثر بیمتی کی اسناد مجھے متحضر نہیں ہے۔

(۲) مجھےاس وقت تک کوئی حدیث مند با سناد ثابت کماصلیت علی ابراجیم والی اور کما بار کت علی ابراجیم وآل ابراجیم والی نہیں پہنی بلکہ ا حادیث سنن بھی احادیث صحیحیین کے موافق ہیں ،الخ

(ے) بعض متاخرین نے میہ بدعت جاری کی ہے کہ حضور علیہ السلام ہے ماثور الفاظ متنوعہ کو ایک دعاء میں جمع کر دیا ہے اور اس کو مستحب وافضل سمجھا ہے حالانکہ بیطریقہ مخدشہ ہے اور ائمکہ معروفین میں ہے کس نے اس کوافعتیا رئیس کیا تھا، در حقیقت میہ بدعت فی الشرع اور فاسد فی العقل ہے، بعنی نفلاً وعقلاً مردود ہے النج اب ہماری معروضات برغور کر لیا جائے:-

حافظ ابن تیمیہ نے فرمایا کرسپ سے زیادہ مشہور حدیث عبد الرحن بن ابی کیل عن کعب بن بحرہ والی ہے اوراس کو بخاری ' باب السلوٰ قاعلی النبی تیابیہ ' (ص ۱۹۸۹) نے نقل کردیا ، کین بہی حدیث امام بخاری نے اس راوی عبد الرحل بن ابی لیلی عن کعب بن مجرہ ، زیادہ تفصیل ہے کتاب الانبیاء باب پر تون ص ۲۷۷ میں بھی روایت کی ہے جس میں ہے فیقلنا یا دسول الله کیف الصلوة علیکم اهل المبیت المنح اوراس میں کماصلیت کے ساتھ علی ابو اهیم و علیٰ آل ابو اهیم اور کما بارکت کے ساتھ بھی علی ابو اهیم و علیٰ آل ابو اهیم اور کما بارکت کے ساتھ بھی اور اس کی محتصروائی روایت بخاری فن کی ہے اس کی ابو اهیم و علیٰ آل و دسری منصل روایت بخاری نوایس تھی کو کر عروی کر مروی نہیں ووسری منصل روایت بخاری نظامی خام کر گئے اور یہ بھی دعوی کردیا کہ بخاری وغیرہ صحاح میں دونوں لفظ کہیں جمع ہوکر عروی نہیں ووسری منصل روایت بخاری سے اپنی لاعلی خام کر گئے اور یہ بھی دعوی کردیا کہ بخاری وغیرہ صحاح میں دونوں لفظ کہیں جمع ہوکر عروی نہیں

ہوت اور یہی وعوی حافظ ابن تیم نے بھی کیا کہ کی حدیث میچ جس لفظ ابراہیم و آل ابراہیم معانیس آیا، کماذکر والحافظ ابن تجرائی نتے الباری سے ۱۳۳ جا ۱۱، پھرا گرتھوڑی دیر کے لئے بھی فرض کرلیا جائے کہ بخاری کی اس کتاب الانبیاء والی حدیث عبدالرحمٰن سے ان کی نظر چوک تئی یا اس سے فرہول ہوگیا، لیکن مح بخاری کی روایت ابی سعیہ خدری کو تو خود انہوں نے بھی ذکر کیا ہے کین اس کی نقل بھی محیح طور ہے ہیں کی ہے، بخاری کی روایت کے تیں وارد ایس اروایت بیس بھی کما بارکت کے ساتھ علی ابراہیم و آل ابراہیم کے الفاظ موجود ہیں جن میں جع مصرح ہے، حافظ بدل سے ہیں وارد ایس اور ایس اور مرف آل ابراہیم قبل المام علیک فقل علمان اس موایت ہیں بھی کما بارکت کے ساتھ علی ابراہیم قبل المام علیک ہوئی کی فلطیاں اس طرح ہیں کہ بخاری میں بٹرا کہ بخاری میں بٹرا المام علیک فقد علمنا ہے، یہاں حافظ ابن ہیں گوڈ وارد اور انکار روایت موجود و معجد سے ذکور و بالا ٹویت کے وجد و حق کی مصلے نقل کیا ، آگے کی فلطیاں اس طرح علی محدوظی آل محمد اور کی محمد کے ذکور و بالا ٹویت کے وجد و صحت کے ایس کی محمد کے ذکور و بالا ٹویت کے وجد و صحت کے بارے میں کرتا موز وں ہوگا کہ حافظ ابن ہی تھر مدیت کو اسے نہ پھرائی کے ماتھ حافظ وی کہ جو گوٹ ان ووٹوں کا مادر آنکار خوا میں کہ ہو گوٹ ان ووٹوں کا مادر آنکیل کیا تھر محت کے بارے میں کرتا موز وں ہوگا کہ حافظ ابن تیمیٹ مدیت کو اسے نہ پھرائی کے ماتھ حافظ وی کہ جو گوٹ ان ووٹوں کا مادر آنکیل کی مستقل تا لیف کو تو ان ووٹوں کا مادر آنکیل کی مستقل تا لیف کوٹ محدوث کی محدوث کی محمد کی جمع ک

حافظ ابن تیمید نے بخاری وصحاح وسنن میں عدم جمع لفظ ابراہیم کا دعویٰ کر کے بیٹا بت کردیا کہ سائل کی مستقرہ دونوں حدیث برا برنہیں ہیں، بلکہ جمع والی کمز در تیمی و فیرہ کی روایت امام احمد کی مسند عدیث برا برنہیں ہیں، بلکہ جمع والی کمز در تیمی و فیرہ کی روایت امام احمد کی مسند میں بھی موجود ہا اور علامہ ساعاتی نے بنچ تحریح تح بھی کردی ہا اور یہ بھی لکھ دیا کہ حافظ ابن کشر نے بھی بخاری کی طرف نبست کر کے جمع والی حدیث کی روایت کردی ہے گویا اس موقع پر ابن کثیر بھی اپنے حافظ ابن تیمید کی حقیق کا ساتھ ندد سے سے جس طرح وہ اور بھی بہت سے مسائل متفردہ حافظ ابن تیمید ہے۔ اس سے آگر تی کر کے حافظ ابن تیمید نے مستفتی کو مید بھی افادہ کیا کہ افظ ابرا ہیم اور آلی ابرا ہیم کو درود شریف میں جمع کرنا ند صرف مید کہ احاد یت صحاح سے غیر خابت ہے بلکہ تیمید نے مستفتی کو مید بھی افادہ کیا کہ لفظ ابرا ہیم اور آلی ابرا ہیم کو درود شریف میں جمع کرنا ند صرف مید کہ احاد یت صحاح سے غیر خابت ہے بلکہ درود شریف یا دوسری دعاؤں ہیں حضور علیہ السلام ہے ماثور متنوع و متفرق اوقات کے الگ الگ کلمات کوا کی ورد ورش کی نے باور اس دعویٰ کو بھی انہوں نے نقی و عقل دلائل سے خابت کرنے کی کوشش کی ہے، اور اس طرح ایک نہا ہوں کے ناجم خوب طویل کردیا ہے۔ اس طرح ایک نہا یہ تحقر ہوا ہو بی کو بیا ہوں ہو نے کہ کہ بایت کرنے کی کوشش کی ہے، اور اس طرح ایک نہا یہ بیا ہوں نے نقی و عقل دلائل سے خابت کرنے کی کوشش کی ہے، اور اس طرح ایک نہا یہ تحقر سے استفتاء کا جواب خوب طویل کردیا ہے۔

حافظائن جُرِّن اس نظرید کو بھی حافظائن قیم کانظریہ بھی کرفتے الباری ساتا جا ایس ردکیا ہے اور عالبان کو بیلم نہ ہو کا ہوگا کہ اس نظریہ کے پہلے قائل حافظائن جَرِید ہے اور تلمیذرشید نے اس کواپنے استاذ محترم ہی ہے لیا ہے، حافظائن جُرِّن نیکھا کہ درود شریف کی افضلیت انکمل والمنے الفاظ کے ساتھ ہونے پر بروی دلیل صحابہ کرام سے متعدد ومختلف کلمات کا ماثور ہونا ہے، چنا نچ حضرت علی سے ایک طویل حدیث موقوف منقول ہے جس کو سعید بن منصورا ورطبری وطبر انی اور ابن فاری نے روایت کیا ہے اس کے اول میں "الملھم و حی المدحوات وغیرہ پھریا لفاظ جیں الملھم اجمعل شوانف صلواتک ٹوامی و ہو کا تک ورافعہ تحتیات علی محمد عبدک ورسولک المحدیث اور حضرت ابن مسعود سے بیالفاظ مروی جی الملھم اجمعل صلواتک و ہو کا تک و رحمتک علی سید ورسولک المحدیث اور حضرت ابن مسعود سے بیالفاظ مروی جی الملھم اجمعل صلواتک و ہو کا تک و رحمتک علی سید المحدیث اور حضرت ابن محدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی سلیدن و احام المتقین المحدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی سلیدن و احام المتقین المحدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی تعلم میں واحدیث المحدیث المحدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی تعلم میں واحدیث المحدیث المحدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی تعلم میں واحدی کا قول بھی شرح المجان کے المحدیث و مصلول کے المحدیث المحدیث (افرجہ ابن ماجہ والطبری) حافظ ابن جی تعلم میں واحدیث کی حدیث کے علی سید

ا حادیث صحیحہ سے ثابت شدہ سب الفاظ جمع کر کے درود شریف کے کلمات کوا دا کرنا زیادہ بہتر ہے النے (فتح ص۱۲۲ ج۱۱) نیز حافظ ابن ججڑنے حافظ ابن قیم (وابن تیمیہ) کے اس ادعا کے رد میں بھی کہ لفظ ابرا ہیم وآل ابرا ہیم کسی صحیح حدیث میں جمع نہیں ہوئے ،آٹھ احادیث صحاح ایک ہی جگہ نقل کر دی ہیں جن میں جمع ثابت ہے ، ملاحظہ ہو (فتح الباری ص۱۲۳ ج۱۱)

درود شریف میں لفظ سیدنا کا اضافیہ

بعض نجدی علیاء درود شریف میں لفظ سیرنا کے اضافہ کو بھی بدعت قرار دیتے ہیں، چنانچہ ایک صاحب نے حال ہی میں اس پر ایک مستقل رسالہ لکھ کرمفت شائع کیا ہے جو گذشتہ سال مدینہ منورہ و مکہ معظمہ میں تقسیم کیا گیا، حالا انکہ اوپر ذکر ہوا کہ حفزت عبداللہ بن مسعوّدا ہے جلیل القدر صحابی کے درود شریف میں بھی سید کالفظ حضور علیہ السلام کے لئے استعمال کیا گیا ہے اوران کا اثر فہ کورا بن ملجہ وطبری میں روایت کیا جس کے بارے میں حافظ ابن قیم نے بھی اعتراف کیا کہا کہ اس اثر کو ابن ماجہ نے وجد قوی سے روایت کیا ہے (کماذکرہ الحافظ فی الفتح ص کیا ہے جس کے بارے میں حافظ ابن قیم نے بھی اعتراف کیا کہا کہ اس اثر کو ابن ماجہ نے وجد قوی سید و لمد بنی آدم فرمایا ہوتو آپ کے سیدالا ولین و آخرین ہونے میں کیا شک ہے، اس کے باوجود نے شیمائل نکا لنا اور ہر چیز کو بدعت و شرک قرار دینے کی رہ دگا موجودہ دور کی نجد یت وسلفیت کا خاص شعار بن گیا ہے، اس لئے امت کو ان لوگوں کی افراط و تفریط ہے نیخے کی سعی کرنا نہایت ضرور کی ہے، واللہ المعین ۔

سنت وبدعت كافرق

سیفرق اس قدرد قیق ہے کہ بعض اکا برامت بھی اس کو جھ طور سے نہ بھے سکے ہیں، اور مختر ہے ہے کہ طریق "ماانا علیہ و اصحابی"
راہ سنت ہے اور اس کے خلاف جس سے ترک سنت مذکورہ الازم آئے بدعت وضلات ہے، اس کے بعد وہ امورز ہر بحث آتے ہیں جواحادیث للدین کے تحت آتے ہیں تو ظاہر ہے کہ ان کو احداث فی الدین تو قر ارتہیں دے سکتے جو یقینا طریق غیر مشروع ہے اس لیے محققین امت محد سے نے بہ فیصلہ کیا ہے کہ جھنے کام وین کی نصرت و تقویت کے لئے انجام دیئے جا کیں گے وہ اگر کی وجہ سے بعید سے بھی طریق "مسا انسا علیہ موجودہ ان کا وجودہ قیام میں ہے ان کو است مجد نبوی وعہد صحابہ میں سے الگ نہیں ہیں تو ان کو بھی معرف و است و تمان کو بھی ہیں امرائی میں امرائی میں اور جن امور کی نہوئی اصل عبد نبوی یا عہد صحابہ میں تھی نہاں اس کو بھی تھی ہیں کہ معتبر و است مجد نبوی ہو تھی ہو تھی اس کو بھی کہ محت ہو تھی اس کو بھی کہ اور و شریف ہیں امرائی میں اس کو بھی کہ اس کے تحت ہم کہ سے تھی کرنا و خیرہ ان میں سیدنا کا اضافہ یا ابرائیم و آل ابرائیم کا تجمع کرنا یا حضور علیہ السلام ہے کہ کھی تھیں ہو تھی ہو گا، اور دیل تھی جس کے دور و تریف ہیں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا تجمع کرنا اور حافظ ابن تیم کا اس کو جمع کرنا و خیرہ ان موری میں و مارو بیا تھی خلیات میں ہو گھی ہوئی بردی دعاؤں کو امرائی میں امرائیم کی امراؤی میں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا جمع کرنا اور دعاف میں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا جمع کرنا اور دعاف میں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا جمع کرنا اور دعاف میں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا جمع کرنا اور دعاف میں بہت سے جامع کھات بلیفہ کا جمع کرنا اور دعاف نے بیں و دعاف میں کو اخت اس کے بہذا اس کو تبدیل کے اور اس کا بعد کے دوار میں تا بعین وعالے سلف دعاف نے بھی اس کو اختیار کیا ہوں کہ تا ہوں سے خاب سے اور اس کے تابت ہے اور اس کے اور اس کے اس کے دوار میں تابعین وعالے سلف دعاف نے بیں وہ دور تر بیف نے نہیں اس کو اختیار کیا ہوں دور تر بیف کے جب ؟

حافظ ابن تیمینگا ای تشم کا تشد دوتفر دات اتفاقیات نبوی اور تیمرک با ثار الصالحین کے بارے میں بھی ہے وہ کہتے ہیں کہ جوامور نبی میں اللہ میں دیکھا اور میرے معفرت شاہ صاحب اس کو ذکر کر کے فرمایا کرتے تھے کہ علاء امت نے حافظ ابن تیمین کی اس تصیین کو انجھی نظر ہے نبیں دیکھا اور میرے

نزدیک بھی تحری اتفاقیات نبویہ میں اجروثواب ہے جس کے لئے ہمارے پاس معزت ابن عرّکا اسوہ موجود ہے کہ وہ صفورعلیہ السلام کے ہر ہر نعل کی تلاش و تبحس کر کے اتباع فرمایا کرتے تھے اور اس سے اوپر درجہ سنن نبویہ کا ہے کہ ان کو مصرت ابن عرّبھی سنت ہجے کر ادا کرتے تھے، جیسے نزول محسب وغیرہ البتہ مصرت ابن عباس کا مزاج دوسراتھا۔

ای لئے شدا کدابن عمراور خص ابن عباس ضرب الکیل ہو گئے تھے، حافظ ابن تجر نے لکھا کہ حضرت ابن عمر کے طریق عمل ہے آٹار
نبویدکا تھیج کرنا اور ان سے تیمرک حاصل کرنے کا استخباب معلوم ہوتا ہے اور علامہ بغوی شافع کی نے کہا کہ جن مساجد میں نبی اکر مرافظہ نے تماز اوا
فرمائی ہے، اگرکوئی مخص ان میں سے کسی ایک میں بھی نماز پڑھنے کی نذر کر لے گاتو اس کو پورا کرنا ہوگا جس طرح مساجد ملاشد کی نذر پوری کی
جاتی ہے اور ان سب مساجد کی معرفت (جس میں آپ نے نماز پڑھی ہے) کا فائدہ وہ بھی ہے جوعلامہ بغوی نے بیان کیا ہے (فتح الباری
ص ۱۳۸۱ جاباب المساجد التی علی طرق المدعد و المواضع التی صلے فیہا النبی علیظہ)

حافظائن ججرے حدیث بخاری فرکور کی سب مساجد کی نشاندہ ہی کہ ہے اور یہ جی لکھا کہ حضرت ابن عرض اتباع نہوی میں تشد داوران مساجدوا کا کن کے ساتھ برکت حاصل کرنے کا جذبہ اثر حضرت عرقے کے معارض یا خلاف نہیں ہے (جس میں ہے کہ ایک سفر میں آپ نے لوگوں کو ایک خاص جگہ پرجمتے ہوئے ویکھا اور جب معلوم ہوا کہ وہ لوگ حضور علیہ السلام کی ٹماز پڑھنے کی جگہ نماز پڑھنے کا اہتمام کر رہے بھے تو آپ نے فرمایا: جس کو نماز پڑھنی ہووہ ٹماز پڑھ لے ور نہ ہوں ہی گذرجائے ، پہلے زمانہ میں اہل کتاب اس لئے ہلاک ہوئے کہ انہوں نے اسپنے انبیاء میں مار کرجا بنائے کی حضرت عرضا بیارشادا س امر پرحمول ہے کہ آپ نے ان کی ایپ انبیاء میں مار کرجا بنائے کی حضرت عرضا بیارشادا س امر پرحمول ہے کہ آپ نے ان کی ایسے مقامات کی زیارت کو بغیر نماز کے ناپند کیا تھا ، یا آپ نے اس کا خیال کیا ہوکہ جولوگ حقیقت امر سے واقف نہ ہوں گان کو دشوار کی بیش آئے گی کہ وہ اس جگہ کی حاصری کو واجب و ضروری سجھ لیس گا در بیدونوں یا تیں حضرت ابن عمر کے لئے نہیں تھیں اور اس سے قبل حضرت عتبان کی حدیث کر رجی ہے کہ انہوں نے حضور علیہ السلام سے اپنے گھر میں نماز پڑھنے کی درخواست کی تا کہ اس جگہ کو اپنی نماز کی جگہ میں بیانی کی حدیث کی درخواست کی تا کہ اس جگہ کو اپنی نماز کی جگہ میں اور آپ نے اس کو قبول کیا لہذا وہ حدیث تمرک آٹار الصالحین کے بارے میں جت ودلیل موجود ہے۔ (فرق الباری میں ہو تا کہ اس کو تھور کیا کہ کا دور السے کی تا کہ اس جگرک آٹار الصالحین کے بارے میں جت ودلیل موجود ہے۔ (فرق الباری میں ہور تا کہ اللہ میں ورق الباری میں ہور تا کہ اس کو تول کیا لیے دور کی کیا کہ دور کیا کہذا کو میں ہور کیا کہ اس کو تول کیا لیک کو تول کیا کہ دور کیا کہ کیا کہ دور کیا کہ کا کو تاریخ کیا کہ کا دور کی جمور کیا کہ انہوں کے دور کیا کہ کو تاریخ کیا کہ کو تو کہ کو تو تول کیا کہ کو تول کیا کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا گور کیا کہ کو تول کیا کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول کیا کہ کو تول

حضرت عمرها منشاء بظاہر بیتھا کہ ایسے مقامات متبرک تو ضرور ہیں ، گراتنا غلوبھی نہ چاہئے کہ خواہ نماز کا دفت ہو یا نہ ہواورخواہ سنرماتو ی کرنے کا موقع ہو یا نہ ہو، ضرور ہی اتر کراوز تفہر کرنماز نقل ضرور پڑھی جائے بیتواس کے مشابہ ہو جائے گا کہ پہلے زمانہ کے اہل کتاب ہر متبرک مقام کوعبادت گاہ بنا لیتے ہتے ، اور اس سے کم پراکتفا نہ کرتے ہتے ، یہ پہلے بھی غلوتھا اور اب بھی ہے البتہ اگر نماز فرض کا دفت ایسے مقام پر آجائے یا سنرقطع کرنے میں کوئی حرج نماز پڑھنے میں بھی حرج نہیں بلکہ حدیث حضرت عثمان کی روشی میں اس مقام متبرک سے استفادہ برکت کار جمال مشروع و پہندیدہ بھی ہوگا ، والٹر تعالی اعلم۔

ان، باب المساجد بخارى من الماص بد طويل من الك مجدشرف الروحاء كالمجى ذكر بي س كيار ين الدعبيد الله البكرى في كها (بقيه حاشيد الكل صفى بر)

مشر وعیت تبرک یا آثارالصالحین ومواضع صلوات پر دلالت کرتی ہیں، بشرطیکه غلو وقعتی اور حدے تجاوز نه ہو، الخ (فتح الملهم ص٢٢٣ج٦) محقق عینیؓ نے مساجد مدینه منورہ کا بھی تفصیلی ذکر کیا ، جن میں حضور علیہ السلام نے نمازیں پڑھی ہیں اور اس ضمن میں مسجد بنی ساعد کا ذکر کیا پھر حضرت بیچیٰ بن سعد ہے روایت نقل کی کہ نبی ا کرم نیا ہے میرے والد کی سجد میں آتے جاتے رہتے تھے اور اس میں ایک دوبارے زیادہ نمازیں پڑھی ہیں اور فرمایا کہ مجھے اگریہ خیال نہ ہوتا کہ لوگ اس کی طرف ڈھل پڑیں گےتو ہیں اس ہے بھی زیادہ نمازیں اس سجد میں یر هتا (اس ہےمعلوم ہوا کہ حضورا کرم ایک کا کسی جگہ نماز پڑھ لینامعمولی بات نہی کہ صحابہ کرام اس کو جاننے کے باوجود بھی اس جگہ کومتبرک نہ بھتے اور آ پیاف کے اتباع کومجوب نہ بھتے ،لیکن ریجی خیال تھا کہ ہیں ایسانہ ہو کہ مساجد مثلاثہ کی طرح کسی دوسری مبجد کو بھی یہی درجہ دے کراس کوآ ماجگاہ بنالیں اوران کے برابراس کوبھی اہمیت دیدیں ،اورغلوکریں ،اس لئے اس کوٹر ک کر دیااور پیجھی معلوم ہوا کہ آپ نے جہاں جہاں بھی نماز پڑھی ہے، وہاں ضرور کوئی خاص مزیت ضرور ہوگی ورندآ پ ایک وہاں زیادہ نمازیں پڑھنے کی تمنا ورغبت کیوں فرماتے ،للذا حافظ ابن تیمیدگااس طرح کے آپنان کے اعمال کواتفا قیات پرمحمول کرنا اور آ کے بیقیدنگانا کدا گرکوئی ایسے مقامات کومتبرک سمجھے گاییا تفاقی طورے وہاں حاضری یا نمازے زیادہ بچھا ہتما م کرے گا تو وہ خلاف سنت ہوگا یہ منشاء نبوت کو پوری طرح سجھنے کا ثبوت نہیں ہے اور حقیقت وہی ہے جس کوحضرت ابن عمرٌ اور دوسرے صحابہ وسلف صالحین وعلائے امت نے سمجھا کہ وہ سب مقامات متبرک ومقدس بن چکے ہیں جن میں حضورعلیدالسلام نے نماز پڑھی یا قیام کیاوغیرہ ،مگرییضرور ہے کہ ایسے مقامات کواجتماعی اور مستقل طور سے جمع ہونے کی جگہ بنالیٹایا کسی اور قتم کا غلوكر ليها يا بقول حضرت عمر كان مقامات يرقطع سنركر كاورنماز كاوقت مويانه ، وضرورنماز پرهناب شك حدية تجاوز موگا ، والله تعالى اعلم) علامه مینی نے مزیدلکھا: - حدیث الباب ہے اس امر کا سبب بھی معلوم ہوگیا کہ حضرت ابن عرضصور اکرم ایک کے نماز پڑھنے کی جگہوں کو کیوں تلاش کیا کرتے تھےوہ بیرکدان آثار نبو بیکا تتبع کرنا اوران سے برکت حاصل کرنا بہت مرغوب ومجوب تھااورای لئے دوسرے لوگ بھی ہمیشہ صالحین امت کے آثارے برکت حاصل کرتے رہے ہیں اور حضرت عمر کی احتیاط صرف اس لئے تھی کہ عام لوگ ایسے مواضع کی حاضری واجتماع کوفرض و واجب کی طرح ضروری ولازم نسمجھ لیس اوریہ بات اب بھی ہر عالم کے لئے ضروری ہے کہ اگر لوگ نوافل و مستحبات برزیادہ بختی ہے مل کرنے لگیں اور فرض و واجب کی طرح ان کو بمجھنے لگیں تو وہ خود ان کو ترک کر کے اور رخصت برعمل کر کے ان کو بتلائے اور سمجھائے تا کہاس کے اس فعل ہے لوگ سمجھ لیس کہ وہ امور واجب کے درجہ میں نہیں ہیں۔ (عمرة القاری ص ۲۸ مج ۲۷)

درودشريف كى فضيلت

حافظ ابن ججر نے لکھا کہ بخاری کی احادیث ہے جن میں درود شریف پڑھنے کا تھم ہے اور صحابہ کرام کے اس اعتناہے کہ حضور علیہ السلام

(بقیہ حاشیہ سخیر سابقہ) کہ وہ دینہ منورہ ہے ۲۳ میل پر ہوا تصب ہے، اصحاب زہری نے ایک مرفوع روایت ہے رسول اکر میں گئے کا بیار شاڈھل کیا کہ ای روحاء کے میدان یا گھائی ہے معزے سی علیہ السلام عجم یا عمرہ کے احرام ہے گذریں گے اور فرما یا کہ بیدوادی جنت کی وادیوں میں ہے ہا ورفر مایا کہ اس وادی میں جھے ہے ہے ہم نہاز پڑھی ہے اور معزے موٹی علیہ السلام بھی اس وادی میں ہے جج یا عمرہ کا حرام ہے ستر وہزار بی امرائیل کے ساتھ گذریہ تھے (عمدة القاری میں ہم کہ اس ہے بھی مقدس ہوتی ہیں اور جب کہ حضور اکر میں تھے اور معزے ہم السلام کے نہ صرف آثار بلکہ گذرگا ہیں بھی مقدس ہوتی ہیں اور جب کہ حضور اکر میں تھے اور عمر علیہ السلام کے نہ صرف آثار کہ اس میں اس کے خلاف است تعرف میں اس کے خلاف است میں میں اس کے خلاف است کے خلاف است کے خلاف کے میں اور جب کہ میں اس کے خلاف کو میں ہیں تا ہم وہ اس کے خلاف کے میں ہیں ہیں المورٹ میں المورٹ میں انہ کی میں اس کے خلاف کے معلوں کی وہمی تا تا ہم السلام کا جو سیال السلام کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی کے میں اس میں وہدی ہیں ہی موجود ہے جس کو تجدی وسلی حضرات ہی صحبر جانے ہیں اور یہ میں اس میں میں میں موجود ہے جس کو تجدی وسلی حضرات ہی صحبر جانے ہیں اور یہ کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی حضرات ہی صحبر جانے ہیں اور یہ میں جو دے جس کو تجدی وسلی حضرات ہی صحبر جانے ہیں اور یہ کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی حس کے میں جو میں جو دیے جس کو تجدی وسلی حضرات ہیں معتبر جانے ہیں اور یہ میں جو دیا ہے میں جو کی میں موجود ہے جس کو تجدی وسلی حسلی کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی حسلی کہ جس کے میں جو کہ میں جو کہ کہ جس کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی کے میں جو کی معتبر جانے ہیں اور کی میں کو تعدی وسلی کے میں جو کو کی میں کو کھر کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی کے میں جو کہ کہ جس کی موجود ہے جس کو تجدی وسلی کو کھر کی سیال کے میں کو کھر کی میں کو کھر کی میں کو کھر کی کو کھر کی کھر کی کھر کی کھر کو کھر کے کو کھر کی کھر کھر کے کو کھر کھر کی کھر کو کھر کے کہر کی کھر کھر کی کھر کھر کے کو کھر کے کہر کے کہر کھر کے کہر کے کہر کھر کھر کے کہر کی کھر کو کھر کے کہر کی کھر کے کہر کے کہر کھر کھر کے کہر کے کو کھر کے کہر کے کہر کے کہر کے

ے درود پڑھنے کی کیفیت معلوم کرتے تھاس کی نضیلت ثابت ہوجاتی ہے، کیکن تفریح کے ساتھ جن احادیث توبیعی اس کی نضیلت بیان ک گئی ہے ان میں سے کوئی ایک حدیث بھی امام بخاریؒ نے اپنی سیجے میں روایت نہیں کی ہے اس کے بعد حافظ ابن جُرؒ نے وہ احادیث نضیلت بچوالہ مسلم، تریزی، ابوداؤ د، نسائی، امام احمد، ابن بی شیبہ، عبد الرزاق، ابن حبان، حاکم ویبی ذکر کی بیں اور لکھا کہ بیسب احادیث سے حقوبیا ورجیاد بیں، ان کے علاوہ ضعیف احادیث بہت زیادہ بیں، اور موضوع احادیث کی تو کوئی شار نہیں ہے۔ (فتح الباری سے ۱۳۱۳)

شخفیق حدیث ۹ من نمی صلوة فلیصل اذ اذ کرلا کفارة لهاالا ذلک اقم الصلوة لذکری (بخاری شریف ص۸۲)

الآج الجامع للاصول میں لکھا کہ اس کی روایت پانچوں کتب صحاح نے کی ہے، اور شرح میں لکھا کہ الاذلک ہے مرادقضا ہے اور جب ہو لنے والے پر فضاوا جب ہے (جس پر بالاتفاق کوئی گناہ بھی نہیں ہے) تو عمد انماز ترک کرنے والے پر بدرجداولی واجب ہے، اس سے ان کا دوہو گیا جوعمداً ترک صلوق کرنے والے پر برا گناہ ہونے کی وجہ سے قضاوا جب نہیں کہتے (الآج ص ۱۳۰ جا) اس سے اشارہ عافظ ابن تیمیہ وغیرہ کی طرف ہے جو جمہورا مت کے خلاف عمداً ترک شدہ نمازوں کی قضاء کونہ واجب کہتے ہیں نہی سیحے سمجھتے ہیں اور ای طرح روزوں کی قضاء بھی وہ نہیں مانتے ، چنا نچر آپ نے لکھا: ۔ جو خص نماز کوفرض سمجھتے ہوئے بلاتا ویل اس کوترک کردے گا کہ نماز کا وقت نکل جائے تو اس پر اسمہ اربعہ کے نزد یک قضاوا جب ہے، اورا یک طا کفہ جس میں ابن حزم وغیرہ ہیں کہتا ہے کہ اس کو وقت نکل جائے کے بعدادا کرنا درست نہیں ، اور یہی بات وہ اس محفی کے بی جس نے روزہ عمدا ترک کردیا ہو، والڈسجانہ وتعالی اعلم ۔ (ناوی ابن تیمی کہتے ہیں جس نے روزہ عمدا ترک کردیا ہو، والڈسجانہ وتعالی اعلم ۔ (ناوی ابن تیمی کہتے ہیں جس نے روزہ عمدا ترک کردیا ہو، والڈسجانہ وتعالی اعلم ۔ (ناوی ابن تیمی کسے ہیں جس نے روزہ عمدا ترک کردیا ہو، والڈسجانہ وتعالی اعلم ۔ (ناوی ابن تیمی کسے ہیں جس نے روزہ عمدا ترک کردیا ہو، والڈسجانہ وتعالی اعلی ۔

چوتی جلد میں ''افعیارات علمیہ شیخ الاسلام ابن تیمیہ' کے تحت (جوان کے بیمیوں تفروات فقہی ابواب قائم کر کے درج ہوئے ہیں ،اورجن کوعصر جدید کے لئے ممتاز کر کے دشد و ہدایت کا تخبید گراں ماہیمجھ کر پیش کیا گیا ہے) درج ہوا: ۔''عدا نماز ترک کرنے والے کے لئے شریعت میں قضا کا حکم نہیں ہے اور نہوہ اس کے اواکر نے سے درست ہوگی البتہ وہ محف نفل نماز وں کی کثر ت کر ہاور یہی حکم روزہ کا ہاور یہی تول ایک طائفہ وسلف کا ب جیسے ابوعبد الرحمٰن الشافعی ،اور داؤ واور ان کے اتباع ،اور اولہ میں سے کوئی ولیل بھی اس کے خالف نہیں ہے بلکہ موافق ہے اور رسول اکرم علیقے کی جانب جو حکم قضاء کا منسوب کیا گیا ہے وہ ضعیف ہے ، کیونکہ امام بخاری وسلم نے اس سے عدول کیا ہے'۔ (فقاوی ابن تیمیہ ۴۰ ت میں)

بلکہ نماز تو کسی حالت بیں بھی ساقط نہیں ہوتی ، بخلاف روز ہ کے ، اس لئے نماز کی تضابدرجہ اولی ضروری ہوتی جائے) لیکن اس عام علم کی طرف ان لوگوں نے سراٹھا کر بھی نہیں دیکھا ، پھرآ خریس علامہ شوکائی نے لکھا کہ عوم حدیث 'فدین انڈاخل ان یقعیٰ''بی کی طرف رجوع کرنا زیادہ مغید ہے خصوصاً ان لوگوں کے اصول پر جو وجو ہے۔ قضاء کے لئے (امرجدید کے قائل نہیں بلکہ) صرف خطاب اول ہی کو دلیل بتلاتے ہیں ان کے اصول پر کوئی تر ددوجو ب قضاء کے تھم بین ہوسکتا کیونکہ برخص پہلے ہی تھم سے اداء صلوٰ قاکا مامور تھا ، اور جب اس نے بتلاتے ہیں ان کے اصول پر کوئی تر ددوجو ب قضاء کے تھم بین ہوسکتا ، پورکھا:۔

اس تفصیل ہے معلوم ہوا کہ زیر بحث مسکلہ عمولی نوعیت کانہیں ہے اور نو وی کامنکرین قضا کو جاال وخطا کارکہنا افراط ندموم ہے،جس طرح مقبلی کا السنار میں میہ کہد بینا بھی تفریط ہے کہ ہاب قضاء کی کوئی بنیاد بھی کتاب دسنت میں نہیں ہے)۔ (فتح اسلیم ص ۲۳۹ ج ۲۷)

حافظا بن حجر رحمه الله وغيره كے ارشا دات

حافظ نے لکھا: - حدیث الباب کی دلیل خطاب سے ان لوگوں نے استدلال کیا ہے جو کہتے ہیں کہ عمد اُترک صلوٰ ہی قضا وہیں ہے کہ نکہ انتہا وہ کہ کہ نکہ انداز کے مشکلی ہوجا تا ہے ، لہذا نہ بھو لنے والے پر نماز کا تھم نہیں بطے گا ، لیکن قضاء کو ضروری قرار دینے والے کہتے ہیں کہ حدیث کے مفہوم خطاب سے بیہ بات صاف طور سے نکل رہی ہے کہ قضا وضروری ہے اس لئے کداد نی تھم سے اعلیٰ پر حمیہ ہوتی ہے ، جب بھول والے پر قضا وکا تھم ہوا تو عمد اُترک کرنے والے پر بدرجہ اولی ہوگا ، النے (فتح الباری ص ۱۳۸۸ ت)

علامدنووی نے شرح مسلم شریف میں لکھا: - جب نسیان وغیرہ عذر کی وجہ سے ترک نماز پر تضاء کا تھم ہوا تو غیر معذور کے لئے بدرجہ
اولی ہوگا اور بعض الل ظاہر نے شنروذ و تفرد کیا کہ جمہورامت کے فیصلوں کے خلاف بیدائے قائم کرلی کہ بغیر عذر کے نماز ترک کرنے والوں
پرنمازوں کی قضاء واجب نہیں ہے، انہوں نے خیال کرلیا کہ عمراتر کے مسلوۃ کا وہال معصیت قضاء کے ذریعہ دفع نہیں ہوسکتا، حالانکہان کا ایسا
خیال خطاء اور جہالت ہے۔ (نووی ص ۳۳۸ے)

محقق عینی نے لکھا: - مدیث الباب سے معلوم ہوا کہ بھو لنے اور سونے والے پر گناہ نیس کر قضا واجب ہے تواہ وہ نمازیں کم ہوں یا زیادہ اور بھی فدہب تمام علائے است کا ہے، اور پھرلوگوں نے پانچ نمازوں سے زیادہ کے بارے میں شذوذ وتفر دکیا ہے کہ ان کی قضاء ضروری نہیں ہے جیسا کے قرطبی نے نقل کیا ہے، کین وہ غیراہم اور نا قابل اختاء ہے پھر عدا ترک صلوۃ کرنے والے پر بھی جمہورامت نے قضاء کو واجب قرار دیا ہے گر داؤ ور ظاہری) اور ووسر ہے لوگوں سے جن میں ابن حزم بھی شار کے گئے ہیں عدم وجوب قضاء کا قول نقل کیا گیا ہے ہے کہ ونکہ انتفاء شرط ، انتفاء شرط ،

حفرت علامہ محدث شاہ صاحب سیمیری نے فرمایا: - بعض الل ظاہر نے شذو و و تفر دکیا اور جمہور علی مسلمین وسینل المونین کے خلاف اقدام کیا کہ عمراً ترک صلو ہ کرنے والے پرنماز کی قضا ہیں ہے اور وہ اگر نماز کا وقت گذرنے کے بعداوا بھی کرے گاتو قضا ورست نہ ہوگ کیونکہ وہ ناسی یا نائم نیس ہے میں کہتا ہوں کہ دسول اکر مساللہ نے سونے والے اور بھولنے والے کا ذکر اس لئے کیا ہے کہ کسی کو بیوہم و گمان نہ ہوکہ جب ان دونوں سے گناہ کا تھا وہا گیا ہے تو شاید تضا کا تھا م بھی باتی ندر ہا ہو، لہذا تنبیر فرمادی کہنوم و نسیان کی وجہ ہے گناہ تو اٹھ گیا اور اس بارے میں وہ دونوں مرفوع اتقام ہو گئے ، لیکن فرض نمازان سے ساقط نہ ہوگی ، وہ ان کے ذمدوا جب رہے گی ، جب بھی یا دکریں گے ، یاسو

کراٹھیں گے تو نماز اداکریں گے اور عمد أنماز چیوڑنے والے کا ذکر اس لئے نہیں کیا کہ اس کے بارے میں کسی غلط وہم وگمان کا موقع ہی نہیں تھا کہ اس کور فع کرنے کی ضرورت ہوتی ،اور جب بیہ تلا دیا گیا کہ نائم وناس سے باوجود معذور ہونے کے بھی وقت کے بعد نماز کی تفناان کے فعمہ سے ماقط نہ ہوگا اقط نہ ہوگا اور اس کے لئے مستقل طور سے فاحد مدسے ساقط نہ ہوگا اور اس کے لئے مستقل طور سے صراحت و تعبید کی نمرورت باتی ندر ہی۔ (انوار المحدوص ۱۸۵ج)

ترفری شریف کی حدیث "من افسطویو ما من دمضان من غیو دخصة و الا مرض لم یقض عنه صوم الدهو کله و ان صاحه " کے تحت صاحب معارف السنن فی کھا: - اس حدیث کے ظاہر کی وجہ سے تمام فقہا اور جمہور علاء بس سے کی نے بھی عدم فضا کا تکم خبیں سمجھا اور ان سب نے حدیث فیکور کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ دمضان کا روز و بلا عذر ترک کرنے سے و فیض استے تو اب سے محروم ہوا ہے کہ اس کا تدارک ساری عمر کے غیر دمضان کے روز وال سے بھی نہیں ہوسکتا اگر چہ قضا کے ذریعہ بار فرض ضرور اس کے سر سے اتر جائے گا بھی این المبیر مالکی نے بھی شرح مشکوۃ میں اس کو اختیار کیا ہے بھر بھی میں اس کو اختیار کیا ہے بھر علامہ بنوری عفی بیس جیس جیسا کہ فتح الباری میں ہے اور علامہ بحدث ابوائسن طبی نے بھی شرح مشکوۃ میں اس کو اختیار کیا ہے بھر علامہ بنوری عفی بیس ہوگا اور بدل اثم جونو بہ سے ہوگا ، اگر چہ اصل فرض ضرور دنیا علامہ بنوری عفی بیس ہوگا ، اگر چہ اصل فرض ضرور دنیا میں سے ساقط ہوجائے گا ، لہذا یہاں دوامر ہیں بدل افطار جوروز ہ سے ہوگا اور بدل اثم جونو بہ سے ہوگا ، گر

حضرت علامد کشمیری نے فرمایا: - بیصدیث جمہورامت کے نزدیک اس معنی پرمحمول ہے کہ قضاء کے ذریعہ رمضان کی فضیانت واجر حاصل نہ ہوگا میر من نہیں کہ اس کی قضاء ہی حاصل نہ ہوگا میر من نہیں کہ اس کی قضاء ہی حاصل نہ ہوگا میر من نہیں کہ اس کی قضاء ہی افراد درخا ہری اور حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ عمداً ترک کرنے والے پر قضاء ہی نہیں بلکہ صرف بھولنے پر ہے، حالانکہ اس کی طرف ائمہ اربعہ میں سے کوئی بھی نہیں گیا ہے، واؤ ووغیرہ نے منہوم مخالفت سے استدلال کیا ہے اس کا جواب بیر ہے کہ اول تو اس سے استدلال جمہور کے نزدیک ضعیف ہے اور شافعیہ جواس کو معتبر بھی کہتے ہیں وہ بھی اس کے لئے بہت می شرطیں مانتے ہیں اور اس لئے وہ بھی یہاں عدم قضا کے قائل نہیں ہوئے ہیں۔ (معارف السنن ص ۵ بے ۲)

حضرت علامہ محدث مولا ناظیل احمد صاحبؓ نے بذل المجبو دوشرح الی داؤ دیس صدیث مین نسسی صلون کے تحت سب سے زیادہ مال وکمل محدثان ومحققانہ کلام کیا ہے اورافسوں ہے کہ اس کو بجز انوار المحبود کے دوسری کتابوں بیس نقل نہیں کیا حمیا ہم یہاں صرف اس کے چند نقاط کی طرف اشارہ کریں سے کیونکہ بحث کافی طویل ہوگئ ہے اور جمیں خود بھی آخر میں پھے عرض کرنا ہے:۔

(۱) حافظ ابن تیمین ایدوی کی موجین تضاء کے پاس کوئی دلیل و جمت نیس ہے اور علامہ شوکائی کا یہ کہنا کہ جھے بھی کوئی ولیل فیصل خیس فی مقلط ہے کیونکہ موجین تضاء نے حدیث من نسسی صلوا قائی دلالۃ انص ہے استدلال کیا ہے لینی جس طرح قول ہاری تعالی و لا تعقیل فیصا اف سے بدلالۃ انص جم نے ضرب ابوین کی حرمت بھی ہے، ای طرح مین نسسی صلوا قاسے بدلالۃ انص قضاء عاکد کا وجوب سمجھا ہے اور عبارة انعم و دلالۃ انعم دونوں کا مرتبہ واجتہا واور ترتبب مقد مات وغیرہ پرہے جس کو ہرخص عامل نہیں کرسکتا ، اور دلالۃ انعم کو جرعای و عالم سمجھ لیتا ہے، چنانچہ ہرخص یہ بات سمجھ سکتا ہے کہ جب ماں باپ کواف تک کا لفظ بھی کہنے کی ممانعت کردی گئی تو ان کو مارتا پیٹنا یا کسی قشم کی بھی ایڈ اور بینا بدرجہ اولی حرام و ممنوع ہوگا ، ای طرح جب حدیث میں صراحت کردی گئی کہ جو لئے یا سونے والا باوجود معذور بوش کی تھی ایڈ اور بینا بدرجہ اولی حرام و ممنوع ہوگا ، ای طرح جب حدیث میں صراحت کردی گئی کہ بھو گئے یا سونے والا باوجود معذور بوشے میں خوانی نے کہ بھو گئے یا سونے والا باوجود معذور بوش کے بھی نماز قضاء کرے گا تو جان بوجھ کر باکسی عذر کے نماز چورٹرنے والا نمازی قضا کیوں نہ کرے گا۔

غرض مانعین قضاء کی بیجی چوک ہے کہ وہ دلالۃ النص کو قیاس میں داخل کرتے ہیں اگر چہ قیاس جلی مانتے ہیں کیونکہ دلالت کی مشروعیت بہرحال قیاس کی مشروعیت پرمقدم ہے جس کا اوراک ہرمخض کرسکتا ہے۔

(۲) درحقیقت بہاں دوامر ہیں، ایک تو عمد أنرك صلوة كا گناه، دومرے ادائیگی نماز كا فریضہ جواس كے ذربہ سے بغیرا دایا قضا كے

ساقطنہیں ہوسکتا، لہذا گناہ تو صغیرہ ہویا کبیرہ تو بہ سے اٹھ جاتا ہے اور نماز کا فعل اس کے ذمہ بہر صورت باتی رہے گا، لہذا مانعین قضا کا یہ کہنا کہ جب قضا ہے گناہ ساقطنہیں ہوتا تو قضاء کا کوئی فا کدہ ہی نہیں ہے اور قضا معلی عبث ہوگا یہ بڑا مغالط ہے اور دوالگ الگ چیز وں کو ملادینا ہے اور جب ہم بھی یہ کہتے جیں کہ گناہ قضا کی وجہ سے رفع نہ ہوگا بلکداس کے لئے تو ضروری ہے اور قضا سے صرف فرض کا سقوط ذمہ سے ہوگا تو اس کو فعل عبث کیسے کہا جائے گا؟!

(۳) اکٹر محققین حنفیہ اور دومرے حضرات کے نز دیک وجوب قضائے لئے امر جدید کی ضرورت نہیں ہے، بلکہ قضا کا جواب ای نص ودلیل سے ہوجا تاہے جس سے اولاً ادا کا تھم ٹابت ہواہے، لہذاان کو دومری مستقل دلیل کی احتیاج نہیں ہے۔

(٣) تول باری تعالی فسمسن کان منه کم مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر اور صدیث من نام صلواة او نسیها فلیصلها اذا ذکرها کاورود بطور تنبید که بوای که اداء فرض صوم وصلوة کا حکم جونصوص سابقد سے بواتفاه و بدستور تمہارے ذمه پر باقی ہے اورونت کے فوت ہوئے سے ساقط نبیس ہوا ہے۔

(۵)اداصلوٰ قاوصوم کا جو تھم ہوا تھاوہ مومنین کے ذمہ پرفرض ولازم ہو چکااوراس کے سقوط کی صرف تین صورتیں ہو ہو تی ہیں ایک یہ کہ وقت پراس کوادا کر دیا جائے ، دوسرے یہ کہ اس کی ادائیگی پرقدرت ندر ہے تو عاجز دمعذور ہونے کی وجہ سے فارغ الذمہ ہو جائے گا، تیسرے یہ کہ صاحب حق ہی اس کوسا قط کرد ہے، اور جب وہ عاجز بھی نہیں کہ وقت کے بعد وقتی جیسی نماز وروزہ پر قاور ہے اور صاحب حق جل ذکرہ نے اس کوسا قط بھی نہیں کیا تو اس کے فارغ الذمہ ہونے کی کیا صورت باتی رہ گئی ؟ اور اس وقت ادا نکل جانے کو مقط قرار دینا بھی درست نہیں کیونکہ اس کے فارغ الذمہ ہونے کی کیا صورت باتی رہ گئی ؟ اور اس وقت ادا نکل جانے کو مقط قرار دینا بھی درست نہیں کیونکہ اس کے ذمہ کر گیا، لہذا ولیال وجت ان مانعین قضا کے ذمہ کر گیا، لہذا ولیال

(۱) علامہ شوکا فی نے بھی آخر کلام میں صدیث بخاری وغیرہ''فدین اللہ احق ان یقظی'' کے عموم کی وجہ و جوب قضا کے قول کور جیج دی ہے اور کہا کہ وجوب قضا ، کا حکم اگر خطاب اول موجب الا داء ہی ہے مان لیا جائے تب بھی وجوب قضا ، کا حکم اگر خطاب اول موجب الا داء ہی ہے مان لیا جائے تب بھی وجوب قضا ، کا حکم بلاتر دو مانٹا پڑے گا، اس پر صاحب بذل نے نوٹ دیا کہ صحت وجوب قضا کا ثبوت تو دلیل خطاب اول کے ذریعہ تحقق و ثابت ہو چکا ہے اور اب صدیث مذکور اس کے لئے بطور دلیل نہیں ہے بلکہ بطور تنبیہ کے ہے کہ واجب شدہ سابق حق ساقط نہیں ہوا ہے، لبذا وجوب قضا بدلیل الخطاب الاول کے قائلین کو بیا صدیث بطور استدلال چیش کرنے کی ضرورت قطع نہیں ہے، البتہ جولوگ اس کے قائل نہیں ہیں وہ اس کے اور دوسری ولیلوں کے تاج ہوں کے واللہ تعالی اعلم (بذل الحجو وص۲۵۲ ج) اس کے بعد چندگذار شات راقم الحروف کی بھی ملاحظہ ہوں ، والتد الموفق : –

(۱) یہ بات انجی طرح روثنی میں نہیں آسکی کہ حافظ ابن تیریئے نے قضا کے مسئلہ میں نماز وروزہ کا ایک بی تھم بتلایا ہے، یعنی نہ وہ نماز کی قضا کو درست مانتے ہیں نہ روزہ کی حالانکہ روزہ کی قضا لازم ہونے کی صراحت علاوہ قرآن مجید کے بہ کشرت احادیث میں وارد ہے، جبکہ ترک صوم میں نسیان وقوم کی صورتیں بھی نادر ہیں، اور ترک یافقص کی صورتیں تقریباً متعین ہیں، پھر بھی حضور علیہ السلام نے ایک روزہ ایک روزہ بطور قضا رکھنے کا تھم فرمایا ہے، ملاحظہ ہومصنف ابن ابی شیبہ مطبوعہ حبیر آباد ص ۲۹ جسم میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے نفل روزہ تو ڈرٹے پر قضا کا تھم فرمایا اور حضرت انس بن سیر بین نے عرفہ کے دن شدت پیاس کی وجہ سے روزہ تو ڈرٹے یا اور صحابہ کرام سے مسئلہ پوچھا تو انہوں نے قضا کا تھم دیا ص۲۳ جسم میں ہے کہ رمضان کے روزوں کی قضا غیر رمضان میں متفرق طور پر بھی کر سکتا ہے اور ص۳۳ جسم میں انہوں نے دمنوا ترکھنا بہتر ہے، میں ہم جسم میں ہے کہ مضار دوزہ سے بہتر ہے کہ پہلے قضا شدہ فرض روزوں کوادا کرے، یہاں سے حافظ ابن تیمیہ کے کہ میا ہے کہ حضرت عاکش نے فرمایا میرے ذمہ جو

رمضان کےروزےرہ جاتے تھے، میں ان کی قضاماہ شعبان تک موخر کردیا کرتی تھی اور بیحضور علیہ السلام کی زندگی میں ہوتا تھا لیعنی آپ نے ا تن تاخیر براعتراض نبیس فرمایا، معنرت عائشہ نے قضا کالفظ کیوں فرمایا جبکہ قضا ضروری نتھی اور اس کا التزام وہ کیوں کرتی تھیں کہ اگلے رمضان سے قبل سابق رمضان کے روزوں کی قضاضرور کریں صب واج ۳ میں مستقل باب اس کا قائم کیا کہ کوئی مخص اگرا یک روز ورمضان کا ندر که سکے تواس کے ذمہ بطور قضا ایک ہی روز و ہوگا یا زیادہ؟ اورار شاد نبوی نقل کیا کہ استغفار کرے اورا کیک روز ہ رکھے ،لیکن حضرت سعید بن المسیب بلا عذر کے ترک صوم بریخی کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ ایک دن کی جگدایک ماہ کے روزے رکھے اور ابراہیم نے فرمایا کہ اس کے تین ہزاررو پےرکھنے چاہئیں، کیونکہ حضور علیہ السلام کا ایک ارشاد ریجی نقل کیا گیا ہے کہ بغیر عذر کے ایک روز ہے کے قضا کی تلافی ساری عمر كروز ي بحي نبيل كريكة ، ظاہر ب كرياس كرك بلاعذر كے تظيم ترين كناه كي طرف اشاره ب اور تنبيد ہے تا كدكوئي اس كى جراءت نه کرے اور توبہ واستغفار میں کی نہ کرے، ورنداصل تھم وہی ہے جواو پرذ کرتھا ،اس لئے وہاں حضور علیہ السلام نے استغفار کا تھم مقدم کیا اور پھر قضا کے لئے فرمایا، غرض روزے کی قضا کا تھم تو عام تھا جس کو محابہ کرام بھی جانے اور بتلاتے تھے، لیکن نماز کا ترک چونکہ عمد أو ورسلف میں چیش ہی نہیں آتا تھا، اس لئے اس کی قضا کے مسائل وفرآ وئی بھی نمایاں طور پر سامنے نہیں آئے ،محابہ کرام وسلف کا ارشا دمنقول ہے کہ ہم تو مومن وکا فرق بی اوا میکی نماز اورترک صلوق سے کرتے تھے،اس سے معلوم ہوا کہترک صلوق عدا کا صدور کسی مسلمان سے ہوتا ہی نہ تھا کیکن بڑی عجیب بات توبیہ ہے کہ حافظ ابن تیمیہ ٹماز اور روزہ کا تھم ایک ہی بتاتے ہیں، مجروہ اور ان کے تتبعین سلفی ونجدی حضرات قضاء رمضان کی احادیث کثیرہ صححاور آٹار محابہ کرام کا کیا جواب دیں سے؟ حافظ ابن تیمید کے خاص خاص تفردی وشذوذی مسائل وفرآوی چونک ا کثر اکابرامت کے سامنے نہیں آسکے تھے اس لئے وہ ان کے امور پرمتوجہ ہوکر گرفت بھی نہیں کر سکتے تھے جتی کے حافظ ابن ججرًا ور حافظ مینی وغیرہ بھی جوان ہے قریبی دور میں گذرے ہیں ان ہے بھی بہت ہے مسائل پوشیدہ رہے یا حافظ ابن قیم کی تالیفات میں دیکھے اور ان کی طرف نسبت کی ، حالا نکہ وہ سب تفروات فتاوی ابن تیمیہ میں بھی موجود ہیں اور بقول حافظ ابن حجر وحضرت شاہ عبدالعزیزٌ حافظ ابن قیم این استاذ ابن تیمیدی کی چیزوں کو بنا سنوار کراور مدلل کر کے پیش کرنے کی کوشش کیا کرتے تھے، دوسرے بیجی ہمارا حاصل مطالعہ ہے کہ اکا بر امت نے اُن دونوں کو'' اہل الظاہر' بن کے زمرے میں شامل کیا تھا اور زیادہ اہمیت ان کے تفردات کوئیس دی تھی اور اب چونکہ سلفی ونجدی حضرات کے فیل میں فناوی ابن تیمیدوو میرتالیفات کی اشاعت بڑے پیانہ پر کی جارہی ہے اوران کے تفردات کوبطور ' دعوت' بیش کیا جارہا ہے بہاں تک کے ہمارے نجدی بھائیوں نے توان کے مقابلہ میں امام احمد کے مسلک کوبھی ٹانوی درجہ دے دیا ہے، اس لئے ہمیں تفصیلی نفتر و ردك طرف متوجه بوناير اب، والله على مانقول شهيد.

(۲) اوپر کی تفصیل ہے واضح ہو چکا کہ کتنے اولہ حافظ ابن تیمیداور ان کے متبوعین داؤ دوابن حزم وغیرہ کے تفرد وشذوذ ذکور کے خلاف جیں اورخود ہی حافظ ابن تیمیدگا یہ بھی اقرار ہے کہ ائتمدار بعد بھی قضا کو واجب فرما گئے جیں جن جن امام احد جھی جیں کیا بیسب اکابرامت انکہ جہتدین بول ہی بلا دلیل وجوب شرعی کا فیصلہ کر سے اور کسی نے بھی بیند دیکھا کہ شرع متین میں کوئی دلیل بھی اس کے موافق نہیں ہے ، بلکہ دلاکل شرعیہ سب و جوب قضا کے خلاف جیں ، پاللعجب!!

تکرانہوں نے ایک دعویٰ یہ بھی کیا کہ دسول اکرم اللے کی طرف جو تھم قضا کا فیصلہ کرنے والی حدیث منسوب کی گئی ہے وہ حدیث ہے کیونکہ بخاری و مسلم نے اس سے عدول کیا ہے ، معلوم نہیں اس سے ان کی مراد کوئی حدیث ہے ، کیونکہ اول تو جیسا او پر ذکر ہوا ، موجبین قضا کی دلیل وہی حدیث ہے من نام عن صلوٰ قوالی جس کی روایت سب ہی ارباب صحاح (بخاری و مسلم وغیرہ) نے کی ہے اور طریق استدلال بھی مدیث بخاری وغیرہ ، یعنی ''فدین اللہ احق ان یقصیٰ '' بخاری باب من مات وعلیہ صلوٰ قاص ۲۶۱ بیس

ہے کہ ایک صحفی رسول اکر مہلکتے کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول النّعاقیہ امیری ماں کا انتقال ہو گیا ہے اور اس پر ایک ماہ کے روز ہے۔ کیا میں اس کی اوائی کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول النّعاقیہ اس کی دوائی کی اور کی اور کی اور کی اور کی کا سب سے روز ہے۔ کہ میں ایسا نہ ہوا ہو کہ حافظ ابن تیمید کو یہاں بھی مخالطہ ہو گیا ہو، جیسے جمع ابراہیم وآل ابراہیم کے بارے میں مخالطہ ہوا تھا کہ بخاری میں دوجکہ موجود ہے۔

ان کے علاوہ وہ احاد یہ ہیں جوہم نے شخ امام بخاری محدث کبیر این انی شیبہ کے مصنف سے پیش کی ہے اور دوسری کتب حدیث میں بھی ہیں اور ان میں قضاء صوم کے وجوب کی صراحت موجود ہے اور ان کو یہ کہہ کر گرانا کہ امام بخاری وسلم نے ان کی روایت ٹہیں کی ہے، حافظ ابن تیمیہ ایسے محقق کی شان انصاف سے نہایت مستجد ہے اور اگر ہمارے سامنے ان کی بی عبارت نہ ہوتی تو ہم اس پر یقین کرنے میں ضرور تر دو کرتے ، کیا کوئی محقق الی بات کہ سکتا ہے کہ جواحادیث بخاری وسلم کے علاوہ دوسری کتب حدیث میں ہیں وہ صرف اس لئے تا قابل استدلال ہیں کہ امام بخاری وسلم نے ان کی روایت نہیں اور کیا حافظ ابن تیمیہ اور حافظ ابن تیمیہ اور کیا ہے دوسری کتب کی احادیث سے استدلال نہیں کہ ہیں جبکہ ان مولی مسائل اور عقا کہ کا اثبات بھی ان احادیث سے کیا ہے ، جن کو دوسرے اکا برمحد ثین نے شاذ وسئر کہا ہے جن سے فرومی مسائل کے لئے بھی استدلال نہیں کیا جا سک ، اس اور کیا جا سک ، اس اور کیا جا سک ، ان شاء اللہ۔

ہم نے یہ تفصیل بطور نموندائ لئے ذکر کردی ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کے سارے تغردات وشذوذ میں ای طرح کے استدلالات ملیس مے ام پوری طرح تجزید کرنے اور کامل تنقیع کے بعد ہی حقیقت حال معلوم ہوسکتی ہے ان کے ظاہری دعاوی سطح سے مرعوب ہو کرسی رائے قائم کرنا نہایت دشوار ہے اور یہ قاعدہ کلیہ بھی سجھ لیرنا چاہتے کہ جمہور امت اور سلف کے خلاف متاخرین نے جتنے بھی تفردات و شذوذ کئے ہیں سب بی دلائل و براجین کی روشنی میں کھو کھلے تھیں میں اور شوس حقیقت کہیں بھی نہیں ملے گی ،ای لئے ہمار بے نہایت محترم بزرگ حضرت مولانا سیدسلیمان ندوی گ نے آخر میں اپنی سابقہ بہت ی تحقیقات ہے رجو گرتے ہوئے فر مایا تھا کہ میں نے حافظا بن تیمیہ وغیرہ کی تالیفات ہے متاثر ہو کر جونظریات جمہورامت کے خلاف اپنا لئے تھے،ان سب سے رجوع کرتا ہوں اور میرامسلک وہی ہے جوجمہور سلف وخلف کا تھا، یہ بھی فر مایا کہ میں نے وہ راہ اختیار کر کے دین ود نیا کا نقصان بھی اٹھایا ہے اس لئے تنبیہ کرتا ہوں کہ اہل علم قلم اس راہ پر چلنے ہے گریز کریں۔"فہل من مد کو"؟

تحقيق مديث الاتبيعوا لذهب بالذهب الامثلا بمثل

ولا تشفوا بعضها على بعض الحديث (بخارى وسنم)

صدیث ندگورتمام کتاب صحاح میں موجود ہاور نہایت توی صدیث ہے یعنی سونے چاندی کی خرید وفر وخت برابر کے ساتھ کرنا فرض ہے۔ کم وہیش کرنار بوااور حرام ہے، پیرصدیث دوسر ہالفاظ ہے بھی بخاری وسلم ونسائی وتر ندی وااوداؤ دوسندا حدیث میں مروی ہے، جن کا ذکر یکجا جدا ہن تیمیڈ نے بھی ' منتقی الا خبار'' میں کیا ہے اور علامہ شوکائی نے اس کی شرح میں لکھا کہ حدیث کی ممانعت بھے ذہب بالذہب میں سونے چاندی کی تمام انواع شامل ہیں خواہ مفروب ومنقوش ہوں یا جیدور دی ہوں، یا تھے وکھور ہوں ، یاز پور ہے ہوئے اور سونے چاندی کے گئر ہے ہوں ، یا خالص وکھوٹ والے ہوں ان سب کا ایک ہی تھم ہے اور علامہ نو دی وغیرہ نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ (بہتن الا جبار نظرہ سراس کا بھر کے تعلق کہا ہے۔ (بہتن الا جبار نظرہ سراس کا بھر کہا ہوں کہا ہوں کے اس ممانعت علامہ مبار کپوری نے نے تحقیقہ الاحوذ کی شرح تر نے میں موریث ہوں الذھب بالذھب ہے تو تعلق کیا ہے ، اور تو لہ و فی میں سونے چاندی کی کہ دوسرے علی کہا ہوں کہا کہ کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا ہوں کہا کہ کہا تھم مہار کپوری کی مدکورہ سب قسمیں شامل ہیں اور علامہ نو وی نے دوسرے علی ہور تر اس ممانعت برا جماع نقل کیا ہو جو کہا ہور کو لہ و فی کے دوسرے علی اس میں معان سے بھی دی دوسرے علی الم میں دونہ میں

میں سونے چاندی کی خدکورہ سب قسمیں شامل ہیں اور علا مہنو وگ نے دوسر ہے علاء سلف کی طرب آس ممانعت پر اہما باتھا کی ہیں ہور والے و فی الباب عن انی بحر اللح پر پاکھا کہ '' حافظ ابن حجر نے الحقیمی میں لکھا: ۔ ''اس بارے میں حضرت ہمراً ہے صحاب سند میں ، حضرت انو بحر ہیں ، حضرت انو بحر ہے انو بحر ہو ہا ہو بحر ہو ہو ہوں ، البتہ حضرت انسی ہم ہے دا قطنی میں ، حضرت بلال ہے ہے بزار میں ، حضرت ابو بحر ہو ہو ہیں ، البتہ حضرت ابن عمر ہے ہیں جوروایت ہو وہ معلول ہے '' بچر صاحب تحفہ نے لکھا کہ زید بن ارقم ۸ و حضرت براء ہو کی روایات بھی صحیحین میں میں اور باقی صحابہ (حضرت ابو بکڑ ہا ، حضرت عثانی ال، بشام بن عامر کا ا، فضالہ بن عبیر کا البوالدروا ، حضرت براء ہو کی روایات و کی لی جا کیں کہ کس کس محدث نے ان کی روایت کی ہے کو فکہ ان سب ہی حضرت اس و آگر کر کے امام تر ذکر کے ۔ ان کی روایت کی ہے کو فکہ ان سب ہی حضرت اس و آگر کر کے امام تر ذکر کے ۔ ان کی روایت کی ہے کو کہ ادالی حد بیٹ الب بھی حدیث سن سی جورات میں ہوا ہے ، امام تر فدگ نے لکھا کہ ان سب ہی حضرت اس عبال ہے اس کے خلاف ان ان بھی منقول ہے کہ انہوں نے حضرت ابو معید خدر گی کی روایت نہ کورو می کر اپنی رائے نہ کور سے رجو می سرای تھا اور قول اول میں ان الب بھی منقول ہے کہ انہوں نے حضرت ابو معید خدر گی کی روایت نہ کورو می کر اپنی رائے نہ کور سے رجو می سرای میں اور وہ کو لی سیاں توری ، ابن المبارک ، امام شافعی ، امام احمد واحواتی کا ہے اور وہ کو لی سیاں توری ، ابن المبارک ، امام شافعی ، امام احمد واحواتی کا ہے اور وہ کو لی سیاں کوئی اختال فنہیں ہے۔ ۔ (تحفۃ اللاحوذی ص ۱۳۰۰)

واضح ہوکہ یہی ممانعت کا قول امام مالک کا بھی ہے، علامہ ابن رشد نے لکھا کہ جمہور کا اجماع اس امریر ہے کہ سونے جاندی کا بیتر ابلاڈ ھلا اور سکہ یاز پورکی شکل میں ڈھلا ہوا بلا برابری کے ممانعت نتے میں برابر ہیں کیونکہ احادیث مذکورہ بالا میں حکم ممانعت سب کوعام ہے۔ (بدیہ جبدس - نوعا

الے علامہ مہار کپوری اور علامہ شوکانی دونوں نے اپنا فیصدہ فظ ابن تیمیڈ کے تفرد کے خلاف دیا ہے کیٹن دونوں میں سے کی نے یہ صراحت نہ کی کہ احادیث کئے و صحیحہ اور اجماع امت کے خلاف والے حافظ ابن تیمید کے فیصد کو جم مستر دیا نا قابل عمل قرار دیتے ہیں ہیہ بات ہم نے پہلے بھی تکھی ہے اور ناظرین اور الباری و ن کرتے رہیں کہ پہلی تعظم کی پردہ پوٹی کرتے ہیں اور ایسے حلال وحرام تک کے مسائل ہیں بھی کھل کرید کہنے کی جراءت نہیں کرتے کہ حافظ ابن تیمید وابن قیم نے ایسے کی جراءت نہیں کرتے کہ حافظ ابن تیمید وابن قیم نے ایسے 'مسائل مہمہ'' میں احادیث صحیحہ اور جمہورامت سلف وخلف کی مخالفت کی ہے، والحق ابن یقال والقد المستعمان۔ (مؤلف)

امام ابوصنیفداورآب کے اصحاب اور تمام فقہائے حنفیہ کا بھی یہی مسلک ہے اس پوری تفصیل کے بعد ملاحظہ ہو کہ حافظ ابن تیمیہ نے ا بنی رائے سب کےخلاف بیقائم کرلی کہ ایک طرف اگر سونا جاندی ہوا ور دوسری طرف اس کے بنے ہوئے زیور ہوں تو کی بیشی کے ساتھ رہیج سیح ودرست ہے مثلاً ایک سونے کا زیوروس تولہ کا بنا ہوا ہوتو اس کو ہیں تولہ سونے کے بدیلے میں فروخت کر سکتے ہیں کیونکہ دس تولہ سونا زیور کے برابر ہوا اور باقی دس تولیز بورکی بنائی اجرات بن سکتی ہے، حافظ ابن تیمیہ نے صاف طور سے فتویٰ دیا کہ سونے جاندی ہے بنی ہوئی اشیاء کی خرید و فروخت اپنی جنس کے ساتھ بلاشرط تماثل جائز ہے اور زائد کو بنوائی کے مقابلہ میں کردیا جائے گا،لہذاریا نہ ہوگا (فقاوی ابن تیمیہ ۳۷۳ جهر) حالانکهاس نتم کا مغالطه حضرت معاویهٔ کوبھی چیش آیا تقااوزاس کااز المه دورصحابه میں ہوبھی چکا تقاءموطاءامام مالک میں میسند صحیح مر دی ہے کہ حضرت معاویت نے ایک سونے یا جا ندی کا کٹورااس کے وزن سے زیادہ سونے یا جا ندی کے عوض خرید کیا توان ہے حضرت ابوالدرداء نے کہا کہ میں نے رسول اکر میلی ہے سنا کہ وہ ایسی جے وشراء سے منع فرماتے تھے، بجز برابری کے،حضرت معاویہ نے کہا کہ مجھے تواس میں کوئی برابری نظر نہیں آتی (کیونکہ زیادتی صنعت کے مقابلہ میں ہوجائے گی، جبیہا حافظ ابن تیبیہ نے بھی سمجھا ہے اس پر حضرت ابوالدردا ﷺ نے فرمایا کہ حضرت معاویہ کے ساتھ میرے اس جھکڑے میں کوئی ہے جوحت کی بات کہنے پر میری تائید ہر کھڑا ہو، بڑی عجیب صورت ہے کہ میں تو ان کورسول اکرم ایک کا تھم سنار ہا ہوں اور وہ اس کے مقابلہ میں مجھے اپنی رائے سنار ہے ہیں ، اہے معاویہ! جس نطاعہ ارضی پرتم سکونت کرو گے، میں اس پرتمہارے ساتھ سکونت بھی ہرگز گوارہ نہ کروں گا، پھر حضرت ابوالدرداءٌ خلیفیة المسلمین حضرت عمر کی خدمت اقدس میں مدینه طبیبه تشریف لائے اور آپ سے اس واقعہ کا ذکر کیا جس پر حضرت عمرٌ نے حضرت معاویۃ کولکھا کہوہ اس تسم کی آتے وشراء نہ کریں، بجزاس کے سونا یا جاندی وونوں طرف مماثل اور ہم وزن ہوں ،اس کے علاوہ دوسری حدیث بجی بن سعید کی مرسلا مجھی موطاء امام ما لک میں ہے کہ رسول اکرم ایک نے سعدین (سعدین الی وقاص وسعد بن عبادہ) کو حکم فرمایا (خیبر سے) مال غنیمت میں آئے ہوئے سونے جا ندی کے برتن بازار میں جا کرفروخت کردیں، انہوں نے دراہم و دنا نیر کے مقابلہ میں کم وہیش وزن کے ساتھ فروخت کردیئے، جب آپ ملاق کے پاس آئے تو آپ ملاق نے فرمایا کہتم نے ربوا دسود کا معاملہ کرلیا، جا کران کولوٹا دو۔ (زرقانی ص۲۷۶ج۳)

جیسا کہ ہم نے او پر کلھا علامہ شوکانی اور علامہ مبار کیوری تواس مقام ہے بغیر حافظ ابن تیمیہ کے تفرد کا ذکر کے خاموثی ہے گذر گئے

' لیکن صاحب عون المعبود شایدان کے تفرد ہے متفق ہوں گے، اس لئے لکھا کہ شخ ابن تیمیہ چاندی کے زیورات کی تیج کی بیشی کے ساتھ جائز

کہتے ہیں اور زیادتی کوصنعت کے مقابلہ میں قرار دیتے ہیں اور اس کے اولہ بڑی طوالت کے ساتھ ہمارے شخ علامہ فقیہ خاتمہ انتقابین سید

نعمان المشھر یاد بین الآلوی البغد ادی نے اپنی کتاب ' جلاء العینین' میں ذکر کئے ہیں (ص ۲۵۵ س) اس عبارت کو قل کر کے بما میں محدث مولا ناظفر احمد تھا تو کی عمر فی ایکن نہیں کیا گئی ایشار پی غلط اور باطل ہے کیونکہ صرتے احادیث متواترہ کے خلاف ہے جس میں صنعت وجودت کا لحاظ معاملات رابویہ میں بالکل نہیں کیا گیا ہے اور اس پر اجماع بھی ہے علامہ موفق بن قد امر خبی ' المغن' میں اس کو صنعت وجودت کا لحاظ معاملات رابویہ میں بالکل نہیں کیا گیا ہے اور اس پر اجماع بھی ہے علامہ موفق بن قد امر خبی ' المغن' میں اس کو صنعت وجودت کا لحاظ معاملات رابویہ میں بالکل نہیں کیا گیا ہے اور اس پر اجماع بھی ہے علامہ موفق بن قد امر خبی نہ المحقیٰ نہیں کیا گیا ہے اور اس پر اجماع بھی ہے علامہ موفق بن قد امر خبی ' المغن' میں اس کو

واضح طور سے لکھا ہے اور'' شرح المہذب' نیں بھی یہی ند بہ شافعیہ، حنفیہ، حنابلہ اور سلف وظف کا لکھا ہے اور اہام مالک کی طرف جوایک قول نقل کیا جاتا ہے، اس کی نسبت کوخود مالکیہ نے ان کی طرف خلاکہا ہے، اور اہام احمد کا جویے قول نقل ہوا کہ ٹوٹے ہوئے سیح کے ساتھ نہ فروخت کیا جاتا ہے کونکہ صناعت کی بھی قیمت ہے، بیان کی غایت احتیاط ہے تا کہ کی طرف سے ذیادتی کا شبہ ندر ہے اس کو حافظ ابن تیمیہ کے جواز بھے متفاصلا کے نقو کی صنداور مقابل تو کہا جاسکتا ہے، موافق کسی طرح نہیں، بیخی امام احمد نے اس قول بیس غایت ورع وتقوی کو اختیار کیا ہے اور ظاہر ہے کہ جب دونوں طرف برابروزن کے باوجود صناعت کا لحاظ کر کے انہوں نے سدذ رائع یا ورع کے تحت تھے کوروک ویا، تو جب خودوزن بیں بھی کی وبیشی موجود ہوگی تو اس کو وس کرح جائز فرما سکتے ہیں۔

حضرت مولا نا تظفراحمد تھانوی نے اس مسئلہ کی مفصل و مرکل شخفیق اتنی لکھ دی ہے کہ ماشاء اللہ کا فی وشافی اور علماء کے مطالعہ کے لئے نہایت ہے، ملاحظہ ہواعلاءائسنن ص ۲۲۱ جہما تاص ۲۳۵ جہما و بعد وص ۱۳۳۹ج ۱۳۵۳ جہما جزاہم خیرا لجزاء۔

اوپرہم نے امام احمد کے قول کی وضاحت اس لئے کردی ہے کہ ایسا حافظ ابن تیمیہ نے بہت سے مسائل بیس کیا ہے کہ اپنی تائید بیل امام احمد کا کوئی قول غیر مشہور یا غیر رائح پیش کر دیا ہے، جس کی وجہ سے شیخ ابوز ہرہ نے بیرائے قائم کر لی کہ حافظ ابن تیمیہ نے بیشتر مسائل متفردہ بیس امام احمد کا کوئی نہ کوئی قول لے لیا ہے لہذا بیام قابل تعبیہ ہے کہ اول تو انہوں نے امام احمد کے بہت سے وہ اقوال اپنی تائید بیس پیش کئے ہیں جوان کے غیر مشہور یا غیر رائح اقوال تھے اور جن کو دوسر مے مقتین حنابلہ نے بھی مرجوح اور غیر معمولی قرار دیا ہے دوسر سے ان بیس ایس اور جن کو دوسر مے مقتین حنابلہ نے بھی مرجوح اور غیر معمولی قرار دیا ہے دوسر سے ان ایس ایس اور جن کو دوسر مے مقتین حنابلہ نے بھی مرجوح اور غیر معمولی قرار دیا ہے دوسر سے ان ایس کوئی ہیں جن کی نظیرا و پر ذکر کی گئی کہ امام احمد کے صناعہ کو خاص صورت میں معتبر قرار دینے کوئو لے لیا اور بیدند کی کھا کہ اس کا ان معرم جو از بھی متبر قرار دینے کوئو لے لیا اور بیدند کی کھا کہ اس کا ان معرم جو از بھی متناضل کے جن میں مخالف ہوگا ، موافق نہیں ، کما لا تعمل ۔

شیخ ابوز ہرہ اور بعض دوسرے حضرات کو جوغلط نہی ہوئی ہے اس کو بھی ہم دوسری مستقل تالیف میں واضح کریں گے اور انہوں نے جو اہم انتقادات کئے ہیں وہ بھی چیش کریں گے،ان شاءاللہ تعالیٰ۔ صدیث ال: حضرت علامہ عثاثی نے لکھا: - تولہ علیہ السلام ہم الذین لا برفون النج شیخ ابن تیمیہ نے اس روایت سیح مسلم کا انکار کردیا ہے پھرعلامہ عثانی نے ان کی دلیل نقل کر کے مفصل تر دید کی ہے، ملاحظہ ہو فتح الملیم ص• ۳۸ نیز حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کی محد ثانہ شان سے مزید واقف ہونے کے لئے ملاحظہ ہوعلامہ ملاعلی قاری کی موضوعات کبیر۔

ہم نے یہاں بطور نمونہ صرف کیارہ احادیث صححہ پیش کردی ہیں جن کوساری امت نے صحیح وقوی سمجھ کرمعمول بہا بنایا اورصرف حافظ ابن تیمیداً وران کے غالی تبعین نے ان کونظرا نداز کیا ہے، ہم یہاں وہ احادیث بھی پیش کرنے کا ارادہ کررہے تھے جن سے حافظ ابن تیمیداور ان کے تلیذرشید حافظ ابن قیم اور تنبع خاص شیخ محمہ بن عبدالو ہا ب وغیرہ نے استدلال کرے جمہور است کے خلاف اپنے خصوصی عقائد ڈابت کئے ہیں،مثلاً حدیث ثماهیدادعال بروایت ساک جوابوداؤ دوغیرہ میں ہےاوراس سے حافظ ابن تیمیداوران کے تبعین نے می تعالی کاعرش پر جلوس وتمكن حقیق طور سے مجما ہے اوراس كوانہوں نے اپنا عقیدہ بنالیا ہے، حافظ ابن تیم نے تہذیب سنن ابی داؤ دمیں اس حدیث كی تقویت کے لئے سعی کی ہے اور شخ محمر بن عبدالو ہاب نے بھی اس کواپنی کتاب التوحید میں لیاہے اور اس کے شارح صاحب' فن المجید' نے بھی ص ا الا میں اس کی توثیق کے لئے سعی کی ہے اور یہاں تک لکھ دیا کہ اس حدیث کے شواہد سیجین وغیر ہما میں بھی ہیں اوراس مضمون کی صحت پر صریح قرآن بھی دال ہے لہذااس کوضعیف کہنے والول کے قول کا پچھا عتبار نہیں، پھرص ٥١٩ میں لکھا کہ اس ہے صراحة معلوم ہو گیا کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہے جیسا کرآ یات محکمات اورا حادیث صححہ میں ہے (اور عجیب تربیہ ہے حضرت مولانا شہید کی تقویة الایمان میں بھی اطبط ا تقویة الایمان کی اشاعت میں ہمارے ملنی بھائیوں نے بھی ہمیشدہ کچسی لی ہماوراس کے عربی ترجے بھی شائع کئے ہیں لیکن ہمارے بیٹنی الاسلام حضرت مدفی کی تحقیق میں اس کماب کی نسبت مصرت شہید کی طرف می نہیں ہے(محتوبات مدنی ۴۰۵ ت) اور ہم بھی اس نتجہ پر پہنچ ہیں کہ بیان کی تالیف نہیں ہے، کیونکہ اسمیس کی جگہ ایسے کلمات ملتے ہیں جو معنرت شہیدایسے محقق وتبحرعالم کے لئے شایان شان ہیں تھے، دوسری حدیث اطبط عرش بھی اس میں نقل کی گئے ہے جوایک محقق محدث کی شان سے بعید ہواللہ تعالی اعلم، افسوس ہے کہاس کیا ہے۔ مسلمانان ہندویا کے جن کی تعداد ہیں کروڑ سے ذیادہ ہا اور تقریباً نوے فیصدی حق المسلک جی دوگروہ میں بٹ گئے، اليا فتات كانظيرومنائ اسلام كمى خطيص بعى ايك امام اورأيك مسلك كمان والول من موجود أبيس بنم في اوير بتلايا ب كموجود ودورك تهايت متعصب سلني معفرات نے بھی پر عقیقت تشکیم کرلی ہے کہ بدعت وشرک کے خلاف فراہب اربعہ میں سب سے زیادہ تضریحات منفی مسلک میں لتی ہیں جب ایسا ہے تو ریکام بہت ہی آسان اورعلائے وقت کے کرنے کا ہے کہ وہ فقد فلی کی روشتی میں بدعت وسنت اور تو حید وشرک کی سیجے صدود متعین کرے نمایاں کریں اورعوام وخواص کو سیح ترین شرعی صورتحال ے روشناس کریں، اس کے لئے ہمارے یاس ارووز بان میں حصرت تعانوی کی تالیفات اور حضرت مدفی کی الشہاب اللّا قب سلّے سے موجود ہیں جن سے واضح ہوگا کہ نے ہم فقد تق کے مانے والول کے وہ عقائد ونظریات ہیں جو مافظ ابن جی اوران کے بیروجین محربن عبدالوہاب نجدی وغیرہ اور ہندویاک کے عالی غیر مقلدین کے جی کران کے زویک ہرتھلیم کوشرک کا دیجہ و سے دیا گیا ہے اورسفرزیارۃ نبوبیکوحرام ومعصیت یا توسل نبوی کوجمی شرک بتلاتے ہیں اوران کے عقائد تنزیہ ہے ہٹ کرتشبیہ وجسیم کی صدور ہے جمی ال جاتے ہیں، وغیرہ اور ندہم فقہ فی کے چے وہرور ہے ہوئے، تبریری ، بجدہ غیراللہ اور سول کفر دشرک جیسے امور ہے ادنی تعلق رکھ سکتے ہیں اور علماء دیو بند کے خلاف جوا وباني مونے كالزام تراشا كيا تعاب تقوية الا بمان كي وجه ب جوبعض الزامات قائم موئے تھوہ بھی ختم كئے جائيں مكيا حضرت تعانوي كي انشر الطبيب في ذكر النبي الحبيب اورميا دنيوي وسيرت كموضوع برشائع شده مواعظ النور الظهور والمحجور وغيره اور المورد الفرخي في المولد البرزخي وحضرت اقدس استادالا ساتذه دارالعلوم وبوبند مولا نامحمه قاسم صاحب اورامام المصرحا فظاحديث علامه تشميري فينخ الحديث دار العلوم ديو بند كار دومرني وفارى قصا كمدحيه نبوييكو برحه لينز ك بعدكوني اوني سمجه والاانسان بهمي بيامر باوركرسكتا ے كدد يو بند كاسلاف وا خلاف سيد المركمين علية كى غايت مبت وعظمت اور كائل اتباع سنت دا طاعت نبوي سے مرموجهى أخراف كرنے والے تھے۔

بهاری دیوت مرف سما انا علیه و اصعابی " کی شاہراہ کی طرف ہے جس پر چلنے والول کو حضورا کرم ایک نے بیات وفلاح کی بشارت دے گئے جی اس داستہ کی تعیین قرون اولی جس ندا ہو اس بر بعد کی تدوین کی صورت جی فروگی مسائل کے فاظ ہے کمل ہوئی تھی ، گھر علاے اشاعرہ و ماترید ہے نے اصولی مسائل وعقا کہ کی تعیین و شخیص بھی کردی تھی ، اور دونوں اکا بر کے ماجین صرف ۱۳۵۰ مسائل جس بہت معمولی یا فقطی سااختلاف ہے جس طرح انتہار بعد کے بین چوالی مسائل الفاقی جی اور ان کے بیا ورائی برا اختلاف نے بی وہ اس کی برا اختلاف نے بی وہ سائل جی سے بھی بوا اختلاف نے بی وہ شہول نے نہ کورہ شاہراہ ہے ہے کہ اور ان کو دلائل اختلاف نے بی وہ سائل جی بھی ہوئے جی اور ان کو دلائل وہ براجین کما ب جسند کے درید بطریق آحس وی اور حدث کی طرف لا ناعلی ہے امت محمد بیکا فرض ہے بیم نے انوار البادی جس اس طریق احسا کی کو کھوٹ کی ہے اور کریں والم بھم الا جو و المحد فرو المحد فرو ناظرین خصوصاً علی کرام جمیں اس پر متنب کریں ہوا لم بھم الا جو و المحد فرو المحد فرو ناظرین خصوصاً علی کرام جمیں اس پر متنب کریں ہوالم بھم الا جو و المحد فرو کی فرو کہ اس کا مقام میں ان میں اس پر متنب کریں ہوا لم بھم الا جو و المحد فرو کی فرو کی ان میں میں اس پر متنب کریں ہوا لم بھم الا بھر و المحد فرو کی فرو کہ اس کے میں کریں ہوا کہ بھر اس کے میں اس پر متنب کریں ہوا کہ بھر کی کو کہ کریں ہوا کہ و المحد فرو کی کو کو کی فرو کو کا کھر کی کھر کو کھر کی کو کو کو کی کو کہ کو کو کا کھر کے بھر کو کھر کی کھر کی کو کو کھر کی کو کھر کی کھر کو کھر کی کو کہ کریں کو کھر کی کو کھر کی کھر کو کھر کو کو کھر کی کو کھر کی کھر کی کو کھر کی کھر کی کھر کو کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کو کھر کی کھر کو کھر کے کہ کو کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کے کہ کو کھر کے کہر کی کھر کے کہر کو کو کھر کی کھر کی کو کر کھر کی کھر کی کھر کھر کو کھر کو کھر کی کھر کی کھر کے کہر کو کھر کی کھر کے کہر کر کی کھر کھر کو کھر کو کھر کے کہر کھر کی کھر کی کھر کھر کو کھر کی کھر کی کھر کھر کر کر کھر کھر کے کہر کو کھر کھر کے کھر کھر کو کھر کو کھر کھر کو کھر کھر کی کھر کھر کر کھر کھر کھر کھر کھر کو کھر کھر کو کھر کو کھر کھر کھر کے کہر کھر کھر کو کھر کو کھر کھر کھر کے کھر کھر کھر کے کھر کھر

عرش والی منکر حدیث درج ہے، حالانکہ اس حدیث ادعال کوتمام کبارمحد ثین نے ساک کے تفر دروایت کے باعث شاذ و منکر قرار دیا ہے اور ابن عدی نے الکامل میں اس کوغیر محفوظ کہا، ابن عربی نے شرح ترفدی میں اس کواہل کتاب سے اخذ شدہ بتلایا اور کہا کہ اس کی صحت کا دعویٰ بے اصل ہے، ابن جوزی صنبلی نے وفع الصبہ میں اس کوخبر باطل قرار دیا، اور امام احمد نے بچیٰ بن العلاء کو (جو اس روایت کی سند میں ہے) کذب وواضح الحدیث کہا، امام بخاری نے کہا کہ ابن عمیرہ کا ساع احف سے ثابت نہیں ہوا۔

نهایت اهم علمی حدیثی فائده

ا کثرِ بیسوال ذہنوں میں آتا ہے کہالی ضعیف ومنکرا جادیث کی روایت امام ترمذی وابو داؤ دوغیرہ نے کیسے کردی؟ تو ملامہ محدث ابن وحبیدوغیر و نے تر مذی کی تصحیح و تحسین پرتو خاصا نقذ کیا ہے اور لکھا کہ تر مذی نے بہت سی موضوع و واہی ا حادیث کی تحسین کر دی ہے ، ملاحظہ ہونصب الرامیص ۲۱۷ ج۲ اورمیزان الذہبیص ۳۵۵ ج۲، رہاامام ابو داؤ د کا معاملہ تو ان کی روایت وسکوت بھی اس امر کی دلیل نہیں کہ وہ حدیث ان کے نز دیک صالح للا عتبارتھی ،خصوصاً جبکہ وہ ظاہرالعلل ہواورراوی اس کی روایت میں منفر دبھی ہو، جیسے بیرحدیث ثمانیا دیال والی ہے، ملاحظہ ہوسیرالنبلاءللذہبی اورالا جوبة الفاصله محد ثعبدالحیٰ ککھنویؓ، پھرمحد ثین ومفسرین سلف کا طریقتہ بیتھا کہ وہ کوئی روایت نقل کر دیتے اوراس پرسکوت کرتے تھے،اور پیجھتے تھے کہ مجروح راوی اوراس کے انفر ادے ناظرین خود بی مجھ لیس سے کہ بیروایت غیر معتبریا منکروشاذ ہے، ملاحظہ ہوشرح السخاوی وغیرہ، تاہم آپ نے بیھی تنبیہ کردی ہے کہ بیہ بات دور سابق کے لئے تو جائز بھی کیونکہ اس وقت ک لوگ رجال ورواۃ کے حالات سے بوری طرح واقف ہوتے تھے گر بعد والوں کے لئے کسی طرح جائز نہیں کہ وہ بوں ہی روایت نقل کردی اورراوی کےانفرادیااس کے مجروح ہونے کاذکرزک کردیں، پھرعلامہ سخاوی نے اس کی تائید میں اپنے استاذ حدیث حافظ ابن ججرُ کا قول بھی نقل کیا کہ متقدمین کے یہاں صرف استاد کا ذکر کردینا ہی اس کا بورا حال بیان کردیئے کے قائم مقام ہوتا تھااورانہوں نے لسان الممیز ان میس تر جمه طبرانی کے تحت لکھا کہ متقد مین حفاظ صدیث اپنی روایتوں میں احادیث موضوعہ بھی نقل کردیتے اوران پرسکوت کرتے تھے، کیونکہ وواپنی جگہ مطمئن ہوتے تھے، کہ کسی موضوع حدیث کو بوری سند کے ساتھ نقل کردینے ہے ہی وہ اپنی فرمہ داری ہے سبکدوش ہو گئے ،لیکن پھر متاخرین میں (رواۃ ورجال) ہے جہل عام ہو گیا تو علمائے حدیث کا یہ فیصلہ بھی برحق تھا کہ احادیث باطلہ کو بعد کے ادوار میں صرف سند ہے ا قنصار کر کے روایت ونقل کر دینا جائز نہیں رہا کیونکہ ایسے لوگ بھی ہونے لگے تھے جواسنا دپر سکوت کرنے ہے قوت حدیث پر استدلال کرنے لگے تھے، حالانکہ سندسا قط الاعتبارخود ہی سقوط راوی اور درجہ حدیث کوظاہر ونمایاں سردیتی ہے اس لئے علامہ طوفی نے اپنی کتاب'' الا نسیر فی اصول النفيير'' كے اوائل ميں مفسرين پرے بياعتر انس اٹھاويا تھا كہ ووا بني تفاسير ميں اسرائيليا ت اورا حاديث واخبار واہميہ كيول جمع كريّة میں ،آپ نے لکھا کہ انہوں نے اپنے بعد کے لوگوں کوان روایات سے قبول کرنے کونبیں کہا ہے اوران کوجمع اس لئے کردیا کہ جو پکھر بھی اور جیے بھی روایات ان تک پینجی تھیں وہ سب ہی سامنے آ جا گیں اور ان کواعتاد تھا کہ بعد دالے اہل علم خود ہی ان کی نقد و تمحیص َرلیس گے جس طرح علیائے حدیث نے بھی ساری ہی روایات ہرفتم کی جمع کردی ہیں، پھر نفذ کرنے والوں نے ان کا نفذ کیا اور مراتب احادیث نمایا ب ہو گئے ،لیکن نقص الداری والے داری اوران جیسوں نے ساقط روایات کوبھی ججت واستدلال کے لئے بیش کردیا ظاہر ہےان دونو الطبقواں كي يل ين زين وآسان كافرق ب- (مقالات كوثرى ١١٣)

افسوں ہے کہ حافظ ابن تیمیہ وابن قیم ویشخ ثمر بن عبدالو ہا ہے نجدیؒ بھی رجال حدیث سے کما حقہ واقف نہ تھے ور نہ وہ حدیث اوسال ی ا حادیث پر اعتماد نہ کرتے اور خاص طور ہے عقائمہ واصول کے اثبات میں تو ان کو ججت نہ بتاتے ، ہم نے او پر لکھا تھا کہ حافظ حدیث ابوبکر صامتی صبلی نے مستقل رسالہ حافظ ابن تیمیہ کے اغلاط فی الرجال میں تالیف کیا ہے اور حافظ ابن قیم کے ضعف فی معرفة الرجال کی تصریح حافظ ذہبی نے المعجم الخص میں کی ہے، اس کے علاوہ یہ کہان حضرات ثلاثہ نے جوعقا کدواصولی مسائل کا اثبات اخبارا حاوے کیا ہے اس پربھی محققین نے تنقید کی ہے و تسقیل محل آخر، ان شاء اللہ تعالی ، امید ہے کہ ہمارے سلفی بھائی معروضات بالا کوغور ہے پڑھیں گے اور پھر محقول جواب یا قبول حق کی طرف رجوع کریں گے، تا کہا ختلاف کی خلیج بجائے بڑھنے کے گھٹ جائے ، و ماذ لک علی اللہ بعزیز۔

د التوسل والوسيليه '

اویر ہم نے'' زیارۃ نبویی' کے لئے سفر کے استخباب پر بحث کی ہے اور احادیث وآ ٹار صححہ ہے اس کا واضح و مدل ثبوت پیش کیا ہے جبكه حافظ ابن تيمية نے ايخ مشهور رساله" قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" ميں بيالفاظ لکھے تھ" قبر مكرم نبي اكرم فيل كى زيارت كے بارے میں احادیث مروبیسب کی سب ضعیف بلکہ جھوٹ ہیں' (ص ۱۵۶) اورائی طرح دوسری جگہ بھی آپ نے ان سب احادیث کو باطل و موضوع قرار دیا تھااس وقت ہمارے سامنے آپ کا یہی مذکورہ رسالہ زیر بحث ہے جس میں آپ نے توسل نبوی کوشرک ومعصیت ثابت کرنے کی سعی ناکام کی ہے، بنیادی غلطی پیتھی کہ آپ کے ذہن میں زیر بحث'' توسل نبوی'' کی کوئی منضبط حقیقت نتھی اسی لئے ۱۲ اصفحات کے اس ضخیم رسالہ میں کہیں آپ نے وسلہ کوا قسام باللہ کا ہم معنی قرار دیا ہے گویا وسلہ کرنے والاحق تعالیٰ کوشم دے کرانی حاجت یوری کرانا جا ہتا ہے کہیں آپ نے بیمطلب بتلایا کہ جس طرح دنیا کے بادشاہون کوان کے وزراء یا اہل دربار کے ذریعیہ سفارش کر کے کوئی بات مجبور کر کے منوائی جاتی ہے، اس طرح توسل بھی ہے کہیں آپ نے کہا توسل جمعنی استغاثہ کے ہوتا ہے کہ کس زندہ مخلوق ہے فریاد کر کے اس کی مدد حاصل کی جاتی ہے،لہذاحضورا کرم ایک ہے توسل کا مطلب ہیہ کہ ہم ان کی مددیا دعا جائے ہیں،جبکہ یہ بات بھی آ پیلیٹ کی زندگی تک تو معقول تھی ،اب آپ ایسے کی وفات کے بعد آپ ایسے ہے مدو جا ہنایا دعا کی درخواست کرنامحض ایک لغوفعل ہے ،کہیں آپ نے توسل کو بالکل ہی کھول کرمشرکین کے کھلے شرک کے برابر ثابت کرنے کی کوشش کی ہے جس کوتمام علمائے امت نے فروج عن الموضوع قرار دیا ہے یمی وجہ ہے کہ علامہ شوکا فی تک نے بھی ان کے اس طرح کے استدلال کی کھلی تر دید کی ہے ملاحظہ ہو، ان کی مشہور کتا ب' الدراالنضید' ، جس میں انہوں نے اول تو حافظ ابن تیمیہ کے اس بنیا دی مسئلہ کی تر دید کی ہے کہ توسل صرف اعمال کے ساتھ جائز ہے اور یہ کہ وہ کسی ذات کے ساتھ نہیں ہوسکتا ،آپ نے لکھا کہ درحقیقت کسی عالم یا نبی وولی کی ذات ہے توسل کا مطلب بھی یہی ہے کہ اس کے اعمال صالحہ اور فضائل کریمہ کی وجہ سے جوو جاہت وتقریب عنداللہ اس کو حاصل ہے،اس کا واسطہ دے کرحق تعالیٰ کی رحمت وراً فت طلب کی جائے، پھر لکھا کہ جن آیات نفی شرک کوحافظ ابن تیمیه وغیره نے توسل کےخلاف پیش کیا ہے وہ بے کل اور ہرآیت سے استدلال کا جواب دیا آخر میں آیت لیس لک من الامر شیء کاجواب دیا که 'یکھی منکرین توسل کے لئے جمت نہیں ہے نہ یہجواز توسل کے خلاف ہے کیونکہ اس کا تو صرف بی مطلب ہے کہ جب اللہ تعالیٰ کسی کونفع یا نقصان پہنچانا جا ہے تو اس میں اس کا خلاف نہیں کرسکتا اور یہ بات ہرمسلمان جانتا ہے کیکن یہ کہاں سے ثابت ہوا کہ توسل نا جائز ہے کیونکہ متوسل کا بیعقیدہ تو نہیں ہوتا کہ وسیلہ امراللہ میں دخیل ہے بلکہ اس کا توبیہ مطلب ہوتا ہے کہ اختیار کلی صرف اللّٰد کو ہے اور میں ای سے درخواست کرتا ہوں ، ہاں کسی ایسے بزرگ کوجس کے طفیل دعا قبول وہ سفارشی بنا تا ہوں اور وسیلہ پیش کرتا ہوں ، بوری بحث کتاب مذکور میں دیکھی جائے اور اس کا معتد بہ حصہ حضرت تھا نوی قد س سرہ کی بوادر النوادر ص ۲۳ ے وص ۲۳ بے میں بھی نقل ہوا ہے اور حضرت نے بھی حقیقت شرک اور حقیقت توسل کو کمل و مدلل طور ہے واضح فر مادیا ہے، ای کتاب الدار النضید میں علامہ شو کا لی نے آ خرمیں صابے پرزیارۃ نبویہ کے بارے میں لکھا کہ'' زیارۃ قبور کی مشروعیت مطلقہ اگر چہ حدیث لاتشدالرحال کے سبب مقید ہوگئی ہے، تاہم

اس کے اندر بھی خصصات کا اجراء بھی ہواہے جن میں ایک استفا و تخصیص زیارہ قبرشریف نبوی محمدی علی صاحب افطل الصلواۃ والتسلم بھی ہے،

لینی اس کے لئے سفر کرنا مشروع ہے، بھی رائے حافظ ابن حزم ظاہری وغیرہ کی بھی ہے، چنا نچے ہم پہلے حافظ ابن حزم ظاہری کا قول ص ۱۷ میں حوالہ کے ساتھ فقل کر بھی ہے۔

میں حوالہ کے ساتھ فقل کر بھی جیں کہ: - حدیث شدر حال کی وجہ سے تین مساجد کے سواکسی اور مبحد کے لئے سفر حرام ہے گر آٹا را نبیاء بلیم السلام کے لئے سفر کرنا مستحب ہے لیکن جیسا کہ ہم نے پہلے بھی لکھا کہ بہت سے مسائل فروع واصول میں حافظ ابن تیمید کی ظاہری سے آھے ہوگئی ہے اور ہمارا حاصلی مطالعہ یہ ہے کہ '' ظاہریت' قلت تفقہ کا ایک لازمی والا بدی نتیجہ ہے چنا نچہ حافظ ابن جن م جو یوئے خلا ہری گذرے ہیں ان کوحافظ ابن قیم نے اعلام الموقعین ص ۳۵ ج ایس غیر فقیہ وغیر مفتی قرار دیا ہے، آپ نے لکھا کہ مصحیف عروین شعیب سے انتمار بھا ورسب بی فقہاء نے استدلال کیا ہے اور اہل فتو کی بھی ایسانہیں جواس کا تختاج نہ ہوا ہواور اس پرطعن کرنا صرف ان لوگوں کا کام ہے جوفقہ وفتو کی گرانبار ذمہ دار یوں کا تحل کرنے سے عاج وقاص جی جیسے ابوحاتم بھی اور ابن حزم و فیر ہما''۔

ہم عرض کرتے ہیں کہ حافظ ابن تیمید بھی ظاہری تھے،اس لئے انہوں نے ندصرف احادیث کے معانی ومطالب سجھنے میں اس کا ثبوت دیا بلکہ آیات قرآنی میں بھی ان کی میں شان تھی جس طرح نفی توسل کے لئے آیات پیش کیس اور ان کی ایک ایک کر کے تر دیدخود شوکانی بی نے کردی اور ثابت کیا کدان آیات سے وہ مطالب ومعانی اخذ کرنا درست نہیں جوجا فظ ابن تیمیڈ نے لئے ہیں اور نہ توسل کوان آیات کے تحت شرک قرار دینا درست ہے اور ان کے سارے ہی تفردات میں یہ بات واضح طور سے نمایاں ملے گی ، دوسرے ہمارے نز دیک ان کے قلت تفقہ وطاہریت کی وجہ رہیمی ہے کہ وہ اپنے مختارات میں صرف اپنی رائے کے موافق احادیث کو پیش نظرر کھتے ہیں اور دوسری احادیث کو نظرا نداز کردیتے ہیں، جیسے درودشریف کی حدیث علی ابراہیم وعلیٰ آل ابراہیم والی کونہ صرف نظرا تداز کیا بلکہ اس کے ثبوت فی الصحاح ہے بھی ا نکار کردیا، حالانکه وه خود بخاری میں دوجگه موجود ہے اور ہم پوری تفصیل سے لکھ بچکے ہیں، یا جیسے طلاق ملات وطلاق بدعت کے مسئلہ میں بخاری وغیره کی احادیث کونظرا تداز کردیا اور صرف مسلم کی ایک منکروشاذ روایت طاؤس کو لے لیا، یا جیسے حدیث لاشدالرحال کو لے کر ساری ا حادیث زیارة نبوبیکوموضوع و باطل کهددیایا جس طرح توسل عباس کی وجه سته ساری احادیث و آثارتوسل نبوی کونظرا نداز کردیااس کی بحث مغصل آ مے آری ہے) حدیث من نام عن صلوق کولیا تو اس کی وجہ سے قضاء عمراً کا انکار کردیا حالا نکہ سجے احادیث دین اللہ اُحق ان یقظسی وغیرہ اور تھم قضاء صوم عمرا والی احادیث کونظر انداز کردیا، اورعمرا ترک شدہ نمازوں روزہ دونوں کے لئے عدم صحت قضا کا فتوی سلف وخلف کے خلاف صا در کر گئے پھر صرف فروعی مسائل میں نہیں بلکہ اس طریقہ کو اصولی مسائل وعقا کد میں بھی اینالیا، حدیث اوعال کو یا وجود منکر وشاذ ہونے کے اختیار کرلیا اوراس کی وجہ سے حق تعالی کے عرش پر جالس ہونے کا عقیدہ کرلیا، چنا نجیسب سے پہلے آپ کا مسرکی عدالت میں ۲۳ رمضان ۵ مے کومقدمہ قاضی القصناۃ شیخ زین الدین مالکی (م ۸اہے ہے) کے سامنے پیش ہوااور شیخ منس الدین محمد بن احمد عدلان شافعیؓ (م ٩٧٧ ﴾ نے بحیثیت سرکاری وکیل آپ کے خلاف دعویٰ کیا کہ میاس بات کے قائل ہیں کہ خدا دقیقة عرش کے اوپر ہے اور اس کی طرف الگلیوں سے اشارہ کیا جاسکتا ہے،اورخدا آ واز دحروف کے ساتھ بولتا ہے اور کیا ایسافخص جس کے بیعقیدے ہوں سخت ترین سزا کا مستحق نہیں ہے؟ اس پر قاضی صاحب نے حافظ ابن تیمیہ سے جواب طلب کیا تو آپ نے طویل خطبہ شروع کردیا، قاضی نے روکا کہ آپ خطبہ ندویں، مرف الزامات كاجواب دين تواس برحافظ ابن تيميد كوغصة حميا اورآب نے كهدديا كه بين كوئى جواب دينے كوتيار نبيس مول ،اس برعدالت نے آپ کوتید کا تھم دیا جور بھے الآخر عن عصے تک ۱۸ماہ جاری رہی ،اس مدت میں ۲ بارآپ کے پاس بیامات جیل میں جمیعے گئے اوآپ کوان عقائد سے رجوع پر آمادہ کرنے کی سعی کی گئی تا کہ قید ہے رہا کیا جائے گر آپ نے رجوع کوقبول نہیں کیا (ابن تیبیدلا لی زہرہ ص ۵۸) وامام

ابن تیمیدانصل العلما وجمد یوسف کوکن عمری ۳۲۳) تا ہم آخر میں آپ نے اپنے مخالفین کے پیش کردہ ایک محضر پرد شخط کردیئے۔
حسب تصریح دررکا منہ حافظ ابن حجرعسقلانی ص ۱۱۲۸س محضر کی عبارت پیتھی: ۔ ''میراعقیدہ ہے کہ قرآن ایک معنی ہے جواللہ کی ذات کے ساتھ قائم ہے اور قرآن ذات اللہ کی قدیم صفتوں میں سے ہے اور غیر مخلوق ہے اور وہ حرف و آواز نہیں ہے اور رحمٰن کے عرش پر مستوی ہونے کے ظاہری معنی نہیں ہیں ،اور میں اس کی مراد کی حقیقت کو نہیں جانتا بلکہ اس کواللہ کے سواکوئی اور نہیں جانتا ،اور بزول باری کے بارے میں بھی میراقول استواکے قول کی طرح ہے'' مگر حافظ ابن رجب حنبلی نے شیخ برزالی اور علامہ ذہبی کے حوالہ ہے کھا کہ حافظ ابن تیمیہ نے تی کہ در سے ان نزاعی مسائل میں مخالفین سے اتفاق کرلیا تھا، دوسری روایت میں ہے کہ امیر عرب مہنا بن عیسیٰ بن مہنا کے جرسے انہوں نے اپنے مخالفین کے چیش کردہ محضر پرد شخط کر ڈیئے تھے۔ (ابن تیمیہ لافضل العلماء ص۲۵۳)

دوسری بارآپ قاہرہ اور اسکندر یہ بیس شوال ۷۰۷ سے شوال ۹۰۷ تک قید ونظر بندر ہے اس قید کا سبب حافظ ابن تیمیڈ کا شخ محی الدین بن العربی اور دوسر سے صوفیا کے خلاف شخت روبی تھا ، اور یہ بھی وہ عام طور سے بیان کرتے تھے کہ استفا شصرف اللہ سے کرنا جائز ہے جتی کے بی اکرم حالیت سے بھی جائز نہیں جس پر علائے وقت نے کئیر کی ، اور قاضی القصنا ہے نے سب سے ہلکار بمارک دیا کہ ایسا کہنا قلت اوب ضرور ہے اگر چہ کفرنہیں ہے ، فقیر وقت نورالدین بمری کو بھی استغاثہ کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ سے شخت اختلاف تھا اور انہوں نے روبھی لکھا تھا جس کے جواب میں موصوف نے الروملی الکبری رسالہ لکھا۔

اس کے بعد حافظ ابن تیمیہ مصر میں مقیم رہ کر درس و وعظ دیتے رہے اور شوال ۵۱۲ میں سے سائل کی تحقیق پر دیا اور بقول حافظ ابن کثیر دمشق میں رہ کر درس وتصنیف وافقاء میں مشغول ہوئے ، وہاں انہوں نے زیادہ وفت فروی مسائل کی تحقیق پر دیا اور اپنے ذاتی اجتہاد کے ذریعہ سے مہائل کی مخالفت کی اس طرح خودان کے بہ کثر ت اختیارات اجتہاد کے ذریعہ سے مہائل کی مخالفت کی اس طرح خودان کے بہ کثر ت اختیارات (تفردات) منصر شہود پر آ گئے جن کی گئی جلدیں بن گئیں۔ (ابن تیمیہ لائی زہرہ ص ۲۷)

 دومری مجلس ہوئی اور نائب السلطنت شام کی موجودگی میں موصوف ہے بحث ہوئی سلطان کا حکم بھی پڑھ ٹر سنایا گیا اور موصوف و ملاست کی گئی اور پہر مزید تاکید کی گئی کہ آئندہ کوئی فتو کی نیادیں گر پھر بھی وہ اپنے عقیدہ کے موافق فتو کی دیتے رہے اس پر۲۲ رجب ۲۰ کے پیر و ارائسہ وہ میں تیسری مجلس قضاۃ فقہا مفتیان ندا ہب اربعہ کی منعقد ہوئی اور بحث کے بعد موصوف کو پھر ملامت کی گئی کہ وہ نہ ملاء کے مشورہ پڑسل کرتے ہیں اور نہ تھم سلطانی پر اس پر موصوف نے اس مشورہ اور حکم کوشاہم کرنے ہے بالکل انکار کردیا، جس پر انہیں قید کا حکم سنادیا گیا۔

اس تیسری پار میں وہ پانچ ماہ ۱۸ ادن قید میں رے ۲۲ رجب ۴ کے جے ہے ۱۰ دم ۱۲ کے تک ۔ (ابن تیمیداللبن نبر وسی ۱۸ وامام ابن تیمید ۱۳ کے جس میں نزول باری کی بحث کرتے ہوئے ستان میں تا کہ ۲ کے جس میں مجد دمشق میں جو کے دن حافظ ابن تیمید نے تقریر کی جس میں نزول باری کی بحث کرتے ہوئے ستان کی تر دید کی بھر کہا خدا عرش ہے آبان د نیا پرای طرح اتر تا ہوں سہ کہہ کروہ منبر ہے اتر ہے ، جس پر حاضی میں شہر کی ایک میڑھی ہے دوسری سڑھی ہے دوسری سڑھی پر اتر تا ہوں سہ کہہ کروہ منبر ہے اتر ہے ، جس پر حاضی میں شہر کی اور کہا کہ شخصی گر گئے اور موصوف کو برا بھلا کہا اور دوسرے مالکی و شافی فقم بھی خلاف ہوگئے نا کب دشتی الدین ہے فیاران کا وہ سابق نوی بھی دکھا یا کہ بی منظم کرتا ہے اور ان کا وہ سابق نوی بھی دکھا یا کہ بی بدعقیدہ ہے ، رسول اکر موسیق ہے تو سل کرنے اور آب بی تیک کی قرانور کی زیارت سے بھی منع کرتا ہے اور ان کا وہ سابق نوی بھی دکھا یا کہ بی بدعقیدہ ہے ، رسول اکر موسیق ہوں کی قبر وں کی زیارت سے بھی منع کرتا ہے اور ان کا وہ سابق نوی بھی دکھا یا کہ بی عوام میں بھی ان باتوں کی شہرت سے شورش ہوئی تو امیر ، موصوف نے علی ہے اگر مات کی فہرست بنا کر سلطان ناصر کے پاس معز بھی دی جب سے وار معر پیچی تو وہاں کے انجماء وقت نے ابن تیمیہ پر کفر کا فوٹ کی دے ویا ، ان فقیاء کے سرگروہ قاضی تھی الدین جمہ بین انی بکر اختا تی باتھی وہ بین کے متر ادف ہے ، جو صر کے کافر ہے ، اور کھی ہے اس کی کھر ادف ہے ، جو صر کے کافر کی دور ان کا موسیق کی کہ انجماء وقت نے ابن تیمیہ پر کفر کا فوٹ کی نیارت کے خر ہے رو کا داور کھر کی سور انگی ہے اور ان کی سور انگی کی کہ انجماء وقت نے ابن تیمیہ پر کفر کی کی دیارت کے خر ہے رو کو ناور کھی کی کھر ہے ، اور کھر کی کو ان بیارہ کے دائے طب کے ان در تھیقت ان کی تنہاء کے متر ادف ہے ، جو صر کے کھر کے ، اور کھر کی کھر ہے ، اور کھر کی کھر ہے ، اور کھر کی کھر ہے ، اور کھر کی کھر کے ، اور کھر کی کھر کے ، اور کھر کھر کے ان طور تھر کے کھر کے اور کھر کے کہر کے کھر کے اور کھر کے دو کہر کو کھر کے کھر کے اور کو کھر کے کھر کے اور کس کی کھر کے اور کھر کی کھر کے کو کمر کو کھر کو کھر کے کھر کے اور کھر کے کھر کے کھر کی کھر کے کا کھر کیا کی کھر کی ک

اس پرسلطان ناصر نے مُوصوف کوقلعہ دمشق میں نظر بند کرنے کا حکم صادر کردیا اور ۱۰ شعبان کو جمعہ کے دن جامع مسجد دمشق میں نماز کے بعد شاہی فر مان کا علان کیا گیا کہ 'ابن تیمیہ گوانبیاء کی قبرول کی زیارت ہے نئے کرنے پرقید کی سزادی جاتی ہے، آئندہ سے دہ کوئی فوی نہیں دے سکتے''۔ قاضی القصاۃ شیخ اخنائی مالکن نے زیارت قبور کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ کے خیالات کی تر دید ک تو موصوف نے قید ہی کی حالت میں

قاضی صاحب کی تحریروں کا سخت جواب دیالکھااور انہیں جاہل و بے علم قرار دیا، اس سے متاثر ہوکر انہوں نے سلطان ناصر سے کہد کریے فرمان جوایا کہ موصوف کے باس سے دوات وقلم اور تمام کاغذات منگوالئے جائیں، چنانچہ 9 جمادی الاخری ۱۲۸ سے یو تمام کاغذات صبط کر لئے گئے اور ان کے باس سے ساٹھ سے زیادہ کتا ہیں بھی منگا کرسب چیزیں مدرسہ عالیہ دمشق کے مدرس قاضی علاؤالدین تو نوی کے سپر دکر دی گئیں (ان م

ابن تیمیص ۵۷۷) دمش کے مشہور کتب خانہ ظاہر یہ میں حافظ ابن تیمیدگی تالیفات مخطوط اب بھی موجود ہیں جوحوالوں کی تصحیح کے لئے دیکھی جاسکتی ہیں ۲۰سال چند ماہ قید میں رہ کرو ہیں موصوف کی وفات ۲۸ ذی قعد ہ ۲۸ کے چوہوئی (رحمه الله تعالیٰ و عفا عن زلاته)

جم نے حافظ ابن تیمیہ کے مندرجہ بالا حالات کا تذکرہ اس لئے کردیا ہے کہ ان کی طرز فکر اور طریق تحقیق ورحجان انفرادیت پر کچھ روشنی پڑجائے اور ناظرین انوار الباری ان کا مطالعہ علی وجہ البصیرت کر سکیس، ورنہ لکھنے کوتو ابھی بہت سے زیادہ باقی ہے اور ہم ان کا تذکرہ کرنے پرمجبور ہوجاتے ہیں کہ ذیادہ سے زیادہ موادیبیش کر دیں، بقول شاعر

لقد وجدت مکان القول ذاسعة قان وجدت لسانا قائلا فقل جائزتوسل کا حاصل صرف اتنا ہے کہ ہم کسی مقبول ہارگاہ خداوندی کا واسط دے کرحق تعالی ہے کوئی حاجت طلب کریں اور بیامید کریں کے سیاری المامین میں درج ہے اور شیخ ابوز ہرونے ابن تیمیاص ۹۰ میں ۲۰ شوال ۲۸ نے کے موالند تعالی المم سے درج مؤلف)

کہ شاید حق تعالی محض اپنی شان رحیمی وکری سے اس واسط و تعلق کی وجہ سے توجہ فرمالیس، جس طرح روز قیامت میں سب بی اصاغروا کا ہربارگاہ وی الجلال میں سید المسلین رحمة اللعالمین کے توسل و شفاعت کو اختیار کریں گے، اور حق تعالی حضور علیہ السام کو شفاعت کی اجازت مرحمت فرما کیں گے، اس جائز توسل سے انکاریا اس کو شرک با ورکرانے کی کوئی بھی معقول و چنہیں ہو کتی، ای لئے سارے بی علائے امت سلف و خلف اس کو جائز قرارد سے بچے جیں اور صرف حافظ اہن تیمیہ اور ان کے خالی معتقدین بی نے ان کو ناجائز یا شرک بتلایا ہے یہاں تک کے حضرت موان نا اساعیل شہید کی طرف منسوب تقویة الا یمان میں بھی اس کا جواز موجود ہے، آپ نے حدیث ابی و اور جوالہ محکورة باب بداخلال اتھی و سول الله مستقلہ اعبر ابی فی قال جھدت الانفس و جاع العبال و ھلکت الامو ال النے نقل کی، پھراس کا ترجمہ و تشریح پیش کر کے لکھا: ۔"اس صحیح عبدالقادر جیلانی شیا لله" (اے شخ عبدالقادر کے واسط) یہ نظر نہ کو اسک کی یہ بوشرک کی یا ہے اوبی کی آوے کہ اس کی بہت بڑی شان ہے اور بڑا ہے پرواہ بادشا ہے اوبی کا ترجمہ بھی بار بارش کو جائز تیم بی کر لینا اور ای کا تعالی و میاں کا کام ہے۔ (تقویة الا یمان کی اشاعت کا بڑا اجتمام معلوم نبیس سلقی و تیمی و نجدی حضرت موال کرتے ہیں ، حضرت شخ عبدالقادر کے واسط اور توسل سے دعار نا کیان کی اشاعت کا بڑا اجتمام معلوم نبیس سلقی و تیمی و نجدی حضرت موال کرتے ہیں، معرت شخ عبدالقادر کے واسط اور توسل سے دعار نا کیات میں برار بروگا جبہ حافظ کرتے ہیں اور اس کا عربی ترجمہ بھی بار بارش کو کرتے ہیں، دھرت شخ عبدالقادر کے واسط اور توسل سے دعار ناکھی جائز ہوگا جبہ حافظ کرتے ہیں اور اس کا عربی ترجمہ بھی بار بارش کو کرتے ہیں، دھرت شخ عبدالقادر کے واسط اور توسل سے دعار نا کہ جی جائز ہوگا جبہ حافظ کرتے ہیں اور اس کا عربی ترجمہ بھی بار بارش کو کرتے ہیں، دھرت شخ عبدالقادر کے واسط اور توسل سے دعار نا کہ بھی جائز ہوگا جبہ حافظ کرتے ہو اور اس کا عربی ترجمہ بھی بار بارش کو کرتے ہیں براور شخص کو میں کو کرتے ہوں اسکان کی اسکان کی اسکان کے دور خوالے کے کہ میں کو کرتے ہوں دور بھی کو کرتے ہیں ہو کر کرتے ہیں دور بھی کرتے ہوں کی کرتے ہوں کرتے ہوں دور بھی کو کرتے ہوں کرتے ہوں کر کرتے ہوں کرتے ہوں

ذكرتقوية الايمان

ابن تیمید کے نزویک بعد وفات کسی نبی یاولی کا بھی توسل جا ئز نہیں بلکہ شرک ہے۔

حدیث فی کورجوتقویۃ الایمان پی تقل کی گئے ہے، اس کے بارے شن جی بہ پہلے کھے جین کہ اس پین ال قادحہ ہیں اور مشہور حافظ حدیث المن عالی الن عسار آئے " بیسان المو هم و المتخلیط فی حدیث الاطبط" تالیف کر کے اصول حدیث کی رو ہے اس کا ابطال کیا ہے، اور کتاب الحقف للداری المجز کی شن جی پیچھ میں والان میں گئی ہے اور اس کی تقریح الیے طریقہ ہے گئی ہے، جس سے خدا کا جسم ہونالازم آتا ہے۔ (نعوذ بالقد من اس کتاب کی مدح اور شائع کرنے کی وصیت حافظ ابن تبییروان نے تھے دونوں نے کی ہے، ہمیں یقین نہیں آتا کہ دھنرت مولانا شہید اسی مطال حدیث باب عقا کہ شائع کرنے کی وصیت حافظ ابن تبییروان نے حفر ہے شیخ المسلام مولانا حسین احمد حاسب مدنی کی طرح ہم بھی مطال حدیث احمد حاسب مدنی کی طرح ہم بھی مطال حدید نے تعلیم کرتھی، بیس کہ تعیرات کی مطال تعیری تا کی دوسرے اس میں الی تعیرات ہی موجود ہیں جو اکا ہر امت کی تعیرات سے مطالحت کی تبیرات سے مطالحت کی تبیرات سے مطالحت کی تعیرات کی مطالحت کی بات کی دوسر کی تعیرات کی تعیرات کی تعیرات کی تعیرات کی تعیرات کی تعیرات کی الم خوالی، شافعی اور حافظ ابن تجرونیرہ کرتیرہ عالیہ کا تعیرہ کی تعیرات کی بات کی لوگوں کو کیا نہیں کی تعیرات کی تعیرات کی تعیرات کی دوسرے کا تعیرات کی تعیرات

اندر حعرت عبد الاکا حصرت این سیرین کویی جواب بھی اس مناسب موقع پراینے حافظ میں تازہ کرلینا ضروی ہے کہتم بڑے ہی خوش قسمت ہوا گرتمہاری طرح میرے پاس ایک ہال بھی حضورا کرم علیہ کا ہوتا تو وہ مجھے ساری دنیا و مافیہا سے زیادہ عزیز ومحبوب ہوتا۔

حق بیہ کے جس طرح بدعت وشرک کے خلاف حنفیہ کے پہاں سب سے زیادہ واضح اورکڑی ہدایات موجود ہیں ،اسی طرح ہمارے پہاں سب پہاں سیدالمرسلین الفضافہ کی سب سے زیادہ محبت وعظمت بھی ہے اور آپ کی تو قیر ورفعت شان کے خلاف اگراد نی ترین بات بھی ہماری طرف منسوب کی جائے تو ہم اس کی صحت کے دوادار ہرگز قبیں ہو سکتے۔والڈ علی مانفول شہید۔

اجمعكمي وحديثي فائده

زیر بحث حدیث انی داؤد (اطبیط عرش دانی که خدا کے بوجھ سے عرش میں اطبیط ہے) کے علاوہ دوسری حدیث انی داؤد ثمامیة ادعال دائی جس میں ہے کہ ساتویں آسان پر بحرہ اور اس سمندر پرآٹھ بکرے ہیں جن کے کھروں اور گھنٹوں کے درمیان زمین وآسان کے درمیان والی جسان درمیان والی مسافت ہے پھران آٹھ بکروں کی پشتوں پرعرش ہے جس کے نیلے حصداوراو پری حصد کے درمیان بھی زمین وآسان کے درمیان والی مسافت ہے، پھراس عرش کے اوپراللہ تعالی ہے (ابوداؤ دو فتح المجیدے ۵)

ترفدی نے اس حدیث کوشن غریب کہا، ایو واؤ د نے سکوت کیا ، گر حافظ ذہمی نے اپی طرف سے بدو وی کردیا کہ ایو واؤ و نے اس حدیث کو باشاد حسن روایت کیا ہے اور حافظ این قیم نے تہذیب سنن افی واؤ دیس اس کی تقویت کے لئے کوشش کی ، کیونکہ ان حضرات کے فرد یک جن تعالیٰ کے عرش کے اور بہونے کا اس سے بڑا ثبوت ال رہا ہے جس طرح سے حدیث اطبط عرش ہے، یہاں تک کہ دار می بجری بر کے اس تو اس کی تشریح میں یہ بھی بجد دیا کہ خدا کے تقیق وواقع ہو جھی وجہ ہے عرش میں کجاوے کی طرح اضبط (چوں بچوں کی آواز) ہوتی ہے کہ کہ دنیا کہ خدا کے تعقیق وواقع ہو جھی دیا کہ خدا کے تعقیق وواقع ہو جھی زیادہ ہو جھی اور ہو سے میں ذیا ہے کہ حافظ این تیمیہ والدی ہو جے خدا کے اعدر ہے اس سے واضح ہوتا ہے کہ حافظ این تیمیہ والدی تیمیہ والدی تیمیہ والدی ہو کہ خدا کے عقائد خدا کے بارے میں کیا تھے، کیونکہ ان دونوں نے اس کتاب کو پہند کیا اور اس کی اشاعت کے لئے وصیت وتا کید کی ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ اب بھتے تھے میں کیا تھے، کیونکہ ان والوں کا عقیدہ کیا ہے ، کیونکہ تی نے اپنی عقائد کی نہایت مشہور کتاب التو حید میں اس حدیث ثما نیا دونوں نے مدیث نہ کورکو تھر آلیا تھا اور مرف خدا کے فرق العرش ہونے کا جملہ نمایاں کر کے لیا تھا اور ٹمانیا والے کلمات حد ف کر دیے تھے ، کین اس کو کیا تیجے کہ شخ عبد الرحمٰن بن صن آل ایشنی (م م ۱ کی اس کی شرح فرق الحجید میں اور کی سے میں کی جاتے ہیں ، یہ کتاب می شرح کی ایک کا غذ اور کی مدیث نقل کر دی اور کھما کہ اور کو مدیث کی اس کی موسی نے تا کہ لوگوں کو وہا کی وسفی عقائد کی طرف رغیت ہوں وہ ہے سوا ساری دنیا کے مسلمانوں کو برختی و مشرک بتلاتے ہیں اور ان کو تو حدید کی گروں کر جو نے مرک بتلاتے ہیں وہ اسے سواساری دنیا کے مسلمانوں کو برختی و مشرک بتلاتے ہیں اور ان کو تو جدی کی گورت و سے کے لئے لاکھوں کروڑ وں رو سے صرف کر رہ ہیں۔

لفکر حدیث : یہاں آئی بات اور بھی عرض کردوں کہ خود حافظ ابن تیمیہ نے اپ رسالہ 'التوسل والوسیلی ۸۲ میں لکھا کہ منداحمہ کی شرط روایت حدیث کی ابوداؤد کی شرط سے اجود واعلیٰ ہے کیونکہ انہوں نے بہت سے ایسے رواق کی احادیث نیس لیں 'جن کے عمراً جموئی روایت کرنے کا حتمال موجود تھا' جبکہ ابوداؤد اور ترفدی نے ایسے راویوں ہے بھی احادیث روایت کردی ہیں ، سوال بیہ کہ بیہ بات جانے ہوئے بھی آپ حضرات نے عقائد واصول کے مسائل ہیں ان دونوں حضرات کی روایات پر کیوں اعتماد کر لیا؟!اس سے تو علامہ تقی المدین صحیح موجاتا ہے کہ حافظ ابن تیمیدگی ہے عادت تھی کہ جوحدیث ان کے مزعومات کے خلاف نہ ہوتی تھی اس کو تو وہ بلاطعن

ونفقر کے لیے اور جس کوخلاف دیکھتے تھے یا تو اس کو ذکر ہی نہ کرتے تھے یا کرتے تو طعن ونفذ بھی کر دیتے تھے،اگر چہاس کی صحت پر دوسرے نور ثین متفق ہوتے تھے(دفع الصبہ کھنی ۸۲۹ھ ص ۷۲)

تحفية الاحوزي: يهال صاحب تفة الاحوذي كاذكر بهي شايد غير موزول نه موكاك كدان كي بهي محدث اعظم مون كابرار ويتكنز وسلفي حضرات کیا کرتے ہیں،اورحق بیہے کہ بعض جگہوہ خاموثی ہے گذر جاتے ہیںاورکوئی تا نیدحافظ ابن تیمیہ وغیرہ کی ان کے تفر دات کے لئے نہیں کرتے اور کہیں کہیں ان کے خلاف بھی بغیرتصریح نام کے لکھ دیتے ہیں، گریہاں انہوں نے بڑی موٹی سرخی کے ساتھ حدیث ترندی ثمانیهادعال والی پرلکھ دیا کہ بیرحدیث اس امر کی دلیل ہے کہ انقد تعالیٰ عرش کے اوپر ہے اور یہی عقیدہ حق ہے اور اس برآیات قرآنیہ اور احادیث نبویددلالت کرتی ہیں اور یمی ندہب سلف صالحین صحابہ و تابعین وغیر ہم اہل علم کا ہے ، جہمیہ نے عرش کا انکار کیا ہے اوراس کا بھی کہ اللہ تعالیٰ عرش کے اوپر ہے ، انہوں نے کہا کہ اللہ تعالیٰ ہر جگہ ہے اور اس بارے میں ان کے مقالات قبیحہ باطلہ ہیں ، دلائل سلف اور رو جمیہ کے لئے بہتی کی کتاب الاساء والصفات اور بخاری کی کتاب افعال العباد اور ذہبی کی کتاب العلود یکھواور بیجھی دیکھو کہ امام تریذی اس صريث ثمانية ادعال كوآيت و يحمل عرش ربك فوقهم يومنذ ثمانية كي تفير ميل لائي بير. (تخفة الاحوذي ص٢٠٥ ج٣) گذارش میہ ہے کہ کیاالی ضعیف ومنکر خبر واحدے خدا کے لئے اثبات جہت اور اس نے ہر جگہ نہ ہونے کا یقین اور فوقیت علی العرش جیسے اہم عقیدوں کا اثبات محدثین کی شرط پر درست ہوسکتا ہے اور کیا بیدعویٰ سے ہے کہ صرف جمیہ نے ان عقیدوں کا انکار کیا ہے اور کیا جمہور متکلمین و محدثین نے ان باتوں کوعقیدہ سلف کے خلاف قرار نہیں دیا ہے؟ حافظ ابن کثیر نے اپن تفسیر میں آیت و یحمل عوش ربک فوقهم يومنذ شهانية پرلكھا:-يعنى قيامت كيون عرش كوآئھ فرشتے اٹھائيں كے، پھردوہرے اختالات ذكر كئے، توجب آیت كے اندر يومئذ يعنی روز . قیامت کی صراحت وقیدموجود ہے تو اس کا عقیدہ تعیین کے ساتھ اس وقت کیوں کرایا جارہاہے، پھرمفسرین نے عرش کے بارے میں بھی کئی احمّالات لکھے ہیں اور جمہورمغسرین نے ثمانیہ ہے مراد آٹھ فرشتے بیان کئے ہیں تو پھر آٹھ بکروں کا عقیدہ کیونکرضروری ہوگیا؟ اوروہ بھی ایسی ضعیف و منکر حدیث ہے جس کے راوی ساک کو کذب ہے بھی متہم کیا گیا ہے اور ایسے راویوں کی روایات خود حافظ ابن تیمیہ کی نظر میں بھی ساقط الاعتبار جیں، جو کذب کا تعمد کرتے ہوں ،اور یہ ہم پہلے ذکر کر بچکے بیں کہ تر مذی کی تحسین پرمحد ثین نے برابر نفذ کیا ہے اور ابوداؤ دکا سکوت توثیق نہیں ہے، بقول حافظ ابن ججرٌ وغیرہ قدماء محدثین روایت کی پوری سند پیش کر کے اپنے کو بری الذمہ بجھ لیتے تھے، کیونکہ اس وقت سب اہل علم ر جال کے حال سے واقف ہوتے تھے لیکن بعد کے دور میں بیرجائز ندر ہا کہ منکر راویوں کی حدیث بغیر نفذ وجرح کے نقل کی جائے ، کیونکہ رجال کاعلم علاء میں بھی کم ہوگیا تھا،جیسا کہ ہم نے ذکر کیا تھا کہ حافظ حدیث ابو بکرصامتیؒ نے مشتقل رسالہ میں حافظ ابن تیمیہ کی اغلاط فی الرجال جمع كرك كسي اورجا فظابن قيم كوجا فظذ ہي نے علم رجال حديث ميں ضعيف قرار ديا ہے، جب ايسے بردوں كابيرحال ہے تواصاغر كيا كيا ہوگا؟! حافظا بن تیمیائے رسالہ التوسل میں بیمی لکھا کہ جب سی ممل کا دلیل شری کے ذریعیہ شروع ہونا ٹابت ہوجائے تو پھر کوئی حدیث اس عمل کی فضیلت کی ایسی ملے جس کے بارے میں جھوٹی ہونے کاعلم نہ ہوتو جا ٹز ہے کہ اس عمل کے فضل وثو اب کوحق سمجھ لیا جائے ، لیکن ائمہ میں ہے کی نے یہبیں کہا کمحض حدیث ضعیف کی بنیاد پر کسی عمل کومستحب یا واجب قرار دیدیا جائے اور جوابیا کہے وہ اجماع کا مخالف ہوگا (التوسل والوسیلہ س کے مہتم کہتے ہیں کہ اگرضعیف حدیث ہے کی عمل کا استحباب ثابت نہیں کیا جاسکتا تو کیا عقا کداوراللہ تعالیٰ کی ذات وصفات کے اصولی مسائل کا درجہ فروعی مسائل واعمال ہے بھی کم درجہ کا ہے کہ ان کوضعیف ومنکر ومعلول اخبار آ حاد تک ہے بھی ثابت کر کے ہیں، کیا یہ بات اجماع امت وائمہ کے خلاف نہیں ہے؟ تمام علائے امت وائمہ تو اثبات عقائد کے لئے قطعی دلائل کوضروری مانتے ہیں، پھر ان کی موجود گی میں منکر ومعلول احادیث کو پیش کرنے کی کیا ضرورت رہ جاتی ہے؟!

دلائل انكارتوسل

میں ہے ہم حافظ این تیبیہ کے دلاک انکارتوسل کی نقل کرتے ہیں چھران کا جواب اور جوازتوسل کے دلاک ذکر کریں میے ان شاءاللہ تعالیٰ و بستعین ۔ آپ نے لکھا کہ توسل کے تین معانی ومطالب مراو ہوتے ہیں ،ایک جواصل ایمان واسلام ہےوہ ایمان وطاعت رسول ہے،اس کا تحكم آيت وابسغوا المهه الوسيلة بس كياميا مياب، دوسرے حضورعليه السلام كى دعااور شفاعت، يهمى نافع باوراس توسل بورى مستفيد ہوگا جس کے لئے آپ نے دعاء وشفاعت فرمادی ہے توسل کی ان دونوں قسموں سے کوئی مومن انکار نبیس کرسکتا، پھر لکھا کہ آپ کی دعا و شفاعت دنیوی کا بھی اہل قبلہ میں ہے کوئی مکرنہیں ہوا اور شفاعت یوم قیامت بھی حق ہے ، تکراس ہے صرف ایمان والے مستفید ہوں گے، تيسرى تتم توسل كى بيہ كهم كسى كى قبر پر جاكراس سے شفاعت طلب كريں ، ياكميں كه ہمارے لئے غدا سے مغفرت كا سوال سيجتے! وغيره تو اس متم کی درخواست یا خطاب، فرشتوں، اولیاء صالحین با انبیاء میہم السلام سے ان کی موت کے بعد قبور پر جاکر ماعا تبانہ ہر طرح سے انواع شرك بين داخل ب، اوركن كااس كجوازيرآيت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاء وك فاستغفروا الله واستغفر لهم الوسول لوجدوا الله توابا رحيما سے استدلال كرنا اجماع صحاب وتابعين وسلمين كے ظاف ہے كيونككى نے بھی حضورعليدالسلام كى وفات کے بعد آپ سے شفاعت طلب نبین کی اور نہ کسی دوسری چیز کا سوال کیا ہے اور ندائمہ سلمین میں سے کسی نے اس کوا بی کتا بول میں ذکر کیا ہے البتہ بعض متاخرین فقہاء نے ضروراس کولکھا ہے اور ایک جھوٹی حکایت امام مالک کی طرف بھی منسوب کر دی ہے (تامن ۲۰)اس کے بعد مختلف امور زیارت قبور بدعیہ کی تفصیل اور نداء غیر اللہ اور شرک وغیرہ کی تفصیل دی ہے اورص ۵ سے پھر توسل کی بحث کی ہے اور توسل کی تیسری قتم مذکورکوجمعنی انسام علی الله بذات قرار دیا ، یعنی کسی کی ذات کوچیش کر کے خدا کوشم دے کرکوئی حاجت طلب کرنا، یا استلک بحق البياء ك كهناء يرطر يفتصحاب ي دعضور عليه السلام كي زندگي مين ثابت مواندوقات كي بعداوراس كوامام ابوحنيفه اورآب كامحاب نے بھی ناجائز کہا ہے البنتہ کھا حادیث ضعیفہ مرفوعہ وموقو فیہ یا ایسے لوگوں کے اقوال جواز کے لئے بیش کئے گئے ہیں جو جمت نہیں ہیں۔ ص۵۲۵ میں میں انکھا کہ کلام محابہ میں توجہ وتوسل نبوی کا مطلب آپ کی دعاء وشفاعت کا وسیلہ اختیار کرنا تھا، جس کا مطلب بہت سے متاخرین کے نزویک آپ کی شم دے کریا آپ کی ذات کا دسیلہ بنا کرسوال کرنا ہوگیا ، چنانچہ بیلوگ غیراللہ یعنی انبیاء وصالحین کی شم دے کرخدا سے اپن حاجات طلب کرنے ملکے،اس طرح توسل کے دومعی توسیح تھے اوراب بھی ہیں، یعنی اصل ایمان واسلام وطاعت نبوی ہے وسیلہ پکڑنا اورحضورعلیدالسلام کی دعاوشفاعت کا ذربعه اختیار کرناان کےعلاوہ تنیسرے معنی حضورعلیدالسلام کی ذات کی تئم دے کریاان کی ذات کے ذربعہ سوال کرنا،اس کا جوٹ کسی حدیث سے بیس ہے، نصحابہ کرام نے استنقاء وغیرہ کے لئے آپ کی زندگی میں یا بعدو فات ایسا توسل کیا اوراس کے لئے جن احادیث موقو فدومرفوعہ سے استدلال کیا گیا ہے وہ سب ضعیف ہیں، یہی قول امام ابوطنیفہ اوران کے اصحاب کا ہے، انہوں نے نے اس توسل کور دکا اور ناجائز کہا ہے، انہوں نے کہا کے خلوق کے واسطہ سے خدا سے سوال نہیں کرنا جا ہے ،اورکو کی شخص پینہ کے کہا ہے اللہ! میں تجھ ہے بی انبیاء سوال کرتا ہوں، علامہ قدوری حنفی نے شرح الکرخی کے باب الکراہة میں لکھا کہ امام ابوحنیفہ نے فرمایا کسی کوخداکی ذات کے سوا ووسرے وسیلہ سے سوال بیں کرنا جا ہے ،اور بی فلال یا بی انبیاءک ورسلک یا بی البیت الحرام وغیرہ کہنا بھی مکروڈہ ہے اور بیر بات دوسرے ا معلوم ہوا کہ امام ابوعنیفداودوسر سائمدوین کے فزویک بی فلال بےساتھ دعا کرنا مکروہ کے درجہ میں ہے کیونکہ اس سے ابہام خدار کسی کاخل واجب ولازم ہونے كابوتا ہاورا كري سے مرادوہ سمجے كرجس كاخود الله تعالى في من اپنے نفل وكرم سے بندوں كے لئے وعد وفر مايا ہے ياحق سے مراد مرتبد و درجداس في وغيره كاخيال كرے، جوعندالله اس كوماصل بي تواس مي كرامت محى ندر بيكى اى كئے بہت سے اكابرعاماء است كے قصائد مدقيد با مناجات وادعيد مين مجى اس كاوجود ماتا ب،مثلاً ہارےالاسا تذہ معفرت مولانانانونوئ كى منظوم مناجات مس بحق اوليائے سلسلد عاكى تى ہے جس كى ابتدااس شعرے ہے (بقيد ماشيدا تملے صغير ير)

ائمہ دین کے بھی موافق ہے کیونکہ سب ہی کے فزویک کی تھا کھا ناممنوع ہے، تو جب عام حالات میں کسی مخلوق کے لئے مخلوق کی قشم وحلف نہیں اٹھا سکتے تو خدا کے سامنے بوفت سوال کسی مخلوق کی قشم و ہے کراپی حاجت بدرجه اولی پیش نہیں کر سکتے ، باقی خوداللہ تعالیٰ نے جواپی وحلف نہیں اٹھا سکتے تو خدا کے سامنے بوفت سوال کسی مخلوق کی قشم میں اور میں اور میں اور میں وحکمت ووحدا نہیت ظاہر کرنے میں اور جمیں دکر کی ہیں، جیسے رات ودن کی قشم ، چاند سورج ، آسانوں وغیرہ کی قشم تو وواپی قدرت و حکمت ووحدا نہیت ظاہر کرنے کو ہیں اور جمیں حدیث میں بھی حلف بغیراللہ ہے روکا گیا ہے ، بلکہ اس کو شرک وکٹر ہتلایا گیا ہے۔

ص۵۴ میں یہ بھی لکھا کہ جمہور کے نزدیک طف ہالمخلوقات شرک وحرام ہے یہی فدہب امام ابوصنیفہ کا ہے اورایک قول فدہب امام میں مدہب امام المحد کا بھی ہے یہی ،اور کہا گیا کہ حرام تو نہیں البتہ کروہ تنزیبی ہے الیکن پہلاقول زیادہ صحیح ہے اوراختلاف کی واضح صورت صلف بالا نبیاء کے مسئلہ میں معلوم ہوتی ہے،امام احمد سے نبی اکرم علی کے ساتھ صلف اٹھانے کے بارے میں دوروایات ہیں ایک یہ کہ بمین منعقد ودرست نہوگی ،جس طرح جمہورا نمہ امام الک ،امام ابوصنیفہ وامام شافعی کا مسلک ہے۔

پوری مناجات پڑھنے ہے معلوم ہوگا کہ حضرات اکابر دیو بند کے عقا کد ونظریات کیا جیں اور ایک طرف اگران کے یہاں تنفی مسلک کے مطابق کامل وکمل تو حید و انتاع سنت ہےاور شرک و بدعت سے بعد ونفرت ہے تو دوسری طرف تمام اخیا علیہم السلام اور تمام اولیائے امت کے ساتھ نہایت عقیدت ومحبت بھی ہےاور دوسروں کی طرح ان حضرات کے یہاں افراط وقفر پیا قطعانہیں ہے۔ (مؤلف)

ا مسلم میں مورد کے میں مورد کے خود ک

آ خریں ایک سب سے بڑا تضاد طاحظہ ہوکہ بہاں م م میں اہام احرگا دوسرا قول صلف بالنبی سے انعقاد یمین کانقل کیا اور لکھا کہ اس کو ایک گردہ علاء فی بھی اہام احمد ہے منقول دعا میں سوال بالنبی علی کا اقر ارکیا اور اس کی توجیہ بھی کی کہ ان کی ایک سے بھی کی کہ ان کی ایک موال ہوئی سے اور سے بھی کی کہ ان کی ایک دوایت وقول جواز تھم بالنبی والنسیف وشاذ ہے، اور اس کا قائل ہمارے علم میں علاء میں ہے کہ بھی نہیں ہواائے ، فیاللہ ب! (مؤلف)

دوسری روایت امام احمد سے بیہ ہے کہ بیشم درست اور منعقد ہوجائے گی اور اس کوان کے اصحاب میں سے ایک گروہ نے اختیار کیا ہے، جیسے قاضی اور ان کے اتباع نے اور ان حضرات کی موافقت ابن المنذر نے بھی کی ہے، چھران میں سے اکثر حضرات نے تو اس اختلاف ونزاع کو صرف نی اکرم علی ہے کہ ساتھ حلف کے ساتھ خاص کیا ہے، گرابن عقیل نے اس کو سارے انبیاء کیسیم السلام کے لئے عام قرار دیا ہے اور کفارہ کا وجوب بصورت حلف بالمخلوق اگر چہوہ نی ہی ہو، نہایت ورجہ کا ضعیف قول ہے جو اصول ونصوص کے خلاف ہے، الہذا مخلوق کے ساتھ حلف کرنا اور اس کے واسطے سے سوال کرنا جو بمعنی حلف ہے، وہ بھی اسی جنس سے ہے۔

ص۵۵ میں لکھا: - سوال باالمخلوق جبکہ اس میں باء سبب ہو، باءشم نہ ہو، تو اس کے بارے میں جواز کی تنجائش ضرور نکلتی ہے کیونکہ نبی اکرم علیق نے دوسرے مسلمان کی قتم پوری کرنے کا حکم فر مایا ہے اور آپ کی حدیث صحیحین (بخاری ومسلم)

میں ہے کہ خدا کے بندے ایسے بھی ہیں جو خدا پر تم کھالیں آواللہ تعالی ان کی تم کو پورا کردیگا (یعنی تم آوڑ نے کے گناہ و کفارہ سے ان کو بچالے گا)

آپ علی ہے کہ خدا کے بندے ایسے بھی ہیں جو خدا پر تم کھالیں آواللہ تعالی ان کی تم کو پورا کردیگا (یعنی تا ہو گا ؟ نہیں ، نتم ہے اس ذات کی جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا اس کا دانت نہیں تو ڑا جائے گا ، اس پر آپ نے فر مایا ، اے انس! کتاب اللہ قصاص کا تھم کرتی ہے ،

پر وہ لوگ راضی ہو گئے اور معاف کردیا ، تو حضور علیہ السلام نے او پر کی بات ارشاد فر مائی اور آپ نے رب اضعث اغیر الح بھی ارشاد فر مایا ، بن النظر جس کی روایت مسلم وغیرہ نے کی ہے اور یہ بھی فر مایا ہے الا اخبر کم باہل الجنة الح بیسے بھی نے (بخاری و مسلم) میں ہے اور اس طرح انس بن النظر بھی ہے (حاشیہ التوسل میں لکھا گیا یعنی حدیث انس) اور دوسری حدیث افراد مسلم ہے ہے۔

ایسے ہی خدا کے مقرب بندوں میں ہے کہا گیا ہے کہ حضرت براء بن ما لک بھی بتھ، جو حضرت انس بن ما لک کے بھائی تھے، اورا یک سوآ دمیوں کومبارزت کے طور پر آل کیا تھا اور سیلمہ کذا ہے ہے لڑائی کے دن ان کوزرہ بیں محفوظ کر کے اس قلعہ کے باغیجہ بیں بچینک دیا گیا،

ل حافظ ابن جمید کی تحقیقات کا جائزہ: حافظ ابن جمید نے جس صدیث انس بن العفر کو بخاری وسلم دونوں کی طرف منسوب کیا ہے وہ صرف بخاری بیں جو مدیث بخاری بیں جو حدیث ہے وہ دور مربی اور اس کا واقعہ بھی دور ہرا ہے، چنا نچیا علم نووی کی نے شرح سلم میں حق کرنے والی امرائزی ہے، اور سلم شروب کیا ہے وہ مربی کے دوباتوں میں خالف ہے ایک تو یہ کہ سلم جی جا در ام حادث احت الربی ہے جبکہ بخاری میں جارحہ خود رہے ہے۔ دو سرید کے سلم میں صف کرنے والی ام الربی ہے، وہ بجہ بخاری میں خود در تھے ہے دو سرید کے سلم میں صف کرنے والی ام الربی ہے، وہ بخاری میں خود کے جس میں خود ہے میں بالد ہو کو اس میں خود ہے مراد طالق مخونیں میں جو کہ ہو گئی ہے کہ بخاری میں خود کر ہے، اگر چاس واقعہ میں بھی عفو ہے مراد طالق مخونیں ہے بلکہ عفو کن القصاص مع تبول ارش مراو ہے، جبیبا کہ بقول حافظ ابن تجرام میا ہے اور طفوکا ذکر بالکل نہیں ہے، لیکن حافظ ابن تیمینے نے می دول کی دواج کو بیش نظر کے جس میں حور نہ کی طرف اشارہ کیا ہے اور مسلم کی دوباتھ میں میں والے دوبات میں دوبات میں دوبات کو بیا میاں تھور میں ہوئے ہیں۔ اس موقع بوئی کی صافظ ابن تیمینے نے می مراد واج کو بیش نظر کے جس میں موفی کی کراد کو اس کو جس کے میں میں دوبات کو بیا کیاں کہ دونوں میں موفی کی صافظ ابن تیمینے ہے اس موقع برگی مسامات واقع ہوئے ہیں۔ صرف خود کو بیا کہ دونوں کی طرف منسوب کیا صافعال کہ دونوں بھی کو کہ کو کہ بیاں موقع برگی مسامات واقع ہوئے ہیں۔

(۲) دونوں کتابوں کی روایت میں حضور علیہ السلام کا خطاب حضرت انس کے لئے بتلایا حالا نکہ مسلم میں ان کا ذکر تک بھی نہیں ہے۔

(٣) قوله و هذا في الصحيحين و محذلك أنس بن النصو كالمحيح مطلب غيرواضح بإدرا كردى مطلب بجوالة سل يحتى في كعااورجد يدنيخه طبوند بيروت (١٩٥٠) من كتاب كي دوش بي مين بريك و يكرودي كالفظ برهايا جاتي تالياجائي كدوه وحديث أنس بن العفر مسلم بين كبال به الموضح بوك الموقع من مي مين بريك و يكرودي كالفظ برهايا جائي بي عبارات مين كافي ملتي مين بهيا كدورود شريف كي ما توره كلمات مين وعوى كرديا كدابرا بيم وآل ابرا بيم يجائي طور بر بخارى و غيروك كرا بي سب معلى مين مين مين مين المورد ا

اے اس تفصیل سے حافظاہن تیمیڈنے یہ بتلایا کہ اللہ تعانی کوشم دے کرکوئی سوال کرتا ، یاشم کھا کریہ کہد دیتا بھی کہ فلاں کام اللہ تعانی ضرور کردیں گے یہ تو درست و جائز ہے، لیکن کسی مقبول خدا کے بندے کے واسط وتوسل سے کوئی سوال کرتا یہ درست نہیں ، کیونکہ اس طرح و واس مقبول بندے کوخدا کا شریک بتار ہا ہے، کوئی کہرسکتا ہے کہ قیامت میں تو سارے انہیا واورامعوں کی طرف سے حضور علیہ السلام کوشفیع بتا کر اللہ تعالی سے موقف روز حشر کی مختی سے نجات اور عجلت حساب کی درخواست کی جائے گی ، کیا و و توسل واستعفاع کی صورت شرک نہ ہوگی ؟

اس دفت تو تمام انبیاء اور اسی بارگاہ ضدادندی کی بیشی میں موجود ہوں گی، اس دفت بھی سب کو براہ راست اس بارگاہ میں عرض دمعروض کرنی چاہئے، کیا ہے کہ جو صورت یہاں غیر مشروع اور ضدا کی ناپندیدہ تھی ، دبی دہان کا ذریعہ بن جائے گی؟ رہا ہے کہ انکار مشروعیت کاتعلق مشلا صرف زبان دفات نبوی کے ساتھ ہے، ذبانہ دبات کے لئے نہیں ہے تو اس سے فرق کی کوئی معقول دمنول دلیل چاہئے، اگر کسی محتر مخلوق کے داسط دتوسل سے کوئی مقصد خدا سے طلب کرنا یہاں ممنوع اور شرک محتر مخلوق کے داسط دتوسل سے کوئی مقصد خدا سے طلب کرنا یہاں ممنوع اور شرک کے اور شرک کی محتور دبال بھی باتی رہے گی۔

یا قریب شرک ہے تو آخرت میں بھی شرک کی اجازت ہرگز نہ ہوگی ، دہاں ساری تکلیفات اٹھالی جا کیس گی مگر تو حید کافر بینے اور شرک کی حرمت تو دہاں بھی باتی رہے گی۔

بہر حال توسل نبوی کے ذریعہ خدا سے دعا ما تکنے کوشرک یا معصیت قر ار دینا کی طرح بھی معقول نہیں ہوسکتا ، اور جس طرح اعمال صالحہ کا توسل حافظ

ابن تیمیے کنزد کی بھی درست ہے، ذات اقدس نبوی کا توسل بھی بلاشر درست ہے، علیہ افضل الصلوات و التسلیمات المبار کہ ۔ (مؤلف)

سک حافظ ابن تیمیڈ نے سے معلوم موا کہ اگراس وعدہ ضداوندی کے مطابق حق کا وہ معنی مرادلیا جائے جواحادیث سیحد کے ذریعہ حافظ ابن تیمیہ کو بھی کہ گلوق کا خالق پر کوئی حق نبیں ہوتا اس ہے معلوم ہوا کہ اگراس وعدہ ضداوندی کے مطابق حق کا وہ معنی مرادلیا جائے جواحادیث سیحد کے ذریعہ حافظ ابن تیمیہ کو بھی سالم ابو بوسف وامام ابوضیفہ کی کے فرد کے بھی بحق النبی سوال کرنا نا جائزیا مکر وہ نبیں ہوسکت ابر جگدامام صاحب واصحاب امام کی طرف مطلق عدم جواز کی تعب کرنا کیوں کر درست ہوسکتا ہے اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ ذیادہ سے زیادہ روک تھام ایسے الفاظ کی امام صاحب وصنیف نے کی ہے، امام احمد وغیرہ کے یہاں انہوں کے بھی نبیں ہے پھر بھی آج کے خالی وسلق حضرات ہم حفیہ کو تبور کی گئے جی اور صرف حافظ ابن تیمیہ کے مقلدین کوموحد ہمائے جیں، فیاللعجب ۔ (مؤلف)

سوال بی فلا ل: م ۲۲،۲۲ پر تعما که بهاری اس بات پرکوئی به اعتراض کرسکتا ہے کہ تلوق کا بھی خدا پر ت ہے جس کا اس نے خود وعدہ کرلیا ہے اور چونکہ وہ وعدہ کے خلاف نہیں کرتا ، لہذا خود ہی وہ حق لا زم و ضروری کی طرح ہوگیا للبذا جب سائل مثلاً رسول اکرم علی ہے کہ کہ واسطہ ہے کہ واسطہ ہے کہ واسطہ ہے کہ وہ ایسانی ہوگا جیسا کوئی ابنال صالحہ کے واسطہ سے وال کرے (جس کو ابن جیسی جائز کہتے ہیں) تو اس کا جواب ہے کہ یہ بات تو معقول و مناسب ہے، گرا شکال ہیں ہے کہ یہ سوال کرنے والاخود چونکہ مطبع رسول نہیں ہے، اس لئے اس کا کسم حق (نی وغیرہ) کے واسطہ سے سوال کرتا اس کے لئے تبولیت وعاء کا مناسب سبب و قرید نہیں بند گا، کین خدا ہے اس کے اس کے اس کے اس کے گا تو وہ اعظم وسائل میں ہے ہوگا کیونکہ وہ اساء وصفات نو وہ ہو ہوئیس بے گا، کین خدا ہو اس کے ایک فیر مطبع کو واسطہ وسیلہ بنا کر سوال کرے گا تو یہ خود چونکہ ستی نہیں ہو لامرت موال کرے گا اللہ ہوئی جو برک مطبع کو واسطہ وسیلہ بنا کر سوال کرے گا تو یہ خود چونکہ ستی نہیں ہو اس کے ایک فیا کہ وہ سیلہ بنا کر سوال کر سے گا اللہ ہوئی جو ہوئکہ ستی نہیں ہو گا کہ وہ سیلہ کا اللہ ہوئی جائے دعا کرے، تیسری شرط ہو ہے کہ ایک طبح آگر دوسرے مطبع معظم (نی وغیرہ) سے ایس کے ایک فوا کہ وہ بھی گا گر دوسرے مطبع معظم (نی وغیرہ) سے ایس کے ایک طبع آگر دوسرے مطبع معظم (نی وغیرہ) سے خود کی ویہ سیلہ سے کہ ایک طبع آگر دوسرے مطبع معظم (نی وغیرہ) سے خود کی ویہ سیاس سے مجت کرے اور آگر بغیراس کے ایک طبع کو ایک میں میں جو نے کے معزب کرے اس کے کہ میں میں جو نے کے معزب کرے اس کے کو معزب کی جو نے کے معزب کرے اس کے کہ کہ ہوگی۔

اعتراض وجواب

ص ٢٦ پر تکھا کہ آگر کوئی ہے اعتراض کرے کہ تم ایمان بالرسول اوراس کی محبت کے قسل سے ثواب آخرت و جنت کا سوال کرنے کو جائز کہتے ہو بلکہ اس کو اعظم وسائل کہتے ہواور توسل دعا کو بھی درست مانے ہولہذا آگر کوئی ایمان و محبت رسول کے دریعہ توسل کرے قال کرے یا اس کی طرف ایمان و محبت رسول کے ذریعہ توسل کرے تو کیا خرائی ہے؟ جبکہ تم بھی اس کو بلانزاع جائز کہہ بھیے ہو، اس کا جواب ہے کہ ایسا ارادہ آگر کوئی کر ہے تو اس کا جواز ضرور بلانزاع واختلاف ہے اورائ کی پہم ان حضرات سلف کے توسل کو محول کرتے ہیں جنہوں نے نبی اکرم علاقہ کے ساتھ آپ کی وفات کے بعد توسل کیا ہے، جیسا کے بعض صحاب و تا بعین وامام احمد و غیرہ سے نفل ہوا ہے اور ایسا ارادہ کرنا و چھا ہوں کے کیر کی جواب نے کا میں نہیں ہے، لیکن اکثر عوام ان الفاظ ہے ایسے معانی مراذ نبیس لیتے ہے جو بلانزاع جائز ہے (یعن صحابہ کرام و سل ہے اور یہ ایسان النبی کرتے تھے)

سوال تجق الانبياء يبهم السلام

ص ۱۸ پر لکھا: - امام ابوصیفہ اوران کے اصحاب وغیرہم علاء نے سوال بحلوق کونا جائز کہا ہے، نہ بحق الانہیاء نہ اس کے سواء، اوراس کی دوصور ہیں ہیں، ایک بیر کہ خدا ہے مخلوق کی قتم دے کر سوال کیا جائے جو جمہور علاء کے نزد کیک ممنوع ہے، جیسے کعبہ ومشاعر کی قسم اٹھانا، نہا ہم متر میں نقطہ اختلاف ہے کہ حافظ ابن جیسے نے بہال صحاب دتا بھین وامام احمد وغیرہ سلف ہے منقول بعد وفات نوی کے بھی قوش ہالنی علیہ السلام کو تو تسلیم کرلیا ہے مگر اس سے مراد توسل ہالذات الاقدس کی جگد توسل ہالدھاء والثفاء قرار دیا ہے اور بھی وہ تعریب جو انہوں نے اولین واقع اسلام کی ذوات سے توسل جائز ہیں ہے، البت ان اولین واقع میں انکا برعلاء امت جمریہ کے خلاف احتیار کیا ہے، آپ نے رسالہ النوسل میں ۱۲۲ میں بھی لکھا کہ انہیا جلیم السلام کی ذوات سے توسل جائز نہیں ہے، البت ان ہوائن اوران کی بحث وطاعت وموالات وغیرہ کے واسط ہے جائز ہے، اول تو یہات ہی جافظ این جہتے نئی بیدا کی ہے کہ توسل بالذات اور توسل ہالا بھی ان ایک ان ایران کی بحث وہ توسل بالذات اور توسل ہالیم بھی انکان ایران کرتے ہے کہ ایک ناجائز اور دوسر اجائز ہے، ہلکہ جیسا کہ تمام علا نے امت نے سمجھا ہے دولوں میں کوئی فرق شرعائیں ہے، چنانچے علامہ شوکائی نے بھی ہی کہ کہ اسلام اور قوش کی باللان کیا ہے، دوسرے یہ کہ حافظ این جہتے کردی دیل اس پر چیش نہیں کی ہے، کہ صحابہ وہ ابھیں وہ امام حدو غورہ جو توسل ہالنی بعد وفات ہوں تھی جو توسل ہالنی بعد وفات ہو اوران کی بعد وفات ہوں کہ دوسرے یہ بغیر کی دیل میں مرحف سے ایک منز دخیال کی بناء پر ایہا بیزاد وکوئی کردیا ہونون ہے۔ (مؤلف)

باتفاق العلماء ممنوع ہے، دوسری صورت یہ کہ سوال بلاتم کے کی مخلوق کے سبب و داسطہ ہے ہو، اس کوایک گروہ نے جائز کہا ہے اور اس بارے میں بعض سلف کے ٹاربھی نقل کے ہیں اور بیصورت بہت ہوگوں کی دعاؤں میں بھی موجود ہے، لیکن جوروایات نی اکرم علیقہ سے اس بارے میں روایت کی گئی ہیں، وہ سبضعیف بلکہ موضوع ہیں اور کوئی حدیث بھی الی ٹابت نہیں ہے جس کے لئے یہ گمان ورست ہوکہ وہ ان کے لئے جت ودلیل بن عتی ہے، بجرحدیث اعمٰی کے جس کو حضور علیہ السلام نے یہ دعاقعلیم کی تھی اسٹلک و اتو جہ المیک ہونہ وہ اللہ کی دعا محمد نبی الو حمہ "گریہ حدیث بھی ان کے لئے جت نہیں ہے کیونکہ اس میں صراحت ہے کہ اس نے حضور علیہ السلام کی دعا وشفاعت سے توسل کیا تھا اور آپ سے دعا طلب کی تھی اور حضور علیہ السلام نے اس کو جگم کیا تھا کہ وہ " اللہم شفعہ فی "کہ اور اس کے لئے اللہ تعالیٰ میں میں شاری گئی اور اگر کوئی دوسرا اندھا آپ نے اس کی بینائی لوٹا دی جبکہ آپ نے اس کے لئے دعافر مادی اور سے بات آپ تھا تھے کے مجزات میں شاری گئی اور اگر کوئی دوسرا اندھا آپ کے ساتھ ایسا توسل کرتا اور اس کے لئے آپ اس کی درخواست بردعا نہ کرتے تو اس کا حال ایسانہ ہوتا۔

پھرلکھا کہ حضرت عمرؓ نے جواستہ قاء کے لئے مہاجرین وانصار کی موجود گی میں دعا کی تھی اس ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ توسل مشروع ان کے نز دیک توسل بدعا و شفاعت تھا، سوال ہالذات نہیں تھا، اس لئے کہ اگریہ مشروع ہوتا تو حضرت عمر وغیرہ سؤال ہالرسول سے عدول

كركوال بالعباس كوافتيارندكرتي- الممهمجهدين سينوسل كاثبوت

ص ۱۹، ۵۰ پر کلعا: -ای طرح امام مالک کے جونقل کیا گیا ہے کہ وہ رسول وغیرہ کے توسل سے سوال کوان کی موت کے بعد جائز کہتے تھے یا کسی اور امام شافعی واحمد وغیر ہما ہے بھی جس نے نقل کیا اس نے ان پر جھوٹ با ندھا ہے اور بعض جاہل اس بات کوامام مالک سے نقل کر کے ایک جھوٹی حکایت بھی ان کی طرف منسوب کرتے ہیں اور بالفرض وہ بھی بھی ہوتب بھی اس میں یہ توسل (ذات والا) مراد نہیں تھا، بلکہ روز قیامت کی شفاعت والا تو مراد تھا، کیکن بعض لوگ نقل میں تحریف کرتے ہیں، اور حقیقت میں وہ ضعیف ہے اور قاضی عیاض نے اس کو اپنی کتاب کے باب زیارۃ قبر نبوی میں ذکر نہیں کیا لئے اور دوسری جگہ اس سیاق میں نبی اکرم عقیقے کی حرمت و تعظیم بعد موت بھی لازم وضروری ہے، جیسی کہ حالت زندگی میں تھی اور یہ تعظیم واکرام آپ علیقے کے ذکر مبارک ا، آپ علیقے کے کام وحد بیٹ ۲، آپ علیقے کے ذکر مبارک اور آپ کے نام مبارک بینے پر ضروری ہے۔

قاضی عیاض نے امام مالک کی روایت ہے حصرت ابوب اسختیانی کا واقعہ قتل کیا کہ جب نبی اکرم علی کے کا ذکر کرتے تو اتناروتے تھے کہ مجھان پررخم آتا تھا،اور جب میں نے ان کی اتی تعظیم ومحبت دیکھی تو ان سے حدیث تھی اور حضرت مصعب بن عبداللہ نے ذکر کیا کہ امام مالک جب نی اکرم علی کا ذکر کرتے تو چبرہ کارنگ متغیر ہوجا تا اور نہایت ہیبت زوہ ہوجاتے ، اہل مجلس اس پر جیرن اہوتے تو فرماتے اگزیم وہ سب حال دیکھتے جومیں نے دیکھے ہیں توخمہیں جیرت نہ ہوتی ، میں حضرت محمد بن المنکد رٌ کودیکھا کرتا تھا جوسیدالقراء تھے، کہ جب بھی ہم ان ہے کی حدیث کے بارے میں سوال کرتے تو وہ بہت زیادہ روتے تھے، جس ہمیں رحم آتا تھ، اور میں حضرت جعفر بن محمد صادق کو و یکھا کرتا تھا جن کے مزاج میں بزامزاح تھااور بہت ہی ہنس کھے بھی تھے، گر جب بھی ان کے سامنے نبی اکرم علیہ کا ذکر آتا توان کے چبرہ کا رنگ زرد پڑجا تا تھا،اور جب بھی وہ حدیث بیان کرتے تو باوضو ہوتے تھے، میں ان کے پاس ایک زمانہ تک آتا جاتار باہوں، میں نے بمیشہ ان کوتین حالتوں میں پایا،نماز پڑھتے ہوئے یا خاموش، یا قرآن مجید پڑھتے ہوئے اور بھی لا بعنی کلام کرتے ہوئے ہوئے سے اور خصاء وہ خدات ڈرنے والے علماء وعباد میں سے تھے، حضرت عبدالرحمٰن بن القاسم جب ذکر نبوی کرتے تو ان کا رنگ فتی ہوجا تا تھ جیسے بدن میں خون بی نبیس ہے، ہیب وجلال نبوی ہے ان کے منہ کی زبان خشک ہوجاتی تھی ،حضرت عامر بن عبداللہ بن زبیر کے یاس میں جاتا تھا، وہ بھی ذکر نبوی کے وقت اس قدرروتے تھے کہ آنکھوں کے آنسوخٹک ہوجاتے تھے، حضرت زہری لوگوں سے بڑامیل جول اور قریبی رابطہ رکھنے والے تھے مگر میں نے دیکھا کہ جب بھی ان کی مجلس میں نبی اکرم علیہ کا ذکر ہوتا تو وہ سب ہے ایسے بے تعلق ہوجاتے جیسے ندوہ ان کو بہجائے تھے اور نہ بیان کوحضرت صفوان بن سلیم کے پاس بھی حاضر ہوتا تھا جو متعبدین وجہتدین میں ہے تھے، وہ بھی جب نبی اکرم علیہ کا ذکر کرتے تو رونا شروع كردية تھ،اور برابرروتے رہتے يہاں تك كےلوگ ان كے پاس سے اٹھ كر چلے جائے تھے (كدان كى اس حالت كودير تك ندد كيھ (بقیہ حاشیہ منجہ سابقہ) مشارالیہا کوتل کیا ہے اوراس کے بعد وہ واقعات تقل کئے ہیں الیکن حافظ ابن تیمیہ نے نہ تو ابتدا من یوری عبارت نقل کی اور نہ بی مجیسی کا قول نقل کیا ، اور پھرتر تیب بدل کراس حکایت کا وزن بھی کم کر کے دکھایا۔

یہاں بیدہ کھلانا تھا کہ قاضی عیاض کی عبارت کو ناتھ نقل کر کے بچیمی کا قول سامنے ہے ہٹا کراور ترتیب بدل کر کیا پچھفا ندے حافظ ابن تیمیہ نے حاصل کئے ہیں ان پر ناظرین خودغور کریں گے، ہم اگر ہر جگہزیادہ تفصیل کریں گے تو کتاب کا جم بہت بڑھ جائے گا۔ (مؤلف)

 کتے تھے) پیسب حالات تو قامنی عیاض نے معروف اصحاب امام مالک کی کتابوں سے نقل کئے ہیں اور اس کے بعد خلیفہ عباس ابوجعفر والی حکایت بدا سنادغریب ومنقطع ذکر ہی ہے ، الخ۔ (ص • کالتوسل والوسیلہ)

حكاية صادقه يا مكذوبه

حافظ ابن تیمیہ نے اور دوسرے بھی سب حضرات نے اس حکایت کو بڑے اہتمام نے قل کیا ہے، اور قاضی عیاض نے شفاء میں مستقل فصل قائم کر کے جو نبی اکرم علی کے کارد حضور کے گارد دوسرے کارد دیار میں جا تھی گا یہ قول نقل کر کے کہ '' حضور کا کرم علی کے کے در بار میں حاضری کے دفت وہی سب اوب دفظیم کھوظ رکھنا ہرموئ پر واجب و فرض ہے جوآپ علی کی زندگی میں ضروری کھا'' سب سے پہلے ای حکایت کو پوری سند وروایت کے ساتھ نظی کیا ہے، اوراس کے بعدان حضرات کے احوال واقوال نقل کئے جو سائ حدیث نبوی کے دوت اوب اورخشوع وخضوع اختیار کرتے تھے، اوران میں امام ما لگ کا وہ قول بھی جس میں انہوں نے مسجد نبوی کے اندر املاء کرانے والا مقرر کرنے سے صرف اس لئے افکار کردیا کہ اس کی آ واز بلند ہوگی تو یہ حضور علیہ السلام کے قرب کی وجہ ہے آ پہلی کے اوراس میں امام امر کہ حضر میں انہوں نے مسجد نبوی کا اور آپ کی حالت کے اوراس میں امراض کی اور جہاں بھی صورت نبوی کے دوس استاذا مظلم امام امر محمد میں مہدی کا ایک تا فدہ صدیث کے لئے بیارشاد بھی ہے کہ جب بھی اور جہاں بھی صدیث نبوی کا درس استاذا مظلم امام امر محمد نبوی کی قید بھی اٹر ادی ، لیکن چونکہ حافظ این تیمیہ میں خور میں ہوری کی قید ہوں اس میں مہدی کا ایک تا فدہ صدیث کے لئے بیارشاد بھی ہے کہ جب بھی اور جہاں بھی صدیث نبوی کا درس میں ، اس طرح آپ نے معجد نبوی کی قید بھی اٹر ادی ، لیکن چونکہ حافظ این تیمیہ میں فرق کردیا ہے جو دوسرے اکا برسلف و جہورامت میں مردری نہیں بھی تھے اور بہت سے مسائل میں حضور علیہ السلام کی زندگی و بعد وفات میں فرق کردیا ہے جو دوسرے اکا برسلف و جہورامت میں مردری نہیں تھی اور جہاں کے جاتے ہیں ، واللہ تو این اورای کے اور فرق میں فرق کردیا ہے جو دوسرے اکا برسلف و جہورامت کے اور قول واقعات بیان کے جاتے ہیں ، واللہ تو این میں گوڑ کے باند ھے گئے اور نبوری کے پاس باون دستے بھی کو ٹے گئے (یہ دوفات میں فرق کردیا ہے بودوس کے باس باون دستے بھی کو ٹے گئے (یہ دوفات بیان کے جاتے ہیں ، واللہ تو این ان میں گھوڑ ہے باند ھے گئے اور نبوری کے پاس باون دستے بھی کو ٹے گئے (یہ دوفات بیان کے جاتے ہیں کو واللہ تو ایک کیا کہ میں کے بیا کہ کیا کہ کو ٹی گئے (یہ کہ کو ٹے گئے (یہ کوری کے بات کیا کہ کوری کے بات کیا ہوں کوری کی کور کے گئے دو کر کے گئے دوری کے بات کے ہی کی کوری کے گئے دوری کے گئے کیا کہ کوری کی کئے کوری

یہاں پر حافظ ابن تیمینے نے بیتا ٹر دیا کہ گویا قاضی عیاض صرف حضور علیہ السلام کی احادیث وسنن کی عظمت واحتر ام کو بیان کر گئے
ہیں ، اسی لئے ان کی ابتدائی عبارت مختفر نقل کی پھر نجیبی کا قول حذف کر دیا اور حکایت ندکورہ کا ذکر پہلے تھا ، اس کومؤ خر ظاہر کیا اور امام ما لک و بین مہدی کے اقوال بھی نظر انداز کردیئے ، جبکہ امام ما لگ کے اس قول ہے بھی حکامیت ندکورہ کی پوری تا ئید ملتی ہے ، اور اس کو مکذ و بہ ، منقطعہ اور غیر ثابت عن الامام ما لک ہونے کے دعوے کی بھی تر دید ساتھ ہی ہور ہی ہے۔

اب ہم وہ حکایت نقل کرتے ہیں، جس کو درجہ اعتبارے گرانے کی حافظ ابن تیمیہ نے ہرممکن سعی کی ہے، قاضی عیاض نے متعدوروا ق ثقات کی سند سے نقل کیا کہ خلیفہ وفت امیر المونین ابوجعفر کومبحد نبوی کے اندر حضرت امام مالک نے ٹو کا اور فرمایا: -'' امیر المونین! آپ یہ کیا کررہے ہیں؟ اس مبحد میں اپنی آواز بلندنہ سیجئے! کیونکہ اللہ تعالی نے پچھلوگوں کو تنبیہ کی اور ادب سکھانے کوفر مایا لاتو فعو الصو اتعہم الابعہ

(بقیہ حاشیہ منی سابقہ) اشارہ تھا کہ جس طرح خود نی اکرم علیہ کی حدیث کے موقع پر حیات نبوی میں ادباحتر ایا سئوت وعدم رفع صوت ضروری تھا، ای طرح اب حضور علیہ کی وفات کے بعد صوت راوی حدیث کے ساتھ بھی برتاؤ ہوتا جائے (شرح الشفاء ص اے ن ۲) بیاتی زیادہ باریک تھم کی تعظیم بھی شاید حافظ ابن تیمیہ کے نزدیک اگر شرک میں نبوں تو بدعت کی کسی تھم میں تو ضرور ہی داخل ہوگی، اس لئے اس کی نقل کو معز سمجھا ہوگا، حالانکہ بی عبد الرحمٰن بن مہدی امام احد کے استاد حدیث اور میں میں تو ضرور تھے اور ان کا قول بہت بڑی سندہے۔ (مؤلف)

(جرآت) اوردوس کی مدح وتعریف فرمائی ان الله بین بعضون اصواتهم الآیه (جرات) اور پیحالاگول کی فرمت فرمائی ان الله بین بینا دونک من وراء المحبحرات الآیه (جرات) اور نی اکرم عیالته کی عظمت و خرخت وفات کے بعد بھی ایم ہی ہے جیسی زندگی میں تھی ،امام مالک کی بیننبیہ ن کر فلیفہ وقت نے اس کے سامنے سر جھکادیا اور پھر امام مالک ہے سوال کیا: اے ابوعبدالله! روض نبویہ کی حاضری کے وقت قبلہ کی طرف رخ کر کے دعا کروں یا رسول اکرم تیالته کی جانب رخ کر کے دعا کروں؟ امام مالک نے جواب دیا: اور کیوں تم اپنا چرہ اس ذات اقد س نبوی کی طرف سے پھیرتے ہو حالانکہ وہ تمہارا وسیلہ ہے اور تمہارے باپ حضرت آدم علیا السلام کا بھی وسیلہ ہے الله تعالیٰ کے بہال قیامت کے دن بلکدان ہی کی طرف متوجد ہواوران سے شفاعت کا مؤال کروتا کہ وہ الله تو ابنا تعالیٰ کی جانب سے تمہارے لئے شفاعت کریں، الله تو ابنا تعالیٰ نے ارسیاد فرمایا "ولیو انہم اذ ظلموا انف بھم جاؤ کی فاستغفر لھم الرسول لو جد و الله تو ابنا و حدما" (اگرلوگ ایسا کرتے کہ جب انہوں نے اپنی جانوں پرظم کیا اور گنا ہول کے مرتکب ہو بیٹھ تو آپ کے پاس آتے اور الله تو ابنا مغفرت طلب کرتے اور رسول خدا بھی ان کے لئے مغفرت چاہتا تو بھینا وہ الله تو الی کو تخشنے والا اور تم کرنے والا پاتے "سورہ نہ آتے ہیں اس کے لئے مغفرت چاہتا تو بھینا وہ الله تو الی کو تخشنے والا اور تم کرنے والا پاتے "سورہ نہ آتے ہیں کا مغفرت طلب کرتے اور رسول خدا بھی ان کے لئے مغفرت چاہتا تو بھینا وہ الله تو اللہ کو والدا ور تم کرنے والا پاتے "سورہ نہ آتے ہو تا تو بھر نے ان کے کے مغفرت کیا ہوں ان کے لئے مغفرت کیا ہو ان کے لئے مغفرت کیا ہوں کا من کو ان کے کے مغفرت کیا ہوں کا میا کو ان کو کو کا کھی کو ان کے کی مؤمن کے ان کے کہ تھر کے ان کے کے مغفرت کیا ہوں کو ان کے کو کھر کے مغفرت کیا ہوں کے ان کے کے مغفرت کیا ہوں کی کھر کو کی کھر کی کو کھر کے ان کو کھر کی کے مغفرت کو ان کے کے مغفرت کیا ہوں کو کھر کے دور الله کو کھر کے دور کے کھر کے دور کی کھر کے دور کو کھر کے دور کی کھر کے دور کو کھر کے دور کا کھر کے دور کے دور کے دور کے دور کو کھر کے دور کے دور کے دور کو کھر کے دور کیا ہوں کے دور کر کے دور ک

ا نا اسے ایمان والو! بلندند کروا پی آ وازیں نبی کی آ واز ہے او پراوراس ہے نہ بولوئز خ کرجیے تڑ نتے ہوا یک دوسرے پر کہیں اکارت اور ضائع نہ ہوجا کیں تہارے اعمال اور تہمیں خبر بھی نہ ہو' علامہ عثاثی نے لکھا: - حضور علیہ السلام کی وفات کے بعد آپ عقاب کی احادیث سننے اور پڑھنے کے وقت اور قبر شریف کے پاس مجمی ایسا بھی اوب جا ہے (فوائد عثانی ص ۲۱۹)

سے جولوگ رسول اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کے قرب میں ہوتے ہوئے دبی اور دھیمی آواز ہے بولتے ہیں یہ وہ لوگ ہیں جن کے دلوں کو انقد تعی لی نے ادب کی ختم ریزی کے لئے پر کھالیا ہے اور مانجھ کرخالص تقویٰ وطہارت کے واسطے تیار کر دیا ہے ان کے لئے مغفرت اورا جرعظیم ہے، علامہ عثمانی کے نکھا: حضرت شاہ ولی اللہ اللہ علی کے ایک کے ایک کے ایک کا میں شعائر اللہ سے اللہ اللہ فانھا من تقویٰ القلوب (فواکہ علی کی سے مالا مال ہو۔ ومن یعظم شعائر اللہ فانھا من تقویٰ القلوب (فواکہ عثمانی سے ۱۹۹۷)

سل '' جولوگ پکارتے ہیں آپ کوجمرات نبویہ کے پیچھے ہے وہ اکثرعقل وہم ہے بہرہ ہیں'' علامہ عثانی'' نے لکھا: حضورعلیہ السلام کی تعظیم ومحبت ہی وہ نقطہ ہے، جس پرقوم مسلم کی تمام پراگندہ تو تیں اور منتشر جذبات جمع ہوجاتے ہیں اور یہی وہ ایمانی رشتہ ہے جس پراسلامی اخوت کا نظام قائم ہے (ایپنا)

کے علامہ کورٹ ومفسرا بن کیڑنے اس آیت پر لکھا: -اللہ تعالی گناہ گاروں اور خطاکاروں کو ہدایت فرماتا ہے کہ جب ان ہے وکی خطایا نافر مائی سرزد بوتو وہ رسول اکرم عیف ہے پاس آئیں اور اللہ تعالی ہے ۔ پاس استغفار کریں، اور آپ علیہ ہے سوال کریں کہ آپ عیف بھی ان کے لئے خدا ہے مغفرت طلب کریں جب وہ ایسا کریں گئو اللہ تعالی ان پر جوع کرے گا، رحم کریں گااور ان کے گناہ بخش دے گااور ای لئے فرمایا 'للو جدو اللہ تو اہا رحیما'' اور ایک جماعت نے ذکر کیا جن میں شیخ ابومصور العباغ بھی میں انہوں نے اپنی کتاب 'الشامل'' میں تعلی ہے دکایت مشہور نقل کی ہے کہ میں قبر نبوی کے پاس میشا ہوا تھا است جماعت نے ذکر کیا جن میں قبر نبوی کے پاس میشا ہوا تھا است کے فرمایا و لو انہم اذ ظلمو النفسهم آخر آیت تک پڑھ کر کہا کہ ای ارشاد میں آپ عیف کی خدمت اقد ت میں ایک گناہ کی مغفرت طلب کرنے اور آپ عیف کی شفاعت وسفارش اپنے رب کی بارگاہ میں کرانے کے لئے حاضر ہوا ہوا ہول پھراس نے یہ وہ میں میں ایک گناہ کی مغفرت طلب کرنے اور آپ عیف کی شفاعت وسفارش اپنے رب کی بارگاہ میں کرانے کے لئے حاضر ہوا ہول پھراس نے یہ وہ میں میں ایک گناہ کی مغفرت طلب کرنے اور آپ عیف کی شفاعت وسفارش اپنے رب کی بارگاہ میں کرانے کے لئے حاضر ہوا ہول پھراس نے یہ وہ شعر پڑھے۔

يا خير من دفعت بالقاع اعظمه فطاب من طيمن القاع والامم لفسى الغداء لقيرانت ساكنه فيه الوفات وفيه الجود والكرم

پھر دہ اعرابی واپس چلا گیااور مجھ پر نیند کاغلبہ ہوا تو میں نے نبی کریم علیہ کوخواب میں دیکھا کہ فر مایا: -اے تنی اعرابی سے جا کرملواوراس کو بشارت دو کہ اللّٰہ تعالیٰ نے اس کی مغفرت فرمادی ہے۔ (تغییرابن کثیر ص ۵۱۹)

اس ہے معلوم ہوا کہ حافظ ابن کثیر قبر نبوی پر حاضر ہوکر طلب شفاعت واستغفار وغیرہ کے بارے بیں حافظ ابن تیمید کے نظرید ہے متغلق نبیس تھے، ورنہ وہ اس طرح اعتماد کر کے اس واقعہ کو ذکر نہ کرتے اور نہ میغہ مضارع کے ساتھ یہ لکھتے کہ انقد تعیالی اس طرح ہدایت فرما تا ہے، وغیرہ، جبکہ حافظ ابن تیمید کہتے ہیں کہ قبر نبوی پرکوئی دعا نہیں ہے (لا دعاء ہناک)

آ گے ہم یہ بھی بتلا کیں گے کہ سب ہی اہل ندا ہب حنا بلد وغیر ہم قبر نبوی پر حاضری کے وقت طلب شفاعت کی دعا کوخاص طور سے لکھتے آئے ہیں ،صرف حافظ ابن تیمیاتو (آٹھوی صدی میں)اس کے اندر بھی شرک یا بدعت کی تصویر نظر آئی تھی جوان سے پہلے اور بعد کے اکابرامت نے نبیس دیکھی ، واللہ تعالی اعلم ۔ (مؤلف) اس واقعہ میں امام مالک سے زیارت نبویہ اور توسل وطلب شفاعت و سن ادب نبوی سب کا ثبوت موجود ہے لیکن حافظ ابن تیمی نے اپنیا ، رسالہ التوسل ص اے میں اس پوری حکایت کومع سند کے تقل کر کے لکھا کہ یہ حکایت منقطعہ ہے ، کیونکہ تحمہ بن تمیدرازی نے امام مالک گوئییں پایا ، خصوصاً ابوجعفر منصور کے زمانہ میں ،اس لئے کہ ابوجعفر کا انتقال مکہ معظمہ میں ۱۹۵ھ میں بوا ،امام مالک کا ای کا اور اور مجمہ بری عمر میں نکلے تھے ، پھر وہ اکثر اہل حدیث کے نزد کی ضعیف بھی ہیں ،اور موطا کو امام مالک کا ایپ شہر سے طلب علم کے لئے اپنے والد کے ساتھ بردی عمر میں نکلے تھے ، پھر وہ اکثر اہل حدیث کے نزد کی ضعیف بھی ہیں ،اور موطا کو امام مالک سے سے رہایت کرنے والے آخری شخص ابوم صعب تھے جن کی وفات ۲۳۲ ہے میں ہوئی اور جس نے امام مالک سے علی الاطلاق سب سے آخر میں روایت کی ،وہ ابوحذ یف احد بن ا بماعیل ہم نہیں جن کی وفات 109 ہے میں ہوئی ہے ، پھر اساور وایت میں بھی وہ لوگ ہیں جن کا حال ہم نہیں جائے۔

سلام ودعا کے وقت استقبال قبرشریف یا استقبال قبله

موصوف نے مزید لکھا کہ: - حکایت مذکورہ میں وہ امور بھی ہیں جوامام مالک کے مذہب معروف کے خلاف ہیں، مثلاً میہ کہ مشہور مذہب امام مالک وغیرہ انکہ اور سب سلف، صحابہ وتا بعین کا میہ ہے کہ نبی اکر مجافظہ پر سلام عرض کر کے جب کوئی اپنے لئے دعا کا ارادہ کر ہے تو وہ استقبال قبلہ کر سے گا، اور دعامت دنیوی میں کر سے گا، اور اپنے لئے بھی دعا کے وقت استقبال قبلہ نہیں کر سے گا بلکہ صرف سلام عرض کرنے اور حضور علیہ السلام کے لئے دعا کرنے کے وقت استقبال قبلہ کر سے گا، یہ تول اکثر علاء کا ہے، جیسے امام الک کا ایک روایت میں اور امام شافعی واحمہ و فیر ہم کا۔

اور اصحاب امام ابو صنیفہ کے نز دیک تو استقبال قبر نبوی سلام کے وقت بھی نہیں کرے گا پھران میں سے بعض تو کہتے ہیں کہ جمرہ مبار کہ

ک نقل اقوال وغداہب اندیس غلطی کاصدور دوسرے اکابرے بھی ہوا ہے، اور ان پر تنبیضروری ہے، حافظ ابن تیمیہ نے یہ بھی کہا کہ انکہ اربعہ کے مرجوع اقوال اپنی تائید میں چیش کے جس کی مثالیں اس مضمون زیر بحث میں بھی موجود ہیں ، اور علا مہ بھی نے الدرج المقید فی الرد بنی ابن تیمیہ میں تو حافظ ابن تیمیہ کی غلطیاں نقل احوال صحابہ وتا بعین کی بھی ذکر کی ہیں ، اس مطبوعہ رسالہ کا مطالعہ بھی اہل علم وتحقیق کے لئے نہایت اہم اور ضروری ہے۔ (مؤلف)

نبویہ کواپنی بائیں جانب کر لے اور پھرسلام عرض کرے اور اس کوابن وہب نے امام مالک سے روابیت کیا ہے، بعض کہتے ہیں، ججرو کی طرف پشت کر کے سلام عرض کرے اور بہی ان کے یہال مشہور ہے (التوسل ص ۲۷) اور ص ۱۵ میں انکہ اربعہ کا ختلاف اس طرح ظاہر کیا کہ امام مالک اور میں ان ان کے یہال مشہور ہے (التوسل ص ۲۷) اور ص ۱۵ میں انکہ اربعہ کی طرف مند کر ہے اور امام ابوحنیف نے کہا مالک ، امام شافعی اور امام احمد مینوں امام تو کہتے ہیں کہ قبرشریف پرسلام عرض کرتے ہوئے ججروشریف کی طرف مند کر ہے اور دوسرا اید کہا کہ اس وقت ججروشریف کی طرف پشت کر لے اور دوسرا اید کہ اس کو اس میں ایک مید کہجروشریف کی طرف پشت کر لے اور دوسرا اید کہ اس کو دربی میں دوتول ہیں ایک مید کہجروشریف پشت کر لے اور دوسرا مید کہا دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کہ جبروشریف پشت کر کے اور دوسرا مید کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کر جبروشریف کی ختر اور امام المام کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کرتے دوسرا میں کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کرتے دوسرا میں کہ کو مید کرتے دوسرا میں کرتے دوسرا میں کرتے دوسرا میں دوتول ہیں ایک مید کرتے دوسرا میں کہ کرتے دوسرا میں کرتے

جيرا كهم نے فتح القدير سفق كيا كه بوالليث مرقدى كى عبارت بهم جاوراس كا مطلب "فيقوم بين المقبر و القبلة فيستقبل المقبلة" سے وہى ے جوسا حب فتح القدریے نے ہنا یا اس طرح قبر مبارک اور قبلہ معظمہ کے درمیان کھڑ ابھ کر کھے استقبال قبلہ کا بھی ہوجائے جوقدم مبارک نبوی کے یاس کھڑے ہونے ہے ہوسکتا ہے، اور مقصود سرمبارک کے مقابل کھڑ ہے ہونے کی نفی ہے جس سے قبلہ کا استقبال کسی درجہ میں ہمی نہیں ہوسکتا بلکہ استدیار ہوگا ،غرض کھڑ ہے ہونے ک عکہ بتلا نامقصود ہے،استقبال واستدیار قبلہ کی ہاست محض منی ہے،اس بارے میں علامہ سکی نے شفاءالسقام ص۱۵۱ بسا۵ ایس حافظ ابن تیمید کا تول نہ کورنقل کر کے مزید بحث بھی کی ہے اور لکھا: - حافظ ابن تبہید نے ابواللیث سرقندی اور سروجی کے حوالہ ہے امام ابو حنیفہ کا غد ہب وقت سلام نبوی عند القبر الشریف استقبال قبلنقل کیا ہے اور کر مانی نے اسحاب شافعی وغیرہ نے نقل کیا کہ زائز نبوی اس طرح کھڑا ہو کہ اس کی پشت کی طرف قبلہ اور چیرہ نظیر ہ نبویہ کی طرف ہواور یہی قول امام احمد کا ہے اور حفیہ نے جمع بین العباد نفن سے استدلال کیا ہے اور اکثر علیاء کا قول سلام کے وقت استقبال قبر ہی ہے اور وہی بہتر اور متقصائے اوب بھی ہے کیونکہ میت کے ساتھ زندہ جیبا معاملہ کیا جاتا ہے اور زندہ کوسلام سامنے کیا جاتا ہے، لہذا ای طرح میت کوچھی کرنا جا ہے اور اس میں تردد کی کوئی بات نہیں ہے باقی رہا حافظ ابن تیمیں گاہے کہنا کہ اکثر علاء صرف سلام کے دفت استقبال قبر کے قائل ہیں یہ قیدمختاج نقل کی ہے ، کیونکہ ہمارے علم میں تو اکثر علائے شافعیہ اور مالکیہ وحنابلہ کے کلام کامتعنظیٰ یہ ہے کہ سلام اور دعا دونوں کے وقت استقبال قبر کرے اور حافظ ابن تیمید نے جونقل امام ابو حنیفہ کی طرف سے پیش کی اور مشہور مذہب حنعیہ کا وقت سلام استد بارقبر شریف بتلایا وہ بھی محل ترود ہے کیونکہ اکثر کتب حنیفہ تو اس بارے میں ساکت ہیں اور ہم پہلے (ص ۲ میں) امام ابوحنیفہ سے ان کی مسند کے حوالے ہے روایت نقل کر میکے ہیں کہ امام صاحب نے فرمایا -حضرت ابوب تختیاتیٰ آئے اور قبر نبوی سے قریب ہوئے ، قبلہ سے پشت کی اور قبر شریف کی طرف اپنا منہ کر کے کھڑے ہو مسئے اور بہت ذیاد وروے اور ابراہم عربی نے اپنے مناسک میں لکھا کہ "قبرشریف نبوی پر حاضر ہو کرقبلہ کی طرف پشت کرلواور وسط قبرشریف کا استقبال کرؤ اس کوان سے آجری نے كتاب الشريعة بين نقل كيااورسلام ودعا كابھي ذكركيا ہے معلوم ہواكه امام صاحب في سند بين حضرت ابن عمر اور حضرت ابوب ختياني ووثول سے سلام كى كيفيت استقبال قبر کفل کی ہے تو کیا وہ خودا پنا مسلک ایسے برے صحابی دتا بعی کے خلاف اختیار کرتے جود دسرے ائمہ جہتدین ادرا کثر علائے امت کے بھی خلاف ہے اور علامہ کیں نے تو یہ میں احت کردی کہ شہورمسلک بھی حنفیہ کاو انہیں تھا ،اس ہے یہ معلوم ہوا کہ حافظ ابن تیمیدا پنے دعاوی اورنقل ندا ہب وغیرہ میں مختاط بیس تھے۔ تصحیح: شفاءالیقام ص۵۳ اسطر۵ اورسطر ۲۱ میں القبلہ غلط جمعیا ہے، محیح القبر ہاور شرح الثفالعلی القاری (مطبوعہ ۱۳۱۲ جواستنبول) ص اے ۲۹ عرض ابوالیوب يختياني غلط جميا بي محيح ايوب ختياني ب، والله تعالى اعلم . (مؤلف)

ا پنی با کمیں جانب کرلے اور فآوی ابن تیمیٹ ۱۳۳۷ میں اس طرح ہے: -''سلام کے وقت امام ابوطنیفہ کا قول ہے کہ اس وقت بھی قبلہ کا ہی استقبال کرے اور قبر کا استقبال نہ کرے اور اکثر انکہ کا قول میہ ہے کہ استقبال قبر کرے، خاص کرسلام کے وقت اور انکہ میں ہے کسی نے نہیں کہا کہ دعا کے وقت استقبال قبر کرے، البتہ ایک جھوٹی حکایت امام مالک سے روایت کی گئی ہے جبکہ خودان کا نہ جب اس کے خلاف ہے'۔

کیا قبرنبوی کے پاس دعانہیں؟

ص ۱۷ میں صافظ ابن تیمیہ نے کھا: امام مالک نے قبر نبوی کے پاس طویل قیام کو تا پند کیا ہے، ای لئے قاضی عیاض نے مبسوط کے حوالہ سے امام مالک کا قول نقل کیا کہ میں بہتر نہیں تجھتا کہ زائر قبر نبوی پڑھیر سے اور دعا کرتار ہے، بلکہ سلام عرض کر کے گذر جائے اور دھزت امام مالک کے دھزت ابن عمر قبر شریف برسلام علی ابن ، تجر لوٹ جائے اور بہتی دیکھا کہ انہوں نے حبر برحضور علیہ السلام کے بیٹھنے کی جگہ اپناہاتھ رکھا علی النبی قبیل ہے ، السلام علی ابن ، تجر لوٹ جائے اور بہتی دیکھا کہ انہوں نے حبر برحضور علیہ السلام کے بیٹھنے کی جگہ اپناہاتھ رکھا اور پھراس کوا ہے چہر سے پر پھیرلیا اور ابن ابن تسیط وقعین سے بہتی روایت ہے کہ جب مبحد نبوی خالی ہوتی تو اصحاب رسول اللّی ہے اور نہیں ہوا ہوں کو ایک کروہ تعالی کروہ تعالی کروہ تھا کہ دور ان کے اصحاب کے اقوال اور ان کے تقل کروہ تعالی کہ دور تھا کہ دور اسلام اور دو تعالی کہ دور تھا کہ دور ان کے اصحاب کے اقوال اور ان کے تقل کروہ تعالی کہ دور تھا کہ دور مصاب کے اقوال اور ان کے تقل کروہ تعالی صحاب کے اقوال اور ان کے تقل کروہ تعالی صحاب کے اقوال اور ان کے تقل کروہ تعالی دو مصاب کے اقوال اور ان کے احتاج علی ہمیں بھی اپنے لئے دعا مرف مبحد نبوی عی اس دعا کہ ناموں دعا کہ دور مصاب کے التاب کے میں ہمیں بھی اپنے لئے دعا مرف مبحد نبوی کے ہاں دعا کر نامول نہیں ہوا ہے ، بلکہ قبر شریف کے ہاں حصاب کے اقوال اور ان کے احتاج علی ہمیں ہوا ہے ، بلکہ قبر شریف کے ہاں حصاب کے اقوال اور ان کے احتاج کے ہوئے کے جبر نبوی کے ہاں دعا کر نامول کے گئے ہوئے کہ کہ تعرفر نامول کے لئے بھی دعا کے واسطے زیادہ ٹھیر تا تا بات نہیں ہوا ، چہا تیکہ اپنے لئے دعا کر نامول نہیں ہوا ہے ، بلکہ قبر شریف

وقوف عندالقبر اورد عالیتنی وصاحبین عندالقبو رکا ثبوت تسلیم کر لینے کے بعداب ایک ش طول دقوف کی نکال کی گی، ایسی باریکیاں اور منطق موشگافیاں امور شرعیہ تعبد بیالہ بید میں کب کسی کوسوجھی ہوں گی، اور کون بتلا سکتا ہے کیفس دقوف اور دعا پلیمقبور کی سنیت و جواز بلانزاع دخلاف تسلیم شدہ ہوجانے کے باوجود یہ فیصلہ کس ہے کرایا جائے کہ دقوف کتنی دیر کا ہواور دعا بھی اتن مختصر ہوجس کے لئے طول دقوف وقیام کی ضرورت چش ندآئے ، اور بلادلیل شرعی ایسی قبود قائم کرنے کا حق کسی کول کہاں سے گیا ہے؟!اگر صحابہ کرام وائمہ جہتدین کو بھی بیچتا کہ دہ شارع علیہ السلام کی جگہ لے سکیں تو ان کے بعد دالوں کو کیونکر بیچت حاصل ہوسکتا ہے؟! شایدالی می منطق وقل فی موشگا فیوں کے چش نظر حافظ ابن تیمیہ کولکھا ہوگا کہتم منطق دفل فیک کتابوں کو (بقیہ حاشیہ اسلام کے مفلے یہ)

طلب شفاعت كامسكه

ص الم يرس آتے يہ بھى لکھا كەرسول كو بكار ناياان سے حاجات طلب كرنا، يا قبرنبوي كے پاس رسول سے شفاعت طلب كرنا، يارسول کی و فات کے بعدان سے شفاعت جا ہنا ہے۔ امورسلف میں ہے کسی ایک ہے بھی ثابت نہیں ہوئے ،اور پیر بات معلوم وظاہر ہے کہ اگر د عا کا قصد قبر مبارک کے پاس مشروع ہوتا تو صحابہ وتا بعین اس کوخر ورکرتے ،اس طرح آپ کے توسط ہے سوال بھی مشر وع نہیں ہوا، پھر آ ب كى و فات كے بعد آپ كو يكار نے يا آپ سے حاجات طلب كرنے كا جواز كيونكر ہوسكتا ہے؟ للمذامعلوم ہوا كد حكايت خليفد ابوجعفر ميں جو امام ما لک کا قول است فبله و استشفع به (قبرنبوی کا استقبال کرواورحضورعلیه السلام ہے شفاعت طلب کرو) بیامام مالک پرجھوٹ گھڑا ۔ " یا ہے، جوینہ صرف ان کے اقوال کے مخالف ہے بلکہ اقوال وا فعال صحابہ و تابعین کے بھی خلاف ہے، جن کوسارے علماء نے تاب کیا ہے۔ اور ان میں ہے بھی کسی نے استقبال قبرائے لئے دعا کے واسطے بھی نہیں کیا ہے چہ جائیکہ وہ استقبال قبر نبوی کر کے حضور علیہ السلام سے طلب شفاعت کرتے اور کہتے کہ یارسول اللہ میرے لئے شفاعت سیجئے یا میرے لئے دعا سیجئے! الخ ص٠ ٨ میں بھی کہا کہ حضور علیه السلام ہے بعد وفات ،قبرشریف کے پاس طلب شفاعت ودعا ، واستغفار کا ثبوت ندائم مسلمین میں ہے کی ہے ہے ،اور نداس کوکسی نے ائمہ اربعہ یاان کے قدیم اصحاب نقل کیا ،البت بعض متاخرین نے اس کوذ کر کیا ہے اور انہوں نے ایک حکایت اعرابی کی متنی سے قل کی ہے کہ اس نے قبر نبوی (بقیه حاشیصفیسابقیه) ای قدر کھول کھول کریں ہے کہ ان کا زہرتمہار ہے رک ویے میں سرایت کر گیا ہے، اورش حافظاد کیلیجلال الدوانی میں ہے کہ میں نے بعض تصانیف ابن تیمید میں ان کا قول عرش کے لئے قدم نوفی کادیکھیا ہے، اس پریشنا محمر عبدہ نے جاشید میں جافظ ابن تیمید پر سخت ریمارک کیا، ملاحظہ ہود فع اصبہ الابن الجوزی ص 19 ابن ر جب صبلی نے اپن طبقات میں ذہبی کا قول نقل کیا کہ حافظ ابن تیمیدہ و عبارتیں لکھ گئے جن کو لکھنے کی اولین وآخرین میں ہے کی نے جراءت نہیں کی ، وہ سب تو ان تعبیرات سے خوفز دہ ہوئے لیکن ابن تیمیہ نے جسارت کی حد کردی کدان کولکھ مجتے ، ملاحظ ہوالسیف اصفیل ص استاذ ابوز برہ نے اپن کتاب ابن تیمیہ ' س ۱۱ امیں علامہ سیولی کا قول نقل کیا کہ ' منطق ، حکمت وفلے میں اگر زیادہ سے زیادہ تو قل کر کے کامل مہارت بھی حاصل کر لی جائے تو تو یااس کے ساتھ کتا ہے وسنت واصول سلف کے التزام اورتلفیق بین انعقل وانتقل کی بھی پوری سعی تم کرلوت بھی میرا خیال ہے کہ بھی بھی ابن تیمیہ کے رتبہ تک تو بہنچ نہ سکو تھے ،اوران کامال کاروانجام تارے سامنے ہے کہان کوگرایا بھی گیا ،ان سے ترک تعلق بھی کیا گیا ،ان کوگراہ بھی قرار دیا گیا اور یہ بھی کہا الياكدان كافكار واظريات ميس حق بعى إور باطل بعى ب-" (مؤلف)

ا یہاں ہماری بحث قبر نبوی پر حاضری وسلام و تحیہ کے ساتھ حضور ملیہ السلام سے طلب شفاعت، سفارش مغفرت ذنوب ودعاء حسن خاتمہ ہے ، کہ بیا مور جائز بین بین ، باقی امور مثلاً رسول کو پکار تا اور ان ہے دوسری حاجات د نبوی طلب کرتا ، یا مصا ب د نبوی ہے خلاصی کے لئے دعا کی درخواست کرتا اس وقت زیر بحث نہیں ہیں ، حافظ ابن تیمیہ کا دبوی ہے اخری کے وقت اول تو کوئی دعا ہے ، یہ نہیں ، مصرف سلام پڑھتا ہے، اور جب شھیر نے کا جموت اور دعا کا جموت حضرت ابن عثر و نبوی ہے ہوگیا تو کہا کہ وقوف و دعا للنعی جائز ہے بشرطیکہ قیام زیادہ نہ ہو، باقل یہ کہ ذار کر قبر نبوی پر اپنے لئے دعا کر ہے خواہ وہ طلب شفاعت حضورت ابن عربی بیا ہوت سے ہوگیا تو کہا کہ وقوف و دعا للنعی جائز ہوئی ہے ہم کہ کے طلب شفاعت عندالقیم الشریف المندی کا جموت امام ما لک کے ارشاد میں ہو، اس کا جواز یا جموت سے ہوگیا تو بہ ہوگیا ہے ، اور دوسر ہے انگر جم تھ تن نبوی سام ہوگی ہو ہے میں کہ طلب شفاعت کا جوت ، و چکا ہے اور خود حافظ ابن تیمیہ نے بھی سے کہ رسالی توسل ہو ہو اس کے اس مقصد کے میں اقر ارکیا تھا کہ توسل بالنبی بعد وفات نبوی سلف اور بعض سے بیں وامام احمد وغیرہ ہے منقول ہوا ہے، اور یہاں صاف انکار کر دیا ہے، وہ توسل کی کہ توصل بل کی جو افظ ہم مقاصد دیلی سے جیں ، اگر ہیں بھی تاجائز تو جائز توسل کی کے توسل مقامی نہوں پر نبیں کیا تھا تو اس کی گو وہ نبوی کے لئے تھا اور اگر یہ دوئی کیا جائے انھوں نے توسل قبر نبوی پر نبیں کیا تھا تو اس کی گو وہ نبوی کے اس کی کہ وحافظ ہوں نے توسل قبر نبوی پر نبیں کیا تھا تو اس کی گو وہ نبوی کے بی ما وہ رہ نبوی پر نبیں کیا تھا تو اس کی گو وہ نبوی کیا ہو ان کو سے جیں ، اگر میس بھی تاجائز تو سال میں کام کے لئے تھا اور اگر یہ دوئی کیا جائے انھوں نے توسل قبر نبوی پر نبیں کیا تھا تو اس کی کام کے لئے تھا اور اگر یہ دوئیوں کیا تھا تو اس قبر نبوی پر نبیں کیا تھا تو اس کی کام کے گئے تھا اور اگر یہ دوئیوں کیا جائے انھوں نے توسل قبر نبوی پر نبی کیا تو اس کی کام کے لئے تھا اور اگر یہ دوئیوں کیا گور کے اس کور نبوی کے لئے تھا اور اگر یہ دوئیوں کے ان کور نبوی کے لئے تھا اور اگر یہ دوئیوں کیا گور کے لئے تھا کہ دوئیوں کیا تھا تھا کہ دوئیوں کیا تھا تھا تھا کہ دوئیوں کو معافر کیا کہ دوئیوں کیا تھا تھا کہ دوئیوں کیا کہ دوئیوں کیا تھا تھا تھا تھا تھا تھا تھا تھا تھا ت

ابن تیمیہ نے کہیں بیش نہیں کیااوراب یہی بار ثبوت ان کے تبعین کے ذمہ ہے، (مؤلف)

معاوزیارت نبویہ از ابن عقبل منبلی: طلب شفاعت وتوسل وغیر وامور کا ثبوت تو خود حافظ ابن تیمیہ کے متبوع وممور شیخ ابن عقبل منبلی کی دعاوزیارت نبویہ میں
جی ہے جن کووہ متقد میں میں ہے بھی کہتے ہیں ،اور یہ کثر ت مسائل میں ان کے اقوال ہے استفادہ بھی کرتے ہیں ،ان کی پوری دعاء 'المذکرہ' میں دکھے لی جائے ،
جس کا قلمی نسخ سے ۸ فقہ منبلی ، ظاہر یہ دمشق میں موجود محفوظ ہے ،اس میں اعرائی نہ کور بی کی طرح آیت و لسو انبھ م اف ظلموا انفسی ہم المنح بھی ہے اور یہ بھی ہے کہ

پرحاضر ہوکرآیت ولو انھم اذ ظلموا انفسھم پڑھی اور خواب میں حضور علیالسلام نے اس کی مغفرت کی بٹارت دی لیکن اس کو مجہدین متبوعین اہل ندا ہب میں ہے کی نے ذکر نہیں کیا جن کے اقوال پرلوگ فق سے میں اور جس نے ذکر کیا اس نے اس پرکوئی شرعی دلیل ذکر نہیں کی ہے۔ اقر ارواعتراف

حافظ ابن تیمید نے فتاویٰص۱۳۳ میں لکھا:''سلف سحابہ و تابعین جب حضور علیہ السلام کی قبر مبارک پرسلام عرض کرتے تھے اور دعا کرتے تھے تومستقبل قبلہ ہوکر دعا کرتے تھے اور اس وفت قبر کا استقبال نہیں کرتے تھے''۔

اس میں انہوں نے اعتراف کرلیا کہ ملف صحابہ و تابعین قبر نہوی کے پاس دعا کرتے تھے، صرف استقبال قبر کی نفی ہے لہذا ہے دوگی روہوگیا کہ صحابہ و تابعین ندئے قبر کرتے تھے نہ وہاں پر دعا کرتے تھے، حالا نکد شخ قبر کے بارے میں بھی ایک صحابی جلیل القدر دھنرت ابوابوب انصاری کا فعل مروی ہے، حس کوشفاء السقام ص ۱۵۲ میں گیا گیا ہے جس میں ہے کہ آپ کے التزام قبر پر مروان نے نکیر کی، اور اس پر آپ نے فر مایا کہ میں این پھر کے پاس نہیں آیا ہوں، بلکہ رسول اکرم علی گئے کے پاس آیا ہوں، وین پرکوئی رخی وغم کرنے کی ضرورت نہیں، جب تک اس کے میں این پھر کے پاس نہیں آیا ہوں، وین پرکوئی رخی وغم کرنے کی ضرورت نہیں، جب تک اس کے والی اہل ہوں اورونے کا مقام ہے، بیمروان کی تا ابلی کی طرف اشارہ تھا اوراس طرف بھی کہ اس نے ان کے فعل پر کئیر کر کے جہالت کا شوت ویا تاہل ہوں تو رونے کا مقام ہے، یہ مروان کی تا ابلی کی طرف اشارہ تھا اوراس طرف بھی کہ اس نے ان کے فعل پر کئیر کر کے جہالت کا شوت ویا تھا، علامہ بکی نے یہ واقع تی کہ اس کی کراہت بھی قطعی نہیں ہے جبکہ اس قسم کے واقعات صحابہ نے تقل ہوئے ہیں۔ کراہت تا بت کرنی نہیں ہے، بلکہ صرف بی بتلا تا ہے کہ اس کی کراہت بھی قطعی نہیں ہے جبکہ اس قسم کے واقعات صحابہ نے تقل ہوئے ہیں۔

بحث زيارة نبوبير

س ۷۵،۷۵ میں وسلد کی بحث جھوڑ کر جا فظ ابن تیمیے زیارۃ نبوید کی بحث چھیڑ دی ہے اور لکھا کہ حضور علیہ السلام کی قبر مبارک پر سلام عرض کرنے کی مشروعیت درحقیقت امام احمد وابو داؤ د کی حدیث ہے ثابت ہوئی ہے جس میں حضور علیہ السلام نے فر مایا کہ جو محص مجھ پر سلام پڑھتا ہے تواس کا جواب سلام دینے کے لئے اللہ تعالیٰ میری روح کوواپس کردیتا ہے، ای حدیث پرائمہ نے اعتماد کر کے پہلام کے لئے کہا ہے، ہاتی جودوسری احادیث زیارہ نبویہ کے لئے پیش کی جاتی ہیں وہ سب ضعیف ہیں جن پر دین کے اندرکوئی اعتاد نہیں کیا جاسکتا اور اس لئے اہل صحاح وسنن میں ہے کسی نے ان کی روایت نہیں کی ہے، بلکہ ان محدثین نے روایت کی ہے جوضعیف احادیث روایت کیا کرتے ہیں ، جیسے دارفطنی ، بزار وغیر ہمااورسب سے زیادہ جید حدیث عبداللہ بن عمر عمری والی ہے لیکن وہ بھی ضعیف ہے اوراس پرجھوٹی ہونے کے آ ثار بھی موجود ہیں ، کیونکہ اس میں مضمون ہے کہ 'جس نے میری زیارت بعدممات کی ، گویا اس نے میری زندگی میں میری زیارت کی 'اس من آپ کے بی کے پاس تو بدواستغفار کے ساتھ حاضر ہوا ہوں اور آپ سے سوال کرتا ہوں کہ میری مغفرت فرمادیں، جس طرح آپ نے حضور علیہ السلام حیات میں آپ کے یاس آنے والوں کے لئے مغفرت کروی تھی،اےاللہ! مس آپ کے نبی کے توسط سے متوجہ ہور ہا ہوں ،جونبی رحمت ہیں، یارسول الله! مس آپ کے توسط وتوسل سے اپنے رب کی طرف متوجہ ہوتا ہوں تا کہ وہ میرے گنا ہول کی مغفرت کردے ،اے اللہ! میں آپ سے بحق نبی اکرم سوال کرتا ہول کہ میرے گنا ہول کو بخش دے الح کمبی دعا ہے، اس معلوم ہوا کہ زیادہ کھم کرلمبی دعا اور نہ صرف حضور علیہ السلام کے لئے بلکہ اپنے لئے بھی مغفرت ذنوب وغیرہ کی کرسکتا ہے، کمیا استے بڑے بڑے محققین امت بھی خلاف شریعت دعا کیں تجویز کر گئے جوا کا بر حنابلہ میں سے تھے اور بھول حافظ ابن تیمیہ حنقد مین میں ہے بھی تھے؟! اور اس تعنیٰ والی حکایت اعرانی کوتو حافظ این کثیر نے بھی بڑے اعتماد کے ساتھ ذکر کیا ہے جو حافظ این تیمیہ کے کبار تلافدہ میں سے تعے اور جنہوں نے بہت سے مسائل میں اپنا شافعی مسلک ترک کر کے حافظ ابن تیمیے کا اتباع بھی کرلیاتھا جس کی وجہ ہے انہوں نے بردی تکالیف اور ذلتیں بھی برداشت کی تھیں،لیکن جیبا کہ ہمارامطالعہ ہے حافظ ابن تیم مے سوا اور کی نے بھی حافظ ابن تیمیا کی کامل و کمل اتباع اور جمعو انی نہیں کی ہے، پیٹرف خاص بقول حافظ ابن جرجعی صرف ان بی کو حاصل ہوا ہے۔ (مؤلف) ا ایے متعناد دعوے حافظ ابن تیمینی تالیفات میں بہ کٹرت ملتے ہیں پہلے تو کہددیا کہ کی نے ایباذ کرنہیں کیا اور پھر لکھودیا کہ جس نے ذکر کیا ہے اس نے دلیل شرى ذكرنيس كى معلوم ہوا كه خودان كے ملم من بھى ذكركرنے والے موجود تھے، تو پھر مطلق نفى ذكركا دعوىٰ كياموزوں تھا؟! (مؤلف)

کئے کہ آپ کی زیارت زندگی میں کرنے والے تو صحابی بن جاتے تھے، جن کے مراتب نہایت بلند تھے، اور ہمارے احد پہاڑ کے برابر سونا غیر اے کا تو اب صحابی اپنے کی مغروض عمل جج ، فیرات کرنے کا تو اب صحابی اپنے کی مغروض عمل جج ، فیرات کرنے کے برابر بھی نہیں ہوسکتا پھریہ کہا کے فیر سحابی اپنے کی مغروض عمل جج ، جہاد ، نماز وغیرہ کے ذریعہ بھی سحابی کے برابر نہیں ہوسکتا ، تو اپنے عمل (زیارۃ نبویہ) کے ذریعہ کیے برابر ہوسکتا ہے ، جو با تفاق مسلمین واجب کے درجہ میں بھی نہیں ہے ، بلکہ اس کے لئے سغری ممانعت بھی وارد ہے ، الح

یئے اعتر اض کا نیا جواب

جم نے پہلے زیارہ نبویہ کے استجاب قریب بوجوب کا ثبات اچھی طرح کردیا ہے، یہاں حافظ ابن تیمیہ نے ایک نیا استدال کیا ہے حوصیلہ کی بحث کے دوران ان کے خیال میں آگیا ہوگا اس لئے اس کا جواب بھی یہاں ضروری سا ہوگیا ایسا معلوم ہوتا ہے کہ کا نما کے خاص معانی اوراس ہے متعلق دقائق کونظر انداز کر کے یہ معقوا انہ وفلسفیا نہا ستدالال کیا گیا ہے اور جولوگ عربی کے اس لفظ یا دوسری زبانوں کے اس لفظ کے متر اوف وہم معنی الفاظ کے مطالب ومقاصد کو بچھتے ہیں وہ اس استدالال پرضرور چیرت کریں گے کیونکہ سب ہی جانتے ہیں کہ کانما سے خاص درجہ و حالت کا اثبات مقصود ہوا کرتا ہے، پوری برابری یا حقیقۂ کیسانی کا اظہار نہیں ہوتا بلکہ یہ لفظ ہولا ہی اس موقع پر جاتا ہے جبکہ فی الجملہ کیسانیت و برابری ہواور فی الجملہ نابرابری وغیر کیسا نیت بھی موجود ہو۔

قرآن مجید میں بھی کان اور کانما کا استعال بہت ی جگہ ہوا ہے، مثلاً کانما یصعد فی السماء (۱۲۵ انعام) تو کیا اس کا مطلب یہ ہے کہ واقعی گراہ لوگ پر دروز بردی آسان پرچڑھنے لگتے ہیں کانسما یسافون الی الموت (۲ انفال) ہے کیا کوئی یہ سمجھے گا کہ وہ داقع میں آنکھوں دیکھتے موت کی طرف ہانکے جارہے تھے، عربی کامشہور شعرہے۔

ذہب الشباب فلا شباب جمانا وکانہ قد کان کم یک کانا کیائے کیے کانا اربیہ لا نسی ذکرھا فکانما تمثل لی لیلی بکل مکان کیاکوئی عربی دان اس سے سیمجھے گا کہ واقعی لیلی اس کے سامنے ہر جگہ متمثل ہوکر آجاتی تھی اردو کامشہور شعر ہے۔

میاکوئی عربی دان اس سے سیمجھے گا کہ واقعی لیلی اس کے سامنے ہر جگہ متمثل ہوکر آجاتی تھی اردو کامشہور شعر ہے۔

مرے پاس ہوتے ہو گویا جب کوئی دوسرا نہیں ہوتا کیا کہ والت تنہائی میں مخاطب واقعی شاعر کے پاس آبی جاتا ہوگا۔

غرض کا نداور کا نما کے ذریعہ نہایت بلیغ انداز میں وہ سب پن کہ اجاسکتا ہے جوسید سے صاف بڑے ہے جملہ میں بھی ممکن نہیں ہوتا،
اور حدیث میں زارتی میں بھی بیہ بتایا گیا کہ حضور علیہ السلام چونکہ بجسد عضری حیات ہیں اور امت کے حال پر متوجہ بھی ہیں اس لئے جو بھی شرف نہوگا، وہ اگر جہ صحابیت کا مرتبہ تو حاصل نہیں کرسکتا، مگر پھر بھی بہت می سعاد توں سے بہرہ ور ہوگا، مثلاً اس کے لئے آپ کی شفاعت میسر ہوگی جیسا کہ دوسری احادیث میں بشارت دی گئی ہے، اس کے گناہ معاف ہونے کی توقع غالب ہوگی، ای لئے بعض علائے امت نے زیارہ نبویہ کی تقدیم علی المج کورانج قرار دیا کہ گناہ وں سے پاک صاف ہوکر جج کی سعادت حاصل کرے گا، حضور علیہ السلام کی جناب میں حاضر ہوکر توفیق اعمال صالح اور دس خاتمہ و غیرہ کے لئے دعا کرے گا جن کی قبولیت حضور علیہ السلام کی سفاد شور میں احداث اور اس بعد مبارکہ کی برکت سے حاضر ہوکر توفیق اعمال صالح اور دس خاتمہ و غیرہ کے لئے دعا کرے گا جن کی قبولیت حضور علیہ السلام کی سفاد شخاء السقام میں مقدم بارکہ کی برکت سے بہت زیادہ متوقع ہے، جہاں ہروقت تی تعالی کی رحمتوں کی بارش ہوتی ہے اور اس کے مقرب فرشح جے جمع رہتے ہیں، علامہ کی نے شفاء السقام میں سنتے ساتے ہو، پھر بھی میں میری باتیں سنتے ساتے ہو، پھر

جب میں تم سے رخصت ہوجاؤں گاتو میری وفات کا زمانہ بھی تہہارے لئے بہتر ہی ہوگا کہ تہہارے اعمال مجھ پر پیش ہوتے رہیں گے،اگرا پھے اعمال دیھوں گاتو خدا کاشکراوا کروں گااوراگر دوسرے اعمال دیکھوں گاتو تہارے لئے خدا ہے مغفرت طلب کروں گا" علامہ مختق سمہو دی (م اعمال دیکھوں گاتو تہارے لئے خدا ہے مغفرت طلب کروں گا" علامہ مختق سمہو دی (م اور ہے) نے لکھا: - شیخ ابو محمد عبداللہ الک مرجانی نے اپنی اخبارالمدینہ میں صاحب الدر المنظم نے قبل کیا کہ نبی اکرم اللہ وفات کے بعد بطور رحمت للا مت اپنی امت کے درمیان چھوڑے گئے اور حضور علیہ السلام سے روایت ہے کہ بجز میرے ہر نبی فن سے تین دن بعد اٹھالیا گیا، پس میں نے اللہ تعالی سے سوال کیا کہ میں تم لوگوں کے درمیان ہی رہوں روز قیا مت تک۔ (وفا والوفا و بنباروار المصطفی ص عرص ع)

ايك مغالطه كاازاله

حافظ ابن تیمیدگوغالبًا یہ بھی مغالط ہوا ہے کہ انہوں نے کانما کو بمنز لہ کاف مثلیہ سمجھ لیا ہے یا سمجھانے کی کوشش کی ہے حالا تکہ دونوں کے معانی و مقاصد میں بڑافرق ہے، ان کی عبارت بعید ہے "والواحد مین بعد الصحابة لا یکون مثل الصحابة" (کوئی فض صحابہ کے معانی و مقاصد میں ہوسکتا) حالا نکہ بیام سب کوشلیم ہے، لیکن کانما ہے مثلیت کیونکر ثابت ہوگی میحل نظر ہے۔

تسامحات ابن تيميه رحمه الله

کیاای عربیت کی بنیاد برحافظ ابن تیمیہ نے استاذ نحولغت ابوحیان اندلس سے بھگڑ اکیاتھا اور کیاای زعم برمسلم الکل امام لغت وعربیت شیخ سیبویہ کی تجبیل کی تھی اور کہاتھا کہ سیبویہ نے قرآن مجید کے اندرای • ۸غلطیال کی بین اورای نزاع کے بعد پیخ ابوحیان (جوایک عرصہ تک ابن تیمیہ نے مداح رہ چکے تھے اور پھر اپنی مشہور تغییر ''البحر الحیط'' وغیرہ میں بھی ان پر جگہ جگہ طعن وتشنیع کی ہے، ابن تیمیہ نے مداح رہ میں کہ جوائی • ۸غلطیاں انہوں نے سیبویہ کی بتائی بین غالب ہے کہ ان سب بی میں عربیت کی غلطی خود حافظ ابن تیمیہ بی کی نظرین اس بات کوذبن میں رکھیں گر جوائی • ۸غلطیاں انہوں نے سیبویہ کی بتائی بین غالب ہے کہ ان شاء اللہ ۔

كتاب سيبوبيه

ہمارے حضرت شاہ صاحبٌ فر مایا کرتے تھے کہ ابن تیمیہ سیبویہ کی غلطیاں کیا پکڑیں گے، کتاب سیبویہ کو پوری طرح سمجھے بھی نہ ہوں گے اور خود فر مایا کہ سمتر ہ دفعہ اس کتاب کا مطالعہ بغور کیا ہے تب کچھ حاصل ہوا ہے، ہمارے حضرت شاہ صاحبٌ حافظ ابن تیمیہ کی بعض تحقیقات اور وسعت مطالعہ و تبحر علمی کی تعریف بھی کیا کرتے تھے اور بڑے احترام وعظمت کے ساتھ ان کا نام لیا کرتے تھے لیکن اس کے ساتھ ان کے تفردات پر تو یہ بھی فرمادیا کرتے تھے کہ ان مسائل وافکار کے ساتھ ان کے تفردات پر تو یہ بھی فرمادیا کرتے تھے کہ ان مسائل وافکار کے ساتھ آئیں گے تو میں ان کواینے کم وہ میں تھے بھی نہ دونگا۔

تفييري تسامحات

اسموقع برہم نے حافظ ابن تیمیدگی عربیت اورتفیری مسامحات کی طرف ضمنا اشارہ کیا ہے ممکن ہے وہ ناظرین میں ہے کسی کی طبیعت پر بار ہواور جب تک کسی امر کا واضح ثبوت سامنے نہ ہو، ایسا ہونا لائق نقد بھی نہیں ،اس لئے ہم یہاں سورہ یوسف کی ایک مثال پیش کئے دیتے ہیں ،حافظ ابن تیمید نے دعویٰ کیا ہے کہ ذلک لیصلے انسی لے اختہ بالغیب امراً قالعزیز کا کلام ہے،اورلکھا کہ بہت ہے مفسرین نے اس کو حضرت یوسف علیہ السلام کا کلام قرار دیا ہے، حالانکہ بیقول نہایت درجہ کا فاسدقول ہے اور اس پرکوئی دلیل نہیں ہے بلکہ دلاک اس کے خلاف ہیں ،اور ہم نے پوری تفصیل دوسرے موضع میں کی ہے (فاویٰ ابن تیمیص ۲۲۰ ۲۰) حافظ ابن کیٹر نے بھی یہاں اپنے دلائل اس کے خلاف ہیں ،اور ہم نے پوری تفصیل دوسرے موضع میں کی ہے (فاویٰ ابن تیمیص ۲۲۰ ۲۰) حافظ ابن کیٹر نے بھی یہاں اپنے

متبوع وامام ابن تیمیہ بی کی موافقت کی ہےاور مولانا آزادتو کیے اپنے امام ابن تیمیہ کے خلاف جاتے انہوں نے بھی اس کوامراُ ۃ العزیز ہی کا قول بتلایا ہے، حالا نکدراج واحق قول وہی ہے جواکٹر مفسرین کا ہےاوراس کی تحقیق ہم کسی موقع پر کریں گے۔

حافظابن تيميهرحمه اللديرعلامه مودودي كانقذ

البت مولانامودودی صاحب نے اس موقع پر لکھا کہ ابن تیمیدوابن کثیر نے اس کوامراً قالعزیز کا تول قرارد یا ہے اور جھے تجب ہے کہ ابن تیمید جیسے دقیقہ رس آ دمی تک کی نگاہ ہے یہ بات کیسے چوک کی کہ شان کلام بجائے خودا یک بہت بڑا قرینہ ہے جس کے بوتے کی اور قرینہ کی فرورت نہیں رہتی ، یہاں تو شان کلام صاف کہدہی ہے کہ اس کے قائل معزت یوسف علیہ السلام بیں ند کر خزیز مصر کی بیوی الخ (تنبیم التر آن میں ۱۰۰ میرور) مسلم کی مولا نا مودودی نے وقیقہ رسی کی شان کا خوب ذکر کیا ، جی ہاں! یہی تو وہ روشن طبع ہے جو بلائے جان بن گئی ہے ، اور جمہورامت کے فیصلوں کے خلاف داو تحقیق دین کا ایک لمب اسلمہ قائم کر دیا گیا ہے ، واللہ المستعان ۔

ساع موتى وساع انبياء ليهم السلام

یہ تو حافظ این تیمیہ کو محل سلیم ہے کہ مندا حمد وابود اؤ دوغیرہ کی احادیث کی ہیں ، جن سے ثابت ہوا کہ حاضر قبرشریف ہو کرسلام

پڑھنے کے وقت حضور علیہ السلام خود جواب دیتے ہیں اور قریب کا سلام خود شختے ہیں اور عالم امام خور ور سنتے ہیں ، جیسا کہ حضرت گنگوئی کے قباد کی است جا کہ مرد میں سنتے ہیں یا نہیں ، کین اس بارے ہیں سب کا اتفاق ہے کہ انہیا عظیم السلام ضرور سنتے ہیں، جیسا کہ حضرت گنگوئی کے قباد کی وغیرہ میں ہو اب حافظ این تیمیہ کا انکار یا تر دو صرف اس بارے ہیں ہے کہ نبی اگرم عظیقے ہماری درخواست شفاعت پر ہمارے لئے قبر وغیرہ میں رہتے ہوئے شفاعت پر ہمارے استعفار پروہ خداہے ہمارے لئے قبلا مخبوت ہیں یا نہیں ، اور ہمارے استعفار پروہ خداہے ہمارے لئے طلب مخفرت طلب کرتے ہیں یا نہیں ، ان کا دموی ہے کہ وہ نہیں کہ کہ میں ہوتا گوئی دلیل ان کے پائے تہیں ہوتا کہ کہ کہ ان کو میہ کی تسلیم ہے کہ جوابہ دتا بعین والم احمد وغیرہ سے بعد وفات کے وہ کی تسلیم ہے کہ جوابہ دتا بعین والم احمد وغیرہ سے بعد وفات کے ہی تو سند ہوئی کو گئی دلیل ان کے بائی ہوئی کو بائے ہوئی ہوئی کہ کہ ہوئی تا ہم نوی کا ثبوت ہوا ہوئی شائر کہ ہو جوات ہوئی ہوئی کہ باز کر کے جوابہ دلی کی گئی کہ اب دلی کیا کی نی کہ وہ توسل سے بھی دوا کہ کہ بی اور اس میں شرک کا ذراسا بھی شائر بی ہوتا گر بعد وفات یہ قبد بی کہ کی مطب ہوئی کہ کی دوا ہوئی کہ کہ مطب ہوئی کہ کہ مطب ہوئی کہ کی دعا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کی دوا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کی دعا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کی دیا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کی دیا ہوئی کی دیا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کی دوا ہوئی کہ کی مطب ہوئی کہ کی دو اب ہوئی ہوئی کہ کی مطب ہوئی کہ کی مطب ہوئی کہ کی مطب ہوئی کہ کی دوئی ہوئی کو کہ کی دوئی ہوئی کی کہ کی مطب ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی کہ کی مطب ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی کی کی دوئی ہوئی کی دوئی کی دوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی ہوئی کی دوئی کی دوئی کی دوئی کی دوئ

جہلا کی قبر برستی

ر ہایہ کہ بہت سے جاہل و ناواقف مسلمان قبروں کو بحدہ کرتے ہیں یا اہل قبور کو پکار کران ہی سے اپنی حاجات طلب کرتے ہیں اور ایسا کرنا
سب ہی کے زویک ناجائز ہے، لہذا نبی اکر مہافی ہے کے روضتہ مقدسہ پر حاضر ہوکر سمان کے سوا، وہاں کوئی وعا خدا کی جناب ہیں بھی چیش نہ کرنی
جائے ، نہ آب سے طلب شفاعت کی جائے ، نہ وہاں کھڑ ہے ہوکر اپنے گنا ہوں کی مغفرت حق تعالیٰ سے طلب کی جائے ، نہ وہاں حسن خاتمہ اور
تو نیق اعمال صافح اور تو نیق اتباع کتاب وسنت و غیرہ کے لئے وعاکی جائے ، نہ حضور علیہ السلام کے توسل سے کی حاجت کا سوال کیا جائے اگر ایسا

کیا گیا تو یہ بدعت وشرک کاار تکاب ہوگا یہ سب حافظ ابن تیمیہ کے قوجات وتفر دات ہیں جن کی کوئی قیمت شریعت مصطفویہ میں نہیں ہے۔ بدعت وسنت کا فرق

ہم یہاں بلاخوف تر دید کہہ سکتے ہیں کہ بدعت وسنت اور تو حید وشرک کا فرق ائمہ جمہتدین کے مذاہب اربعہ میں پوری طرح واضح کردیا گیا ہے اور خاص طور سے مذہب حنی میں توضیح معنی میں دقیقہ ری کے کمالات رونما ہوئے ہیں۔

ہمیں یاد ہے کہ درس بخاری شریف میں حضرت شاہ صاحب نے ایک دفعہ حافظ الدنیا شیخ ابن جرعسقلانی شافعی اور شیخ عبد الحق محدث دہلوگ کے بارے میں فرمایا تھا کہ فلال مسائل میں وہ بدعت وسنت کا فرق صحیح طور نے ہیں کر سکے ہیں اور حضرت اقدس مجد دالف ثالی کا قول تو ہم نے پہلے بھی ذکر کیا تھا کہ مسنون نیت صرف فعل قلب ہے اور نماز وغیرہ کے لئے نیت لسانی کو'' بدعت حن' بتلا ناغلط ہے اور ان کی تحقیق ہے کہ بدعت کو اولین کوئی بھی حسنہ بیں ہوسکتی اور اس فتم کی تعبیرات سے پر ہیز کرنا جا ہے ، ہمارے اکا برعلائے دیو بند نے ہمیش احیاء سنت نبویہ اور درد بدعت کو اولین مقاصد میں رکھا ہے کی خواوگ حافظ ابن تیمید کی چیز وں کو بڑھا چڑھا کر ہمارے سامنے لار سے ہیں اور بیتا تر دینا چاہتے ہیں کہ بدعت وسنت اور شرک وتو حید کی حقیقت صرف انہوں نے بھی اور سمجمائی ہے اور ان سے قبل و بعد کے علی نے امت جہل وضلالت میں جتلاتھ ، حاشا وکلا۔

تفردات ابن تيميدر حمدالله

چونکہ حافظ ابن تیمیہ کے تفر دات اور ذات وصفات خداوندی و دیگر مسائل اصول وعقائد میں ان کے شطحیات اور حدیثی وتفسیری تسامحات ہے خاص طور پرار دوزبان میں روشناس نبیں کرایا گیااس لئے بہت ہے لوگ غلط نبی کا شکار ہو بکتے ہیں۔

حافظ ابن تیمیدگی آیک خاص عادت یہ بھی ہے کہ جب وہ کی مسئد کوا پنا مسلک بنا لیتے ہیں تو پھراس کے خلاف احادیث و آثار کوگرانے کی پوری سعی کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ان کے خلاف کوئی حدیث صحاح وسنن میں نہیں ہے حالانکہ ایسا دعویٰ خلاف واقع بھی ڈکلتا ہے، جیسے کہ درود شریف میں محملہ بساد کت علیٰ ابو اہیم و علیٰ آل ابو اہیم کے سلسلہ میں دعویٰ کردیا کہ ابو اہیم و آل ابو اہیم کوایک جگہ کر کے پڑھنا خلاف سنت ہے اور دعویٰ کردیا کہ حود بخاری میں ہی دوجگہ جمع والی حدیث بیں موجود ہیں، پھر کہیں ایسا بھی کرتے ہیں کہ اپنی موافقت میں شہور صحاح وسنن سے باہر کی ضعیف احادیث سے عقائد تک کا اثبات کر لتے ہیں، عوالا نکہ خود بی بھر کہا ہے کہ ضعیف احادیث سے احام بھی ثابت نہیں کئے جاسکتے ، چہ جا نیکہ اصول وعقائد ، ایک مثال ملاحظہ ہو:

ضعیف و باطل حدیث ہے عقیدہ عرش نشینی کا اثبات

حافظ ابن تیمینے کاعقیدہ تمام علی نے امت متقد مین ومتاخرین کے خلاف پیتھا کہ حق تعالیٰ کی ذات اقد سی عرش کے اوپر متمکن ہے اور جب ابود اؤد و منداحمہ وغیرہ کی اس حدیث پر سارے محد ثین نے نقد کیا اور اس کوضعیف قرار دیا تو حافظ ابن تیمیئے نے کہا کہ اس کی روایت محدث ابن خزیمہ نے بھی کی ہے، جنہوں نے صرف تیجے احادیث روایت کرنے کا التزام کیا ہے، لہذا بیحدیث بھی علی غم المحدثین ضرور درجہ صحت کی حامل ہے اور جب ان سے کہا گیا کہ اس حدیث کو توشیخ شیوخ حفاظ حدیث امام بخاری نے بھی ساقط کیا ہے اور صاف کہ دیا کہ ابن عمیرہ کا ساع حدیث احف ہے معلوم نہیں ہو سکا ہے، تو اس کے جواب میں حافظ ابن تیمیڈ نے کہا کہ امام بخاری نے صرف اپنی العلمی ظاہر کی

لے ہمارا یہ بھی خیال ہے، والقدتة الی اعلم کے بیز ریر بحث عدیث حافظ ابن فزیمہ کی سیجے نہیں ہے، جس میں انہوں نے صحاح کا التزام کیا ہے بلکہ ان کی کتاب التو حید میں ہے، جس میں الگ سے صفات وغیرہ ہے متعلق روایات جمع کی ہیں، چونکہ ابھی تک'' صحیح ابن فزیمہ' شاکع نہیں ہو کی ہے اس لئے کوئی بیتین بات ہم بھی نہیں کہہ محتے میہ کتاب زیر طبع ہے، خدا کرے جلدشائع ہو قطعی فیصلہ جب بی ہو سکے گا۔ (مؤلف)

ہوگوں کے ملم کنی نہیں کی ہے، اورا کے مخص کی اعلمی سے بدلاز مہیں آتا کہ دوسر ہے بھی اس سے لاعلم ہوں ، الح اول تو یہی بات مغالطہ آمیز ہے کہ امام بخاری نے صرف پنی اعلمی ظاہر کی ہے جبکہ ان کے الفاظ لا بعلم صعاع لا بن عمیر ق من الاحنف ہیں بعنی امام بخاری نے اپنے بار سے ہیں بھی تو لا اعرف یالا اعلم کہتے نے اپنے بار سے ہیں بھی تو لا اعرف یالا اعلم کہتے بار سے ہیں بھی تو لا اعرف یالا اعلم کہتے بار سے ہیں بھی تھیں ہوا ہے ہیں ہے کہ ان کا ساع جاتا ہو بازی کے ساع کا جوت پیش کیا ہو جبکہ متوار نصوص سے سید الحفاظ این معین ، بھر کمی بھی بیر ہے محدث ابن حب اس معین ہو اس معین ہو اس بھی نے اس معدے کو غیر سے کہ اس امام احد ، امام علی بھی ہو تھیں گھر کر دوایت اس معدے کو غیر سے کہا ہو تھیں کہا کہ دوہ کہ اب بادر امام احمد نے اس معدے کے داوی عبد اللہ بات اس مور سے ہوالی کا ب میں اور ان کی کوئی بھی مدیث اصل و حقیقت صحت کے لحاظ ہیں ہے ، علامہ ابن الجوزی عبلی نے دفعہ الحب ہیں کہا کہ بیمد یث باطل ہے علامہ ابن الجوزی عبلی کے دفعہ الحب ہیں کہا کہ بیمد یث باطل ہے علامہ ذبی نے میزان میں کھا کہ عبد اللہ بی جہالت ہے ۔ الح

غرض الی ساقط الاعتبار اور باطل وموضوع حدیث ہے جافظ ابن تیمید نے خدا کاعرش پر ہوتا ثابت کیا ہے اور پھران کی تائید میں حافظ ابن قیم نے بھی اس حدیث کی تھیج کے لئے معی نا کام کی ہے، اوران ووٹوں کی وجہ سے شیخ محمد بن عبدالو ہاب نجدی نے بھی اس حدیث کو اپنی کتاب التو حید میں جگہ دی ہے، جو لاکھوں کی تعداد میں مفت شاکع کی جارہی ہے۔

عافظاین تیمیہ نے ابن فزیمہ ہے اس لئے بھی تائید حاصل کی ہے کدان کے عقائد بھی ان سے ملتے تنے، چنانچہ علامہ ذہبی نے تذکر ق الحفاظ میں ۲۵ میں ۲۶ بران کے حالات میں لکھا کہ وہ کہا کرتے تتے: -'' جو خص اس کا اقرار نہ کرے کہ اللہ تعالی ساتوں آسانوں کے اوپراپنے عرش پر جیٹھا ہے وہ کا فرے ،اس کا دم حلال اور مال (اموال کفار کی طرح) مال غنیمت ہے''۔

عالبًا ایسے ہی زہر کیے خیالات سے متاثر ہوکر وہا ہوں نے اہل حربین کا قل عام کیا تھا، جس کا ذکر حضرت شیخ الاسلام مولا نامہ کی نے رسالہ الشہا ب الثاقب میں کیا ہے اور اب بھی تیمی ووہا ہی وسلقی مسلک والے دنیا کے سارے مسلمانوں کو جوان کی طرح ایسے کچے عقید نے ہیں رکھتے ، گراہ بچھتے ہیں اور ہماری تمنا ہے کہ اس قسم کی غلط نہیوں کا خاتمہ جلد سے جلد ہونا جائے اور شک نظری و تعصب کی ساری ہا تھی ہٹا کر و نیا ہے اسلام کے سارے مسلمانوں کو ''ما انسا عملیہ و اصحابی '' کے نقط اتحاد پر شنق و بھتے ہوکر بحسد واحد ہوجانا جا ہے اور جو غلطیاں ہمارے ہروں سے ہوچکی ہیں ان کو نہیں و ہرانا جا ہے اور ای لئے ہم پند نہیں کرتے کہ حافظ ابن تیمیہ کے اصولی و فروگی تفر دات کو ذیا وہ ایمیت و ہے کراورا کی مستقل و کوت بنا کرتفر ای است کی جائے۔

طلب شفاعت غیرمشروع ہے

ص 2 سے پھرتوسل کی بحث کی ہاور ہٹلایا ہے کہ "امام الک کے ولم تصوف وجھک عنه وھو و سیلنک ووسیلة ابیک آدھ ہے مراویہ ہے کہ حضور علیہ السلام روز قیامت میں سب لوگوں کے لئے وسیلہ شفاعت بنیں گے، نہ یہ کداب قیامت سے آل ہی آپ سے شفاعت طلب کی جائے پھری معلوم ہے کہ قیامت ہے مہلے حضور علیہ السلام ہے طلب شفاعت کا تھم نہ آپ نے ہی فرمایا ہا اور نہ بیامت محمد میں جائے سنت ہے اور نہ اس کو صحابہ وتا بعین میں ہے کی نے کہا ہا اور نہ اس کو صحابہ وتا بعین میں سے کسی نے کیا ہا اور نہ اس کو اکر مسلمین میں سے کسی نے سے کہا نہ امام الک نے نہ کسی اور نہ کی طرف کوئی ایسا ہی صحفی منہ وب کرسکتا ہے جوادار ترجیہ ہے جاتی ہواور اس کا تھم وہی کرسکتا ہے جو مبتدع ہوں ۔

طلب شفاعت مشروع ہے

علامه بكلّ في ساشفاء القام من صديث "من زار قبوى فقد وجبت له شفاعتي" كوبرطرق كثيره روايت كرني كي بعد

لکھا:- '' نہ کورہ روایات و تفصیل ہے واضح ہوا کہ جس نے تمام احادیث واردہ فی الزیارۃ اللغ یہ کوموضوع یا باطل قرار دیا اس نے افتر ام کیا ہے ، اس کوالی بات لکھنے ہے شرمانا چاہے تھا جواس ہے پہلے کی بھی عالم یا جابل نے یا کی اہل حدیث وغیر اہل حدیث نہ نہیں لکھی ہے''، کھا مہ نے لکھا کہ حدیث نہ کور ش کہ ہے تین مراد بن عق ہیں (۱) مراد سر نے ادوی از کریں روضہ نبویہ کے لئے خصوصی شفاعت حاصل ہوگی ان کوزیارت حاصل ہوگی ان کوزیارت کی وجہ ہے خاص طور ہے عام مسلمانوں کو حاصل نہ ہوگی (۲) مراد س ہے کہ وہی شفاعت جود دسر ہے سلمانوں کو حاصل ہوگی ان کوزیارت کی وجہ ہے خاص طور ہے عطا ہوگی تا کہ ان کہ ان کوزیارت کی وجہ ہے خاص طور ہے عطا ہوگی تا کہ ان کہ ان کا اختیاز ہو (۳) ہیم اداخ کہ برکت زیارت ان زائرین کوان سب لوگوں ہیں داخل کر دیا جائے جن کوشفاعت حاصل ہوگی بینی بیاس اور کی بشارت ہے کہ ان زائرین کا خاتمہ ایمان پر ہوگا ، حاصل ہوگی ہی بیاس اور کی نقاعت ہے یا اس کو بلی اظ شفاعت عامل کموشین کے خاص و ممتاز شفاعت ملے کہ برخضور علیہ السلام نے جوشفاعتی کا لفظ فر مایا ہے اس میں بھی حضور علیہ السلام نے اپنی طرف نسبت فرما کر زائر قبر شریف کو حزید شفاعت کے کہ خود شفاعت فرما کہ خود شفاعت فرمانے ہیں ، اور فلا ہر ہے کہ شافع کی عظمت کے ساتھ شفاعت بھی عظیم ہوتی ہے، لہذا جس طرح نبی سب وہ زائر کے لئے خود شفاعت فرماتے ہیں ، اور فلا ہر ہے کہ شافع کی عظمت کے ساتھ شفاعت بھی عظیم ہوتی ہے، لہذا جس طرح نبی اسب وہ زائر کے لئے خود شفاعت فرماتے ہیں ، اور فلا ہر ہے کہ شافع کی عظمت کے ساتھ شفاعت بھی عظیم وافعنل واعلی ہوگی۔

اگر مسلم الکہ عظم واشرف ہیں ایس ایس بی شفاعت بھی دوسروں کی شفاعت سے عظم وافعنل واعلی ہوگی۔

تحقيق ملاعلى قارى رحمه الثد

آپ نے شرح الشفاء ص ۱۵ج ۲ میں لکھا کہ زیارۃ قبر نبوی اور اس کی وجہ سے حصول شفاعت کے ثبوت میں متعدد روایات مروی
ہیں، مثلاً حدیث البی داؤ د طیب السببی من زار قبوی کے نبت لہ شفیعااو شھیداً وغیرہ، پھر ص ۱۵ اج ۲ میں لکھا کہ زیارۃ طبیقیہ ذات
اقد سیالیت تو متصور نہیں لہذا مراد زیارت قبر شریف ہی ہوتی ہے لیکن اس اعتقاد ویقین کے ساتھ کہ حضور میں المام اپنی السلام اپنی قبور میں زندہ ہیں، اس کے تحقیق بات یہ ہے کہ زرتا قبرہ علیہ السلام کہنا بنسبت زرتا النبی علیہ السلام کے زیادہ بہتر ہے، اور معمی و تحقی وغیرہ سے جوزیارت قبور کی کراہت نقل ہوئی ہے و شاذ قول ہے اور مخالف اجماع ہونے کے سبب اس کا کھا عثبار نہیں ہے۔

تفريط حافظ ابن تيمية أورملاعلى قارى كاشد يدنفته

البته بديات كى جاسكتى ہے كه حافظ ابن تيمية نے توسل به دعا وشفاعت نبوى بعدممات كوجونتليم كيا تفاتو و وعندالقير شريف نبيس تفاء

(بقیدهاشیصفی ماابقد) کونکده و مساجد سے متصل باور ساری امت نے اس کو مساجد ہی کے احکام سے تارکیا ہے، صرف ابن تیمید نے بید و کی کیا کہ اس کے تحت سفر زیارہ نبویہ بھی آجا تا ہے اور اس کو معصیت و حرام قرار دیا ، و هو ظاهر الباطلان علامہ طاعلی قاری نے اپنی شہور و معروف تالیف 'الموضوعات الکہیں' میں حافظ این تیمید و ابن تیم کے بیمیوں اقوال و دعاوی احادیث ضعفہ کے بارے میں موضوع و باطل ہونے کے نقل کر کے ان کی ملطی قابت کی ہے اور سمید کی کہ کسی ضعف السند صدیت یا جسی اور ایست کی ہے اور سمید کی کہ کسی ضعف السند صدیت یا جسی آموضوع و باطل بتلا نا محد ٹانہ شان کے خلاف ہے ، یہ کتاب مطبی مجتبائی کی طرف سے شائع شدہ ہے۔ (مؤلف) کے کہ ایس کی فرادانی قابل سنائش ہے کہ موضوع سے نقل کر دوسر مے فتلف مباحث چھیز دیئے جا کیں اور بحث کو بے ضرورت طول دیا جائے۔

اللہ کیا ایسی فرادانی قابل سنائش ہے کہ موضوع سے نقل کر دوسر مے فتلف مباحث چھیز دیئے جا کیں اور بحث کو بے ضرورت طول دیا جائے۔

" مدید بھیک جانا بھی کیا کسی مدی میں چیش کرنے کے قابل چیز ہے؟ (مؤلف)

ای لئے یہاں قبرشریف کے قرب کی قید لگادی ہے، لیکن اس پر بیاعتر اض ہوگا کہ دہاں مطلقاً کیوں قبول کرلیا تھااور پھروجہ فرق کیا ہے جبکہ دوسروں نے بیفر ق نہیں کیا ہے اور سال ہے ملک و خلف ادعیہ ذیارۃ نبویہ میں توسل دعاءو شفاعت کرتے آئے ہیں، حتی کے جن پر صافظ ابن تیمیہ کو بہت زیادہ اعتماد ہے ان ہے بھی اس طرح منقول ہے، جیسے علامہ ابن عقبل وغیرہ۔

ثبوت استغاثه

شخ ابن عقیل کی دعاء زیارت میں قبر شریف پر حاضر ہوکر استغفار کرنا بھی ہادر آیت و لو انھم اف ظلموا انفسھم کی تلاوت بھی ہے، جس سے معلوم ہوا کدوہ بھی حضور علیہ السلام سے مغفرت ذنوب کی شفاعت طلب کرنے کے قائل تھے، اس ظرح دوسر سے اکا برامت سے بھی زیار ہ نبویہ کے دفت طلب شفاعت کا شوت مستفیض و مشہور ہاورا کا بر علماء نے نبی اکرم علی تھے ہے۔ استغاثہ کے شوت اور اس کے فوائد و آثار کی تفصیلات کے لئے مستقل کتا بیں کھی جیں مثلاً شیخ ابوعبداللہ بن نعمان مالکی فاری (م ۱۸۳ھ) نے ''مصباح الظلام فی المستغیش بخیر الا نام' انکھی' جو دار الکتب المصر سے میں محفوظ ہے۔ اور علامہ بنہائی (م ۱۳۵۰ھ) نے شواہد الحق فی الاستغاثہ البید الطلق الکھی۔ جس مستقد میں کے اقوال بھی جمع کرد ہے جیں اور علامہ محدث قسطلا فی شارح بخاری شریف نے مقصد عاشر کی فصل ٹانی میں کھی استفاثہ برزخی کا ثبوت علمائے امت سے اس قدر ہے کہ اس کا شار واستقصا نہیں ہوسکتا اور خودا ہے واقعات بھی لکھے ہیں کہ س طرح مہلک، بیاری اور شریب نور کے دفعیہ میں استغاثہ نبویہ کے ذریعہ کا میانی ہوئی۔

بخاری شریف میں صدیث شفاعة میں استغاثوا بآدم ،ثم بمویٰ ثم بمحمد موجود ہے بعنی سب لوگ قیامت کے دن حضرت آدم علیہ السلام کے پاس جا کر استغاثہ کریں گے ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ مقربین جا کر استغاثہ کریں گے ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ مقربین بارگاہ خداوندی سے استغاثہ جا ئز ہے در نہ جو چیزیہاں جا ئزنہیں وہاں بھی نا جائز ہوتی ۔

ردشبهات

طبرانی کی صدیث ایستغاث بی جو حافظ این تیمیدوغیره کی طرف ہے پیش کی گئے ہے، اس کی سندیس این انہیعہ ہے جوضعیف ہے، انہذا اس صدیث سندیس این انہیعہ ہے جوضعیف ہے، انہذا اس صدیث سندیس باللہ با وجودضعف طرق کے اس کا مطلب یہ ہے کہ جبتم کی صدیث ترکھوں یعنی دوسر ہے استعال کرتے ہوئے مطلب یہ ہے کہ جبتم کی دوسر سے استعال کرتے ہوئے مطلب یہ ہے کہ جبتم کی دوسر سے استعال کرتے ہوئے بھی ایک مون و مسلم کو جائے کہ وہ مسبب الاسباب کو ہرگز نہ بھو لے، جس طرح حضرت عرش نے حضرت عباس سے توسل بوقت استبقاء کیا تو اس وقت ہی المحم فاسقن کہا، کہ بھی اسلامی اوب کا مقتصلی ہے 'دل بیار دوست بکار' ایسے ہی وایا کے نتعین میں بھی بقرینہ سیاتی و مباتی عبادت و ہدایت کے بھی استعانت مراد ہے جومنا جات کے موقع پر حسب حال بھی ہے، لہذا اس کے سباب عادید ودنیوید کنفی مراز نہیں ہو کئی۔

ساع اصحاب القبور

طلب شفاعت واستغاثہ کے فلاف یہ مجی کہا گیا ہے کہ اموات نہیں سنتے ، لہذاان سے کلام واستفادہ لا حاصل ہے اوراس کے لئے بطور دلیل آیت"و ما انت بمسمع من فی القبور" بھی پیش کی جاتی ہے، حالانکہ وہ مخفقین علائے امت کے زدیک مشرکیین کے بارے میں ہے، خدانقیاء واصفیا نے امت محدید کے بارے میں اور کچھا ختلاف اگر ہے تو وہ غیرا نہیا علیہم السلام کے بارے میں ہے کہ انہیاء کیہم السلام کے ساع پرساری امت کا تفاق ہے، جیسا کہ ہمارے اکا ہر میں سے حضرت گنگوہی وغیرہ نے نقل کیا ہے اور حضرت مولانا عبد الحق صاحب تکھنوی نے تذکرة

الراشد میں سائے اصحاب القبور کے محت میں نہا ہت مدل وکمل کلام کیا ہے جو مخالفین سائے موتی کے دوشہبات میں بے نظیر کتاب ہے۔ قریبی دور کے علامہ محقق شنح محمد حسنین عدوی ماکئ نے بھی اپنی متعدد تالیفات میں تھی حضرات کے دلائل وشبہات کا ردوافر کیا ہے ،اور شخ ملامہ قضائی شافع کی مشہور کتاب 'براہین الکتاب والسنة الناطقة'' بھی نہا ہے اہم اورائل علم ونظر کے لئے قابل دید بجموعہ دلائل وحقائق ہے۔ طلب دیما ء وشفاع بعد و فاست شبوی

حافظ ابن تیمیئے نے فریا یا کہ طلب دعا و شفاعت کی مشروعیت دنیا میں قبر نبوی کے پاس ثابت نبیس ہے اور اس کا قائل کوئی جاہل ہی ہوسکتا ہے، جوادلۂ شرعیہ سے ناواقف ہواوراس کا تھم کرنے والا کوئی مبتدع ہی ہوسکتا ہے اگخ (ص9 سے رسالہ التوسل) اس کے نفصیلی جواب کا تو بیموقع نبیس ہے لیکن مختصراً کے بحددلاکل ذکر کئے جائے ہیں، واللہ المعین ۔

(۲) صدیت نبوی ش ہے: - "حیاتی خیسر لمکم تحدثون ویحدث لکم، فاذا مت کانت و فاتی خیر الکم تعوض علی اعمالکم فان راء یت خیر احمدت الله و ان رأیت غیر ذلک الله استغفرت الله لکم" (شفاءالتام س۵۵) معلوم بواکہ ہمارے برے انمال پیش ہونے پر بھی آپ ہمارے استغفار کے بغیر بھی فداے ہمارے لئے طلب مغفرت فرماتے ہیں، تواگر ہم مواجب شریف ماضر ہوکر استغفار کریں گے اور آپ ہے مغفرت ذنوب کے لئے بارگاہ خداوندی میں شفاعت کی درخواست بھی کریں گئو کیااس وقت آپ ہمارے لئے استغفار وشفاعت ندکریں گے، اور بیشفاعت طاہر ہے کہ ای دنیا ہیں، قبرشریف کے پائل اور حضور علیہ السام کی حیات برزخی ہی کے دور میں تحقق ہوگی ، جومندرجہ بالاآ یت قرآنی کا مقتصی ہے۔

(۳) حضرت ابن عمرٌ کا تعامل در بارہ زیارۃ نبویہ موطاءامام محمدٌ میں اس طرح نقل ہوا کہ جب وہ کسی سغر کا قصد کرتے یا سغرے واپس

ہوتے تو قبر نبوی پر حاضر ہوتے ،آپ پر درود پڑھتے اور دعا کرتے پھر لوٹ جاتے تھے،محدث عبدالرزاق نے بھی بیروایت نقل کی ہےاور موطاءامام مالک میں بھی ای طرح ہے(منتبی المقال فی شرح حدیث شدالرحال ص ۴۹)

اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابن عمر کامعمول درود وسلام پیش کر کے دعا کرنے کا بھی تھااوراس کے بعد آپلوٹ جاتے تھےاور ظاہر یہ ہے کہ دعا فلاح دارین کے لئے ہوتی ہوگی جس میں طلب مغفرت ،تو فیق اعمال صالحہاور حسن خاتمہ وغیر وسب شامل ہیں۔

حافظ ابن تیمیدنے جونک پنظریة قائم کرلیاتھ كقبرنبوي كے پاس ندها ہونی جا ہے اس لئے انہوں نے اپنے فرآوی صسماج ایس حضرت ابن عر کے بارے میں صرف آئی بات نقل کردی کدوہ مجدمیں داخل ہوکر سلام عرض کرتے اسلام علیک یارسول اللہ علیہ السلام علیک یا ابا بحر! اسلام علیک یا ابت، اتنا کہدکرلوٹ جاتے تھے، یعنی دعاکرنے کی بات حذف کردی، اس کی روایت سامنے ہے ہٹادی، اوراس کے بعدا گلے صفحہ پر بھی بیدعویٰ کردیا کہ حضور عليه السلام كوججره حضرت عائشهيس فن كرنااورحسب معمول كسي ميدان ياصحرا بيس فن نه كرنا بهي اس لئے تھا كہ بيس لوگ آپ كي قبرير نماز يڑھنے لگیس اوراس کومبحد نه بنالیس اورای لئے جب تک ججرہ نبویہ مبحد نبوی سے جدار ہا، یعنی زمانہ ولید بن عبدالما لک لیے تک تو صحابہ و تابعین میں ہے کوئی حضور علیہ السلام کے پاس تک ندجا تا تھانہ نماز کے لئے نہ سے قبر کے لئے اور ندو ہاں دعا کرنے کے لئے بلکہ بیسب کام مجد نبوی میں ہوتے تھے۔ بيتو جيه حافظ ابن تيمية نے غلط كى ہے كەحضور عليه السلام كوججرة مباركه ميں اس لئے دفن كيا گيا كه دوسرى كھلى جگه اور ميدان ميں لوگ آپ کی قبر مبارک کومبحود بنالیتے ، کیونکہ بیسب کومعلوم ہےاورسیرت کی کتابوں میں ندکور ہے کہ اس بارے میں صحابہ کی گفتگو ہوئی ،بعض نے رائے دی کہ مجد نبوی میں آپ کو دفن کیا جائے ، بعض نے کہا کہ آپ کے اصحاب کے پاس دفن کیا جائے ،اس پر حضرت ابو بکر صدیق نے فر مایا کہ میں نے رسول اکرم علیقے سے سا ہے کہ ہرنی کواس جگہ دفن کیا گیا ہے جہاں اس کی وفات ہوئی ہے، چنانچیآ پ کابستر استراحت اٹھا کر ای جگر قبر کودی گنی (سیرت نبویدلابن مشام ۲ ص ۳۷۵) به بات سندطلب ہے کہ آپ کی تدفین حضرات صحابہ نے اپنے معمول کے مطابق صحراء میں اس لئے نہیں کی کہ وہاں آپ کی قبر مبارک پر مسلمان نماز پڑھتے ،اور اس کومسجد بنا لیتے ،اور آپ کی قبر شریف کو بت بنا کر پو جتے ،ان تمام خطرات ہے بچانے کے لئے حضرات صحابہ ؓنے آپ کی مدفیین حجر ہُ حضرت عائشہ میں کی تھی ، حافظ ابن تیمیہ کا پیدعویٰ بلا ثبوت ہے ،اورجیرت ہے کہانہوں نے اتنی بڑی بات بے سندودلیل کیے کہددی ؟!اگر حضرت عائشہ کے قول "ولولا ذاک لا بسوز قبوہ غیرانه خشبی ان بنے خدا مسجدا" ہے یہ مطلب اخذ کیا گیا ہے تو وہ بھی صحیح نہیں ، کیونکہ آپ کو یہ تو یقیناً معلوم ہوگا کہ تد فین ذات اقدس نبوی آپ کے ججرۂ شریفہ میں آپ کی وفات کی ہی جگہ ہونی تھی اور ہوئی اور ایسا آپ کے والد ماجد ُ ہی کی حدیث نبوی کے تحت فیصلہ ہے ہوا تھا، تو ان کا خیال ہوا کہ مرقد نبوی کے متصل متجد ہونے ہے ہوسکتا ہے کہ لوگ قبرشریف کے پاس بھی نماز پڑھ لیا کریں گے ،اور کھلی ہوئی قبرشریف قبله کی جانب میں سامنے ہوجایا کرے گی جوصور تا یہودونصار کی کا تشبہ ہوگا جوا ہے انبیا علیہم السلام کی قبروں کو بجدہ کرتے تھے اور بت بنا کر یوجا کرتے تھےان کی تصاویراورمجسمہ بنا کربھی پرستش کرتے تھے،اس لئے حضرت عائشٹ نے فرمایا کہ اس تھبہ سے بچانے کے لئے حجرہ کے اندرآپ کی تدفین ہوئی ورنہ قبرمبارک کھلی ہوئی ہوتی ، حافظ ابن حجر نے بھی حضرت عائشہ کے قول لا برزقبرہ کی مرادلکشف قبرالنبی علیہ الخ بتلائی ، یعنی یہود ونصاریٰ کی تقلید ومشابہت کا خوف نہ ہوتا تو آپ کی قبر کھول دی جاتی ،اوراس پر پر دہ کرنے والی چیز کو نہ رہنے دیا جاتا ، یا قبر تجرہ سے باہر ہوتی ، پھر حافظ ابن ججڑ نے لکھا: - یہ بات حضرت عائشہ نے اس وقت فر مائی تھی کہ مجد نبوی میں توسیع نہ ہوئی تھی اس کے بعد جب توسیع کردی گئی اور جمرات نبویه کومسجد میں داخل کرلیا گیا تو پھر مزید احتیاط یہ کی گئی کہ جمرہ عا کشاکو شائٹ کی شکل میں محد د کر دیا گیا تا کہ نماز ر سے کے وقت قبلہ رخ ہوتے ہوئے بھی حضور علیہ السلام کی طرف کسی کا بھی رخ نہ ہوسکے۔ (فخ الباری ۱۳۰ ج۳)

کے خلیفہ موسوف نے از واج مطبرات کے جرات مبارکہ کو مجد نبوی میں داخل کیا تھا، یقیر ۸۸ھ سے شروع ہو کرا اور تک بوری ہو کی تھی۔ (مؤلف)

معلوم ہوا کہ علامہ نو وی اور دوسر ہے اصحاب امام شافعی نے قبر نبوی پراس طرح دعا اور استخفار واستخفاع کو پہند کیا ہے، نیز معلوم ہوا کہ آئے۔

ہذکورہ کامضمون اکا برامت کے بزدیک حضور علیہ السلام کی حالت حیات و بعد ممات دونوں کوشامل ہے اور بارگاہ خداوندی میں آپ سے شفاعت طلب
کی جاسکتی ہے اور یہ کہ اس طرح دعا وطلب شفاعت ہرز مانہ میں سب کامعمول رہا ہے اور بھی کسی نے اس پرکمیز ہیں کی ہے، اس قصہ کو بہت کثرت سے
ائر صدیمہ دتارت کے نے فقل کیا ہے، مثلاً محدث ابن الجوزی عنبلی علامہ نو وی اور ابن عسا کر ابن النجار وغیرہ نے (دفع اور ۵ میں المواہب ۲ ساج ۸)

(۱) علامة قرطبی نے اپنی تغییر میں حضرت علی سے ایک دوسرے اعرائی کا قصد بھی ایسا ہی نقل کیا ہے جس میں ہے کہ اس نے آیت ندکورہ پڑھ کرعرض کیا کہ میں نے اپنی جان پرظلم کیا ہے اور آپ کے پاس حاضر ہوا ہوں کہ آپ میرے لئے خداسے مغفرت طلب کریں ،اس پرقبر مبادک سے آواز آئی کہ تمہاری مغفرت ہوگئی (ایسنا ص 22)

براتوا کے معدت بیتی نقل کیا کہ معزت عرب عرب کے زمانہ میں قط پڑا توا کے شخص قبر نبوی (علی صانبہ المصلوات والتحیات المبارکہ) پر حاضر ہوااور کہا یارسول اللہ الوگ قط کی وجہ سے ہلاک ہونے لگے، آپ اپنی امت کے لئے باران رحمت طلب کریں، اس پر حضور علیہ السلام

نے خواب میں اس کوفر مایا کہ عمر کے یاس جاؤ ،میر اسلام کہواور بشارت دو کہ بارش ہو کر خشک سالی دور ہوگی ،اور یہ بھی کہو کہ چوکس اور باخبر ہو کرخلافت کرو، یعنی لوگوں کی تکالیف دضر ورتوں سے غافل نہو، اس مخص نے حضرت عرشوخواب سنایا تو آپ رویژ ہےاور کہاا ہے رب! میں رعایا کی فلاح و بہود کے کاموں میں کوتا ہی نہ کروں گا، بجراس کے کی کام سے عاجز ہی ہوجاؤں۔ (ایسان ص ۹۳)

اس واقعہ ہے معلوم ہوا کہ بعد و فات نبوی ،قبر مکرم پر حاضر ہو کر بھی لوگ اپنی حاجات کے لئے عرض کرتے تھے اور اگر رہے بات غیر مشروع ہوتی تو حضرت عمر اور دوسر ہے صحابہ کرام ضرور اس پر نکیر کرتے اور تنبیہ کرتے کہالیی جہالت ، گمراہی اور شرک کی بات کیوں کی ،حالا تکدایی کوئی بات مجمی نقل نہیں ہوئی۔

(٨) يتنخ ابوعبدالله محمد بن عبدالله السامري حنبكي ني اين كتاب "المستوعب في مذهب الامام احمر" ميس زيارة نبويه كاليوراطريقه ذكركيا جس مين سلام كے بعد وعاكى كيفيت اس طرح لكسى: - اللهم انك قلت في كتابك نبيك عليه السلام (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاء وك) الآية و انبي قد اتيت نبيك مستغفرا، فاسأ لك ان توجب لي المغفرة كما اوجبتها لمن اتاه فی حیاته، اللهم انی اتوجه الیک بنبیک منظم الخ کمی دعاذ کری ہے، پھرلکھا کہ جب مدین طیبہ واپسی کا قصد کرے تو پھرقبر نبوی پر حاضر ہوکراور و ہاں ہے رخصت ہو۔ (شفاءالیقام ص ٦٥) اس میں حضور علیہالسلام کے ذریعہ توجہ الی اللہ اور طالب مغفرت وغیرہ سب کچھ قبرنبوی پر حاضری کے موقع پر ٹابت ہوا، جب کہ حافظ ابن تیمید نے دعویٰ کیا کہ کی امام کے مذہب میں بھی طلب دعاوشفاعت وغیرہ کا ثبوت نہیں ہوا ہے،اوراگرامام احمد کے مذہب میں بیدورست نہ ہوتا تو ابن عقیل صبائی بھی اپنی دعاء زیارت میں ان امور کا ذکر نہ کرتے ،جن کے فضل وتبحریر حافظاہن تیمیہ یوری طرح بھروسہ کرتے ہیں اورا بنی فقاویٰ میں بھی بیمیوں جگہان کے اقوال بطورسندنفول کرتے ہیں۔ (9) علامه ابومنصور کر مانی حنفی نے کہا: - اگر کوئی هخص تنہیں وصیت کرے کہ حضور علیہ السلام کے روضتہ مقدسہ پر حاضری کے وقت میرا سلام عرض کرنا، تو تم اس طرح کہو' السلام علیک یا رسول الله! فلا ل بن فلال کی طرف ہے جوآپ ہے آپ کے رب کی رحمت ومغفرت

كے لئے آپ كى شفاعت كاخواستگار ہے آپ اس كى شفاعت فرمائيں (شفاءالسقام ٢٢)

محقق ابن الہمام حنیٌ نے فتح القدير، آ داب زيارة قبرنبوي (على صاحبہ الصلوات والتسليمات المباركه) ميں لكھا: - بارگاہ نبوي ميں حاضر ہوکر آپ کے نوسل ہے اپنی حاجات طلب کرے اور اعظم مسائل داہم مطالب سوال حسن خاتمہ ہے اور مغفرت طلب کرنا ہے، پھر حضور عليه السلام ہے شفاعت كا بھى سوال كر ہے ، عرض كر ہے كہ يارسول الله! ميں آ ب ہے شفاعت كا خواستگار ہوں ، اور آ ب كے توسل ہے الله تعالى سے التجاكر تا ہوں كه آپ كى ملت وسنت يرقائم رہتے ہوئے ايمان واسلام يرمروں۔

اس ہے معلوم ہوا کہ حنفیہ کے مذہب میں بھی طلب شفاعت و دعا عندالقمر الدوی کا اہتمام ہمیشہ رما ہے، کیا فقہائے حنفیہ نے بیہ استشفاع اینے امام دمتبوع ابوصنیفی مدایت کے بغیر ہی اپنی طرف ہے ایجاد کردیا تھا، جبکہ خود حافظ ابن تیمیہ اور دوسرے علمائے حنابلہ وغیر ہم کو یہ بھی اعتراف ہے کہ بدعت وشرک کے خلاف سب سے زیادہ خنفی مسلک میں تنی وممانعت کے احکام ملتے ہیں اور بیرحقیقت بھی ہے،البتدای کے ساتھ ان کے یہاں نبی اکرم علی اور آپ صحابہ کرام کا ادب واحتر ام بھی سب سے زیادہ ہے اور ہمارا فیصلہ ہے کہ جو بھی ان حضرات کی شان میں قلت ادب کاار تکاب کرتا ہے وہ حنی نہیں ہوسکتا اور درحقیقت وہ نیم و ہابی یا نیم تھی پاسلنی و ہابی ضرورہوگا۔واللہ تعالیٰ اعلم۔

(١٠) امام مالك عي خليفه الوجعفر كواستشفع به فيشفعه الله ، كي تلقين كرنا باوثوق روايات سے ثابت موج كا ہے جس معلوم مواكه امام ما لك كنزد يك بحى بعدو فات نبوى حضور عليه السلام سے طلب شفاعت ودعافعل مشروع تھا۔

علامہ نو وی شافعیٰ کا ارشاد ہم او پرنفل کر چکے ہیں کہ ہمار ہےاصحاب شا فعیہ، شیخ عتبی (م ۲۲۸ھے) نے قبل کر دہ طریق زیارت و دعا کو

سب سے زیادہ پندکرتے ہیں اوراس میں حضور علیہ السلام سے طلب مغفرت کی درخواست موجود ہے اورخود تھی کا استحسان بھی کم نہیں ہے، وہ بھی متنقد میں میں ہے، وہ بھی متنقد میں میں ہے، وہ بھی متنقد میں میں ہے ہیں ہے، اور صرف متاخرین میں سے نہیں ہے، اور صرف متاخرین نے اس بدعت کی ایجاد کی ہے، (فیا للعجب و بضیعته الانصاف و الادب)

ايك اعتراض وجواب

حافظ ابن تیب نے ص ۹ ۷۰۰ میں بیاعتراض بھی کیا ہے کہ استشفاع کے معنی طلب شفاعت کے ہیں لہذا اگر دکا بت میجے بھی بوتو اس کی رو سے حضورعلیہ السلام شافع و مشفع ہوتے ہیں، ابذا عبارت اس طرح میجے بھی وتی "استشفع بد فیشفعد اللہ فیدک" (نبی اکرم میلائیے سے شفاعت طلب کرو، اللہ تعالی ان کی شفاعت تبہار ہے تی میں تبول کرے گا) حالا تکہ حکایت میں اس طرح نبیں ہے، بلکہ بجائے "فیشعہ اللہ اللہ کے اللہ علی اللہ کے اللہ اللہ تعالی اللہ تعالی ان کی شفاعت نبوی اور الفت اسحاب نبوی اور سارے علیا و کے خلاف ہے لہذا ثابت ہوا کہ امام مالک نے الیمی غلط عبارت نبیں بولی ہوگی اور اس کی وجہ سے ساری حکایت ہی جعلی معلوم ہوتی ہے"۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ اول تو آپ نے توشفعک اللہ فیہ میں فیرکا اضافه اپنی طرف ہے کر دیا ہے جو دکایت میں نہیں ہے اوراس کی وجہ ہے عبارت مہمل اور بیلی ہوگئی ہے، ورنے فیشفعک اللہ کا مطلب درست ہے، جیبا کہ علامہ ملاعلی قاریؒ نے شرح الشفا میں لکھا کہ فیشفک بتشد یدالفاء ہے، بینی اللہ تعالی حضور علیہ السلام کی وجہ ہے تمہار ہے شفاعت مقصد کو پورا کرو ہے گا خواہ وہ تم نے آپ لئے چاہ ہو یا دوسر ہے گئے ، لہذا الشفیق کے معنی تبول شفاعت کے ہیں اور حضور علیہ السلام کو بھی شافع وشفع اس لئے کہتے ہیں کہ آپ شفاعت کرنے والے بھی میں اور آپ کی شفاعت حق تعالی کی جناب میں تبول بھی اور آپ کی شفاعت تبول میں اور آپ کی شفاعت حق تعالی کی جناب میں تبول بھی کہ جاتی ہے ، غرض بالواسطہ و بھی شفع ہوگا، جس کیلئے آپ کی وجہ سے شفاعت تبول کی گئی ہے چنا نچر بہتی نے ایک دوایت میں ان الفاظ ہے بھی نقل کی ہے: سیا محمد انسی اتبوجہ بھی الی دویسی فی منصبی فی نفسی (شفاء السقام ص ۱۲ ای اس لئے فیشفعک اللہ بھی صحیح جملہ ہے کما لائٹی ۔

ودسرا جواب یہ ہے کہ علامہ قاریؒ نے لکھا کہ اس حکایت میں فیشغ عک اللہ کی جگہ دوسر نے نسخہ کی روایت فیشغ عد اللہ بھی ہے، جس کو حافظ ابن تیمیہ جبی از روئے لغت سیحے مانتے ہیں ،گرانہوں نے ایک ہی روایت پرانھ مارکر کے حکایت کوسا قط الاعتبار قرار دینے کی سعی فر مائی ، ملاحظہ ہوشرح الشفاءص اےج۲

ص ۱۸۰۸ میں حافظ ابن تیمیہ نے پھر اپنے سابق دعویٰ کو دہرایا ہے کہ ' حضور علیہ السلام سے طلب شفاعت و عا و واستغفار بعد
وفات کے اور قبر شریف کے پاس کسی امام کے نز دیک بھی مشروع و جائز نہیں ہے اور نداس کو انکہ اربعہ اور ان کے اصحاب قد ماہ نے ذکر کیا ہے
بلکہ اس کو صرف بعض متاخرین نے ذکر کیا ہے!' اور ہم نے اس دعوے کے روبیں اوپر کائی دلائل چیش کر دیے ہیں ، ولدینا مزید بعونہ تعالی
ومنہ جل ذکر و ، پھر حافظ ابن جیریہ نے نکھا: ۔'' ورحقیقت اوگوں نے لغت وشریعت کو بدل دیا ہے اور وولفظ شفاعت کو بھی توسل کے معنی ہیں
بولئے گئے ہیں اور اس کا ثبوت اس جبوٹی حکایت ہے بھی ملا ہے ور نہ طاہر ہے کے استشفاع اور توسل کے معانی ہیں ہزافرق ہے ، اور استشفاع
کے لئے بیضروری ہے کہ جس سے شفاعت طلب کی جائے وہ شفاعت بھی تو کر ہے ، اور جب ہم کسی ایسے شفاعت طلب کریں گ
جو ہمارے لئے خدا ہے حاجہ سے طلب نہیں کرتا ، بلکہ وہ جانا بھی ٹبیں کہ کس نے اور کیا سوال کیا تو یہ در حقیقت استشفاع نہیں ہے ، نہلفت ہیں
ایسا ہے نہ کسی عاقل کے کلام جس ایسا ہو سکتا ہے البتہ اس کو سوال بالنبی وغیرہ اور ان کو پکار نے کے مرادف کہ سکتے ہیں ، استشفاع بالنبی وغیرہ نہیں کہ برکتے ، بہت کہ بہت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ہو بساکہ بین وسل وشفاعت نے) لغت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ہو بساکہ بھی کہ کر بیا ہو کہ کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ، جیسا کے انہوں نے شریعت کو بدل دیا ہو بھی

کے انہوں نے استشفع فیشفعک ،کہا ہے بعنی تمہارے سوال کواس کی وجہ ہے قبول کرے گا اور اس سے معلوم ہوا کہ اس حکایت کو کسی ایسے خض نے گھڑ اہے جونثر بعت ولغت دونوں سے جاہل ہے ،اورایسے الفاظ امام مالک نہیں کہہ سکتے تھے۔''

استشفاع وغیرہ میں بھی لغت رسول واصحاب کی تغییر وتح بف کر دی گئی ہے۔

گھر کھوا کہ نصوص کتاب وسنت کی روشی ہیں توسل کے تین مطالب اخذ کئے گئے ہیں (۱) حضور علیہ السلام پر درو دہیجا، جس کے لئے ملک عاص مقام کی شرطنیں، اور حدیث سیح ہیں اس میں رغبت دلائی گئی ہے کہ ہم حضور علیہ السلام کے لئے وسیا۔ فضیلہ اور مقام مجود کا سوال کریں تو درحقیقت یہی شروع وسیلہ ہوا وصلو قوسلام کی طرح ہیں تو بھی ہے (۲) دو مراوسیا۔ وہ ہی کے لئے ہم ما مور ہیں لیخی اس کی بھا آور کی ہرموئن پر فرض ہے، وہ ایمان و طاعت نبویہ کے ساتھ حضور علیہ السلام کا اتباع ہا اور اس سے حق تعالیٰ کا تقرب عاصل ہوتا ہے بھی انہا تقرب عاصل ہوتا ہے بھیے دنیا ہیں صحابہ کرام نے آپ کی شفاعت سے استمقاء وغیرہ کے لئے توسل کیا تھا ۔ اللہ تعالیٰ نے اس کی بیمائی لوٹا دی تھی اور قیامت ہیں بھی لوگ حضور علیہ السلام ہی دعا وہ شفاعت سے اللہ تعالیٰ نے اس کی بیمائی لوٹا دی تھی اور قیامت ہیں بھی لوگ حضور ما کہ بیائی لوٹا دی تھی اور قیامت ہیں بھی لوگ حضور کے اس کیا تھا اور ان کا سوال آپ نے وہ اپ کی دعا و شفاعت بی پرموقو ن ہے، لہذا جس کے لئے آپ نہ دعا کہ بیائی لوٹا دی شفاعت کریں وہ وہ کی لیکن طاہر ہے بیشر نے قبول آپ کی دعا وشفاعت بی پرموقو ن ہے، لہذا جس کے لئے آپ نہ دعا کہ بیائی اور نہ تھی جس کے لئے آپ نہ دعا کہ بیا ہم اللہ کے لئے آپ کی دعا و شرفیا عمل کو میائی کے لئے اور نواہ اس کی زندگی میں ہو یا موت کے بعد ہو، اور دعا ہو میائی کہ بیتو سال نہاء، ملائکہ بلکہ صالح نہ بھی جن کو صالح نہ بھی جن کو صالح نہ بھی جن کو صالح ہے جن کے بعد ص ام کے نہ کی ہوں اور ہو میں ہیں ہیں جن کو صالح ہے جن کے بعد ص ام کے بیائی ہو، خواہ وہ وہ تھی تھی ہیں ہو کہ بیان کے بارے بعد ص ام کہ بیان اس کے بارے دور جال کے بارے ہوں صفور ہوں ، اماؤ دیٹ موضوع اور جموئی احاد ہے موجود ہیں النے (اس کے بعد ص ۹۳ کتب احاد ہے وہ میال کے بارے بارے بیان میں ہو کہ جن موضوع اور جموئی احاد ہے موجود ہیں النے (اس کے بعد ص ۹۳ کتب احاد ہے وہ وہ جال کے بارے بارے بیائی میں میں میں جور وہ ہیں النے (اس کے بعد ص ۹۳ کتب احاد ہے وہ وہ جالے کہ بارے بارے کیا کہ بارے کے بارے بیائی کیا کہ وہ خواہ کیا کہ بارے کیا کہ بارے کیا کہ بیائی کیا کہ برون کیا کہ بیائی کیا کہ کر بیائی کیا کہ کو بیائی کیا کہ کر بیائی کیا کہ بیائی کیا کہ کر بیائی کیا کہ کر بیائی کیا کہ کر

میں بحث کی ہے، جو کئی جگہ کل نفذ ونظر ہے اور ان برکسی دوسر مے موقع پر لکھا جائے گا ،ان شاءاللہ)

ص۹۳ کے آخر میں لکھا: -غرض میہ کہ اس ہاب میں کوئی ایک حدیث بھی مرفوع معتمد نہیں ہے،اور جو ہیں و وموضوعات میں سے ہیں البتہ اس باب میں آٹارسلف ضرور ہیں مگران میں اکثرضعیف ہیں،الخ

ص ۹۵ میں کھا کہ بیدہ اللہ انہ انہ انہ وجه الیک بنبیک محمد نبی الوحمة ، یا محمدانی اتوجه بک الی ربک و رہی یس حسنی مما بی اوراس جیسی دوسری دعا کی جی سلف نقل ہوا ہے کہ انہوں نے کی جی اورا مام احمد ہے ہی افراس مروزی میں دعا کے اندرتوسل نبوی پرنقل ہوا ہے ، کیکن دوسروں سے مما نعت بھی نقل ہوئی ہے، انبذا اگر متوسلین کا مقصودتوسل بالا یمان بالنبی و بسمجیته و بسموالاته و بسطاعة تھا، تب تو دولوں گروه کا کوئی اختلاف بی نہیں اوراگر مقصودتوسل بذات نبوی تھا تو وہ کل فراع ہوا درجس بات میں فراع واختلاف ہوائی افراع کے اورجس بات میں فراع واختلاف ہوائی افراع کے اورجس بات میں فراع واختلاف ہوائی کا فیصلہ قرآن وحدیث ہے کرنا جا ہے ، الی

ص۹۶ میں لکھا: – حاصل کلام بیرکہ بعض سلف اورعلاء ہے سوال بالنبی ضرورنقل ہوا ہے لیکن اموات اور عائبین انبیاء، ملا نکہ وصالحین کو پکار نااوران ہے استعانت کرنا ان ہے فریا دکرنا بیسب امورسلف صحابہ و تا بعین میں ہے کئی ہے بھی عابت نہیں ہیں اور نہ بی ان کی رخصت و اجازیت ائم مسلمین میں ہے کئی نے دی ہے۔

لفکر و نظر: (۱) عافظ ابن تیمید نے نکھا کہ امام مالک نے خلیفہ ابوجعفر کو مجد نہوی کے احترام کی وجہ سے بلند آواز کرنے سے دوکا تھا، حالا نکہ امام مالک نے خود ہی اس کے وجوہ صاف صاف ذکر کردیئے تھے، یعنی حضور علیہ السلام کا قرب، آپ کا احترام حیا و میتا برابر درجہ کا ضروری ہونا اورامام مالک سے دوسرے اقوال وافعال بھی ایسے ہی منقول ہیں، جن سے اوب نبوی کی رعایت بدرجہ غایت ثابت ہوئی ہے، مثلاً مدینہ طبیبہ میں سواری پرسوار نہ ہونا، ننگے پاؤل چلنا، تا کہ حضور علیہ السلام کے قدم مبارک کی جگہ پر جونوں کے ساتھ چل کر بااد بی نہ سرز دہو، قضائے حاجت کے لئے بستی سے باہر جانا، شرح شفا بھی قاری سے 80 جامیں ہے کہ ایک فحض نے جود نبوی و جاہت کے لحاظ سے برا آدمی تھا، تریم یہ دیا تو اور کی کہ دیا تھا تو امام مالک نے فتوی دیا کہ اس کو تمیں درے مارے میا کیس اور قید کیا جائے۔

پھر حافظ این تیریٹ نے دورے درجہ پر کھا کہ اگر امام مالک کی مرادتو تیرو تعزیر نہوی بھی تقی ہتو وہ بھی اس معنی بیل نہ تھی جولوگ بچھتے ہیں ،اس سے اشارہ حیا و مینا درجہ کی تو تیر برابر بچھنے کی طرح معلوم ہوتا ہے، حالا تکہ امام مالک ٹو وہ بھی اس نظریہ کے قائلیں واولیان بیس سے تھے اور حضرت عائش ٹو آس پاس کے مکانوں میں کبلیں ٹھو کئنے ہے بھی رو تی تھیں اور فرماتی تھیں کہ رسول اکرم سلطنے کو ایڈ اندویں ،اور کی حضرت عائش ٹھیات اٹل قبور صالحین و مقربین کی اس درجہ قائل تھیں کہ جب تک صرف دوقبر یں تھیں (حضورا کرم سلطنے کی اور حضرت ابو بھرک) تو بات کلف ان کے پاس آتی جاتی طرح بین کی اس درجہ قائل تھیں کہ جب تک صرف دوقبر یں تھیں (حضورا کرم سلطنے کی اور حضرت کر بھی اور فرح بین کی واحد عشرت کر اور کی تھیں طرح بدن کو لپیٹ کر وہاں خاص ہوئے تھی طرح بدن کو لپیٹ کر وہاں خاص ہوئے تھی طرح بدن کو لپیٹ کر ہوئے شرح میں اور خود فرمایا کہ پہلے کی طرح جاتے ہیں جن کی روضہ اقد میں پر حاضری زیادہ ہوتی تھی گر دہ دور ایس تھی تھی اور بین واشاعت علوم قرآن وحد بہ کہ میں میں ایس کہ بہر وہوتی تھی گر دہ دور ایس تھی تھی ہیں جن کی روضہ اقد میں میں ایس کہ بہر وہوتی تھی گر دہ دور کھی تھی اور بین واشاعت علوم قرآن وحد بہ قد میں ایس کے بھی نظر احد دور کے دیرا تھا دی جس کی کو نہائی تھی اور بین واقعات کو جس کی کو خروات میں شرکت کرنے کو کا کام نہا بیت اہم وضروری تھائی گئی ہیں ہیں تھی تھی ہوں کہ کی کام نہا ہیت اہم وضروری تھائی گئی سے اور بیس سے حافظ ابن تیمیہ نے اور خروات کی جس کے حافظ ابن تیمیہ نے اور خروات کی جس کے حافظ ابن تیمیہ نے اور خروات کی جس کی کو نہائی تھی اس کی کی کہ دیا کہ کے دور کے کا کام نہا کیت ایم فروری تھائی کے سرخوی کے حال سے کا بڑا حصد دوسر سے دور بی خوال سے کا بڑا حصد دوسر سے درجہ کی تھی اس کی کے دور کے کو اور دیکھی اس کی کو کہ دیا کہ کو کہ دیا کہ کو کھی کو معمل کی کہ کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کہ کو کھی کو کھی کے دور کے کو کا کام نہا ہے تو کو دائے نظر ایک کی کھی کے خوال کے کا کام نہا کے کہ کہ کی کے دور کے کھی کو کھی کو کھی کی کھی کے دور کے کو کھی کی کھی کے دور کھی کو کھی کھی کے دور کے کھی کو کھی کھی کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کو کھی کے دور کھی کے دور کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کھی کو کھی کھی کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھ

میں بھی غلطی کی جیے ہم نے او پر ثابت کیا ہے کہ درود شریف کے کلمات ماثورہ میں کما بار کت علی ابرا ہیم وعلیٰ آل ابرا ہیم کے بارے میں دعویٰ کیا کہ کسی کتاب صحاح میں نہیں ہے، حالا نکہ وہ خود بخاری میں بھی دوجگہ موجود ہے اور حافظ ابن حجر عسقلائی کی شہادت بھی حوالہ کے ساتھ ہم بیش کر چکے ہیں کہ حافظ ابن تیمیہ نے بہت می جیدوعمہ ہوں کورد کردیا ہے۔

(۲) حافظ این تیمیہ نے لکھا کرتوسل تین قتم کا ہے اور تیمری قتم کا توسل صرف دیوی زندگی میں تھایا حشر میں ہوگا، درمیانی مدت لیعنی حضور علیہ السلام کی برزخی حیات کے زمانہ میں درست نہیں اور یہ بھی بتلایا کہ تابینا نے جوتوسل کیا تھا وہ بھی آپ کی دعاوشفاعت سے کیا تھا (آپ کی ذات سے نہ کیا تھا) اور ای لئے آپ کی دعاوشفاعت ہی ہاں کی بینائی لوٹی تھی حالا نکہ حدیث میں آپ کے دعا کرنے کا کوئی ذکر نہیں ہے اور حدیث میں یہ ہے کہ نابینا نے دعاءر دبھر کی درخواست کی تو آپ نے وضونماز کے بعد ایک خاص دعا پڑھنے کی تلقین فرمائی، جس کو پڑھنے ہے ہی وہ بھلا چنگا ساکا ہوکر حضور کے پاس لوٹ کرآگیا، صحابہ کا بیان ہے کہ واللہ ہم ابھی مجلس نبوی میں بیٹھے تھے اور نہ بچھ ذیادہ وت گرز راتھا کہ وہ نابینا تھی میں میں داخل ہوا اور اس کی بینائی الی لوٹ آئی جیسے بھی گئی نہتی ۔

اس معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام نے خود دعائبیں فرمائی ، بلکہ ایک خاص دعا بتلائی جس میں حضور علیہ السلام ہے توسل بھی ہے اور سوال بالنبی کا طریقہ بھی سکھایا ، پس اگر اس میں کوئی فائدہ مزید نہ ہوتا تو آپ خود ہی صرف دعا فرمادیے ، علامہ بگی نے شفاء السقام ص ۱۹۷ میں نظاہر میں کھا کہ '' حضور علیہ السلام کا مقصد یہ بھی ہوگا کہ اس طرح صاحب ضرورت جب خود اپنا احتیاج ، اضطرار وا تکسار بارگاہ خداوندی میں نظاہر کرے گا اور ساتھ ہی حضور اکرم آلیا تھے کی ذات اقدس کے ساتھ توسل واستغاثہ بھی کرے گا تو زیادہ سے زیادہ اس امرکی امید ہے کہ رحمت خداوندی متوجہ ہوکر اس کی حاجت ومقصد کو پورا کرد ہے گی اور ظاہر ہے کہ بیصور سے جس طرح حضور علیہ السلام کی حیات میں ممکن تھی ، آپ کی وفات کے بعد بھی حاصل ہو کئی ہے کیونکہ آپ کی شفقت ورافت افرادا مت کے حال پر بے حدو بے نہایت ہے'۔

راقم عرض کرتا ہے کہای لئے اپنی امت کی مغفرت ونجات کی فکر سے نہ آپ کی زندگی کا کوئی لیحہ و وقت خالی تھا اور نہاب ہے اور نہ آئندہ ہوگا اور بیامت محمد بیہ پرحق تعالیٰ کاغظیم ترین احسان ہے۔

یا خدا قربان احمانت شوم این چداحمان است قربانت شوم

دنیائے وجود میں حضور علیہ السلام کی تخلیق سب ہے اول ہوئی اورای دفت ہے آپ ضلعت نبوت ورسالت سے سرفراز ہیں اورای دفت ہے اب تک کہ کروڑ وں اربوں سال گذر ہے ہوں گے آپ کے درجات میں لانہایت ترقیاں ہوئی ہیں اور ترقی کا وہ سلسلہ برابر جاری ہوات میں اور قیام قیامت دابدالآباد تک جاری وساری رہے گا اور وہ لوگ یقینا محروم ہیں جو کی دفت بھی ابنا تعلق وسلسلہ حضور علیہ السلام ہے منقطع سیجھتے ہیں ، یا آپ کی ذات اقدس سے استفادہ استشفاع دوسل وغیرہ کولا حاصل سیجھتے یا بتلاتے ہیں۔

سب سے بردی مسامحت

عافظ ابن تیمیدگی سب سے بڑی مسامحت بہی ہے کہ انہوں نے حضور علیہ السلام کی حیات برزخی کی حقیقت کونہیں سمجھا اور مسائل ذیر بحث میں حضور علیہ السلام کی حیات و بعد و فات میں فرق عظیم قائم کر دیا اور ان کے دل و و ماغ پر یہ نظر بیمسلط ہوگیا کہ توسل ذات نبوی کو جائز قر اردینا شرک کو جائز قر اردینے کے مرادف ہے، اب برقان والے مریض کی طرح ان کو ہر جگہ شرک کی زردی نظر آتی تھی ، بھلا ایک ایسے عبد کامل اور موحد اعظم کا وسیلہ بارگاہ خداوندی میں درخواست کے وقت اختیار کرنایا اس سے شفاعت کی خواستگاری کرنا جوعبدیت و عاجزی کا مثل اعلی تھا اور جس کی شان عبدہ ورسولہ (پہلے عبد پھر رسول) تھی یہ تو صاحب حاجت کی طرف سے بھی اپنی عبدیت کا بڑا مظاہرہ ہے اس کو

شرک کیوکرکہا جاسکتا ہے؟ ایرقان والی مثال ہم نے علام صفی کے اس انکشاف کے پیش نظر کردی کہ حافظ ابن تیمیٹ نے اپنی بعض تصانیف میں تکھا'' جوخض اپنے کسی کام کنبست اللہ اور رسول وونوں کی طرف کرے گاوہ مشرک ہوجائے گا' اور علام صفی نے اس کوفل کرے لکھا کہ اس کا مطلب تو یہ ہے کہ حضرت ابو بحرصد ہی جیسا صدیت اعظم بھی حافظ ابن تیمیٹ کے اوک شرک کا نشانہ ہے بغیر ندر ہے گا، کیونکہ جب ان سے حضور علیہ السلام نے قربایا کہ تم تو اپنا سارا ہی مال لے آئے ، پھراپ اللی وعیال کے لئے کیا چھوڑا؟ اس پرصدیق آ کہر نے حرض کیا ان سے حضور علیہ السلام نے قربایا کہ تم تو اپنا سارا ہی مال لے آئے ، پھراپ اللی وعیال کے لئے کیا چھوڑا؟ اس پرصدیق آ کہر نے حرض کیا ''ان کے لئے اللہ اور اس کے رسول کو چھوڑ آیا ہوں'' پھر علام صفیٰ نے لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ کا ایک باتوں سے معظم لوگ ضرور متاثر ہو سکتے ہیں کہ کتنا اونیا در س تو درسول آکر میا تھے گاؤ کر کیا ہے مشاز او ما نقموا منہم الا ان اغذا ہم الملہ ورسولہ من فضلہ) اور (وقالوا حسبنا اللہ سینوتینا اللہ من فضلہ ورسولہ) اور مناف اور کیا ہے مشاز او ما ولدک فہم ولد انہی ابی سلمہ و هم دائر اس کے اس کی مناف اللہ و علی درسولہ) اور حدیث میں ہے کہ حضور علیا اللہ و علی درسولہ) اور حدیث میں ہے کہ حضور علیا اللہ اور حدیث الک ذکرک ۔ کہ میں دریا والے کو ان کی دیو معی " الی ورفع الشرک میں اللہ و علی درسولہ المام نے حضور علیا اللہ اور دیو اللہ میں الم نوان اللہ و علی درسولہ) المام نوان کی تو اللہ اللہ کو معی " الی ورفع الشرک ہو اللہ اللہ اللہ و علی دریا تو اللہ و علی دریا تھا ہے کہ اللہ و علی دریا اللہ و علی دریا تھا ہی اللہ و علی دریا ہو اللہ و علی دریا ہو اللہ کی دریا ہو میں اللہ و علی دریا ہو اللہ اللہ و علی دریا ہو اللہ اللہ و علی دریا ہو اللہ اللہ و علی دریا ہو اللہ اللہ و علی دریا ہو اللہ و علی دریا ہو اللہ اللہ و علی اللہ اللہ اللہ و علی اللہ اللہ اللہ و علی اللہ و علی اللہ و علی اللہ و اللہ اللہ اللہ و علی اللہ و علیہ اللہ و علی اللہ و اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ و علی اللہ و علی اللہ و ال

جس جملہ پرحضورعلیہ السلام نے حضرت ابو بکر گونہیں ٹو کا اورا گروہ شرک ہے کم بھی کسی درجہ میں یاصرف تاپینداورغیراوٹی ہی ہوتا تب مجسی حضوران کوضروررو کتے اور حق نعالی نے ٹنی اورفشل اور ولایت کی نسبت اپنے ساتھ حضورعلیہ السلام کی طرف بھی فرمائی تو کیا یہ شرک کی تعلیم خدا ہی نے دی ہے؟ نعوذ ہاللہ من ڈ لک۔

(٣) حافظاہن تیریڈنیکھا: - ''بعض لوگ بجھتے ہیں کہ صحابہ کرام کا توسل خدا کوئٹم دینے کے درجے میں تھا''معلوم نہیں اس سے کون لوگ مراد ہیں اور کیا بعض مہم دغیر متعین اور نا قابل اختناء لوگوں کی وجہ سے توسل نبوی کے خلاف اتنا بڑا ہنگامہ کھڑا کردینا کوئی موز دل ہات ہے ، خاص طور سے جبکہ انہوں نے خود بھی ص ۱۲ میں بیاعتر اف کرلیا ہے کہ سلف اور بعض صحابہ وتا بعین واما ماحمد وغیرہ سے بعد وفات نہوی بھی حضور علیہ السلام سے توسل کرنے کا جوت ہو چکا ہے اور اب جب بی جوت مان لیا گیا تو بھر یہ فیصلہ بھی بے معنی ہوگیا کہ توسل حیات میں تھا اور بعد وفات نہ ہونا چا ہے ای طرح آئے یہ لکھا بھی نہا ہے اور اب جب بی توان ور بعد وفات نہ ہونا چا ہے ای طرح آئے یہ لکھا بھی نہا ہوں ہا ہو ہوئی ہوئیا ۔ کہ لوگ نہ صرف انہیاء ، ملانکہ اور صالحین کا توسل جائز بجھتے ' ہیں بلکہ ایسے لوگوں سے بھی توسل کرتے ہیں جن کو صالح ہے لیتے ہیں ،خواہ وہ حقیقت میں صالح نہ ہوں ، اس لئے کہ اصل بحث یہ اس توسل نہوی میں ہوسکتا نہوی میں ہوسکتا ہوگی نقط پر بختیجے و غلاقتم کے توسل کو ملاکر بحث کو بے وجہ طول وینا ، ایک مناظرانہ ہار جیت کے نظر یہ سے تو مفید ہوسکتا ہوگین کی تو بات کے ساتھ دوسر سے تھے و غلاقتم کے توسل کو ملاکر بحث کو بے وجہ طول وینا ، ایک مناظرانہ ہار جیت کے نظر یہ سے تو مفید ہوسکتا ہوگین کی تو بات یا تھیتی نقط پر بختیجے کا ذریعہ ہوسکتا ، مرحمان فیزائن تیمیداً پی افراض ہار جیت کے نظر یہ سے توسل کو ملاکر بحث کو بے وجہ طول وینا ، ایک مناظرانہ ہار جیت کے نظر یہ ہوسکتا ہوسکتا ہو کہ سے کھور ہیں ۔

(٣) عافظ ابن تيبيّ نے يہاں بھی اعتراف کيا کہ سلف اور امام احدّ ہے بريشانيوں، يماريوں وغيرہ ہے چھڪارا حاصل کرنے کے حضور عليہ السلام کو توسل ہے دعاؤں کا ثبوت ہوا ہے، محرسوال ہے کہ وہ توسل ذات نبوی سے تعایا آپ کے ساتھ ايمان و مجت کے علاقہ کی وجہ ہے، اگر پہلی بات ہے تو ہم اس کو تحقیقہ اور دوسری ہوتو ہمیں اس سے اختلاف نہیں، تو عرض ہے کہ بجز حافظ ابن تيبية اور ان کے عالی اتباع کے سارے علاء امت محمد بياولين وآخرين نے تو بہي سمجھا کہ وہ توسل ذات اقد س نبوی سے تعااور اس ميں ہرگز کوئی شائبہ بھی شرک کا نہیں ہے جس کی وجہ ہے ممانعت کی جائے ، اب و بھنا ہے ہے کہ ان سب کی تحقیق سمجے ہے یا حافظ ابن تيبية اور ان کے ابتاع کی ، جبکہ ہم نے اپنا حاصل مطالعہ پہلے ہے ہی عرض کر دیا ہے کہ ان کا تمل اتباع صرف حافظ ابن تیم ہے اور ان کے بارے شرب بی وہ وہر ہے کہ بعد رجوع کر لیا تھا، واللہ تعالی اعلم ، باتی ووسر سے کہ حافظ ابن تيمية کی وفات کے بعد طلاق ثلاث کے بارے شن قاضی وقت کی تغیم کے بیں اور دوکر نے والوں شرب کا کا برحنا بلہ بھی کم نہیں ہیں۔ تا لہٰ دوا تباع نے توان کے بہت سے اقوال رد بھی کے جیں اور دوکر نے والوں شرب کی کا برحنا بلہ بھی کم نہیں ہیں۔

(۵) حافظائن تیمید نے لکھا کہ بعض سلف اور علماء ہے سوال ہالنبی ضرور نقل ہوا ہے گراموات و غائبین کو پکار نا ٹابت نہیں ہے تو عرض ہے کہ بار باراور ہر جگہ گاجروں میں گھلیاں ملانے کی کیا ضرورت پیش آئی ہے، جب اصل بحث توسل نبوی اور سوال ہالنبی کی ہے تو اس تک محدودرہ کر صحیح فیصلہ تک پہنچنا ہے اور اس نقطہ ہے ہے کہ جودو مر سے اموات و غائبین کے پکار نے وغیرہ کے مسائل ہیں ، ان میں نزاع کی نوعیت دوسری ہے اور بیشتر غلط اور غیر مشروع طریقے سب ہی کے نزدیک بلانزاع ممنوع ہے اور ان کورو کئے کے لئے ہم کومتحدہ سعی کرنے کی ضرورت ہے۔

بحث حدیث المی

ص٩٦ ہے ١٠٩ تک حافظ ابن تيمية نے حديث اعمىٰ كوشلف كوشوں ير بحث كى ہاوراس كى صحت تشكيم كر كے مية ثابت كرايا ہے ك در حقیقت اس نابینا نے حضور علیہ السلام کی دعااور شفاعت کا توسل جا ہا تھااور چونکہ آپ نے دعا کر دی اس لئے کا میابی ہوگئی اور اب بعدوفات آ یہ ہے د عااور شفاعت طلب کر ناچونکہ ہے سود ہے ، کیونکہ آ ہا اس کی کے لئے د عااور شفاعت نہیں کر سکتے ،صرف زندگی میں کرتے تھے اور پھر قیامت میں کریں گے درمیانی مدت میں طلب دعا وشفاعت کا کوئی فائدہ حاصل ہونے والانہیں ہے،اس لئے بیعل عبث ہے،البتداس برزخی حیات کے زمانہ میں آپ ہے ایمان ومحبت وطاعت کے تعلق ہے توسل کر بچتے ہیں ، آپ کی ذات اقدی ہے وہ بھی جائز نہیں ہے۔ ر ہا یہ کہ راوی حدیث اعمیٰ حضرت عثمان بن صنیف ؓ نے اس حدیث کے مضمون کو ہرز مانہ کے لئے عام مجھ لیا اور و فات نبوی کے بعد بھی اس دعا کی تلقین کی اوراس سے حاجت پوری ہوگئ تو اول توبیان کا ذاتی اجتہا دتھا اور اس لئے انہوں نے پوری دعاتلقین نہیں کی بلکہ پجے حصہ کم کردیا،لہذا کہنا جاہے کہ انہوں نے اپنی طرف ہے ایک الگ دعا کی تلقین کی اور اس دعا کی نہیں کی جوحضور علیہ السلام نے ارشادفر مائی تھی ، اور جب ایسا ہے تو ان کافعل ججت نہیں بن سکتا اور اس کواپیا ہی خیال کریں ہے جیسے اور بہت ہے مسائل عبادات اور ایجابات وتحریمات کے بارے میں بعض صحابہ ہے ایسی باتی نقل ہوئی ہیں جو دوسرے صحابہ یا نبی کر پم ایسے ہے ما تورطریقہ کے خلاف ہیں تو ایسی باتوں کورد کیا گیا ہے یا بعض مجہتدین نے کسی کے قول پر فیصلہ کیا اور دوسروں نے دوسروں کے قول پر جس کی بہت می نظائر ہیں الخ چنانجے حضرت عثمان بن حنیف کا یہ فیصلہ کے بعد و فات نبوی بھی توسل مشروع ومستحب ہے خواہ آب اس متوسل کے لئے دعاوشفاعت نہ بھی کریں ہمعلوم ہوتا ہے کہ اس کود وسرے صحابہ نے تشکیم نہیں کیااورای لئے حضرت عمر وا کا برصحابہ نے جوآپ کی حیات میں آپ کے ساتھ استیقاء کے لئے توسل کرتے تنے بعد و فات آپ ہے نبیس بلکہ حضرت عباسؓ ہے توسل کیا ہے اور اس ہے رہی معلوم ہوا کہ زندگی میں توسل دعا و شفاعت کا تھا، ذات کا نہ تھا اور وفات کے بعد وہ توسل لا حاصل ہوا تو دوسرے زندہ کا توسل کیا گیا ورنہ حضور علیہ السلام کی ذات ہے تو بعد کو بھی موجود تھی ،لہذا توسل ذات کی نفی بدرجهاو لی ہوگئی۔

آخر میں حافظ ابن تیمیہ نے لکھا کہ' در حقیقت حدیث اعمیٰ حضرت عمراور عامہ صحابہ کی موافقت میں ہے، کیونکہ اس میں دعاء شفاعت کا بھی حکم تھا جس کوان صحابہ نے ترک کردیا ، جنہوں نے دوسرے کوتوسل ذات کا امر کیا اور توسل شفاعت کا نہ کیا اور پوری دعامشر وع نہ بتائی بلکہ تھوڑی بتائی اور باقی حذف کردی جس میں توسل شفاعت تھا، لہذا حضرت عمرہ نے ٹھیک سنت کے موافق عمل کیا ہے اور جس نے ان کے مخالف عمل کیا ہے اور جس نے ان کے مخالف عمل کیا۔''

اس تقبل ص ۱۹ میں حافظ ابن تیمید کی کھے جی کہ اگر صحابہ میں سوال وتوسل بالنبی معروف ہوتا تو وہ ضرور بیسوال حضرت عمر سے کرتے کہ تم افضل الخلق (نبی اکرم علیفیے) کے توسل کو چھوڑ کر حضرت عباس کے توسل مفضول کو کیوں اختیار کررہے ہواور جب ایسانہیں ہوا تو یہ بھی اس امر کا ثبوت ہے کہ بعد وفات توسل نبوی ناجا مزے اور غیر مشروع ہے۔ جواب اسب ہے پہلے تو یہ معلوم ہونا جا ہے کہ داوی حدیث اعمیٰ کس درجہ کے صحابی ہیں ، یہ بلیل القدر صحابی حضرت عرقوعی کے دور خلافت میں متعدد علاقوں کے حاکم والی رہے ہیں ، بخاری کی الا دب المفرد ، ابوداؤ د، نسائی وائن ماجہ میں ان سے احادیث روایت کی تمین ہیں اور حافظ این جرّ نے لکھا کہ ترفی منسائی وائن ماجہ میں حاجت برآ ری کے لئے توجہ ہالنبی علی تھا تھے کی حدیث بھی آپ سے مروی ہے ، اور تعالیق بخاری ونسائی ہیں دوسری ہے ، اور تعربی میں حضرت عرفی ان سے اور تمادے مکالم بھی تقل ہوا ہے (تہذیب میں ۱۱۲)

اس سے بیمی معلوم ہوا کہ توجہ و توسل بالنبی والی صدیث کی محدثین کبار کی نظر میں خاص اہمیت تھی کہ اس کو خاص طور سے ذکر کیا ہے اور چونکہ حافظ ابن تیمیہ کا دور قریبی گذرا تھا اور ان کے تفر دات خاص طور سے توجہ و توسل نبوی کا انجاح حاجات کے بار سے میں اٹکار بھی سانے آجکا تھا اس کئے بھی حافظ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہوگا۔واللہ تعالی اعلم

ہم پہلے بھی عرض کر چکے ہیں کہ صدیت اگلی کی کہ بھی روایت سے بدٹا بت نہیں ہوتا کہ حضور علیہ السلام نے اس کے لئے دعا کی تھی، اور بیہ بات اس امر کا بین ثبوت ہے کہ حضور علیہ السلام کے ساتھ جس طرح بھی توسل کر کے دعا کی جائے وہ کافی ہے اور ای حقیقت کو حضرت عثمان بن صنیف نے بچھ لیا تھا کہ انہوں نے باو جو دخو در اوی حدیث ہونے کے بھی آخری جملہ شفاعت والا حذف کر دیا ، کو یا توجہ توسل بالنبی بی اصل چیز ہے ، جس سے قبول دعامتو تع ہوجاتی ہے ، خواہ آ کے شفاعت والا جملہ استعمال کیا جائے یانہ کیا جائے ، اور ای لئے صحابہ بھی سے کہ صفرت عثمان بن صنیف پر اعتراض نہیں کیا اور شفاعت والے آخری جملہ کے سواباتی ساری دعاو بی ہے جو حضور علیہ السلام نے وائل کی سے مسلمانی تھی اس لئے بیر بھارک درست نہیں ہے کہ حضرت عثمان نے اس دعا کی تلقین نہیں کی جو حضور علیہ السلام سے ماثو رہے ، یا ایک دعا تلقین کی جو دصور علیہ السلام سے ماثو رہے ، یا ایک دعا تلقین کی جو دصور علیہ السلام سے ماثو رہے ، یا ایک دعا تلقین کی جو دصور علیہ السلام سے ماثو رہے ، یا ایک دعا تلقین کی جو دصور علیہ السلام سے ماثو رہے ، یا ایک دعا تلقین کی جو دصور میں اسے خلاف ہی کی کہا ہے۔

تیسرے یہ کہ صفورعلیالسلام کی تلقین کردہ دعایش "یا محمد انی اتوجہ بک الی دبی عزوجل فیجلی الی عن بصوی "
تعالیمی "اے جمد! یس آپ کو سط وتوسل سے اپ رب کی طرف متوجہ ہوتا ہوں تا کہ وہ میری بینائی روش فر مادے "دوسری روایت یس
ہے یہ محمد یا رصول الله! این الی اتوجہ بک الی ربی فی حاجتی ہذہ لیقضیها، (یا محمد یارسول الله! یس آپ کو سط و
توسل سے اپنے رب کی طرف توجہ کرتا ہوں تا کہ وہ میری بی حاجت پوری فر مادے) اتنی ہی دعا میں بینائی کی واپسی یا دوسرا ہر مقصد وحاجت آ
جات سے اپنے رب کی طرف توجہ کرتا ہوں تا کہ وہ میری بی حاجت الله جملہ مض تا کید کے لئے ہاورای لئے معز سے عثان نے اس کو
جاتی ہاورسوال وتوسل بھی پورا ہو چکا آ کے قبول شفاعت کی درخواست والا جملہ مض تا کید کے لئے ہاورای لئے معز سے عثان نے اس کو
ضروری نہ مجھا ہوگا اوراصل دعا کو بجنہ باتی رکھا ہے۔

پھرائیک روایت میں یہ جملہ بھی زائد مروی ہے کہ حضور علیہ السلام نے تابینا کوفر مایا تھا کہ جب بھی تہیں اور ضرورت پیش آئے تب بھی الی ہی دعا کرلیں، یہ اضافہ والی رعایت اگر ضعیف بھی ہوتو مضا نقہ بیں، کیونکہ دوسری اصل روایات میں بھی مطلق حاجت کا ذکر ہے، جس ہے معلوم ہوا کہ ہر حاجت کے موقع پر بیددعا قبول ہوگی ،ان شاءاللہ۔

ای کے ساتھ ایک یہ بات بھی سمجھ میں آتی ہے واللہ تعالی اعلم کہ صنور علیہ السلام نے جب دعا کی تعلیم کردی اور اعمی نے جاکر وضوکیا اور منجد میں دورکعت پڑھیں، پھردعا میں حسب ارشاد نبوی پہلا جملہ السلهم انسی است لک واقع جمہ الیک بنبیک محمد نبی المسوح معہ کہاتو گویا اولا حاجت کا سوال بلاواسط کیا اور پھراس کو نبی الرحمة کی توجہ دتوسل ہے موید کیا ، اور دوسرے جملہ "یا صحمد انسی السوح معہ کہاتو گویا اولا حاجت کے سوال بلاواسط کیا اور پھراس کو نبی الرحمة کی توجہ دتوسل ہے موید کیا ، اور دوسرے جملہ "یا صحمد انسی اتسوجہ بعک السی رہی عزوجل فی حاجتی لیقضیہ ا" میں حضور علیہ السلام کی طرف متوجہ ہوگی اور جب اس عائم انہ خطاب نبوی کی مورید تھی تا تھیں دعا نہ کو است کو تا ہوئی اور توجہ بذات نبوی تی حاجت مند کیلئے شفیح ہوگی اور جب اس عائم انہ خطاب نبوی کی اجازت بھی تلقین دعا نہ کو تا ہت ہوئی گیا تو اس میں اس گئی تو نداء عائب کے جواز کا مسئلہ بھی کم از کم حضور علیہ السلام کے تی ہیں تو قابت ہوئی گیا ، اس لئے اجاز کا مسئلہ بھی کم از کم حضور علیہ السلام کے تی ہیں تو قابت ہوئی گیا ، اس لئے احداث کی ساتھ کی کے تاب کے جواز کا مسئلہ بھی کم از کم حضور علیہ السلام کے تی ہیں تو قابت ہوئی گیا ، اس لئے اس کی تاب کے جواز کا مسئلہ بھی کم از کم حضور علیہ السلام کے تی ہیں تو قاب ہوئی گیا ، اس لئے اس کے تاب کے تاب کے جواز کا مسئلہ بھی کم از کم حضور علیہ السلام کے تی ہیں تو قاب ہوئی گیا ، اس لئے کی تاب کی

حافظ ابن تیمینگانداء غائب پرمطلقا تکیر کرنا درست نه جوا، پھر جب بیتوسل بنداء غائباند حضور علیدالسلام نے اس وقت جائز رکھا تو بعدو فات نبوی بھی اس طرح جائز ہونے میں کیا تامل ہوسکتا ہے؟!واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب

ر ہار کے معزت عرانے جواستهاء کے موقع برتوسل بالعباس کیااورتوسل بالنبی نہیں کیا،اس سے استدلال اس کے بیس کے استهاء کے لئے شہرے باہر جاکر دعا کر نامسنون ہے اوراس کے لئے ضروری تھا کہ حضرت عرضی محض کوساتھ لے جاکر دعا کے وقت اس نے توسل کریں اورای لئے انہوں نے حضور علیہ السلام کے ساتھ سب سے زیادہ قرب تسبی رکھنے والے بزرگ کا انتخاب فر مایا اورای لیے خود حضرت عبال نے اپنی دعا میں بھی بدانفاظ کے کہ یا اللہ! بدسب مجھے اس لئے وسیلہ بنا کر پیش کرہے ہیں کہ برا قریخ تعلق آپ کے نبی اکر مہلکتا ہے ہے، غرض المكانی من دبیك " كالفاظ خود بنى بتلار ہے جیں كديرتوسل بھى بلا واسطة صنور عليه السلام بنى كاتوسل تعاجمراً ستنقاء كے لئے جو اجتماع بستى سے باہر ہوتا ہے وہاں حضور عليه السلام تشريف فرماند تنص اس لئے حضرت عباس كوساتھ كے كرتوسل كيا حميا ، باقى دوسرى حاجات و مقاصد کے لئے حضور علیہ السلام کہ مواجہہ مبارکہ بیں حاضر ہو کرطلب دعا وشفاعت کرنے کا ثبوت ہم کافی پیش کرنے ہیں اور حسب ضرورت مزید بھی پیش کریں مے اس کی نفی اس خاص واقعہ استیقاء سے ہرگز نہیں ہوتی اور ای لئے جہاں ایسے اجتماع کی ضرورت پیش نہیں آئی وہال صحابہ کے زمانہ میں بھی کسی اور سے توسل کرنے کی بات ثابت نہیں ہے، چنانچداو پرہم نے قتل کیا ہے کہ ایک اعرابی نے براہ راست تبرشر بف نبوی پر حاضر ہو کر باران رحمت کی التجاکی اور حضور علیہ انسلام نے اس کی قبولیت کی بیثارت اس اعرابی کےخواب کے ذریعہ حضرت عمر کو پہنچائی اور حضرت عمر نے اس اعرابی کونبیں ڈانٹا کہ تو نے حضور علیدالسلام سے براہ راست کیوں درخواست دعا کی اور کیوں آپ کی ذات اقدس کے توسل کیا ،اور کیوں نہ پہلے میرے پاس آیا تا کہ میں حضرت عہاس پاکسی دوسرے قر ابتدار نبوی کے ذریعے توسل کرتا وغیرہ ، بیتوسل ذات نہیں تھا تو اور کیا تھا؟ اور ای طرح دوسرا واقعہ حضرت عائشام المومنین کا ہے جو کمبار فقہاءامت میں سے ہیں کہ لوگوں نے آپ سے خشک سالی کی شکایت کی تو آپ نے فر مایا کہ جس حجرۂ شریفہ میں حضورا کرم علیہ مدنون ہیں اس کی حصت میں آسان کی طرف روز ن مکول دو تا كه آپ اور آسان كے درميان حصت كا پرده حائل نه رہے، بارش ہوگى ، ان شاء الله، چنانچه اينا بى ہوا اور اتنى زياده بارش ہوكى كه كميتياں خوب لہلہا اٹھیں ، اونٹ جارہ کھا کرموٹے ، ہوگئے ،ان پراتنی جربی چھاگئی کہاس کے جسم پھٹنے لگے ای لئے وہ سال عام المتق مشہور ہوا (سنن داری ، باب اکرم الله نعبیه بعدموند) کیابیجی دور صحابه کاواقد نبیل ہے، جبکه اس پر بھی کسی نے اعتراض نبیل کیااور صحابه کرام نے جن اموری سكوت كيا ہے وہ ان كے سكوتی اجماع كے تحت مشروع قرار دیئے گئے ہیں ليكن حافظ ابن تيمية نے ان واقعات ہے كوئی تعرض ہیں كيا ہے .. غرض حضرت عثان بن حنیف ایسے معاملہ ہم عاقل صحابی نے جو پچھ صدیث اعمیٰ کے بارے میں سمجھا کہ وہی اس کے راوی بھی ہیں ، وہی سب قابل تقلید ہے اور ای میں اتباع سنت بھی ہے اور اس کے خلاف تفردوشند دذکر ناکسی طرح درست نہیں ہے، بلکہ ہم ترتی کر کے بیجی کہد سکتے ہیں کہ حضرت عثمان کا آخری جملہ حذف کر کے بیتاثر وینا نہایت قابل قدر ہے کہ انابت الی اللہ اور توجہ وتوسل بالنبی کے ساتھ شفاعت والے جملہ کی اس لئے بھی ضرورت نہیں رہتی کہ حضورا کرم علیات کے لئے وصف شفاعت لازم ذات جبیرا ہو گیا ہےا دراس لئے آپ روز قیامت میں ساری اولین وآخرین امتول کے لئے شفیع بنیں سے جس میں پہلی شفاعت کے لئے مومن وکا فرکی بھی تفریق نہ ہوگی اوراس میں ابوال روز قیامت کی بختی کم کر کے عجلت حساب کی درخواست ہوگی ، باتی اپنی امت اجابت کے لئے عفوذ نوب ادرستر عیوب ، رفع درجات وتضاء حاجات کے لئے تو آپ کے صفت شفاعت ہروقت وہرآن متوجہ ہے صرف ہماری توجہ وانا بت درکار ہے، قال تعالیٰ عزیز علیه ماعنت حديص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم لهذا حافظ ابن تيميكاسك برخلاف بيتاثر دينا كه عفرت عثمان في دعا نبوى كو بدل دیا یا ایک جمله کم کرے اس کی معنویت کم کردی یا بیرخیال که حضور علیدالسلام اپنی حیات برزخی کے زمانہ میں امت کے حق میں دعا و

شفاعت نہیں کر سکتے اس لئے طلب دعا وشفاعت کرنا لا حاصل چیز ہے، وغیرہ نظریات باطل محض ہیں، جن کی تا سُدِ ا کابر امت سلف و خلف میں کہیں نہیں ملے گی ، پھر حضرت عمر الوحضرت عثمان کا مخالف اس لئے بھی نہیں کہا جاسکتا کہ وہ خود صدیث توسل آ دم عليه السلام كراوى ہیں،جس کوہم مستقل طور سے دلائل توسل میں نقل کریں گے،ان شاءاللہ تعالیٰ

اس کے علاوہ ایک جواب میجمی ہے کہ بیکوئی شرعی اصل نہیں ہے کہ افضل کے موجود ہوتے ہوئے ہمفضول سے توسل نہ کیا جائے ، بلکہ جس سے بھی جس وفت میا ہے توسل کرسکتا ہے ،صرف اس کاصالح ومتقی ہونا کافی ہے اوراستہ قاء بیں قرابت نبوی کی رعایت بھی اولی ہے بلکہ سے میں سے میں سے ہے۔ اورای پر حضرت عمروغیرہ نے مل کیا ہے، واللہ تعالی اعلم سوال بالغبی علیہ السلام

ص ٩٠١ ميں حافظ ابن تيمية نے تکھا: - " ہم پہلے تفصيل كے ساتھ لكھ تيكے ہيں كمسى كوية قدرت نہيں كہ تيسرى قتم توسل كوحديث نبوى ے ثابت کر سکے، یعنی خدا کوانبیاء وصالحین کی متم وے کرسوال کرنا یا ان کی ذوات کے توسل سے سوال کرنا بیدونوں ہرگز ثابت نہیں کئے عاسئة " ـ ہم نے بھی اس کا جواب پہلے تفصیل ہے لکھ دیا ہے اور اب پھر لکھتے ہیں کداگر سوال بالنبی کی ممانعت اس ورجہ کی تھی جیسے حافظ ابن تیمید ہاور کرانا چاہتے ہیں تو کیاان کے پاس ممانعت کے لئے بھی کوئی حدیث نبوی ہے،اگر ہے تو اس کو پیش کیوں نہیں کیااورہم کہتے ہیں کے سلف کا سوال بالنبی کواختیار کرناخود ہی اس امر کے جواز اور عدم وجود مخالفت کی رائخ دلیل ہے اور سلف کے سوال بالنبی کا اعتراف خود حافظ ابن تیمییڈنے بھی ص۵۲ اور ۹۹ میں کیا ہے آپ نے ص۵۲ میں لکھا تھا کہ توسل بالنبی اور توجہ بالنبی کلام صحابہ میں موجود ہے ،مگر ان کی مراد توسل بہ دعاء و شفاعت تھا،نوسل بذات نبوی نہیں تھا،اس طرح انہوں نے اعتراف کر کے بھی بات کوا بیے نظریہ کے موافق تھمالیا، جبکہ حافظ ابن تیمیہ وا نتاع کے علاوہ سار ہے علماء کہتے ہیں کہ صحابہ کا توسل نبوی ذات اقدس نبوی کا توسل تھااوراس میں کوئی حرج شرعی موجود تہیں ہے۔

ص ٩٦ میں وہ لکھآئے ہیں کہ بعض سلف اور علماء ہے سوال بالنبی نقل ہوا ہے، کیکن ان کی عادت ہے کہ ایک بات کی چکی پینے ہیں اور درمیان درمیان میں دوسری ابحاث کر کے پھر گھوم پھر کر بہلی بات کو دوسرے پیرایہ میں بیان کرتے ہیں اور غلط بحث بھی کرتے ہیں کہ بحث تو صرف توسل نبوی کی ہے اور اس کی مراد بھی متعین ہے بعنی سوال بالنبی گراس سے ساتھ اقسام بالنبی کو لپیٹ کر دونوں کا تھم بتلا تھیں مے ، حالانک ا قسام کا مسئلہ ہر گزنزاعی یامل بحث نہیں ہے، کہیں نذرغیراں تعمودرمیان میں لے آئیں گے، حالاً نکدوہ سب کے نز دیکے حرام ہےاوراس بحث ہے متعلق بیں کہیں حلف بالنبی کی بحث چھٹرویں مے جبراس میں مسلدخودان کے امام احمد ہی کا مسلک سب سے زیادہ ان کے خلاف ہے، کیونکہ ان کے ایک تول پر صلف بالنبی کا انعقاد سی موجا تا ہے اور حافظ ابن تیمیہ کے متبوع ومدوح علی الاطلاق حافظ ابن عقبل نے تو کہا کہ سارے انبیاء کے ساتھ حلف کا بھی بی مسئلہ ہے، ملاحظہ ہوس ۵۰ ، پھر ناظرین جانے ہیں کہ سارے سلقی دلیمی وظاہری حضرات کا بیمی مسئلہ ہے کہ ممنوع شرعی کا نفاذ نہیں ہوتا اوراس لئے وہ ایک لفظ کے ساتھ طلقات ملاث کا نفاذ نہیں مانے ،تو جب حلف بالنبی بھی ممنوع شرعی ہے تو امام احمد وابن عقبل اور دوسرے حضرات کے زوریک اس کا انعقاد کس طرح سیجے ہوسکتا ہے، کہیں سوال بالنبی کے ساتھ سوال بالمخلوقات کو چے میں لے آئیں ہے۔

غرض مخاطبین کو ہرطریقہ ہے متاثر کر کے اپنی بات منوانے کی کوششوں کا ریکارڈ مات کردیا ہے، حافظ ذہبی نے اپنے تصیحتی مکتوب میں حافظ ابن تیمید کوچیج لکھا تھا کہ معقول وفلسفدان کے رگ ویے میں زہر کی طرح سرایت کر گیا ہے اور بھی وجہ معلوم ہوتی ہے کہ وہ شرعی مسائل میں بھی فلسفیانہ موشکا فیاں کرتے ہیں۔

عجيب دعوى اوراستدلال

ص ١١٠ ميں لكھا: -'' سوال بالنبي بغيرا قسام كوجھي كئي علماء نے ممنوع كہا ہے اور سنن صحيحة نبويه وخلفائے راشد بن ہے بھی ممانعت ثابت

ہوتی ہے، کیونکہ اس کو قربت وطاعت بجھ کر کیا جاتا ہے یا اس خیال سے کہ اس کی وجہ سے دعا قبول ہوگی اور جو کام اس قتم کا ہوتا ہے وہ ضرور واجب یا مستحب ہوگی اس کو نبی کریم علی ہے نے اپنی امت کے لئے ضرور مشروع کیا ہوگا، لہذا جب آپ نے اس تعل (سوال بالنبی) کو اپنی امت کے لئے مشروع نہیں کیا تو نہ وہ واجب ہوگا نہ مستحب، اور نہ وہ قربت ہوگا نہ موگا نہ علی اس کے اس معلی اس کے لئے مشروع نہیں کیا تو نہ وہ واجب ہوگا نہ مستحب، اور نہ وہ قربت ہوگا نہ طاعت اور نہ ہو ہوگا نہ مستحب، اور نہ وہ قربت ہوگا نہ اس کی پوری تفصیل ہم نے پہلے بھی کی ہے، لہذا جو محف ایسے قبل کی مشروعیت یا وجوب و استحب کا اعتقاد رکھے گا وہ گمراہ ہوگا اور اس کی بدعت، بدعات سینہ میں سے ہوگی اور احاد ہے صحیحہ اور احوال نبی کریم علی ہو وظفائے راشدین کے استفر ارسے یہ بات ثابت ہوچکی کہ یمل ان کے زد کی مشروع نہیں تھا۔"

نفلہ ونظم : يہاں پہنے کر حافظ ابن تي نے اپ الہ من کافی شدت پيدا کر لی ہے، کيونکد ص ٢٤ ميں توسل بالنبي بعد مماة عليه السلام کي تقل کے تت سلف صحاب و تابعين وا مام احمد وغيره سے تعليم کر پچکے ہيں اور کہا تھا کہ ان حضرات کی طرح اگر دعا ميں حضور عليه السلام سے ايمان تعلق کے تت توسل کر ليا جائے تو کوئی حرج نہيں بلکہ نزاع واختلاف ہی ختم ہوجا تا ہے اور پھرا گلے صفحہ پر لکھا: و الشانسي الح يعني سوال بله فهذا يعجوزه طاففة من الناس و نقل في ذلک آثار عن بعض السلف و هو موجود في دعا کثير من الناس الح يعني سوال بالنبي کا مجوت بعض آثار سلف سے ہوا ہو اور بہت سے بہلوگوں کی دعاؤں ميں بھی موجود ماتا ہے اور ای لئے ایک گروہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے لیکن حضور علیہ السلام سے جوروایات تقل کی جاتی ہیں وہ ضعیف بلکہ موضوع ہیں اور کوئی حدیث ٹابت نہیں ہے جوان لوگوں کے لئے جت ہو سکے بجز حدیث السلام سے جوروایات تقل کی جاتی ہیں وہ ضعیف بلکہ موضوع ہیں اور کوئی حدیث ٹابت نہیں ہے جوان لوگوں کے لئے جت ہو سکے بجز صدیث السلام سے جوروایات تقل کی جاتی ہیں وہ ضعیف بلکہ موضوع ہیں اور کوئی حدیث ٹابت نہیں ہے جوان لوگوں کے لئے جت ہو سکے بجن نہیں ہو تھی کیونکہ اس نے آپ سے دعا کو راجہ توسل کیا تھا اور جب آپ نے اس کے لئے دعا کی تو ایس کے ایک دعا کی تو ایس کیا تھا اور جب آپ نے اس کے لئے دعا کی تو ایس کے دعا کی تو ایس کے ایس کے لئے دعا کی تو تھا ہوا۔ "

اس بارے میں کئی چیزوں پر پہلے لکھا گیا ہے، یہاں صرف دونوں جگہ کے طرز بیان اور طریق استدلال اور لہجہ کی نرمی ویختی کا موازنہ کرنا ہے اور بید دھلانا ہے کہ جن اسلاف سے توسل بالنبی اور سوال بالنبی کی نقل کا بار بارا قر ارکر لیا گیا کیا خدانخو استہ وہ بھی گمراہ یا مبتدع سے اور کیا امام احمد سنت رسول اللے ہے ہے جنر بی سے کہ ایسی دعا کر گئے اور انہیں کسی کو بیہ معلوم نہ ہوسکا کہ بیٹل غیر مشروع ہے بیاان کا استراء ناقص تھا اور آئے ہویں صدی کے ایک عالم کافضل و تبحر سب منقد مین سلف اور امام احمد وغیرہ سے بھی بڑھ گیا؟ اور بیہ جو بار بار خلفائے راشدین کا لفظ دہرایا گیا، بیخود بھی اس امرکی نمازی اور نشاندہی کررہا ہے کہ دوس سے جاس سوال بالنبی کا تعامل ثابت ہوا ہے۔

اگرکسی امر کے لئے نبی اکرم الی اور خلفائے راشدین ہے مشروعیت واسخباب کی صراحت نبل سکے تو کیا دوسر ہے صحابہ کے تعامل ہے اس کی مشروعیت پراستدلال نہیں کر کتے ؟ اور "مااف علیہ و اصحابی" میں کیاصرف خلفائے راشدین داخل ہیں دوسر ہے صحابہ نہیں ہیں؟ اور اگر پر شلیم ہے کہ اول وآخر درودشریف کی وجہ سے دعا کی قبولیت زیادہ متوقع ہے اور مقامات مقدسہ متبر کہ میں دعا کی قبولیت کی امید زیادہ ہے اور علاء نے اکمنہ اجابت دعاء کی تفصیلات بھی لکھی ہیں، تو حضور علیہ السلام کے توسل سے دعا اور آپ کی قبرشریف کے قرب میں دعا بجائے زیادہ اقرب الی اللہ جابۃ ہونے کے غیر مشروع کیوں ہوگئ ؟ جبکہ حضور علیہ السلام سے زیادہ خدا کا مقرب و مقبول و ہرگڑ یدہ کوئی میں ہوا اور آپ کے کعب و عرش ہے بھی ، اگر چہ خات اور آپ کے کوب و عرش ہے بھی ، اگر چہ حافظ ابن تیمیہ نے اس بار سے میں بھی تفرد کیا ہے اور کہا کہ یہ نظریہ قاضی عیاض سے پہلے نہیں تھا اور ہم نے پہلے انو ارالباری میں بحوالہ تا ہت کیا تھا کہ ان کا پیدوکی بھی غلط ہے اور قاضی عیاض سے بہت پہلے علمائے امت نے اس کا فیصلہ کیا ہوا ہے۔

حقيقت كعبركي افضليت

واضح ہوکہ یہاں کعبہ معظمہ سے مراداس کی ظاہری تغییر و مکان ہے، حقیقت کعبہ بیں ہے اور حضرت مجد دصاحب قدس سرونے اپ اخری مکا تیب میں اس کی بوری تفصیل مع دلائل کردی ہے، اور فر مایا کہ حضور علیہ السلام حقیقة الحقائق اور افضل الخلائق ضرور ہیں مگر حقیقت کوبِ معظمہ حقائق عالم میں ہے نہیں ہے اس لئے اس ہے بھی هیچہ محدید کا افضل ہونا لازم نہیں آتا، لہذا قبلہ نما میں ہارے حضرت اقدس نانوتوی قدس سرہ کا ریکھنائل نظر ہے کہ' حقیقت محدید کی افضلیت بہ نبست حقیقت کعبہ معظمہ کا عقاد ضروری ہے' اور راقم الحروف نے بزمانہ قیام وارالعلوم و یو بند تسہیل و تبویب قبلہ نما کے ساتھ جومقد مداس پر لکھا تھا، اس میں حضرت مجدد صاحب کی پوری شخیق نقل کردی تھی اور دونوں معفرات مجدد صاحب کی پوری شخیق نقل کردی تھی اور دونوں معفرات مجدد صاحب کی پوری شخیق نقل کردی تھی اور دونوں معفرات سے اتوال میں تطبیق کی صورت بھی تحریر کے تھی ، واللہ تعالی اعلم۔

ص ۱۱ بی ص ۱۱ بی ص افظ این جین نے بہتاڑ بھی دیا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہوال کی ایسے سبب ووسیلہ کے ساتھ نہ چاہتے جو قول دعا کے مناسب نہ مواور وہ لینی سوال بالنبی کعبہ ، طور ، کری و مساجد و فیر و گلوقات کے وسیلہ سے دعا یا تگئے کے برابر ہے، الہذا کی گلوق ہیں ، محمل و مانیکر فی چاہتے ، اس عام بات اور مثالوں ہیں الجھا کر بھی تابت کرنے کی کوشش کی ہے کہ ہی اگر مقطاع ہی بہر حال ایک گلوق ہیں الہذا کعبہ، طور و فیر و گلوق کی طرح آپ کے توسل سے بھی سوال نہ چاہتے کیونکہ وہ بھی ایسے سبب کے ساتھ ہے جو آبول وعا کے لئے مناسب نہیں ، مانا کہ حضور علیہ السلام کی شان رحمت و رسالت و و جا بہت عنداللہ کی بات بالگل الگ اور ممتاز ہے اور آپ سے افرا و امت کا علاقہ اتنا تو کو کہ ہی عامی و عالم نہیں کرسکا، ایک صورت میں وسیلہ کے قبول وعا ہے مناسب و تو ک ہے کہ آپ کہ تاب در میان میں لانے کا کیا حاصل ہوا؟ ہمارے اکا برو ہو بند میں سے حضرت اقدس مولا تا نا تو تو کی قدس سرو نے اپنی مشہو و معروف کرنا ہے '' آب حیات' میں جو بکل میں الکھہ آب حیات کی جہ ہے کہ تما کی ایمان کی وجہ سے حضور علیہ السلام افرا وامت محدو والی بیان کا جرو و بی اور ایما للم معروف کیا ہے کہ تمان کی ایمان کی وجہ سے حضور علیہ السلام افرا وامت میں دوسائی باپ ہیں اور بیا ہا ت آب میں اور اجد امھاتھ سے نابرت کی ہو سے حضور علیہ السلام افرا وامت کے دوسائی باپ ہیں اور بیا ہا ہا تیک صور نے تو اس فیم میں اقب عالمی میں اور ہی مانی و کر در این کی تو میں اور کی بات میں اور کی میں اور کی میں اور کی میں اور کی میان اور کی کوران کی نظر سے کونا نو بی بی اور کی سے می تو اس تعلی میں اور کی کونا ہے جن کے جو ابات بہ و بھی ہیں ۔ صور ادا کی کی ہو ہے جن کے جو ابات بہ و بھی ہیں ۔

اں میں طاہری وفات کے وقت آئی انقطاع بھی فیٹن نیس آیا اس بات کا ثبوت ہمیں علائے حقد مین کے بہال ہیں ہاں دنیا ہیں تھی ، وہی بدستور مشرر ہی اور اس میں طاہری وفات کے وقت آئی انقطاع بھی فیٹن نیس آیا اس بات کا ثبوت ہمیں علائے حقد مین کے بہال تہیں طاہری وفات کے وقت آئی انقطاع بھی فیٹن نیس کے اس کے لئے غیر معمولی تلاش وجہو بھی کی ہے، البتہ آئی بات سابل ہے بھی لئی ہے کہ طاہری وفات کے وقت موت غیر مستمر بھی آئی طور پر آئی تھی ، جو آپ کی حیا قامستمرہ کے منافی ند محقی نے بھی ملاسیکن کی شفاء البقام میں ۱۹۱۰ اے عبارت نقل کرتے ہیں جو الم علم و محقیق کے لئے خاصے کی چیز ہے:۔

" حیات کا جوت و بی اکرم الکی ہے کے لئے بھی ہاور شہداء کے لئے بھی ، بیکن شافعہ بین ہے صاحب بیخیص نے حضور علیا السلام کے خصائی بی سے اس امر کو بھی شار کیا ہے کہ آپ کا مال وفات کے بعد بھی آپ کے نفقہ و کھیت پر قائم رہا اورامام الحر بین نے کہا کہ جو پہر چضور علیہ السلام نے چھوڑا وہ بدستورای حیثیت پر رہا، جس پر آپ کی وغیری سیات بیل قاء اور حضرت ابو بھر آپ کی طرف ہے آپ کا مال بھی جھوگر آپ کے الل وحمال پرصرف کرتے ہے کہ وہ آپ کی طک پر باقی ہے کہ نکہ انہ اللہ میں بھی حیات کا جوت واثر واضح ہوا، جو حیات شہداء کے فاظ بی سے کونکہ انہا علیہ میت وانہ ہے میتون) اور حضور اگرم ملک ہے نے فرمایا ہوا ہوا انہا دی میتون کا اور حضور اگرم ملک نے کہ اسلام کے لئے موت کا لفظ استعمال ہوا ہے (انک میت وانہ ہم میتون) اور حضور اگرم ملک نے فرمایا "انی مقبوض" اور صدی تی اکبر نے فرمایا" فان مجر اقد مات" اورا جماع سلمین ہے بھی اطلاق موت کا جواز ہے تو اس کا جواب حقیق فہ کور کی بناء پر ہد ہے کہ طاہری وفات کے وقت جوموت طاری ہوئی وہ فیر مستر تھی ، جس ہے "انک میت "وغیرہ کا گھٹل اور اس کے بعد آپ کو حیات ابدیہ اخروی کی اور انتقال ملک و فیر مستر کے ساتھ مشروط ہے البذا آپ کی حیات اخرو یہ بلا شک وشہر حیات شہراء ہے کہیں ذیا وہ اکان واکس کے انتقال ملک و فیر مستر کے ساتھ مشروط ہے ، البذا آپ کی حیات اخرو یہ بلا شک وشہر حیات شہراء ہو گئی وہ الکی واکس ہو '' ایک

آ خریس علام سکی نے بیمی لکھا کداورا کات علم وساع و غیرہ کے بارے میں تو کوئی شک وشیدنی نبیس کدوہ سارے موتی کے لئے ٹابت ہیں چہ جائیکہ انبیا وعلیہ السلام کدان کے لئے تو وہ بھی بدرجہ اتم واکمل ہوتے ہیں۔وللتفصیل محل آخر ان شاء الله تعالیٰ و به نستعین۔ (مؤلف)

سوال بالذات الاقدس العبوى جائز نبيس

ص اسما میں لکھا: -سنن ابی داؤ دوغیرہ میں حدیث ہے کہ ایک مخص نے حضور نبوی میں غرض کیا کہ 'ہم آپ سے خدا کیلئے شفاعت جا ہے یں اور خدا ہے آپ کے لئے" آپ نے بیج کی اور صحابہ کرام پر بھی تا کواری کا اثر ظاہر ہوا، پھر حضور علیہ السلام نے فرمایا" تم پر افسول ہے، کیا تم جانة موكداللدكياب؟اس يكى مخلوق كى شفاعت طلب بيس كى جاتى،اس كى شان اس سے بلندو برتر بے وافظ ابن تيمية في كها:-اس مديث ے معلوم ہوتا ہے کہ ٹی اگرم علی اور محابد کرام کے کلام میں استشفاع کا مطلب صرف دعااور شفاعت کے ذریعیہ وال ہوتا تھا، ذات اقد س نبوی کے ذریع سوال ندتھا، اس لئے کہ اگر سوال بذات نبوی مراد ہوا کرتا تو سوال الله بالخلق ہے، سوال الخلق بالله اولی ہوتا الیکن چونک اول الذكرمعنى بى مراد تنے،اس لئے نبى كريم علي في ال مخص تول ستفع بالله عليك كونا يستدكيا، اورستشفع بك على الله كونا يستنبيس كيا، كيونك شفیع مشفوع الیدے سائل وطالب کی حاجت بوری کرنے کی سفارش کرتا ہے اور الله تعالی اپنی سی مخلوق کی حاجت بوری کرنے ہے لئے سی بندہ ے سفارش ہیں کرتاءاگر چیعض شعراء نے ابیامضمون بھی ادا کیا ہے کہ خدا کوائے مجبوب ومطلوب کے لئے شخیع بنایا ہے کین میران ہے۔ دوسرے بیکہ شافع کی حیثیت سائل کی ہوتی ہے، اگر چہوہ بڑا ہی ہو، جیسے حضور علیہ السلام نے حضرت بربرہ سے ان کے ذوج کے لئے سفارش کی می ،انہوں نے بوجیما کیا آپ جھ کو تھے ہیں؟ آپ نے فرمایا: - ہیں سفارش کرتا ہوں ،اس پر حضرت بربر ہے نے آپ کی سفارش کے باوجود شوہرے جدائی کا فیصلہ کیا، الخ مجر چندسطور کے بعد حافظ ابن تیبید نے لکھا کہتوسل بذات نبوی آپ کے عضور میں یا عینیت میں یا بعد وفات کے،آپ کی ذات کی شم دینے کے یا آپ کی ذات کے ذرایع سوال کرنے کے برابر ہاور یہ محابدتا بعین میں مشہور تھا، چنانج معفرت عر اور حضرت معاویة نے سحابہ و تابعین کی موجود کی بیس قحط کے وقت زندہ حضرات (حضرت عباس ویزید بن الاسود) ہے توسل واستعماع و استنقاء کیا تھااور نی اکرم علی ہے توسل اور استشفاع واستنقامیں کیا تھانہ آپ کی قبرشریف کے پاس منسی اور کی قبر کے پاس ملکہ آپ کا بدل اختياركيا تماريين عفرت عباس ويزيدكوا لخ ، كار ١٥٥ اعل بعي لكما: -وان كان مسوالا بمجود ذات الانبياء و الصالحين فهذا غیسر مشسروع (اگرسوال محض ذوات انبیا موصالحین کے دسیلہ ہے بھی کیا جائے تووہ غیرمشرون اور نا جائز ہے) اوراس سے می علاونے ممانعت کی ہاوربعض نے رخصت بھی دی ہے لین جائز بتا یا ہے ، تمر پہلاتول راج ہاورقر آن مجید میں جو ہے و ابت عوا اليه الوسيلة (الله كاطرف وسيله تلاش كرو)اس عصرادا عمال صالحه بين اوراكر بهم الله تعانى سے انبيا موصالحين كى دعايا سے اعمال صالحہ كور بعد توسل نه کریں بلکہ خودان کی ذوات کے ذریعی توسل کریں مے توان کی ذوات اجابت دعا کا سبب نہ بنیں گی اور ہم بغیر دسیلہ کے توسل کرنے والے ہوں سے بعنی وسیلہ کرنا وسیلہ نہ کرنے کے برابرانا حاصل ہوگا اورای لئے ایسا وسیلہ نی کریم علی ہے بنقل سی منقول نہیں ہوا ہے اور ندسلف ے مشہور ہوااور منک الروزی میں جوامام احد ے وعافقل ہوئی ہے اوراس میں سوال بالنبی ہے، ووان کی ایک روایت کی بتا پر ہوگا جس سے حلف بالنبي كاجواز بعى ثابت ہوتا ہے بليكن اعظم العلماء كے نزويك دونول امر (سوال بالنبي وحلف بالنبي) كي ممانعت بي ہے۔ اور بلاشک ان معزات (انبیاء علیم السلام) کا مرتبه خدا کے یہاں بواہے، لیکن ان کے جوخدا کے نزد یک منازل ومراتب ہیں ان کا نفع ان ہی کی طرف لوٹنا ہے اور ہم اگر ان سے نفع حاصل کرنا جا ہے ہیں تووہ ان کے اتباع ومحبت ہی سے حاصل کر سکتے ہیں ، لہذا اگر ہم ان برایمان و محبت و موالات واتباع سنت کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کی جناب میں توسل کریں توبیہ اعظم الوسائل میں ہے ہے، لیکن ان کی ذات کا

نفذ ونظر: حافظ ابن تيميدكودوباتوں پر بہت زياده اصرار ب،ايك تويدكوسل نبوى كووه اقسام بالله كيم من بجھتے بين اوراس كئے جكم جك

توسل جبكداس كے ساتھ ايمان وطاعت شهواس كاوسيله بنا درست شهوگا۔

صلف بالنبی کی بحث چیٹری ہے اور اپنے فراوئ ص ۳۵ میں سوال نمبر ۱۹۹ کے جواب میں تو صاف کہدویا ہے کہ اہام احمد چونکہ ایک روایت کی روایت کی روایت کی دو سے صلف بالنبی کو جائز اور منعقد مانے جیں، اس لئے انہول نے توسل بالنبی کو بھی جائز قر اردیا ہے، لیکن ان کے سواسار سے انکہ (امام ابو صفیفہ مالک و شافعی) صلف بالنبی کو تا جائز کہ جائز کہ بیات صحیح نہیں ہے اور کی امام نے بھی توسل نبوی کو اقسام بالند کے تعم میں قر ارد ہے کرتا جائز نہیں کہا ہے اور امام ابوطنیفہ سے جو کر اہت بھی فلال کہدکر دعا کی مردی ہے، اس کے ساتھ بی فقیاء نے وجہ بھی کلے دی ہے کہ اللہ تعالیٰ پرکسی کا کوئی حق واجب نہیں ہے اور اس بیان علت وسب کر اہت بی کی مردی ہے، اس کے ساتھ بی نقیاء نے وجہ بھی کلے دی ہے کہ اللہ تعالیٰ پرکسی کا کوئی حق ایم ہے دار سے جائز اللہ نوا کو کی کر اہت بھی نہیں ہے کہ اس امرکی سے فلا پر ہوگیا کہ جو اللہ تعالیٰ پرخس فلال کو واجب نہ سمجھ یاحق سے مراداس کا مرتبداور و جاہت عنداللہ بہوتو کوئی کر اہت بھی نہیں ہے کہ اس امرکی کے وسیلہ سے دعا کرے یا جاجات طلب کرے اور حقیقت یہ ہے کہ حافظ این تیمید نے اس مسئلہ میں اپنا تفرد و شفد و دمحسوس کرے اس امرکی تاکام سعی کی ہے کہ دوسرے انتہ بھی ان کے ہمواجیں۔

دومری بات ان کابیشذو ذہبے کو توسل ذات شرک اور ممنوع ہے اور سلف صحابہ وتا بعین واہام احمد وغیرہ ہے بھی جو توسل بالنبی منقول مواہہ وہ اس منفور علیہ السلام کی ذات اقدس ہے نہ تھا، بلکہ آپ کی دعاوشفا عت کا تھا، ہم نے پہلے ذکر کیا تھا کہ ان کی اس منطق کو علامہ شوکا ٹی تک نے بھی غلوقر اردیا ہے اور انہوں نے اپنے رسالہ "المدور المنصید" میں شیخ عزاالدین بن عبدالسلام کے اس قول کی بھی تردید کی کہ صرف نبی اکرم علیقہ کے ساتھ توسل جائز ہے اور کسی کے ساتھ جائز نبیس، انہوں نے کہا کہ ہرصا حب علم فصل کے ساتھ توسل جائز ہے ، پھر حافظ ابن تیمیہ کے دلائل انکار توسل کے جوابات بھی وہیئے جیں اور جن آیات کی وجہ سے توسل کو شرک کہا ہے ان کے مطالب بھی بیان کئے جی اور انہوں نے تیما کہ فرک کہا ہے ان کے مطالب بھی بیان کئے جی اور انہوں نے تعمل کو تی موسل کرتا وغیرہ۔

حافظاہن تیرے کے ذہن میں چونکہ یہ بات بیٹے گئی کہ ذات کے ساتھ توسل کرنا شرک اور غیر مشروع ہاں لئے انہوں نے سنن کی حدیث فذکور ہے بھی استدلال کیا ہاور رسول اگر مظیلی کے جملہ ست شع بک علی انتدکو تا پند کرنے کی وجہ ہے بھی توسل ذات بچی لی ہو اور فرمایا کہ یہاں سوال بالد عاکم میں تو بن سکتے ہیں سوال بالذات کے نہیں بن سکتے ، کیونکہ سوال بالذات نبوی ہوتا تو خلوق سے سوال اللہ تعالیٰ کے واسطہ سے زیادہ بہتر ہوا کرتا ، بنسبت خدا ہے سوال بوسیار تلوق کے ،کیکن سوال ہیہ ہے کہ کسی امر کے اولی ہوئے سے قو دوسری چیز فیل اولی بن سکتی ہے ، تا جا کز حرام اور غیر مشروع تو نہ ہے گی اور سوال الخلق باللہ کو تا جا کرتے ہی نہیں کہا ہے بلکہ اللہ کی ہوئے ہی سوال کھی بالد کہتم ہوئے کہ بی ہوائی ہوئے ہی سوال کہ سے بی کہ خدا کے بعض بند سے ایسے بھی ہوئے ہیں ہوئے کے لئے تشم کھالیں کہ دہ خرود اللہ بی کہ خدا کے بعض بند سے ایسے بھی ہوئے ہی کہ اللہ تک اس کہ اللہ تک اور ان سب امور کا ذکر خود حافظائن تیریہ نے بھی میں کیا جا اور اقسام علی اللہ تک بھی کہ اور ان سب امور کا ذکر خود حافظائن تیریہ نے بھی میں کیا جائو اگر اقسام علی اللہ تک بھی جو بطاہر مجود کرنے کی کی شرور ت ہوئی جو بطاہر مجود کرنے کی کی بیان کی ہے کہ فیج دوسر سے کہ ضرورت پوری کرنے کی کی بیان کی ہے کہ فیج دوسر سے سے کہ ضرورت پوری کرنے کے لئے سفارش کیا کہ تا ہوئی ہوئی ہوز کی بیان کی ہے کہ فیج دوسر سے سے کہ ضرورت پوری کرنے کے لئے سفارش کیا ہوئی تو بین کی کیا ضرورت ہی بہدا اللہ تو اگی ہوئی ہوئی ہوز میں سب کی ضرورت میں بائے کہ کے تو اللے ہیں ، انہیں کی خلوق سے سفارش کرنے کی کیا ضرورت ہے ، البند تا گیا گو تو بیند کیا گیا ہوئی ہوئی ہوز میں سب کی ضرورت میں بائے کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی خلوق سے سفارش کرنے کی کیا ضرورت ہوئی کہ کیا خرورت ہے ، انہیں کی خلوق سے سفارش کرنے کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی خلوق سے سفارش کرنے کی کیا خرورت ہے ، انہیا کہ کو سفی کے کہ کو تعلق خیریں ہوئی کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کی خود کی کیا خرورت ہے ، انہیں کیا گیا گو کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کیا کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کی کی کیا خرورت ہے ، انہیں کی کی

اس کے علاوہ دوسری وجہ بھی خودانہوں نے ۸-، • اسطروں کے بعد لکھی ہے کہ سفارش کی بات مان لیمنا ضروری نہیں ہے، جیسے حصرت بربر ہؓ نے حضور علیہ السلام کی سفارش قبول نہ کی تھی ، تو اگر اللہ تعالیٰ کو بھی شفیع بنا تمیں سے تو اس قاعدہ سے کوئی ان کی سفارش بھی قبول نہ کرسکتا ہے اور اللہ تعالیٰ کی شان اس ہے کہیں بلند و برتر ہے کہ کوئی بھی مخلوق بوے سے بوے درجہ کی بھی ، ان کی سفارش کور دکر سکے اور اس کوخود حافظ ابن تیمیش ۹ عین بھی الکھ بھی ہیں کہ باوجوداس امر کے بھی کہ شریعت میں بیام منکر وغیر مشروع نہیں ہے کہ تلوق سے اللہ تعالی کے واسط سے سوال کیا جائے ، یا اللہ تھے تیری ذات اقدس کی شم ہے کہ بیہ کا مضرور کر) یا کہیں کہ یا اللہ تھے تیری ذات اقدس کی شم ہے کہ بیہ کا مضرور کر) تو اس کے باوجود حدیث میں اللہ تعالی کو تلوق کے شافع وسفار شی بنانے کو تا پہند کیا گیا ہے اور وہاں حافظ ابن تیمیہ نے صاف الفاظ میں اعتراف کیا کہ بیاں غیراولی کہا ہے واس سے توسل ذات کے عدم جواز پراستدلال کیسے ہوسکتا ہے۔؟
میں اعتراف کیا کہ سوال المخلوق باللہ جائز ہے جس کو یہاں غیراولی کہا ہے واس سے توسل ذات کے عدم جواز پراستدلال کیسے ہوسکتا ہے۔؟
علیا معتری کیا جواب

آپ نے بھی حافظ این تیمیہ کے استدلال ندکور کا جواب دیا ہے اور لکھا ہے کہ حضور علیہ السلام نے استعفاع باللہ کواس لئے ناپہند کیا تھا کہ شافع وسفارشی اس محض کے سامنے تواضع ، عاجزی واکلساری بھی کیا کرتا ہے ، جس سے کسی کے لئے سفارش کرتا ہے ، اور اللہ تعالیٰ کی شان ان با تو ل سے اعلیٰ وار فع ہے اور لکھا کہ حضور علیہ السلام نے استعفاع بالرسول کونا پہند نہیں کیا ، اس سے حافظ ابن تیمیہ کے خلاف ثبوت ہوا ، کیونکہ اس میں کوئی تفصیل نہیں ہے کہ ذات کا توسل نا جائز ہے اور دعا و شفاعت کا جائز ہوگا بلکہ مطلقاً استعفاع بالنبی کو جائز قرار دیا میا ہے ، چھرعلامہ بکی نے دوسرے دلائل و شوام بھی پیش کئے ، جوورج ذیل ہیں : -

اس مفصل صدیت بیس وجہ تا پہندیدگی واضح کردی گئی ہے کہ میری ذات انتخال الرسل ہوکر بھی جب اس کی ذات ہے ہمتا کی ہی نے ہما کی ہوئی ہے اس کی بارگاہ بیس کے سامنے تھیے ہوگا؟ بہاں تو کھلا ہوا مقابلہ اس کی بارگاہ بیس کے سامنے تھیے ہوگا؟ بہاں تو کھلا ہوا مقابلہ ذات نبوی کا ذات باری تعالی سے دکھایا گیا ہے اس کے اس سے توسل ذات کے اثبات کی جگہ اس کی نبی اکا لنامحض آبکہ منطقی استدادا ل کہا جاسکتا ہے ۔

دات نبوی کا ذات باری تعالی سے دکھایا گیا ہے اس کے اس بود بیا ہے جو بیس سخت ہے تمکیس بود بیا ہے دہیں سخت سے تمکیس بود

(۲) حضرت انس بن مالک ہے روایت ہے کہ ایک اعرابی نے حاضر ہو کر نبی اکرم علی ہے خشک سالی کی شکایت اور چندا شعار پڑھے، جس میں پیشعر بھی تھنی

وليس لنا الا اليك فرازنا واين فرار الناس الا الى الرسل

نیعنی ہماری دوڑتو آپ ہی تک ہے اور پینجبروں، رسولوں کے سوالوگ اور کس کے پاس جا کیں؟ اس بیں بھی اعرابی نے ہر ضرورت و
مصیبت کے دفت ذوات رسل ہی کو لجاد ملای ظاہر کیا اور حضور علیہ السلام نے اس پر کوئی تا پہند یدگی ظاہر نہیں فرمائی بلکہ اپنی جا درمبارک تھیٹتے
ہوئے منبر پرتشریف نے مجے، ہاتھ اٹھا کر دعا فرمائی ، ابھی دعا پوری بھی نہوئی تھی کہ ایر چھا گیا اور موسلا و صاربارش ہونے گئی اور بہت جلد
لوگ چینے چلاتے آنے لگے کہ ہم تو ڈو بے جارہے ہیں، آپ نے بھر دعا فرمائی جس سے بادل جھٹ مجے اور مدینہ طیبہ کا مطلع بالکل صاف

ہوگیا، حضورعلیہ السلام بجیب وغریب رحمت وقد رت کا مظاہر دیکے کر ہننے لگے اور فرمایا: - میرے چیا ابوطالب کیسے عاقل اور تجھدار تھے اگر دو اس وقت زندہ ہوتے تو یہ واقعہ دیکے کران کی آنکھیں ٹھنڈی ہوئٹی، کوئی ہے جوان کے اشعار پڑھ کرسنائے؟ حضرت علی بن ابی طالب نے خوض کیا، یارسول اللہ! آپ کا اشارہ والدصاحب کے ان اشعار کی طرف معلوم ہوتا ہے۔

> شمال اليتامي عصمة للارامل فهم عنده في نعمة وفواضل ولما نطاعن دونه و تناضل وتنزهل عن ابنالنا والحلائل

وابيض ليستقى الغمام بوجهه يطوف به الهلاك من آل هاشم كذبتم وبيت الله نبذى محمداً نسلمه حتى نصرع حوله

حضور عليه السلام في فرمايا بال إميرا يكى مقصد تقاء بحرا يك فخف كنائه كا كمر الهوااوراس في بحي بجواشعار بره حين كابها الشعرية توليد من شكر سقينا بوجه المنبى المعطو

بعمى سقى الله الحجاز واهله عشية بيمتنقي بشيبته عمر

الى بد بوراتھيدہ جس ميں تقريباً ١٩ شعر جيں جس ١٤ جا ہے اس و آبن ہشام (مع الروش المانف مطبوعہ جماليہ مسر ١٩١١) بي ورج ہے اس جل حضرت ابوطالب نے سارے الل عرب کولاکارا ہے جو حضور عليه السلام کے خلاف پر جمع جورہ بنے اور آپ کی جان کے دشن ہو صحے تھے، آپ نے شرفاء عرب کوحضور عليه السلام کی حمایت و نصرت کے لئے بھی اکسایا ہے اور اپنی طرف سے اور اپنے خاندان کی طرف سے عہد کا اظہار کیا ہے کہ بمب حضور عليه السلام کی حفاظت آخری و م تک کریں عمایت و نصرت کے لئے بھی اکسایا ہے اور اپنی طرف سے اور اپنی جا نیس آپ پر قربان کردیے سے پہلے حضور علیہ السلام کوان خلالم و دشمن کفار و مشرکین عرب سے حوالہ کردیں اور بیشتر اشعار جس آپ کے متاقب و فضائل بھی شار کئے۔ (مؤلف)

لیعنی میرے چیا کے توسل سے اللہ تعالیٰ نے حجاز واہل حجاز کوسیراب کیا جبکہ حضرت عمرؓ نے ان کے بڑھا ہے کے صدقہ میں دعاء ہارش کی تھی اس سے بھی معلوم ہوا کہ توسل ذوات میں کوئی حرج نہیں ہے۔

اللہ تعالیٰ نے فر مایا کہ ہیں بوڑ مے سفید داڑھی والے مسلمان سے شرم کرتا ہوئی کہاس کوعذاب دوں ،اگر توسل ذوات غیرمشروع ہوتا تو عہاس بن عتبہ اپنے شعر ہیں ایسی بات نہ کہتے ، کیونکہ بجائے دعا وشفاعت کے یہاں صرف ان کے بڑھا پے کے طفیل سے بارش طلب کرنے کا ذکر کیا اوراس کومقام مداح ہیں بیان کیا تھر بھی کسی نے نکیر نہیں کی ،ادرسب اہل مکہ اس کفتل کرتے رہے۔

عقا ئدحا فظابن تيميه

آخری فصل پیس آپ نے تو حید ورسالت کا بیان کر کے چندعقا کد کی تعلیم بھی دی ہے اور لکھا: - وہ اللہ تعالیٰ سبحانہ اپ آسانوں کے او پراپنے (۱) عرش پر ہے، (۲) اپنی مخلوق ہے جدا ہے، اس کی مخلوقات بیس اس کی وات (۲) بیس سے پیچھیس ہے، اور نہاس کی (۳) وات میس کی مخلوقات کا ہے اور وہ سبحانہ وہ اللہ عرش سے غنی (۵) وستغنی ہے اور تمام تکو تات بھی کہا پی مخلوقات بیس سے کسی کامختاج نہیں ہے بلکہ وہ خود ہی اپنی قدرت سے عرش اور حاملین عرش (۲) کو اٹھائے ہوئے ہے اور اللہ تعالیٰ نے عالم کے طبقات (۷) بنائے ہیں اور اس عالم کے اعلیٰ کو اسفل کامختاج (۸) نہیں ہے لہذا آسان ہوا کامختاج نہیں ہے۔ اور ہواز بین کی بختاج نہیں ہے، اس علی اعلیٰ ، رب السموات والا رض وہ بیس ہے۔ اور ہواز بین کی بختاج نہیں ہے، اس طرح بتلایا ہے (و مسا قدر و اللہ معہ حق قدر ہ و الارض جہ جمیعا قبضته ہوم القیامة و السموات مطویات ہیں۔ میں معلویات ہیں۔ معہدہ و تعالیٰ عما یشر کون) وہ اجمل ہ واغنی واعلیٰ ہے اس سے کہ وہ خود کی کا اٹھائے یا نہا تھائے شرح ان

مو، بلكه واحدوصد ب، الذي ثم بلدولم بولدولم يكن له كفوااحد. وه كراس كاماسوا برايك ال كامخان الباووه برماسوا بمستنفى ب-پرآخرص ابرلكها: -توحيدتولي قل بوالله احد باورتوحيد فعل قبل بايها الكافرون بهاورتول بارى تعالى قبل باهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم الآيه مي اسلام وايمان عملى كوبيان كميا كيا، والله سجاندوتعالى اعلم ـ

پھرآ خریس لکھا" یہ آخرسوال وجواب کا ہے، جس میں مقاصد مہداور تواعد نافعہ فی الباب مختفر طور سے بیان کئے گئے ہتو حید ہی سرقر آن و کتب ایمان ہا وانواع واقسام کی عبارتوں کے دریعہ مقصد کی توضیح کرنا بندوں کے مصالح معاش ومعاد کی نظر سے ہم وافع امور میں سے ہے۔ واللہ اعلم افقا ابن جیسے کے تفر دات فر وقی مسائل کی پچھ تعمیل ہم پہلے کر بچکے ہیں اور یہ خیا ابر کر بچکے ہیں کہ ان کی ظاہریت بہت سے مسائل ہیں حافظ ابن جن م ظاہری اور داؤ د ظاہری وغیرہ سے بھی زیادہ تھی اور ان کے خصوصی تفر دات عن الائمہ اربعہ قبا ولی ابن تیمیہ جلدسوم کے ۹۱،۹۵ میں درج ہیں اور جلد رابع میں ۹۸،۱۱واب فقید کے اندر مختارات علمیہ کے عنوان سے سی محمل ان کے خاص فی اس کے خاص کی کا ندازہ بخو بی کرسک ہے اور جلد خاص میں ان کے اصولی تفر دات بعنی علم کا اندازہ بخو بی کرسک ہے اور جلد خاص میں ان کے اصولی تفر دات بعنی عقائد خاصہ وشاؤہ کی تفصیلات ندکور ہیں۔

اعتقادى تفردات

سب سے زیادہ اہم بہی ہیں، کیونکہ فروی مسائل میں بج طلال وحرام یاصحت وعدم صحت فرائض و واجبات کے اتنی زیادہ خرابی عائد نہیں ہوتی ،الہٰذااب ہم ان ہی کا بچھ ذکر کرتے ہیں، چونکہ اعتقادی تفردات اور شذوذات کونہا یت مخفی رکھنے کی سعی کی گئی ہے،اس لئے وہ

منظرعام پرنہ آسکے اوران کے رد کی طرف بھی توجہ کم کی گئی ہے۔

عقا کدحافظ ابن تیمیہ کے بارے میں اکابرامت کی را کیں (۱) ابوحیان اندلی

مشہور مفسر ولقوی ابوحیان اندلی شروع میں حافظ ابن تیمیہ کے بڑے مداح تھے، مگر جب ان کے تفردات پر مطلع ہوئے تو پھران کی غلطیوں کا رڈ بھی اپنی تفییر بحرمحیط اور النہر میں بڑی کئی کی ساتھ کیا ہے، انہوں نے النہر میں آیت و سع کو سیمہ المسموت و الارض کے خت لکھا: - میں نے اپنے معاصر احمد بن تیمیہ کی ایک کتاب میں پڑھا جس کا نام کتاب العرش ہاتھ کی کھی ہوئی ہے کہ (''اللہ تعالیٰ کری پر بیشتا ہے اور پچھ جگہ خالی چھوڑ دی ہے جس میں اپنے ساتھ رسول النہ علیہ کہ ٹھائے گا') یہ کتاب تاج محمد بن علی بن عبدالحق کے ذریعہ حاصل کی گئی ہے جس نے حافظ ابن تیمیہ سے بہ سے بید کری موضع القد میں ہے اور ان کی کتاب '' تدمیر ہے'' میں ہے کہ ' اللہ تعالیٰ نے جب اپناوصف می اور میں نے ان کے بعض فی وئی میں دی ہے جو ان الفاظ کا اور میں ہوتا ہے پس ای طرح جب اللہ تعالیٰ نے بتا یا کہ اس نے حضر ہے آ دم علیہ السلام کو اپنے دونوں ہاتھوں سے بیدا کیا تو اس سے بھی یہ لاز منہیں ہوا کہ اس کا ظاہر مرادنہیں ہے، کیونکہ اس کو تی میں وہی ہے جو ہمار حق میں ہوتا ہے'' ۔ معلیہ لاز منہیں ہوا کہ اس کا ظاہر مرادنہیں ہے، کیونکہ اس کو تی میں وہی ہے جو ہمار حق میں ہوتا ہے'' ۔ معلیہ لیا دانس کا ظاہر مرادنہیں ہے، کیونکہ اس کو تی میں وہی ہے جو ہمار حق میں ہوتا ہے'' ۔ معلیہ لیا نا المر مرادنہیں ہی کیونکہ اس کو تی میں وہی ہے جو ہمار حق میں ہوتا ہے'' ۔ معلیہ المسمون کے تکھیا: ۔ معلیہ المار المی کا قول نقل کر کے علامہ تھی اللہ میں صفی نے لکھیا: ۔ معلیہ میان اندلی کا قول نقل کر کے علامہ تھی اللہ میں صفی نے لکھیا: ۔ معلیہ میان اندلی کا قول نقل کر کے علامہ تھی اللہ میں صفی نے لکھیا: ۔ معلیہ میں ان کے تو میں وہی ہے جو ہمار حق میں ہوتا ہے'' ۔

اس بات سے ثابت ہوا کہ حافظ ابن تیمیہ تشبید مساوی کے قائل ہیں جیسا کہ انہوں نے 'استواعلی العرش' کو بھی مثل' ولعستو واعلی ظہورہ (نبر ۱۳ از خرف) کے قرار دیا ہے (بعین جس طرح تم دریا میں کشتیوں پر سوار ہوتے ہوا درخشکی میں جانوروں کی پشت پر سوار ہو کر میضے ہو، اس طرح اللہ تعالیٰ عرش پر بیٹھتا ہے، العیاذ باللہ) اور مشہور حدیث نزول کی تشریح کی کہ اللہ تعالیٰ آسان دنیا کی طرف آ کر مرجے خصراء پر اثر تا ہے اور اس کے پاؤں میں سونے کے جوتے ہوتے ہیں، غرض ہرجگہ اہل حق کے مسلک تنزیہ کو چھوڑ کر متشابہ کا اتباع کیا ہے، لہذا مسلک اہل حق کی وضاحت کے لئے اکابر کے اقوال نقل کئے جاتے ہیں: –

حضرت علیؓ کے ارشادات

فرمایا: -''تو حید یہ ہے کہ اپنے واہمہ کواس کی ذات وصفات میں دخل ند دواور عدل یہ ہے کہ اس کی ذات وصفات کو خلاف شمان ہا توں

گر تہمت ہے بچاؤاور فرمایا کہ اس کی صفت کے لئے نہ کوئی حد محدود ہے اور نہاں تو حید اس کے لئے اخلاص ہے اور کمال اخلاص اس سے
ہے اور کمال معرفت اس کی تقعد ہتی ہے ، اور کمال تقعد ہتی اس کی تو حید ہے اور کمال تو حید اس کے لئے اخلاص ہے اور کمال اخلاص اس سے
تمام صفات محد شدگی نفی کرتا ہے ، کیونکہ جس نے اس کو کسی حدیث کے ساتھ وصف کیا اس نے حادث کو اس کے ساتھ ملا دیا اور جس نے ایسا کیا
اس نے اس کو دو مجھ لیا ، اور جس نے ایسا کیا اس نے اس کا تجزیمہ کیا اور جس نے ایسا کیا وہ اس کی حجے معرفت ہے محروم اور جابل رہا اور جس
نے اس کی طرف اشارہ کیا اس نے محدود مجھا اور جس نے ایسا کیا اس نے اس کو شار جس آنے کے قابل سمجھا'' حضر ہے گئے ہے سوال کیا گیا کہ
نے اس کی طرف اشارہ کیا اس نے محدود مجھا اور جس نے ایسا کیا اس نے اس کو اس نے ہمیں اپنی معرفت کر ائی کہ حواس سے
آپ نے اپنے دب کو کیونکر پہچانا؟ آپ نے فرمایا: -'' میں نے اس کو اس سے بہچانا جس سے اس نے ہمیں اپنی معرفت کر ائی کہ حواس سے
الے در کا منہ سے جس جس بھی ہے کہ ابو دیان نے کتا ب العرش دیکھنے کے بعدا نی تغیر صغیر میں ابن جیہ کارد کیا ہے (مؤلف)

اس کا ادراک نہیں ہوسکتا، نوگوں پراس کو قیاس نہیں کر سکتے ،قریب ہے کہا ہے بعد کی حالت میں اور بعید ہے اپنے قرب میں ،ہر چیز کے اوپر ہے کہا ہے نہیں کہہ سکتے کہ اس کے آگے کوئی چیز ہے ،وہ ہر شے میں ہے گر نہیں کہا جا سکتا کہ اس کے آگے کوئی چیز ہے ،وہ ہر شے میں ہے گر اس طرح نہیں جس طرح ایک چیز دوسری میں ہوتی ہے ، پس پاک ہے وہ ذات اقدس واعلیٰ جواس طرح ہے کہ اس طرح کے اس کے سوا دوسر آنہیں ہے' اور فریا یا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی ذات کا تعارف بلا کیف کرایا ہے۔

شیخ یکی بن معافر نے فرمایا کہ ' تو حید کوا یک کلمہ ہے بچھ کے ہو، پین جو پکھ بھی اوہام وخیالات میں آئے وہ ذات خداوندی کے خلاف ہے' اس طرح علامہ تقی الدین صنی نے کی درق میں اکا برامت کے اقوال فرکر کے مشہد وجسمہ کے خیالات کی تر وید کی ہے (دفع شہری تخیہ وتر وس میں)

اس ہے معلوم ہوا کہ تشبید وجسیم والے بھی بھی اہل تو حید نہیں ہو سکتے اور میہ بہت بڑا مغالطہ ہے کہ حافظ ابن تیمیہ نے بھی تو حید کی تعلیم دی ہے ، درحقیقت انہوں نے امام احمد کی تنز بدوالی سیح لائن کو چھوڑ کر تشبید وجسیم والی لائن افقیار کرئی میں اوراس کے علامہ ابن جوزی صنبائی مے وجسے کہ درحقیقت انہوں نے امام احمد کی تنز بدوالی سیح لائن کو چھوڑ کر تشبید وجسیم والی لائن افقیار کرئی ، اوراس کے علامہ ابن جوزی صنبائی مے وجسے کہ میں کہ بہت سے حنا بلد نے مغالطہ کھایا اور وہ امام احمد کے جو ملامہ تھی الدین صنی مر ۱۹۸ھ نے کتاب '' دفع شبر من قشہ و تمر دنسب ذلک الی المسید انجلیل الامام احمد'' کہ کھی دونوں شائع ہوگئی ہیں اور اہل علم و تحقیق کو ان کا مطالعہ ضرور کرتا جا ہے ، تا کہ مجے بات اور حقیقت حال کو بچھ کیس۔

(۲) حافظ علائی شافعی کاریمارک

حافظ وامام حدیث الا محصی بن کاؤیل تذکرة الحفاظ مس ۱۳ سیم منصل تذکره ہے اور ان کوحافظ المشر ق والمغر ب اور علامه بی کا جانشین کہا گیا ہے ان کے منصل نفذور بمارک کوحافظ ابن طولون نے '' ذخائر القصر فی تر اجم نیلا ءالعصر'' بیل فل کیا ہے، آپ نے حافظ ابن تیمیہ کے اصولی وفروی تفردات ذکر کئے ہیں اور تفردات فی اصول الدین ہیں درج شدہ امور میں سے چندیہ ہیں: -

(۱) اللہ تعالیٰ کل حوادث ہے (۲) قرآن محدث ہے (۳) عالم قدیم پالنوع ہوادر ہیشہ ہے کوئی نہ کوئی تلوق ضرور اللہ تعالیٰ کے ساتھ رہی ہے (۲) اللہ تعالیٰ بقدرع شری ہے (۲) اللہ تعالیٰ الله مغیر معصوم تھ (۷) اللہ تعالیٰ بقدرع شری ہے (۳) اللہ علی الله مغیر معصوم تھ (۷) اللہ تعالیٰ بقدرع شری ہوجائے گا، ہمیشہ ندر ہے جس میں تقرنماز جا کہ ہیشہ ندر ہے گا (۱۰) تو را قا وانجیل کے الفاظ بدستور باتی کو ان ہے ہمیلے کی مسلمان نے نہیں کھا (۹) اہل النار کا عذاب منقطع ہوجائے گا، ہمیشہ ندر ہے گا (۱۰) تو را قا وانجیل کے الفاظ بدستور باتی جس ان میں تحری مسلمان نے نہیں ہوئی، بلکتر یف صرف تاویلی والمعنوی ہوئی ہے، اس میں بھی مستقل کتاب کسی طالا کلہ یہ کتاب اللہ اور تاریخ میجے کے جس ان میں تعریف ہوئی، بلکتر یف میں حضرت ابن عباس کی وہ معنوی ہوئی ہے، اس میں بھی مستقل کتاب کسی طالا کلہ یہ کتاب اللہ اور تاریخ میجے کے تالیف ہوا ہے وہ مدرج اور بلاسند ہا ورخود بخاری بی میں حضرت ابن عباس ہے اس کے خلاف ہا ب ہے ورخود بخاری میں میں حضرت ابن عباس ہے کہ مسائل ہو اس کے خلاف ہا بت ہے۔ (السیف الصقیل عباس) یہ عافظ ابن تیمیش کی انہے معاصر عالم کار کیارک ہے بھر یہ اور دوسرے عقائد و مسائل کے تفروا ہے اور ایک ورمیان مدت میں کوئی اہمیت بھی تھی نہ میاں نظریات کو بطور دعوت بیش کیا گیا جس سے تفریق امت کا سامان ہوا اور اب پھی عدر میں ان نظریات کی نظروا شاعت کا مام بہت بڑے ہیانہ پر بود واہا ہو نیورٹی بھی مدینہ بین ہے میانہ پر ہود واہا ہا ورایک یو نیورٹی بھی مدینہ بین ہود واشاعت ہے۔ دیانہ پر بود واہا ہو نے در میں ان نظریات کی نظام بر المقصد نجری کی تو اشاعت ہے۔

الى رساله التوسل والوسيله كل طرف اشاره ب حس كاتمل جواب اس وقت راقم الحروف كزيمة اليف ب، ولله الحمد (مؤلف)

(۳)حافظ ذہبی کے تاثرات

آپ نے لکھا کہ بعض اصولی وفروگ مسائل میں ابن تیمیدگا سخت مخالف ہوں (دررکا منہ س ۱۵ جا البدرالطالع ۱۳ ج۱) حافظ ابن تیمید میں خود مری ،خود نمائی ، بڑا بننے اور بڑوں کو گرانے کی خواہش تھی اور بلند با تک دعوؤں کا شوق اورخود نمائی کا سودا ہی ان کے لئے وہال جان بن گیا تھا (زغل العلم للذہبی سے اج کی مستقیص ، جان بن گیا تھا (زغل العلم للذہبی سے اج کی مستقیص ، جہیر تعملیل و تکفیرا ور تکذیب وجن و باطل لگلا۔

ان علوم کے حاصل کرنے سے قبل ان کا چہرہ منورا درروشن تھا اوران کی پیشانی سے سلف کے آثار ہو پدا ہتھے ، گراس کے بعداس پر گہن لگ کرظلم و تاریکی چھا گئی ہے اور بہت سے لوگوں کے دل ان کی طرف سے مکدر ہو سے جین ، ان کے دشمن تو ان کو د جال ، جبوٹا اور کا فرتک کہتے ہیں ، عقلا ء دفسلا کی جماعت ان کو تحق فاضل مگر ساتھ ہی مبتدع قرار دیتی ہے ، البتدان کے اکثر وعوام اصحاب ان کو محی البند ، اسلام کاعلم بر دار اور بین کا حامی سیجھتے ہیں ، بیسب کے معال ان کے بعد کے دور میں ہوا ہے (زغل العلم ص۲۳ والا علان بالتو نیخ للسخا وی)

علامہ ذہبی نے بینجی لکھا کہ حافظ ابن تیمیہ نے ایسی عبارتی تجریکی ہیں جن کے لکھنے کی اولین وآخرین میں ہے کسی نے بھی جراءت نہیں کی وہ سب تو ان سے رکے اور ہیبت زوہ ہوئے ،گر ابن تیمیہ نے غیر معمولی جسارت کر کے ان کولکھ دیا۔ (طبقات ابن رجب عنبلی) اور آخر میں جوناصحانہ خط حافظ ذہبی نے حافظ ابن تیمیہ کولکھا ہے وہ متندحوالہ کے ساتھ مع فوٹو تحریریا قل تی ابن قاضی شبدالسیف الصقیل کے آخر میں مطبوع ہے، اس کے بھی بعض جملے ملاحظ ہوں: -

تهایت ونفرت کرنی دشوار پوگنی تنی _والله تعالی اعلم (مؤلف)

اکثریت کم عقل اور نادانوں وغیرہ کی ہے (۱) تم کب تک اپنی ذاتی تحقیقات کی اتنی زیادہ تعریف کرو سے کہ اس قد رتعریف احادیث سیمین کی بھی تم نہیں کرتے؟ کاش-!احادیث سیمین ہی تہارے نادک تقید ہے بکی رہیں ہتم تو اس دفت ان پر تضعیف واہدار اور تاویل وا نکار کے ذریعہ یک نادکرتے رہتے ہو(۷) اہتم عمر کے ستر کے دہ ہیں ہواورکوج کا دفت قریب ہے جہ ہیں سب بالوں ہے تو بہ کر کے خداکی طرف رجوع کرنا جا ہے۔ (البیف اصفیل ص ۱۹۰)

(ضروری نوٹ) یہاں ہم نے حافظ ذہی کا ذکر اس لئے کردیا ہے کہ حافظ ابن تیمیہ ہے متعلق ان کے فروی واصولی اختلافات اور آخری تاثرات علم میں آجائمیں ورنہ جہت واستوا علی العرش کے بارے میں وہ بھی بڑی حد تک ان کے ہمنوا تنے اور جن معزات الل علم نے اس بارے میں ان کی نفول پراعماد کیا ہے و مغالط کا شکار ہو گئے ہیں اور یہ بات چونکہ نہایت اہم ہاس لئے ہم اس کو وضاحت کے ساتھ لکھتے ہیں:-جس طرح حافظ ابن حجر کافضل و تبحر اورعلمی گران قند رخد مات تا قابل انکار ہیں کیکن حنفی شافعی کا تعصب ہمیں خود ان کے شافعی المذبب انصاف يسند حضرات كوبهى نايسندر بإب اورجيها كرجم في مقدمه انوادلباري ص ١٣٦ ج ميل لكها ب كدان تلميذر شيدعلام محقق سخاوی اورعلامہ محت بن شحنہ نے بھی ان کے اس نظر بیاور رویہ پر بخت تنقید کی ہے، ای طرح علامہ ذہبی کا نصل وتبحراور کراں قدرعکمی خد مات بھی نا قابل فراموش ہیں ،تمروہ بھی باد جود فروع میں شافعی المذہب ہونے کے بعض اشعری عقائدے برگشنۃ ہو سکتے تھے،اس لئے انہوں نے اپنی کتابوں میں اشعری خیال کے شافعیہ وحنفیہ سے تعصب برتا ہاس سلسلہ میں علامہ کوٹری کی تغیر بھات انسیف الصفیل کے تعملہ ص ۲ کا ہے نقل کی جاتی ہیں: - حافظ ذہبی باو جودا ہے وسعت علم حدیث ور جال اور دعوائے انصاف و بعد عن التعصب کے اپنے رشد وصواب کے رائے سے الگ ہوجاتے ہیں جب وہ احادیث صفات ، یا فضائل نبوی واہل بیت میں کلام کرتے ہیں یا جب وہ کسی اشعری شافعی یاحنفی کا تر جمہ لکھتے ہیں، اس لئے وہ ایس احادیث کی تھیج کردیتے ہیں جن کا بطلان اظہر من افعنس ہوتا ہے، مثلاً خلال کی کتاب السند کی حدیث ان البليه لسما فرغ من خلفه استوى علم عوشه واستلقى الخ كهجب الله تعالى خلق سے فارغ مواتو العياذ بالله و حيت ليث كيا اورا پنا ا یک یاؤل دوسرے پردکھااورحضورعلیہالسلام نے فرمایا کہاس طرح کسی بشرکونہ کرنا جا ہے کہ لیٹ کرایک یاؤں دوسرے پرد کھے،حافظ ذہبی ّ نے کہا کہ اس صدیث کی اسناد بخاری وسلم کی شرط کے مطابق ہے، اس صدیث کو حافظ این قیم کے تلمیذ خاص محمر نجی نے بھی آئی کتاب ' الفرج بعدالتد ہ" من نقل کیااور ابن بدران دمتی نے بھی اپنی تالیف میں اس کو کی طریقوں نے قتل کیا ہے، جس میں اللہ تعالی کے لئے حداور جلوس وغیرہ امور ثابت کئے ہیں (ان سب حنابلہ نے اور اس طرح کے دوسروں نے نیز علامہ ابن جوزیؒ نے پہلے کے ابوعبداللہ ابن حامہ عنبلی م اس بھے اور قاضی ابویعلی حنبلی م ۸۵٪ ہے اور ابن الزاغونی حنبلی م علاہ ہے وغیرہ نے اور شیخ عثان بن سعید داری جزی م درا ہے صاحب کتاب النقض ، يتنخ عبدالله بن الا مام احمد كماب السنداور محدث ابن خزيمه صاحب كماب التوحيد وغيره في بهي ايخ تشبيد وتجسيم ك نظريات ساقط الاسناداحاديث سے ثابت كئے ہيں اورعلامه ابن جوزيٌ نے مستقل كياب " وقع شبهة التشبيه والروعلی المجسمة ثمن ينتحل غد بهب الا مام احمرُ "لكسى جوعلامہ کوٹری کی تعلیقات کے ساتھ شائع شدہ ہے اور حافظ ذہبی کی تھیج کانمونداویں دکھادیا عمیا ہے کدالیی عقل نقل کے خلاف موضوع حدیث کوش این غلط نظریدی خاطر بخاری وسلم کی شرط کے موافق کہدویا۔)

عافظ ذہی اگر چے فروع میں شافعی المسلک سے بھراعتقادا مجسم سے باگر چے وہ فود بسااوقات اس بات ہے برا وت فلا ہر کرتے سے اوران میں خار جیت کا نزیٰ بھی تھا ،اگر چے وہ خوا این تیم اوران میں خار جیت کا نزیٰ بھی تھا ،اگر چے وہ حافظ ابن تیم یا اورائن تیم ہے بہت کم تھا اور جو محف اپنے وین کے بارے میں متسابل نہ ہوگا وہ واقف ہونے کے بعدان جیسے کے کلام پر فہ کورہ بالا امور میں مجروسہ نبیل کرے گا ، علامہ تاج بن السبکی نے اگر چہ اپنی طبقات الشافعیة الکبری بیل میں بھی بن تھی اور کی اور کی اور کی اور کی اور کی اور کی خورہ بالا امور میں مجروسہ نبیل کی سے لیکن اس کے ساتھ ان کے بدی نظریات وعقا کدی طرف بھی سے کی سے کی اور کی در کی نظریات وعقا کدی طرف

بھی کئی جگہ اپنی کتاب میں اشارات کر گئے ہیں ، مثلا ص ۱۹ ے این لکھا: ۔ '' ہمارے شخ ذہبی کی تاریخ باوجود حسن ترتیب وجع حالات کے تعصب مفرط ہے بھری ہوئی ہے ، اللہ تعالی ان ہے مواخذ ہ نہ فرما کیں ، اہل دین کی بہت ہی جگہ تذکیل کی ہے ، لینی نقراء کی جو کہ برگزیدہ خلائق ہوتے ہیں اور بہت ہے ایکہ شافعیہ و حنفیہ کے خلاف بھی حد ہے بوج خلائق ہوتے ہیں اور بہت ہے ایکہ طرف جھکے تو اشاعرہ کے خلاف بھی حد ہے بوج گئے اور دوسری طرف رخ کیا تو مجسمہ ہے نمبر لے گئے حتی کہ لوگوں نے ان لوگوں کے بارے ہیں ان کر آجم پر بھروسرترک کر دیا۔'' میں 1779 میں لکھا: ۔'' ہم دعویٰ تو اس فرد ہوگئی اس کی اند بھریوں میں ٹا پہٹو کیاں مارتے بھرتے ہو اور تم مولی تو اس کے ہوادر تم دعویٰ تو اس فرد ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو اور تم دعویٰ تو اس فی بین سے میں مندرجہ ذیل ریمارک پڑھن کیا: ۔ ثر جمہ ابن جریمیں حافظ میں حافظ ذہی کے بارے میں مندرجہ ذیل ریمارک پڑھن کیا: ۔

''ان کے دین ورع اور تلاش احوال رجال کی علی میں کوئی شک نہیں ، کیکن ان پر غدہب اثبات ، منافرت تا ویل اور غفلت عن التخزید کا غلبہ ہوگیا تھا ، اس کے مزاج پر اہل تنزید سے شدید انحراف اور اہل اثبات کی طرف قوی میلان مسلط ہوگیا تھا ، اس کے خاص کے جب ان علی ہے کہ کا غلبہ ہوگیا تھا ، اس کے سارے عاس بچھ کر کے تعریف کے بل با غدھ دیتے اور اس کی غلطیوں کو نظر انداز کرتے اور حتی ان علی سے کسی کا ترجمہ کھیے ہے ، اور جب دوسروں کا ذکر کرتے مثل ایا م الحریف وغز الی وغیرہ کا تو ان کی زیادہ تعریف ندکرتے تھے اور ان کی تناور کے نوال کے اقوال بھی خوب نقل کرتے اور ان کا بحرار کرتے تھے ، پھریہ کہ اس کو لاشعوری میں دین و دیا نت خیال کرتے اور ان کی کسی غلطی پر واقف ہوتے تو اس کا ذکر ضرور کرتے تھے اور کرتے اور ان کی کسی غلطی پر واقف ہوتے تو اس کا ذکر ضرور کرتے تھے اور کسی خاص بی صال ہمارے زمانہ کے لوگوں کے بارے میں بھی ہے اور جب کسی پر بر ملاکھ بیس کرسے تو ہاس کے لئے 'واللہ یصلی 'وغیرہ جلے کہ جی بیں اور جب کسی پر بر ملاکھ برئیس کرسکتے تو ہاس کے لئے 'واللہ یصلی 'وغیرہ جلے کہ بی مال ہمارے زمانہ کے لوگوں کے بارے میں بھی ہے اور جب کسی پر بر ملاکھ برئیس کرسکتے تو ہاس کے لئے 'واللہ یصلی 'وغیرہ جلے کہ کسی بیں اور اس کا سبب عقا کہ کا اختلاف ہوتا ہے''۔

علامہ تات ابن البی تے نے بیمی لکھا: ۔'' ہمارے شیخ ذہی کا حال اس بھی زیادہ ہی ہے جوہم نے لکھاوہ ہمارے شیخ اور معلم ہیں ، ہمر التباع میں کا ملاستان البی اللہ البی کرنا چاہے ، ان کا حدے نے یادہ تعصب ہیں حداث کے دور کے تصفی ہی ان سے زیادہ ہی خدا کے بہال عزیت و وجاہت والا ہوگا، خدا کے است کے دن سے ڈر تاہوں اور شایدا لیسے لوگوں میں سے اوئی دوجہ کا تحق ہی ان سے زیادہ ہی خدا کے دان کے بہال عزیت و وجاہت والا ہوگا، خدا سے استدعا ہے کدان کے ساتھ وحت کا معاملہ کرے اور جن کی تو ہیں گی ہے ان کے دلوں میں عفوو درگذر کا جذبہ ڈال دے اور وہ ان کی لفتریتوں کو معاف کرانے کی شفاعت کریں ہم نے اپنے مشائح کود کھا کہ وہ ان کے دلوں میں عفوو درگذر کا جذبہ ڈال دے اور وہ ان کی سے جہائے کود کھا کہ وہ ان کے دلا ہو اپنی تاریخی کہا ہوں کولوگوں سے جہائے کہ کرتے تھے اور ان کے قول پر اعتبار کرنے سے دو کتے تھے اور خود حافظ ذہبی کا حال بیتھا کہ وہ اپنی تاریخی کہا ہوں کولوگوں سے جہائے کہ جہائے کہ دوہ ان پر اعتبار کرنے سے دو کتے تھے اور خود حافظ ذہبی کا حال بیتھا کہ وہ اپنی تاریخی کہا ہوں کولوگوں سے جہائے کہ دوران کے قول پر اعتبار کرنے سے دو کتے تھے اور خود حافظ ذہبی کا حال بیتھا کہ وہ اپنی تاریخی کہا توں کولوگوں سے جہائے کہ دوران کے بھر ان کے بارے میں ہم باتوں کولوگوں ہوئے دیا تھی اور وہ ان کے بارے میں میری رائے ہیہ کہ بعض باتوں کو دوران میں ہوجائے اور وہ اس بات کے بارے میں میری رائے ہیہ کہ بعض باتوں کو دیائے وہ کہا تھے میں میری رائے ہیہ کہ بعض باتوں کو بیت میں ہی گئی تھیں درجہ وہ سے بات کولوں کو نظر میں درج ہوجائے اس می میں میں میری ہوجائے اور وہ اس کے کہ بعد جب ضرورت کے وقت ان کے کام کا مطالعہ ذیادہ کہا تو بھے میں میں درجہ جس کہا تو بھے سے میں دیا تو بھی تھی ، جس کورہ جس خیال کرتے تھے۔ اس کے بات سے بی میں کورہ جس اس لئے کرتے تھے کہ اس سے اپنے اس مقیدہ دیے شرور درت کے وقت ان کے کام کا مطالعہ ذیادہ کہا تو بھے سے اس کے علادہ میں وہ باتھی کورہ کیا تو بھے سے اس کے علادہ میں وہ باتھی کورہ کورہ تو تھے۔ اس کے علادہ میں کورہ جس خیال کرتے تھے۔ اس کے علادہ میں کورہ جس باس کے کہ کہ کرتے تھے۔ اس کے علادہ میں کورہ جس خیال کرتے تھے۔ اس کے علادہ میں کورہ جس کورہ کورہ کورہ کے دان کے دوران کے د

ان کی سعی وتفتیش احوال رجال میں بھی کوتا ہیوں کا احساس ہوااور اس لئے میں صرف ان کے کلام کا حوالہ نقل کر دیتا ہوں اور اپنی طرف ہے۔ اس کی توثیق وغیرہ کچھنہیں کرتا''۔ الخ

علامہ تاج نے اپنی طبقات میں امام الحرمین کے ترجمہ میں ریجھی لکھا: -'' ذہبی شرح البر ہان کوئییں جانتے تنے اور نداس فن سے واقف تنے ووتو صرف طلبہ حنا بلہ ہے خرافات من کران کا عتقا دکر لیکتے تنے اوران کو ہی اپنی تصانیف میں درج کردیتے تنے''۔

علامہ کوٹر گ نے یہ سب نقل کر کے لکھا کہ بات اس ہے بھی کہیں زیادہ لبی ہے یہاں ہمارامتھ مصرف یہ ہے کہ علامہ ذہبی کے کاس کے ساتھ ان کی کی بھی سامنے ہوجائے اوران کوحد ہے زیادہ نہ بر ھایا جائے اور یہ بھی سب کومعلوم ہو کہ اکابر علماء حنفیہ مالکیہ وشافعیہ بران کی تنقید کی کیا بوزیشن ہاور ان کی تاریخی معلومات بیں تحقیقی نقط نظر ہے کتنی کی ہاور جس فحص کی معرفت علم کلام واصول وین کی اتنی تقص ہواس کی رائے کا کیاؤزن ہوسکتا ہے؟

امام ابوحنيفه رحمه اللدكي طرف غلط نسبت

یدامربھی نہایت اہم و قابل ذکر ہے کہ علامہ کوٹر کُٹ نے نکھا: - حافظ ذہبی نے یہ ناروا جسارت بھی کی کہ اپنی کتاب العرش والعلومیں امام بہتی کی الاساء والصفات کے حوالے ہے امام اعظم کا قول اس طرح نقل کیا کہ اللہ تعالیٰ آسان میں ہے زمین میں نہیں ہے، حالا نکہ امام بہتی نے اس نقل پرخود ہی شک و شبہ کیا تھا اوران صحت الحکایة عنہ بھی ساتھ لکھے دیا تھا، بینی بشر طبیکہ بیقل امام اعظم سے بیج و درست ٹابت ہو، مگر ذہبی نے اس جملہ کوحذف کر کے نقل کو جلتا کر دیا (ملاحظہ ہوالاساء والصفات طبع الہندس مسلم سے مصرص ۱۹۸۸)

علامہ کوشری نے لکھا کہ یہ بات امام اعظم پرافتر اء و بہتان ہے اور ان کے پیرو دنیا کے دو تہائی مسلمانوں کو گمراہ کرنا ہے الح آخر میں علامہ نے یہ بھی لکھا کہ حافظ ذبی متدرک حاتم کی بہ کشر ت احادیث کو جو فضائل نبوی اور فضائل اہل بیت میں مروی ہیں'' اظمنہ باطلا'' لکھتے ہیں لیسی میں اس کو باطل خیال کرتا ہوں ،اور کوئی دلیل بھی اس کی ذکر نہیں کرتے کہ کیوں باطل بھی گئی اور علامہ ابن المماور دی نے اپنی تاریخ میں لکھا کہ ذبی نے اپنے زباند کے بہت سے لوگوں کو ایڈ ا دی ہے کہ اپنے پاس جمع ہونے والے نوجوانوں سے می سائی باتوں کو ان کے بارے میں لکھ دیا ہے ،علامہ کوش کی نے آخر میں چھر لکھا کہ ان سب باتوں کے باوجود بھی بیا محتر اف ہے کہ ذبی کا شروفتنہ نسبت حافظ ابن بیر ابن تیم کے کہیں کم درجہ کا ہے۔ (خلاص تعلیق السیف الصقیل ص ۲ کا تام ۱۸۱)

مجموعه فبآوى مولا ناعبدالحي رحمهالله

حضرت مولانا قدس مرہ کے علی کمالات اور تالیق گرانقد رخد مات قابل صد فخر ہیں جزاہ اللہ تعالیٰ عن سائر الامۃ خیر الجزاء، گر کہیں ہون کم دریاں نمایاں ہوئی ہیں، جو بمقتصائے بشریت ہیں، ان جیں ایک استسلام بھی ہے، یعنی دوسروں کے مقابلہ جی بتھیار ڈال دینا جبکہ اپنے یہاں دلائل تو یہ موجود تھے۔ ای طرح معلوم ہوتا ہے کہ بہت ی کتا ہیں میسر نہونے کے باعث مطالعہ بیل شآسکی ہوں گیاس نے تحقیق و تلاش تقص رہی، چنا نچاس کی مثال اس وقت مناسب مقام ہے کہ مجورے قاد کی کی جلداول کتاب العقا کم سے میں سوال اللہ عرش پر ہے؟ کے جواب میں لکھا کہ وہ اپنی ذات سے عرش کے اوپر ہے، تنزید ندکور کے ساتھ سے وحق ہے، آگے وہی صدیف الی دلؤ دفقل کی عبر الفراق الی عاد علی واحق الی مافظ کی حجور ہوں ہوتا ہے۔ اورای طرح دوسری احاد یہ واقو ال حافظ جس میں الفراق کتاب العرش والعلو نے قبل کر دی ہیں، وارامام اعظم کی طرف منسوب وہ اوپر والی فلط روایت بھی فقل کر دی ہے اور ایک میں تو صد ختان بن سعید داری م المجاھے کی کتاب العقل کی نقول بھی درج کر دی ہیں، حالانکہ وہ بھی جسمہ ہیں سے تھا وران کی کتاب العقل کی نقول بھی درج کر دی ہیں، حالانکہ وہ بھی جسمہ ہیں سے تھا وران کی کتاب العقل کی نقول بھی ورج کر دی ہیں، حالانکہ وہ بھی جسمہ ہیں سے تھا وران کی کتاب العقل کی نقول بھی درج کر دی ہیں، حالانکہ وہ بھی جسمہ ہیں سے تھا وران کی کتاب العقل کی نقول بھی ورج کر دی ہیں، حالانکہ وہ بھی جسمہ ہیں سے تھا وران کی کتاب العقل کی نقول بھی واحد میں اور امام غزائی و حافظ ابن تجرا وردیگرا کا ہر شافعہ و دنائیہ و مالئے و دخا بلہ سب بی صرف اس کے سے زیادہ جسم کے کھلے کھلے کھلے اتوال موجود ہیں اور امام غزائی و حافظ ابن تجرا اور دیگرا کا ہر شافعہ و دینے و مالئے و دخانے و دائی و حافظ ابن تجرا اور دیگرا کا ہم شافعہ و دونوں کی تو اس میں میں موجود ہیں اور امام غزائی و حافظ ابن تجرا اور دیگرا کا ہر شافعہ و دونوں کی میں موجود ہیں اور امام غزائی و حافظ ابن تحریف کی المیام کو دونوں کی سائل کی درج کی دونوں کی موجود ہیں اور امام غزائی و حافظ ابن تحریف کی موجود کی جو سائل کی درج کی حدید کی دونوں کی دونوں کی موجود ہیں اور امام غزائی و حافظ ابن کی درج کی سائل کی درج کی حدید کی درج کی موجود ہیں کی درج کی

قائل میں کہ اللہ تعالیٰ کا استواع ٹی ہے ہے۔ اس طرح جیے جسم جسم پر ہوتا ہے، وہ ذات کا لفظ بڑھانے بیں بھی احتیاط کرتے ہیں اور تشیہ وہسے ہے بیچانے اور پوری تیزیہ کی رعایت کرنے کو اشد ضروری بھتے ہیں، پھر اور بہت سے حضرات اہل حق تو کہتے ہیں کہ استواع کی العرش سے مراواس کی عرف ہے کہا الرحمٰ علی العرش استوئی ہے اشارہ اس امر کی طرف ہے کہ اللہ تعالیٰ نے خلق عالم کے بعد عرش پر ''سبقت د حسمت علی عضبی'' لکھا اور اس کی تعبیر اس جملہ ہے گئی ہے، والنہ اعلم (وسفصیل محل آخر، ان شاء اللہ) پھر اگر خدا کو عرش پر اس طرح مان لیس کہ اس کے بوجھ ہے عرش پو جسل کہاوہ کی طرح بولتا ہے، جبیسا کہ والنہ اعلم (وسفصیل محل آخر، ان شاء اللہ تعالیٰ کا بوجھ سار ٹیلوں اور پہاڑوں ہے بھی نیادہ ہے، نعوذ باللہ و تنزیہ کیے باتی رہے گی؟!

وارٹ اعلیٰ وارٹ کی تعالیٰ ایس کہا کہ اللہ تعالیٰ کا بوجھ سارے ٹیلوں اور پہاڑوں ہے بھی نیادہ ہے، نعوذ باللہ و تنزیہ کے باتی رہے گی؟!

اور حافظ ذہبی و غیرہ پر اعتاد کر لیا، اس کے ان کی کتاب العرش کی نقول زیادہ ہے زیادہ پیش کرد میں اور شایدوہ داری ہے بھی سنن داری والے کو سمجھ جیں جوامام سلم وابود او دیے اس تذہ میں سے عالی قد رمحد شے اور ان کی وفات کو موجوں کی ہے بھی سنن داری ہوا سے کی نے بھی روایت نبیس کی اور ان کو بڑھانے چڑھانے والے صرف حافظ ابن تیمیہ، ذہبی وغیرہ ہیں جو تجسیم کے مسئلہ میں ایک موسلے میں ہیں ہو تجسیم کے مسئلہ میں ایک میں ہوتا ہے۔ ہم شرب ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم و عملہ اتم و احکم

(٣) شيخ صفى الدين مهندى شافعيّ

ه کے دین کی مجالس مناظرہ ومشق میں منعقد ہو کی جن میں اکابر علیاء وقضاۃ شام نے شرکت کی اور حافظاہی تیمیہ کے رسائے عقیدہ واصلیہ وعقیدہ تمویہ کے مضامین عقائد زیر بحث آئے ، حافظاہین تیمیہ نے الشقعائی کے عرش پر ہونے کے دلائل و ہے اور کہا کہ تمام الل سنت والجہاعة اور اند حدیث وسلف امت کا بھی بھی عقیدہ تھا بھی ان خالے کی طرف سے سوال کیا گیا کہ آیا امام احمد کا بھی بھی عقیدہ تھا بھی ان تیمیہ نے کہا کہ اس است کا بھی بھی عقیدہ تھی دور میں اور خاص طور سے شیخ صفی الدین نے اہل حق کا امرائی محاب و تابعین وعلیا کے سلف کا عقیدہ ہے، ای طرح دو سرے مقائد پر بحثیں ہو تھی اور خاص طور سے شیخ صفی الدین نے اہل حق کا امرائی سے تھی دور میان تیمیہ دور میان تیمیہ دور میان تیمیہ دور میان تیمیہ دور میان میں بولتے رہ ہواں جب وہ کی بات پر ترفت کرتے تو حافظ ابن تیمیہ دو سری بات کو معرض بحث میں لے آتے اور ای پر شیخ صفی الدین نے کہا کہ آپ کو تا کہا گیا تو مافظ ابن تیمیہ کہا گیا تا کہ وہ کہا تھی حافظ ابن تیمیہ کہا کہ الدین شافعی وغیرہ دور سے بھی بہت سے علاء وفقہ اس کی مطابق ہے، برخا ست ہوئی گیر آخری مجلس میں شیخ صدرالدین ابن الویل اور قاضی القصاۃ شیخ نجم الدین شافعی وغیرہ دور سے بھی بہت سے علاء وفقہ اس کے بعد شیمیہ کا اس کے بعد ان کو کہا گیا تا کہ وہاں بھی عقائد کی بحث ہو۔

اس کے بعدان کو معرطلب کیا گیا تا کہ وہاں بھی عقائد کی بھی حافظ ابن تیمیہ کے اس دعوے کو نہ مان سے کہ ان کا کہان کا عقیدہ سلف کے مطابق ہے، اس کے بعدان کو معرطلب کیا گیا تا کہ وہاں بھی عقائد کی بحث ہو۔

۲۳ رمضان 6 کے جو بعد نماز جمعة قلعه شاہی میں علاء واراکین دولت کی موجودگی میں مقدمہ پیش ہوا، حکومت کی طرف ہے شخ شمس اللہ بن محمد بن عدایان شافعی م ۲۴ کیجے نے حافظ ابن تیمیہ کے خلاف دعویٰ دائر کیا کہ وہ اس بات کے قائل ہیں کہ خداعرش پر ہے اور انگلیوں ہے اس کی طرف اشارہ کیا جا اسکتا ہے اور خدا آ واز وحروف کے ساتھ بولتا ہے حافظ ابن تیمیہ نے جواب میں لمبا خطبہ پڑھنا شروع کیا تو جج عدالت قاضی کی طرف اشارہ کیا جا سکتا ہے اور خدا آ واز وحروف کے ساتھ بولتا ہے حافظ ابن تیمیہ نے جواب میں لمبا خطبہ پڑھنا شروع کیا تو جج عدالت قاضی القصاۃ زین اللہ بن مالکی نے روکا کہ خطبہ ندویں ،الزامات کے جواب دیں ،حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ قاضی صاحب اس مقدمہ میں میر ہے حریف و خصم ہیں ،اس لئے ان کو حکم کرنے کا حق نہیں اور آ گے کوئی جواب دینے ہے انکار کردیا قاضی مالکی نے قید کا حکم سادیا۔ (دررکا منہ جلد نہرا)

(۵) علامها بن جهبل رحمه الله

آپ نے مسئلہ جہت پر ستنقل رسالہ کھ کر حافظ ابن جید کا کمل ویرلل دوکر دیا ہے (السیف الصفیل من ۱۸) (۲) حافظ ابن وقیق العید مالکی شافعی

آپ بھی حافظ ابن تیمید کے معاصر تھے اور حضرت علامہ تشمیریؓ نے فرمایا کہ آپ کے بھی حافظ ابن تیمید کے ساتھ مناظرے ہوئے میں ، مکر آپ کی وفات ان کے میں ہوگئی تھی ، اس لئے غالبًا اس وقت تک بہت سے عقائد کا اختلاف وتغر دسب کے سامنے نہ آیا ہوگا تا ہم تاویل کا شدویہ سے انکاران کے سامنے آگیا تھا ، اس لئے ان کا ارشاد ملاحظہ ہو: -

(2) شيخ تقى الدين كى كبير رحمه الله

آپ نے حافظ ابن قیم کے تصیدہ نونیکارڈ السیف الصقیل "سے کیا، جس میں حافظ ابن تیمید وابن قیم کے عقا کد کی تر دید بعجہ احسن و اختصر کی اور علامہ کو ثری نے اس کی تعلیق میں اہم تشریحات کیں اور شفا والسقام فی زیارۃ خیرالا نام بھی آپ کی مشہور تالیف ہے، جس میں حافظ ابن تیمید کے بہت سے تفردات کا ردوافر کیا ہے، حیدرآ بادے شائع ہوکر نادر ہوگئ ہے، اس کا اردوتر جم بھی ضروری ہے۔

(٨) ما فظا بن حجر عسقلاني

آپ نے جو تفصیلی نفردر کامنے جلداول میں کیا ہے اس کا ذکر پہلے آچکا ہے اور خاص اطور سے عقا کہ کے بارے میں چند جملے پر نقل کئے جاتے ہیں (۱) حدیث بزول باری تعالیٰ کا ذکر کر کے کہا اللہ تعالیٰ عرش سے آسان دنیا پر اس طرح از تا ہے جیسے میں منبر سے از تا ہوں اور دو در ہے از کر بتلایا،

اس لئے ان کو جسیم کا قائل کہا گیا اور عقیدہ واسطیہ وعقیدہ تمویہ میں بھی ایسے امور ذکر کئے ہیں جن کا روا بن جہل نے کیا ہے، مثلاً کہا کہ بیرہ قدم ہما ق ووجہ اللہ تعالیٰ کی صفات تقیق ہیں اور یک اللہ تعالیٰ عرش پر بذات خود جیٹا ہے اور جب ان سے کہا گیا کہ اس سے تو تحیر والقسام لازم آتا ہے تو جواب دیا کہ میں ان اور کو کو اس اور انکار تعظیم کے متر اوف ہے ان کو زند قد کا الزام دیا ہے کیونکہ انہوں نے استفاقہ بالنبی علیہ ہے ۔

روکا ، جو حضور علیہ السلام کی تنقیص اور انکار تعظیم کے متر اوف ہے (۳) جب بھی کہی ان کو کسی بحث و مسئلہ میں قائل کر دیا جا تا تو وہ سے کہد یا کرتے تھے۔

کرتے تھے کہ میں نے اس بات کا ارادہ نہیں کیا تھا جس کا تم الزام دیتے ہواور پھراپنے قول کے لئے احتمال بعید نکال کر بتلا دیا کرتے تھے۔

فتح الباری میں بھی بہ کثر ت مسائل میں درکیا ہے، حدیث بخاری شریف" کسان الملہ ولم یکن شیء قبلہ و کان عوشہ علی المماء " (کتاب التوحید ۱۱۰۳) نے ذیل میں لکھا: - بخاری باب بدء المخلق میں ولم یکن شیء غیرہ (ص ۵۳۳) مروی ہاور روایت البی معاویہ میں کان اللہ بل کل شیء ہے، جس کا مطلب ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ کوئی چیز (از ل میں) نہی اور یہ پوری صراحت کے ساتھ اس کا رو ہے جس نے روایت الباب بخاری سے حوادث لا اول لہا کا نظریہ ثابت کرنے کی کوشش کی ہے اور یہ ابن جمید کی طرف شبت کردہ نہایت شنع مسائل میں سے ایک ہے۔

یس نے وہ بحث دیکھی ہے جوانہوں نے بخاری کی روایت الباب پر کی ہے اور انہوں نے اس روایت ہاب کو دوسری روایات پرتر ج دے کرا پنا مقصد خابت کیا ہے، حالا نکہ جمع بین الروایتین کے قاعدہ سے یہاں کی روایت کو بدء الخلق والی روایات پرجمول کرنا چاہئے نہ کہ برعکس جیسا کہ حافظ ابن تیمیہ نے کیا ہے اور جمع بین الروایتین بالا تفاق ترجی پر مقدم ہوتی ہے (فتح الباری س ۱۸ جس) اور بدء الخلق والی روایت و لسم یہ کن شیء غیرہ پر حافظ نے لکھا کہ اس سے خابت ہوا کہ پہلے خدا کے ساتھ اور کوئی نہیں تھا، نہ پائی تھانہ عرش تھانہ اور کوئی چیز اس لئے کہ وہ سب غیر اللہ ہے اور و کہ ان عبر شدہ عملی الماء کا مطلب یہ ہے کہ پائی کو پہلے پیدا کیا بھر عرش کو پیدا کیا پائی پر ، نیز لکھا کہ کتاب التو حید میں و لم یکن شیء قبلہ آئے گا اور روایت غیر بخاری میں و لم یکن شیء معہ مردی ہے اور چونکہ قصدا یک ہی ہے اس لئے اس روایت بخاری کوروایت بالمعنی پرمحمول کریں گے اور غالبًا اس کے راوی نے دعاء نبوی انست الاول فسلیسس قبلک شیء

(تنبیه) حافظ نے اس عنوان ہے لکھا: - بعض کتابوں میں بیر صدیث اس طرح روایت کی گئی ہے کان اللہ ولا شہرہ معه و هو
الآن علی ما علیه کان بیزیادتی کی کتاب حدیث میں نہیں ہے، علامدابن تیمیہ نے اس پر تنبید کی ہے مگران کا قول صرف و هو الآن
علی ما علیه کان کے لئے مسلم ہے، یاتی جملہ ولاشی و معہ کے لئے مسلم نہیں ہے، کیونکہ روایت الباب و لا شہرہ فیرواورو لا شہرہ معه
کا مطلب واحد ہے آ کے حافظ نے لکھا کہ و کان عوشہ علی الماء سے یہ بتلایا کہ پانی وعرش مبداً عالم تھے، کیونکہ وودونوں زمین و آسانوں ہے تھا گئے رفتی الباری ص ۱۸ اے ۲)

(٩) محقق عيني

ے ای طرح مرش کا بھی مالک و خالق ہے (اور جس طرح بیت اللہ کی نبیت تشریف ہے ای طرح عرشہ کی نبیت بھی تشریفی ہے)اور اللہ تعالی کی سبت بھی تشریفی ہے)اور اللہ تعالی کی سبت بھی تشریفی ہے اور دوازل میں اکیا تھا اس کے ساتھ عرش نہیں تھ ، آ گے لکھا کہ عرش پر اللہ تعالی کو ستعقر بتلا تا مجسمہ کا فد بہب ہے جو باطل ہے کیونکہ استعقر اراجسام ہے ہواور اس سے حلول و تناہی الازم آتی ہے جو اللہ تعالی کے حق میں محال ہے۔ (عمرة القاری ص ۱۱۰ حصول کی سبت کے حافظ ابن جمسمہ کا دوکر کے مجسمہ کا دوکر کیا ہے ، نالبًا امام مینی کو موثق ذرائع ہے حافظ ابن جمسہ کے نظریات اور تفردات نہیں پینچے ہیں۔

اوپری تغییدات معلوم ہوا کہ حافظ ابن تیمیّ نے جورسالہ التوسل والوسیلہ کے آخر میں بیعقیدہ لکھا کہ وہ التدتعالی اپ آسانوں پراپ عرش پر ہے، اس سے انہوں نے اپناوی عقیدہ بتاایا ہے، جس کا حافظ ابن ججرو بینی وغیرہ نے ردکیا ہے، کیونکہ عرش پر ہونے کا مطلب ہا سے اس پر استعتر ارہ اور یہ بھی کہ وہ بمیشہ عرش پر ہے، لہذا عرش بھی ازل سے موجود اور قدیم ہوا جس سے حوادث الاول لہا کا نظر بی ظاہر ہوا اور آ کے حافظ ابن تیمیّہ نے لکھا کہ وہ اللہ تعالی اپنی گلوق سے منفصل اور جدا ہے، کیونکہ وہ سب سے اوپر عرش پر ہے اور دوسری سب مخلوقات نیچ بین اس سے خدا کے لئے ایک جہت فوق والی اور گلوق سے منزہ ہے کہ یہ سب اجمام وگلوقات کے اوازم واوصاف بین اور التد تعالیٰ نے اپ لئے سب کہ حشلہ شیء فرمایا ہے اور گلوق سے مباین وجدا ہونے کا یہ مطلب تو تھی ہوسکتا ہے کہ اس کی شان الو ہیت وغیرہ گلوق سے الگ ہے لیکن یہ مطلب کہ وہ ہمارے پاس نہیں ہے یا ہمارے ساتھ نہیں یا ہم سے دور ہے وغیرہ درست نہیں ، یونکہ ایسا عقیدہ آیات قرآئی و ہو معکم اینما کنتم اور نصحی اقرب الیہ من حبل الورید، وغیرہ اور صدیث اقرب الیہ من حبل الورید، وغیرہ اور صدیث اقرب الیہ من حبل الورید، وغیرہ و خورہ کے طاف ہے۔

(١٠) قاضى القصناة شيخ تقى الدين ابوعبد الله محمد الاخنائي رحمه الله

ت بے علامہ بنی مؤلف' شفا ،السقام' کی طرح حافظ ابن تیمیہ کے رد میں' المقالة المرضیہ فی الروعلی من ینکر الزیار ۃ المحمد یہ' انگھی ابن تیمیہ کے معاصر شے ،حسب شخقیق ملمائے امت کسی امرمشر وع کومعصیت قرار دینا بھی عقیدہ کی خرابی ہے اور ابھی او پر حافظ ابن حجڑ کا تو انقل ہوا کہ انکار استغاثہ بالنبی وغیرہ کے باعث اوگ تنقیص نبوی کا گمان کرتے اور زندقہ سے ان کو تہم کرتے تھے۔

(۱۱) شیخ زین الدین بن رجب عبلی رحمه الله

کبار حنا بلید میں سے بتھے اور حافظ ابن تیمید پرخرا بی عقائد کی وجہ ہے کفر کا اعتقاد رکھتے بتھے اوران کا ردبھی لکھا ہے وہ بعض مجالس میں بلند آ واز سے کہتے بتھے کہ میں بنی کومعذور مجھتا ہوں ، لین تکفیرا بن تیمید کے بارے میں (وفع الشبہ القی الدین الصنی م ۸۲۹ھے)ص ۱۲۳)

(١٢) شيخ تقى الدين صنى دشقى رحمه الله (م٢٩هـ)

آ پ کا دور حافظ ابن تیمیہ ہے قریب تھا آ پ نے حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کا نہایت مفصل ردلکھا ہے اور ثابت کیا ہے کہ ان عقائد کی نبیت امام احمد کی طرف کرنا کسی طرح ورست نبیس ، نیز ثابت کیا کہ امام احمد ما ول تصاور ابن حامد ان کے شاگر دقاضی اور زاغوئی وغیر بم حنا بلد نے ان پر حض افتر ا ، کیا ہے جس ۴۵ میں کھی کہ ملی وشام شیخ بر بان الدین فزار کی وغیرہ نے حافظ ابن تیمیہ کی تحفیر کا فتو کی لکھا جس ہے شیخ شہاب الدین بن جہل شافعی نے اتفاق کیا اور مالئی ملماء نے بھی موافقت کی پھر اس کو سلطان وقت نے قضا قر کو جمع کر کے دکھایا اس کو پڑھ کر قان قان کی تاب مقالہ کا فائل ضال ومبتدع ہے ، یعنی حافظ ابن تیمیہ اور اس کی موافقت حنفی وضبلی علماء وقضا قانے

بھی کی، الہذاان کا کفر جمع علیہ ہوگیا، پھریفتو کی دمشق بھیجا گیااوروہاں کے قضاۃ وعلماء کے سامنے پیش کیا گیا تو ان سب نے بھی بلاا فتلاف کہا کہ ابن تیمیڈ کا فتو کی نطا اور مردود ہاوران کو آئندہ فتو کی دینے ہور کنا چاہئے ، ندان کے پاس کی کوجانا چاہئے ، النج شخ ، حسی گئے ہور کہ دوسرے واقعات ابن شاکر کی کتاب 'عیون البتوار ہے'' نے نقل کئے ہیں ، ص ۱۹ میں علامہ حسی ؒ نے حافظ ابن تیمیہ کے عقیدہ قدیم عالم کارو کیا ہے، ص ۱۲ میں حیات ووفات نبوی کے زمانوں کی تفرید کی تغلیط کی ہے، ص ۱۹ میں سفر زیارۃ نبویہ کومعصیت ہتلانے کا مکمل رو کیا ہو، ص ۱۲ میں حافظ ابن گیر (تلا فدہ ابن تیمیہ) کے حالات و کیا اور خدا ہو کہ ایان کئے جوانہوں نے اپنے استاد کے اتباع کی وجہ سے ہرداشت کئے آخر میں پھوا بیات مدح نبوی کے سلسلہ کی ذکر کی ہیں یوری کتاب اہل علم و حقیق کے مطالعہ کی ہے۔

(١٣) شيخ شهاب الدين احمد بن يجي الكلابي (١٣٥٥)

آ پ نے بھی مستقل رسالہ جہت کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ کے رد میں لکھا اور اس کی اہمیت کے پیش نظر پورے رسالہ کوشنخ تاج الدین سکنگ نے اپنی'' طبقات الشافعیہ'' میں نقل کردیا ہے۔

(۱۴)علامه فخرالدين قرشي شافعيًّ

آپ نے بھی جہت کے مسئلہ میں'' بنجم المہتدی ورجم المعتندی'' کتاب کھی اوراس میں وہ مراسیم اور دستاویز ات بمی نقل کردی ہیں جن میں حافظ ابن تیمید کے عقا کدونظریات اور مخالفین علماء وقضا ق کی رائمیں مکمل طور سے درج ہیں۔

(۲۸) شخ ابن جملة

آب نے بھی روحافظ ابن تیمیہ کے لئے تالیف کی (منتبی المقال ص۵۴)

(٢٩) شيخ داؤ دا بوسليمان

آب نے کتاب الانضار کھی (ایسنا)

(۳۱،۳۰) علامة تسطلانی شارح بخاری وعلامه زرقانی

آپ نے اپنی مشہور ومعروف تالیف' المواہب اللہ نیے' ص۳۰،۳ و۱۳۳ج ۸ میں لکھا: - میں نے شیخ ابن تیہ یہ کی طرف منسوب منسک میں دیکھا کہ روضنہ نبویہ پرمشتقبل حجر ہ شریفہ ہو کر دعانہ کرےاورامام مالک ہے مروی روایت کوبھی انہوں نے جھوٹ قرار دیا،ایسا کہاوابقد اعلم ۔علامہ زرقانی شارح المواہب اورشارح موطاا مام مالک نے اس پرلکھا کہ بیابن تیمیڈی بےموقع اور عجیب قتم کی جسارت ہےاورعلامہ قسطلانی نے کذا قال کہدکرہمی اس سے اپنی براءت ظاہر کی ہے، کیونکہ روایت مذکورہ کے جھوٹ ہونے کی کوئی معقول وجہبیں ہے، کیونکہ اس کوشیخ ابولیس ملی بن فہرنے اپنی کتاب' فضائل مالک' میں روایت کیا ہے اور اپنے طریق سے حافظ ابوالفضل عیاض نے بھی شفامیں متعد دُثقتہ شیوخ ہے روایت کیا ہے اور اس کی اسناداجھی ہے بلکہ بھی کے درجہ میں بھی کہی گئی ہے اور جھوٹ کیونکر ہوسکتی ہے جبکہ اس کے راویوں میں کوئی بھی جھوٹا اور وضاع نہیں ہے ایکن جبکہ حافظ ابن تیمیہ نے اپنا نیا ند ہب بنالیا تھا، یعنی قبور کی تعظیم نہ کرنا خواہ کسی کی بھی ہوں اور یہ کہان کی زیارت صرف اعتبار وترحم کیلئے ہےاور وہ بھی اس شرط کے ساتھ کہان کی طرف سفر نہ کرے اس لئے وہ اپنی فاسد عقل کی وجہ ہے اپنی بدعت اور متفر دنظریہ کے خلاف ہر چیز کواینے او برحملہ آور خیال کرتے تھے اور جس طرح کمی حملہ آور کا دفاع کمی نہ کسی طرح سے ضرور کیا جاتا ہے وہ بھی اس کود فع کرتے تھے اور جب کوئی معمولی درجہ کا شہر بھی ان کے خیال میں ممانعت کے لئے پیش کرنے کونہ ملتا تھا تو وہ سرے ہے روایت ہی کے جھوٹے ہونے کا دعویٰ کر گذرتے تنے اور سی نے ان کے بارے میں ٹھیک انصاف ہی کی بات کہی ہے کہ ان کاعلم ان کی عقل ہے زیادہ ہے۔ علامہ زرقانی نے یہ بھی مکھا - اس شخص کو بلاعلم وولیل کے روایت مذکورہ کی تکذیب کرنے میں شرم بھی ندآئی ، پھر جس قول مبسوط ہے اس نے استداال كياس يصرف خلاف اولى مونے كى بات أكل عنى ہے ، ارامت اور ممانعت كى نبيس ، كيونكماس ميں ہلا ادى ان يقص عند المقسو لسلدعهاء اورا كرجم محدثانه قط ظر سرجيس كوروايت ابن ونب كواتصال كي وجه بي ترجيح ديرمقدم كرنايز عكا، روايت اساعيل بر، كيونكه وه منقطع ہے انہوں نے امام مالک ونبیس پایا،علامة تسطلا فی نے فر مایا: - حافظ ابن تیمیڈ کااس مقام میں کلام ناپسندیدہ اور عجیب ہے جوزیار ہ نبوریہ کے لئے سفر كوممنوع قرارديا ہے اوركباكه وه ائدال تواب ميں ہے بيس ہے بلكه اس كي ضديعن كناه ومعصيت كائمل ہے، اس كارد شيخ سيكي نے شفاء الغرام ميں لكھا ہے جوقلوب مونین کے لئے واقعی شفاورجمت ہے(منتبی النقال ص ۵۲)اورشرح بخاری شریف میں بساب فیضل الصلواۃ فی مسجد مکہ الغ كتحت كها كدابن تيمية كاقول ممانعت زيارة نبويدان من منقول مسأئل مين سب سيزياده التيح والشنع مسأئل مين سے مي (ايضاً ص٥٥)

(۳۲) علامه ابن حجر مکی شافعی

آپ نے اپنے 'فآوی حدیثیہ 'میں حافظ ابن تیمیہ کے خلاف بہت زیادہ لکھا ہاور نہایت بخت الفاظ میں نفذ کیا ہے، مثلاً عبد خذلہ اللہ واصلہ واعماد واحدہ واد لہ نیز آپ نے 'الجو ہر انظم فی زیارۃ القبر المکرّم' کھی جس میں مدل ردئیا اور ابن تیمیہ کے لئے درشت لہجا ور بخت الفاظ استعمال کئے۔ واعماد واحدہ فی نیارہ میں مدکور شد ملاعلی قاری حنومی ملاعلی قاری حنومی ملاحدہ کورشت ملاحلی قاری حنومی ملاحدہ کیرش ملاحدہ کورشت ملاحدہ کیرش ملاحدہ کی منافع کی منافع کی منافع کا مدہ کار میں مدکور شد ملاحدہ کی منافع کی کی منافع کی من

آ پ کی رائے گرامی آپ کی مشردر کتاب مرقاۃ شرح مفکوۃ شریف سے پہلے قال ہو چکی ہے، آپ نے سفرزیارۃ نبویہ کے معصیت کہنے کوقریب بد کفرقر اردیا ہے۔

(۳۴) شیخ محمعین سندی ّ

مشہور محدث مؤلف دراسات الملبیب،آپ نے بھی حافظ ابن تیمیہ کے تفردات پر بخت گرفت کی سےاور متعقل رد میں کماب بھی کھی ہے۔ (۳۵) حضر ت شاہ عبد العزیز محدث دیلوی حقی

آپ نے لکھا: - ابن تیمیہ کا کلام منہائی النہ وغیرہ کما ہوں کے بعض مواقع میں بہت زیادہ مؤحش ہے، خاص طور سے تفریطا تی اہل بیت اور زیار ہ نبویہ سے منع کرناغوث، قطب وابدال کا افکار اور تحقیر صوفیہ وغیرہ امور اور ان مضامین کی نقول میر سے پاس موجود ہیں اور ان کے ذمانہ میں ہی ہوئے ہوئے کے ذمانہ میں ہی ہوئے ہوئے ان کے کلام کی توجیہ کے ذمانہ میں ہی ہوئے ہوئے ان کے کلام کی توجیہ کے لئے بہت کوشش کی کیکن علاء نے اس کو قبول نہیں کیا ، حتی کے خدوم معین الدین سندی نے میر سے والد ماجد (شاہ ولی اللہ) کے ذمانہ میں ہی ابن تیمیہ کے در میں مستقل رسالہ لکھا تھا، اور جبکہ ان کے تفروات علاء اہل سنت کی نظر میں مردود ہی تھے تو ان کی مخالفت اور ردوقد رح پر طعن اس کے کہا کہا موقع ہے؟ (فاوئی عزیزی ص ۸۰ ۲۰)

(٣٦)حضرت مولا نامفتی محمه صدرالدین د ہلوی حنفی ّ

آپ نے زیارہ نبویہ کے لئے سفر کے استحباب پرنہا ہے مفیدعلمی کتاب 'منتہی المقال فی شرح حدیث لاتشدالرحال' ککھی،جس میں حافظ ابن تیمیہ کے نظریات وعقائد پربھی مدل نقذ کیا ہے آپ نے لکھا کہ ابن تیمیہ کی کتابیں صراط متنقیم وغیرہ ہندوستان آئیں تو ان کی مفوات لوگوں میں پھیلیں ،جن ہے موام کے گراہ ہونے کا خطرہ ہوا ،اس لئے ان کے عقائد صحیحہ کی حفاظت کے لئے ابن جیمیہ کے حالات سے بھی ہمیں آگاہ کرنا پڑا، پھرا کا برعلاء کی تقیدات نقل کیں الخ (ص ۲۹)

ص ۵۸ تاص ۱۸ میں کتب معتبرہ تاریخ علامہ بکری اور تاریخ نویری وم آ ۃ البینان العلامہ انی محمد عبداللہ یا فعی اور صاحب التحاف وغیرہ سے حافظ ابن تیمیڈ کا صفات جلالیہ و جمالیہ خداوندی میں بے جاکلام کرتا و دیگر عقا کد جدیدہ کا اظہار اور علماء و حکام اسلام کی طرف سے ان پر وارو کی کرنا وغیرہ و اقعات تفصیل نے قبل کئے جیں اور لکھا کہ سے جے میں جب بعض اکا برامراء کی سفارش پر قید سے رہا ہوئے اور اپنی بات چلتی نہ دیکھی تو اعتقاد اہل جق کی طرف رجوع ظاہر کیا اور یہ بھی کہدویا کہ میں اشعری ہوں اور سب اعیان وعلمائے مصر کے رو بروامام اشعری کی کتاب این سر پر رکھی لیکن پھر بھی ورد کے بعد دوسرے فتنے اٹھا دیئے الح

(٣٨،٣٤) ينتنخ جلال الدين دوا في وينتخ محمر عبده

آپ نے شرح العصدیہ میں لکھا: - میں نے بعض تصانیف ابن تیمیہ میں ان کا قول عرش کے لئے قدم نوگی کا پڑھا الخ اس پرشخ محمہ عبدہ نے اس کے حاشیہ میں لکھا: - بیاس لئے کہ ابن تیمیہ حنابلہ میں سے تھے جوظا ہر آیات واحادیث بڑل کرتے ہیں اور اس کے بھی قائل ہیں کہ اللہ تعالی کا عرش پراستواء جلوساً (پیٹھ کر) ہوا ہے پھر جب ابن تیمیہ پراعتراض کیا گیا کہ اس سے تو عرش کا از نی ہونا لازم آ ہے گا کیونکہ اللہ تعالی از بی ہونا لازم آ ہے گا کیونکہ اللہ تعالی از بی ہوگا اور عرش کی از لیت ان کے فد جب کے بھی خلاف ہے تو اس کے جواب ہیں ابن تیمیہ نے کہا کہ عرش قدیم بالنوع ہے بین اللہ تعالی ہمیشہ سے ایک عرش کو معددم کر کے دوسرا پیدا کرتا رہا ہے اور از ل سے ابد تک بھی سلسلہ جاری ہے تا کہ اس کا استواء از لا وابدا ثابت ہو سکے "۔

اس جواب پریشنخ محمرعبدہ نے ریمارک کیا کہ میں یہ بھی تو سو چنا پڑے گا کہ اللہ تعالی اعدام دایجاد کے درمیان وقفہ میں کہاں رہتا ہے؟ آیا وہ اس وقت استواء سے ہث جاتا ہے آگراییا ہے قریباستواء ہے ہث جانا بھی ازلی ہوگا کہ ہمیشہ سے بھی ہوتار ہا ہے (اس طرح استواءادرعدم استواء دونول کواز لی کہنا پڑے گا) فسیحان الله ،انسان بھی کس قدر جاہل ہےاور کیسی کیسی برائیاں وہ اپنے اختریار ومرضی ہے قبول کر لینتا ہے، تاہم میں نہیں جانتا کہ واقعی ابن تیمیہ نے ایس بات کہی بھی ہے، کیونکہ بہت ی با تیں ان کی طرف غلط بھی منسوب ہوئی ہیں (واقعیق دفع شبہۃ التھید لا بن الجوزیّ)

(۳۹)سندائمحد تنين محمدالبريسيُّ

آپ نے اپنی کتاب'' انتخاف اہل انعرفان ہروریۃ الانبیاءوالملائکدوالجان' میں لکھا: -ابن تیمیہ منبلی نے (غدااس کے ساتھ عدل کا معاملہ کرے) وعویٰ کیا کہ سفرزیار ہ نبوبیحرام ہے اوراس مسافر کی نافر مانی کے باعث اس سفریس نماز قصر بھی ناجائز ہے، اوراس بارے میں الی با تغی کہیں جن کو کان سنتا بھی گوارہ نہیں کر کتے ،اور طبالکع ان سے نفرت کرتی ہیں ،اور پھراس کلام کی نحوست پڑی کہ اس نے جناب اقدس جل وعلاتک بھی تنجاوز کیا، جو ہر کمال کی مستحق ہے اور رواء کبریا وجلال کو بھی بھاڑا اور ایسے امور کی نسبت کی جوعظمت و کمال باری کے منافی ہیں ،مثلاً جہت کا ادعاء بجسیم کا الترام ، اور جوایسے عقا کدنہ اختیار کرے اس کو گمراہ و گنهگار بتلایا اوران باتوں کومنبروں پر بیٹے کر بر ملا کہاا ور اس نے ائمہ مجتندین کی مخالفت میں بھی بہت ہے مسائل میں کی نیز خلفائے راشدین پر لچراور بوج متم کے اعتراضات کے اس لئے وہ (مینی این تیمیه) علمائے امت کی نگاہوں ہے کر گئے اورعوام میں بھی بہتو قیر ہوئے ،علماء نے ان کے کلمات فاسدہ پر گرفت کی اوران کے دلائل کاسدہ کی کمزوری ثابت کی ان کے عیوب کوداشگاف کیااوران کے اوہام دغلطات کی قباحتوں کو بیان کیا (منتبی المقال ص ٠٥٠)

(۴۴)محقق ہیتمی رحمہاللہ

آپ نے فرمایا: -ابن تیمیکون ہے جس کی طرف نظر کی جائے یا امور دین میں اس پراعتماد کیا جائے اور اللہ تعالیٰ نے اس کے لئے ایسے مام مجمع عليه کومقدر کيا، جس کے علم وصل اور جلالت قدر نيز صلاح و ديانت کوسب ہي مانتے ہيں ، يعني مجتهدين مقت ، جهد مدقق تقي الدين سبكي قدس الله روحه ونور صریحہ کہ آپ نے اس کے دویس ایس کی آب تالیف کردی جس کاحق ہے کہ وہ دلوں کے صفحات برطلائی حروف سے کھی جائے الخ (ایسناص ۵۱) (۴۱)علامه شامی حقی رحمه الله

آب نے باب الدلیل علی مشروعیة السفر وشدالرحال للزیارة نبویه مین اکھا کہتا کدزیارت براجهاع ہاورحدیث لاتشدالرحال سےنذر کا مسکلہ نكالا كيا ہے، جس نے اس سے سفرزيارة كومنوع بتايا اس نے رسول اكرم عليق كے مقابلہ ميں نہايت بے جاجسارت كى اور اہانت نبويدوسو وادب كا مرتکب ہوااور جواز سفرتو غرض دنیوی کے لئے بھی بلاخلاف ہے تواغراض اخروب کے لئے بدرجداد کی ہےاوراس مسلد میں ابن تیمید کاروا کابرامت سبکی وغیرہ نے کردیا ہے کیونکہ ابن تیمید نے ایسی مظربات کہی ہے جس کی گندگی سات سمندروں کے یانی ہے بھی نہیں دھوئی جاسکتی (منتہی المقال ص۵۳)

(۴۲) علامه محقق شیخ محمدز امدالکوثر ی رحمه الله

اسلامی عقائد واعمال کے سلسلہ میں جس قدر بھی غلطیاں اور مسامحات جھوٹے بڑے اس زمان تک کے علائے امت سے ہو ملے ہیں ان کی نشاندہی اور سیجے وقوی دلائل تقلید وعقلیہ ہے رد کر نا اور اس کی اشاعت کی سعی کرنا ،علامہ کوٹری کا سب سے بردا مقصد زندگی تھا اور خدا کاشکر ہے وہ كامياب بوعة اوران كى وجهت وه علوم حقائق متكشف بوكرسامغ آسك كه بم سب ك لئي تم علامان محكة اس لئة آج ك دور بيس برعالم جو اسلامیات پرعلم چحقیق کے اعلیٰ معیار پر بچر بھی لکھنے کا ارادہ کرتاوہ علامہ کوٹری کی تالیفات تعلیقات اوران کتابوں کا ضرور محتاج ہے جن کی وہ متقدمین اکا برامت کے ذخائر قیمہ میں سے منتخب کر کے نشاندہ کی کر گئے جیں ہتفر دات حافظ ابن تیمید کے رد کی جانب بھی انہوں نے بہت زیادہ توجہ دی تھی ماس لئے ان ابحاث میں بھی ان کی اور ان کے معیار پر دوسروں کی تالیفات کا مطالعہ اہل علم دختیق کے لئے نہایت ضروری ہے۔ واللہ الموفق

(٣٣) علامه مدقق شيخ سلامه قضاعي شافعي رحمه الله

آپ نے ایک نہایت مفید ضخیم کمی کتاب (۵۳۷، صفحات کی)'' براہین الکتاب والنہ'' کے نام سے کہ سی جوعلامہ کوٹر کی کے مقدمہ کے ساتھ شائع ہو چکی ہے، اس میں اصولی وفرو کی بدعات پر سیر حاصل کلام کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن تیمیہ کے تفروات بابیہ عقائد واعمال کارو وافر نہایت منصل دلائل و براہین سے کیا ہے، اس کتاب کا مطالعہ علیاء اور ختبی طلبہ حدیث اور ان حضرات کے لئے نہایت ضروری ہے جوعلم اصول الدین میں شخصیص کا درجہ حاصل کرنا جا ہے جی جس طرح علامہ کوٹر گ کی تالیفات کا مطالعہ بھی ان کے لئے بنیادی ایمیت وضرورت رکھتا ہے۔

(۱۳۴۷)علامه شو کانی رحمه الله

آ پ نے اپنی مشہور کتاب' الدر رائنصید'' میں حافظ ابن تیمیہ'' کے بہت سے او ہام کار دکیا ہے اور توسل ہالصالحین کا بھی اثبات جواز کیا ہے پہلے اس کی بعض عبارات بھی نقل کی گئی ہیں۔

(۴۵) نواب صديق حسن خانصاحب بهويالي رحمه الله

آپ نے لکھا: - میں حافظ ابن تیمیہ گومعصوم نہیں ہم تھا بلکہ ان کے بہت سے مسائل اصلیہ وفرعیہ کامخالف ہوں، وہ ایک بشر تھے، اور بحث کے دفت مقابل کو اپنے غضب دغصہ کا نشانہ بنا لیتے تنے (بحوالہ کمتو بات شیخ الاسلام ص۱۳ جسم) مید دونوں باوجود سلفی ہوئے کے حافظ ابن تیمیہ گی رائے کے خلاف تنے۔

(٣٦) شیخ ابوصاید بن مرز وق رحمه الله

آ پ نے نے طرز میں عقائد واصول دین مہمات مسائل پر تین نہایت اہم کتابیں لکھیں جو دمشق سے شائع ہو پکی ہیں (۱) براۃ الاشعر بین من عقائد المخالفین مجلد (۲) العنقب المفید علی ہری الزرعی العند بد (۳) النقد الحکم الموز ون لکتاب المحدث والمحدثون ان سب میں بھی تفر دات حافظ ابن تیمید کارد کیا گیا ہے۔

(٢٧) علامه محرسعيد مفتى عدالت عاليه حيدرآ باودكن رحمه الله

آپ نے حافظ ابن تیمید کے رد میں' ہلتنہیہ بالتزیہ' تکھی جو**ہ سامے میں مطبع محبوب شاہی حیدرآ بادے ۳۳۳ صفحات پرمطبع ہوکر** شائع ہو کی تھی ،جس کا ایک نجدی عالم احمدا بن ابرا ہیم بن عیسیٰ نے رد بھی لکھا تھا، وہ بھی دیکھا جاسکتا ہے۔

(۴۸)علامه آلوی ٔ صاحب تفسیر روح المعانی کی رائے

آپ نے استواعلی العرش کے بارے میں بہت سے اقوال و مذاہب تفصیل کے ساتھ نقل کئے اور جولوگ استواء کی تغییر استقرارے کرتے ہیں اور ساتھ ہی استواء کی تغییر استقرارے کرتے ہیں اور ساتھ ہی اس کے لوازم کے بھی قائل ہیں ان کوتو بڑی گمراہی اور صرح جہالت کا مرتکب قرار دیا (روح المعانی ص۱۳۳ ج ۸). علامہ آلوی نے اگر چہتو سل ذات سے انکار کیا ہے تا ہم توسل بجاہ النبی علیہ السلام کو جائز کہا ہے، ملاحظہ ہوص ۱۲۸ ج اگر تا شرک ستم ظریق

(۲۹)علامه محدث قاضی ثناءالله صاحب،صاحب تفسیرمظهری کی رائے

آپ نے لکھا: - علامہ بغوی نے فرمایا: - معتز لہ نے استواء کی تا ویل استیلاء سے کی ہے لیکن اہل سنت کہتے ہیں کہ استواء علی العرش الله تعالیٰ کی صفت ہے بلا کیف کہ اس پرایمان لا تا فرض ہے اور اس کے علم ومعنی مراد کو اللہ تعالیٰ کی طرف سونب دیے جس طرح امام ما لک نے جواب دیا تھا اور عرش کی طرف اللہ تعالیٰ کی نسبت تشریف و تکریم کے لئے ہے جیسے کعبر کو بیت اللہ کہا گیا، دوسرے اس لئے بھی کہ عرش کو انواع تجلیات اللہ یہ کے ساتھ خصوصیت ہے اور اس لئے اس کوعرش الرحمان بھی کہا گیا ہے۔

صوفی علیہ نے جس طرح معیت کو بلا کیف کے مانا ہے اور جس طرح کچی تجلیات فاصد تلب موس پر ثابت کی جی اوراس کو عالم مغیرکا عرش اللہ بھی کہا ہے اور کعبہ معظمہ کے لئے بھی فاس فابت کی ہے ، ای طرح بھی فاص رحمانی عرش کے لئے بھی فابت کی ہے جو عالم کبیرکا قلب ہے ، الموصن علی المعوش استوی سے اس کی طرف اشارہ ہے ، اورارشادر بانی "لیسسعنی قلب عبدی المعوصن" بھی وارد ہم اس کے اللہ من المعمام کے تحت لکھا کے الل عن المعمام کے تحت لکھا کے اللہ ان یا تبہہ الملہ طبی ظلل من المعمام کے تحت لکھا کے الل سنت سلف و ظف کا اس پراجماع وا تفاق ہے کہ اللہ توالی صفات اجسام ہے منزو ہے ، البغدااس آیت میں (جس سے صفات جسمیہ کا تو جم ہوتا ہے) انہوں نے دوطر بنتے افقیار کے رائی اس کے معانی و مطالب میں بحث نہ کی جائے اور کہا جائے کہ اس کا علم اللہ کو ہے ، بیسلف کا طریقہ تفار ۲) مناسب طریقہ سے ایسی آیات کی تاویل کی جائے۔

(۵۰)علامه محدث همیم الامت حضرت مولانا اشرف علی تھانوی رحمه الله صاحب تفسیر بیان القرآن کی رائے

آپ نے اپی تفسیر مذکور میں ساتوں مقامات میں جہاں استواعلی العرش کا ذکر آیا ہے ہر جگدان کے مضامین ومواقع کے لحاظ ہے معنی

مرادی کی وضاحت کے ساتھ جیسا کہ اس کی شان کے لائق ہے جملہ بڑھا دیا ہے اور سابق الفاظ بدل کرتر میم کردی ہے جس کا ذکر بوادرالنوادر میں کیا ہے تا کہ نے ایڈیشنوں میں بیتر میم ضرور کھوظ رہے بیعنی پہلے حضرت نے خلف کا مسلک متن میں اورسلف کا حاشیہ میں رکھا تھا، پھر بعد کورائے بدل گئی اوراس کو برنکس کردیا ، واللہ درہ جزاہ اللہ خیر الجزاء

(۵۱) امام العصر حضرت مولا نامحمرانورشاه صاحب تشميري شيخ الحديث دارالعلوم ديوبند

آپ درس صدیث دارالعلوم دیویندو فراجیل کے زمانہ میں برابر حافظ ابن تیمید کے اقوال وآراء پیش کر کے بول ورد کا فیصلہ کیا کرتے ہے اور جہاں ان کی بہت کا ملی تحقیقات اور فضل و تبحر و وسعت مطالعہ کی جرید حرکہ کرتے ہے وجی ان کے تفردات پرکڑی تقید بھی کرتے ہے ، ہم یہاں پرفروگی مسائل کے تفردات و مسامحات سے صرف نظر کر کے صرف چند عقا کدواصول کا ذکر کریں گے ، حضرت موانا تا قاری جمد طیب صاحب دام ظلم جہتم دارالعلوم دیو بند نے حیات انور ص ۱۳۳۰ میں اپنے زمانہ کمذکا واقعہ تقل کیا کہ آیک ہار غالبًا استواء علی العرش کے مسئلہ پرکلام فرماتے ہوئے حافظ ابن تیمید جیال علم میں مسئلہ پرکلام فرماتے ہوئے حافظ ابن تیمید جیال علم میں سے بین کر بایں جمدوہ اگر مسئلہ استواء علی العرش کو لے کریہاں آنے کا ادادہ کریں گے تو اس درسگاہ میں ان کو کھنے بیں دونگا'' نیز ملاحظہ ہو نفذ باید تقل ند باید تو الم دونگا کو کے کریہاں آنے کا ادادہ کریں گے تو اس درسگاہ میں ان کو کھنے بیں دونگا'' سے نیز ملاحظہ ہوں الم دونرا طوتھ بیل البیاری میں 20 تا۔

درس بخاری شریف میں استواء کی بحث میں فر مایا کہ اللہ تعالی نے اپنے لئے علو ورفعت کا اثبات فر مایا جیسا کہ ان کی شان کے لاکن و جود کا مناسب ہے، لیکن حافظ ابن تیمیڈ نے کہا کہ اس سے جہت ثابت ہوئی اور خدا کے لئے جو جہت کا انکار کر ہے وہ اس جیسا ہے جو خدا کے و جود کا انکار ہوگا ، اس طرح خدا کے انکار کر ہے، اس لئے کہ جس طرح کسی ممکن کا وجود بغیر کسی جہت کے بیس ہوسکتا اور انکار جہت سے اس کے وجود کا انکار ہوگا ، اس طرح خدا کے لئے بھی جہت کے انکار سے انکار کے مراد ف ہے۔ بیس کہتا ہوں کہ بیاستدلال نہایت جیب اور قابل افسوس ہے کیونکہ اس لئے بھی جہت کے انکار سے اس کے وجود سے انکار کے مراد ف ہے۔ بیس کہتا ہوں کہ بیاستدلال نہایت جیب اور قابل افسوس ہے کیونکہ اس کے اس سے معلوم ہوا کہ معنون شاہ صاحب کے سامنے بھی امور انداز ہی کو وہ بھی ہوت کے مامولی تفردات آپ کے سے اور مانظ ابن کی مطبوع مضامین کی تھی نقول بھی آگئی تھیں جن کو خریمہ کی کتاب انو حید بھی مطاح میں نہ آئی تھیں کی معنون بھی معالم میں نہ تائی تھیں جن کو انداز میں دوس کی دوس نے ان کا دوس کے تھے۔ (مؤلف)

ے واجب کومکن کے برابر کردیا ہے، حافظ ابن تیمیہ کوسو چنا چاہئے تھا کہ جس ذات نے سارے علم کو کتم عدم سے بقعتہ وجود کی طرف نکال دیا، کیااس کا علاقہ عالم کے ساتھ باتی مخلوقات کے علاقہ کی طرح ہوسکتا ہے؟ چھر یہ جب ایک وقت میں وہ باری تعالی موجود تھا اور دوسری کوئی چیز عالم میں سے موجود نہ تھی تو جہات کا خالق بھی وہی ہے، جو بعد میں موجود ہوئیں تو حق تعالی کا استواء جہت میں تخلوقات و ممکنات کی طرح پہلے سے کیونکر ہوسکتا ہے جبکہ جہت کا وجود بھی نہ تھا؟ بلکہ حقیقت سے ہے کہ اس کی شان استواء بھی ایسی ہی ہے جیسی کے ممکنات کے لئے اس کی شان معیت و اقر بیت ہے اور اس باب میں غلوکر نا اللہ تعالیٰ کے لئے جسم ثابت کرنے کے قریب کرویے والا ہے، والعیا ذیاللہ کہ ہم حدود شرع سے تجاوز کریں (فیض الباری ص ۱۹۵ ج ۳)

قوله و کان عرشه علی المهاء پرفر مایا: - حافظ ابن تیمید قدم عرش کے قائل ہیں اور قدم نوگ کہتے ہیں کیونکہ جب انہوں نے (استواء کو بمعنی معروف (جلوس) لیا، تو عرش کوقید مائے پر مجبور ہوگئے ، حالا تکہ تر ندی شریف میں ضرح حدیث موجود ہے شم حلق عوشه علی المهاء (پھرعش کو پانی پر بیدا کیا) اور علامہ اشعری کے زو بیک استواء کی حقیقت صرف ایک صفت خداوندی کا تعلق ہے عرش کے ساتھ میں کہتا ہوں کہ استواء کو بمعنی خول سابری تعالی لین محض باطل ہے جس کا قائل کوئی غی یاغوی ہی ہوسکتا ہے اور یہ ہو بھی کس طرح سکتا ہے جبکہ عرش کا ایک مدت غیر متعینہ دراز تک کوئی وجود ہی ختھا، پھر استواء باری عرش پر بمعنی فدکور کیونکہ معقول ہوسکتا ہے؟ ہاں! بس ا تنابی ہم کہد سکتے ہیں کہ کوئی حیقت معبودہ ہے جس کی تجبیر حق تعالیٰ نے اس لفظ (استواء) ہے کہ ہے اس لئے میر بزد کے بیافظ کسی استعارہ پر بھی محمول نہیں ہے بلکہ اس سے مرادا کی تسم کی تجلی ہے (فیض الباری ص ۵۱۹ ہے س)

ایک روزیبھی فرمایا، حافظ ابن تیمید یے عرش کوقدیم کہا کیونکہ اس پر خدا کا استواء ہے حالانکہ حدیث تریذی میں خلق عرش نہ کورہے، انہوں نے کسی چیز کی بھی پرواہ نہ کی اور جو بات ان کے ذہن میں چڑھ گئ تھی اس پر جے رہے۔

ہم جو کچھ سمجھے ہیں وہ سے کہ عالم اجسام عرش پرختم ہے اور خدا بری ہے جہت و مکان سے اور عرش دفتر ہے علوم سادیہ کا ، وہیں سے تد ہیرات اترتی ہیں، یس خدا کا استیلاء ہوا تمام عالم پر ، یہی مراد ہے استواء عرش کی تعرج الملائکہ وغیرہ سے ثابت ہوا کہ سمح نے ہم کو جہت علو ہی دی ہے اور شریعت نے کہا کہ سب چیزیں عدم سے مخلوق ہیں کیس کیا وہ اس پر بیٹھ گیا؟ غباوت ہے ایسا خیال کرنا ، دوسرے الفاظ میں یوں سمجھو کہ شریعت نے تیزید کر کے جو جہت ہم کو بتلائی ہے وہ غلو ہی ہے ، کیکن نہ ایسا کہ وہ خدا اس پر مشمکن ہے جیسے ابن تیمید نے کر دیا۔

ور بی ان کو بھونا چا ہے تھا کہ جو چیزیں عدم سے بیدا ہوں تو کیا ان سے ذات باری کا تعلق ایسا ہوگا کہ جیسا زید کا عمر و بکر سے ، محض فود ہی ان کو بھونا گیا ہے اور استواء وغیرہ کی وجہ ہے؟!

نیز فر مایا: -شریعت کے جہت سے علو دینے کا مطلب سے ہے کہ میں یوں چلایا کداس طرح سے عمل میں طاہر کر ومثلاً دعامیں ہاتھ اور سراٹھا نا وغیرہ ، ورندوہ سب جگہ موجود ہے اور بے جہت ہے۔

صدیت بخاری کے الفاظ و ان رہے ہیں ہو ہیں القبلة (ص۵۸) پرفر مایا: -شرح عقا کہ جلالی میں ہے کہ قبلہ شروعیہ حاجات کے لئے آسان کو ہے کہ کہا کہ اس نے آسان کو لئے آسان کو ہے۔ پھراس کے قول فرکور پرا ظہار تعجب کر کے کہا کہ اس نے آسان کو جہت شرعیہ کیوں نہ کہا؟ اس کونقل کر کے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حنبلی عالم سے ان کی مراد حافظ ابن تیمیہ ہیں، بہر حال! جس طرح ماجات اور ان کے قبلہ کے درمیان وصلہ اور اتصال ہے، ای طرح آدمی اور اس کے قبلہ دیدیہ کے درمیان بھی علاقہ وصلہ ہے اور اس قبله دیدیہ کے درمیان بھی علاقہ وصلہ ہے اور اس قبله دیدیہ کے درمیان وصلہ کے خلاف ہے (فیض الباری سے ۲۳ میر)

صريث بخاريان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي (ص١٠١٠) برفر مايا: ١٠٠٠

کر ہے جس سے علق ہو۔

کتبہ کوقر آن مجید میں الرحمٰن علی العرش استویٰ ہے تعبیر کیا گیا ہے اور عرش پر استواء کا مطلب بید کہ وہ سارے عالم پر مستولی ہے اور اس کی شان رحما نہیت والو ہیت سب کوشامل ہے، کیونکہ عرش کے اندرسب کی مخلوق ہے۔ نیز ملاحظہ ہوفیض الباری سس جسم۔

فرامای: - حافظ ابن تیمید نے تمام اسادات کو جوئن تعالی کے لئے آئی ہیں حقیقت سے جاملایا ہے، اس لئے وومشہہ کے قریب پہنچ مجھے اور ہم نے ذات باری کولیس کمٹکہ ٹی بھی رکھا اور اسنادات کو بھی درست رکھا ابن تیمید نے کنز ولی ہذا سے تشریح کر کے بدعت قائم کردی ہے اور ہم بنی الامیر المدیند وغیرہ اسادات کی طرح سمجھتے ہیں شریعت میں بھی اور جس طرح اہل لغت وعرف بنی الامیر المدیند کو مشخسن خیال کرتے ہیں اور افترش الامیر کو غیر مشخسن اس طرح ہم بھی کرتے ہیں۔

نیز فر مایا: - افعال جزئید مسنده الی الله تعالی جیسے نزول ، استواء وغیره کے بارے میں حافظ این تیمیہ نے جمہور سے اختلاف کیا ہے انہوں نے کہا کہ وہ باری تعالی کے ساتھ قائم بیں اور انہوں نے استحالہ قیام حوادث بالباری کا بھی انکار کیا ہے اور کہا کہ ایک چیز کے کل حوادث بو نے ہے اس کا حدث لازم نہیں آتا ہیکن جمہور نے ان کی اس بات کونہایت ناپند کیا ، کیونکہ وہ ان افعال کو ذات باری سے منفعل مائے بیں اور کہتے ہیں کہ حوادث کے قیام بالباری سے اس کا کل حوادث ہو تالازم آتا ہے اور اس کالازی تیجہ ذات باری کا حدوث ہوگا۔ والعیاذ بالله۔

اس طرح جمہور کا مسلک میہ ہوا کہ وہ سب افعال مذکورہ مخلوق بھی ہیں اور حادث بھی اور ابن تیمیہ ان کو حاوث تو مانے ہیں گر مخلوق نہیں مانے ، اس طرح انہوں نے خلق وحدوث کو الگ الگ کر دیا اور ای کی طرف امام بخاری کا میلان بھی معلوم ہوتا ہے کہ افعال حادث قائم بالباری ہیں جیسے اس کی شان کے لائق ہے اور وہ مخلوق نہیں ہیں (فیض الباری ص ۵۲۳ج میر)

بخاری شریف کاب الاطعمہ ص ۹۰۸ کے درس میں ضمنا تھیجت ذہبیہ کا ذکر فر مایا کہ حافظ ذہبی نے حافظ ابن تیمیہ کو خط لکھا تھا کہ تم دعویٰ کرتے ہو کہ تم نے سلف کے عقا کداپی کتابوں میں لکھے ہیں حالا نکہ بیغلط ہے بلکہ وہ سب تمہاری اپنی آراء ہیں اور میں نے پہلے زمانہ میں اللہ علی اللہ اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ اللہ علی علی اللہ علی علی اللہ عل تنہیں نصیحت کی تھی کہ فلسفہ کا مطالعہ نہ کرو ہگرتم نہ مانے اور اس زہر کو پی لیا،حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ذہبی نے فلسفہ کو زہر قرار دیا ہے۔ (فیض الباری ص۳۳۳ج ۲۳)

زیار ہ نبویہ کے سفر کومعصیت قرار دینے پر فر مایا کہ امت ہے بالا جماع ثابت ہو چکا ہے کہ زیارت کو جاتے تھے اور اس کا جواب حافظ ابن تیمیہ وغیرہ کسی ہے بیں ہوسکا ہے۔

آخر میں حضرت شاہ صاحب کے چند جملے اور نقل کئے جاتے ہیں تا کہ مزید علی فائدہ وبھیرت حاصل ہو: - دوسر ے حضرات کے تذکرہ میں فرمایا کہ حافظ ابن تیمیہ کاعلم بھی فلسفہ سے ہے ، مطالعہ زیادہ ہے ، صدّ افت نہیں نصیب ہوئی اس لئے منتشر چیزیں لکھتے ہیں ، تبحریہ ہے کہ ایک ہی دی پر چلے ، بخت وا تفاق کے قائل ہیں ، اور الوا حد لا یصد رعنہ الا الواحد کے بھی قائل ہیں ، نیز صفات کے عین ذات ہونے کے قائل ہیں ، ساتھ ہی فرمایا کہ شخ آ کبر فلسفہ کے بڑے حاذق تھے اور صدر شیر ازی بھی بڑا حاذق ہے ، شخ تاج الدین بی کے ذکر میں فرمایا کہ انہوں نے شرح عقیدہ ماتریدی کھی ہے جو بہت اچھی کتاب ہے اس میں اشاعرہ و ماترید ہی ہے اختلاف کو کم کیا ہے اور اختلاف کو نزائ لفظی کی طرف دا جمع کیا ہے۔

شیخ تقی الدین سبکی کے ذکر پر فر مایا کہ ان کی کتاب شرح المنہاج کی فقہ بہت عالی ہے اور وہ تمام علوم میں ابن تیمیہ سے اوسٹیے ہیں۔ البتہ وہ صدیث میں قواعد سے کام لیتے ہیں ،ایسا کرنا حدیث میں نقص ہے۔

تفوية الايمان

اس کے بارے میں فرمایا کہ میں اس سے زیادہ راضی نہیں ہوں اور یہی رائے جھے حضرت مولا نامحہ قاسم صاحب نا نوتو گئے ہے تھی پنجی ہے ، حالانکہ دہ حضرت مولا نا شاہ عبل صاحب شہید گی مجت میں ہالک تصاور جھے سب سے زیادہ محبت حضرت مولا نا شاہ عبد العزیز صاحب اور پھر حضرت مولا نا شاہ عبد القادر صاحب ہوا ہے ، جھے نہایت باوتو ق ور بعد سے یہ معلوم ہوا ہے کہ حضرت مولا نا شہید نے حضرت شاہ اسحاق صاحب ، شاہ محمہ لیقو ب صاحب ، مولا نا رشید اللہ بن صاحب وغیرہ پانچ اشخاص کو تقویۃ الایمان سپر دکر کے ان کو الفاظ و صفحون بدلنے کا اختیار دید ہوتا تھا، پھر ان میں سے کچھ نے الفاظ بدلنے کی رائے دی اور پھے نے کہا کہ بغیرتشد واور سخت الفاظ کے اصلاح نہ ہوگی اور خود حضرت شہید ہے ہیں اپنے زمانہ کے حالات سے مجبور ہوکر اتنا تشد واختیار کیا تھا، حیات انہیا علیم مالسلام کے دلائل چیش فرما کر حضرت شاہ صاحب نے شیخ محمہ بن عبد الوہا ب نجد گی کا بھی ذکر کیا اور ہتلا یا کہ انہوں نے اپنے دور تسلط میں ہاون دستہ لے کر دو ضرع از نہوی کے پاس بیٹھ کر زور زور سے کو ٹا تھا دہ لوگ حافظ ابن تیمید گئا ہی ذکر کیا اور ہتلا یا کہ انہوں نے اپنے دور تسلط میں ہاون دستہ لے کر دو ضرع از نہوی کے پاس بیٹھ کر زور زور سے کو ٹا تھا دہ لوگ حافظ ابن تیمید گئا ہی دختر میں حضور علیہ السلام کی زندگی و بعد وفات میں فرق ہتلا نے کے لئے ایسا کرتے تھے ، اللہ تعالیٰ رخم فرمائے۔

(۵۲) حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب شیخ الحدیث دارالعلوم دیو بندنوراللدمرقده

آ بہمی درس بخاری وڑندی دارالعلوم دیوبند کے زبانہ میں جا فظاہن تیمیہ کے تفردات عقائد ومسائل فروع کا نہا ہے شدت ہے دو فر مایا کرتے تھے اور آپ نے بتلایا کہ میں نے مدینہ منورہ کے قیام میں ان کی تصانیف ورسائل دیکھے ہیں اور بعض ایسی کتا ہیں بھی دیکھیں ہیں جو ہندوستان میں شاید ہی گئی گئی میں موجود ہوں اور ان سب کے مطالعہ سے میں اس نتیجہ پرعلی وجہ البھیرت پہنچا ہوں کہ الل سنت و الجماعة کے طریقہ سے کھلا ہوا عدول وانحواف ان کے اندر موجود ہے اور آپ حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب کا ارشاد بھی اپنی تا سکید کے لئے بیش

. آپ نے اپن نہا مت جلیل القدر تالیف اعلاء اسنن میں تمام اہل طاہر وسلق حضرات کاردوافر کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن حزم طاہری اور حافظ ابن تیمید کے طاہری اور حافظ ابن تیمید کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمید مجھول علی احداث اقوال یشد فیها عن الجماعة ویخالف الاجماع و مذاهب السلف کلها فالی الله المشتکی۔

(۱۹۴) حضرت علامه محدث مولا ناسيد محد يوسف صاحب بنوري دام يضهم

آپ متقدیین کے طرز پرمحد تانہ محققاندانداز میں 'معارف انسنن' شرح ترفری شریف لکھ رہے ہیں، جس کی چوہیم جلدیں شائع ہو چکی ہیں، حضرت امام العصر علامہ شمیری قدس سرہ کے اخص تلافدہ صدیت میں سے ہیں، اور وسعت مطالعہ و حفظ میں نہا ہت متاز ہیں، احادیث احکام کے تحت حافظ ابن تیمیہ کے تفردات و مختارات پر بھی مالل و کمل کلام کرتے ہیں اس وقت چھٹی جلد سامنے ہے جس میں طلقات ٹلاٹ کی بحث فر ماکر تھم تکملہ بحث کے عنوان سے لکھا:۔

مسائل طلاق میں حافظ ابن تیمیہ کا شذوذ و تفردان دوسرے اصولی و فروی مسائل کے شذوذ و تفردات کی آیک نظیر ہے جو تعداد میں بہت زیادہ ہیں اور ہمارے مشائخ کا طریقہ بہی رہا کہ دہ حافظ ابن تیمیہ کے وسعت علم و تبحر کے اعتراف کے باوجودان کے شواذ کا رد ضرور کرتے تھے اور اس معاملہ میں ان کی کوئی رعایت نہیں کرتے تھے اور خودان کے ہم عصرا کا براہل علم اور بعد کے حضرات نے بھی برابران کی علیوں کی نشاندہ ہی کی ہے اور دلائل کے ساتھ ان کا رد کرتے رہے ہیں، مثلاً حافظ تقی الدین بھی کمال الدین زماکا تی ، این جہل ، این الفراح ، عزبن حباہ ، صلاح العلائی ، تقی الدین حصلی وغیر ہم من الاعلام (معارف السنن ص ۱۹۵۶)

خلاصتدكلام

حافظ ابن تیمیئے نے رسالہ توسل کے خاتمہ پراپنے عقائد کا اظہاراس طرح کیا تھا کہ وہ (۱) اللہ تعالیٰ اپنے آسانوں پراپنے عرش کے اوپر ہے وہ (۲) اپنی تخلوق سے جدا ہے، نہ (۳) اس کی مخلوقات میں کچھائی کی ذات میں کچھائی گالوقات کا ہے اور وہ (۵) سیانہ عرش اور ساری مخلوقات سے مستعنی ہے، (۲) اپنی تخلوقات میں سے کسی کامتاج نہیں ہے بلکہ وہ خود (۷) اپنی قدرت سے عرش اور حاملین عرش سب کوا تھائے ہوئے ہے الح اور یہ بھی کہا کہ قل ہواللہ احد تو حید تو لی ہے الح

ہم نے بی دکھلانے کے لئے کان سے عقائد کے بارے ہیں اکا برعلیائے امت نے کیا پھیرائیں قائم کی ہیں او برکی تفصیل پیش کی ہے کونکدان پر مفصل ویدل بحث کے لئے کافی فرصت ووفت درکارہے، انوارالباری میں اپنے اپنے مواقع پر پھی ابحاث آئیں گی، اگر چہ عقائد کی بحث بخاری کے آخر ہیں ہے اور معلوم بین کہ وہاں تک پہنچنا مقدر میں ہے یانیس اگر ضرورت نے مجور کیا اور انوارالباری کے کام سے بچھ دفت نکال سکا تومستقل کتاب بی حافظ ابن تیمیہ پر تکھوں گا، ان شاءاللہ تعالی۔

راقم الحروف کے نزد یک سب ہے زیادہ ضرورت صرف عقائد پر بحث کی تھی اوراس کی طرف کم توجہ کی گئی ہے، وہ شایداس لئے بھی

کرانہوں نے کھول کر باتیں کم کہی ہیں اوراس لئے بھی کران کے عقائد کے زیادہ حصر کی اشاعت ندہوئی ،لیکن اب کہ حافظ ابن تیمیدوابن تیمی کی وصیت کے موافق وارمی ہجزی کی کتاب النفاض بھی شائع ہوگئ ہے اور شیخ عبداللہ بن الا مام احمد کی کتاب السنداور محدث ابن خزیمہ کی مصید کی ساب السنداور ہے کہ جمہور امت کتاب النوحید شائع ہوگئ ہیں ،اس لئے بوی سہولت سے فیصلہ کیا جاسکتا ہے کہ جمہور امت سلف و متعقد شن کے عقائد سے ان حعرات کے عقائد کس قدر مختلف ہیں۔

توحید فالص کی طرف وجوت دینے والے کس توحید کی طرف بلار ہے ہیں؟ بقول محققین امت جب اللہ تعالی کی ذات کے لئے وہ سب لوازم تابت کردیئے گئے جواجسام وخلوقات کے لوازم ہیں تو سرے سے اس کی ذات کا تعادف ہی غیر سے اور ما تھی در ما تھی این ہیں ہیں۔

ایمن تیریٹ نے اپنی کتاب 'التا سیس '' میں کھھا: ۔'' عرش لفت ہیں سر پر کو کہتے ہیں اور یہ نسبت او پروالی چیز کے ایسانی ہوتا ہے جیسے جہت بہ معلوم ہوا کہ دو اس کی نسبت سے شل سر پر (تحت) کے ہوا در اس سے تابت و معلوم ہوا کیا کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہے' میدان کے پہلے معلوم ہوا کہ دو اس کی نسبت سے شل سر پر (تحت) کے ہوا در اس سے تابت و معلوم ہوا کیا کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہے' میدان کے پہلے معلوم ہوا کیا کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہے' میدان کے پہلے معلوم ہوا کیا کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہے' میدان کے پہلے دونو ں جملوں کو ملا کر معقولیت ملا حظ بھیجے کہ وہ اللہ تعالی خوعرش پر بیٹھا ہے اورخود ہی اپنی قدرت سے اٹھائے ہوئے کہ وہ اللہ تعالی کو جو شرش کے اور اس کی معزات صدیث ثمانیا و عالی کو بھی روایت کرتے اور اس کی اللہ کو تھی معزات صدیث ثمانیا و عالی کو بھی روایت کرتے اور اس کی صدید شرف کا فاصلہ اثرا ہے جو شرف اس سے دوسرے آسان و کی کو در میانی فاصلہ کے برابر ہے، ایک کو قاصلہ انتا ہے جو تنا ایک آسان سے دوسرے آسان و کی ہیٹھ پرعرش اللی ہے اور دوعرش بھی اترا براہے جس کے اس واقعی کا فاصلہ دوآسانوں کے درمیانی فاصلہ کے برابر ہے، کو اس کو کیں اترا براہے جس کے اسٹی واعلی کا فاصلہ دوآسانوں کے درمیانی فاصلہ کے برابر ہے، کو اس کی کو کراٹ کی کو کرش کی درمیانی فاصلہ کے برابر ہے، کو کہ کو کرش کی درمیانی فاصلہ کے برابر ہے کی کو ارتبالہ کو حید شرح کی میں اترا کو حید کی خواست کی کا کا کی کو کرش کے کہ کو کرش کی کو کرش کی درمیانی فاصلہ کے برابر ہے، کو کراٹ کی کو کرش کی درمیانی فاصلہ کی کو کرش کی میں اترا کو حید کی خواس کے درمیانی فاصلہ کے برابر ہے کو کہ کو کرش کی کو کرش کی کو کرش کی کو کرش کو کرش کی کو کرش کی کو کرش کے کرش کو کرش کی کو کرش کی کو کرش کو کرش کی کو کرش کو کرش کی کو کرش کو کرش کی کو کرش کی کو کرش کو کرش کی کرش کی کو کرش کی کو کرش کی کو ک

اوردوسری صدیث ساقط الاسناد سے داری بجزی نے بیٹا بت کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کا بو جھرش پراتنازیادہ ہے کہ اس کاعرش اونٹ کے بھاری کجاوہ کی طرح چوں چوں کرتا ہے اور بیجمی تشریح کی کہ اللہ تعالیٰ کا بوجھ ساری دنیا کے ٹیلوں اور پہاڑوں کے بوجھ سے زیادہ ہے دغیرہ وغیرہ۔

کے حافظ ابن تیمیہ بہت سے فروی مسائل میں مرجب حنفید کی ترجیح کی طرف مائل سے ،اورعقا کد کا اختلاف کھل کر سامنے نہ آیا تھا اس کے بھی حنفیہ نے ان کے رو کی طرف توجہ بیس کی ہوگی۔ واللہ تعالی اعلم ، علا مدابوز ہر و نے لکھا: - حافظ ابن تیمیہ نیلی سے الیکن ان کا اتصال فرہب حنلی سے بھی منقطع نہیں ہوا بلکہ وہ اس کو دوسرے ندا ہب ہے شک وافعال میں سلف مسالے کا اتباع ان سب سے ذیادہ ہے (ابن تیمیہ میں)

ہم نے بھی انوارالباری میں کسی جگہ'' دو ہڑوں کے فرق'' کے عنوان سے حافظ ابن تیمینگی نڈ ہب تنی کے لئے زیادہ سے زیادہ تا ئیروصایت اور حافظ ابن قیم کی اس کے برعکس شدید مخالفت کا ذکر کیا تھا'' والد نیادارالھجا ئیہ''

شخ ابوز ہرہ نے یہ می تعیا: حافظ ابن تیمیے کی آراء کشرہ عقائد کے باب ہی ہی تقہا ہذا ہب کے خلاف تھی اور مناقشات دمناظرات ہی تھتی ہے تو کے تقریح نکر تنازی یلفاری شرہ عبوری اس لئے سب توام دخوا می ادھر تعجب ہوگئے اور کچھ دت کے لئے بیڈ ہی جھٹو سد یہ نئے تصالی (ابینا می اہ)

اللہ اگر یہ کتاب ہی شائع ہوجائے جو کتب خان فلا ہرید شق ہی ہوجود ہے قاطاتان تیمیہ کے مقالہ کو بیش کیا تھا اور جب مقابل علیاء نے امام بخاری کی جرح کے سالہ خود حافظ ابن تیمیہ نے میں العرش پر علا ہے عصر ہے بحث ہوئی تھی تو ان عالی کو بیش کیا تھا اور جب مقابل علیاء نے امام بخاری کی جرح کے بیش کر کے اس حدیث کی تصعیف کی تو حافظ ابن تیمیہ نے محد سابن فزیمہ تا اور ان فریمی کی ان اس امراکا افرار ندکرے کہ اللہ تعالی ہے موقی پر اپنے ماتوں کے اس حدیث کی اللہ تعالی ہوئی تھی ہے اور وہ کی اللہ اموال کھاری طرح بال کئیست ہے (تذکر قالذ ہی می محدیث) ای بحث و مناظرہ کی اس کی اس کی اور ایوا ہو دیا گیا ہے۔ (مؤلف) مقابل کتاب امام بن تیمیہ میں ہوئی ہی ہوئی تھی۔ کے استدلال کا پوراجواب دیا گیا ہے۔ (مؤلف)

یہ سب خدائے تعالیٰ کی عظمت و بڑائی ٹابت کرنے کے لئے ان سب حضرات نے بڑعم خودلکھااور پہند کیا ہے اب کوئی بتلائے کہ عقل بڑی یا بھینس ،اور دعویٰ بیر کہ خالص تو حیدسوائے ان حضرات و ہا ہیے تیمیہ وسلفیہ کے کسی کے پاس نہیں ہےاور ساری و نیا کے مسلمان قبوری ، بدعتی اور مشرک ہیں ، فاسدالعقیدہ ہیں ،وغیر دوغیرہ۔

مختریہ کہ اوپر کی سب کا بیس کتاب التقض وغیرہ شائع ہو پھی ہیں اور حافظ ابن تیمیہ اور ان کے سب اتباع ان کتابوں کے مندر جات کے قائل ہیں اور تقدیق کرنے والے ہیں اور ہماراو کوئی ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کتا می مختر عائل ہیں اور تقدیق کرنے والے ہیں اور ہماراو کوئی ہے کہ حافظ ابن تیمیہ کتا ہی مختر عالم نے بھی قبول نہیں کیا ہے ، ہہ کھرت حنابلہ نے تو ان کا خلاف ہیں ، علائے مالکیہ ہیں سب سے زیادہ ان کے خلاف ہیں ، علائے مالکیہ ہیں سے علامہ زرقانی وغیرہ کبار محد ثین نے تو نہایت مخت تنقیدات کی ہیں صرف حنفیہ ایسے ہیں کہ بیصوفی صافی شخند ہے مزاج کے، مزاج کے، مزاج کوئی ان مرنج خاموش تماشائی سے بندر ہے اور سوچا ہوگا کہ دومروں نے کافی لکھ پڑھ دیا ہے، دید وبائے فتوں کی یاد کیوں تازہ کریں ، گر انہیں غیب کی جرکے گئے گئے کہ دومروں نے کافی لکھ پڑھ دیا ہے، دید وبائے فتوں کی یاد کیوں تازہ کریں ، گر اور خانہ ہیں نہ صرف صحیح بلکہ سب سے بہتر و برتر ٹابت کرنے کی سعی کی جائے گی للہ ذا اس دور کے علائے حنفیہ کو جو خاند فتی میں موروں میں آئا پڑا، چنا نچہ علامہ کوثری ، شخ الاسلام حضرت مدنی ، اور مولا نا محمد یوسف بھی احتیاج کی انہ دانوں کی کوششوں کا کچھ حال او پر ذکر کیا گیا گیا ہے۔

رسالہ التوسل لابن تیمیہ کا پورارد کرنے کے بعد اب ہم قائلین جواز توسل نبوی کے دلائل چیش کر کے اس نہایت مفیدعلمی بحث کوختم کرتے ہیں۔واللہ الموفق

برابين ودلائل جوازتوسل نبوى على صاحبه الف تحيات مباركه

(۱) پیاپھا الذین آمنو ا اتقو ا الله و ابتغو ا الیه الوسیلة (۳۵ ما کده) اے ایمان والوا ڈر تے رہواللہ ہو اور ڈھونڈ واس تک ورید (ترجہ حضرت شخ الہذا اس میں اشخاص اور اعمال دو توں داخل ہیں ،اور شرعاً بھی وہ دونوں کوشائل ہے، ای لئے ہمارے حضرت شاہ صاحب علامہ شمیری فریاتے تھے کہ حافظ ابن تیمیہ جو وسیلہ دونوں داخل ہیں ،اور شرعاً بھی وہ دونوں کوشائل ہے، ای لئے ہمارے حضرت شاہ صاحب علامہ شمیری فریاتے تھے کہ حافظ ابن تیمیہ جو وسیلہ کے معارض کر دینا اس کے ایمان کے ہمارے حضرت شاہ صاحب علامہ شمیری فریاتے تھے کہ حافظ ابن تیمیہ جو وسیلہ کے ایغوی معنی کو بگاڑتا ہے اور کہ نظا کے ہما معنی کو خاص کر دینا اس کے لغوی معنی کو بگاڑتا ہے اور بیدعام معنی لیات میں بات عرب ہو ہوں کے بعد بیا لفاظ ارشاد فریائے تھے: -"ھدندا و المله الوصیلة الی ہے، کیونکد انہوں نے استہقاء کے موقع پر حصوت عباس سے اس کرنے کے بعد بیالفاظ ارشاد فریائے تھے: -"ھدندا و المله الوصیلة الی نے حضرت عباس کی طرف اشارہ کر کے ان کو وسیلہ قرار دیا اور حلف باللہ کے ساتھ یہ بات فریائی ،اس سے ان لوگوں کا پوری طرح ردہ ہوگیا جو اشخاص و ذوات کے ساتھ تو سل کومنوع یا شرک بتا تے ہیں اور اس بارے ہیں صوجود و غائب کا یا جی و میت کا فرق بھی غلط ہے، کیونکہ تو سل کومنوع یا شرک بتا تے ہیں اور اس بارے ہیں صوجود و غائب کا یا جی و میت کا فرق بھی غلط ہے، کیونکہ تو سل کے میات تھ بیت نے والے وہ مقبول و مقرب کے معنی طلب و عاکی جائے وہ مقبول و مقبول و مقبول و مقبول ہو سے کے دس میں اس کے لئے تو صرف پیشر ط ہے کہ جس ممل گی وہ بلائن ہوں وادر استواء کو بلا کیف وقتے ہے بانا ہوں اور اکھا کہ شرب سے کہ بانا ہوں اور اکھا کہ ہوں تا ہیں ساتھ ہوں اور استواء کو بلائن ہوں جو کہ بھالہ تو کہ کا تو تا کہ بات ہوں اور انتواء کو بلائن ہوں جو کہ بھالہ تو کہ کا تو تا کہ بات ہوں اور استواء کو بلائن ہوں جو کہ بھالہ تو تا کہ کا تو تا کہ بات ہوں اور انتواء کو بلائن ہوں کہ کہ واللہ تعلق کے کو کہ کہ انہوں اور کہ ہوں شربی ہیں۔ بھالہ کہ بات ہوں اور انتواء کو بلائن ہوں جو کہ کہ واللہ تعلق کے کہ واللہ تو انتواء کو تا کہ بیالہ تو تا ہوں ہوں ہیں۔ کو بلائن کے بودون ہوں ہوں ہیں۔ کہ باتو ہوں کہ بیالہ کہ بات ہوں کو باتوں کو کہ کہ کہ دو تا کہ بودون ہوں ہوں۔ کہ باتوں کو کہ کور کو کہ کہ کہ کہ کو کہ کور کو کہ کی کہ کور کو کہ کور کور کی کور ک

بارگاہ البی ہواہ رہ بھی کوئی شرقی یاعظی مسئلہ بیں ہے، کہ افضل ہی ہے توسل کیا جائے اور مفضول ہے نہ کیا جائے ،اگر ہے بات ہوتی تو روز قیامت امتوں کی درخواست شفاعت دوسر ہے انہیا ء ہے نہ ہوتی اور کم انہا علیہم السلام ہی اس ہوئے کہ تم ہمارے ہاس کیوں آئے جبکہ صرف سب سے افضل پیغیبر کے پاس ہی جاتا جا ہے ، کیونکہ حضور علیہ السلام کے سب سے افضل ہونے کواول تو ساری ہی اشیں جانتی ہیں ورندا نہیا ، تو ضروری جانے ہیں ،لہذا صدیث شفاعت میں انہیا علیہم السلام کا دوسر نے اعذار چیش کرنا اور پیغذر نہ کور چیش نہ کرنا اس کی دلیل ہے کہ یہ کوئی شرق و عقلی بات ہیں ہوسکتی ، واللہ اعلم اورای لئے علامہ شوکانی دغیرہ نے بھی حافظ این تیمیہ کی اس بات کورد کردیا ہے کہ توسل ذوات نہیں ہوسکتا۔

دوسرے بیک صدیث غارہ جو حافظ ابن تیمیہ نے استدلال کیا ہے وہ بھی درست نہیں ، کونکہ ان تینوں حضرات نے اپٹی عمر کے ان انتمال سے توسل کیا ہے جوان کے نزد کی سب سے زیادہ مقبول ہو سکتے تھے اور جو بھی پہلے دہ کر بچے تھے، حافظ ابن تیمیہ تو کہتے ہیں کہ ہم جو نیک انتمال اداء واجبات و ترک مکرات کی صورت میں کررہ ہیں ہی توسل ہے ، کو یا ہر نیک عمل لائق توسل ہے خواہ مقبول ہو یا نہ ہواس طرح جہال افت وشرع کے تحت عموم کی ضرورت تھی اس کو تو سامنے سے ہٹا دیا اور خاص کر دیا اور جہال تخصیص کی ضرورت تھی وہال عموم رکھ ویا ، والغد اعلم ، نیز توسل کے لئے موجود ہونے کے لئے بھی ضرورت نہیں کہ حضرت آدم علیہ السلام نے جنت سے نگلنے پراپی تقصیم کی معافی کے لئے حضور علیہ السلام کے قوسل سے دعافر مائی تھی ، جس کی تفصیل ہم آگے کریں مے۔ ان شاء اللہ

تیسرے یہ کدائیان کے بعد تقویٰ میں سب اعمال صالح آجائے ہیں اس لئے بظاہرا بتغا و دسیلہ سے ذاکد بات بتائی جارہی ہے، لیعنی خاص حالات میں اہم حوائے و مقاصد کے لئے اپنے کسی نہا ہے ہوں گل یا کسی مقرب بار گاہ ایز دی کے توسل ہے دعا کرتا ، جس کے لئے ابتدائی شرا لکا ایمان و تقویٰ رکھی گئی ہیں ، لہذا حافظ ابن تیمیہ کا بنے رسالہ النوسل ص واقد و 20 ایس الله الموسیلة کی مراد توسل بصورت ایمان و ابتا کی مراد توسل بصورت ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی تو ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی تو ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی در ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی تو ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی تو ابتا کی مراد توسل بھی تو ایمان و ابتا کی مراد توسل بھی تو ایمان و ابتا کی تو بین میں واللہ تو اللہ بھی اللہ بھی تو ابتا کی مراد توسل بھی تو بین کرتا یا ابتال صالحہ برخمول کرنا درست نہیں ہے کہ وہ سب امورا یمان و تقویٰ کے تحت آجے ہیں ، واللہ تعالی اعلم ۔

صاحب روح المعانى كاتفرد

جواز توسل نبوی کا مسئلہ سار ہے علاء است کا اجماعی واتفاقی ہے اور حافظ این تیمیہ ہے آبل کوئی اس کا مسئلہ سی تھا، لیکن یہ جیب بات ہے کہ علامہ آلوی حنی بھی این تیمیہ ہے کہ متاثر نظر آتے ہیں، چنانچہ انہوں نے بھی توسل بذات نبوی کا انکار کیا ہے، لیکن ابن تیمیہ کے مثاف توسل بجاہ نبوی کو جائز کہا جہ بلکہ توسل بجاہ غیر النبی کو بھی جائز کہا بشر طیکہ اس غیر نبی کا صلاح و والایت قطعی طور ہے معلوم ہو، اس پر ناشر کتاب نے نہایت ناروا جسارت کر کے حاشیہ بھی چھاپ دیا ہے کہ علامہ آلوی کی یہ جواز والی رائے غیر مقبول ہے (ص ۱۲۸ج) اور اس ہے اس کتاب میں بھی حذوف والیات کے شہر کوقت کی ہے، کیونکہ کہا جاتا ہے کہ علامہ آلوی کے صاحبز اور سے شخ نعمان آلوی نواب صدیق حسین خان صاحب مرحوم کے زیراثر متے اور ای لئے جلاء العینین لکھی تھی۔

یہاں بیامربھی قابل ذکر ہے کے علامہ آلوی کے اس تفرد کاردان کے ایک ہم عصر محقق عالم دین شخص

داؤ دبن سلیمان بغدادی نقشبندی مجددی خالدیؒ نے لکھ دیا تھا جورسالہ کی صورت میں عراق سے شائع ہوا ہے اوراس کا دوسرار دعلامہ محقق شنخ ابراہیم سمودیؒ نے اپنی کتاب' سعادۃ الدارین' میں کیا ہے، دوم صرے شائع ہوئی ہے (براہین الکتاب ص ۳۸۸) دین سازی' نے دیئر تھند میں مالتہ میں منہ سامی سے دوران کرتہ الدیت کی سے دیست میں میں میں میں میں میں میں میں م

حضرت تھانویؒ نے اپن تغییر بیان القرآن بین صاحب روح المعانی کا قول اختیار کیا ہے کہ اس آیت ہے ذوات کا توسل نہیں لکا تاہم وہ دوسرے دلائل ہے توسل نبوی اور توسل بالصالحین کے قائل ہیں جیسا کہ بوادر النوادر بیں تصریح ہے،ہم نے اوپر حضرت شاہ صاحب کی رائے گرامی بھی نقل کردی ہے کہ وسیلہ کو صرف اعمال کے ساتھ مقید کرنا عربیت ہے بعید ہے وغیرہ ،اس کے لئے صاحب روح المعانی کی

رائے سے متاثر ہو کروسیلہ کوسرف طاعات پر محمول کرناصواب ندہوگا۔ واللہ تعالی اعلم

علامدگوشری نی نیکھا: - علامه آلوی اوران کے صاحبز او سے بعض غلطیاں تغییر میں ورج ہوگی ہیں جن کی دلائل ہے تر ویدہو چک ہے اور وہ دونوں اپنے بعض ہمایوں اور شیور نے کے سب بھی بعض مسائل میں ان کی موافقت پر مجبور و مضطر ہوئے تنے (مقالات کوشری سے ۱۹ اور وہ دونوں اپنے بعض ہمایوں اور شیور نے کے سب بھی بعض مسائل میں ان کی موافقت پر مجبور و مضطر ہوئے تنے کافروں پر (ترجمہ حضرت شیخ الہند)" قرآن السمال کے کانوا من قبل یستفت مون علمی المذین کضووا (۸۹ بقرہ) اور پہلے سے انتح اکتے تنے کافروں پر (ترجمہ حضرت شیخ الہند)" قرآن مجلسے کے اور سے مخلوب ہوتے تو خداسے دعاما تکتے کہ ہم کوئی آخرائز ماں اور جو کتاب ان پر نازل ہوگی ان کے فیل سے کافروں پر فیار معلق نے اس بھی اور کھتے تنے اور سب نشانیاں بھی و کیے تیے مشرک ہو سے اور معلون ہوئے" (فوا کہ عثافی ص کا)

تفسیر مظیم کی میں ہے : – یستفتی و ن ، یستفیم و ن ، یستفتی و ن ، یستف

تفسیر مظہری میں ہے: - یستفتون، یستفصر ون، یعنی مدد ما تکتے تھے، مشرکین عرب کے مقابلہ میں اور کہتے تھے کہا ہے اللہ! ان کے مقابلہ میں اور کہتے تھے کہا ہے اللہ! ان کے مقابلہ میں نورا قامیں پڑھتے ہیں مقابلہ میں خوا قامیں پڑھتے ہیں چنا نیے اس کے بعدوہ یہود مشرکوں کے مقابلہ میں خدا کی طرف سے مدد کئے جاتے تھے۔

دوسرے معنیٰ بیبھی ہوسکتے ہیں کہ وہ یہوداپنے دشمن مشرکوں سے کہتے تھے کہ اس نبی کا زبانہ قریب آسمیا ہے جو ہماری شریعت کی تقدیق کرے گااوراسوفت ہم اس کے ساتھ ہو کرتہ ہیں عاد وشمود وارم کی طرح قتل کریں ہے،اس طرح یہوداپنے زبانہ کے مشرکین کورسول آخرالز مال کے حال اور آنے کی خبر دیتے تھے،اس صورت میں یستفتی ن کاسین مبالغہ کے لئے ہوگا (تغییر مظہری ص ۹۴ ج ۱)

المحدفكريير

علامه آلوی جومسکارتوسل بالذوات میں حافظ ابن تیمید کے افکارے متاثر معلوم ہوتے ہیں یہاں انہوں نے بھی آیت یستفتون کی اس تفسیر کوراج قرار دیا جوسلف ہے منفول ہے اور حافظ ابن تیمید کی رائے کومرجوع کر دیا ہے، اس کے علاوہ یہ بھی دیکھنا ہے کے سین کو بے ضرورت

مبالغدے لئے بتا كريستفتون كو بجزون يادوسرى بصرورت تاويل سے بمعنى يستخمرون بجوليس كياس سے كبيل زياده بهترينيس ب كه خودقران مجيد بين ووجگه اوراسنفتاح آيا ب،اس ك معني و كيمي جائين تاكتفير قرآن بالقرآن موجائ جوسب كزو يك اعلى وافعنل طريق تغيير ب (١) ان تستفتحوا فقد جاء كم المفتع (١١ نفال) أكرتم فتح طلب كرت تضرّوه فتح بحي تمهار بسائة مكى علاساً لوى في الكما :- بیشرکین کوخطاب ہے بطورتبکم واستہزاء، کیونک روایت ہے جب مشرکین مکہ جنگ بدر کے لئے مواندہوئے تو کعبہ کے پردے کو پکڑ کر دعا ما تکی كه خدايا! دونول الشكرون ميں سے جواعلی واہدی واكرم ہواس كونصرت وفتح عطاكراورا يك روايت ميں ہے كه ابوجهل نے جنگ شروع ہونے بركها تھا کہ یااللہ ہمارے دب! ہمارادین قدیم ہےاور حمد کادین نیاہے، پس جودین آپ کو حبوب اور پسندیدہ ہوای دین والول کی مدد کراوراس کو فتح دے۔ مطلب یہ ہے کہ انٹد تعالی نے فرمایا: - اگرتم دونول الشکرول میں سے اعلیٰ اور اہدیٰ کے لئے ہماری نصرت وقتح جا ہے تھے تو وہ تمہارے سامنے آپکی، لہذااب تہمیں دین حق کے خلاف ریشہ دوانیوں سے باز آ جانا جا ہے وہی تمہارے لئے بہتر ہوگا (روح المعانی ص ١٨٥ج٩) علام يحدث قاضى ثناء الله صاحب في الكلما: - ان تستفحوا اى تستنصر والاحب الناس و ارضهم عند الله يعني اكرتم خدا كي محبوب وپنديده لوكول كيلئے نصرت طلب كرتے تھے، تو وہ نصرت فتح كي صورت ميں تبارے سامنے آئى الخ (تغيير مظيري ص ٢٣٠) (٢) أستقتى اوغابكل جبارعديد (١٥ ابراجيم) حضرات انبياء يبهم السلام في اين دشمنول كمقابله بي خداك نعرت طلب كي (توخدا نے ان کی تن)اور ہر جبار وسرکش نا کام و نامراد ہوا۔ (روح المعانی ص ۲۰۰ ج ۱۳) حضرت قاضی صاحب نے لکھا: - انہوں نے اپنے دشمنوں كمقابله مي الله تعالى عدفت طلب كى يااسيخ اوران كورميان فيصله طلب كيا (تغيير مظهري ص اج ١٥ ابراهيم) اس طرح قرآن مجید کے محاورات سے ہی اس امر کا فیصلہ ل گیا کہ استفتاح کے معنی صرف طلب نصرت و فتح یا فیصلہ کن بات جا ہے کے ہیں ، خبر دینے یا خبر معلوم کرنے کے ہیں ، حالا نکہ حافظ ابن تیمید مستفتو ن کوان ہی دومعنوں میں معرکر نے کی سعی کی ہے اوراولی واصلی معنی کوغیرمراد ثابت کیا ہے۔

حضرت علامہ تشمیریؓ نے بھی آیت نہ کورہ کے تحت توسل یہودوالی دعاءاللہم رہنا انا لسالک بعق احمد النبی الامی نقل کی اور لکھا کہاس سے توسل ٹابت ہے (مشکلات القرآن ص ۱۹) آپ نے فتح العزیز کا حوالہ بھی دیا تھا جس کی تخریج کر کے راقم الحروف نے ۳۲ سال قبل مجلس علی ڈابھیل سے شائع کی تھی اوراب اس فاری عبارت کا ترجمہ پیش ہے: -

مجتدانة تنبيرب، جوتنعيل تبعره كافتاج ب-

اس موقع پرمولانا آزاد کا ترجمد تغییر سلف اور تغییر عزیزی سے زیادہ قریب ہے اگر چہ جیرت ہے کہ انہوں نے مافظ ابن جیسی کے عالی معتقد ہوتے ہوئے ایسا ترجمہ کی ملا حظہ ہو: -''باوجود یکہ وہ (توراق کی چیش کو تیوں کی بناء پر اس ظہور کے منتظر متھے اور) کا فروں کے مقابلہ جیس اس کا نام لے کرفتے ونصرت کی وعا کمیں ما تکتے تھے'' (ترجمان القرآن ص۲۷۳)

حافظ ابن تیمیاتو کہتے ہیں کہ حضور علیہ السلام کے توسل ہے بھی دعا کرنے کا سلف سے کوئی ہوت نہیں ہے، چہ جائیکہ حضور علیہ السلام کا صرف نام لے کراس کی برکت سے دعا کرنا۔

مفالط کا از الد: حافظ این جید نص ۱۱۱ الوسل بی لکھا کہ سلف سے مرف دو باتی منقول ہوئی ہیں آیک تو یہ کہ یہود صنورعلیہ السلام کے آنے کی خبر دیا کر تے تنے ، دومرے یہ کہ خدا ہے آپ کی بعث کی دعا کر سے تنے ، تیسری بات توسل یا تام لے کر دعا والی سلف سے منقول نہیں ہے ، لیکن آکے دہ خود بی یہ بی نقل کرتے ہیں کہ ابن ابی حاتم نے ابی رزین سے انہوں نے بواسط ضحاک حضرت ابن عباس سے منقول نہیں ہے ، لیکن آکے دہ خود بی یہ بی نقل کرتے ہیں کہ ابن بی استخبار کا ترجہ استعماد اور استعادید ہی ہے شکہ اخبار یا دعا و بعث ہا الموسیلة کی طرح حافظ ابن تیہ ہے تھے کہ تم تو حضور علیہ الملام کے (توسل یا نام کے) ساتھ فق (۱) فق ابن عباس سے نقل کی ہے اس میں حضرت معاذ بن جبل کا الزام یہود بھی ہے کہ تم تو حضور علیہ السلام کے (توسل یا نام کے) ساتھ فق (۱) فق طلب کیا کرتے تنے جبکہ ہم ابل شرک تنے اور ہیں خبر (۲) دیا کرتے تنے کہ دہ مبدوث ہوں کے اور ان کے اوصاف (۳) ہمیں بتایا کرتے تنے ، ان سب مختلف ہا توں کو حافظ ابن تیم سے کہ تعیس اور اس جملوں کو ایک دومرے کی فیر بنا کر صرف فیار بعث یہ محمول کردیا ہم کہتے جبل کہ حضرت محالاً نے سب با تیں الگ مطالب سے کہ تعیس اور اس پر ہماری ایک دلیل تو یہ ہم کہتے جبل کہ حضرت محالاً نے سب با تیں الگ مطالب سے کہ تعیس اور اس پر ہماری ایک دلیل تو یہ ہم کہتے جبل کہ حضورت محالاً نے سب با تیں الگ مطالب سے کہ تعیس اور اس پر ہماری ایک دلیل تو یہ ہم کہتے جو ک

کرنای اصل بدوسر بید کدوفاء الوفاء ص ۱۵ جاش جودا قعقبل بجرت کا حضور علید السلام سے قبیلداوس کے چند حضرت کی ملاقات کاذکر کیا ہے اس میں ہے کہ انہوں نے حضور علید السلام سے مل کراور آپ کی با تیس من کرآپس میں کہا کہ یہ وہ بی نیم علوم ہوتے ہیں جن کا حال اہل کتاب بیان کیا کرتے ہیں اور جن کے تو سل سے وہ تم پر فتح حاصل کیا کرتے ہیں، لہذا اس وقت کو غنیمت مجھواور ان پر ایمان لے آو اور اس کے بعد وہ ایمان لے آپ اس واقعہ میں اخبار حالات کو مقدم کیا ہے جس میں سب احوال واوصاف آگے اور استفتاح کومو نز کیا جوالگ سے بیان کرنے کی مستقل چرتھی ، مگر چونکہ حافظ ابن تیمیہ کے ذہن میں جو چیز جم جاتی تھی وہ ہر جگہ سے گھما پھرا کر مطلب کوا ہے ہی سوافق بنانے کی سعی کرتے تھے ، اس کے صورت حال کو بھر کردیتے تھے ص ۱۱ التوسل میں خود ہی عن انس عن الجمال کیا تعلق کیا تھا کہ سے ساتھا رہ محمد علی مشر کی العرب کی علی مشر کی العرب یقولون (۲) الصم ابعث نہیں بن کتی ، یہاں بھی ویفولون ہوگا ، واؤ کے ہٹ جانے سے اور بھی زیادہ مغالط ہوگیا۔ واللہ الم

(۳) روایات توسل یهود

حافظ ابن تیمیہ نے صافظ ابن تیمیہ نے میں ہے کہ لکھا کہ آیت نہ کورہ یہود خیبر وغطفان کے بارے میں ناز لنہیں ہوئی جبکہ شاہ عبدالعزیز صاحب ّ نے محدث ابونعیم ہیں قاصا کم کی اسناد سیجے وطرق متعددہ کی روایات کے حوالہ نے قتل کیا کہ یہودیان مدینہ ویہودیان خیبر کی لڑائیاں مشرکین عرب کے قبائل بن غطفان و بنی اسدوغیرہ کے ساتھ ہوا کرتی تھی اور وہ یہود حضورعلیہ السلام کے توسل سے دعافتح ونصرت کیا کرتے تھے اور وہ یہ تا یہ نہ کورہ کا شان مزول بھی ہے۔

حفرت شاہ عبدالعزیز صاحب کا ارشادتویہ ہے کہ یہ توسل والی بات اسانید سیجھ وطریق متعددہ کی روایات سے ثابت ہے کین حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ ایسی روایات جھوٹ اور تا قابل اعتبار ہے اور حافظ ابن حجرعسقلائی کا فیصلہ (بحوالہ اسان المیزان) پہلے ہے موجود ہے کہ حافظ ابن تیمیہ اپنا حاصل مطالعہ اس سلسلہ میں بنفصیل لکھ بچے ہیں، حافظ ابن تیمیہ کی خاص عادت یہ ہے کہ وہ ان جیدحدیثوں کو بھی گرادیا کرتے ہیں اور جم بھی اپنا حاصل مطالعہ اس سلسلہ میں بنفصیل لکھ بچے ہیں، حافظ ابن تیمیہ کی خاص عادت یہ ہے کہ وہ اپنی بات کو ہرطرح مضبوط کر کے بیش کرنے کی سعی کرتے ہیں ،خواہ کیل و تجزیہ کرنے کے بعدائ کی حقیقت سراب سے زیادہ ثابت نہ مواللہ رحمنا وایاہ

علامه بغوى وسيبوطي رحمه الله

مشہورمفسر ملامہ بغویؓ نے بھی آیت یستفتو ن کے تحت اوپر کی روایت توسل یہود کی ذکر کی ہے اور علامہ محدث سیوطیؓ نے بھی اپی تغییر درمنتور میں اس ہے متعلق روایات جمع کی ہیں ان کی بھی مراجعت کی جائے۔

(٣) فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه (٣٤ بقره) پھر كي لئے حضرت آدم عليه اللام نے اپندر سے چند كلمات تو الله تعالى نے ان پر رحمت كے ساتھ توجه فرمائى۔

دوسرے انبیاء بھی کیا ہیں بجر اس کے کدوہ آپ ہی کے انوار کا ایک ظہور اور آپ کے باغ انوار کی ایک کلی ہیں اور اس کے علاوہ بھی دوسرے اقوال ہیں (روح المعانی ص ۲۳۷ج ۱)

حضرت علامہ تشمیریؒ نے لکھا: - اس آیت ہے بھی توسل کا ثبوت ہوتا ہے جس کو حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؓ نے بھی لکھا ہے (مشکلات القرآن عن ۲۰)

النام) (۵) حديث توسل آدم عليه السلام (۵)

حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب نے لکھا: -طبرانی نے جم مغیر میں اور حاکم وابوقیم ویبی نے حضرت امیر الموشین عرف ہوت پریشان اور کہ حضور علیہ السلام نے فر مایا: - جب حضرت آ دم علیہ السلام سے گناہ کا اور اللہ تعالیٰ کا ان پرعماب ہوا تو وہ بہت پریشان اور فکر مند ہوئے کہ ان کی تو بہ س طرح قبول ہوگی، پھران کو بیاد آ یا کہ جس وفت اللہ تعالیٰ نے جھرکو بیدا کیا اور میر سے اندرا پی خاص روح پھوئی مقرمند ہوئے کہ ان کی تو بہ س طرح قبول ہوگی، پھران کو بیاد آ یا کہ جس وفت اللہ تعالیٰ نے جھرکو بیدا کیا اور میر سے اندرا پی خاص روح پھوئی مقی اس وفت میں نے اپنا سرعرش عظیم کی طرف اٹھا کرد یکھا تھا کہ اس پر "لا اللہ الا اللہ محمد رسول اللہ" کھا ہوا تھا، اس سے میں محمد رسول الله" کھا ہوا تھا، اس سے میں محمد کی اس فیص کے برابر اور کسی کی قدرومنزلت نہیں ہے کہ اس کا نام اپنے نام کے برابر کیا ہے، لہذا تدبیر بیہ ہے کہ اس فیص کے جن و تر تبہ کے واسطہ و قسل سے مغفرت کا سوال کروں۔

چنانچ حضرت آدم علیہ السلام نے اپنی دعا میں عرض کیا کہ یا اللہ! میں تھے سے بحق محد سوال کرتا ہوں کہ میر ہے گناہ کو بخشد ہے، اللہ تعالیٰ نے ان کی مغفرت فر مادی اور پوچھا کہتم نے محد کو کیسے جانا؟ انہوں نے ماجراعرض کیا، ارشاد باری ہوا کہ اسے آدم! محد تمہاری ذریت میں آخری پیٹیبر ہیں اوراگر وہ نہ ہوتے تو میں تہمیں بھی پیدا نہ کرتا۔ (فتح العزیز ص ۱۸۱)

توسل نوح وابرا بيم عليه السلام

علامہ بی نے جدیث توسل سیدنا آدم علیہ السلام کونقل کر کے لکھا کہ حضرت آدم علیہ السلام کے علاوہ دوسرے انبیاء حضرت نوح و
ابرا ہیم وغیرہ کے توسل کی بھی روایات وارد ہوئی ہیں، جن کومنسرین ذکر کرتے ہیں، گرہم نے یہاں صرف حدیث توسل آدم علیہ السلام کی
ذکر کی ہے کہ اس کی سند جدید ہے اور حاکم نے اس کی تھے بھی کی ہے پھر تکھا کہ توسل ہی کی طرح استعانت و تصفع اور بچوہ کے الفاظ بھی ہیں سب
کا تھم آیک تی ہے۔ (شفاء السقام سے ۱۹۲۳) ہے ارشاد اس عظیم شخصیت کا ہے جو بقول حضرت علامہ تشمیری قافظ ابن تیمیہ سے علوم وفنون میں
فائق شے، علامہ بکی نے یہ بھی تکھا کہ اگر حافظ ابن تیمیہ کو اس حدیث کے بارے میں حاکم کی تھے کا علم ہوجا تا تو وہ توسل کا اٹکار نہ کرتے اور اگر
وہ پھر بھی عبد الرحمٰن بن ذیدراوی حدیث کی وجہ سے حدیث کو گراتے تو یہ بھی موز وں نہ ہوتا کیونکہ گوان میں ضعف ضرور ہے گر اس ورجہ کا نہیں
ہے جس کا دعوی کیا گیا ہے یا جس کو وہ ہتلاتے ہیں پھر تکھا کہ کسی مسلمان کو ایسے امر عظیم (توسل نبوی) سے دوکئی وارد ثابت ہے۔ (ایسنا)
جس میں شرعاد عقلاً کوئی بھی پرائی نہیں ہے، پھر خاص کراہی صورت میں کہ اس کے بارے میں حدیث ندکور بھی وارد ثابت ہے۔ (ایسنا)

علامه محقق شيخ سلامه قضاعي عزامي شافعيّ

آپ نے لکھا: ۔ محدث بینی نے اپنی کتاب دلائل الدہ ہ کے بارے میں بیالتزام کیا ہے کہ اس میں کسی موضوع صدیت کوذکر نہ کریں کے ، انہوں نے دلائل الدہ ہ میں اور علامہ طبر انی نے مجم صغیر میں اور حاکم نے متدرک میں بھی حضرت عظی صدیت توسل آ دم علیہ السلام ذکر کی ہے ، اور غیر روایت طبر انی میں یہ جملہ بھی ہے کہ اللہ تعالی نے فر مایا ہے آ دم! جب تم نے محد کے توسل سے مغفرت کی شفاعت جا ہی ہے تو کی ہے اور جن حفاظ میں نے تمہاری مغفرت کردی اور اس حدیث کے دادی عبد الرحمٰن بن زید کوئی نے جموٹ یا وضع حدیث کے ساتھ مجم نہیں کیا ہے اور جن حفاظ

صدیث نے تضعیف کی ہے وہ سوء حفظ یا غلطیوں کے باعث کی ہے اور انہوں نے بیروایت اینے والدے کی ہے، جس می غلطی یا مجول کا احمال بعید ہے، اور شایدان ہی قرائن کی وجہ سے حاکم نے باوجود ضعف راوی کے صدیث کی ہے، پھرامام مالک والی حدیث (جس میں انہوں نے ابوجعفر منصور کو کہا تھا کہ حضور علیہ السلام کی جناب میں متوجہ ہوکہ وہ تمہارے اور تمہارے ہاہے آ دم علیہ السلام کے دسیلہ ہیں) وہ بھی اس امر كا قرينه بيك كوسل آدم والى روايت محيح بادراس ساس صديث عبدالرحن بن زيدوالى كوتوت حاصل بوجاتى ب (برابين الكاب والناص ١٩٨١) ا مام شافعی نے اپنی کتاب الا مام میں مسائل کا اثبات واستعدلال بھی عبدالرحمٰن بن زید کی بعض احادیث سے کیا ہے تو اس طرح حاکم نے بھی ان کی اس حدیث توسل آ دم علیہ السلام کو بھی ہونے کی وجہ سے لیا ہوگا ، انہذا ان کی ساری احادیث کومطلقاً رد کردینے کی کوئی معقول وجہ نبیں ہے(مقالات الکور کاص ۳۹۲)

محدث علامه سيوطي رحمه الله

آپ نے اپن خصائص میں ماکم بیبیتی ،طبرانی صغیر، ابولام وابن عساکر کے حوالہ سے حضرت عمری روابت کروہ مدیث توسل آدم علیدالسلام درج کی اور دوسری احادیث ذکر کیس جن ہے معلوم ہوتا ہے کہ آسانوں اور نصور جنت میں سب جگداللہ تعالیٰ کے ساتھ رسول اكرم الله كانام بحى لكما مواب (خصائص كبرى ص ١٠١)

(٢) آيتولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفرلهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما (۱۳ نساء) اورا گروہ گناہ گارلوگ اپنی جانوں پرمعامی کاظلم کرے آپ کے باس آ جاتے ، پھرالندتعالی سے مغفرت طلب کرتے اور رسول (لیعنی آپ) بھی ان کے لئے مغفرت طلب کرتے تو ووشر ورا نٹد تعالی کومعاف کرنے والا اور مہریان یائے۔

اس سے صاف طور سے معلوم ہوا کہ حضور اکرم علائے کی خدمت میں حاضر ہوکر گنا ہول کی مغفرت طلب کرنے پراللہ تعالیٰ کی طرف ے معافی ومغفرت کی توقع زیادہ سے زیادہ ہوجاتی ہے اور ای لئے تمام اکابر امت نے زیارہ نبویہ کے وقت اس آ بت مبارکہ کی حلاوت كر كاستغفاركرنے كى تلقين كى باورسب نے اس كا تعامل كيا ہے، حى كەعلامدا بن عقبل عنبى كى وعاء زيارة ميں بھى اس آيت كى تلاوت كركے استغفار كى تلقين موجود ہے اور اسكے ساتھ توجہ وتوسل بالنبی اور سوال بحق النبی عليه السلام بھی ان كی طویل و عاجب موجود ہے جس كوہم يهلي بمى مع حواله ك لكمه يجك بين اوريبمي ناظرين كوياد موكا كه حافظ ابن تيبيه موصوف كوعلائة متقدمين مين شاركرت بين اوراسيخ فآوي میں ان کے فیصلوں پر جگہ جگہ اعتماد کا اظہار کرتے ہیں۔

حافظابن كثير كى تفسير

آپ نے ہاوجود حافظ ابن تیبیہ کے بعض مسائل میں غالی تمیع ومغتقد ہونے کے بھی لکھا: - بیارشاد باری گنہگاروں کو ہدایت کرتا ہے کہ جب بھی ان ہے کوئی خطااورعصیان سرز دہوتو وہ رسول اکرم علاقے کے پاس آئیں اور آپ کے حضور میں خدا ہے استغفار کریں اور حضورعلیہ السلام ہے بھی سوال کریں کہ وہ خداے ان کے لئے مغفرت طلب کریں اس لئے کہ جب وہ ایسا کریں محیقوانٹد تعالی ان پر رحمت ہے متوجہ ہوگااور رحم کریگااور بخش دے گااور ایک جماعت علماء نے جن بیل بیٹے ابومنصور صباح بھی ہیں یہ بی ذکر کیا ہے کہ بیل جن بیشا مواتها كراكيا عرائية يا ورعرض كرف لكا: -السلام عليك يارسول الله! من في سنا ب كدالله تعالى فرمات بين "ولسو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما" لبدايل بحي آب كحضور بس ايخ كنابول کی مغفرت طلب کرنے کے لئے عاضر ہوا ہوں اور آپ کی شفاعت اپنے رب کی بارگاہ میں جا ہتا ہوں ، پھراس نے دوشعر پڑھے _

يا خير من وفعت بالقاع اعظمه خطاب من طبيعن القاع والاكم نفسي القداء لقير انت ساكنه فيه العقاف وفيه الجود والكرم

پھر دہ اعرابی واپس ہو گیاا در جھے نیندی آگئی،حضورعلیہالسلام کوخواب بیس دیکھا کہ فرماتے ہیں اے تعنی! جا کراس اعرابی سے ملواور اس کو بشارت دو کہالٹد تعالی نے اس کی مغفرت کردی ہے (تغییرا بن کثیرص ۱۹ ج ۱)

حافظ ابن کثیر کے بیالفاظ کیار شاد باری ہدائے کرتا اور آخرتک واقعہ کی بستہ سے تقل اس کی واضح دلیل ہے کہ وہ آئے کا مطلب طرف ماضی و زمانہ گذشتہ ہے متعلق نہیں بیجے بلکہ دوسر ہے جہور علیا کے امت کی طرح بہی بیجے ہیں کہ اب بھی حضور علیہ السلام کی حیات برزخی کے زمانہ میں قیامت تک کے لئے قبر نہوی پر حاضر ہو کر استغفار ڈنوب وطلب شفاعت نبوی نہ صرف جائز بلکہ سخس ومطلوب ہے، چنا نچ سب بی علیاء مناسک نے زیار ہ نبویہ کی باب میں اس اعرائی کے طریقہ کو پہندیدہ قرار دیا ہے، آگے دکا بت امام مالک میں آئے گا کہ انہوں نے ظیفہ عباسی ابوجعفر منصور کو حضور علیہ السلام کی قبر مبارک پر متوجہ ہو کر کھڑ ہے ہونے کی تلقین کی اور شفاعت طلب کرنے کا بھی ارشاد فر مایا اور می بھی فر مایا کہ وہ تباری شفاعت خدا کی جناب میں کریں گاور کھریے آئے و لو انہم اذ ظلم و ابھی آخر تک تلاوت فر ماکر سائی تھی لیکن ص کا التوسل میں حافظ ابن تیمیہ نظرین مل حافظ ابن تیمیہ نظر انداز کرویا ہے۔ الشواحت کے قائل نہیں جیں ، ناظرین ملا خلاکریں کہ اس باب میں حافظ ابن تیمیہ کی دائے و تحقیق کو حافظ ابن کثیر نے نظر انداز کرویا ہے۔

علامة قسطلاني شارح بخاري رحمه الله

نیز علامة مطلانی نے لکھا: - ہم مقعداول میں استعفاع آدم علیہ السلام قبل خلاد علیہ السلام کاؤکر کر بھے جس میں یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ فیز علامة مطلانی نے نو مایا: -اے آدم! اگرتم محد کے وسیلہ سے سب اہل سموات وارض کی بھی شفاعت کرو کے تو اس کو بھی ہم قبول کرلیں محم اور حاکم وجیلی وغیرہ میں معفرت عراکی روایت کردہ حدیث میں میر بھی ہے کہ اے آدم! تمہارے سوال بحق محمد کی وجہ سے ہم نے تمہاری لفزش کو معاف کردیا

الله تعالی ابن جابر پررخم کرے ،انہوں نے بید دشعر کیے ہیں۔ یہ قل احیاب اللہ آدم اذ دعا

به قل احباب الله آدم اؤدعا ونجى فى بطن السفينة توح وما ضرت النار الخليل بنوره ومن اجله تال الفداء ذبيح

(ترجمہ) آپ بی کے فیل میں اللہ تعالی نے حضرت آدم علیہ السلام کی دعا قبول کی اور سفینہ کے اندر حضرت نوح علیہ السلام کونجات ملی اور آپ ہی کے نور کی برکت سے حضرت ابراہیم علیہ السلام پر آگ نے اثر نہ کیا اور آپ ہی کی وجہ سے حضرت اساعیل کوفد میرملا۔ (شرح المواہب ص ۲۳۱ج ۸)

(4) حديث توسل ابل الغار

نہایت مشہور ومعروف حدیث ہے جو بخاری شریف میں یانچ جگہ آئی ہے، (۱) کتاب البیوع، باب اذ ااشتری ھیئالغیر ہ بغیراذ انہ فرضی (ص۲۹۳) (۲) كتاب الاجاره باب من انتجارا جيراافتر ك اجره (ص۳۰۳) (۳) كتاب المز ارعه باب اذازرع بمال قول بغيراذ نه (ص٣١٣) (٣) كتاب الإنبياء باب حديث الغار (ص٩٩٣) (۵) كتاب الادب باب اجلبة دعامن بروالديه (ص٨٨٣) خلاصه اس واقعہ کا یہ ہے کہ پہلے زبانہ میں تین آ دمی سفر پر نکلے، راستہ میں بارش آگئی تو پہاڑ کے ایک غار میں ہناہ لی، اورای حالت میں ایک بڑا پھر غار کے دہانہ یرآ رہا،جس سے غار کا منہ بالکل بند ہوگیا ،اس صورتحال سے پریٹان ہوکر انہوں نے ایک دوسرے سے کہا کیتم نے اپنی اپنی عمر میں جوسب سے افضل عمل خدا کے لئے کیا ہو،اس کے توسل ہے دعا کروتا کہ اللہ تعالیٰ اس مصیبت سے رہائی وے،اس پرایک نے کہا:-اے اللہ! میرے دو بوڑھے ماں باپ تھے اور میں بکریاں جرانے کومبح جنگل لے جاتا اور شام کولاتا اور ان کا دودھ دوہ کرسب ہے پہلے اپنے ماں باپ کے پاس حاضر ہوتااور جب وہ پی لیتے توایے بچوں اور بیوی وغیرہ کو پلاتا تھا، ایک دن ایسا ہوا کہ میں رات کو دیر ہے لوٹا اور دودھ لے کر والدین کے پاس گیا تو وہ سو گئے تھے، میں نے ان کو بیدار کرنا پہندنہ کیا اور یہ بھی بہتر نہ مجما کہ بغیر ماں باپ کے پلائے ، بچوں اور بیوی وغیرہ کو پلا دوں اور میں ای طرح دودھ کا برتن ہاتھ میں لئے ہوئے ماں باپ کے بیدار ہونے کے انتظار میں صبح تک ان کے پاس کھڑار ہا، اور میرے بچے میرے قدموں میں پڑے ہوئے بھوک کے مارے روتے چینے رہے،اےاللہ!اگرآپ کے علم میں میرایٹل محض آپ کی رضا جوئی کے لئے تھا تو ہمارے غار کا مند کھول دیجئے جس ہے ہمیں آسمان نظر آنے لگے،اس پروہ بڑا پھر غار کے مندہے کچھ ہٹ گیا،جس سے آ سان نظراً نے لگا مگرا تنا نہ کھلا کہ اس سے نگل سکیس حضور اکرم علیہ ہے نے فر مایا کہ پھر دوسرا کہنے لگا: -اےاللہ! میری ایک چیاز ادبہن تھی ، جو جھے کوسب سے زیادہ محبوب تھی بلکہ اس قدر کہ ایک مردجتنی زیادہ سے زیادہ محبت کسی عورت ہے کرسکتا ہے،میری نیت اس پرخراب ہوئی مگراس نے اٹکار کر دیا اور ایک سودینار کی شرط نگائی میں نے کوشش کر کے استے دینارجمع کئے اور اس عرصہ میں میں وہ بخت پریشانی دغا داری ہے دو جار ہوئی اور مجبور ہوکر میرے یاس آئی تو میں نے اس کو ۱۲۰ دیار دیدیئے تا کہ اے کوئی عذر ندرے الیکن جب میں اس ہے قریب ہوا تو اس نے کہا خدا ہے ڈراورمبر کو تاحق اور غیرمشر وع طور ہے تو ڑنے کی جراء مت مت کر،اس پر میں اس سے دور ہوگیا اور اس کے پاس سے لوٹ آیا، حالا نکہ وہ مجھ کونہا ہت درجہ محبوب تھی اور میں نے وہ اشر فیاں بھی اس کے پاس جھوڑ دیں،اے اللہ!اگر آپ کے علم میں میرا بیل محض تیری مرضی کے لئے تھا تو اس پھر کی چٹان کو غار کے منہ ہے ہٹاد ہے،اللہ تعالیٰ نے اس کی دعا بھی قبول کی اور چٹان کا پچھے حصہ اور ہٹ گیا،مگر نگلنے کے قابل نہیں ہوا،حضور علیہ السلام نے فر مایا کہ تیسرے آ دمی نے کہا: -اے اللہ! میں نے چند مز دوروں سے کام کرایا تھا، پھران کواجرت دی، مگرا یک نے اپنی اجرت ایک پیانہ حاول یا کمئی کا نہ لیا اور چلا گیا تو میں نے اس کو پیج کے طور پر زمین میں ڈال دیا اور میں اس سے برابر زراعت کرتار ما،جس ہے بہت بڑانفع ہوا یہاں تک کہ میں نے اس کی آ مدنی ہے گائے ،تیل ، بمری وغیرہ فرید لئے اوران کی دیکھے بھال کیلئے

اس قصد میں بہلے تخص نے ہروالدین کی رعایت حدود واجب سے بھی کہیں زیادہ کی ، دوسرے نے تفویٰ وخداتری کا اعلیٰ کردارادا کرنے کے ساتھ ہی رقم واپس نہ نے کر بہت بڑا تیرع کیا ، تیسرے نے اپنی محنت ووفت کا کچھ معادضہ نہ کیا اورسب ہی کمایا ہوا وہن دولت مزدور مسکین کوئن خدا کے لئے دیدیا ، جبکہ شرعی طور پر وہ صرف اس کی سابق اجرت جودہ مجھوڑ گیا تھا دے کر باتی کواپنے لئے روک سکتا تھا ، جیسا کہ امام مالک ،لیٹ ،اوزائی وا مام ابو یوسف کا غد ہب ہے۔

حافظ ابن تیمیہ نے التوسل م ۵ میں لکھا: -''اعمال صالحہ کے ذریعہ سوال میں سے تینوں اہل غار کا سوال ہے کہ ہر مختص نے اپنے اخلاص والے علی عظیم کے واسط و توسل سے سوال کیا کیونکہ وہ مل صالح مقتضی اجابت و عاہداد ایسے بی حضرت ابن مسعود ہی کے وقت میہ مری مغفرت قرما اور حضرت ابن عمر و عاکمیا کرتے تھے کے اساللہ ! تیر ہے تھم کی اطاعت کی ، تیر کی دعوت پر اجابت کی اور بیٹ کی کا وقت ہے ، میر کی مغفرت قرما اور حضرت ابن عمر مصابح کو نے سے میں اگر نے تھے ، اس سے میں تاثر و یا گیا کہ ہر عمل صالح مقتضی اجابت ہے ، حالا تک اہل عار نے اپنی عمر کے صرف خاص خاص مقبول اعمال سے توسل اجابت و عالے لئے کیا تھا اور حضرت ابن مسعود کا سوال عام مغفرت ذنوب کے لئے تھا، دوسر ہے کسی خاص مقصد کے حصول یا کسی مصیبت کے ٹالے نے لئے کیا تھا اور حضرت ابن عمر کے اثر کو یہاں پیش کرنا ہے کل و بیضرورت ہے۔

ص ۸ ہیں کھا:۔''جس وسیلہ کو خدا نے تلاش واختیار کرنے کا تھم آیت و اہنے ہوا المیہ الوسیلة ہیں دیا ہے اس ہے مراداللہ تعالی کا تقرب اطاعت وقیل اوا مر ہے جو ہرا یک پر فرض ہے جس اا میں لکھا کہ اللی غار نے جن اعمال ہے کہ جو ہرا یک پر فرض ہے جس اا میں لکھا کہ اگر مرف تعیل اوا مر ہے تو اہل غار نے تیرعاتی اعمال سابقہ ہے تو سل کیے کیا ؟ سوال بالخلوق اگر جائز نہیں ہے تو اعمال بھی مخلوق ایس ان ہے تو سل کیوں جائز ہوا ہے تھی مجھے نہیں کہ اہل غار نے اعمال ما مور بہا ہے تو سل کیا ؟ سوال بالخلوق اگر جائز نہیں ہے تو اعمال بھی مخلوق ایس ان ہے تو سل کیوں جائز ہوا ہے تھی جھے نہیں کہ اہل غار نے اعمال ما مور بہا ہے تو سل کیا ور دورہ بھی کے نہیں کہ اہل غار نے اعمال ما مور بہا ہے تو سل کیا ، اس مورٹ نے فرض تھا مورٹ نے فرض تھا مورٹ نے فرض تھا مورٹ نے فروز فرض تھا مگر وہ ۱۱۴ شرفیوں کا تیرع کرنا تو ضرور کی نہ تھا ، اپنا مقصد ما صل نہ ہوتے ہوئے تھی اس قم کو واپس نہ لینا ہے ہمت پر اتیری تھا، جوالی حالت میں خدا کو زیادہ پندہ وابوگا ، ایسے ہی تیسر ہے تھی براتی ما مدت تک کھیتی وغیرہ میں لگ کر دوسر ہے کے لئے عظیم دھن جمع کردینا شرخ ایرگن مورٹ بین تھا اور اس نے قدر اجرت سے جھنا بھی زیادہ ور یا، وہ ایک علام میں تھی میں تھی دیا دورہ بی خدا کو زیادہ پند آیا ہوگا، البذا ابتغاہ وسیلہ کھیل اوام کے ساتھ محصوص کردینا درست نہیں ہے۔

ص ۱۳۵ میں تکھا کہ اہل غار کا توسل اعمال سے تھا، لہذاذ وات انبیاءوصالحین سے توسل کرنامشروع نبیں ہوگا اگر کسی سابق عمل مغبول کے ساتھ توسل ورست ہے جیسا کہ اہل غار نے کیا تو انبیاء صالحین سے بعد وفات توسل میں تربعت کی مخالفت کیوں کر ہوگئی اس سے تو اس کے ساتھ توسل ورست ہے جس ۱۳۸ میں تکھا: محض ذوات انبیاءوصالحین سے توسل کرنا لا حاصل ہے، البت اگر بحق فلاں یا بجاہ فلال سوال

ا علامہ کی نے لکھا: - جبکہ حدیث الغارے توسل اعمال جائز ہو گیا، حالانکہ وہ مجمی مخلوق ہیں تو نبی اکرم بھنے کے توسل سے بدرجہ اولی سوال جائز ہوگا اور بیفرق درست نبیس کہ اعمال تو مجازا قاکو تعنفی ہیں کیونکہ دعاء کی تمولیت مجازا قاپرنیس ہے درنداس سے دعاوتوسل کر لیتے ،اعمال سے کرنے کی ضرورت ندہ وتی اوراس بارے میں اختمال ف شرائع کی بات بھی مخالف نہیں کیونکہ السی بات اگر تو حید کے خلاف ہوتی تو وہ پہلے بھی جائز ندہ وتی کہ ماری شرائع تو حید پر شغتی رہی ہیں۔ (شفاء السقام ص۱۲۱)

کرے اور مرادیہ لے کہ اس پر ایمان اور اس کی مجت کے سبب سے سوال کرتا ہوں تو وہ درست ہوگا اور ای سے اہل عار کا توسل تھا ، گر اکثر توسل کے قائلین بیمراد نہیں لیتے ، اس لئے وہ درست نہیں ہے ، حالا نکہ جومون بھی بحق فلال سوال کرتا ہوں مجب و تعلق سے خالی نہیں ہوتا ، لیکن حافظ ابن تیمیہ نے ووسری جگہ ایمان و مجب کے ساتھ اتباع واطاعت کی قید بھی بڑھائی ہے ، جس کا مطلب بیہ ہے کہ اگر کوئی بے گل موسن اپنی بدکاری و بے ملی سے تا کہ ہوکر حضور علیہ السلام کی مجب و ایمان کے سبب سے تو فیق اعمال مالی کا اسلام کی تا اللہ علیہ السلام کی بیت و ایمان کے سبب سے تو فیق اعمال مالی کے اللہ علیہ السلام کی بیا ہوگا ، مشکل بیہ ہوکر حضور علیہ السلام کی مجب و ایمان کے سبب سے تو فیق اعمال ماکور ہیں بھاری کر کے چیش الرسول علیہ السلام کر سے تو وہ بھی جائز نے ہوگا ، مشکل بیہ ہے کہ حافظ ابن تیمیہ آسیٹ منفر دنظر یات کو کہیں ہلکا کر کے اور کہیں بھاری کر کے چیش کر نے جیں اور وہ ان امور جس اپنی راہ سلف و جمہور امت سے الگ بی رکھتے ہیں اور ای انفر اویت کو جمیں تفصیل کر کے دکھا تا پڑتا ہے۔

ارشادعلامه بكي رحمهاللد

آپ نے کھا: - میری بجھ میں حافظ ابن تیمیدگی ہے بات نہیں آئی کہ وہ توسل ذوات سے کیوں منع کرتے ہیں، جبکہ صدیث الغارک الفاظ سے ہے بات ثابت ہے کہ مؤل ہے (جس کے واسط و توسل سے سوال کیا جائے) محفن اس کی قدر ومز الت مختو اللہ ہوتا موری ہے اور اس لئے بھی ایسا بھی ہوتا ہے، مثلاً باری تعالی ، کیونکہ صدیث میں ہے جوتم سے خدا کے واسطے سے سوال کر سے اس کود یدواور صدیث میں ، ابر می واقرع وائی کے قصہ میں است لمک بنالذی اعطاک الملون المحسن المنے وارد ہے سوال کر سے اس کود یدواور صدیث میں المحق اور بھی مول اعلی المون المحسن المنے وارد ہے اور بھی بشریمی مؤل بہوتا ہے، جیسے تعفرت عائش نے حضرت فاطر ہے فر مایا تھا اسالک بعمالی علیک من المحق اور بھی مول اعلی ہوتا ہے، جیسے ہم اللہ تعالی ہے تعدور علی السلام کے وسیلہ سے کوئی سوال کریں ، اس لئے کہ بے شک وشہ آپ کی قدر ومنزت خدا کے یہاں بہت زیادہ ہے، اور جو اس سے انکار کر سے وہ کا فر ہو جاتا ہے، اور بحق النہ تعالی پر کی مخلق کا بھی کوئی میں واجب نہیں ہے اور جن فتہا ہے نے سوال ہے ، حق واجب نویں مراد لے مگل ہے کوئکہ ہر مسلمان جاتا ہے کہ اللہ تعالی پر کی مخلق کا بھی کوئی میں واجب نہیں ہے اور جن فتہا ہے نے اس لفظ کے اطلاق سے دو ایسے ہی جاتم کی کہ ہر مسلمان جاتا ہے کہ اللہ تعالی بر کی مخلق کا بھی کوئی میں واجب نہیں ہے اور جن فتہا ہے اس لفظ کے اطلاق سے دو کا ہے وہ ایسے ہی جاتم کے ہے ، جوتن کا مطلب غلط جانا ہے (شفاء المقام میں ۱۲)

علامہ تفق مہودی نے لکھا: -عادۃ مجمی ہیات ہے کہ جس تخص کی کوئی قدرو منزلت دوسرے کے یہاں ہوتی ہے تو اس کی غیبت میں بھی اس کے توسل سے کام ہوجاتا ہے، کیونکہ دواس مخص کے اگرام کے لئے سائل کے اس مقصد کو پورا کردیتا ہے، بلکہ بعض ادقات تو کسی محبوب یا معظم کا صرف ذکر بھی کامیا بی کاسب بن جایا کرتا ہے اوراس میں تعبیر خواہ توسل ہے کریں یا استفاشہ یا تعبد سے سب برابر ہیں (وفاء الوفاص ۱۳۳)

(۸) حدیث ابرص واقرع واقمی

بخاری شریف باب ما ذکر عن بن اسرائیل (۲۹۲) ہیں حدیث ہے کہ اللہ تعالی نے بن اسرائیل کے تین اشخاص کوڑھی، سنج اور
اندھے کی آز مائش کی اورا کیٹ فرشتان کے پاس بھیجا، پہلے وہ کوڑھی کے پاس آیا اور بوچھا کہ تھے کو کیا چیز پیاری ہے؟ اس نے کہاا تھی رحمت
اورخوبصورت کھال ل جائے اور بے (کوڑھ کی) بلا جاتی رہے، جس سے لوگ جھے اپنے پاس بیٹے نیس دیتے اور کھن کرتے ہیں، اس فرشے
نے اپنا ہا تھاس کے بدن پر پھیر دیا، جس سے وہ ای وقت بھلا چنگا ہوگیا اورا تھی کھال وخوبصورت رحمت نکل آئی، پھر بوچھا کہ تھے کون سے
جانور سے زیادہ رغبت ہے؟ اس نے کہا اون سے لہذا اس کوایک گھا بھن اور ٹی کی دیدی اور کہا کہ اللہ تعالی تیرے لئے اس میں برکت دے،
پاس گیا اور اس سے بوچھا تھے کوئی چیز پیاری ہے، کہا میر سے ایجھے پال نکل آئی میں اور یہ مصیبت دور ہوکر لوگ جھے سے نفر ت
کرتے ہیں، فرشتے نے اس کے مر پر ہاتھ پھیرا تو وہ بھی اچھا ہوگیا اور خوبصورت بال نکل آئے، پھر بوچھا کہ تھے کوکون سا مال بہند ہے، اس
نے کہا گائے لہذا اس کوگا بھن گائے ویدی اور کہا کہ اللہ تعالی جی سب سے ذیادہ پہند

ہے؟ کہا اللہ تعالیٰ میری بینائی لوٹادے کہ سب لوگوں کودیکھوں اس فرشتے نے آتھوں پر ہاتھ پھیرا تو اللہ تعالیٰ نے اس کو بیغا کردیا ، پھر پوچھا کہ تھے کوکون سامال پیا راہے؟ کہا بمری لہذا اس کوایک گا بھون بحری ، اس کے بعد تینوں کے جا ٹوروں نے بیچے دیے اور ایک وقت ایسا آیا کہ ایک اونوں سے جنگل بھر کیا اور اس سامان ختم ہوگیا، آج میرے وظن تک وینچے کا کوئی ڈریو نہیں ، شی کوڑھی کے پاس آیا اور کہا کہ بس ایک مسکین آ دی ہوں ، میر سے سفر کا سب سامان ختم ہوگیا، آج میرے وظن تک وینچے کا کوئی ڈریو نہیں ، شی کوڑھی سے پاس آیا اور کہا کہ بس ایک مسکین آ دی ہوں ، میر سے سفر کا سب سامان ختم ہوگیا، آج میرے وظن تک وینچے کا کوئی ڈریو نہیں ، سوائے خدا کے اور کور کھال دی ہے ، ایک اونٹ ما آنگی ہوں کہ جس پر موار ہو کہ مال دی ہے ، ایک اونٹ ما آنگی ہوں کہ جس پر اور میں بھر اپنی وظام کو میں بھر ہوگیا ہوں ، میر سے دھو تی ہیں ، فرشتے نے کہا شاید بھی تھو کو پیچا تا ہوں ، میر سے خوار کہا تو معلم نہیں تھا کہ کوگ تھے ہوں کہ بھر تھو خدا نے اس قدر مال عنایت فرمایا اس نے کہا تمیں جناب بیسب مال تو میری کی پشتوں سے جلا آتا ہے ، فرشتے نے کہا اگر تو جمونا ہوتو خدا چھو دیا کہ تھے ویا تی کر دے جیسا پہلے تھا ، پھر صنجے کے پاس کیا اور اس نے کہا وی جس کے پاس کیا اور دونوں کی طرح اس کے سامنے بھی خور دور ہوں کی اس کے مارے کی میں میں تھے کہا ہوگ کی بیٹوں کی آ ذرائش منظور تھی دو ہو بھی اور خدا تھو سے رامنی کے کہا ہیک میں دونوں سے تاراض ہوا (بخاری سے ۲۹۷) نیز ص ۱۹۸۷) میں میں جدی تھوں کی آ ذرائش منظور تھی دور وہو بھی اور خدا تھو سے دامنی اور ان دونوں سے تاراض ہوا (بخاری سے ۲۹۷) نیز ص ۱۹۸۷) میں میں جدی تھوں کی آ ذرائش منظور تھی دور وہو بھی اور خدا تھو سے دامنی

اس مدے شرا اللہ کے دسلہ دواسط سے سوال کرنے کا ذکر ہے، جس سے سوال باللہ کا شہوت ہوا کہ اس صورت ہیں مسؤول ہا باللہ کا مول ہے، ہم سے سوال باللہ کا شہوت ہوا کہ قاسل ہے، ہم رورت صرف اس کے بہت ہا جمال وغیرا عمال کا اشیاز ، یا تی وہیت کا فرق ، یا افضل و مفضول کی بحث لا صاصل ہے، ہم ورت صرف اس کے بہت سے سوال کر رہے ہیں ، اس کے بحث سوال بار کے بیان ہوں ہی کوئی مضا کھٹے ہیں کہ کی افضل یا زیادہ تعلق والے کے ذریعے توسل نہ کریں اور کی مفضول سے کرلیں ، مثلاً حضورا کرم عظامتہ کے سواکی اور نبی ورسول یا کسی ولی وصحابی کے قوسل سے سوال یا دعا کریں ، جیسے تیا مت کے دن پہلے ساری اولین و آخرین امتوں کے لوگ بلکہ کہنا چاہئے کہ ایک فاکھ چوہیں ہزار امتوں کے افراد (جن جس ان امتوں کے لاکھوں کروڈ وں علمائے کیارواولیا ووصحابہ کرام بھی انبیا علیم ہم السلام کے بول گے) معزت آدم علیہ السلام کے بول سے کہوں گے) معزت آدم علیہ السلام کے بول شوائی تھیے ہم السلام کے بول گے باس حاصر باس شفاعت کے باش مقالت کے برائر میں اخترات کی نظرو میں اسلام کے بول سے نہوں گے ، غرض جیتے بھی اخترا فی نظرو میں اسلام کے بول سے نہوں گے ، غرض جیتے بھی اخترا فی نظرو میں اسلام کے بول سے نہوں گے ، غرض جیتے بھی اس صاصر واقع ابن تیمیہ کے بال سے باس میں میں کی مورث کرم سے پہلے ہے ہو چکا ہاور بعد کے بول کے بار نے بھی کرویا ہے ، جن معرات کی نظرو میں اسلام کے بول سے نظری کرم سے پہلے ہے ہو چکا ہاور بعد کے مول کی اس طرح تفصیل کرکے دلائل نہ کھٹے اگر ہمارے ماضے وہ صورتحال نہ ہوتی جو دو طافقا ہیں تیمیہ کی اس طرح تفصیل کرکے دلائل نہ کھٹے اگر ہمارے ماضو وہ صورتحال نہ ہوتی جو تا اور ہم بھی اس طرح تفصیل کرکے دلائل نہ کھٹے اگر ہمارے ماضورت کی اس طرح تفصیل کرکے دلائل نہ کھٹے اگر ہمارے ماضورت کی اس طرح تفصیل کرکے کی میں نہ کہ کہ کہ اس طرح تفصیل کرکے دلی کی کھٹوں ہوتی ہے۔

پھراس سے بھی زیادہ ہے کہ دہ صرف پنی چھوٹی ہی جماعت کو خالص تو حید کاعلمبر دار بتلاتے ہیں ادر ساری دنیا کے مسلمانوں کو جوان کے تفردات سے اتفاق نہیں کرتے ،ان سب کو تبوری دمشرک کہتے ہیں ادر اس بارے بیس ان کے نظریات و معاملات بجائے اعتدال کی طرف آنے کے اور زیادہ سخت ہوتے جاتے ہیں اس صور تعال کی جنتی بھی جلد اصلاح ہو بہتر وضر وری ہے، تا کہ عالم اسلامی کے سارے کلے گو مسلمانوں کو ایک لڑی بیس مسلک رکھا جا سکے اور خاص طور سے عقائد واصول کا کوئی بھی اختلاف ان کے ماہین تمایاں ہو کر سامنے ندائے۔ مسلمانوں کو ایک لڑی بیس مسلک رکھا جا سکے اور خاص طور سے عقائد واصول کا کوئی بھی اختلاف ان کے ماہین تمایاں ہو کر سامنے ندائے۔ علی اور دو سروں کو بھی بچائیں اور ہر ایسے لڑیج کی اشاعت کو علماء و زعمائے ملت کا اولین فرض ہے کہ وہ تفریق بین المونین سے بچیں اور دو سروں کو بھی بچائیں اور ہر ایسے لڑیج کی اشاعت کو روکیس ،جس سے انتحاد مسلمین متاثر ہو ، ہمارے نزویک خالص تو حید وا تباع سنت کی دعوت نہایت ضروری اور امت محمد بیکا فریعنہ ہے ، مگر اس

میں جہورسلف و خلف کے اتفاقی واصولی عقا کہ بی کو پیش کرتا چاہے ، چند حضرات کے متغر دنظریات کو دعوت کی شکل دے کر پیش کرتا نہا ہے ہوگا ، بھلا اس عقیدہ کو ہر کتاب میں پیش کرنے کی کیا ضرورت ہے کہ اللہ تعالی اپ آسانوں پرعرش کے اوپر ہے اور ساری مخلوق سے الگ ہے اور پھراس عقیدہ کی جو تشریحات دارمی کی کتاب انتقض ، کتاب السند عبد الله بن الامام احمد اور کتاب التو حید لا بن فرزیمہ کے در بیعے شائع کی جارہ ہیں کہ اللہ تعالی کے نہایت عظیم الشان ہو جھ کی وجہ ہے عرش اللی میں آواز ہوتی ہے اور اس کے عرش کو آٹھ کھر ہے افراس ہو جو کی بیل اور اللہ عن کا خود اپنی قدرت سے عرش کو اٹھا کے ہوئے ہیں اور اللہ عن کو درکا خود اپنی قدرت سے عرش کو اٹھا کے ہوئے ہوا در اس کے لئے ساقط الاسا واحاد ہے سے استعدال کرنا اور عقلی دلائل سے زور لگا نا اللہ تعالیٰ کو اپنی کا کو اپنی مخلوق سے مہائن اور جدا بایں سعنی کہنا کہ اللہ تعالیٰ کی جگہ عرش کے اوپر ہے اور تخلوق کی عرش کے نیچے ہے اور اللہ تعالیٰ عرش پر قاعد ہے ، جیسے کوئی سر پر بیٹھتا ہے اور اس کے داسطے ہمیشہ سے کوئی نہ کوئی عرش رہا ہے ، لہذا عرش قدیم بالنوع ہے ، وغیر ووغیرہ جیسے کوئی نہ کوئی عرش دیا ہے ، لہذا عرش قدیم بالنوع ہے ، وغیر ووغیرہ

سفرزیارت نبویہ کو جام و معصیت قرار دینا اور توسل نبوی کوشرک باور کراتا وغیرہ ، ہمار بے نزویک کوئی دینی واسلامی خدمت نہیں ہے ،
سلفی و تبحی و نجدی علاء کو جا ہے کہ وہ حالات کی نزاکت کا احساس کریں اور صحیح معنی میں سلف جمہورا مت کے مسلک حق پر تائم و دائم ہونے کی دعوت دیں ، اختلاف مسائل پر دوسر ہے علاء سے تبادلہ خیالات کریں ، تعصبات کو کم کریں اور صرف اپنے خیال کو برحق اور دوسروں کو خطی پر تحصنی کا بندار ختم کریں ، عربی زبان میں کائی تعداد میں کتابیں ان کے خصوصی نظریات کی اصلاح کے لئے کمسی جا بچی ہیں اور شائع ہو چک ہیں اور و بیل اس ضرورت کو ہم نے بورا کرنے کی کوشش کی ہے تا کہ توام اور کم مطالعہ کرنے والے علاء بھی مطلع ہوں ، بیشک ہمارے یاس پہلی اور و میں اس ضرورت کو ہم نے بورا کرنے کی کوشش کی ہے تا کہ توام اور کم مطالعہ کرنے والے علاء بھی مطلع ہوں ، بیشک ہمارے یاس پہلی کے وہ او نے درجہ کے مادی و سائل و ذرائع نبیں ہیں جو ان کو حاصل ہیں گرا پئی بساط کے موافق جیتے کے ہم مکلف ہیں ، ان شاء اللہ العزیز اس سے ہم بھی پہلو تھی نہ کریں گے ، اللہ یو فقنا و ایا ہم لما یحب و یو ضیا ، آئین ۔

علامہ بکی ویجی ہم شفاءالسقام وغیرہ سے مزید فائدہ کے لئے درج کرتے ہیں:-

(۹) فاستغاثه الذي من شیعته على الذي من عدوه (۵افضص) حضرت موئي علیه السلام سے ان کے تمبع اسرائیلی نے اپنے وشی کے مقابلہ بیں استغاثه کیا، یہ استفاثه کور مدد کی طلب ظاہری تھی، ای طرح دعا کے ذریعہ بھی مدوحاصل کی جاتی ہے اور توسل بھی اس طرح ہے، جوزندگی میں اور بعد موت دونوں زمانوں میں ہوسکتا ہے، بلکہ بل وجود و بعد وجود بھی ہوسکتا ہے، اور استغث الله بالنبی الفی الله سائلہ النبی الفی الله سائلہ بالنبی الفی الله بالنبی الله بالله ب

علامہ بی نے یہ جی کھا کہ حدیث طبرانی میں جولا یستخات ہی انسما یسخات باللہ عزو جل کی روایت ہو وضعیف ہے،
کیونکہ اس میں عبداللہ بن لہ یہ شکلم فیہ ہے، دوسرے بیمراد ہو عتی ہے کہ حضور علیہ السلام نے ای خاص مسئلہ میں انکار فرمایا ہواور مقصد بیہ وکہ
اس امر شرکی کو بدلنے کا اختیار مجھے نہیں بلکہ صرف اللہ تقالی کو ہے، ورندا گرمطلقا استفاشہ بغیر اللہ ممنوع ہوتا تو حضرت مولی علیہ السلام سے
استفاشہ ندکورہ کیونکر درست ہوتا دوسرے بیکہ بخاری شریف حدیث شفاعہ میں بھی استخالی با دم شم بموسی شم بمحمد ملائی وارد
ہے دہ بھی جواز اطلاق لفظ استفاشہ کے لئے جمت ہے (شفاء النقام ص ۲۷)

محدث بیمی نے دلائل میں اور اصحاب سنن نے طویل قصد وفد بنی فزارہ کا ذکر کیا ہے کہ انہوں نے بی اکرم اللہ کی خدمت میں صحافر ہوکرا ہے بلاد کے قیط وختک سالی کا شکوہ کیا، فاغاتبم رسول التعلقہ الیمی آپ نے دعاء بارال فرما کران کی مدد کی ، بیروا تعد بوری تفصیل سے علامہ قسطلانی نے فصل صلو قالا سنتھاء مقصد تاسع موآب میں بیان کیا ہے (براہین سی ۱۹۸۸) اور بیمی کی دلائل المنہو قرمی اعرابی کا قصہ بھی ہے جس نے بلاد کے لئے باران رحمت کی دعا طلب کی تھی اور اشعار ہو ھے تھے، جن میں بیمی تھا کہ ہمارے لئے بجرآپ کے کوئی

ا قرار کی جانبیں ہے،اورلوگ رسولوں کے سوااور کہاں بھا گ کر جائیں، یہ سب بھی حضور علیہ السلام نے سنااور کوئی نکیرنہیں کی ،اگر سواء خدا کے کسی کوا پسے الفاظ کہنا شرک ہوتا تو آیاس کوضر ورروک دیتے (براہین ص ۲۱۲)

(۱۰) حدیث اعمٰی

یہ صدیث متدرک حاکم میں تین جگداور دلائل المنبوۃ بیمقی اور ترفدی شریف میں بھی ہے، علامہ بیمقی نے کہا کہ اس کی روایت کتاب الدعوات میں بدان اوسیح بمیں بینی ہے، حاکم نے بھی تھے کی علامہ بگی نے لکھا کہ بیمقی وٹرفدی کی تھے جارے لئے کافی ہے (شفاءالسقام سلاما) متدرک حاکم کی دوروایت اس طرح ہیں: - ایک نابینا حضور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا یا رسول اللہ مجھے کوئی دعاسکھا دیں جس کو پڑھنے کے بعد اللہ تعالیٰ میری بینائی لوٹادی، تو آپ نے بید عاسکھائی: -"السلھ مانسی اسٹلک و اتو جہ المیک بنبیک محمد نبی السوحمة ، یامحمد انبی قد تو جہت ، بک البی ربی فی حاجتی لیقضیٰ لی، اللهم شفعه فی و شفعنی فی نفسی "اس نے یہی دعاکی اور کھڑ ابوا تو بینا ہو چکا تھا (متدرک حاکم ۲۵۲۵)

دوسری روایت کے الفاظ یہ جیں: - ایک نابینائے حضور نہوی میں اپنی بینائی جاتی رہنے کی شکایت کی اور عرض کیا یا رسول اللہ! میرے پاس کوئی قائد نہیں رہا (جوہاتھ کی کر کر مجد وغیرہ لے جائے) اس لئے میری زندگی دو بھر ہوگئ ہے، حضور علیہ السلام نے فرمایا اچھاتم وضوخانہ میں جا کروضوکراور دورکعت نماز پڑھ کرید عاکرو" السلھ م انسی است لک و اتوجه المیک بنبیک محمد ملائے نہیں الم حمة یا مصحمد انسی اتوجه بک المی ربک فیجلی لی عن بصری اللهم شفعه فی وشفعنی فی نفسی" راوی صدیث حضرت عثمان منسف گابیان ہے کہ واللہ! ہم ابھی اپنی مجلس ہے اٹھ بھی نہ تھے اور نہ زیادہ دیر تک باتیں کی تھیں کہ خض ناجینا آیا اور ایسا ہوگیا جھے اس کو بن صند عالی ہونے کی وجہ ہے مطابق صرف کی تعلیم کی کی تعلیم کی ت

حافظ ابن تیمید نے بھی رسالے میں فہر انی کی جوروایت ایک شخص کے راوی صدیث ندکور حضرت عثان بن صنیف کے پاس آنے اورایک ضرورت فلیفدوقت حضرت عثان بن صنیف کے پاس آنے اورایک ضرورت فلیفدوقت حضرت عثان بن صنیف کے بوری نہ ہونے کی شکایت کرنے کی ذکر کی ہے اس میں بھی ہے کہ انہوں نے اس شخص کو وضو کر کے دو رکعت پڑھنے اور دعا فدکوراعمیٰ والی پڑھنے کو بتائی جس کے بعد کام ہو گیا اوراس آکر خبر دی تو راوی صدیث عثان بن صنیف نے بعینہ او پروالی روایت بن منیف فرک کی میں میں انجی کی طلب دعا کا کوئی ذکر نہیں ہے ، اور ایک دوسری روایت سے میں بروایت ابی بکر بن ضیف ذکر کی جس میں یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے دعا سکھلائی اور آخر میں فرمایا اگر پھر بھی کوئی ضرورت پیش آئے تب بھی ایسانی کرلین ۔ واللہ تعالی اعلم ۔

علامہ کوٹریؒ نے لکھا: - حدیث اعمٰی والی دعاش توسل بذات نبوی و بجاہ نبوی ہی ہے اور آپ کی عنیت میں آپ کوندا کرنا بھی ہے،
جس ہے منکرین توسل کا بورار دہوجاتا ہے اور اس حدیث کوامام بخاریؒ نے بھی اپنی تاریخ کبیر میں روایت کیا ہے، اور ابن ماجہ نے صلوق الحاجة میں درج کیا اور نسائی نے مل الیوم والملیلة میں ، ابولایم نے معرفة الصحابہ میں اور ای طرح پندرہ حفاظ حدیث نے روایت کیا اور تھے گی،
جن میں متاخرین کے سوائز ندی ، حاکم ، ابولایم ، بیمی ، ابن حبان ، طبر انی ومنذر بھی ہیں اور سب روایات میں بہت معمولی سااختلاف ہے اور وہ بھی غیر موضع استم او میں ۔ النے (مقالات میں 8 8 می التول فی مسئلة التوسل ص ۱۱)

(۱۱) اثر حضرت عثمان بن حنيف

ابھی گذرا کے راوی صدیت جوہوں جلیل القدر سے ابی اوران کے سامنے واقعہ نابیعا سے ابی ابیان کے باہوں نے حضور علیال المام کی وفات کے بعد معزے علیال کی خلافت کے دور جس ایک خرور تشخص کو بی دعا آئی وائی تقین کی اور دواس دعا کو پڑھ کر حضرت علیان کے بیس گئت و وہ فورا متوجہ ہوئے اوراس کا کام کردیا اور عذر کیا کہ جس تھیار سے کام کو بالکل بھول گیا تھا، اب بی یاد آیا ہے پھر جب تہیں کوئی شرورت ہومیرے پاس آنا وہ مخفی حضرت عمان بن صنیف کے پاس آیا اور سب قصدا پی کامیا بی کامیا بی کامنایا اور سب تھی کہا کہ اللہ تعالی تہیں کوئی شرورت ہومیرے پاس آنا وہ مخفی حضرت عمان بن صنیف کے پاس آیا اور سب تھیا ہی کامیا بی کامیا بی کامیا ہوئی کہا کہ اللہ تعالی تعیان بن صنیف کے پاس آیا اور سب تھی اس کی متعجب کی متعجب نہیں کی میکن سید وعاجم صنوب کہا میالہ المام کے انگی جب آپ نے نابیعا کو تھین کی تھی ہوں ہوتا ہے کہ خود وراوی حدیث نے بھی بی سمجھا کہ حضور علیہ السلام نے انگی حب آپ نے نابیعا کو تھین کی تھی ، اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ خود وراوی حدیث نے بھی بی سمجھا کہ حضور علیہ السلام نے انگی حب آپ نے نود و عانہیں کی، بلکہ دعا سمحائی ہے، اورای کو پڑھنے کے کامیا بی ہوجاتی ہے، کونکہ اس دعاجم ور میں سمجھا کہ حضور علیہ السلام کے انگی تو متابیل ہوجاتی ہوئی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ میں ہوئی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ میں دعا ہے، لہذا آپ نے بھی دورا ہوگی اورای دعا ہے سب کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات جونکہ آپ دعا نہیں تو کہ اس لئے کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات جونکہ آپ دعا نہیں کریں گریاں لئے کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ دعا نہیں کریں گریاں کی کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ کہ دیا نہیں کریں گریں گریں گریاں کے کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ کو خواس کے کہ اس کے کامیا بی ہوئی اور اور اور تو کہ ہوگی اورای دعا کے سب کامیا بی ہوئی اوراب بعد وفات بھونکہ آپ دعا نہیں کریں گریں کی دورا کے کامیا بی ہوئی اور اب بعد وفات بھونکہ آپ کی کو کہ اس کے کہ ہوئی اور اب ہوئی اور اس بھونکہ کے دورائی دعا نہیں کریں کے کہ اس کے کامیا بی ہوئی اور اب بعد وفات بھونکہ آپ کی کونکہ کی اس کے کونکہ آپ کونکہ کونکہ کی کریں کی کونکہ کی کے کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کونکہ کونک کونک کی کونکہ کونک کونکہ کی کونک کی کونک کی کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کونکہ کی کونکہ

علامہ کوٹریؒ نے لکھا: - حدیث عثمان بن حنیف ہیں موضع استشہادیہ ہے کہ حالی نہ کور حدیث وعاء حاجت ہے ہے مجما کہ وہ وعاحضور علیہ السلام کے زمانہ حیات کے ساتھ خاص نہیں ہے اور بیتوسل وندا بعد وفات بھی سیجے ہے اور اس پر حضرات صحابہ کرام کاعمل متوارث بھی رہا ہے، اس حدیث کوطبر انی کبیر نے روایت کر کے تھے گی ہے جسیا کہ مجمع الزوائد بیشی میں ہے اور ان سے پہلے منذری الترغیب میں اور ان سے پہلے ابوائحسن مقدی نے بھی اس کو برقر اردکھا، نیز ابوئیم نے المعرفۃ میں اور بہتی نے دوطر ایت سے تخریج کی اور ان ووٹوں کی اسناد بھی تھے ہیں (مقالات میں اور بہتی کے دوطر ایت سے تخریج کی اور ان ووٹوں کی اسناد بھی تھے ہیں (مقالات میں اور بہتی نے دوطر ایت سے تخریج کی اور ان ووٹوں کی اسناد بھی تھے ہیں (مقالات میں ۱۳۹۱)

(۱۲) عدیث حضرت فاطمه بنت اسدٌ

طبرانی نے بچم کیرواوسط میں اور حاکم نے حضرت انس سے روایت کی کہ جب حضرت فاطمہ بنت اسدام علی کی وفات ہوگئ تو رسول اکرم الله فلندی اس کے الح اور آخر میں یہ کہ جب ان کے لئے نیر تیار کی گئ تورسول اکرم الله نے نے ان کے لئے یہ وعافر مائی: -الله المذی یہ حسی و یسمیت و هسو حسی لا یسموت اغفر لامی فاطمة بنت اسد و لقتها حجتها و وسع علیها مدخلها بحق نبیک و الانبیاء المذیب من قبلی، فانک ارحم الرحمین ،اس حدیث کے اور بھی طرق روایت ہیں، مثلاً حضرت این عماس سے ابوائیم کی المعرفة میں اور اس کی استاد بھی حسن ہے جیسا کہ علام سیوطی نے ذکر کیا ہے، اس حدیث میں توسل ڈات نبوی المعرفة میں اور اس کی استاد بھی حسن ہے جیسا کہ علام سیوطی نے ذکر کیا ہے، اس حدیث میں توسل ڈات نبوی

بھی ہےاوردوسر سے انبیاء سے بھی توسل ہے جو پہلے گز رہتے تھے،اگرتوسل بالذوات سیح ندہوتا یا توسل بالاموات غیرمشر،ع وتا تو نبی اکرم علیلتہ کیے کر بحتے تھے اب فیصلہ کرلیا جائے کہ رسول اکرم انگھ کی افتد اکرنی ہے یا حافظ ابن تیمیدوغیر مانعین توسل کی ، جوسل انبیاء و صالحین کو بعد دفات غیرمشر وع دشرک بتلاتے ہیں۔(وفا الوفاء ص ۳۳۱ دبراہین ص ۳۸۱)

علامہ کوٹر گ نے لکھا: -اس مدیث کی سند میں روح بن صلاح کی تو ثیق ابن حبان اور حاکم نے کی ہے اور باقی رجال رجال سیح ہیں ، جیسا کہ محدث بیٹنی نے اپنے مجمع الزوائد میں کہا ہے ،اس میں توسل ان انبیاء علیم السلام کی ذوات ہے کیا گیا ہے جو دار آخرت کی طرف رحلت کر بیکے ہیں (مقالات ص ۲۹۱)

(۱۳) عدیث الی سعید خدری ا

امام احد یا پی مندیس، این فزیر نے کتاب التوحید پی طبر انی نے دعاء پی این ماجد نے اپی سنن پی اور این السنی نے کل الیوم واللیلہ پی علام نووی نے کتاب الاذکار پی اور دوسرے محدثین نے حضرت ابوسعید خدری ہے دوایت کیا "مسن خسوج من بیت السی اللہ اللہ مانی اسئلک بحق السائلین علیک ، اسئلک بحق ممشالی هذا فانی لم اخوج اشراء و لا بطرا و لا ریاع و لا سمعة و خوجت اتقاء سخطک و ابتغاء مرضا تک فاسئلک ان تعیدنی من النار و ان تدخلنی اللجنة، و ان تغفرلی ذنوبی، انه لا یغفر الذنوب الا انت۔

جو مختص نماز کے لئے گھر ہے نکل کریہ دعا پڑھے،اللہ تعالیٰ اس پرمتوجہ ہوگا نیہاں تک کہ وہ نماز سے فارغ ہو،اورا سکے لئے متر ہزار فر نتے استغفار کریں گے،اس حدیث کی تحسین منذری نے اپنے شیوخ سے نقل کی ہے اور عراقی نے المغنی ہیں اس کی سند کوحسن کہا اس حدیث میں رسول اکرم بھیلئے نے اپنی تمام امت کورت غیب دی ہے کہ وہ تمام مونین ،سائلین ،انبیاء واولیاء کے ساتھ توسل کریں (خواہ وہ احیاء ہوں یا اموات ہوں) (براہین ص ۲۲۳)

(١١) عديث بلال

حضرت بلال موذن رمول التعليقة كي روايت ابن السنى في يقل كي يه كدخود حضورا كرم الله يه بعى جب نماز كے لئے تطاق سے تو توبيد دعا پڑھتے تھے: -"بسم الله امنت بالله تو كلت على الله لا حول و لا قوة الا بالله، اللهم انى اسئلك بحق السائلين

علیک و بحق صنو جی" الدین،اسے نابت ہوا کررسول اکر میں نے دعا میں صالحین احیاء و بہتیں ،اولین وآخرین سے توسل فرماتے ہے، پھر کیا ہے بھل وانصاف کی ہوگی کہ آپ تو ان سے توسل کریں،اورہم حضور علیدالسلام کی وات اقدس سے بھی شکریں جبکہ آپ کی قد رومنزلت حق تعالی کے یہاں سب سے بڑھ کر ہا اور اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صدیت جوابل علم میں بہت مشہور ہوگئ ہے کہ حضور علیدالسلام نے فرمایا" تسو مسلسو ا بجاھی فان جاھی عند الله عظیم" وہ بھی گوستدومتن کے فاظ سے ضعیف ہوگر معنی کے لحاظ سے سے بارسی کی دوایت بالمعنی ہوئی ہو، سے باصل نہیں ہوائی کہ وہ اور چونکہ بہت مکن ہوائی کو دوایت بالمعنی ہوئی ہو، اللہ عظیم اللہ علی میں بہت مکن ہوائی کی دوایت بالمعنی ہوئی ہو، اللہ عظیم اللہ عظیم کی موایت بالمعنی ہوئی ہو، سے سے اس کی دوایت بالمعنی ہوئی ہو، سے سے موضوع و باطل کہ و بنا ورست نہیں النے (براجین ص ۲۲۳)

(۱۵) روأبیت امام ما لک رحمه الله

امام ما لک کی گفتگو خلیفہ عہائی ابوجعفر منصور ہے مشہور ومعروف ہے اوراس کا ذکرہم پہلے بھی کر بچے ہیں ، علامہ بگئ نے شفاءالمقام ص
۱۵۴ میں پورے طریق سے روایت کے ساتھ نقل کی ہے اور حافظ ابن تیمیہ کے سارے ایراوات کے جوابات بھی وے دیے ہیں اور اس
۱۵۳ میں پورے طریق ہے روایت کے ساتھ نقل کی ہے اور حافظ ابن تیمیہ کے سارے ایراوات کے جوابات بھی وے دیے ہیں اور اس اور ایر شفاءالم کا اردوتر جمہ ضرور ی
این تیمیہ پر فائق تنے اس لئے ان کے دلائل و جوابات نہایت وزنی اور قیمی و قابل قدر ہوتے ہیں ، اور اگر شفاءالمقام کا اردوتر جمہ ضرور ی
حاشیہ وشرح کے ساتھ کوئی صاحب علم واستعداد کردیں اور و مشائع ہوجائے تو مسائل زیار ق دتوسل میں ردحافظ ابن تیمیہ کے کافی و شافی و شافی و شافی اس کے دسائل دیار قدوسل میں ردحافظ ابن تیمیہ کے کافی و شافی میں اور دفع الشبہ للعلامہ صنی
ہے ، حافظ ابن تیمیہ نے رسالہ التوسل ص ۱۷ میں اس دکایت کو منقطع کہا ہے جس کا جواب شفاءالمقام ص ۱۵۵ میں اور دفع الشبہ للعلامہ صنی

حافظ ابن تيميه رحمه الله كانظر بيفرق حيات وممات نبوي

بلندآ واز کرنا درست نبیں اور حضرت سیدناعلی نے اپ گھر کے کواڑ مناصع میں تیار کرائے تا کداس کی کھٹ بٹ کی آ واز سے حضور علیہ السلام کو تکلیف نہ پہنچے، جیسا کر سینی نے اخبار الدنیہ میں نقل کیا ہے۔

حفرت سیدناعمر کے پاس ایک شخص نے حضرت علیٰ کی برائی کی تو آپ نے فر مایا: - خدا تیرابرا کر ہے، تو نے تورسول اکر م اللہ کو ان کی قبر مبارک میں تکلیف پہنچائی (وفاءالوفاص ۲۹۸ج اوشفاءالمقام ۲۰۷) ان سب آثار سے ثابت ہے کہ صحابہ کرام حضور علیہ السلام کی حیات برزخی کا یقین رکھتے تھے اور تابعی جلیل القدر حضرت سعید بن المسیب کا واقعہ ایام حرہ کا بھی نہایت مشہور ہے کہ تین ون تک جب مسجد میں کوئی نمازی بھی نہائے تھے۔

ایک طرف حفرت سیدناعلیٰ کی بیداختیاط اورادب نبوی کالحاظ کہ گھر کے کواڑ شہر مدینہ سے باہر میدان میں تیار کرا کیں اور حفزت ام الموشین سید تناعا کنٹا کس پاس کے گھر وں میں میخیں ٹھو کئے کوایڈ اور سول خیال کریں ، جوافقہ صحابہ میں سے تھیں اورائ طرح حضرت ابو بکر وعمر کے ارشادات مذکورہ اور حضرت امام مالک کی خلیفہ وقت کو تنبید نظر میں رکھئے اور دوسری طرف حافظ ابن تیمیہ اوران کے تبعین کے نظریات پر خیال کیجئے تو دونوں کے درمیان بین فرق بلکہ تضاد محسوس ہوگا۔ والی اللہ المشتکی۔

حافظ ابن تیمیہ کے انکارتوسل کے پس منظر میں بھی ان کا بیانفرادی نظریہ بی کارفر ما ہے،اور بیتو ایک مسلم حقیقت ہے کہ جو بات ان کے ذہن میں آجاتی تھی ، پھر اس کے خلاف کسی کی بھی نہیں سنتے تھے، چنا نچہتوسل کے معاملہ میں بھی علامہ ابن تقیل صنبلی اور دوسرے اکابر منقد مین حنا بلہ سب بی کونظر انداز کر گئے ،رحمہ اللہ وایا نا

کاش! ہمارے اس دور کے سلفی علماء اس فتم کے اختلافی مسائل میں اعتدال کی راہ اختیار کریں اور ہم سب متحد ہو کر اصل شرک و بدعت کومٹانے میں ایک دوسرے کے عین وید د گار ہوں اور تشد دوعصبیت کوختم کریں _واللہ الموفق _

(١٦) استشقاء نبوي واستشقاء سيدناعمرُ

بخاری و سلم کی صدیت میں واقعہ استقاء بروایت حضرت انس مروی ہے کہ خطبہ جمعہ کے وقت ایک فخف نے قط سالی کی شکایت کی ، حضور علیہ السلام نے تین بارد عاکی 'السلهم اغٹنا'' اورای وقت بارش شروع ہوگی اور وہر ہے جمعہ تک سلسل ہوتی رہی ، اور پروہی شخص آیا اور زیاد تی بارال کی شکایت کی ، آپ نے دعافر مائی ''السلهم حو البنا و لا علینا'' اور بادل آپ کے ہاتھ کے اشارہ کے ساتھ جا رول طرف کو پھٹ گئے اور بخاری میں حضرت عبداللہ بن معود ہم وی ہے کے قریش مکہ نے اسلام لائے میں دیر کی تو آپ نے ان پر بدعا کی ، وہ قحط میں بہتا ہوگئے اور بخاری میں حضرت عبداللہ بن معود ہم وی ہے کے قریش مکہ نے اسلام لائے میں دیر کی تو آپ نے ان پر بدعا کی ، وہ قعط میں بتا ہوگئے اور بلاک ہونے گئے ، صفرت ابوسفیان نے حاصر ہو کر کہا اے تھے! آپ توصلہ رحم کی تلقین کرتے ہیں اور آپ کی تو م ہلاک ہور ، تھر کی روایت جو نے ان بار کی شکایت کی ، تو آپ نے عیدگاہ میں میں ہے کہ لوگوں نے امساک بارال کی شکایت کی ، تو آپ نے عیدگاہ میں منزر کے تعمید کا میں میں ہے کہ لوگوں نے امساک بارال کی شکایت کی ، تو آپ نے عیدگاہ میں منزر کھئے کا تھی کہ کوسورج طلوع کے میدان میں جمع ہول ، پھرای دن جب سبح کوسورج طلوع کہ مواتی تو نے بی بارش شروع ہوگی اور اپنی مبحد تک نہ بی تھے کے تا لے پر تا لے بہنے گے ، اس ہے معلوم ہوا کہ دعا استشاء کے دونوں طریقے ہیں اور کا لی صورت لوگوں کے ساتھ تھے کا لے پر تا لے بہنے گے ، اس ہے معلوم ہوا کہ دعا استشاء کے دونوں امام وظریقے ہیں اور کا لی صورت لوگوں کے ساتھ تھا کہ کے لئے درخواست کریں تو با ہرنگل کر عیدگاہ میں دور کھات پر ھا کر موات کو جائے کہ جب لوگ استشاء کے لئے درخواست کریں تو با ہرنگل کر عیدگاہ میں دور کھات پر ھا کر دولا ہے۔

دعا کریں اور علی ء نے اس امر کو بھی مستحب کہا ہے کہ دعاء باراں کے لئے کسی اہل خیر وصلاح کوآ سے کیا جائے اور زیادہ بہتر قر ابت نبوی والا شخص ہے،ای لئے حضرت عربیھی لوگوں کے ساتھ شہرے باہر نکلے اور حضور علیہ السلام کے چیا کودعا کے لئے آ محے بڑھایا ،اورلوگول ہے فر مایا که ان کوخدا کی طرف وسیله بناؤ ، پھر فر مایا ہے عباس! د عاکرو ،اس طرح حضرت عباسٌ د عاکرتے رہے اور سب آمین کہتے رہے اور حضرت عباسٌ نے اپن دعامیں بیالفاظ بھی فرمائے کہ یااللہ! تیرے نبی کے ساتھ میری قرابت کی وجہ ہے قوم نے میر بے توسل ہے تیری طرف توجہ کی ہے،ا ہاللہ! باران رحمت کا نزول فر ما،اورا پنے نبی کی رعابت وحفاظت فر ماان کے بچیا کے بارے میں یعنی میری دعاا پنے نبی کی وجہ ہے قبول فرمالے، بیدہ عافتم ہوتے ہی موسلا دھار بارش شروع ہوگئی اور ساری زمینیں سیراب ہو گئیں ،لوگ خوش ہو کر حصرت عباس کے پاس آئے اور آپ سے برکت لینے لگے، کہتے تھے مبارک ہوآ پ کوا ہے ساقی حرمین!اور حضرت عمر نے اس وقت فر مایا کہ ' واللہ یمی وسیلہ ہیں الله کی طرف' اس ہے قرب کی وجہ ہے اور یہ بھی فر مایا کہ ہم حضور علیہ السلام کی حیات میں ان کے توسل ہے بھی استیقاء کرتے تھے، شیخ سلامہ قضائیؓ نے لکھا: - یعنی جس طرح سے حضور علیہ السلام سب اوگوں کو لے کرشہر سے باہر نکلے تھے اور دعاءاستیقاء کی تھی ،ای طرح اب ہم نے حضرت عباس عم نبی علیہ السلام کے ساتھ با ہرنگل کر دعاء استنقاء کی ہے اور اس لئے اگر چہ خلیفہ وقت اور امام اسلمین ہونے کے سبب آ ہے کا حق تھا کہ آ گے بڑھ کر د عاکرتے الیکن حضرت عباس کو تعظیم نبوی اور تو قیر قر ابت کے سبب آ گے کیا تا کہ ظاہری طور وتوسل نبوی کانمونہ بن جائے اور چونکہ حضور علیہ السلام کے ساتھ باہر اجتماع بوجہ و فات ابنہیں ہوسکتا تھا،حضرت عباس کو آپ کے قائم مقام کیا اور اس کے بعد بمیشہ کے لئے بیسنت ہوگئی ہے کہ کوئی قرابت دارنبی علیہ السلام موجود ہوتو اس کوآ گے کر کے دعاء استیقاء کی جایا کرے، وہ نہ ہوتو کوئی صالح ولی وقت ہو،الہذا توسل عباس ہے یہ بجھنا کہ حضور علیہ السلام کی و فات کے بعد توسل نبوی نہ ہوسکتا تھا،اس لئے اس کوا ختیار کیا تھا،عقل وفہم کی کمی ہے، کیونکہ حضرت عباس ہے توسل بحثیت عباس تھ ہی نہیں ، بلکہ وہ بحثیت قر ابت نبوی تھا، جس کی طرف حضرت عمرٌ نے یہ کہہ کرا شار ہ بھی فرمایا کہ اب ہم عم نبی علیہ السلام کے ساتھ توسل کررہے ہیں ،اس طرح کو یا انہوں نے معنوی طور پر اور بدابلغ الوجود خود حضور علیہ السلام ہی کی ذات اقدس کے ساتھ توسل کیا تھا اور جس توسل سابق کی طرف اشارہ فر مایا وہ خروج نبوی والاتوسل تھا جواب و فات کے بعد نہ ہوسکتا تھااور حضرت عمرٌ کے ارشاد و اتبحذو ہ و مسبلة المي الله (حضرت عباس کوخدا کی طرف وسیلہ بناؤ) ہے بھی بیواضح ہوا کہ صحابہ کرام وسیلہ ہے صرف اتمال کا وسلہ نہ جھتے تھے، بلکہ ذات کا وسلہ بھی مانتے تھے اور بیسارا واقعہ ہزاروں صحابہ کے سامنے پیش آیا ہے،للہذا سب کی تا نید و ا تفاق ہے ثابت ہوا کہ ذوات انبیا ، وصالحین کے ساتھ توسل کی کتنی اہمیت ان کی نظر میں تھی اور ای لئے کسی بھی فقیدامت یا متبحر عالم ہے توسل ذات نبوی کاانکار منقول نہیں ہوا ہے (برامین ص ۱۵)

علامہ بیکی نے بہت سے واقعات استخفاع وتوسل ذات نبوی کے مع اشعار نقل کر کے لکھا کہ احادیث و آثاراس بارے میں حدثار

سے زیادہ ہیں اور تنبع کیاجائے تو ہزاروں واقعات ملیں گے ،او پراور آیت و لو انہم اذ ظلموا صریح ہے توسل کے لئے اورای طرح حضرت نمر کا توسل بھی حضرت مرکا توسل بھی حضرت عباس سے بوٹر ما کرا ہم تیری طرف اپنے ہی کے چچا کے ساتھ توسل کررہے ہیں ،ای طرف مثیر ہے ،اور توسل انبیا ، وصالحین سے کوئی مسلم تو کیا کسی وین ہوی کا مانے والا بھی انکار نہیں کرسکتا ، اور توسل عباس سے توسل نبی کا انکار ثابت کرنا ورست نہیں ، کیونکہ حضرت عائش سے استقاء کے لئے قبر نبوی کی جھت میں سوراخ کھلوانے کی روایت بھی موجود ہے ، دوسر سے ہی کہ حضرت عباس خود بھی اس دعاء باراں کے تاج ہے ، جبکہ حضور علیدالسلام بعجہ وفات کے اس سے عباس سے دعا کرانا مقصود تھا ، تیسر سے ہی کہ حضرت عباس خود بھی اس دعاء باراں کے تاج ہی انڈرجم کرتا ہے) سب ہی با تیں اس کی مقتضی بن مستخی شے ، لبندا ضرورت ، قربت نبوی اور آپ کا س شیخو خت (کہ اس کے سبب سے بھی اللہ رحم کرتا ہے) سب ہی با تیں اس کی مقتضی بن

سنگیں کہ آپ سے توسل کیا جائے ، پھر حقیقت ہے ہے کہ کی بھی نبی یا وئی کی جاہ وتوسل ہے دعا کرناصرف اس لئے ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے یہاں اس کی خاص قد رومنزلت ہے جس سے کوئی بھی مسلمان انکارنہیں کرسکتا اورا گرکسی کے دل بیں ان حضرات کی کوئی قدرو قیمت ہی نہیں تو اس کو اپنے مردہ دل پررونا چاہئے کھر ہے کہ کوئی بھی صحیح عقیدہ والاسلم توسل کے وقت ایسا خیال اپنے دل بین نہیں لاتا جس کوشرک کہا جاسکے، اس لئے کسی خاص غلامة قدہ والے جائل کی دم سے صحیح توسل کو بھی شرک قرار دیدینا عقل وانصاف سے بعید ہے (شفاء السقام ص اے اس لئے کسی خاص غلامة کوشرک نہا جاتھا میں اے اس لئے کسی خاص غلامة کوشرک نہا جاتھا ہے ہوں ہیں توسل ہیں ہوں توسل بالدعاء تھا توسل ہی درست ہے اور یہ کہنا کہ حضور علیہ السلام کی زندگی بیس توسل بالدعاء تھا توسل ذات نہ تھا' یا توسل عباس بھر بھی توسل ہوں بھی توسل جت ہے جس طرح توسل عباس کو دلیل عدم جواز توسل نبوی بعد وفات قرار دیا غیرصحح ہے' بلکہ اس سے میر مسلہ نکاتا ہے کہ توسل مفعول مع وجود الفاضل بھی درست ہے اور حضرت عمر کے لفظ ' بھم نہیں'' سے توسل عباس بعد جم نہیں اس میں بھری توسل عباس طرح وہ تو سل نبوی تھا' چر ہے کہ کا نتوسل سے صرف زیاجہ حیات نبوی مراد نہیں ہے بلکہ عام بجد جم اللہ اللہ دی جس کی طرف اشارہ ہے' جس میں بعد وفات نبوی تاعام الر مادہ بھی داخل ہے النی (مقالات ص ۱۳۸۸)

(١٤) توسل بلال مزني بزمائيه سيدناعمرُ

محدث شہیر ابو بکر بن ابی شیبہ (استاذ امام بخاری) نے اور محدث بیمی نے دلائل المنوۃ میں بسند سیحی روایت کیا ہے کہ صحافی جلیل القدر حضرت ابوعبد الرحمٰن ، بلال بن الحارث مز فئی جو فئح کمہ کے وقت جیش نبوی میں قبیلہ مزینہ کے علمبر دار بھی تھے ، حضرت عمر کے عہد خلافت میں ایک دن قبر شریف پر حاضر ہوئے اور نداکی ' یارسول اللہ! اپنی امت کے لئے باران رحمت طلب کیجئے! کہ وہ سب ہلاک ہونے والے ہیں ' یہ بھی ایک صحابی کی طرف سے عہد صحابہ میں پیش آیا ، جس میں بعد وفات نبوی طلب شفاعت بھی ہاور نداکر کے طلب و عابھی ، حضرت عمر کا دور خلاف اولی دور خلاف اولی میں میں بعد وفات نبوی طلب شفاعت بھی ہا اور نداکر کے طلب و عابھی ، حضرت عمر کا بھی قبر ارتبال کے اس فعل پرنگیر نہیں کی ، بلکہ اس کو خلاف اولی بھی قرار نددیا اور نہ کی نے حضرت بلال کے اس فعل پرنگیر نہیں کی ، بلکہ اس کو خلاف اولی بھی قرار نددیا اور نہ کی نے حضرت بلال کے اس فعل پرنگیر نہیں کی ، بلکہ اس کو خلاف اولی بھی قرار نددیا اور نہ کی نے حضرت بلال کو تبوری ، مشرک یا قبر برست کہا (براجین ص ۱۳۱)

علامہ مہودیؒ (ماااجے) نے لکھا کہ بہتی نے مالک الداری روایت سے جوقصہ نقل کیا اور اس میں بجائے بلال کے رجل کا لفظ ہے،
اس میں بھی مراد حضرت بلال ہی ہیں (کما فی الفتوح للسیف) اور واقعہ بروایت بیہتی اس طرح ہے کہ حضرت عرؓ کے زمانہ میں قبط پڑا تو ایک شخص قبرشریف نبی اکرم واللہ برحاضر ہوا اور ندا کر کے اوپر والے الفاظ ادا کئے پھر خواب میں ویدار نبوی سے مشرف ہوا، تو آپ نے فر مایا: - عر کے پاس جاؤ، میرا سلام کہواور خبر دو کہ بارش ہوگی اور یہ بھی کہو کہ چوکس وہشیار باخبر ہوکرر ہیں، وہ مخص حضرت عمؓ کے پاس آیا، خواب کا مضمون سنایا تو دورو پڑے اور کہا اے دب! جتنی بھی کوشش فلاح امت کے لئے میں کرسکتا ہوں ، اس میں کوتا ہی نہ کروں گا۔

اس معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام ہے آپ کی برزخی زندگی کے زمانہ میں بھی طلب استیقاء درست ہے، اور آپ کا اس حالت میں اپنے رب ہے دعا کرنا بھی ممتنع نہیں ہے اور صحابہ کرام جانتے تھے کہ آپ سائل کے سوال کو سنتے اور جانتے ہیں، جب ہی تو سوال کیا، لہٰذا جس طرح حضور علیہ السلام سے زندگی میں سوال استیقاء وغیرہ کر کئے تھے، ای طرح اب بھی حیات برزخی کے زمانہ میں بھی کر سکتے ہیں، اس لئے کوئی مانع نہیں ہے اور حضرت عائش کے فرمانے برقبر نبوی کی حصت میں سوراخ کرنا اور پھر بارش کا ہونا بھی اس کے لئے مؤید ہے الخ (وفاء الوفاء ص ۱۲ جو ۲)

علامہ کوڑئ نے لکھا: دلائل توسل میں سے صدیث بیبی عن مالک الدار بھی ہے جس کو علامہ بنگی نے پوری سند کے ساتھ شفاءالسقام (ص۱۷۳) میں درج کیا ہے اور اس حدیث کی تخ تج امام بخاری نے بھی اپنی تاریخ میں مختصرا کی ہے اور ابن الی خدیمہ نے بھی مطولاً روایت کیا ہے، جیسا کہ اصابہ میں ہے اور اس کو ابن الی شیبہ نے بھی بہ سندھیجے روایت کیا ہے جیسا کہ فتح الباری میں ۲۳۸ ج ۲ میں ہے اور حافظ ابن حجر نے یہ بھی لکھا کہ رجل سے معلوم ہوا کہ بعد و فات نہوی نے یہ بھی لکھا کہ رجل سے معلوم ہوا کہ بعد و فات نہوی بھی آ ہے استیقا اسلف میں رہا ہے ، اور جو بات امیر المومنین تک پہنچی تھی ، وہ یوں بھی خوب مشہور ہوجاتی تھی ، لہذا تمام محابہ کا اس پرمطلع ہوئے کے باوجودکی کا بھی اس پر کلیرنہ کرنا منکرین توسل کی زبانیں بزد کردینے والا ہے (مقالات میں ۲۸۸)

(١٨) استنقاء بزمانه ام المونيين حضرت عا كشه

علامہ یکی نے ابوالجوزا واص بن عبداللہ تا بعی جلیل القدر کی مشہور روا بہت نقل کی کہ ایک ہار مدینہ طیبہ جیس شدید قبط پڑا تو لوگ حضرت عائشہ کے پاس شکا بہت الحر مواض ہوئے ، آب نے فر مایا ، نبی اکر موافظہ کی قبر مبارک کے مقابل آسمان کی سمت جیس سوراخ کر دوتا کہ ان کے ادر آسمان کے درمیان حجمت حاکل ندر ہے ، انہوں نے ایسا ہی کیا تو بارش خوب ہوئی حتی کے کھیتیاں لہلہ انھیں اور جانوروں پر مثایا چھا گیا اور یہ سال عام انفتق مشہور ہوا۔ (شفاء السقام ص ۱۲۱)

علامہ سمبودی ہے جس کے مقابل مدید میں جاری ہے جوالہ ہے داری کی فدکورہ بالا روایت ذکر کی اور تکھا کرزین مرافی نے کہا ہے جیت میں سورا آ کھو لئے کی نسبت اہل مدید میں جاری ہے جتی کہ اب بھی تجرہ شریفہ نبویہ کے قباز رقاء مقدس میں تبلہ کی جانب روش دان رکھتے ہیں حالا انگر قبر شریف اور آسان کے درمیان جیت حاکل ہوئی ، علامہ عہو دی نے تکھا کہ ایک دوسری سنت اہل مدید کی مقصورہ مجواجم و شریفہ کے اس باب کا کھولنا بھی ہے جس کے مقابل صفورا کرم علیا ہے کا چہرہ مبارک منورہ ہے اورو ہیں سب ڈائرین تھے ہوتے ہیں۔ واللہ انگر انسان و اورا جلاء صحابہ و کہار علامہ سلامہ تفائی نے تکھا: - یہا م الموشین حضرت عائش صدرائے کیا گیا اور کی نے بھی تغیر نہ کی کیا کوئی حضرت عائش اورا جلاء صحابہ و کہار تا بعین کی موجودگی میں بیسب بچھ ہوا کہ چیت میں سورائے کیا گیا اور کی نے بھی تغیر نہ کی کیا کوئی حضرت عائش اوراس واقعہ کے مشاہدین صحابہ دتا بعین کو بھی قبور کی مشرکین و غیرہ کہر سکتا ہے؟ اس واقعہ میں ان حضرات نے صرف آپ سے قبلی رکی کوئی حضرت عائش الم میں ہوگیوں کی مفاتح سحابہ دتا بعین کو بھی قبور کی مشرکین وغیرہ کہر سکتا ہے؟ اس واقعہ میں ان حضرات نے صرف آپ سے قبلی رکی اس ور ہوں کی اوران کے استحفاع کو قبول فرمالیا تو بھر دوسر سے سلمانوں پر اس وجہ سے ملامت کیوں ہو کہو میں ان جوال ہوئی ہیں انہوں کی اس کے دوسر سے مادوں کی توسل سے دیات میں ابواب خیر دوسر سے اورا بواب رحمت خداوندی کو تعول فرمالی تو بارگاہ این دوسر سے اولیا کے صافحین کے قوسل سے دیات میں اور بعدو فات بھی لوگوں کو فائدہ پہنچا ہے، جس پر احد دی صحوبہ آٹا رو تجارب مقر بین اخیار وعامہ موشین شاہد ہیں بھی میں حافیاں تھیں ہوئی کے اس اس اس اس سے دول کو قبرہ سے اوران کی گیا ہوئی۔

(١٩)استشقاء حمزه عباسً

كرن التاب الله العافية لنا وللمسلمين مما ابتلاهم (يرابين ١٣٥٠)

مصرت حزہ بن القاسم الہاشیؒ نے بغداد میں استبقاء کے لئے بید عاکی: -اے اللہ! میں اس مخص کی اولا دمیں ہے ہوں جن کے بڑھا ہے کے قوسل ہے حضرت حزہ بن القاسم الہاشیؒ نے استبقاء کیا تھا اور آپ نے ان کی دعا قبول فرما کر ہارش کی تھی ای طرح توسل کرتے تھے کہ وہاں بھی ہارش کا نزول ہوتا تھا (شفاء البقام ص ا کے ا)

(۲۰)استىقاءحضرت معاويە بايزيد

حضرت معاوية في شام مين قحط پر اتو حضرت يزيد بن الاسود جرشي كے ساتھ توسل كر كے استيقاء كيا تھا اور عرض كيا تھا" يا الله! ہم

طلب شفاعت وتوسل کرتے ہیں، اپنی نیکیوں کے ساتھ، اے یزید! (دعا کے لئے) ہاتھ اٹھاؤ، پھریزید نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کردعا کی اور سب لوگوں نے بھی دعا کی جتی کے ہارش کا نزول ہوا، اس واقعہ کو حافظ ابن تیمیہ نے بھی اپنے رسالہ التوسل میں ۱۳ میں ذکر کیا ہے اور پھر لکھا کہ ''ای لئے علماء نے اہل دین وصلاح کے توسل سے استبقاء کو مستحب قرار دیا ہے اور اہل بیت رسول الشفائے میں سے کوئی موجود ہوتو اس کوزیا دہ بہتر کہا ہے''لیکن اس کے باوجود حافظ ابن تیمیہ نے توسل ذات کونا جائز اور صرف توسل بالدعاء کو جائز کہا ہے۔

(٢١) سوال سيد تناعا نشه بالحق

حضرت عائش نے ایک دفعہ حضرت فاطمہ سے فر مایا: - '' میں تم ہے اس حق کے واسطہ سے سوال کرتی ہوں جو میراتم پر ہے' بیسوال انخلق بالخلق ہے، یعنی ایک مخلوق دوسری ہے اپنے حق کا واسطہ دے کر سوال کر سکتی ہے تو اس طرح اگر لوگ اللہ تعالی ہے بحق نبی کریم سوال کریں تو کیا حرج ہے؟ (شفاءالسقام ص ١٦٥)

(۲۳) دعاء توسل سيدناا يي بكر ١

حضرت ابو بمرصد این راوی بین که انہوں نے بی اکرم الی ہے عوض کیا کہ بین قرآن مجید کھتا ہوں گراس میں بجول ہوجاتی ہ،

آپ نے فرمایا پردعا کرو: -السله مع انی استلک بحمد نبیک و بآبر اهیم خلیلک و بموسیٰ نجیک و عیسی روحک و

کسمتک و بتوراة موسیٰ وانجیل عیسیٰ و زبور داوُد و فرقان محمد وبکل وحی اوحیته وقضاء قضیته واستلک بکل

اسم هولک انبزلته فی کتابک، اواستاثرت به فی غیبک وستلک باسما المطهر الطاهر و بالاحد الصمد الوتو،

وبعظمتک و کبریائک، و بنوروجهک ان توزقنی القران ولعلم و ان تخلطه بلحمی و دمی و سمعی و بصری و

بستعمل به جسدی بحولک و قوتک فانه لا حول و لا قوة الابک (لرزین) (جمع الفوائد ۲۲۲۲ ج۲) اس مدیث میں حضرات

انبیاء علیم السلام اور کتب اوی کے ساتھ تو سل کی دعایتا ان گئی ہے، گر حافظ ابن تیہ نے کھا: -اس صدیث کورزین بن معاویہ عبری کی کتاب کا

جامع میں ذکر کیا ہے، اور اس کو ابن کثیر نے بھی جامع الاصول میں نقل کیا ہے اور دونوں میں سے کی نے اس کے لئے مسلمانوں کی کی کتاب کا

حوالہ نہیں دیا ہے البتہ اس کی روایت ان حضرات نے کی ہے جنہوں نے دن ورات کے اوراد میں کتا بیں کسی بین بھیے ابن استی اور ابوقیم اور ان

نیزاس کی روایت ابوالشیخ اصبانی نے بھی کتاب فضائل الاعمال میں کی ہے، جبکداس میں بہت ی موضوع احادیث ہیں اور ابوموی مدین الحباب عن عبد الملک بن ہارون بن عنز ہ سے روایت کی ہے، اور کہا کہ بیصد بیٹ حسن ہے گرمتصل نہیں ہے اور محرز بن ہشام نے عن عبد المالک تو ی الروایہ نہیں ہیں وہ امین تھے اور اسکے باپ اور وا دا بن ہشام نے عن عبد المالک تو ی الروایہ نہیں ہیں وہ امین تھے اور اسکے باپ اور وا دا دونوں ثقد تھے، میں کہتا ہوں کہ عبد المالک کذب کے ساتھ شہرت یا فتہ لوگوں میں سے تھے ' پھر حافظ ابن تیمیہ نے دوسر سے حضرات اہل نفتد کے اقوال بھی ذکر کئے اور آخر میں لکھا کہ وہ عند العلماء متر وک تھے، خواہ تعمد کذب کی وجہ سے یا سوء حفظ کی وجہ سے اور واضح ہو کہ ان کی روایات جست نہیں ہیں (التوسل ص ۸۵) حافظ ابن تیمیہ نے ص ۸۸ میں یہ بھی لکھا کہ اس حدیث کو حافظ ابن کیٹر نے جامع الاصول میں قتل کیا ہے تو کیا حافظ ابن کیٹر ایسے محدث اور قبع حافظ ابن تیمیہ کاس حدیث کو قبل کرنا اس کی صحت کی کافی دلیل نہیں ہے۔؟!

پھر بظاہر!اتنے سارے دوسرے محدثین کہارنے بھی اس حدیث عبدالملک پراعتماد کس میچے بنیاد پراور قر ائن صحت کی موجودگی میں کیا ہوگا، دوسرے بیر کہ حدیث مذکور کا تعلق ادعیہ داوراد ہے تھا،ا دکام حلال وحرام یا فرائض دواجہات ہے نہیں تھا، نہ عقا کد داصول سے تھا اور

(۲۳)استىقاءاعراني

محدث بیم نے دلائل النبوۃ میں بہسند صحیح جس میں کوئی راوی مہم بالوضع نہیں ہے، حضرت انس بن مالک سے روایت کی کہ آیک اعرابی نے حضور علیہ السلام کے پاس حاضر ہوکر قحط سالی کی شکایت کی اور چندا شعار پڑھے، جس میں آیک شعربیہ بھی تھا: ولیس لنا اللہ الیک فرارنا واین فرارالناس الا الی الرسل

۔ (ہمارے لئے بجواس کے کہ آپ کے پاس دوڑ کر آئیں اور کوئی چارہ کا رئیس ہے اور لوگوں کے پاس بجور سولوں کے دومری پناہ لینے کی جگہ ہے بھی نہیں) ظاہر ہے کہ اس میں قصراضا فی ہے، یعنی ایسا فرار جس سے سیح طور پر نفع کی امید ہو، وہ آپ ہی کی طرف ہوسکتا ہے، کیونکہ خدا کے بعدرسول ہی اس کے نائب اور سب سے زیادہ مقبول بند ہے ہوتے ہیں، للبنداان ہی سے خدا کی پارگاہ میں توسل بھی کر سکتے ہیں، البنداان ہی سے خدا کی پارگاہ میں توسل بھی کر سکتے ہیں، اس شعر میں اگراونی شائب بھی شرک کا ہوتا تو یقینا رسول اکر مرافظ ہو سے شریع رائے اس کے لوگوں کی پریشانی کا تصور کر کے آپ نہایت عجلت میں فور آ ہی چا ورمبارک تھیٹے ہوئے منبر پر بہنچ اور ہاتھ اٹھا کردعا ما تھی شروع کردی۔

''اےاللہ! ہمیں بہت اچھے اور مبارک باران رحمت ہے سیراب کر، جوسراسر نافع ہو،مفنرت رسال نہ ہواور جلد آئے ، دیر نہ ہوجس سے جانوروں کو آب جارہ یانی ملے اور مردہ زمینیں بھی سیراب ہو کر پھر سے زندہ ہوجا کیں''۔

راوی کا بیان ہے کہ حفنور علیہ السلام کے ہاتھ ابھی دعا کیلئے اٹھے ہوئے ہی تھے کہ آسان سے دھواں دھار ہارش ہونے گی اور خوب ہوئی بہاں تک کے لوگوں نے چینا شروع کر دیا کہ ہم اب ڈو بے اب ڈو بے ،حضور علیہ السلام نے مجرد عافر مائی کہ ہم سے دور دور بارش ہو ،ہم پر نہ ہواس پر مدید سے بادل حیوث کئے اور حضور علیہ السلام قدرت کی اس کارفر مائی پر تعجب وخوش سے ہنسے پھر فر مایا: - ابو طالب کتنے ہم پر نہ ہواس پر مدید سے بادل حیوث میں وقت زندہ ہوتے تو بہت ہی خوش ہوتے کوئی ان کے اشعار پڑھ کرسنائے گا؟ حضرت ملی نے عرض کیا حضور! آپ کا اشارہ ان اشعار کی طرف معلوم ہوتا ہے۔

وابیض لیستسقی الغمام بوجهه الخ اور پورےاشعار پر دسنائے حضورعلیالسلام ان سے بہت خوش ہوئے (براہین س ۱۲)

(۲۴) نبی کریم علیهالسلام پرعرض اعمال امت

شیخ سلامہ قضائیؒ نے لکھا: - اگر فقیہ کے پاس جواز توسل بعد و فات نبوی کے لئے اور کوئی دلیل نہ بھی ہوتی تو جواز توسل بحالت حیات پر قیاس بھی کافی تھا، کیونکہ حضور علیہ السلام می الدارین ہیں، آپ کی عنایت وشفاعت امت کے حال پر دائم ہے، آپ باذن الہی شئون امت میں تصرف بھی فرماتے ہیں۔ امت میں تصرف بھی فرماتے ہیں۔

باوجود غیرمعمولی تعداد کثیرامت کے اور باوجوداختلاف اقطار و تباعد دیار کے سب کے سلام فورا آپ کو پہنچ جاتے ہیں بلکہ ابن ماجہ کی صدیث الی الدردا و میں یہ بھی ہے کہ صلوۃ وسلام پڑھنے کے دفت اس سے فراغت سے پہلے ہی وہ آپ پر پیش ہوجا تا ہے، راوی نے عرض کیا کہ کیا آپ کی وفات کے بعد بھی ای طرح پنچ گا، آپ نے فرمایا 'اللہ تعالی نے اجسادا نہیا علیہ مالسلام کوز مین پرحرام کردیا ہے' (اس لئے ان کے اجسام بالکل محفوظ رہتے ہیں) جو خص هئون ارواح اور ان کے خصائص سے واقف ہے خصوصاً ارواح عالیہ کے اس کے قلب میں ان امور پریقین کے لئے بیقینا گئے اکثر ہوگا۔ لئے بیقین کیوں نہ ہوگا۔

حافظ ابن قيم كي تصريحات

عجائب تصرفات ارواح بین الموت والبعث (ص۱۲۷) میں لکھا: -''ان ارواح کے اجسام سے الگ ہوکر دوسرے ہی ہی ن وافعال ہوتے میں بیان مشقر ارواح بین الموت والبعث (ص۱۲۷) میں لکھا: -''ان ارواح کے اجسام سے الگ ہوکر دوسرے ہی ہی ن وافعال ہوتے ہیں اور بہ کثر ت لوگوں کے تواتر رویائی سے ایسے ایسے افعال ارواح بعد الموت کا ثبوت ہوا ہے کہ ان جیسے افعال پر ابدان کے اندرر ہے ہوئے وہ ارواح تادر نہ تھیں، مثلاً بڑے بڑے اشکر وں کا ایک دونفر سے یا نہایت قبیل افراد سے شکست کھا جا تا اور یہ بھی بار ہاخواب میں دیکھا گیا ہے کہ نبی اکر مرافظ مع حضرت ابو بکر وعمر کے تشریف لائے اور ان کی ارواح مقدر یہ نے کفروظ می عساکر وافواج کو شکست ولا دی اور کا کفار کے نشکر باوجود کثر ت تعداد اور کثر ت اسلحہ وسامان حرب کے بھی بھوڑ ہے اور کم ذمہ انوں سے مغلوب و مقبور ہو گئے''۔

اس کے بعد علامہ قضائی نے لکھا کہ' حافظ ابن قیم ایک طرف تواتنے بڑے روحانی تصاور دوسری طرف اپنے شیخ ابن تیمیہ کے اتباع میں ایسے مجسم و مادی بھی کہ تمام اہل حق علائے سلف و خلف پر معطلین ہونے کا فتو کی لگا گئے اور تعطیل سے ان کی مراد حق تعالیٰ کے جہت و مکان اور ان کے لوازم سے منز ہ ہونے کا اعتقاد ہے ، اور اس کتاب کے فتم پر بھی اپنے شیخ کے نظریات کی تائید کر گئے ہیں''۔

علامہ نے لکھا: -''اگرطلب شفاعت، استخافہ یا توسل نبوی شرک و کفر ہوتا جیسا کہ یہ کم تعداد والا فرقہ وعویٰ کرتا ہے تو ایسا کرنا کسی وقت اور کسی حال میں بھی جائز نہ ہوتا نہ دنیا کی زندگی نہ آخرت کی زندگی میں، نہ قیامت کے دن جائز ہوتا نہ اس سے پہلے، اس لئے کہ شرک تو فدا کے زندیک ہر حال میں مبغوض ہے، حتی کہ بہت ہے لوگ قیامت کے دن اپنے اس شرک ہے انکار بھی کریں گے جووہ دنیا میں کر چکے خدا کے زندیک ہر حال میں مبغوض ہے، حتی کہ بہت ہے لوگ قیامت کے دن اپنے اس شرک سے انکار بھی کریں گے جووہ دنیا میں کر چکے ختے اور کہیں گے ''و الله ربنا ما کنا مشر کین بھتم اللّٰہ کی جو ہمار ارب ہے ہم شرک کرنے والے نہیں تھے، (۲۳ سورہ انعام)

لہذا جب مصائب ومشکلات کے مواقع میں حضور علیہ السلام کا توسل آپ کی حیات د نیوی کے اندر درست تھا تو معلوم ہوا کہ وہ مطلقاً اور ہر حال میں جائز ہی ہے اور نداس میں کوئی کفر ہے ند نثر ک ، کہ کفر و نثر ک کا حکم زمانوں ، شرائع اور احوال کے اختلاف سے نہیں بدلہ کرتا ، ای اور ہر حال میں جائز ہی ہے اور نداس میں کوئی کفر ہے ند نثر ک ، کہ کفر و نہیں ہوتی تب بھی جواز توسل نبوی کا مسئلہ ثابت و مختق تھا، کیکن دوسر سے دلائل بھی ہوتی تب بھی جواز توسل نبوی کا مسئلہ ثابت و مختق تھا، کیکن دوسر سے دلائل بھی ہدکھڑ ت موجود ہیں ، جن میں سے بچھاو پر بیان کئے گئے (براہین ص ۹ ۱۲،۳۰)

ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب ا والقي السمع وهو شهيد

اصافہ وافادہ: علامہ کوٹر گئے نے اپن تالیف ' محق التقول فی مسئلہ النوسل' میں چنداموراور بھی جواز توسل کی تائید میں لکھے ہیں ، وہ بھی بطور بھیل بحث درج کئے جاتے ہیں:-

(۲۵) مناسک امام احمدؓ بروایت الی بکرمروزیؓ میں بھی توسل نیوی موجود ہے جو خاص طور سے حنابلہ پر ججت ہے اور توسل کے الفاظ علامہ ابن عقیل صنبلی کبیر الحنابلہ کی وعاءزیارت میں مذکور ہیں ، ملاحظہ ہوالسیف الصقیل ۔

(۲۲)امام شافعیؓ اپنی ضرورتوں کے لئے امام ابوحنیفہ ہے توسل کرتے اور کامیاب ہوتے تھے،اس کوخطیب بغدادی نے اپنی تاریخ کے اوائل میں سندیجے کے ساتھ ذکر کیا ہے۔

(۲۷) مشہور و معروف حافظ حدیث علامہ عبدالغتی مقد س حنبلی نے اپنے ونبل کے مرض سے شفاء کے لئے امام احمد کی قبر شریف کامس کیا اور مرض مذکور جوسارے اطباء وقت کی نظر میں لا علاج ہو چکا تھا، زائل ہو گیا، اس واقعہ کو حافظ حدیث ضیاء مقد س عنبلی نے اپنے شیخ نہ کور سے خود س کراپنی کتاب 'الحکا بات المنثور ہ' میں درج کیا ہے اور یہ کتاب خاہر بید دشت کے کتب خانہ میں مؤلف کے ہاتھ سے کہی ہوئی محفوظ ہے۔
علامہ کو شرک نے بھر لکھا کہ بیسب حضرات بھی قبر پرست تھے؟ پھر علامہ نے توسل کے لئے کئی صفحات میں ولائل عقلیہ بھی ذکر کئے اور لکھا کہ اور کھا مہ جو کا فی وشافی ہیں۔ اور لکھا کہ احاد بیٹ وآ ثار جواز توسل کے محدث کریں علامہ کو علامہ علیہ میں جمع کردیتے ہیں، جو کا فی وشافی ہیں۔

یہاں ہم امام شافع کا پورا واقعہ بھی بچم الصنفین ص ۱۸ج ۳ سے نقل کرتے ہیں: -مؤلف علامؓ نے لکھا: -''ہمیشہ سے اور ہرز مانہ کے علاء اور ضرورت مندلوگ امام شافعی کا پوطیفہ گی قبرشریف کی زیارت کے لئے حاضر ہوتے رہے ہیں اور وہاں حاضر ہوکرا پی حاجات و مقاصد کے لئے آپ کے توسل سے دعا بھی کرتے رہے ہیں اور کا میاب ہوئے ہیں ،اان ہی ہیں سے امام شافعی بھی ہیں کہ جب وہ بغداد ہیں تھے تو انہوں نے بتلایا کہ' ہیں امام ابو حنیفہ ہے برکت حاصل کرتا رہا ہورا پ کی قبر پر بھی حاضر ہوتا رہا اور جب بھی جھے کوئی ضرورت لاتن ہوتی تو دور کھت پڑھ کر آپ کی قبر پر جا تا اور وہاں اللہ سے سوال کرتا تو وہ ضرورت بہت سرعت سے پوری ہوجاتی تھی'' ۔۔۔۔ بتا امام شافعی بھی قبوری تھے؟

ایک نہایت اہم اصولی وحدیثی فائدہ

اوپرکی جگہ اصول وعقائدی بحث آ چکی ہے اور ہم نے عرض کیا تھا کہ حافظ ابن تیمیہ اور ان کے اتباع نجدی وسلنی حضرات کا جمہور امت سے اختلاف فروی مسائل ہے بھی زیادہ اصول وعقائد ہیں ہے اور ہم نے ایک الگہ مضمون میں یہ بھی ثابت کیا ہے کہ حافظ ابن تیمیہ سے پہلے علم اصول الدین پر بیمیوں کتابیں کھی جا چکی ہیں جن ہیں اکا برعلائے امت نے سلف صحابہ و تابعین و ائر بجہ دین کے اقوال کی روثنی میں عقائد صحیحہ کی تعیین کردی تھی بہت کے بین حافظ ابن تیمیہ نے ان میں بھی ردو بدل کر دیا ہے اور بہت سے عقائد میں وہ امام احراث کے مسلک سے بھی ہوٹ کے جی بین اور ان حمالہ کے ماتھ ہو گئے ہیں جو ان سے پہلے امام احراث کے مسلک کو چھوڑ چکے تھے جن کے ردی علامہ ابن الجوزی حنبی مہت کے جی ہو تھی رسالہ ' دفع شہد والرد علی الجمدہ من ینتحل مذہب الله مام احراث کی السید الجلیل الله مام احراث کے بعد بھی علامہ آنی الدین ابو برصنی وشقی (م ۱۲۹ھے) نے ایک محققانہ کتاب ' دفع شبہ من شبہ وتم دونسب ذلک الی السید الجلیل اللهام احراث کسی ، دونوں کتابیں شائع شدہ جیں اور حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کتاب ' دفع شبہ من شبہ وتم دونسب ذلک الی اسید الجلیل اللهام احراث کسی ، دونوں کتابیں شائع شدہ جیں اور حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کتاب ' دفع شبہ من شبہ وتم دونوں کتابیں شائع شدہ جیں اور حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کتاب ' دفع شبہ من شبہ وتم دونوں کتابیں شائع شدہ جیں اور حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کتاب ' دفع شبہ من شبہ وتم دونوں کتابیں شائع شدہ جیں اور حافظ ابن تیمیہ کے عقائد کتاب کی صفح علم حاصل کرنے کے لئے ان کا مطالعہ نہا ہے۔ ضروری ہے۔

امام بیہق کی کتاب

اس وفت جمیں امام بہلی (م مرصبے) کی کتاب''الاساء والصفات'' کا نام بھی ذکر کرنا ہے جس کے حوالے تمام کتب اصول وعقائد و کلام میں جگہ جگہ نقل ہوتے ہیں اور اقوال سلف کا بڑا ذخیرہ اس کے اندر موجود ہے رہے کتاب ہندوستان میں بھی مطبع انوار احمدی الد آباد ہے

امام ابوحنيفه كيعقائد

حافظ ذہبی نے اپنی کتاب العلوص ۱۲۱ میں امام بیمنی کی کتاب الاساء والصفات کے حوالہ سے امام صاحب کی طرف اللہ تعالیٰ کے آسان میں ہونے کا قول نقل کیا ہے، حالا نکہ امام بیمنی نے خود ہی اس روایت میں شک کیا اور لکھاتھا "ان صحت المحکایة عند" یعنی بشرطیکہ یہ دکایت امام صاحب سے مجھے ٹابت ہو، لیکن حافظ ذہبی نے یہ جملہ حذف کردیا الخ (السیف الصقیل ص ۱۷۹)

ا مام بیجی نے اس موقع پر یہ بھی لکھا کہ امام صاحب سے نقل ہوا کہ انہوں نے اہل سنت کا ند ہب ذکر کیا، جس میں یہ بھی فر مایا کہ ہم اللہ تعالیٰ کے بارے میں کچھ بھی ہمیں کچھ بھی اللہ تعالیٰ نے جیسا کچھ بھی اللہ تعالیٰ نے جیسا کچھ بھی اللہ تعالیٰ نے جیسا کچھ بھی اللہ تعالیٰ کے بارے میں ارشاوفر مایا ہے، اس کی تغییر صرف اس کی تلاوت وقر اءت ہے اور آ مے سکوت کرنا چا ہے کیونکہ کمی کو بھی بیدی کہ بجر جق تعالیٰ کے یااس کے رسولوں کے اس کی تغییر وتشریخ کر سکے (الاسماء ۳۰۳)

ا مام بیمق نے آگے آیت ''و هو معکم اینما کنتم'' کے تحت لکھا کہ حضرت عبادہؓ سے صدیث مروی ہے کہ افضل ایمان مومن سے بیہے کہ وہ اس امر کاعلم ویقین رکھے کہ اللہ تعالیٰ اس کے ساتھ ہے جہاں بھی وہ رہے (ایسنا ص۲۰۳)

ا مام بیہتی نے الرحمٰن علی العرش استویٰ کے تحت بھی سلف ومتقد مین کے اقوال کا فی تفصیل کے ساتھ تقل کئے ہیں وہ بھی قابل مطالعہ ہیں (ایضاً ص ۳۹۵،۳۹۱)

 (۱) الم سنت والجماعت کے زویہ تو حیاتی تشبیہ و تعطیل ہے (۲) صفات رب پر ایمان بلاتشبیہ و تغییر ضروری ہے (۳) معزلہ کے خود کہ نفی صفات الہیکا اعتقاد تو حید ہے (۳) اہمہ بھی صفات کے عمر ہیں ، اس طرح نفی صفات الہیکا اعتقاد تو حید ہے (۳) اہمہ بھی صفات کے عزو کیہ استقراء اور ائل سنت کے نزویک علوکے ہیں اور وہ اس استواء کی العرش کے معنی معزلہ کے نزویک استیا و بالقہ و العلیہ و جمہیہ کے زویک استقراء اور ائل سنت کے نزویک علوک ہیں ، وہیما کہ حضرت امسلم اور امام مالک و غیرہ سے منقول ہے کہ استواء کی کیفیت کا سوال نہیں کرتا چاہئے کے استواء کو بلاکیف و تغییر مائے ہیں ، وہیما کہ حضرت امسلم اور امام مالک و غیرہ سے منقول ہے کہ استواء کی کیفیت کا سوال نہیں کرتا چاہئے تھے اور الی امام بیسی ہے تھے اور الی احاد میٹن روایت کرکے ان کی کیفیت ، بیان نہیں کرتے تھے ، ابو داؤ و نے کہا کہ اس ہی ہمارا قول ہے ، علامہ بیسی نے کہا کہ اس پر علی امام اور کہ کہ اس بھر ہو جائے گا اور جماعت سے معلم ہو تھی سے معرب تک اس پر کہ قرآن مجید اور احاد ہے تھا تھا۔ سر اس کی کھی تغییر کر سے گا اور جماعت سے جدا ہو جائے گا (۸) اہل سنت کا قول اختیار کر سے گا وہ وہ اور اس کی معرب کہ استواء بلاکیف ہے اور اس بر وہ باری تعین کہ اس امری بھی تغییر ہیں اور دیم و خیال کو دس استو میں امام احمد امام ابور امام احمد امام ابور امام احمد امام ابور امام احمد امام ابور اس سے اور اس بی باہر ہو جائے گا اور جماعت سے جدا ہو جائے گا (۸) اہل سنت کا خریر اس معین ، امام احمد امام ابور امام الی وہ نظر نہیں وہ بیاں اور دیم و خیال کو دش آبی ہو اور دیم و خیال کو دش آبی ہو ل سے اور اس سے انگار کیا ہے۔ استواء میں بات امام مالک ، این عیدین ، این عیدین ، این عیدین ، این عیدین ، این میدین ، این عیدین ، این عیدین ، این عیدین ، این عیدین ، این میدین ، این عیدین ، این عیدین ، این میں الک ، این عیدین ، این میار ک سے بھی معقول سے اور سب بی ائل سنت والجماعت کا بہی تول سے اور دیم ہے نے اس سے انگار کیا ہے۔

(۱۰) علامہ ابن عبدالبرنے لکھا کہ اہل سنت کا اس امر پر اجماع ہے کہ ان سب صفات کا اقر ارکیا جائے جو کتاب وسنت سے ثابت ہیں اور کسی کی کیفیت نہ بیان کی جائے ،جہمیہ ومعتز لہ وخوارج نے کہا کہ جوان صفات کا اقر ارکرے گا وہ مشبہ ہوگا ،اس لئے ان صفات کے مانے والوں نے جہمیہ وغیرہ کا نام معطلہ رکھدیا۔

(۱۱) امام الحرمین نے رسالہ نظامیہ میں لکھا: – ان طواہر میں علاء کے مسالک مختلف ہو گئے، بعض نے آیات واحادیث میں تاویل کی ، بعض نے ائمہ سلف کے انباع میں تاویل ہے سکوت کیا اور طواہر کواپنے موار دیر رکھا اور معانی کی تفویض خدا کی طرف کی اور جس رائے کوہم پہند کرتے ہیں اور جس عقیدہ کوہم خدا کا دیں ہمجھتے ہیں وہ سلف امت کا انباع ہے ، کیونکہ اجماع امت کا جمت ہونا بقینی قطعی دلیل سے ثابت ہے۔

انوار المحمود میں وجہ ، ید ، چلن ، وغیرہ طواہر ایک ایک چیز کو لے کربھی مفصل بحث کی ہے اور ان کے بارے میں تحقیق وعلاء وسلف وخلف کے اتوال نقل کئے ہیں وہاں و کیولیا جائے ، یہاں ہم معیت باری تعالی اور استواء سے متعلق بچھمز بیر تفصیل اور حافظ ابن ہیمیہ وجہور کے نقاط نظر کا فرق واضح کرنا مناسب سمجھتے ہیں ، باقی اور پر بحث ونظر دوسرے موقع پر آئے گی۔ ان شاء اللہ

استواءومعیت کی بحث

ی ایوز ہرہ نے اپنی کتاب 'ابن تیمیہ' میں امام غزالی اور ابن تیمیہ کے مختلف طرق فکرنظری تفصیل کرنے کے بعد لکھا کہ ہم' وقہم متقابہات' کے بارے میں ابن تیمیہ کے طریقہ کو پہند نہیں کرتے کیونکہ اس میں تشبیہ وجسیم کا تو ہم ہوتا ہے، خصوصا عوام کے لئے اور ان کے مقابلہ میں امام غزالی کا طریقہ ہمیں پہند ہے کہ الفاظ کو فکر سلیم وستقیم سے قریب کردیا جائے اور ابن تیمیہ کی رائے کو بالکل ہی ساقط و بودن نے کردیے سے نہے کے دان واسلم ضرور کہیں گے (ص ۲۹۳) حافظ ابن کردیے سے نہے کے دان واسلم ضرور کہیں گے (ص ۲۹۳) حافظ ابن تیمیہ کے حقا کہ ونظریات امام غزالی وغیرہ سے کس قدر مختلف تھاس کا اندازہ اس سے کیا جاسکتا ہے کہ ابن تیمیہ نے امام غزالی وامام الحرمین کو حقا کہ ونظریات امام غزالی وامام الحرمین کو سے کس قدر مختلف تھاس کا اندازہ اس سے کیا جاسکتا ہے کہ ابن تیمیہ نے امام غزالی وامام الحرمین کو

يبود ونصاريٰ ع بحى برح كركا فرقر ارديا ب، ملاحظه بوموافقة المعقول لا بن تيميهُ والله رحمنا واياه

اس سے قبل ہے جی ثابت کیا کہ ابن ٹیروی کا تو ضرور کرتے ہیں گراس کے مطابق عمل نہیں کرتے ، مثلاً وہ نی تشہیہ وجسیم کادی کی جی کرتے ہیں ، آپ نے اپنے رسالہ المحمویة ہیں ، گرخود ہی اللہ تعالیٰ کے لئے نوقیت بھی ثابت کرتے ہیں اور اس کے لئے ظاہر نصوص سے استدلال کرتے ہیں ، آپ نے اپنے رسالہ المحمویة الکبریٰ ص ۱۳۹ تاص ۱۳۹ میں لکھا: ۔'' کتاب اللہ اول سے آخر تک اور سنت رسول اول سے آخر تک ، پھر عامر کلام صحابہ و تا بعین ، پھر سارے استد کا کلام بھی پوری طرح اس امری صراحت کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہر چیز کے او پر ہے اور وہ عرش کے او پر ہے اور وہ آسان کے او پر ہے ، لقوله تعالیٰ اللہ بھی سے مد الکلم الطیب ، انبی متوفیک و رافعک الی ء امنتم من فی السماء ، بل رفعہ اللہ المیہ ، ٹم استوی علی العوش وغیرہ اور احادیث میں قصہ معراج اور ملاککۃ اللہ کا زول وصعودالی اللہ موجود ہے ، پھر کھانہ کتاب اللہ میں ، نہ سنت رسول میں ، نہ سلف امت سے نہ کہا کہ وہ نہ اس کے خلاف نقل ہوا ہے اور نہ کی نے کہا کہ وہ عالم ہے نہ خادرے عالم ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ داخل عالم ہے نہ خادرے عالم ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ داخل عالم ہے نہ خادرے عالم ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ داخل عالم ہے نہ خادرے عالم ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ داخل عالم ہے نہ خادرے عالم ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ در خالے ہے ، نہ کہا کہ وہ نہ در خالے علی اس کی طرف انگلیوں وغیرہ سے اشارہ دیے نہیں کر گئے ''۔

يشخ ابوز ہرہ كاتفصيلى نقد

حافظا بن تیمیہ کے رسالہ 'عقیدہ حمویہ کبریٰ' کے مذکورہ بالا اقتباس کُفل کر کے شیخ ابوز ہرہ نے اس پردس صفحات (ص• ۲۷ تاص ۲۷۹) میں نفذ کیا ہے، قلت گنجائش کے سبب مختصرا ہم اس کے چندا ہم نقاط ذکر کرتے ہیں (1) ایک طرف انگلیوں سے اشارہ حیے بھی اللہ تعالیٰ کی طرف درست ہواوراس کا بھی اقر ارہو کہوہ آسان میں ہاورعرش پرمستوی بھی ہےاوران سب امور کے ساتھ اس کوجسمیت ہے مطلقا اور بالکلیہ منز ہ بھی ما نمیں اور حوادث ومخلو قات کے مشابہ بھی نہ مجھیں ،حق بیہ ہے کہ ہماری عقول ان دونوں باتوں کوجمع کرنے سے قاصر ہے (۲)اس بار ہے میں بلا شک تادیل ہی کے ذریعہ سے عقیدہ کوار کسر بشریہ سے قریب کر سکتے ہیں اور یہ بات درست بھی نہیں کہ لوگوں کو تا قابل استطاعت با تو ں كا مكلّف كياجائے ، للبذا بالفرض اگر ابن تيميد كي عقل ميں اتن تنجائش تھي كدوه اشار ه حسيه اور عدم حلول باري في المكان يا تنزيه مطلق كوايك ساتھ جمع کر سکتے تھے،بشرطیکدان کی بات متنقیم بھی ہوتو ،دوسر بےلوگوں کی عقول توان کی وسعت افق تک رسائی نہیں کرسکتیں (۳) پہ بات عجیب ہے کہ ابن تیمیان لوگوں کے خلاف نہایت درجہ کے غیض وغضب کا اظہار کرتے ہیں جوان نصوص میں تاویل کرتے ہیں یابقول ان کے ان نصوص کی تفسير مجازى كرتے بي، مثلًا في السماء بيس انہول نے علومعنوى مرادليا اور فسى السماء رزقكم بيس، رزق كى تقدر يمرادلي ب(٣)اس سے بھی زیادہ عجیب ہے کہ ایک طرف وہ اس تغییر مجازی پرغضب شدید ظاہر کرتے ہیں اور اس قدر استحکار شدید بھی کرتے ہیں ،مگر دوسری طرف وہ خود بھی نعیم جنت کے اساء کومجازی قرار دیتے ہیں، بس اگر وہاں مجاز قبول ہے تو یہاں کیوں نہیں، جبکہ یہاں اس کابڑا فائدہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے جسمیت ٹابت ہونے کا دور دور تک بھی شک وشائے نہیں رہتا ،اگر وہ کہیں کہ وہاں تو حضرت ابن عباس کی نقل کے باعث ہم نے مجازی معنی مراد لئے ہیں اور یہاں صفات کے مسئلہ میں صحابہ یا تابعین ہے کوئی نقل یانص اس کے لئے وار ذہیں ہے، تو ہم ابن تیمید کی اس منطق کو بھی تسلیم ہیں کر سکتے ، کیونکہ صحابہ کرام نے سکوت کیا ہے اور تاویل کی نفی ان سے منقول ہیں ہے، ساتھ ہی ان سے تفویض عبارات بھی مروی ہیں ، لیکن ان ہے کوئی عبارت اقر ارجہت کی مروی نہیں ہے اور اس ہے بھی زیادہ یہ کہ جونصوص ابن تیمیڈنے چیش کی ہیں ان میں بھی مجازی حقیقت ك طرح واضح ب، مثلًا اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه اوروفي السماء رزقكم و ما توعدون (۵) يهال بيامر بھی کل نظرو بحث ہے کہ کیا صرف وہی عقیدہ سلف کا ہے جوانہوں نے بیان کیا ہے؟ اس میں شک نہیں کہ بعض عبارات سے ان کی موافقت ہوتی

ہے گردوسری طرف وہ عبارات بھی ما تو رہیں کہ ان سے خواہ ضمنا ہی ایسے امور میں تغییر مجازی قبول کرنے کی بھی تا سیم کی سے کم سکوت تام کی رہنمائی ملتی ہے (۲) ابن تیمید نے جو با تیں اس سلسلہ میں کہی ہیں ان سے پہلے بھی وہ کہی جا چکی تھیں ،اگر چہاتی تو ت وشوکت کے ساتھ نہ کہی گئی تھیں ،اوراس کے علامہ ابن جوزی عنبلی نے ان لوگوں کا مستقل طور سے روکھاتھا اوران کی بہت می غلطیوں پر گرفت کی تھی ،مثلاً اس پر کہ ان لوگوں نے اضافات کو صفات الہیکا درجہ دیے دیا اوراستواء دغیرہ کو صفت خداوندی قرار دیدیا اور عبارات کو ظاہر برجمول کیا اور عقائد کی باتوں کو غیر تعلیمی دلائل کے ذریعے ثابت کرنا اور جو کچھ وہ سمجھے اس کو علم سلف قرار دیدیا ،وغیرہ

علم سلف كيا تها؟

علامہ ابن جوزی نے اس امر کی اچھی طرح وضاحت کی ہے کہ علم سلف بیزبیں تھا جوان لوگوں نے سمجھا ہے اور لکھا کہ سلف کا مسلک تو قف تھا، جس کی ان لوگوں نے مخالفت کی ہے، پھرا بن جوزی نے جوخود بھی ا کا برحتا بلہ میں سے تھے ان ند کورہ بالامتاخرین حنا بلہ کے خلاف بیہ بھی بتلا یا کہ جو پچھانہوں نے اختیار کیا وہ امام احمد کا ند ہب ہرگز نہیں ہے (ے)علامہ ابن جوزی نے بیجمی لکھا کہان لوگوں نے اساء وصفات الہید میں بھی ظاہری معنی اختیار کر لئے اور الکا جم ناصفات رکھ دیا ، جوتشمیہ مبتدعہ تھا اور اس کی کوئی دلیل ان کے بیاس عقلی یانفتی نہیں تھی اور انہوں نے ان نصوص کا بھی لیا ظاہیں کیا جن کے سبب ظاہری معانی ہے دوسرے معانی کی طرف رجوع کرنا ضروری تھا، کیونکہ ظاہری معانی حدوث کی نشاندہی کرتے تنے اور اللہ تعالیٰ کی طرف ان کی نسبت کسی طرح بھی مناسب نہتی پھراس ہے بھی زیادہ غلطی ہی کہ ان کوصرف صفت فعل کہنے یر بھی قناعت نہ کی، بلکہ صفت ذات بھی کہددیا (۸) ہیلوگ اتنی بردی غلطی کر کے بھی دعویٰ کرتے ہیں کہ ہم اہل سنت ہیں اوراپنی طرف تشبیہ کی نسبت کرنے کو برائھی جانتے ہیں گران کے کلام میں تشبیہ صریح طور ہے موجود ہےاور عوام بھی ان کے ساتھ ہو گئے ہیں ، میں نے تالع ومنبوع دونوں کونصیحت کی ہےاورکہا کہتم لوگ تو اپنے کوا مام احمد کا تنبع بتلاتے ہو، حالا نکدا مام احمد نے تو کوڑے کھا کربھی حق کا اتباع نہیں چھوڑ اتھا اور کہد دیا تھا کہ جو بات نہیں کہی گئی وہ میں کیسے کہ سکتا ہوں ،للذائنہیں بھی ان کے غرجب میں ایسی بدعات پیدا کرنی جائز نہیں جوان کے غرجب میں نہ تھیں، پھرتم کہتے ہو کہ احادیث کوظا ہر پرمحمول کرنا چاہئے ، تو کیا ظاہر قدم سے جارحہ مرادلو گے؟ اور کہتے ہو کہ اللہ تعالی اپنی ذات مقدسہ کے ساتھ عرش پرمستوی ہوا، تو گو یاتم نے حق تعالی شانہ کو حسیات کی طرح بنالیا، پھرتم نے عقل ہے بھی تو کام نہ لیا، حالانکہ وہ بھی بردی اصل ہے اورای ہے ہم نے خداکو پہنانا ہے اورای کے ذرایعہ ہم نے خداکوقد میم وازلی مانا ہے، پس اگرتم احادیث پڑھ کرسکوت کر لینے (اور تفصیلات میں نہ جاتے) تو تمہارے خلاف کوئی کچھ بھی نہ کہتا ہ گرتم نے تو ظاہر معانی پراصرار کیا، جوامر نتیج ہے، لہذا اس رجل سلفی صالح (امام احمدٌ) کے نہ ہب میں وہ باتنیں مت داخل کر وجواس میں نہیں تھیں (۸) شیخ ابوز ہرہ نے لکھا کہ علامہ ابن جوزی کی تصریحات سے ثابت ہوا کہ آیات واجادیث صفات کوظاہری معانی پرمحمول کرنا تشبید کے لئے لازم وطروم ہے خواہ کتناہی اس سے دور ہونے کا زبانی دعویٰ کرتارہ۔

تھا کہ حشوریہ (بجسیم وتشبید کے قائلین) دونتم کے ہیں ایک وہ جوتشبید و تجسیم کھلےطور سے کرتے ہیں ، دوسرے وہ جو ند ہب سلف کی آثر لے کراہیا کرتے ہیں ، حالا نکہ سلف کا ند ہب خالص تو حید و تنزید تھی ،تشبیہ و تجسیم ہرگز ندھی ۔

آخر میں شیخ ابوز ہرہ نے لکھا: - ہما رامیلان بلاشک اس طرف ہے کہ بعض سلف کی عبارات ماثورہ سے بیامر ثابت شدہ ہے کہ انہوں نے استواء کے معنی میں تو تف ہی کیا تھا اور ابن تیمیٹری طرح طاہر پر اس کو محمول نہیں کیا تھا ، ہم نے اتنی تفصیل شیخ ابوز ہرہ کی کمّاب سے اس لئے بھی لقل کردی ہے کہ بعض حضرات نے صرف ان کی مدح نقل کی ہے اور ان کے انتقادات کوحذف کردیا ہے۔

جس طرح حافظ ابن تیمیدگی منهاج السنه کی مدح سرائی تونقل کردی جاتی ہے اور اس پر جونقد اکا پر امت نے کیا ہے اس کی طرف اشارہ تک بھی نمیں کیا جاتا مثلاً شیخ سکی نے اس کے بارے میں اشعار لکھے اور دشیعیت کی تحسین کے بعد کہا کداس میں ابن تیمید نے حق کے ساتھ باطل کو بھی طادیا ہے کہ حشوی کا اثبات کیا ، نیز حوادث لا اول لہا کو ثابت کیا وغیرہ (براہین الکتاب والسندس ۱۸)

حافظ ابن حجر عسقلاني رحمه الله كارد

آپ نے اسان المیر ان س ۱۳۹ میں لکھا: - شیخ تقی الدین ابن تیمید نے مشہور رافضی ابن المطبر کے رد میں منہاج السند کھی جس کی اف شیخ ابوز ہرہ نے اپنی کتاب 'ابن تیمید' میں اشاعرہ و ماتریدید کے عقا کد واصول دین کے بارے میں خدمات جلیلہ کا تذکرہ نہایت عمرہ طریقہ پرکیا ہے اور ان کے مسلک کو مسلک اعتدال و وسط قر اردیا ہے اور پھرید میں لکھا کہ اہم غز الی نے امام ماتریدی و امام اشری کی تالیفات کا گہر امطالعہ کر کے اکثر امور میں موافقت کی ہے اور امام غز الی کے بعد بہ کثر ت انکہ دین نے اشعری مسلک کو اختیار کیا ہے جن میں علامہ بیناوی شافعی (م ادمے کے) اور سیدشریف جرجانی خفی (م الامیے) و خیرہ اعلام امر عن کے بعد بہ کثر ت انکہ دین نے اشعری مسلک کو اختیار کیا ہے جن میں علامہ بیناوی شافعی (م ادمے کے) اور سیدشریف جرجانی خفی (م الامیو) و غیرہ اعلام امر مین کے خت مخالف تھے، یہاں تک کہ انہ کی کتاب موافقت الم میں جومنہاج کے حاشیہ پرچپی ہے ان دونوں کو اشد کفر اس الیہود والعصار کی کہا ہے (برا بین الکتاب والمندی الما) فیاللجب! (مؤلف)

طرف شیخ تقی الدین بکی نے اپنے اشعار میں اشارہ کیا ہے ان میں روشیعیت کی تحسین کی اور باتی اشعار میں ابن تیمیہ کے ان عقائد کا بھی ذکر کیا ہے جن کی وجہ سے ان پرعیب لگایا گیا ہے میں نے رو خد کور کا مطالعہ کیا تو اس کو ایسانی پایا جیسا کہ بکی نے کہا ہے اور ساتھ ہی بہی لکھا کہ وہ ابن المطہر کی چیش کر دہ احادیث پرنہایت ورجہ کے ہا جا اور اعتراضات کر کے ان کو گرانے کی کوشش کرتے ہیں ،اگر چہ بیر موری ہے کہ ان کا بڑا حصہ موضوعات وہ اہیات ہیں لیکن ای لیسٹ میں انہوں نے بہت ہی جیدالسندا حادیث کو بھی روکر دیا ہے ،جس کی وجہ بیر ہوسکتی ہے کہ تعنیار پر انسان احادیث کے مواقع و مظان ان کو متحضر ندر ہے ہوں کے کیونکہ وہ اسپند حافظ پر اعتباد کر کے اپنے استحضار پر بجروسہ کرتے رہے ہوں کے کیونکہ وہ اسپند حافظ پر اعتباد کر کے اپنے استحضار پر بجروسہ کرتے رہے ہوں کے مگر انسان نسیان کے چکر ہے کہ نظیم مگل ہے ، دوسری بات یہ دیکھی کہ بہت ہی جگر انسان اور مثالیس دینے موجہ بیر میں ہوتھ پر اشعار کی وارمثالیس دینے کا موقع نہیں ہے ، پہر وابسان المطہر کو منہان المنظم تو بھے اشعار کہ کر ابن تیسے کو بیسے تھے، اس موقع پر اشعار کی جگر مطبوع نسخ کر اسان میں کا موقع نہیں ہے بھر جب ابن المطہر کو منہان المنہ بی کے بھوا شعار کا ترجم او پر پیش کر دیا ہے۔

اس سے بیہ بات بھی ٹابت ہوگئی کہ بیدو و ہے جوسب ہی تمبعین و مادعین حافظ ابن تیمید کرتے رہتے ہیں کہ جس حدیث کووہ میح کہیں وہ مسیح اور جس کو موضوع و باطل کہیں وہ باطل ہے میدووئی بسکسل معنی المکلمہ بے بنیا داور غلط ہے اور اس کے لئے حافظ ابن ججرگی نہایت اہم شہادت موجود ہے اور بہلے ہم نے بھی اس پر کافی تکھا ہے۔

حضرت شاہ عبدالعزیز قدس سرہ: آپ نے جونفد منہان السند پرکیا ہے وہ بھی نہایت اہم ہے اور حافظ ابن تیمیہ کے حالات پر کہا ہیں کھنے والوں کھلم و حقیق کی روسے مدح و نقید کے سارے ہی اقوال چیش کرنے تھے، پھر استواء عملی المعوش اور کلام باری کے حرف و صوت کی بحث تو نہایت معرکۃ الآرار ہی ہیں ،ان بیس سے استواء پرہم یہاں پھولکھ دہے ہیں۔

حرف وصوت کا فقتہ ۔ بیمافظ ابن تیمیہ ہے کہ بی قبل شیخ عوالدین بن عبدالسلام (مولاج) کے دور میں اٹھ چکا تھا، جس کی پوری تفصیل مطبوعہ رسالہ 'ایسناح الکلام فیما جری للعوبین اسلام فی مسئلۃ الکلام ' عیل موجود ہے، جس کا حاصل ہیہ ہے کہ متاخرین منابلہ میں سے خانفین اشاعرہ نے کلام باری کے حرف وصوت ہے مرکب ہونے کا بڑا پروپیگنڈ و کیا تھا، یہاں تک کہاس دور کے مناظرین وامراء کو بھی اپنا ہم خیال بنالیا تھا اور اس وقت شخ عوالدین بن عبدالسلام نے بے نظر جراء ہے کا جو حدود وصوت ہے مرکب مانے تھے، متابلہ میں کلے حق بلند کیا تھا اور ابنا موجود ہے ہوئی ہوئی کہ اور ان موجود ہے۔ کہ متابلہ میں کلے حق بلند کیا تھا اور ابنا موجود ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کو حق وصوت ہے مرکب مانے تھے، متابلہ وقت نے ملک اشرف کے پاس شکایت پہنچائی جوان کا ہم خیال ہو چکا تھا اور شخ کوئل وجس کی مزاولا نے کی تھی کی جس پرشخ جمال اللہ بین ابوعر بن الحاجب ماگئی نے بادشاہ ہیل کرشے کوئی پر تابت کیا اور ان کو اور ان کو اگئی نے بادشاہ ہیل کرشے کوئی پر تابت کیا اور ان کو ادر ان کو ادر ان کو ایک بدت میں غلط یا تمیں چیش کر کے اشعری میں موت ہوئی کہ دیا ہوئی کہ بہت میں غلط یا تمین چیش کر کے اشعری میں ہوئی اور ان کو بہت میں غلط یا تمین چیش کر کے اشعری میں میں ہوئی اور شخ کو تابلہ کا خاور سی کے بات ہوئی کے بات کی خالم کی ہوئی اور ان کو بہت کی غلط یا تمین چیش کر کے اشعری میں ہوئی اور شخ کو تابلہ کا خال کی ہوئی اور شخ کی تو مرب ہوئی اور شخ کی تو مرب کیا جس کے دور تک دیا گیا اور لوگوں کو اور شخ کی تابلہ کا خال ہوئی کیا ہوئی کہ مرب کے بات کو خال میں جوئی اور شخ کو تابلہ کا اور شخ کو تابلہ کا دور و نسلہ کیا ہوئی کیا گوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا گوئی کیا ہوئی کیا ہوئی

ا عافظ این تیمینجی قیام حوادث حرف وصوت وغیره ذات باری تعالی کے ساتھ مانے ہیں ، پوری تغمیل اوران کے تغروات فی الاصول والعقاد کا ذکر براہین ص۲۷-۱۸۱ میں دیکھا جائے۔ (مؤلف) ا كابرامت ك فآوي لفل كرديء بين ويموس استالا سمهم جدالا بل علم والتحقيق، والله ولي التوفيق

سب سے بروا ختال ف مسکلہ جہت میں :اشاعرہ اور حنابلہ کے درمیان سب سے بروا اختلاف جہت باری کے مسئلہ پرتھا، حنابلہ اس کے قاكل يق كد فداعرش پر ب اوراى كو حافظ اين تيمية في افتيار كيا اشاعره كيتے تنے كداس طرح مائے سے فداكى تجسيم لازم آتى ب اوراجمام حادث ہیں اور ہر صادت فائی ہے، لہذا خدا کو بھی فانی کہنا ہے ہے گا، اشاعرہ کہتے تھے کہ خدا کے لئے کوئی جگم حین نہیں ہے اور اس کے لئے ندفو ق ہےند تحت ہے،اس کئے اس کے واسلے خاص جہت بھی نہیں ہےاور کلام سلف میں جہال بھی استوا علی العرش کا ذکر ہوا ہے،علوشان باری تعالیٰ مراد لی تی ہے نہ کہ استنقر اروجلویں عرش پراور ہائن من خلقہ سے مراد بینونت وامتیاز بالحاظ صفات جلال و جمال ہے، جدائی بلحاظ مسافرت مراد بینون من ہے، جومتاخرین حنابلہ نے مجی ہے اور آسان کی طرف ہاتھوں کا اٹھان اس لئے ہے کدوہ قبلہ دعاہے، نداس کئے کہ خدا کا استغرار اور جلوس اور ہے،اوروہ کہیں دوم ری جگنیں ہے بنسیل کے لئے جہین کذب المفتر ی،مع تعلیقات اورالسیف العقیل مع تھملدویمسی جائے۔ جشم و جهت کی تقی: امام بیعق کی کتاب الاساء والسفیات اورامام غزالی کی الجام العوام عن علم الکلام اورعلامه فخر الدین قریشی شافعی کی مجم المهندي ورجم المعتدي خاص طور يروقول بالحية من لائق مطالعه ب-ما فقابن الجوزي وغيره ا كابر حنابله في امام احمد كالمرجب بعي تنزه المحق تعالی عن الجسمية البت كيا باورا مام بهين في مناقب الامام احد بيل كلما كدامام احد قاتلين بالجسم برنكير كرتے يتي اوراي طرح دوسرے اتحد جہتدین نے بھی تکیری ہے، لہذا جن تبعین ندا ہب اربعد نے بھی جہت یاجسم کا تول اختیار کیا ہے وصرف فروع منبلی شافتی وغیرہ نے اصول وعقائد ميں ان كے تنبع نہ ہتے، اس كى مزيد تغصيل براہين الكتاب والسنة ص ٩٥١، ١٢٥ ميں ديلھى جائے، اورص ١٨١ ميں علام آتى الدين حسنيّ کی کتاب دفع الشبہ کے حوالہ سے نقل کیا گیا کہ حافظ ابن تیمیہ نے اپی مجلس وعظ میں کہا کہ اللہ تعالی کا عرش پر ایسا ہی استوا ہوتا ہے جیسا كىىيى رااستواتىمار ئىسائے ہے،جس برلوگوں نے ان كو مارا بينا اوركن سے اتارديا اور حكام كے ياس بكر كر لے محدالخ حافظ ابن تیمید کی رائے : علام تی الدین صنی نے حافظ ابن تیمید کی کتاب العرش کا بھی ذکر کیا جس میں انہوں نے لکھا کراند تعالی عرش پر بینمتا ہے اور کھ جکہ خالی جبوڑی ہے،جس بیں اس کے ساتھ رسول اکرم علاقتے بینیس سے اور علامہ بی نے السیف الصقیل میں اس كتاب كوحافظ ابن تيميدى اجتم الكتب بين شاركيا اوركهما كداس كتاب كي وجد الوحيان حافظ ابن تيمية في مخرف وصحة تنه والانكداس ے سلے این کی بہت تعظیم کرتے تھے،اورای طرح ان کی کتاب التاسیس پر بھی نفذ کیا گیا ہے جوانہوں نے امام دازی کی اساس التقدیس کے رد میں تکمی تھی،جس میں امام رازی نے قائلین جسمیت کرامیہ کارد کیا تھا،اس کتاب الناسیس میں حافظ ابن جیسیڈنے اپن تائید میں سے عثمان داری کارتول بھی نقل کیا ہے کہ خدا جا ہے تو اپی قدرت سے مجھر کی پشت پر بھی استفر ارکرسکتا ہے، توعرش عظیم پر استفر ارکوں نہیں موسکتا، ای لئے علامہ شہاب الدین کلائی مسس کے وال کے قول بالجھ کے رویس مستقل رسالہ لکھا تھا، جس کوتمام و کمال علامہ تاج الدین بیکی نے اپنی طبقات بیل تقل کردیا ہے، الخ (براہین ص ۲۰۷،۲۰۱)

حافظ ابن تیبید نے اپنے فقا وی ص ۱۳۳۸ ج۵ میں اور ابن قیم نے اپنے عقیدہ نوئید میں وضع سموات علی اصبح وارضین علی اصبح کو اتباعاً
لا بن خزیر تصدیق نبوی پرمحمول کیا ہے، حالا نکد حافظ ابن حجر نے فتح الباری میں ابن خزیر کا روکیا ہے اور ابن العربی نے اعواصم والقواصم میں
اضافہ اصابع الے الرحمٰن کو بدعت قرار دیا ہے، جبکہ ابن قیم نے اصابع الرحمٰن کا اطلاق لیا اور امام رازی نے انجمی دفع الشہہ میں آبیت لیس محمثله
منسسی کے تحت تو حید ابن خزیر کو بہت زیادہ کر ورکتا ہوں میں ہے گنایا ہے، علامہ ابن جوزی ضبلی نے بھی دفع الشہہ میں مدل کیا کہ حضور علیہ

السلام كايبودكي بات يرضك بطورا نكارتها بطورتقمد بي نبيس جوابن خزيمد في مجما ..

علامہ ابن جوزیؒ نے دفع اہم میں ساٹھ احاد بیٹ پغصیلی کلام کیا ہے جن سے شہید جسیم والوں نے استدلال کیا ہے ، اوران علیائے حنابلہ کا بدل رد کیا ہے جو اہام احمد کی طرف بھی اپنے مسلک کی غلو نسبت کرتے تھے، محد شین نے لکھا کہ حضور علیہ السلام کا بہود کی عالم کے قول فذکور پر وصلفلو و الله حق قلو و الله یہ پڑھنا ہم کے تعلی دلیال کے کام کی افکار واستوجاب کے طور پر تھا فدکہ تھد لی کے لئے اور حقیقت ہے کہ محدث ابن خزیمہ اوران کے تبعین ابن تیمیہ وابن تھے وغیرہ کا تھد بی پر محول کرنا اس لئے بھی قابل تعجب نہیں کہ بید حضرات خدا کے عرش پر جہال میں واستو آئے ہیں۔" واقد روااللہ حق قدر و اللہ حق مدا کا بوجہ بھی عرش پر بہاڑ وں ، پھرول اور لو ہے کہ انباروں کے بوجہ سے ذیادہ بتلاتے ہیں۔" واقد روااللہ حق قدر و اللہ کی تعلی مورد کا باللہ علی کہ بید کا بیادہ باللہ کی تعلی ہوں اور وہ دونوں اس کے مضایوں کی متابعت کرتے تھے (مقالات میں ہم ایک کہ بیار کی کہ بیار والی کے مورد کی ہم ایک کے میں وصیت کے مطابق شائع کی تئی ہے اور وہ دونوں اس کے مضایوں کی متابعت کرتے تھے (مقالات میں ہم ایک خدا کے اوراس کی زبین والی وہ جب کہ اللہ تعالی اپنی تعلی ہم کہ بیار کا میاب کے میں وہ ہم وہ بیارہ کی خوالے اور اس کی دھی کا تو کہ جب کا زم آئی ہے، جس کا کفر جو تا امام ابومنصور بغدادی نے ٹابت کیا ہے، ملاحظہ ہوں ان کی تالیفات تبرہ وبغدادیہ، الاساء الصفات اور وہ جب کا زم تین الفرق اور یہی وہ سے انداد میں اللہ کوری میں الم کا میں وہ سے انداد میں الفرق اور یہی وہ سے انداز میں کہ کہ کہ میں الفرق اور یہی وہ سے انداز میں کورد کیا ہم اللہ میں کا قول ہے (مقالات کوری میں ۱۲۸)

ائمہ اربعہ جہت وجسم کی تقی کرتے تھے: شرح مشکوۃ ملاعلی قاری میں بحوالہ ملاعلی قاری ائمہار بعد کا قول تقل کیا گیا ہے کہ خدا کے لئے جہت ثابت کرنا کفرہ، امام طحاویؒ نے اپنی کتاب اعتقادالل النة والجماعة میں لکھا کہ اللہ تعالیٰ حدود، غایات، ارکان، اعضاء، ادوات اور جہات ستہ سے منزہ ہے اور امام ابوضیفہ نے فرمایا: ۔'' ہمارے پاس مشرق ہے دو خبیث رائیں آئی ہیں ایک جم معطل کی ، دوسری مقاتل مصبہ کی' اور امام ابوسف نے امام ابوضیفہ نے فرمایا کہ جم نے فقی میں افراط کی کہ اندہ لیس بیشیء تک کہد دیا اور مقاتل نے اثبات میں افراط کی کہ اللہ تعالیٰ کواس کی مخلوق جبیہا قرار دیدیا'' (تہذیب ص ۲۸۱ج ۱۰)

علامہ ابن بطال مالکی م سہم اس کا ارشاد: آپ کی تالیفات میں بخاری شریف کی شرح مشہور ہے جس سے علامہ کرمانی

باطل کو ملتبس کرنے کی ناکام کوشش کی ہے۔واللہ المستعان باطل کو ملتبس کرنے کی ناکام کوشش کی ہے۔واللہ المستعان

أمام ما لك : آپكا قائلين جهت بررد "العواصم عن القواصم" لابن العربي اوراليف اصقيل للسكيُّ من مذكور ب،علامةرطبي ن النذ كارص ٢٠٨ ميں منجمد كے متعلق لكھا كہتے قول ان كى تكفير كا ہے، كيونكدان ميں اورعبادا صنام وصور ميں كوئى فرق نہيں ہے، حافظ ابن قيم نے اپنے قصیدہ نونی میں لکھا کہ استفر ارعرش کا انکار نہیں کیا جاسکتا اور جوانکار کرتا ہاس کاعقیدہ درست نہیں ہے، پھرامام الحرمین پرتکیر کی کہ انہوں نے نفی جہت کا قول اختیار کرکے الحاد کا ارتکاب کیا ہے، ملاحظہ ہوں ان کے اشعار ص ۲۰۳۵ السیف الصقیل میں لیکن علامہ بکی نے ان پرسخت گرفت كى اور ثابت كياكه جس بناء يرامام الحرمين ففي جهت كى كى بوبى دليل امام مالك تي بھى منقول بانہوں في مايا كه حديث "الا تفضلوني على يونس بن متى "مين حضرت يونس عليه السلام كاذكراس لئے خاص طور پركيا گيا ہے كه اس سے تنزيد كا ثبوت موتا ہے ، كيونكه رسول اکرم اللی معراج میں عرش تک بلند کئے گئے اور حضرت یونس علیہ السلام قابوس بحر میں اتارے گئے (مچھلی کے پیٹ میں) جبکہ دونوں کی نسبت حق تعالیٰ کی طرف جہتے کے لحاظ ہے برابر ہے، لہٰذااگر فضیلت مکان کی وجہ ہے ہوتی تو حضور علیہ السلام اللہ تعالیٰ ہے زیادہ قریب اورمكا نالفضل ہوتے اور جب اس تفضيل سے روك ديا كيا تو معلوم ہوا كدمكان وجہت كى وجہ سے فضيلت كاوجود نبيس ہے (السيف ص ٣٥) امام شافعی رحمدالله: مجسمہ کے بارے میں امام شافعی کی رائے شرح المذ ہبلانووی میں ہے علامہ نووی تکفیر مجسمہ کے قائل متھے کمافی کفلیة الاخیار معصنی آیت لیس کے شله شی میں مجسمه اور معطله دونول فرقول کاردموجود ب،امام غزالی کے استاذامام الحرمین نے الشامل اور الارشادمیں مجسمه كاردوافركيا ب،مثلاً الارشادص ٣٩ مين لكها: -تمام الل حق كاند جب بك الله تعالى حيز اور خصص بالجهات مي منفرد باورفرقه كراميداور بعض حثوبیا نالدتعالی کوستخیر بجهت فوق کها ہا انہوں نے الرحمٰن علی العرش استوی کے ظاہر سے استدلال کیا ہے،اس کا جواب بیاہے کہ دوسری آياتوهو معكم، اينما كنتم اور افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت كوبحى ظاهر يرركهوكي يا تاويل كروكي، الروبال اعاطروالم كى تاویل کرتے ہوتو یہاں استواء کے لئے قہروغلبہ یاعلو کی تاویل کیوں نہیں کرسکتے ؟!اورص ۱۵۵ تا ۱۲۳ میں بھی مدل بحث کی ہے۔ ا بن حزم اورامام احدٌ: امام احدٌ ی طرف ہے ردمجسمہ یافعیؓ کی مرہم العلل المعصلہ میں اور ابن جوزی صبلیؓ کی دفع شبدالتصبیہ میں مذکور ہے

ہوں رہم اور اور کا مہر میں الموسی سرف سے رو جسمہ یا ہی کا سرہم اسس المعقبانہ میں اور ابن بوری کی کا دی سببالمیہ اور حافظ ابن جزم ظاہری نے بھی ' الفصل' میں مجسمہ کا رو بڑی بختی کے ساتھ کیا ہے اور علما تفسیر نے لکھا کہ آیت نمبر مہسورہ حدید ہے والمدی حسلت المسسم وات میں اللہ تعالیٰ نے استواء و معیت کو جمع کر دیا ہے جواس بارے میں قطعی دلیل ہے کہ استواء جمعنی استقر ارم کانی نہیں ہے ور نہ وہ معیت کے منافی ہوگی اور صرف معیت میں تاویل کرنا اور استواء میں نہ کرنا غیر معقول ہے۔

علامدابن عبدالبراورعلامدابن العرفي: علامدكوري في ابن العربي ك شرح ترزي شريف" العارض "ص٣٣٣ج عصديث

نزدل کی نہایت اہم شرح و تحقیق نقل کی ہے جس سے علامہ ابن عبدالبر کی تمہید واستذکار سے پیدا شدہ مغالط بھی رفع ہوجا تا ہے اور حافظ ابن تبید کے دلائل کا بھی ردوافر ہوجا تا ہے ، آپ نے لکھا کہ حدیث نزول سے خدا کے عرش پر ہونے کا استدل کرنا جہل عظیم ہے النے اور لکھا کہ استواء کے کلام عرب میں پندرہ معانی آتے ہیں ان میں ہے کوئی ایسامعنی افقیار کرنا جو خدا کے لئے جائز نہیں جیسے استقرار و ممکن وغیرہ درست نہ ہوگا النے (مقالات ص ۲۹۷ تا ۲۹۷)

ا مام غر الى كے ارشادات: آپ نے كاب الاقتصاد في الاعتقادص ٣٣ بس لكما كدالله تعالى كوجهم مانے والا اور سورج و بتو س كا يوجنے والا برابر ہے اورص ٣٥ ميں لکھا كەمعتز لدنے نفي جہت كى اور روئيت بارى كے بھى مظر ہوئے انہوں نے خيال كيا كەردىئيت كا اثبات سے جہت كا ا ثبات لازم آئے گا، لبذا قطعیات شرع کے محر موسیے اوراس طرح تشیہ سے تو بی مجے محر تنزید میں غلو کردیا، بیتو افراط موئی، دوسری طرف حشوب نے اثبات جہت کیا اس طرح و تعطیل ہے تو نے محے مرتشید سے مرتکب ہوئے ان دونوں فرقوں کی افراط وتغریط سے الگ الل سنت کا مسلک ہے جن کواللہ تعیالی نے تیام بالحق کی توفیق دی اور انہوں نے معتدل راہ اختیار کرلی ، اور کہا کہ جہت حق تعالی کے لئے منفی ہے کیونکہ اس سے جسمیت كے لئے را كھلتى ہے اور روئيت ثابت ہے كيونكدو علم كى رديف وكلملہ ہے، يس انتفاء جسميت سے انتفاء جہت ہو كيا جولوازم جسميت سے ہواور شبوت علم نے روئیت کو تا بت کردیا جوملم کے روادف وتک وا سے سے اوراس کی مشارک فی الخاصیة بھی ہے کہ اس سے کوئی تغیر ذات مرنی میں میں ہوتی ، بلک علم کی طرح اس سے علق ومطابق ہوتی ہواور ہر عاقل سمجھ سکتا ہے کہ یہی اس بارے میں اعتقاد کے لئے درمیانی ومعتدل ومتوسط راہ ہے۔ علامة لئي في الغزالي من ١٥١٥٥ من لكعا - تزييك باركيس برى كمنك يقي كداكراسلام كامتعمد محن تنزية تعانو قرآن جید میں کٹر ت سے تشبیہ کے موہم الفاظ کیوں آئے؟ امام غزائی نے اس کاریجواب دیا کہ تزید کے مسئلہ کوشارع نے نہا ہت کٹرت سے باربار بیان کر کے واوں میں جانشین کردیا تھا،اس لئے تشبید کے الفاظ سے حقیقی تشبید کا خیال نہیں پیدا ہوسکتا تھا،مثلاً حدیث میں ہے کہ کعب خدا کا کمر ہے اس سے کسی کو بدخیال نہیں پیدا ہوتا کہ خدا در حقیقت کعبہ میں سکونت کرتا ہے، ای طرح قرآن مجید کی ان آینوں سے بھی جن میں عرش کو خدا کا مستقر کہا ہے خدا کے استفر ارعلی العرش کا خیال نہیں آسکتا ،اور کسی کوآئے تواس کی وجدید ہوگی کداس نے تنزید کی آیتوں کونظرا نداز کردیا ہے،رسول اکرم علی ان الفاظ کو جب استعمال فرماتے تھے تو ان ہی لوگوں کے سامنے فرماتے تھے جن کے ذہنوں میں تنزید و تقتذیس خوب جاكزين مو چكي تحى من ١٥٥ من لكعا: - حقيقت يه ب كددنيا من اور جين ندا مب بين سب من خداكو بالكل إنساني اوصاف كي ساته مانا حميا ہے (تح یف شدہ) توراۃ میں یہاں تک ہے کہ حضرت یعقوب علیہ السلام نے ایک رات ایک پہلوان سے مشتی اڑی اور اس کوزیر کیا، چنانچہ يبلوان كى ران كوصدمه يمني بينيام كومعلوم بواكدوه يبلوان خداخود تما (نعوذ بالله) اسلام چونكه تمام غدا بسب سے اعلى واكمل ب،اس كاخدا انسانی اوساف ے بالکل بری ہے بقر آن مجیدیں ہے لیسس کے مثلہ شیء اور فسلا تحصلو الله اندادا (اس جیما کوئی تہیں ہاس کے ساتھ کسی کوشریک یا مقابل نہ بناؤ) ص۲۰۲ میں لکھا کہ اشاعرہ کے نز دیک اس بات پر دلیل قطعی قائم ہے کہ خدا کسی جہت اور مقام کے ساته مخصوص نبیس بوسکتا اوراس بناء پر وه حنابله کو گمراه قرار دینے ہیں انیکن حنابله اس دلیل کوقطعی نبیس مانے من ۲۶۰،۲۵۹ میں لکھا: - ''امام غزالی نے زیادہ تر اشاعرہ ہی کے عقائد افقیار کئے ہیں ،نیکن بعض مسائل میں ان کی مخالفت بھی کی ہے اور ان تمام مسائل ہیں امام صاحب بى كاندببتمام اشاعره كاندبب بن كياب بمثلًا استواء على العوش كاستله كدامام اشعرى في أستواء بمعنى استيلا ومعتزل كي طرف منسوب كياتها بيكن امامغز الى نے اس كوسنيوں كا خاص عقيد وقر ارديا اوراحيا والعلوم باب العقائد بلر الكعا: - استواء كالفظ ظاہري معني ميس مستعمل نہیں ہے، ورند محال لازم آتا ہے بلکہ اس کے معنی قبر واستیلاء کے ہیں، اس طرح الجام العوام بیں لکھا کہ خدا کے لئے بد، وجه، عین وغیرہ کے الفاظ نجازی معنوں میں مستعمل ہوئے ہیں ، ان تمام مسائل کی جو تحقیق امام غزائی نے کی ہے وہی آج تمام اشاعر و بلکہ تمام سی مسلمانوں کے عقائد مسلمہ ہیں'امام غزالی کا ایک مشہور شعر ملاحظہ ہو۔

کیف تدری من علی العرش استُوے لاتھل کیف استوی کیف النزول غوث اعظم اوراشات جہت: حضرت کی طرف 'غدیۃ الطالبین' کے حوالہ سے اثبات جہت دجسمیت کا تول تقل کیا کیا ہے جس کی تردیدعلامیابن جَرِئِ نَا اِنِ قَادِنَ مِدِيدِهِ مِن المالِي مَردَى بِاوركها كَوَة الدَّرَالِي الرعين والدَّفِ العارفين كَيْ فَيْدَ كادِيا العارفين كَيْ فَيْدَ كادِيا العارفين كَيْ فَيْدَ كادِيا العارفين كَيْ المن المعامل المعام

م ۸۹ میں استواء کی العرش پر مستقل بحث کی اور ثابت کیا کہ مراواستواء کی العرش بصف رحمانیت ہے، کماملیق بٹانہ تعالی اور ؤات
اقد سہاری تعالی کے لئے استواء کا اطلاق کتاب وسنت میں وار و نہ ہونے کی وجہ سے قبل احتراز ہے، پھر علامہ بھنے ابو طاہر قروی کی تحقیق لقل کی کرش تک چونکہ تخلیق علم بوری ہوگئی اور وہ سب سے اعظم مخلوقات ہے، اس لئے اللہ تعالی نے ہر جگہ خیلتی السیماوات و الارض کے بعد استواء موش کا ذکر یہ بتلانے کے لئے کیا ہے کہ تخلیق عالم کا کا م بھیل کو پہنچ گیا، چنا نچے استواء کا استعال قرآن مجید میں بہ کشرت تمام و کمال شباب کے لئے اس سے استفر او تمکن خداوندی مراد لین مشید کی بری خلطی ہے، اور حق تعالیٰ کے لئے اگر اس سے فوقیت و علو بحثیت مرتبہ کے لیا جائے تو وہ بھی قابل سے استفر او تمکن خداوندی مراد لین مشید کی بری خلطی ہے، اور حق تعالیٰ کے لئے اگر اس سے فوقیت و مکان مرتبہ کے لیا جائے تو وہ بھی قابل سے استفر الی کے لئے اس کی حزیہ کے خلاف ہے۔

ارشادات حضرت أقدس مجددسر مندی : آپ نے آیت الا اند بکل شی ، محیط اور و کان الله بکل شیء محیطا کے بارے من فرمایا: حق تعالی تمام اشیاء کوئی ہے اور سب کیساتھ اس کوقرب ومعیت ہے کروہ ایسا اعاط اور ایسا قرب ومعیت نہیں جو

ہاری فہم قاصر میں آ سکے، بلکہ جواس کی شان کے شایان ہو، ہم اپنے کشف وشہود ہے جو پچھ معلوم کر سکتے ہیں وہ اس ہے بھی منز ہ دمقدس ہے، ممکن کواس ذوالجلال کی ذات وصفات اورافعال کی حقیقت میں غور کرنے ہے بجز جہالت وجیرت کے کیا حاصل ہوسکتا ہے،بس اس کوابمان بالغیب لا ناجائے کہ وہ محیط ہے اور ہم سے قریب ہے اور ہمارے ساتھ ہے اگر چہ ہم اس کی حقیقت کے ادراک سے قاصر ہیں مرا فكر رسيدن نايبند است بنوز اليان استغنا بلند است

(مكتوب۲۶۱، مكتوبات ص۱۳۳۶)

ا فا دات انور بحقق علامہ ہوری ممیضهم نے معارف اسنن شرح تر ندی شریف میں صدیث نزول الرب کے تحت ص ۱۳۵ جسم تا ا ١٥٤ج مي حضرت شاه صاحب اورديگرا كابرامت كے اہم ارشادات جمع كرويئے ہيں جوافل علم و محقیق کے لئے نہایت قابل قدر ہيں ، آپ نے اصول وعقائد کے اہم مسائل صفات باری ، آیات متابہات ، مقطعات قرآنیا در فرق باطلہ کی بھی تغصیل کردی ہے اورص مہا ہیں حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کے کلام میں اضطراب و تصاد کو بھی ثابت کیا ہے، پھرمعتز لہ، احتویہ، اشاعرہ، ماتر پدیہ، حنابلہ ونمیرہ کے اصولی اختلافات نمایاں کئے ہیں بص سے امیں نہایت رہنے وافسوس کے ساتھ حافظ ابن تیمیہ کے تفردات (تبجویز قیام حوادث وحلول، اثبات جہت، حجویز حرکت، قدم عرش بتغییر استواء بالاستفرار وغیرہ) کا ذکر کیا ہے اور لکھا کہ ان کی کتابوں میں فوائد ونفائس و لطا کف بھی ہیں مگر اس کے ساتھ ہی ان میں قدموں کو پھیلانے والی دلدلیں اور ڈممگانے والےنشیب وفراز اورایسی نیلے در ہے کی مطحی چیزیں بھی ہیں جوان جیسے فاضل انسان ہے قابل تعجب میں اور جن کی وجہ ہے ان کا صاف تقرابانی گدلا اور میلا ہو گیا ہے۔ اگخ تالیفات علامدابن جوزی صبی وعلامه صنی : یبال تحیل فائدہ کے لئے ان دونوں ملیل القدرا کا برملت کی تالیفات قیمد کا ذکر بھی مناسب ے: - اول الذكر في تمام الل تجسيم وتشبيد حنابليكا مكمل روائي كتاب "وفع هبهة التشبيد والروعلى الجسمة ممن ينتحل فرمب الامام الحر" ميس كيا باورسانھ احادیث کی تشریح کر سے الل تشبید کی غلطیال واضح کردی ہیں،جن میں وہ غلطیال بھی ہیں،جو بعد کوحافظ ابن تیمیدوابن قیم اوران کے بعین نے بھی اختیار كى بير، پرعلامتقى الدين صنى (م 17 مير) نے بھى" دفع شبەن تئىد وتمردونسب ذلك الى السيدالجليل الامام احد" تاليف كركے يورى طرح حافظ ابن تيميدوابن قيم كاردكيا باوريددون كتابي اردوي ترجمه بوكرشائع بونے كابل بين، جسطرح علام يكي كن شفاءالسقام في زيارة خيرالانام" (طبع كرده دائرة المعارف حيدرآباد)اورعلامه محدث مفتى صدرالدين دبلوي كن منتهى المقال في شرح حديث شدالرحال كاتر جميم صروري بوالله الموفق عسر ف آخر : اوبری ساری بحث استواء، معیت وجهت کے مسلّہ ہے متعلق کسی قدرتفعیل ہے کردی گئی ہے جس سے اس کی اہمیت ، اختلاف کی نوعیت اور حق وصواب کی راہ بھی واضح ہوگئ ہے ، حافظ ابن تیمید اور ان کے تبعین سلفی حضرات کاعقید وونظریہ چونکہ اس سئلہ میں جمہورسلف و خلف کے بالکل ہی مخالف اور ضدوا قع ہوا ہے، اس لئے پیطوالت گوارہ کی گئی ان کے ندکورہ عقیدہ کی تغصیلات حافظ ابن تيمية كے مجموعه افقادي جلد خامس به كتاب العرش اور ١٣ التاسيس في رواساس التقديس ميں اور شيخ داري سجزي كي كتاب النقض ميں اور شيخ عبدالله بن الامام احمدٌ كي كمّاب إلسنه من اور حافظ ابن خزيمه كي كمّاب التوحيد مين اور يتنخ محمر بن عبدالو بإب كي كمّاب التوحيد مين مطالعه كي جاسکتی ہیں اوران کے اقتباسات کمل حوالوں کے ساتھ مقالات الکوٹری وغیرہ میں دیکھے جاسکتے ہیں اور ہم نے بھی کئی جگہ ثابت کیا ہے کہ ا بسے اہم عقائد کا اثبات شاذ ومنکر وضعیف روایات کے ذریعہ کیا گیا ہے، مثلاً اطبط عرش کی روایت ، ثمانیا دعال والی روایت وغیرہ اور حقّ ب ہے کہ ایک استواعلی العرش کا مسئلہ بی ان سب سلفی حضرات کی نظری وظری غلطیوں کوواضح کرنے کے لئے کافی ووافی ہے، والسام تعالیٰ اعلم وعلمه اتم واحكم . والله المسؤل ان يهدينا الصراط المستقيم و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين حافظ ابن تیمیہ نے اپنے فرآویٰ کی آخری جلدہ میں اصول وعقائد کے بارے میں بہت تفصیل سے کلام کیا ہے اور جگہ جگہ اشاعرہ واہل

سنت کے خلاف اپنے دلائل ذکر کئے ہیں ان پر تعصیلی کلام اوپر کی بھی سب کتابوں کوسامنے رکھ کرانوارالباری کی آخری جلد میں آئے گا اور ضرورت مولى تواس كے لئے متقل تاليف شائع كى جائے كى مان شاء الله تعالى و به نستعين۔